

كِتَابُ الْعَبِيدِ

مُرَتَّبًا عَلَى حُرُوفِ الْمَجْمُوعِ

تَصْنِيفُ

الْمُخْلِصِينَ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِي

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١٢٠ هـ

تَرْتِيبُ وَتَحْقِيقُ

الدُّكْتُور عَبْدُ الْحَمِيدِ هَنْدَاوِي

المُدَرِّسُ بِكَلْبَةِ دَارِ الْعِلْمِ - مَجَامَعَةُ الْقَاهِرَةِ

الْمُجَرَّدُ الثَّلَاثُ

المَحْتَوَى :

ض - ق

مَنْشُورَاتُ

مَحْتَوَى رِجَالِيَّةٍ بِبَيْتُونَةٍ

دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ

بِكَيْرُوت - لُبْنَانُ

مستشارات مكتبة بيروت



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة

Copyright

All rights reserved

Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو
مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر
أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated,
reproduced, distributed in any form or by any means,
or stored in a data base or retrieval system, without the
prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale
d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur
cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production
écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée
de l'éditeur.

الطبعة الأولى

٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الطريف - شارع البحري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية

هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠ / ١١ / ١٢ / ١٣ (٩٦١ ٥)

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor

Head office

Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage

Administration général

Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-2984-8



9 782745 129840

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

baydoun@al-ilmiyah.com

باب الضاد

(٤) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٦٤/٢).

ضَامٌ: الضَّامُّ والضَّابُّ: السَّلْفُ، يقال: هُما ضَّامَانِ وضَّامَانِ إذا كانا سِلْفَيْنِ^(١).

ضَانٌ: والضَّيْنُ: الضَّانُّ، الواحدة ضائنة، والأضُونُ على أَفْعُلْ، أَقْلُ العَدَدِ. ورجلٌ ضائِنٌ أى لَيِّنٌ كأنه نَعَجَةٌ، ويقال: هو الذى لا يزالُ حَسَنَ الجِسْمِ، قليلَ الطَّعْمِ. ورجلٌ ضائِنٌ: فى خَلْقِهِ استرخاء. وهو مِضْنَانُ الخَلْقِ، ونَقِيضُهُ ما عِزُّ الخَلْقِ.

ضَبًا: ضَبًّا الذَّئْبُ يَضْبُ ضَبًّا وضَبُوءًا أى لَزِقَ بالأَرْضِ أو بالشَّجَرِ لِيَحْتِلَ الصَّيْدَ، [ومن ذلك سُمِّيَ الرجلُ ضابئًا]^(٢)، قال:

إِلَّا كُمَيْتًا كَالْقَنَاقِ وضابئًا بالفَرْجِ بَيْنَ لَبَانِهِ [وَيَدْيِهِ]^(٣)

يَعْنَى الصَّيَادِ. وضَبًّا أى اسْتَخْفَى فى فَرْجٍ ما بَيْنَ يَدَيْ فَرَسِهِ لِيَحْتِلَ بِهِ الْوَحْشَ، وكذلك النَّاقَةُ تُعَلِّمُ ذلك. وأَضَبَ الرجلُ على شَيْءٍ فى نَفْسِهِ، ومثله أَضَبَ أى أَضْمَرَ. وضابئىء: اسْمٌ. والأضباء: وَغَوَعَةٌ جَرَوْ الكَلْبَ إِذَا وَحَّوَحَ^(٤).

ضِيب: الضَّبُّ: يُكْنَى أبا حِجْلٍ. والعَرَبُ تقول: الضَّبُّ قاضى الطيرِ والبَهَائِمِ، وإنَّما اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ أَوَّلَ ما خَلَقَ الله الْإِنْسَانَ فوصفوه له، فقال الضَّبُّ: تَصِفُون خَلْقًا يُنْزِلُ الطَّيْرَ مِنَ السَّمَاءِ وَيُخْرِجُ الْحَوْتَ مِنَ الْمَاءِ، فَمَنْ كَانَ ذَا جَنَاحٍ فَلْيَطِرْ، وَمَنْ كَانَ ذَا حَافِرٍ فَلْيَحْفَرْ. والضَّبَّةُ: حَدِيدَةٌ يُضَبُّ بِهَا الخَشَبُ، [والجميع الضَّبَابُ]^(٥). والضَّبُّ: الغِلُّ فى القلبِ، وهو يُضَبُّ إضْبَابًا مِنَ الْعَدَاوَةِ، قال:

وفى صدره ضَبٌّ مِنَ الْغِلِّ كَامِنٌ^(٦)

والتَّضْبُّبُ: السَّمْنُ حِينَ يُقْبَلُ. والضَّيْبَةُ: سَمْنٌ وَرُبُّ يُجْعَلُ لِلصَّبِيِّ، وتقول: ضَيَّبُوا لَصَبِيكُمْ. وأَضَبَ القَوْمُ، تَكَلَّمُوا، [وأَضَبُوا إِذَا سَكَتُوا، وَزَعَمَ أَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ]^(٧).

(١) السَّلْفَانِ: رَجُلَانِ تَزَوَّجَا بِأَخْتَيْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَلْفٌ صَاحِبُهُ. اللِّسَانُ: سَلْفٌ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ «الْعَيْنِ».

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّاجِ» (ضَبًّا)، وَأَمَّا فِي بَعْضِ النُّسخِ وَ«التَّهْذِيبِ» فَقَدْ وَرَدَتْ: وَيَدِهِ.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةُ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ «الْعَيْنِ».

(٥) زِيَادَةُ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ «الْعَيْنِ» مَنْسُوبًا إِلَى اللَّيْثِ.

(٦) فِي الْمَحْكَمِ (١١٠/٨) الضَّلْبُ وَالضَّبُّ: الْغَيْظُ وَالْحَقْدُ، وَقِيلَ: الضَّغْنُ وَالْعَدَاوَةُ، وَجَمَعَهُ ضِبَابٌ،

قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا زَالَتْ رِقَاكَ تَسْلُ ضَغْنِي وَتُخْرِجُ مِنْ مَكَانِهَا ضِبَابِي

(٧) زِيَادَةُ مِنَ «التَّهْذِيبِ» عَنْ «الْعَيْنِ».

وَأَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفَ عَلَيْهِ. وَالضَّبُّ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الشَّفَةِ فَتَرْمُ. وَالضَّبُّ وَالضُّبُوبُ: سَيَّلَانِ الدَّمِ مِنَ الشَّفَاهِ. وَأَضَبَّتِ السَّمَاءُ: مِنَ الضَّبَابِ، وَهُوَ الَّذِي يَبْدُو كَالْغُبَارِ يَغْشَى الْأَرْضَ بِالْغَدَوَاتِ، وَسَمَاءٌ مُضِبَّةٌ، وَأَضَبَّ يَوْمُنَا يُضِبُّ. وَامْرَأَةٌ ضِبْضِبٌ، وَرَجُلٌ ضِبَابُضِبٌ: فَحَاشَ حَرَىءٌ. (وَرَجُلٌ ضِبَابُضِبٌ أَيْ قَصِيرٌ سَمِينٌ مِنْ غِلَظٍ) ^(١). وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّمَا بَقِيَتْ مِنَ الدُّنْيَا ضِبَابَةٌ كَضِبَابَةِ الْإِنَاءِ» ^(٢) يَعْنِي فِي الْقِلَّةِ وَسُرْعَةِ الدَّهَابِ.

ضَبَّتْ: الضَّبْتُ: قَبْضُكَ بِكَفِّكَ عَلَى الشَّيْءِ. وَنَاقَةٌ ضَبُوتٌ أَيْ يُشَكُّ فِي سِمَنِهَا وَهَزَالِهَا حَتَّى تُضَبَّتَ بِالْيَدِ، أَيْ تُحَسَّ.

ضَبِح: ضَبِحْتُ الْعُودَ بِالنَّارِ: إِذَا أَحْرَقْتَ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْئًا، وَكَذَلِكَ حِجَارَةُ الْقَدَاحَةِ إِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا مُحْتَرَقَةٌ: مَضْبُوحَةٌ، قَالَ طَرَفَةُ:

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحَ نَظَرْتُ حَوَارَهُ إِلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُحَمَّدٍ ^(٣)

أَيَّ بَخِيلٍ يُرِيدُ الْمَضْبُوحَ بِالنَّارِ. يُقَالُ: كُلُّ شَيْءٍ مَسَّتْهُ النَّارُ فَقَدْ ضَبِحَتْهُ وَالضَّبْحُ: صَوْتُ الثَّعْلَبِ. وَالْهَامُ يَضْبَحُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مَنْ ضَابِحِ الْهَامِ وَيَوْمٍ نُؤْمٌ ^(٤)

الْأَرْجُوزَةُ لِلْعَجَّاجِ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

سَبَارِيتُ يَحْلُو سَمْعُ مُجْتَازِ رَكْبِهَا ^(٥) مِنْ الصَّوْتِ إِلَّا مِنْ ضَبَاحِ الثَّعَالِبِ

وَالْحَيْلُ تَضْبَحُ فِي عَدْوِهَا ضَبْحًا: تَسْمَعُ مِنْ أَفْوَاهِهَا صَوْتًا لَيْسَ بِصَهِيلٍ وَلَا حَمْحَمَةٍ.

ضَبِرَ: ضَبَرَ الْفَرَسُ يَضْبُرُ ضَبْرًا إِذَا وَتَبَ فِي عَدْوِهِ. وَالضَّبْرُ: جِلْدَةٌ تُغْشَى خَشَبًا فِيهَا

(١) زِيَادَةُ مِنَ «التَّهْذِيبِ» أَيْضًا، وَقَدْ عُلِقَ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ:

قُلْتُ: الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّمَا بَقِيَتْ مِنَ الدُّنْيَا ضِبَابَةٌ كَضِبَابَةِ الْإِنَاءِ، بِالضَّادِ. هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ.

نَقُولُ: لَعَلَّ ذَلِكَ دَاخِلٌ فِي بَابِ «الْإِبْدَالِ» فَكَثِيرًا مَا يَتَعَاقَبُ الضَّادُ وَالضَّادُ.

(٢) جُزْءٌ مِنْ خُطْبَةِ عَتَبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَفِيهِ: «ضِبَابَةٌ كَضِبَابَةِ الْمَاءِ» بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ.

(٣) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ فِي (ضَج)، وَكَذَا فِي الْمَحْكَمِ (٩٧/٣).

(٤) الرَّجْزُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ «اللِّسَانِ» وَرَوَاتُهُ فِيهِمَا: مِنْ ضَابِحِ الْهَامِ وَبَوْمٍ بَوَامٍ (كَذَا).

(٥) فِي الدِّيَوَانِ (ص ٥٨): مَجْتَزٌ خَرَقَهَا.

رجالاً، تُقَرَّبُ إلى الحُصُونِ لِقِتَالِ أَهْلِهَا، والجمعُ الضُّبُورُ ^(١). والضُّبْرُ: شِدَّةُ تَلْزِيزِ الْعِظَامِ
وَإِكْتِنَازِ اللَّحْمِ، وَجَمَلَ مَضْبُورُ الْخَلْقِ، قال:

مُضْبِرُ اللَّحْيَيْنِ بَسْرًا مِنْهَسَا ^(٢)

والضُّبْرُ: الجماعةُ مِنَ النَّاسِ. والإِضْبَارَةُ: حُزْمَةٌ مِنْ صُحُفٍ أَوْ سِهَامٍ وَنَحْوِهِ. والضُّبَارَةُ
لُغَةٌ فِيهَا ^(٣).

ضَبْرَكُ: الضُّبَارِكُ: الشَّدِيدُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ.

ضَبْرَمُ: والضُّبَارِمَةُ: الجُرَى عَلَى الْأَعْدَاءِ ^(٤). والضُّبَارِمَةُ: الْأَسَدُ الْوَثِيقُ الْخَلْقِ الْمُكْتَنِزُ.

ضَبْرُ: الضُّبْرُ: شِدَّةُ ^(٥) اللَّحْظِ، وَهُوَ النَّظَرُ مِنْ جَانِبِ الْعَيْنِ. [والضُّبْرُ: الشَّدِيدُ الْمُحْتَالَ
مِنَ الذَّنَابِ، وَأُنْشِدَ:

وَتَسْرِقُ مَالَ جَارِكَ بِاحْتِيَالٍ كَحَوْلِ ذُوَالَةِ شَرَسٍ ضَبِيرٍ] ^(٦)

ضَبَطُ: الضُّبْطُ: لَزُومُ شَيْءٍ [لَا يَفَارِقُهُ] ^(٧) فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَرَجُلٌ ضَابِطٌ: شَدِيدُ الْبَطْشِ
وَالْقُوَّةِ وَالْجِسْمِ. وَرَجُلٌ أَضْبَطُ، أَيْ أَعَسَرَ يَسْرًا، يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ مَعًا، وَامْرَأَةٌ ضَبْطَاءُ.

ضَبِطَرُ: وَالضُّبْطَرُ: الضَّخْمُ الْمُكْتَنِزُ، يُقَالُ: أَسَدٌ ضَبِطَرٌ، وَجَمَلَ ضَبِطَرٌ وَبَيْتٌ ضَبِطَرٌ.

وَأُنْشِدَ:

أَشْبَهَ أَرْكَانَهُ ضَبِطَرًا ^(٨)

ضَبِعَ: ضَبِعَتِ النَّاقَةُ ضَبْعًا وَضَبَعَةً فَهِيَ ضَبِيعَةٌ، وَأَضْبَعَتْ فَهِيَ مُضْبِعَةٌ إِذَا أَرَادَتْ الْفَحْلَ
وَفِي مَعْنَى آخَرَ: ضَبِعَتْ تَضْبِعُ ضَبْعًا، وَضَبِعَتْ تَضْبِعًا، وَهُوَ شِدَّةُ سِيرِهَا. وَضَبِعَاتُهَا
اعْتِزَازُهَا، وَاشْتِقَاقُهَا مِنْ أَنَّهَا تَمُدُّ ضَبْعَيْهَا فِي السَّيْرِ وَالضَّبْعُ وَسَطُ الْعِضْدِ بِلَحْمِهِ، قَالَ

(١) كَذَا عِبَارَةُ الْمُحَكَّمِ كَذَلِكَ (١٣٠/٨).

(٢) الرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» لِلْعَجَّاجِ وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ (ص ١٣٦).

(٣) فِي الْمُحَكَّمِ (١٣٠/٨). وَالضُّبَارَةُ: الْكُتُبُ لَا وَاحِدَ لَهَا.

(٤) جَاءَ بَعْدَ قَوْلِهِ: «الْجُرَى عَلَى الْأَعْدَاءِ»: قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

وَلَكِنِّي ضِبَارِمَةٌ جَمُوحٌ عَلَى الْأَقْرَانِ

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ: شَبَهَ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّهْذِيبِ وَالْمُحَكَّمِ (١١٧/٨).

(٦) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان»، وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ».

(٧) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ كِتَابِ «العين».

(٨) الرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» (١٠٢/١٢)، وَ«اللسان» (ضَبِطَرٌ) بِلَا نِسْبَةٍ.

العجاج (١):

وبلدة تمطو العناق الضُّبعا

قال عرّام: الضُّبْعَةُ: اللحم الذى تحت العضدِ مما يلى الإبط. والمَضْبَعَةُ اللحم الذى تحت الإبط من قُدَم. قال موسى: فرس ضابِع إذا كان يتبع أحد شقيقه، فَيَتْنَى عُنُقَهُ، وهو أن يركض فيقدم إحدى رجليه ويجمع: ضوابع. والرجُل يضبطع بالثوب أو بالشئ إذا تَأَبَّطَه. ضُبَاعَةٌ اسمُ امرأة. ضُبَيْعَةٌ: قبيلة، والنسبة إليها: ضُبَيْعِيٌّ. والضُّبْعَان: الذكر من الضُّبَاع، ويجمع على ضُبْعَانات، لم يُرَدِّ بالتاء التأنيث، إنما هو مثل قولك: فلان من رجالات الدنيا. قال الخليل: كلُّما اضطرَّوا إلى جماعة فَصَعَبَ عليهم واستُتْقِحَ ذهبوا به إلى هذه الجماعة، تقول: حَمَامٌ وحَمَامَات، كما يقولون: فلان من رجالات الدنيا. قال:

وُبُهْلُولًا وَشَيْعَتُهُ تَرَكْنَا لَضُبْعَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ مَنَابَا

قال زائدة: هو مَنَى مناب، أى هو مَنَى على بعد ليس كلَّ البعد والضُّبَاعُ: جمع للذَّكَرِ والأنثى، ولغة للعرب: ضَبَّعَ جَزَمَ. والضَّبَّعُ: السنة المجذبة قال (٢):

أبا خراشة إِمَّا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضُّبْعُ

ضَبْنٌ: الضُّبْنُ: ما بين الإبط والكُشْح. وتقول: اضْطَبَنْتُ شَيْئًا أَى حَمَلْتُهُ فِى ضَبْنِي، وَرُبَّمَا أَخَذَهُ بِيَدٍ فَرَفَعَهُ إِلَى فَوْقِ سُرَّتِهِ فَقَالَ: اضْطَبِنْتُهُ أَيْضًا، فَأَوَّلُهُ الإِبْطُ، ثُمَّ الْحَصْنُ [وأنشد:

لَمَّا تَفَلَّقَ عَنْهُ قَيْضٌ يَبْضِيهِ آوَاهُ فِى ضَبْنٍ مَضْبُوءٍ بِهِ نَصَبٌ] (٣)

والضُّبْنَةُ: أهلُ الرجلِ لَأَنَّهُ يَضْطَبِنُهَا فِى كَنَفِهِ، وَقِيلَ: يُعَانِقُهَا.

والضُّوْبَانُ: الجَمَلُ المُسِنَّ، قال:

فَقَرَّبْتُ ضَوْبَانًا قَدْ اخْضَرَ نَابُهُ فَلَا نَاضِحِي وَإِنْ وَلَا الْغَرْبُ شَوْلَا

(١) والبيت فى اللسان والتاج (ضبع) بلا عزو.

(٢) القائل هو العباس بن مرداس. والبيت من أبيات الكتاب، والرواية فى الكتاب ١٤٨/١.

أبا خراشة أما أنت ذا نفر

وهى رواية الصحاح واللسان والتاج (ضبع).

وقوله: إما كنت ذا نفر أى إن كنت ذا نفر.

(٣) البيت فى «التهذيب» (١٢/٩١٤٨)، غير منسوب، وللكميت فى «اللسان» و(ضبن)، والديوان

(ص ١٣٠/١).

أى قلّ فيه الماء فأنْضَمَّ، ومنهم من يرفع «ضُوبَانًا».

ضَم: الضَّيْمُ اسم من أسماء الأسد، [فَعَلَ من ضَمَّ] ^(١).

ضَجَج: يقال: هو ضَجِيجُ البعير، وضَجَاجُ القَوْمِ وهو لَجَبُهُم، وقد ضَجَّ يَضْجُ ضَجًّا، قال العجاج:

وَأَغَشَتِ النَّاسَ الضَّجَّاجَ الْأَضْحَجَا ^(٢)

أظهر التضعيف.

ضَجَر: الضَّجَرُ: اغْتِمَامٌ فِيهِ كَلَامٌ (وَتَضَجَّرُ) ^(٣).

ورجلٌ ضَجِرٌ. وناقَةٌ ضَجُورٌ: كثيرة الرُّغَاءِ.

ضَجَع: ضَجَعَ فلانٌ ضَجُوعًا، أى نام، فهو ضاجع، وكذلك اضطحع. وأصل هذه الطاء تاء، ولكنهم استقبحوا أن يقولوا: اضطحع. وأضجعته. وضعت جنبه بالأرض. وضَجَعَ هو ضَجَعًا. وكل شيء خفضته فقد أضجعته. وضجيعك الذى يضاجعك فى فراشك. والضجاج فى القوافى: أن تُميلها: قال ^(٤) يصف الشعر:

وَالْأَعْوَجَ الضَّاجِعُ مِنْ إِكْفَائِهَا

يعنى إكفاء القوافى. وتقول: أَضَجَعَ رأيه لغيره.

ضَجَم: الضَّجَمُ: عَوَجٌ فِي الْأَنْفِ يَمِيلُ إِلَى أَحَدِ شِقَيْهِ. وَالضَّجَمُ فِي خَطْمِ الظَّلِيمِ ^(٥)، وَرُبَّمَا كَانَ مَعَ الْأَنْفِ أَيْضًا فِي الْفَمِ، وَفِي الْعُنُقِ مَيْلٌ يُسَمَّى ضَجَمًا فَهُوَ أَضْجَمُ وَالْأَنْثَى ضَجْمَاءُ.

ضَجَن: ضَجَنَانُ: مَوْضِعٌ. وَالضَّوْجَانُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ: كُلُّ يَابِسِ الصُّلْبِ. وَنَخْلَةٌ ضَوْجَانَةٌ أَى يَابِسَةٌ كَزَّةِ السَّعْفِ وَالْعَصَا.

ضَح: الضَّحُّ وَالضَّيْحُ: ضَوْءُ الشَّمْسِ إِذَا اسْتَمَكَّنَ مِنَ الْأَرْضِ. وَالضَّحَضَاحُ: الْمَاءُ إِلَى

(١) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهري من «العين»:

(٢) الرجز فى «اللسان» والديوان (ص ٣٨٢). وبعده: وصاح خاشى شرها وهجهجا.

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) القائل رؤية كما فى المحكم (١/١٧٦)، وفيه: من إقوائها.

(٥) الظليم: ذكر النعام.

الكَعْبَيْنِ، أو إلى أنصاف السُّوقِ. وَالضُّحْضُحَةُ وَالتَّضْحُضُحُ^(١): جَرَى السَّرَابُ وَتَلَعَلَّعُهُ.

ضَحَكٌ: ضَحِكَ يَضْحَكُ ضَحِكًا وَضِحْكًَا، وَلَوْ قَالَ: ضَحَكًا لَكَانَ قِيَاسًا لِأَنَّ مَصْدَرَ فَعَلَ فَعَلَ. وَالضُّحْكَةُ: مَا يُضْحَكُ مِنْهُ. وَالضُّحْكَةُ: الْكَثِيرُ الضَّحِكِ يُعَابُ بِهِ. وَالضَّحَاكُ فِي النَّعْتِ أَحْسَنُ مِنَ الضُّحْكَةِ. وَالضَّاحِكَةُ: كُلُّ سِنٍّ مِنْ مُقَدِّمِ الْأَضْرَاسِ مَا يَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ. وَالضَّحَّاكُ بْنُ عَدْنَانَ: الَّذِي يَقَالُ مَلِكُ الْأَرْضِ، وَيَقَالُ لَهُ: الْمَذْهَبُ، كَانَتْ أُمُّهُ جَنِيَّةً فَلَحِقَ بِالْجَنِّ وَتَلَبَّدَ بِالْفِرَاءِ. تَقُولُ الْعَجَمُ: إِنَّهُ عَمِلَ بِالسَّحَرِ وَأَظْهَرَ الْفَسَادَ، أُخِذَ فَشُدَّ فِي جَبَلٍ دَبَّاءُونَ. وَقَوْلُهُ: ﴿فَضَحِكْتَ فَبَشَّرْنَاهَا﴾ [هُود: ٦١] يَعْنِي: طَمِثَتْ. وَالضَّحْكُ: التَّلَجُّجُ، وَيَقَالُ: جَوْفُ الطَّلَعِ، وَهِيَ مِنْ لُغَةِ بَنِي الْحَارِثِ، يَقَالُ: ضَحِكْتَ النَّخْلَةَ إِذَا انْشَقَّ كَافُورُهَا. وَقَالَ آخَرُونَ: هُوَ الشَّهْدُ، وَيَقَالُ: الزُّبْدُ، وَيَقَالُ: الْعَسَلُ. وَهُوَ بِهِذَيْنِ أَشْبَهُ فِي قَوْلِهِ^(٢):

فَجَاءَ تَمَزَّجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّخْلِ
وَالضُّحُوكُ مِنَ الطَّرُقِ: مَا وَضَحَ فَاسْتَبَانَ، قَالَ:

عَلَى ضَحُوكِ النَّقَبِ مُجْرَهْدٌ^(٣)

ضَحَلُ: الضَّحْلُ: الْمَاءُ الْقَرِيبُ الْقَعْرِ. وَالضُّحْضَاخُ: أَعْمٌ مِنْهُ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ. وَأَتَانِ الضَّحَلُ: الصَّخْرَةُ بَعْضُهَا غَامِرٌ وَبَعْضُهَا ظَاهِرٌ. وَالْمُضْحَلُ: مَكَانٌ يَقِلُّ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الضَّحْلِ، وَبِهِ يُشَبَّهُ السَّرَابُ، قَالَ^(٤):

حَسِبْتُ يَوْمًا غَيْرَ قَرٍّ شَامِلًا يَنْسُجُ غُدْرَانًا عَلَى مَضَاحِيهَا
وَاضْمَحَلَّ الشَّيْءُ ذَهَبًا^(٥).

ضَحَنُ: الضَّحْنُ: اسْمُ بَلَدٍ.

(١) فِي التَّهْذِيبِ: التَّضْحِيحُ.

(*) فِي التَّهْذِيبِ (٤٠٠/٣): وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتِ.

(٢) هُوَ أَبُو ذَوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ كَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» (٩٠/٤)، وَ«اللِّسَانِ» (ضَحَكُ)، وَدِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (٤٢/١).

(٣) رُؤْيَا - دِيَوَانُهُ (٤٩)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: عَلَى ضَحُوكِ النَّقَبِ مُصَمَّعِدٌ.

(٤) هُوَ رُؤْيَا بْنُ الْعِجَاجِ. انْظُرِ الدِّيَوَانَ ص ١٢١ وَنَسَبَ غُلَطًا إِلَى الْعِجَاجِ فِي «اللِّسَانِ» (ضَحَلُ)، وَالْمُجَرَّمُ (٩١/٣).

(٥) اِضْمَحَلَّ. ذَكَرَهَا الْخَلِيلُ فِي بَابِ الرَّبَاعِيِّ مِنَ الْحَاءِ وَالضَّادِ.

ضحا (ضحو): الضَّحُو: ارتفاعُ النهار، والضُّحَى: فوق ذلك، والضَّحَاء، ممدود، إذا امتدَّ النهار، وكَرَب أن ينتصف. وضَحَّى الرَّجُلُ ضَحًى: أصابه حرُّ الشَّمْس. قال الله تعالى: ﴿لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى﴾ [طه: ١١٩]، أى لا يؤذيك حرُّ الشَّمْس. وقد تُسَمَّى الشَّمْس: الضَّحَاء، ممدود. وتقول: اضْضَحْ، أى ابرُزْ للشَّمْس. ضحا يضحو ضُحُوًا، وضَحَّى يَضْحَى ضَحًى وضُحِيًّا. وضَحَّ الأُضْحِيَّة، وأَضَحَ بِصَلَاةِ الضُّحَى إضْحَاءً، أى أخرها إلى ارتفاع الضُّحَى. وهَلُمَّ نَتَضَحَّى، أى نتغذى. وَتَضَحَّتِ الإِبِلُ: أخذت فى الرِّعى من أوَّل النهار، وتعشَّت: رَعَتْ بالليل. يقال: ضَحَّهَا وَعَشَّهَا. والضَّاحِيَّة من كلِّ بلدةٍ: ناحيتها البارزة [والجوَّ باطنها] ^(١)، يقال: هؤلاء ينزلون الباطنة، وهؤلاء ينزلون الضَّواحى. والمُضْحَاة: التى لا تكاد الشَّمْس تغيب عنها. ويقال: فعلتُ ذلك الأمرَ ضاحيةً، أى ظاهرًا بينًا، قال ^(٢):

لقد أتانا ورود النار ضاحية حقًا يقينا ولما يأتنا الصَّـدْرُ
وضواحي الحوض: نواحيه. قال ^(٣):

بعشَّات الفروع ولا ضواحي

أى نواحي. والضَّحِيَّة: الأُضْحِيَّة، والجميع: الضَّحَايا والأضاحى، وهى الشَّاة يُضْحَى بها يوم الأُضْحَى بِنِى وغيره. والعرب تؤنَّث الأضحى. وليلةُ إِضْحِيَّانَةٍ ويومُ إِضْحِيَّانٍ مُضَيٌّ لا غيمَ فيه.

ضخخ: الضَّخْ: امتدادُ البَوْل. والمِضْحَخَّة: قَصَبَةٌ فى جَوْفِهَا خَشَبَةٌ ^(٤) يُرْمَى بها من الفم. **ضخم:** [الضَّخْم: العظيمُ من كلِّ شَيْءٍ] ^(٥)، وضَخُمَ الشَّيْءُ ضَخْمَةً فهو ضَخْمٌ، وجمْعُهُ: ضِخَامٌ، والإِنَاث: الضَّخْمَاتُ؛ لأنَّه من الصِّفَات، وإذا كان اسمًا فهو: فَعَلَاتٌ، مُثَقَّل، مثل شَرْبَةٍ وشَرَبَاتٍ وقريةٍ وقرَيَاتٍ، وبناتُ الواو من الأسماء، نحو: جَوْزَةٌ وجَوْزَاتٌ، خفيفة؛ لأنها إن ثقلت صارت الواو ألفًا، فتركت على حالها مخافة الالتباس.

(١) زيادة من التهذيب (١٥٦/٥) من نقله عن العين، لتقويم العبارة.

(٢) البيت للنابعة كما جاء فى اللسان (ضحا).

(٣) جرير ديوانه (ص ٧٨) (صادر)، وصدر البيت فيه:

«فما شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فى قُرَيْشٍ»

(٤) فى مختصر العين ورقة (١٠٣): قصبة.

(٥) من التهذيب (١٢٤/٧) عن العين.

ضداد: الضدُّ كلُّ شيء ضادٌّ شيئاً ليغلبه، والسَّوادُ ضدُّ البياض والموتُ ضدُّ الحياة، تقول: هذا ضِدُّه وضديده، واللَّيلُ ضدُّ النهار، إذا جاءَ هذا ذَهَبَ ذاك، ويجمع على الأضداد. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ [مريم: ٨٢].

ضرب: الضَّرْبُ يَقَعُ على جميع الأعمال، ضَرَبَ في التجارة، وفي الأرض، وفي سبيل الله، يَصِفُ ذَهَابَهُمْ وَأَخَذَهُمْ فِيهِ. وَضَرَبَ يَدَهُ إِلَى كَذَا، وَضَرَبَ فَلَانٌ عَلَى يَدِ فَلَانٍ: حَبَسَ عَلَيْهِ أَمْرًا أَحَدَ فِيهِ وَأَرَادَهُ، وَمَعْنَاهُ: حَجَرَ عَلَيْهِ. وَالطَّيْرُ الضَّوَارِبُ: الْمُخْتَرِقَاتُ الْأَرْضِ، الطَّالِبَاتُ الرِّزْقِ. وَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرَبَاتِهِ أَى كَانَ كَذَا وَكَذَا. وَضَرَبَتِ الْمَخَاضُ إِذَا شَالَتْ بِأَذْنَابِهَا ثُمَّ ضَرَبَتْ بِهَا فُرُوجَهَا وَمَشَتْ فَهِيَ ضَوَارِبُ. وَالْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الشَّوْلَ ضِرَابًا، وَصَاحِبُهَا أَضْرَبَهَا الْفَحْلُ. وَأَضْرَبَ الرِّيحُ وَالْبَرْدُ النَّبَاتَ إِضْرَابًا هَكَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ. وَضَرَبَ النَّبَاتُ ضَرْبًا فَهُوَ ضَرْبٌ إِذَا أَضْرَبَهُ الْبَرْدُ. وَأَضْرَبَتِ السَّمَائِمُ الْمَاءَ إِذَا أَنْشَفَتْهُ حَتَّى تُسْقِيَهُ الْأَرْضَ^(١). وَأَضْرَبَ فَلَانٌ عَنْ كَذَا أَى كَفَّ، [وَأَنْشَدَ:

أَصْبَحْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ مُضْرِبًا لَمَّا وَثِقْتُ بِأَنَّ مَالِكَ مَالِي]^(٢)

وَرَجُلٌ مُضْرَبٌ: شَدِيدُ الضَّرْبِ. وَضَرْبُ الْقِدَاحِ: هُوَ الْمُوَكَّلُ بِهَا. وَالضَّرْبُ: النَّحْوُ وَالصَّنْفُ، يَقَالُ: هَذَا ضَرْبُ ذَاكَ وَضَرْبُ ذَاكَ أَى مِثْلُهُ، قَالَ:

وَمَا رَأَيْنَا فِي الْأَنْسَامِ ضَرْبًا
ضَرْبَكَ إِلَّا حَاتِمًا وَكَعْبًا

وَالضَّرْبُ: الْعَسَلُ الْخَالِصُ. وَالضَّرْبُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ، لَيْسَ بِجَسِيمٍ، قَالَ طَرَفَةُ:
أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ:

خَشَّاشٌ^(٣) كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ^(٤)

(١) كَذَا فِي «اللسان» قَالَ فِي (ط): وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فَفِيهَا: وَأَضْرَبَتِ السَّمَاءُ الْمَاءَ حَتَّى أَنْشَفَتْهُ الْأَرْضُ. قُلْتُ: وَالسَّمَائِمُ جَمْعٌ لِلْسُمُومِ وَهِيَ الرِّيحُ الْحَارَّةُ، تَوْنُثُ، وَقِيلَ: هِيَ الْبَارِدَةُ لِيَلَا كَانَ أَوْ نَهَارًا، تَكُونُ اسْمًا وَصِفَةً وَالْجَمْعُ سَمَائِمَ. اللَّسَانُ: سَمَمٌ.

(٢) زِيَادَةُ مِنْ «التَّهْدِيبِ» مِمَّا نَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى اللَّيْثِ، وَالْبَيْتُ فِي «اللسان» (ضَرْبِق) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٣) الْخَشَّاشُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ، وَخَشَّ الرَّجُلُ: دَخَلَ وَمَضَى وَالْخَشَّاشُ الثَّعْبَانُ الْعَظِيمُ اللَّسَانُ: (خَشَّشَ).

(٤) الْبَيْتُ فِي «اللسان» (ضَرْب)، وَفِي الدِّيَوَانِ (ص ٣٧).

والاضطراب: تَضَرَّبُ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ. ويقال: اضْطَرَبَ الْحَبْلُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا اخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ. ورجلٌ مُضْطَرَبُ الْخَلْقِ: طويلٌ، غير شديد الأسر. والضَّريبُ: الصَّقِيْعُ. والضَّريبُ: النَّظِيرُ، والضَّريبُ: الْمَضْرُوبُ. والضَّريبُ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا خُلِطَ الْمَخْضُ بِالْحَقَيْنِ. والضَّريبُ: الشَّهْدُ. والضَّريبُ: الْبَطْنُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. والضَّريَّةُ: الطَّبِيعَةُ، يقال: إِنَّهُ لَكَرِيمُ الضَّرَائِبِ. والضَّريَّةُ: غَلَّةٌ تُضْرَبُ عَلَى الْعَبْدِ. والضَّريَّةُ: كُلُّ شَيْءٍ ضَرَبَتْهُ بِسَيْفِكَ مِنْ حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ، [وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ:

وَإِذَا هَزَزْتَ ضَرِيَّةً قَطَعْتَهَا فَمَضَيْتَ لَا كَرَمًا^(١) وَلَا مَبْهُورًا^(٢)

والضَّريَّةُ: مَضْرَبُ السَّيْفِ^(٣). والضَّريَّةُ: الصُّوفُ يُضْرَبُ بِالْمِطْرَقِ. (والمضرب: المقيم في البيت، يقال: أَضْرَبَ فُلَانٌ فِي بَيْتِهِ، أَيْ أَقَامَ فِيهِ. ويقال: أَضْرَبَ حُبْرُ الْمَلَّةِ فَهُوَ مُضْرَبٌ إِذَا نَضِجَ وَأَنْ لَهُ أَنْ يُضْرَبَ بِالْعَصَا وَيُنْفَضَ عَنْهُ رَمَادُهُ وَتَرَابُهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حُبْرَةً:

وَمَضْرُوبَةٌ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ بَرِيَّةٍ كَسَرْتُ لِأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ كَسْرًا^(٤)
وَالضَّارِبُ: السَّابِحُ فِي الْمَاءِ. وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَجِبُ^(٥)

وَالضَّرَائِبُ: ضَرَائِبُ الْأَرْضَيْنِ فِي وَطَائِفِ الْخَرَاجِ عَلَيْهَا^(٦).

(وَالضَّارِبُ: الْوَادِي الْكَثِيرُ الشَّجَرِ، يُقَالُ: عَلَيْكَ بِذَلِكَ الضَّارِبِ فَانْزِلْهُ، وَأَنْشَدَ:

لِعَمْرُكَ إِنَّ الْبَيْتَ بِالضَّارِبِ الَّذِي رَأَيْتَ وَإِنْ لَمْ آتِهِ لِي شَائِقُ^(٧))

(١) الكرم: اللسان: كرم الرجل كزما فهو كرم. هاب التقدم على الشيء ما كان.

(٢) زيادة من «التهذيب» والبيت في الديوان (ص ٢٩١).

(٣) في المحكم: والضريبة: ما ضربته بالسيف، وربما سُمي السيف نفسه ضريبة. المحكم (١٢٧/٨).

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نسبته الأزهري إلى الليث، والبيت في الديوان (ص ٧٧١).

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» كذلك، والشطر عجز بيت في الديوان (ص ٧) وروايته:

ليالى اللهو تطبينى فأتبعه كأننى ضارب فى غمرة لعب

(٦) ما بين القوسين زيادة من التهذيب وهو مما أخذ الأزهري من العين.

(٧) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والبيت في «اللسان» (ضرب)، والتهذيب (٢١/١٢)، غير منسوب.

ضرج: الإضرِيجُ أكْسِيَّةٌ تَتَّخِذُ مِنْ أَجْوَدِ الْمِرْعَزَاءِ. وَعَدُوٌّ إِضْرِيَجٌ: شَدِيدٌ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

وَلَقَدْ اغْتَدَى يُدَافِعُ رُكْنِي أَجْوَلُ ذُو مَيْعَةٍ إِضْرِيَجٌ^(١)
وَالِإِضْرِيَجُ مِنَ الْخَيْلِ: الْجَوَادُ الْكَثِيرُ الْعَرَقِ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَلَطَّخَ بِالْدَّمِ وَغَيْرِهِ فَقَدْ تَضَرَّجَ. وَقَدْ ضَرَّجَتْ أَثَوَابُهُ بَدَمَ النَّجِيعِ. وَإِذَا بَدَتْ ثِمَارُ الْبُقُولِ وَأَكْمَامُهَا قِيلَ: انْضَرَّجَتْ عَنْهَا لَفَافَتُهَا وَأَكْمَامُهَا كَأَنَّهَا انْفَتَحَتْ وَبَدَتْ. وَالضَّرْجُ وَالْإِضْرَاجُ غَبْرَةٌ الْأَرْضِ.

ضرج: الضَّرْجَعُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّمِرِ خَاصَّةً.

ضرح: الضَّرْحُ: حَفْرُكَ الضَّرِيحِ لِلْمَيِّتِ وَهُوَ قَبْرٌ بِلَا لَحْدٍ، ضَرَّحْتُ لَهُ. وَالضَّرْحُ: الرَّمِيُّ بِالشَّيْءِ. وَاضْطَرَّحُوا فَلَانًا: إِذَا رَمَوْا بِهِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: اطَّرَحُوهُ، يُظَنُّونَ أَنَّهُ مِنَ الطَّرْحِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الضَّرْحِ، قَالَ:

ضَرَحًا بِصَلِيَّاتِ النُّسُورِ نَحْتَسِبِي

وَيَقَالُ: الضَّرْحُ الرُّمَحُ. وَالضَّرَاحُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ. وَالْمَضْرَحِيُّ مِنَ الصُّقُورِ: مَا طَالَ جَنَاحَاهُ، قَالَ طَرَفَةُ:

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِي تَكْنُفَا^(٢)

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ السَّيِّدِ السَّرِيُّ: مَضْرَحِي. وَيَقَالُ الْمَضْرَحِيُّ: الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
ضرن: الضَّرُّ وَالضَّرُّ لَغْتَانِ، فَإِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ الضَّرِّ وَالنَّفْعِ فَتَحْتَ الضَّادَ، وَإِذَا أَفْرَدْتَ الضَّرَّ ضَمَمْتَ الضَّادَ إِذَا لَمْ تَجْعَلْهُ مُصَدَّرًا، كَقَوْلِكَ ضَرَرْتُ ضَرًّا، هَكَذَا يَسْتَعْمَلُهُ الْعَرَبُ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ﴾ [يونس: ١٢]. وَالضَّرَرُ: النُّقْصَانُ يَدْخُلُ فِي الشَّيْءِ، تَقُولُ: دَخَلَ عَلَيْهِ ضَرَرٌ فِي مَالِهِ. وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ: بَيْنَ الضَّرَارَةِ، وَقَوْمٌ أَضِرَاءُ: ذَاهِبُو الْبَصَرِ. وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ وَامْرَأَةٌ ضَرِيرَةٌ: أَضَرَّهُ الْمَرَضُ، وَالضَّرِيرُ: الْمَرِيضُ، وَالْمَرْأَةُ بِالْهَاءِ. وَالضَّرِيرُ: اسْمٌ لِلْمُضَارَّةِ أَكْثَرَ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْغَيِّرَةِ، يَقَالُ: مَا أَشَدَّ ضَرِيرَهُ عَلَيْهَا، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ:

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي دِيَوَانُهُ (ص ٢٩٩)، فِي «التَّهْذِيبِ» (١٠/٥٥٣)، وَ«اللسان» (ضرج).

(٢) وَعَجَزَ الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/٤)، وَ«اللسان» (ضرج)، وَالدِّيَوَانُ (ص ٢٤) وَعَجَزَهُ:

حِفَافِيهِ شُكًّا فِي الْعَسِيِّبِ عَسْرَدِ

حتى إذا ما لَانَ من ضربه^(١)

والضَّرُورَةُ: اسم لمصدر الاضطرار، تقول: حَمَلْتَنِي الضَّرُورَةُ عَلَى كَذَا، وقد اضْطُرَّ فلان إلى كَذَا وكَذَا، بناؤه: «افْتَعَلَ» فَجُعِلَتِ التَّاءُ طَاءً، لَأَنَّ التَّاءَ لَمْ يَحْسُنْ لَفْظُهَا مَعَ الضَّادِ^(٢). والضَّرَّتَانِ: امرأتان لرجل واحد، وتُجْمَعُ عَلَى ضَرَائِرَ. وفلان مُضِرٌّ: أى ذو ضرائر. والمُضِرُّ: الرجل الذى عليه ضَرَّةٌ من مال. والمُضِرُّ: الدانى، يقال: مَرَّ فلانٌ فَأَضْرَنِي إِضْرَارًا أى دَنَا مِنِّي دُنُوًّا شَدِيدًا. والضَّرَرُ: الزَّمانَةُ، ومنه قوله تعالى: ﴿غَيْرِ أُولَى الضَّرَرِ﴾ [النساء ٩٥]. وأَضَرَ الطريقُ بالقَوْمِ: ضَاقَ بِهِمْ وَدَنَا مِنْهُمْ. وضَرَّةُ الإِبْهَامِ: لَحْمَةٌ تَحْتَهَا. وضَرَّةُ الضَّرْعِ: لَحْمُهَا، والضَّرْعُ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ. والضَّرَّتَانِ: الأَلْيَتَانِ مِنْ جَانِبَيْ المَقْعَدِ^(٣)، وهما شَحْمَتَانِ تَهْدِلَانِ مِنْ جَانِبَيْهِمَا.

ضَرَزَ: الضَّرِزُ: ما صَلَبَ مِنَ الصُّخُورِ. والضَّرِزُ: الرجلُ المُتَشَدِّدُ، الشَّحِيحُ.

ضِرْزَمَ: الضَّرْزَمَةُ: شِدَّةُ العَضِّ والتَّضْمِيمِ، ويقال: أَفْعَى ضِرْزَمَ أى شَدِيدَةَ العَضِّ، قال:

يُبَاشِرُ الحَرْبَ بِنَابِ ضِرْزَمٍ^(٤)

ضَرَسَ: الضَّرْسُ: يُذَكَّرُ، فَإِذَا قُلْتَ: رَحَى أَنْتَ. والضَّرْسُ: العَضُّ الشَّدِيدُ بِالضَّرْسِ مِنْ «ضَرَسْتَهُ الحَرْبَ». والضَّرْسُ: ذَهَابُ جِدَّةِ الأَسْنَانِ مِنْ حُمُوزَةٍ. والضَّرْسُ: ما خَشِنَ مِنَ الأَكَامِ والأَحَاشِبِ، وَيُجْمَعُ عَلَى ضُرُوسٍ. وَبَثْرٌ مُضْرُوسَةٌ: تُطَوَّى بِضُرُوسٍ عِظَامٍ مِنَ الحِجَارَةِ مُحَرَّفَةِ النَوَاحِي. وَنَاقَةٌ ضُرُوسٌ: تَعَضُّ حَالِبَهَا. والتَّضْرِيسُ: تَحْزِيزٌ وَنَبْرٌ فِى يَاقُوتَةٍ أَوْ لُؤْلُؤَةٍ أَوْ خَشَبَةٍ. وَقَدْخٌ مُضْرَسٌ: لَيْسَ بِأَمْلَسَ. والضَّرُوسُ مِنَ الإِبِلِ: الَّتِى تَقْرَى جِرَّتَهَا أَى تَجْمَعُهَا فِى شِدْقَيْهَا. والضَّرُوسُ: الأَمْطَارُ المَتَفَرِّقَةُ، وَاحِدُهَا ضِرْسٌ.

وجَرِيرٌ مُضْرَسٌ بِالعَقَبِ إِذَا لَوَى عَلَيْهِ^(٥).

ضَرِسَمَ: وَرَجُلٌ ضِرْسَامَةٌ: نَعَتْ سُوءَ مِنَ الفَسَالَةِ وَنَحْوِهَا.

(١) لم نجد الرجز فى «الديوان» وهو غير منسوب فى «التهذيب» و «اللسان».

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» عن أصل «العين». وهو من أصول الصرف المهمة المتعرفة فى العين.

(٣) كذا فى ط وأما فى «التهذيب» ففيه: من جانب العظم.

(٤) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» بلا نسبة.

(٥) جاء فى «اللسان»: والضرس أن يلوى على الجرير قد أو وتر. والضرس: أن يقفر أنف البعير بمروء ثم يوضع عليه وتر أو قد لوى على الجرير ليدلل به.

ضَرَطُ: الضُّرَاطُ معروف، وقد ضَرَطَ يَضْرِبُ ضَرْطًا. ورجلٌ ضَرِيطٌ، من الضُّرَاطِ، نَعْتُ له، والضَّرْطُ المصدرُ له، والضُّرَاطُ الاسمُ.

ضَرَعُ: ضَرَعَ الرجلُ يَضْرَعُ فهو ضَرَعٌ، أى غمر ضعيف. قال طرفة بن العبد^(١):

..... فما أنا بالوانى ولا الضَّرَعُ الغُمُرُ

والضَّرَعُ أيضًا: النحيف الدقيق. يقال: جسدك ضارع، وأنت ضارع. وجنبك ضارع. قال الأحوص^(٢):

كفرت الذى أسدوا إليك ووسدوا من الحسن إنعاما وجنبك ضارع
وتقول: أضرعته، أى ذللته. وضَرَعَ، أى ضعف، وقوم ضَرَع. قال^(٣):

تعدو غواة على جيرانكم سفها وأنتم لا أشابات ولا ضرع

والضَّرَعُ والتَّضَرُّعُ: التذلل. ضَرَعَ يَضْرَعُ، أى خضع للمسألة. وتضَرَّع: تذلل، وكذلك التضَرَّع إلى الله: التخشُّع. وقوم ضَرَعَةٌ، أى متخشُّعون من الضعف. والضَّرَع للشاء والبقر ونحوهما، والخلف للناقة، ومنهم من يجعله كله ضرعاً من [الواب]^(٤). ويقال: ما له زرع ولا ضرع، أى أرض تزرع ولا ماشية تحلب. وأضَرَعَتِ الناقةُ فهى مُضَرَّع لقرب النتاج عند نزول اللبن. والمضارع: الذى يضارع الشئ كأنه مثله وشبهه. والضَّرِيع فى كتاب الله، ييس الشبرق. قال زائدة: هو ييس كل شجرة.

ضَرَعَد: ضَرَعَد: اسم جبل.

ضَرَعَطُ: الْمُضَرَّعَطُ: الكثير اللحم.

ضَرَعَم: الضَّرَّغَامَةُ: الأسدُ. وتَضَرَّعَمَتِ الأبطالُ فى ضَرَّعَمَتِها، بحيث تأخذُ فى المعركة، [قال:

وقومى، إن سألْتَ، بنو على متى ترهُم بضَرَّعَمَةٍ تَفِرُّ^(٥)

ضَرَكُ: الضَّرِيكُ: البائسُ الهالكُ بسوء حال، وقلما يُقالُ للمرأة: ضريكة. والضَّرِيكُ:

(١) البيت فى المحكم (٢٤٩/١) غير معزو. وصدر البيت فيه: أناة وحلما وانتظاراً بهم غدا.

(٢) البيت فى أساس البلاغة (ضرع). وفى التهذيب (٤٧١/١) عجزه فقط، بلا نسبة.

(٣) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (ضرع)، وفى التهذيب (٤٧١/١).

(٤) كذا فى المطبوع.

(٥) من التهذيب (٢٣١/٨)، واللسان (ضرغم) عن العين.

النَّسْرُ الذَّكَرُ. وَضْرَاكَ: اسْمٌ لِلْأَسَدِ الشَّدِيدِ عَصَبِ الْخَلْقِ فِي جِسْمٍ، وَالْفِعْلُ: ضَرَكَ يَضْرُكُ ضَرَاكَةً.

ضرم: الضَّرْمُ مِنَ الْحَطَبِ: مَا التَّهَبَ سَرِيعًا، الْوَاحِدَةُ ضَرَمَةٌ. وَالضَّرْمُ: مُصَدَّرُ ضَرَمْتَ النَّارُ تُضْرَمُ ضَرَمًا. وَضَرِمَ الْأَسَدُ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ جَوْفِهِ مِنَ الْجُوعِ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ اللَّوَاحِمِ، قَالَ:

لَا تَرَانِسِي وَالْغَا فِي مَجْلِسٍ فِي لُحُومِ الْقَوْمِ كَالسَّبْعِ الضَّرِمِ
وَالضَّرْمُ: شِدَّةُ الْعَدُوِّ، وَفَرَسٌ ضَرِمُ الْعَدُوِّ وَضَرِمَ الرَّفَاقُ، قَالَ:
رَفَاقُهَا ضَرِمٌ وَجَرِيْهَا حَزِيمٌ وَلِحْمُهَا زَيْمٌ وَالبَطْنُ مَقْبُورٌ
يقول: إِذَا مَشَتْ عَلَى الرَّفَاقِ اشْتَدَّ جَرِيْهَا.

وَالضَّرَامُ: الَّذِي تُضْرَمُ بِهِ النَّارُ. وَالضَّرَامُ: جَمَاعَةُ الضَّرَمِ مِنَ الْحَطَبِ. وَاضْطَرَمَتِ النَّارُ، وَأَضْرَمَهَا غَيْرُهَا فِي الْحَطَبِ. وَالضَّرَامُ: مَا يُرَى مِنْ اشْتِعَالِ اللَّهَبِ. وَالضَّرِيمُ: اسْمٌ لِلْحَرِيقِ.

ضرا (ضرو): الضَّرْوُ الضَّارِي مِنْ أَوْلَادِ الْكِلَابِ السَّلُوقِيَّةِ الَّتِي تَصِيدُ، وَالْجَمِيعُ الضَّرَاءُ. وَالضَّرْوُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يُجْعَلُ وَرْقُهُ فِي الْعِطْرِ، وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ الضَّادَ، وَجَرَّةٌ ضَارِيَةٌ بِالْخَلِّ قَدْ ضَرَيْتُ ضَرَاوَةً وَالضَّرَاءُ: أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ تَكُونُ فِيهَا السَّبَاعُ، وَالضَّرَاءُ: الْمَشْيُ فِيهَا، يُوَارِيكَ عَمَّنْ تَكِيدُهُ وَتَطْلُبُهُ. وَلِللَّحْمِ ضَرَاوَةٌ كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ.

ضزز: الْأَضْزُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُفَرِّجَ بَيْنَ حَنَكَيْهِ (إِذَا تَكَلَّمَ)^(١)، وَهِيَ مِنْ صَلَابَةِ الرَّأْسِ فِيمَا يُقَالُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

دَعْنِي فَقَدْ^(٢) يُفَرِّغُ لِلْأَضْزِ صَكِي حِجَا حِجَى رَأْسِهِ وَبَهْزِي
وَالْفِعْلُ ضَزَّ يَضْزُ ضَزَزًا^(٣).

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) كَذَا فِي «التهذيب» وَالدِّيَوَانُ (ص ٦٣، ٦٤).

(٣) فِي الْمَحْكَمِ (١٠١/٨) وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ الْأَعْرَابِيُّ:

نَجِيَّةٌ مَوْلَى ضَزَّهَا الْقَتَّ وَالنَّوَى يَشْرِبُ حَتَّى نَيْهَا مَتَظَاهِرُ

أَي حَشَاهَا قَتًّا وَنَوَى، مَأْخُودٌ مِنَ الضَّزَزِ الَّذِي هُوَ تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ. وَضَزَّهَا: أَكْثَرُ لَهَا مِنَ الْجَمَاعِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

ضَرَنَ: الضَّيْرُ: النَّحَاسُ. ويقال للرجل إذا زاحَمَ أباه في امرأته. وجارية ضَيْرُنْ، قال أوس بن حجر:

والفارسيَّة فيكمْ غيرُ مُنْكَرَةٍ فكلُّكمْ لأبيه ضَيْرُنْ سَلِفُ^(١)
شَبَّهَهُمُ بِالْمَجُوسِ يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ امْرَأَةً أَبِيه، وامرأة ابنه.
ضَطَرَ: الضَّيْطَرُ: اللَّيْثُ، قال:

صاح أَلَمْ تَعْجَبْ لَذَاكَ الضَّيْطَرِ
الأَعْفَكِ الأَحْدَلِ ثُمَّ الأَعْسَرِ^(٢)

وكذلك الضَّيْطَار. والضَّوْطَرُ: العظيم.

ضَعَعَ^(٣): الضَّعْفَةُ: الخضوع والتذلل. وضَعَعَهُ الهَمُّ فَتَضَعَّعَ، قال أبو ذؤيب:

وَتَجَلَّدَى لِلشَّامَتَيْنِ أُرْيَهُمُوا أَنَّى لِرَبِّبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعَّعُ^(٤)

وفي الحديث: «ما تَضَعَّعَ امرؤٌ لآخرٍ يُرِيدُ به عَرَضُ الدُّنْيَا إِلَّا ذَهَبَ ثَلَاثًا دِينِهِ» يعني خَضَعَ وَذَلَّ.

ضَعِفَ: ضَعُفَ يَضْعُفُ ضَعْفًا وَضُعْفًا. والضَّعْفُ: خلاف القوَّة. ويقال: الضَّعْفُ في العقل والرأى، والضَّعْفُ في الجسد. ويقال: هما لغتان جائزتان في كلِّ وجه. ويقال: كلِّمَا فَتَحْتَ بالكلام فَتَحْتَ بالضَّعْفِ. تقول: رأيت به ضَعْفًا. وأنَّ به ضَعْفًا، فإذا رَفَعْتَ أو خَفَضْتَ فالضمُّ أَحْسَنُ، تقول: به ضَعْفٌ شَدِيدٌ وَفَعَلَ ذَاكَ مِنْ ضَعْفٍ شَدِيدٍ. رجلٌ ضَعِيفٌ، وقومٌ ضُعَفَاءُ ونسوةٌ ضَعِيفَاتٌ، وضَعَائِفٌ. أنشد عَرَّامٌ:

أَيَا نَفْسٍ قَدْ فَرَطْتَ وَهِيَ قَرِيْبَةٌ وَأَبْلَيْتَ مَا تَبْلَى النُّفُوسُ الضَّعَائِفُ

ويجمع الرجالُ أيضًا على ضَعْفَى، كما يقال حِمَقَى. ويقال: رجالٌ ضِعَافٌ، كما يقال خِفَافٌ. وتقول أضعفته إضعافًا، أى صيرته ضعيفًا. واستضعفته: وجدته ضعيفًا

(١) البيت في الديوان (ص ٧٥)، وكذا المحكم (١١٧/٨) وروايته:

والفارسية فيهم فكلهم

(٢) المصراع الأول في «التهذيب» و «اللسان» بلا نسبة قال في (ط) وفي الأصول المخطوطة: الأجلد.

(٣) أوردها الخليل في (باب العين والضاد من الثنائي الصحيح (ع ض، ض ع).

(٤) ديوان الهذليين: القسم الأول (ص ٣)، وقد أورده في المحكم (٢٩/١).

فركبته بسوء. وفي معنى آخر: أضعفت الشيء إضعافاً، وضاعفته مضاعفة، وضعفته تضعيفاً، وهو إذا زاد على أصله فجعله مثلين أو أكثر. وضَعَفْتُ القومَ أَضْعَفُهُمْ ضَعْفًا إذا كَثَرَتْهُمْ، فصار لك ولأصحابك الضَّعْفُ عليهم:

ضعا (ضعو): الضَّعْوَةُ: شجرة تكون بالبادية، والضَّعة أيضاً بحذف الواو، ويجمع ضَعَوَات، قال^(١):

مُتَّخِذاً فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجَا

وقال يصف رجلاً شهوان اللحم^(٢):

تَتَوَقُّ بِاللَّيْلِ لَشَحْمِ الْقَمْعَةِ^(٣)

تَثَاوَبَ الذَّبَبُ إِلَى جَنْبِ الضَّعَّةِ

ضغب: والضَّغْبُ: تَضَوُّرُ الْأَرْنَبِ عِنْدَ الْأَخْذِ. وَالسَّنُّورُ يَضْغَبُ، وَهُوَ أَنْ يَصِيحَ فَيَمْدُ صَوْتَهُ.

ضغبس: الضَّغْبَايِسُ: شَبُهَ الْعَرَاجِينَ، تَنْبُتُ بِالْعَوَرِ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ، طَوَالَ حُمْرٍ رَخِصَةً تُؤْكَلُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغْبَايِسِ فِي الْحَرَمِ». وَالضَّغْبُوسُ: الرَّذْلُ الْمُهِينُ، قَالَ جَرِيرُ:

قَدْ جَرَيْتُ عَرَكَى فِي كُلِّ مَعْتَرَكٍ غَلَبُ الْأَسْوَدِ فَمَا بَالُ الضَّغْبَايِسِ^(٤)
وَالضَّغْبُوسُ: وَلَدُ الثَّرْمَلَةِ، وَهِيَ الثَّلْبَةُ.

ضغث: الضَّغْثُ: اللَّوْكُ بِالْأَنْيَابِ وَالنَّوَاجِذِ، وَالثَّاءُ لَغَةٌ، وَقَدْ ضَغْثَتْ ضَغْثًا.

ضغث: الضَّغْثُ: التَّبَاسُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِيَعُضٍ. وَالضَّغْثُ: اللَّوْكُ بِالْأَنْيَابِ وَالنَّوَاجِذِ. وَالْأَضْغَاثُ: أَحْلَامٌ مُلْتَبِسَةٌ، وَيُقَالُ لِلْحَالِمِ: أَضْغَثَ الرُّؤْيَا. وَالضَّغْثُ: قُبْضَةٌ قُضْبَانٍ يَجْمَعُهَا أَصْلٌ وَاحِدٌ. قَالَ:

كَأَنَّهُ إِذْ تَدَلَّى ضِغْثُ كُرَّاثٍ^(٥)

(١) جرير، ديوانه (١٨٧/١).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قمع) والتاج (قمع).

(٣) القمعة: أعلى السنام من البعير أو الناقة. اللسان: (قمع).

(٤) ديوانه (ص ٢٥١) (صادر).

(٥) شطر بيت بلا نسبة في التهذيب (٤/٨)، وفي اللسان (خغث).

وَضَعَتْ رَأْسَهُ، أَى ذَكَكَه. وَنَاقَةً ضَعُوثٌ: لَا يُدْرَى سِمْنُهَا حَتَّى تُضَعَّثَ.

ضَغَز: الضَّغْزُ مِنَ السَّبَاعِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ. قَالَ:

فِيهَا الْجَرِيشُ وَضِغْزٌ مَائِلٌ ضَيْغٌ^(١)

ضَغَط: الضَّغْطُ: عَصَرُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. وَالضَّغَاطُ: تَضَاغُطُ النَّاسِ فِي الزَّحَامِ وَنَحْوِهِ. وَالضَّاغِطُ: أَنْ يُسَحَّجَ الْمِرْفَقُ أَوْ الْكَرْكِرَةُ جَنْبَ الْبَعِيرِ، تَقُولُ: بِهِ ضَاغِطٌ، وَهُنَّ ضَوَاغِطٌ. وَالضُّغْطَةُ: غَلَاءُ الْأَسْعَارِ وَشِدَّةُ الْحَالِ، تَقُولُ: فَعَلَ ذَلِكَ ضُغْطَةً، أَى اضْطَرَّارًا.

ضَغِغ: الضُّغْغُضَّةُ: لَوْكُ الدَّرْدَاءِ^(٢). وَتَقُولُ: أَقَمْتُ عِنْدَهُ فِى ضَغِغٍ دَهْرِهِ، أَى قَدِرٍ

تَمَامِهِ.

ضَغَل: الضَّغِيلُ: صَوْتُ فَمِ الْحِمَامِ إِذَا امْتَصَّ، ضَغَلْ يَضْغُلُ ضَغِيلًا.

ضَغَم: الضَّغْمُ: عَضُّ مِنْ غَيْرِ نَهْشٍ. وَالضَّيْغَمُ: الْأَسَدُ.

ضَغِن: الضَّغْنُ وَالضَّغِينَةُ: الْحِقْدُ، ضَغِنَ عَلَيْهِ، أَى حَقَدَ، وَسَلَلْتُ ضَغِينَتَهُ وَضِغْنَهُ، أَى

طَلَبْتُ مَرْضَاتِهِ. قَالَ:

وَأَحْمِلُ فِى لَيْلَى لَقَوْمٍ ضَغِينَةً

وَالضَّغْنُ: التَّوَاءُ وَعُسْرٌ فِى الدَّابَّةِ. وَدَابَّةٌ ضَغْنَةٌ إِذَا نَزَعَتْ إِلَى وَطَنِهَا. قَالَ الشَّمَاخُ:

تُسَائِلُ أَسْمَاءُ الرِّفَاقِ عَشِيَّةً تُسَائِلُ عَنْ ضِغْنِ النِّسَاءِ النَّوَاحِ^(٣)

[وَقَالَ الشَّاعِرُ]^(٤):

وَالضَّغْنُ مِنْ تَتَابُعِ الْأَشْوَاطِ

وَالضَّغْنُ: الْعَوَجُ، وَقَنَاءُ ضَغْنَةٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ قَنَاتِي مِنْ صَلِيبَاتِ الْقَنَا مَا زَادَهَا التَّثْقِيفُ إِلَّا ضَغْنًا^(٥)

وَضَغِنَ إِلَى الدُّنْيَا، أَى رَكَنَ.

(١) صدر بيت فى اللسان.

(٢) فى اللسان: الدرداء من الإبل التى لحقت أسنانها بدُرْدُرِهَا من الكبر.

(٣) ديوانه (ص ١٠٤)، ويروى «الركاب» مكان «الرفاق» و«الطوامح» مكان «النوايح»، وفى المحكم (٢٤٣/٥)، وفيه: تعارض فى موضع: تسائل.

(٤) زيادة من اللسان.

(٥) الرجز بلا نسبة فى اللسان (ضغن)، والتهديب (١١/٨).

والاضْطِغَانُ: الدَّوْكُ بِالْكُلْكِ. والاضْطِغَانُ كَالشَّيْءِ تَأْخُذُهُ تَحْتَ حِصْنِكَ. قال:

كَأَنَّهُ مُضْطَغِنٌ صَبِيًّا^(١)

ضغاً (ضغو): الضُّغَاءُ: صَوْتُ الذَّلِيلِ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ. يُقَالُ: ضَغَا يَضْغُو وَأَضْغَيْتُهُ أَنَا.

وَالضَّغْوُ: الْاسْتِخْدَاءُ. وَالضُّغَاءُ: صَوْتُ الثَّعْلَبِ. قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

يَضْغُو وَمِخْلِبُهَا وَفَى وَدَفَهْ لَا وَعَلْ حِزْومَهَا مَنْقُوبٌ^(٢)

ضفر: الضَّفَرُ: حَقْفٌ مِنَ الرَّمْلِ طَوِيلٌ عَرِيضٌ، وَقَدْ يُثْقَلُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

عَوَانِكَ مِنْ ضَفَرٍ مَأْطُورٍ^(٣)

وَالضَّفَرُ: نَسْجُكَ الشَّعْرِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَالضَّفِيرُ: خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ مَنْسُوجَةٌ عَلَى

جِدَّتِهَا، وَضَفِيرَةٌ بِالْهَاءِ.

ضفرط: وَالضَّفَرِطُ: (الرَّخْوُ الْبَطْنِ الضَّخْمِ)^(٤)، وَهُوَ بَيْنَ الضَّفَرِطَةِ، وَضَفَارِيطِ

الْوُجُوهِ: كَسُورِهَا بَيْنَ الْخَدِّ وَالْأَنْفِ، وَعِنْدَ اللَّحَاطَيْنِ، كُلُّ وَاحِدٍ ضَفَرُوطٍ.

ضفر: ضَفَرْتُ الْبَعِيرَ ضَفْرًا: لَقَمْتُهُ لُقْمًا عَظَامًا فَاضْطَفَرَزَ. وَكُلُّ لُقْمَةٍ ضَفِيرَةٌ. وَضَفَرْتُ

اللِّجَامَ عَلَى الْفَرَسِ، وَضَفَرْتُهُ لِجَامِهِ: أَدَخَلْتُهُ فِيهِ.

ضفط: الضَّفَاطَةُ: ضَعْفُ الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ، وَرَجُلٌ ضَفِيطٌ. وَالضَّفَاطَةُ: الدَّفْءُ عَنْ ابْنِ

سِيرِينَ، أَيْنَ ضَفَاطَتُكُمْ؟ أَىْ أَيْنَ دُفُكُمُ^(٥)؟ [وَالضَّفَاطُ: الَّذِي قَدْ ضَفَطَ بِسَلْجِهِ، وَرَمَى

بِهِ]^(٦).

ضفطر: الضَّفْطَارُ: مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبِّ الْقَدِيمِ^(٧) إِذَا قَبَحَتْ خِلْقَتَهُ وَهَرِمَ.

(١) التهذيب (١١/٨)، والمحكم (٢٤٤/٥) بلا نسبة.

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢٠).

(٣) الرجز فى «التهذيب» والديوان (ص ٢٢٥).

(٤) ما بين القوسين من اللسان (ضفرط).

(٥) جاء فى «التهذيب» (٤٩٢/١١): وروى عن ابن سيرين أنه شهد نكاحاً فقال: أين ضفاطتكم؟

فسروه أنه الدف ... سمي ضفاطة لأنه لعب ولهو.

(٦) زيادة من «التهذيب» من أصل كتاب «العين». وفى المحكم (١١٩/٨): «وقيل: الضفاطون:

التجار يحملون الطعام وغيره، أنشد سيويوه: وما كنت ضفاطاً ولكن راكباً: أناخ قليلاً فوق

ظهر سبيل.

(٧) كذا فى الأصول المخطوطة، وفى «التهذيب» و«اللسان» (القيح).

ضعف فضع: ضَعَعَ الإنسان يَضَعُ ضَعْفًا، إِذَا جَعَس. وَفَضَعَ.... لغتان، مثل جذب وجبذ مقلوبا.

ضفف: الضَّفَّة والضَّفَّة، لغتان: جانبَا النَّهْرِ، تَقَعُ عليهما النَّبَاثُ^(١)، وتَجْمَعُ ضَفَّاتٍ وِضْفًا.

والضَّفَفُ: العَجَلَةُ فِي الْأَمْرِ، وتَقُول: لَقِيْتَهُ عَلَى ضَفَفٍ أَى عَلَى عَجَلَةٍ، قَالَ:
وَلَيْسَ فِي رَأْيِهِ وَهْنٌ وَلَا ضَفَفٌ^(٢)

وماءٌ مَضْفُوفٌ: أَى مُزْدَحَمٌ عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ مَضْفُوفٌ فِي مَالِهِ بِمَعْنَاهُ. وَدَخَلْتُ فِي ضَفَّةِ النَّاسِ أَى جَمَاعَتِهِمْ. وَيُقَال: الضَّفَفُ كَثْرَةُ الْأَيْدِي عَلَى الطَّعَامِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «... كَانَ يَشْبَعُ عَلَى ضَفَفٍ»^(٣). وَنَاقَةٌ ضَفُوفٌ: كَثِيرَةُ اللَّبَنِ. وَعَيْنٌ^(٤) ضَفُوفٌ: [كَثِيرَةُ الْمَاءِ]^(٥).
ضفوق: الضَّفُوقُ: الْوَضْعُ بِمَرَّةٍ، وَضَفَقَ بِهِ: وَضَعَهُ بِمَرَّةٍ.

ضفن: الضَّفْنُ: ضَرْبُكَ بظَهْرٍ قَدَمِكَ اسْتَ الشَّاةِ وَنَحْوَهَا. وَالْاضْطِفَانُ: أَنْ تَضْرِبَ بِهِ اسْتَ نَفْسِكَ. وَالضَّفْنُ لُغَةٌ فِي الضَّفْنَدِ. وَامْرَأَةٌ ضِفْنَةٌ وَضَفْنَدَةٌ أَى رِخْوَةٌ ضَخْمَةٌ. وَضَفَنْتُ إِلَى الْقَوْمِ أَضْفِنُ ضَفْنًا إِذَا أَتَيْتَهُمْ. وَضَفَنْتُ مَعَ الضَّيْفِ إِذَا جِئْتَ مَعَهُ، وَهُوَ الضَّيْفُنُ. وَالضَّفْنُ: الْأَحْمَقُ مِنَ الرِّجَالِ مَعَ عِظَمِ خَلْقِهِ.
ضفند: الضَّفْنَدُ: الرِّخْوُ الضَّخْمُ، وَيُقَال: امْرَأَةٌ ضَفْنَدَةٌ وَضَفْنَدَةٌ أَى رِخْوَةٌ.

ضفنس: رَجُلٌ ضِفْنَسٌ أَى رِخْوٌ لَئِيمٌ، وَكَذَلِكَ ضِفْنِيسٌ وَهُوَ الضَّعِيفُ.
ضفنط: وَرَجُلٌ ضَفْنَطٌ: أَى سَمِينٌ رِخْوُ الْبَطْنِ بَيْنَ الضَّفَاطَةِ. وَالضَّفَاطَةُ: ضَعْفُ الرَّأْيِ، وَالْجَهْلُ، يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ ضَفْنِيطٌ.

ضفا (ضفو): ضَفَا الشَّعْرُ يَضْفُو أَى كَثُرَ. (وَشَعْرٌ ضَافٍ، وَذَنَبٌ ضَافٍ، وَأَنشَدَ قَوْلَهُ:
بِضَافٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلٍ)^(٦)

(١) النَّبَاثُ: جَمْعُ نَبِيْثَةٍ: وَهِيَ تَرَابُ الْبُئْرِ وَالنَّهْرِ. اللَّسَانُ: نَبْثٌ.

(٢) الشَّطْرُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ «اللِّسَانِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٣) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢٠٦/١).

(٤) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ».

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» نَقْلًا عَنْ «الْعَيْنِ».

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» وَالشَّطْرُ عَجَزَ بَيْتٍ لَامِرِيٍّ الْقَيْسِ فِي دِيَوَانِهِ (ص ١٣٤)

وديمة ضافية تَضْفُو ضَفْوَ أَى تُحَصِّبُ الأرضَ. وَفَرَسٌ ضَافِي العُرْفِ والدَّنْبِ.
وفلان ضافى العَطِيَّةَ أَى كَثِيرَةً، قال:

فَجُدَّ عَلَيْنَا مِنْ جَدَاكَ الضَافِي

وَالضَّفْوَ: السَّعَةُ والخَيْرُ والكَثْرَةُ، وأنشد:

إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَعْجَبَهُ ضَفْوَ مِنْ الثَّلَاةِ الْخُطَلِ^(١)

ضَك: امرأة ضَكْضَاكَةٌ، أَى مَكْتَنَزَةٌ، صَلْبَةُ اللَّحْمِ.

ضَلَج: الضَّوَلَجُ الفِصَّةُ الجديدة: والضَّوَلَجَةُ بالهاء.

ضَلَع: الضَّلْعُ والضَّلْعُ. يقال: ناولته ضلعاً من بطيخ، تشبيهاً بالضلع. وثلاثُ أَضْلَعٍ، والجميع أضلاع. والضَّلْعُ يُؤْنِثُ. والضَّلْعُ الْقُصِيرَى: آخر الأضلاع من كل شىء ذى ضِلْعٍ وأَقْصَرُهَا. وفى الحديث: «إِنَّ حَوَاءَ خَلَقَتْ مِنَ الضَّلْعِ الْقُصِيرَى من ضلوع آدم عليه السَّلام». والالتواءُ فى أخلاق النساءِ وراثَةٌ عَلِقَتْهُنَّ مِنَ الضَّلْعِ، لأنها عوجاء. والضَّلِيعُ: الجسيم. قال^(٢):

عَبْلٌ وَكَيْعٌ ضَلِيعٌ مُقَرَّبٌ أَرِنُ لِلْمَقَرَّبَاتِ أَمَامَ الْخَيْلِ مُعْتَرِقٌ

وَالْأَضْلَعُ: يوصف به الشديد والغليظ. ودابةٌ مُضْلَعٌ: لا تقوى أضلاعها على الحمل. وحِمْلٌ مُضْلَعٌ، أَى مُثْقِلٌ. واضطلعت بهذا الحِمْلُ، أَى احتملته أضلاعى، وإنى لهذا الحِمْلُ مضطلع، ولهذا الأمر^(٣) مَطَّلَعٌ، الضاد مدغمة فى الطاء، وليس من المطالعة. والمضَّلعة من الثياب: التى وشيها مثل الضَّلْعِ. قال أبو ليلى: هو المسبِر. قال^(٤):

(١) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب، وهو لأبى ذؤيب الهذلى، انظر «أشعار الهذليين» (٤٣/١).

(٢) القائل: هو سليمان بن يزيد العدوى، كما فى التاج (وكع). والعبل: الضخم. الوكيع: الصلب الشديد المتين.

الأرن: النشيط المقرب، من الخيل التى تقرّب وتكرّم. المعترق: فرس معروق ومعترق إذا لم يكن على قصبه لحم، ويستحب من الفرس أن يكون معروق الخدين.

(٣) جاء فى التهذيب (٤٧٨/١) عن الليث: يقال

إنى بهذا الأمر مضطلع ومطلّع

(٤) القائل: امرؤ القيس. ديوانه (ص ٢٤٢).

تَجَافَى عن المأثور بينى وبينها وتَدْنَى عليها السابريّ المضلّعا
ورجل أَضْلَعُ، وامرأة ضلّعاء، وقوم ضُلْعٌ، إذا كانت سنّه شبيهة بالضّلْع. والضالّع:
الجائز والمائل، أخذه من الضّلْع لأنها مائلة عوجاء. قال النابغة^(١):
أتأخذ عبداً لم يَخْنُكْ أمانةٌ وتترك عبداً ظالماً وهو ضالّع
وفلان أضلّعهم، أى أضخمهم.

ضلفع: ضَلَفْعُ: موضع، قال العجاج:

وعهد مَعْنَى دمنية بضلّفعاً

ضلل: ضَلَّ يَضِلُّ إذا ضاع، يقال: ضَلَّ يَضِلُّ وَيَضِلُّ^(٢). ومن قال: يَضِلُّ، قال فى
الأمر اضِلُّ، ومن قال: يَضِلُّ، قال فى الأمر: اضِلُّ. وتقول: ضَلَلْتُ مكانى إذا لم تهتدِ
له: وضلَّ إذا جازَ عن القصد. واضِلٌّ بغيره إذا أَفْلِتَ فذَهَبَ. ويقال من ضَلَلْتُ: أَضِلُّ،
ومن ضَلَلْتُ أَضِلُّ، والضلالُ والضلالة مصدران، وكلُّ شىء نحوه من المصادر يجوز
إدخالُ الهاء فيها وإخراجها فى الشعر، وأما فى الكلام فَيُقْتَصَرُ به على ما جاءت به
اللغات. ورجل مُضِلٌّ أى لا يوفِّقُ لخير، صاحب غوايات وبطالات. وفلان صاحب
أضاليل، الواحدة أضلولة، قال:

قد تَمَادَى فى أضاليل الهوى

والضُّلُضِلَّةُ: كُلُّ حَجَرٍ [قَدَرٌ^(٣)] مَا يُقَلُّه الرجل، أو فوق ذلك (ألمَسَ)^(٤) يكونُ فى
بطون الأودية. وليس فى باب المضاعف كلمة تُشَبِّهها. والضِّلِيلُ على بناء سِكِّير: الذى
لا يُقْلِعُ عن الضلالة، قال رؤية:

قُلْتُ لَزِيرٍ لَمْ تَصْلُهُ مَرِيْمُهُ ضِلِيلُ أَهْوَاءِ الصَّبَا يُنْدِمُهُ^(٥)

وماء ضِلَّلٌ: يكون تحت الصخرة لا تُصِيبُهُ الشمس. والضلالة من الإبل: ما يَقَى
بمضيعة لا يَعْرِفُ رَبُّهَا، الذكر والأنثى فيه سَوَاءٌ، ويُجَمَعُ ضَوَالٌ. والتضلالُ مصدرٌ
كالتضليل، والضلل مثله.

(١) ديوانه ص ٥٠.

(٢) جاء فى «اللسان»: قال اللحيانى: أهل الحجاز يقولون ضللت (بكسر اللام) أضل (بفتح الضاد)، وأهل نجد يقولون: ضللت أضل (بفتح اللام فى الماضى وكسر الضاد فى المضارع).

(٣) زيادة من «التهذيب» من كتاب «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب» أيضاً.

(٥) الرجز فى الديوان (ص ١٤٩).

اضمحَلَّ: اضمَحَلَّ الشئ: ذهب.

ضمخ: الضَمَخُ: لَطَخَ الجَسَدَ بالطَّيْبِ حتَّى كَأَنَّهُ يَقْطُرُ. قال (١):

تَضَمَّخَنَ بِالْجَادَى حَتَّى كَأَنَّمَا أَلْسُنُ
ضَمَخَتْهَا، وَضَمَخَتْهَا، فَاضْطَمَخَتْ وَتَضَمَّخَتْ.

ضمَد: ضَمَدْتُ رَأْسَهُ بِالضَّمَادِ: وَهُوَ خِرْقَةٌ تُلْفُ عَلَى الرَّأْسِ (٢) عِنْدَ الْإِدْهَانِ [وَالغَسْلِ وَنَحْوِ ذَلِكَ] (٣). وَقَدْ يُوضَعُ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ قَبْلِ الصُّدَاعِ يُضَمَّدُ بِهِ. وَضَمَدْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا، كَمَا يَقَالُ: عَمَّمْتُهُ بِالسَّيْفِ. وَالضَّمْدُ: حِقْدٌ مُتَضَمَّدٌ فِي الْقَلْبِ أَيْ ثَابِتٌ. وَيَقَالُ: الضَّمْدُ الْغَيْظُ، وَضَمِدَ عَلَيْهِ أَيْ اغْتَاطَ، قَالَ النَّابِغَةُ:

تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمَدٍ (٤)

ضمَر: الضَّمَرُ مِنَ الْهَزَالِ وَلُحُوقِ الْبَطْنِ، وَالْفَعْلُ: ضَمَرَ يَضْمُرُ ضُمُورًا فَهُوَ ضَامِرٌ. وَقَضِيبٌ ضَامِرٌ: انْضَمَرَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ. وَالْمِضْمَارُ: مَوْضِعٌ تُضْمَرُ فِيهِ الْخَيْلُ، وَتَضْمِيرُهَا أَنْ تُعْلَفَ قُوَّتًا بَعْدَ السُّمَنِ. وَالضَّمِيرُ: الشَّيْءُ الَّذِي تُضْمِرُهُ فِي ضَمِيرِ قَلْبِكَ. وَقَوْلُ: أَضْمَرْتُ صَرْفَ الْحَرْفِ إِذَا كَانَ مَتَحَرِّكًا فَأَسْكَنْتَهُ. وَالْغِنَاءُ مِضْمَارُ الشَّعْرِ أَيْ بِهِ يُخْتَبَرُ، قَالَ:

تَغَنَّ بِالشَّعْرِ إِمَّا كُنْتَ ذَا بَصَرٍ إِنَّ الْغِنَاءَ لِهَذَا الشَّعْرِ مِضْمَارُ
وَالضَّمَرُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُهَضَّمُ الْبَطْنُ، اللَّطِيفُ الْجِسْمُ، وَامْرَأَةٌ ضَمْرَةٌ. وَالضَّمَارُ مِنَ الْعِدَاتِ: مَا كَانَ ذَا تَسْوِيفٍ، قَالَ الرَّاعِي:

حَمِدَنَ مَزَارَهُ وَلَقِيَنَ مِنْهُ عَطَاءً لَمْ يَكُنْ عِدَّةَ ضِمَارٍ (٥)

(١) البيت بلا نسبة التهذيب (١١٩/٧)، واللسان (ضمخ) ولجميل في الديوان (ص ١٢٤).

(٢) كذا في «التهذيب» عن «العين» فيما نسبته الأزهرى إلى الليث، وأما في الأصول المخطوطة ففيها: تلف على رأس أو شيء...

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

(٤) عجز بيت و صدره كما في الديوان (ص ٢٩):

ومن عصاك فعاقبه معاقبة

(٥) البيت في «التهذيب» (٣٧/١٢)، و«اللسان» (ضمَر)، والرواية فيه: حمدن مزاره وأصبن منه

. . . . وروايته في شعر الراعى [ص ٦٩] مطابقة لرواية العين. وفي المحكم ١٣٥/٨ (طلبين

مزاره فأردن منه).

وَلَوْلَوْ مُضْطَمِرٌ أَى فِيهِ بَعْضُ الْإِنْضِمَامِ، قَالَ:

تَلَالُؤُ لَوْلُؤٍ فِيهِ اضْطِمَارٌ^(١)

وَتَضَمَّرَ وَجْهُهُ أَى انْضَمَّتْ جِلْدَتُهُ مِنَ الْهَزَالِ. وَالضُّمْرَانُ: مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَمْضُ. وَالضُّمْرَانُ: اسْمُ كَلْبٍ. وَالضُّمُورَانُ وَالضُّمْرَانُ: نَوْعٌ مِنَ الرِّيحَانِ. وَالضُّمَارُ مِنَ الْمَالِ: مَا لَا يُرْجَى رُجُوعُهُ.

ضَمَنَ: الضُّمْنُ مِنَ الْإِكَامِ، الْوَاحِدَةُ ضَمْنَةٌ، وَهِيَ أَكْمَةٌ صَغِيرَةٌ خَاشِعَةٌ، (وَقَالَ:

مُوفٍ بِهَا عَلَى الْإِكَامِ الضُّمْنُ)^(٢)

وَالضَّامِزُ: السَّاكِتُ. وَضَمَزَ الْبَعِيرُ يَضْمُزُ ضُمُوزًا أَى لَا يَحْتَرُ. وَنَاقَةٌ ضَمُوزٌ وَضَامِزٌ أَى لَا يُسْمَعُ لَهَا رُغَاءٌ.

ضَمَزَ: وَامْرَأَةٌ ضَمَزَزَ: غَلِيظَةٌ.

ضَمَعَ: الضَّمْعُ: الضَّخْمَةُ مِنَ النَّوْقِ. وَأَتَانِ ضَمْعَجٌ: قَصِيرَةٌ ضَخْمَةٌ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّكَرِ، قَالَ:

يَا رَبِّ بِيضَاءَ ضَحُوكِ ضَمْعَجٍ

وَقَالَ الشَّمَاخُ:

أَنَا ابْنُ رَبَاحٍ وَابْنُ خَالِي جَدَشَنٌ وَلَمْ أُحْتَمَلْ فِي بَطْنِ سَوْدَاءَ ضَمْعَجٍ^(٣)
ضَمَمَ: الضَّمُّ: ضَمَّكَ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ: وَضَامَمْتُ فَلَانًا أَى قَمْتُ مَعَهُ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ.
وَالضُّمَامُ: كُلُّ شَيْءٍ يُضَمُّ بِهِ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ. وَالْإِضْمَامَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا وَلَكِنَّهُمْ لَفِيفٌ، وَتُجْمَعُ عَلَى أَضَامِيمٍ، قَالَ:
وَالْحَقْبُ تَرْفُضٌ مِنْهُنَّ الْأَضَامِيمُ^(٤)

(١) عجز بيت للرعاى كما فى «اللسان»، وهو غير منسوب فى «التهذيب» وصدده:

تَلَالُآتُ الثَّرِيَا فَاَسْتَنْسَارَاتُ

(٢) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (ضمن).

(٣) (ط) ليس البيت فى الديوان ولكن ورد بيت آخر فيه الكلمة موطن الشاهد وهو:

أَضَرَّ بِمَقْلَاةٍ كَثِيرٍ لَغُوبِهَا كَقَوْسِ السَّرَاءِ نَهْدَةَ الْجَنْبِ ضَمْعَجٍ

(٤) عجز بيت لذى الرمة، والبيت فى الديوان (ص ٥٨٩).

وَبَاتَ يَلْهَفُ مِمَّا قَدْ أَصِيبَ بِهِ وَالْحَقْبُ

وَالضُّمَامِصُّ: الْأَسَدُ، وَالضُّمَامُ أَيْضًا^(١)، وَضَمَّضَمَّتْهُ: صَوْتُهُ. وَقِيلَ: إِضْمَامَةٌ مِنَ الْكُتُبِ أَى الْمَضْمُومُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. وَالضَّمُّ وَالضُّمَامُ: الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ. وَضَمَّضَمَّ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالْإِضْطِمَامُ: الضَّمُّ، وَالرَّجُلُ إِذَا ضَمَّ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ اضْطَمَّهُ، قَالَ:

مَخْبُوءَةٌ تَفْضَحُهَا الدَّمَامَةُ

فِي نَفْسٍ مِنْ يَضْطَمُّهَا النَّدَامَةُ

ضمن: الضَّمْنُ وَالضَّمَانُ وَاحِدٌ، وَالضَّمَيْنُ: الضَّامِنُ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْرَزَ فِيهِ شَيْءٌ فَقَدْ ضَمَّنَهُ، وَأَنْشَدَ:

لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَهُ تَرْبِيَتُ^(٢)

أَى لَيْسَ لِلَّذِي يُدْفَنُ فِي الْقَبْرِ تَرْبِيَتٌ أَى لَا يُرِيَّيْهِ الْقَبْرُ^(٣). وَتَضَمَّنَتْهُ الْأَرْضُ وَالْقَبْرُ وَالرَّحِمُ، وَضَمَّنَتْهُ الْقَبْرَ، قَالَ:

كَأَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا مَقْبَلًا وَلَمْ يَعِشْ بِهَا سَاكِنًا أَوْ ضَمَّنَتْهُ الْمَقَابِرُ

وَالْمُضْمَنُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا لَمْ يَتِمَّ مَعْنَى قَوَافِيهِ إِلَّا فِي الَّذِي قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ^(٤) كَقَوْلِهِ:

يَا ذَا الَّذِي فِي الْحُبِّ يَلْحَى أَمَّا

وَاللَّهِ لَوْ غُلِّقَتْ مِنْهُ كَمَا

غُلِّقْتُ مِنْ حُبِّ رَحِيمٍ لَمَّا^(٥)

وَهِيَ أَيْضًا مَشْطُورَةٌ مُضْمَنَةٌ، أَى أُلْقِيَ مِنْ كُلِّ بَيْتٍ نِصْفٌ وَبُنِيَ عَلَى نِصْفٍ. وَكَذَلِكَ الْمُضْمَنُ مِنَ الْأَصْوَاتِ^(٦)، تَقُولُ لِلْإِنْسَانِ: قِفْ (قُلِّي)^(٧) بِإِشْمَامٍ^(٨) اللَّامِ الْحَرَكَةَ، وَعَلَى

(١) قَالَ فِي ط لَمْ نَجِدْ أَنَّ «الضَّمَام» مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. وَلَعَلَّهُ مِنْ بَابِ التَّشْبِيهِ بِ«الدَّاهِيَةِ». قُلْتُ وَفِي الْمَحْكَمِ: الضَّمَامُ: الدَّاهِيَةُ... وَأَسَدُ ضُمَامِصٍ: بَضْمُ كُلِّ شَيْءٍ.

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (١٨٦/٣)، وَ«اللسان» (رَبَّتْ)، وَلَأَبَى فِرْعَوْنَ فِي التَّاجِ (مَوْت).

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ وَهُوَ مِنْ «الْعَيْنِ».

(٤) هَذَا مِنْ فَوَائِدِ عِلْمِ الْعُرُوضِ وَالْقَافِيَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

(٥) فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: «وَاللَّهِ لَوْ تَعَلَّمَ مِنْهُ أَمَّا» وَالَّذِي أَثْبَتْنَاهُ مِنْ «التَّهْذِيبِ» وَمِثْلُهُ فِي «اللسان».

(٦) وَهَذَا مِنْ أَصُولِ عِلْمِ اللُّغَةِ الَّتِي امْتَلَأَ بِهَا كِتَابُ الْعَيْنِ فَتَنَبَّهُ.

(٧) زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ».

(٨) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ»، وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فَقَدْ وَرَدَ: بِتَشْحِيمٍ.

«فعل» بتسكين العين وتحريك اللام، فيقال: هذا صوت مُضَمَّنٌ لا يُسْتَطَاع الوقوفُ عليه حتى يُوصلَ بِشَمِّهِ (كذا)^(١). والضامنة من كلِّ بلدٍ ما تَضَمَّنَ وسطها. والضَّمِنُ: الذى به زمانةٌ من بلاءٍ أو كسر ونحوه، وفي الحديث^(٢): «ومن اكتتبَ ضَمِينًا بعَثَهُ اللهُ ضَمِينًا يومَ القيامةِ». والضَّمانُ هو الدَّاءُ نفسه، قال ابن أحرر:

إِلَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَرْفَعُ رَغْبَتِي عِيَاذًا وَخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيَا^(٣)

والمصدر الضَّمِنُ. وذلك أنه قد أصابه بعض ذلك فى جسده. والمضامينُ من الأولاد: التى ضَمِنَتْهَا الأرحام. ونُهِيَ عن المضامين والمَلَاقِيحِ وَحَبْلِ الحَبْلَةِ^(٤)، وقال الشاعر فى الضَّمِنِ:

مَا خِلْتَنِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمِينًا أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمُوءَ الْأَلَمِ^(٥)

ضناً: ضَنَّتِ المرأةُ تَضَنًّا [ضَنًّا]^(٦) وضُنُوًّا إذا نَفَثَتْ فى الوَلَدِ أى كَثُرَ وَلَدُهَا. وهى الضانئةُ أى كَثُرَ ضُنُوُّهَا، أى وَلَدُهَا، وكذلك الماشية إذا كَثُرَ نِتَاجُهَا. وضِنٌّ كلُّ شَيْءٍ نَسْلُهُ.

ضنبس: ورَجُلٌ ضَنْبِسٌ: ضَعِيفُ الْبَطْشِ سَرِيعُ الْانكِسَارِ.

ضنك: الضَّنْكَ: الضَّيْقُ. وَيُفَسَّرُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَإِنْ لَهُ مَعِيشَةٌ ضَنْكًا﴾ [طه: ١٢٤]: كُلِّ مَا لَمْ يَكُنْ حَلَالًا فَهُوَ ضَنْكٌ وَإِنْ كَانَ مَوْسَعًا عَلَيْهِ. وَقَدْ ضَنْكَ عَيْشُهُ. قَالَ:

لَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا لَيْلَى بِمَنْزِلَةٍ ضَنْكٍَ يَخْتَرُ بَيْنَ السَّيْفِ وَالْأَسَدِ

وَالضَّنْكَ: الزَّكَامُ، ضَنْكٌَ فَهُوَ مَضْنُوكٌ. [وَالضَّنْكَ: الْمَوْتُقُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ]^(٧)، وَيَسْتَوَى الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ، رَجُلٌ ضِنْكٌَ وَامْرَأَةٌ ضِنْكٌَ. وَامْرَأَةٌ ضِنْكٌَ، أَيْ مَكْتَنَزَةٌ تَارَةً صُلْبَةً

(١) زاد ابن سيده فى المحكم (٨/١٤٥). نوعاً آخر من التضمين فصل فيه القول هو: التضمين النحوى فراجعه ثمة.

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٣٢٧)، موقوفاً على ابن عمر، وفيه رجل فيهم لم يسم.

(٣) البيت فى «التهذيب» و «اللسان».

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١/١٢٨).

(٥) البيت فى «اللسان» بلا نسبة.

(٦) زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٧) من المحكم (٦/٤٣٦).

اللحم^(١). وَرَجُلٌ ضُنَّاكَ عَلَى بِنَاءِ فُعْلٍ مَهْمُوزِ الْأَلْفِ، وَهُوَ الصُّلْبُ الْمَعْصُوبُ اللَّحْمُ، وَالْمَرْأَةُ: ضُنَّاكَ.

ضُنن: الضُّنُّ وَالضُّنَّةُ وَالْمَضِنَّةُ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَالْبُخْلِ، تَقُولُ: رَجُلٌ ضُنِينٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [التكوير: ٢٤]، أَيْ بِكُتُومٍ^(٢) لِمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ. وَقُرَأَتْ عَائِشَةُ: «بِظُنِينٍ»، أَيْ بِمُتَّهَمٍ. وَتَوَبَّ مَضِنَّةً، وَعَلِقَ مَضِنَّةً أَيْ [هُوَ شَيْءٌ نَفِيسٌ]^(٣) يُضَنُّ بِهِ [وَيُتَنَافَسُ فِيهِ]^(٤). وَهَذَا ضُنِّيٌّ مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِي (أَيْ أُخْتَصُّ بِهِ وَأُضِنُّ بِمَوَدَّتِهِ). وَفِي الْحَدِيثِ: «وَلَا تَضُنَّنِي مَنِّي»^(٥) أَيْ لَا تَخْلُ بِنَبِيسَاتِكَ، وَهُوَ «تَفْتَعَلِي» مِنْ الضُّنِّ.

ضنا (ضنى): ضَنَى الرَّجُلُ ضُنًى شَدِيدًا إِذَا كَانَ بِهِ مَرَضٌ مُخَاوِمٌ، كَلَّمَا ظَنَّ أَنَّهُ بَرَأَ نُكِسَ، قَالَ:

إِذَا ارْعَوَى^(٦) عَادَ إِلَى جَهْلِهِ كَذَى الضُّنَى عَادَ إِلَى نُكْسِهِ^(٧)
وَقَدْ أَضْنَاهُ الْمَرَضُ إِضْنَاءً.

ضهب: كُلُّ قَفٍّ أَوْ حَزْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ [مِنَ الْجَبَلِ]^(٨) تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ اللَّحْمُ عَلَيْهِ. فَهُوَ: الضُّهْبِيُّ، قَالَ^(٩):

وَعَرَّ تَحِيشُ قُدُورُهُ بَضَايِبِ

وَضَهَبْتُ اللَّحْمَ فَهُوَ مُضَهَّبٌ، أَيْ: شَوِيَّتَهُ عَلَى حَجَرٍ مُحْمًى.

ضهد: ضَهَدَ فَلَانٌ فَلَانًا وَاضْطَهَدَهُ، إِذَا قَهَرَهُ وَأَذَلَّهُ. [وَهُوَ مُضْطَهَّدٌ: مَقْهُورٌ

(١) أَنَشَدَ ثَعْلَبُ:

وَقَدْ أَنَاغَيْتُ الرِّشَاءَ الْمَجْبِيَا خَوْدًا اضْنَاكَ لَا تَمُدُّ الْعَقْبَا

خَوْدًا أَرَادَ بِهَا: أَنَّهُ لَا تَسِيرُ مَعَ الرِّجَالِ، الْمَحْكَمُ (٤٣٦/٦).

(٢) كَذَا فِي الْمَحْكَمِ (١٠٧/٨). وَفِي مَطْبُوعَةِ الْعَيْنِ (بِمَكْتُومٍ) وَهُوَ خَطَأٌ.

(٣) زِيَادَةُ مِنَ «التَّهْذِيبِ» عَنْ «الأَصْلِ» وَهُوَ كِتَابُ «الْعَيْنِ».

(٤) زِيَادَةُ مِنَ «التَّهْذِيبِ».

(٥) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (١٠٤/٣).

(٦) ارْعَوَى الرَّجُلُ إِذَا عَادَ إِلَى عَقْلِهِ.

(٧) الْبَيْتُ فِي «اللِّسَانِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٨) مِمَّا رَوَاهُ التَّهْذِيبُ (١٠٣/٦) عَنْ الْعَيْنِ.

(٩) التَّهْذِيبُ (١٠٢)، وَاللِّسَانُ (ضَهَبٌ) بِلَا نِسْبَةٍ.

وذليل^(١).

ضهر: الضَّهْر: خِلْقَةٌ فِي الْجَبَلِ مِنْ صَخَرٍ يُخَالِفُ جِبْتَهُ.

ضهل: ضَهَلَتِ النَّاقَةُ، إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا، فَهِيَ: ضَهُولٌ. وَيُقَالُ: إِنَّهَا لَضَهْلٌ بُهْلٌ، مَا يُشَدُّ لَهَا صِرَارٌ، وَلَا يَرَوَى لَهَا حُورٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٢):

بِهَا كُلُّ حُورٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ ضَهُولٌ وَرَفَضُ الْمَذْرِعَاتِ الْقَرَاهِبِ

وَيُقَالُ: أَعْطَيْتَهُ ضَهْلَةً مِنْ مَالٍ، أَيْ عَطِيَّةً [قَلِيلَةً]^(٣). وَضَهَلَ السَّرَابُ: قَلَّ وَرَقَّ. وَضَهَلَ: صَارَ كَالضَّحَضِاحِ. وَحَمَّةٌ ضَاهِلَةٌ، وَعَيْنٌ ضَاهِلَةٌ، أَيْ نَزَرَةُ الْمَاءِ. وَالْحَمَّةُ: الْبُئْرُ نَفْسُهَا.

ضها (ضهو): الضَّهْوَاءُ: الَّتِي لَمْ تَنْهَدْ.

ضهى: الضَّهْيَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَمْ تَحْضُ قَطُّ. وَقَدْ ضَهَيْتُ تَضَهَيْ ضَهْيً. وَالْمُضَاهَاةُ: مُشَاكَلَةُ الشَّيْءِ الشَّيْءَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [التوبة: ٢٠]، وَرَبَّمَا هَمْزُوا، ﴿يُضَاهُونُ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٤)، أَيْ يَقُولُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا الَّذِينَ يُضَاهُونُ خَلْقَ اللَّهِ»^(٥).

ضو: ضَوَاتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ تَضْوِيَّةٌ أَيْ كَشَفْتُ عَنْهُ الضُّوءَ^(٦). وَالضِّيَاءُ: مَا أَضَاءَ لَكَ، وَيُقَالُ: أَضَاءَ الْبَرْقُ لَنَا، وَالسَّرَاجُ. وَضَوَاتُ عَنْهُ حَتَّى وَضَحَ أَيْ بَيَّنَّتْ عَنْهُ حَتَّى أَضَاءَ.

ضوج: الضَّوْجَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَالذَّوَابِّ كُلُّ يَابِسِ الصُّلْبِ، قَالَ:

فِي ضَيْرٍ ضَوْجَانِ الْقَرَى لِلْمُمْتَطَى^(٧)

(١) مَا رَوَاهُ التَّهْذِيبُ (٩٨/٦) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) دِيَوَانُهُ (١٨٨/١).

(٣) مَا رَوَاهُ التَّهْذِيبُ (٩٩/٦) عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) قِرَاءَةُ عَاصِمٍ. انْظُرْ: التَّهْذِيبُ (٣٦٠/٦).

(٥) التَّهْذِيبُ (٣٦١/٦)، وَاللِّسَانُ (ضَهَا)، وَفِيهَا: (يُضَاهُونَ) غَيْرُ مَهْمُوزٍ.

(٦) وَجَاءَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي «التَّهْذِيبِ» مَنْسُوبَةً إِلَى اللَّيْثِ عَلَى النُّحُو الْآتِيَةِ: قَالَ اللَّيْثُ: ضَوَاتُ عَنْ الْأَمْرِ تَضْوِيَّةٌ أَيْ حَدَتْ.

(٧) الشَّطْرُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» بِلا نِسْبَةٍ.

يصف فحلاً. نَخْلَةٌ ضَوْجَانَةٌ، وهى اليابسة الكَرَّةُ (السَّعْفُ) ^(١)، الطويلة.

ضوخ: ضاخ: موضعٌ بالبادية.

ضور: التَّضَوُّرُ: صياحٌ وتَلَوٌ عند وَجَعٍ من ضَرْبٍ. والتَّغْلَبُ يَتَضَوَّرُ فى صياحه،

وضور: حى من عزة ^(٢).

ضوض: والضَّاضَاةُ، لا تُهَمَزُ: من زَجَرَ الراعى بالعُنُوز. والضَّوْضَاةُ: جَلَبَةُ الناس،

وضَوْضُوا أى صاحوا، وضَوْضِيَّتُهُمْ بهؤلاء.

ضوع، ضيع: ضاعَتِ الرِّيحُ ضَوْعًا: نَفَحَتْ. قال ^(٣):

إذا التَفَتْتُ نَحْوَى تَضَوُّعِ رِيحِهَا

ويقال: ضاعَ يَضُوْعُ، وهو التَّضَوُّرُ، فى البكاء فى شِدَّةٍ ورفع صوتٍ. تقول: ضَرَبَهُ

حتى تَضَوُّعٍ، وتضوّر. وبكاء الصبى تَضَوُّعٌ أَكْثَرُهُ، قال ^(٤):

يَعِزُّ عَلَيْهَا رِقْبَتِي وَيَسُوءُهَا بَكَاهُ فَتَشَى الْجِيدَ أَنْ يَتَضَوَّعَا

وأضاعَ الرَّجُلُ: إذا صارت له ضِيعَةٌ يَشْتَغِلُ بها، وهو بِمَضِيعَةٍ وَمَضِيعٌ إذا كان ضائعاً،

وأضاع إذا ضيّع. والضَّوْعُ: طائرٌ من طير اللَّيْلِ من جنسِ الهام إذا أَحَسَّ بالصَّباحِ

صَدَحَ ^(٥). وضِيعَةُ الرَّجُلِ: حِرْفَتُهُ، تقول: ما ضِيعَتُكَ؟ أى ما حِرْفَتُكَ؟ وإذا أخذ الرَّجُلُ

فى أمورٍ لا تَعْنِيهِ تقول: فَشَتَّ عَلَيْكَ الضِّيعَةُ، أى انتشرتُ حتى لا تدرى بأى أمرٍ تأخذ.

وضاع عيالُ فلان ضِيعَةً وضِيعاً، وتركهم بِمَضِيعَةٍ، وبِمَضِيعَةٍ، وأضاع الرَّجُلُ عياله

وضِيعَهُم إِضَاعَةً وتَضِيعاً، فهو مُضِيعٌ، ومُضِيعٌ.

ضوا (ضوى): ^(٦) الضَّوَى، مقصور، مصدر الضَّوَاى، وضَوَى يَضُوْى ضَوْىً فهو

ضاوٍ، [وهذا الذى يُولَدُ بين الأخ والأخت وبين ذوى المحارم] ^(٧)، لأن ذلك يُضَوِيهِ أى

يُوهِنُ قُوَّتَهُ.

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) قال محقق (ط) لم نجد لها ذكراً فى المظان التى رجعنا إليها. قلت: فى المحكم (١٦٢/٨).

وبنوضور: حى من هزان بن يقدم، وذكر فى ذلك أبياتا فراجعها ثمة.

(٣) صدر بيت لامرئ القيس، ديوانه ص ١٥ وعجز البيت:

نسيم الصبا جاءت برياً القرنفل

(٤) امرؤ القيس، ديوانه (ص ٢٤١)، وفيه (ريبتى) مكان (رقبتى).

(٥) من التهذيب (٧/٣) فى نقله عن العين.

(٦) أدرج فى هذه المادة الثلاثة اللفيف والمهموز الآخر فحاء ضوى ضوء وغيرهما.

(٧) كذا فى «التهذيب».

وَسُمِّيَ الصَّبِيُّ ضَاوِيًّا، مَثَقَلٌ، عَلَى تَقْدِيرِ فَاعُولٍ، غَيْرَ أَنَّ الْيَاءَ تَغْلِبُ عَلَى الْوَاوِ فِي مِثْلِهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ فَاعُولٍ يَجِيءُ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ فَاجْعَلْهُ يَاءً، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَخُوها أَبُوها وَالضَّوَى لَا يَضِيرُها وَساقُ أَبِيها أُمُّها اعْتَصَرَتْ عَصْرًا^(١)

يُرِيدُ الزَّنْدَ مِنْ خَشَبَةٍ وَاحِدَةٍ، يُقَطَّعُ بِنَصْفَيْنِ. وَأَضَوَى فَلَانٌ: جَاءَ وَلَبَدُهُ ضَاوِيًّا. وَضَوَى إِلَيْهِ الْخَيْرُ أَيْ صَارَ. وَأَضَوَيْتُ الْأَمْرَ: لَمْ أُحْكِمْهُ، وَأَضَوَاكَ الْأَمْرُ. وَالضُّوَاةُ: هَنَةٌ تَخْرُجُ مِنْ حَيَاءِ النَّاقَةِ قَبْلَ خُرُوجِ وَلَدِهَا كَمَثَانَةِ الْبَوْلِ، فَإِذَا انْفَقَّ خَرَجَ الْوَلَدُ فِي أَثَرِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ حَوْصَلَةَ قِطَاةٍ:

لِها كضَوَاةِ النَّابِ شُدَّتْ بِلَا عُرَى وَلَا خَرَزٍ كَفَّ بَيْنَ نَحْرِ وَمَذْبَحٍ^(٢)

وَالضُّوَاةُ: قَرَحَةٌ تُصِيبُ الْإِبِلَ فِي مَشَافِرِها. وَالضُّوَاةُ^(٣): وَرَمٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ فِي رَأْسِهِ يَغْلِبُ عَلَى عَيْنَيْهِ، يَصْغُرُ لَهُ حَظْمُهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: بَغِيرٌ مَضْوِيٌّ، وَرُبَّمَا اعْتَرَى الشَّدَقَ. ضَوَّاتٌ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ تَضْوِيَّةٌ أَيْ كَشَفَتْ عَنْهُ الضُّوءَ^(٤). وَالضِّيَاءُ: مَا أَضَاءَ لَكَ، وَيُقَالُ: أَضَاءَ الْبَرْقُ لَنَا، وَالسَّرَاجُ. وَضَوَّاتٌ عَنْهُ حَتَّى وَضَحَ أَيْ بَيَّنَّتْ عَنْهُ حَتَّى أَضَاءَ.

ضِيبُ: الضَّيْبُ: شَيْءٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ عَلَى خِلْقَةِ الْكَلْبِ، وَلَسْتُ عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ.

ضِيحُ: الضِّيَاحُ: اللَّبَنُ الْخَائِرُ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ، ثُمَّ يُجَدَّحُ. يُقَالُ: ضِيحْتُهُ فَتَضِيحُ. وَلَا يُسَمَّى ضِيَا حًا إِلَّا اللَّبَنُ. وَتَضِيحُهُ: تَزِيدُهُ [يُقَالُ: الرِّيحُ وَالضِّيَحُ]^(٥) وَالضِّيَحُ: تَقْوِيَةٌ لِلْفِظِ الرِّيحِ، فَإِذَا أُفْرِدَ فَلَيْسَ^(٦) لَهُ مَعْنَى.

ضِيرُ: الضَّيْرُ الْمَضْرُوءُ، وَلَا ضَيْرٌ أَيْ لَا حَرَجَ وَلَا مَضْرَءَ.

ضِيْنُ: تقول: ضَيْرْتُهُ حَقَّهُ أَيْ مَنَعْتُهُ، ضَيْرًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تِلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾

[النجم: ٢٢]، أَيْ نَاقِصَةٌ.

(١) البيت في الديوان (ص ١٩٥).

(٢) البيت في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٣) ط كذا ورد في الأصول المخطوطة، إلا أن الذي في «التهذيب» منسوبًا إلى الليث هو «الضوى» وقد علق الأزهري على «الضوى» هذا على أنه من تصحيف «الليث» أي الخليل.

(٤) وجاء هذه العبارة في «التهذيب» منسوبة إلى الليث على النحو الآتي: قال الليث: ضوات عن الأمر تضوئة أى حدث.

(٥) زيادة من التهذيب من نص روايته عن العين - لتقويم العبارة.

(٦) في النسخ: (ليس)، وليس صوابًا.

ضيف: المَصُوفَةُ أراد بها مَفْعُلة من التَّضْيِيفِ. وَتَضَيَّفْتُ فلانًا: سألتُه أن يُضيفني. ونَزَلْتُ به مَضُوفَةٌ من الأمرِ أى شِدَّةً. وَيُجْمَعُ الضَّيْفُ على ضُيُوفٍ وضَيْفَانٍ. وفي لغة: هى ضَيْفٌ، وهو وهما وهم وهُنَّ ضَيْفٌ، قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي﴾ [الحجر: ٦٨]. وقال:

إذا جاءَ ضَيْفٌ جاءَ للضَّيْفِ ضَيْفَنٌ فأودى بما يُقرى الضُّيُوفُ الضَّيَافِنُ^(١)

والمُضَافُ: الرجلُ الواقعُ بين الخيل والأبطال، ولا قُوَّةَ به، والمُلَزَقُ بالقوم هو المُضَاف. والمُضَافُ: المُلْحَأُ المُخَرَّجُ المُنْقَلُ بالشرِّ، تقول: جاءني فلانٌ مُضَافًا أى مُلْحَأً. وأُضَافَ فلانٌ فلانًا أى أُلْحِجَاهُ إلى ذلك الشيء. والضَّيْفُ: جانب الوادى. وتَضايِفَ الوادى: تضايِقَ. وَضَيَّفْتُ فلانًا أى نَزَلْتُ به للضَّيَافَةِ، وَأَضَفْتُهُ: أَنْزَلْتُهُ. وتقول: أنا أُضَيِّفُهُ إذا أَمَلْتُهُ إليك، ومنه يقال: هو مُضَافٌ إلى كذا. أى مُمالٌ إليه. ومنه يقال: الدَّعِيُّ مُضَافٌ لَأَنَّهُ مُسَنَّدٌ إلى قوم ليس منهم. ومُضَافَ السَّهْمِ يُضَيِّفُ ضَيْفًا إذا عَدَلَ عن الهَدَفِ فهو من هذا، ومُضَافٌ لغة فيه. وتقول: هذه ناقةٌ تُضَيِّفُ إلى فحلٍ كذا، كأنها إذا سَمِعَتْ صوته أَرادَتْ أن تأتيه، قال البريق الهذلي:

من المدَّعين إذا نُوكِرُوا تُضَيِّفُ إلى صَوْتِهِ الغَيْلَمُ^(٢)

الغَيْلَمُ: الجارية تَسْتَأْنِسُ إلى صوته، وقيل: الغَيْلَمُ الحَسَناءُ الجَمَلَاءُ. وفي الحديث، يُهَيَّ عن الصلاة إذا تَضَيَّفَتِ الشمسُ للغروبِ يعنى إذا مالت للمغيب، وضافت أيضًا مالت.

ضيّق: ضاق الأمرُ يضيّقُ ضَيْقًا، فهو ضَيِّقٌ، والاسمُ الضَيِّقُ. والضَيِّقُ والضَّيْقَةُ: منزلٌ للقمَرِ يَلْزَقُ الثَّرِيًّا مما يلى الدَّبرانِ، تَرَعُمُ العَرَبُ أَنَّهُ نَحْسٌ، قال:

بضَيْقَةٍ بين النَجْمِ والدَّبرانِ^(٣)

وَنُضِبَتِ «ضَيْقَةُ» لأنه معرفة لا ينصرف.

(١) البيت فى «اللسان» (شور) لعقنب بن أم صاحب.

(٢) البيت فى ديوان الهذليين (٥٦/٣) وروايته:

من الأبلخين إذا نُوكِرُوا
وقال فى المحكم (١٥٦/٨): ورواية أبى عُبيد: تُنِيفُ إلى صوته الغَيْلَمُ.

(٣) عجز بيت فى التهذيب (٢١٧/٩)، وتماه فى اللسان (ضيّق) منسوبًا إلى الأخطل، وفى الديوان

(ص ١٠):

فهلّا زَجَرَتْ الطيرَ ليلةَ جئتَه
.....

ضيل: الضَّالُّ: سِدْرٌ، والواحدة ضَالَّةٌ.

ضيم: الضَّيْمُ: الانتِقاص، ويقال: ما ضِمتُ أَحَدًا، ولا ضُمْتُ أَى ما ضامنى أَحَدٌ، يُقال ذلك بمعنى فَعَلَ بى، بالضم، والكلامُ فى هذا بالكسر. وضامه فى الأمر، وضامه حَقَّه. (يضميه ضيمًا)^(١).

* * *

(١) ما بين القوسين من التهذيب (٩٣/١٢) عن العين.

باب الطاء

طاء: الطَّاءُ: حرفٌ من حُرُوفِ العَرَبِيَّةِ، ترجعُ أَلْفُهَا إلى الياءِ، إذا هجَّيْتَهُ جَزَمْتَهُ، كما تقول: طاء مُرْسَلَةٌ اللَّفْظُ بلا إعرابٍ، فإذا وَصَفْتَهُ وَصِيْرَتَهُ اسْمًا أَعْرَبْتَهُ كإِعرابِ الاسمِ، تقول: هذه طاءٌ مكتوبةٌ طويلةٌ، لما وصفته أعرَبْتَهُ.

طاطأ: الطَّاطَاةُ: مَصْدَرُ طَاطَأَ فَلَانٌ رَأْسَهُ طَاطَاةً وَقَدْ تَطَاطَأَ إِذَا خَفَضَ .. والفارس إذا نَهَزَ دَابَّتَهُ بفتحِذِهِ ثُمَّ حَرَّكَهُ لِلْحَضَرِ قِيلَ: طَاطَأَ فَرَسَهُ.

طبيب: الطَّبُّ: السَّحْرُ، والمَطْبُوبُ: الْمَسْحُورُ. والطَّبُّ: من تَطَبَّبَ الطَّبِيبُ. والطَّبُّ: الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ. يقال: هو به طَبٌّ، أى عالم. وبغيرِ طَبٍّ، أى يتعاهد مواضع خُفِّهِ أَيْنَ يَضَعُهُ.

والطَّيْبَةُ: شَقَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مِنَ الثَّوْبِ. والطَّبَّبُ: طَرَأَتْ شُعَاعُ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ. والطَّيْبَةُ: شَيْءٌ عَرِيضٌ يُضْرَبُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. والطَّبَّابَةُ: خشبة عريضة يَلْعَبُ الفارس بها بِالْكُرَةِ. وَالتَّطَبُّبُ: الطَّبِيبُ، وقوله^(١):

إِنْ يَكُنْ طَبِّكَ الْفِرَاقُ فَإِنَّ الْـ بَيْنَ أَنْ تَعْطِفَى صُدُورَ الْجَمَالِ
أَي طَوَيْتَكَ وَشَهَوْتَكَ.

والطَّبَّابَةُ مِنَ الْخُرْزِ: السَّيْرُ بَيْنَ الْخُرْزَتَيْنِ. وَالطَّبَّابَةُ: الْكُرْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالطَّبَّابَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ، وَالْجَمِيعُ: طَبَّبٌ.

طبخ: الطَّبَخُ: إِنْضَاجُ اللَّحْمِ وَالْمَرْقِ، وَالطَّبِيخُ كَالْقَدِيرِ، إِلَّا أَنْ الْقَدِيرَ فِيهِ تَوَابِلٌ، وَالطَّبِيخُ دُونَهُ. وَالطَّبَّاحَةُ: مَا تَأْخُذُ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِمَّا يُطْبَخُ نَحْوَ الْبَقَمِ تَأْخُذُ طَبَّاحَتُهُ لِلصَّبْغِ وَتَطْرَحُ سَائِرَهُ. وَالْمَطْبَخُ: بَيْتُ الطَّبَّاحِ. وَأَطْبَخْنَاهُ: عَالَجْنَاهُ. وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:
تَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحَشَّ الطَّبْخُ^(٢)

يعنى بالطَّبْخِ: الْمَلَائِكَةُ الْمُؤَكَّلِينَ بِعَذَابِ أَهْلِ النَّارِ.

وَطَبَائِخُ الْحَرِّ سَمَائِمُهُ فِي الْهَوَاجِرِ. الْوَاحِدَةُ طَبِيخَةٌ. قَالَ الطِّرِمَاحُ:

(١) عبيد بن الأبرص، ديوانه (ص ١٠٦) برواية (فلا أحفل) فى مكان (فإن البين).

(٢) الرجز مطلع أرجوزة فى ديوان العجاج (ص ٤٥٩).

طبائخ شمس حرهن سفوع^(١)

أى شديد مُحْرِقٌ للجلد. والطَّيخ: ضربٌ من المُنَصَّف. والطَّيخ لغة فى البطيخ، حجازية. وامرأة طباخية: شابةٌ مُكْتَنِزة. قال الأعشى:

عَبْهَرَةُ الخَلْقِ طَبَاخِيَّةٌ تَزِينُهُ بِالخُلُقِ الطَّاهِرِ^(٢)

وشابٌ مُطْبَخٌ: أملاً ما يكون شاباً وأرواه. والمُطْبَخ من أولاد الضَّبَاب^(٣) حتى يكاد يَلْحَقُ بأبيه. وطَبَخَ الغَلامُ تطبيخاً، أى تَرَعَّرَعَ وَعَمِلَ. ويقال: ليس به طباخ، أى لا قُوَّةَ ولا سِمَنَ. وطابخة بنُ إلياس بن مُضَرَ.

طيس: التَّطْيِيسُ والتطيين واحدٌ. والطَّبَّسان: كورتان من كُورِ خراسان.

طبع: الطَّبْعُ: الوسخُ الشَّدِيدُ على السَّيْفِ. والرَّجُلُ إذا لم يكن له نفاذٌ فى مكارِمِ الأمور، كما يَطْبَعُ السَّيْفُ إذا كَثُرَ عليه الصَّدَأُ. قال:

بيضُ صِوارِمٍ نَجَلُوهَا إذا طَبِعَتْ تَخَالُهنَّ على الأبطالِ كَتَّانَا
أى بيضُ كَأَنَّهُنَّ ثِيَابُ كَتَّانٍ، قال^(٤):

وإذا هَزَزْتُ قَطْعَتَ كُلِّ ضَرِيبةٍ فخرجتُ لا طَبِيعاً ولا مَبْهُوراً
وفلانٌ طَبَعَ طَمِيعٌ إذا كان ذا خُلُقٍ دنىء. قال المغيرة بن حبناء يهجو أخاه صخرًا^(٥):

وأُمُّكَ حينَ تُذَكِّرُ أُمَّ صَدَقٍ ولكنَّ ابْنَهَا طَبِيعٌ سَخِيفٌ
وفلانٌ مطبوعٌ على خُلُقٍ سِئىء، وعلى خُلُقٍ كريم. والطَّبَاع: الذى [يأخذ

(١) عجز بيت للطرماح ورد فى ديوانه (ص ٣٠١)، وفى التهذيب (٢٥٣/٧)، وصادره كما فى اللسان (طبخ)، والمحكم (٧٨/٥):

ومستأنس بالقفر باتت تُلْفُهُ

وروايته فى الديوان (ص ٣٠١):

ومستأنس بالقفر راح تَلْفُهُ طبائخُ شمسٍ وَقَعْهِنَّ سفوع

(٢) البيت له فى المحكم (٧٨/٥) برواية العين والتهذيب (٢٧١/٣)، اللسان (طبخ)، والديوان (ص ١٨٩).

(٣) كذا فى القاموس، وفى اللسان الضأن.

(٤) جرير ديوانه (٢٢٩/١)، والرواية فيه: فإذا ومضت.

(٥) البيت فى (الشعر والشعراء) لابن قتيبة (ص ٢٤٠)، (بريل).

فيطبعها^(١)، يقرضها أو يسويها، فيطبع منها سيفاً أو سكيناً، ونحوه. طبعت السيف طبعاً. وصنعتُهُ: الطّباعَة. وما جُعِلَ في الإنسان من طباع المأكَل والمشرب وغيره من الأطبّعة التي طُبِعَ عليها. والطّبيعة الاسم بمنزلة السّحابة والخليقة ونحوه. والطّبعُ: الختم على الشيء. وقال الحَسَنُ: إِنَّ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الْعَبْدِ حَدًّا إِذَا بَلَغَهُ طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ، فَوُفِّقَ بَعْدَهُ لِلْخَيْرِ. والطّابِعُ: الخَاتَمُ. وطَبَعَ اللَّهُ الْخَلْقَ: خَلَقَهُمْ. وطَبَعَ عَلَى الْقُلُوبِ: خَتَمَ عَلَيْهَا. والطّبعُ مِلءُ المِكْيَالِ. طَبَعْتُهُ تَطْبِيعاً، أَيْ مَلَأْتُهُ حَتَّى لَيْسَ فِيهِ مَزِيدٌ. وطَبَعْتُ الْإِنَاءَ تَطْبِيعاً. وَتَطْبَعُ النَّهْرُ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَدَفَّقُ. وَالطّبعُ: مَلُوكٌ سِقَاءٌ حَتَّى لَا يَتَسَعَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ شِدَّةِ مَلِيهِ، وَالطّبعُ كَالْمِلءِ، وَالتّطْبِيعُ مَصْدَرٌ كَالْتَمَلُّعِ، وَلَا يَقَالُ لِلْمَصْدَرِ: طَبَعَ؛ لِأَنَّ فَعْلَهُ لَا يُخَفِّفُ كَمَا يُخَفِّفُ فَعْلٌ مَلَأْتُ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: طَبَعْتُهُ تَطْبِيعاً^(٢) وَلَا تَقُولُ طَبَعْتُهُ طَبْعاً. وقول لبيد^(٣):

كَرَوَايَا الطّْبِيعِ ضَحَّتْ بِالْوَحْلِ

فَالطّْبِيعُ هَاهُنَا الْمَاءُ الَّذِي مُلِئَ بِهِ الرَّابِعُ. يَعْنِي الرَّابِعُ بْنُ زِيَادٍ وَمَنْ نَازَعَهُ عِنْدَ الْمَلِكِ. يَقُولُ: أَوْقَرْتُهُمْ وَأَثْقَلْتُ أَكْتَافَهُمْ لِلَّذِي سَمِعُوا مِنْ كَلَامِي وَحَجَّتِي فَصَارُوا كَأَنَّهُمْ رَوَايَا قَدْ أَثْقَلْتُ وَأَوْقَرْتُ مَاءً حَتَّى هَمَّتْ أَنْ تَوَحَلَ حَوْلَ الْمَاءِ. وَيُقَالُ: مَنْ طَبَاعِهِ السَّخَاءُ، وَمَنْ طَبَاعِهِ الْجَفَاءُ. وَالْأَطْبَاعُ مَغَايِضُ الْمَاءِ. وَيُقَالُ: هِيَ الْأَنْهَارُ. الْوَاحِدُ: طَبِيعٌ. قَالَ:

وَلَمْ تَنْبِهِ الْأَطْبَاعُ دُونِي وَلَا الْجُدْرَ

طَبَقُ: الطَّبَقُ: عَظِيمٌ رَقِيقٌ يَفْصِلُ بَيْنَ الْفَقَارَيْنِ، وَطَبَّقَ بِالسَّيْفِ عُنُقَهُ أَيْ أَبَانَهُ. وَالطَّبَقُ: كُلُّ غِطَاءٍ لَازِمٍ، وَيُقَالُ: أَطْبَقْتُ الْحَقَّةَ وَشِبْهَهَا. وَيُقَالُ: أَطْبَقَ الرَّحِيصُ أَيْ طَابَقَ بَيْنَ حَجَرَيْهَا، وَمِثْلُهُ إِطْبَاقُ الْحَنَكَيْنِ. وَالسَّمَاوَاتُ طِبَاقٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، الْوَاحِدَةُ طَبَقَةٌ، وَيُذَكَّرُ فَيُقَالُ: طَبَقٌ وَاحِدٌ. وَالطَّبَقَةُ: الْحَالُ، وَيُقَالُ: كَانَ فُلَانٌ عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى مِنْ الدُّنْيَا، أَيْ حَالَاتٍ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ٤] أَيْ حَالًا عَنْ حَالٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَالطَّبَقُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يَعْدُلُونَ طَبَقًا مِثْلَ جَمَاعَةٍ. وَفِي الْمَثَلِ: «وَأَفَقَ شَنْ طَبَقَةً»، وَشَنْ قَبِيلَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ أَبَرَّوْا عَلَى مَنْ حَوْلَهُمْ فَصَادَفُوا قَوْمًا قَهَرُوهُمْ فَقِيلَ

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعِ. وَفِي اللِّسَانِ: [يَأْخُذُ الْحَدِيدَةَ الْمُسْتَطِيلَةَ فَيَطْبَعُ مِنْهَا سَيْفًا] إلخ.

(٢) نَفْسُ الْمَصْدَرِ السَّابِقِ.

(٣) دِيْوَانُهُ (ص ١٩٦). وَصَدَرَ الْبَيْتُ، كَمَا فِي الدِّيْوَانِ:

فَتَوَلَّوْا فَاتَمَّ رَأْيُ مَشِيئَتِهِمْ

ذلك. ومن جَعَلَ الشَّنَّ من القَرَبِ استحَالٌ لَأَنَّ الشَّنَّ لَا طَبَقَ لَهُ. وَأَطْبَقَ الْقَوْمُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَيْ اجْتَمَعُوا وَصَارَتْ كَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةً. وَطَابَقَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا إِذَا وَاتَتْهُ عَلَى كُلِّ الْأُمُورِ كَمَا قَالَتْ، فَتَلَكُم طَابَقَتْ وَاسْتَقَرَّتْ، شَبَّهَ النَّوْقَ بِالنِّسَاءِ. وَالْمُطَابَقَةُ فِي الْمَشْيِ كَمَشَى الْمُقَيَّدُ، قَالَ عَدِيُّ:

وَطَابَقْتُ فِي الْحِجْلَيْنِ مَشَى الْمُقَيَّدِ^(١)

وَطَابَقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ: جَعَلْتُهُمَا عَلَى حَدِّ وَاحِدٍ وَالزَّوْقَتُهُمَا فَيُسَمَّى هَذَا الْمُطَابَقُ، وَالْمُطَبَّقُ: شَبَّهَ اللَّوْلُو^(٢) إِذَا قُشِرَ اللَّوْلُو أُخِذَ قَشْرُهُ فَأَلْزِقَ بِالْغِرَاءِ وَنَحْوِهِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَصِيرُ لَوْْلُوًّا أَوْ شَبَّهَهُ. وَانْطَبَقَ فَعَلٌ لَازِمٌ. وَتَقُولُ: لَوْ تَطَبَّقَتِ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ مَا فَعَلْتُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لِلَّهِ مِائَةُ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ مِنْهُ كَطَبَاقِ الْأَرْضِ» أَيْ تَغْشَى الْأَرْضَ كُلَّهَا.

طَبِلُ: الطَّبْلُ: معروف. وَفِعْلُهُ: التَّطْبِيلُ. وَحِرْفَتُهُ: الطَّبَالَةُ، وَيَجُوزُ: طَبَلٌ يَطْبُلُ، وَهُوَ ذُو الْوَجْهِ الْوَاحِدِ وَالْوَجْهَيْنِ. وَيَقَالُ لِكَثِيرِ الْكَلَامِ الْكَذِبُ: لَا تَطْبُلْ عَلَيْنَا.

طَبِنَ: طَبِنَ فُلَانٌ لِهَذَا الْأَمْرِ يَطْبِنُ طَبَانَةً وَطَبْنًا، إِذَا فَطِنَ لَهُ فَهُوَ طَبِنٌ.. وَقِيلَ: الطَّبْنُ فِي الْخَيْرِ، وَالتَّبْنُ فِي الشَّرِّ. وَيُقَالُ: هُوَ أَطْبِنُ، أَيْ غَامِضٌ شَدِيدُ [الْغُمُوضِ]. وَالطَّبْنُ: خُطَّةٌ يَخْطُهَا الصَّبِيَّانُ، يَلْعَبُونَ بِهَا. يُسَمُّونَهَا الرَّحَى، وَقِيلَ: هِيَ الطَّبْنَةُ. وَاطْبَانٌ: لُغَةٌ فِي اطمآن.

طَبِي: كُلُّ شَيْءٍ صَرَفَ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ طَبَاهُ يَطْبِيهِ عَنْ رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٣):

لَا يَطْبِيئِي الْعَمَلُ الْمَقْدِي

وَلَا مِنْ الْأَخْلَاقِ دَغْمَرِي

الْمَقْدِي: الَّذِي يَرْكَبُهُ الْقَدْيُ، وَالِدَغْمَرِي: الَّذِي تُرِيدُ أَنْ تُدَغْمِرَهُ، أَيْ تَخْفِيهِ. وَالطَّبِي:

(١) عجز بيت لعدي كما في الديوان (ص ١٠٣)، وصدره: أعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى.

(٢) جاء في الأصول المخطوطة بعد قوله: شبه اللؤلؤ عبارة: قال أبو القاسم. وقد أخذ الأزهري كلام العين في المطبق بمخايفه ولم يذكر قال أبو القاسم.

(٣) ديوانه (ص ٣١٦). والأول منهما في التهذيب (٤٢/١٤) برواية: المقدي بذال مشددة مكسورة بعدها ياء خفيفة. وفي اللسان (طبي) بتصحيف المقدي إلى المفدي بفاء بعدها دال مشددة مفتوحة بعدها ألف مقصورة. والرجز في كليهما منسوب.

من أطباء الضَّرْع. وكلّ شيء لا ضَرَعَ له نحو الكلبة فلها أطباء. ورجلٌ طَبَاةٌ: أى أَحْمَقُ ذو شرٍّ. ويقال: فلان يَطْبِي بالشرِّ الناسَ، أى يفعلُه بهم .. ومالك تَطْبَانِي بِشَرِّك!!، أى ترمينى به ... وما أنا لك بطبى، أى بتابع ... والطُّبَاةُ: الذى يَطْبِي غيره بِشَرِّ نَفْسِهِ، أى يرميه به.

طاث: الطُّثُ: لُعبَةٌ للصِّبيان، يرمون بِخَشَبَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ تُسَمَّى المِطْطَة.

طثر: لَبَنٌ خَائِثٌ طَائِثٌ، أى عَكِرٌ. وطَثَرَ اللَّبَنُ: زَبَدَ. ورجلٌ طَيْثَارَةٌ^(١): لا يُبَالِي على من أقدم. وأسدٌ طَيْثَارَةٌ: لا يُبَالِي على ما أغار.

طح: الطَّحُ^(٢). أَنْ يَضَعَ الرجلُ عَقِبَهُ على شيءٍ ثُمَّ يَسْحَجُهُ بها. والمِطْحَةُ من الشَّاةِ: مُؤَخَّرُ ظِلْفِهَا وَتَحْتَ الظِّلْفِ فى مَوْضِعِ المِطْحَةِ عَظِيمٌ كَالْفَلَكَةِ. والطَّحْطَحَةُ: تفريق الشيء هَلَاكًا، وقال فى خالد بن عبد الله القَسْرِي:

فِيْمَسِي نَابِذَا سُلْطَان قَسْرٍ كَضَوْءِ الشَّمْسِ طَحْطُهُ الْغُرُوبِ^(٣)

طحر: الطَّحَرُ: قَذَفَ الْعَيْنَ قَذَاهَا^(٤)، وَطَحَرَتِ الْعَيْنُ الْغَمَصَ أى رَمَتْ به، قال:

وَنَاطَرَتَيْنِ تَطْحَرَانِ قَذَاهُمَا

وقال فى عَيْنِ الْمَاءِ^(٥):

تَرَى الشَّرِيرِيغَ يَطْفُو فَوْقَ طَاحِرَةٍ مُسْحَنَظَرًا نَاطِرًا نَحْوَ الشَّنَاغِيْبِ

(يصف عَيْنَ ماءٍ تَفُورُ بِالماءِ، وَالشَّرِيرِيغُ: الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ، وَالطَّاحِرَةُ: الْعَيْنُ الَّتِي ترمى ما يُطْرَحُ فِيهَا لِشِدَّةِ حَمَوَةِ مَائِهَا مِنْ مَنَبْعِهَا وَقُوَّةِ فَوْرَانِهَا، وَالشَّنَاغِيْبُ وَالشَّغَانِيْبُ: الْأَغْصَانُ الرَّطْبَةُ، وَاحِدُهَا شُغْنُوبٌ وَشُنْعُوبٌ، وَالْمُسْحَنَظَرُ: الْمَشْرِفُ الْمُنْتَصِبُ). وَقَوْسٌ مِطْحَرَةٌ: ترمى بِسَهْمِهَا صُعْدًا لَا تَقْصِدُ إِلَى الرَّمِيَّةِ. وَالْقَنَاةُ إِذَا التَوَتْ فى الثَّقَافِ فَوَثَبَتْ فِيهَا مِطْحَرَةٌ، وَأَمَّا قَوْلُ النَابِغَةِ: «مِطْحَرَةُ زَبُون» فَإِنَّهُ نَعَتْ لِلْحَرْبِ. وَالطَّحِيرُ: شِبْهُ الزَّحِيرِ.

(١) مما رواه الأزهري عن العين فى التهذيب (٣١٣/١٣). اللسان (طثر) .. فى الأصول: (طثار).

(٢) فى اللسان (طحح) الطح: البط

(٣) اللسان (طحح) غير منسوب أيضًا.

(٤) والرواية فى «التهذيب»: «بقذاها».

(٥) البيت فى التهذيب (٣٨١/٤)، وفى اللسان (طحر) بلا نسبة.

طحرب: يقال ما فى السماء طَحْرِبَةٌ، أى قطعة من سحب. والطَّحْرِبَةُ: الفساء.

طحرر: الطَّحَارِيرُ: قِطْعُ السَّحَابِ، ويُقال: الطَّحَارِيرُ بالخاء المعجمة.

طحف: الطَّحْفُ: حَبٌّ يَكُونُ بِالْيَمَنِ يُطْبَخُ^(١).

طحل: الطَّحْلَةُ: لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبْرِ وَالْبَيَاضِ فِى سَوَادٍ قَلِيلٍ كَسَوَادِ الرَّمَادِ. وَشَرَابٌ

طَاحِلٌ: لَيْسَ بِصَافِى اللَّوْنِ، وَالْفِعْلُ طَحَلَ يَطْحَلُ طَحَلًا وَذِئْبٌ أَطْحَلُ، وَرَمَادٌ أَطْحَلُ. وَالتَّطْحَالُ مَعْرُوفٌ. وَرَجُلٌ مَطْحُولٌ إِذَا دِىءَ طِحَالُهُ.

طحلب: الطَّحْلُبُ، وَالْقِطْعَةُ: طَحْلُبَةٌ: الْحُضْرَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ الْمُرْمَنِ.

طحم: طَحْمَةُ السَّيْلِ: دَفَاعُهُ وَمُعْظَمُهُ. وَطَحْمَةُ الْفِتْنَةِ: جَوْلَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا، قَالَ:

تَرْمَى بِنَا حِنْدُفٌ يَوْمَ الْإِسَاءِ طَحْمَةَ إِبْلِيسٍ وَمَرْدَاةَ الْإِرَادِ

طحمر: يُقَالُ: طَحْمَرٌ، [أى وثب] ^(٢) وَارْتَفَعَ. وَطَحْمَرَتِ الْقَوْسُ وَطَمَحَرَّتْهَا أَيْضًا،

إِذَا وَتَرَتْهَا تَوْتِيرًا شَدِيدًا.

طحن: الطَّحْنُ: الطَّحِينُ الْمَطْحُونُ، وَالطَّحْنُ الْفِعْلُ، وَالطَّحَانَةُ: فِعْلُ الطَّحَّانِ.

وَالطَّاحُونَةُ: الطَّحَانَةُ الَّتِى تَدُورُ بِالْمَاءِ. وَكُلُّ سِنَّةٍ مِنَ الْأَضْرَاسِ طَاحِنَةٌ. وَالطَّحْنَةُ: دُويَّةٌ كَالْجُعَلِ، وَيُجْمَعُ عَلَى طُحْنٍ. وَالطَّحُونُ: الْكِتَابَةُ مِنَ الْخَلِيلِ تَطْحَنُ كُلُّ شَيْءٍ بِخَوَافِرِهَا.

طحا (طحو): الطَّحْوُ: شَبَهُ الدَّخْوِ، وَهُوَ الْبَسْطُ [وَفِيهِ لَغْتَانِ: طَحَا يَطْحُو وَطَحَى

يَطْحَى] ^(٣). وَطَحَا بِكَ هَمْكٌ، أَيْ ذَهَبَ بِكَ فِى مَذْهَبٍ بَعِيدٍ، وَهُوَ يَطْحَى بِكَ طَحْيًا وَطَحْوًا. قَالَ ^(٤):

طحا بك قلبٌ للحسان طروب

وَالطَّحْيُ مِنَ النَّاسِ: الرُّذَالُ. وَالْقَوْمُ يَطْحَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَيْ يَدْفَعُ وَسَأَلْتُ أَبَا

الدَّقِيشِ عَنِ الْمُدَوِّمَةِ الطَّوَّاحِى. فَقَالَ: هُنَّ النَّسُورُ تَسْتَدِيرُ حَوَالِى الْقَتْلَى.

(١) عقب الأزهري فقال فى «التهذيب» ٣٩٢/٤ فقال: قلت هو الطهف بالهاء ولعل الخاء تبدل من الهاء.

(٢) من اللسان (طحمر).

(٣) من التهذيب (١٨٢/٥) من نص ما نقله عن العين.

(٤) علقمة بن عبدة (الفحل) ديوانه (ص ٣٣)، والبيت فى الديوان:

ضحا بك قلبٌ فى الحسان طروب بعيد الشباب عصر حنان مشيب

طخخ: الطَّخُوخُ: الشَّرْسُ الخُلُق، السَّيِّئُ العِشْرَة. والطَّخْطَخَة: تَسْوِيَةُ الشَّيْء، كَنَحْوِ السَّحَابِ يَكُونُ فِيهِ فُرَجٌّ، ثُمَّ يَتَطَخَّطُخُ، أَيْ يَنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَهُوَ الطَّخْطَاخُ. وَالمُتَطَخَّطُخُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ البَصَرِ، وَالجَمِيعُ: مُتَطَخَّطُونَ، وَهُوَ المَطْرَحِمُ أَيْضًا، وَاطْرَحَمَاهُ: كَلَالَةُ بَصَرِهِ. وَطَخَخَ فَلَانٌ إِذَا ضَحِكَ، أَيْ إِذَا قَالَ: طِيخٌ طِيخٌ، وَهُوَ أَقْبَحُ الفَهْقَةِ. وَالتَّطَخَّطَاخُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَرَبَّمَا حُكِيَ بِهِ صَوْتُ الحُلِيِّ وَنَحْوِهِ.

طخر: الطَّخَارِيرُ: سَحَابَاتٌ ^(١) مُتَفَرِّقَةٌ، الْوَاحِدَةُ طُخْرُورَةٌ، وَفِي المَطَرِ مِثْلُهُ. وَالنَّاسُ طَخَارِيرُ، أَيْ مُتَفَرِّقُونَ.

طخف: طِخْفَةٌ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الحِمَى، وَمَوْضِعٌ أَيْضًا.

طخم: الطُّخْمَةُ: سَوَادٌ فِي مُقَدَّمِ الأنْفِ وَمُقَدَّمِ الخَطَمِ. قَالَ ^(٢):

وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا ظُرَابِي قَصَّةٍ نَفَاسِي وَتَسْتَنَشِي بِأَنْفِهَا الطُّخْمِ

أَيْ لَطَخَ مِنْ قَدَرٍ. وَالظُّرْبَانُ: شَيْءٌ عَلَى خِلْقَةِ الْكَلْبِ صَغِيرٍ، وَالقِّصَّةُ: نَاحِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ، وَهِيَ أَيْضًا وَطَنٌ لِلجُرْذَانِ. وَكَبِشَ أَطْخَمُ: رَأْسُهُ أَسْوَدٌ وَسَائِرُهُ أَكْذَرُ. وَالأَطْخَمُ: مُقَدَّمُ الخُرْطُومِ فِي الْإِنْسَانِ وَالدَّابَّةِ.

طخمر: طُخْمُورَت: اسْمُ مَلِكٍ مِنْ عُظَمَاءِ الْفُرسِ. يُقَالُ: مَلِكٌ سَبْعُمَائَةِ سَنَةٍ.

طخا (طِيخ) (طخي): ^(٣) الطَّيْخُ: حِكَايَةُ لِلضَّحِكِ، قَالُوا: طِيخٌ طِيخٌ، أَيْ فَهَقَهُوْا. وَالتَّيْخُ: الْكَبِيرُ. وَالتَّطَخَاءُ وَالتَّطَهَاءُ، مَمْدُودَانِ، مِنَ الْغَيْمِ: قِطْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُسَدُّ ضَوْءَ الْقَمَرِ وَيُقَالُ لَهَا: طَخِيَةُ الْقَمَرِ، وَيُقَالُ: هِيَ الطَّخِيَةُ مِنَ الْغَيْمِ. وَيُقَالُ: هِيَ مَارِقٌ مِنْهَا وَانْفَرَدَ، وَيُجْمَعَانِ بِطَرَحِ الهَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلْقَلْبِ طَخَاءً كَطَخَاءِ الْقَمَرِ»، إِذَا غَشِيَهُ الشَّيْءُ، وَكُلُّ شَيْءٍ أُلْبَسَ شَيْئًا، فَهُوَ طَخَاءٌ لَهُ. وَالتَّطَخِيَاءُ: ظُلْمَةُ الْغَيْمِ. وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ: الطَّخِيَةُ، وَيُجْمَعُ: الطَّخِيُّونَ.

طرا: طَرَأَ فَلَانٌ عَلَيْنَا يَطْرَأُ طَرُوءًا، أَيْ خَرَجَ عَلَيْنَا مُفَاجَأَةً مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ، وَمِنْهُ اشْتُقَّ الطَّرَانِيُّ. وَطَرَّانٌ: جَبَلٌ فِيهِ حَمَامٌ كَثِيرٌ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ الحَمَامُ الطَّرَّانِيُّ، وَالعَامَّةُ تُسَمِّيْهَا:

(١) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (طَرَب) بِلَا نِسْبَةٍ.

(٣) فِي الْمُحْكَمِ (١٥٣/٥) طَاخِيَةٌ: فِيمَا ذَكَرَ عَنِ الضَّحَّاكِ: اسْمُ النَّمْلَةِ الَّتِي أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا

كَلِمَتُ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الطورانية غلطاً.

طرب: الطَّرَبُ: الشَّوْقُ. والطَّرَبُ: ذهابُ الحزن، وحلولُ الفرح .. طَرِبَ يَطْرِبُ طَرَبًا فهو طَرِبٌ. وطَرَّبَ في غِنائه تطريبًا، [إذا رَجَعَ صَوْتُهُ] ^(١)، وأطْرَبَنِي هذا الشَّيْءُ. والأطْرَابُ: نُقاوةُ الرِّياحين، وأذكاؤها. واستعمل الطَّرِبُ في الإبل في قوله:

كالإبل الطَّراب

أى طَرَبَتْ للحداء. واستطَرَبَ القَوْمُ، أى طَرَبُوا للهو طَرَبًا شديدًا.

طربل: الطَّرْبَالُ: عَلَمٌ يُنْبِئُ .. قال النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -: «إِذَا مَرَرْتُمْ بطربالٍ مائلٍ فَاسْرِعُوا الْمَشْيَ» ^(٢). قال المفسرون: هو حائط، أو ركن أو نحوه، مائل، قال جرير:

ألوى بها شَذْبُ العُرُوقِ مُشَدَّبٌ فَكَأَنَّمَا وَكَنْتَ عَلَى طَرِبَالٍ ^(٣) :

طربت: الطَّرْتُوثُ: نَبَاتٌ كَالْفُطْرِ مُسْتَطِيلٌ دَقِيقٌ يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ، وهو دِبَاغٌ للمعدة، منه مُرٌّ، ومنه حُلُوٌّ، يُجْعَلُ فِي الأدوية، والجميعُ: طَرَاثُثٌ.

طرح: طَرَحْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَطْرَحُهُ طَرْحًا، والطَّرْحُ: الشَّيْءُ المطروحُ لا حاجة لأَحَدٍ فيه. والطَّرُوح: البعيد نحو البلدة وما أشبهها.

طرخ: الطَّرْخَةُ: ماءٌ يجتمع كالحوض الواسع عند مَخْرَجِ القَنَاةِ يجتمع فيها ماء كثير، ثم يُفْتَحُ منها إِلَى المزارع، دخيل، لَيْسَ بعربيةٍ مُحَضَّة. وطَرَّخَانَ اسم رجل بلغه خراسان.

طرخم: اطْرَحَمَ الرجلُ، وهو عَظْمَةُ الأَحْمَقِ. واطْرَحَمَ، إِذَا كَلَّ بَصْرُهُ بِمَنْزِلَةِ التَّطَخُّطُخِ. والمُطْرَحِمُ: الغَضَبَانِ المُتَطَاوِلِ، ويقال: المُتَفَيِّخُ مِنَ التُّخْمَةِ. والاطْرَحِمَاءُ: الاضطِجَاعُ، وهو الاضطِخْرَارُ.

طرد: طَرَدْتُهُ أَطْرُدُهُ طَرْدًا، أى نَحَيْتُهُ. والطَّرْدُ: مُطَارَدَةُ الصَّيِّدِ، أى علاج أخذه. والطَّرِيدَةُ: صَيْدٌ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ الكلاب والقوم يَطْرُدُونَهُ لِيَأْخُذُوهُ. والطَّرِيدَةُ: قِصْبَةٌ يُوضَعُ فِيهَا سِكِّينٌ يُبْرَى بِهَا القِدَاح. والمُطَارَدَةُ: مُطَارَدَةُ الفرسان وطرادهم، وهو حَمَلَةٌ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الحَرْبِ وَغَيْرِهَا. والمُطَرَّدُ: رُمُحٌ قَصِيرٌ يُطْعَنُ بِهِ حُمْرُ الوَحْشِ. والرَّيْحُ قَطْرُدٌ

(١) من التهذيب (٣٣٥/١٣).

(٢) الحديث في التهذيب (٥٦/١٤).

(٣) ديوانه (٩٦٠/٢).

الْحَصَى وَالْجَوْلَانِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَهُوَ عَصْفُهَا وَذَهَابُهَا بِهَا. وَالْأَرْضُ ذَاتُ الْآلِ تَطْرُدُ السَّرَابَ طَرْدًا. وَتَقُولُ: تَرَدْتُ فَلَانًا فَذَهَبَ، وَلَا يُقَالُ: فَاطْرَدَ فِي مُطَاوَعَةِ الْفَعْلِ. وَاطْرَدَ الْمَاءُ: جَرَى. وَجَدُولٌ مُطْرَدٌ: [سَرِيعُ الْجَرِيَةِ، وَأَمْرٌ مُطْرَدٌ]^(١): مُسْتَقِيمٌ عَلَى جِهَتِهِ. وَأَطْرَدْتُ فَلَانًا: تَرَكْتَهُ طَرِيدًا شَدِيدًا.

طرر: الطَّرُّ: كَالشَّلِّ، يَطْرَهُمُ بِالسَّيْفِ طَرًّا. وَسِنَانٌ مَطْرُورٌ وَطَرِيرٌ: مُحَدَّدٌ. وَرَجُلٌ طَرِيرٌ: ذُو طَرَّةٍ وَهِيئَةٍ حَسَنَةٍ. وَفَتَى طَارٌّ: طَرٌّ شَارِبُهُ. وَطَرَّةُ الثَّوْبِ: شِبْهُ عِلْمَيْنِ، يُخَاطَانِ بِجَانِبِي الثَّرْدِ عَلَى حَاشِيَتِهِ. وَطَرَّةُ الْجَارِيَةِ: أَنْ يُقَطَّعَ لَهَا فِي مُقَدِّمِ نَاصِيَتَيْهَا كَالطَّرَّةِ تَحْتَ النَّاجِ. وَالطَّرَارُ، وَوَاحِدُهَا طَرَّةٌ: تَتَخَذُ مِنْ رَامِكٍ تَلْزُقُ بِالْجَنِينِ، وَالطَّرُورُ: اسْمٌ مِنْهُ.

طرز: الطَّرَازُ: الثَّوْبُ الْحَسَنُ الْمَعْلَمُ، وَمِنْهُ: رَجُلٌ طَرَّازٌ مُطَرِّزٌ، لِتَعْلِيمِهِ الثِّيَابَ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَدِيمِ: إِنَّهُ لَمِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ .. وَالطَّرَازُ: الْعِلْمُ نَفْسَهُ.

[وَالطَّرَازُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجَيَادُ]^(٢).

طرس: الطَّرْسُ: الْكِتَابُ يُنْحَى ثُمَّ يُعَادُ فِيهِ، وَفِعْلُهُ التَّطْرِيسُ.

طرش (٣): الطَّرْشُ: الصَّمَمُ.

طرطب: الطَّرْطَبُ، مُثْقَلَةُ الْبَاءِ: الثَّدْيُ الضَّخْمُ الْمُسْتَرْخِي، وَبَعْضٌ يَقُولُ: طُرْطَبَةٌ لِلوَاحِدَةِ فَيَمْنِ يُوْنْتُ الثَّدْيُ. وَالطَّرْطَبَةُ: صَوْتُ الْحَالِبِ بِالْمَعَزِ لِيَسْكَنَهَا .. وَالطَّرْطَبَةُ [تَكُونُ] بِالشَّقَتَيْنِ، يَقَالُ: طَرَّطَبَ بِهَا. وَقِيلَ: فَلَانٌ يُطَرِّطَبُ، أَيْ يُكْثَرُ الضَّرَاطُ، قَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ:

فَإِنَّ اسْتَكَّ الْكَوْمَاءَ عَيْبٌ وَعَوْرَةٌ يُطَرِّطَبُ فِيهَا ضَاغِطَانِ وَنَاكُثٌ^(٤)

طرطيس: الطَّرْطِيسُ: النَّاقَةُ الْخَوَّارَةُ الْحَلَبِ. وَالطَّرْطِيسُ الْعَجُوزُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ.

طرغش ودرغش: أَطْرَغَشَ الرَّجُلُ وَادْرَغَشَ: بَرِيَءٌ مِنْ مَرَضِهِ.

طرف: الطَّرْفُ: تَحْرِيكُ الْجَفُونِ فِي النَّظَرِ. يَقَالُ: شَخْصٌ بَصَرُهُ فَمَا يَطْرِفُ. وَالطَّرْفُ: اسْمُ جَامِعٍ لِلْبَصَرِ، لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ. وَالطَّرْفُ: إِصَابَتُكَ عَيْنًا بِثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ،

(١) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (٣١١/١٣).

(٢) مما روى عن العين في التهذيب (١٧٨/١٣).

(٣) التهذيب (٣١١/١١)، ومختصر العين (الورقة ١٨٧).

(٤) البيت في اللسان (طرطب)، والتهذيب (٣٣٦/١٣).

والاسم: الطرفة. تقول: طُرِفَتْ عَيْنُهُ، وأصابها طرفة. وطَرَفَهَا الحزنُ بالبكاء. قال:
والعينُ مطروفةٌ إنسانها غَرِقَ

وقال:

فلا يَغْرُكُ من فتاةٍ ضحكُها واعمَدُ لأخرى صامتٍ ما تَطْرِفُ
طرح الهاء من صامتٍ على لزوم الصّمت كالطبيعة فيها، كما يقال:
تصلّى صلاة الصُّبْحِ والشَّمْسُ طالِعٌ وتَسْجُدُ للرَّحْمَنِ والقلبُ كاره
طرح الهاء من (طالع) لِلزُّومِ الطَّلُوعُ لها طوعاً أو كرها. ومُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ طَرَفُهُ.
والأطراف: اسم الأصابع، لا يُفْرَدُ إِلَّا بالإضافة إلى الإصبع، يقال: أشار بطرف إصبعه،
قال (١):

يُبدِينَ أطرافاً لطافاً عَنْمُهُ

وأطراف الأرض: نواحيها، الواحد: طَرَف. والطَّرْفُ: الطائفة من الشئ، [تقول]:
أصبت طَرَفاً من الشئ. والطَّرْفُ: اسم يجمع الطَّرَفاء، قلماً يستعمل إلا في الشَّعر،
الواحدة: طَرَفَةٌ، وجمع ذلك: الطَّرَفاء، ممدودٌ، وقياسه: قَصَبَةٌ وقَصَبٌ وقَصَباء، وشَجَرَةٌ
وشَجَرٌ وشَجَرَاء. والطَّرْفُ: الفَرَسُ، تقول: هو كريمُ الأطراف، يعنى: الآباء والأمهات.
ويقال: هو المُسْتَطَرِف، ليس من نتاج صاحبه، الأنثى: طَرِفة، قال:

وطَرِفةٌ شُدَّتْ دِخالاً مُدْمَجا (٢)

وقد يُوصَفُ بالطَرِفةِ النّجيب والنّجيبة، قال حسان:

نَحْتُ الحَيْلَ والنّجَبَ الطَّرُوفاً

والطَّرْفُ من مال الرّجل، هو: الطَّارِف والمُسْتَطَرِف الذى قد استفاده، ولم يكن
أصلياً من ميراث ولا اعتقار قبل ذلك، والطَّارِفُ فى الكلام أحسن. وفى الشَّعر الطَّرِف
والطارف والطَّرِيف سواء، قال:

بَدَلْتُ لَهُ مِنْ كُلِّ طَرِفٍ وَتَالِدٍ

والشئ الطَّرِيف: المُسْتَحْدَث المُسْتَطَرِف، وهو الطَّرِيف وما كان طريفاً، ولقد طَرِفَ

(١) رؤية، ديوانه (ص ١٥٠).

(٢) العجاج، ديوانه (ص ٣٨٦)، والرواية فيه: مدرجا، وما فى التهذيب (٣٢٢/١٣). اللسان
(طرف) مطابق لرواية العين.

يَطْرَفُ، والاسم: الطَّرْفَةُ. وأطرفته شيئاً لم يملك مثله فأعجبه. وإِبِلٌ طَوَارِفٌ: تَطْرَفُ مَرْعَى بَعْدَ مَرْعَى، إذا أَكْثَرْتَ من ذَاتِمْ تَتَنَاوَل من غيره، قال:

إذا طَرِفْتُ فِي مَرْبَعٍ بَكَرَاتِهَا أَوْ اسْتَأَخَرْتُ عَنْهَا الثَّقَالَ الْقَنَاعِيسُ^(١)

وناقَةُ طَرْفَةٍ: لَا تَثْبُتُ فِي مَرْعَى وَاحِدٍ، إِنَّمَا تَتَطَرَّفُ مِنَ التَّوَاحِي. وَرَجُلٌ طَرِفٌ: لَا يَثْبُتُ عَلَى امْرَأَةٍ وَلَا عَلَى صَاحِبٍ. وَسَبَاغٌ طَوَارِفٌ: تَشَلُّ الصَّيْدِ، قال:

تنفى الطوارف عنه دعصا بقر

والطَّراف: بَيَّتْ سَمَاوَهُ مِنْ أَدَمَ، وَلَهُ كَسْرَانِ، وَلَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ لِلْأَعْرَابِ، قَالَ طَرْفَةُ^(٢):

رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَمْدَدِ

وَالْمِطْرَفِ: ثَوْبٌ كَانَتْ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَلْبَسُونَهُ، وَالْجَمِيعُ: مَطَارِفٌ، قَالَ:

فَلَوْ أَنَّ طَرَفًا صَادَ طَرَفًا بِطَرَفِهِ لَصَدَتْ بِطَرَفِي طَرَفَ ذَاتِ الْمَطَارِفِ

وَأَطْرَفْتُ شَيْئًا، أَيْ أَصَبْتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِي. وَبَعِيرٌ مُطْرَفٌ، أَيْ أَصِيبَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ، قَالَ^(٣):

كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرَقَاءَ مُطْرَفٍ دَامِيَ الْأُظْلَ بَعِيدُ الشَّأْوِ مَهْيُومٌ

طَرْفَسِ^(٤): طَرْفَسَ الرَّجُلُ، إِذَا حَدَّدَ النَّظَرَ.

طَرْفَسَ: الطَّرْفَشَةُ: خَفَضُ الْبَصَرِ، يُقَالُ: طَرْفَسَ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ.

طَرَقَ: طَرَقْتُ مَنْزِلًا أَيْ جِئْتُهُ لَيْلًا. وَالطَّرْقُ: تَنَفُّ الصُّوفِ بِالْمِطْرَقَةِ. وَالْمِطْرَقَةُ

لِلْحَدَّادِينَ^(٥). وَهِيَ دُونَ الْفِطْيَسِ وَفِي مَثَلٍ: ضَرَبْتُكَ بِالْفِطْيَسِ خَيْرٌ مِنَ الْمِطْرَقَةِ. وَالطَّرَاقُ:

الْحَدِيدُ يُعَرَّضُ ثُمَّ يُدَارُ فَيُجْعَلُ بَيِّضَةً أَوْ سَاعِدًا أَوْ نَحْوَهُ، فَكُلُّ صَنْعَةٍ عَلَى حَدِّ طَرَاقٍ.

وَجِلْدُ الْبُغْلِ إِذَا عُرِلَ عَنْهُ الشَّرَاكُ، وَكُلُّ خَصْفَةٍ تُخَصِّفُ بِهَا التَّغْلُ فَيَكُونُ حَدُّهَا سَوَاءً

فَهُوَ طَرَاقٌ، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ الْحَمِيرَ حِينَ صَلَبَتْ حَوَافِرُهَا:

(١) ذُو الرِّمَةِ، دِيَوَانُهُ (١١٣٩/٢).

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٣١)، وَاللِّسَانُ (غَبْر).

(٣) ذُو الرِّمَةِ، دِيَوَانُهُ (٣٨٢/١)، وَاللِّسَانُ (طَرْف)، وَفِيهِ (السَّأْوُ) بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ.

(٤) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ (١٤٨/١٣) مِمَّا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْعَيْنِ.

(٥) جَاءَ بَعْدَ قَوْلِهِ: لِلْحَدَّادِينَ، عِبَارَةٌ هِيَ: خَائِسُكَ بِالْفَارْسِيَّةِ.

كَسَاها من الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طَرَقَهَا حَوَامِي الْكَرَاعِ وَالْقِنَانُ النَّوَاشِرُ^(١)

الصَّيْدَاءُ: أَرْضٌ حِجَارَتُهَا الْحَصَى ... وَطَرِاقُ التَّرْسِ: أَنْ يُقَوَّرَ جِلْدٌ عَلَى مِقْدَارِ التَّرْسِ فَتَلْزَقَ بِهِ تَرْسٌ مُطَرَّقٌ. وَالطَّرِيقُ مَوْثٌ، وَكُلُّ أُحْدُوْدٍ مِنْ أَرْضٍ أَوْ صِنْفَةٍ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ شَيْءٍ مُلْزَقٍ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَهُوَ طَرِيقَةٌ. وَالسَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ طَرَائِقُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. وَفَلَانٌ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ أَوْ سَيِّئَةٍ أَى عَلَى حَالٍ. وَالطَّرِيقَةُ مِنْ خُلُقِ الْإِنْسَانِ: لِينٌ وَانْقِيَادٌ، وَتَقُولُ: إِنَّ فِى طَرِيقَةِ فَلَانٍ لِعِنْدَاوَةٍ أَى فِى لَبْنِهِ أحيانًا بَعْضُ الْعُسْرِ. وَالطَّرِيقَةُ مَمْزَلَةٌ الطَّرِيقَةُ مِنْ طَرَائِقِ الْأَشْيَاءِ الْمُطَارِقِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ مِنْ وَشْيٍ أَوْ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَإِذَا نُصِدَ فَهُوَ مُطَارِقٌ، وَطَارَقَتْ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ أَطْرَقَ أَى أَطْرَقَتْ طَرَائِقُهُ مَمْزَلَةٌ قَدَامَى الْجَنَاحِ مُطَرَّقٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَطَرَّقَ الْفَحْلُ: ضَرَبَهُ لَسَنَةً. وَاسْتَطَرَّقَ فَلَانٌ فَلَانًا فَحْلًا أَى أَعْطَاهُ فَحْلًا لِيَضْرِبَ فِى إِبْلِهِ. وَكُلُّ امْرَأَةٍ طَرَوْقَةٌ زَوْجُهَا، وَيُقَالُ لِلْمُتَزَوِّجِ: كَيْفَ طَرَوْقَتِكَ. وَكُلُّ نَاقَةٍ طَرَوْقَةٌ فَحْلُهَا، نَعَتْ لَهَا مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ.

وَالْعَالَى مِنَ الْكَلَامِ أَنَّ الطَّرَوْقَةَ لِلْقُلُوصِ الَّتِي بَلَغَتْ الضَّرَابَ، وَالتَّى يَرُبُّ بِهَا الْفَحْلُ فَيَخْتَارُهَا مِنَ الشَّوْلِ فَهِيَ طَرَوْقَتُهُ. وَالطَّارِقَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَائِدِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالطَّارِقِ﴾ [الطارق: ١]، يُقَالُ: الطَّارِقُ كَوَكَبِ الصُّبْحِ. وَالْإِطْرَاقُ: السَّكُوتُ، قَالَ:

فَاطَرَّقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاغًا لِنَائِيهِ الشُّجَاعَ لَصَمَّمَا^(٢)

وَأُمُّ طَرِيقٍ: الضَّبْعُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَيْهَا وَجَارَهَا قَالَ: أَطْرَقَنِي أُمُّ طَرِيقٍ لَيْسَتْ الضَّبْعُ هَاهُنَا. وَرَجُلٌ طَرِيقٌ: كَثِيرُ الْإِطْرَاقِ. وَالكَرَوَانُ الذَّكَرُ اسْمُهُ طَرِيقٌ، لِأَنَّهُ إِذَا رَأَى أَحَدًا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ فَاطَرَّقَ، يُقَالُ هَذَا إِذَا صَادُوهُ، فَإِذَا رَأَوْهُ مِنْ بَعِيدٍ أَطَافُوا بِهِ، وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ: أَطْرَقَ كَرَى فَإِنَّكَ لَا تُرَى مَا أَرَى هَاهُنَا كَرَى، حَتَّى يَكُونَ قَرِيبًا مِنْهُ فَيَضْرِبُهُ بَعْصًا، أَوْ يُلْقِي عَلَيْهِ ثَوْبًا فَيَأْخُذُهُ. وَالطَّرْقُ: خَطٌّ بِالْأَصَابِعِ فِى الْكَهَانَةِ، تَقُولُ: طَرَّقَ يَطْرُقُ طَرَقًا، قَالَ:

وَمَنْ تَحَزَّى عَاطِسًا أَوْ طَرَقًا^(٣)

وَالطَّرْقُ: كُلُّ صَوْتٍ مِنَ الْعُودِ وَنَحْوِهِ طَرَّقَ عَلَى حِدَةٍ، تَقُولُ: تَضْرِبُ هَذِهِ الْجَارِيَةَ

(١) الْبَيْتُ فِى دِيْوَانِ الشَّمَاخِ (ص ١٩٨) وَرَوَايَتُهُ:

حَذَاهَا مِنَ الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طَرَقَهَا حَوَامِي الْكَرَاعِ الْمُؤِيدَاتُ الْعَشَاوِرُ

(٢) الْبَيْتُ لِلْمُتَمَلِّسِ الضَّبْعِي دِيْوَانَهُ (ص ٣٤).

(٣) اللَّسَانُ (حِزَا) بِلَا نِسْبَةٍ.

كذا وكذا طرُقًا. والطرُق: الشَّحْمُ، قال:

إِنِّي وَأَتَى ابْنِ غَلَّاقٍ لِيَقْرَيْنِي كَغَابِطِ الْكَلْبِ يَغْنَى الطَّرْقَ فِي الذَّنْبِ^(١)
والطرُق: حِبَالَةٌ يُصَادُ بِهَا الْوَحْشُ تُتَّخَذُ كَالْفَخِّ. والطرُق: من مَنَاقِعِ الْمَاءِ يَكُونُ فِي
بَحَائِرِ الْأَرْضِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

لِلْعِدِّ إِذْ أَخْلَفَهُ مَاءُ الطَّرْقِ^(٢)

ويقال: بَلْ هُوَ مَوْضِعٌ. والطرُق: مَاءٌ بَالَتْ فِيهِ الدَّوَابُّ فَاصْفَرَّ، وَطَرَقَتْهُ الْإِبِلُ تَطَرُّقَهُ
طَرُقًا. وماء طَرُق، قال:

وَقَالَ الَّذِي يَرْجُو الْعُلَّالَةَ وَزَعُوا عَنْ الْمَاءِ لَا يُطَرِّقُ وَهُنَّ طَوَارِقُهُ
فَمَا زِلْنَا حَتَّى عَادَ طَرُقًا وَشَيْنَهُ بِأَصْفَرٍ تَذْرِيبِهِ سِحَالًا أَيَانِقُهُ
وَطَرَقَتِ الْمَرَأَةُ، وَكُلُّ حَامِلٍ تَطَرِّقًا: إِذَا خَرَجَ مِنَ الْوَلَدِ نِصْفُهُ ثُمَّ احْتَبَسَ بَعْضُ
الْاحْتِبَاسِ فَيُقَالُ: طَرَقَتْ ثُمَّ تَخَلَّصَتْ.

وَرَجُلٌ طَرَقَاءُ: مُعْجَظَةُ السَّاقِ، وَمَنْ غَيْرَ فَحَجَّ: فِي عَقِبِهَا مَيْلٌ. والطرُق: الضَّرْبُ
بِالْحَصَى، قَالَ الشَّاعِرُ:

لِعَمْرِكَ مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى وَلَا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ^(٣)

طرُم: الطَّرْمُ فِي قَوْلِ: الشَّهْدُ: وَفِي قَوْلِ: الزُّبْدُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

[فَمِنْهُنَّ مَنْ يُلْفَى كَصَابٍ وَعَلَقَمٍ] وَمِنْهُمْ مِثْلُ الشَّهْدِ قَدْ شِيبَ بِالطَّرْمِ^(٤)

يعْنِي: الزُّبْدُ .. وَقَالَ:

[فَأَتَيْنَا بَزْغَبِدٍ وَحَتَّى] بَعْدَ طِرْمٍ وَتَامِلِكٍ وَثُمَالٍ^(٥)

وَالطَّرْمُ: الْكَانُونُ. وَالطَّرْمَةُ: الْبَثْرَةُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ السُّفْلَى، وَالتَّرْفَةُ فِي الْعُلْيَا، فِإِذَا

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (غُلُق) وَرَوَاتِهِ: كَغَابِطِ الْكَلْبِ يَغْنَى النَّقَى فِي الذَّنْبِ.

(٢) الرَّجْزُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (طَرُق)، وَفِي الدِّيَوَانِ (ص ١٠٥).

(٣) الْقَائِلُ: لَبِيدٌ، وَالبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (طَرُق)، وَالتَّهْذِيبُ (٢٢٤/١٦)، وَالدِّيَوَانُ (ص ١٧٢)،

وَالرَّوَايَةُ فِيهِ:

لِعَمْرِكَ مَا تَدْرِي الضَّوَارِبُ بِالْحَصَى...

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (طَرْم) بِلا نِسْبَةٍ.

(٥) اللِّسَانُ (طَرْم) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

جمعوا قالوا: طُرْمَتَيْن، بتغليب الطُرْمَةِ على التُّرْفَةِ. والطَّرِيمُ: السَّحَابُ الكَثِيفُ، قال رؤية^(١):

فِي مُكْفَهَرِ الطَّرِيمِ الشَّرْبِثِ^(٢)

وقيل: الطَّرِيمُ ما يكونُ فوقَ الماءِ من دمن وغُثاء. والطَّرَامَةُ: حُضْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ، وَقَدْ أَطْرَمَتْ أَسْنَانُهُ. وَالطَّارِمَةُ، دَخِيلٌ: وَهُوَ بَيْتٌ كَالْقُبَّةِ، مِنْ خَشَبٍ.

طرمث: الطَّرْمُوثُ: الرَّغِيفُ.

طرمج: الطَّرْمَاحُ: الْمُرْتَفِعُ [طرمج الرجل بناءه إذا رفعه]^(٣).

طرمس: الطَّرْمَسَةُ: الْانْقِبَاضُ وَالنَّكُوصُ. وَالطَّرْمَسَاءُ: الظَّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ.

طرن: الطَّرْنُ: الْحَزْنُ، وَالطَّارُونِيُّ ضَرْبٌ مِنْهُ: [وفى النّوادر: طَرْنِ الشَّرْبِ، وَطَرِيمُوا، إِذَا اخْتَلَطُوا مِنَ الشُّكْرِ]^(٤).

طرهف: الْمُطْرَهْفُ: الْحَسَنُ.

طرهم: الْمُطْرَهُمُ: الشَّابُّ الْمُعْتَدِلُ التَّامُّ. قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ^(٥):

أَرْجَى شَبَابًا مُطْرَهُمًا وَصِيحَةً وَكَيْفَ رَجَاءِ الْمَرْءِ مَا لَيْسَ لَاقِيَا

طرا (طرو): الطَّرَاوَةُ: مَصْدَرُ الشَّيْءِ الطَّرِيَّ .. طَرِيَّ يَطْرِي طَرَاوَةً وَطَرَاءَةً. وَقَلَمًا يُسْتَعْمَلُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَحَادَثٍ. وَأَطْرَى فَلَانٌ فَلَانًا: مَدَحَهُ بِأَحْسَنِ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ. وَالْمُطْرَاةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ وَيُقَالُ: عَوْدٌ مُطْرَى. وَالطَّرَا: يُكْثَرُ بِهِ الْعَدَدُ، يُقَالُ: هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الطَّرَا وَالثَّرَى. وَيُقَالُ: الطَّرَا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ لَا يُحْصَى عَدَدُهُ وَأَصْنَافُهُ. وَفِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ: كُلُّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، مِمَّا لَيْسَ مِنْ جِبَلَةِ الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالْحَصَى وَنَحْوِهِ فَهُوَ الطَّرَا. وَالْأُطْرِيَّةُ: طَعَامٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الشَّامِ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ، وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ الْأَلْفَ فَيَقُولُ: إِطْرِيَّةٌ ... مِثْلُ: زِبْنِيَّةٌ.

طرز: الطَّرْزُ: بَيْتٌ إِلَى الطَّوْلِ. [وَالطَّرْزُ: هُوَ النَّبْتُ الصَّيْفِيُّ]^(٦) فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ.

(١) ديوانه (ص ١٧١).

(٢) الشربث: القبيح الشرير، وقيل: الأسد عامة. اللسان (شربث).

(٣) زيادة من التهذيب (٣٢٨/٥) لتوضيح الترجمة.

(٤) رواه الأزهري عن العين. التهذيب (٣١٨/١٣).

(٥) المحكم (٣٤٧/٤)، واللسان (طرهم)، والتهذيب (٥٢٦/٦)، والديوان (ص ١٦٩).

(٦) مما روى عن العين في التهذيب (١٧٨/١٣).

طرع: رجل طَزِعَ: لا غيره له. وقد طَزِعَ طَزْعًا إذا لم يَعَرَ.

طسأ: ستأتى فى (طسى).

طسس: الطُسْتُ فى الأصل طُسَّةٌ، ولكنهم حذفوا تثقيلاً السين فحففوا وسكنت فظهرت التاء التى فى موضع هاء التأنيث لسكون ما قبلها، وكذلك تظهر فى كل موضع سكن ما قبلها غير ألف الفتح، والجمع الطُّسَّاس. والطَّسَّاسَة: حِرْفَةُ الطُّسَّاس. ومن العرب من يُتِمُّ الطُّسَّةَ فيُثَقِّلُ السين ويظهر الهاء، فإن قيل: التاء أصليةٌ فإنه ينتقِضُ عليه قوله من وجهين: أحدهما أنَّ الطاء مع التاء لا يدخلان فى كلمة واحدة، والوجه الآخر: أن جمعه طُساس ولا يُصَغَّرُونَهُ إِلَّا طُسيَّسَة. ومن قال فى جمعه الطُّسَّات فهذه التاء مع التأنيث بمنزلة التاء التى تجىء فى جماعة المؤنث المجرورة فى موضع النصب^(١) فمن جعل هاتين التائين اللَّتَيْنِ فى البنتِ والطُّسَّتِ أصليَّتين فإنه ينصبُهُما لأنَّهُما يصيران كالحروف الأصلية مثل أقواتِ وأصواتِ ونحوهما. ومن نَصَبَ البنات فقال: هو على فعَالٍ يَنْتَقِضُ عليه مثلُ هناتِ وثباتِ^(٢) وذوات فنقول: ليس له أصلٌ فى الكلام فَتُجْعَلُ التاء شبيهة بالأصلية.

طسيع: الطسيع: الرجل الذى لا غيره له. طسيع طسعا، أى ذهب غيرته وطرع لغة.

طسل: يقال: طَسَلَ السَّرَابُ إذا اضْطَرَبَ، [وقال رؤية:

يُقَنِّعُ المَوْمَاةَ طَسْلًا طاسِلًا]^(٣)

والطَّيْسَلُ: الغبار الرقيق.

طسسم: طَسَّمْ حَتَّى ناصبوا عادًا. انقَرَضُوا وصاروا أحاديث. وطَسَّم الشَّيْءَ طَسُومًا أى

دَرَسَ، قال:

أحاديث طَسَّمِ إنما أنت حَالِمٌ

طسسا (طسى): طَسَيْتَ نَفْسَهُ فهى طاسية، أى تغيَّرت من أَكَلِ الدَّسَمِ فرأيتَه متكرِّها،

وقد يهمز.

والاسم: الطُّسْأَة .. وهذا الشَّيْءُ أَطْسَانِي.

(١) كذات فى «التهذيب» من أصل «العين»، وعبارة الأصول المخطوطة: فهذه التاء . . . بمنزلة

التاء التى تجىء فى جماعات النساء.

(٢) سقطت الكلمة فى «التهذيب».

(٣) الرجز فى الديوان (ص ١٢٤).

طشأ: طشأ^(١) الرجل أمره ورأيه: مثل: رهياً^(٢)، سواء... قال: لا أعرف طشأ رأيه، وإنما أعرف: طشأ رأيه، أى كيننه، كما يُطشأ المريض، وهو أن يُرفقَ به حتى يشتد ويقوى. ومَرَّ فلان يتطشأ إذا مرَّ مرّاً ضعيفاً كمشي المريض.

طشش: مَطَر طشَّ وطشيش، أى: قليل^(٣)، قال رؤية^(٤):

ولا جَدَا وَبَلِكْ بِالطَّشِيشِ

وطشَّت السماء الماء، أى مَطَرَتْ قليلاً. وطشَّت الدابة، أى مَشَتْ بآخر الرَّمق من هزال وإعياء.

طعم:^(٥) الطَّعْطَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ اللَّاطِعِ وَالتَّمَطُّقِ إِذَا أَلْصَقَ لِسَانَهُ بِالْغَارِ الْأَعْلَى، ثُمَّ لَطَعَ مِنْ طِيبِ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ، أَوْ كَأَنَّهُ أَكَلَهُ، فَذَلِكَ الصَّوْتُ الطَّعْطَةُ. وَالطَّعْطُغُ: الْمُطْمَعِنُ مِنَ الْأَرْضِ.

طعم: الطَّعْمُ، طَعَمَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ ذَوْقُهُ. وَالطَّعْمُ: الْأَكْلُ. إِنَّهُ لِيَطْعَمُ طَعْمًا حَسَنًا. وَهُوَ حَسَنُ الْمُطْعَمِ، كَمَا تَقُولُ: حَسَنُ الْمَلْبَسِ، أَيْ طَعَامُهُ طَيِّبٌ، وَلِبَاسُهُ جَمِيلٌ. وَفُلَانٌ حَسَنُ الطَّعْمَةِ كَسَرَتْ كَالْجَلِيسَةِ؛ لِأَنَّهُ ضَرَبَ مِنَ الْفَعْلِ، وَلَيْسَ بِفَعْلَةٍ وَاحِدَةٍ. وَكُلُّ فِعْلٍ وَاقِعٌ^(٦) لَا يُحَرِّكُ مَصْدَرَهُ نَحْوَ الطَّعْمِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: طَعِمْتُ الطَّعَامَ، وَمَا لَمْ يَقْعَ يَحْرِكُ مَصْدَرُهُ مِثْلُ: نَدِمْتُ؛ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ: نَدِمْتُ الشَّيْءَ^(٧). وَالطَّعَامُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُؤْكَلُ، وَكَذَلِكَ الشَّرَابُ لِكُلِّ مَا يُشْرَبُ. وَالْعَالِي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: أَنَّ الطَّعَامَ هُوَ الْبُرُّ خَاصَّةً. وَيُقَالُ: اسْمٌ لَهُ وَلِلْخُبْزِ الْمَخْبُوزِ، ثُمَّ يُسَمَّى بِالطَّعَامِ مَا قَرِبَ مِنْهُ، وَصَارَ فِي حَدِّهِ، وَكُلُّ مَا يَسُدُّ جَوْعًا فَهُوَ طَعَامٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ﴾ [المائدة: ٩٦]، فَسَمِيَ الصَّيْدُ طَعَامًا؛ لِأَنَّهُ يَسُدُّ الْجَوْعَ، وَيُجْمَعُ: أَطْعَمَةً وَأَطْعِمَاتٌ.

(١) فى التهذيب (٣٩٢/١١) فيما روى فيه عن العين: طشياً.

(٢) رهياً الرجل رأيه: أفسده [اللسان - رهأ].

(٣) قال فى اللسان: «الطش من المطر فوق الرك ودون القطقط... والطشة: داء يصيب الناس كالزكام».

(٤) ديوانه: (٧٨) والرواية فيه: «وما جدا غيثك بالطشوش. وفى اللسان: (نيلك).

(٥) أوردها الخليل فى (باب العين والطاء من الثنائى الصحيح) (ع ط، ط ع مستعملان).

(٦) يعنى الواقع: المتعدى. (ط).

(٧) هذا من أصول النحو فى هذا الكتاب الجليل وقد نبهنا على مواضع من ذلك فى أماكنها.

ورجل طاعِمٌ: حسن الحال فى المَطْعَم. قال (١):

فَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي (٢)

وطَعِمَ يَطْعُمُ طعامًا، هكذا قياسه.

وقول العرب: مُرُّ الطَّعْمِ وحُلُو الطَّعْمِ معناه الذَّوْق؛ لَأَنَّكَ تَقُولُ: اطْعَمُهُ، أى ذُقْهُ، ولا تُريد به امضَغْهُ كما يُمَضَغُ الخبز، وهكذا فى القرآن: ﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّى﴾ [البقرة: ٢٤٩] فجعل ذوق الشَّرَابِ طَعْمًا. نهاهم أن يأخذوا منه إلا غَرْفَةً، وكان فيها رِىُّ الرَّجُلِ ورِىٌّ دَائِبَتِهِ. رَجُلٌ مِطْعَامٌ: يُطْعَمُ النَّاسُ، وَيَقْرَى الضَّيْفُ فى الشِّتَاءِ والصَّيْفِ. وامرأةٌ مِطْعَامٌ بغير الهاء، ورجلٌ مِطْعَمٌ شديد الأكل، والمرأةُ بالهاء. وطَعْمُ المسافرِ: زَادُهُ. والطَّعْمُ: الحبُّ الذى يُلقَى للطَّيْرِ. والطَّعْمَةُ: المأكَلَةُ. والمُطْعَمُ: القوسُ؛ لأنها تطعم الصيد. قال ذو الرِّمَّة (٣):

وفى الشمال من الشَّرِيانِ مُطْعَمَةٌ كَبْدَاءُ فى عَجْسِهَا عَطْفٌ وتقويم

وطَّعْمَةٌ: من أسماء الرِّجَالِ. والمُطْعِمَةُ: الإِصْبَعُ الغليظةُ المتقدِّمةُ من الجوارح؛ لأنَّ الجارحةَ به تحفظ اللَّحْمَ، فاطَّرَدَ هذا الاسم فى الطَّيْرِ كُلِّهَا.

والمُطْعَّمُ من الإِبِلِ الذى تجِدُ فى مُخِّهِ طَعْمَ الشَّحْمِ مِنْ سِمَنِهِ. وكلُّ شَيْءٍ إذا وُجِدَ طَعْمُهُ فَقَدْ أُطْعِمَ. واطَّعَمَتِ الشَّجَرَةُ أَدْرَكَتْ ثَمَرَتُهَا على بناء (افتعلت)، يعنى أخذت طعمها وطابت. قال أبو لَيْلى: أَطْعَمَ النَّخْلُ بالتخفيف. ومُخٌّ طَعُومٌ يوجد فيه طَعْمُ السَّمَنِ. وَطَعِنْتُ أَطْعَمْتُ طَعْمًا، أى أَكَلْتُ. وجزور طَعُومٌ: بين السَّمَنِ والمهزول. والمُطْعِمَتَانِ من رِجْلٍ كُلٌّ طَائِرٌ: المتقدمتان المتقابلتان.

طعن: طَعَنَ فلانٌ على فلانٍ طَعْنًا فى أمره وقوله، إذا أَدْخَلَ عليه العيبَ. وطعن فيه

(١) الخطيئة. ديوانه (ص ٢٨٤)، والمحكم برواية العين (١/٣٤٩). وصدوره:

دع الكارم لا ترحل لبغيتها

(٢) الطاعم الكاسى فى البيت اسم فاعل بمعنى اسم المفعول أى المطعوم المكسور، وهذا ما جعل البيت هجاء.

(٣) ديوانه (ص ٤٥١)، والرواية فيه: فى عودها.

وقع فيه عند غيره. قال (١):

وأبى الكاشحون يا هند إلا طعننا وقول ما لا يقال
وطعنه بالرُمح يطعنُ بضممة العين طعناً، ويقال: يطعنُ بالرُمح ويَطعنُ بالقول. قال:
كلاهما مضموم. والإنسان يطعنُ في مفازة ونحوها، أى مضى وأمعن، وفى الليل إذا سار
فيه. وطُعنَ فهو مطعون من الطّاعون، وطعين. قال النابغة (٢):

فبتّ كأننى حرجّ لعينٍ نفاه الناس أو دَنَسُ طعين

والاطّاعن: التّطاعن، من مُطاعنة الفرسان فى الحرب، تطاعنوا واطّعنوا، وكل شىء
نحو ذلك مما يشترك الفاعلان فيه يجوز فيه التفاعل والافتعال، نحو: تخاصموا واختصموا
إلا أن السمع آنسُ فإذا كَثُرَ سَمْعُكَ الشىء استأنست به، وإذا قلّ سَمْعُكَ اسْتَوْحَشْتَ
منه. ويقال: طاعنت الفرسان. قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّة (٣):

وطاعنتُ عنه الخيل حتى تبدّدتْ وحتى علانى حالكُ اللّونِ أسود
وطعَنَ فى السنّ: دَخَلَ فيه دُخولاً شديداً.

طغم: الطّغام: أوغادُ النَّاسِ، الواحدُ والجميع سَوَاء. [قال:

وكنتُ إذا هَمَمْتُ بفعلٍ أمرٍ يُخالفنى الطّغامةُ والطّغامُ] (٤)
ويقال: إنّ ذاك الطّيْرُ والسّباعُ.

طغمس: الطّغمُوس: الماردُ من الشّياطين، والخبيث من القطارب.

طغو، طغى: الطّغيان: الواوُ لغةٌ فيه، وقد طَغَوَتِ وطَغَيْتُ، والاسمُ الطّغوى. وكلُّ
شىءٍ يجاوز القَدَرَ فقد طَغى مثلما طَغى الماءُ على قومٍ نُوحٍ، وكما طَغَتِ الصّيحةُ على
ثمودَ.

(١) حكاه الأزهري عن الليث فى التهذيب (١٧٧/٢)، والمحكم (٣٤٤/١) منسوباً لأبى زبيد
الطائي، وفى اللسان (طعن) والرواية فيه: وأبى المظهر العداوة. وهو من شعر أبى زبيد
(ص ١٣٠)، والرواية فيه (شناناً) مكان (طعننا).

(٢) ديوانه (ص ٢٦٤). والرواية فيه: دَنَفَ طعين.

(٣) البيت من قصيدة لدريد رويها دال مكسورة، وقد أقوى فى هذا البيت. الأصمعيات (ص ١٠٩)
وفيه: فطاعنت.

(٤) ما بين المعقوفتين من التهذيب مما أخذه الأزهري عن العين ونسبه إلى الليث. والبيت فى اللسان
(طغم) بلا نسبة.

وَالطَّائِغَةُ: الْجَبَّارُ الْعَنِيدُ. وَالطَّاعُوتُ عَلَى أَوْجْهِهِ، هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاعُوتِ﴾ [النساء: ٦٠] هُوَ اسْمُ الْوَاحِدِ. ﴿وَاجْتَنِبُوا الطَّاعُوتَ﴾ [النحل: ٣٦]، اسْمُ تَأْنِيثٍ، يَعْنِي اللَّاتَ وَالْعُزَّى. وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاعُوتِ﴾ [البقرة: ٢٥٦]، وَتَاوُهُ زَائِدَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْ طَغَى.. وَأَطْغَاهُ اللَّهُ فَهُوَ طَاغٍ وَهُمْ طَاغُونَ. وَالطَّغْيَةُ: الْمَكَانُ الْمُشْرِفُ مِنَ الْجَبَلِ. وَيُقَالُ: سَمِعْتُ طَغْيَهُ، أَيْ صَوْتَهُ، هُذْلِيَّةٌ.

طفاً: طَفَنَتِ النَّارُ تَطْفَأُ طُفُوءًا: سَكَنَ لَهَا وَبَرَدَ جَمْرُهَا، وَأَطْفَأْتُهَا.

طفح: طَفَحَ النَّهْرُ إِذَا امْتَلَأَ. وَالشَّارِبُ طَافِحٌ ^(١) أَيْ مَمْلَأٌ سُكْرًا. وَالرَّيْحُ تَطْفَحُ الْقُطْنَةَ إِذَا سَطَعَتْ بِهَا، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

مُمَزَّقًا فِي الرِّيحِ أَوْ مَطْفُوحًا ^(٢)

وَمَا طَفَحَ فَوْقَ شَيْءٍ فَهُوَ طُفَاحَةٌ كَطُفَاحِ الْقِدْرِ.

طفر: الطَّفَرُ: وَثُوبٌ فِي ارْتِفَاعٍ، كَمَا يَطْفِرُ الْإِنْسَانُ حَائِطًا، أَيْ، يَثْبُهِ إِلَى مَا وَرَاءَهُ. وَطَيْفُورٌ: طَوِيضٌ صَغِيرٌ.

طفس: الطَّفْسُ: قَدَرُ الْإِنْسَانِ إِذَا لَمْ يَتَعَاهَدْ نَفْسَهُ وَلَا يَتَنَطَّفُ، وَإِنَّهُ لَطَفِيسٌ، وَإِنَّهَا لَطَفِيسَةٌ.

طفش: الطَّفَاشَةُ: الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا. وَالطَّفْشُ: النِّكَاحُ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِي ^(٣):

قَلْتُ لَهَا وَأَوْلَعْتُ بِالنَّمْشِ

هَلْ لَكَ يَا حَلِيلَتِي فِي الطَّفْشِ

طفف: الطَّفُّ: طَفَّ الْفَرَاتُ، وَهُوَ الشَّاطِئُ.

وَالطَّفَافُ: مَا فَوْقَ الْمِكْيَالِ. وَالتَّطْفِيفُ: أَنْ يُؤْخَذَ أَعْلَاهُ فَلَا يُتِمَّ كَيْلُهُ، فَهُوَ طَفَّانٌ، وَالتَّجْمِيمُ وَالتَّطْفِيفُ وَاحِدٌ، وَإِنَاءٌ طَفَّانٌ. وَأَطْفَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ، أَيْ طَبَنَ لَهُ وَأَرَادَ خْتَلَهُ. وَاسْتَطَفَّ لَنَا شَيْءٌ، أَيْ بَدَأَ لَنَا حَدُّهُ. وَالطَّفْفِيفُ: الشَّيْءُ الْخَسِيسُ الدُّونِ. وَالطَّفْطَفَةُ:

(١) وعبرة «التهذيب» عن الليث: ويقال للذي يشرب الخمر حتى يمتلئ سكرًا: طافح.

(٢) الرجز في «اللسان» (طفح)، وفي المحكم كرواية العين (٣/١٨١).

(٣) ما بين القوسين من التهذيب (٣١٦/١١) مما روى فيه عن العين. والرجز في «اللسان» (طفش) وفيه (قال) و(خليلتي) بالخاء المعجمة. والنمش الكلام المزخرف.

معروفة، وجمعها: طَفَاطِفُ^(١). وبعض العرب يُسمِّي كلَّ لحمٍ مُضطرب طَفْطَفَةً، قال:
وتارةً يَنْتَهِسُ الطَّفَاطِفَا^(٢)

وقال أبو ذؤيب^(٣):

قَلِيلَ لَحْمُهَا إِلَّا بَقَايَا طَفَاطِفِ لَحْمٍ مَحْصٍ مَشِيقٍ
وَيُرْوَى: منحوص.

طفق: طَفِقَ: وَطَفَقَ لُغَةً رَدِيئَةً، أَيْ جَعَلَ يَفْعُلُ، وَهُوَ مِثْلُ ظَلَّ وَبَاتَ وَمَا يَجْمَعُهُمَا^(٤).
طفل: غِلَامٌ طِفْلٌ، إِذَا كَانَ رَخِصَ الْقَدَمَيْنِ وَالْيَدَيْنِ. وَامْرَأَةٌ طِفْلَةٌ الْأَنَامِلِ، أَيْ رَخِصَتْهَا فِي بَيَاضٍ، بَيْنَهُ الطُّفُولَةُ، قَالَ الْأَعَشَى^(٥):

حَرَّةٌ طِفْلَةٌ الْأَنَامِلِ تَرْتَبُ سُحَامًا تَكْفُهُ بِخِلَالِ
وَالْفِعْلُ: طِفْلٌ يَطْفُلُ طُفُولَةً، مِثْلُ: رُحُوصَةٌ وَرَخَاصَةٌ. وَالطُّفْلُ: الصَّغِيرُ مِنَ الْأَوْلَادِ
لِلنَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالظَّبَاءِ وَخَوَهَا. وَتَقُولُ: فَعَلَ ذَلِكَ فِي طُفُولَتِهِ، أَيْ هُوَ طِفْلٌ وَلَا فِعْلٌ لَهُ،
لَأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ حَالٌ فَتَحَوَّلَ مِنْهَا إِلَى الطُّفُولَةِ. وَأَطْفَلَتِ الْمَرْأَةُ وَالظَّبِيَّةُ [وَالنَّعَمَ]^(٦)
إِذَا كَانَ مَعَهَا وَلَدٌ طِفْلٌ، فَهِيَ مُطْفِلٌ قَالَ لَبِيدٌ^(٧):

فَعَلَا فُرُوعَ الْأَيْهُقَانِ وَأَطْفَلَتِ بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا
أَدْخَلَ النَّعَامَ اضْطِرَارًّا إِلَى الْقَافِيَةِ. وَالطُّفْلُ: طِفْلُ الْغَدَاةِ وَطِفْلُ الْعَشَى مِنْ لَدُنْ أَنْ تَهَمَّ
الشَّمْسُ بِالذَّرُورِ إِلَى أَنْ يَسْتَمْكِنَ الصُّبْحُ مِنَ الْأَرْضِ.. طَفَلَتِ الشَّمْسُ تَطْفُلُ طِفْلًا. ثُمَّ
تُضْيِئُ وَتُصْبِحُ، وَيُقَالُ: طَفَلَتْ تَطْفِيلاً، أَيْ وَقَعَ الطُّفْلُ فِي الْهَوَاءِ، وَعَلَى الْأَرْضِ وَذَلِكَ
بِالْعَشَى، قَالَ لَبِيدٌ^(٨):

(١) مَا رَوَى فِي التَّهْذِيبِ (٣٠١/١٣) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) الرَّحْزُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٠١/١٣). اللَّسَانُ (طَفَفَ)، غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

(٣) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (٨٧/١).

(٤) فِي اللَّسَانِ: وَهُوَ يَجْمَعُ ظَلًّا وَبَاتَ. وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: وَيَجْمَعُهُمَا هُمَا وَآثَرْنَا هَذَا الرَّجُلَ
لِاسْتِقَامَتِهِ وَعَدَمِ اسْتِقَامَةِ مَا فِي الْأَصُولِ.

(٥) دِيوَانُهُ (ص ٥٥)، وَالتَّهْذِيبُ (٤٣١/٩).

(٦) زِيَادَةُ مَا رَوَى عَنِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٣٤٨/١٣).

(٧) دِيوَانُهُ (ص ٢٩٨).

(٨) دِيوَانُهُ (ص ١٨٩)، وَالتَّهْذِيبُ (٢٢١/٨)، وَاللَّسَانُ (طِفْل).

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ
وَالْتَّفِيلُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ^(١): أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ وَلِيمَةً أَوْ صَنِيعًا لَمْ يُدْعُ إِلَيْهِ، فَكُلُّ مَنْ
فَعَلَ فِعْلَهُ نُسِبَ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: طَفِيلٌ.

طفن: الطَّفَانِيَّةُ: نَعْتُ سَوْءٍ فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ.

طفنش: الطَّفَنَشَاءُ: مَقْصُورٌ: الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ.

طفو (طفى): طَفَا الشَّيْءُ فَوْقَ الْمَاءِ يَطْفُو طَفْوًا، وَقَدْ يُقَالُ لِلشُّورِ الْوَحْشَى إِذَا عَلَا
رَمْلَةً: طَفَا فَوْقَهَا. قَالَ الْعِجَّاجُ^(٢):

وإن تَلَقَّته الْعَقَاقِيلُ طَفَا

وفى الحديث: «أَقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ»^(٣)، أَرَاهُ شَبَّهَ الْخَطِيئِينَ عَلَى ظَهْرِهِ بِطُفَيْتَيْنِ. وَالطُّفِيَّةُ
مِنْ خُوصِ الْمُقْلِ، وَهِيَ حِجَازِيَّةٌ، وَجَمْعُهَا: طُفَى. وَالطُّفِيَّةُ: حَيَّةٌ لَيِّنَةٌ خَبِيثَةٌ، قِيلَ: هِيَ بَتْرَاءُ
قَصِيرَةُ الذَّنَبِ.

طقق: طَقَّ: حِكَايَةُ حَجَرَ عَلَى حَجَرٍ، وَالطَّقُّ طَقَّةٌ فِعْلُهُ.

طلب: الطَّلَبُ: مُحَاوَلَةٌ وَجَدَانُ الشَّيْءِ. وَالطَّلْبَةُ: مَا كَانَ لَكَ عِنْدَ آخَرٍ مِنْ حَقِّ تَطَالُّبِهِ
بِهِ. وَالْمُطَالَبَةُ: أَنْ تُطَالَبَ إِنْسَانًا بِحَقِّ لَكَ عِنْدَهُ، وَلَا تَزَالُ تُطَالِبُهُ وَتَتَقَاضَاهُ بِذَلِكَ. وَالْغَالِبُ
فِي بَابِ الْهَوَى: الطَّلَابُ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ. وَالتَّطَلُّبُ: طَلَبٌ فِي مُهْلَةٍ مِنْ مَوَاضِعَ. وَكَأَنَّ
مُطَلَّبًا: بَعِيدَ الْمَطْلَبِ، وَقَدْ أَطْلَبَ الْكَأَلُ، أَيْ تَبَاعَدَ وَطَلِبَهُ الْقَوْمُ. وَالْمُطَلَّبُ: ابْنُ عَبْدِ
مَنَافٍ.

طلع: شَجَرَ أُمَّ غَيْلَانَ، شَوْكُهُ أَحَجَنُ، مِنْ أَعْظَمِ الْعِظَاهِ شَوْكًا، وَأَصْلُهُ غُودًا وَأَجُودَةً
صَمْنًا، الْوَاحِدَةُ طَلْحَةٌ. وَالطَّلْحُ فِي الْقُرْآنِ الْمَوْزُ. وَالطَّلَاحُ نَقِيزُ الصَّلَاحِ، وَالْفِعْلُ طَلَحَ
يَطْلُحُ طَلَاحًا. وَذُو طَلَحٍ: مَوْضِعٌ، قَالَ^(٤):

وَرَأَيْتُ الْمَرْءَ عَمْرًا بَطْلَحَ

قال بعضهم: رَأَيْتُهُ يَنْعُمُ بِنَعْمَةٍ، وَهُوَ غَلَطٌ، إِنَّمَا عَمِرُوا هَذَا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ: ذُو طَلَحٍ،

(١) فيما روى عن العين فى التهذيب (٣٤٩/١٣): من كلام أهل العراق.

(٢) ديوانه (ص ٥٠٤).

(٣) أخرجه البخارى (ح ٣٢٩٧)، وفى غير موضوع، ومسلم (ح ٢٢٣٣).

(٤) القائل هو الأعشى ديوانه (٢٣٧)، وفى المحكم (١٧٧/٣) بلفظ:

وكان مَلِكًا. والطلاحة: الإعياء. وبَعِيرٌ طَلِيحٌ، وناقَةٌ طَلِيحٌ، وطَلَحَ أيضًا، قال (١):

فقد لَوَى أَنْفَهُ بِمِشْفَرِهَا طَلَحَ قَرَّاشِمَ شَاحِبَ جَسَدُهُ
والقُرْشُوم: شَجَرَةٌ تزعمُ العربُ أَنَّها تُنَبِّتُ القِرْدَان، والقُرْشُوم: القِرَاد الضَّخْم.

طلحف: وضربته ضربًا طَلَحِيْفًا وطَلَحْفًا، أى شديدًا.

طلخ: الطَلَخ: اللُّطَخ بالقَدَر وإفساد الكتاب ونحوه. واطْلَخَ دَمْعُ عَيْنِهِ: تَفَرَّقَ، قال (٢):

لا خَيْرَ فى الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا
وسالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاطْلَخَا

طلخف: الطَّلَخْفُ: الطَّعْنُ الشَّدِيد.

طلخم: والطلخام: الفيلُ الأتْنَى. واطْلَخَمَ السَّحَابُ: تَرَكَبَ وَأظْلَمَ. ومُطْلَخِمَاتُ
الأُمُور: شِدَائِدُهَا. واطْلَخَمَ الظَّلامُ: اشْتَدَّ. وطلخامُ: مَوْضِعٌ.

طلس: الطَّلَسُ: كِتَابٌ قد مُجِىَ وَلَمْ يُنْعَمَ مَحْوُهُ. وَإِذَا مَحَوْتَ لَتُفْسِدَ خَطَّهُ قُلْتَ:
طَلَسْتُهُ، فَإِذَا أَنْعَمْتَ مَحْوَهُ قُلْتَ: طَرَسْتُهُ فَيَصِيرُ طِلْسًا.

ويقال جُلْدٌ فَخِذُ البَعِيرِ: طِلْسٌ لَتَسَاقُطَ شَعْرُهُ وَوَبِرَهُ. والطَّلَسُ والطَّلَسَةُ مصدر
الأطلس، والأطلسُ من الذئب: الذى قد تساقطَ شَعْرُهُ، وهو أَخْبَثُ ما يكون. والطَّلَسُ
والطَّلَسَةُ: غُبْرَةٌ فى غُبْسَةٍ. [وفى حديثِ أبى بكرٍ أَنَّ مُوَلَّدًا أَطْلَسَ سَرَقَ فَقَطَعَ يَدَهُ] (٣).
والطَّلِيسَان، بفتح اللام وكسره، ولم يَجِئ «فيعلان» مكسورًا غيره، وأكثر ما يَجِئُ
«فيعلان» مفتوحًا أو مضمومًا نحو الخيزران والجيسمان، ولكن لما صارت الكسرة والضمة
أختين واشتركتا فى مواضع [كثيرة] (٤) دَخَلَتِ الكسرةُ مَدْخَلَ الضِّمَّةِ.

طلع: المَطْلَعُ: المَوْضِع الذى تَطْلُعُ عليه الشمس. والمَطْلَعُ: مصدر من طَلَعَ، ويُقْرَأُ

كم رأينا من أناسٍ هلكوا ورأينا الملكَ عملاً بطَّلَح

(١) القائل هو الطرماح، والبيت فى «التهذيب» (٣٨٥/٤)، و«اللسان» (طلع)، والديوان (ص ١١٨).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه فى اللسان (طلخ)، وروايته فيه:
واطْلَخَ ماءَ عَيْنِهِ وَلَحَا

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب».

«مَطْلَعُ الْفَجْرِ»^(١)، وليس بقياس. والطلعة: الرؤية. ما أَحْسَنَ طَلْعَتَهُ، أى رؤيته. ويقال: حيا الله طلعتك. وطلّع علينا فلان يَطْلُعُ طُلُوعًا إذا هجم. وأطلع فلان رأسه: أظهره. وأطلع: أشرف على الشيء، وأطلع غيره إطلاعا، ويُقرأ: «فَهَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ فَأَطْلَعُ»^(٢)، أى تطلعوننى على قرينى فأُنظر إليه. والاسم: الطَّلْعُ. تقول: أطلعتنى طَلْعَ هذا الأمر حتى علمته كله. وطلعت فلانا: أتيت به ونظرت ما عنده. والطيعة: قوم يبعثون ليطلعوا طَلْعَ العدو. ويقال للواحد: طليعة. والطلائع: الجماعات فى السرية، يُوجَّهون ليطالعوا العدو ويأتون بالخبر. والطلاغ: ما طلعت عليه الشمس. وطلاغ الأرض: ملء الأرض. وفى الحديث: «لو كان لى طِلاغُ الأرض ذهبًا لافْتَدَيْتَ به من هول المَطْلَعِ»^(٣). والطلاغ: الاطلاع نفسه فى قول حُمَيْدٍ^(٤):

وكان طِلاغا من خِصَاصٍ ورقِبةً بأعين أعداء وطرفا مُقسَما
أى ينظر مرة هاهنا ومرة هاهنا. وتقول: إنَّ نَفْسَكَ لَطُلْعَةٌ إلى هذا الأمر، أى تَطْلُعُ إليه، أى تنازع إليه. وامرأة طُلْعَةٌ قُبْعَةٌ: تنظر ساعة وتتنحى أخرى. والطلُّعُ: طَلْعُ النخلة، الواحدة: طُلْعَةٌ ما دامت فى جوفها الكافورة. وأطلعت النخلة، أى أخرجت طُلْعَةً. وطلع الزرع: بدا. واستطلعت رأيه، أى نظرت ما هو. وقوس طِلاع: إذا كان عَجَسُها يَمْلَأُ الكَفَّ قال^(٥):

كَتُومٌ طِلاغُ الكَفِّ لا دون مِلْئِها ولا عَجَسُها عن موضع الكَفِّ أَفضلا
طلف: الطَّلْفُ: شَيْءُ الْأَخْذِ، وقيل: الطَّلْفُ: الْفَضْلُ، وهو زيادة تفضّل. وقيل: هذا الشَّيْءُ طَلْفٌ، أى بَحْأٌ. ويقال: أَطْلَفْنِي، [و] ^(٦)أَسْلَفْنِي، فالطَّلْفُ: الْعَطَاءُ الْمَجَّانُ، وَالسَّلْفُ: الَّذِي يُقْتَضَى. [ويقال]: أَطْلَفَهُ وَأَطْلَفَ عَلَيْهِ، أى أعطاه مجانا، وأفضل عليه.

(١) سورة القدر: ٥.

(٢) القراءة على قراءة التشديد فى (مطلعون) و(اطلع): «فَهَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ فَأَطْلَعُ»، سورة الصفات ٥٤. وقرأ ابن عباس: «فهل أنتم مُطْلَعُونَ فَأَطْلَعُ» مطعون على بناء (فاعل) وأطلع على بناء ما لم يسم فاعله، وهذا هو ما عناه بقوله: ويقرأ.

(٣) قول عمر عند موته. ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٩/٢).

(٤) حميد بن ثور الهلالى. ديوانه (ص ٢٣) والرواية فيه:

فكان لماحًا من خِصَاصٍ ورقِبة مخافة أعداء وطرفا مُقسَما

(٥) أوس بن حجر. ديوانه (ص ٩١)، والمحكم (٣٤١/١).

(٦) من اللسان (طلف). فى الأصول: (أى)، وهو لا ينسجم مع ما بعده.

طلنّف: المُطَنَفِيُّ: اللّاطِيءُ بالأرض، تقول: اطلنّفات اطلنّفاءً، إذا لَزِقَتْ بالأرض.

طلنّفج: الطَّنْفَجُ: الخالي الجوف.

طلق: طُلِقَتِ المرأةُ فهي مَطْلُوقَةٌ إذا ضَرَبَهَا الطَّلَقُ عند الولادة. والطلاقُ: تَحْلِيَةُ سَبِيلِهَا، والمرأةُ تُطَلَّقُ طَلًا ففهي طَالِقٌ وطالقةٌ غَدًا، قال الأعشى:

أيا جارتى بينى فإنك طالق^(١)

وطلّقتْ وطلّقتْ تطليقًا. والطارِقُ من الإبل ناقةٌ تُرْسَلُ في الحَيِّ ترعى من جنابهم أى حوالَيْهم حيثُ شاءت، لا تُعْقَلُ إذا راحَتْ ولا تُنَحَّى في المَسْرَحِ، وأُطْلِقَتِ الناقةُ وطلّقتْ هي أى حَلَلْتُ عِقَالَهَا فأرسلتها. ورجلٌ مُطْلَقٌ ومِطْلِقٌ أى كثير الطلاق للنساء.

والطَّلِيقُ: الأسير يُطَلَّقُ عنه إيساره. وإذا خَلَّى الطَّبِيُّ عن قوائمه فَمَضَى لا يَلْوِي على شيءٍ قيل: تَطَلَّقَ، قال:

تَمُرُّ كَمَرُ الشَّادِنِ الْمُتَطَلِّقِ

وإذا خَلَّى الرجلُ عن النّاقةِ على ما وَصَفْتُ لك قيل: طَلَّقَهَا، وكذلك العَيْرُ إذا حاز عانته وَعَنَفَ عليها ثم خَلَّى عنها قيل: طَلَّقَهَا، وإذا اسْتَعَصَتْ عليه ثم انقادت قيل: طَلَّقْتَهُ، وإذا أَبَتْ أن تَقْرَبَ الماءَ قَرَبًا ثم مَضَتْ للقَرَبِ قيل: طَلَّقَتْ. والانطلاقُ: سُرْعَةُ الذَّهَابِ في المِحْنَةِ. وفلانٌ طَلَّقَ وَجْهَهُ وطَلِيقُهُ، وقد طَلَّقَ طَلَاقَةً، ويومٌ طَلَّقَ، وليلةٌ طَلَّقَتْ: نَقِضُ النّحْسِ والنّحْسَةِ، قال رؤبة:

أَيَوْمٌ نَحْسٍ أَوْ يَكُونُ طَلَّقًا^(٢)

وَاسْتَطَلَّقَ البَطْنُ وأَطْلَقَهُ الدَّوَاءُ فَأَسْهَلَ. ورجُلٌ طَلِيقُ اللِّسَانِ وطَلْقُ اللِّسَانِ: ذُو طَلَاقَةٍ وَذَلَاقَةٍ، وَلِسَانُهُ طَلَّقَ ذَلَقَ أى مُسْتَمِرٌّ. ورجُلٌ طَلَّقَ اليَدَيْنِ: سَمَحَ بالعطاءِ، قال حسان في ربيعة بن مَكْدَم:

نَفَرْتُ قَلَوْصِي مِنْ حِجَارَةِ حَرَّةٍ بُنِيتُ عَلَى طَلْقِ يَدَيْنِ وَهُوبِ^(٣)

(١) صدر بيت في اللسان (طلق)، والديوان (ص ٣١٣)، وعجز البيت:

كذلك أمور الناس غادٍ وطارقة

(٢) ديوانه (ص ١٨٠).

(٣) البيت لحسان في ديوانه (ص ٣٦٤).

وما تَطْلُقُ نَفْسِي لِهَذَا الشَّيْءِ، أَى مَا تَنْشَرِحُ وَلَا تَسْتَمِيرُ. وَالطَّلَقُ: الشَّوْطُ فِي جَرَى الْخَيْلِ، وَيَسْتَعْمَلُ فِي أَشْيَاءَ. وَتَطَلَّقَتِ الْخَيْلُ إِذَا مَضَتْ طَلَقًا لَمْ تُحْتَبَسْ إِلَى الْغَايَةِ، قَالَ: جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ دَنَا تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سُوءٍ فَبَلَدًا وَيُرَوَى: تَنَازَعَهُ أَعْرَاقُ سُوءٍ. وَالطَّلَقُ: الْحَبْلُ الْقَصِيرُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ، حَتَّى يَقُومَ قِيَامًا، قَالَ:

مُحْمَلَجٌ أَدْرَجَ إِدْرَاجَ الطَّلَقِ^(١)

طلل: الطَّلُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَطَرِ الدَّائِمُ، وَهُوَ أَرْسَخُ الْمَطَرِ نَدَى. تَقُولُ: طَلَّتِ الْأَرْضُ. وَتَقُولُ: رَحَبَتِ الْأَرْضُ وَطَلَّتْ. وَمَنْ قَالَ: طَلَّتْ ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى: طَلَّتْ عَلَيْكَ السَّمَاءُ، وَرَحَبَتْ عَلَيْكَ الْأَرْضُ، أَى اتَّسَعَتْ. وَالطَّلُّ: الْمَطْلُ لِلدِّيَاتِ وَإِبْطَالُهَا. وَالْإِطْلَالُ: الْإِشْرَافُ عَلَى الشَّيْءِ. وَطَلَّلَ السَّفِينَةَ: جَلَّأَهَا، وَالْجَمِيعُ: الْأَطْلَالُ. وَطَلَّلَ الدَّارَ: يُقَالُ: إِنَّهُ مَوْضِعٌ فِي صَحْنِهَا يُهَيَّأُ لِمَجْلِسِ أَهْلِهَا، قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: كَأَنْ يَكُونَ بِفِنَاءِ كُلِّ حَيٍّ دُكَّانٌ عَلَيْهِ الْمَأْكُلُ وَالْمَشْرَبُ، فَذَلِكَ الطَّلُّ، قَالَ جَمِيل^(٢):

رَسْمٌ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلْلِهِ كَذْتُ أَقْضَى الْغَدَاةَ مِنْ جَلَلِهِ

طلم: الطُّلْمَةُ: الْخُبْزَةُ، وَقِيلَ: الطُّلْمَةُ، بِنَصَبِ اللَّامِ. وَالتَّطْلِيمُ: ضَرْبُ الْخُبْزِ.

طلمس: الطُّلْمِسَاءُ: الظُّلْمَةُ أَيْضًا.

طللى: الطَّلَا: الْوَلَدُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى لَقَدْ شَبَّهَ رِمَادُ الْمَوْقَدِ بَيْنَ الْأَثَافِيِّ بِالطَّلَا، وَالطَّلَايِينَ أُمَّهَاتِهِ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٣):

طَلَا الرَّمَادُ اسْتَرْئِمَ الطَّلَى

وَالْأَطْلَاءُ: جَمَاعَةُ الطَّلَا وَكَذَلِكَ: الطَّلِيَانِ [وَالطَّلِيَانِ]^(٤) جَمَاعُهُ. قَالَ زَهِيرٌ^(٥):

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِيْنَ خِلْفَهُ وَأَطْلَاؤُهَا^(٦) يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَحْتَمٍ

(١) الرجز فى اللسان لرؤبة وهو فى ديوانه (ص ١٠٤).

(٢) ديوانه، (ص ١٨٨).

(٣) ديوانه (ص ٣١٢).

(٤) مما روى عن العين فى التهذيب (١٩/١٤).

(٥) معلقته ديوانه (ص ٥)، واللسان (طللى).

(٦) أطلاؤها: أولادها.

والطَّلَى: جماعة الطَّلِيَّة، وهى صَفْحَةُ العُنُق، وبعضٌ يقول: طُلُوةٌ وطُلَى. والطلاءُ من القَطْران، ممدود: ضَرَبٌ منه، شَبَّهَ به خائِرُ المُنَصَّف^(١). والطلاءُ: اسمٌ من أسماء الشراب. وكلُّ شَيْءٍ طُلِيَ به شَيْءٌ فهو طِلَاءٌ. والطلاوةُ: الرِّيقُ الذى يَجِفُّ على الأسنان من الجوع. والطلاوةُ: الحُسْنُ، يقال: سَمِعْتُ كلاماً عليه طِلَاوةٌ^(٢).

طَمَحَ: الطَّمَحُ: الافتِضاض. وطَمَحْتُ الجارية: افترعتها، وقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ﴾ [الرحمن: ٥٦]. أى لَمْ يَمَسْسَهُنَّ. والطَّامِحُ: لُغَةٌ فى الحائض.

وطَمَحْتُ البَعِيرَ طَمَحًا، إِذَا عَقَلْتَهُ.

طَمَحَ: طَمَحَ الفَرَسُ رَأْسَهُ أى رَفَعَهُ، وَكَذَلِكَ طَمَحَ يَدَيْهِ^(٣). وَطَمَحَاتُ الدَّهْرِ: شِدَائِدُهُ، [وَرَبَّمَا خُفِّفَ] ^(٤) قَالَ^(٥):

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُرُهَا طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرُهَا
وَطَمَحْتُ الشَّيْءَ وَغَيْرَهُ فِي الْهَوَاءِ أَيْ رَمَيْتُ بِهِ تَطْمِيحًا. وَطَمَحَ بَبَصَرِهِ إِذَا رَمَى بِهِ إِلَى. وَفَرَسٌ طَامِحُ الْبَصَرِ وَالطَّرْفِ، قَالَ:

طَمَحَتْ رُؤُوسُكُمْ لَتَبْلُغَ عِزَّنَا إِنْ الدَّلِيلُ بَأَنْ يُضَامَ جَدِيرُ
طَمَر: طَمَرَ فَلَانٌ شَيْئًا، أَيْ خَبَّاهُ حَيْثُ لَا يُدْرَى. وَالْمَطْمُورَةُ: حُفْرَةٌ، أَوْ مَكَانٌ تَحْتَ الْأَرْضِ قَدْ هُوِيَ خَفِيًّا، يُطَمَرُ فِيهِ طَعَامٌ أَوْ مَالٌ^(٦). وَالطَّمَرُ: الثَّوْبُ الْخَلَقُ. وَالطَّمْرُورُ: نَعْتُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ. وَالطَّمُورُ: شِبْهُ الثَّوْبِ .. وَطَامِرُ بْنُ طَامِرٍ، أَيْ بُرْغُوثُ بْنُ بُرْغُوثٍ.
طَمَرِس: الطَّمَرِسُ: اللَّثِيمُ الدَّنِيءُ. وَالطَّمَرُوسُ: الْخُرُوفُ.

(١) المنصف من الشراب: الذى يطبخ حتى يذهب نصفه.

(٢) يقال: طِلَاوةٌ: بالضم، ويجوز الفتح والكسر. قال ابن سيده: والضم اللغة الجيدة، وهو الأفصح. انظر المحكم، واللسان: (طلى).

(٣) أصل هذه العبارة فى «التهذيب»: طَمَحَ الفرس رأسه ويديه أى رَفَعَهُ، وَقَدْ آتَرْنَا إِعَادَةَ تَرْتِيبِ العبارة عَلَى الوجه الذى أثبتناه.

(٤) من التهذيب (٤٠٤/٤) عن العين.

(٥) البيت فى التهذيب (٤٠٤/٤)، وفى اللسان (حُثْنَا) قَالَ مُخَفَّفٌ (ط) فى الأصول: تخطأها، وهو تصحيف. قلت وفى المحكم (١٨٧/٣) (تخطأها) بالخاء المعجمة.

(٦) مما روى عن العين فى التهذيب (٣٤٣/١٣). فى الأصول: أو ماء.

طمرق: الطَّمْرُوقُ: اسمٌ من أسماء الحُشَّاف، وجمعه: طمارقة. قال:

دنا منه الشتاء فطار عنها كما طارت طمارقة ذراعاً

طمس: طَمَسَ: لغةٌ في طسم، أى دَرَسَ إِلَّا أَنَّهُ أَعَمَّ.

وطَمَسَ النجمُ: ذَهَبَ ضَوْؤُهُ، والقمرُ مثله. وخرقَ طامِسٌ، وجبل طامِسٌ: لا نباتَ فيه ولا مَسَلَك. والطَّمَسُ الآيةُ التاسعة من آياتِ مُوسَى عليه السلام، حين طَمَسَ اللهُ تعالى بدعوته على أموال فرعونَ فصارت حجارةً. وقيل: الآياتُ التسعُ: يَدُهُ وَعَصَاهُ وَالْجُرَادُ وَالْقُمَّلُ وَالضَّفَادِعُ وَالِدَّمَ وَالسُّنُونُ وَنَقْصُ الثَّمَرَاتِ. وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ﴾ [يونس: ٨٨] أى امسحها.

طمش: الطَّمَشُ: النَّاسُ، وجمعه: طُمُوشٌ، قال^(١):

وحش^(٢) ولا طَمَشٌ من الطَّمُوشِ

طمع: طَمِعَ طَمْعًا فهو طامِعٌ، وأطمَعَهُ غيره، وإنه لَطَمِعٌ: حريص. والأطْمَاعُ: أرزاق الجند. وما أطمَعَ فلانًا، وإنه لَطَمِعَ الرَّجُلُ بضم الميم على معنى التَّعَجَّب، وكذلك التَّعَجَّبُ فى كُلِّ شَيْءٍ كقولك لَخَرُجَتِ الْمَرْأَةُ، أى كثيرة الخروج، وَلَقَضُوا الْقَاضِي، مضموم أجمع إلا ما قالوا فى نِعَمٍ، بئسَ، رواية تروى عنهم غير لازم لقياس التَّعَجَّب؛ لأنهم لا يقولون: نَعَمٌ ولا بؤسٌ والباقيَةُ كذلك. وامرأة مِطْمَاعٌ: تُطْمِعُ ولا تُمَكِّنُ. والمِطْمَعُ: ما طمعت فيه، ويقال: إن قول المخاضعة لمِطْمَعَةٍ، ونحوه فى كل شىء. والمِطْمَعَةُ هُوَ الطَّمْعُ نَفْسُهُ، طَمِعْتُ فيه مِطْمَعَةً.

طمل: الطَّمْلُ: الرَّجُلُ الْفَاحِشُ الَّذِى لَا يُبَالِى مَا أَتَى وَمَا قِيلَ لَهُ. تقول: إِنَّهُ لَمِلْطٌ طِمْلٌ، والجميعُ: طُمُول. وهو بَيْنَ الطُّمُولَةِ، وقيل: الْأَطْمَالُ: اللَّصُوصُ الْخُبَاءُ، قال^(٣):

أطاعوا فى الْغَوَايَةِ كُلِّ طِمْلٍ يَجُرُّ الْمَخْزِيَّاتِ وَلَا يُبَالِى

(١) رؤية ديوانه (ص ٧٨).

(٢) فى الأصول: فلا، والصَّواب ما أثبتناه من الديوان، ومما روى فى التهذيب (٣١٨/١١) عن العين، فقبله:

وما نجا من حَشْرِهَا الْمُحْشُوشِ

(٣) لبيد، ديوانه (ص ٩٤)، والتهذيب (٣٦١/١٣)، واللسان (طمل)، والصدر فيه «وأسرع فى الفواحش كُلِّ طِمْلٍ».

ططم: الطَّمُ: طَمَّ الشَّيْءَ بِالْتَّرَابِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةَ^(١):

كَأَنَّ أَجْلَادَ حَاذِيهَا وَقَدْ لَحِقَتْ أَحْشَاؤُهَا مِنْ هَيَامِ الرَّمْلِ مَطْمُومٌ

وَطَمَّ عَلَى طَمِّكَ، أَيْ جَاءَ بِأَكْثَرِ مِمَّا فِي يَدِكَ. وَطَمَّ إِنْاءَهُ، أَيْ مَلَأَهُ، وَيُقَالُ: جَاءُوا بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ، فِي مَثَلٍ، أَيْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ^(٢). وَالرَّجُلُ يَطْمُ فِي سَيْرِهِ طَمِيمًا، أَيْ يَمْضِي وَيَخِفُّ. وَالطَّامَةُ: الَّتِي تَطْمُ عَلَى مَا سِوَاهَا، أَيْ تَزِيدُ وَتَغْلِبُ. وَطَمَّ الْبَحْرُ: غَلَبَ سَائِرَ الْبُحُورِ ... وَبَحَرَ طَمْطَامًا، وَطَمَّ الْبَحْرُ إِذَا زَادَ عَلَى مَجْرَاهُ أَيْضًا، وَالطَّمُّ: الْبَحْرُ.

وَالطَّمْطِمُ، وَالطَّمْطِمِيُّ، وَالطَّمْطُمَانِيُّ: هُوَ الْأَعْجَمُ الَّذِي لَا يُفْصِحُ.

طمن: اطْمَأَنَّ الرَّجُلُ، وَاطْمَأَنَّ قَلْبُهُ، وَاطْمَأَنَّ نَفْسُهُ إِذَا سَكَنَ وَاسْتَأْنَسَ. وَالْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ، أَرْضٌ مُنْخَفِضَةٌ، وَهِيَ: الْمُتَطَامِنَةُ.

طما (طمى): طَمَى الْمَاءُ يَطْمِي طَمِيًا، وَيَطْمُو طُمُوءًا وَطَمِيًّا فَهُوَ طَامٍ: وَذَلِكَ إِذَا امْتَلَأَ الْبَحْرُ أَوْ النَّهْرُ أَوْ الْبَيْرُ، قَالَ:

إِذَا رَجَزْتَ قَحْطَانُ يَوْمَ عَظِيمَةٍ رَأَيْتَ بُحُورًا مِنْ بُحُورِهِمْ تَطْمُو

طنأ: الطَّنْءُ فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ: اسْمٌ لِلرَّمَادِ الْهَامِدِ. [وَالطَّنْءُ: الْفُجُورُ، وَيُقَالُ: قَوْمٌ طَنَاةُ زَنَاةٍ]^(٣).

طنب: الطَّنْبُ: حَبْلُ الْخَبَاءِ وَالسُّرَادِقِ وَنَحْوَهُمَا .. وَأُطْنَابُ الشَّجَرِ: عُرُوقُهَا، وَأُطْنَابُ الْجَسَدِ: عَصَبٌ يَصِلُ الْمَفَاصِلَ وَالْعِظَامَ وَيَشُدُّهَا. وَالْإِطْنَابُ: الْبَلَاغَةُ فِي الْمَنْطِقِ فِي مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ. وَالْإِطْنَابَةُ: سَيْرٌ يُوصَلُ بِوَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ. ثُمَّ يُدَارُ عَلَى كُظْرِهَا، وَقَوْسٌ مُطْنَبَةٌ.

طنبر: الطَّنْبُورُ: الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ، مَعْرَبٌ، [وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي لَفْظِ الْعَرَبِيَّةِ]^(٤).

طنف: الطَّنْفُ: نَفْسُ التَّهْمَةِ. وَرَجُلٌ مُطْنَفٌ، أَيْ مُتَّهَمٌ. طَنَفْتُهُ: اتَّهَمْتُهُ. وَيُطْنَفُ فُلَانٌ بِهَذِهِ السَّرِقَةِ، وَإِنَّهُ لَطْنَفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ. أَيْ مُتَّهَمٌ.

طنن: الطَّنُّ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ. وَالطَّنُّ: الْحَزْمَةُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْحَطَبِ. وَالطَّنِينُ: صَوْتُ الْأُذُنِ وَالطَّسْتِ، وَنَحْوَهُ. وَطَنَّ الذُّبَابُ، إِذَا طَارَ فَسَمِعْتَ لِطَيْرَانِهِ صَوْتًا، قَالَ:

(١) ديوانه (٤٢٤/١).

(٢) فِي اللِّسَانِ (طَمَّ): «أَيُّ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ».

(٣) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٧/١٤) عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ (طَنَرَ) فِي رَوَايَتِهِ عَنِ الْعَيْنِ.

كُذِّبَابٍ فِي الْجَوِّ فَطَنَّ

والطنطنة في الصَّوت: الكلام الكثير. والإطنان: سُرْعَةُ القطع، يُقال: ضربته بالسَّيف فأطننت ذراعَهُ، وقد طننت ذراعَهُ يحكى بذلك صوتها حين قُطِعَتْ.

طنا (طنو): الطَّنُو: الفُجور، يقال: طنا إليها، وقوم طناة: زناة، وقيل: ما طنوت، وما طنيت ... وما تطنيت لكذا، أى ما تعرَّضتُ له، يعنى: ما تسكَّعتُ له، وما دنوت منه.

طنى: الطَّنَى: لُزُوقُ الرِّثَّةِ بالأضلاع، حتَّى ربَّما اسودَّت وعَفِنَتْ، وأكثرُ ما يُصيب ذلك الإبل، قال^(١):

من داءِ نفسى بَعْدَما طَنَيْتُ
مِثْلَ طَنَى الإِبِلِ وما ضَنَيْتُ

طهر: الطُّهُرُ: نَقِيضُ الحَيْضِ، يقال: طَهَرَتِ المرأةُ وطَهَّرَتْ، لغتان، فهى طاهر، إذا انقطع [عنها الدم]^(٢)، وهى ذات طُهر، وتَطَهَّرَتْ، أى اغتسلت [وأطَهَّرَتْ]^(٣).
والاطَّهَّارُ: الاغْتِسَالُ فى قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ [المائدة: ٦]، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿رَجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾ [التوبة: ١٠٨]، يعنى: الاستنجاء بالماء، والتَّطَهُّرُ أيضًا: التَّنَزُّهُ والكفُّ عن الإثم. وفلان طاهر الثياب، أى ليس بصاحب دَنَسٍ فى الأخلاق. قال^(٤):

ثياب بنى عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُهُمْ بَيضُ الْمَسَافِرِ غُرَّانُ

أخرجه على سُدُودانٍ وحُمران. والطُّهُور: اسم للماء [الذى يُتَطَهَّرُ به]^(٥)، كالوَضُوءِ [للماء الذى يُتَوَضَّأُ به]^(٦)، وكلّ ماء نظيف اسمه طُهور. والتَّوبَةُ التى تكون بإقامة الحدود: طُهورٌ للمُذنبِ تُطَهِّرُهُ تطهيرا. والمِطْهَرَةُ [إناءٌ من]^(٧) الأَدَمِ [يُتَّخَذُ]^(٨) للماء.

(١) رؤية، ديوانه (ص ٢٥) برواية، مثل طنى الأسن ...

(٢) من اللسان.

(٣) من نص ما رواه التهذيب (١٧٠/٦)، عن العين.

(٤) امرؤ القيس، ديوانه (٨٣)، المحكم (١٧٥/٤)، وفيه: وأوجههم عند المشاهد عزان.

(٥) زيادة من نص ما نقله التهذيب (١٧١/٦)، عن العين.

(٦) زيادة من نص ما نقله التهذيب (١٧١/٦)، عن العين.

(٧) من اللسان (طهر) لتقويم العبارة.

(٨) من اللسان (طهر) لتقويم العبارة.

والطَّهَّارَةُ: فضلُ ما تطهَّرت به. والعَرَبُ تَجْمَعُ طَهْرَ النِّسَاءِ: أطهاراً، وهى أَيامُها التى لا تحيض [فيها]^(١). قال:

قومٌ إذا حاربوا شَدُّوا مآذِرَهُمْ دونَ النِّسَاءِ ولو باتت بأطهارِ
وقوله تعالى: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ [الواقعة: ٧٩]، أى الملائكة، يعنى الكتاب.
طهطه: الطَّهْطَاءُ: الفرسُ الفتى الرائعُ. قال^(٢):

سليم الرِّجْع طهطأة قبوصُ
وبلغنا فى تفسير (طَه) مجزومة أنه بالحِشْيَةِ: يا رجل. ومن قرأ (طاها) فهما حرفان من الهجاء. وبلغنا أن موسى بن عمران لما سمع كلام الرَّبِّ استفزّه الخوف حتّى قام على أصابع قدميه خوفاً، فقال الله: طَهْ، أى اطمئنَّ يا رجل.
طهف: الطَّهْفُ: طعامٌ يُتَّخَذُ من الذِّرة، يُخْتَبَرُ.
طهل: الطَّهْلِيَّةُ: الطَّيْنُ فى الحَوْضِ، وهو ما انْحَتَّ فيه من الحَوْضِ بعدما لِيَطَ.
والطَّهْلِيَّةُ: الأَحْمَقُ الَّذى لا خَيْرَ فيه.

طهلس: الطَّهْلَيْسُ: العَسْكَرُ الكَبِيرُ. قال^(٣):

جَحَفَ ————— طِهْلَيْسُ —————

طهم: الْمُطَهَّمُ: الفَرَسُ التَّامُّ الخَلْقِ، الجَهِيرُ الجمال.
طهمل: الطَّهْمَلُ: الجَسِيمُ القَبِيحُ الخِلْقَةِ الأَسْوَدُ، والمرأة: طَهْمَلَةٌ. قال^(٤):
لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهَامِيَّاتٍ

[يعنى القَبَاحُ الخِلْقَةِ]^(٥).

طها (طهو): الطَّهْوُ: عِلاجُ اللَّحْمِ بالشَّيِّ والطَّبْخِ. والطَّاهِي: الطَّبَّاخُ يَطْهُوهُ وَيَطْهَاهُ، والجميع: الطَّهَاءُ. وقيل لأبى هُرَيْرَةَ: أنت سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم؟ - قال: فما طَهُوى إذن، أى فما عملى إن لم أُحْكَمْ هذه الرواية عنه كإحكام الطَّاهِي للطَّعام.

(١) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٢) اللسان (قبض) غير تام وغير منسوب أيضاً.

(٣) التهذيب (٥٢٠/٦)، واللسان (طهلس) بلا نسبة وغير تام أيضاً.

(٤) رؤية ديوانه (١٢١).

(٥) من التهذيب (٥٢٦/٦) عن العين.

طُهْيَّة: حَيَّ من العرب، النَّسْبَةُ إِلَيْهِ: طُهْوَى، وَكَانَ فِي الْقِيَاسِ: طُهْوَى، فَصَغُرَ، فَقِيلَ: طُهْيَّةٌ، وَبَلَّغْنَا أَنَّ الْأَسْمَ كَانَ طُهْوَةً فَصَارَتِ النَّسْبَةُ بِإِسْكَانِ الْهَاءِ، وَضَمِّ الطَّاءِ. وَالطَّهْيَانُ: الْبَرَادَةُ.

طوح (طِيح): الطَّائِحُ: الْهَالِكُ، أَوْ الْمَشْرُفُ عَلَى الْهَلَاكِ. وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفَنِيَ فَقَدْ طَاحَ يَطِيحُ طَيْحًا وَطَوْحًا - لَغْتَان - وَالطَّيْحُ: الْهَلَاكِ. وَطَوْحْتُ بِهِ: حَمَلْتُهُ عَلَى رُكُوبِ مَفَازَةٍ يُخَافُ هَلَاكُهُ فِيهَا. قَالَ أَبُو النَّجْمِ^(١):

يُطَوِّحُ الْهَادِي بِهِ تَطْوِيحًا

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٢):

وَنَشَوَانٌ مِنْ كَأْسِ النُّعَاسِ كَأَنَّهُ
بِجَبَلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَطَوَّحُ
أَيَّ يَحِيئُ وَيَذْهَبُ فِي الْهَوَاءِ. طَوَّحَ الرَّجُلُ بَثْوَبِهِ إِذَا رَمَى بِهِ فِي مَهْلِكَةٍ. وَطِيحَ [بِهِ
مِثْلُهُ]^(٣).

طود: الطُّودُ: الْجَبَلُ الْعَظِيمُ، وَجَمْعُهُ: أَطْوَادٌ.

طور: الطُّورُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ. رَجُلٌ طُورِيٌّ وَطُورَانِيٌّ. وَالطُّورُ: التَّارَةُ، [يُقَالُ] طَوَّرًا بَعْدَ طَوْرٍ، أَيْ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ. وَالنَّاسُ أَطْوَارٌ، أَيْ أَصْنَافٌ، عَلَى حَالَاتٍ شَتَّى، قَالَ:
وَالْمَرْءُ يُخْلَقُ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارٍ^(٤)

وَالطَّوَارُ: مَا كَانَ عَلَى حَذْوِ الشَّيْءِ أَوْ بِجِذَائِهِ. يُقَالُ: هَذِهِ الدَّارُ عَلَى طَوَارِ هَذِهِ الدَّارِ، أَيْ حَائِطُهَا مُتَّصِلٌ بِحَائِطِهَا عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ. وَتَقُولُ: مَعَهُ حَبْلٌ بِطَوَارِ هَذَا الْحَائِطِ، أَيْ بَطُولِهِ. وَطَارَ فُلَانٌ يَطُورُ طَوْرًا. أَيْ كَأَنَّهُ يَحُومُ حَوَالِيهِ وَيَذْنُو مِنْهُ.

طوس: الطَّوَّاسُ: طَائِرٌ حَسَنٌ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ: إِنَّهُ لَمُطَوَّسٌ، قَالَ رُؤْبَةُ^(٥):

أَزْمَانُ ذَاتِ الْغَبْغَبِ الْمُطَوَّسِ

(١) الرجز في التهذيب (١٨٥/٥)، واللسان (طوح).

(٢) ديوانه (١٢١٤/٢).

(٣) زيادة من التهذيب (١٨٥/٥) من نصٍّ ما نقله عن العين لتقويم العبارة.

(٤) الشطر في التهذيب (١١/١٤). وفي اللسان (طور) بلا نسبة.

(٥) ديوانه (ص ١٧٥)، والتاج واللسان (طوس)، وفي الأصول: الغنث بشاءين مثلثين، وهو تصحيف.

طوط: الطَّاطُ: الفحلُّ الهائج، يوصف به الرَّجُلُ الشُّجاع، قال (١):

خَطَّارَةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ الطَّاطِ

والجميعُ: الطَّاطُونُ، وفحولٌ طاطةٌ، ويمجوز في الشَّعْر: فحولٌ طاطاتٌ وأطواط.
والطُّوط: قطن البردى. والطُّوط: الحية، قال:

مَا إِنْ يَزَالُ لَهَا شَأْوٌ يُقَوِّمُهَا مُقَوِّمٌ مِثْلُ طُوطِ الْمَاءِ مَجْدُولٌ
يعنى الزَّمام، شَبَّهه بالحية.

طوع: طاع يَطُوع طَوْعًا فهو طائع. والطَّوْعُ: نقيض الكَرْه، تقول: لَتَفَعَلْنَاهُ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا. طائعًا أَوْ كَارِهًا، وطاع له إذا انقاد له.

إذا مَضَى فِي أَمْرِكَ فَقَدْ أَطَاعَكَ، وإذا وافقك فقد طاعوك. قال يصف دلوًا:

أَحْلِفْ بِاللَّهِ لَتُخْرِجَنَّهُ
كَارِهَةً أَوْ لَتَطَاوَعَنَّهُ
أَوْ لَتَرَيْنَنَّ بِي الْمُرْنَةَ

أى الصَّائِحَة. والطَّاعَة اسم لما يكون مصدره الإِطاعة، وهو الانقياد، والطَّوَاعِيَة اسم لما يكون مصدره المطاوعة. يقال: طاولت المرأة زوجها طَواعيةً حَسَنَةً، ولا يقال: للرعية ما أحسن طَواعيتَهُم للرَّاعي؛ لأنَّ فعلَهُم الإِطاعة، وكذلك الطَّاقَة اسم الإِطاعة والجابة اسم الإِجابة، وكذلك ما أَشَبَّهَهُ، قال (٢):

حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ وَمَا حَوْلَهُ مِنْ عَائِدٍ بِالْبَيْتِ أَوْ طَاعِي

أراد: أَوْ طَائِعٍ فَقَلْبُهُ، مثل قِسِيٍّ، جعل الباء في طائع بعد العين، ويقال: بل طرح الياء أصلاً، ولم يُعِدْهَا بعد العين، إنما هي: طاع، كما تقول: رجلٌ مالٌ وقال، يراد به: مائل، وقائل، مثل قول أبي ذؤيب (٣):

وَسَوْدَ مَاءِ الْمَرْدِ فَاهَا فَلُونُهُ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَائِرِهَا

أى سائرها. وقال أصحابُ التَّصْرِيف: هو مثل الحاجة، أصلها: الحاجة. ألا ترى أَنَّهُمْ يَرُدُّونَهَا إِلَى الْخَوَائِجِ، ويقولون: اشْتَقَّتِ الْإِسْطِطَاعَةُ مِنَ الطَّوْعِ. ويقال: تَطَاوَعُ لِهَذَا

(١) العجاج، ديوانه (ص ٢٤٨).

(٢) المحكم (٢/٢٢٤)، واللسان والتاج (طوع).

(٣) ديوان الهذليين (ص ٢٤)، والرواية فيه: كلون النور.

الأمر حتى تستطيعه. وتطوَّع: تكلف استطاعته، وقد تطوَّع لك طوعاً إذا انقاد، والعرب تحذف التاء من استطاع، فتقول: استطاع يسطيع بفتح الياء، ومنهم من يضم الياء، فيقول: يسطيع، مثل يهريق. والتطوُّع: ما تبرَّعت به مما لا يلزمك فريضته. والمطوَّعة بكسر الواو وتثقيب الحرفين: القوم الذين يتطوَّعون بالجهاد يخرجون إلى المراتبات. ويقال للإبل وغيرها: أطاع لها الكلاً إذا أصابت فأكلت منه ما شاءت، قال الطرماح^(١):

فما سرُّ أبكارٍ أطاعٍ لسرِّه

والفرس يكون طوع العنان، أى سلس العنان. وتقول: أنا طوَّع يدك، أى منقاد لك، وإنها لطوَّع الضجيع. والطوَّع: مصدر الطائع. قال^(٢):

طوَّع الشَّوامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ

طوف: الطَّوْف: قَرَبٌ يُنْفَخُ فِيهَا، ثُمَّ يُشَدُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ كَهَيْئَةِ سَطْحٍ فَوْقَ الْمَاءِ، يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمِيرَةُ، وَيُعْبَرُ عَلَيْهَا. والطُّوفَانُ: الْمَاءُ الَّذِي يَغْشَى كُلَّ مَكَانٍ، وَيُشَبَّهُ بِهِ الظَّلَامُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْأَثَابَا

الْأَثَابُ: شَجَرٌ مِثْلُ الطَّرَفَاءِ، أَكْبَرُ مِنْهُ. وَالطُّوفَانُ: مَصْدَرٌ طَافَ يَطُوفُ. فَأَمَّا طَافَ بِالْبَيْتِ يَطُوفُ فَالْمَصْدَرُ: طَوَّافٌ. وَأَطَافَ بِهَذَا الْأَمْرِ، أَيْ أَحَاطَ بِهِ، فَهُوَ مُطِيفٌ. وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَاللَّيْلِ، أَيْ قِطْعَةٌ، وَالطَّائِفُ الَّذِي بِالْغُورِ سُمِّيَ بِهِ الْحَائِطُ الَّذِي بَنَوْا حَوْلَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، حَصَّنُوهَا بِهِ، قَالَ:

نَحْنُ بَنَيْنَا طَائِفًا حَصِينًا نَقَارِعُ الْأَعْدَاءِ عَنْ بَنِينَا

وَالطَّائِفُ: الْعَاسُ بِاللَّيْلِ. وَالطُّوَّافُونَ: الْمَمَالِكُ.

طوق: الطَّوْقُ: حَبْلٌ يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ، وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ فَهُوَ طَوْقٌ كَطَوَقِ الرَّحَى الَّذِي يُدِيرُ الْقُطْبَ وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَطَائِقُ كُلِّ شَيْءٍ مَا اسْتَدَارَ بِهِ مِنْ جَبَلٍ وَأَكْمَةٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَطَوَاقٍ. وَالطَّوْقُ مَصْدَرٌ مِنَ الطَّاقَةِ، وَالطَّاقَةُ الْأِسْمُ، قَالَ:

(١) ديوانه، (ص ١٩٥) والرواية فيه: فما جلس أبكار... وعجز البيت:

جَنَى ثَمَرَ الْوَادِيَيْنِ وَشَوْعَ

(٢) النابغة، ديوانه (ص ٨) وصدر البيت:

فارتاع من صوت كلاب فبات له

وقد وَجَدْتُ الموتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ والمرءُ يَأْتِي حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ
كُلُّ امْرِئٍ مُجَاهِدٌ بِطَوِّقِهِ كَالثَّوْرِ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ^(١)

وفى الحديث: «من غَصَبَ جَارَهُ حَدًّا^(٢) طَوَّقَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ، ثُمَّ يَهْوِي بِهِ فِي النَّارِ»^(٣) أَيْ جَعَلَ ذَلِكَ الْحَدَّ طَوِّقًا فِي عُنُقِهِ.

وَتَطَوَّقَتِ الْحَيَّةُ عَلَى عُنُقِهِ: صَارَتْ كَالطَّوِّقِ فِيهِ. وَالطَّاقُ: عَقْدُ الْبِنَاءِ حَيْثَمَا كَانَ،
وَالْجَمَاعَةُ أَطْوَاقٌ. وَالطَّاقَةُ: شُعْبَةٌ مِنْ رِيحَانٍ وَنَحْوِهِ.

طُولُ: طَالَ فُلَانٌ فَلَانًا، أَيْ فَاتَهُ فِي الطَّوْلِ، قَالَ:

تَخَطَّ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرٌ أَرَاكَه وَتَعَطَّوْا بِظِلْفَيْهَا إِذَا الْغُصْنُ طَالَهَا^(٤)
أَيْ طَاوَلَهَا فَلَمْ تَنْلَهُ.

وَطَالَ الشَّيْءُ يَطُولُ طَوْلًا فَهُوَ طَوِيلٌ .. وَالْأَطُولُ: نَقِضُ الْأَقْصَرِ. وَالطَّوَالُ: إِذَا كَانَ
أَهْوَجَ الطَّوْلِ، امْرَأَةٌ طَوَالَةٌ، قَالَ

أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي وَأَبَا يَزِيدٍ لَفِي حَرْبٍ مِمَّا طَلَعِ طَوَالَهُ
وَالطَّوْلُ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ، وَيُقَالُ: لَقَدْ طَالَ طَوْلُكَ يَا فُلَانٌ، إِذَا طَالَ تِمَادِيهِ فِي أَمْرٍ
وَتَرَاخِيهِ عَنْهُ. وَقَدْ يُقَالُ: طَالَ طِيلُهُ. وَالطَّوْلُ: الْقُدْرَةُ. وَإِنْ فُلَانًا لَذُو طَوْلٍ، أَيْ ذُو قُدْرَةٍ.
وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَيَتَطَوَّلُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ وَخَيْرِهِ. وَاشْتِقَاقُ الطَّائِلِ مِنَ الطَّوْلِ .. وَيُقَالُ
لِلخَسِيسِ الدُّونِ: هَذَا غَيْرُ طَائِلٍ، وَالتَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ فِيهِ سَوَاءٌ، قَالَ:

لَقَدْ كَلَّفُونِي خُطْبَةً غَيْرَ طَائِلٍ^(٥)

وَالطَّيَالُ: لُغَةٌ فِي الطَّوَالِ.

وَالطَّوَالُ: مَدَى الدَّهْرِ، يُقَالُ: لَا آتِيكَ طَوَالِ الدَّهْرِ. وَالطَّوْلُ: طَوَّلَ فِي الْمِشْفَرِ الْأَعْلَى
عَلَى الْأَسْفَلِ. يُقَالُ جَمَلَ أَطْوَلُ وَبِهِ طَوَّلٌ. وَالْمُطَاوَلَةُ فِي الْأَمْرِ هِيَ التَّطْوِيلُ وَالتَّطَاوُلُ فِي
مَعْنَى: هُوَ الْاسْتِطَالَةُ عَلَى النَّاسِ إِذْ هُوَ رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَأَى أَنَّ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلًا فِي الْقَدْرِ.

(١) البيتان في اللسان (طوق)، والبيت الثاني في التهذيب (٢٤٣/٩).

وهما في اللسان (طوق) قول عمرو بن أمانة.

(٢) في التهذيب واللسان: شبرًا.

(٣) أخرجاه بنحوه في الصحيحين.

(٤) البيت في التهذيب (١٧/١٤). اللسان (طول) بلا نسبة.

(٥) الشطر بلا نسبة في التهذيب (١٨/١٤). اللسان (طول).

وهو فى معنى آخر، أَنْ يَقُومَ قائماً، ثُمَّ يَتَطَاوَلُ فى قيامه، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَمُدُّ قَوَامَهُ لِلنَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ. وَالطَّوْلُ: اسمُ حَبْلٍ تُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ، ثُمَّ تُرْسَلُ فى المَرْعى، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَتَكَلَّمُ بِهِ، يُقَالُ: طَوَّلَ لِفَرَسِكَ الطَّوْلَ. أَيْ أَرَخَ لَهُ حَبْلَهُ فى مرعاه، قَالَ طرفة:

لَعَمْرُكَ إِنَّ المَوْتَ مَا أَخْطَأَ الفَتَى لَكَالطَّوْلِ المَرْخَى وَثِيَاهُ بِالْيَدِ

طوى: تقول: طَوَيْتُ الصَّحِيفَةَ أطويها طياً، فالطَّى: المصدر، وطَوَيْتُهَا طِيَةً واحدة، أَيْ مرةً واحدة. وَإِنَّه لَحَسَنُ الطَّيَّةِ، لَا يُرَادُ بِهِ المَرَّةُ الواحدة، وَلَكِنْ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّ مِثْلُ: الجَلِيسَةِ والمِيشِيَةِ يراد: نَوَّعَ مِنْهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّة^(١):

أَمْ دَمْنَةٌ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا كَمَا تُنَشَّرُ بَعْدَ الطَّيَّةِ الكُتُبُ

فكسر الطَّاءَ أَرَادَ نَوَّعًا مِنَ الطَّيِّ فى الحَسَنِ أَوْ القَبِيحِ. والفعل اللَازِمُ: الانطواء، يُقَالُ لِلْحَيَّةِ وَمَا يُشَبِّهُهَا: انْطَوَى يَنْطَوِي انطواءً فَهُوَ مَنْطَوٍ، عَلَى مُنْفَعِلٍ .. وَيُقَالُ: اطْوَى يَطْوِي اطْوَاءً إِذَا أَرَدَتْ بِهِ: افْتَعَلَ فَادْغَمَ التَّاءَ فى الطَّاءِ، فَهُوَ مُطَوَّرٌ عَلَى مُفْتَعِلٍ. وَالْمَطْوَى: شَيْءٌ تَطْوَى عَلَيْهِ المَرْأَةُ غَزَلَهَا. وَالطَّيَّةُ تَكُونُ مَنْزَلاً، وَتَكُونُ مُنْتَوًى، تقول: مَضَى فُلَانٌ لَطِيئَتَهُ، أَيْ لِنَيْتِهِ الَّتِي انْتَوَاهَا. وَيُقَالُ: طَوَى اللُّهُ لَكَ البُعْدَ، أَيْ قَرَّبَهُ .. وَفُلَانٌ يَطْوِي البِلَادَ، أَيْ يَقْطَعُهَا بِلَدًا عَنْ بِلَدٍ. وَقَدْ تُخَفَّفُ الطَّيَّةُ فى الشَّعْرِ، كَمَا قَالَ الطَّرِمَّاحُ^(٢):

[وَلَا كِفْلَ الفُرُوسَةِ شَابَ غُمْرًا] أَصَمَّ القَلْبُ حَوْشَى الطَّيَاتِ

أَيْ بَعِيدِ الهِمَّةِ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ حَوْشَى إِذَا كَانَ خَبِيثَ الفُؤَادِ وَالْحَرَكَاتِ. وَطَوَى فُلَانٌ كَشْحَهُ، أَيْ ذَهَبَ لَوَجْهِهِ، قَالَ: وَصَاحِبٌ قَدْ طَوَى كَشْحًا فَقُلْتُ لَهُ:

إِنَّ انطواءك هذا عنك يطوينى^(٣)

وطوى عَنَى نصيحته، [أَيْ كَتَمَهَا]^(٤). وَأَطْوَاءُ النَّاقَةِ: طَرَائِقُ شَحْمٍ فى جَنْبَيْهَا وَسَنَامِهَا، طَيٌّ فَوْقَ طَيٍّ. وَمَطَاوَى الحَيَّةِ والأَمْعَاءِ والشَّحْمِ والبَطْنِ والثَّوْبِ: أَطَاوَاهَا وَغَضُّوْنَهَا، الواحد: مَطْوًى. وَكَذَلِكَ مَطَاوَى الدَّرْعِ إِذَا ضُمَّتْ غُضُؤُنَهَا، قَالَ:

(١) ديوانه (١٥/١)، التهذيب (١٠٩/٢)، واللسان (سفع).

(٢) ديوانه (ص ٢٠)، واللسان (طوى).

(٣) عجز البيت فى التهذيب (٤٧/١٤)، واللسان (طوى) بلا نسبة وصدوره:

وصاحب قد طوى كشحاً فقلت له

(٤) من التهذيب (٤٧/١٤).

وعندى حصداء مسرودة^(١) كأن مطاويها مبردة^(٢)

والأطواء كذلك، الواحد: طوى. والطوى: البئر المطوية. والطى فيها: طى الحجارة.
وطوى: جبل بالشام، ويقال: بل طوى وإد في أصل الطور. وطوى فلان نهاره جائعاً
يطوى طوى فهو طاور.. والطيان: الطاوى البطن، والمرأة: طيى، وطاوية، قال عنتره:
ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكَلِ
وطيىء: قبيلة بوزن: فيعل، والهمزة فيها أصلية، والنسبة إليها: طائى. وما به طوئى،
أى أحد، قال:

وبلدة ليس بها طوئى^(٣)

طيب: طاب يطيب طيباً فهو طيب والطيب على بناء فعل، والطيب: نعت. والطيب: الحلال.
وطابة: مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم. والطابة: الخمر، لم يعرفوه.
وطوبى: اسم شجرة فى الجنة أصلها فى دار النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وفى كل
دار من دور أمته غصن منها. ويقال: ما أطيب هذا، وأطيبه، وأطيب به وأطيب.
ومطايب اللحم وكل شىء، لا يكاد يُفرد، فإن أُفرد فواحدة: مطاب ومطابة، وهو
أطيبه. والطيبات من الكلام: أفضله وأحسنه. وطاب القتال، أى حل. وفى الحديث:
«يكره أن يستطيب الرجل يمينه»^(٤)، أى يستنجى، والظهور من الطيب. وذهب منه
الأطيان: الطعام والنكاح.

طليح: سبق فى (طوح).

طليخ طخي:^(٥) الطليخ: حكاية للضحك، قالوا: طليخ طليخ، أى قهقههوا. والطليخ:
الكبر. والطخاء والطهأة، ممدودان، من الغيم: قطعة مستديرة تسد ضوء القمر ويقال
لها: طخية القمر، ويقال: هى الطخية من الغيم. ويقال: هى ما رَقَّ منها وانفرد،
ويجمعان بطرح الهاء. وفى الحديث: «إن للقلب طخاةً كطخاة القمر»^(٦)، إذا غشيته

(١) البيت فى التهذيب (٤٨/١٤). اللسان (طوى) بلا نسبة.

(٢) الراجز هو العجاج، ديوانه (ص ٣١٩).

(٣) أخرجه مسلم، وأحمد، وابن ماجه وغيرهم. وانظر غريب الحديث (١١٢/١).

(٤) فى المحكم (١٥٣/٥) طاخية: فيما ذكر عن الضحاك: اسم النملة التى أخبر الله عنها أنها

كلمت سليمان عليه السلام.

(٥) بنحوه فى غريب الحديث لأبى عبيد (٤٥٧/٢).

الشَّيْءَ، وكلُّ شَيْءٍ أُلْبِسَ شَيْئًا، فهو طَخَاءٌ لَهُ. وَالطَّخْيَاءُ: ظُلْمَةُ الْغَيْمِ. وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ: الطَّخْيَةُ، وَيُجْمَعُ: الطَّخْيُونَ.

طير: الطَّيْرُ: اسمٌ جامعٌ مؤنث. الواحد: طائر، وقلما يقال للأُنثى: طائِرة. والطَّيْرَةُ: مصدرٌ قولك: أَطْيَرْتُ، أى تَطَيَّرْتُ، والطَّيْرَةُ لغة، وَلَمْ أَسْمَعْ فى مَصَادِرِ افْتَعَلَ على فِعْلَةٍ غير الطَّيْرَةِ والخَيْرَةِ، كقولك: اخْتَرْتُهُ خَيْرَةً، نادرَتَانِ^(١). ويجمع الطَّيْرَ على أَطْيَارٍ جمع الجمع. وطائر الإنسان: عمله الَّذى قُلِّدَ فى قوله تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنْسَانًا أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فى عُنُقِهِ﴾ [الإسراء: ١٣]. والطَّائِرُ: من الزَّجَرِ فى التَّشْوُّمِ والتَّسْعُدِ. وزَجَرَ فلَانٌ الطَّيْرَ فقال: كَذَا وكَذَا، أو صنع كَذَا وكَذَا، جامع لكلِّ ما يَسْنَحُ لك من الطَّيْرِ وغيره. والطَّيْرَانُ: مصدر طار يَطِيرُ. والتَّطَايُرُ: التَّفَرُّقُ والذَّهَابُ، وقول الله تبارك اسمُهُ: ﴿قَالُوا أَطِيرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ﴾ [النمل: ٤٧]، [أى هَرَبْنَاهُمْ وَأَنْجَيْنَاهُمْ]^(٢). والمَطِيرُ من البرود والثَّيَاب: ما صُوِّرَ فيه صُورُ الطَّيُورِ نَسْجًا وغيره. ويُقال: فَجَرُّ مُسْتَطِيرٍ: إذا انتشر ضوؤه فى الأفق. وغبارٌ مُسْتَطَار [إذا انتشر فى الهواء]^(٣). هذا كلامُ الْعَرَبِ، وقيل: يجوز: أَنْ يُقَالَ: غبارٌ مُسْتَطِير، يعنى: منتصب، وفى الحديث: «إذا رأيتُمُ الْفَجَرَ الْمُسْتَطِيلَ فَكُلُوا وَلَا تُصَلُّوا، وإذا رأيتُمُ الْفَجَرَ الْمُسْتَطِيرَ فَلَا تَأْكُلُوا وَصَلُّوا»، يعنى بِالْمُسْتَطِيرِ: المعترض فى الأفق. ويُقال: كَلَبٌ مُسْتَطِيرٌ، كما يقال لِلْفَحْلِ: هائج. وفرسٌ مُسْتَطَارٌ، أى حَدِيدُ الْفُؤَادِ، ماضٍ طَيَّار.

طيس: الطَّيْسُ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ، قال رؤبة^(٤):

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ
إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسَى

طيش: الطَّيْشُ: خِيفَةُ الْعَقْلِ. والفعل: طَاشَ يَطِيشُ، وقومٌ [طاشَةٌ]^(٥): خفاف العقول. ويُقال: طَاشَ السَّهْمُ يَطِيشُ، أى عدل عن الرَّمِيَّةِ، قال:

(١) (ط): بعده بلا فصل قول لسهل بن محمد أبى حاتم السجستاني آثرنا إسقاطه لأنه ليس من

النص، وهذا هو: «قال سهل بن محمد أبو حاتم: الطير: جماعة مؤنثة، ويقال: هى الطير،

والواحد الذكر هو الطائر، والأُنثى: طائِرة وجمعها: الطوائر».

(٢) هكذا فى المطبوع. وهو غير مستقيم، ويبدو أن هنا سقطا.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من اللسان (طير).

(٤) ديوانه (ص ١٧٥)، التهذيب (٢٨/١٣)، واللسان (طيس).

(٥) من اللسان. وتصحفت فى المطبوع: طائة.

رَمَتْنِي أَمَّ عِيَّاشٍ بِسَهْمٍ غَيْرِ طِيَّاشٍ

طيف: كُلُّ شَيْءٍ يَغْشَى الْبَصَرَ مِنْ وَسْوَاسِ الشَّيْطَانِ فَهُوَ طَيْفٌ. وما في الأشعار من الطَّيْفِ، نحو قوله^(١):

أَرَقْنِي زَائِرُ طَيْفٍ أَرَقَا

يعنى: أَنَّهُ يَرَى خِيَالَهَا فِي مَنْامِهِ، فَذَلِكَ طَيْفُهَا.

طين: الطَّيْنُ: معروف .. طُنْتُ الْكِتَابَ طَيْنًا: خَتَمْتُهُ بِطِينَةٍ، وَطَيَّنْتُ الْبَيْتَ تَطْيِينًا
وَالطَّيَّانَةُ: حِرْفَةُ الطَّيَّانِ. وَالطَّيَّانُ فِي وَصْفِ الثَّوْرِ: الطَّوَى الْبَطْنِ [مَنْ الطَّوَى وَهُوَ الْجُوعُ]^(٢).

طاية: الطَّايَةُ: صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي رَمْلَةٍ أَوْ أَرْضٍ لَا حِجَارَةَ بِهَا.

* * *

(١) رؤبة، ديوانه (ص ١٠٨)، غير أن الرواية فيه:

«أَرَقْنِي طَارِقُ هَمِّ أَرَقَا»

(٢) تكملة مما روى في التهذيب (٢٦/١٤) عن العين.

باب الظاء

ظَابُ: ويقال: ظَابْتُ الرجل: شَتَمْتُهُ وَخَوَّفْتُهُ. وَالظَّابُّ: السَّلَفُ، وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ يَصِفُونَ بِهِ إِلَّا الرجل، ويقال: ظَامٌ، والبَاءُ أَجودُ، وَإِنْ يُجْمَعُ فَالظَّابُّونَ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فَعَلًا، وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِ التَّضْعِيفِ فِي لُغَةٍ مِنْ يَشْدُدُ الْبَاءَ.

وَالظَّابُّ: الْجَلْبَةُ، قَالَ أَوْسُ:

لَهُ ظَابُّ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ^(١)

ظَارُ: الظُّرُّ سِوَاءَ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمِيعُ الظُّوْرَةُ وَقَوْلُ: هَذِهِ ظُئْرِي.

وَيَقَالُ: ظَاوَرْتُ فَلَانَةً، بَوَزَنَ فَاغَلَتُ، إِذَا أَخَذَتْ وَلَدًا تُرْضِعُهُ [وَالْجَمْعُ]^(٢) عَلَى أَظَارٍ وَظُؤُورٍ، وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ. كُلُّ مُشْتَرَكَتَيْنِ فِي وَلَدٍ تُرْضِعَانِهِ فَهِيَ ظُئْرَانٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَظَارٍ وَظُؤُورٍ، وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ. وَيَقَالُ لِأَبِ الْوَلَدِ مِنْ صُلْبِهِ هُوَ مُظَائِرٌ لِتِلْكَ الْمَرْأَةِ. وَيَقَالُ: أَظَارْتُ لَوْلَدِي ظُئْرًا، أَيْ اتَّخَذْتُ، وَهُوَ افْتَعَلْتُ فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي بَابِ الْإِفْتَعَالِ فَحَوَّلْتُ مَعَ الظَّاءِ طَاءً لِأَنَّ الطَّاءَ مِنْ فِخَامِ حُرُوفِ الشَّجَرِ الَّتِي قَرُبَتْ مَخَارِجُهَا مِنَ التَّاءِ، فَضَمُّوا إِلَيْهَا حَرْفًا فِخْمًا مِثْلَهَا لِيَكُونَ أَيْسَرَ عَلَى اللِّسَانِ لَتَبَائِنِ مَدْرَجَةِ الْحُرُوفِ الْفِخَامِ مِنْ مَدَارِجِ الْحُرُوفِ الْخَفَّتِ، وَكَذَلِكَ تَحْوِيلُ تِلْكَ التَّاءِ مَعَ الضَّادِ وَالصَّادِ طَاءً لِأَنَّهَا مِنَ الْحُرُوفِ الْفِخَامِ^(٣).

وَالظُّؤُورُ مِنَ الثُّوْقِ: الَّتِي تَعْطِيفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا، أَوْ عَلَى بَوٍّ، وَقَوْلُ: ظُئِرْتُ فَأَظَارْتُ، فَهِيَ ظُؤُورٌ وَمَظُؤُورَةٌ، وَجَمْعُ الظُّؤُورِ أَظَارٌ وَظُؤَارٌ، قَالَ:

مِثْلَ الرِّوَائِمِ بَوًّا بَيْنَ أَظَارِ

وَقَالَ مُتَمِّمٌ:

(١) عَجَزَ بَيْتٌ فِي مِلْحَقِ الدِّيَوَانِ (ص ١٤٠)، وَ«اللِّسَانُ» (ظَابُّ) مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ» وَصَدْرُهُ:

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٍ

(٢) سَقَطَتْ مِنَ الْمَطْبُوعِ.

(٣) هَذَا بَابٌ مِنْهُمْ مِنَ الْإِبْدَالِ وَهُوَ مِنْ أَصُولِ الصَّرْفِ فِي هَذَا الْكِتَابِ فَتَنَبَّهُ.

فَمَا وَجَدَ أَظَارَ ثَلَاثَ رَوَائِمٍ رَأَيْنَ مَجْرًا مِنْ حُورٍ وَمَصْرَعًا^(١)
وَقَالَ الْآخَرُ فِي الظُّوَارِ:

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ وَبَيْسَ مُعَقِّلُ الذَّوْدِ الظُّوَارِ^(٢)

وظاءَرنى فلانٌ على أمرٍ لم يكن من بالى، فإن قلت: ظأرنى فأظأرتُ حَسَنَ، وهو شبه راودنى. والظُّوَارُ تَوْصَفُ بِهِ الْأَثْفَى لَتَعَطُّفِهَا حَوْلَ الرَّمَادِ شِبْهُ النَّاقَةِ. وَالظُّنَّارُ: أَنْ تَعَالَجَ النَّاقَةُ بِالْغِمَامَةِ فِي أَنْفِهَا فَتُكْتَبُ^(٣) فِي مَنْخَرِهَا بِخُبْلَةٍ شَدِيدَةٍ حَتَّى تَظَّارَ، لَكَيْلَا تَجِدَ رِيحَ الَّتِي تَظَّارُ عَلَيْهِ، وَالْغِمَامَةُ الْخِشْيُ أَوْ السَّرْقِينَ يُجْعَلُ فِي أَنْفِهَا ثُمَّ تُشْرَطُ بِالذُّرْجَةِ، وَالظُّنَّارُ عَطَفُهَا عَلَى الْبَوِّ، قَالَ:

كَأَنفِ النَّابِ حَرَمَهَا الظُّنَّارُ

وَإِذَا أَرَادُوا حَشَّوْا ثَفَرَهَا بِدُرْجَةٍ وَكَتَبُوا مَنْخَرَهَا بِسَيْرٍ لَثَلَا تَشَمُّهُ فَتَجِدُ رِيحَهُ، ثُمَّ يُلْقَى عَلَى رَأْسِهَا كِسَاءً، وَتُنَزَّعُ الدُّرْجَةُ مِنْهَا نَزْعًا عَنِيفًا، ثُمَّ يُذْنَى الرَّامُ مِنْهَا فَتَرَى إِنَّهَا وَلَدَتْهُ سَاعَتئذٍ فَتَدِيرُ عَلَيْهِ^(٤).

ظَاطًا: وَيُقَالُ: ظَاطًا يُظَاطِي ظَاطًا، وَهُوَ حِكَايَةُ بَعْضِ كَلَامِ الْأَعْلَمِ الشَّفَةِ الْعَلِيَا، وَالْأَهْتَمُ الثَّنَايَا الْعُلَى وَفِيهِ غَنَّةٌ، رَأَيْتَهُمْ يَحْكُونَ ذَلِكَ.

ظَبًا: الظُّبَا: الظَّرْفُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ. وَالظُّبَا: سِمَةٌ عَلَى الْفَرَسِ. وَالظُّبَا: وَادٍ لِهَدَّيْلٍ.

ظَلَب: قَوْلُهُمْ: مَا بِهِ ظَبْطَابُ أَيْ قَلْبَتُهُ، يُرِيدُ بِهِ الدَّاءَ. وَالظَّابَّانِ، يُقَالُ: السَّلِفَانِ الْمُتَزَوَّجَانِ بِأُخْتَيْنِ.

ظَلِي: ظَلِيَّةٌ، وَثَلَاثُ أَطْبٍ وَظِبَاءٍ. وَالظُّبَى اسْمُ رَمْلٍ. وَالظُّبِيَّةُ: جَهَازُ الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ،

(١) البيت في «التهذيب» و«اللسان».

(٢) البيت في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب، وما بين القوسين من أصل العين.

(٣) كتب الناقاة يكتبها كتبًا: ظأرها، فحزمت منخريها بشيء لثلا تشم البو فلا تراه. اللسان: كتب.

(٤) ط جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال غيره: لو فعل بها أمر الخشى لماتت، ولكن ربما جعلوا ثم البدأة وهى خرقة لينة أو حجر أملس كيلا يخاف على الرحم بفعل ذلك ليستنزل به اللبن.

وقال غيره: ظوئرت فانظارت.

يعني حَيَاءُهَا^(١). وَالظُّبَةُ: حَدُّ السَّيْفِ فِي طَرَفِهِ، وَالخَنْجَرُ وَشِبْهَهُ، وَالْجَمْعُ الظُّبَاةُ وَالظُّبَى وَالظُّبُونُ. وَيُقَالُ: هُوَ مِنْ ظُبُوءٍ كَمَا أَنَّ بُرَّةً مِنْ بُرُوءٍ، وَلَوْ جُمِعَ ظُبُوءَاتُ فِي الشَّعْرِ عَلَى قِيَاسِ سَنَوَاتٍ جَازٍ، قَالَ:

وَقَوْمٌ كَرَامٌ أَنْكَحْتَنَا بَنَاتِهِمْ ظُبَاتُ السُّيُوفِ وَالرِّمَاحُ الْمَدَاعِيسُ

وَيُقَالُ: الظُّبِيَّةُ جَرَابٌ صَغِيرٌ مِنْ مَسْكِ الْبَهْمَةِ مِنَ الْغَنَمِ. [وَالظُّبِيَّةُ شِبْهُ الْعَجَلَةِ وَالْمَزَادَةِ. وَإِذَا خَرَجَ الدَّجَالُ تَخْرُجُ امْرَأَةٌ قُدَامَهُ تُسَمَّى ظُبِيَّةً، وَهِيَ تُنْذِرُ الْمُسْلِمِينَ]^(٢).

ظرب: الظَّرْبُ مِنَ الْحِجَازَةِ مَا كَانَ أَصْلُهُ نَاتِئًا فِي جَبَلٍ أَوْ أَرْضٍ حَزَنَةٍ، وَكَانَ طَرَفُهُ التَّائِيءُ مُحَدَّدًا، وَإِذَا كَانَ خَلْقَةُ الْجَبَلِ كَذَلِكَ سُمِّيَ ظَرْبًا، وَيُجْمَعُ الظَّرَابُ، قَالَ:

شَدًّا يُشْطِطِي الْجَنْدَلَ الْمُظْرَبَا^(٣)

وَقَالَ:

كَتَجَانِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ^(٤)

وَكَانَ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ مِنْ فُرْسَانَ بْنِ حِمَّانَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْعَدَوَانِيَّ حَكِيمَ الْعَرَبِ مِنْ قَيْسٍ. وَالظَّرْبَانِ وَالظَّرَائِي: شَيْءٌ أَعْظَمُ مِنَ الْجُرْذِ عَلَى خَلْقَةِ الْكَلْبِ، مُتَّيْنُ الرِّيحِ كَثِيرُ الْفُسَاءِ يَفْسُو فِي جُحْرِ الضَّبِّ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَأْكُلُهُ وَتَشْتُمُ فَتَقُولُ: يَا ظَرْبَانُ.

ظُر: الظُّرُّ: قِطْعَةُ حَجَرٍ لَهَا حَدٌّ كَحَدِّ الْفَأْسِ وَالسَّكِّينِ، وَقَوْلُ: ظَرَرْتُ مَظَرَّةً، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا أَلْبَمَتْ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي حَلْقَةِ الرَّحِمِ فَيَضِيقُ، فَيَأْخُذُ الرَّاعِي مَظَرَّةً، وَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي بَطْنِهَا مِنْ ظُبَيْتِهَا ثُمَّ يَقْطَعُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ هَنَةً مِثْلَ الثُّوْلُولِ. وَقَدْ يُقَالُ لِلْحَجَرِ ظُرٌّ، يُذَكَّرُ إِذَا كَانَ مُحَدَّدًا، وَالْجَمْعُ الظَّرَّانُ، وَقِيلَ: الظَّرَّانُ جَمْعُ الظَّرِيرِ، نَعْتُ كَالْحَزِينِ وَالْحَزَانِ، غَيْرُ أَنَّ الظَّرَّانَ أَعْظَمُ حَجَارَةً، وَهِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمَرْدِ، وَهِيَ حِجَارَةُ الْقَدَاحِ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا وَأَذَقُّ. وَالْأَظَرَّةُ: مِنَ الْأَعْلَامِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا مِثْلَ الْأَمْرِءِ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مَمْطُولًا صُلْبًا تُتَّخَذُ مِنْهُ الرَّحَى.

ظرف: ظَرْفٌ يَظْرَفُ ظَرْفًا، وَهَمُ الظَّرَفَاءِ، وَفِتْيَةُ ظُرُوفٍ، فِي الشَّعْرِ أَحْسَنُ، وَنِسْوَةٌ

(١) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان».

(٢) مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «العين» وَلَمْ يَجِدْ لِهَذَا أَصْلًا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ كُتُبِ السَّنَةِ.

(٣) الرَّجَزُ فِي «اللسان» (٣٧٦/١٤)، وَ«التَّهْذِيبِ» (٣٧٦/١٤)، مَنْسُوبٌ إِلَى رُؤْيَةٍ.

(٤) عَجَزَ الْبَيْتَ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٠٦/١١)، وَهُوَ فِي «اللسان» (ظرب) لِمَعْدِ يَكْرِبَ

وَصَدْرُهُ: أَنْ جَنَبِي عَنِ الْفَرَّاشِ لِنَايِ

ظراف وظرائف. والظرفُ وهو البراعةُ وذكاءُ القلب، لا يُوصَفُ به السيّد والشَيْخُ إلاّ الفِتْيَانُ الأزوال، والفَتَيَاتُ الزَّوَلَاتُ، ويجوزُ في الشَّعرِ ومصدره الظَّرَافَةُ. والظَّرْفُ: وعاءُ كُلِّ شَيْءٍ، حتى الإبريقِ ظرفٌ لما فيه. والصِّفَاتُ نحو أُمَامٍ، وَقَدَامُ تَسْمَى ظُرُوفًا، تقول: حَلَفَكَ زَيْدٌ، إِنَّمَا انتصبَ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ لِمَا فِيهِ، وهو موضعٌ لغيره.

ظعن: ظَعْنٌ يَظْعُنُ ظُعْنًا وظُعُونًا وظُعْنًا وهو الشَّخْصُ. والظُّعِينَةُ: المرأةُ، سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا تَظْعُنُ إِذَا ظَعَنَ زَوْجُهَا، وتَقِيمُ إِذَا أَقَامَ. ويقال: لا بلِ الظُّعِينَةِ الجَمْلُ الَّذِي يَعْتَمِلُ ويركب، وَسُمِّيَتْ ظُعِينَةً لِأَنَّهَا رَاكِبَتُهُ، كَمَا سُمِّيَتْ الْمَزَادَةُ رَاوِيَةً وَإِنَّمَا الرَّاوِيَةُ الْبَعِيرُ. قال^(١):

تَبَيَّنَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَائِنِ لَمِيَّةَ أَمْثَالِ النَّخِيلِ الْمَخَارِفِ
وَالنِّسَاءِ لَا يُشَبَّهْنَ بِالنَّخِيلِ، وَإِنَّمَا تُشَبَّهُ بِهَا الْإِبِلُ الَّتِي عَلَيْهَا الْأَحْمَالُ، فَهَذَا يَبَيِّنُ لَكَ أَنَّ
الظُّعِينَةَ قَدْ تَكُونُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَعْتَمِلُ. وَالظُّعْنُ: رَجَالٌ وَنِسَاءٌ جَمَاعَةٌ.

ظفر: جَمَاعَةُ الْأَظْفَارِ أَظْفِيرٌ، لِأَنَّ الْأَظْفَارَ يَبْزَنُ الْأَعْصَارُ، وتقول: أَظْفِيرٌ وَأَعْصِيرٌ،
وإنْ جَاءَ بَعْضُ ذَلِكَ فِي الْأَشْعَارِ جَازَ كَقَوْلِهِ:

حَتَّى تَغَامَزَ رَبَّاتُ الْأَخَادِيرِ^(٢)

أَرَادَ جَمَاعَةَ الْأَخْدَارِ، وَالْأَخْدَارُ جَمَاعَةُ الْخِذْرِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الْأَدَى: إِنَّهُ لَمَقْلُومُ
الظُّفْرِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُهِينِ الضَّعِيفِ: إِنَّهُ لَكَلِيلُ الظُّفْرِ أَيْ لَا يُنْكِي عَدُوًّا، قَالَ:

لَسْتُ بِالْفَانِي وَلَا كَلَّ الظُّفْرُ^(٣)

وَالظُّفْرُ فَلَانٌ فِي وَجْهِهِ فَلَانٌ إِذَا غَرَزَ ظُفْرَهُ فِي لَحْمِهِ فَعَقَرَهُ، وَكَذَلِكَ التَّظْفِيرُ فِي الْقِتَاءِ
وَالْبَطِيخِ وَالْأَشْيَاءِ كُلِّهَا، وَإِنْ قُلْتَ: ظَفَرَهُ فَجَائِزٌ. وَالْأَظْفَارُ: شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ شَبِيهٌ بِالظُّفْرِ
مَقْتَلَعٌ مِنْ أَصْلِهِ يُجْعَلُ فِي الدُّخَانَةِ لَا يَفْرُدُ مِنْهُ الْوَاحِدُ، وَرُبَّمَا قَالُوا: أَظْفَارَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَيْسَ
بجَائِزٍ فِي الْقِيَاسِ. وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى أَظْفِيرٍ، وَهَذَا فِي الطَّيِّبِ، وَإِذَا أَفْرَدَ شَيْءٌ مِنْ نَحْوِهَا
يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ظُفْرًا وَفُوهًا وَهُمْ يَقُولُونَ: أَظْفَارٌ وَأَظْفِيرٌ وَأَفْوَاهٌ وَأَفَاوِيهِ لِهَذَيْنِ الْعِطْرَيْنِ.
وَالظُّفْرَةُ: جُلَيْدَةٌ تَعَشَى الْعَيْنَ تَنْبُتُ مِنْ تَلْقَاءِ الْمَاقِي، وَرُبَّمَا قُطِعَتْ، وَإِنْ تُرِكَتْ

(١) البيت للفرزدق. ديوانه (١٣/٢)، (صادر).

(٢) الشطر بلا نسبة في «اللسان» (خدر).

(٣) عجز بيت لطرفة كما في اللسان والتاج (ظفر)، والديوان (ص ٥٤).

غَشِيَتْ بَصَرَ الْعَيْنِ حَتَّى يَكِلَ. وَيُقَالُ: ظَفِرَ فُلَانٌ فَهُوَ مَظْفُورٌ، وَعَيْنٌ ظَفِيرَةٌ، وَقَدْ ظَفِرْتُ عَيْنُهُ. وَالظَّفَرُ: الْفَوْزُ بِمَا طَالَبْتَ، وَالْفَلَجُ عَلَى مَنْ خَاصَمْتَ، وَظَفِرْتُ بِفُلَانٍ ظَفَرًا فَأَنَا ظَافِرٌ، وَظَفَرَ اللَّهُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ، وَأَظْفَرَهُ إِظْفَارًا مِثْلَهُ. وَفُلَانٌ مُظْفَرٌ أَيْ لَا يُؤُوبُ إِلَّا بِالظَّفَرِ فَتَقِلُّ نَعْتُهُ لِلكَثَرَةِ وَالْمُبَالَغَةِ، وَإِنْ قِيلَ: ظَفَرَ اللَّهُ فُلَانًا أَيْ جَعَلَهُ مُظْفَرًا جَازٍ، وَظَفِرْتُ فُلَانًا تَظْفِيرًا، أَيْ دَعَوْتُ لَهُ بِالظَّفَرِ، وَظَفِرْتُهُ عَلَى فُلَانٍ: غَلَبْتُهُ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ إِذَا سُئِلَ: أَيُّهُمَا ظَفِرَ فَأُخْبِرَ عَنْ وَاحِدٍ غَلَبَ الْآخَرَ فَقَدْ ظَفَرَهُ. وَظَفَرَهُ بِالْأَظْفَارِ: خَدَشَهُ بِهَا.

ظَلَع: الظَّلْعُ: الْعَمُزُ، كَأَنَّ بَرَجْلَهُ دَاءً فَهُوَ يَظْلَعُ. قَالَ كَثِيرٌ^(١):

وَكُنْتُ كَذَاتِ الظَّلْعِ لَمَّا تَحَامَلْتُ عَلَى ظَلْعِهَا يَوْمَ الْعِثَارِ اسْتَقْلَسْتُ

يَصِفُ عَشْقَهُ، أَخْبِرَ أَنَّهُ كَانَ مِثْلَ الظَّالِعِ مِنْ شِدَّةِ الْعَشْقِ، فَلَمَّا تَحَامَلَ عَلَى الْهَجْرِ اسْتَقْلَّ حِينَ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الشَّدَّةِ، وَهُوَ كِإِنْسَانٍ أَوْ دَابَّةٍ يَصِيْبُهَا حَمْرٌ، فَهِيَ أَقْلٌ مَا تَرَكَبَ تَغْمَزُ صَدْرَهَا، ثُمَّ يَسْتَمِرُّ يَقُولُ: لَمَّا رَأَى النَّاسَ، وَعَلِمَ أَنَّهُ لَا سَبِيلَ لَهُ إِلَيْهَا حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الصَّبْرِ فَأَطَاعَتْهُ. وَدَابَّةٌ ظَالِعٌ، وَبِرْدَوْنٌ ظَالِعٌ، الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ.

ظَلَف: الظِّلْفُ: ظِلْفُ الْبَقَرَةِ وَمَا أَشَبَّهَا مِمَّا يَجْتَرُّ، وَهُوَ ظُفْرُهَا. غَيْرَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ قَالَ اضْطَرَّارًا:

وَحَيْلِي تَطَأُكُمْ بِأُظْلَافِهَا

أَيْ بِخَوَافِرِهَا. وَالْأُظْلُوفَةُ: أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ حِدَادٍ إِذَا كَانَتْ خِلْقَةً تَلَسُّكَ الْأَرْضِ جَبَلًا، وَجَمْعُهُ أَظْلَافٌ. وَمَكَانٌ ظَلِيفٌ خَشِينٌ فِيهِ رَمْلٌ كَثِيرٌ. وَالظِّلْفَةُ: طَرَفُ جَنُوقَتَيْ جَبَلٍ، وَجَنُوقَتَا الْإِكَافِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ جَوَانِبِهَا. وَظَلَفْتُهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ظَلْفًا: إِذَا طَمِعَ فِي شَيْءٍ لَا يَجْمُلُ بِهِ فَكَفَفْتُهُ، قَالَ:

لَقَدْ أَظْلَفْتُ النَّفْسَ عَنْ مَطْعَمٍ إِذَا مَا تَهَاوَسْتَ ذِبَابُهُ^(٢)

وَالظِّلْفُ: الذَّلِيلُ السَّيِّئُ الْحَالُ فِي مَعِيشَتِهِ. [وَذَهَبَ بِهِ مَحَانًا وَظَلِيفًا إِذَا أَخَذَهُ بِغَيْرِ ثَمَنِ، وَأَنْشَدَ:

أَيَا كُلُّهَا ابْنِ وَعَلَةَ فِي ظَلِيفٍ وَيَأْمَنُ هَيْثُمْ وَابْنَا سِينَانَ^(٣)

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه (ص ٩٩)، التهذيب (٢/٢٩٩).

(٢) البيت بلا نسبة في «اللسان» والتاج (ظلف).

(٣) البيت في «التهذيب» غير منسوب من أصل «العين».

ظلل: ظَلَّ فلانُ نهارَه صائماً، ولا تقول العرب: ظَلَّ يَظُلُّ إلا لكل عَمَلٍ بالنهار، كما لا يقولون: باتَ يَبِيتُ إلا بالليل، ومن العَرَب من يَحْذِف لامَ ظَلَّلْتُ ونحوها حيث يظهران^(١)، فأما أهل الحجاز فيكسرون الظاء على كسرة اللام التي أُلْقِيَتْ، فيقولون ظَلَّلنا وظَلَّتم، والمصدر الظَّلُول، [والأمرُ منه ظَلَّ وأظَلَّل، وقال الله، جلَّ وعزَّ: ﴿ظَلَّتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ [طه: ٩٧] وقرئ: ظَلَّتَ عليه، فَمَنْ فَتَحَ فالأصلُ فيه ظَلَّلْتَ عليه، ولكن اللامَ حُذِفَتْ لِثِقَلِ التضعيف والكسر، وبقيت الظاء على فتحها، ومن قرأ: ظَلَّتَ، بالكسر، حوَّلَ كسرة اللام على الظاء، وقد يجوز في غير المكسور نحو: هَمَّتْ بذلك، أى هَمَمْتُ، وأَحَسْتُ تريدُ أَحَسَسْتُ، وحَلْتُ في بنى فلان، بمعنى حَلَلْتُ، وليس بقياس إنما هي أحرف قليلة معدودة^(٢). وتقيم تقول: ظَلَّتْ. وسواد الليل يُسَمَّى ظِلًّا، قال:

وكم هَجَعَتْ وما أطلقت عنها وكم دَلَجَتْ وظِلُّ اللَّيْلِ دانى
ومكان ظليلٌ: دائمُ الظِّلِّ دامت ظِلَّالُه. والظُّلَّةُ كهَيْئَةِ الصُّفَّةِ، وعَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ، يقال: عَذَابُ يَوْمِ الصُّفَّةِ، والله أعلم.

والمِظْلَّةُ: البُرْطُلَّةُ، والظُّلَّةُ والمِظْلَّةُ سواء، وهما ما يُسْتَظَلُّ به من الشمس، ويقال: مِظْلَّةٌ. والإِظْلَالُ: الدُّنُو، يقال: أَظْلَلَكُ فلانٌ، أى كأنه أَلْقَى عليك ظِلَّهُ من قُرْبِهِ، [وأظَلَّ شَهْرُ رمضانَ، أى دَنَا مِنْكَ]^(٣). ويقال: لا يُجَاوِزُ ظِلِّي ظِلَّكَ. ومُلاعِبُ ظِلِّه: طائر يُسَمَّى بذلك، وهما مُلاعِبَا ظِلِّهما ومُلاعِبَاتُ ظِلِّهِنَّ في لغة، فإذا جَعَلْتَهُ نَكْرَةً أخرجتَ الظِّلَّ على العِدَّة فقلت: هُنَّ مُلاعِبَاتُ أَظْلَالِهِنَّ. والأَظْلُّ: باطنُ مَنْسِمِ البعير، والجميع الأَظْلال، قال:

تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ^(٤)

أظهر التضعيف، وإنما هو أَظْلٌ، [وقال ذو الرُّمَّة:

دامى الأَظْلُّ بَعِيدَ السَّأْوِ مَهْئُومٌ]^(٥)

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) هذا من أصول الصرف المهمة التي بينها الخليل في العين في مواضع متفرقة فتنبه.

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) الرجز مع آخر في «اللسان» (ملل) للعجاج وفي الديوان (ص ٢٣٦/١، ٢٣٧).

(٥) عجز بيت في «التهذيب» (١٣٤/١٣) و«اللسان» (ظلل) والديوان (ص ٣٨٢) وصدرة:

كَأَنَّنِي مِنْ هَوَى خِرْقَاءٍ مُطَّرَفٍ.

والظِّلُّ لون النهار تغلبُ عليه الشَّمْسُ. والظِّلُّ من الخيال: سِتْرٌ من الجنِّ.
والمِظْلَةُ تُتَخَذُ من الخَشَبِ يُسْتَظَلُّ بها. والظِّلِيلَةُ: مُسْتَنْقِعُ ماءٍ قليلٍ في مَسِيلٍ، وينقطع
السَّيْلُ ويبقى ذلك الماء فيه، قال رؤبة:

غَادَرَهُنَّ السَّيْلُ فِي ظَلَالٍ^(١)

ظلم: تقول: لَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذِي ظَلَمٍ، وهو إذا كان أَوَّلَ شَيْءٍ سَدَّ بَصَرَكَ فِي الرُّؤْيَا، وَلَا
يُسْتَقُ مِنْهُ فَعْلٌ، وَيُقَالُ: لَقِيْتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ. وَالظُّلْمُ: التَّلَجُّ، وَيُقَالُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْأَسْنَانِ
مِنْ صَفَاءِ اللَّوْنِ لَا مِنَ الرِّيقِ، قَالَ كَعْبٌ:

تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ^(٢)

وَيُقَالُ: الظُّلْمُ ماءُ الْبَرَدِ، وَيُقَالُ: الظُّلْمُ صَفَاءُ الْأَسْنَانِ وَشِدَّةُ ضَوْئِهَا، قَالَ:

إِذَا مَا رَأَى الرَّائِي إِلَيْهَا بَطَرَفِهِ غُرُوبَ ثَنَائِهَا أَضَاءَ وَأَظْلَمَا^(٣)

وَالظُّلْمُ: الذِّكْرُ مِنَ النَّعَامِ، وَالْجَمِيعُ الظُّلْمَانُ، وَالْعَدَدُ أَظْلَمَةٌ. وَالظُّلْمُ: أَخَذَكَ حَقٌّ
غَيْرَكَ. وَالظُّلَامَةُ: مَظْلَمَتُكَ تَطْبُيْهَا عِنْدَ الظَّالِمِ. وَظَلَمْتُهُ تَظْلِيمًا إِذَا أَنْبَأْتُهُ أَنَّهُ ظَالِمٌ. وَظَلِمَ
فُلَانٌ فَظَلِمَ، أَيْ احْتَمَلَ الظُّلْمَ بِطَيْبِ نَفْسِهِ، افْتَعَلَ وَقِيَاسُهُ اظْلَمَ فَشُدَّ وَقُلِبَتِ التَّاءُ طَاءً
فَأُدْغِمَتِ الظَّاءُ فِي الطَّاءِ، وَإِنْ شِئْتَ غَلَبَتِ الظَّاءُ كَمَا غَلَبَتِ الطَّاءُ. وَإِذَا سُئِلَ السَّخِيُّ مَا
لَا يَجِدُ يُقَالُ: هُوَ مَظْلُومٌ، قَالَ زَهِيرٌ:

..... وَيُظْلَمُ أَحْيَانًا فَيُظْلَمُ^(٤)

أَيْ يَحْتَمِلُ الظُّلْمَ كَرَمًا لَا قَهْرًا. وَظَلِمَتِ الْأَرْضُ: لَمْ تُخَفَّرْ قَطُّ ثُمَّ حُفِرَتْ، قَالَ
النابغة:

وَالنَّوْءُ كَالْحَوْضِ فِي الْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ^(٥)

(١) الرجز في «التهذيب» (٣٦٠/١٤) و«اللسان» (ظلل) والديوان (ص ١٢١).

(٢) صدرت بيت كعب بن زهير في ديوانه (ص ٢٢)، و«التهذيب» (٤٦٧/١)، وصدره: كأنه منهل
بالراح معلول.

(٣) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٣٨٦/١٤)، و«اللسان» (ظلم).

(٤) من عجز بيت لزهير تمامه في الديوان ص ١٥٢ وهو:

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم أحيانا فيظلم

(٥) عجز بيت في «اللسان» (ظلم)، والديوان (ص ١٥) وصدره:

إلا الأوارى لأيا ما أميئها

وظَلِمَتِ النَّاقَةُ: نُجِرَتْ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَلَا كِبَرٍ. [وَالظُّلْمَةُ: ذَهَابُ النُّورِ، وَجَمْعُهُ الظُّلْمُ] (١)، وَالظَّلَامُ اسْمٌ لِلظُّلْمَةِ، لَا يُجْمَعُ، يُجْرَى مُجْرَى الْمَصْدَرِ [كَمَا لَا يَجْمَعُ نَظَائِرُهُ نَحْوُ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ] (٢). وَلَيْلَةُ ظَلَمَاءٍ [وَيَوْمٌ مَظْلَمٌ] (٣): شَدِيدُ الشَّرِّ. وَأَظْلَمَ فَلَانٌ عَلَيْنَا الْبَيْتَ: إِذَا أَسْمَعَكَ مَا تَكْرَهُ [١]. وَالظُّلْمُ: الشَّرُّ، قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الشَّرَّكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لَقْمَانُ: ١٣].

ظمى، ظمأ: الظَّمَى، بِلَا هَمْزٍ، قَلَّةُ دَمِ اللَّثَّةِ، وَيَعْتَرِيهِ الْحُسْنُ وَالْمَلَا حَةُ، وَرَجُلٌ أَظْمَى وَامْرَأَةٌ ظَمِيَاءٌ، وَالْجَمْعُ الظَّمَى، وَظَمَى ظَمًى وَظَمَاءً. وَعَيْنٌ ظَمِيَاءٌ: رَقِيقَةُ الْجَفْنِ. وَسَاقٌ ظَمِيَاءٌ: مُتَعَرِّقَةُ اللَّحْمِ، وَوَجْهٌ ظَمَانٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ. وَإِذَا عَنَيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، قُلْتَ: ظَمِئْتُ بِوِزْنِ بَرْتٍ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ اضْطِرَارًا مَدُّ الظَّمَى وَنَحْوُهُ كَالْخَطَاءِ وَالْكَلَاءِ وَنَحْوَهُمَا مِنْ الْمَهْمُوزِ حَتَّى يَصِيرَ بِوِزْنِ «فَعَالٍ». وَالظَّمَى، بِلَا هَمْزٍ: ذُبُولُ الشَّقَةِ مِنَ الْعَطَشِ وَغَيْرِهِ، وَكُلُّ مَا ذَبُلَ مِنَ الْحَرِّ فَهُوَ ظَمٍ. وَرَجُلٌ ظَمَانٌ وَامْرَأَةٌ ظَمَائِي، وَرِجَالٌ ظَمَاءٌ، وَنِسَاءٌ ظَمِيَّاتٌ وَظَمَاءٌ. الظَّمُ: حَبْسُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ إِلَى غَايَةِ الْوُرُودِ فِيمَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ فَهُوَ ظَمٌّ، وَالْجَمْعُ الْأَظْمَاءُ. وَظَمَّ الْحَيَاةَ مِنْ وَقْتِ سُقُوطِ الْوَكْدِ إِلَى وَقْتِ مَوْتِهِ عَاجِلًا وَآجِلًا. وَإِذَا كَانَتِ اللَّثَةُ قَالِصَةً لَازِقَةً بِالشَّقَةِ قِيلَ: ظَمِيَاءٌ. وَالرُّمْحُ إِذَا كَانَ يَابِسًا صُلْبًا فَهُوَ أَظْمَى.

ظنّب: الظَّنْبُوبُ: حَرْفُ السَّاقِ الْيَابِسِ مِنْ قُدَمٍ (٤).

وَالظَّنْبُوبُ: مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي جَبَّةِ السَّنَانِ حَيْثُ يُرَكَّبُ فِي عَالِيَةِ الرُّمَحِ، وَالْجَمْعُ الظَّنَابِيْبُ، قَالَ سَلَامَةُ:

إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارْخٌ فَزِعٌ كَانَتْ إِجَابَتُهُمْ قَرَعُ الظَّنَابِيْبِ (٥)
عَنَى بِالْبَيْتِ: أَنْ تُقَرَعَ ظَنَابِيْبُ الْخَيْلِ بِالسَّيَاطِرِ رَكْضًا إِلَى الْعَدُوِّ، وَقِيلَ: عَنَى قَرَعَ
الظَّنْبُوبِ أَيْ الْمِسْمَارِ فِي جَبَّةِ السَّنَانِ حَيْثُ يُرَكَّبُ، كُلُّ قَدٍ قِيلَ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمِسْمَارِ الْكَلْبُ.

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٢) زِيَادَةُ أُخْرَى مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٣) زِيَادَةُ أُخْرَى مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ. فِي الْأَصُولِ: مِنْ قَدَمِ الْإِنْسَانِ.

(٥) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٣٩٠/١٤)، وَ«اللِّسَانِ» (ظنّب)، وَالدِّيَوَانُ (ص ١٢٣)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ:

كَانَ الصَّرَاخُ قَرَعَ الظَّنَابِيْبِ

ظَنَنَ: الظَّنُّ: المُعَادَى، وَالظَّنُّ: الْمُتَّهَمُ، وَالْأَسْمُ الظَّنَّةُ. وَهُوَ مَوْضِعُ ظَنَّتِي أَيْ تَهَمَّتِي، وَاضْطَنَنْتُ: افْتَعَلْتُ. وَالظُّنُونُ: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الظَّنِّ بِكُلِّ أَحَدٍ. وَالتَّظَنَّى: التَّحَرَّى، وَهُوَ مِنَ التَّظَنُّنِ، حُدِفَتْ النُّونُ الْأَخِيرَةُ وَجَعَلُوا اشْتِقَاقَ الْفِعْلِ عَلَى مِيزَانِ «تَفَعَّلَى»، قَالَ: فليس يَرُدُّ فَدَفَدَهَا التَّظَنَّى

وَالظُّنُونُ: الْبُئْرُ الَّتِي لَا يُدْرَى أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا. وَالظَّنُّ يَكُونُ بِمَعْنَى الشَّكِّ وَبِمَعْنَى الْيَقِينِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٤٦] أَيْ يَتَيَقَّنُونَ. وَقَدْ يُجْعَلُ الظَّنُّ اسْمًا فَيُجْمَعُ كَقَوْلِهِ:

أَتَيْتُكَ عَارِيًّا خَلَقًا ثِيَابِي عَلَى دَهَشٍ تُظَنُّ بِي الظُّنُونُ

وَتَقُولُ: أَظَنَنْتُهُ وَتُظَنِّتُ عَنْدهُ، أَرَدْتَ افْتَعَلْتَ فَصَيَّرْتَ التَّاءَ طَاءً ثُمَّ أَدَغَمْتَ الظَّاءَ فِي الطَّاءِ حَتَّى حَسُنَ الْكَلَامُ، وَلَوْ تَرَكْتَ الظَّاءَ مَعَ التَّاءِ لَقَبِحَ اللَّفْظُ. وَفُلَانٌ يُظَنُّ بِهِ، أَيْ يُفْتَعَلُ، أَيْ يُتَّهَمُ بِهِ، مُدْغِمَةٌ، فَتَقَلَّتِ الظَّاءُ مَعَ الطَّاءِ فَقَلِبْتَ طَاءً، قَالَ: وَمَا كُلُّ مَنْ يَظُنُّنِي أَنَا مُعْتَبٍ وَلَا كُلُّ مَا يُرَوِّى عَلَى أَقُولُ^(١)

ظَهَرَ: الظُّهُرُ: خِلَافُ الْبَطْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالظُّهُرُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا غَلِظَ وَارْتَفَعَ، وَالْبَطْنُ: مَا رَقَّ مِنْهَا وَاطْمَأَنَّ. وَالظُّهُرُ: الرِّكَابُ تَحْمِيلُ الْأَثْقَالِ فِي السَّفَرِ. وَيُقَالُ لَطَرِيقِ الْبَرِّ، حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ مَسَلَكٌ فِي الْبَرِّ، وَمَسَلَكٌ فِي الْبَحْرِ: طَرِيقُ الظُّهُرِ. وَالظُّهُرُ: سَاعَةُ الزَّوَالِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: صَلَاةُ الظُّهُرِ. وَالظُّهَيْرَةُ: حَدُّ انْتِصَافِ النَّهَارِ. وَالظُّهَيْرُ مِنَ الْإِبِلِ: الْقَوِيُّ الظُّهْرُ، الصَّحِيحُ، وَقَدْ ظَهَرَ ظَهَارَةً. وَالظُّهَيْرُ: الْعَوْنُ، وَالْمُظَاهَرُ: الْمُعَاوَنُ، وَهَما يَتَظَاهَرَانِ، أَيْ يَتَعَاوَنَانِ. وَالظُّهُورُ: بُدْؤُ الشَّيْءِ الْخَفِيِّ. وَالظُّهُورُ: الظُّفْرُ بِالشَّيْءِ، وَالْإِطْلَاقُ عَلَيْهِ، ظَهَرْنَا عَلَى الْعَدُوِّ، وَاللَّهُ أَظْهَرْنَا عَلَيْهِ، أَيْ أَطْلَعْنَا. وَالظُّهُرُ فِيمَا غَابَ عَنْكَ، تَقُولُ: تَكَلَّمْتُ بِذَلِكَ عَنْ ظَهْرٍ غَيْبٍ. وَظَهَرَ الْقَلْبُ: حَفِظَ مِنْ غَيْرِ كِتَابٍ، تَقُولُ: قَرَأْتُهُ ظَاهِرًا وَاسْتَظْهَرْتُهُ. وَالظَّاهِرَةُ: كُلُّ أَرْضٍ غَلِيظَةٌ مُشْرِفَةٌ كَأَنَّهَا عَلَى جَبَلٍ. وَالظَّاهِرَةُ: الْعَيْنُ الْجَاظِحَةُ، وَهِيَ خِلَافُ الْغَائِرَةِ. وَالظَّاهِرَةُ وَالظُّهَارَةُ: خِلَافُ الْبَاطِنِ وَالْبَطَانَةِ مِنَ الْأَقْبِيَةِ وَنَحْوِهَا. وَظَهَرَتْهُ تَظْهِيرًا: جَعَلَتْ لَهُ ظَاهِرَةً. وَالظُّهَارَةُ: مَظَاهِرَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ إِذَا قَالَ: هِيَ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي، أَوْ كَظْهَرِ ذَاتِ رَحِمٍ مُحَرَّمٍ. وَالظُّهَارُ مِنَ الرَّيشِ: الَّذِي يَظْهَرُ مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ وَهُوَ فِي الْجَنَاحِ، وَيُقَالُ: الظُّهَارُ جَمَاعَةٌ، الْوَاحِدُ: ظَهْرٌ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا

(١) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (٣٦٤/١٤) وَ«اللسان» (ظنن).

على الظَّهْران، وهو أفضل ما يُراشُ به السَّهْمُ، فإذا ريشَ بالبَطْنان كان عَيَّياً. والظَّهْرِيُّ: الشَّيْءُ تنسأه وتَغفل عنه. ورجلٌ ظَهْرِيٌّ: من أهل الظَّهْر، ولو نَسَبْتَ رجلاً إلى ظَهْر الكوفة، لقلت: ظَهْرِيٌّ، وكذلك لو نسبْتَ جلدًا إلى ظَهْر، قلت: جلدٌ ظَهْرِيٌّ. والظَّهْران من قولك: أنا بين ظَهْرَيْنِهِمْ وظَهْرَيْنِهِمْ. وكذلك الشَّيْءُ في وَسَطِ الشَّيْءِ: هو بين ظَهْرَيْنِهِ وظَهْرَيْنِيهِ. قال (١):

أَلْبَسَنَ دِعْصًا بَيْنَ ظَهْرِيٍّ أَوْعَسَا

ظلي: الظَّيَّانُ شَيْءٌ من العَسَلِ، ويَجِيءُ في الشعر الظُّيُّ بلا نون، ولا يُشْتَقُّ منه فِعْلٌ فتعرَّفَ يَأْؤُهُ، وقيلَ في تصغيره ظُيَّان، وقيلَ ظُويَّان. وقال بعضهم: الظَّيَّانُ نَبَاتٌ بِالْيَمَنِ، الواحدة ظُيَّانَةٌ، ويقال: ظُيَّانَةٌ فَعَّالَةٌ. وأَرْضٌ مُظَيَّنَّةٌ، وأديمٌ مُظَيَّنٌ (٢). والظَّاءُ عَرَبِيَّةٌ لَمْ تُعْطَ أَحَدًا من العجم، وسائر الحروف اشترَكُوا فيها، وهى في الهجاء من «ظييت» بناؤها من «ظ ي ي». وكلمة مُظَيَّاةٌ: فيها ظاءٌ. ومن الظَّيَّانِ عِطْرٌ مُظَيِّيٌّ. وتصغيرها ظُيَّانَةٌ وظُويَّانَةٌ من «ظوييت».

* * *

(١) العجاج ديوانه (١٢٧)، وفي اللسان، الدعصاء: أرض سهلة فيها رملة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها أشد من غيرها. والوعساء والأوعس والوعس: كله السهل اللين من الرمل.
(٢) جاء في «اللسان»: أرض مظيأة وأديم مظيا.

باب العين

عَبَأَ: الْعِبَاءُ: كُلُّ حِمْلٍ مِنْ غُرْمٍ أَوْ حِمَالَةٍ، وَالْجَمِيعُ الْأَعْبَاءُ، قَالَ:

وَحَمَلُ الْعِبَاءِ عَنْ أَعْنَاقِ قَوْمِي وَفَعَلَى فِي الْخُطُوبِ عَمَّا عَنَانِي

وَمَا عَبَّاتُ بِهِ شَيْئًا: أَيْ لَمْ أُبَالِهْ [وَلَمْ أَرْتَفِعْ^(١)] وَمَا أَعْبَأُ بِهَذَا الْأَمْرِ: أَيْ مَا أَصْنَعُ بِهِ كَأَنَّكَ تَسْتَقِلُّهُ وَتَسْتَحْقِرُهُ. تَقُولُ: عَبَأَ يَعْبَأُ عَبَاءً وَعَبَاءً، وَعَبَّاتُ الطَّيْبِ أَعْبَوْهُ عَبَاءً وَأَعْبَتْهُ تَعْبَةً إِذَا هَيَّأَتْهُ فِي مَوَاضِعِهِ، وَكَذَلِكَ الْجَيْشُ إِذَا أَلْبَسْتَهُمُ السَّلَاحَ وَهَيَّأْتَهُمْ لِلْحَرْبِ، قَالَ:

وَدَاهِيَةٍ يُهَالُ النَّاسُ مِنْهَا عَبَّاتُ لَشِدِّ شِرَّتِهَا عَلَيَّا

وَتَقُولُ فِي تَرْخِيمِ اسْمِ مِثْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ الرَّحِيمِ وَعَبْدِ اللَّهِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ عَبَوِيهِ مِثْلُ عَمْرَوِيهِ.

عَبَبُ^(٢): الْعَبُّ: شَرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ، يُعْبُّ عَبًّا، وَالْكِبَادُ يَكُونُ مِنْهُ. وَالْعَبُّ: صَوْتُ الْغُرْبِ إِذَا غَرَفَ الْمَاءَ يَعْبُّ عَبًّا، وَعُبابُ الْأَمْرِ وَغَيْرِهِ: أَوَّلُهُ. وَالْيَعْبُوبُ: الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْعَدْوِ وَالْعَرَقِ، وَكَذَلِكَ الْجَدُولُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ الشَّدِيدُ الْجَرِيَةِ. وَالْعَبْعَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ، نَاعِمٌ رَقِيقٌ، وَهُوَ نَعْمَةُ الشَّبَابِ أَيْضًا، وَالْعَبِيَّةُ: شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنْ مَغَاوِرِ الْعُرْفُطِ، وَهُوَ عِرْقٌ كَالصَّمْغِ يَكُونُ حُلُوءًا، يُضْرَبُ بِمِجْدَحٍ حَتَّى يَنْضَجَ ثُمَّ يُشْرَبُ. قَالَ زَائِدَةُ: هُوَ بِالْغَيْنِ، وَهُوَ شَرَابٌ يُضْرَبُ بِالْمِجْدَحَةِ ثُمَّ يُجْعَلُ فِي سِقَاءٍ حَارٍّ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ يُمَخَضُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الزُّبْدُ.

عَبَثَ: عَبَثَ يَعْبَثُ عَبَثًا فَهُوَ عَابَثَ بِمَا لَا يَعْنِيهِ، وَلَيْسَ مِنْ بَالِهِ، أَيْ لَاعَبَ. وَعَبَثْتُ الْأَقْطَ أَعْبَثُهُ عَبَثًا فَأَنَا عَابَثٌ، أَيْ جَفَفْتُهُ فِي الشَّمْسِ. وَالْأَسْمُ: الْعَبِيثُ. وَالْعَبِيثَةُ وَالْعَبِيثُ: الْخَالِطُ^(٣).

عَبَثَرُ: الْعَبَثَرَانُ: نَبَاتٌ مِثْلُ الْقَيْصُومِ فِي الْغُبَرَةِ، ذَفَرُ الرِّيحِ، الْوَاحِدَةُ عَبَثَرَانَةٌ، فَإِذَا يَبَسَتْ ثَمَرَتُهَا عَادَتْ صَفْرَاءَ كَدْرَةٍ. وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَضَمُّ الثَّاءِ وَفَتْحُهَا.

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ.

(٢) بَابُ الْعَيْنِ وَالْبَاءِ (ع ب، ب ع) مُسْتَعْمَلَانِ.

(٣) فِي الْمَحْكَمِ (٦٩/٢)، مَعَانٍ كَثِيرَةٌ لِلْعَبَثِ وَالْعَبِيثِ كُلُّهَا تَدُورُ حَوْلَ الْخَلْطِ فَجَاعِلُهُ.

عبد: العبد: الإنسان حرّاً أو رقيقاً. هو عبد الله، ويجمع على عباد وعبدین. والعبد: المملوك، وجمعه: عبيد، وثلاثة أعبد، وهم العباد أيضاً. إنَّ العامّة اجتمعوا على تفرقة ما بين عباد الله، والعبيد المملوكين. وعبدٌ بين العبودة، وأقرّ بالعبودية، ولم أسمعهم يشتقون منه فعلاً، ولو اشتقّ لقليل: عبُد، أى صار عبداً، ولكن أُميتَ منه الفعل. وعبد تعبيدة، أى لم يزل فيه من قبل هو وآبؤه. وأمّا عبّد يعبّد عبادة فلا يقال إلا لمن يعبد الله. وتعبّد تعبداً، أى تفرّد بالعبادة. وأمّا عبّد خدّم مولاه، فلا يقال: عبّده ولا يعبّد مولاه. واستعبدت فلاناً، أى اتخذته عبداً. وتعبّد فلان فلاناً، أى صيّره كالعبد له وإن كان حرّاً. قال:

تَعَبَّدَنِي زِمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى زِمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مَطِيعٌ وَمُهْطَعٌ

وقالوا: إذا طردك الطارد وأبى أن يُنجمَ عنك، أى^(١) لا يقلع فقد تعبّدك تعبداً. وأعبّد فلاناً فلاناً: جعله عبداً. وتقرأ هذه الآية على سبعة أوجه: فالعامّة تقرأ: «وَعَبَّدَ الطَّاغُوتُ» [المائد: ٦٠]، أى عبّد الطَّاغُوتَ من دون الله. وعبّد الطَّاغُوتُ، كما تقول: ضَرَبَ عبْدُ الله. وعبّد الطَّاغُوتُ، أى صار الطَّاغُوتُ يُعَبِّدُ، كما تقول: فَقَّهَ الرَّجُلُ، وظَرُفَ. وعبّد الطَّاغُوتُ، معناه عبّد الطَّاغُوتَ. جمع، كما تقول: رُكِّعَ وَسُجِّدَ. وعبّد الطَّاغُوتَ، أرادوا: عبدة الطَّاغُوتِ مثل فَجَرَةٍ وَكَفَرَةٍ، فطرح الهاء والمعنى فى الهاء. وعابد الطَّاغُوتَ، كما تقول: ضاربُ الرجلِ. وعبّد الطَّاغُوتَ، جماعة، لا يقال: عابد وعبّد، إنما يقال: عبّود وعبّد. ويقال للمشرّكين: عبّدَةُ الطَّاغُوتِ والأوثان، وللمسلمين: عبّاد يعبدون الله. والمسمّى بعبّدة. والجزم فيها خطأ، إنما هو عبّدة على بناء سَلَمَةٍ. وتقول: استعبدته وهو قريب المعنى من تعبّد إلا أنّ تعبّدته أخصّ، وهم العبيد، يعنى: جماعة العبيد الذين وُلِدُوا فى العُبُودَةِ، تعبيدة ابن تعبيدة، أى فى العُبُودَةِ إلى آبائه. وأعبّدنى فلاناً، أى مَلَكْنِي إِيَّاهُ. وبغير مُعَبِّدٍ: مهنوء بالقَطِرانِ، وخَلَّى عنه فلا يدنو منه أحد قال^(٢):

وَأَفَرَّدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمَعْبَدِ

وهو الذّلُولُ أيضاً، يوصف به البعير. والمعبد: كلّ طريق يكثر فيه المختلفة، المسلوك.

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) طرفة بن العبد، ديوانه (ص ٣١)، واللسان (عبد)، وصدّره:

إلى أن تحامتنى العشيرة كلها

وَالْعَبْدُ: الْأَنَفَةُ وَالْحَمِيَّةُ مِنْ قَوْلِ يُسْتَحْيَ مِنْهُ، وَيُسْتَكْفَى مِنْهُ: ﴿فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ [الزخرف: ٨١]، أَيْ الْأَتْفِينَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ، وَيُقْرَأُ الْعَبْدِينَ، مَقْصُورَةٌ، عَلَى عَبْدٍ يَعْبُدُ. وَيُقَالُ: «فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ» أَيْ كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَلَسْتُ بِأَوَّلِ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ. وَيُرْوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ قَالَ: «عَبِدْتُ فَصَمْتُ» أَيْ أَنْفَتُ فَسَكْتُ قَالَ:

وَيَعْبُدُ الْجَاهِلُ الْجَاهِلُ بِحَقِّهِمْ بَعْدَ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ لَا عَبْدٌ

وَالْعَبَادِيدُ: الْخَيْلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي ذَهَابِهَا وَجِيئِهَا، وَلَا تَقَعُ إِلَّا عَلَى جَمَاعَةٍ، لَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ: عَبِيدٌ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: تَفَرَّقَتْ فَهِيَ كُلُّهَا مُتَفَرِّقَةٌ، وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مُتَفَرِّقٌ، وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ مِمَّا يَقَعُ عَلَى الْجَمَاعَاتِ فَافْهَمِ. تَقُولُ: ذَهَبَتْ الْخَيْلُ عِبَادِيدَ، وَفِي بَعْضِ الْكَلَامِ عِبَابِيدَ. قَالَ الشَّمَاخُ^(١):

وَالْقَوْمُ أَتَوْكَ بِهَزْزٍ دُونَ إِخْوَتِهِمْ كَالسَّيْلِ يَرْكَبُ أَطْرَافَ الْعَبَايِيدِ^(٢)

وَالْعَبَادِيدُ: الْأَطْرَافُ الْبَعِيدَةُ وَالْأَشْيَاءُ الْمُتَفَرِّقَةُ، وَكَذَا الْعَبَايِيدُ.

عَبْرٌ: غُبْرٌ يُعْبَرُ الرُّوْيَا تَعْبِيرًا. وَعَبَرَهَا يَعْبُرُهَا عَبْرًا وَعِبَارَةً: إِذَا فَسَّرَهَا. وَعَبَرَتْ النِّهْرَ غُبُورًا. وَعَبْرُ النِّهْرِ شَطُّهُ. وَنَاقَةٌ غُبْرٌ أَصْفَارٌ. أَيْ لَا تَزَالُ يُسَافِرُ عَلَيْهَا. قَالَ الطَّرْمَاحُ^(٣):

قَدْ تَبَطَّنْتُ بِهَلْوَاعَةٍ غُبْرٍ أَصْفَارٍ كَتُومِ الْبُغَامِ

وَالْمَعْبُرُ: شَطُّ النَّهْرِ الَّذِي هَبِي لِلْعُبُورِ. وَالْمَعْبُرُ: مَرْكَبٌ يَعْبُرُ بِكَ، أَيْ يَقْطَعُ بَلَدًا إِلَى بَلَدٍ. وَالْمَعْبُرَةُ: سَفِينَةٌ يُعْبَرُ عَلَيْهَا النَّهْرُ. وَعَبَرْتُ عَنْهُ تَعْبِيرًا إِذَا عَيَّ مِنْ حُجَّتِهِ فَتَكَلَّمْتُ بِهَا عَنْهُ. وَالشَّعْرَى الْعُبُورُ: نَجْمٌ خَلْفَ الْجُوزَاءِ. وَعَبَرْتُ الدَّنَانِيرَ تَعْبِيرًا: وَزَنْتُهَا دِينَارًا دِينَارًا. وَرَجُلٌ عَابِرٌ سَبِيلٍ، أَيْ مَارٌ طَرِيقَ. وَالْعَبْرَةُ: الْإِعْتِبَارُ لِمَا مَضَى. وَالْعَبِيرُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ. وَعَبْرَةُ الدَّمْعِ: جَرِيهِ، وَنَفْسُهُ أَيْضًا. عَبْرَ فُلَانٌ يَعْبُرُ عَبْرًا مِنَ الْحُزَنِ، وَهُوَ عَبْرَانٌ غَيْرٌ، وَامْرَأَةٌ عَبْرَى غَيْرَةٌ. وَاسْتَعْبِرَ، أَيْ جَرَتْ عَبْرَتُهُ. وَالْعُبَيْرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّدْرِ، وَيُقَالُ: الْعُبَيْرِيُّ: الطَّوِيلُ مِنَ السَّدْرِ الَّذِي لَهُ سَوْقٌ. وَالضَّبَّالُ: مَا صَغُرَ مِنْهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٤):

لَا ثَ بَهَا الْأَشَاءُ وَالْعُبَيْرِيُّ

(١) ديوانه. (ص ١٢٣).

(٢) فِي بَعْضِ النُّسخِ: الْعَبَادِيدُ.

(٣) ديوانه (٤٠٧) (دمشق)، وَاللِّسَانُ (هَلَعٌ) وَالرَّوَايَةُ فِي اللِّسَانِ: غُبْرٌ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ. قَالَ فِي (ط)

وَنَسَبَ الْبَيْتَ فِي النُّسخِ الثَّلَاثِ إِلَى لَبِيدٍ، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ.

(٤) ديوانه (٣٢٤)، بِيْرُوتِ).

وقال^(١):

..... ضُرُوبَ السِّدْرِ عُجْرِيًّا وضالًّا

والعُجْرُ: قبيلة، قال:

وقابلتِ العُجْرَ نصفَ النَّهْأِ رِثْمَ تَوَلَّيْتُ مَعَ الصَّادِرِ

وقوم عُجْرٍ، أى كثيرٌ. والعُجْرَانِيَّةُ لغة اليهود.

عبس: عَبَسَ يَعْبِسُ عَبْسًا فهو عابس الوجه غضبان. فإن أبدى عن أسنانه فى عبوسه قلت: كَلَح. وإن اهْتَمَّ لذلك وفكر فيه، قلت: بَسَرَ، وهكذا قول الله عزَّ وجلَّ ﴿عَبَسَ وَبَسَرَ﴾ [المدثر: ٢٢]. وبلغنا أن النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم، كان مقبلا على رجل يعرض عليه الإسلام فأتاه ابن أم مكتوم، فسأله عن بعض ما كان يسأل فشغله عن ذلك الرجل فعبس رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه، وليس من التهاون به، ولكن لما كان يرجو من إسلام ذلك الرجل، فأنزل الله: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ [عبس: ١، ٢]. وإن رأيته مع ذلك مغضبا وكَلْتُ: بسَل. وإن رأيته مع ذلك وقد زوى بين عينيه قلت: قطب وقطَّب أيضا فهو عابس وقاطب. والعَبْسُ: ما ييس على هُلْب الذَّنْب من البعر والبول، وهو من الإبل كالوَدَح من الشاء الذى يتعلَّق بأذنانها وألياتها وخصاها، ويكون ذلك من السَّمْن. وفى الحديث: «مرَّ رسول الله بإبل قد عبست فى أبوابها فتقنَّع بثوبه»^(٢). وقد عبست فهى عبسة. قال^(٣):

كَأَنَّ فِى أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ
مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْأَيْلِ

ويوم عبوس: شديد.

عسبر، عيسر: الْعَسْبُرُ: النِّير، والأنثى بالهاء. وَالْعُسْبُورُ: وَلَدُ الْكَلْبِ مِنَ الذَّبَّةِ.

(١) ذو الرمة، ديوانه (ص ١٥٣٠)، والتهذيب (٣٦٨/٢)، وصدر البيت:

قَطَّعْتُ إِذَا تَجَوَّفْتُ الْعَوَاطِي

(٢) الحديث فى اللسان (عبس) مع اختلاف فى سياقه.

(٣) الراجز هو أبو النجم العجلي. والرجز فى المقاييس (٢١١/٤)، وفى المحكم (٣١٤/١)، وفى

اللسان (عبس).

والْعُسُورَةُ وَالْعُسُورَةُ^(١): الناقة السريعة من النجائب، قال:

والمُقْفِرَاتُ بِهَا الْخُورُ الْعَبَاسِيرُ

عبط: عَبَطْتُ النَّاقَةَ عَبْطًا، واعتبطتها اعتباطًا إذا نحرتها من غير داء وهي سميئة فتية. واعتبط فلان: مات فجأة من غير علة ولا مرض. وقولهم: الرجل يعبط بسيفه في الحرب عبطًا، اشتق من ذلك. ويعبط نفسه في الحرب إذا ألقاها فيها، غير مكره. قال أبو ذؤيب^(٢):

بنوافذ كنوافذ العبط التي لا ترقع^(٣)

واحد العبط: عبط. والرجل يعبط الأرض عبطًا، ويعتبطها إذا حفر موضعًا لم يحفره قبل ذلك، وكل مبتدأ من حفر أو نحر أو ذبح أو جرح فهو عبط. قال مرار بن منقذ^(٤):

ظل في أعلى يفاع جاذلا يعبط الأرض اعتباط المحتفر
ومات فلان عبطة، أي شابًا صحيحًا. قال أمية بن الصلت^(٥):

من لم يمت عبطة يمت هرما الموت كأس والمرء ذائقها

واعبطه الموت. ولحم عبط: طري، وكذلك دم عبط. وزعفران عبط شبيه بالدم، بين العبط. وعبطته الدواهي، أي نالته من غير استحقاق لذلك. قال حميد الأريقط^(٦):

(١) كذا في أما في «التهذيب» و«اللسان»: العُسُورَةُ والعُسُورَةُ. وكذلك الشاهد: الخور العساير. وجاء في «اللسان» أيضًا:

قال الأزهرى: والصحيح العُسُورَةُ، الباء قبل السين في نعت الناقة، قال: وكذلك رواه أبو عبيد عن أصحابه، وكذلك ابن سيده.

(٢) ديوان الهذليين، القسم الأول ص ٢٠.

(٣) عجز البيت له في اللسان (خلس)، ويروى البيت:

فتخالسا نفسيهما بنوافذ كنوافذ

(٤) البيت برواية العين في التهذيب (١٨٥/٢)، وفي المحكم (٣٤٧/١) معزوًا لمرار بن منقذ كذلك، وفي اللسان (عبط).

(٥) البيت في التهذيب (١٨٥/٢)، وفي اللسان (عبط) لأمية بن أبي الصلت، أما في المحكم (٣٤٧/١)، فبدون عزو.

(٦) الرجز له في التهذيب (١٨٥/٢)، واللسان (عبط):

بمنزل علف ولم يخالط

مُدَنَّسَاتِ الرِّيبِ الْعَوَابِطِ

وَالْعَبِيطَةُ: الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ الْمَعْتَبَةُ، وَيُجْمَعُ عَبَائِطُ قَالَ:

وَلَهُ لَا يَنِي عَبَائِطُ مِنْ كَو م إِذَا كَانَ مِنْ دَقَاقٍ وَبُزْلٍ

عَبِقُ: الْعَبَاقِيَّةُ عَلَى تَقْدِيرِ عَلَانِيَةٍ: الرَّجُلُ ذُو شَرٍّ وَنُكْرٍ، قَالَ:

أَطَفَّ لَهَا عَبَاقِيَّةٌ سَرَنَدَى جَرَىءُ الصَّدْرِ مُنْبَسِطُ الْيَمِينِ^(١)

وَالْعَبِقُ: لُرُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ. وَامْرَأَةٌ عَبَقَةٌ وَرَجُلٌ عَبِقٌ: إِذَا تَطَيَّبَ بِأَدْنَى طَيِّبٍ فَبَقِيَ رِيحُهُ أَيَّامًا، قَالَ^(٢):

عَبَقَ الْعَنْبَرُ وَالْمِسْكُ بِهَا فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعُرْجُونِ الْقَمَرِ
أَي لَرَقِ.

عَبَقَرُ: عَبَقَرٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ كَثِيرُ الْجَنِّ. يُقَالُ: كَانَتْهُمْ جَنُّ عَبَقَرٍ، قَالَ زَهِيرُ:

بِخَيْلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبَقَرِيَّةٌ جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا فَيَسْتَعْلُوا^(٣)

وَالْعَبْقَرَةُ: الْمَرْأَةُ التَّارَةُ الْجَمِيلَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَبَدَّلَ حِصْنٌ بِأَزْوَاجِهِ عِشَارًا وَعَبْقَرَةً عَبَقَرًا
أَرَادَ: عَبْقَرَةً عَبْقَرَةً، فَذَهَبَتْ الْهَاءُ فِي الْقَافِيَةِ وَصَارَتْ أَلْفًا بَدَلًا لِلْهَاءِ.

وَالْعَبْقَرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَبَاقِرِيُّ، فَإِنْ أَرَادَ بِذَلِكَ جَمْعَ عَبَقَرِيٍّ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ لِأَنَّ الْمُنْسُوبَ لَا يُجْمَعُ عَلَى نِسْبَةٍ وَلَا سِيَّما الرُّبَاعِيُّ، لَا يُجْمَعُ الْخُتْعَمِيُّ بِالْخُتَاعِمِيِّ وَلَا الْمُهَلَّبِيُّ بِالْمُهَالِبِيِّ، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يُنْسَبُ اسْمٌ عَلَى بِنَاءِ الْجَمَاعَةِ بَعْدَ تَمَامِ الْاسْمِ نَحْوُ شَيْءٍ تَنْسِبُهُ إِلَى حَضَاجِرٍ وَسَرَاوِيلٍ، فَيُقَالُ: حَضَاجِرِيُّ وَسَرَاوِيلِيُّ، وَيُنْسَبُ كَذَلِكَ إِلَى عَبَاقِرٍ فَيُقَالُ: عَبَاقِرِيُّ. وَالْعَبْقَرَةُ: تَلَأْلُؤُ السَّرَابِ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٢٨٦/١)، وَاللِّسَانُ (عَبِقُ).

(٢) الْبَيْتُ لِمُرَّارِ بْنِ مَنْقَذٍ. فِي التَّاجِ (عَبِقُ)، وَرَوَايَتُهُ:

فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعُرْجُونِ الْعَمْرِ

(٣) شَرْحُ دِيوَانِ زَهِيرٍ (ص ١٠٣).

عبك: يقال: ما ذقت عِبَكَةً ولا لَبَكَةً ولا لَبَكَةً. العِبَكَةُ: قطعة من شىء أو كسرة. واللَّبَكَةُ: لقمة من ثريدة ونحوها. قال عَرَّام: العِبَكَةُ ما ثردته من خبز، وعبكت بعضه فوق بعض، واللَّبَك سمن تصبّه على الدقيق، أو السويق ثم ترويه.

عبل: العَبْلُ: الضَّخَم، عَبِلَ يَعْبِلُ عِبَالَةً. قال:

خبطناهم بكل أزجّ لام كمرضاخ النوى عَبلٍ وقباح
وحَبْلُ أعْبِلُ، وصخرة عِبْلَاء، أى بيضاء. وقد عَبلَ عِبَالاً فهو أعبل. قال أبو كبير
الهلذلي^(١):

أخرجت منها سلقة مهزولة عجفاء يَيرُقُ نابها كالأعْبِلِ
أى كحجر أبيض صلب من حجارة المرو. والعَبْلُ: ثمر الأرض، الواحدة بالهاء.

عجم: العِجَام: الرّجل الغليظ الخلق فى حمق. عَجِمَ يَعْجِمُ عِجَامَةً فهو عِجَامٌ^(٢). قال:

فأنكرت إنكارَ الكريم ولم أكنْ كَفْدَمٍ^(٣) عِجَامٍ سِيلِ نَسِيَا فجمجما
عبن: العَبْنُ و[العَبْنَى]^(٤): الجمل الشديد الجسم. وناقَةٌ عَبْنَةٌ وَعَبْنَاء، ويُجمع: عَبْنِيَّات. ورجُلٌ عَبْنٌ الخلق: أى ضخمه وجسمه. قال حميد بن ثور^(٥):

وفيهما عَبْنٌ الخلق مختلف الشَّبا يقول الممارى طالَ ما كان مُقَرَّمَا
عبنق: العَبْنَقَةُ^(٦): أى الداهية من العقبان، ويجمع عَبْنَقِيَّات وعَبَاقَى. ومنهم من يقلبها
فيقول: عَقْنَبَاء، قال الطرمّاح:

عُقَابٌ عَبْنَقَاءُ كَأَنَّ وَظِيفَهَا وَخُرْطُومَهَا الأَعْلَى بنارٍ مُلَوَّحٍ
قوله: عَبْنَقَاء أى حديدة الأظفار، مُلَوَّح لسوادها. ويقال: اعْبَنْقَى يَعْبَنْقَى اعْبَنْقَاءً.
وعَبْنَقَاء بوزن فَعْنَلَاء.

(١) البيت له فى أشعار الهذليين (ص ١٠٧٧).

(٢) من التهذيب ٢/٢١ عن العين.

(٣) القدم: العيبى عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم، وهو أيضاً الغليظ السمين الأحمق الجافى. اللسان (قدم).

(٤) من التهذيب (٧/٣) من روايته عن الليث.

(٥) ديوانه ٣٢ والرواية فيه: (أمين) مكان (وفيها).

(٦) فى «اللسان»: عقاب عبقنة وعبنقة وعبنة وعبنقة.

عَبْهَر: الْعَبْهَرُ: اسْمٌ لِلرَّجَسِ، وَيُقَالُ لِلْيَاسَمِينَ. وَجَارِيَةٌ عَبْهَرَةٌ: رَقِيقَةٌ الْبَشَرَةِ نَاصِعَةٌ الْبَيَاضِ، قَالَ:

قَامَتْ تُرَائِيكَ قَوَامًا عَبْهَرًا^(١)

الْعَبْهَرُ: النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الْكَمِيتُ:

مِلْءَ عَيْنِ السَّفِيهِ تُبْدَى لَكَ الْأَشْدُّ نَبَ مِنْهَا وَالْعَبْهَرُ الْمَمْكُورَا
وَرَجُلٌ عَبْهَرٌ أَيْ ضَخْمٌ، وَامْرَأَةٌ عَبْهَرَةٌ، وَيُجْمَعُ عَبَاهِرٌ وَعَبَاهِيرُ، قَالَ^(٢):

عَبْهَرَةُ الْخَلْقِ لُبَاخِيَّةٌ تَزِينُهُ بِالْخُلُقِ الظَّاهِرِ

عَبْهَل:^(٣) وَمَلِكٌ مُعْبَهَلٌ: لَا يُرَدُّ أَمْرُهُ فِي شَيْءٍ.

عَبَا: الْعَبَايَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ فِيهِ خُطُوطٌ سُودٌ كَبَارٌ وَالْجَمِيعُ الْعَبَاءُ، وَالْعَبَاءَةُ لُغَةٌ. وَمَا لَيْسَ فِيهِ خُطُوطٌ وَجِدَّةٌ فَلَيْسَ بِعَبَاءَةٍ، قَالَ:

نَجَا دَوْبَلٌ فِي الْبُئْرِ وَاللَّيْلِ دَامِسٌ وَلَوْلَا عِبَاءَتُهُ^(٤) لَزَارَ الْمَقَابِرَا

وَالْعَبَا، مَقْصُورٌ، الرَّجُلُ الْعَبَامُ فِي لُغَةٍ وَهُوَ الْجَافِي الْعَيُّ^(٥).

عَتَب: الْعَتَبَةُ: أُسْكُفَةُ الْبَابِ. وَجَعَلَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كُنَايَةً عَنْ امْرَأَةٍ إِسْمَاعِيلَ إِذْ أَمَرَهُ بِإِبْدَالِ عَتَبَتِهِ. وَعَتَبَاتُ الدَّرَجَةِ وَمَا يَشْبِهُهَا مِنْ عَتَبَاتِ الْجِبَالِ وَأَشْرَافِ الْأَرْضِ. وَكُلُّ مَرْقَاقَةٍ مِنَ الدَّرَجِ عَتَبَةٌ، وَالْجَمِيعُ الْعَتَبُ. وَتَقُولُ: عَتَبَ لَنَا عَتَبَةً، أَيْ اتَّخَذَ عَتَبَاتٍ:

(١) جَاءَ فِي «اللسان»: (عبره)، والتهذيب (٢٧٠/٣)، وقبلة:

قَامَتْ تُرَائِيكَ قَوَامًا عَبْهَرَا

مِنْهَا وَوَجْهًا وَاضِحًا وَبَشَرَا

(٢) هُوَ الْأَعَشَى. دِيَوَانُهُ: (١٣٩).

(٣) فِي الْمَحْكَمِ (٢٨٠/٢): «عَبْهَلُ الْإِبِلِ: أَهْمَلُهَا» وَفِيهِ (٢٨١/٢)، وَالْعَبَاهِلَةُ: الْمَطْلُقُونَ، أَوْ الَّذِينَ أَقْرَوْا عَلَى مَلِكِهِمْ فَلَمْ يَزَالُوا عَنْهُ.

(٤) قَالَ فِي (ط) كَذَا وَرَدَ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ إِلَّا بِإِسْكَانِ النَّاءِ، وَهَذَا مِنْ أَقْبَحِ الضَّرُورَاتِ. وَلَمْ نَهْتَدِ إِلَى الشَّاهِدِ فِي الْمَعْجَمَاتِ الْمَشْهُورَةِ وَلَا فِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ.

(٥) نَقَلَ الزَّهْرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: الْعَبَا مَقْصُورُ الرَّجُلِ الْعَبَامِ، وَهُوَ الْجَافِي الْعَبِيُّ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ الْعَبَا. مَعْنَى الْعَبَامِ لَغَوِيَّةٌ لَلَّيْثِ (تَهْذِيبُ ٢٣٥/٣) وَفِي «اللسان»، الْعَبِيُّ أَيْضًا.

وَفِيهِ: رَجُلٌ عَيٌّ بَوْزَنَ فَعْلٍ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ عَيٍّْ.

أَي مَرْقِيَاتٍ. وَالْعَتَبَ مَا دَخَلَ فِي أَمْرٍ يُفْسِدُهُ وَيُغَيِّرُهُ عَنِ الْخُلُوصِ. قَالَ خَلْفَ بْنِ خَلِيفَةَ^(١):

فَمَا فِي حُسْنٍ طَاعَتِنَا وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتَبُ
وَحُمْلَ فُلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ كَرِيهَةٍ، وَعَلَى^(٢) عَتَبٍ كَرِيهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ. وَالْعَتَبُ: التَّوَاءُ
عِنْدَ الضَّرِيَّةِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ^(٣):

مُجَرَّبَ الْوَقْعِ غَيْرَ ذِي عَتَبٍ
يَصِفُ السِّيفَ، وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ^(٤):

يُعْلَى عَلَى الْعَتَبِ الْكَرِيهِ وَيُوبَسُ
أَي يَكْرَهُ وَيَرُدُّ عَلَيْهِ. وَالْفَحْلُ الْمَعْقُولُ، أَوْ الظَّالِعُ إِذَا مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ كَأَنَّهُ يَقْفِزُ
يَقَالُ: يَعْتَبُ عَبَانًا، وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشْبَةٍ، وَهَذَا تَشْبِيهِ كَأَنَّهُ يَنْزُو مِنْ
عَتَبَةٍ إِلَى عَتَبَةٍ. وَالْعَتَبُ: الْمَوْجِدَةُ. عَتَبْتُ عَلَى فُلَانٍ عَتْبًا وَمَعْتَبَةً، أَيْ وَجَدْتُ عَلَيْهِ. قَالَ:
عَتَبْتُ عَلَى جُمْلٍ وَلَسْتُ بِشَامِتٍ بُجْمَلٍ وَإِنْ كَانَتْ بِهَا النَّعْلُ زَلَّتِ
وَأَعْتَبَنِي، أَيْ تَرَكَ مَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ^(٥) وَرَجَعَ إِلَى مَرْضَاتِي وَالْأَسْمِ: الْعُتْبَى. تَقُولُ:
لَكَ الْعُتْبَى. وَالْتَعَاتَبَ إِذَا وَصَفَا مَوْجِدَتَهَا^(٦)، وَكَذَلِكَ الْمَعَاتِبَةُ إِذَا لَامَكَ وَاسْتَزَادَكَ،
قَالَ^(٧):

إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ حَبٌّ وَيُقَيِّ الْحَبُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ
وَأَعْطَانِي فُلَانُ الْعُتْبَى، أَيْ أَعْتَبَنِي. قَالَ:

لَكَ الْعُتْبَى وَحَبًّا يَا خَلِيلِي

وَاسْتَعْتَبَ، أَيْ طَلَبَ أَنْ يُعْتَبَ. وَمَا وَجَدْتُ فِي قَوْلِهِ وَفَعَلَهُ عَتَبَانًا، إِذَا ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ

(١) البيت في المحكم (٤٠/٢)، وفي اللسان (عتب) بلا نسبة.

(٢) (ط) في النسخ: وكلّ. وما أثبتناه فمن حكاية الزهري عن الليث.

(٣) عجز البيت في المحكم (٤٠/٢)، وفي اللسان (عتب) بلا نسبة وصدّره:

مُجَرَّبَ الْوَقْعِ غَيْرَ ذِي عَتَبٍ

(٤) الشطر في التهذيب (٢٧٨/٢)، وفي اللسان (عتب) بلا نسبة.

(٥) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) كذا في المطبوع ولعله: موجدتهما.

(٧) البيت في اللسان (عتب) بلا نسبة.

أعتبك، ولم يُرَ لذلك بيان. قال أبو الأسود في الاستعتاب^(١):

فَعَاتَبْتَهُ ثُمَّ رَاجَعْتُهُ عَتَابًا رَفِيقًا وَقَوْلًا أَصِيلًا

فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا ذَاكَرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا

نصب «ذكر الله» على توهّم التنوين، أى ذاكِر الله.

وَعُتْبِيَّةٌ وَعُتَابَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، «وَعُتْبَةٌ وَعُتَابٌ وَمُعْتَبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ» وَعُتِيبَ اسْمُ قَبِيلَةٍ.

عَتَبَ^(٢): الْعَتُّ: رَدُّكَ الْقَوْلَ عَلَى الْإِنْسَانِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، تَقُولُ: عَتَّتُ قَوْلَهُ عَلَيْهِ أَعْتُهُ عَتًّا. وَيُقَالُ: عَتَّتَهُ تَعْتِيَةً. وَتَعَتَّتَ فُلَانٌ فِي الْكَلَامِ تَعْتُّتًا: تَرَدَّدَ فِيهِ، وَلَمْ يَسْتَمِرَّ فِي كَلَامِهِ. وَالْعُتُّوتُ: الطَّوِيلُ النَّامُ مِنَ الرِّجَالِ. وَأَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَيْتُنِي مُؤَدِّنَا عَظِيمًا قَالَتْ أُرِيدُ الْعُتَّةَ الذِّفْرًا

فَلَا سَقَاهَا الْوَابِلَ الْجِيُورًا إِلَّا هُهَا وَلَا وَقَاهَا الْعَرَا^(٣)

عَتَدَ: عُنْدَ الشَّيْءِ يَعْتَدُ عَتَادًا فَهُوَ عَتِيدٌ^(٤): حَاضِرٌ. وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْعَتِيدَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الطَّيْبُ، وَالْأَدَهَانُ. قَالَ النَّابِغَةُ^(٥):

عَتَادُ امْرِئٍ لَا يَنْقُضُ الْبُعْدُ هَمَّهُ طُلُوبُ الْأَعَادَى وَاضِحٌ غَيْرُ خَامِلٍ

وَالْعَتِيدُ: الشَّيْءُ الْمُعَدُّ. أَعْتَدْنَاهُ، أَيْ أَعْدَدْنَاهُ لِأَمْرٍ إِنْ حَزَبَ. وَجَمْعُهُ: عَتْدٌ، وَأَعْتَدَةٌ. وَالْعَتُودُ: الْجَدِيُّ الَّذِي قَدْ اسْتَكْرَشَ. وَثَلَاثَةُ أَعْتَدَةٍ، وَالْجَمِيعُ عِدَاتٌ: فِعْلَانٌ، أَصْلُهُ: عَتْدَانٌ، فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ. وَيُقَالُ: الْعَتُودُ: الَّذِي بَلَغَ السَّفَادَ، قَالَ^(٦):

وَإِذْ كُرُّ غُدَاةٍ عِدَانًا مُزْتَمَّةً مِنَ الْحَبْلَقِ تُبْنَى حَوْلَهُ الصَّيْرُ

وَتَقُولُ: هَذَا الْفَرَسُ عَتْدٌ، أَيْ مَعْدٌ مَتَى مَا شِئْتَ رَكِبْتَ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ.

(١) ديوانه ص ٢٠٣ ورواية البيت الأول فيه:

فذكرته ثم عاتبته عتاباً رقيقاً وقولاً جميلاً

(٢) أوردتها الخليل في: باب العين والتاء (ع ت، ت ع مستعملان).

(٣) الرجز في التهذيب (٩٥/١)، وفي اللسان (عتت، أدن)، وروايته: لما رأته العتت، ونسب في المادة الأخيرة إلى ربيعى الديبرى.

(٤) قال تعالى: ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ﴾ [ق: ٢٣].

(٥) ديوانه. (ص ٧١).

(٦) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٩٦/٢)، واللسان (عند).

قال سلامة^(١):

وكل طُوَالَةٍ عَتَدٍ نِزَاقٍ

أى شديد الجَرَى.

عتر: عَتَرَ الرَّمْحُ يَعْتَرُ عَتْرًا وَعَتْرَانًا، أى اضطرب وتراءد فى اهتزاز. قال^(٢):

من كلَّ حَطَّيٍّ إِذَا هُزَّ عَتَرُ

وَالْعَتِيرَةُ: شاة تَذْبَحُ وَيُصَبُّ دُمُهَا عَلَى رَأْسِ^(٣) الصَّئِمِ. وَالْعَاتِرُ: الَّذِي يَعْتَرُ شَاةً، يفعلونه فى الجاهليَّة، وهى المعتورة: قال^(٤):

فَخَرَّ صَرِيحًا مِثْلَ عَاتِرَةِ النَّسْلِكِ

أراد الشاةَ المعتورةَ. وربما أدخلوا الفاعل على المفعول إذا جعلوه صاحب واحد ذلك الوصف. كقولهم: أَمَرٌ عَارِفٌ، أى معروفٌ، ولكن أرادوا أَمْرًا ذا معرفة، كما تقول: رجل كاس، أى ذو كسوة ونحوه، وقوله: ﴿فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [القارعة: ٧]، أى مرضية. وجمعه: عتائر وعتيرات. قال:

عتائر مظلوم الهدى المذبح

وَأَمَّا الْعِتْرُ فَاخْتَلَفَ فِيهِ. قَالُوا: الْعِتْرُ مِثْلُ الذَّبْحِ، وَيُقَالُ: هُوَ الصَّئِمُ الَّذِي كَانَ تُعْتَرُ لَهُ الْعَتَائِرُ فِي رَجَبٍ. قَالَ زَهِيرٌ^(٥):

كَنَاصِبِ الْعِتْرِ دَمَّى رَأْسَهُ النَّسْلِكُ

يُصَفُّ صَقْرًا وَقَطَاةً، وَيُرَوَّى: كَمَنْصِبِ الْعِتْرِ، يَقُولُ: كَمَنْصَبِ ذَلِكَ الصَّئِمِ أَوْ الْحَجَرِ الَّذِي يُدْمَى بِدَمِ الْعَتِيرَةِ. وَمَنْ رَوَى: كَنَاصِبِ الْعِتْرِ يَقُولُ: إِنَّ الْعَاتِرَ إِذَا عَتَرَ عَتِيرَتَهُ دَمَّى نَفْسَهُ وَنَصَبَهُ إِلَى جَنْبِ الصَّئِمِ فَوْقَ شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ ذَبَحَ لَذَلِكَ. وَعِتْرَةُ الرَّجُلِ: أَصْلُهُ. وَعِتْرَةُ الرَّجُلِ أَقْرَبَاؤُهُ مِنْ وَلَدِهِ وَوَلَدَ وَلَدِهِ وَبَنَى عَمَّهُ دَنِيًّا. وَعِتْرَةُ الشَّعْرِ إِذَا

(١) البيت فى المحكم ٣/٢، وفى اللسان (عتد)، وصدر البيت:

بكل مجنب كالسيد نهْدٍ

(٢) الرجز بلا نسبة فى المحكم (٣٢/٢).

(٣) تنمى من اللسان (عتر).

(٤) والشطر بلا نسبة فى التهذيب (٢٦٣/٢)، وفى المحكم (٣٢/٢).

(٥) ديوانه (ص ١٧٨). وصدر البيت فيه:

فزل عنها ووافى رأس مرقبة

رَقَّتْ غُرُوبُ الْأَسْنَانِ وَنَقِيتْ وَجَرَى عَلَيْهَا الْمَاءُ فَتَلَّكَ الْعِترَةُ. وَيُقَالُ: إِنَّ ثَغْرَهَا لَذُو أُشْرَةٍ وَعِترَةٍ. وَعِترَةُ الْمَسْحَاةِ: خَشْبَتُهَا الَّتِي تَسْمَى يَدَ الْمَسْحَاةِ. عِتْوَارَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ.

وَالْعِترَةُ أَيْضًا: بَقْلَةٌ إِذَا طَالَتْ قَطَعَ أَصْلُهَا، فَيُخْرِجُ مِنْهُ لَبَنٌ. قَالَ (١):

فَمَا كُنْتُ أَحْشَى أَنْ أَقِيمَ خِلَافَهُمْ لِسِتَةِ آيَاتٍ كَمَا يَنْبَغُ الْعِترُ

لأنه إذا قطع أصله نبتت من حوالبه شُعَبٌ سِتٌّ أَوْ ثَلَاثٌ؛ وَلأنَّ أَصْلَ الْعِترِ أَقْلٌ مِنْ فَرْعِهِ، وَقَالَ: لَا تَكُونُ الْعِترَةُ أَبَدًا كَثِيرَةً إِنَّمَا هُنَّ شَجَرَاتٌ بِمَكَانٍ، وَشَجَرَاتٌ بِمَكَانٍ لَا تَمَلَأُ الْوَادِي، وَلَهَا جَرَاءٌ شَبَهُ جَرَاءِ الْعُلُقَةِ. وَالْعُلُقَةُ شَجَرَةٌ يَدْبِغُ بِهَا الْأُحْبُ. وَالْعِترَةُ نَبْتَةٌ (٢) طَيِّبَةٌ يَأْكُلُهَا النَّاسُ وَيَأْكُلُونَ جَرَاءَهَا.

عَتْرَسُ: الْعِترِسُ: الذَّكَرُ مِنَ الْغِيلَانِ. وَالْعِترَسَةُ: الْعِلَاجُ بِالْيَدَيْنِ مِثْلُ الصَّرَاحِ وَالْعِرَاكِ، وَفِي الْحَدِيثِ: جَاءَ رَجُلٌ بِغَرِيمٍ لَهُ مَصْفُودٌ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ: أَتَعْتَرِسُهُ أَيْ تَغْصِبُهُ وَتَقْهَرُهُ. وَيُقَالُ: عَتْرَسْتُ مَالَهُ: أَيْ أَخَذْتُهُ عِترَسَةً أَيْ غَصَبًا. وَالْعِترِسُ: النَّاقَةُ الْوَثِيقَةُ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْفَرَسُ الْجَوَادُّ، قَالَ (٣):

كُلُّ طَرَفٍ مُوثَّقٍ عِترِسٍ

وَالْعِترِسُ: الدَّاهِيَةُ. الْعِترَسَةُ: الْغَلْبَةُ وَالْأَخْذُ مِنْ فَوْقِ.

عَتْرَفُ: الْعِترُفَانُ: الدِّيكُ.

عَتَقَ: أَعْتَقْتُ الْغُلَامَ إِعْتِاقًا فَعَتَقَ. وَهُوَ يَعْتِقُ عِتْقًا وَعِتَاقًا وَعِتَاقَةً. وَحَلَفَ بِالْعِتَاقِ وَالْعَبْدِ عَتِيقٌ أَيْ مُعْتَقٌ. وَلَا يُقَالُ عَاتِقٌ إِلَّا أَنْ يَنْوِي فِعْلَ الْقَابِلِ فَيُقَالُ: عَاتِقٌ غَدًا. وَامْرَأَةٌ عَتِيقَةٌ: حُرَّةٌ مِنَ الْأُمُومَةِ. وَجَارِيَةٌ عَاتِقٌ شَابَةٌ أَوَّلَ مَا أُدْرِكَتْ. وَامْرَأَةٌ عَتِيقَةٌ: جَمِيلَةٌ كَرِيمَةٌ. عَتَقَتْ عِتْقًا. وَكُلَّمَا وَجَدَتْ مِنْ نَعْتِ النَّوْقِ فِي الشَّعْرِ عَتِيقَةً فَاعْلَمْ أَنَّهَا نَحِيبَةٌ. وَالْعَتِيقُ: الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقَدْ عَتَقَ عِتْقًا وَعِتَاقَةً: أَيْ أَتَى عَلَيْهِ زَمَنٌ طَوِيلٌ. وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ: هُوَ الْكَعْبَةُ لِأَنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ١]

(١) الْبَيْتُ لِلْبَرِيقِ عِيَاضُ بْنُ خُوَيْلِدٍ. دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٥٩/٣. هُوَ فِي الْمَحْكَمِ ٣٣/٢ مَنْسُوبًا لِلْبَرِيقِ وَقَبْلَهُ:

فَإِنْ أَكَّ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَصِيْبَةً وَيَصْبِحُ قَوْمِي دُونَ دَارِهِمْ مَصْرَ

(٢) زِيَادَةُ اقْتِضَاها السِّيَاقُ. (ط).

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي دُوَادٍ يَصِفُ فَرَسًا، اللَّسَانُ (عَتْرَسُ)، وَتَمَامُهُ: مُسْتَطِيلُ الْأَقْرَابِ وَالْبُلْعُومِ.

[٢٩]. والعاتق من الطير: فوق الناهض، وأوّل ما يَنْحَسِرُ ريشه الأوّل ويَنْبُتُ له ريشٌ جَلْدِيٌّ أى شديدٌ صُلْبٌ. وقيل: العاتق من الطير ما لم يُسِنَّ وَيَسْتَحْكِمَ. والجمع عُتَقٌ وجمعها عَوَاتِق. والعاتقان: ما بين المنكبين، والعاتق من الرقاق: الواسع الجيد، والعاتق من نَعْتِ المَزَادَةِ: إذا كانت واسعة. وشَرْبُ العتيق: وهو الطّلا والخمر، ويُقال: هو الماء والخمر العتيق: التى قد عُتِقَتْ زمانا حتى عَتَقَتْ، قال الأعشى^(١):

وسبيئةٌ ممّا تُعْتَقُ بابل كدم الذبيح سلبتها جريالها

السبيئة: الخمر تُنْقَل من بلد إلى بلد، والجريال: لونها الأحمر، يعنى: شربتها حمراء وبُلْتُها صفراء. والمُعْتَقَةُ: صُرِبَ من العطر. وعَتِيقُ الطير: البازى، قال:

فانتضلنا وابن سلمى قاعدٌ كعتيق الطير يَغْضَى ويُحَلُّ^(٢)

والعتيق: اسم أبى بكر الصديق.

عتك: عَتَكَ فلان عليه يضربه: لا يُنْهِيهِ عنه شيء. وَعَتَكَ فلانٌ يَعْتِكُ عُتُوكًا: ذهب فى الأرض وحده. وَعَتَكَ الشيءُ: إذا قَدُمَ وَعَتَقَ. وعاتكة: اسم امرأة. عتيك: قبيلة من اليمن، والنسبة إليه: عَتَكِيٌّ.

عتل: العتلة: حديدة كحد فأس عريضة ليست بمتعقفة الرأس كالفأس، ولكنها مستقيمة مع الخشبة، فى أصلها خشبة يحفر بها الأرض والحيطان. ورجل عَتَلٌ أى أَكُولٌ مَنُوعٌ. والعَتَلُ: أن تأخذ بتليبب رجل فَتَعْتَلُهُ، أى تجرّه إليك، وتذهب به إلى حبس أو عذاب. وتقول: لا أُنْعَتِلُ معك، أى لا أُنْقَادُ معك. وأخذ فلان بزمام الناقة فَعَتَلَهَا، وذلك إذا قَبَضَ على أَصْلِ الزَّمام عند الرأس فقادها قودًا عنيفًا. وقال بعضهم: العتلة عصا من حديد ضخمة طويلة لها رأسٌ مُفْلَطَحٌ مثل قبيعة السيف مع البناة يهدمون بها الحيطان. والعَتَلَةُ: الهراوة الغليظة من الخشب، والجميع عَتَلٌ. قال الراجز:

وأينما كنت من البلاد

فاجتنب عِرمَ الدّوّاد

وضربهم بالعَتَلِ الشّدّاد

(١) ديوانه (ص ٢٧)، المحكم (١/١٠١).

(٢) البيت للبيد. ديوانه (ص ١٥٩) وروايته فيه:

فانتضلنا وابن سلمى قاعدا

يعنى عرامهم وشيرتهم.

عَتَمَ: عَتَمَ الرَّجُلُ تَعْتِمًا إِذَا كَفَّ عَنِ الشَّيْءِ بَعْدَمَا مَضَى فِيهِ. قَالَ حُمَيْدٌ^(١):

عَصَاهُ مَنْقَارٌ شَدِيدٌ يَلْطُمُ

بِجَامَعِ الْهَامِ وَلَا يُعْتَمُ

يصف الفيل. عصا الفيل منقاره؛ لأنه يضرب به كلَّ شيء. وقوله: لا يَعْتَمُ، أى لا يكفّ ولا يهمل. وحملت على فلان فما عَتَمَتْ، أى ضربته فما تنهت وما نكلت ولا أبطأت. وَعَتَمْتُ فَأَنَا عَاتِمٌ، أى كففت. قال:

وَلَسْتُ بِوَقَافٍ إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ وَلَسْتُ عَنِ الْقَرْنِ الْكَمَى بَعَاتِمَ

والعاتم: البطيء. قال:

ظُعَائِنُ أَمَّا نِيلُهُنَّ فَعَاتِمَ

وفى الحديث^(٢): «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، نَاولَ سَلْمَانَ كِذَا وَكِذَا وَدِيَّةَ فَغَرَسَهَا فَمَا عَتَمَتْ مِنْهَا وَدِيَّةٌ»، أى ما أبطأت حتى عِلَقَتْ. وَالْعَتَمَةُ: الثُّلُثُ الْأَوَّلُ مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ غَيْبَةِ الشَّفَقِ^(٣). أَعْتَمَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَعَتَمُوا تَعْتِمًا سَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَأُورِدُوا أَوْ أُصْدِرُوا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ. قَالَ^(٤):

يَبْنَى الْعُلَى وَيَتَنَى الْمَكَارِمَا

أَقْرَاهُ لِلضَّيْفِ يَثُوبُ عَاتِمَا

وَالْعَتَمُ: الزَّيْتُونُ يُشَبِّهُ الْبَرَى لَا يَحْمِلُ شَيْئًا.

عَتَهُ: عَتَهُ الرَّجُلُ يُعْتَهُ عُتْهَا وَعُتَاهَا^(٥) فَهُوَ مَعْتُوَةٌ أَيْ مَذْهُوشٌ مِنْ غَيْرِ مَسٍّ وَجُنُونٍ.

وَالتَّعَتَةُ: التَّجْنُنُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

بَعْدَ لَحَاجٍ لَا يَكَادُ يَنْتَهَى عَنِ التَّصَابِي وَعَنِ التَّعَتِهِ

وَعَتَهُ بِهِ: أُولِعَ بِهِ. وَتَعَتَهُ فِي كِذَا: أَسْرَفَ فِيهِ. وَكُلُّ مَنْ حَاكَى غَيْرَهُ فِيمَا قَدْ عَتَهُ فَهُوَ

(١) ليس فى ديوان حميد بن ثور الهلالى، فلعله لحميد الأرقط. قاله (ط).

(٢) ورد الحديث فى التهذيب (٢٢٨/٢).

(٣) فى المحكم ٤٥/٢: «وقيل العتمة: وقت صلاة العشاء الآخرة، سميت بذلك لاستعظام نعمها».

(٤) الرجز فى اللسان (عتم) بلا نسبة.

(٥) أضاف صاحب القاموس عتھا (بفتحين).

عَتِيَّةٌ. بمعنى مَعْتَوَةٌ. والقَوْمُ عَتَّةٌ فى هذا. واشْتِقاقُ العَتَاهِيَّةِ والعَتَاهَةِ من عَتِيَّةٍ، مثلُ كَرَاهِيَّةٍ وكَرَاهَةٍ، وفَرَاهِيَّةٍ وفَرَاهَةٍ.

عنا (عتو): عتا عَتُوًّا وَعَتِيًّا إذا استكبر فهو عاتٍ، والملك الجبار عاتٍ، وجبارة عتاة. وَتَعَتَّى فلانٌ، وَتَعَتَّى فلانةً إذا لم تُطِيع. قال العجاج^(١):
بأمره الأرض فما تَعَتَّتِ

أى فما عَصَتْ:

عنت^(٢): العَنَّةُ: السُّوسَةُ، عَنَتِ العَنَّةُ الصُّوفَ تَعْتُهُ عَنًّا: أى أَكَلَتْهُ. والعَنَتُّ: ظَهَرَ الكَثِيبُ إذا لم يكن عليه نبات، قال القُطامي^(٣):

كَأَنَّهَا بَيْضَةُ غَرَاءٍ خُدَّ لَهَا فى عَنَتٍ يُنْبِتُ الحَوَذَانُ والعَدَمَا
عنج: العَنَجُ والتَّعْجُ والأول أنسب: جماعة من النَّاسِ فى السَّفَرِ. قال^(٤):

لا هُمَّ لولا أن بكرًا دونكا
يَبْرُكُ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَا
ما زال مِنَّا عَنَجٌ يَأْتُونَكَا

يريدون بيتك، والعَتَوَجُحُ: البعير السَّريع الضَّخم، المجتمع الخلق، يقال: اعثوَّج اعثيثاجًا، لم يعرفه عَرَّامٌ.

عثجل: العَثْجَلُ: الواسعُ الضَّخْمُ من الأَسْقِيَةِ والأوعِيَةِ ونحوها، قال الراجز يصف الناقة:

تَسْقَى به ذاتَ فراغٍ عَثْجَلَا

أى كَرُشًا واسِعًا.

عشر: عشر الرَّجُلِ يَعْشِرُ وَيَعْشُرُ عَشورًا، وعشر الفرس عِشارًا إذا أصاب قوائمه شىءٌ،

(١) ديوانه ٢٦٦ والرواية فيه: بإذنه الأرض وما تَعَتَّتِ.

(٢) أوردها الخليل فى باب العين والثاء (ع ث، ث ع مستعملان).

(٣) البيت فى ديوانه (٦٩)، وهو فى المحكم (٤١/١)، ورواية البيت فى مطبوعة العين (العذما) بالعين المهملة والتصويب من المحكم، والغذم بالتحريك نبت واحده غذمه. اللسان (غذم).

(٤) نسبه المحكم إلى بعض العرب فى الجاهلية وهم يلبون (١٨٦/١)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣٥٤/١)، اللسان (عثج).

فُيَصْرَعُ أَوْ يَتَتَعَّعُ. دَابَّةٌ عَثُور: كثيرة العثار. وَعَثَرَ الرَّجُلُ يَعْثُرُ عَثْرًا إِذَا اطَّلَعَ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ غَيْرِهِ. وَأَعَثَرْتُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ أَيْ أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ، وَأَعَثَرْتُهُ عَلَى كَذَا. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِنْ عَثُرَ﴾ [المائدة: ١٠٧]، أَيْ أَطْلَعَ. وَالْعَثِيرُ: الْغَبَارُ السَّاطِعُ. وَالْعَثِيرُ الْأَثَرُ الْخَفِيُّ، وَمَا رَأَيْتَ لَهُ أَثَرًا وَلَا عَثِيرًا. وَالْعَيْثَرُ: مَا قَلَبْتَ مِنْ تَرَابٍ أَوْ مَدَرٍ أَوْ طِينٍ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رَجْلَيْكَ إِذَا مَشَيْتَ لَا يَرَى مِنَ الْقَدَمِ غَيْرِهِ. قَالَ (١):

عَيْثَرْتُ طَيْرَكَ لَوْ تَعِيفُ

يقول: وقعت عليها لو كنت تعرف، أى جزت بما أنت لاقٍ لكنك لا تعرف.
والعاثور: المتألف. قَالَ (٢):

وبلدة كثيرة العاثور

عثكل: العُثْكُولَةُ (٣): مَا عُلِقَ مِنْ عَهْنٍ أَوْ زِينَةٍ فَتَذْبَذَبَ فِي الْهَوَاءِ! قَالَ:

..... كَفَنُوا النَّحْلَةَ الْمُتَعَثِكِلَ (٤)

وَالْهُودُجُ يُعَثْكَلُ أَيْ يُزَيَّنُ بَعْهُونٍ تُعَلَّقُ عَلَيْهِ فَتَذْبَذَبُ.

عثل: يقال: رجل عثول، أى طويل اللحية، ولحية عثولة: ضخمة (٥).

عثلب: عَثَلَبَ زَنْدًا: أَيْ أَخَذَهُ مِنْ شَجَرٍ لَا يَدْرِي أَيُورِي أَمْ لَا. وَعَثَلَبَ: اسْمُ مَاءٍ، قَالَ الشَّمَاخُ (٦):

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ شَرِيعَةِ عَثَلَبٍ وَلَا بَنَى عِيَاذٍ فِي الصَّدُورِ حَزَائِرُ

عَثَلَبْتُ الْحَوْضَ: إِذَا كَسَرْتُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَالنَّوْءُ أَمْسَى جَدْرُهُ مُعَثَلَبًا

(١) من بيت للمغيرة بن حبناء التميمي، وتمام البيت، كما في المحكم ٦٥/٢، واللسان (عشر):

لعمري أليك يا صخر بن ليلي لقد عيشرت طيرك لو تعيف

(٢) العجاج، ديوانه ص ٢٢٥، والرواية فيه: «بل بلدة مرهوبة العاثور».

(٣) في «التهذيب» العثكول.

(٤) من عجز بيت لامرئ القيس وتماه:

وفرع يغشى أسود فاحم أثيث كفنوا النحلة المتعكل

(٥) زيادة من المحكم (٦٦/٢) اقتضاها السياق.

(٦) ديوانه: (ص ١٨١).

عثم: عَثَمْتُ عَظْمَهُ أَعَثَّمُهُ عَثْمًا إِذَا أَسَأَتْ جَبْرُهُ وَبَقِيَ فِيهِ وَرْمٌ أَوْ عِوَجٌ، وَعَثِمَ عَثْمًا^(١) فَهُوَ عَثِمٌ، وَبِهِ عَثَمٌ كَهَيْئَةِ الْمَشْمَشِ. قَالَ^(٢):

وَقَدْ يَقْطَعُ السَّيْفُ الْيَمَانِيَّ وَجَفْنُهُ شِبَارِيقُ أَعْشَارٍ عُثْمَنَ عَلَى كَسْرِ
وَالْعَيْثَامُ: شَجَرَةٌ بِيضَاءُ طَوِيلَةٌ جَدًّا، وَالْوَحْدَةُ عَيْثَامَةٌ. وَالْعَيْثُومُ الضَّخَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
الشَّدِيدِ. وَيُقَالُ لِلْفِيلَةِ الْأُنْثَى: عَيْثُومٌ، وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ أَيْضًا: عَيْثُومٌ، وَيُجْمَعُ عَيْثِيمٌ. قَالَ^(٣):
وَقَدْ أَسِيرَ أَمَامَ الْحَيِّ تَحْمِلُنِي وَالْفَضْلَتَيْنِ كَنَازِ اللَّحْمِ عَيْثُومٌ
أَيُّ قُوَّةٍ ضَخْمَةٍ شَدِيدَةٍ. وَالْعَثْمَشُمُ: الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ فِي غِلْظٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى
عَثْمَشَمَاتٍ، وَيُوصَفُ بِهِ الْأَسَدُ وَالْبَعْلُ لَشِدَّةِ وَطْئِهِمَا.

عثن: الْعَثَانُ: الدُّخَانُ. عَثَنَ النَّارَ يَعْثُنُ عَثْنًا، وَعَثَنَ يَعْثُنُ تَعْثِنًا، أَيْ دَخَنَ تَدَخِينًا. وَعَثِنَ
الْبَيْتَ يَعْثُنُ عَثْنًا إِذَا عَبَقَ بِهِ رِيحُ الدُّخْنَةِ، وَعَثَّتْ الْبَيْتَ وَالشَّوْبَ بِرِيحِ الدُّخْنَةِ وَالطَّيِّبِ
تَعْثِنًا، أَيْ دَخَنَتْهُ. وَعُثُونُ اللَّحْيَةِ طَوْلُهَا وَمَا تَحْتَهَا مِنَ الشَّعْرِ. وَالْعُثُونُ: شُعَيْرَاتٌ عِنْدَ
مَذْبَحِ الْبَعِيرِ. وَجَمْعُهُ: عَثَانِينَ. وَعُثُونُ السَّحَابِ: [مَا تَدَلَّى مِنْ هَيْدَبِهَا]^(٤). وَ[عُثُونُ]^(٥)
الرَّيْحِ: هَيْدَبُهَا فِي أَوَائِلِهَا إِذَا أَقْبَلَتْ تَجَرُّ الْغُبَارَ جَرًّا، وَيُقَالُ: هُوَ أَوَّلُ هُبُوبِهَا. وَيُقَالُ:
الْعَثْنُ: يَبِيسُ الْكَلَأِ.

عثو: الْعَثَا: لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ [مَعَ كَثْرَةِ شَعْرِ]^(٦). وَالْأَعْثَى: الْكَثِيرُ الشَّعْرِ. وَالْأَعْثَى:
الضَّبْعُ الْكَبِيرُ، وَالْأُنْثَى: عَثْوَاءٌ، وَفِي لُغَةٍ: عَثْيَاءٌ وَالْوَاوُ أَصُوبٌ. وَالْجَمِيعُ: الْعَثْوُ، وَيُقَالُ:
الْعَثْيُ، وَالْعَثْيَانُ: اسْمُ الذَّكَرِ مِنَ الضَّبَاعِ.

عشى: عَشَى يَعْشَى فِي الْأَرْضِ عِثًّا وَعِثْيَانًا: أَفْسَدَ.

عجب: عَجِبَ عَجَبًا، وَأَمْرٌ عَجِيبٌ عَجَبٌ عُجَابٌ. قَالَ الْخَلِيلُ: بَيْنَهُمَا فَرْقٌ. أَمَّا
الْعَجِيبُ فَالْعَجَبُ، وَأَمَّا الْعُجَابُ فَالَّذِي جَاوَزَ حَدَّ الْعَجَبِ، مِثْلُ الطَّوِيلِ وَالطُّوَالِ.

(١) زيادة من المحكم (٧١/٢).

(٢) البيت في المحكم (٧٢/٢)، واللسان (عثم) غير معزو أيضًا.

(٣) البيت في التهذيب (٣٣٦/٢)، واللسان (عثم) بلا نسبة.

(٤) زيادة من التهذيب (٣٣٠/٢) من روايته عن الليث، وفي المحكم (٦٨/٢)، عثنون السحاب:

ما وقع على الأرض منها.

(٥) زيادة التقويم العبارة.

(٦) زيادة من المحكم لتوضيح الترجمة.

وتقول: هذا العجب العاجب، أى العجيب. والاستعجاب: شدة التعجب، وهو مُسْتَعْجِبٌ ومُتَعَجِّبٌ مَّا يَرَى. وشيء مُعْجِبٌ، أى حَسَن. وأعجبنى وأعجبتُ به. وفلان مُعْجِبٌ بنفسه إذا دخله العُجْبُ. وعَجَبْتُهُ بكذا تعجيباً فعجب منه. والعُجْبُ من كُلِّ دَابَّة: ما ضُمَّتْ عليه الوَرَكُان من أصل الذَّنْب المغروز فى مؤخر العَجز. تقول: لشد ما عَجَبْتُ وذلك إذا دَقَّ مؤخرها، وأشرفت جاعرتهاا، وهى حلقة قبيحة فيمن كانت. وناقاة عجباء بينة العَجَب والعَجَبَة. وعُجُوبُ الكُتُبَانِ أو آخرها المُسْتَدِقَّة. قال لبيد:

بُعُجُوبِ كُتُبَانٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا^(١)

عَجَج: الرَّعْجُ: رَفَعُ الصَّوْتِ، يُقَالُ: عَجَّ يَعْجُ عَجًّا وَعَجِجَا. وفى الحديث: «أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالثَّجُّ»^(٢) فالعَجُّ رفع الصوت بالتَّليَّة، والثَّجُّ صَبُّ الدِّمَاءِ، يَعْنَى الذَّبَائِحَ، قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نُوفَلٍ:

وَلَوْ جَا فِي الذِّى كَرِهَتْ قَرِيْشٌ وَإِنْ عَجَّتْ بِمَكَّتِهَا عَجِجَا
وقال العجَّاج:

حَتَّى يَعْجَجَ ثَخَنًا مَنْ عَجَّعَا^(٣)

والعجَّاج: الغُبار، والتَّعْجِجُ إثارة الريح الغُبارَ، وفاعله العَجَّاجُ والمِعْجَاجُ، تقول: عَجَّجْتُهُ الرِّيحُ تَعْجِجَا، وَعَجَّجْتُ الْبَيْتَ دَخَانًا حَتَّى تَعْجَجَ، أى اُمْتَلَأَ بالدخان. والبعير يَعْجُجُ فى هديره عَجِجَا وعَجَّا، قال:

أَنْعَتُ قَرْمًا بِالْهَدِيرِ عَاجِجَا
وَعَجَّعْتُ بِالنَّاقَةِ: عَطَفْتُهَا إِلَى شَيْءٍ.

(١) صدر البيت: تجتاف أصلاً قالصاً متبذاً والبيت من معلقته. ديوان لبيد (ص ٣٠٩) (الكويت) وفيه (هيامها) بضم الهاء وهو خطأ والصواب فتحها. وهى مفتوحة فى شروح المعلقات وفى التهذيب (٣٨٧/١). وجاء فى اللسان: الهيام بالفتح هو التراب أو الرمل الذى لا يتمالك أن يسيل من اليد اللينة. والجمع هيم مثل قذال وقذل، ومنه قول لبيد هذا. تجتاف: تستكن فى جوفه. القالص: المرتفع. متبذ. متفرق. وجاء عجز البيت فى غير هذا المكان: بعجوب أنقاء ... أفاده (ط).

(٢) «حسن» أخرجه الترمذى عن ابن عمر، وابن ماجه والحاكم والبيهقى عن أبى بكر، وأبو يعلى فى مسنده عن ابن مسعود، وانظر صحيح الجامع (ح ١١٠١).

(٣) ديوان العجَّاج (١١)، واللسان عَجَج، والمحكم (٢٤/١).

عجد: العُجْدُ: الزَّيْب، وهو حب العنب أيضاً، ويقال: بل هو ثمرة غير الزيب شبيهة به، ويقال: بل هي العُنْجُد. لا يعرف عرام إلا العُنْجُد.

عجر: الأعْجَر: الضخم الوسط من الناس، وقد عَجَرَ يَعْجُرُ عَجْرًا. والعُجْرَةُ: موضع العَجَر منه. والأَعْجَرُ: كل شيء ترى فيه عقدا. كيس أعْجَرُ، وبطن أعْجَرُ إذا امتلأ جدا. قال: عنتره:

أبْنَى زَبِيَّةَ مَا لِمُهْرِكُمْ مَتَّخِدًا وَبُطُونَكُمْ عُجْرُ^(١)
وَأُنْشَدَ أَبُو لَيْلَى:

حَسَنُ الثَّيَابِ بَيْنَتْ أَعْجَرَ طَاعِمَا وَالضَّيْفُ مِنْ حَبِّ الطَّعَامِ قَدْ التَّوَى
وَالْعُجْرَةُ: خروج السَّرة. وفي الحديث: «أَذْكَرُ عُجْرَةٍ وَبُجْرَةٍ»^(٢) والخَلِيج^(٣) ذُو عَجَر. وَالْعَجْرُ جمع عُجْرَة^(٤) كلَّ عُقْدَةٍ فِي خَشَبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا. وَكَذَلِكَ الْمِعْجَرُ حَتَّى يَقَالَ: هَذَا سَيْفٌ أَعْجَرُ، وَفِي وَسْطِهِ عُجْرَةٌ، وَمِعْجَر. وَحَافِرٌ عَجْرٌ، أَيْ صَلْبٌ شَدِيدٌ. قَالَ^(٥):
سَائِلِ شِمْرَاخَهُ ذِي جَبَبٍ سَلِطِ السُّنْبُكِ فِي رُسْغِ عَجِرٍ
وَالْإِعْتِجَارُ: لَفُّ الْعِمَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ غَيْرِ إِدَارَةٍ تَحْتَ الْحَنَكِ، وَأُنْشَدَ أَبُو لَيْلَى^(٦):

جَاءَتْ بِهِ مَعْتَجِرًا بُبْرَدِهِ
سَفَوَاءٌ تَخْدِي بِنَسِيْجٍ وَخَدِهِ

وَالْمِعْجَرُ: ثَوْبٌ تَعْتَجِرُ بِهِ الْمَرْأَةُ، أَصْغَرُ مِنَ الرِّدَاءِ، وَأَكْبَرُ مِنَ الْمَقْنَعَةِ. قَالَ زَائِدَةُ: مِعْجَرٌ مِنَ الْمَاعِجِرِ ثِيَابٌ تَكُونُ بِالْيَمَنِ. الْعَجِيرُ مِنَ الْخَيْلِ كَالْعَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ.
عجرد: عَجْرَد: اسْمُ رَجُلٍ. وَالْعَجْرَدِيَّة: ضَرْبٌ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ.

(١) البيت في التهذيب (٣٦٠/١)، واللسان (٥٤٢/٤).

(٢) هو جزء من حديث أم زرع أخرجه البخاري (٥١٨٩)، ومسلم (٢٤٤٨).

(٣) الخليج: الخفنة وجمعه الخنج قال لبيد:

وَيَكْلُونُ إِذَا الرِّيحُ تَنَاحَتْ خُلْجًا تَمُدُّ شَوَارِعَا أَيْتَامَهَا

اللسان ٢٦٠/٢.

(٤) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٥) القائل هو المزار بن منقذ العدوي. والبيت في التهذيب (٣٦٠/١)، واللسان (عجر).

(٦) نسبها اللسان (عجر) (٥٤٤/٤) إلى (دكين) يمدح عمرو بن هبيرة ويصف بغلته التي آلت إليه.

عجرف: العَجْرَفِيَّةُ: جَفَوَةٌ فِي الْكَلَامِ وَخُرْقٌ فِي الْعَقْلِ. وَتَكُونُ فِي الْجَمَلِ فَيَقَالُ: عَجَرَفَى الْمَشْيَ لِسُرْعَتِهِ. وَرَجُلٌ فِيهِ عَجْرَفِيَّةٌ. وَيَقَالُ: بَعِيرٌ ذُو عَجَارِيفٍ. وَالْعُجْرُوفُ: دَوِيَّةٌ ذَاتُ قَوَائِمٍ طَوَالٍ. وَيَقَالُ أَيْضًا: هُوَ النَّمْلُ الَّذِي رَفَعَتْهُ قَوَائِمُهُ عَنِ الْأَرْضِ. وَعَجَارِيفُ الدَّهْرِ: حَوَادِثُهُ قَالَ قَيْسٌ^(١):

لَمْ تُنْسِنِي أُمُّ عَمَّارٍ نَوَى قَذْفٌ وَلَا عَجَارِيفُ دَهْرٍ لَا تُعَرِّينِي
أَي لَا يُخَلِّينِي وَلَا يَتْرُكْنِي مِنْ أَذَاهِ.

عجرم: الْعُجْرَمَةُ: شَجَرَةٌ غَلِيظَةٌ لَهَا كِعَابٌ كَهَيْئَةِ الْعُقَدِ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ وَهِيَ الْعُجْرُومَةُ. وَعَجْرَمَتُهَا: غَلِظَ عُقْدَاهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

نَوَاجِلٌ مِثْلُ قِسِيٍّ الْعُجْرُمِ^(٢)

وَالْعُجْرُمُ: أَصْلُ الذِّكْرِ. وَإِنَّهُ لُعْجَرَمٌ: إِذَا كَانَ غَلِيظَ الْأَصْلِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

يَنْبُو بِشَرْخَى رَحْلِهِ مُعْجَرُمُهُ

كَأَنَّمَا يَزِفِيهِ حَادٍ يَنْهَمُهُ^(٣)

مُعْجَرُمُهُ: حَيْثُ عُجِرِمَ وَسَطُهُ أَيْ غَلِظَ. وَالْعَجَارِيمُ مِنَ الدَّابَّةِ: مَجْتَمِعُ عُقَدٍ بَيْنَ فَخْذَيْهِ وَأَصْلُ ذِكْرِهِ. وَالْعُجْرُمُ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَمِنْ أَلْقَابِهِمُ الْقِصَارُ. وَالْعُجْرُمُ أَيْضًا: دَوِيَّةٌ صُلْبَةٌ كَأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ، تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ الْحَشِيشَ.

عجز: أَعْجَزَنِي فَلَانٌ: إِذَا عَجَزْتَ عَنْ طَلْبِهِ وَإِدْرَاكِهِ. وَالْعَجْزُ نَقِيضُ الْحَزْمِ. وَعَجَزَ يَعْجِزُ عَجْزًا فَهُوَ عَاجِزٌ ضَعِيفٌ. قَالَ الْأَعَشَى^(٤):

فَذَاكَ وَلَمْ يُعْجِزْ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ

وَالْعَجُوزُ: الْمَرْأَةُ الشَّيْخَةُ. وَيُجْمَعُ عَجَائِزٌ، وَالْفِعْلُ: عَجَزَتْ. وَعَجَزَتْ تَعْجِزُ عَجْزًا، وَعَجَزَتْ تَعْجِزًا، وَالتَّخْفِيفُ أَحْسَنُ. وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ: اتَّقَى اللَّهُ فِي شَيْتِكَ، وَعَجَزَكَ، أَيْ حِينَ تَصِيرِينَ عَجُوزًا. وَعَاجِزٌ فَلَانٌ: حِينَ ذَهَبَ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ. وَبِهَذَا التَّفْسِيرِ: ﴿وَمَا

(١) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٣/٣٢١)، وَاللِّسَانُ (عجرف) بِلا نِسْبَةٍ.

(٢) (ط) كَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ وَالدِّيَوَانِ (ص ٥٩)، وَفِي «اللِّسَانِ»: نَوَاجِلًا.

(٣) دِيَوَانُهُ (١٥١).

(٤) عَجَزَ الْبَيْتُ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ (ص ٢١٧)، وَفِي التَّهْذِيبِ (١/٣٤٠)، وَفِي اللِّسَانِ (٥/٣٧٠)،

وَفِي التَّاجِ (٤/٥٢)، وَصَدْرُهُ:

أَنْتُمْ مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ﴿[العنكبوت: ٢٢]﴾. وَالْعَجْزُ: مؤخر الشيء، وجمعه أعجاز. والعجوز: الخمر. والعجوز: نصل السيف. قال أبو المقدام:

وعجوزا رأيت في بطن كلب جعل الكلب للأمير حمالا^(١)

يريد: ما فوق النصل من جانبيه حديدا أو فضة. والعجيزة عجيزة المرأة إذا كانت ضخمة، وامرأة عجزاء وقد عَجَزَتْ عَجْزًا قال:

من كل عجزاء سَقُوط السبرقع

بلهاء لم تحفظ ولم تضيّع

وتجمعُ العجيزة عجيزات، ولا يقولون: عجائز مخافة الالتباس. والعجزاء من الرمل خاصة رملة مرتفعة كأنها جبل ليس بركام رمل، وهي مكرمة المنبت وجمعه: عُجْزٌ، لأنه نعت لتلك الرملة. والعَجْزُ داءٌ يأخذ الدابة في عَجْزِها فتثقل. والنعت: أَعَجَزُ وَعَجْزَاءُ. والعِجْزَةُ وابنُ العِجْزَةِ آخرُ ولدِ الشيخ ... ويقال: وَلَدَ لِعِجْزَةٍ، أى ولد بعدما كَبَرَ أبواه. قال^(٢):

واستبصرت في الحى أحوى أمردا

عِجْزَةٌ شَيْخَيْنِ يَسْمَى مَعْبِدا

عجس: العجس: شدة القبض على الشيء. وَمَعَجَسَ القوس: مَقْبَضُهَا، قال^(٣):

انْتَضَوْا مَعَجَسَ الْقِسْيِ وَأَبْرَقَ سنا كما توعِد الفحول الفحولا

وقيل: عَجَسُ القوس عَجْزُهَا. وَعَجَسُ القوم: آخَرَهُمْ وَعَجَزُهُمْ. وَعَجَّاسَاءُ الليلة: ظَلَمْتُهَا. قال العجاج^(٤):

منها عجاساء إذا ما التَحَّتْ

(١) في المحكم (١/١٨٠)، وفي اللسان (عجز) .. في فم كلب.

(٢) أثبتهما المحكم (١/١٨٠)، واللسان (عجز).

(٣) القائل هو المهلهل. (ص ١٧٨)، والتاج (نبص).

(٤) (ط) في النسخ: التحت وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه وما أثبتناه فمن الديوان (ص

٢٧٠ دمشق).

والتحت: اختلطت فصارت مثل لجة البحر بعضها في بعض من الظلم.

والعجاساءُ الْمَسَانُ من الإبل. قال (١):

وإن بَرَكْتَ منها عجاساءُ جَلَّةٌ بِمَحْنِيَةِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرُوعَا

عجف: عجفتُ نفسي عن الطعام أعجفُها عَجْفًا وعَجُوفًا، أى حبستُ وأنا أشتهيه لأوثر به جائعًا، ولا يكون العجف إلا على الجوع. وعَجَفْتُ نفسي على المريض أعجفُها عَجْفًا، أى صَبَرْتُ فأقمتُ عليه أعينه وأمرضه. قال (٢):

إِنِّي وَإِنْ عَيَّرْتَنِي نُحُولِي
أَوْ أَزْدَرَيْتَ عِظْمِي وَطُولِي
لَأُعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى خَلِيلِي
أَعْرِضْ بِالْوُدِّ وَبِالتَّنْوِيلِ

أى أعرض له بالمودة والنوال. وعجفت له نفسي، أى حملت عنه، ولم أؤاخذه. والعجف: ذهاب السَّمَنِ. رجلٌ أعجَفُ وامرأةٌ عجفاء، وتجمع على عِجَافٍ، ولا يجمع أَفْعَلُ على فِعَالٍ غير هذا، رواية شاذة عن العرب حملوها على لفظ سِمَانٍ. والعُجَافُ من أسماء التمر. قال:

نَعَافُ وَإِنْ كَانَتْ خِمَاصًا بَطُونُنَا لُبَابُ الْمُصَفَّى وَالْعُجَافُ الْمَجْرَدَا

عجل: الْعَجَلُ: الْعَجَلَةُ وَرَبْمَا قِيلَ: رَجُلٌ عَجَلٌ وَعَجَلٌ، لِقَتَانٍ. واستعجلته أى حثثته وأمرته أن يُعَجِّلَ فى الأمر. وَأَعَجَلْتُهُ وَتَعَجَّلْتُ خَرَجَهُ، أى كلفته أن يُعَجِّلَهُ. وَعَجَلُ يَافِلَانٍ، أى عَجَلُ أَمْرِكَ. وَرَجُلٌ عَجَلَانٍ، وامرأةٌ عَجَلَى، وقومٌ عِجَالٌ، ونساءٌ عِجَالِي. وَالْعَجَلُ عَجَلُ الثَّيْرَانِ، ويُجمع على أعجال. وَالْعَجَلَةُ: المَنَجْنُونُ يُسْتَقَى عَلَيْهَا، وَجَمْعُهُ: عَجَلٌ وَعَجَلَاتٌ. وَالْعَجَلَةُ: المَزَادَةُ، والإداوة الصغيرة، وَيُجْمَعُ عَلَى عِجَالٍ وَعِجَلٍ. قال (٣):

(١) القائل هو الراعى كما فى التهذيب (٣٣٧/١)، واللسان (عجس) ... والجلّة: المسان من الإبل. والعفاس وبروع اسما ناقتين.

(٢) لم نقف له على نسبة والرجز فى المحكم (٢٠٣/١)، واللسان (عجف)، وفى التهذيب الشطر الأول منه والثالث فقط.

(٣) هو الطرماح ديوان الطرماح (ص ٣٠١) (دمشق). والبيت فى اللسان (وكع) والرواية فى الديوان فوى اللسان (وكع):

تَشْتَفُ أَوْشَالَ النَطَافِ وَدُونَهَا كَلَى عَجَلٍ مَكْتُوبِيَهْنَ وَكِيَعٍ

على أن مكتوب العجال وكيع

وقال الأعشى^(١):

والرأفلات على أعجازها العجل

قال أبو ليلى: العجلة: المطهرة والمزادة. والعجلة ضرب من الجنبه من نبات الصيف والإعجاله: ما يعجله الراعى من اللبن إلى أهله. قال الكمي^(٢):

أتتكم بإعجالاتها وهى حفل تمج لكم قبل احتلاب ثمالها

والعجول من الإبل: الواله التى فقدت ولدها، ويجمع على عجل. قالت الخنساء^(٣):

فما عجول على بو تطيف به قد ساعدتها على التحنان أطار

والعاجلة: الدنيا، والآجلة: الآخرة. والعاجل: نقيض الآجل. عام فى كل شىء، يقال: عجل وأجل. وبعضهم يفسر قول الله ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ [الأنبياء: ٢٧]. أنه الطين والله أعلم. والعجول لغة فى عجل البقرة. والأنثى: عجولة، وجمعها: عجاجيل. وقد تجيء فى الشعر نعتا للإبل السراع، والقوائم الخفاف. والعجول: قطعة من أقط. والعجالة من اللبن ويجمع على عجال. والعجالة: ما استعجل به من طعام، فقدّم قبل إدراك الغداء، وهو العجل أيضا. قال^(٤):

إن لم تغثنى أكن يا ذا الندى عجلاً كلقمة وقعت فى شديق غرثان

عجلد: والعجلد والعملط والعجالد والعمالط: اللبن الخائر، قال:

هل من صبوح لبس عجالد

عجلز: العجلزة: الفرس الشديدة الخلق. ويقال: [أخذ]^(٥) هذا من النعت من حلز الخلق، وهو غير جائز فى القياس ولكنهما اسمان^(٦) اتفقت حروفهما. ونحو ذلك قد

(١) ديوان الأعشى (ص ٤٦)، والبيت أيضا فى اللسان (عجل) وصدر البيت:

والساحبات ذبول الخز آونة

(٢) شعر الكمي (ص ٧٦) (بغداد) والبيت فى التهذيب (٣٧١/١)، واللسان (عجل).

(٣) ديوان الخنساء (ص ٢٦). والرواية فيه، وفى اللسان (عجل):

فما عجول على بو تطيف به لها حنينان إعلان وإسرار

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٧٠/١)، واللسان (عجل).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نقل عن «الليث» أى الخليل فى «العين».

(٦) كذا فى «التهذيب».

يُجىء وهو متباين فى أصل البناء. ولم أسمعهم يقولون للذكر من الخيل عَجْلَز، ولكنهم يقولون للجمل عَجْلَز وللناقة عَجْلَزَة. وهذا النَّعْتُ فى الخيل أعرف. قال (١):

وَقُمْنَ عَلَى الْعَجَالِزِ نَصْفَ يَوْمٍ وَأَذَيْنَ الْأَوَاصِرَ وَالْخِلَالَ
وَعَجْلَزَة: رملة.

عجلط: العُجْلِط: اللبن الخائِر الطَّيِّبُ من الألبان، ويُجمَعُ عَجَالِط. وعُجَالِطُ لغة، قال الراجز:

إِذَا اصْطَحَبْتَ لَبْنًا (٢) عُجَالِطًا
مَنْ لَبِنِ الضَّائِنِ فَلَسْتَ سَاخِطًا

عجم: العَجَمُ: ضِدُّ الْعَرَبِ. ورجلٌ أعجميٌّ: ليس بعربيٍّ، وقوم عجم وعرب والأعجم: الذى لا يُفْصِحُ. وامرأة عجماء بينة العجمة. والعجماء: كلُّ دابةٍ أو بهيمة. وفى الحديث: «جُرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَار» (٣) يقول: إذا أفلتت الدابة فقتلت إنسانا فليس على صاحبها ديةٌ وجُبَار، أى باطل، هدر دمه. والعجماء كل صلاة لا يُقْرَأُ فيها. والأعجم: كلُّ كلام ليس بلغة (٤) عربيّة إذا لم ترد بها النسبة. قال أبو النجم:

صوتًا مخوفًا عندها مليحًا
أعجمٌ فى آذانها فصيحًا

يصف حمار الوحش. وتقول: استعجمت الدار عن جواب السائل. والمعجم حروف الهجاء المقطعة، لأنها أعجمية. وتعجم الكتاب: تنقيطه كى تستبين عجمته ويصحّ. وعُجْمَةُ الرَّمْلِ أكثره وأضحمه وأكثره تراكما فى وسط الرَّمْلِ. قال ذو الرّمة: من عُجْمَةِ الرَّمْلِ أنقاء لها حَبَبٌ (٥)

وعَجْمُ التَّمْرِ نَوَاهُ (٦) والإنسان يعجم التمرة إذا لأكها بنواتها فى فمه. وعجيم النوى:

(١) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه (ص ١٨٩٩)، وفى «التهذيب» (٣/٣١٤)، وروايته:

مررن على العجالز.....

(٢) فى «التهذيب»: رائيًا مكان (لبنًا).

(٣) أخرجه البخارى (٩٩١٢)، وفى غير موضوع، ومسلم (١٧١٠).

(٤) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٥) ديوانه (٧٩/١)، والرواية فيه: أنباج لها خيب. والخب الطرائق كالحبيب بالحاء المهملة.

(٦) فى بعض النسخ: نواته.

الذى قد قشر لحاؤه من التمر. وعجمتُ العود: عضضتُ عليه بأسناني أيها أصلب. قال عبدالله بن سبرة الجرشي:

وكم عاجم عودى أضرّ بنا به مذاقى ففى نائيّه فرض فلول

وقال الحجاج بن يوسف: إنّ أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها فوجدنى أصلبها^(١). قوله: عجم، أى عضّ عليها بأسنانه لينظر أيها أصلب، وهذا مثّل، أى جرّب الرجال فاخترانى منهم. والثور يعجمُ قرنه يدلّكه بشجرة لينظفه. وما عجمتكَ عيني مذ كذا، أى ما أخذتكَ. وتقول للرجل العزيز النفس: إنه لصُلبُ المعجم. أى إذا عجمته الأمور وجدته متينا. وقال سعد بن مسمع:

ذا سُبحَةٍ لو كان حُلُوّ المعجم

أى ذا جمال. وهذا من سُبحات الوجه، وهو محاسنه، ولأنك إذا رأيته قلت: سبحان الله وقوله: لو كان حلو المعجم، أى لو كان محمود الخبر كان قد تمّ أمره ولكنه جمال دون خبر. قال أبو ليلى: المعجمُ: هاهنا المذاق. عجمته: ذُقته. قال الأخطل:

يا صاح هل تبلغنّها ذات معجمة بدايتها ومجرى نسعها بقع^(٢)

عجن: عَجَنَ يَعْجِنُ عَجْنًا فهو عَجِين^(٣) إذا عجن الخمير. وناقعة عجناء: كثيرة لحم الضرع مع قلة لبن (وكذا الشاة والبقرة)^(٤) يقال^(٥) عَجَنْتَ تَعْجِنُ عَجْنًا وهى حسنة^(٦) المرأة قليلة اللبن. والمتعجن من الإبل: المكتنز سمينًا كأنه لحم بلا عظم. والعجان: آخر الذكر ممدود فى الجلد الذى يستبرئه البائل، وهو القضيب الممدود من الخصية إلى الدبر. وثلاثة أعجينة ويجمع على عُجْنٍ. والعجّان: الأحمق. ويقال: إن فلانًا ليعجن بمرفقيه حُمقا.

(١) النص فى التهذيب (٣٩٢/١). وفى اللسان (عجم) (٣٩٠/١٢).

(٢) ديوان الأخطل (٣٦٠/١)، والرواية فيه: «بصفحتها ومجرى نسعها وقع».

(٣) (ط) بعض النسخ: عجنا وعجينا، ولا راه إلا وفيه سقط لعدم إئتلاف العجين والعجن، لأن العجين مفعول والعجن مصدر.

(٤) ما بين القوسين من المحكم (٢٠٠/١)، وما فى ط و س: من الشاة والبقر، ولا يظهر للعبارة صلة بما قبلها ولا معنى مفهوم منها.

(٥) (ط) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) (ط) فى س: صفة وعو تصحيف والعبارة: فيها صفة المرأة قليلة اللبن ولا معنى لها، وجاء فى

التهذيب: من الضروع الأعجن. قال: والعجن: لحم غليظة مثل جمع الرجل حيال فرقتى الضرة، وهو أقلها لبنًا وأحسنها مرآة.

عجنس: العَجَسُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ، قال (١):

يَتَّبَعْنَ ذَا هَذَا هِدٍ عَجَسًا إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَّسَا

عجهم: العُجْهُومُ: طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ مَنَقَارُهُ كَجَلَمِ الْخَيْطِ.

عجهن: والعُجَاهِنُ: صَدِيقُ الرَّجُلِ الْمُعْرِسِ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ بِالرِّسَالِ، فَإِذَا بَنَى بِأَهْلِهِ فَلَا عُجَاهِينَ لَهُ، قَالَ:

ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ يَا عُجَاهِينَ فَقَدْ مَضَى الْعِرْسُ وَأَنْتِ وَاهِنٌ (٢)

وَالْمَاشِطَةُ عُجَاهِينَةٌ إِذَا لَمْ تُفَارِقْهَا حَتَّى يُنَى بِهَا. وَالْمَرْأَةُ عُجَاهِينَةٌ، وَهِيَ صَدِيقَةُ الْعَرُوسِ. وَالْفِعْلُ تَعَجَّهَنَ تَعَجَّهْنًا، قَالَ:

يُنَازِعَنَّ الْعُجَاهِينَةَ الرَّئِينَا (٣)

جَمْعُ الْعُجَاهِينَ، قَالَ عَرَّامٌ: الْعُجَاهِينَ مِنَ الرِّجَالِ: الْمَخْلُوطُ الَّذِي لَيْسَ بِصَرِيحِ النَّسَبِ. وَيُقَالُ فِيهِ عُنْجُهِيَّةٌ وَعُنْزُهُوَّةٌ وَهُمَا وَاحِدٌ.

عجا (عجو): العَجْوَةُ: ثَمَرٌ بِالْمَدِينَةِ، يَقَالُ: إِنَّهُ غَرَسَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ. وَالْأُمُّ تَعْجُو وَلَدَهَا، أَيْ تُوَخَّرُ رِضَاعُهُ عَنْ مَوَاقِيْتِهِ، وَيُورِثُ ذَلِكَ وَهْنًا فِي جَسَمِهِ، وَمِنْهُ: الْمَعَاجَاةُ، وَهُوَ أَلَّا يَكُونَ لِلْأُمِّ لَبَنٌ يُرَوَى صَبِيهَا فَتَعَاجِيهِ بِشَيْءٍ تَعَلَّلَ بِهِ سَاعَةً. قَالَ الْأَعَشَى (٤):

مُشْفِقًا قَلْبُهَا عَلَيْهِ فَمَا تَعُدُّ حِجْوَهُ إِلَّا عُفَافَةً وَفُوقًا

وكَذَلِكَ إِنْ رَبَّى الْوَلَدَ غَيْرَ أُمِّهِ. وَالْأَسْمُ: الْعُجْوَةُ، وَالْفِعْلُ: الْعَجْوُ، وَاسْمُ الْوَلَدِ: عَجِيٌّ، وَالْأُنْثَى: عَجِيَّةٌ وَالْجَمِيعُ: الْعُجَايَا. قَالَ يَصِفُ أَوْلَادَ الْجَرَادِ (٥):

إِذَا ارْتَحَلْتَ عَنْ مَنْزِلٍ خَلَّفْتُ بِهِ عُجَايَا يَحَاثِي بِالتُّرَابِ دَفِينَهَا

وَيُرَوَّى: صَغِيرَهَا. وَإِذَا مَنَعَ اللَّبَنَ عَنِ الرُّضِيعِ، وَاعْتَذَى بِالطَّعَامِ قِيلَ: قَدْ عُوْجِيَ. قَالَ

(١) الرجز بحرى الكاهلى فى «اللسان» (عجنس).

(٢) الرجز فى اللسان (عجهن) وروايته: ارجع إلى بيتك.

(٣) عجز بيت للكميت فى اللسان (عجهن)، وصدره:

وينصبن القدور مشمراتٍ

(٤) ديوانه (٢٢١)، وصدر البيت فيه:

ما تعادى عنه النهار ولا تعد حجوه

(٥) التهذيب (٤٥/٣).

الإصبع^(١):

إذا شئت أبصرت من عقبِهِمْ يتامى يُعاجونَ كالأذؤبِ
والعُجَاجية: عَصَبٌ مركَّبٌ فيه فُصوص من عظام كأمثال فُصوص الخاتم عند رُسْغِ
الدَّابة، إذا جاع أحدهم دَقَّه بين فُهرَيْنِ فأكله، ويُجمع: عُجَاجيات وعُجَى. قال^(٢):

شَمَّ العُجَاجياتِ يَتَرَكْنَ الحصى زِيَمًا

يصف أخفافها بالصَّلابة، وعُجَاجياتها بالشَّمم، وأشدُّ ما يكون للدَّابة إذا كان أشَمَّ
العُجَاجية.

عحأ: قال الخليل: لم تأتلف العين والحاء مع شيء من سائر الحروف إلى آخر الهجاء
فاعلمه وكذلك مع الحاء.

عدد^(٣): عَدَدْتُ الشَّيْءَ عَدًّا: حَسَبْتُهُ وَأَحْصَيْتُهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾
[مريم: ٨٤] يَعْنِي أَنَّ الْأَنْفَاسَ تُحْصَى إِحْصَاءً وَلَهَا عَدَدٌ مَعْلُومٌ. وَفُلَانٌ فِي عِدَادِ
الصَّالِحِينَ، أَيْ يُعَدُّ فِيهِمْ، وَعَدَادُهُ فِي بَنِي فُلَانٍ: إِذَا كَانَ دِيَوَانُهُ مَعَهُمْ. وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ: أَيَّامُ
قُرُوءِهَا، وَالْعِدَّةُ جَمَاعَةٌ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ. وَالْعَدُّ مُصَدَّرٌ كَالْعَدَدِ وَالْعَدِيدُ: الْكَثْرَةُ، وَيُقَالُ:
مَا أَكْثَرَ عَدِيدَةً. وَهَذِهِ الدَّرَاهِمُ عَدِيدَةٌ هَذِهِ: إِذَا كَانَتْ فِي الْعَدَدِ مِثْلَهَا. وَإِنَّهُمْ لَيَتَعَدَّدُونَ
عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ أَيْ يَزِيدُونَ فِي الْعَدَدِ. وَهُمْ يَتَعَدَّدُونَ: إِذَا اشْتَرَكُوا فِيَمَا يُعَدَّدُ بِهِ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنَ الْمَكَارِمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا. وَالْعِدَّةُ: مَا يُعَدُّ لِأَمْرٍ يَحْدُثُ
فِيْدَخَرُ لَهُ. وَأَعَدَدْتُ الشَّيْءَ: هَيَّأْتُهُ. وَالْعِدُّ: مُجْتَمَعُ الْمَاءِ. وَجَمْعُهُ أَعْدَادٌ، وَهُوَ مَا يُعِيدُهُ
النَّاسُ، فَالْمَاءُ عَدُّ، وَمَوْضِعُ مُجْتَمَعِهِ عِدٌّ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

دَعَتْ مِيَّةُ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَّلَتْ بِهَا خَنَاطِيلَ^(٤) آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلِ^(٥)

(١) التهذيب (٤٥/٣) غير منسوب، ونسبه اللسان إلى النابغة الجعدي وقال: وأنشد الليث للنابغة
الجعدي وذكر البيت.

(٢) كعب بن زهير، ديوانه (١٤) وعجز البيت:

لم يقهن رؤوس الأكم تنعيل

(٣) أوردها الخليل في (باب العين والبدال الثنائي الصحيح (ع د، د ع مستعملان).

(٤) كذا في (ط) والديوان (ص ٥٠٣).

(٥) البيت لدى الرِّمَّةِ في ديوانه (٥٠٣) وفي التهذيب (٨٨/١)، والمحكم (٨٨/١)، واللسان

ويقال: بنو فلان ذوو عَدٍّ وفَيْضٌ يُغْنِي بهما. ويقال: كان ذلك في عِدَّانٍ شبابه. وعِدَّانٌ مُلْكُهُ: وهو أَفْضَلُهُ وأكْثَرُهُ، قال العَجَّاج:

ولى على عِدَّانٍ مُلْكٌ مُحْتَضَرٌ

قال: واشتقاقه من أن ذلك كان مهياً معداً، وقال:

والمَلِكُ مَخْبِوءٌ عَلَى عِدَّانِهِ

والْعِدَادُ: احتياج وَجَعَ اللَّدِيعِ، وذلك إِذَا تَمَّتْ لَهُ سَنَةٌ مُذْ يَوْمٌ لُدِغَ هَاجَ بِهِ الْأَلَمُ وكَأَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْحِسَابِ مِنْ قَبْلِ عَدَدِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ، كَأَنَّ الْوَجَعَ يَعْدُّ مَا يَمْضِي مِنَ السَّنَةِ، فَإِذَا تَمَّتْ عَاوَدَتِ الْمَلْدُوعُ، وَلَوْ قِيلَ: عَادَتُهُ لَكَانَ صَوَابًا. وفي الحديث: «ما زالت أَكْلَةُ خَبِيرٍ تُعَادُنِي، فهذا أَوَانٌ قَطَعَ أَبْهَرِي»^(١)، أى تُرَاجِعُنِي، ويُعَاوِدُنِي^(٢) أَلَمْ سُمِّهَا فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ، قال الشاعر:

يُلاقِي مَنْ تَذَكَّرَ آلَ سَلَمَى كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ^(٣)

وقيل: عِدَادُ السَّلِيمِ أَنْ تُعَدَّ سَبْعَةُ أَيَّامٍ، فَإِنْ مَضَتْ رَجَحَتْ لَهُ الْبُرءُ. وَإِذَا لَمْ تَمْضِ قِيلَ: هُوَ فِي عِدَادِهِ.

عَدَرٌ: الْعَدَرُ: الْمَطَرُ الْكَثِيرُ. وَأَرْضٌ مَعْدُورَةٌ: مَمْطُورَةٌ. وَعَدِرَ الْمَكَانَ عَدَرًا وَاعْتَدَرَ: كَثُرَ مَاءُهُ^(٤).

عَدَسٌ: الْعَدَسُ: حَبُوبُ الْوَاحِدَةِ عَدَسَةٍ. وَالْعَدَسُ: بَشْرَةٌ مِنْ جِنْسِ الطَّاعُونَ قَلِمَا يُسَلَّمُ مِنْهَا، وَبِهَا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ. عُدَسٌ فَهُوَ مَعْدُوسٌ، كَمَا تَقُولُ: طَعَنَ فَهُوَ مَطْعُونٌ. عَدَسٌ: زَجَرٌ لِلْبَغَالِ، وَنَاسٌ يَقُولُونَ: حَدَسَ. وَيُقَالُ: إِنَّ حَدَسَا كَانُوا بَغَالَيْنِ عَلَى عَهْدِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْنِفُونَ عَلَى الْبَغَالِ عُنْفًا شَدِيدًا، وَالْبَغْلُ إِذَا سَمِعَ بِاسْمِ حَدَسٍ طَارَ فَرَقًا مِمَّا يَلْقَى مِنْهُمْ، فَلهِجَ النَّاسُ بِذَلِكَ. وَالْمَعْرُوفُ عَدَسٌ. وَعَدَسٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْمَغَازِي» بَابِ: مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ وَوَفَاتِهِ، (٧/٧٣٧)، (ح ٤٤٢٨). وَغَيْرِهِ.

(٢) قَالَ مُحَقِّقُ (ط) فِي م: تَعَاوَدُونِي وَالتَّصْحِيحُ مِنْ (ط) وَ (ص) وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالنِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ.

(٣) الْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ (عَدَدٌ) وَرَوَايَتُهُ:

أَلَا قِيَّ مَنْ تَذَكَّرَ آلَ لَيْسَلٍ.....

(٤) زِيَادَةُ اقْتِضَائِهَا السِّيَاقَ، مِنَ الْمُحْكَمِ (٤/٢).

عَدَفُ: العَدُوْفُ: الذَّوْقُ. والعَدْفُ: الِيسِيرُ مِنَ الْعَلْفِ. ما ذَاقتِ الْخَيْلُ عَدُوْفًا، أَى لَمْ يُلْكَنَّ عَوْدًا. قال:

إِلَى قُلُوصٍ تَظَلُّ مَقَلَّدَاتٍ أَزْمَتُهُنَّ مَا يَعْدِفْنَ عَوْدًا
والْعَدْفُ: نَوَلٌ قَلِيلٌ؛ أَصَبْنَا عَدْفًا مِنْ مَالِهِ. وَالْعِدْفَةُ كَالصَّنْفَةِ مِنْ قِطْعَةِ ثَوْبٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: بَلَ الْعَدْفُ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْعِدْفَةِ، أَى يَلَمُّ مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ. قال (١):

حَمَالٌ أَثْقَالُ دِيَاتِ الثَّأْيِ عَنْ عِدْفِ الْأَصْلِ وَجُرَامِهَا
ويقال: عِدْفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَحِدْفَةٌ، أَى قِطْعَةٌ.

عَدَقُ: الْعُودُقُ عَلَى تَقْدِيرِ فَوْعَلٍ، وَهِيَ الْعَوْدَقَةُ أَيْضًا: حَدِيدَةٌ لَهَا ثَلَاثُ شُعَبٍ يَسْتَخْرَجُ بِهَا الدَّلُّ مِنَ الْبُئْرِ، وَهُوَ الْخُطَافُ. وَالرَّجُلُ يَعْدِقُ بِيَدِهِ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي نَوَاحِي الْخَوْضِ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ شَيْئًا فِي الْمَاءِ وَلَا يَرَاهُ. يُقَالُ: أَعْدَقَ بِيَدِكَ. قَالَ زَائِدَةُ: أَقُولُ: يُعُودُقُ بِيَدِهِ فِي نَوَاحِي الْبُئْرِ لَا يَعْدُقُ.

عَدَلُ: الْعَدْلُ: الْمَرْضَى مِنَ النَّاسِ قَوْلُهُ وَحُكْمُهُ (٢). هَذَا عَدْلٌ، وَهُمْ عَدْلٌ، فَلِذَا قُلْتُ: فَهُمْ عَدُولٌ عَلَى الْعِدَّةِ قُلْتُ: هُمَا عَدْلَانِ، وَهُوَ عَدْلٌ بَيْنَ الْعَدَلِ. وَالْعُدُولَةُ وَالْعَدْلُ: الْحُكْمُ بِالْحَقِّ. قَالَ زَهِيرٌ (٣):

مَتَى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ يَقِلُّ سَرَوَاتُهُمْ هُمْ بَيْنَنَا فَهُمْ رَضَى وَهُمْ عَدْلٌ
وَتَقُولُ: هُوَ يَعْدِلُ، أَى يَحْكُمُ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ. وَهُوَ حَكَمٌ عَدْلٌ ذُو مَعْدَلَةٍ فِي حُكْمِهِ.
وَعَدْلُ الشَّيْءِ: نَظِيرُهُ؛ هُوَ عَدْلُ فُلَانٍ.

وَعَدَلْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ أَعْدَلُهُ بِهِ. وَفُلَانٌ يَعَادِلُ فُلَانًا، وَإِنْ قُلْتُ: يَعْدِلُهُ فَحَسَنٌ. وَالْعَادِلُ: الْمُشْرِكُ الَّذِي يَعْدِلُ بَرَبَّهُ. وَالْعِدْلَانِ: الْحَمْلَانِ عَلَى الدَّابَّةِ، مِنْ جَانِبَيْنِ، وَجَمْعُهُ: أَعْدَالٌ، عَدِلَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ فِي الْإِسْتِوَاءِ كَى لَا يَرْجَحُ أَحَدُهُمَا بِصَاحِبِهِ. وَالْعَدْلُ أَنْ تَعْدِلَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ فَتَمِيلَهُ. عَدَلْتُهُ عَنْ كَذَا، وَعَدَلْتُ أَنَا عَنْ الطَّرِيقِ. وَرَجُلٌ عَدْلٌ، وَامْرَأَةٌ

(١) الطرمباج. ديوانه (١٦٣)، والرواية فيه: حمال أشناق، وجشامها، والبيت فى التهذيب

(٢/٣٢٥)، واللسان والتاج (عدف).

(٢) هذا ليس تعريفاً للعدل الذى هو المصدر وإنما هو تعريف للمتصف به، وتعريف العدل مصدراً

كما عرفه صاحب المحكم ٩/٢ قال: العدل: ما قام فى النفوس أنه مستقيم، وهو ضد الجور.

(٣) ديوانه (ص ١٠٧)، واللسان (رضى).

عَدْلٌ سواء. والعَدْلُ أحدُ حِمْلَيِ الجَمَلِ، لا يُقَالُ إِلَّا لِلْحِمْلِ، وَسَمِيَ عِدْلًا؛ لِأَنَّهُ يُسَوَّى بِالْآخَرِ بِالْكَيْلِ وَالْوِزْنِ. وَالْعَدِيلُ الَّذِي يُعَادِلُكَ فِي الْمَحْمِلِ. وتقول: اللَّهُمَّ لَا عِدْلَ لَكَ، أَى لَا مِثْلَ لَكَ. ويقالُ فِي الْكَفَّارَةِ ﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ﴾ [المائدة: ٩٥]، أَى مَا يَكُونُ مِثْلَهُ، وَلَيْسَ بِالنَّظِيرِ بَعِينِهِ. ويقالُ: الْعَدْلُ: الْفِدَاءُ. قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ [البقرة: ١٢٣]. ويقالُ: هُوَ هَاهُنَا الْفَرِيضَةُ. وَالْعَدْلُ: نَقِيضُ الْجَوْرِ. يُقَالُ: عَدْلٌ عَلَى الرَّعِيَّةِ. وَيُقَالُ لَمَّا يُؤْكَلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَارًّا وَلَا بَارِدًا يَضُرُّ: هُوَ مُعْتَدِلٌ. وَجَعَلْتُ فَلَانًا عَدْلًا لِفَلَانٍ وَعِدْلًا، كُلٌّ يَتَكَلَّمُ بِهِ عَلَى مَعْنَاهُ. وَعَدَلْتُ فَلَانًا بِنَظِيرِهِ، أَعَدَلْتُهُ. وَمِنْهُ: يُقَالُ: مَا يَعْدِلُكَ عِنْدَنَا شَيْءٌ، أَى مَا يَقَعُ عِنْدَنَا شَيْءٌ مَوْقِعُكَ. وَعَدَلْتُ الشَّيْءَ: أَقَمْتُهُ حَتَّى اعْتَدَلَ. قَالَ^(١):

صَبَحْتُ بِهَا الْقَوْمَ حَتَّى امْتَسَكَتُ بِالْأَرْضِ أَعْدِلُهَا أَنْ تَمِيلَا

أَى لثَلَاثَةٍ تَمِيلُ. وَعَدَلْتُ الدَّابَّةَ إِلَى كَذَا: أَى عَطَفْتُهَا فَانْعَدَلَتْ.

وَالْعَدْلُ: الطَّرِيقُ. وَيُقَالُ: الطَّرِيقُ يُعَدَلُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا، فَإِذَا قَالُوا يَنْعَدِلُ فِي مَكَانٍ كَذَا أَرَادُوا الْإِعْجَاجَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي فِي قَوْمٍ إِذَا مِلْتُ عَدَلُونِي، كَمَا يُعَدَلُ السَّهْمُ فِي الثَّقَافِ»^(٢). وَالْمُعْتَدِلَةُ مِنَ النَّوْقِ: الْحَسَنَةُ الْمُتَّفِقَةُ الْأَعْضَاءُ (بَعْضُهَا يَبْعُضُ)^(٣). وَالْعَدْوَلِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ نُسِبَ إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ: عَدْوَلَاةٌ، أُمِيتَ اسْمُهُ. قَالَ حِمَّاسٌ: وَأُرْوِيهِ أَيْضًا: عَدْوَلِيَّةٌ مِنَ الْإِسْتِواءِ وَالْإِعْتِدَالِ. وَغَصَنٌ مُعْتَدِلٌ: مُسْتَوٍ. وَجَارِيَةٌ حَسَنَةُ الْإِعْتِدَالِ، أَى حَسَنَةُ الْقَامَةِ. وَالْإِنْعِدَالُ: الْإِنْعِرَاجُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٤):

وَأَتَى لِأُنْحَى الطَّرْفِ مِنْ نَحْوٍ غَيْرِهَا حَيَاءً وَلَوْ طَاوَعْتُهُ لَمْ يُعَادِلْ

أَى لَمْ يَنْعَدِلْ. وَقَالَ طَرْفَةٌ فِي الْعَدْوَلِيَّةِ^(٥):

عَدْوَلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنٍ يَجُورُ بِهَا الْمَلَأُحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي

عدم: الْعَدَمُ: فَقْدَانُ الشَّيْءِ وَذَهَابُهُ، وَالْعُدْمُ لَعَةٌ^(٦). إِذَا أَرَادُوا التَّثْقِيلَ فَتَحَوُا الْعَيْنَ، وَإِذَا أَرَادُوا التَّخْفِيفَ ضَمُّوْهَا. عَدِمْتُ فَلَانًا أَعْدَمْتُهُ عَدَمًا، أَى فَقَدْتُهُ أَفْقَدَهُ فَقَدًا وَفَقْدَانًا، أَى

(١) الْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ (١١/٢) بِلَا نِسْبَةٍ، وَفِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ (مَسْك) مَعَزُو إِلَى الْعَبَّاسِ.

(٢) الْحَدِيثُ فِي التَّهْذِيبِ (٢١٤/٢)، وَفِي الْمَحْكَمِ (١١/٢).

(٣) مِنَ التَّهْذِيبِ فِي حِكَايَتِهِ عَنِ اللَّيْثِ (٢١٣/٢).

(٤) دِيَوَانُهُ (ص ١٣٣٦).

(٥) دِيَوَانُهُ (ص ٢٠).

(٦) زَادَ فِي الْمَحْكَمِ: الْعُدْمُ، أَيْضًا بضمين (٢٦/٢).

غاب عنك بموت أو فقد لا يقدر عليه. وأَعْدَمَهُ اللهُ منى كذا، أى أفاته. ورجلٌ عديمٌ: لا مالَ له، وقد عديمٌ ماله وفقدَهُ وذهبَ عنه. والعديمُ: الفقيرُ؛ لأنه فقد الغنى، وأيسَ منه، ويجوز جمعه على: عُدَماء، كما يجمع الفقيرُ فقراء. قال:

فَعَدِمُنَا مَتَعَفَّفٌ مَتَكَرَّمٌ وعلى الغنى ضمانٌ حقُّ المَعْدِمِ

وأَعْدَمَ فهو مُعْدِمٌ، وأفقر فهو مفقر، أى نزل به العُدْمُ والفقر، فهو صاحبه. قال حسان بن ثابت^(١):

رَبِّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَالِ لِ وَجْهِ لِي غَطَى عَلَيْهِ النَّعِيمِ

لأنه إذا كان فقيراً، لم ير الناسُ له قيمةً، ولا ينتفعون بحِلْمِهِ، ولا يهابونه، وإذا كان غنياً هيبَ واحْتِمِلَ له، وإن كان جهولاً، طَمَعاً فيما عنده. قال:

أَمَا تَرَى يَوْمَ الْيَوْمِ لَا أَعْدُو غَنَمٌ

أَعَيْنُ مَا اسْطَعْتُ وَعَوْنِي كَالْعَدَمِ

قال حماس: قوله: لا أعدو غنم، أى ليس لى فضل على الغنم، أى على حفظها، ويكون المعنى ليس عندى منفعة، ولا كفاية إلاّ مثل كفاية شاة من الغنم.

عدم: العُدْمُلى^(٢): القديم.

عدن: عدن: موضعٌ يُنسَبُ إليه الثيابُ العَدَنِيَّة. والمُعْدِنُ: مكانٌ كلُّ شىء، أصله ومُتَدَوِّه، نحو الذهب، والفضة والجوهر والأشياء، ومنه: جنّات عدن. وفلانٌ مُعْدِنُ الخَيْرِ ومُعْدِنُ الشَّرِّ. **عَدَان:** موضع على ساحلٍ من السّواحل. قال لبيد^(٣):

ولقد يعلم صحبى أننى بَعْدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلِ

وَالْعَدَنُ^(٤): إقامة الإبل على الحَمْضِ خاصّة. عَدَنَتِ الإبلُ تَعْدُنُ عُدُونًا. عَدَنِيَّة: من أسماء النساء والثياب. **عدنان:** اسم أبى مَعَدٍ.

عده: يقال: فى فلان عَيْدَهِيَّةٌ وعَيْدَهَةٌ أى كِبَرٌ وسوءُ خُلُقٍ. والعَيْدَةُ: السيِّئُ الخُلُقِ مِنَ

(١) ديوانه (ص ٨٩)، والتهذيب (١٦٦/٨)، واللسان (غطى).

(٢) فى «اللسان» العدامل والعدملى والعدامل والعداملى واحد، وكذلك فى «التهذيب».

(٣) ديوانه (ص ١٨٦). والرواية فيه: كلهم مكان (أننى).

(٤) فى المحكم (١٤/٢): عَدَنَ بالمكان بعدن وبعْدُنَ عدنا وبعْدُونَا أقام.

الإبل، قال رؤية^(١):

وخافَ صَتَعَ القَارَعَاتِ الكُدَّهِ وَخَبَطَ صَهْمِيمَ اليَدَيْنِ عَيْدَهُ
أَشْدَقَ يَفْتَرُّ افْتِرَارَ الْأَفْوِهِ

عدا (عدو): الْعَدُوُّ: الْحُضْرُ. عدا يعدو عدواً وعدوًّا، مثقلة وهو التعدى فى الأمر، وتجاوز ما ينبغى له أن يقتصر عليه، ويقرأ «فيسبوا الله عدوًّا»^(٢) على فُعُول فى زنة: فُعُود. وما رأيت أحداً ما عدا زيدا، أى ما جاوز زيدا، فإن حذف ما خفضته على معنى سوى، تقول: ما رأيت أحداً عدا زيد. وعدا طورَه، وعدا قدرَه، أى جاوز ما ليس له. والعدوان والاعتداء والعداء، والعدوى، والتعدى: الظُّلُمُ البراح. والعُدْوَى: طلبك إلى وال لِيُعْذِيكَ على من ظلمك، أى ينتقم لك منه باعتدائه عليك. والعُدْوَى: ما يقال إنه يُعْذَى من جَرَب أو داء. وفى الحديث: «لا عَدْوَى ولا هامة ولا صفر ولا غُول ولا طيرة»^(٣). أى لا يُعْذَى شَيْءٌ شَيْئاً. والعُدْوَةُ: عَدْوَةُ اللَّصِ أو المغير. عدا عليه فأخذ ماله، وعدا عليه بسيفه فضره، ولا يُريدُ عَدْواً على الرَّجُلَيْنِ، ولكن من الظُّلْم. وتقول: عَدَتْ عوادٍ بيننا وخطوب، وكذلك عادت، ولا يُجْعَلُ مصدره فى هذا المعنى: معادة، ولكن يقال: عدى مخافة الالتباس. وتقول: كُفَّ عَنِّي يا فلانُ عاديتك، وعادية شرك، وهو ما عَدَاكَ من قَبْلِهِ من المكروه. والعادية: الخيلُ المغيرة. والعادية: شُغْلٌ من أشغال الدَّهْرِ تُعْدوك عن أموركَ. أى تشغلك. عدانى عنك كذا يعدونى عداءً، أى شَغَلْنى. قال:

وعادك أن تلاقيها العداء

أى شغلك. ويقولون: عادك معناه: عادك، فحذف الألف أمام الدال، ويقال: أراد: عاودك. قال^(٤):

إننى عدانى أن أزورميا

(١) البيت فى الديوان (ص ١٦٦) وروايته فيه:

وخطب صهميم اليدين عيدهى، والصهميم من نعت الإبل فى سوء الخلق. اللسان (صهم).

(٢) الأنعام: ١٠٨.

(٣) اللسان (عدا)، والحديث أصله فى الصحيحين مع اختلاف يسير وانظر رواياته وشرحه فى

شرح الطيبي على مشكاة المصابيح ط نزار الباز بمكة بتحقيقى ج ٩/ح/٤٥٧٧ - ٤٥٧٨ -

٤٥٧٩.

(٤) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول فى غير الأصول.

صهّب تغالى فوق نىّ نيا

والْعَدَاءُ وَالْعِدَاءُ لُغَتَانِ: الطَّلُقُ الواحد، وهو أن يعادى الفرس أو الصياد بين صيدين ويصرع أحدهما على أثر الآخر، قال^(١):

فَعَادَى عِدَاءٍ بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ

وقال^(٢):

يَصْرَعُ الْخَمْسَ عَدَاءً فَيَ طَلَّقُ

يعنى يصرع الفرس، فمن فتح العين قال: جاوز هذا إلى ذاك، ومن كسر العين، قال: يعادى الصيد، من العَدُو، والعَدَاءُ: طَوَارُ الشَّيْءِ. تقول: لَزِمْتُ عَدَاءَ النَّهْرِ، وعَدَاءُ الطَّرِيقِ والجبل، أى طَوَّارَه. ويقال: الأَكْحَلُ عِرْقُ عَدَاءٍ السَّاعِدِ. وقد يقال: عِدْوَةٌ فى معنى العَدَاءِ، وعِدُو فى معناها بغير هاء، ويجمع على أفعال فيقال: أعداء النهر، وأعداء الطريق. والتَّعْدَاءُ: التَّفْعَالُ من كل ما مرَّ جائز. قال ذو الرِّمَّة^(٣):

مِنْهَا عَلَى عُدْوَاءِ النَّأْيِ تَسْتَقِيمُ

وَالْعِنْدَاوَةُ: التَّوَاءُ وَعَسَرٌ فى الرَّجْلِ^(٤). قال بعضهم: هو من الْعَدَاءِ، والنون والهمزة زائدتان، ويقال: هو بناء على فِعْعَالَةٍ، وليس فى كلام العرب كلمة تدخل العين والهمزة فى أصل بنائها إلا فى هذه الكلمات: عِنْدَاوَةٌ وإِمْعَةٌ وَعَبَاءٌ، وَعَفَاءٌ وَعَمَاءٌ، فأما عَطَاءَةٌ فهى لغة فى عَطَايَةٍ، وإن جاء منه شئ فلا يجوز إلا بفصل لازم بين العين والهمزة.

ويقال: عِنْدَاوَةٌ: فِعْلُولَةٌ، والأصل أُمِيتَ فِعْلُهُ، لا يُدْرِى أَمِنْ عِنْدَى يُعْنَدَى أم عدا يعدو، فلذلك اختلف فيه. وعَدَى تَعْدِيَّةٌ، أى جاوز إلى غيره. عَدَيْتُ عَنِ الْهَمِّ، أى نَحَيْتُهُ. وتقول للنَّازِلِ عَلَيْكَ: عَدَّ عَنِّي إلى غيرى. وَعَدَّ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أى دَعَاهُ وَخَذَ فى

(١) امرؤ القيس، ديوانه ص ٥٢، وعجز البيت:

وبين شوب كالقضيمة قرهب

(٢) الشطر فى التهذيب ١٤٤/٣، واللسان (عدا) غير منسوب، وفى الأصول منسوب إلى رُؤْبَةٍ، وليس له.

(٣) ديوانه ٣٨٤/١، والرواية فيه (الدار) مكان (النأى). صدر البيت فيه:

هَامُ الْفَوَادِ لَذَكَرَاهَا وَخَامَرَه

(٤) زيادة من التهذيب ١١٨/٣. لتوضيح المعنى.

غيره. قال النابغة^(١):

فعدّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وَأَنْتِ الْقَتُودُ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجْدُ

وتعدّيتُ المفازة، أى جاوزتها إلى غيرها. وتقول للفعل المجاوز: يتعدّى إلى مفعول بعد مفعول، والمجاوز مثل ضرب عمرو بكرًا. والمتعدى مثل: ظنّ عمرو بكرًا خالداً. وعدّاه فاعله، وهو كلام عامّ فى كل شيء. والعدوّ: اسمٌ جامعٌ للواحد والجميع والتثنية والتأنيث والتذكير، تقول: هو لك عدوّ، وهى وهما وهم وهنّ لك عدوّ، فإذا جعلته نعتاً قلت: الرّجالان عدوّاك، والرّجال أعداؤك. والمرأتان عدوتاك، والنسوة عدواتك، ويجمع العدو على الأعداء والعدى والعدى والعداة والأعداى. وتجمع العدوّة على عدّايا. وعدّوانٌ حىّ من قيس، قال^(٢):

عَدِيرُ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَا نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ

والعدّوان: الفرس الكثير العدوّ. والعدّوان: الذّئب الذى يعدو على النّاس كلّ ساعة، قال يصف ذئباً قد آذاه ثمّ قتله بعد ذلك:

تَذَكَّرُ إِذْ أَنْتَ شَدِيدُ الْقَفْزِ

نَهْدُ الْقَصِيرِ عَدَوَانَ الْجَمْرِ

والعدّاء: أرضٌ يابسةٌ صلبة، وربما جاءت فى جوف البئر إذا حُفِرَتْ، وربما كانت حجراً حتى يحيد عنها الحفّار بعض الحيد. قال العجاج يصف الثور وحفره الكِنَاسَ^(٣):

وإنْ أَصَابَ عُدَوَاءَ أَحْرُورَفَا

عنها وولّاهما الظُّلُوفَ الظُّلُفَا

والعدوة: صلابة من شاطئ الوادى، ويقال: عدوة، ويقرأ: «إذ أنتم بالعدوة الدنيا» بالكسر والضمّ. عدّى: فعيلٌ من بنات الواو، والنسبة: عدوىّ، ردّوا الواو كما يقولون: علوىّ فى النسبة إلى علىّ. والعدويّة من نبات الصّيف بعد ذهاب الرّبيع يخضرُّ صغار الشجر فترعاه الإبل. والعدويّة: من صغار سبخال الغنم، يقال: هى بنات أربعين يوماً فإذا جُرّت عنها عقيقتها ذهبَ عنها هذا الاسم. ومعدى كِرب، مَنْ جَعَلَهُ مَفْعِلاً فَإِنَّهُ يَكُونُ

(١) ديوانه ص ٥.

(٢) ذو الإصبع العدوانى، الكتاب (١/٣٩٠). ديوانه (٤٦)، واللسان والتاج (حيا).

(٣) ديوانه ص ٥٠٠.

له مخرج من الواو والياء جميعاً، ولكنهم جعلوا اسمين اسماً واحداً فصار الإعرابُ على الباء وسكنوا ياء مَعْدَى لتحرك الدال، ولو كانت البدال ساكنة لنصبوا الياء، وكذلك كل اسمين جعلاً اسماً واحداً، كقول الشاعر^(١):

.....عردت بأبى نعاماً أم رأل خيفاً

عدو: العدو: الحضر. عدا يعدو عدواً وعدواً، مثقلة وهو التعدى فى الأمر، وتجاوز ما ينبغى له أن يقتصر عليه، ويقرأ «فيسبوا الله عدواً» [الأنعام: ١٠٨] على فُعُول فى زنة: قُعُود. وما رأيت أحداً ما عدا زيدا، أى ما جاوز زيدا، فإن حذف ما خفضته على معنى سوى، تقول: ما رأيت أحداً عدا زيد. وعدا طوره، وعدا قدره، أى جاوز ما ليس له. والعدوان والاعتداء والعداء، والعدوى، والتعدى: الظلمُ البراح. والعدوى: طلبك إلى وال لِيُعْدِيكَ على من ظلمك، أى ينتقم لك منه باعتدائه عليك. والعدوى: ما يقال إنه يُعْدَى من جَرَب أو داء. وفى الحديث: «لا عَدْوَى ولا هامة ولا صفر ولا غول ولا طيرة»^(٢). أى لا يُعْدَى شَيْءٌ شَيْئاً. والعِدْوَةُ: عَدْوَةُ اللَّصِّ أو المغير. عدا عليه فأخذ ماله، وعدا عليه بسيفه فضربه، ولا يُريدُ عَدْواً على الرجلين، ولكن من الظلم. وتقول: عَدْتُ عَوادٍ بيننا وخُطُوب، وكذلك عادت، ولا يُجعلُ مصدره فى هذا المعنى: معادة، ولكن يقال: عدى مخافة الالتباس. وتقول: كُفَّ عَنِّي يا فلانُ عَادِيَتَكَ، وعادية شرّك، وهو ما عَدَاكَ من قِبَلِهِ من المكروه. والعادية: الخيلُ المغيرة. والعادية: شُغْلٌ من أشغال الدّهر تُعْدوك عن أمورك. أى تشغلك. عدانى عنك أمر كذا يعدونى عداءً، أى شَعَلْنِي. قال:

وعادك أن تلاقىها العداء

أى شغلك. ويقولون: عادك معناه: عادك، فحذف الألف أمام الدال، ويقال: أراد: عاودك. قال:

إننى عدانى أن أزور ميا

صهب تغالى فوق نى نيا

(١) لسان العرب (عرد) غير منسوب، وصدر البيت:

لما استباحوا عبد رب عردت

(٢) اللسان (عدا)، والحديث أصله فى الصحيحين مع اختلاف يسير وانظر رواياته وشرحه فى شرح الطيبى على مشكاة المصابيح ط نزار الباز بمكة بتحقيقى (ج ٩/ح ٤٥٧٧، ٤٥٧٨،

وَالْعَدَاءُ وَالْعِدَاءُ لَغَتَانِ: الطَّلَقُ الواحد، وهو أن يعادى الفرس أو الصيَّاد بين صيدين ويصرع أحدهما على أثر الآخر، قال^(١):

فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ

وقال^(٢):

يَصْرَعُ الْخَمْسَ عِدَاءً فِي طَلَقٍ

يعنى يصرع الفرس، فمن فتح العين قال: جاوز هذا إلى ذاك، ومن كسر العين، قال: يعادى الصيد، من العدو، والعداء: طوارُ الشيء. تقول: لَزِمْتُ عِدَاءَ النَّهْرِ، وَعِدَاءَ الطَّرِيقِ وَالْجَبَلِ، أَيْ طَوَّارَهُ. ويقال: الْأَكْحَلُ عِرْقُ عِدَاءٍ السَّاعِدِ. وقد يقال: عِدْوَةٌ فِي مَعْنَى الْعِدَاءِ، وَعِدُو فِي مَعْنَاهَا بغير هاء، ويجمع على أفعال فيقال: أعداء النهر، وأعداء الطريق. والتَّعْدَاءُ: التَّفْعَالُ من كل ما مرَّ جائز. قال ذو الرِّمَّة^(٣):

مِنْهَا عَلَى عُدْوَاءِ النَّأْيِ تَسْتَقِيمُ

وَالْعِدْدَاوَةُ: التَّوَاءُ وَعَسَرٌ فِي الرَّجْلِ^(٤). قال بعضهم: هو من الْعِدَاءِ، والنون والهمزة زائدتان، ويقال: هو بناء على فِئْعَالَةٍ، وليس في كلام العرب كلمة تدخل العين والهمزة في أصل بنائها إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ: عِدْدَاوَةٌ وَإِمْعَةٌ وَعَبَاءٌ وَعَفَاءٌ وَعَمَاءٌ، فَأَمَّا عِظَاءَةٌ فَهِيَ لُغَةٌ فِي عِظَايَةٍ، وَإِنْ جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ فَلَا يَجُوزُ إِلَّا بِفَصْلِ لَازِمٍ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْهَمْزَةِ.

ويقال: عِدْدَاوَةٌ: فِعْلُلُوْةٌ، وَالْأَصْلُ أُمِيتَ فِعْلُهُ، لَا يُدْرِي أَمِنْ عِنْدَى يُعْنَدَى أَمْ عِدَا يَعْدُو، فَلِذَلِكَ اخْتَلَفَ فِيهِ. وَعَدَى تَعْدِيَّةٌ، أَيْ جَاوَزَ إِلَى غَيْرِهِ. عَدَيْتُ عَنْيَ الْهَمَّ، أَيْ نُحَيْتُهُ. وَتَقُولُ لِلنَّازِلِ عَلَيْكَ: عَدَّ عَنِّي إِلَى غَيْرِي. وَعَدَّ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ دَعَاهُ وَخَذَفِي غَيْرِهِ. قال النَّابِغَةُ^(٥):

(١) صدر بيت لامرئ القيس، ديوانه (ص ٥٢)، وعجز البيت:

وبين شبوبٍ كالقضيمة قرهب

(٢) الشطر في التهذيب (٣/١٤٤)، واللسان (عدا) بلا نسبة، وفي الأصول منسوب إلى رؤية، وليس له.

(٣) ديوانه (١/٣٨٤)، والرواية فيه (الدار) مكان (النأى). صدر البيت فيه:

هَامُ الْفَوَادِ لِذَاكَرِهَا وَخَامِرِهِ

(٤) زيادة من التهذيب (٣/١١٨). لتوضيح المعنى.

(٥) ديوانه (ص ٥).

فَعَدَّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وَأَنْتُمْ الْقَتُودُ عَلَى عَيْرَانَةٍ أَجْدُ

وَتَعَدَّيْتُ الْمَفَازَةَ، أَيْ جَاوَزْتُهَا إِلَى غَيْرِهَا. وَتَقُولُ لِلْفَعْلِ الْمَجَاوِزِ: يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ بَعْدَ مَفْعُولٍ، وَالْمَجَاوِزُ مِثْلُ ضَرْبِ عَمْرٍو بَكْرًا. وَالْمَتَعَدَّى مِثْلُ: ظَنَّ عَمْرٍو بَكْرًا خَالِدًا. وَعَدَّاهُ فَاعِلُهُ، وَهُوَ كَلَامٌ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالْعَدَوُ: اسْمٌ جَامِعٌ لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالتَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ، تَقُولُ: هُوَ لَكَ عَدُوٌّ، وَهِيَ وَهْمَا وَهْمٌ وَلَهُنَّ لَكَ عَدُوٌّ، فَإِذَا جَعَلْتَهُ نَعْتًا قُلْتَ: الرَّجُلَانِ عَدَاؤُكَ، وَالرَّجَالُ أَعْدَاؤُكَ. وَالْمَرَأَتَانِ عَدَوْتَاكَ، وَالنِّسْوَةُ عَدَوَاتُكَ، وَيَجْمَعُ الْعَدُوَّ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالْعَدَى وَالْعُدَى وَالْعُدَاةَ وَالْأَعَادَى. وَتَجْمَعُ الْعَدُوَّةَ عَلَى عَدَايَا. وَعَدَوَانُ: حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ، قَالَ^(١):

غَدِيرُ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَانٍ نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ

وَالْعَدَوَانُ: الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْعَدُوِّ. وَالْعَدَوَانُ: الذَّبُّ الَّذِي يَعْدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّ سَاعَةٍ، قَالَ يَصِفُ ذُبًّا قَدْ آذَاهُ ثُمَّ قَتَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ:

تَذَكَّرُ إِذْ أَنْتَ شَدِيدُ الْقَفْزِ

نَهْدُ الْقَصِيرِ عَدَوَانِ الْجَمْرِ

وَالْعَدَوَاءُ: أَرْضٌ يَابِسَةٌ صُلْبَةٌ، وَرَبَّمَا جَاءَتْ فِي جَوْفِ الْبَهِرِ إِذَا حُفِرَتْ، وَرَبَّمَا كَانَتْ حَجَرًا حَتَّى يَحِيدَ عَنْهَا الْحَفَّارُ بَعْضَ الْحَيْدِ. قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَحَفَرَهُ الْكِنَاسَ^(٢):

وإنْ أَصَابَ عَدَوَاءَ أَحْرُورَفَا

عَنْهَا وَوَلَّاهَا الظُّلُوفَ الظُّلْفَا

وَالْعُدُوَّةُ: صَلَابَةٌ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي، وَيُقَالُ: عِدُوَّةٌ، وَيَقْرَأُ: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا﴾ [الأنفال: ٤٢] بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ. عَدَى: فَعِيلٌ: مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ، وَالنِّسْبَةُ: عِدُوٌّ، رَدَّوْا الْوَاوِ كَمَا يَقُولُونَ: عَلَوِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى عَلِيٍّ. وَالْعَدَوِيَّةُ مِنْ نَبَاتِ الصَّيْفِ بَعْدَ ذَهَابِ الرَّبِيعِ يَخْضَرُّ صَغَارُ الشَّجَرِ فَرَعَاهُ الْإِبِلُ. وَالْعَدَوِيَّةُ: مِنْ صَغَارِ سِيخَالِ الْغَنَمِ، يُقَالُ: هِيَ بَنَاتُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِذَا جُرَّتْ عَنْهَا عَقِيقَتُهَا ذَهَبَ عَنْهَا هَذَا الْاسْمُ. وَمَعْدَى كَرِبٌ، مَنْ جَعَلَهُ مَفْعَلًا فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُ مَخْرَجٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ جَمِيعًا، وَلَكِنَّهُمْ جَعَلُوا اسْمِينَ اسْمًا وَاحِدًا فَصَارَ الْإِعْرَابُ عَلَى الْبَاءِ وَسَكَّنُوا يَاءَ مَعْدَى لِتَحَرُّكِ الدَّالِّ، وَلَوْ كَانَتْ الدَّالُّ

(١) ذُو الْإِصْبَعِ الْعُدَوَانِي، الْكِتَابُ (٣٩٠/١) دِيَوَانُهُ (٤٦)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (حِيَا).

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٥٠٠).

ساكنة لنصبوا الياء، وكذلك كل اسمين جعلاً اسماً واحداً، كقول الشاعر^(١):

.....عَرَّدَتْ بِأَبَى نَعَامَةً أَمْ رَأُلٌ خَيْفَقُ

عَذَبُ: عَذَبَ الماءُ عُذُوبَةً فهو عَذْبٌ طيب، وأَعَذَبْتُهُ إِعْذَابًا، واستعذبتُهُ، أى أسقيته وشربته عَذْبًا. وعَذَبَ الحمارُ يَعْذِبُ عَذْبًا وَعُذُوبًا فهو عاذِبٌ عَذُوبٌ لا يأكل من شدة العطش. ويقال للفرس وغيره: عَذُوبٌ إذا بات لا يأكل ولا يشرب؛ لأنه ممتنع من ذلك. وَيَعْذِبُ الرجلُ فهو عاذِبٌ عن الأكل، لا صائم ولا مُفْطِرٌ. قال عبيد^(٢):

وَتَبَدَّلُوا الْيَعُوبَ بَعْدَ إِلَهُهِمْ صَنَمًا فَقَرَّوْا يَا جَدِيلَ وَأَعْذِبُوا

وقال حميد^(٣):

إلى شجرِ أَلْمَى الظَّلَالِ كَأَنَّهُ رَوَاهِبٌ أَحْرَمَ الشَّرَابِ عُذُوبُ
وتقول: أَعَذَبْتُهُ إِعْذَابًا، وعَذَبْتُهُ تَعْذِيًّا، كقولك: فطمتُه عن هذا الأمر، وكلٌّ من مَنَعْتَهُ شيئاً فقد أَعَذَبْتُهُ. قال:

يَسُبُّ قَوْمَكَ سَبًّا غَيْرَ تَعْذِيبِ

أى غير تَفْطِيمِ. والعَذُوبُ والعاذِبُ الذى ليس بينه وبين السماء سِتْرٌ. قال النابغة الجعدي^(٤):

فَبَاتَ عُذُوبًا لِلسَّمَاءِ كَأَنَّهُ سَهِيلٌ إِذَا مَا أَفْرَدَتْهُ الْكَوَاكِبُ
والمعذَّبُ قد يجيء اسماً ونعتاً للعاشق. وعَذَبَةُ السَّوْطِ: طَرَفُهُ. قال^(٥):

مِثْلُ السَّرَاحِينِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَذَبُ

يعنى أطراف السيور التى قد قلّدت بها الكلاب. والعَذَبَةُ فى قضيب البعير أَسَلَّتُهُ. أى المستدقّ من مقدّمه، ويجمع على عَذَبٍ. وعَذَبَةُ شِرَاكِ النعل: المرسله من الشراك.

(١) لسان العرب (عرد) بلا نسبة وصدر البيت:

لما استباحوا عبد رب عردت

(٢) عبيد بن الأبرص، ديوانه (ص ٣).

(٣) حميد بن ثور الهلالي. ديوانه (ص ٥٧).

(٤) البيت فى المحكم (٦١/٢)، وفى اللسان والتاج (عذب).

(٥) ذو الرمة، ديوانه (٩٨/١). وصدر البيت:

غضف مهرتة الأشداق صارية

وَالْعَذِيبُ: ماء لبني تميم.

عذر: عَذْرَتُهُ عَذْرًا وَمَعْذَرَةً. وَالْعُذْرُ اسْمٌ^(١)، عذرت به ما صنع عَذْرًا وَمَعْذَرَةً وَعَذْرَتُهُ من فلان، أى لُمتُ فلانًا ولم أَلْمُهُ. قال:

يا قوم من يَعْذِرُ من عَجْرٍ القاتل النفس على الدانق
وعذيرُ الرجل ما يروم ويحاول مما يعذر عليه إذا فعله. قال العجاج^(٢):
جارى لا تَسْتَكْرِى عَذِيرى

ثم فسره فقال:

سَعَى وإشفاقى على بعيرى
وعذيرى من فلان، أى من يَعْذِرُنِي منه. قال:

عَذِيرَكَ من سعيدٍ كلَّ يومٍ يُفَجِّعُنَا بِفُرْقَتِهِ سَعِيدٍ
أى أعذر من سعيد. واعتذر فلان اعتذارًا وعِذْرَةً. قال^(٣):
هَـا إِنْ تَـا عِـذْرَةً

واعتذر من ذنبه فَعَذَرْتُهُ. وَأَعْذَرَ فلان، أى أبلى عَذْرًا فلا يلام. واعتذر إذا بالغ فيه. وعذر الرجل تعذيرًا إذا لم يبالغ فى الأمر وهو يريك أنه يبالغ فيه. وأهلُ العربية يقولون: الْمُعْذِرُونَ الذين لهم عُذْرٌ بالتخفيف، وبالتثقيـل^(٤) الذين لا عُذْرَ لهم فتكلّفوا عُذْرًا. وتعذر الأمر إذا لم يستقم. قال^(٥):

.....تَعَذَّرْتُ عَلَى وَآلَتِ حَلْفَةَ لَمْ تَحْلَلْ

وَأَعْذَرَ إذا كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعُيُوبُهُ. وَالْعِذَارُ عِذَارُ اللَّحَامِ، عَذَرْتُ الفرسَ، أى أَلْجَمْتُهُ أعذره. وعذرتـه تعذيرًا، يقال: عَذِرْتُ فرسَكَ يا هذا. وعذرتُ اللحامَ جعلتُ له عِذارًا. وما

(١) قال فى المحكم (٥٢/٢): «والعذر الحجة التى يعتذر بها والجمع أعذار».

(٢) ديوانه (٣٣٢/١)، والتهذيب (٣٠٩/٢)، واللسان (عذر).

(٣) من بيت للنابغة فى ديوانه (ص ٢٦) وتماـم البيت:

ها إن تـا عذرة إلا تكن نفعت فإن صاحبها قد تـاه فى البلد

(٤) المعذرون. قال تعالى من سورة التوبة: ﴿وَجاءَ المعذرون من الأعراب﴾ [التوبة: ٩٠].

(٥) من معلقة امرئ القيس. ديوانه (ص ١٢) وتماـم البيت:

ويومًا على ظهر الكئيب تعذرت على وآلت حلفـة لم تحلل

كان على الخدين من كَيٍّ أو كَذْحٍ طَوَّلاً فهو عِذارٌ. والإِعذار: طعام الختان. والعِذارُ طعامٌ تدعو إليه إخوانك لشيء تستفيده، أو لحدثٍ كالختانِ ونحوه سوى العُرس. أعذرتُ الغلامَ حتتته. قال (١):

تلوية الخاتين زُبَّ المَعْذِرِ

والمعذور مثله. وحمَّازٌ عَذَوَّرَ. أى واسعُ الجوف. قال يصف الملك أنه واسع عريض:
وحاز لنا الله النبوة والهدى فأعطى به عزاً ومُلْكاً عَذَوَّراً
وَالْعُذْرَةُ عُذْرَةُ الجارية العذراء وهى التى لم يَمَسَّسْها رجل. وَالْعُذْرَةُ داء يأخذ فى
الحلق. قال (٢):

غَمَزَ الطيب نغائغَ المَعْذُورِ

وَالْعُذْرَةُ نَجْمٌ إذا طلع اشتدَّ الحرُّ. قال الساجع: إذا طلعتِ العُذْرَةُ لم تبق بعمان سرّة
وكانت عكّة نكرة. وَالْعُذْرَةُ: الخُصْلَةُ من عرف الفرس أو ناصيته، والجميع العُذْرُ. قال
ينعت فرساً:

سبط العُذْرَةِ مياح الحضر

ويروى: مَيَّاح. والعذراء: شيء من حديد يعذب به الإنسان لاستخراج مالٍ أو لإقرار
بشيء. وَالْعُذْرَةُ: البِداءُ، أعذر الرجلُ إذا بدا وأحدث من الغائط. وأصل العُذْرَةُ فناء الدار
ثم كنّا عنها باسم الفناء، كما كُنِيَ بالغائط، وإنّما أصل الغائط المطمئن من الأرض.
قال (٣):

لعمري لقد جرّبتكم فوجدتكم قباح الوجوه سيئى العذرات

يريد الألفية، أنّها ليست بنظيفة. والعاذرُ والعذرةُ هما البِداءُ أيضاً، وهو حدّته. قال
بشار يهجو الطرمّاح:

فقلتُ له لا دهلَ ملقَمِلٍ (٤) بعدما ملا ينفق التّبان منه بعاذر

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣١٠/٢). وفى اللسان (عذر).

(٢) عجز بيت لجرير فى ديوانه (٨٥٨/٢)، وصدر البيت:

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها

(٣) الحطيئة، ديوانه (ص ١١٣)، والتهذيب (٣١٢/٢)، واللسان (عذر).

(٤) لا دهل ملقمل: أى لا تحف من القمل، يقال: لا دهل، أى لا تحف، اللسان: دهل.

يقول: خاف المهجوُّ من الجمل فكلَّمهُ الهاجى بكلام الأنباط. قوله: لا دهل، أى لا تخف بالنبطية، والقمل: الجمل. ومُعَذَّرُ الجمل ما تحت العذار من الأذنين. ومَعَذِرُهُ ومَعَذَرُهُ، كما تقول: مرَّسِنُهُ ومرَّسِنُهُ.

عَذُط: العِذْيُوطُ: الذى إذا أتى أهله أبدى^(١)، ويُجمَعُ عَذَائِطٌ وعَذَاوِيطٌ، وإن شئت عِذْيُوطُونَ. وقد عَذَيْطَ عَذَيْطَةً.

عَذَفَر: العُذْفَرَةُ: الناقةُ الشديدةُ وهى الأمُونُ. والعُذَافِرُ: كوكبُ الذَّنَبِ.

عَذَق: العِذْقُ: العُنْقُودُ من العِنَبِ. العَذَقُ: النَخْلَةُ بِجَمَلِهَا. وقال غيره. العِذْقُ: الكِبَاسَةُ وهى العُنْقُودُ على النَخْلَةِ أو عُنْقُودُ العِنَبِ. والعَذْقُ من النَّبَاتِ: ذو الأغصانِ، وكلُّ غُصْنٍ له شُعْبٌ، والعَذَقُ: مَوْضِعٌ، وخَبِراءُ العَذَقِ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بناحيةِ الصَّمَّانِ، قال رؤبة^(٢):

بين القَرَيْنَيْنِ وخَبِراءِ العَذَقِ

عَذَل: عَذَلٌ يَعْذِلُ عَذَلًا وَعَذَلًا، وهو اللومُ، والعَذَالُ الرَّجَالُ، والعَذَالُ النساءُ قال:

يا صاحبي أَقْلًا اللَّوْمَ والعَذَلَا ولا تقولَا لشيءٍ فأت ما فعلا

والعاذِلُ: اسمُ العِرْقِ الذى يخرج منه دم الاستحاضة.

عَذَلَج: المُعَذَلَجُ: الناعمُ. وعَذَلَجَتِ النِّعْمَةُ، قال العجاج:

مُعَذَلَجٌ بَضٌّ قُفَاخِىرى^(٣)

يصف خَلْقَهَا.

عَذَم: العُذْلَمِيُّ من الرجال: الحريصُ الذى يأكلُ ما قَدَرَ عليه.

عَذَم: عَذَمَ يَعْذِمُ عَذْمًا، والاسمُ العذيمةُ وهو الأخذُ باللسانِ، واللومُ. قال الرَّاجِزُ^(٤):

(١) أبدى: أى سلح كذا ذكره فى المحكم مفسرًا، والسُّلاح هو النجو، وهو ما يخرج من البطن من ريح وغائط.

(٢) كذا فى الأصول أما فى الديوان (ص ١٠٥) فالرواية:

بين القريين وخبراء العذق

وفى المحكم (١٠٣/١) برواية العين ولكن نسبة إلى العجاج.

(٣) «الديوان»: (ص ٣١٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (٦٣١/٧)، واللسان (قفخر).

(٤) الرجز فى التهذيب (٣٢٣/٢)، وفى المحكم (٦٢/٢) بلا نسبة. وفى اللسان والتاج (عذم)

و(عفهم) ونسب إلى غيلان. وفى الصحاح (عذم).

يَظْلُ مَنْ جَارَاهُ فِي عِذَائِهِ
مَنْ عُنْفَوَانٍ جَرَّيْهِ الْعُفَاهِمِ

أى فى ملامات. وفرسٌ عَذُوْمٌ، وَعَذِيْمٌ، أى عضو.

وَالْعُذَاءُ: شَجَرٌ مِنَ الْحَمْضِ يَنْتَمِي، وانتماؤه انشداخه إذا مَسِسْتَهُ. له ورق كورق القاقُل، الواحدة عُذَامَةٌ.

عِذَا (عِذَى): الْعِذَى: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ. وَالْعِدَاةُ: الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التَّرْبَةُ الْكَرِيمَةُ الْمُنْبِتُ.. قَالَ (١):

بَارِضٍ هِجَانِ التُّرْبِ وَسَمِيَّةِ الثَّرَى عِدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلُوحَةُ وَالْبَحْرُ
وَالْعِذَى: اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَنْبِتُ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ. وَيُقَالُ: الْعِذَى:
الزَّرْعُ الَّذِي لَا يُسْقَى إِلَّا مِنَ الْمَطَرِ لِبَعْدِهِ مِنَ الْمِيَاهِ، الْوَاحِدَةُ: عِدَاةٌ. وَيُقَالُ: الْعِذَى وَاحِدٌ
وَجَمْعُهُ: أَعْدَاءٌ.

عِذَى: الْعِذَى: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ. وَالْعِدَاةُ: الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التَّرْبَةُ الْكَرِيمَةُ الْمُنْبِتُ.. قَالَ (٢):
بَارِضٍ هِجَانِ التُّرْبِ وَسَمِيَّةِ الثَّرَى عِدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلُوحَةُ وَالْبَحْرُ
وَالْعِذَى: اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَنْبِتُ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ. وَيُقَالُ: الْعِذَى:
الزَّرْعُ الَّذِي لَا يُسْقَى إِلَّا مِنَ الْمَطَرِ لِبَعْدِهِ مِنَ الْمِيَاهِ، الْوَاحِدَةُ: عِدَاةٌ. وَيُقَالُ: الْعِذَى وَاحِدٌ
وَجَمْعُهُ: أَعْدَاءٌ.

عَرَب: الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ: الصَّرِيحُ مِنْهُمْ. وَالْأَعَارِبُ: جَمَاعَةُ الْأَعْرَابِ. وَرَجُلٌ عَرَبِيٌّ. وَمَا
بِهَا عَرِيبٌ، أَيْ مَا بِهَا عَرَبِيٌّ. وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ: أَفْصَحَ الْقَوْمَ وَالْكَلامَ، وَهُوَ عَرَبَانِيٌّ اللِّسَانُ،
أَيْ فَصِيحٌ. وَأَعْرَبَ الْفَرَسُ: إِذَا خَلَصَتْ عَرَبِيَّتُهُ وَفَاتَتْهُ الْقَرَاةُ. وَالْإِبِلُ الْعَرَابُ: هِيَ
الْعَرَبِيَّةُ. وَالْعَرَبُ الْمُسْتَعْرَبَةُ: الَّذِينَ دَخَلُوا فِيهِمْ فَاسْتَعَرَبُوا وَتَعَرَّبُوا. وَالْمَرْأَةُ الْعَرُوبُ:
الضَّحَاكَةُ الطَّيِّبَةُ النَّفْسِ، وَهِنَّ الْعَرَبُ. وَالْعَرُوبَةُ: يَوْمَ الْجُمُعَةِ. قَالَ:

يَا حَسَنَهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ إِذَا بَدَا يَوْمَ الْعَرُوبَةِ وَاسْتَقَرَّ الْمَنْبَرُ
كَتَبْتُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ، ثُمَّ أَظْهَرَهُ. وَالْعَرَبُ: النَّشَاطُ وَالْأَرْنُ. وَعَرِبَ
الرَّجُلُ يَعْرِبُ عَرَبًا فَهُوَ عَرِيبٌ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ عَرِيبٌ، أَيْ نَشِيطٌ. وَعَرِبَ الرَّجُلُ يَعْرِبُ

(١) ذو الرمة، ٥٧٥/١.

(٢) ذو الرمة ديوانه (ص ٥٧٤)، والتهذيب (١٤٩/٣).

عَرَبًا فَهُوَ عَرَبٌ، أَى مُتَنَحِم. وعربت مَعِدَّتَهُ وهو أن يدوى جوفه من العلف. والعَرَبُ: يبيس البهمى. الواحدة: عَرَبَةٌ. والتَّعَرِيبُ: أن تُعَرَّبَ الدَّابَّةُ فَتُكْوَى عَلَى أَشَاعِرَاهَا فِى مَوَاضِعَ، ثُمَّ يُبْزَغُ بِمِزْغٍ لِيَشْتَدَّ أَشْعَرُهُ. وَالْعَرَابَةُ وَالتَّعَرِيبُ وَالْإِعْرَابُ: أَسَامٍ مِنْ قَوْلِكَ: أَعَرَبْتُ، وَهُوَ مَا قَبِحَ مِنَ الْكَلَامِ، وَكَرِهَ الْإِعْرَابُ لِلْمُحَرِّمِ. وَعَرَبْتُ عَنْ فُلَانٍ، أَى تَكَلَّمْتُ عَنْهُ بِحُجَّةٍ.

عربس: العَرَبِيسُ والعَرَبِيسِيس: مَتْنٌ مُسْتَوٍ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَعَرَبِيسًا مِنْهَا بَسِيرٌ وَهَسٌ^(١)

الْوَهْسُ: الْوَطْءُ الشَّدِيدُ. (وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ فِى الْعَرَبِيسِيسَ:

تُرَاكِلُ عَرَبِيسِيسُ الْمَتْنِ مَرَّتًا كَظَهَرَ السَّيْحُ مُطَّيَّرَ الْمَتْنِ

وَالْعَرَبِيسِيسُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ أَصَوْبٌ مِنْ كَسْرِهَا؛ لِأَنَّ مَا جَاءَ مِنْ بِنَاءِ الرُّبَاعَى عَلَى مِثَالِ «فَعْلَلِيلٍ» يُفْتَحُ صَدْرُهُ مِثْلَ سَلْسِلِيلٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا كَسَرَتْ عَيْنُ عَرَبِيسِيسَ عَلَى كَسَرَةِ عَرَبِيسٍ^(٢).

عربض: أَسَدٌ عَرَبَاضٌ: رَحْبُ الْكَلْكَلِ، قَالَ:

إِنَّ لَنَا عَرَبَاضَةً عَرَبَضًّا^(٣)

أَى مُبَالِغًا فِى أَمْرِهِ.

عرج: عَرَجُ الْأَعْرَجِ يَفْعُجُ عَرَجًا. وَالْأُنْثَى عَرَجَاءُ. وَأَعْرَجَ اللَّهُ الْأَعْرَجَ فَعَرَجَ هُوَ، وَفُلَانٌ يَتَعَارَجُ إِذَا مَشَى يَحْكِي الْأَعْرَجَ. وَالْعُرْجَةُ: مَوْضِعُ الْعَرَجِ مِنَ الرَّجْلِ. وَجَمْعُ الْأَعْرَجِ عُرْجَانٌ. وَالْعَرَجَاءُ: الضَّبْعُ، خَلَقَهُ فِيهَا. وَجَمْعُهُ: عُرْجٌ .. أُعِيرِجَ: حَيَّةٌ صَمَاءٌ لَا تَقْبَلُ الرُّقِيَّةَ، وَتَطْفِرُ كَمَا تَطْفِرُ الْأَفْعَى وَجَمْعُهُ: أُعِيرِجَاتٌ. قَالَ أَبُو لَيْلَى: الْعَرُجُ مِنَ الْإِبِلِ ثَمَانُونَ إِلَى تِسْعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَةً فَهِيَ هُنَيْدَةٌ، وَجَمْعُهُ: أَعْرُجٌ وَعُرُوجٌ. قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِىَّ^(٤):

(١) الرجز فى ديوان العجاج (٢/٢٠١، ٢٠٣)، واللسان (طرد).

(٢) ما بين القوسين جاء بعد «مسلفع» المادة التالية.

(٣) الرجز لرؤية فى ديوانه (ص ٨١)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٣/٣٢٨)، و«اللسان» (عربض): «إِنَّ لَنَا هَوَاسَةً عَرَبُضًا».

(٤) ديوان طرفة (ص ٧١).

يوم تُبْدَى البيضُ عن أسوقِها وتُلْفُ الخيلُ أَعْرَاجَ النِّعَمِ
ويقال: العَرَجُ: القطيعُ الضَّخْمُ من الإبلِ نحو خمسمائة، وجمعه: أعراج. قال: (١):

فقسَّم عَرَجًا كأسه فوق كَفِّه وجاءَ بِنَهَبٍ كالفسيلِ المَكَّمِ

والعَرَجُ من الإبلِ كالحَقَبِ وهو الذى لا يستقيم بوله لفصده من ذكره (٢) يقال:
عَرَجَ الجملُ وحَقَبَ. وعَرَجَ يعرُجُ غُرُوجًا، أى صَعِدَ. والمَعَرَجُ: المَصْعَدُ. والمَعَرَجُ: الطريقُ
الذى تصَعَّدُ فيه الملائكة. والمَعَرَجُ شبه سُلَّمٍ أو درجة تَعْرُجُ الأرواحُ فيه إذا قُبِضَتْ. يقال
ليس شَيْءٌ أَحْسَنَ منه، إذا رآه الروحُ لم يتمالك أن يخرج، ولو جمع على المعارِجِ لكان
صوابًا. والمعارِجُ فى قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿مِنَ اللّهِ ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ
إِلَيْهِ﴾ [المعارِج: ٣، ٤] جماعة المَعَرَجِ. ولغة هذيل: يعرِجُ ويعكِفُ، هم مولعون بالكسر.
والتعريج: حَبْسُكَ مطيِّتِكَ ورفقتك مقيما على رفقتك أو الحاجة. وما لنا عرجة بموضع
كذا، أى مقام. قال: (٣):

يا حادِيٍّ أَمْ فَضَّاضٍ أَمَّا لَكُمَّا حَتَّى نُكَلِّمَهَا هُمُّ بَتَعْرِيجِ

وانعرج الطريق والبئر والوادي إذا مال، ومُنْعَرَجُهُ حيث يميل يمنة ويسرة. وانعرج
القوم عن الطريق، أى مالوا عنه. وعَرَجْنَا النهرَ، أى أَمْلأناه يَمَنَةً وَيَسْرَةً. والعَرْنَجَجُ: اسم
حِمِيرٍ، واشتقاقه من العرج.

عرجل: العَرَجَلَةُ: القطيعُ من الخيل. وهى بلغة تميم الحَرْجَلَةُ.

عرجن: العُرْجُون: أصل العِدْق، وهو أصفرُ عريضٌ يُشَبُّهُ الهلال إذا انمحق.
والعُرْجُون: ضربٌ من الكُمَاةِ قَدْرُ شِبْرِ أو دُوَيْنِ ذلك. وهو طَيِّبٌ ما دام غَضًّا رطبًا
والجمعُ العراجينُ. والعَرَجَنَةُ: تصوير عراجين النخل، قال: (٤):

فى خِذْرِ مَيَّاسِ الدَّمَى مُعَرَّجَنِ

أى مُصَوِّرٍ فيه صُورُ النَّخْلِ والدُّمَى.

عرد: العَرْدُ: الشَّدِيدُ الصَّلْبُ من كل شَيْءٍ، المنتصب. يقال: إِنَّهُ لَعَرْدُ العُنُقِ، ويقال:

(١) القائل: كما فى التاج هو العلاء بن قرظة خال الفرزدق. (وآب) مكان (جاء).

(٢) عبارة غير مفهومة.

(٣) ديوان ذى الرمة (٩٨١/٢) (دمشق) وفيه: بنت فضاض.

(٤) الرجز لرؤبة فى الديوان (ص ١٦١)، والتهذيب (٣/٣٢٠)، واللسان (عرجن).

عَارِدٌ مَغْرَزِ الْعُنُقِ. قال رؤية يصف حمار وحش^(١):

عَرَدَ التَّرَاقِى حَشَوْرًا مُعَقَّرَبَا

وَعَرَدَ النَّابُ يَعْرُدُ عُروْدًا إِذَا خَرَجَ كُلُّهُ وَاشْتَدَّ وَانْتَصَبَ، وَكَذَلِكَ نَحْوُهُ. قال ذو الرِّمَّة^(٢):

يُصَعَّدُنْ رُقْشًا بَيْنَ عُوجٍ كَأَنَّهَا زِجَاجُ الْقَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدٌ
وَالْتَعْرِيدُ: تَرَكُّ الْقَصْدِ، وَسُرْعَةُ الذَّهَابِ، وَالْإِنْهَازُ. قال الراجز^(٣):

وَهَمَّتِ الْجُوزَاءُ بِالتَّعْرِيدِ

وقال لبید^(٤):

فمضى وقَدَّمَهَا وكانت عادة منه إذا هي عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا

وَالْعَرْدُ الذَّكْرُ، وَالْعَرَادَةُ الْجَرَادَةُ الْأُنْثَى. وَالْعَرَادَةُ: ضَرْبٌ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ حَشِيشَةٌ طَيِّبَةُ الرَّيْحِ. وَيُقَالُ: الْعَرَادَةُ: الْحَمَضُ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ. وَالْعَرَادَةُ: شِبْهُ مَنْجَنِيْقٍ صَغِيرَةٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى عَرَادَاتٍ.

عرد^(٥): العُرُّ والعُرُّ والعُرَّة: الجَرْبُ، قال النابغة:

فَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكَتَنِي^(٦) كَذَى الْعُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ
وقال الأخطل:

إِنْ الْعَدَاوَةَ تَلَقَّاهَا وَإِنْ قَدِمْتَ^(٧) كَالْعُرِّ يَكْمُنُ حِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ
وَالْعُرَّةُ اللَّطَخُ وَالْعَيْبُ، تقول: أَصَابَتْنِي مِنْ فُلَانٍ عُرَّةٌ، وَإِنَّهُ لَيَعُرُّ قَوْمَهُ: إِذَا أَدْخَلَ

(١) الرجز فى التهذيب (٢/١٩٨). وفى اللسان (عرد) منسوب إلى العجاج، وليس فى ديوانه.

(٢) ديوانه (ص ١٠٩٩).

(٣) الرجز فى التهذيب (٢/٢٠٠)، وفى اللسان والتاج (عرد) منسوب إلى ذى الرمة، وليس فى ديوانه.

(٤) ديوانه. (ص ٣٠٦). أُنْتُ الإقدام لتعلقه بالجوزاء بإضافته إلى ضميرها.

(٥) أوردها الخليل فى (باب العين والثاء ع ث، ث ع مستعملان).

(٦) الرواية فى الديوان (ص ٢٠٠):

لكلفتنى ذنب امرئ وتركته

(٧) الرواية فى الديوان:

إن الضغينة تلقاها وإن قدمت

عليهم مَكْرُوها. وَعَزَّرْتُهُ: أَصَبْتُهُ بِمَكْرُوهِهِ. وَرَجُلٌ مَعْرُورٌ: مَلْطُوخٌ بِشَرٍّ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

نَعَرْتُ أَنَا سَا عُرَّةً يَكْرَهُونَهَا فَنَحْيَا كِرَامًا أَوْ نَمُوتُ فَنُعْذِرَا

وَرَجُلٌ مَعْرُورٌ: وَقَعَ الْعُرُّ فِي إِيْلِهِ. وَاسْتَعَرَّ بِهِمُ الْجَرَبُ: فَشَأَ، وَالْعُرَّةُ الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْعُرَارُ وَالْعَرَارُ. وَالْعُرُّ: سَلَحُ الْحَمَامِ وَنَحْوُهُ قَالَ (١):

فِي شَنَاظِي أَقْنٍ بَيْنَهَا عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

وَالْمَعْرَّةُ: مَا يُصِيبُ مِنَ الْإِثْمِ. وَحِمَارٌ أَعْرُ: إِذَا كَانَ السَّمْنُ فِي صَدْرِهِ وَعُنْقِهِ أَكْثَرَ مِمَّا فِي سَائِرِ جَسَدِهِ. وَالتَّعَارُ: السَّهَرُ وَالتَّقَلُّبُ عَلَى الْفِرَاشِ. وَيُقَالُ: لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مَعَ كَلَامٍ وَصَوْتٍ، أُخِذَ مِنْ عُرَارِ الظَّلِيمِ وَهُوَ صَوْتُهُ، يُقَالُ: عَرَّ الظَّلِيمُ يُعَرُّ عُرَارًا، قَالَ لَبِيدٌ (٢):

تَحَمَّلْ أَهْلُهَا إِلَّا عُرَارًا وَعَزَفًا بَعْدَ أَحْيَاءٍ حِلَالِ

وَالْعُرُّ وَالْعُرَّةُ الْغَلَامُ وَالْجَارِيَّةُ. وَالْعَرَارُ وَالْعَرَّارَةُ الْمَعْجَلَانِ عَنْ وَقْتِ الْفِطَامِ. وَالْمَعْتَرُ: الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِيُصِيبَ خَيْرًا مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ. وَرَجُلٌ مَعْرُورٌ: أَصَابَهُ مَا لَا يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ. وَالْمَعْرُورُ: الْمَعْرُورُ: وَالْعَرَّارَةُ: السُّودُّدُ: قَالَ الْأَخْطَلُ:

إِنَّ الْعَرَّارَةَ وَالْبُيُوتَ لِدَارٍ وَالْمُسْتَحِفُّ أَخُوهُمْ الْأَثْقَالَا

وَالْعَرَعَرُ: شَجَرٌ لَا يَزَالُ أَخْضَرَ، يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ «سَرَوَا»، وَالْعَرَارُ: نَبْتُ، قَالَ:

لَهَا مُقَلَّتَا أَدْمَاءَ طُلٍّ خَمِيلُهَا مِنْ الْوَحْشِ مَا تَنْفَكُ تَرَعَى عَرَارَهَا

وَيُقَالُ: هُوَ شَجَرٌ لَهُ وَرَقٌ أَصْفَرُ. وَالْعَرَعَرَةُ: اسْتِخْرَاجُ صِمَامِ الْقَارُورَةِ، قَالَ مُهَلْهَلٌ:

وَصَفْرَاءُ فِي وَكْرَيْنَ عَرَعَرْتُ رَأْسَهَا لِأُبْلَى إِذَا فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي الْعُذْرَا

وَالْعُرَعَرَةُ: رَأْسُ السَّنَامِ. وَالْعُرَاعِرُ: الرَّجُلُ الشَّرِيفُ: قَالَ الْكُمَيْتُ:

قَتَلَ الْمَلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ شَجَرُ الْعُرَا وَعُرَاعِرُ الْأَقْوَامِ (٣)

وَهُوَ جَمْعُ الْعُرَاعِرِ، وَشَجَرُ الْعُرَا: الَّذِي يَبْقَى عَلَى الْجَدْبِ، يُقَالُ: يَعْنِي بِهِ سُوقَةَ النَّاسِ.

عَرَزٌ: الْعَارِزُ: الْعَاتِبُ. قَالَ الشَّمَاخُ (٤):

(١) الشاعِر هو الطرماح انظر الديوان (ص ٩٧).

(٢) البيت في المحكم منسوباً للبيد (٤٢/١).

(٣) والبيت في التهذيب (١٠٣/١)، وفي معجم مقاييس اللغة عرّ (٣٧/٤)، واللسان، (عرر) وهو

لمهلل. وزاد في اللسان: ويروى لشرحبيل بن مالك يمدح معد يكره بن كعب.

وكلّ خليلٍ غيرِ هاضِمٍ نفسِه لِوصلِ خليلٍ صارمٍ أو مُعارِزٍ

وتقول: استعزّزَ عليّ، أى استصعب. والعَرَزُ واحدتها بالهاء، من الشجر من أصاغر الثُمام وأدقّه، ذات ورق صغار متفرق، وما كان من شجر الثمام من ضروبه فهو ذو أماصيخ، أمصُوخة فى أمصُوخة إذا امْتُصِخَتْ انقلعتِ العليا من جوف السفلى انقلاعَ العِفاص من رأسِ المُكْحَلَة. والتَّعْرِيزُ كالتعريض فى الخصومة. ويقال: العَرَزُ: اللوم. قال مزاحم: التعرّيز: التّوذير، وإفساد الشئ وتعييبه. أعرز الله منه، أى أعوز منه وأفقدته وعيَّب شخصه. وعَرَزَ منه بمعناه. ويقال: التعرّيز: الحُسف وافعواز؛ أعرز الله به، أى حُسف به.

عِرزال: العِرزال^(١): ما يجمعه الأسدُ فى مأواه من شئ يُمهِّدُه لأشباله كالعُشِّ. قال زائدة: العِرزالُ جُحْرُ الحَيَّةِ، وذكره أبو النجم فى شعره فقال:

تَلَوِّذُ الحَيَّةِ فى عِرزالِها

وعِرزالُ الصيَّاد: أهدامُه وخِرْقُه التى يمهِّدُها ويضطجع عليها فى القُترة، قال:

ما إنْ بِنى يفتَرشُ العِرزالا^(٢)

يعنى صاحبَ القُترة. ويقال: العِرزالُ ما يَجْمَعُ الصائد من القديد فى قُترته.

عِرزم: العِرزم: القوىُّ الشديداً من كُلِّ شئ، المُكَلِّزُ المجتمع، فإذا عَظُمَتِ الأُرْبَةُ وغلُظَت قيل: اعِرْزَمَتْ، واللَّهْزِمَةُ كذلك إذا ضَحُمَتْ واشتَدَّتْ قال:

لقد أوقَدَتْ نارَ الشَّرورى بِأرؤسِ عِظامِ اللَّحى مُعِرْزِمَاتِ اللِّهَازِمِ

عِرس: العِرسُ: امرأةُ الرِّجل. ولبوذة الأسد عِرْسُه. والعروس نعت للرجل والمرأة، استويا فيه ما دامَا فى تعريسهما إذا عَرَّسَ أحدهما بالآخر. وأحسن ذلك أن يقال للرجل: مُعْرِسٌ، لأنَّه أعرَسَ، أى اتخذ عِرْسًا. والعِرسُ: اسم الطعام الذى يُعْرِسُ للعروس. والعرب تؤنث العِرس. قال:

يمشى إذا أخذ الوليد برأسه مشيا كما يمشى الهجين المُعْرِسُ

هذا هو الذى يُعْرِسُ العِرس، وهو اسم الطعام الذى يُعْرِسُ للعروس. قال عَرَّام: عِرسٌ

(٤) ديوانه. (ص ١٧٣)، والتّهذيب (١٣١/٢)، واللسان (عرز).

(١) قال فى المحكم (٣١٨/٢): «العِرزال: الفرقة من الناس».

(٢) زيادة من «اللسان».

الرجل يَعْرِسُ عَرَسًا، أى بَطَرَ. ويقال: عَرَسَ به، أى لزمه، واعترسوا عنه، أى تفرّقوا. والعَرِيسِيّ: ضرب من الصَّبغ يشبه لون ابن عرس. والعَرِيسُ^(١): مأوى الأسد فى خيس من الشجر والغياض فى أشدها تنافًا. وقول جرير^(٢):

..... أَجْمَى فِيهِمْ وَعَرِيسِي

يعنى: منبت أصله فى قومه. والتَّعْرِيس: نزول القوم فى السَّفر من آخر الليل، ثم يقعون وقعة ثم يرتحلون. قال زهير^(٣):

وعرّسوا ساعةً فى كُتُبِ أَسْمَةٍ ومنهم بالقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكُ

ابن عرس: دويّة دون السَّنُورِ أَشْتَرُ أَصْلُكُ، ربّما أَلَفَ البيتَ فَرَجَنَ فيه. وجمعه: بناتُ عرس، هكذا يجمع ذكرًا كان أم أنثى.

عرش: العَرْشُ: السرير للملك. والعَرِيش: ما يُسْتَظَلُّ به، وإن جُمِعَ قيل: عروش فى الاضطراب. وعَرْشُ الرجل: قِوَامُ أمره، وإذا زال عنه ذلك قيل: ثُلَّ عرشه. قال زهير^(٤):

تداركتما عبسًا وقد ثُلَّ عَرْشُهُ وذبيان إذ زَلَّتْ بأقدامها النّعل

وجمع العرش: عِرْشَةٌ وأعراشٌ. ويقال: العرش: ما عُرِّشَ من بناء يستظلُّ به. وقالت الخنساء^(٥):

كان أبو حسانَ عرشًا خَوَى مما بناه الدهر دان ظليل

عرّشت الكَرَمَ بالعرش تعريشًا إذا عطفت ما ترسل عليه قضبان الكَرَم. الواحد: عَرْش. وجمعه: عروش، وعَرْشٌ. والعَرِيش: شبه الهودج، وليس به، يُتَخَذُ للمرأة على بغيرها. وعرش البيت سقفه، وعرش البئر: طيّها بالخشب. قال أبو ليلى: تكون بئر رخو

(١) هنا قبل هذه الكلمة عبارة رأينا أنها من تزيد النساخ فأسقطناها وهى: وفى نسخة أبى عبد الله الضبع.

(٢) ديوانه (ص ٢٥١) صادر وتمام البيت:

إنى امرؤ من نزار فى أرومتهم مستحصد أجمى فيهم عريسي
وعجز البيت فى اللسان (عرس) منسوب.

(٣) ديوانه (ص ١٦٥)، واللسان (عرس). أسمنة: بفتح الهمزة وضم النون: اسم أكمه.

(٤) ديوان زهير (ص ٢١)، والرواية فيه: «تداركتما الأحلاف قد ثل عرشها».

(٥) هذه رواية العين والمحکم (١/١٢١) وما فى الديوان (ص ١١٥) (صادر):

إن أبا حسان عرش هوى مما بنى الله بطل ظليل

الأسفل والأعلى فلا تمسك الطي، لأنها رملة فيُعْرَشُ أعلاها بالخشب بعدما يُطَوَّى موضع الماء بالحجارة، ثم تقوم السقاة عليه فيستقون، قال^(١):

وما لمثابات العروش بقيّة إذا استلّ من تحت العروش الدعائم
وعرّش الحمار بعانته تعريشاً إذا حمل عليها رافعاً رأسه شاحيا فاه. قال رؤية^(٢):

كأنّ حيث عرّش القنابلا
من الصيين وحنواً ناصلا

وللعتق عُرْشان بينهما الفقار، وفيهما الأخدعان وهما لحمتان مستطيلتان عداء العنق،
أى طواره. قال^(٣):

وعبد يغوث تحجل الطير حوله وقد هذّ عُرشه الحسام المذكر
والعرش فى القدم ما بين الحمار والأصابع من ظهر القدم، والحمار: ما ارتفع من ظهر
القدم، وجمعه: عِرْشَة، وأعرّاش. والعُرش: مكة^(٤):

عرص: العرّص: خشبة توضع على البيت عرّضا إذا أراد تسقيفه ثم يوضع عليه
أطراف الخشب الصغار. وعرّصت السقف تعريصا. والعرّاص من السحاب ما أطلّ من
فوق، فقرب حتى صار كالسقف، ولا يكون إلا ذا رعد وبرق. قال ذو الرّمة^(٥):

يرقدُ فى ظلّ عرّاص ويطرده خفيف نافجة عُثنونها حصبُ

والمُعْرَص من اللحم ما ينضج على أى لون كان فى قدر أو غيره. يقال المعرّص الذى
تعرّصه على الجمر فيختلط بالرماد فلا يجود نضجه. والمملول: المغيب فى الجمر، المفاد

(١) القائل هو القطامى ديوانه (ص ١٣١) (بيروت) والبيت فى التهذيب (٤١٥/١)، وفى المحكم (٢٢٢/١).

(٢) فى النسخ: العجاج ولم نجد الرجز فى ديوانه، وعزاه التهذيب (٤١٥/١) إلى رؤية وكذلك
اللسان (عرش).

(٣) القائل ذو الرمة. والبيت فى الديوان (٦٤٨/١) دمشق. ورواية نسخ العين: وابن. وصوابه ما
أثبتناه: (عبد يغوث). ورد البيت فى التهذيب (٤١٦/١) مطابقا لما جاء فى الديوان. وطواره
وعداؤه أى طوله.

(٤) بعد هذا: «والعرشة: الحربة ولم يذكره ليث» ويعتقد أنها زيادة من التاج أو تعليق أدخله فى
النص.

(٥) ديوانه (ص ١٢٦). يرقدُ الظليم وزان يحمر: يعدو ويسر. والنافجة بالجيم الريح الشديدة، وفى
جميع النسخ: النافحة بالحاء وهو تصحيف.

المشوى فوق الجمر، والمحنود: المشوى بالحجارة المحماة خاصة. وعَرْصَةُ الدار: وسطها، والجميع العَرَصات والعِراض.

عرصف: العِرافُ: العَقَبُ المُسْتَطِيل، وأكثر ما يُقال ذلك لَعَقَبِ المَتْنَيْنِ والجنْبَيْنِ. وعَرْصَفْتُ الشَّيْءَ أى جَذَبْتُهُ فَشَقَّقْتُهُ مُسْتَطِيلاً. والعِراصيف: أربعة أوتادٍ يجمع بين أحناء رُءُوسِ القَتَبِ، فى رأس كل جَنُوٍّ من ذلك وَدَّانِ مَشْدُودَانِ بِجُلُودِ الإِبِلِ، يَعْدِلُونِ الجَنُوَّ بالعُرْصُوف. وعِراصيفُ القَتَبِ: عَصافيره. والعُصْفُور والعُرْصُوف واحد.

عرصم: العِرْصَمُ: الرجلُ الشَّدِيدُ البَضْعَةِ.

عرض: عَرَضَ الشَّيْءَ يَعْرِضُ عِرْضًا، فهو عريض. والعَرْضُ مجزوماً بخلاف الطول. وفلانٌ يَعْرِضُ علينا المتاعَ عَرَضًا للبيع والهبة ونحوهما. وعَرَّضْتُهُ تعريضاً، وأَعْرِضْتُهُ إِعْرَاضاً، أى جعلته عريضاً. وعَرَّضْتُ الجَنَدَ عَرْضَ العين، أى أمرتهم على أَنْظُرَ ما حالهم، ومن غاب منهم. واعترضت: وعَرَّضْتُ القَوْمَ على السيفِ عَرْضاً، أى قتلاً، أو على السوط: ضرباً. وعرضت الكتاب والقرآن عرضاً. وعَرَضَ الفرسُ فى عَدُوِّهِ إِذَا مَرَّ عارضاً على جنب واحد، يَعْرِضُ عَرَضًا. قال (١):

يَعْرِضُ حَتَّى يَنْصَبَ الْخَيْشُومَا
وعارض فلان بسلعته، أى أعطى واحدة وأخذ أخرى. قال (٢):

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ
فى مائة يُسْئِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

أى هل لك فيمن يعارضك فيأخذ منك شيئاً، ويعطيك شيئاً يعتاض منك. قوله: فى مائة، أى فى مائة من الإبل يُسْئِرُ مِنْهَا الذى يقبضها. ومعنى يُسْئِرُ مِنْهَا: يبقى منها بعضها، لأنه لا يقدر أن يسوقها لكثرتها. ويقال: هذا رجل خطب امرأة، فبذل لها مائة من الإبل. وعارضته فى البيع فعرضته عرضاً، أى غبته وصار الفضل فى يدي. وعَرَّضْتُ أَعْوَادًا بعضها على بعض. قال (٣):

(١) القائل هو رؤية ديوانه الملحق (ص ١٨٥)، والتهذيب (٤٥٧/١).

(٢) نسب الأزهري الرجز (٤٥٦/١) إلى أبى محمد الفقعسى. وكذلك فى اللسان (عرض) والرواية فيه:

فى هجمة يسئر منها القابض

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٦٠/١)، اللسان (عرض).

ترى الريش فى جوفه طاميا كَعْرِضِكَ فوق نصالٍ نصالا
يصف البئر أو الماء. يقول: إنَّ الريش بعضه على بعض معترضا، كما عرضت أنت
نصلا فوق نصل كالصليب. وأعرضت كذا، وأعرضت بوجهى عنه، أى صددت
وحدت، وأعرضَ الشيء من بعيد، أى ظهر وبرز. تقول: النهر مُعْرِضٌ لك، أى موجود
ظاهر لا يُمنَعُ منه، ومُعْرِضٌ خطأ. قال عمرو بن كلثوم^(١):

وأعرضتِ اليمامة واشمخرتِ كأسيا فبأيدي مُصْلِتِينَا
أى بدت .. وعارضته فى المسير، أى سرت حياه قال:

فعارضتها رهوا على متتابع نبيل منيل خارجىٍّ مجنب

وعارضته بمثل ما صنع، إذا أتيت إليه بمثل ما أتى إليك، ومنه اشتقتِ المعارضة.
واعترضت عُرضَ فلان، أى نحوت نحوه، واعترضتُ عُرضَ هذا الشيء، أى تكلفته،
وأدخلتُ نفسى فيه. واعترض فلان عُرضى، إذا قابله وسأواه فى الحسب. وعارضت
فلانا، أى أخذ فى طريق وأخذت فى طريق غيره، ثم لقيته. ونظرت إليه معارضةً، إذا
نظرت إليه من عُرض، أى ناحية. وعارضت فلانا بمتاع، أو شىء معارضة. وعارضته
بالكتاب إذا عارضت كتابك بكتابه. واعترض الشيء، أى صار عارضا كالخشبة
المعترضة فى النهر. واعترض عُرضى، إذا وقع فيه، وانتقصه، ونحو ذلك. واعترض له
بسهم، أى أقبل قبْلَهُ فرماه من غير أن يستعدَّ له فقتله. واعترض الفرس فى رسنه إذا لم
يستقم لقائده. والاعتراض: الشُّغْبُ قال^(٢):

وأرأنى المليك رشدى وقد كُنْتُ بَتْ أَحبا عُنْجُهيَّةً واعتراض

واعترضت الناس: عرضتهم واحدا واحدا، واعترضت المتاع ونحوه. وتعرض لمعروفى
يطلبه، وهو واحد^(٣). وتعرضَ الشىء: دخل فيه فساد. وكذلك تعرضَ الحب. قال
ليبد^(٤):

(١) ديوانه (ص ٧٠)، واللسان (عرض).

(٢) القائل الطرماح. ديوانه (ص ٢٦٣).

(٣) العبارة وهو ما حد غير واضحة المعنى (ط).

(٤) صدر بيت فى ديوان ليبد. (ص ٣٠٣). وعجزه البيت:

ولشُرِّ واصلٍ خُلَّةٍ صرَّامها

فاقطع لُبَّانَةً من تعرّض وصله

أى تشاجر واختلف. ويقال: الحموضة عرض فى العسل، أى عرض له شىء مما يحدث. وعَرَضَتْ لفلان وبقلان: إذا قلت قَوْلًا وأنت تعييه بذلك. ومنه المعارض بالكلام، كما أنّ الرّجل يقول: هل رأيت فلانا فيكره أن يكذب. فيقول: إن فلانا لَيُرى. وقال عبدالله بن عباس: «ما أُحِبُّ بمعارض الكلام حُمْرَ النّعم». ورجل عَرِيض يتعرّض للناس بالشرّ، ونَفِيح وتَفِيح يُنتج له أى يتعرض قال طريف بن زياد السلمى:

ومنتاحه من قومكم لا ترى لكم حريما ولا ترضى لذى عذركم عذرا

ويقال: استعرضت أعطى من أقبل وأدبر. واستعرضت فلانا: سألته عرض ما عنده علىّ. جامع فى كلّ شىء. وعَرَضَ الرجل: حَسَبَه. ويقال: لا تعرض عرض فلان، أى لا تذكره بسوء. وسحاب عارض. والعارض من كلّ شىء ما استقبلك كالسحاب العارض ونحوه والعَرَضُ: السحاب^(١) قال:

..... كما خالف العَرَضُ عَرَضًا مُخِيلا

وربما أدخلت العرب النون فى مثل هذه زائدة، وليست من أصل البناء، نحو قولهم: يعدو العَرَضْنى والعَرَضَنَة وهو الذى يشْتَقُّ^(٢) فى عدوه أى يعترض فى شقّ. قال^(٣):

تعدو العَرَضْنى خيلهم حواملا^(٤)

أى يعترض فى شق ويروى: حراجلا، وأظنه عراجلا، أى جماعات. وامرأة عَرَضَنَة، أى ذهبت عَرَضًا من سَمِنِها وضيخَمِها. والعريض: الجدى إذا بلغ، ويروى: كاد ينزو، وجمعه عَرَضَان. قال أبو الغريف الغنوى يصف ذئبا^(٥):

ويأكل المرحل من طليانه

(١) جاء فى التهذيب (٤٥٧/١): والعرض السحاب أيضا. وجاء فى اللسان (١٧٤/٧): والعرض والعارض: السحاب.

(٢) يشتق الفرس فى عدوه، أى يذهب يمينا وشمالا، وفى اللسان (شقق): وقد اشتق فى عدوه كأنه يميل فى أحد شقيه.

(٣) الرجز منسوب إلى رؤية فى التاج (عرض). واللسان (عرجل) بلا نسبة.

(٤) وجاء فى اللسان (عرجل): أنشد الأزهرى فى ترجمة عرضن:

تعدو العرضنى خيلهم حراجلا

(٥) الرجز فى التاج (عرض) بلا نسبة، وهو فيه مما أنشد الأصمعى.

ومن عنوق المعز أو عرضانه

والعروض عروض الشعر، لأن الشعر يعرض عليه، ويجمع أعاريض، وهو فواصل الأنصاف، والعروض تؤنث. والتذكير جائز. والعروض: طريق في عرض الجبل، وهو ما اعترض في عرض الجبل في مضيق، ويجمع عرض.

والعرض عرض الحائط وهو وسطه. وعرض النهر وسطه. قال لبيد^(١):

فتوسطا عرض السرى
.....

أى وسط النهر. ومن روى: عرض السرى يريد: سعة الأرض، الذى هو خلاف الطول. يقال: جرى فى عرض الحديث، ودخل فى عرض الناس، أى وسطهم، وكلما رأيت فى الشعر: عن عرض، فاعلم أنه عن جانب، لأن العرب تقول: نظرت إليه عن عرض، أى ناحية. والعرض: من أحداث الدهر نحو الموت والمرض وشبهه. وعرضت له الغول، أى تغولته وبدت له. وعرض له خير أو شر، أى بدا. وفلان عرضة للناس لا يزالون يقعون فيه. وأصاب من الدنيا عرضا قليلا أو كثيرا. قال:

من كان يرجو بقاء لا نفاذ له فلا يكن عرض الدنيا له شجنا^(٢)

وفى فلان على أعدائه عرضية، أى صعوبة. والمعروض: المكان الذى يعرض فيه الشيء. وثوب معرض، أى تعرض فيه الجارية. وعارضة الباب: الخشبة التى هى مساك العبادتين من فوق. وفلان شديد العارضة، أى ذو جلدٍ وصرامة. وعارض وجهك ما يبدو منه عند الضحك. قال زائدة: أقول: عارض الفم لا غير. ورجل خفيف العارضين، أى عارضى لحيته. وتجيء العوارض فى الشعر يريد به أسنان الجارية. قال^(٣):

..... بقسيمة سبقت عوارضها إليك من الفم

والعوارض: سقائف المحمل العراض التى أطرافها فى العارضتين، وذلك أجمع سقائف المحمل العراض، وهى خشبه، وكذلك العورض من الخشب فوق البيت المسقف

(١) ديوانه (ص ٣٠٧) .. السرى: نهر صغير.

وتمام البيت:

فتوسطا عرض السرى وصدعا مسجورة متجاوزا قلامها

(٢) البيت بلا نسبة فى التاج (عرض).

(٣) القائل عنتره، والبيت فى الديوان (ص ١٩٥)، والتهذيب (٤٢٢/٨)، تمام الشطر الأول:

وكان فارة تاجر بقسيمة

إذا وضعت عرضاً. والعوارض: الثنايا. قال^(١):

تجلو عوارض ذى ظلم إذا ابتسمت كأنه مُنْهَلٌ بالراح معلول
الظلم: ماء الأسنان كأنه يقطر منها. وقال أبو ليلى: الظلم صفاء الأسنان وشدة
ضوئها. قال^(٢):

إذا ما رنا الرائي إليها بطرفه غروب ثناياها أضاء وأظلما
يعنى من ظلم الأسنان. وقيل: العوارض: الضواحك، لمكانها فى عرض الوجه، وهى
تلى الأنياب.

عرضن: العِرضُنة والعِرضُنى: عدُوٌّ فى اشتقاق، قال:

تعدُّو العِرضُنى خيلُهُم حَراجِلا

وامرأة عِرضُنة أى ضُخمة قد ذهبَ عِرضاً من سِمَنِها.

عرطس: عِطَسَ الرجلُ: إذا تَنَحَّى عن القومِ وذَلَّ عن مُنازَعَتِهِم ومُناوَأَتِهِم، قال
الراجز:

يُوعِدُنِي وَلَوْ رَأَى عِطَسَا^(٣)

وفى لغة: عِطَسَ عَنَّا أى تَنَحَّ عَنَّا.

عرطل: العِطْلُ: الطويل من كلِّ شَيْءٍ، قال أبو النخم:

وكاهلٍ ضَخَمٍ وَعُنُقٍ عِطْلٍ

عَرَفَ: عَرَفَتِ الشَّيْءَ مَعْرِفَةً وَعِرْفَانًا. وأَمَرُ عَارِفٌ، معروفٌ، عَرِيفٌ. والعُرْفُ:
المعروف. قال النَّابِغَةُ^(٤):

أَبَى اللَّهُ إِلَّا عَدْلُهُ وَقَضَاءُهُ فَلَا النُّكْرُ مَعْرُوفٌ وَلَا الْعُرْفُ ضَائِعٌ

والعَرِيفُ: القِيمُ بأمرِ قومٍ عَرَفَ عليهم، سُمِّيَ به لِأَنَّهُ عَرِفَ بِذَلِكَ الاسمِ. ويوم عَرَفَةَ:
موقفُ الناسِ بعَرَفَاتٍ، وعَرَفَاتُ جبلٍ، والتَّعْرِيفُ: وقوفهم بها وتعظيمهم يوم عَرَفَةَ.

(١) القائل: كعب بن زهير، والبيت من قصيدته: بانت سعاد. شرح ديوانه (ص ٧).

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (ظليم) والرواية فيهما:

إذا ما اجتلى الرائي ...

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣/٣٣٧)، وقبله: وقد أتانى أن عبداً طبرسا.

(٤) ديوانه (ص ٣٩)، والتاج (عرف).

والتَّعْرِيفُ: أن تصيب شيئاً فتعرفه إذا ناديت من يعرف هذا. والاعترافُ: الإقرار بالذنب، والذلُّ، والمهانة، والرضى به. والنَّفْسُ عَرُوفٌ إذا حُمِلَتْ على أمرٍ بسأت به، أى اطمأنت. قال (١):

فآبُوا بالنِّسَاءِ مُرَدِّفَاتٍ عَوَارِفَ بَعْدَ كَنٍّْ وَاتِّجَاحِ
الاتِّجَاحِ مِنَ الْوَجَاحِ وَهُوَ السِّتْرُ، أى معترفات بالذلِّ والهون. والعَرَفُ: ريحٌ طيِّبٌ، تقول: ما أطيب عَرَفُهُ، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿عَرَفَهَا لَهُمْ﴾ [محمد: ٦]، أى طيِّبها، وقال:

أَلَا رُبَّ يَوْمٍ قَدْ لَهَوْتُ وَلِيلَةٍ بِوَاضِحَةِ الْخَدَّيْنِ طَيِّبَةِ الْعَرَفِ
ويقال: طار القَطَا عُرْفًا فَعُرْفًا، أى أولاً فأولاً، وجماعة بعد جماعة. والعَرَفُ: عُرْفُ الْفَرَسِ، ويجمع على أَعْرَافٍ. وَمَعْرِفَةُ الْفَرَسِ: أصلُ عُرْفِهِ. والعَرَفُ: نبات ليس بِحُمُضٍ وَلَا عِضَاءٍ، وهو من الثُّمَامِ. قال شجاع: لَا أَعْرِفُهُ وَلَكِنْ أَعْرِفُ الْعَرَفَ وَهُوَ قُرْحَةُ الْأُكْلَةِ، يقال: أَصَابَتْهُ عَرَفَةٌ.

عرفج: العَرَفَجُ: نَبَاتٌ مِنْ نَبَاتِ الصَّيْفِ لَيْنٌ أَغْبَرَ لَهُ ثَمَرَةٌ خَشْنَاءٌ كَالْحَسَكِ، الْوَاحِدَةُ عَرَفَجَةٌ. وهو سريع الاتقاد، قال لبيد:

مَشْمُولَةٌ غُلِثَتْ بِنَابِتِ عَرَفَجٍ كَذُخَانٍ نَارٍ سَاطِعِ أَسْنَامُهَا (٢)

عرفط: الْعُرْفُطُ: شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاءِ، تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ، الْوَاحِدُ بِالْهَاءِ.

عرق: الْعَرَقُ: مَاءُ الْجَسَدِ يَجْرِي مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ وَإِنْ جُمِعَ فَمِيقَاسُهُ أَعْرَاقٌ مِثْلُ حَدَثِ وَأَحْدَاثِ وَسَبَبِ وَأَسْبَابِ. وَقَدْ عَرَقَ يَعْرِقُ عَرَقًا. وَاللَّبَنُ عَرَقٌ يَتَحَلَّبُ فِي الْعُرُوقِ ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى الضَّرْعِ، قَالَ الشَّمَاخُ (٣):

تُمْسِي وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا عَرَقًا مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ صَافٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ

وَلَبَنٌ عَرَقٌ: فَاسِدُ الطَّعْمِ، وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِي سِقَاءٍ ثُمَّ يُشَدُّ عَلَى بُعِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنْبِهِ شَيْءٌ فَإِذَا أَصَابَهُ الْعَرَقُ فَسَدَ طَعْمُهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ. وَعَرَقْتُ الْفَرَسَ تَعْرِيقًا: أَيْ أَجَرْتُهُ حَتَّى عَرَقَ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

(١) فِي التَّهْذِيبِ (٢/٣٤٤)، وَاللِّسَانِ (عَرَفَ) بِلا نِسْبَةٍ.

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيوَانِ لَبِيدٍ (ص ٣٠٦).

(٣) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ص ٢٣)، وَالتَّهْذِيبِ (١/٢٢٨)، وَيُرْوَى:

يُعَالَى عَلَيْهِ الْجُلُّ كُلُّ عَشِيَّةٍ وَيُرْفَعُ نُقْلًا بِالضَّحَى وَيُعَرَّقُ

وعِرْقُ الشَّجَرَةِ وَعُرُوقُ كُلِّ شَيْءٍ أَطْنَابُهُ تَنْبُتُ مِنْ أَصُولِهِ وَيُقَالُ: اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ^(١)، بَنَصَبِ النَّاءِ أَيْ شَأَفْتَهُمْ، لَا يَجْعَلُونَهُ كَالْتَّاءِ الزَّائِدَةِ فِي التَّأْنِيثِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْعِرْقَةُ إِنَّمَا هِيَ أُرُومَةُ الْأَصْلِ الَّتِي تَتَشَعَّبُ مِنْهَا الْعُرُوقُ عَلَى تَقْدِيرِ سِعْلَةٍ، وَهِيَ عِرْقٌ يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سُفْلًا. وَيُقَالُ: الْعِرْقَاتُ جَمْعُ الْعِرْقِ، الْوَاحِدَةُ عِرْقَةٌ، وَهِيَ الْأُرُومَةُ الَّتِي تَذْهَبُ سُفْلًا فِي الْأَرْضِ مِنْ عُرُوقِ الشَّجَرِ فِي الْوَسَطِ، وَتَأْوُهُ كِتَاءُ جَمْعِ التَّأْنِيثِ، وَلَكِنَّهُمْ يَنْصِبُونَهُ كَقَوْلِهِمْ: رَأَيْتُ بَنَاتَكَ لِحَفَّتِهِ عَلَى اللِّسَانِ لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى فَعَالٍ. وَالْعِرْقُ: نَبَاتٌ أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ وَجْمَعُهُ عُرُوقٌ. وَالْعَرَبُ يَقُولُ: إِنَّهُ لَمُعَرَّقٌ لَهُ فِي الْحَسَبِ وَالْكَرَمِ، وَفِي اللَّؤْمِ وَالْقَرَمِ وَيُجُوزُ فِي الشَّعْرِ إِنَّهُ لَمَعْرُوقٌ. وَعِرْقَةٌ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ تَعْرِيقًا، وَأَعْرَقُوا فِيهِ إِعْرَاقًا، وَعَرَّقَ فِيهِ اللَّثَامَ، وَأَعْرَقَ فِيهِ إِعْرَاقَ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ: إِذَا خَالَطَهُ ذَلِكَ وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِمْ. وَتَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ خَيْرٍ وَأَعْرَاقُ شَرٍّ. قَالَ^(٢):

جَرَى طَلْقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقٌ تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سُوءٍ فَبَلَدًا

وَجَرَتْ الْخَيْلُ عِرْقًا أَيْ طَلْقًا. وَأَعْرَقَ الْفَرَسُ: صَارَ عَرِيقًا كَرِيمًا. وَأَعْرَقَ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ: امْتَدَّتْ عُرُوفُهُ. وَالْعَرِيقُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ: الَّذِي فِيهِ عِرْقٌ مِنَ الْكَرَمِ. وَالْعِرَاقُ: شَاطِئُ الْبَحْرِ عَلَى طُولِهِ، وَبِهِ سُمِّيَ الْعِرَاقُ لِأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ وَالفُرَاتِ. وَتَقُولُ: رَفَعْتُ مِنَ الْحَائِطِ عِرْقًا وَجْمَعُهُ أَعْرَاقٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٌ حَقٌّ»^(٣)، وَهُوَ الَّذِي يَغْرُسُ فِي أَرْضٍ غَيْرِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ يَجِيءُ إِلَى أَرْضٍ قَدْ أَحْيَاهَا رَجُلٌ قَبْلَهُ فَيَغْرُسُ فِيهَا غَرْسًا أَوْ يُحْدِثُ فِيهَا حَدَثًا يَسْتَوْجِبُ بِهِ الْأَرْضَ. وَعِرَاقُ الْمَزَادَةِ وَالرَّائِيَةِ: الْخَرَزُ الْمُثْنَى الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ، وَيُجْمَعُ عَلَى عُرْقٍ، وَثَلَاثَةُ أَعِرْقَةٍ، وَهُوَ مِنْ أَوْثَقِ خَرَزِهَا، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

مَنْ ذِي عِرَاقٍ نِيطَ فِي خَرَزٍ فَهُوَ لَطِيفٌ طِيْهُهُ مُضْطَمِرٌ

وَالْعِرْقُوتَةُ: خَشَبَةٌ مَعْرُوضَةٌ عَلَى الدَّلْوِ، وَرُبَّ ذَلْوٍ ذَاتُ عِرْقُوتَيْنِ. لِلْقَتَبِ عِرْقُوتَانِ وَهُمَا خَشَبَتَانِ عَلَى جَانِبَيْهِ. وَالْعِرْقُوتَةُ: كُلُّ أَكْمَةٍ كَأَنَّهَا جُثَّةٌ قَبْرِ فِيهِ مُسْتَطِيلَةٌ. وَالْعِرْقُوتَةُ مِنَ الْجِبَالِ: الْعَلِيطُ الْمُنْقَادُ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ يَرْتَقَى لَصُعُوبَتِهِ وَلَيْسَ بِطَوِيلٍ. وَالْعِرْقُ: جَبَلٌ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ بِفَتْحِ النَّاءِ وَكُسْرِهَا لِفَتَانِ.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (عِرْقٌ)، وَالتَّهْذِيبُ (١٢٨/١٤).

(٣) ضَعِيفٌ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُمَا. وَانْظُرِ الصَّحِيحَةَ (ح ٨٨).

صَغِيرٌ، قَالَ الشَّمَاخ:

مَا إِنَّ يَزَالُ لَهَا شَأْوٌ يُقَوِّمُهَا مُحَرَّبٌ مِثْلُ طُوطِ الْعِرْقِ مَجْدُولٌ^(١)
وَقَالَ يَصِفُ الْغَرْبَ^(٢):

رَحْبُ الْفُرُوعِ مُكْرَبُ الْعِرَاقِ

وَالْعِرَاقُ: الْعَظْمُ الَّذِي قَدْ أُخِذَ عَنْهُ اللَّحْمُ، قَالَ:

فَأَلْقَ لِكَلْبِكَ مِنْهَا عُرَاقًا

وتقول: عَرَقْتُ الْعَظْمَ أَعْرَقُهُ عَرَقًا وَأَتَعَرَّقُهُ إِذَا أَكَلْتُ لَحْمَهُ، فَإِذَا كَانَ الْعَظْمُ بِلَحْمِهِ
فَهُوَ عَرَقٌ. وَرَجُلٌ مَعْرُوقٌ وَمُعْتَرِقٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى قَصَبِهِ لَحْمٌ، وَكَذَلِكَ الْمَهْزُولُ، قَالَ
رُؤْبَةُ يَصِفُ صَيَّادًا وَامْرَأَتَهُ:

غَوْلٌ تَصَدَّى^(٣) لَسِبْتَنِي مُعْتَرِقٌ كِلْحِيَةِ الْأَصِيدِ مِنْ طُولِ الْأَرَقِ

وَفَرَسٌ مُعْتَرِقٌ: مَعْرُوقٌ أَيْ مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةَ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبٌ

وَيُرَوَّى: مَعْرُوقَةُ الْجَنْبَيْنِ وَإِذَا عَرِيَ لَحْيَاهَا مِنَ اللَّحْمِ فَهُوَ مِنْ عِلَامَاتِ عَتَقِهَا، يَصِفُهُ
بِقِلَّةِ لَحْمٍ وَجْهَهَا وَذَلِكَ أَكْرَمُ لَهَا. وَالْعَرَقُ وَالْعَرَقَاتُ: كُلُّ شَيْءٍ مُصْطَفٍ أَوْ مَضْفُورٍ.
وَالْعَرَقُ: الطَّيْرُ الْمُصْطَفَّةُ فِي السَّمَاءِ، الْوَاحِدَةُ عَرَقَةٌ. وَالْعَرَقَةُ: السَّفِيفَةُ^(٤) الْمُنْسُوجَةُ مِنَ
الْخُوصِ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ زَبِيلًا وَيُسَمَّى الزَّبِيلُ عَرَقًا وَعَرَقَةً وَاشْتِقَاقُهُ مِنْهُ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

نُغْدُو فَتَتَرَكُ فِي الْمَزَاحِفِ مِنْ ثَوَى وَنَقِرُّ فِي الْعَرَقَاتِ مِنْ لَمْ يُقْتَلِ

يَعْنِي نَاسِرُهُمْ فَنَشْدُهُمْ فِي الْعَرَقَاتِ وَهِيَ الثُّسُوعُ.

عَرَقَب: عَرَقَبْتُ الدَّابَّةَ: قَطَعْتُ عُرْقُوبَهَا. وَالْعُرْقُوبُ: عَقَبٌ مُوتَرٌ خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ، وَمِنْ
الْإِنْسَانِ فَوَيْقَ الْعَقَبِ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ بَيْنَ مَفْصِلِ الْوَضِيفِ وَمَفْصِلِ السَّاقِ مِنْ خَلْفِ

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غرف)، وروايته:

..... مقوم مثل طوط العرق مجدول

(٢) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص ١١٦)، والتاج (عرق).

(٣) في الديوان (ص ١٠٧): تشكى.

(٤) في بعض نسخ العين (السعفة) وفي اللسان (السفيفة) كما في العين، وفي المحكم (١١٢/١)

فسر العرقة بالذرة التي يضرب بها.

الكَعْبَيْنِ. وَالْعُرْقُوبُ مِنَ الْوَادِي: مُنْحَنَى فِيهِ التَّوَاءُ شَدِيدًا، قَالَ:

وَمُخَوِّفٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَخَشٍ ذِي عَرَاقِيبٍ آجِنٍ مَدْفَانٍ^(١)
وَالْعُرْقُوبُ: طَرِيقٌ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ مُصْعَدًا. تَعَرَّقَبْتُ الْجَبَلَ: أَيْ صَعَدْتُ فِيهِ. وَعَرَاقِيبُ
الْأُمُورِ: عَصَاوِيدُهَا وَإِدْخَالُ اللَّبْسِ فِيهَا. وَعُرْقُوبٌ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ أَكْذَبُ أَهْلِ
زَمَانِهِ مَوْعِدًا، فَذَهَبَتْ مَثَلًا، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ
وَقَالَ آخَرُ:

وَأَكْذَبُ مِنْ عُرْقُوبٍ يَثْرِبَ لَهْجَةً وَأَبْيَنُ شُؤْمًا فِي الْكَوَاعِبِ مِنْ زُحَلٍ
وَفِي مَثَلٍ لِلْعَرَبِ: «مَرَّ بِنَا يَوْمَ أَقْصَرَ عُرْقُوبِ الْقَطَا» يَرِيدُ سَاقَهَا. وَيُقَالُ: «أَقْصَرُ مِنْ
إِبْهَامِ الْقَطَا»، قَالَ:

وَيَوْمٍ كَابِهَامِ الْقَطَاةِ مُمْلَحٍ إِلَى صَبَاهِ مُعْجِبٍ إِلَى بَاطِلُهُ
عَرَقْدُ: الْعَرَقْدَةُ: شِدَّةُ قَتْلِ الْجَبَلِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.

عَرَقَصَ: الْعُرْقُصَاءُ وَالْعُرَيْقُصَاءُ: نَبَاتٌ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ. وَبَعْضُهُ يَقُولُ لِلوَاحِدَةِ:
عُرَيْقُصَانَةٍ، وَالْجَمِيعُ: عُرَيْقُصَانٌ. وَمَنْ قَالَ: عُرَيْقُصَاءٌ وَعُرْقُصَاءٌ فَهُوَ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ
مُدَوَّدٌ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ.

عَرَقِلُ: الْعِرْقِيلُ: صُفْرَةُ الْبَيْضِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

طِفْلَةٌ تَحْسَبُ الْمَجَاسِدَ مِنْهَا زَعْفَرَانًا يُدَافُ أَوْ عَرَقِيلًا
عَرَكٌ: عَرَكْتُ الْأَدِيمَ عَرَكًا: دَلَكْتُهُ. وَعَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي الْحَرْبِ عَرَكًا. قَالَ جَرِيرٌ^(٢):

قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ

واعترك القوم للقتال والخصومة، والموضع: الْمُعْتَرَكُ، والمِعرَكَةُ. وعريكة البعير: سَنَامُهُ
إِذَا عَرَكَهُ الْحِمْلُ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ^(٣):

نَهَضْنَا إِلَى أَكْوَارِ عَيْسٍ تَعَرَّكَتْ عَرَائِكُهَا شَدُّ الْقَوَى بِالْمَحَازِمِ

(١) البيت بلا نسبة في «اللسان» (عرقب)، و«التهذيب» (٢٩٠/٣).

(٢) صدر بيت في ديوان جرير (ص ٣٢٤)، عجزه: غلب الأسود فما بال الضغاييس.

(٣) ديوان سلامة بن جندل (ص ٢٥٣).

أى انكسرت أسنمتها من الحمل. وقال^(١):

خِفاف الخطى مطلنفئات العرائك

أى قد هُزِلَتْ فُلصِقَتْ أسنمتها بأصلاها. وفلان لَيْنُ العريكة: أى ليس ذا إباء فهو سلس. وأرض معروكة عَرَكَتْهَا السائمة بالرعى فصارت جَدْبَةً. وعَرَكَتُ الشاةَ عَرَكَاً: جَسَّسْتُهَا وَغَبَطْتُهَا، لَأَنْظُرَ سِمْنَهَا، الْغَبَطُ أَحْسَنُ الْجَسِّ، أَمَا الْعَرَكُ فَكَثْرَةُ الْجَسِّ. وناقاة عَرُوك: لَا يُعْرِفُ سِمْنَهَا مِنْ هُزْلِهَا إِلَّا بِجَسِّ الْيَدِ لِكَثْرَةِ وَبَرِّهَا. وَلَقِيْتَهُ عَرَكََةً بَعْدَ عَرَكَةٍ: أَى مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَعَرَكَاتٍ: مَرَّاتٍ. وَامْرَأَةٌ عَارِكٌ، أَى طَامَثٌ. وَقَدْ عَرَكَتْ تَعْرُكُ عِرَاكاً، قَالَ^(٢):

لن تغسلوا أبدا عارا أظلكمُ غسلَ العواركُ حيضاً بعد أطهار

وَيُرْوَى: لَنْ تَرَحُّضُوا، وَرَحَضَ الْعَوَارِكُ. وَرَجُلٌ عَرِكٌ، وَقَوْمٌ عَرِكُونَ، وَهُمْ الْأَشْدَاءُ الصُّرَاعُ. وَالْعَرَكُ عَرَكٌ مَرْفَقُ الْبَعِيرِ جَنْبُهُ^(٣) قَالَ الطَّرِمَاحُ^(٤):

قَلِيلُ الْعَرَكِ يَهْجُرُ مِرْفَقَاهَا خَلِيفَ رَحَى كَقَرْزُومِ الْقِيُونِ

أَى كَعْلَاةُ^(٥) الْقِيُونِ. وَالْخَلِيفُ: مَا بَيْنَ الْعِضْدِ وَالْكَرْكِرَةِ. وَيَهْجُرُ: يَتَنَحَّى عَنْ. وَالرَّحَى: الْكَرْكِرَةُ. وَالْعَرَكُوكُ: الرَّكَبُ الضَّخْمُ مِنْ أَرْكَابِ النِّسَاءِ. وَأَصْلُهُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ وَلَفْظُهُ خَمَاسِيٌّ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْعَرَكِ فَأَرْدَفَ بِحَرْفَيْنِ. وَعَرَكَتُ الْقَوْمَ فِي الْحَرْبِ عَرَكَاً. قَالَ: زَهِيرٌ:

وَتَعْرَكُكُمْ عَرَكُ الرَّحَى بِثِفَالِهَا

عركس: اعْرُنْكَسَ الشَّيْءُ: تَرَكَمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْإِبِلَ:

وَاعْرُنْكَسَتْ أَهْوَالُهُ وَاعْرُنْكَسَا

وَاعْرُنْكَسْتُ الشَّيْءُ: حَمَلْتُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

(١) الْقَائِلُ ذُو الرِّمَّةِ، وَصَدْرُهُ: إِذَا قَالَ حَادِيْنَا أَيَا عَسَجْتَ بِنَا. شَرْحُ الدِّيَوَانِ (ص ١٧٣٧) دِمَشْقُ.
(٢) الْبَيْتُ لِلْخَنَسَاءِ دِيَوَانِهَا (ص ٣٥)، وَقَدْ جَاءَ الضُّدْرُ فِي الدِّيَوَانِ هَكَذَا: «لَا نَوْمٌ أَوْ تَغْسِلُوا عَاراً أَظْلَكُمْ».

(٣) هَذِهِ الزِّيَادَةُ مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ وَقَدْ أَبْدَلْنَاهَا بِعِبَارَةِ الْمَخْطُوطَةِ: «وَالْعَرَكُ عَرَكٌ الْمَرْفَقُ الْجَنْبُ مِنَ الضَّاعِطِ يَكُونُ بِالْبَعِيرِ».

(٤) الْبَيْتُ لِلطَّرِمَاحِ دِيَوَانُهُ (ص ٥٣٨)، وَالْمَقَائِيسُ (٤/٢٩١)، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (عَرَكُ).

(٥) الْعَلَاةُ: سِنْدَانُ الْحَدَادِ وَالْجَمْعُ عَلَا بَفَتْحِ الْعَيْنِ.

عَرَمَ: عَرَمَ الْإِنْسَانُ يَعْرِمُ عَرَامَةً فَهُوَ عَارِمٌ. وَعَرَمَ يَعْرِمُ^(١). قال صقر بن حكيم^(٢):

إِنِّي أَمْرٌ يُذَبُّ عَنْ مَحَارِمِي
بَسْطَةً كَفَّ وَلِسَانِ عَارِمِ

وَعَرَامُ الْجَيْشِ: حَدُّهُمْ وَشِرَّتُهُمْ وَكَثَرَتُهُمْ. قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ^(٣):

وإِنَّا كَالْحَصَى عَدَدًا وَإِنَّا بَنُو الْحَرْبِ التَّى فِيهَا عِوَامُ

وقال^(٤):

وَلَيْلَةَ هَوْلِ قَدْ سَرَيْتُ وَفَتِيَّةٍ هَدَيْتُ وَجَمْعِ ذِي عُرَامٍ مُلَادِسِ

وَالْعَرَمُ: الْجُرْدُ الذَّكَرُ. وَالْعَرْمَةُ: بَيَاضٌ بِمَرْمَةِ الشَّاةِ، عَنَقُهَا بَيَاضٌ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ. وَالْعَرْمَةُ الْكَدْسُ الْمَدُوسُ الَّذِي لَمْ يُذَرَّ بَعْدُ كَهَيْئَةِ الْأَرَجِ. قال شجاع: لا أقول: نعمة عَرَمَاءَ، وَلَكِنْ مَاعِزَةُ عَرَمَاءَ بَيَظُنْهَا بَيَاضٌ. وَالْعَرْمَرُمُ: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ. وَجَبَلٌ عَرْمَرَمٌ، أَيْ ضَخْمٌ. قال^(٥):

أَدَارًا بِأَجْمَادِ النَّعَامِ عَهْدَتْهَا بِهَا نَعْمًا حَوْمًا وَعِزًّا عَرْمَرَمًا

وَالْعَرْمَرُمُ الشَّدِيدُ الْعَجْمَةِ الَّذِي لَا يُفْصَحُ.

عَرَمِسَ: الْعَرِمِسُ: اسْمٌ لِلصَّخْرَةِ تُنْعَتُ بِهِ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ، قال:

وَجَنَاءُ مُجَمَّرَةِ الْمَنَاسِمِ عَرِمِسٌ

عَرَمَضَ: الْعَرْمَضُ: نَبْتُ رَخْوٍ أَخْضَرُ كَالصَّوْفِ الْمَنْقُوشِ فِي الْمَاءِ الْمُزْمِنِ، وَأَظْنُهُ نَبَاتًا.

وَالْعَرْمَضُ أَيْضًا مِنْ شَجَرَةِ الْعِضَاهِ، لَهَا شَوْكٌ أَمْثَالُ مَنَاقِيرِ الطَّيْرِ، وَهُوَ أَصْلُبُهَا عِيدَانًا.

عَرَنَ: عَرَنَتِ الدَّابَّةُ عَرْنًا فَهِيَ عَرُونٌ، وَبِهَا عَرْنٌ وَعُرْنَةٌ وَعِرَانٌ، عَلَى لَفْظِ الْعِضَاضِ

وَالْخِرَاطِ، وَهِيَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ فَوْقَ الرُّسْغِ مِنْ آخِرِهِ مِثْلَ سَحَاجٍ فِي الْجِلْدِ يُذْهِبُ الشَّعْرَ. وَالْعِرَانُ: خَشَبَةٌ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ. قال^(٦):

(١) قال في المحكم (١٠٤/٢): «وعرم الإنسان يعرم، أى اشتدَّ».

(٢) التهذيب (٢٩٠/٢)، واللسان (عرم) بلا نسبة.

(٣) ديوانه، (ص ٣٥١)، والمحكم (١٠٤/٢)، بلفظه.

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (٢٩٠/٢)، واللسان (عرم).

(٥) المحكم (١٠٥/٢)، واللسان (عرم) بلا نسبة.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (زنق)، والتهذيب (٤٣٦/٨).

وإن يَظْهَرُ حَدِيثُكَ يُؤْتِ عَدُوًّا برأسك في زِنَاقٍ أو عِرَانٍ
والعَرْنُ: قروح تأخذ في أعناق الإبل وأعجازها. والعَرْنين: الأنف. قال ذو الرمة^(١):
تَتَنَّى النَّقَابَ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْبَبَةٍ شَمَاءَ مَارِنُهَا بِالْمِسْكِ مَرْتَبُومٍ
عُرَيْنَةٍ: اسم حي من اليمن، وعَرْنين: حي من تميم. قال جرير^(٢):
بَرِئْتُ إِلَى عُرَيْنَةٍ مِنْ عَرَيْنِ
والعَرَيْنُ: مأوى الأسد. قال^(٣):

أَحَمَّ سَرَاةٍ أَعْلَى اللَّوْنِ مِنْهُ كَلَّوْنٍ سَرَاةٍ تُعْبَانِ الْعَرَيْنِ
قال: هذا زمام وإنما حَمَمَتُهُ الشَّمْسُ وَلَوَّحَتْ لَوْنَهُ، وَالثُّعْبَانُ على هذه الصفة.
عَرْنَس: العَرْنَسُ: طائرٌ كالحمامة لا تَشْعُرُ به حتى يَطِيرَ تحت قَدَمِكَ، قال:
لَسْتُ كَمَنْ يُفْزِعُهُ الْعَرْنَسُ
عَرَهَم: الْعَرَاهِمُ التَّارُّ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قال^(٤):

وَقَصَبًا عَرَاهِمًا عُرْهُومًا
وقال بعضهم: الْعَرَاهِمُ الطَّوِيلُ الصَّخْمُ، قال:
فَعَوَّجَتْ مُطَرِّدًا عَرَاهِمًا

وقال بعضهم: الْعَرَاهِمُ نَعْتُ لِلْمُوْنْتِ دُونَ الْمَذْكُورِ. وقال آخر: الذَّكَرُ عَرَاهِمُ وَالْأُنْثَى
عُرَاهِمَةٌ.

عرا (عرو) (عري): عراه أمرٌ يَعْرُوهُ عَرُورًا إذا غشيهِ وأصابه، يقال: عراه البرد، وعَرَّتُهُ
الْحُمَّى، وهى تَعْرُوهُ إذا جاءته بنافض، وأخذته الْحُمَّى بعُرُوَائِهَا. وَعُرِيَ الرَّجُلُ فهو مَعْرُورٌ،
واعتراه الهم. عامٌ فى كُلِّ شَيْءٍ، حتى يقال: الدَّلْفُ يعترى الملاحه. ويقال: ما مِنْ مُؤْمِنٍ
إِلَّا وَلَهُ ذَنْبٌ يعتريه. قال أعرابى: إذا طلع السَّمَاءُ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَعْرُوكَ ما عداكَ مِنَ الْبَرْدِ

(١) ديوانه (٣٩٥/١).

(٢) ديوانه (ص ٤٧٥)، وصدر البيت:

عَرَيْنَ مِنْ عُرَيْنَةٍ لَيْسَ مِنْهَا

(٣) الطرماح، ديوانه (٥٣٠) والرواية فيه أحمر سواد.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٦٩/٣). ورواية الرجز فى «التهذيب»:

وَقَصَبًا عَفَاهِمًا عُرْهُومًا

الذى يغشاك. وعَرَى فلانٌ عِرْوَةً وعِرْيَةً شديدة وعُرْيًا فهو عُرْيَانٌ والمرأة عُرْيَانَةٌ، ورجل عارٍ وامرأة عارية. والعُرْيَان من الخيل: فرس مقلّص طويل القوائم. والعُرْيَان من الرّمل ما ليس عليه شجر. وفرسٌ عُرْيٌ: ليس على ظهره شىءٌ، وأفراسٌ أَعْرَاءٌ، ولا يقال: رجلٌ عُرْيٌ، وأَعْرَوْرَيْتُ الفَرَسَ: ركبته عُرْيًا، ولم يجيء أفعول مجاوز غير هذا. والعَرَاء: الأرضُ الفضاءُ التى لا يُسْتَتَرُ فيها بشىءٍ، ويجمع: أَعْرَاءٌ، وثلاثة أَعْرِيَّةٍ، والعرب تذكّره فتقول: انتهينا إلى عراءٍ من الأرض واسعٍ باردٍ، ولا يُجْعَلُ نعتًا للأرض. وأعرَاءُ الأرض: ما ظهر من مُتُونِها. قال^(١):

وبلَدٍ عَارِيَّةٍ أَعْرَاؤُهُ
أو مُجَزَّزٍ عَنْهُ عَرِيَّتٌ أَعْرَاؤُهُ

وقال^(٢): وأَعْرَوْرَى السَّرابُ ظهورَ الآكامِ إذا ماج عنها فأعراها. ماج عنها: ذهب عنها، ويقال: بل إذا علا ظهورها. والعَرَاء: كلّ شىءٍ أَعْرَيْتُهُ مِنْ سِتْرَتِهِ، تقول: استُرْتُهُ من العَرَاء، ويُقال: لا يُعْرَى فلانٌ من هذا الأمرِ أى لا يُخْلَصُ، ولا يُعْرَى من الموت أحدٌ، أى لا يُخْلَصُ. قال:

وأَخَذْتُ دَهْرًا ما يُعْرَى بِلاؤُهَا

والعَرَى: الريح الباردة. يقال: رِيحٌ عَرِيَّةٌ، ومساءٌ عَرِيٌّ، وليلةٌ عَرِيَّةٌ ذات ريح قال ذو الرّمة:

وهل أَحَطَبَنُ القَوْمَ وهى عَرِيَّةٌ أَصُولُ أَلَاءٍ فى ثَرَى عَمْدٍ جَعْدٍ

والعُرْوَةُ: عروة الدلو وعروة المزادة وعروة الكوز والجمع: عُرَى. والنَّخْلَةُ العَرِيَّة: التى عُرِلَتْ عن المساومة لحرمة أو لهبَةٍ إذا أُنِيعَ ثمر النَّخْلِ، ويجمع: عَرَايا. وفى الحديث: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَخَّصَ فى العَرَايا»^(٣). وعَرَيْتُ الشىءَ: اتَّخَذْتُ لَهُ عُرْوَةً كالدَّلْو ونحوه. وجاريةٌ حَسَنَةُ الْمُعَرَّى، أى [حَسَنَةٌ عِنْدَ تَجْرِيدِهَا مِنْ ثِيَابِهَا]^(٤)، والجميع: المَعَارَى. والمَعَارَى: مبادئ رءوس العظام حيث تَعَرَّى العظام عن اللحم. ويُقال: المَعَارَى: البدان والرجالان والوجه لأنّه بادٍ أبدا. قال أبو كبير الهُدَلَّى يصف قوما ضربوا

(١) التهذيب ١٥٩/٣، واللسان (عرا) غير منسوب أيضًا

(٢) اللسان (عرا) غير منسوب أيضًا.

(٣) التهذيب ١٥٥/٣.

(٤) من التهذيب ١٦٠/٣ عن العين.

على أيديهم وأرجلهم حتى سقطوا^(١):

متكورين على المعارى بينهم ضربٌ كتعطاط المزاد الأنجل
والعروّة من النبات: ما تبقى له خُضْرَةٌ في الشتاء تعلّقُ بها الإبلُ حتى تُدْرِكَ الربيعُ.
وهي العُلْقَة. قال^(٢):

خَلَعَ الملوكُ وآبَ تحتَ لوائِهِ شَجَرُ العَرَى وعُرَاعِرُ الأفْوَامِ
ويقال: العروّة: الشجرُ الملتفُّ الذي تَشْتُو فيه الإبلُ فتأكل منه، وتبرك في أذرائه.

* * *

(١) ديوان الهذليين ٩٦/٢.

(٢) المهلهل، التهذيب ١٥٩/٣. والمحكم ٢٤٤/٢، واللسان والتاج والصحاح (عرا).

عزب: عَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبَةً فهو عَزَبٌ. والمِعْزَابَةُ: الذى طالت عَزُوبَتُهُ حتى ما له فى الأهل من حاجة. والمِعْزَابَةُ: الذى يَعْزُبُ بعيره، ينقطع به عن الناس إلى الفلوات. وليس فى التصريف مِفعالة غير هذه الكلمة. وقالوا: معزابةٌ توكيدُ النعت، وكذلك الهاء توكيد فى النسابة ونحوها. ويقال: أُذْخِلَتِ الهاءُ فى هذا الضَرْبِ من نعوتِ الرِّجالِ، لأنَّ النِّساءَ لا يُوصَفْنَ بهذه النعوت. وأَعْزَبَ فلانٌ حِلْمَهُ وعَقْلَهُ، أى أذهب. وعزبَ عنه حِلْمُهُ، أى ذهب. عَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبًا. وكلُّ شَيْءٍ يَفُوتُكَ حتى لا تقدر عليه فقد عَزَبَ عنك، ولا يَعْزُبُ عن الله شَيْءٌ. والعازبُ من الكلاء: البعيدُ المطلب. قال أبو النجم^(١):

وعازب نور فى خلائه

فى مقفر الكمأة من جنائه

وَأَعْزَبَ القَوْمُ: أصابوا عازِبًا من الكلاء. ويقال: العازبُ: ما لم يُرْعَ قط.

عزذ: العَزْدُ: الجماع.

عزذ: العَزِيرُ: ثمن الكلاء، ويجمع على عزائر. إذا حُصِدَتِ الحِصائِدُ بيعت مراعيها وعزائرُها. والتَّعْزِيرُ: ضربٌ دونَ الحدِّ. قال^(٢):

وليس بتعزيرِ الأميرِ خَزَايَةَ على إذا ما كُنْتُ غَيْرَ مُرِيبٍ

والتعزير: النصرة. عَزَيْرٌ: اسم. عَيْرَارٌ: اسم.

عزز:^(٣) العِزَّةُ لله تبارك وتعالى، والله العَزِيزُ يُعِزُّ من يَشَاءُ وَيُذِلُّ من يَشَاءُ. مَنْ اعْتَزَّ باللهِ أَعَزَّهُ الله. ويُقال: عَزَّ الشَّيْءُ، جامع^(٤) لكلِّ شَيْءٍ إِذْ قُلَّ حتى يَكَادُ لا يُوجَدُ من قَلَّتِهِ. يَعِزُّ عِزَّةً، وهو عَزِيزٌ بَيْنَ العَزَاةِ، ومُلْكٌ أَعَزُّ أى عَزِيزٌ، قال الفرزدق^(٥):

إِنَّ الذى سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا يَتَنَا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

والعَزَاءُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، قال العجاج^(٦):

وَيَعْبِطُ الكُومَ فى العَزَاءِ إن طَرِقَا

(١) جاء الشطر الأول فى التهذيب (١٤٨/٢)، واللسان (عزب) بلا نسبة.

(٢) البيت فى المحكم (٣٢٢/١)، وفى اللسان (عزر) بلا نسبة.

(٣) أوردتها الخليل فى (باب العين والزأى من الثنائى الصحيح) (ع ز، ز ع مستعملان).

(٤) قال محقق (ط) كذا فى ط وسائر الأصول أما فى م: جاء (عز مع كل شىء).

(٥) ديوانه (٧١٤)، والمحكم (٣٢/١).

(٦) كذا فى الأصل منسوباً إلى العجاج وقد ورد فى اللسان غير منسوب.

وقيل: هي الشِدَّة. والعَزُورُ: الشَّاةُ الضَّيْقَةُ الإحليلُ الَّتِي لَا تُدِيرُ بِحَلْبَةٍ فَتَحُلِبُهَا بِجَهْدِكَ، ويقال: قد تَعَزَّرْتُ. وعَزَّ الرَّجُلُ: بلغ حدَّ العِزَّة، ويقال: «إذا عَزَّ أخوك فهُنَّ».

واعتَزَّ بفلان: تَشَرَّفَ به. والمُعَاذَةُ: المِغَالِبَةُ فِي العِزِّ. وقوله تعالى: ﴿وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ [ص: ٢٣]، أَيْ عَلَّنِي، ويقال أَعَزَّ عَلَىَّ بِمَا أَصَابَ فَلَانًا أَيْ أَعْظَمَ عَلَيَّ، وَلَا يُقَالُ: أَعَزَّزْتُ. والمطرُ يُعَزِّزُ الْأَرْضَ تَعْزِيزًا إِذَا لَبَّدَهَا. وَيُقَالُ لِلْوَابِلِ إِذَا ضَرَبَ الْأَرْضَ السَّهْلَةَ فَشَدَّدَهَا حَتَّى لَا تَسُوخَ فِيهَا الرَّجُلُ: قَدْ عَزَّزَهَا. وَقَدْ أَعَزَّزْنَا فِيهَا: أَيْ وَقَعْنَا فِيهَا. وَالْعَزَازُ: أَرْضٌ صُلْبَةٌ لَيْسَتْ بِذَاتِ حَجَارَةٍ، لَا يَعْلُوهَا الْمَاءُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يُرَوِّى الْعَزَازُ أَيْ سَيْلٌ فَائِضٌ

وقال العَجَّاجُ:

مِنَ الصَّفَا الْقَاسَى ^(١) وَيَدْعَسَنَّ الْغُدْرُ عَزَّارَهَ وَيَهْتَمِرَنَّ ^(٢) مَا انْهَمَرُ

عزف: العَزْفُ: مِنَ اللَّعِبِ بِالْذِّفِّ وَالطَّنَابِيرِ وَنَحْوِهِ. وَالْمُعَازِفُ: الْمَلَاعِبُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا. الْوَاحِدُ: عَزَفٌ وَالْجَمِيعُ: مُعَازِفٌ، رَوَايَةٌ عَنِ الْعَرَبِ. فَإِذَا أُفْرِدَ لِلْعَزْفِ فَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّنَابِيرِ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ. وَالْعَزْفُ: صَرَفُ النَّفْسِ عَنِ الشَّيْءِ فَتَدْعُهُ. وَالْعَزُوفُ: الَّذِي لَا يَكَادُ يَثْبُتُ عَلَى خُلَّةٍ خَلِيلٍ وَاحِدٍ. قَالَ ^(٣):

عَزَفْتُ بِأَعْعَاشٍ وَمَا كِدْتُ تَعْرِفُ

وقال ^(٤):

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي عَزُوفٌ عَنِ الْهَوَى إِذَا صَاحَبِي مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ تَعَصَّبَا
وَالْعَزِيفُ: أَصَوَاتُ الْجَنِّ وَلَعِبُهُمْ، وَكُلُّ لَعِبٍ عَزْفٌ. وَعَزْفُ الرِّيحِ: أَصَوَاتُهَا وَدَوِيُّهَا.

(١) رَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي التَّهْذِيبِ (١/٨٤) (الْعَاسَى).

(٢) قَالَ مُحَقِّقُ (ط) كَذَا فِي ط وَص وَاللِّسَانِ (عَزَزَ)، أَمَا فِي م: وَيَهْمِرَنَّ، وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا (هَمَرَنَّ) وَيَنْهَمِرَنَّ.

وَالرَّجَزُ فِي دِيْوَانِ الْعَجَّاجِ (ص ١٧) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: وَيَدْعَسُ الْغُدْرَ.

(٣) صَدْرُ بَيْتِ الْفَرَزْدَقِ دِيْوَانَهُ (٢/٢٣) وَعَجَزَهُ:

وَأَنْكَرْتُ مِنْ حِدْرَاءِ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

(٤) الْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ (١/٣٣٠)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: عَلَى الْهَوَى، فِي غَيْرِ تَغَضُّبٍ، بِالْغَيْنِ وَالضَّادِ الْمَعْمُومَتَيْنِ. وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (عَزَفَ) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: عَلَى الْهَوَى، فِي غَيْرِ، وَفِي النَّجَاحِ (عَزَفَ) وَالرَّوَايَةُ فِي غَيْرِ.

قال^(١):

عَوَازِفُ جَنَّانٍ وَهَامٌّ صَوَاحِد

وَالْعَزِيفُ وَالْعَرَافُ: رَمْلٌ لِبْنَى سَعْدٍ. تَسْمَى هَذِهِ الرَّمْلَةُ: أَبْرَقَ الْعَرَافُ، وَفِيهَا الْجَنُّ، قَرِيبٌ مِنْ زُرُودٍ، يَسِرَّةً عَنْ طَرِيقِ الْكُوفَةِ.

عَزَقٌ: الْمِعْزَقَةُ: الْمِسْحَاةُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: إِذَا رَعَشْتَ أَيْدِيكَمُ بِالْمَعَازِقِ^(٢).

وَالْمِعْزَقُ: الْمَرْءُ مِنَ الْحَدِيدِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُحْفَرُ بِهِ، وَيُجْمَعُ مَعَازِقُ. وَالْعَزَقُ عِلَاجٌ فِي عُسْرِ رَجُلٍ عَزَقَ وَمُتْعَزَقٌ وَعَزَوَقٌ: فِيهِ شِدَّةٌ وَيُخَلُّ وَعُسْرٌ فِي خَلْقِهِ. وَالْعَزَوَقُ^(٣): حَمْلُ الْفُسْتُقِ فِي السَّنَةِ الَّتِي لَا يَعْقِدُ لَبُّهُ وَهُوَ دَبَاغٌ. وَعَزَوَقَتُهُ: تَقَبَّضَتْهُ. وَأَنْشَدَ:

مَا يَصْنَعُ الْعَنْزُ بَذَى عَزَوَقٍ يُثْبِيهِ الْعَزَوَقُ فِي جِلْدِهِ
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُدْبَغُ جِلْدُهُ بِالْعَزَوَقِ.

عَزَلٌ: عَزَلْتُ الشَّيْءَ نَحْيَتَهُ، وَرَأَيْتُهُ فِي مَعَزَلٍ، أَيْ فِي نَاحِيَةٍ عَنِ الْقَوْمِ مَعْتَزِلًا، وَأَنَا بِمَعَزَلٍ مِنْهُ، أَيْ قَدْ اعْتَزَلْتَهُ. وَالْعَزْلَةُ: الْإِعْتَزَالُ نَفْسَهُ. وَعَزَلَ الرَّجُلُ عَنِ الْمَرْأَةِ عَزْلًا: إِذَا لَمْ يَرِدْ وَلَدَهَا. وَالْأَعْزَلُ: الَّذِي لَا رَمَحَ لَهُ، فَيَعْتَزِلُ عَنِ الْحَرْبِ. وَعَزَلَتِ الْوَالِي: صَرَفَتْهُ عَنِ وِلَايَتِهِ. وَالْأَعْزَلُ مِنَ السَّمَائِينَ: الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ الْقَمَرُ، وَالسَّمَاءُ الْآخَرُ هُوَ السَّمَاءُ الْمَرْزُومُ الَّذِي لَا يَنْزِلُ بِهِ الْقَمَرُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى مَجْرَاهُ، وَهُوَ السَّمَاءُ الرَّامِحُ^(٤)، وَقَالَ:

لَا مَعَازِيلَ فِي الْحُرُوبِ تَنَابِيحَ لَ وَلَا رَائِمُونَ بَوَّاهْتَضَامِي

وَوَاحِدُ الْمَعَازِيلِ: مِعْزَالٌ. وَالْأَعْزَلُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي يَمِيلُ ذَيْلُهُ عَنْ دُبُرِهِ. وَالْعِزْلَاءُ: مَصَبُّ الْمَاءِ مِنَ الرَّائِيَةِ حَيْثُ يَسْتَفْرِغُ مَا فِيهَا، وَيَجْمَعُ عِزَالِي، وَاسْمُ عِزَالِي السَّحَابِ تَشْبِيهًا بِهَا. يَقَالُ: أُرْسِلَتِ السَّمَاءُ عِزَالِيهَا إِذَا جَاءَتْ بِمَطَرٍ مِنْهُمْ. قَالَ:

(١) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى الْقَائِلِ، وَالْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٢/١٤٤)، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عَزَفٌ) وَصَدَرَ الْبَيْتُ كَمَا فِي هَذِهِ الْمَرَاجِعِ: وَإِنِّي لِأَجْتَابُ الْفَلَاةَ وَبَيْنَهُمَا.

(٢) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ص ٤٠٨)، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عَزَقٌ)، وَرَوَايَتُهُ:

يُثِيرُ بِهَا نَقْعَ الْكِلَابِ وَأَنْتُمْ تَثِيرُونَ قِيْعَانَ الْقِسْرِ بِالْمَعَازِقِ

(٣) كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَاللِّسَانِ أَمَا فِي الْقَامُوسِ: عَزَوَقٌ (بِفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِهَا).

(٤) جَاءَ هَذَا النَّصُّ مُضْطَرَبًا فِي النِّسْخِ كُلِّهَا. فَقَدْ جَاءَ فِيهَا قَوْلُهُ: وَالْأَعْزَالُ مِنَ السَّمَائِينَ الَّذِي لَا يَنْزِلُ بِهِ الْقَمَرُ وَهُوَ السَّمَاءُ الرَّامِحُ، وَالسَّمَاءُ الْآخَرُ هُوَ الْمَرْزُومُ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ الْقَمَرُ أَيْ لَا يَلْقَاهُ الْقَمَرُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى مَجْرَاهُ (ط).

يَهْمُرُهَا الْكَفَّ عَلَى انْطَوَائِهَا

هَمْرُ شَعِيبِ الْعُرْفِ مِنْ عَزَلَائِهَا

ويروى: مثل فنيف الغرب. ورجل معزال: لا ينزل مع القوم في السفر، ينزل وحده في ناحية، قال الأعشى^(١):

بَلَبُونِ الْمِعْزَابَةِ الْمِعْزَالِ

* * *

(١) ديوانه (ص ١٣). واللسان (عزل)، وصدر البيت فيه:

تَخْرُجُ الشَّيْخُ عَنْ بَنِيهِ وَتُلَوَّى

عزم: العَزْمُ: ما عَقَدَ عليه القلبُ أَنْكَ فاعلهُ، أو من أمرٍ تَقَيَّنَتْهُ. وما لفلان عزيمة، أى ما يَثْبُتُ على أمرٍ يَعْزِمُ عليه، وما وجدنا له عَزْماً، وإنَّ رأيَه لذو عزم. والعزيمة: الرُّقَى ونحوها يعزم على الجنِّ ونحوها من الأرواح، ويجمع: عزائم. وعزائم القرآن: الآيات التى يقرأ بها على ذوى الآفات لما يرجى من البرِّ بها. والاعتزامُ: لزومُ القَصْدِ فى الحُضْرِ والمَشْنَى وغير ذلك. قال رؤبة:

إذا اعتزمتَ الرِّهوَ فى انتهاز
جاذِبِن^(١) بالأصْلَابِ والأنْوَاضِ

يريد بالأنْوَاضِ: الأنْوَاطُ، لأن الضاد والطاء تتعاقبان. والرِّهوَ: الطريق هاهنا. والرجل يَعْتَزِمُ الطريقَ فيمضى فيه ولا ينشئ قال حُمَيْد^(٢):

مُعْتَزِمًا لِلطَّرْقِ النَّوَاشِطِ

النواشط: التى تنشط من بلد إلى بلد.

عزه: العِزْهَاءُ: اللَّيِّمُ من الرجال، الذى لا يُخَالِطُ النَّاسَ، ولا يَطْرَبُ لِلسَّمَاعِ، ولا يُحِبُّ اللَّهْوَ، وجمعه عِزْهَوْنٌ، تَسْقُطُ منه الهاءُ والألفُ المُمالَةُ، لأنَّها زائدةٌ، لا تُسْتَحْلَفُ فتحةً. ولو كانت أصلية، مثل ألفِ مَثْنَى لا سْتُحْلَفَتْ فتحةً كقولهم: مَثْنَوْنٌ، وكُلُّ ياء مُمالَةٍ مثل ياء عَيْسَى ومُوسَى على فِعْلَى وفُعْلَى فهو مضمومٌ بلا فتحةٍ، تقول: عَيْسُونٌ ومُوسُونٌ. وأَعْشَى وَيَحْيَى مفتوحان فى الجميع لأنَّهما على أَفْعَلَ وَيَفْعَلُ فيُقَال: أَعْشُونٌ وَيَحْيُونٌ، وقيل: هو خَطَأٌ إِنَّمَا هو عُشْوٌ، قال:

كيفما تجعلين خُراً كريماً مثل فسلى مُخَالِفِ عِزْهَاءِ
جَمَعَ اللُّؤْمَ والفُجُورَ جميعاً واتباع الرَّدَى وأمر الدُّنَاةِ

عزهل: العُزْهَلُ: الذَّكَرُ من الحمام، وجمعه عِزَاهِلٌ، قال:

(١) (ط) فى الأصل بياض. وفى ط: جا. وفى س: جأون. ورواية اللسان: إذا اعتر من الدهر وهو فى أكبر الظن تصحيف.

(٢) فى التهذيب (١٥٣/٢)، وقال الأريقط. وفى المحكم (٣٣٣/١)، وقال حميد الأرقط، وكذا فى اللسان (عزم).

إِذَا سَعْدَانَةُ الشَّعْفَاتِ نَاحَتْ عَزَاهُهَا سَمِعَتْ لَهَا عَرِينَا

أَيُّ بُكَاءٍ^(١). وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْعَزَاهِيلُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَهْمَلَةِ، وَاحِدُهَا عَزْهُولٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَعْرِفُ وَاحِدَهَا، قَالَ الشَّمَاخ:

حَتَّى اسْتَغَاثَ بِأُخْوَى فَوْقَهُ حُبُّكَ يَدْعُو هَدِيلاً بِهِ الْعُزْفُ الْعَزَاهِيلُ

وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ. وَالْعَزَاهِيلُ^(٢): الْأَرْضُ لَا تُنَبِّئُ شَيْئاً، الْوَاحِدَةُ عَزْهُلَةٌ.

عزا (عزو)، (عزى): الْعِزَّةُ: عَصَبَةٌ مِنَ النَّاسِ فَوْقَ الْحِلَقَةِ، وَالْجَمَاعَةُ: عِزْوُنٌ^(٣)، وَنَقْصَانُهَا وَادٍ. وَكَذَلِكَ الثُّبَةُ. قَالَ فِي الْحَيَّةِ^(٤):

خَلَقْتُ نَوَاجِذَهُ عِزِينَ وَرَأْسُهُ كَالْقُرْصِ قُلُطِخَ مِنْ طَحِينٍ شَعِيرٍ^(٥)

وَعَزَى الرَّجُلُ يَعَزَى عِزَاءً، مَمْدُودٌ. وَإِنَّ لَعَزَى صَبُورٌ. وَالْعِزَاءُ هُوَ الصَّبْرُ نَفْسَهُ عَنْ كُلِّ مَا فَقَدْتَ وَرَزْتِ، قَالَ:

أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ غَابَ عَنْهَا عِزَاؤُهَا

وَالْتَعَزَى فَعَلُهُ، وَالتَّعْزِيَةُ فَعْلُكَ بِهِ قَالَ:

وَقَدْ لَمْتُ نَفْسِي وَعِزَّتِيهَا وَبِالْيَأْسِ وَالصَّبْرِ عِزَّتِيهَا

وَالْإِعْتِزَاءُ: الْإِتِّصَالُ فِي الدَّعْوَى إِذَا كَانَتْ حَرْبٌ، فَكُلٌّ مَنِ ادَّعَى فِي شِعَارِهِ أَنَا فَلَانُ

ابْنُ فَلَانٍ: أَوْ فَلَانُ الْفِلَانِيِّ فَقَدْ اعْتَزَى إِلَيْهِ. وَكَلِمَةُ شِعَاءٍ مِنْ لُغَةِ أَهْلِ الشَّحْرِ، يَقُولُونَ:

يَعَزَى لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَيَعَزِيكَ مَا كَانَ ذَلِكَ، كَمَا تَقُولُ: لِعَمْرِي لَقَدْ كَانَ كَذَا

وَكَذَا، وَلَعَمْرُكَ مَا كَانَ ذَلِكَ. وَتَقُولُ: فَلَانٌ حَسَنُ الْعِزْوَةِ عَلَى الْمَصَائِبِ. وَالْعِزْوَةُ: انْتِمَاءُ

الرَّجُلِ إِلَى قَوْمِهِ. تَقُولُ: إِلَى مَنْ عِزْوَتُكَ، فَيَقُولُ: إِلَى تَيْمٍ.

عسب: الْعَسْبُ: طَرَقَ الْفَرَسَ، وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَهُ الشَّاعِرُ فِي النَّاسِ. قَالَ زَهِيرٌ^(٦):

فَلَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَّدْتُموهُ وَشَرُّ مَنِيحَةٍ أَيْرُ مَعَارٍ

(١) فِي «اللسان»: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَرِينُ الصَّوْتُ.

(٢) هَذَا مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ «كِتَابُ الْعَيْنِ» (ط).

(٣) وَفِي التَّنْزِيلِ: «عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ عَزِينَ».

(٤) الْلسَانُ (عِزَا) وَهُوَ مَنْسُوبٌ فِيهِ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ الْبَحْلِيِّ.

(٥) فِي النِّسْخِ (عَجِين) مَكَانَ شَعِيرٍ.

(٦) دِيوَانُهُ (ص ٣٠١).

قال أبو ليلى: العَسْبُ: ماء الفحل فرساً كان أو بعيراً. يقال: قطع الله عَسْبَهُ، أى مائه وولده. وقال^(١) يصف نجائب قد رمت بأولادها من التعب:

يغادرن عسب الوالقَى وناصحٍ تخصّ به أمّ الطريق عيالها
أمّ الطريق: معظمه. يقول: هذه الإبل ترمى بأجنتها فتأكلها الطير والسباع. وعسيب الذنّب: عظمه الذى فيه منابت الشعر.

والعسيب من النّخل: جريدة مستقيمة دقيقة يكشط خوصها. وجمعه عسيبان، وثلاثة أعسبة. واليَعْسُوبُ: أمير النّحل وفحلها، ويقال: هى دَبْرَة عظيمة مطاعة فيها إذا أقبلتْ أقبلت، وإذا أدبرتْ أدبرتْ. واليعسوب: ضرب من الحجلان من أعظمها. قال أبو ليلى: هو اليَعْقوب من الحجلان لا اليعسوب. واليعسوب: دائرة عند مركز الفرس حيث يصيب رجل الفارس. واليعسوب أيضا طائر يشبه به الخيل والكلاب ليضمّرها.

عسبر: سبق فى (عبر).

عسج: العَسَجُ: مدّ العُنُق فى المشى. والعَوْسَجُ: شجر كبير الشوك، وهو ضروب شتى، وقال فى العسج^(٢):

والعيسُ من عاسجٍ أو واسجٍ خبيا

وقال: ^(٣)

عسجن بأعناق الظباء وأعيسن الـ جاذر وارثجت لهـنّ الروادفُ
عسجد: العَسْجَدُ: الذهبُ ويقال: بل العَسْجَد اسم جامع للجوهر كلّه، من الدرّ والياقوت.

عسجر: العَيْسَجُورُ: الناقةُ الشديدة. والعَيْسَجُور: السَّعْلَة. وعَسَجَرْتُها: خُبْتُها.
عسد: العَسْدُ لغة فى العَزْد، كالأسد والأزد. والعِسْوَدَة: دُوِيَّة بيضاء كأنها شحمة

(١) البيت لكثير، والبيت من قصيدة يصف فيها خيلا أزلفت ما فى بطونها من أولادها من التعب. والبيت فى التهذيب (١١٤/٢)، والمحكم (٣١٣/١).
(٢) صدر بيت لذى الرمة غيلان بن عقبة العدوى. ديوانه (٤٧/١)، واللسان (عسج)، وعجز البيت:

ينحزن من جانبيها وهى تنسلب

(٣) لم ينسب فى المخطوطة ولا فى التهذيب (٣٣٨/١)، ولكنه نسب فى المحكم (١٧٧/١) إلى جرير ومن اللسان كذلك (عسج).

يقال لها: بنت نقاء، تكون في الرمل يُشَبَّه بها بنان الجوارى، ويجمع على عَسَوَدَات وعَسَاوِد. قال زائدة: هي على خلق العطاء إلا أنها أكثر شحما من العطاء وإلى السواد أقرب.

عَسِرَ: العَسِرُ: قلة ذات اليد. والعُسْرُ نقيض اليسر، والعُسْرُ خلافُ والتواء. أمر عَسِيرٌ وعَسِيرٌ، ويومٌ عَسِيرٌ وعَسِيرٌ، ولم أسمع: رجلٌ عَسِيرٌ. وعُسْرُ الأمرِ يَعُسِرُ عُسْرًا، ويجوز عَسارة، ونعته عسير. وعَسِرَ الأمرُ يَعُسِرُ علينا عُسْرًا، وهو شاذ، لاختلاف تصريفه في الفعل والنعت. قال:

عليك بالميسر ————— واترك ما عسر

وإن أداروك لشرب فاستدر

ورجل أَعَسَرَ: بَيْنُ العَسَرِ. وأَعَسَرَ يَسِرُّ وامرأة عسراء يسرة إذا كان يعمل^(١) بيديه معا فإذا عمل بيده الشُّمْلَى وكانت غالبية على اليُمْنَى فهو أَعَسَرَ. وأَعَسَرَ الرجلُ: إذا صار من مَيْسَرَةٍ إلى عُسْرَةٍ. وعَسَرْتُهُ أَعَسَرْتُهُ عُسْرًا إذا لم تَرْفُقْ به إلى ميسرة. والمعسورُ: المضيق عليه. وبلغت معسوره إذا لم تَرْفُقْ به^(٢)، وعَسَرْتُ عليه تعسيرًا، أو عَسَرْتُ عليه عُسْرًا إذا خالفته. ومن العرب من يقول: عَسَرَ الأمرُ وعَسِرَ الرجلُ فرقا بينهما.

والعُسْرَى: ذهابُ اليسرى. ويقال: يَسِرُّه الله للعُسْرَى، ولا وفقه لليُسْرَى، وما كان أعسر، ولقد كان عمل بعسارة^(٣). واستعسرت: طلبت معسوره. واستعسر الأمرُ وتعسَّرَ، أي التوى. وتعسَّرَ الغزل بالغين^(٤) إذا التبس فلا يقدر على تخليصه، ولا يقال بالعين^(٥) إلا تجشما. وأَعَسَرَتِ المرأةُ: عَسَرَ عليها ولادها. وقيل: أَعَسَرَتْ وأنثت، إذا دُعِيَ عليها، وأيسرت وأذكرت إذا دُعِيَ لها.

والعَسِيرُ: الناقةُ التي اعتاصت فلم تحملُ سَنَّتْها. قال^(٦):

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) زيادة من التهذيب (٨١/٢) اقتضاها السياق.

(٣) عبارة غير واضحة.

(٤) بالغين المعجمة.

(٥) المهملة.

(٦) الأعشى. ديوانه (ص ٥٥)، والتهذيب (٨١/٢).

الأدماء الخالصة البياض الحادرة الصلبة الخنوف النشيطة.

وعسير آدماء حادرة العير من خنوف عيرانية شيملال
ويقال: عَسَرْتُ^(١) الناقة، وناقة عاسرة: تَعْسِرُ إذا عَدَتْ، أى ترفع ذنبها. قال^(٢):

ترانى إذا ما الركبُ جدّوا تنوفةً تُكسّرُ أذناب القلاص العواسير
وناقةٌ عَوْسَرَانِيَّةٌ، وهى التى تُرْكَبُ قبل أن تُراض والذكرُ عَيْسَرَانِيٌّ كالمنسوب، وإن
شئت طرحت الياء، وضممت السين كما تضم الخيزران، فتقول: عَيْسُرَان، وتفتح السين
أيضا كما تفتح الغيدقان، فتقول: عَيْسِرَان.

عسس^(٣): عَسَعَسَتِ السَّحَابَةُ أى دَنَتْ من الأرض ليلا فى ظُلْمَةٍ وبرق. وعَسَعَسَ
اللَّيْلُ: أَقْبَلَ ودَنَا ظَلامُهُ من الأرض، قَالَ فى عَسَعَسَةِ السَّحَابَةِ:

فَعَسَعَسَ حَتَّى لو يَشَاءُ إِذَا دَنَا كَأَنَّ لَنَا مِنْ نَارِهِ مُتَقَبِّسٌ^(٤)
وَيُرْوَى «لكان». والعَسْ: نَفْضُ اللَّيْلِ عن أهل الرية. عَسَّ يَعْسُ عَسًا فهو عَاسٌ، وبه
سُمِّيَ الْعَسَسُ الذى يطوفُ لِلسُّلْطَانِ بِاللَّيْلِ، وَيُجْمَعُ الْعُسَّاسُ وَالْعَسَسَةُ وَالْأَعْسَاسُ.
والمَعْسُ^(٥): المَطْلَبُ والعُسُ: القَدَحُ الضخم ويُجْمَعُ عُسًى على عِساس وعِسَةٍ. وعَسَعَسَ:
مَوْضِع. والعَسْعَاسُ: من أسماء الذئب. وَيَقَعُ على كُلِّ سَبْعٍ إِذَا تَعَسَعَسَ وَطَلَبَ الصَّيْدَ
بِاللَّيْلِ. والعَسُوسُ: ناقة تضربُ بِرِجْلِهَا فتصُبُّ اللَّبْنَ. وقيل: هى التى أُثِيرَتْ لِلْحَلَبِ
مَشَتْ سَاعَةً ثُمَّ طَوَفَتْ إِذَا حُلِبَتْ دَرَّتْ).

عسطس: الْعَسْطُوسُ: شَجَرٌ يُشْبِهُ الْخَيْزُرَانَ، قال:

.....كَأَنَّهُ عصا عَسْطُوسٍ لِنُهَا واعتدالها^(٦)

(١) فى المطبوع: عَسِرَ. والمثبت من اللسان.

(٢) ذو الرمة. ديوانه (ص ١٧٠٣).

والرواية فيه: أرانى.. جابوا تنوفة.

وفى المقاييس (٢٣٠٤) عجز البيت فقط بلا نسبة.

(٣) أوردتها الخليل فى باب العين والسين (ع س، س ع مستعملان).

(٤) وفى المحكم واللسان والتاج:

عسس حتى لو يشاء ادننى كان له من ناره مقبِسُ
وجاء فى اللسان: أنشد هذا البيت أبو البلاد النحوى قال: وكانوا يرون أن هذا البيت مصنوع.

والبيت فى المحكم (٣٠/١) بلفظ (مُقَبِّسُ)

(٥) وكذلك العَشُّ (عشش).

(٦) البيت لذى الرمة وروايته فى الجمهرة والمحكم واللسان (عسطس):

ويقال: هو شَجَرٌ يكون بالجزيرة. ويقال: بل العَسْطُوسُ من رعوس النصارى بالنبطية.

عسِف: العَسْفُ: السَّيرُ على غير هُدى، وركوب الأمر من غير تدبير، وركوب مفازة بغير قصد، ومنه التعسف. قال (١):

قد أَعْسِفُ النَّازِحَ المجهولَ مَعْسِفُهُ فى ظلِّ أخضر يدعو هامَهُ البومُ
والعسيف: الأجير. قال:

كالعسيف المربوع شل جمالا ما له دون منزلٍ من بيات ..
وعَسَفَ البعيرُ يَعْسِفُ عَسْفًا وعُسُوفًا: إذا كان فى حشرجة الموت، وهو مثل النزاع للإنسان وهو أهون من كرير الحشرجة. وعُسْفَان: موضع بالحجاز.
عسَق: العَسَقُ: لُزُقُ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ. عَسِقَ بها عَسَقًا. وعَسِقَتِ النَّاقَةُ بالفَحْلِ: أَرَبَتْ به ولازمتُهُ، قال رؤبة:

فَعَفَّ عن أسرارِها بَعَدَ العَسَقِ
ويقال: فى خُلُقِهِ عُسْرٌ وعَسَقٌ أى التواء، يَصِفُهُ بسوءِ الخُلُقِ وسوءِ المعاملة. والعَسَقُ العُرْجُونُ الرَّدِئُ «أَزْدِيَّةٌ».

عسقب: العِسْقَبَةُ: عُنْقِيذٌ يكون منفردًا بأصل العُنُقود الضَّخْمِ ويُجَمَعُ عَسَاقِبَ وعِسْقِبَ (٢).

عسقف: العَسْقَفَةُ (٣): نقيض البكاء. ويُقال: بَكَى فلانٌ وعَسَقَفَ أى جَمَدَتْ عَيْنُهُ فلم تَبْكُ. وكذلك إذا أَرَادَ البكاء فلم يَقْدِرْ عليه.

على أمرٍ مُنْقَذٍ العَفَاءُ كأنه عَصَا عَسْطُوسٍ لِيُنْهََا واعتدالُهَا
وقد جاء البيت شاهدًا فى الكلمة وهى مشددة السين مفتوحة، وهى رواية كراع. ورواية البيت فى الديوان (ص ٥٣٢):

عصا قَسَّ قُوسٍ لِيُنْهََا واعتدالُهَا

والقس: النصرانى، وقوس: منارة الراهب.

(١) ذو الرمة ديوانه (ص ٤٠١)، والبيت فى المحكم (٣٠٩/١) برواية العين والرواية فيه: فى ظل أغضف.

(٢) مثل تَمَرٍ وتَمْرَةٍ وقصيد وقصيدة.

(٣) فى «اللسان»: العسقة جمود العين وقت البكاء. قال الأزهرى: جعله الليث العسقة بالفاء، والباء عندى أصوب.

عسقل: والعُسْقُولَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَبَابَةِ، وَهِيَ كَمَاءٌ لَوْنُهَا بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ، وَيُجْمَعُ عَسَاقِلُ، قَالَ:

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا وَلَقَدْ نَهَيْتَكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ
[وَكَانَ فِي النُّسخَةِ كِلَاهُمَا، يَعْنِي الْعُسْلُوقَ وَالْعُسْقُولَةَ. وَرَجُلٌ عَسْلَقٌ، وَامْرَأَةٌ بِالْهَاءِ] ^(١)، إِذَا كَانَ خَفِيفَ الْمَشْيِ سَرِيعًا. وَالْعَسْقَلَةُ وَالْعُسْقُولُ: لَمْعُ السَّرَابِ وَقَطْعُ السَّرَابِ، وَيُجْمَعُ عَسَاقِيلُ، قَالَ ^(٢):

جَرَدَ مِنْهَا جُدَدًا عَسَاقِلًا تَجْرِيدَكَ الْمَصْقُولَ وَالسَّلَاقِلَا
وَعَسْقَلَانِ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ مِنَ الثَّغُورِ.

عسك: عَسِكْتُ بِالرَّجْلِ أَعْسَكْتُ عَسْكًَا: إِذَا لَزِمْتَهُ وَلَمْ تَفَارِقْهُ.

عسل: العسل: لعاب النحل. وعسل اللبني: شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ شَجَرِ اللَّبْنِيِّ يَشْبَهُ الْعَسْلَ، لَا حَلَاوَةَ لَهُ. وَالْعَسَالَةُ: شُورَةُ النَحْلِ يَتَّخِذُ فِيهَا الْعَسْلَ. وَالْعَاسِلُ: الَّذِي يَشْتَارُ الْعَسْلَ مِنْ مَوْضِعِهِ فَيَسْتَخْرِجُهُ. قَالَ عَرَّامٌ: الْعَسَالُ وَالْعَاسِلُ وَاحِدٌ. قَالَ لَبِيدٌ ^(٣):

بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنٍ سَحَابَةٍ وَأَرَى دَبُورَ شَارَةِ النَّحْلِ عَاسِلُ
الْأَرَى: الْعَسْلَ، وَالْدَبُورُ: النَحْلُ. وَعَسَلَّ النَّحْلُ تَعَسَّلًا. وَطَعَامُ مُعَسَّلٍ مَعْسُولٌ: مَجْعُولٌ فِيهِ الْعَسْلُ، وَمَعْقَدٌ بِهِ. وَنَاقَةٌ عَسُولٌ، وَجَمْلٌ عَسَالٌ، إِذَا كَانَ بَاقِي السَّيْرِ سَرِيعَةً ^(٤) وَنَاقَةٌ عَسَالَةٌ أَيْضًا وَالْعَاسِلُ وَالْعَسَالُ وَالْمَتَعَسِّلُ وَالْمُعْتَسِّلُ مَنْ يَطْلُبُ الْعَسْلَ. وَالْعَسِيلُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الضَّرْبِ السَّرِيعُ رَجَعَ الْيَدَيْنِ بِالضَّرْبِ ^(٥). قَالَ:

تَمْشِي مَوَائِلُهُ وَالنَّفْسُ تَنْذِرُهَا مَعَ الْوَيْبِلِ بِكَفِّ الْأَهْوَاجِ الْعَسِيلِ ^(٦)

(١) (ط) وهذه العبارة من غير شك إضافة من الناسخ وقد حصرناها بين قوسين.

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه (ص ١٢٥) (٢٨١/٣)، واللسان (عسقل)، وروايته:

جَدَّدَ مِنْهَا جُدَدًا عَسَاقِلًا تَجْرِيدَكَ الْمَصْقُولَةَ السَّلَاقِلَا

(٣) ديوانه (ص ١٥٨)، والتهذيب (٩٤/٢)، واللسان (عسل).

(٤) ط في النسخ الثلاث: باقى السير سريعة وهى عبارة ذهب بدلاتها التصحيف.

(٥) تناقلت المعجمات هذه العبارة بنصها ولم يشر أكثرها إلى قائلها. كما لم يشر إلى مئات أمثالها (ط).

(٦) البيت في التهذيب (٩٦/٢) بالرواية نفسها بلا نسبة.

وفى اللسان (عسل)، والرواية فيه، موالية.

وكلام معسول: حلّو. والعسلان: شدّة اهتزاز، إذا هزّزته. عَسَلَ يَعْسِلُ عَسْلَانَا كَمَا يَعْسِلُ الذَّبَّ إِذَا مَشَى مُسْرِعًا، وَهَزَّ رَأْسَهُ فَالذَّبُّ عَاسِلٌ، وَيَجْمَعُ عَلَى عُسَلٍ وَعَوَاسِلٍ، وَالرُّمَحُ عَسَالٌ. قَالَ (١):

بِكُلِّ عَسَالٍ إِذَا هُزَّ عَسَلَ

وَقَالَ (٢):

عَسْلَانُ الذَّبِّ أَمْسَى طَاوِيَا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلَ
وَالدَّلِيلُ يَعْسِلُ فِي الْمَفَازَةِ، أَى يَسْرِعُ.

عسلج: العسلوج: غَصْنُ ابْنِ سَنَةٍ. وَجَارِيَةٌ عُسْلُوجَةُ الشَّبَابِ وَالْقَوَامُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَبَطْنٌ أَيْمٌ وَقَوَامًا عُسْلُجَا

وَالْعَسَالِجُ: مَا كَانَ رَطْبًا فِي طَوْلِ وَحُسْنٍ. وَعَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ: أَخْرَجَتْ عَسَالِيحَهَا
قَالَ طَرَفَةُ:

إِذَا أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيجَ الْخَضِرِ (٣)

وَيَقَالُ: بَلَّ الْعَسَالِجُ عُرُوقَ الشَّجَرِ، وَهِيَ نُجُومُهَا الَّتِي تَنْجُمُ مِنْ سَنَتِهَا فِيمَا زُعِمَ
وَالْعَسَالِجُ عِنْدَ الْعَامَّةِ: الْقُضْبَانُ الْحَدِيثَةُ.

عسلق: وَكُلُّ سَبْعٍ جَرَى عَلَى الصَّيْدِ فَهُوَ عَسَلَقٌ وَعَسَلَقٌ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.
[وَالْجَمِيعُ] (٤) عَسَالِقُ.

وَالْعَسَلَقُ: اسْمٌ لِلظَّلِيمِ خَاصَّةً، قَالَ (٥):

(١) وَالرَّجَزُ فِي الْمَقَائِيسِ (٤/٣١٤) بِدُونِ عَزْوٍ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ كَالرَّوَايَةِ فِي الْعَيْنِ.

وَفِي اللِّسَانِ (عَسَلَ) إِلَّا أَنَّ الرَّوَايَةَ فِيهِ: عَتَرَ.

(٢) زِيَادَةُ لَا تَسَاقُ الْعِبَارَةُ (ط).

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ فِي دِيْوَانِهِ: (ص ٥٣)، وَصَدَرَ الْبَيْتُ فِيهِ:

كَبَنَاتِ الْمَخْرِ يَمَآذُنَ كَمَا

وَفِي الدِّيْوَانِ «كَمَا» بِدَلَا مِنْ «إِذَا».

(٤) زِيَادَةُ وَهِيَ مِمَّا يَقْتَضِيهِ الْأَمْرُ.

(٥) عَجَزَ بَيْتٌ لِلرَّاعِي فِي الدِّيْوَانِ (ص ١٨٠)، وَ«التَّهْذِيبُ» (٣/٢٨٠)، وَ«اللِّسَانُ» (عَسَلَقُ)،

وَرَوَايَتُهُ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ:

بِحَيْثُ يَلَاقِي الْأَبْدَاتِ الْعَسَلَا

بِحَيْثُ يُلَاقِي الْأَبْدَاتِ الْعَسَلُقُ

عَسَم: الْعَسَمُ: يُنْسَى فِي الْمِرْفَقِ تَعَوُّجٌ مِنْهُ الْيَدُ. عَسِمَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَعَسَمٌ، وَالْأُنْثَى عَسْمَاءُ.

وَالْعُسُومُ: كِسَرُ الْخُبْزِ الْقَاحِلِ الْيَابِسِ. الْوَاحِدُ: عَسَمٌ، وَإِنْ أَنْثَتْ قُلْتُ: عَسْمَةٌ. قَالَ (١):

وَلَا أَقْوَاتُ أَهْلُهُمُ الْعُسُومُ

وَالْعَسَمُ: الطَّمَعُ. قَالَ (٢):

اسْتَسَلَّمُوا كَرَّهَا وَلَمْ يُسَالِمُوا
كَالْبَحْرِ لَا يَعْسِمُ فِيهِ عَاسِمٌ

أَيُّ لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَنْ يَغَالِبَهُ وَيَقْهَرَهُ، وَقَدْ قِيلَ: لَا يَمْشِي فِيهِ مَاشٍ. وَأَقُولُ: يَدٌ عَسِمَةٌ وَعَسْمَاءُ. وَالْأَرْضُ مِنَ الْعُضَاهِ وَمَا شَابَهَهُ عُسُومٌ وَأَعْسَامٌ وَعُسُونٌ وَأَعْسَانٌ. وَأَقُولُ: رَأَيْتُ بَعِيرًا حَسَنَ الْأَعْسَانِ وَالْأَعْسَامِ، أَيُّ حَسَنَ الْخَلْقِ وَالْجِسْمِ وَالْأَلْوَابِ. وَتَقُولُ: ظَلَّ الْعَبْدُ يَعْسِمُ عَسْمَانًا، وَهُوَ الزَّمِيلُ وَمَا شَاكَلَهُ. وَمِثْلُ يَعْسَمٍ: يَرْسِمُ مِنَ الرَّسِيمِ.

وَالْعَسْمَانُ الْحَفْدَانُ، وَهُوَ خَبَبُ الدَّابَّةِ. وَيَدٌ عَسِمَةٌ وَعَسْمَاءُ، أَيُّ مُعْوَجَّةٌ. وَعَسَمَ بِنَفْسِهِ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ وَرَمَى بِنَفْسِهِ وَسَطَ جَمَاعَةٍ فِي حَرْبٍ. وَعَسَمَ وَاعْتَسَمَ، أَيُّ اقْتَحَمَ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ.

عَسِن: الْعَسَنُ: نُجُوعُ الْعَلْفِ وَالرَّعْيِ فِي الدَّوَابِّ.

عَسِنَتِ الْإِبِلُ عَسَنًا: إِذَا نَجَعَ فِيهَا الْكَأُ وَسَمِنَتْ. وَدَابَّةٌ عَسِنٌ، أَيُّ شَكُورٌ.

وَعَسَنٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ (٣):

وَصَدْرُهُ:

وَأَحْلَاهَا بِالْحَسَوِّ عَنْ حَوَارَةٍ

(١) الْقَائِلُ هُوَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٢/١٢٠)، وَالْمَحْكَمُ (١/٣١٧)، وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

وَلَا يَتَنَازَعُونَ عَنَانَ شَرْكَ.

(٢) وَرَدَ الشَّطْرُ الثَّانِي فِي التَّهْذِيبِ (٢/١٢٠) بِدُونِ عَزْوٍ. وَوَرَدَ الشَّطْرَانِ فِي الْمَحْكَمِ (١/١٧) مِنْ دُونِ عَزْوٍ أَيْضًا. وَنَسَبَهُمَا لِلْسَّانِ مَعَ ثَالِثِ (عَسَمٍ) إِلَى الْعَجَاجِ.

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عَسْنٍ غَمَامًا يَسْتَهْلُّ وَيَسْتَطِيرُ

عسا (عسو): عسا الشَّيْخُ يَعْسُو عَسْوَةً، وَعَسَى يَعْسَى عَسًى إِذَا كَبِرَ، قَالَ رُؤْبَةُ^(١):

يَهُوُونَ عَنْ أَرْكَانٍ عَزَّ أَدْرَمَا

عَنْ صَامِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا أَصْلَحَمَا

قوله: عَنْ صَامِلٍ، أَيْ عَنْ عَزَّ كَأَنَّهُ جَبَلٌ صَامِلٌ، أَيْ صُلْبٌ. وَعَسَا اللَّيْلُ: اشْتَدَّتْ ظِلْمَتُهُ. قَالَ^(٢):

وَأَطْعَنَ اللَّيْلَ إِذَا اللَّيْلُ عَسَا

أَيْ أَظْلَمَ.

وَعَسَى النَّبَاتُ يَعْسَى عَسًى، إِذَا غُلِظَ. قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ رَاعِيًا وَإِبِلًا:

فَطَلْ يَنْحَاهَا ظُمَاءً خَمْسَا

أَسْعَفَ ضَرْبٍ قَدْ عَسَا وَقَوَّسَا

عَسَى فِي الْقُرْآنِ مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ، كَمَا قَالَ فِي الْفَتْحِ وَفِي جَمْعِ يُوسُفَ وَأَبِيهِ: عَسَيْتَ، وَعَسَيْتَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَأَهْلُ النَّحْوِ يَقُولُونَ: هُوَ فَعَلٌ نَاقِصٌ، وَنَقْضَانُهُ أَنْكَ لَا تَقُولُ مِنْهُ فَعَلٌ يَفْعَلُ، وَلَيْسَ مِثْلُهُ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: لَسْتُ وَلَا تَقُولُ: لَاسَ يَلِيسَ. وَعَسَى فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ: لَعَلَّ وَهِيَ كَلِمَةٌ مَطْمَعَةٌ، وَيَسْتَعْمَلُ مِنْهُ الْفَعْلُ الْمَاضِي، فَيَقَالُ: عَسَيْتَ وَعَسَيْنَا وَعَسَوْا وَعَسَيَا وَعَسَيْنَ، لُغَةً، وَأُمِيتَ مَا سِوَاهُ مِنْ وَجْوهِ الْفَعْلِ. لَا يَقَالُ: يَفْعَلُ وَلَا فَاعِلٌ وَلَا مَفْعُولٌ.

عشْب: رَجُلٌ عَشَبَ وَامْرَأَةٌ عَشَبَةٌ، أَيْ قَصِيرٌ فِي دِمَامَةٍ وَذَلَّةٌ، تَقُولُ: عَشَبَ يَعُشِبُ عَشْبًا وَعَشُوبَةً. وَالْعُشْبُ: الْكَلَأُ الطَّيِّبُ. وَهُوَ سَرَاعَانُ الْكَلَأِ، أَيْ أَوَّلُهُ فِي الْبَيْعِ ثُمَّ يَهْجُ فَلَا بَقَاءَ لَهُ. وَأَرْضٌ عَشْبَةٌ مُعْشَبَةٌ قَدْ أَعْشَبَتْ وَأَعْشَوْشَبَتْ، أَيْ كَثُرَ عُشْبُهَا وَطَالَ وَالتَفَّ. وَأَعْشَبَ الْقَوْمُ وَأَعْشَوْشَبُوا أَصَابُوا عُشْبًا. وَأَرْضٌ عَشْبَةٌ بَيْنَهُ الْعَشَابَةُ وَلَا يَقَالُ: عَشِبَتْ

(٣) زهير بن أبي سلمى ديوانه (ص ٣٣٨) والرواية فيه: عشر بالراء. والبيت في المحكم

(١/٣٠٧)، وفي اللسان (عسن)، والتهذيب (٨٣/٢).

(١) ديوانه (١٨٤).

(٢) العجاج، ديوانه (١٢٩)، والرواية فيه: غسا بالغين المعجمة. وعسا وغسا بمعنى.

الأرض، ولكن أعشبت وهو القياس. قال أبو النجم^(١):

يَقْلَنَ للرائد أعشبت أنزل

وعشبت الموضع يعشبت عشباً وعشوبة.

عشر: العِشْرُ: عدد المؤنث، والعِشْرَةُ: عدد المذكر، فإذا جاوزت ذلك أنثت المؤنث وذكر المذكر. وتقول: عشر نسوة، وإحدى عشرة امرأة وعشرة رجال، وأحد عشر رجلاً وثلاثة عشر رجلاً تلحق الهاء في ثلاثة وتنزعها من عشرة، ثم تقول: ثلاث عشرة امرأة تنزع الهاء من ثلاثة وتلحقها بالعشرة. وعشرت القوم: صرت عاشرهم، وكنت عاشر عشرة: أى كانوا تسعة فتموا بى عشرة. وعشرتهم تعشيراً: أخذت العشر من أموالهم، وبالتخفيف أيضاً، وبه سُمِّيَ العِشَارُ عِشَاراً. والعِشْرُ: جزء من عشرة أجزاء، وهو العشير والمِعْشَار. والعِشْر: ورد الإبل اليوم العاشر. وفي حسابهم: العِشْرُ: التاسع. وإبل عواشر: وردت الماء عشراً. ويجمع العِشْر ويثنى، فيقال: عشْران وعِشْرُون، وكلَّ عِشْر من ذلك: تسعة أيام. ومثله: الثومان والخوامس. قال ذو الرمة^(٢):

أَقَمْتُ لَهُمَ أعناق هيمٍ كأنَّها قطاً نشَّ عنها ذو جلاميد خامِسُ

يعنى بالخامس: القطا التى وردت الماء خِمْساً. والعرب تقول: سقينا الإبل رِفْهاً أى فى كلِّ يوم، وغباً إذا أوردوا يوماً، وأقاموا فى الرعى يوماً، وإذا أوردوا يوماً، وأقاموا فى الرعى يومين ثم أوردوا اليوم الثالث قالوا: أوردنا رُبْعاً، ولا يقولون ثُلثاً أبداً، لأنهم يحسبون يوم الورد الأول والآخر، ويحسبون يومى المقام بينهما، فيجعلون ذلك أربعة. فإذا زادوا على العشرة قالوا: أوردناها رِفْهاً بعدَ عِشْرٍ. قال الليث: قلت للخليل: زعمت أن عشرين جمع عِشْر، والعِشْرُ تسعة أيام، فكان ينبغى أن يكون العشرون سبعة وعشرين يوماً، حتى تستكمل ثلاثة أسابيع. فقال الخليل: ثمانى عشر يوماً عشْران [ولمَّا كان اليومان من العِشْر الثالث مع الثمانية عشر يوماً]^(٣) سمَّيته بالجمع. قلت: من أين جاز لك ذلك، ولم تُستكمل الأجزاء الثلاثة؟ هل يجوز أن تقول للدرهمين ودانقيين: ثلاثة دراهم؟ قال: لا أقيس على هذا ولكن أقيسه على قول أبى حنيفة، ألا ترى أنه قال:

(١) الرجز فى التهذيب (٤٤١/١)، واللسان (عشب).

(٢) ديوانه (١١٣٠/٢)، والمقاييس (٣٢٤/٤).

(٣) عبارة النسخ مضطربة وغير مفهومة. نصها: «واليومان مع الثمانية عشر مع العِشْر الثالث فى الثمانية عشر يوماً».

[إذا]^(١) طلقتهما تطليقتين وعُشْرُ تطليقة فهي ثلاث تطليقات، وليس من التطليقة الثالثة في الطلاق إلاَّ عُشْرُ تطليقة، فكما جاز لأبي حنيفة أن يعتدَّ بالعُشْرِ جاز لى أن اعتدَّ باليومين. وتقول: جاء القوم عشارَ عشارَ ومَعَشَرَ مَعَشَرَ، أى عشرة عشرة [وأحد أحاد]^(٢) ومُثْنَى مُثْنَى وثلاث ثلاث، إلى عشرة، نصبٌ بغير تنوين. وعَشْرَتُـ [هُم]^(٣) تعشيرا، أى كانوا تسعة فزدت واحدا [حتى تمَّ عشرة، وعَشْرَتُ، خفيفة، أخذت واحدا]^(٤) من عَشْرَةٍ فصاروا تسعة، فالعشورُ نقصان والتعشير تمام.

والمُعَشْرُ [الحمار]^(٥) الشَّدِيدُ النُّهَاقِ المتتابع، سُمِّيَ بِهِ، لأنه لا يكفَّ حتى يبلغ عَشْرَ نَهَقَاتٍ وترجيعات. قال^(٦):

لعمري لئن عَشَرْتُ من خشية الرَّدَى نُهَاقَ الحَمِيرِ إِنَّنِى لَجَزُوعٌ
وناقة عُشْرَاء، أى أقرب، وسُمِّيَتْ به لتمام عشرة أشهر لحملها. عَشَرْتُ تعشيرا، فهي بعد ذلك عُشْرَاء حتى تضع، والعدد: عَشْرَاوَاتٌ، والجميع: العشار، ويقال: بل سُمِّيَتْ عُشْرَاءَ لأنها حديثة العهد بالتعشير، والتعشير: حمل الولد في البطن، يقال: عُشْرَاءَ بَيِّنَةَ التعشير. يقال: بل العشار اسم النوق التى تُتَجَّ بعضها وبعضها قد أقرب ينتظر نتاجها. قال الفرزدق^(٧):

كم خالَةٍ لك يا جرير وعمِّية فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبْتُ عَلَى عِشَارِى
قال بعضهم: ليس للعشار لبنٌ، وإنما سَمَّاهَا عِشَارًا لأنها حديثة العهد بالتعشير وهي المطافيل.

(١) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٢) فى النسخ: وحاد وحاد وصوابه ما أثبتناه وهو موافق لمذهب الخليل فى إبدال الهمزة من الواو المضمومة فى بداية الكلمة.

(٣) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٤) زيادة تم بها المعنى وهى من التهذيب (٤٠٩/١) مما حكاه عن الليث.

(٥) زيادة اقتضاها السياق أيضا.

(٦) القائل هو عروة بن الورد ديوانه (ص ٤٦). والبيت فى س وط:

فإن إن عَشَرْتُ من خشية الرَّدَى فهاق الحمار إننى لجـزوع
ويؤيد رواية الديوان التى أثبتناها بحجىء جواب الشرط (إننى لجزوع) خلوا من الفاء، لسبق القسم فيه.

(٧) ديوانه (٣٦١/١)، وبلا نسبة فى اللسان (شعر).

والعاشِرةُ: حلقة من عواشر المصحف. ويقال للحلقة: التعشير. [والعِشرُ] ^(١): قطعة تنكسر من البرمة أو القدح، فهو أعشار. قال ^(٢):

وقد يقطع السيف اليماني وجفنه شباريق أعشار عثمن على كسر
وقدورُ أعشار: لا يكاد يُقرَدُ العِشرُ من ذلك. قدورُ أعشير، أى مُكسرة على عِشرٍ
قطع. تِعْشار: موضع معروف، يقال: بنجد ويقال: لبنى تميم. والعِشرُ: شجر له صمغ
يقال له: سَكْرُ العِشر. والعِشرةُ: المعاشرة. يقال: أنت أطولُ به عِشرةً، وأبطنُ به خِبرةً.
قال زهير ^(٣):

لَعَمْرُكَ والخطوب مغيرات وفى طول المعاشرة التّقالى

وعشيرك: الذى يعاشرك، أمرٌ كَمَا واحد، ولم أسمع له جمعاً، لا يقولون: هم
عُشراؤك، فإذا جمعوا قالوا: هم مُعاشروك. وسميت عشيرة الرجل لمعاشرة بعضهم بعضاً،
والزوج عشير المرأة، [والمرأة عشيرة الرجل] ^(٤). والمُعْشرُ: كل جماعة أمرهم واحد.
المسلمون مُعْشَر، والمشركون مُعْشَر، والإنسُ معشر، والجنُّ مُعْشَرٌ وجمعه: مُعاشِرُ.
والعشارى من النبات: ما بلغ طوله أربعة أذرع. وعاشوراء: اليوم العاشر من المحرم،
ويقال: بل التاسع، وكان المسلمون يصومونه قبل فرض شهر رمضان.

عشرق: العِشْرِقُ: حَشِيش ورَقُه شبيه بورق الغار إلا أنه أعظم، إذا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ
سَمِعْتَ له زَجْلاً شديداً، قال الأعشى ^(٥):

تَسْمَعُ للحلى وَسَواساً إذا انصَرَفَتْ كما استعانَ بريحِ عِشْرِقٍ زَجِلُ
ويقال: هى شجرة كشجرة الباقلى لها سِنْفَةٌ كسِنْفَةِ الباقلى وهو وعاء حَبِّه، أى
قشره عليه، وقال:

لولا الأماضيحُ وحَبُّ العِشْرِقِ

(١) فى النسخ: والعشيرة وصوابه ما أثبتناه من المعجمات، فى المحكم (١/٢٢٠): «والعشر قطعة تنكسر من القدح أو البرمة كأنها قطعة من قطع والجمع أعشار» وفى اللسان مثله. وهذا فيما يبدو العبارة الصحيحة من العين.

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (عثم) وروايته: فقد، وفى التاج (عثم) وروايته: ويقطعه.

(٣) ديوان زهير بن أبى سلمى (ص ٣٤٢).

(٤) زيادة اقتضاها السياق من المعجمات الحاكية عن العين (ط).

(٥) ديوانه: (ص ١٠٥)، والتهذيب (٣/٢٧٧)، واللسان (عشرق).

لَمِتْ بِالنَّزْوَاءِ مَوْتَ الْخِرْزَنْقِ

خَصَّ الْخِرْزَنْقُ لِأَنَّهُ يَمُوتُ سَرِيعًا.

عش: الْعَشَوْرُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَوَاضِعِ: مَا صَلَبَ مَسْلَكُهُ، وَخَشَنَ مِنْ طَرِيقٍ ^(١) أَوْ أَرْضٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى عَشَاوِرَ. قَالَ الشَّامُخُ ^(٢):

..... المقفرات العشَاوِرُ

عشزر: الْعَشَنْزَرُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَصَادَفُوا الْمَوْتَ ^(٣) جَهَارًا مُشْعَرًا

ضَرْبًا وَطَعْنَا بِاقْرَأَ عَشَنْزَرًا ^(٤)

عشزن: الْعَشَوْرُنُ: الْمُتَوَى الْعَسِيرُ الْخُلُقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْعَشَاوِرِ بِحَذْفِ النُّونِ. وَنَاقَةُ عَشَوْرَنَّةٌ. قَالَ يَصِفُ الْقَنَاةَ:

عَشَوْرَنَةٌ إِذَا غُمِرَتْ أَرْنَتْ تَشْجُ قَفَا الْمُثْقَفِ وَالْجَبِينَا ^(٥)

عشش ^(٦): الْعُشُّ: مَا يَتَّخِذُهُ الطَّائِرُ فِي رَعْوَسِ الْأَشْجَارِ لِلتَّفْرِيحِ، وَيُجْمَعُ عِشْشَةً وَاعْتَشَّ الطَّائِرُ إِذَا اتَّخَذَ عُشًّا، قَالَ يَصِفُ النَّاقَةَ ^(٧):

يَتَّبَعُهَا ذُو كُدْنَةٍ جُرَائِضُ الْخَشَبِ الطَّلَحِ هَاصُورٌ هَائِضُ

بِحَيْثُ يَعْتَشُ الْغُرَابُ الْبَائِضُ

قال: «البائض» وهو ذَكَرٌ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: الذَّكَرُ لَا يَبْيِضُ، قِيلَ: هُوَ فِي الْبَيْضِ سَبَبٌ

(١) (ط) فِي النسخ الثلاث: طرائق. وما أثبتناه من التهذيب (٤٠٤/١).

(٢) ورد هذا الجزء من بيت الشماخ في التهذيب (٤٠٤/١)، وفي اللسان (صيد) كاملاً كما جاء في الديوان (ص ١٩٨):

حذاها من الصيِّداء نعلًا طراقها حوامى الكراع المؤبدات العشَاوِرُ

(٣) المدت.

(٤) الرجز بلا نسبة في «اللسان» (عشزر)، والتهذيب (٣٢٥/٣)، ويروى: نافذاً مكان «باقراً».

(٥) عمرو بن كلثوم، ديوانه (ص ٧٩)، واللسان (عشزن).

(٦) أوردها الخليل في باب العين والشين من الثنائى الصحيح (ع ش، ش ع مستعملان).

(٧) البيت لأبى محمد الفقعسى انظر اللسان (جرض)، وذكره في المحكم (٢٥/١).

ولذلك جعله بائضاً، على قياس والد بمعنى الأب، وكذلك البائض، لأنّ الولد من الولد، والولد والبئض فى مذهبه شىء واحد. وشجرة عشة: دقيقة القضبان، مُتَفَرِّقَتُهَا، وتجمع عشات، قال جرير:

فما شجرات عيصك فى قریش بعشات الفروع ولا ضواح
العيص: منبت خيار الشجر، وامرأة عشة، ورجل عش: دقيق عظام اليدين
والرجلين، وقد عشّ يعشّ عشوشاً، قال العجاج يصف نعمة البذن:
أمرٌ منها قصباً خذلجاً لا قفراً عشاً ولا مُهَبَّجاً
وقال آخر:

لعمرك ما لىلى بورهاء عنيص ولا عشة خلخالها يتقفع
والرجل يعشّ المعروف عشاً، ويسقى سجلاً عشاً: أى قليلاً نزرّاً ركيكاً، وعطية
معشوشة: قليلة قال:

يسقين لا عشاً ولا مُصَرِّداً

وقال رؤبة:

حجاج ما نيلك بالمعشوش^(١) ولا جدا ويلك بالطشيش
المعشوش: القليل. والمعش: المطلب، والمعس بالسين لغة فيه، قال الأخطل:
مُعَفَّرَةٌ لا ينكه السيفُ وسطها إذا لم يكن فيها معش لطالب^(٢)
وأعششته عن أمره، أى أعجلته، وكذلك إذا ما تأذى بمكانك فذهب كراهة قربك.
قال الفرزدق يصف قطاة:

(١) الرواية نفسها فى اللسان (عشش) أما فى الديوان (ص ٧٨).

حارث ما سحلك بالمعشوش

وكذا الرواية فى التهذيب (١/٧٠).

(٢) رواية البيت فى الديوان (ص ٥٦):

إذا لم يكن فيها معش لحالب

وفى التاج (عشش): والمعش المطلب قاله الخليل. وقال ابن سيده نقلاً عن غير الخليل:

هو المعس بالسين المهملة. وفى المحكم (عسس): والمعس المطلب.

وفى اللسان (عسس، عشش) بيت الأخطل وروايته:

..... معس لحالب

ولو تُرَكَتْ نَامَتْ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا أَذَى مِنْ قِلَاصٍ كَالْحَيِّ الْمَعْطَفِ
الْحَيِّ: القوس، وقول الفرزدق:

عَزَفْتَ بِأَعَشَاشٍ وَمَا كُنْتَ تَعْرِفُ وَأُنْكَرْتَ مِنْ حَدَرَاءَ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ
فأعشاش اسم موضع، وفي الحديث «نَهَى عَنْ تَعَشِيشِ الْخُبْزِ» وهو أَنْ يُتْرَكَ مَنْضُدًا
حَتَّى يَتَكَرَّجَ^(١)، ويقال: عَشَّشَ الْخُبْزَ أَيْ تَكَرَّجَ. وقول العرب: عَشٌّ وَلَا تَغْتَرَّ. أَيْ عَشٌّ
إِبْلَکْ هُنَا وَلَا تَطْلُبْ أَفْضَلَ مِنْهُ، فَلَعَلَّكَ لَا تَجِدُهُ، وَيَفُوتُكَ هَذَا فَتَكُونُ قَدْ غَرَّرْتَ بِمَالِكَ.

عَشَقَ: عَشَقَهَا عَشَقًا وَالْإِسْمُ الْعِشْقُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

فَعَفَّ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ وَلَمْ يُضِيعْهَا بَيْنَ فَرْكِ وَعَشَقِ
وَفُلَانٌ عَشِيقُ فُلَانَةٍ، وَفُلَانَةٌ عَشِيقَتُهُ، وَهَؤُلَاءِ عُشَّاقٌ وَعَشَّاشِيقُ^(٢) فُلَانَةٍ.

عِشْمُ: الْعِشْمُومُ: مَا هَاجَ مِنَ الْحَمَاضِ وَيَسَّ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. قَالَ أَبُو لَيْلَى: هِيَ عِنْدَنَا
نَبْتُ دَقِيقِ طُؤَالٍ: يُشَبُّهُ الْأَسَلُ، مُحَدَّدُ الرَّأْسِ كَأَنَّهَا شَوْكٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْحَصْرُ الدَّقَاقُ
الْمُصْبَغَةُ^(٣) قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: ^(٤)

كَمَا تَنَاحُ يَوْمَ الرِّيحِ عِشْمُومُ

وَالْعِشْمَةُ: الْمَرْأَةُ الْهَرِمَةُ، وَالرَّجُلُ: عِشْمٌ. وَعِشْمُ الْخُبْزِ يَعْشَمُ عِشْمًا وَعِشْمُومًا، أَيْ خَنَزٍ
وَفَسَدٍ فَهُوَ عَاشِمٌ، لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو لَيْلَى. وَقَالَ عَرَّامٌ: شَجَرَةٌ عِشْمَاءُ إِذَا كَانَتْ خَلِيسًا
يَابِسَهَا أَكْثَرَ مِنْ خَضَرَتِهَا.

عِشْنَطُ: الْعِشْنَطُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمِيعُ عِشْنَطُونَ وَعِشْنَانُط. وَيَقَالُ: هُوَ الشَّابُّ
الظَّرِيفُ مَعَ حُسْنِ جِسْمٍ، قَالَ:

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى مُدِلًّا عِشْنَطًا جَسُورًا إِذَا مَا هَاجَهُ الْقَوْمُ يَنْشَبُ
وصفه بِخِلَافٍ وَسُوءٍ خُلِقَ.

(١) تَكَرَّجَ الْخُبْزُ أَيْ فَسَدَ وَعَلَاهُ خَضِرَةٌ، وَكَرَّجَ الشَّيْءُ إِذَا فَسَدَ. اللِّسَانُ: كَرَجَ.

(٢) فِي «م»: عِشَّاشِقُ.

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ: الْمُصْبَغَةُ بِالْيَاءِ الْمُنْثَاةُ مِنْ تَحْتَ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَمَا أُثْبِتَتْهُ فَمِنْ الْمَحْكَمِ (٢٣٩/١) وَاللِّسَانُ (عِشْمُ).

(٤) دِيَوَانُهُ (٤٠٨/١)، وَاللِّسَانُ (عِشْمُ)، وَصَدْرُهُ:

لِلْحَنِّ بِاللَّيْلِ فِي أَرْجَائِهَا زَجَلٌ

عَشَنَقُ: والعَشَنَقُ: الطويلُ الجسيم. وهو العَشَنَظُ أيضاً. وامرأة عَشَنَقَةٌ: طويلة العُنُق. ونَعَامَةٌ عَشَنَقَةٌ. والجميع عَشَائِقُ وعَشَائِيقُ وعَشَنَقُونَ.

عشا (عشو)، (عشى): العَشْوُ: إتيانك ناراً ترجو عندها خيراً وهدي. عَشَوْتُهَا أَعَشَوْتُهَا عَشْوًا وَعَشْوًا. قال الحطيئة^(١):

مَتَى تَأْتِيهِ تَعَشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدِ

والعاشية: كلُّ شَيْءٍ يَعَشُو إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بِاللَّيْلِ كَالْفَرَّاشِ وَغَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ الْعَوَاشِي، قَالَ^(٢):

وَعَاشِيَةٌ حَوْشٍ بَطَانٍ دَعَرْتُهَا بِضَرْبِ قَتِيلٍ وَسَطَهَا يَتَسَيِّفُ

وأوطأته عَشْوَةٌ وَعِشْوَةٌ وَعُشْوَةٌ، ثَلَاثُ لَغَاتٍ، وَذَلِكَ فِي مَعْنَى أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى أَنْ يَرْكَبَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ. تَقُولُ: رَكِبَ فُلَانٌ عَشْوَةً مِنَ الْأَمْرِ، وَأَوْطَأَنِي فُلَانٌ عَشْوَةً، أَيْ حَمَلَنِي عَلَى أَمْرٍ غَيْرِ رَشِيدٍ، وَلَقَبْتَهُ فِي عَشْوَةِ الْعَتَمَةِ وَعَشْوَةِ السَّحَرِ. وَأَصْلُهُ مِنْ عَشَوَاءِ اللَّيْلِ، وَالْعَشَوَاءُ بِمَنْزِلَةِ الظُّلُمَاءِ، وَعَشَوَاءُ اللَّيْلِ ظُلُمَتُهُ^(٣). وَالْعِشَاءُ: أَوَّلُ ظُلَامِ اللَّيْلِ، وَعَشَيْتُ الْإِبِلَ فَتَعَشَّتْ إِذَا رَعِيَتْهَا اللَّيْلُ كُلَّهُ. وَقَوْلُهُمْ: عَشٌّ وَلَا تَغْتَرَّ، أَيْ عَشٌّ إِبِلُكَ هَاهُنَا، وَلَا تَطْلُبْ أَفْضَلَ مِنْهُ فَلَعَلَّكَ تَغْتَرَّ. وَيُقَالُ: الْعَوَاشِي: الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ تُرْعَى بِاللَّيْلِ. الْعَشْيُ: آخِرُ النَّهَارِ، فَإِذَا قَلْتُ: عَشِيَّةٌ فَهِيَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ، تَقُولُ: لَقِيْتَهُ عَشِيَّةَ يَوْمٍ كَذَا، وَعَشِيَّةٌ مِنَ الْعَشِيَّاتِ، وَإِذَا صَغَرُوا الْعَشْيَ قَالُوا: عَشِيَشِيَّانَ، وَذَلِكَ عِنْدَ الشَّفَى وَهُوَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ عِنْدَ مُغِيرِ بَانَ الشَّمْسِ. وَيَجُوزُ فِي تَصْغِيرِ عَشِيَّةٍ: عَشِيَّةٌ، وَعُشِيَشِيَّةٌ. وَالْعِشَاءُ مَدُودٌ مَهْمُوزٌ: الْأَكْلُ فِي وَقْتِ الْعَشْيِ. وَالْعِشَاءُ عِنْدَ الْعَامَّةِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ مِنْ لَدُنْ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَوَلَّى صَدْرُ اللَّيْلِ، وَبَعْضُ يَقُولُ: إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ، وَيَحْتَجُّ بِمَا أَلْغَزَ الشَّاعِرُ فِيهِ:

غَدُونَا غَدَوَةً سَحَرًا بَلِيلٍ عِشَاءً بَعْدَمَا انْتَصَفَ النَّهَارُ

وَالْعَشْيُ، مَقْصُورًا، مَصْدَرُ الْأَعَشْيِ، وَالْمَرْأَةُ عَشَوَاءُ، وَرَجَالٌ عُشْوٌ، [وَالْأَعَشْيُ]^(٤) هُوَ الَّذِي لَا يَبْصُرُ بِاللَّيْلِ وَهُوَ بِالنَّهَارِ بَصِيرٌ، وَقَدْ يَكُونُ الَّذِي سَاءَ بَصَرُهُ مِنْ غَيْرِ عَمَى، وَهُوَ

(١) ديوانه (٢٤٩).

(٢) البيت في اللسان (عشو) بلا نسبة.

(٣) (ط): هذه الفقرة مضطربة في النسخ الثلاث، فقومناها من نقول الأزهرى عن العين.

(٤) زيادة لتوضيح المعنى.

عَرَضَ حَدَثٌ رَّبَّمَا ذَهَبَ. تقول: هما يَعْشَيَانِ، وهم يَعْشَوْنَ، والنساء يَعْشَيْنَ، والقياس الواو^(١)، وتعاشى تعاشياً مثله؛ لأن كل واو من الفعل إذا طالت الكلمة فإنها تقلب ياءً. وناقَةٌ عَشْوَاءُ: لا تُبْصِرُ ما أمامها فَتَخْبِطُ كُلَّ شَيْءٍ بيدها، أو تقع في بئرٍ أو وهدَةٍ؛ لأنها لا تتعاهد موضع أخفافها. قال زهير:

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشْوَاءَ مِنْ تُصَبُّ تُمْتُهُ وَمَنْ تَخْطِي يُعْمَسِرُ فِيهِمْ

وتقول: إنَّهم لَفَى عَشْوَاءَ مِنْ أَمْرِهِمْ، أو فَى عَمِيَاءَ. وتعاشى الرَّجُلُ فَى الْأَمْرِ، أى تجاهل. قال:

تَعُدُّ التَّعَاشِيَّ فَى دِينِهَا هَدَى لَا تَقْبَلُ قُرْبَانَهَا

عَصَب: الْعَصَبُ: أطناب المفاصل الذى يلائم بينها، وليس بالعقب. ولحم عَصَبٍ: صُلْبٌ كثيرُ الْعَصَبِ. وَالْعَصَبُ: الطَّيُّ الشديد. ورجل معصوب الخلق كأنما لوى لِيًّا. قال^(٢):

ذَرُوا التَّخَاجُؤَ^(٣) وَامْشُوا مِشْيَةً سَجْحًا إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُ عَصَبٍ وَتَشْمِيرِ

التَّخَاجُؤُ^(٤): مشية فيها نفج وسَجْحًا: مستوية. وروى عَرَّامٌ: سُرْحًا. والمعصوب: الجائع، فى لغة هذيل، الذى كادت أَمْعَاؤُهُ تَبِيسُ وهو يَعْصِبُ عُصُوبًا فهو عاصب أيضاً، يقال: لأنه عَصَبَ بطنه بحجر من الجوع. وعَصَبَتُهُم تعصيباً، أى جوعَتُهُم، قال:

لَقَدْ عَصَبَتْ أَهْلَ الْعَرَجِ مِنْهُمْ بِأَهْلٍ صَوَالِقَ إِذْ عَصَبُونِى

وَالْعَصَبُ مِنَ الْبُرُودِ: مَا يُعْصَبُ غَزْلُهُ ثُمَّ يُصَبَّغُ ثُمَّ يُحَاكُ، ليس من برود الرِّقْمِ. وتقول: بُرْدُ عَصَبٍ، مضاف لا يجمع، وربَّما اِكْتَفَوْا فَقَالُوا: عَلَيْهِ الْعَصَبُ؛ لأن البرد عرف بذلك الاسم. وسمَّى الْعَصِيبُ من أَمْعَاءِ الشَّاةِ، لأنه مطوَّى. ويقال فى سنة المحل إذا احمرَّ الْأَفْقُ، واغبرَّ الْعُمُقُ: عَصَبَ الْأَفْقُ يَعْصِبُ فهو عاصب، أى محمر. قال أبو ليلي: عصبت أفواه القوم عصوباً، إذا لصق على أَسْنَانِهِمْ غبار مع الرِّيق وجفت أرياقهم.

(١) هذا من أصول الصرف فى هذا الكتاب وقد نبهنا عليه مراراً.

(٢) القائل: حسان ديوانه (١٢٣)، والرواية فيه: ذروا... وتذكير والبيت فى اللسان، والرواية فيه:

دعوا التَّخَاجُوءَ..... وتذكير.

(٣) الكلمة من رواية المحكم (٢٨٠/١)، واللسان (حجاً) و (عصب).

(٤) قبل هذه الكلمة وفى النسخ كلها عبارة (وفى نسخة الحاتمي رجل معصوب) رأينا رفعها لأنها لا علاقة لها بما بعدها، ولأنها مقحمة على الأصل قطعاً (ط).

ويقال: عَصَبَ القوم يعصب عصبًا إذا اجتمع الوسخ على أسنانهم من غبار أو شدة عطش، فإذا غُسِلَ أو مُسِحَ ذهب. والعَصْبَةُ: وَرَثَةُ الرَّجُلِ عن كلاله من غير وَلَدٍ ولا والدٍ. فأما في الفرائض فكلٌّ من لم يكن له فريضة مسمّاة فهو عَصْبَةٌ، يأخذ ما بقى من الفرائض، ومنه اشتقت العصبية. والعَصْبَةُ من الرجال: عشرة، لا يُقال لأقلّ منه. وإخوة يوسف عليه السّلام، عشرة، قالوا: ﴿وَنَحْنُ عَصْبَةُ﴾ [يوسف: ١٤]، ويقال: هو ما بين العشرة إلى الأربعين من الرجال. وقوله تبارك وتعالى: ﴿لَتَنُوءَ بِالْعَصْبَةِ﴾ [القصص: ٧٦]. يقال: أربعون: ويقال: عشرة. وأما في كلام العرب فكلّ رجال أو خيل بفرسانها إذا صاروا قطعة فهم عصبية، وكذلك العصابة من الناس والطير. قال النابغة^(١):

إذا ما التقى الجمعان حلق فوقهم عصابٌ طيرٍ تهتدى بعصابٍ
واعصوب القوم: صاروا عصابة. قال:

يعصوبُ الحشرُ إذا اقتدى بها

أى يجتمع. واعصوب القوم: إذا جدّوا فى السير، واشتقاه من اليوم العصب، أى الشديد. وأمر عصب، أى: شديد. قال العجاج:

ومبرك الجائل حيثُ اعصوبًا

أى تفرقت عُصَبًا. وقال:

يعصوبُ السّفَرُ إذا علاها

رهبتهم أو ينزلوا ذراها

يعصوب السّفَرُ، أى يجدّون فى السير حين رهبوا تلك المفازة. واعصوب السفر، أى اشتدّ. ويوم عصبب بوزن فعْلَلْ بناء مردف بحرفين، قال:

أذقتهم يوما عبوسا عصببًا

والعَصْبُ: أن يُشَدَّ أنثى الدّابة حتى تسقطا. عصبته وهو معصوب. والعِصَابَةُ: ما يُشَدُّ به الرّأس من الصّداع. وما شدّدتُ به غير الرّأس فهو عِصَابٌ، بغير الهاء فرقًا بينهما ليُعرفا. قال^(٢):

(١) ديوانه (ص ٤٢)، واللسان (عصب)، والرواية فيه:

إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٨/٢). وفى اللسان: (عصب).

فإن صُعِبَ عليكم فاعصبوها . عصاباً تُسَدِّرُ به شديداً
واعتصب فلان بالتَّاج، أى شدَّ، ويقال: عَصَبَ وَعَصَّبَ، يُخَفِّفُ وَيُشَدِّدُ قال:
يعتصبُ التَّاجُ فوقَ مَفْرِقِهِ على جبينٍ كأنَّه الذَّهَبُ
والبيت لقيس بن الرقيات^(١).

عَصَدَ: قلت لأبي الدُّقَيْش: ما العَصْدُ؟ قال: تقليك العصيدة فى الطَّنْجِير بِالْمَعَصِدَةِ.
تقول: عَصَدَ يَعْصِدُ عَصْدًا. قلت: هل تعرفه العرب العاربة ببواديها؟ قال: نعم! أما
سمعت قول غيلان^(٢):

على الرَّحْلِ مِمَّا مِنْهُ السَّيْرُ عاصدُ

أى يذبذب رأسه ويضطرب شبه الناعس الذى يعصد خفة رأسه. وقال بعضهم:
العاصد فى هذا البيت هو الميِّت وهو خطأ.

والعِصَوَادُ: جلبة فى بلية. تقول: عصدتهم العصاويد، وهم فى عسواد من أمرهم،
وفى عسواد بينهم، يعنى البلايا والخصومات. وجاءت الإبل عساويد: يركب بعضها
بعضاً. قال زائدة: أقول: جاءت الإبل عساويد، أى متفرقة وكذلك عساويد الظلام
لتراكبه. **وَعَصَدَ البعيرُ** إذا مات قال غيلان:

على الرحل مِمَّا مِنْهُ السَّيْرُ عاصد

ويقال خفة رأسه.

عَصَرَ: العصر: الدهر، فإذا احتاجوا إلى تثقيله قالوا: عَصُرَ، وإذا سكنوا الصاد لم
يقولوا إلا بالفتح، كما قال^(٣):

..... وهل يُنَعَمَنَّ من كان فى العُصْرِ الخالى

والعصران: الليل والنهار. قال حميد بن ثور^(٤):

(١) الصواب عبدالله بن قيس الرقيات (ط).

(٢) ديوان ذى الرمة (ص ١١١٢)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣/٢)، وصدر البيت:

ترى الناشئ الغريد يضحى كأنه

(٣) القائل: امرؤ القيس. ديوانه (ص ٢٧)، والرواية فيه: وهل يَعَمَنَّ. وصدره

ألا عِمَّ صباحاً أيها الطلل البالى

(٤) ديوانه (ص ٨)، واللسان (عصر)، ويروى: إذا طلبا ...

وَلَا يَلْبِثُ الْعَصْرَانِ يَوْمًا وَلَيْلَةً إِذَا اخْتَلَفَا أَنْ يَدْرَكَمَا مَا تَيَمَّمَا
وَالْعَصْرُ: العشى. قال^(١):

يروحُ بنا عمروٌ وقد عَصَرَ الْعَصْرُ وفي الرُّوحَةِ الأولى الغنِمةُ والأجرُ
به سَمِّيت صلاةُ العصر، لأنَّها تعصر. والعصران: الغداة والعشى. قال^(٢):

المطعم الناس اختلاف العَصْرَيْنِ
جفان شيزى كجوابى الغَرْبَيْنِ

يعنى الحياض التى يصيب فيها الغربان. والعصارة: ما تحلب من شئ تعصيره. قال
العجاج:

عصارة الجزء الذى تحلبا

يعنى: بقية الرُّطْب فى أجواف حمر الوحش التى تجزأ بها عن الماء. وهو العصير أيضا.
قال^(٣):

وصار باقى الجزء من عصيره
إلى سَرار الأرض أو قعوره

يعنى العصير ما بقى من الرُّطْب فى بطون الأرض، ويس ما سواه. وكلّ شئ عُصِر
ماؤه فهو عصير، بمنزلة عصير العنب حين يُعصر قبل أن يَخْتَمِر. والاعتصار أن تخرج من
إنسان مالا بغرم أو بوجه من الوجوه. قال:

فمنَّ واستبقى ولم يعتصر من فرعِهِ مالا ولا المكسِرِ

مكسر الشئ: أصله، يقول: منّ على أسيره فلم يأخذ منه مالا من فرعِهِ، أى من
حيث تفرّع فى قومه، ولا من مكسره، أى أصله، ألا ترى أنك تقول للعود إذا كسرتَه:
إنّه لحسن المكسر فاحتاج إلى ذلك فى الشّعر فوصف به أصله وفرعه. والاعتصار: أن
يغصّ الإنسان بطعام فيعتصر بالماء، وهو شربه إياه قليلا قليلا، قال الشاعر:

(١) وصدر البيت فى التهذيب (١٤/٢)، والبيت كاملا فى المحكم (٢٦٥/١)، وفى اللسان والتاج
(عصر). والرواية فى الأربعة: تروح بنا يا عمر وقد قصر العصر.

(٢) ليس فى ديوانه وهو فى التهذيب (١٥/٢)، وفى اللسان (عصر) بلا نسبة. والرواية فى اللسان:
عصارة الخبز مكان الجزء.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢)، وفى اللسان (عصر).

لو بغير الماء حَلَقَى شَرِقَ كُنْتُ كَالْعَصَّانِ بِالماءِ اعتصارى

أى لو شرقت بغير الماء، فإذا شرقت بالماء فبماذا أعتصر؟. والجارية إذا حُرِّمَتْ عليها الصلاة، ورأت فى نفسها زيادة الشباب فقد أَعَصَرَتْ فهى مُعَصِّرٌ، بلغت عصر شبابها. واختلفوا فقالوا: بلغت عَصْرَهَا وعَصَرَهَا وعصورها. قال:

وفنَّقَهَا المراضعُ والعصورُ

ويجمع معاصر. قال أبو ليلى: إذا بلغت قرب حيضها، وأنشد^(١):

جاريةٌ بِسَفَوَانِ دارَهَا
تمشى الهوينى مائلا خمارَهَا
يَنَحَلُّ من غُلْمَتِهَا إزارَهَا
قد أَعَصَرَتْ أو قد دنا إعصارَهَا

والمُعَصِرَات: سحبات تُمَطِّر. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ [النبا: ١٤]. وَأَعَصَرَ القوم: أُمَطَرُوا. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَفِيهِ يُعْصِرُونَ﴾ [يوسف: ٤٩]. ويقرأ: ﴿يُعْصِرُونَ﴾، من عصير العنب. قال أبو سعيد: يُعْصِرُونَ: يستغلون أَرْضِيهِمْ، لأن الله يغنيهم فتجىء عصارَةُ أَرْضِيهِمْ، أى غَلَّتْهَا، لأنك إذا زرعتَ اعتصرتَ من زرعك ما رزقك الله. والإعصار: الريح التى تثير السَّحاب. أعصرتِ الرياحُ فهى مُعَصِرَات، أى مثيرات للسحاب. والإعصار: الغبار الذى يستدير ويسطع. وغبار العجاجة: إعصار أيضا. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾ [البقرة: ٢٦٦] يعنى العجاجة. والعَصْرُ: الملحأ، والعُصْرَةُ أيضا، والمتَّعَصِرُ والمُعْتَصِرُ، وهذا خلاف ما زعم فى تفسير هذا البيت، فى قوله^(٢):

وعصْفَ جارٍ هَدَّ جارُ المعتَصِرِ

قالوا: أراد به كريم الليل والندى، وهو كناية عن الفعل، أى عمل جارٍ وهَدَّ جارُ المعتصر فهذا معنى كَرَّمَ، أى أَكْرَمَ به من مُعْتَصِرٍ، أى أنك تعصر خيره تنظر ما عنده،

(١) الرجز فى الجمهرة ٣٥٤/٢ منسوب إلى منظور بن مرشد الأُسَدى، وقد سقط منه الثالث، والأخير فى التهذيب (١٧/٢)، ولم ينسب .

(٢) القائل هو العجاج. ديوانه (ص ٦٣) (بيروت). وجاء فى الشرح: هو عصفى أى هو كسبى (وهَدَّ جارُ المُعْتَصِرِ) أى نعم جار المعتصر. يقال، كما فى اللسان، إنه لهَدَّ الرجلُ، أى لنعم الرجل. ابن سيده: هَدَّ الرجلُ، كما تقول: نعم الرجل.

كما يُعَصَّر الشراب. وقال عبدالله: هذا البيت عندي:

وعص جارٍ هَدْ جارًا فاعتصر

أى لجأ. وقال أبو ذؤاد فى وصف الفرس^(١):

مِسَحٌ^(٢) لا يوارى العَيْدَ رَ مِنْهُ عَصَرُ اللَّهْبِ^(٣)

قال أبو ليلى: اللَّهْبُ: الجبل، والعَصَرُ: الملجأ، يقول: هذا العَيْرُ إن اعتصر بالجبل لم ينج من هذا الفرس. وقال بعضهم: يعنى بالعَصَر جمع الإعصار، أى الغبار: والعَصْرَةُ: الدُّنْيَةُ فى قولك: هؤلاء موالينا عَصْرَةٌ، أى دُنْيَةٌ، دون مَنْ سواهم. والمَعَصْرَةُ: موضع يُعَصَّر فيه العنب. والمِعْصار: الذى يُجْعَلُ فيه شىء يُعَصَّر حتى يُتَحَلَّبَ ماؤه.

وعَصَرْتُ الكرمَ، وعصرت العنب إذا وليته بنفسك، واعتصرت: إذا عُصِرَ لك خاصة. والعَصْرُ: العطية، عَصَرَهُ عَصْرًا. قال طرفة^(٤):

لو كان فى إملاكنا واحد يَعْصِرُنَا مثل الذى تَعْصِرُ

والعرب تقول: إنَّه لكریم العُصارَةِ. وكریم المعتَصِرَ، أى كريم عند المسألة. وكل شىء منعه فقد اعتصرتة. ومنه الحديث: «يعتصر الوالد على ولده فى ماله»^(٥) أى يحبسَه عنه، ويمنعه إياه. وعَصَرْتُ الشىء حتى تَحَلَّبَ. قال مرار بن منقذ:

وهى لو تعصر من أردانها عبق المسك لكادت تَعْصِرُ

وبعير معصور: قد عصره السَّفر عصرا.

عصص^(٦): العَصْصُ: أصل الذَّئْبِ. ويُجمع عُصُوصًا وعَصَاعِصَ، قال ذو الرمة^(٧):

(١) ديوانه (ص ٢٨٨).

(٢) يقال: فرس مسح، أى جواد سريع كأنه يصب الجرى صبا.

(٣) اللَّهْبُ هنا بكسر اللام وسكون الهاء.

(٤) ديوانه (ص ١٥٤)، والرواية فيه: فى أملاكنا ملك .. يعصر فينا كالذى.

والبيت فى التهذيب ١٨/٢ وفيه (أحد) مكان (واحد) وليس بصواب. وفى المحكم (٢٦٦/١).

(٥) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٤٣١/٢) من كلام الشعبي، وقد ورد من حديث عمر بن الخطاب كما فى اللسان، والرواية فى اللسان: «أنه قضى أن الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه،

وليس للولد أن يعتصر من والده». ورواية المحكم (٢٦٦/١) مطابقة لما جاء فى العين.

(٦) أوردها الخليل فى باب العين والصاد الثنائى الصحيح (ع ص، ص ع مستعملان).

تَوَصَّلَ مِنْهَا بِامْرِئِ الْقَيْسِ نِسْبَةً كَمَا يُنِيطُ فِي طُولِ الْعَسِيبِ الْعَصَاعِصُ

عصف: العَصْفُ: ما على ساق الزرع من الورق الذى ييس فتفتت. قال أبو ليلى: هو عندنا دقاق التبن الذى إذا ذرى البيدر صار مع الريح كأنه غبار. وقال عرّام: هو أن تؤخذ رؤوس الزرع قبل أن تُسَنَّبَلَ فتعلفه الدّوابُّ، ويترك الزرع حتى ينشؤ، أو يكتنز، فيكون أقوى له وأكثر لنزله، وأنكر ما سواه. والريح تعصف بما مرّت عليه من جَوْلان التراب، أى تمضى به. وناقَة عَصُوف: تعصف براكبها، أى تمضى به كسرعة الريح. والعَصْفُ: السّرعَة فى كل شىء. قال (١):

وَمِنْ كُلِّ مِسْحَاجٍ إِذَا ابْتَلَّ لَيْتُهَا تَحْلُبُ مِنْهَا ثَائِبٌ مَتَعَصِفٌ (٢)

ونعامة عَصُوف: سريعة. والحرب تعصف بالقوم، أى تذهب بهم، قال (٣):

فِي فِيلِقٍ جَأَوَاءَ مَلْمُومَةٍ تَعَصِفُ بِالْدَارِعِ وَالْحَاسِرِ (٤)

جَأَوَاء: التى فيها من كل لون. والمُعَصِفَات: التى تشير السّحاب والتراب ونحوهما، الواحد (٥) مُعَصِيفَة قال العجاج:

والمعصفات لا يزلن هدّجا

عصفور: العَصْفُورُ: نَبَاتٌ سَلَفَتْهُ الْجُرَيَالُ، وَهِيَ مَعْرَبَةٌ. وَالْعَصْفُورُ: طَائِرٌ ذَكَرٌ.

(٧) قال محقق (ط) فى م وسائر النسخ: روءبة، وقد علق الدكتور عبدالله درويش بقوله: ليس فى ديوانه.

والتصحيح من (ط) والبيت ليس فى ديوان ذى الرمة. وقد رجحت هذه النسبة لأنه لا يمكن أن ينسب إلى روءبة لأنه غير رجز.

وفى ملحق ديوان ذى الرمة بيت من وزنه وقافيته.

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٢/٢). واللسان والتاج (عصف).

ناقَة سحاج: تقشر الأرض بخفها. والليت: صفحة العنق، ويريد بالثائب العاصف: العرق.

(٢) فى النسخ كلها: ورد (لينيها) بالنون مكان (ليتها) بالتاء ونائب بالنون بدل ثائب بالتاء. وهو تصحيف ظاهر.

(٣) البيت فى التهذيب (٤٢/٢)، والمحكم (٢٧٨/١)، واللسان (عصف) معزو إلى الأعشى والروايات كلها تتفق فى رواية العجز. أما الصدر فرواية المحكم مطابقة لما فى العين، ورواية التهذيب: شهباء مكان جَأَوَاء. وفى الديوان: يجمع خضراء لها سورة.

(٤) العجز فى النسخ كلها: تعصف بالمقبل والمدبر، وهذا لا يكون لأن القافية على فاعل ولا تجىء معها مفعول، والبيت للأعشى ديوانه (ص ١٩٧)، والتهذيب (٤٢/٢)، واللسان (عصف).

(٥) زيادة اقتضاها السياق (ط).

والْعُصْفُورُ: الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ. وَالْعُصْفُورُ: الشِّمْرَاخُ السَّائِلُ مِنْ غُرَّةِ الْفَرَسِ لَا يَبْلُغُ الْخَطْمَ. وَالْعُصْفُورُ: قُطِيعَةٌ مِنَ الدِّمَاغِ تَحْتَ فَرْخِ الدِّمَاغِ كَأَنَّهُ بَائِنٌ مِنْهُ، بَيْنَهُمَا جُلَيْدَةٌ تَفْصِلُهُ، قَالَ:

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَرِيرِهِ عَنْ أُمِّ فَرْخِ الرَّأْسِ أَوْ عُصْفُورِهِ
وَالْعُصْفُورُ فِي الْهُودَجِ: خَشَبَةٌ تَجْمَعُ أَطْرَافَ خَشَبَاتٍ فِيهَا، وَهِيَ كَهَيْئَةِ عُصْفُورِ
الْإِكَاافِ، وَعُصْفُورُ الْإِكَاافِ عِنْدَ مُقَدِّمِهِ فِي أَصْلِ الذُّبَّةِ، وَهِيَ قِطْعَةٌ خَشَبٍ فِي قَدْرِ
جُمْعِ الْكَفِّ وَأَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، مُشْدُودَةٌ بَيْنَ الْحِنُونَيْنِ الْمُقَدِّمَيْنِ، قَالَ الطَّرِمَاحُ^(١):
كُلُّ مَشْكُوكٍ عَصَافِيرُهُ قَانِيُ اللَّوْنِ حَدِيثُ الرَّمَامِ
يَصِفُ الْهُودَجَ أَى أَصْلَحَ حَدِيثًا. وَالرَّمُّ: الْأَسْرُ أَيْضًا، يَعْنِي أَنَّهُ شَلٌّ فَشَدَّ الْعُصْفُورُ مِنْ
الْهُودَجِ.

عَصَلُ: الْعَصَلُ: اعْوَجَاجُ النَّابِ، قَالَ^(٢):

عَلَى شَنَاخٍ نَابُهُ لَمْ يَعْصَلِ
شَنَاخٌ، أَى طَوِيلٌ. وَالْأَعْصَلُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي عَصَلَتْ سَاقُهُ فَاَعْوَجَتْ اعْوَجَاجًا
شَدِيدًا. وَلَا يَقَالُ: الْعَصْلُ إِلَّا لِكُلِّ مَعْوَجٍ فِيهِ صَلَابَةٌ وَكَزَازَةٌ. وَالْعَصْلَةُ: الشَّجَرَةُ الْعَوْجَاءُ
الَّتِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى إِقَامَتِهَا بَعْدَمَا صَلَبَتْ. وَكَذَلِكَ السَّهْمُ إِذَا اعْوَجَّ مِنْهُ. وَالْعَصْلَةُ: شَجَرَةٌ
إِذَا أَكَلَ الْبَعِيرُ مِنْهَا سَلَحَتَهُ تَسْلِيحًا، وَيَجْمَعُ عَلَى عَصَلٍ قَالَ لَبِيدُ^(٣):

وَقِيلَ مِنْ عُقَيْلٍ صَادِقٍ كَلِيوْثٍ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٍ

عَصَلَبُ: الْعَصَلَبِيُّ: الشَّدِيدُ الْبَاقِي الْقُوَّةُ^(٤)، قَالَ:

قَدْ ضَمَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلَبِيَّ

وَعَصَلَبَتْهُ: شِدَّةُ عَصَبِهِ.

عَصَمُ: الْعِصْمَةُ: أَنْ يَعْصِمَكَ اللَّهُ مِنَ الشَّرِّ، أَى يَدْفَعُ عَنْكَ. وَاعْتَصَمْتَ بِاللَّهِ، أَى

(١) ديوانه (٤٠١).

(٢) الرجز في التهذيب (٢/٢٨)، واللسان (عصل) بلا نسبة.

والشناخ بالخاء المهملة، وقد صحفت (م) فجعلتها (شناخ) بالخاء المعجمة.

(٣) ديوانه. (ص ١٩٠). والبيت في المحكم (١/٢٧٢). وفي اللسان (عصل).

(٤) في «التهذيب» عن الليث: الباقي على المشي والعمل، وكذلك في «اللسان».

امتنعت به من الشرِّ. واستعصمت، أى أبيت. وأَغْصَمْتُ، أى لجأت إلى شيء اعتصمت به. قال:

قل لذي المَعْصِمِ الْمَسْكُ بِالْأَطِ نَابِ يَا بَنَ الْفَجَارِ يَا بَنَ ضَرِيهِ
وَأَغْصَمْتُ فَلَانَا: هَيَّأتُ له ما يعتصم به. والغريق يَعْتَصِمُ بما تناله يده، أى يلجأ إليه.
قال^(١):

..... يظلل ملاحه بالخوف معْتَصِماً
والْعِصْمَةُ: قلادة^(٢)، ويجمع على أعْصَام. والأَغْصَمُ: الوَعْلُ، وَغُصْمَتُهُ بياضه فى الرِّسْغِ، شبه زَمْعَةَ الشَّاهِ. قال أبو ليلى: هى عُصْمَةٌ فى إحدى يديه من فوق الرِّسْغِ إلى نصف كراعها، قال^(٣):

قد يترك الذَّهْرُ فى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ وهياً وينزل منها الأعْصَمِ الصَّدْعَا
وقال^(٤):

مقادير النفوس مَوْقِنَات تحط العُصْمُ من رأس اليفاع
ويقال: غراب أعصم إذا كان كذلك، وقَلَمَا يوجد فى الغربان مثله^(٥). والعصيمُ الصَّدْيُ من العرق والبول والوسخ اليابس على فخذ الناقة يبقى فيه خثورة كالطريق، قال^(٦):

بَلَّيْتُهُ سَرَائِحَ كَالْعَصِيمِ

وعِصَامُ الْحِمْلِ: شِكَاْلُهُ وقيدته الذى يشدُّ فى أعلى طرف العارضين، وكلَّ حبل يُعْصَمُ به شيء فهو عِصَام، وجمعه: عُصْم. والعُصْمُ: طرائق طرف المَزَادَةِ، الواحدة

(١) ديوان النابغة (ص ٢٦).

(٢) فى اللسان (القلادة).

(٣) القائل هو الأعشى. ديوانه (ص ١٠١)، وقد سبق الاستشهاد به فى ترجمة (صدع).

(٤) البيت فى المقاييس (عصم) (٣٣٢/٤) بلا نسبة.

(٥) سقطت هذه الفقرة كلها من (م).

(٦) عجز البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥٨/٢)، وفى اللسان (عصم)، وفى (سرح) نسبه إلى لبيد

وليس فى ديوانه.

وصدر هذا البيت فى التهذيب واللسان: وأضحى عن مواسمهم قتيلا.

عصام، وهى عند الكلبة. قال أبو ليلى: العِصام القربة أو الإداوة، وأنشد^(١):

وقربة أقوامٍ جعلتُ عصامَهَا على كاهلٍ منى ذلولٍ مذللٍ

قال: لا يكون للدلو عصام، إنما يكون له رِشاء. وقال عَرّام كما قال. ويقال: العِصام مستدقّ طرف الذنب، وجمعه: أعصمة، لم يعرفه أبو ليلى، وعرفه عَرّام. والمِعْصَمُ: موضع السّوارين من ساعدى المرأة. قال^(٢):

اليومَ عندك دلّها وحديثُها وغدا لغيرك كفّها والمِعْصَمُ
أى إذا مات تزوّج الآخر.

عصمر: العَصْمُورُ والعَصَامِيرُ: دُلَى الْمَنْجُونِ.

عصا (عصو)، (عصى): العصا: جماعة الإسلام، فمن خالفهم فقد شقّ عصا المسلمين. والعصا: العود، أثنى عصا وعَصَوَان وعِصَى. وعَصَى بالسّيف: أخذه أخذ العصا، أو ضرب به ضربه بالعصا. وعصا يعصو لغة. قال:

وإنّ المشرفيّة قد عَلِمْتُمْ إذا يَعْصَى بها النّفَرُ الكرامُ
والعصا: عرقوة الدّلّو، والاثنان عَصَوَان، قال^(٣):

فجاءت بنسج العنكبوت كأنما على عَصَوَيْهَا سابِرى مُشْبِرُقْ
وإذا انتهى المسافرُ إلى عُشْبٍ، وأزعم المقام قيل: ألقى عصاه، قال^(٤):

فألقتُ عصاها واستقرّت بها النّوى كما قرّ عينا بالإياب المسافرُ

وذهب هذا البيت مثلاً لكلّ من وافقه شىء فأقام عليه، وكانت هذه امرأة كلما تزوجت فارقت زوّجها، ثم أقامت على زوج. وكانت علامة إباثها أنها لا تكشف عن رأسها، فلما رضيت بالزّوج الأخير، ألقت عصاها، أى خمارها. وتقول: عَصَى يَعْصَى عَصِياناً وَمَعْصِيَةً. والعاصى: اسم الفصيل خاصّة إذا عصى أمّه فى اتّباعها.

(١) شعر تأبط شرا. (ص ١٢٨). والبيت فى المقاييس (٤/٣٣٢)، وفى اللسان (عصم).

(٢) والبيت بلا نسبة فى المقاييس (٤/٣٣٣)، وفى اللسان (عصم) (١٢/٤٠٧)، والمحكم (١/٢٨٥).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١/٤٩٦).

(٤) التهذيب (٣/٧٧)، المحكم (٢/٢١٥)، زعم محقق (ط): أنه غير منسوب فى المحكم وراجعت المحكم فإذا فيه: قال معمر بن حمار البارقى يصف امرأة كانت لا تستقر على زوج، ثم تزوجها رجل فرضيت به وألقت خمارها، فذكر البيت: فألقت عصاها.. إلخ. المحكم (٢/٢١٥).

عَضَبُ: العَضْبُ: السيف القاطع. عَضَبُهُ يَعْضِبُهُ عَضْبًا، أى قطعه. وشاة عَضَباء: مكسورة القرن. وقد عَضِبَتْ عَضْبًا، وأعَضِبَتْهَا إِعْضَابًا، وَعَضِبْتُ قَرْنَهَا فإنعَضِب، أى انكسر. ويقال العَضْبُ يكون فى أحد القرنين. وناقاة عَضَباء، أى مشقوقة الأذن. ويقال: هى التى فى أحد أُذُنَيْهَا شق، وسميت ناقاة رسول الله ﷺ العَضَباء.

عَضِد: العَضِد فيه ثلاث لغات: عَضْدٌ، وَعُضْدٌ، وَعُضْدٌ. وَعُضْدَانُ وَأَعْضَادُ، وهو من المرفق إلى الكتف. وفلان يَعْضِدُ فلانًا: يُعِينُهُ. وَعَضَدَنِي عَلَيْهِ، أى أعاننى. والعَضْدُ: داء يأخذ فى أَعْضَادِ الإبل خاصة. قال^(١):

..... طعن المبيطر إذ يشفى من العَضْدِ

ورجل عَضِد: دقيق العَضْد. وأَعْضَادُ كُلِّ شَيْءٍ: ما يشد من حوالبه من البناء وغيره، مثل أَعْضَادِ الخوض، وهى صفائح من حجارة ينصبن حول شفيرة. واحدها: عَضْد. قال لبيد: ^(٢)

راسخُ الدِّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ ثَلَمَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ

وعِضَادَاتُ البَابِ: ما كان عليهما يطبق الباب إذا أَصْفَقَ، وَعِضَادَاتُ الإِزِيمِ من الجانبين. وما كان من نحوه فهو عِضَادَةٌ. ولِلرَّحْلِ عَضْدَانُ وهما خشبتان لزيمتان بأسفل الواسطة. قال زائدة: العَضْدُ القطع. عَضَدْتُ الشجرةَ قَطَعْتُهَا. واليعْضِيدُ: بقلةٌ فيها مرارةٌ تؤكل، وهو الطَّرْحَشَقُوق^(٣). والعَضْدُ: المعونة. وأخو الرَّجُلِ عَضْدُهُ.

عَضِر: العَضِرُ: لم يستعمل فى العربية، ولكنه حى من اليمن. ويقال: بل هو اسم موضوع لموضع. قال زائدة:

عَضِرَ بكلمة، أى باخ بها. وهل سمعت بعدنا عَضِرَةً، أى خبرا.

عَضْرَس: العَضْرَسُ: ضَرَبُ من النبات. وبعضٌ يقول: هو حمار الوحش، قال^(٤):

(١) القائل هو النابغة ديوانه (ص ١٩)، والتهذيب (٤٥٣/١). ورواية البيت فيها:

شك الفريضة بالمدرى فأنفذها شك المبيطر إذا شفى من العَضِدِ

(٢) ديوانه (ص ١٨٤ الكويت).

(٣) وفى التهذيب (٤٥٣/١) عن ابن شميل: اليعضيد: الترخشقوق.

وفى المحكم (٢٤٢/١): واليعضد: بقلة زهرها أشد صفرة من الورس. وقيل هى من الشجر.

وفى اللسان (عَضِد): اليعضيد: بقلة، وهو الطرخشقوق.

(٤) قائل البيت هو ابن مقبل. ديوانه (ص ٩٤)، والتهذيب (٣٣٠/٣)، و«اللسان» (عَضْرَس).

وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كُنْتُ مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَالْعَضْرَسُ الشَّجَرُ
المكنان: نبات الربيع يُنْبَتُ مُتَكَوِّسًا أَى كَثِيرٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَيُقَالُ: الْعَضْرَسُ
شَجَرَةٌ تُشَبِّهُ ثَمَرَتَهَا أَعْيُنَ الْكِلَابِ الزَّرَقِ.

عضرط: الْعِضْرُطُ: اللَّيْثُ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْعَضْرُوطُ: الَّذِي يَخْدُمُكَ بِطَعَامِ بَطْنِهِ، وَهِيَ
الْعَضَارِيطُ وَالْعَضَارِطَةُ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَكَفَى الْعَضَارِيطُ الرِّكَابَ فُبِدَّتْ مِنْهَا لِأَمْرِ مُؤَمِّلٍ فَأَزَالَهَا^(١)
عضرفط: الْعَضْرَفُوطُ: دُوَيْبَّةٌ تُسَمَّى الْعِسْوَدَةُ^(٢) بِيَضَاءٍ نَاعِمَةٍ تُشَبِّهُ بِهَا أَصَابِعَ
الْجَوَارِي، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ، وَتُجْمَعُ عَضَافِيطُ وَعَضْرَفُوطَاتُ. وَيُقَالُ: هِيَ الْعَضْفُوطُ
وَالْعَضَافِيطُ جَمَاعَةٌ فِي الْقَوْلَيْنِ جَمِيعًا. قَالَ زَائِدَةُ: الْعِسْوَدَةُ، بِالْهَاءِ، عِظَاءَةٌ كَبِيرَةٌ سَوْدَاءُ
تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَالْجَبَلِ، وَجَمْعُهُ عِسْوَدٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْعَضْرَفُوطُ: ذَكَرُ الْعِظَاءِ، وَهِيَ
مِنْ دَوَابِّ الْجَنِّ، قَالَ:

وَكُلَّ الْمَطَايَا قَدْ رَكَبْنَا فَلَمْ نَجِدْ أَلَذَّ وَأَحْلَى مِنْ وَخِيدِ الثُّعَالِبِ
وَمِنْ فَارَةٍ مَزْمُومَةٍ شَمْرِيَّةٍ وَخَوْدٍ تَرَى فِيهَا إِمَامَ الرِّكَابِ
وَمِنْ عَضْرَفُوطٍ حَطَّ بِي فِي ثَنِيَّةٍ يُيَادِرُ سِرْبًا مِنْ عِظَاءٍ قَوَارِبِ
قَوَارِبُ: طَوَالِبُ الْمَاءِ.

عضض: ^(٣) الْعِضْ^(٤) بِالْأَسْنَانِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ عَضَضْتُ أَنَا وَعَضَّ يَعَضُّ. وَتَقُولُ: كَلْبٌ
عَضُوضٌ وَفَرَسٌ عَضُوضٌ. وَتَقُولُ: بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْعِضْضِ وَالنَّفَارِ وَالْخِرَاطِ وَالْحِرَانِ
وَالشَّمَّاسِ. وَالْعِضْ: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ، قَالَ^(٥):

(١) كَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ، وَرَوَاةُ الدِّيَوَانِ ص ٢٦:

فَكَفَى الْعَضَارِيطُ الرِّكَابَ فُبِدَّتْ مِنْهُ لِأَمْرِ مُؤَمِّلٍ فَأَجَالَهَا

(٢) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ». وَ«اللسان».

(٣) أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ فِي بَابِ الْعَيْنِ وَالضَّادِ مِنَ الثَّنَائِي الصَّحِيحِ (ع ض، ض ع).

(٤) قَالَ مُحَقِّقُ (ط) كَذَا فِي الْأَصُولِ أَمَا فِي م: الْعِضْ: الشَّدُّ بِالْأَسْنَانِ. وَأَكْثَرُ هَذِهِ الْمَادَّةِ مُضْطَرَبٌ
بِتَقْدِيمِ شَيْءٍ عَلَى آخَرٍ.

(٥) هُوَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ. وَالشَّاهِدُ عَجَزُ بَيْتِ صَدْرِهِ:

وَصَلَتْ بِهِ كَفَى وَخَالَطَ شَيْمَتِي

انْظُرِ الدِّيَوَانِ (ص ١٧٠) ط دَارُ ابْنِ خَلْدُونِ.

ولم ألك عِضًّا فى الندامى مُلَوِّمًا

والجمع أعضاض. والعَضُّ: الشَّحْرُ الشَّائِكُ، وَبَنُو فُلانٍ مُعِضُّونَ أَى يَرْعَوْنَ العَضَّ. وإِبِلٌ مُعَضَّةٌ: ترعاه، وشَارِسَةٌ تَرَعَى الشَّرْسَ، وهو ما صَغُرَ من شَجَرِ الشَّوْكِ والعَضُّ: النَّوَى المَرَضُوحُ تُعْلِفُهُ الإِبِلُ، قال الأعشى:

من شِراءِ الهِجَانِ صَلَّبَها العَضُّ وَرَعَى الحِمَى وطُولُ الحِيَالِ
وطُولُ الحِيَالِ أَلَّا تَحْمِلَ الناقَةَ. والتَّغَضُّوضُ: ضَرْبٌ من التَّمَرِ أَسْوَدُ، شديد الحلاوة. موطنُهُ هَجْرٌ وقُراها.

عضفج: العِضْفَاجُ: الصَّخَمُ السَّمِينُ الرِّخْوُ. وَعَضْفَجَتُهُ: عِظْمُ بطنه وكَثْرَةُ لحمه. وقد يقال: عِفْضَاجٌ بمعنى عِضْفَاجٍ، مقلوب.

عضل: العَضَلَةُ موضع اللحم من الساقين والعضدين. وإنه لعضل الساقين إذا كثر لحمهما. ويد عضيلة، وساق عضيلة: ضخمة. وداء عُضَالٍ، إذا أَعْيَى الأطباء، وأَعْضَلَهُمْ فلم يقوموا به. وأمر مُعْضَلٌ: يغلب الناس أن يقوموا به. قال ذو الإصبع^(١):

واحدةً أعضلکم أمرها فكيف لو دُرْتُ على أربع

بلغنا أن ذا الإصبع تزوج فأتى حيَّه يسألهم مهرها فلم يعطوه، فهجأهم يقول: عجزتم عن مهر واحدة فكيف لو تزوجت بأربع نسوة. وقوله: فكيف لو دُرْتُ، أى فكيف لو قامت الحرب على ساق. ولو قيل للحم الساق: عضيلة وعضائل جاز.

وتقول: عَضَلْتُ عليه، أى ضَيَّعْتُ عليه فى أمره وحلت بينه وبين ما يريد ظلما. وعَضَلْتُ المرأة، بالتخفيف إذا لم تطلق، ولم تترك، ولا يكون العَضْلُ إلا بعد التزويج. وعَضَلْتُ المرأة بولدها، إذا عسر عليها ولأدها، وأَعْضَلْتُ مثله، وأَعْسَرْتُ فهى مُعْضَلٌ [ومُعْضِلٌ]^(٢). والعَضْلُ: مواضع بالبادية كثيرة الغياض. بنو عُضَلٍ: من أسد. وأَعْضَلْتُ الشجرة: إذا كثرت أغصانها، واشتدَّ التفافها، قال^(٣):

(١) الديوان (ص ٦٥).

البيت بلا نسبة فى المحكم (٢٥٢/١)، والرواية فيه: أعضلکم شأنها .. فكيف لو قمت.

وفى اللسان (عضل) بلا نسبة والرواية فيه أعضلنى داؤها فكيف لو قمت.

(٢) زيادة اقتضاها السياق من المحكم ٢٥١/١.

(٣) البيت بلا عزو فى المحكم (٢٥٢/١) وتامه فيه:

كان زمامها أيم شجاع ترأد فى غصون معضلة

..... شجاعٌ تَرَادُّ فِي غُصُونِ مَعْضَلِّهِ

عَضْم: الْعَضْمُ: مَعْجَسٌ^(١) الْقَوْسُ وَالْجَمِيعُ الْعِضَامِ، وَهُوَ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ أَصَابِعُ الرِّمَامِ. قَالَ^(٢):

رُبَّ عَضْمٍ رَأَيْتُ فِي جَوْفِ ضَهْرٍ

الضَّهْرُ: مَوْضِعٌ فِي الْجَبَلِ. وَالْعِضَامُ: عَسِيبُ الْبَعِيرِ وَهُوَ عَظْمُ الذَّنْبِ لَا الْهَلْبِ، وَأَدْنَى^(٣) الْعِدَدِ: أَعْضَمَةٌ، وَالْجَمِيعُ: الْعُضْمُ. وَالْعَضْمُ: خَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعٍ يُذَرَّى بِهَا الْحِنَطَةُ فَيَنْقَى مِنَ التَّنِّ. وَعَضْمُ الْفَدَّانِ: لَوْحَةُ الْعَرِيضِ الَّتِي فِي رَأْسِهِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ، لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو لَيْلَى.

عَضْمَر: الْعِضْمُورُ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ مَنَعَهَا الشَّحْمُ أَنْ تَحْمَلَ. وَالْعِضْمُورُ: الْعَجُوزُ أَيْضًا^(٤).

عَضْنَك: الْعَضْنَكُ: الْمَرَأَةُ اللَّفَاءُ الْعَجْزِ الَّتِي ضَاقَ مُلْتَقَى فَخِذَيْهَا مَعَ تَرَارَتِهَا، وَذَلِكَ لِكثْرَةِ اللَّحْمِ.

عَضِه: الْعَضِيهَةُ: الْإِفْكُ وَالْبُهْتَانُ وَالْقَوْلُ الزُّورُ. وَأَعْضَهْتُ إِعْضَاهَا أَيْ أَتَيْتُ بِمُنْكَرٍ. وَعَضَهْتُ فَلَانًا عَضْهًا، وَهُوَ أَيْضًا مِنْ كَلَامِ الْكُهْنَةِ وَأَهْلِ السَّحْرِ. وَالْإِسْمُ الْعَضِيهَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ النَّافِثَا تِ وَمِنْ عَضَهِ الْعَاضِيهِ الْمُعْضِيهِ^(٥)

وَالْعِضَاهُ: مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ كَالطَّلَحِ وَالْعَوْسَجِ حَتَّى الْيَنْبُوتِ وَالسِّدْرُ، وَيُقَالُ: هِيَ مِنْ الْعِضَاهِ وَنَحْوِهَا مِمَّا كَانَ لَهُ أُرُومَةٌ تَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ. يُقَالُ: عِضَاهَةٌ وَاحِدَةٌ، وَعِضَةٌ أَيْضًا عَلَى قِيَاسِ عِزَّةٍ، تُحْذَفُ مِنْهَا الْهَاءُ الْأَصْلِيَّةُ كَمَا حُذِفَتْ مِنَ الشَّفَّةِ، ثُمَّ رُدَّتْ فِي الشِّفَاهِ.

=الْأَيْم: الْحَيَّةُ وَالتَّرْوَدُ: التَّلَوِي وَالتَّمِيلُ.

(١) الْمَعْجَسُ: الْمَقْبُضُ.

(٢) الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ (١/٤٩١)، وَفِي اللِّسَانِ (عَضْم) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ.

(٣) زِيَادَةُ اقْتِضَائِهَا السِّيَاقَ (ط).

(٤) وَفِي اللِّسَانِ الْعِضْمُورُ بِالزَّيِّ، قَالَ: وَالْعِضْمَرُ: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَابْنُ خَيْلٍ وَرَجُلٌ عَضْمَرُ الْخَلْقِ: شَدِيدُهُ.

(٥) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (١/١٣٠) اللِّسَانِ وَفِي الْمَحْكَمِ (١/٥٨)، وَيُرْوَى «فِي عَرْضِهِ»

مَكَانَ «مِنْ عَرْضِهِ».

والتَّعْصِيَةُ: قَطْعُ الْعِضَاءِ وَاحْتِطَابُهُ. وَبَعِيرٌ عَصِيَّةٌ: يَأْكُلُ الْعِضَاءَ، قَالَ:

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيَّ عَصِيَّةً قَرِيبةً نُدُوْتُهُ عَنْ مَحْمَصِيَّةٍ^(١)
أَيُّ يَبْاطُهُ لِأَنَّهُ بِهِ يَنْهَضُ.

عضا (عضو): الْعَضْوُ وَالْعِضْوُ، لُغَتَانِ، كُلُّ عَظْمٍ وَافِرٍ مِنَ الْجَسَدِ بِلَحْمِهِ. وَالْعِضَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ؛ عَضَّيْتُ الشَّيْءَ عِضَّةً عِضَّةً إِذَا وَزَعْتَهُ بِكَذَا، قَالَ^(٢):

وَلَيْسَ دِينَ اللّٰهَ بِالْمَعْصِي

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١]، أَيُّ عِضَّةً عِضَّةً تَفَرَّقُوا فِيهِ فَأَمِنُوا بَعْضُهُ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ.

عطب: عَطِبَ: الشَّيْءُ يَعْطِبُ عَطْبًا، أَيُّ هَلَكَ، وَأَعْطَبَهُ مَعْطِبَةٌ. وَيُقَالُ: أَجْدُ رِيحٍ عُطْبَةٍ، أَيُّ رِيحٍ خِرْقَةٍ، أَوْ قُطْنَةٍ مُّحْتَرِقَةٍ. قَالَ^(٣):

كَأَنَّمَا فِي ذُرَى عَمَائِمِهِمْ مَوْضِعٌ مِنْ مَنَادِفِ الْعُطْبِ
وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ ثِيَابِ الْقُطْنِ أَخَذَتْ فِيهِ النَّارُ فَهُوَ عُطْبَةٌ خَلَقًا أَوْ جَدِيدًا.

عطبل: عُطْبُولٌ: جَارِيَةٌ وَضِيئَةٌ فَتِيَّةٌ حَسَنَةٌ، وَجَمْعُهَا عَطَابِيلُ وَعَطَابِلٌ، قَالَ:

فَسِرْنَا وَخَلَفْنَا هُبَيْرَةَ بَعْدَنَا وَقُدَّامَهُ الْبَيْضُ الْحِسَانُ الْعَطَابِلُ

عطد: الْعَطَوْدُ الشَّدِيدُ الشَّاقُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَبَعْضٌ يَقُولُ: عَطَوَطٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

فَقَدْ لَقِينَا سَفَرًا عَطَوْدًا

يَتَرَكُ ذَا اللَّوْنِ الْبَصِيصِ^(٤) أَسْوَدًا

عطر: الْعِطْرُ: اسْمُ جَامِعٍ لِأَشْيَاءِ الطَّيِّبِ. وَحِرْقَةُ الْعِطَارِ: عِطَارَةٌ. وَرَجُلٌ عَطِرٌ وَامْرَأَةٌ

عَطِرَةٌ، إِذَا تَعَاهَدَ نَفْسَهُ بِالطَّيِّبِ. قَالَ أَبُو لَيْلَى: امْرَأَةٌ مِعْطِيرٌ، وَأَنْشَدَ:

(١) الرجز لهمايان بن قحافة السعدي. انظر اللسان (عضه). والمحض بفتح الميمين: الموضع الذي ترى فيه الإبل. الحمض، ويروى بضم الميم الأولى، وفتح الثانية عن أبي عبيد والندوة: بضم النون: موضع شرب الإبل. يريد: «لا يتعب في طلب شربه». عن هامش المحكم (٥٩/١).

(٢) رؤية، ديوانه (ص ٨١)، وبلا نسبة في اللسان (عضا).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (عطب).

(٤) البصيص: البريق، وبصّ الشَّيْءَ يَبْصُ بَصًّا وَبَصِيصًا: بَرَقَ وَتَلَأَلَا وَلَمَعَ اللِّسَانُ: (بمص).

والرجز في التهذيب (١٦١/٢)، وفي المحكم (٣٣٧/١).

يَتَّبَعْنَ جَائِبًا^(١) كَمُدَّقِ الْمَغْطِيزِ
يَنْتَشِفُ الْبَوْلَ انْتِشَافَ الْمَعْذُورِ

يصف حمار وحش.

عطاره: عُطَارِد: كوكبٌ لَا يُفَارِقُ الشَّمْسَ. وهو كوكب الكُتَّاب. وبنو عُطَارِد: حَيٌّ من بني سَعْدٍ.

عطس: الْمَغْطَسُ: الْأَنْفُ من يَعْطُسُ، وَالْمَعْطِيسُ من يَعْطِيسُ. قال^(٢):

يَا قَوْمُ مَا الْحِيلَةُ فِي الْعَرَنْدَسِ
الْمُخْلَفِ الْوَعْدِ الْمَطُولِ الْمَفْلَسِ
وهو عَلَى ذَاكَ كَرِيمُ الْمَعْطِيسِ

أَيُّ كَرِيمِ الْأَنْفِ. أَخْبَرَ أَنَّهُ حَمَى الْأَنْفَ مَنِيعٌ. وَهَذَا رَجُلٌ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ دِينَ فَجَحَدَ^(٣) إِيَّاهُ. وَيُقَالُ: عَطَسَ يَعْطُسُ عَطَاسًا وَعَطِيسَ يَعْطِيسُ عَطَسًا. وَيُقَالُ: كَانَ سَبَبُ عَطْسَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّ الرُّوحَ جَرَى فِي جَسَدِهِ، فَتَنَفَّسَ فَخَرَجَ مِنْ خِيَاشِيمِهِ فَصَارَتْ عَطَسَةً فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، إِلَهَامًا مِنَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: يَرَحِمُكَ اللَّهُ، فَسَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، فَصَارَتْ سَنَةَ التَّشْمِيتِ لِلْعَاطِسِ. وَعَطَسَ الصَّبِيحُ: انْفَلَقَ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الصَّبِيحُ عَطَاسًا. قَالَ أَبُو لَيْلَى: هُوَ قَبْلَ أَنْ يَتَنَبَّهَ أَحَدٌ فَيَعْطُسَ، وَذَلِكَ بَلِيلٌ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ^(٤):

وَقَدْ أَغْتَدَى قَبْلَ الْعُطَاسِ بِسَابِحٍ أَقْبَّ كَيْفُورِ الْفَلَاحِ مَحْنَبِ

وَقَالَ عَرَّامُ السُّلَمِيِّ: لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَعْطُسُ قَرَبَ الصَّبَاحِ، وَالْعُطَاسُ لِلْإِنْسَانِ مِثْلُ الْكُدَّاسِ لِلْبَهَائِمِ.

عطش: رَجُلٌ عَطْشَانٌ، وَامْرَأَةٌ عَطْشَى، وَفِي لُغَةٍ، عَطْشَانَةٌ، وَهُوَ عَاطِشٌ غَدًا، وَيَجْمَعُ

(١) الْجَائِبُ: الْحِمَارُ الْغَلِيزُ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ. اللِّسَانُ (جَائِبٌ).

(٢) فِي اللِّسَانِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَعْطِيسُ، بِكَسْرِ الطَّاءِ لَا غَيْرَ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللُّغَةَ الْجَيِّدَةَ مِعْطِيسٌ، بِالْكَسْرِ.

(٣) زِيَادَةُ اقْتَضَتْهَا سَلَامَةُ التَّأْلِيفِ.

(٤) لَمْ نَجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ، وَفِي الْجُمُحُورَةِ (٢٥/٣) مَنْسُوبٌ إِلَى امْرِئِ الْقَيْسِ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: بِهَيْكَلٍ. وَالصُّدْرُ وَحْدَهُ فِي التَّهْذِيبِ (٦٤/٢)، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عَطَسَ) بِلا نِسْبَةٍ، وَلَا رَيْبَ أَنَّ مَا جَاءَ فِي النَّسَخِ تَلْفِيْقٌ مِنَ النَّسَاجِ.

على: عطاش. والفعل: عَطِشَ يَعْطِشُ عَطْشًا. والمعاش: مواقيت الظَّم. قال (١):

لا تُشْتَكِي سَقَطَةً مِنْهَا وَقَدْ رَقَصَتْ بِهَا الْمَعَاشُ حَتَّى ظَهَرُهَا حَدَبٌ

والمعاش: الأَرْضُونَ التي لا ماء بها. الواحدة: معطشة. وعَطِشَتِ الإِبِلُ تعطيشًا: إذا ازدَدَتْ على ظَمئِهَا في حبسها عن الماء، تكون نوبتها اليوم الثالث أو الرابع فَتَسْقِيهَا فوق ذلك بيوم. وإذا حبستها دون ذلك قلت: أَعْطَشْتُهَا، كما قال الأعرابي: أَعْطَشْنَاهَا لأَقْرَبِ الْوَقْتَيْنِ، وَالْمَعْطَشُ: المحبوس عن الورد عمدًا، وزرعُ مُعْطَشٍ: قد عَطِشَ عَطْشًا. **عَطَطَ:** العَطُ شَقُّ الثَّوبِ طَوَلًا أو عَرْضًا من غير بَيِّنَةٍ. عَطَطْتُ الثَّوبَ: شَقَّقْتُهُ. وَجَذَبْتُ بَثْوَهُ فَنَعَطْتُ، قال أبو النجم:

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمَنْعَطُ شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بَشَطُ

إذا بدا منها الذي تَغْطِي

وقال ساعدة بن جُوَيَّة (٢):

بَضْرَبٍ فِي الْقَوَانِسِ ذِي فِرْوَغٍ وَطَعْنٍ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ (٣)

وَالْعَطِطَةُ: تتابع الأصوات واختلاطها في الحرب، وهي أيضا حِكَايَةُ أصواتِ الْمُجَانِّ إذا غَلَبُوا فَقَالُوا: عَيْطَ عَيْطَ، فإذا صاحوا بها وأورد قائل أن يحكى كلامهم قال: هم يُعْطِطُونَ وقد عَطَطُوا.

عَطَفَ: عَطَفْتُ الشَّيْءَ: أَمَلْتُهُ. وانعطف الشيء، انعاج. وعَطَفْتُ عَلَيْهِ: انصرفت. وعَطَفْتُ رَأْسَ الْحَشْبَةِ، أى لَوَيْتُ. وقوله: ﴿ثَانِي عَطْفِهِ﴾ [الحج: ٩]، أى لاوَى عُنُقِهِ، وَهُنَّ عَوَاطِفُ: أى ثَوَانِي الْأَعْنَاقِ. وَثَنَى فُلَانٌ عَلَى عَطْفِهِ: إذا أَعْرَضَ عَنْكَ وَجْهًا. وَتَعَطَّفُ عَلَى ذِي رَحِمٍ، فِي الصَّلَةِ وَالْبَرِّ. وَعَطَفَ اللَّهُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ عَطْفًا. وَالْعَطَافُ: الرَّجُلُ الْعَطِيفُ (٤) عَلَى غَيْرِهِ بِفَضْلِهِ، الْحَسَنُ الْخَلْقِ، الْبَارُّ اللَّيِّنُ الْجَانِبِ. وَعِطْفًا كُلُّ شَيْءٍ: جَانِبَاهُ، وَعِطْفًا الْإِنْسَانُ مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرِكَهِ. قال (٥):

(١) ديوان ذى الرمة (٤٤/١) دمشق. وفيه (المفاوز) مكان (المعاش). وورد البيت فى المقاميس (٣٥٥/٤) كما ورد فى العين: المعاش.

(٢) كذا فى (ط) وديوان الهذليين (٢٤/٢)، واللسان: (فروغ) وفى نسخة قروع.

(٣) فى ديوان الهذليين (١٨/٢) وفى اللسان (عطط) والمحکم أن القائل المتحل الهذلى.

(٤) مقتضى السياق. (ط).

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

فبينما الفتى يُعجِبُ الناظرين - نَ مَالَ عَلَى عِطْفِهِ فانهفر
وعطفتُ الوسادة، أى شيتها وارتفتتها. قال:

عاطفِ النمرقِ صدقِ المُبذل^(١)

ورجلٌ عَطُوفٌ: إذا عَطَفَ عَلَى القومِ فِي الحربِ فَحَمَى دُبُرَهُمْ إِذَا انْهَزَمُوا. وَظَبْيٌ عَاطِفٌ: تَعَطَّفُ عَنْقُهَا إِذَا رَبَضَتْ، وَرَبْمَا كَانَ الذَّنْبُ عَاطِفًا فِي عَدُوِّهِ وَخَتَلِهِ. وَعَاطَفْتُ دَابَّتِي، وَبِرَأْسِ الدَّابَّةِ إِلَى وَجْهِ آخَرٍ. وَهِيَ لَيِّنَةُ الْعُطْفِ، وَالْعُطْفُ مَتْنُ الْعُنُقِ. وَفُلَانٌ يَتَعَاطَفُ فِي مَشْيِهِ إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ. وَنَاقَةٌ عَطُوفٌ تَعَطَّفُ عَلَى بَوٍّ فَتَرَأُّمُهُ، وَيَجْمَعُ عَلَى عُطْفٍ. وَفُلَانٌ يَتَعَاطَفُ؛ بِثَوْبِهِ شَبَهُ التَّوَسَّخِ. وَالْعَطُوفُ: مُصِيدَةٌ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا خَشَبَةٌ مَعْطُوفَةٌ، وَيُقَالُ: عَاطُوفٌ.

عطل: العَطْلُ: فُقْدَانُ الْقِلَادَةِ. عَطَلْتُ تَعَطَّلُ عَطْلًا وَعُطُولًا فَهِيَ عَاطِلٌ، وَهِنَّ عَوَاطِلُ. قال:

يرضن صعب الدرّ في كلّ حجة وإن لم تكن أعناقهنّ عواطلا
وتعطّلتُ فهي متعطّلة، وَهِنَّ عُطَّلٌ. قال الشّماخ^(٢):

يا ظبيّةً عُطْلًا حُسَانَةَ الْجِيَدِ

وَقَوْسٌ عُطْلٌ: لَا وَتَرَ عَلَيْهَا. وَالْأَعْطَالُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّتِي لَا قَلَائِدَ وَلَا أُرْسَانَ فِي أَعْنَاقِهَا. وَالتَّعْطِيلُ: الْفَرَاغُ، وَدَارٌ مُعْطَلَةٌ. وَبِئْرٌ مُعْطَلَةٌ، أَيْ لَا تَوْرَدُ وَلَا يُسْتَقَى مِنْهَا. وَكُلُّ شَيْءٍ تَرِكَ ضَائِعًا فَهُوَ مُعْطَلٌ. وَالْعَطِيلُ: الطَّوِيلُ مِنَ النِّسَاءِ وَالنُّوقِ فِي حَسَنِ جِسْمٍ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٣):

رُوعَ الْفُؤَادِ حُرَّةَ الْوَجْهِ عَيْطَلِ

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الصَّفِيَّةِ الْكَرِيمَةِ: إِنَّهَا لَعَطِلَةٌ، وَمَا أَحْسَنَ عَطْلَهَا، وَشَاةٌ عَطِلَةٌ تَعْرِفُ أَنَّهَا مِنَ الْغَزَارِ.

(١) لبيد. ديوانه (ص ١٨١)، والتهذيب (١١/١٥٦، ١٥٧)، واللسان (عطف)، وصدر البيت:

ومجودٍ من صُبابات السكرى

(٢) ديوانه. (ص ١١٢)، واللسان (حسن)، وصدر البيت: دار الفتاة التي كنا نقول لها.

(٣) ديوانه (ص ١٤٧٥)، والتهذيب (٣/١٧٩)، واللسان (روع)، وصدر البيت:

رفعت له رحلى على ظهر عزميسٍ

عطمس: العَيْطُمُوسُ: المرأةُ التَّارَّةُ، ذات قَوامٍ وألواح. ويقال لها ذلك فى كل حال إذا كانت عاقراً. ويقال: عَطُمُوسٌ.

عيطموس: العَيْطُمُوسُ من النُّوق: الشديدة الضَّخمة.

عطن: العَطْنُ: ما حول الحوض والبئر من مَبَارِكِ الإبل ومُنَاخِ القوم، ويجمع على أعطان. عَطَنْتِ الإبلُ تَعْطُنُ عَطُونًا وإعطانها حَبَسُها على الماء بعدَ الورْدِ. قال لبيدُ بن ربيعة العامريّ^(١):

عافتا الماء فلم يُعْطِنهما إنما يُعْطِنُ مَنْ يَرْجُو الْعَلْبُ

ويقال: كُلُّ مَبْرَكٍ يَكُونُ إلْفًا لِلإِبِلِ فَهُوَ عَطْنٌ. بمنزلة الوطن للناس. وقيل: أعطانُ الإبل لا تكون إلا على الماء، فأما مَبَارِكُها فى البرية فهي المأوى والمراح أيضًا، وأحدهما: مأوى ومَعْطِنٌ مثل المَوْطِن. قال^(٢):

ولا تُكَلِّفْنِي نَفْسِي وَلَا هَلَعِي حِرْصًا أُقِيمُ بِهِ فِي مَعْطِنِ الْهُونِ

وعَطْنُ الْجِلْدِ فى الدِّبَاغِ والماء إذا وُضِعَ فيه حَتَّى فَسَدَ فَهُوَ عَطْنٌ. ويقال: انْعَطَنَ مثل عَفِنَ وانْعَفَنَ، ونحو ذلك كذلك. وفى الحديث: «وفى البيتِ أَهْبُ عَطْنَةٌ»^(٣).

عطا (عطو): العَطَاءُ: اسْمٌ لما يُعْطَى، وإذا سَمَّيتِ الشَّيْءَ بِالْعَطَاءِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قلت: أَعْطِيَّةٌ، وأَعْطِيَّاتٌ: جمع الجمع.

والعَطْوُ: التَّنَاوُلُ بِالْيَدِ. قال امرؤ القيس^(٤):

وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ

والظَّبْيُ العاطى: الرافع يديه إلى الشَّجَرَةِ لِيَتَنَاوَلَ مِنَ الْوَرَقِ. قال:

تَحْكُ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرَ أَرَاكِ وَتَعْطُو بِظُلْفَيْهَا إِذَا الْغُصْنُ طَالَهَا

يقال: ظَبْيٌ عَاطٍ، وَعَطْوٌ، وَجَدْنِي عَطْوٌ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الإِعْطَاءُ. والمُعَاطَةُ: المُنَاوَلَةُ. عَاطَى الصَّبِيُّ أَهْلَهُ إِذَا عَمِلَ لَهُمْ وَنَاوَلَ مَا أَرَادُوا. والتَّعَاطَى: تَنَاوَلَ مَا لَا يَحِقُّ. تَعَاطَى فُلَانٌ: ظَلَمَكَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَتَعَاطَى فَقَرَ﴾ [القمر: ٢٩]، قالوا: قام الشَّقَى عَلَى

(١) ديوانه. (ص ١٨٥)، واللسان والتاج (عطن)، والرواية فيه فلم نعطنهما بالنون.

(٢) البيت فى التهذيب (١٧٦/٢)، وفى اللسان (عطن) بلا نسبة.

(٣) أخرجه بنحوه البخارى (ح ٥١٩١).

(٤) ديوانه ١٧.

أطراف أصابع رجلَيْه، ثم رفع يَدَيْه ففَعَرَهَا. ويقال: بل تَعَاطِيهِ جُرْأَتُهُ، كما تقول: تعاطى امرأاً لا ينبغي له. والتعاطى أيضاً فى القَبْلِ.

عطو: العطاء: اسمٌ لما يُعطى، وإذا سميت الشئ بالعطاء من الذهب والفضة قلت: أعطية، وأعطيّات جمع الجمع. والعطو: التناول باليد. قال امرؤ القيس^(١):

وتعطو برخصٍ غير شثنٍ كأنه أساريعٌ طَبِي أو مساويكُ إسجِلِ
والطَّبِي العاطى: الرافع يديه إلى الشجرة ليتناول من الورق. قال:

تحكُ بقرنيها بريرَ أراكِ وتعطو بظلفيها إذا الغصنُ طالها
يقال: طَبِيٌّ عايطٌ، وعَطُوٌّ، وجَدِيٌّ عطوٌّ، ومنه اشتقَّ الإِعطاءُ. والمُعاطاةُ: المُنَاوَلَةُ. عايطى الصبىُّ أهله إذا عمِلَ لهم وناولَ ما أرادوا. والتعاطى تناولٌ ما لا يحقُّ. تعاطى فلانٌ: ظلمك، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَتَعَاطَى فَعَقَرَ﴾ [القمر: ٢٩]، قالوا: قام الشقيُّ على أطرافِ أصابع رجلَيْه، ثم رفع يَدَيْه ففَعَرَهَا. ويقال: بل تَعَاطِيهِ جُرْأَتُهُ، كما تقول: تعاطى امرأاً لا ينبغي له. والتعاطى أيضاً فى القَبْلِ.

عظب: عَظَبَ الطائرُ يُعْظِبُ عَظْبًا: وهو سرعة تحريك الزمكى^(٢).

عظاظ: العَظْظَةُ: نُكُوصُ الجبانِ والتواء السَّهْمِ وارتعاشه فى مُضِيَّه إذا لم يُقصد قال رؤبة^(٣):

لَمَّا رَأَوْنَا عَظْظَظْتَ عِظَاعَظَا نِبَالَهُمْ وَصَدَّقُوا الوُعَاظَا

ويقال: فى أمثال العرب: لا تَعْظُنِي وَتَعْظُظْ، أى اتَّعِظْ أَنْتَ وَدَعْ مَوْعِظَتِي. والعَظْظُ: الشَّدَّةُ فى الحَرْبِ، كأنه من عَضَّ الحَرْبِ إِيَّاه، ولكن لم يُفَرِّق بينهما كما يُفَرِّق بين الدَّعْثِ والدَّعْظِ لاختلاف الوَضْعَيْنِ، قال الشاعر:

بَصِيرٌ فى الكَرِيهَةِ والعِظَاظِ

وتقول: عَظَّتْهُ الحَرْبُ بمعنى عَظَّتْهُ. والرجُلُ الجبانُ يُعْظِظُ عَنْ مُقَاتِلِهِ: إذا نَكَّصَ عنه، قال العجاج:

(١) ديوانه (١٧).

(٢) الزمكى والزمكى: أصل ذنب الطائر. اللسان: (زمك).

(٣) البيت فى ملحق الديوان (ص ٨١).

وَعَظَّظَ الْجَبَّانُ وَالزُّنَيْسِيُّ^(١)

أراد الكلبَ الصينيَّ.

عظل: عَظْلٌ يَعْظُلُ الجراد والكلاب وكلّ ما يلازم^(٢) في السّفاد. والاسم العِطال.

قال:

يا أمّ عمرو أبشرى بالبشرى موت ذريع وجرادٌ عَظَلْنِي
أى يَسْفِد بعضها بعضاً. وعاظِلها فعظِلها، أى غلبها. قال جرير^(٣):

كَلابٌ تَعَاظَلُ سُوْدُ الْفَقَا ح^(٤)

عظلم: العِظْلُمُ: عُصَاةٌ شَجَرَ لونه أخضرٌ إلى الكُدرة.

عظم: العِظَام: جمع العَظْم، وهو قَصَبُ المفاصل. والعِظْم: مصدر الشئ عَظِمَ. عَظُمَ الشئ عِظْمًا فهو عَظِيمٌ. والعِظَامَةُ: مصدرُ الأمرِ العَظِيمِ. عَظُمَ الأمرُ عِظَامَةً. وَعِظْمُهُ يُعِظَّمُهُ تعظيمًا، أى كِبَرَهُ. وسمعتُ خبرًا فَأَعِظَّمْتُهُ، أى عَظُمَ فى عيني. ورأيتُ شيئًا فاستعظمتُهُ. واستعظمتُ الشئ: أخذتُ أعِظَّمُهُ. واستعظمتُهُ: أنكرتُهُ. وعُظِمَ الشئ: أعِظَّمَهُ وأكبرُهُ، ومُعِظَّمُ الشئ أكثَرُهُ. مثل مُعِظَّمِ الماء وهو تبلّده. والعُظْم: جُلُّ الشئ وأكثَرُهُ. والعِظْمَةُ مِنَ التَّعْظُمِ^(٥) والزَّهْوِ والنَّخْوَةِ. وعَظُمَ الرَّجُلُ عِظَامَةً فهو عَظِيمٌ فى الرأى والمجد. والعِظِيمَةُ: المِلْمَةُ النَّازِلَةُ الفُظْيَةِ. قال^(٦):

فإن تنج منها تنج من ذى عظيمة

وتقول: لا يتعاطمنى ذلك، أى لا يَعِظُمُ فى عيني.

عظى: العِظَايَةُ على خِلْقَةٍ سَامٍّ أBRص، أو أُعِظِمَ مِنْهُ شَيْئًا، والذِّكْرُ يقال له اللحم غير أنه إذا لم تَرَ قوائمها ظَنَنْتَ أن رأسها رأسُ حَيَّةٍ. وتجمع: عِظَاء، وثلاث عِظَايَات،

(١) ديوان العجاج (٧١)، والمحكم (٤٠/١).

(٢) من التهذيب فى روايته عن الليث: «يلزم».

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٩٧/٢)، واللسان والتاج (عظل)، وتمامه:

لَمْ تَحْمِ شَيْئًا وَلَمْ تَصْطَدِ

(٤) الفقاح: جمع فححة وهى حلقة الدبر.

(٥) هذا من التهذيب فى روايته عن الليث. فى الأصول: التعظيم.

(٦) صدر بيت بلا نسبة فى المحكم (٥٢/٢)، واللسان والتاج (عظم) وعجزه: «وإلا فينى لا

أخالك ناجيًا».

والعظاءة: لغة فيها.

عفت ^(١): العفت فى الكلام كاللكنة. عَفَتَ الكلامَ يَعْفُتُهُ عَفْتًا. وهو أن يكسره، وهى عربية كعربية الأعجمى أو الحبشى أو السندى ونحوه إذا تكلف العربية. وقال ابن القريّة: لا يَعْرِفُ العربية هؤلاء الجراحمة الطمطمانيون الذى يلفتونها لفتًا ويعفّونها عَفْتًا.

عَفَج: العَفْجَةُ: من أمعاء البطن، وهى لكل ما لا يجترّ كالمرغّة من الشاء وهى كالكيس من الإنسان كأنّها حَوْصَلَةُ الطائر فيما يقال. وقد يجمعون الأمعاء بالأعفاج، الواحد: عَفْجٌ وَعَفْجٌ. وعفجه بالعصا: ضربه بها. والعَفْنَجُ: كل ضخم اللهازم من الرجال ذى وجنات وأواح أكل فُسْل ^(٢)، بوزن فَعْنَل، ويقال: هو الأخرق الجافى الذى لا يتّجه لعمل، قال:

مِنْهُمْ وَذَا الْحِنَابَةِ الْعَفْنَجَا ^(٣)

والعفج معروف ^(٤).

عَفَجَل: العَفْنَجَلُ: الكثيرُ فُضُولِ الكلام.

عَفَر: عَفَرْتُهُ فى التراب أعْفِرُهُ عَفْرًا، وهو متعَفِّرُ الوجه فى التراب. والعفر: التراب. وعَفَرْتُهُ تعفيرًا، واعتفرتة اعتفارًا إذا ضربت به الأرض فَمَغَتْهُ فاعفّر، قال ^(٥):

تَهْلِكُ الْمِدْرَأَةُ فِى أَكْنَافِهِ وَإِذَا مَا أُرْسَلَتْهُ يَنْعَفِرُ

أى يسقط على الأرض. يَعْفُرُ: اسم رجل. والعفرة فى اللون: أن يضرب إلى غيره فى حمرة، كلون الطّيبى الأعْفَر، وكذلك الرّمْل الأعْفَر. قال الفرزدق ^(٦):

(١) قال فى المحكم (٣٩/٢) عفته يَعْفُتُهُ عَفْتًا: لواه، وقيل: وكسره، وقيل: كسره كسرا ليس فيه ارفضاض، يكون فيه الرطب واليابس.

(٢) هو الرذل الذى لا مروءة له.

(٣) (ح) وقبله فى اللسان:

أَكْرَى ذَوَى الْأَضْغَانِ كَيًّا مُنْضِجًا

(٤) فى اللسان (العفج): أن يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط، عليه السلام، وربما يُكْنَى به عن الجماع.

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٥١/٢). وفى اللسان (عفر) معزو إلى المزار.

(٦) ديوانه (٢٠١/١)، والتهذيب (٢٩١/٢)، واللسان (عدن) ولكن الرواية فيه:

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِى لَعِيَّةٌ بِهِ لَا بَظْبِى بِالصَّرِيمَةِ أَعْفَرَا

يقول لى الأنباط إذ أنا ساقط به لا بظبي بالصَّريعة أعفرا
واليعفور: الخشف، لكثرة لزوقه بالأرض. ورجل عِفْرٌ وعِفْرِيَّةٌ. وعِفَارِيَّةٌ وعِفْرِيْتُ:
بَيْنَ العَفَارَةِ، يوصف بالشيطنة. وشيطان عِفْرِيَّةٌ وعِفْرِيْتُ وهم العَفَارِيَّةُ والعَفَارِيْتُ، وهو
الظَّريف الكيس، ويقال للخبث: عِفْرِيٌّ، أى عِفْرٌ وهم العِفْرِيُّونَ^(١). وأَسَدٌ عَفْرَنِيٌّ
ولَبُوءَةٌ عَفْرَنَاءٌ وهى الشديدة قال الأعشى^(٢):

بذاتِ لَوثٍ عَفْرَنَاءٍ إِذَا عَثَرْتُ

وعِفْرِيَّةُ الرأس: الشعر الذى عليه. وعِفْرِيَّةُ الديك مثله. وأما لِيثٌ عِفْرَيْنٌ فذُوِيَّةٌ
مأواها التراب السهل فى أصول الحيطان. تُدَوِّرُ دُورَةً ثُمَّ تَنْدَسُ فى جوفها، فإذا هِجَ
رَمَى^(٣) التراب صُعُداً. ويُسمَّى الرجل الكامل من أبناء خمسين: لِيثٌ عِفْرَيْنٌ. قال: وابنُ
العشر لعابٌ بالقِلَيْنِ، وابنُ العشرين باغى نِسِينِ، أى طالب نساء، وابنُ الثلاثين أُسْعَى
الساعين، وابنُ الأربعين، أبطشُ الباطشينَ، وابنُ الخمسين لِيثٌ عِفْرَيْنٌ. وابنُ الستين
مؤنس الجليسينَ، وابنُ السبعين أحكمُ الحاكمين، وابنُ الثمانين أسرعُ الحاسبينَ، وابنُ
التسعين واحدُ الأرذلينَ، وابنُ المائة لاجا ولاسا، أى لا رجل ولا امرأة^(٤). والعَفَارَةُ:
شجرة من المَرْخِ يُتَّخَذُ منها الزُّند، ويُجمع: عَفَارا. ومَعَاْفَر: العرفط يخرج منه شبه صَمْغٍ
حُلُوٍ يُضَيِّعُ بالماء فيشرب. ومَعَاْفَر: قبيلةٌ من اليَمَن. ولقيته عن عُفْرِ، أى بعد حين.
وأنشد:

أَعِكْرِمَ أَنْتِ الْأَصْلُ وَالْفَرْعُ وَالَّذِى أَتَاكَ ابْنُ عَمٍّ زَائِرًا لَكَ عَنْ عُفْرِ

قال أبو عبد الله: يقال: إِنَّ الْمُعَفَّرَ المَفْطُومَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ يُحْبَسُ عَنْهُ اللَّبَنُ لِلْوَقْتِ
الَّذِى كَانَ يَرْضَعُ شَيْئًا، ثُمَّ يَعَادُ بِالرُّضَاعِ، ثُمَّ يَزَادُ تَأْخِيرًا عَنِ الْوَقْتِ، فَلَا تَزَالُ أُمُّهُ بِهِ
حَتَّى يَصْبِرَ عَنِ الرُّضَاعِ، فَتَقْطَعُهُ فِطَامًا بَاتًا.

عفرنا: أَسَدٌ عِفْرَنَاءٌ. شديد قوى. ولَبُوءَةٌ عِفْرَنَاءٌ.

يعفور:^(٥) اليَعْفُورُ: الخشف، سُمِّيَ بذلك لكثرة لزوقه بالأرض، قال طرفة:

(١) فى اللسان، قال الليث: ويقال للخبث: عَفْرَنِيٌّ أى عِفْرٌ، وهم العَفْرَنُونَ.

(٢) ديوانه (ص ١٠٣).

(٣) فى اللسان: فإذا هِجَت رمت بالتراب.

(٤) فى اللسان، بعد امرأة: ولا جن ولا إنس.

(٥) جعلها الخليل مادة مستقلة، ووضعناها فى مادة عفر حسب الترتيب المتبع.

آخِرَ اللَّيْلِ يَعْفُورُ خَدِرٌ

أى بشخصٍ ظَبِيٍّ خَجَلٍ مُسْتَحْيٍ.

عَفَزَ: عَفَزَرُ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ (١):

نَشِيمٌ بُرُوقَ الْمَزْنِ أَيْنَ مُصَابُهُ وَلَا شَيْءَ يَشْفِي مِنْكَ يَا بِنْتَ عَفَزَرَا
كَأَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ لَذَلِكَ نَصَبَهُ.

عَفَسَ: الْعَفْسُ: شِدَّةُ سَوْقِ الْإِبِلِ. قَالَ (٢):

يَعْنِيْنُهَا السَّوَاقُ كُلَّ مَعْفَسٍ

وَالرَّجُلُ يَعْفُسُ الْمَرْأَةَ بِرَجْلِهِ: إِذَا ضَرَبَهَا عَلَى عَجِيزَتِهَا، يِعَافِسُهَا وَتَعَافِسُهُ. قَالَ غَيْرُهُ:

الْمَعَافَسَةُ: الْمَعَارَكَةُ فِي جَدٍّ أَوْ لَعِبٍ، وَأَصْلُهُ اللَّعِبُ. وَالْعِفَاسُ: اسْمُ نَاقَةٍ (٣):

أَشْلَى الْعِفَاسَ وَبَرَّوَعَا

وَالْعَفْسُ: أَنْ تُرَدَّ رَأْسُ الدَّابَّةِ إِلَى صَدْرِهَا.

عَفَصَ: وَالْعَفْصُ: حَمَلُ شَجَرَةٍ تَحْمِلُ سَنَةَ عَفْصًا وَسَنَةَ بَلَّوْطًا. وَالْعِفَاصُ: صِمَامٌ

الْقَارُورَةُ، عَفَصَتْهَا: جَعَلَتْ الْعِفَاصُ فِي رَأْسِهَا.

عَفَطَ: الْعَفْطُ وَالْعَفِيطُ: نَثْرَةُ الضَّأْنِ بِأَنْوْفِهَا كَنَثْرِ الْحِمَارِ، وَفِي الْمَثَلِ: «مَا لِفُلَانٍ عَافِطَةٌ

وَلَا نَافِطَةٌ»، الْعَافِطَةُ: النَّعْجَةُ، وَالنَّافِطَةُ: الْعَنْزُ وَالنَّاقَةُ؛ لِأَنَّهَا تَنْفِطُ نَفِيطًا. وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ:

مَا لَهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ، أَيْ لَا شَاةٌ تَنْغُو وَلَا نَاقَةٌ تَرْغُو. وَالْعَافِطَةُ: الْأُمَةُ؛ لِأَنَّهَا تَعْفُطُ فِي

كَلَامِهَا، كَمَا يَعْفُطُ الرَّجُلُ الْأَلَكُنُ، وَالنَّافِطَةُ: الشَّاةُ. وَالرَّجُلُ الْعُفَاطِيُّ هُوَ الْأَلَكْنُ الَّذِي

لَا يُفْصِحُ، وَهُوَ الْعَفَاطُ. وَيُقَالُ: يَعْفُطُ فِي كَلَامِهِ عَفْطًا، وَيَعْفِتُ كَلَامَهُ عَفْتًا، وَهُوَ عَفَاتٌ

(١) الْبَيْتُ لَامِرِيٍّ الْقَيْسِ فِي اللِّسَانِ (عَفَزَ) وَرَوَاتِهِ (أَشِيم).

(٢) الرَّحْزُ فِي التَّهْذِيبِ (١٠٧/٢)، وَالْمَحْكَمُ (٣١٠/١)، وَاللِّسَانُ (عَفَسَ).

(٣) الْقَائِلُ هُوَ الرَّاعِي. فِي التَّهْذِيبِ (١٠٧/٢)، عَجَزَ الْبَيْتُ. وَفِي الصَّحَاحِ (٩٤٨/٢): جَاءَ

بِالْبَيْتِ كَامِلًا. وَفِي الْمَحْكَمِ (٣١٠/١) أَيْضًا. وَتَمَّامُ الْبَيْتِ: كَمَا جَاءَ فِي الصَّحَاحِ:

وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا جَلَّةً بِمَحْنَةٍ أَشْلَى الْعِفَاسَ وَبَرَّوَعَا

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ: أَنَّ الْعِفَاسَ وَبَرَّوَعَا نَاقَتَانِ كَانَتَا لِلرَّاعِي.

الْعَجَاسَاءُ: الْقِطْعَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْإِشْلَاءُ: الدَّعَاءُ. يُقَالُ: أَشْلَى النَّاقَةَ إِذَا دَعَاها بِاسْمِهَا

لِيَحْلِبَهَا.

عَفَاطٌ، ولا يقال على وجه النسبة: الأعْفَطَى. والعَفْطَةُ: ريح الجوف المصَوَّت^(١). قال موسى: العافط كلام الرّاعى للإبل، والنفيط للشاء ضائنها وماعزها.

عَفَف^(٢): العِفَّةُ: الكَفُّ عَمَّا لَا يَحِلُّ. ورجلٌ عَفِيفٌ، يَعِفُّ عِفَّةً، وَقَوْمٌ عَفُونٌ، قال العَجَّاج:

عَفٌّ فَلَا لَاصٍ وَلَا مَلْصِيٍّ

أَيُّ لَا قَاضٍ وَلَا مَقْدُوفٌ، وَأَعْفَفْتُهُ عَنْ كَذَا: كَفَفْتُهُ، وامرأةٌ عَفَّةٌ بَيْنَةُ الْعَفَافِ وَالْعَفَافَةِ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ. والعَفْعَفُ: تَمَرُ الطَّلَحِ.

عَفَق: عَفَقٌ يَعْفِقُ عَفْقًا: إِذَا مَضَى رَاكِبًا رَأْسَهُ، وَمِنَ الْإِبِلِ. تقول: مَا يَزَالُ يَعْفِقُ عَفْقًا ثُمَّ يَرْجِعُ: أَيُّ يَغِيبُ غَيْبَةً. وَالْإِبِلُ تَعْفِقُ عَفْقًا وَعَفْوَقًا: إِذَا أُرْسِلَتْ فِي مَرَاعِيهَا فَمَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا. وَرُبَّمَا عَفَقَتْ عَنِ الْمَرْعَى إِلَى الْمَاءِ تَرْجِعُ إِلَيْهِ بَيْنَ كُلِّ يَوْمَيْنِ. وَكُلُّ وَارِدٍ صَادِرٍ: عَافِقٌ. وَهُوَ شِبْهُ الْخُنُوسِ إِلَّا أَنَّهُ يَرْجِعُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَرَعَى الْغَضَا مِنْ جَانِبِي مُشَفَّقٍ غِبًّا وَمَنْ يَرَعُ الْحُمُوضَ يَعْفِقُ^(٣)

أَيُّ مَنْ يَرَعُ الْحَمْضَ تَعَطِشَ مَا شِئْتَهُ سَرِيعًا فَلَا يَجِدُ بُدًّا مِنَ الْعَفْقِ؛ لِأَنَّ الْحَمْضَ يُعْطِشُ فَيَنْبَغِثُ عَلَى شُرْبِ الْمَاءِ.

وقال رؤبة^(٤):

صَاحِبُ عَادَاتٍ مِنَ الْوَرْدِ الْعَفَقِ يَرْمِي ذِرَاعِيهِ بِجَشْجَاشِ السُّوقِ
عِفَاقٍ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ:

إِنَّ عِفَاقًا أَكَلْتَهُ بَاهِلَهُ تَمَشَّشُوا عِظَامَهُ وَكَاهِلَهُ

عَفَقَر: الْعَنْقَفِيرُ: دَاهِيَةٌ مِنْ دَوَاهِي الزَّمَانِ، تَقُولُ: غُولٌ عَنْقَفِيرٌ.

(١) قال في اللسان (عطف)، والمحكم (٣٤٦/١): «عطف يعطف عطفًا. وعطفانا، فهو عافط وعفط: شرط. قال:

يَا رَبِّ خَالٍ لَكَ فَعْفَاعٌ عَفِطٌ

(٢) باب العين والفاء (ع ف، ف ع مستعملان).

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (عفق)، وروايته: يعفق (بالعين المحجمة).

(٤) الرجز في الديوان (ص ١٠٥)، والتهديب (٢٦٥/٦)، واللسان (طوق)، وروايته:

صاحب عاداتٍ من الورد العفق ترمي ذراعيه

عَفَنَقَسْ وَعَقَنَفَسْ: العَفَنَقَسُ والعَقَنَفَسُ: لغتان مثل جَذَبَ وجَبَدَ، وهو السَّيِّئُ الخُلُقِ المتطاولُ على الناس. يقال للعَقَنَفَسِ: ما الذى عَقَفَسَه وعَقَفَسَه؟ أى ما الذى أساء خُلُقَه بعدما كَانَ حَسَنَ الخُلُقِ، قال العجَّاج:

إذا أَرَادَ خُلُقًا عَفَنَقَسًا^(١)

عَفَكَ: الأَعْفَكَ: الأحمق. وقال أبو ليلى: الأعفكُ: الذى لا يُحْسِنُ عَمَلًا، ولا خير عنده. قال^(٢):

صاح ألم تعجب لقول الضيطر

الأعفكُ الأحدل ثم الأعسر

عَفَل: عَفَلَتِ المرأةُ عَفْلًا فهى عَفْلَاءُ. وَعَفَلَتِ الناقةُ. والعَفْلُ والعَفْلَةُ الاسم، وهو شئ يخرج فى حياء^(٣) الناقة شبه أدره.

عَفَلَق: العَفَلَقُ: الفَرْجُ إذا كَانَ واسعًا رِخْوًا، قال:

يا بن رَطُومٍ^(٤) ذاتِ فَرْجٍ عَفَلَقِ

والعَفَلَقُ من الرجال: الوَحْمُ الضَّخْمُ.

عَفِن: عَفِنَ الشئُ يَعْفِنُ عَفْنًا فهو عَفِينٌ، وهو الشئ الذى فيه نُذُوَّةٌ^(٥) يُحبس فى موضع فيفسد فإذا مَسَسَتْهُ تَفَتَّت. وعَفِنَ الخُبْزُ أيضًا إذا فسد وعَشَّش.

عَفَنَج: العَفَنَجُ من الناس: كلُّ ضَخْمٍ اللَّهَّازِمِ ذُو وَجَنَاتٍ^(٦) أَكُولٌ فَسَلٌ، بوزن فَعَنَلَل، ورجلٌ عَفَنَجٌ مُضْطَرِب.

عَفَنَط: العَفَنَطُ: اللَّيْمُ الرَّذُلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ.

عَفَنَظ: العَفَنَظُ^(٧): الذى يُسَمَّى عَنَاقَ الأرض.

(١) الرجز فى الديوان (ص ١٣٤). وفى «التهذيب» (٣٦٧/٣)، بلا نسبة وبعده:

أقره الناس وإن تفجَّسا

(٢) البيت فى التهذيب (٣٢٢/١). وفى اللسان (عفك) (٤٦٨/١٠) (صادر).

(٣) حياء الناقة: رحمها.

(٤) الرطوم من النساء واسعة الفرج. اللسان (رطم).

(٥) أى رطوبة وبلل.

(٦) وزاد فى «التهذيب»: وألواح (عن الليث).

(٧) فى «اللسان»: العفط عنق الأرض بالطاء المهملة والمادتان مادة واحدة.

عفهم: العَفَاهِم: النَّاقَةُ الْجَلْدَةُ، وَيَجْمَعُ عَفَاهِيم، قَالَ:

يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عَذَائِمٍ
مِنْ عُنْفُونٍ جَرِيهِ الْعَفَاهِيمِ^(١)

يَصِفُ أَوَّلَ شَبَابِهِ وَقُوَّتِهِ. وَفِي لُغَةِ عَفَاهِينَ، بِالنُّونِ، وَالنُّونُ يَجْعَلُونَهَا بَدَلًا مِنَ اللَّامِ، يَقُولُونَ: إِسْمَاعِيلِينَ فِي إِسْمَاعِيلٍ وَإِسْرَافِينَ وَقَدْ رُوِيَ فِي الْحَدِيثِ بِالنُّونِ. وَقَالَ:

وَقَرَّبُوا كُلَّ وَأَى عُرَاهِمِ
مِنْ الْجَمَالِ الْجَلَّةِ الْعَفَاهِمِ

عفا (عفو): العفو: تَرْكُكَ إِنْسَانًا اسْتَوْجَبَ عُقُوبَةً فَعَفَوْتَ عَنْهُ تَعْفُو، وَاللَّهُ الْعَفْوُ الْغَفُورُ. وَالْعَفْوُ: أَحْلُ الْمَالِ وَأَطْيَبُهُ. وَالْعَفْوُ: الْمَعْرُوفُ. وَالْعَفَاةُ: طُلَّابُ الْمَعْرُوفِ، وَهُمْ الْمُعْتَفُونَ. وَاعْتَفَيْتُ فَلَانًا: طَلَبْتُ مَعْرُوفَهُ. وَالْعَافِيَةُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ^(٢): طُلَّابُ الرِّزْقِ، اسْمٌ لَهُمْ جَامِعٌ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ غَرَسَ شَجَرَةً فَمَا أَكَلَتْ الْعَافِيَةُ مِنْهَا كُتِبَتْ لَهُ صَدَقَةٌ»^(٣). وَالْعَافِيَةُ: دِفَاعُ اللَّهِ عَنِ الْعَبْدِ الْمَكَارِهِ. وَالِاسْتِعْفَاءُ: أَنْ تَطْلُبَ إِلَى مَنْ يُكَلِّفُكَ أَمْرًا أَنْ يُعْفِيكَ مِنْهُ أَيْ يَصْرِفَهُ عَنْكَ. وَالْعَفَاءُ: التَّرَابُ. وَالْعَفَاءُ: الدُّرُوسُ، قَالَ:

عَلَى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ^(٤)

تَقُولُ: عَفَتِ الدِّيَارُ تَعْفُو عَفْوًا، وَالرَّيْحُ تَعْفُو الدَّارَ عَفَاءً وَعَفْوًا وَتَعْفَتِ الدَّارُ وَالْأَثَرُ تَعْفِيًا. وَالْعَفْوُ وَالْعَفْوُ وَالْجَمِيعُ عِفْوَةٌ^(٥): الْحُمْرُ الْأَفْتَاءُ وَالْفَتَيَاتُ، وَالْأُنْثَى عِفْوَةٌ وَلَا أَعْلَمُ وَאוًا مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ فِي آخِرِ الْبِنَاءِ غَيْرَ هَذَا، وَأَنْ [لُغَةً]^(٦) قِيسٌ بِهَا جَاءَتْ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَرَهُوا عِفَاةً فِي مَوْضِعِ فِعْلَةٍ وَهُمْ يَرِيدُونَ الْجَمَاعَةَ فَيَلْتَبِسُ بِوُحْدَانِ الْأَسْمَاءِ فَلَوْ تَكَلَّفَ مُتَكَلِّفٌ أَنْ يَبْنِيَ مِنَ الْعَفْوِ اسْمًا مَفْرَدًا عَلَى فِعْلَةٍ لَقَالَ عِفَاةً. وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ: يُقَالُ هِمَزَةُ الْعَفَاءِ وَالْعَفَاءَةُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ إِنَّمَا هِيَ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ لَا تُعْرَفُ لِأَنَّهَا لَمْ تُصَرَّفْ

(١) الرجز في التهذيب (٢٦٩/٣)، واللسان (عفهم)، ونسب فيهما إلى غيلان.

(٢) في اللسان: والعافية: طلاب الرزق من الإنس والدواب، والطير.

(٣) صحيح بنحوه في صحيح الجامع (ح ٥٩٧٤).

(٤) عجز بيت لزهير في ديوانه (ص ٥٨)، والتهذيب (١٢٤/٣)، وصدده:

تَحَمَّلْ أَهْلَهَا مِنْهَا فَبَانُوا

(٥) في «اللسان»: والعفو والعفو والعفا والعفا تبصرهما: الجحش. وفي «التهذيب»: ولد

الحمار. والجمع أعفاء وعفاء وعِفْوَةٌ.

(٦) ما بين المعقوفين من «اللسان» وهو شيء يقتضيه السياق وهو الفعل «جاءت».

ولكنّها جاءت أشياء فى لغات العرب ثَبَّتَ المَدَّة فى مؤنّتها نحو العَماء والواحدة العَماءة ليست فى الأصل مهموزة ولكنّهم إذا لم يكن بين المذكر والمؤنث فرقاً فى أصل البناء همزوا بالمَدَّة كما تقول: رجلٌ سَقَاء وامرأة سَقَاءة وسَقَايَة. قيل أيضاً: من ذهب إلى أن أصله ليس بمهموز. والعِفَاء ما كَثُر من الريش والوبر. ناقةٌ ذاتُ عِفَاء كثيرةُ الوبر طويْلته، قد كادَ ينسِل للسقوط. وعِفَاء النعام: الريش الذى قد علا الزَف الصُّغار، وكذلك الديك ونحوه من الطير، الواحدة عِفَاءة بمدّة وهمزة، قال:

أَجْدُ مُؤَنَّفَةٌ كَأَنَّ عِفَاءَهَا سِقْطَانٍ مِنْ كَنَفِي ظَلِيمٍ جَافِلٍ

وعِفَاء السَّحَاب: كالخَمَل فى وجهه لا يكاد يُخْلِف^(١)، ولا يقال للواحدة: عِفَاءة حتى تكونَ كثيرة فيها كثافة.

عَقَب: العَقَبُ: العَصَب الذى تُعْمَل منه الأوتار، الواحدة عَقَبَةٌ، وخِلَاف ما بيّنه وبينَ العَصَبِ أَنَّ العَصَبَ يَضْرِبُ إلى صُفْرَةٍ والعَقَبُ يَضْرِبُ إلى بياض وهو أصلُها وأمتنها. والعَقَبُ: مُؤَخَّرُ القَدَمِ، تُؤَنِّثُ العربُ، وتَمِيمٌ تُخَفِّفُهُ. وتُجْمَعُ على أعقابٍ، وثلاثُ أعْقِبَةٍ. وعَقَبُ الرَّجُلِ: وَلَدُهُ وولَدُ وَلَدِهِ الباقيون من بعده. وقولُهُم: لا عَقَبَ له: أى لم يَبْقَ له وَلَدٌ ذَكَرٌ. وتقولُ: وَلَى فلانٌ على عَقِبِهِ وعَقِيهِ: أى أَخَذَ فى وَجْهِهِ ثم انثنى راجعاً. والتَعْقِيبُ: انصِرَافُكَ راجعاً من أمرٍ أَرَدْتَهُ أو وَجْهِهِ. والمُعَقَّبُ: الذى يتتبع عَقَبَ إنسانٍ فى طَلَبِ حَقٍّ أو نحوه، قال لبيد^(٢):

حتى تَهَجَّرَ فى الرِّواحِ وَهاجَهَ طَلَبُ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ المَظْلُومُ

وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ [القصص: ٣١] أى لم يَنْتَظِر. والتَعْقِيبُ: غَزْوَةٌ بعد غَزْوَةٍ وسَيْرٌ بعد سِير. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ﴾ [الرعد: ٤١] أى لا رادَّ لِقَضائِهِ. والخَيْلُ تُعَقَّبُ فى حَضَرِها إذا لم تَزِدْ إِلَّا جَوْدَةً. ويقال للفرس الجواد: إِنَّهُ لَذُو عَقْوٍ وذو عَقَبٍ، فَعَفْوُهُ أَوَّلُ عَدْوِهِ، وعَقْبُهُ أَنْ يُعَقَّبَ بِحُضْرٍ أَشَدَّ من الأَوَّلِ، قال:

لا جَرىَ عِنْدَكَ فى عَقْبِي وفى حُضْرِي

وكلُّ شَيْءٍ يُعَقَّبُ شَيْئاً فهو عَقِيْبُهُ كقولك: خَلَفَ يَخْلُفُ بمنزلة اللَّيْلِ والنَّهارِ إذا قَضَى أَحَدُهُما عَقِبَ الآخرِ فهما عَقِيْبَانِ كُلُّ واحدٍ منهما عَقِيْبٌ صاحِبِهِ، وَيَعْتَقِبَانِ وَيَتَعَقَبَانِ:

(١) كذا فى «اللسان».

(٢) البيت من شواهد النحو فى رفع «المظلوم» وهو نعت للمعقب على المعنى، وهو مخفوض فى اللفظ ومعناه فاعل والبيت فى المحكم (١٤١/١) برواية العين.

إذا جاء أحدهما ذَهَبَ الآخرُ. وَعَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَالنَّهَارُ اللَّيْلَ: أى خَلَفَهُ. وَأَتَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ خَبْرًا فَعَقَبَ بِخَيْرٍ مِنْهُ أى أَرَدَفَ. وَيُقَالُ: عَقَبَ أَيْضًا مُشَدَّدًا. قَالَ (١):
فَعَقَبْتُمْ بِذَنُوبٍ غَيْرِ مَرٍّ

وقال أبو ذؤيب:

أَوْدَى بَنَى وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً بعدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةً مَا تُقْلَعُ
قوله: فَأَعْقَبُونِي مُخَالَفٌ لِلْأَلْفَاظِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَمُوَافِقٌ لَهَا فِي مَعْنَى. وَلَعَلَّهَا لُغْتَانِ. فَمَنْ قَالَ: عَقَبَ لَا يَقُولُ: أَعْقَبَ كَمَنْ قَالَ: بَدَأْتُ بِهِ لَا يَقُولُ: أُبْدَأْتُ، قَالَ جَرِيرٌ (٢):
عَقَبَ الرِّذَاذُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّمَا بَسَطَ الشَّوَاطِطُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا
وعَقَبُ الأَمْرِ: آخِرُهُ، قَالَ:

مَحْذُورُ عَقَبِ الأَمْرِ فِي التَّنَادِي

وَيُجْمَعُ أَعْقَابُ الأُمُورِ. وَعَاقِبَةُ كُلِّ شَيْءٍ. آخِرُهُ، وَعَاقِبٌ أَيْضًا بَلَاءٌ هَاءٌ وَيُجْمَعُ
عَوَاقِبَ وَعُقَبًا. وَيُقَالُ: عَاقِبَةٌ وَعَوَاقِبٌ وَعَاقِبٌ وَعُقَبٌ مُشَدَّدٌ وَمُخَفَّفٌ:
تَقُولُ لِي مِيَالَةُ الذَّوَابِ كَيْفَ أَحْيَى فِي عُقَبِ النُّوَابِ
وَأَعْقَبَ هَذَا الأَمْرُ يُعَقِّبُ عُقْبَانًا وَعُقْبَى، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٣): أَعَاذِلُ قَدْ جَرَّبْتُ فِي الدَّهْرِ
مَا مَضَى وَرَوَّاتُ فِي أَعْقَابِ حَقٍّ وَبَاطِلٍ. يَعْنِي أَوَاخِرَهُ. وَأَعْقَبَهُ اللهُ خَيْرًا مِنْهُ وَالاسْمُ
العُقْبَى شِبْهُ العَوْضِ وَالبَدَلِ. وَأَعْقَبَ هَذَا ذَاكَ: أى صَارَ مَكَانَهُ. وَأَعْقَبَ عِزَّهُ ذُلًّا: أى
أَبْدَلَهُ مِنْهُ، قَالَ:

كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أَعْقَبَ الذُّلَّ عِزُّهُ فَأَصْبَحَ مَرْحُومًا وَقَدْ كَانَ يُحْسَدُ
وَالْبِئْرُ تُطَوَّى فَتُعَقَّبُ الْحَوَافِي بِالْحِجَارَةِ مِنْ خَلْفِهَا، تَقُولُ: أَعْقَبْتُ الطَّيَّ. وَكُلُّ طَرَائِقَ
يَكُونُ بَعْضُهَا خَلْفَ بَعْضٍ فَهِيَ أَعْقَابٌ، كَأَنَّهَا مَنْضُودَةٌ، عَقِبًا عَلَى عَقِبٍ، قَالَ
الشَّمَاخُ (٤):

(١) عجز بيت قد ورد في اللسان (عقب).

(٢) البيت في اللسان (عقب)، وفي التهذيب (٢٨٢/١) برواية العين.

(٣) البيت في الديوان (ص ٥٠١) وروايته:

أعاذل قد جربت في الدهر ما كفى ونظرت في أعقاب حق وباطل

(٤) عجز البيت في الديوان (ص ١١٦)، واللسان (عقب)، والرواية فيه:

أعقاب طى على الأتباع منضود

يصف طرائق شَحْم ظهر الناقة. وقد استعقبت من كذا خيراً وشرّاً. واستعقب من أمره الندامة. وتَعَقَّبَ بمعناه. وتَعَقَّبْتُ ما صَنَعَ فلان: أى تَبَعْتُ أثره. والرجُلان يتعاقبان الركوبَ بينهما والأمر، يَرْكَبُ هذا عَقَبَةً وهذا عُقْبَةً. والعُقْبَةُ فيما قَدَرُوا بينهما فرسخان. والعُقْبوبة: اسمُ المعاقبة: وهو أنْ يَحْزِيَه بِعَاقِبَةٍ ما فَعَلَ من السُّوء، قال النابغة^(١):
وَمَنْ عَصَاكَ فَعَايْنُهُ مُعَاقِبَةً تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَهْدِ

والعُقْبَةُ: مَرْقَةٌ تَبْقَى فى القِدْرِ المَعَارَةِ إذا رَدُّوها إلى صاحبها. وفلانٌ وفلانٌ يُعَقِّبان فلاناً: إذا تَعَاوَنَا عليه، وقوله تعالى: ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الرعد: ١١] أى يَحْفَظُونَهُ بأمر الله. والعُقْبَةُ: طَرِيقٌ فى الجَبَلِ وَعَرٌّ يُرْتَقَى بِمَشَقَّةٍ وَجَمْعُهُ عَقَبٌ وَعِقَابٌ. والعقاب: طَائِرٌ، تُؤَنَّثُهَا الْعَرَبُ إذا رَأَتْهُ لَأَنَّهَا لَا تُعْرِفُ إِنَاثَهَا مِنْ ذُكُورِهَا، فإذا عُرِفَتْ قِيلَ: عُقَابٌ ذَكَرٌ. ومثله الْعَقْرُبُ، ويُجْمَعُ على عِقْبَانٍ وثلاثِ أَعُقْبٍ. والعُقَابُ: الْعِلْمُ الضَّخْمُ تشبيهاً بِالْعُقَابِ الطَّائِرِ، قال الراجز:

ولحق تَلَحَّقَ مِنْ أَقْرَابِهَا تحت لَوَاءِ الْمَوْتِ أَوْ عُقَابِهَا

والعُقَابُ: مَرْقٌ فى عَرْضِ جَبَلٍ، وهى صخرة نَاتِئَةٌ ناشِزَةٌ، وفى البئر من حولها، ورُبَّمَا كانت من قَبْلِ الطَّيِّ، وذلك أن تَزُولَ الصَّخْرَةُ مِنْ مَوْضِعِهَا. والمُعَقَّبُ: الذى يَنْزِلُ فى البئر فيَرْفَعُهَا وَيُسَوِّيُهَا. وكلُّ ما مرَّ من الْعُقَابِ بِنِجْمِهِ عِقْبَانٌ. واليَعْقُوبُ: الذَّكَرُ مِنَ الْحِجَلِ وَالْقَطَا، وَجَمْعُهُ يَعاقِيبُ. وَيَعْقُوبُ: اسمُ إِسْرَائِيلَ، سُمِّيَ بِهِ لَأَنَّهُ وُلِدَ مَعَ عَيْصُو أَبِي الرُّومِ فى بطن واحد. وُلِدَ عَيْصُو قَبْلَهُ، وَيَعْقُوبُ مُتَعَلِّقٌ بِعَقْبِهِ خَرَجَا مَعًا. واشْتِقاقُهُ مِنَ الْعَقِبِ. وتُسَمَّى الْخَيْلُ يَعاقِيبَ لِسُرْعَتِهَا. ويقال: بل سُمِّيَتْ بِهَا تَشْبِيهاً بِيَعاقِيبِ الْحِجَلِ. ومن أَنْكَرَ هَذَا احتَجَّ بِأن الطَّيْرَ لَا تَرَكُضُ وَلَكِنْ شَبَّهَ بِهَا الْخَيْلُ، قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ^(٢):

وَلَى حَثِيئًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ لو كان يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعاقِيبِ

ويقال: أراد بالتعاقيب الخيلَ نَفَسَها اشتِقاقاً من تعقيب السَّيرِ والغَزْوِ بعد الغَزْوِ.

=أطباق نى على الأتباع منضود

(١) البيت فى الديوان (ص ٢١) وروايته:

تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

(٢) البيت فى الديوان (ص ٨٩)، والتهديب (١/٢٧٨)، وفى اللسان (عقب).

وامرأةً مِعْقَابٌ: من عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ ذَكَرًا بعد أنثى. ومِفْعَالٌ فى نَعَتِ الإِنَاثِ لا تَدْخُلُهُ الهاء. وفى الحديث: «قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَصَارَى نَجْرَانَ: السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ»، فالْعَاقِبُ من يَخْلُفُ السَّيِّدَ بعده.

عَقِبِل: الْعُقْبُول: ما يَبْثُرُ من الْحُمَى بِالشَّقَتَيْنِ فى غِيَّهَا. الْوَاحِدَةُ عُقْبُولَةٌ. قال (١):

من وَرِدِ حُمَى أَسْأَرَتْ عَقَابِلَا

وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الشَّرِّ: إِنَّهُ لَذُو عَقَابِيلَ، وَذُو عَوَاقِلَ.

عَقْد: الْأَعْقَادُ وَالْعُقُودُ: جَمَاعَةُ عَقْدِ الْبِنَاءِ (٢). وَعَقْدُهُ تَعْقِيدًا أَى جَعَلَ لَهُ عُقُودًا. وَعَقَدْتُ الْحَبْلَ عَقْدًا وَنَحْوَهُ، فَانْعَقَدَ. وَالْعُقْدَةُ: مَوْضِعُ الْعَقْدِ مِنَ النِّظَامِ وَنَحْوِهِ، وَتَعَقَّدَ السَّحَابُ: إِذَا صَارَ كَأَنَّهُ عَقْدٌ مَضْرُوبٌ مَبْنَى. وَأَعَقَدْتُ الْعَسَلَ فَانْعَقَدَ، قال (٣):

كَأَنَّ رَبًّا سَالَ بَعْدَ الْإِعْقَادِ

وَعَقْدُ الْيَمِينِ: أَنْ يَحْلِفَ يَمِينًا لَا لَغْوَ فِيهَا وَلَا اسْتِنَاءَ فَيَحِبُّ عَلَيْهِ الْوَفَاءَ بِهَا. وَعُقْدَةُ كُلِّ شَيْءٍ: إِبْرَامُهُ. وَعُقْدَةُ النِّكَاحِ: وَجُوبُهُ. وَعُقْدَةُ الْبَيْعِ: وَجُوبُهُ وَالْعُقْدَةُ: الضَّيْعَةُ وَيُجْمَعُ عَلَى عَقْدٍ. وَاعْتَقَدْتُ مَا لَا: جَمَعْتُهُ وَعَقَدَ قَلْبُهُ عَلَى شَيْءٍ: لَمْ يَنْزِعْ عَنْهُ. وَالْيَعْقِيدُ: طَعَامٌ يُعَقَّدُ بِالْعَسَلِ. وَطَبِيبَةٌ عَاقِدٌ: تَعَقَّدُ طَرْفَ ذَنْبِهَا. وَيُقَالُ: بَلَ الْعَوَاقِدُ: عَوَاطِفُ ثَوَانِي الْأَعْطَافِ، قال النَابِغَةُ (٤):

وَيَضْرِبُنَ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزِ حِسَانِ الْوَجُوهِ كَالطُّبَّاءِ الْعَوَاقِدِ

وَاعْتَقَدَ الشَّيْءُ: صَلَبَ. وَاعْتَقَدَ الْإِنْحَاءُ وَالْمَوَدَّةُ بَيْنَهُمَا: أَى ثَبَتَ. وَالْأَعْقَدُ مِنَ التِّيَوسِ وَالطُّبَّاءِ: الَّذِى فى قَرْنِهِ عُقْدَةٌ. وَرَجُلٌ أَعْقَدُ، وَقَدْ عَقِدَ يَعْقُدُ عَقْدًا أَى فى لِسَانِهِ عُقْدَةٌ وَغِلَظٌ فى وَسْطِهِ فَهُوَ عَسِيرُ الْكَلَامِ، قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾ [طه: ٢٧]. وَالْعَقْدُ مِثْلُ الْعَهْدِ، عَاقِدَتُهُ عَقْدًا مِثْلُ عَاهَدَتُهُ عَهْدًا. وَعَقْدُ الْقِلَادَةِ: مَا يَكُونُ طِوَارَ

(١) الرجز لرؤبة، انظر الديوان (ص ١٣٤).

(٢) قال ابن سيده فى المحكم: (٩٣/١) «وعقد البناء بالخص يعقد عقدًا: ألزقه. والعقد ما عقدت من البناء، والجمع: أعقاد، وعقود».

(٣) الرجز لرؤبة. الديوان (ص ٤١).

(٤) البيت فى الديوان (ص ١٣٩)، والت تهذيب (١/١٩٨)، والرواية فيه:

ويعقرن بالأيدى وراء براغز

العُنُقِ غَيْرِ مُتَدَلٍّ. والمعَايِدُ: مواضعُ الْعَقْدِ من النِّظام ونحوه قال (١):

منه معَايِدُ سِلْكِهِ لَمْ تُوصَلِ

وَالْعَقْدُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا تَرَاكَمَ وَاجْتَمَعَ، وَجَمْعُهُ أَعْقَاد. ومن قال: عَقْدَةٌ فَإِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى عَقْدَاتٍ. قال (٢):

بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ مِنْ عَقْدٍ عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَاطُ وَالْهَدَبُ
وَالْعُقْدَانُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ. قال زائدة: سَمِعْتُ بِهِ وَلَيْسَ مِنْ لُغَتِي، وَأَعْرِفُ الْقَعْقَعَانَ
مِنَ التَّمْرِ. وَجَمَلُ عَقْدٍ مُمَرِّ الْخَلْقِ، قَالَ النَابِغَةُ:

فَكَيْفَ مَزَارُهَا إِلَّا بِعَقْدٍ مُمَرٍّ لَيْسَ يَنْقُضُهُ الْخَوُّونُ

وقال آخر:

مُوتَرَةٌ الْأَنْسَاءُ مَعْقُودَةٌ الْقَرَى زَفُونًا إِذَا كَلَّ الْعِتَاقُ الْمَرَاسِلُ

وَالْعَايِدُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَعْقِدُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ فَيُعْلَمُ أَنَّهَا قَدْ حَمَلَتْ.

عقر: الْعَقْرُ: كَالْجَرْحِ. سَرَجٌ مَعْقَرٌ وَكَلْبٌ عَقُورٌ: يَعْقِرُ النَّاسَ. وَعَقَرْتُ الْفَرَسَ:
كَشَفْتُ قَوَائِمَهُ بِالسَّيْفِ، وَفَرَسٌ عَقِيرٌ: مَعْقُورٌ، وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ بِالنَّاقَةِ إِذَا سَقَطَتْ نَحْرُهَا
مُسْتَمَكِّينًا مِنْهَا. وَكُلُّ عَقِيرٍ مَعْقُورٌ، وَجَمْعُهُ عَقَرَى، قَالَ لَبِيدُ:

لَمَّا رَأَى لُبْدُ النَّسُورِ تَطَيَّرَتْ رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْعَقِيرِ الْأَعْزَلِ

وَيُرْوَى: كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ، أَيْ مَكْسُورِ الْفِقَارِ، شَبَّ هَذَا النَّسْرُ الْقَشْعَمَ حِينَ أَرَادَ أَنْ
يَطِيرَ بِالْفَرَسِ الْمَعْقُورِ الْمَائِلِ. وَعَقَرْتُ ظَهْرَ الدَّابَّةِ إِذَا أَذْبَرْتُهُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

عَقَرْتُ بَعِيرِي يَا أَمْرَا الْقَيْسِ فَاَنْزَلِ

وَأَنْعَقَرُ وَأَعْتَقَرُ ظَهْرُ الدَّابَّةِ بِالسَّرَجِ، قَالَ:

وَإِنْ تَحَنَّى كُلُّ عُودٍ وَأَنْعَقَرُ

وَالْعُقْرُ مَصْدَرُ الْعَاقِرِ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ عَاقِرٌ وَبِهَا عُقْرٌ، وَنِسْوَةٌ عَوَاقِرُ
وَعُقْرٌ. وَقَدْ عَقَرْتُ تَعْقِرُ، وَعُقِرْتُ تُعْقَرُ أَحْسَنُ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ يَنْزِلُ بِهَا وَلَيْسَ مِنْ فَعْلِهَا

(١) البيت لعنترة في الديوان (ص ٢٤٧)، والرواية فيه:

كالدُرِّ أَوْ فَضْضِ الْجَمَانِ تَقَطَّعَتْ مِنْهُ عَقَائِدُ سِلْكِهِ لَمْ يَوْصَلِ

(٢) البيت لدى الرمة ديوانه (ص ٢٧)، والتعذيب (٦/٢١٧).

بنفسها. وفي الحديث: «عُجِرَ عُقْرٌ». والعُقْر: دِيَةٌ فَرَجَ المرأةُ إِذَا غُصِبَتْ. وَبَيْضَةُ العُقْر: بَيْضَةُ الدَّيَكِ تُنسَبُ إِلَى العُقْرِ لِأَنَّ الحَارِيَةَ العَذْرَاءُ تُبَلَى بِهَا فَيُعْلَمُ شَأْنُهَا فَتُضْرَبُ بَيْضَةُ العُقْرِ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يُسْتَطَاعُ مَسُّهُ رِخَاوَةً وَضَعْفًا وَيُضْرَبُ ذَلِكَ مَثَلًا لِلْعَطِيَّةِ القَلِيلَةِ الَّتِي لَا يَزِيدُهَا مُعْطِيهَا بَرٌّ يَتْلُوها وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الأَبْتَرِ الذِي لَمْ يَبْقَ لَهُ وَلَدُهُ مِنْ بَعْدِهِ كَبَيْضَةِ العُقْرِ. والعُقْر: قَصْرٌ يَكُونُ مُعْتَمَدًا لِأَهْلِ القَرْيَةِ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ. قَالَ لَبِيدُ بْنُ أَبِي ربيعة يصف ناقته:

كَعُقْرِ الهَاجِرِيِّ إِذْ ابْتَنَاهُ بِأَشْبَاهِ حُذَيْنٍ عَلَى مِثَالِ

يعنى الجسمَ فى عِظَمِ القَصْرِ والقَوَائِمِ والأساطين. وعُقْر الدَّارِ مَحَلَّةٌ بَيْنَ الدَّارِ وَالْحَوْضِ كَانَ هُنَاكَ بِنَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ، قَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ:

أَزْمَانٌ سُقْنَاهُمْ عَنْ عُقْرِ دَارِهِمْ حَتَّى اسْتَقَرُّوا وَأَدْنَاهُمْ بِحُورَانَا

وَيَقَالُ: وَعُقْرُ الدَّارِ وَعُقْرُ الدَّارِ بِالرَّفْعِ وَالتَّصْبِيبِ. وَعُقْرُ الحَوْضِ: مَوْقِفُ الإِبِلِ إِذَا وَرَدَتْ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ وَاصِفًا صَائِدًا حَاذِقًا بِالرَّمْيِ يُصِيبُ المَقَاتِلَ:

فَرَمَاهَا فِى فَرَائِصِهَا مِنْ إِزَاءِ الحَوْضِ أَوْ عُقْرِه

وقال (١):

بِأَعْقَارِهِ القِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَا بَوَادِرُ صَبَاءٍ الهَيْدِ المَحْطَمِ

يعنى أَعْقَارُ الحَوْضِ. قَالَ الخليل: «سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا مِنْ أَهْلِ الصَّمَانِ يَقُولُ: كُلُّ فُرْجَةٍ تَكُونُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ عُقْرٌ وَعُقْرٌ لُغَتَانِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى قَائِمَتَى المَائِدَةِ وَنَحْنُ نَتَغَدَّى فَقَالَ: «مَا بَيْنَهُمَا عُقْرٌ». والعُقْرُ: عَيْمٌ يَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ العَيْنِ فَيَغْشَى عَيْنَ الشَّمْسِ وَمَا حَوْلَها، وَيَقَالُ: بَلْ يَنْشَأُ فِى عَرْضِ السَّمَاءِ ثُمَّ يَقْصِدُ عَلَى حَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُبْصِرَهُ إِذَا مَرَّ بِكَ وَلَمْ تَسْمَعْ رَعْدَهُ مِنْ بَعِيدٍ.

قال حُمَيْدُ (٢):

وَإِذَا احْزَأَلَتْ فِى المُنَاخِ رَأَيْتَهَا كَالْعُقْرِ أَفْرَدَهَا الغَمَامُ المُمْطِرُ

يَصِفُ الإِبِلَ: وَالنَّخْلَةَ تُعْقَرُ: تُقَطَّعُ رُءُوسُهَا فَلَا يَخْرُجُ مِنْ سَاقِهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْيَسَ

(١) البيت لذى الرمة. انظر الديوان (ص ١١٧٦)، واللسان والتاج (صيص).

(٢) هو حميد بن ثور والبيت فى الديوان (ص ٨٥) وروايته:

..... كالطود أفردها الغمام المطر

فذلك العَقْرُ، والنَّخْلَةُ عَقْرَةٌ وكذلك يكون في الطَّيْرِ فقد تَضَعُ قَوَادِمُهَا فَتُصَيِّبُهَا آفَةٌ فَلَا يَنْبِتُ ريشُهَا أَبَدًا. يقال: طائرٌ عَقِرٌ وعَاقِرٌ. والعَقَارُ: ضَيْعَةُ الرَّجُلِ، يُجْمَعُ عَقَارَات. والعَقَارُ: الحُمْرُ التي لَا تَلْبَثُ أَنْ تُسَكِرَ. والعَقَارُ والمَعَاقِرَةُ: إِذْمَانُ شُرْبِهَا، يُقَالُ: مَا زَالَ فلَانٌ يَعَاقِرُهَا حَتَّى صَرَغَتْ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

صَهْبَاءُ خُرْطُومًا عَقَارًا قَرَقَفَا

وعَقِرَ الرَّجُلُ: بَقِيَ مُتَحَيِّرًا دَهْشًا مِنْ غَمٍّ أَوْ شِدَّةٍ. وعَقِيرَةُ الرَّجُلِ: صَوْتُهُ إِذَا غَنَّى أَوْ قَرَأَ أَوْ بَكَى. وعَقِيرَتُهُ: نَاقَتُهُ. وعَقِيرَتُهُ: مَا عَقَرَ مِنْ صَيْدٍ. ويقالُ: امْرَأَةٌ عَقَرَى حَلَقَى: تَوَصَّفُ بِالْخِلَافِ وَالشُّؤْمِ. ويقالُ: عَقَرَهَا اللَّهُ: أَيِ عَقَرَ جَسَدَهَا وَأَصَابَهَا بِوَجَعٍ فِي حَلْقِهَا، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ أَنَّهَا تَحْلِقُ قَوْمَهَا وَتَعْقِرُهُمْ: أَيِ تَسْتَأْصِلُهُمْ مِنْ شُؤْمِهَا عَلَيْهِمْ. وَيُقَالُ فِي الشَّيْئَةِ: عَقَرًا لَهُ وَجَدَعًا.

عقرب: الْعَقْرَبُ: الْأَنْثَى وَالذَّكَرُ فِيهِ سَوَاءٌ وَالْغَالِبُ الْأُنْثَى. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْرِضُ النَّاسَ: إِنَّهُ لَتَدِبُّ عَقَارِيْبُهُ. وَالْعَقْرَبُ: سَيْرٌ مَضْفُورٌ فِي طَرَفِهِ إِزْبِيمٌ يُشَدُّ بِهِ نَفَرُ الدَّابَّةِ فِي السَّرَجِ.

والدَّابَّةُ مُعَقْرَبَةُ الْخَلْقِ أَيِ مُلَزَزٌ مُجَمَّعٌ شَدِيدٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

عَرَدَ السَّرَاقِي حَشُورًا مُعَقْرَبَا

شَذَّبَ عَنْ عَانَاتِهِ مَا شَذَّبَا

وَالْعَقْرَبُ: حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي سَيْرٍ فِي مُؤَخَّرِ السَّرَجِ، يُعَلَّقُ فِيهِ الشَّيْءُ، أَوْ يُكَلَّبُ بِهِ الدَّرْعُ. وَالْعَقْرَبُ: بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ بُرْجُ الْعَقْرَبِ، وَطُلُوعُهَا فِي حَدِّ الشِّتَاءِ. وَقَالَ قَائِلٌ: إِذَا طَلَعَتِ الْعَقْرَبُ جَمَسَ الْمَذْنَبُ وَقَرَّ الْأَشْيَبُ وَمَاتَ الْجُنْدَبُ. قَوْلُهُ: «جَمَسَ» أَيِ صَارَ تَمَرًا، وَيُقَالُ: لَا بَلَّ يَبْقَى بُسْرًا عَلَى حَالِهِ فَلَا يَرْطُبُ، يَعْنِي: لَا يَصِيرُ الْجُنْدَبُ لِشِدَّةِ الْبَرْدِ. وَالْعَقْرَبَانُ: دَوِيَّةٌ، يُقَالُ: هُوَ دَخَالَ الْأَذَانَ. وَيُقَالُ: الْعَقْرَبَانُ هُوَ الْعَقْرَبُ الذَّكَرُ.

عقرس: عَقْرِسٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ.

عقص: الْعَقْصُ: التَّوَاءُ فِي قَرْنِ الشَّاةِ وَالْتِيْسِ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ ذِي قَرْنٍ، يُقَالُ: شَاةٌ عَقْصَاءُ أَيِ مُلْتَوِيَةٌ الْقَرْنِ. وَهُوَ أَيْضًا دُخُولُ الثَّنَايَا فِي الْفَمِ. وَالنَّعْتُ أَعْقَصُ وَعَقْصَاءُ. وَيُجْمَعُ عَلَى عَقْصٍ. وَالْعَقْصُ أَخْذُكَ خُصْلَةً مِنْ شَعْرٍ فَتَلْوِيهَا ثُمَّ تَعْقِدُهَا حَتَّى يَبْقَى فِيهَا الْيَوَاءُ، ثُمَّ تُرْسِلُهَا، فَكُلُّ خُصْلَةٍ عَقِيصَةٍ، وَجَمْعُهَا عَقَائِصُ وَعِقَاصٌ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

غداثه مُسْتَشْزَرَاتٍ إِلَى الْعُلَا تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مُثْنَى وَمُرْسَلٍ^(١)
وَالْعِقَصُ: سَهْمٌ يَنْكَسِرُ نَصْلُهُ فَيَبْقَى سِنَخُهُ فِي السَّهْمِ فَيُخْرَجُ وَيُضْرَبُ حَتَّى يَطُولَ
وَيُرَدَّ إِلَى مَوْطِنِهِ فَلَا يَسُدُّ مَسَدَهُ لِأَنَّهُ طَوَّلَ وَدُقُّ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَلَوْ كُنْتُمْ نَخْلًا لَكُنْتُمْ جُرَامَةً وَلَوْ كُنْتُمْ نَبْلًا لَكُنْتُمْ مَعَاقِصًا
عَقَفُ: عَقَفْتُ الشَّيْءَ أَعَقَفْتُهُ عَقْفًا: أَيْ عَطَفْتُهُ. وَالْعَقَافَةُ: خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا حُجْنَةٌ يُمَدُّ
بِهَا الشَّيْءُ كَالْمُحْجَنِّ. وَهُوَ أَعَقَفٌ وَعَقْفَاءُ: إِذَا كَانَ فِيهِ انْحِنَاءٌ. وَالْأَعَقْفُ: الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ،
وَيَجْمَعُ عَلَى عُقْفَانٍ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ^(٢):

يَا أَيُّهَا الْأَعَقْفُ الْمَرْجَى مَطِئَتِهِ لَا نِعْمَةً تَبْتَغِي عِنْدِي وَلَا نَشَبًا
وَالْعَقْفَاءُ^(٣): مِنَ النَّبَاتِ. وَالْعُقَافُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الشَّاةِ حَتَّى تَعَوَّجَ. شَاةٌ عَاقِفٌ
وَمَعْقُوفَةٌ أَيْضًا. وَرُبَّمَا اعْتَرَى كُلَّ الدَّوَابِّ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: هُوَ الْقَفَاعُ لِأَنَّهُ يَقْفَعُهَا.
وَالْعَقْفُ: الْعَطْفُ.

عَقْفِيرُ: الْعَقْفِيرُ: الدَّاهِيَةُ، وَعَقْفَرَتَهَا: دَهَاوَهَا. وَغُولٌ عَقْفِيرٌ.

عَقْفَسُ: تَقَدَّمَ فِي (عَقْفَسَ).

عَقَقُ^(٤): قَالَ اللَّيْثُ: قَالَ الْخَلِيلُ: الْعَرَبُ تَقُولُ: عَقَّ الرَّجُلُ عَنْ ابْنِهِ يُعَقُّ إِذَا حَلَقَ
عَقِيقَتَهُ وَذَبَحَ عَنْهُ شَاةً وَتَسْمَى الشَّاةُ الَّتِي تُذَبِّحُ لِذَلِكَ: عَقِيقَةً. قَالَ لَيْثٌ: تُوفِّرُ أَعْضَاؤَهَا
فَتَطْبِخُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ وَتُطْعَمُ الْمَسَاكِينَ.

وَمِنَ الْحَدِيثِ «كُلُّ أَمْرٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ»^(٥). وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «عَقَّ
عَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ بَزَنَةَ شَعْرَهُمَا وَرَقًا»^(٦). وَالْعَقَّةُ: الْعَقِيقَةُ وَتُجْمَعُ عَقَقًا. وَالْعَقِيقَةُ:

(١) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ الشَّهِيرَةِ وَانْظُرْ دِيَوَانَهُ (ص ١١٥).

(٢) الْبَيْتُ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ (ص ٤٧) لِسَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيِّ وَرَوَاتِهِ فِيهِ:

لَا نِعْمَةً تَبْتَغِي عِنْدِي وَلَا نَسَبًا

وَفِي الْمَحْكَمِ حَاشِيَةٌ (عَقَقُ) عَنْ التَّاجِ أَنَّهُ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (قَفْ)،

وَالْتَهْذِيبُ (١/٢٦٦).

(٣) جَاءَ فِي اللِّسَانِ (ع ق ف): حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: الْعَقْفَاءُ، ضَرْبٌ مِنَ الْبَقُولِ مَعْرُوفٌ.

(٤) أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ فِي بَابِ الثَّنَائِيِّ الصَّحِيحِ: (الْعَيْنُ مَعَ الْقَافِ وَمَا قَبْلَهُ مَهْمَلٌ).

(٥) الْحَدِيثُ «كُلُّ غُلَامٍ رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ، تَذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُسَمَّى فِيهِ، وَيَخْلُقُ رَأْسَهُ». صَحِيحٌ

رَوَاهُ الْخَمْسَةُ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْأَلْبَانِيُّ فِي الْإِرْوَاءِ (ح ١١٦٥).

(٦) الْحَدِيثُ بِذِكْرِ التَّصَدُّقِ بِوزْنِ الشَّعْرِ وَرَقًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ لَكِنْ صَحَّ الْحَدِيثُ =

الشَّعْرَ الذِّى يُوَلَّدُ الْوَلَدُ بِهِ. وتسمى الشاةُ التى تذبَحُ لذلك عقيقةً، يَقَعُ اسْمُ الذَّبْحِ عَلَى الطَّعَامِ، كَمَا وَقَعَ اسْمُ الْجَزُورِ التى تُنْقَعُ عَلَى النَّقِيعَةِ. وقال زهير^(١) فى العقيقة:
أذلك أم أقبُ البَطْنِ جَأْبُ عليه من عَقِيقَتِهِ عِفَاءُ^(٢)
وقال امرؤ القيس:

يا هِنْدُ لا تَنكِحِي بُوهةً^(٣) عَليْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبُ
ويُقالُ: أَعَقَّتِ الحامِلُ إِذا نَبَتَ العَقِيقَةُ عَلى وَلَدِها فى بَطْنِها فَهِيَ مُعَقٌّ وَعَقُوقٌ.
العَقُوقُ: عَقَقُ، قال رُؤبة:

قد عَتَقَ الأَجْدَعُ بَعْدَ رِقٍّ بَقَارِحٍ أَوْ زَوَلَةٍ مُعَقٍّ
وقال:

وَسَوَسَ يَدْعُو مَخْصَا رَبِّ الْفَلَقِ سِيراً وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقِ
وقال أيضاً:

كالهروىَّ انْجَابَ عَنِ لَوْنِ السَّرَقِ^(٤) طَيَّرَ عَنْهَا النِّسَاءُ^(٥) حَوْلَى الْعِقَقِ
أى جَماعَةُ الْعِقَّةِ. وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ^(٦) فى الْعِقَّةِ أَى الْعَقِيقَةِ:
صَحِبْتُ التَّعْشِيرَ نَوَامُ الضُّحَى^(٧) ناسِلٌ عِقَّتُهُ مِثْلُ الْمَسْدِ

= أن النبى ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ كَبْشاً كَبْشاً. رواه أبو داود والبيهقى وغيرهما، وانظر الكلام على الحديث فى إرواء الغليل (١١٦٤).

(١) البيت من الوافى، وهو لزهير فى ديوانه (ص ٦٥)، ولسان العرب (٧٦/١٥) (عفا) ومقاييس اللغة (٤/٤) وتهذيب اللغة (٥٦/١)، وتاج العروس (عق) وبلا نسبة فى المخصص (٢٦/١٦)، وأقب البطن: ضامر وجمعه قبي.

(٢) فى ديوان زهير رواية الأعلام (ص ١٢٤) الرواية:

أذلك أم شتيم الوجه جأب

والجأب: الحمار الغليظ من حُمُر الوحش. اللسان (جأب).

(٣) البوهة: الرجل الضعيف الطائش. اللسان (بوه).

(٤) الديوان (ص ١٠٨).

(٥) فى (ط) النسر، وما أثبتناه هو رواية بعض نسخ العين وهو كذا فى المحكم (٢١/١) وهو فى ديوان رؤبة (ص ١٠٥)، والنساء: بدء سمن الإبل حين نبت وبرها بعد تساقطه.

(٦) البيت لعدي بن زيد فى ديوانه (٤٤)، ومقاييس اللغة (٤/٤)، العروس (عقق).

(٧) رواية الديوان (ص ٤٤): صيب التعشير زمزام الضحى. وفى كتاب الخيل لأبى عبيدة: صخب =

وَنَوَى الْعُقُوقُ: نَوَى هَشٌّ لَيِّنٌ رِخْوُ الْمُضْغَةِ، تُعْلَفُهُ النَّاقَةُ الْعُقُوقُ إِطَافًا لَهَا فَلِذَلِكَ أَضْيَفَ إِلَيْهَا، وَتَأْكُلُهُ الْعَجُوزُ. وَهِيَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَلَا تَعْرِفُهُ الْأَعْرَابُ فِي بَوَادِيهَا. وَعَقِيقَةُ الْبَرَقِ: مَا يَبْقَى فِي السَّحَابِ مِنْ شُعَاعِهِ، وَجَمْعُهُ الْعَقَائِقُ، قَالَ عَمْرُو^(١) ابْنُ كَلْثُومٍ:

بُسْمُرٍ مِنْ قَنَا الْخَطِّىُّ لُدْنٍ وَيَبِيضٍ كَالْعَقَائِقِ يَحْتَلِينَا^(٢)
وَانْعَقَ الْبَرَقُ إِذَا تَسَرَّبَ فِي السَّحَابِ، وَانْعَقَ الْغُبَارُ: إِذَا سَطَعَ، قَالَ رُؤْبَةُ^(٣):
إِذَا الْعَجَاجُ الْمُسْتَطَارُ انْعَقَا

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: أَصْلُ الْعَقِّ الشَّقُّ. وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَهُوَ قَطْعُهُمَا، لِأَنَّ الشَّقَّ وَالْقَطْعَ وَاحِدٌ، يُقَالُ: عَقَّ ثَوْبَهُ إِذَا شَقَّه. عَقَّ وَالِدَيْهِ يَعْقُهُمَا عَقًّا وَعُقُوقًا، قَالَ زَهِيرُ^(٤):

فَأَصْبَحْتُهَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوَاطِنٍ بَعِيدَيْنِ فِيهَا عَنْ عُقُوقٍ وَمَأْتَمٍ
وَقَالَ آخِرُ^(٥):

إِنَّ الْبَنِينَ شِرَارُهُمْ أَمْثَالُهُ مَنْ عَقَّ وَالِدَهُ وَبَرَّ الْأَبْعَادَا
وَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ لِحَمْزَةَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ، يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ مُقْتُولٌ:
«ذُقْ عَقْقُ»^(٦) أَيْ ذُقْ جَزَاءَ مَا فَعَلْتَ يَا عَاقُ لِأَنَّكَ قَطَعْتَ رَحِمَكَ وَخَالَفْتَ آبَاءَكَ.
وَالْمَعْقَةُ وَالْعُقُوقُ وَاحِدٌ، قَالَ النَّابِغَةُ^(٧):

=التعشير مرزام الضحى.

- (١) البيت لعمر بن كلثوم في ديوانه (ص ٧٤)، وتاج العروس (٢٥٠/١٩).
- (٢) (ط) كذا في معجم مقاييس اللغة (٦/٤)، وفي جمهرة أشعار العرب (ص ٧٧) أما في ط يحتلينا وسائر الأصول الأخرى يحتلينا.
- (٣) (ط) كذا في ك وملحق ديوان رؤبة (ص ١٨٠) أما في سائر الأصول: العجاج.
- (٤) البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه (ص ١٦)، وتاج العروس (عقق).
- (٥) البيت من الكامل، وهو في تاج العروس (عقق).
- (٦) خبر مقتل حمزة وقول أبي سفيان في سيرة النبي ﷺ لابن هشام (٣/٣٤) ط النور الإسلامية، والأغاني (٢٠٠/١٥)، ونهاية الأرب (١٠٢/١٧) تاريخ الطبري (٥٢٧/٢).
- (٧) البيت من البسيط، وهو في ديوانه (ص ٧٥) تحقيق عباس عبد الساتر، دار الكتب العلمية، ورواية الديوان: (أجساد).

أحلامُ عادٍ وأجسامُ مطهرةً من المعقة والآفات والإثم^(١)
والعقيق: خَرَزَ أحمرٌ يُنظَّمُ ويُتخذُ منه الفصوص، الواحدة عَقِيقَةٌ. (والعقيق وادٍ
بالحجاز كأنه عَقٌّ أى شَقٌّ، غَلَبَتْ عليه الصِّفَةُ غَلَبَةَ الاسم ولَزِمَتْهُ الألف واللام كأنه
جُعِلَ الشَّيْءُ بَعِينَهُ)، وقال جرير^(٢):

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العقيقُ وأهلُه وهَيْهَاتَ خِلٌ بالعقيقِ نواصِلُه^(٣)
أى بَعْدَ العقيقِ: والعقيقُ: طائرٌ طويلُ الذَّيْلِ أبلقٌ يُعَقِّقُ بصوته وجمعه عَقَاقِقُ.

عقل: العقلُ: نقيضُ الجهلِ. عَقْلٌ يَثقُلُ عَقْلاً فهو عاقلٌ. والمَعْقُولُ: ما تَعَقَّلَهُ فى
فؤادِك. ويقالُ: هو ما يُفْهَمُ من العَقْل؛ وهو والعَقْلُ واحدٌ، كما تقولُ: عَدِمْتَ مَعْقُولاً
أى ما يُفْهَمُ منك من ذهنٍ أو عَقْلٍ.

قال دغفل:

فقد أفادتَ لَهُم جِلْماً ومَوْعِظَةً لِمَنْ يكون له إِرْبٌ ومَعْقُولٌ
وقلبٌ عاقلٌ عَقُولٌ، قال دغفل:

بلسان سَوُولٍ وَقَلْبٍ عَقُولٍ
وعَقْلٌ يَطُنُّ المريض بعدما اسْتَطَلَّقَ: اسْتَمْسَكَ. وعَقْلُ المَعْتَوَةِ ونَحْوُهُ والصَّبِيُّ: إذا
أدركَ وزَكَا. وعَقَلْتُ البَعِيرَ عَقْلاً: شَدَدْتُ يَدَهُ بالعِقالِ أى الرِّباط، والعِقالُ: صَدَقَةٌ عامٍ
من الإبل ويُجْمَعُ على عَقْلٍ، قال عمرو بنُ العَداءِ الكَلْبِيُّ:

سَعَى عِقْلاً فلم يَتْرُكْ لَنَا سَبْداً فكيفَ لو قد سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ
والعَقِيلَةُ: المرأةُ المُخَدَّرَةُ، المُحْبُوسَةُ فى بَيْتِها وجمْعُها عَقَائِلُ، وقال عُبَيْدُ اللهِ بن قيس
الرُّقَيَّاتِ:

دُرَّةٌ من عَقَائِلِ البَحْرِ بِكُرٍّ لَمْ تَخْنُهَا مَثاقِبُ اللَّالِ
يعنى بالعَقَائِلِ الدُّرَّ، وأحدُثُها عَقِيلَةٌ، وقال امرؤ القَيْسِ فى العَقِيلَةِ وهو يُريدُ المرأةَ

(١) البيت فى ديوان النابغة (ص ٢٣٥)، وكذا فى المحكم (١/٢٠).

(٢) البيت من الطويل، وهو لجرير فى ديوانه (ص ٩٦٥).

(٣) البيت فى الديوان (ص ٤٧٦) والنقائض وروايته:

فأيهات أيهات العقيق وأهلُه

والبيت من شواهد اسم الفعل. انظر أوضح المسالك لابن هشام (٢/١١٩).

المُخَدَّرَةُ:

عَقِيلَةٌ أَخْدَانٌ لَهَا لَا دَمِيمَةٌ وَلَا ذَاتُ خَلْقٍ إِنْ تَأَمَّلْتَ جَانِبَ^(١)
 وفلانة عقيمة قومها وهو العالى من كلام العرب. ويوصف به السيد. وعقيمة كل
 شيء: أكرمه. وعقلت القتل عقلاً: أى ودَّيت ديتته من القرابة لا من القاتل، قال^(٢):
 إِنِّي وَقَتْلَى سَلِيكًا ثُمَّ أَعْقَلُهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقَرُ
 والعقلُ فى الرجل: اصطِلاكُ الرُّكْبَتَيْنِ، وقيل: التَّوَاءُ فى الرَّجُلِ، وقيل: هو أن يُفْرِطَ
 الرُّوحُ فى الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَصْطُكَّ العُرْقُوبَانِ وهو مَذْمُومٌ، قال:

أَخَا الحَرْبِ لَبَّاسًا إِلَيْهَا جِلَالُهَا وَلَيْسَ بَوْلَاجِ الخَوَالِفِ أَعْقَلَا
 وَبَعِيرٌ أَعْقَلُ وَنَاقَةٌ عَقْلَاءُ: بَيْنَا العَقْلُ، وهو التَّوَاءُ فى رَجُلٍ البَعِيرِ وَاتَّسَاعُ، وقد عَقِلَ
 عَقْلًا. والعُقَالُ وَيَخْفُفُ أَيْضًا: دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فى الرَّجُلَيْنِ، يُقَالُ: دَابَّةٌ مَعْقُولَةٌ، وبها
 عُقَالٌ: إِذَا مَشَتْ كَأَنَّهَا تَقْلَعُ رِجْلَيْهَا مِنْ صَخْرَةٍ، وَأَكْثَرُ مَا يَغْتَرِيهِ فى الشَّتَاءِ. والعَقْلُ:
 ثَوْبٌ تَتَّخِذُهُ نِسَاءُ الأَعْرَابِ، قال عَلْقَمَةُ بن عَبْدِ:

عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَتَّبِعُهُ^(٣) كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الأَجْوَابِ مَذْمُومٌ
 ويُقال: هِى ضَرْبَانِ مِنَ البرود. والعقل: الحِصْنُ وَجَمْعُهُ العُقُولُ. وهو المَعْقِلُ أَيْضًا
 وَجَمْعُهُ مَعَاقِلُ، قال النابغة:

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ حِصْنًا لَوْ أَنَّ المَرءَ تَنَفَّعَهُ العُقُولُ
 وقال:

وَلَاذَ بِأَطْرَافِ المَعَاقِلِ مُعْصِمًا وَأُنْسِي أَنَّ اللهَ فَوقَ المَعَاقِلِ
 والعاقِلُ من كُلِّ شَيْءٍ: مَا تَحَصَّنَ فى المَعَاقِلِ المُتَمَنِّعَةِ، قال حَفْصُ الأَمْوِيّ:
 تَظَلُّ خَوْفَ الرُّمَاقِ عَاقِلَةً إِلَى شَطَايَا فِيهِنَّ أَرْجَاءُ

(١) فى الديوان (ص ٤١)، والتهذيب (١٢٢/١١)، واللسان (جنب)، وفيه «أتراب» مكان «أخدان».

(٢) البيت لأنس بن مدركة الخثعمي. انظر الحيوان (١٨/١).
 وهو شاهد نحوى فى نصب الفعل بأن مضمرة بعد ثم العاطفة على اسم صريح ليس فى تقدير
 الفعل هو «قتلى».

(٣) البيت فى اللسان (عقم)، والديوان (ص ٥١)، وروايته: عقلاً ورقماً تكاد الطير تخطفه.

وَفُلَانٌ مَعْقِلٌ قَوْمِهِ: أَيْ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

كَانَ الْمُهَلَّبُ لِلْعِرَاقِ سَكِينَةً وَحَيَّا الرَّبِيعَ وَمَعْقِلَ الْفَرَارِ

عقم: حَرْبٌ عَقَامٌ وَعُقَامٌ، لُغَتَانِ، أَيْ شَدِيدَةٌ مُفْتِنَةٌ يُلَوَّى فِيهَا أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، قَالَ:

حِفَافَاهُ مَوْتٌ نَاقِعٌ وَعُقَامٌ

وَالْعَقْمُ: الْمِرْطُ، وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ ثَوْبٌ يُبَسُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَيُقَالُ، كُلُّ ثَوْبٍ أَحْمَرَ عَقْمٌ. وَعُقِمَتِ الرَّجْمُ عُقْمًا: وَذَلِكَ هَزْمَةٌ تَقَعُ فِيهَا فَلَا تَقْبَلُ الْوَلَدَ. وَكَذَلِكَ عُقِمَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَعْقُومَةٌ وَعَقِيمٌ. وَرَجُلٌ عَقِيمٌ وَرَجَالٌ عَقْمَاءُ. وَنِسْوَةٌ مَعْقُومَاتٌ وَعَقَائِمٌ وَعُقْمٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: عَقِمَ اللَّهُ رَجِمَهَا عَقْمًا وَلَا يُقَالُ: أَعْقَمَهَا. وَيُقَالُ: عَقِمَتِ الْمَرْأَةُ تَعْقُمُ عَقْمًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «تَعْقِمُ أَصْلَابَ الْمُشْرِكِينَ»^(١)، أَيْ تَبْيِئُ وَتُسَدُّ. وَالرَّيْحُ الْعَقِيمُ الَّتِي لَا تَلْقَحُ شَجَرًا وَلَا تَنْشِئُ سَحَابًا وَلَا مَطَرًا. وَفِي الْحَدِيثِ «الْعَقْلُ عَقْلَانِ: فَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الدُّنْيَا فَعَقِيمٌ، وَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الْآخِرَةِ فَمُنْمِرٌ» وَالْمَلِكُ عَقِيمٌ: أَيْ لَا يَنْفَعُ فِيهِ النَّسَبُ؛ لِأَنَّ ابْنَ يَقْتُلُ عَلَى الْمَلِكِ أَبَاهُ، وَالْأَبُ ابْنَهُ. وَالدُّنْيَا عَقِيمٌ: أَيْ لَا تَرُدُّ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ مَعْقُومَةٌ أَيْ لَا تَقْبَلُ رَجِمَهَا الْوَلَدَ. قَالَ:

مَعْقُومَةٌ أَوْ عَازِرٌ جَدُودٌ

وَالِاعْتِقَامُ: الدُّخُولُ فِي الْأَمْرِ، قَالَ رُوبَةُ^(٢):

بَذَى دَهَاءٍ يَفْهَمُ التَّفْهِيمَا وَيَعْتَقِي بِالْعَقَمِ التَّعْقِيمَا

وَقَالَ:

وَلَقَدْ دَرَبْتُ بِالْاعْتِقَا وَالِاعْتِقَامِ فَنِلْتُ نَجْحَا

يَقُولُ: إِذَا لَمْ يَأْتِ الْأَمْرُ سَهْلًا عَقِمَ فِيهِ وَعَفَا حَتَّى يَنْجَحَ. وَالْمَعَاقِمُ: الْمَفَاصِلُ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الرُّسْغِ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْمَعَاقِمِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

يَخْطُو عَلَى مَعِجٍ عَوِجٍ مَعَاقِمُهَا يَحْسَبَنَّ أَنَّ تُرَابَ الْأَرْضِ مُنْتَهَبُ
وَالْتَّعْقِيمُ: إِبْهَامُ الشَّيْءِ حَتَّى لَا يُهْتَدَى لَهُ.

عقو: الْعُقُودُ: مَا حَوْلَ الدَّارِ وَالْمَحَلَّةِ. تَقُولُ: مَا بَعْقُودَ هَذِهِ الدَّارِ أَحَدٌ مِثْلَ فُلَانٍ،

(١) ذَكَرَهُ بَنُوهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَايَةِ (٢٨٢/٣)، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

(٢) الرَّجَزُ فِي الدِّيَوَانِ (ص ٨٥) وَرَوَاتِهِ:

الأرض وكذلك الكداية. دَعَكَ الأديم ونحوه والشوب والخصم دَعَكَ إِذَا لَينَهُ وَمَعَكَهُ. قال^(١):

قَرَمَ قُرُومٍ صَلَهِبًا ضُبَارِكا من آل مُرٍّ جَنَدِبا^(٢) مداعكا

عَكَرَ: عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكَرُ عُكُورًا وَعَكَرَا، وَهُوَ انْصِرَافُهُ عَلَيْهِ بَعْدَ مَضِيِّهِ عَنْهُ. وَاعْتَكَرَ اللَّيْلُ: إِذَا اخْتَلَطَ سَوَادُهُ وَالتَّبَسَّ. قَالَ:

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا وَاعْتَكَرَ

وَاعْتَكَرَتِ الرِّيحُ: إِذَا جَاءَتْ بِالْغُبَارِ. قَالَ:

وَبَارِحٌ مَعْتَكَرُ الْأَشْوَاطِ

يَصِفُ بِلْدًا، أَيْ مِنْ سَارِهِ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يُعِيدَ شَوْطًا بَعْدَ شَوْطٍ فِي السَّيْرِ. وَاعْتَكَرَ الْعَسْكَرُ: أَيْ رَجَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَلَا يُقَدَّرُ عَلَى عَدُوِّهِ. قَالَ رُؤْبَةُ:

إِذَا أَرَادَا أَنْ يَعُدُّوهُ اعْتَكَرَ

وَالْعَكَرُ: رَدَى النَّبِيدَ وَالزَّيْتَ. يُقَالُ: عَكَرْتَهُ تَعْكِيرًا. وَالْعَكَرُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ

فَوْقَ خَمْسِمِائَةٍ قَالَ:

فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعَكَرُ

قَالَ حِمَاسٌ: رَجَالٌ مَعْتَكَرُونَ، أَيْ كَثِيرٌ.

عَكَرَشَ: الْعِكَرِشُ: نَبْتُ شَبِّهِ قَرْنِ الثَّقِيلِ [وَلَكِنَّهُ]^(٣) أَشَدُّ خُشُونَةً مِنْهُ، وَفِيهِ مُلُوحَةٌ، لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي سَبِيحَةٍ. وَالْعِكَرِشَةُ: الْأَرْنَبَةُ الضَّخْمَةُ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْأَرْنَبَةُ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ الْعَكَرَشَ، قَالَ الشَّمَاخُ:

تَجَرُّ بِرَأْسِ عِكَرِشَةٍ زُمُوعٍ^(٤)

وَعِكَرَاشٌ: رَجُلٌ كَانَ أَرْمَى أَهْلَ زَمَانِهِ، صَاحِبَ قِفَارٍ وَفَيَافٍ، وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

(١) الْقَائِلُ هُوَ الْعَجَّاجُ دِيوَانُ (ص ٨٥) (بِירוْت).

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ مَجْذِبًا وَهُوَ تَصْحِيفُ وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ وَهُوَ مِنَ الدِّيَوَانِ.

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ».

(٤) كَذَا فِي الدِّيَوَانِ (ص ٢٣١)، وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

فَمَا تَنْفَكُ بَيْنَ عَرِيرَضَاتِ

وَرَوَايَةُ الْعَجْزِ فِي «اللسان» (زَمَعُ): تَمَدُّ بِرَأْسِ عِكَرِشَةٍ زُمُوعٍ.

إِذْ كَانَ عِكْرَاشُ فَتَى خِدْرِيَا
سَمَحَ واجْتَابَ فَلَاةً فَيَا^(١)

الخدرى: المقيم مع نسائه لا يكاد يجتابُ الفلاة.

عكرم: العكرمة: الحمامة الأنثى، قال:

وَعِكْرِمَةٌ هَاجَتْ لِنَفْسِي عَبْرَةً دَعَاها دَعَتْ سَاقًا لَهَا فَوْقَ مَرْقَبٍ
عكر: العكازة: عصا فى أسفلها زُجٌّ يُتَوَكَّأُ عليها، ويجمع عُكَّازاتٍ وعكاكيز^(٢).

عكس: العكس: ردُّك آخر الشيء على أوَّلِهِ. قال^(٣):

وَهَنَ لَدَى الْأَكْوَارِ يُعْكَسَنَّ بِالْبَرَى عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا وَمِنْهُنَّ نُسْرَعُ^(٤)

ويقال: عكست أى عطفت على معنى النسق. يُعْكَسُ: يُطْرَدُ. والعكيس من اللبن: الحليبُ يَصَبُّ عليه الإهالة ثم يشرب، ويقال: بل هو مَرَقٌ يَصَبُّ عَلَى اللَّبَنِ. قال^(٥):

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَلَّاتْ مَذَاخِرُهَا وَارْفَضَ رَشْحًا وَرِيدُهَا

مَذَاخِرُهَا: حوايا بطنها. وَالتَّعْكَسُ: مشى كمشى الأفعى، كأنه قد يبست عروقه. والسُّكْرَانُ يتعكَّسُ فى مشيه: إذا مشى كذلك.

عكسم: والعُكْسُوم: الحِمَارُ، بالحميرية. ويقال: هو الكُسْعُوم^(٦).

عكش: عكش على القوم: حمل عليهم.

عُكَّاشَة: اسم. قلت للخليل: من أين قلت: عكش مهمل، وقد سَمَّيَ العرب بُعْكَاشَةً؟ قال: ليس على الأسماء قياس. وقلنا لأبى الدقيش: ما الدقيش؟ قال: لا أدري، ولم أسمع له تفسيراً. قلنا: فتكنيت بما لا تدري؟ قال: الأسماء والكُنَى علامات، من

(١) فى الأصول: جدرياً بالميم.

(٢) قال محقق (ط): فى المخطوطة: عكاكز وما أثبتناه أولى.

(٣) لم ينسب فى نسخة ولا فى مرجع وهو فى التهذيب ٢٩٧/١ وفى اللسان (عكس).

(٤) البيت فى التهذيب (٢٩٧/١)، وفى اللسان (عكس).

(٥) لم ينسب فى إحدى النسخ ونسب فى اللسان (عكس) إلى أبى منصور الأسدى ولعله تصحيف ونسب فى التهذيب إلى منظور الأسدى ولعله منظور بن حبة الديبرى الأسدى أو ابن مُرْتَدٍ وَحبة أمه شرح اختيارات المفصل هامش (٤٢٠/١)، والرواية فى التهذيب (٢٩٧/١):

«لما سقيناها العكيس تمذحت» ولعله تصحيف قاله محقق (ط).

(٦) فى التهذيب (٣٠٤/٣) قال الليث: الكُغْسُوم الحمار بالحميرية، ويقال: بل الكُسْعُوم.

شاء تَسَمَّى بما شاء، لا قياس ولا حتم.

عكاظ: عكاظ: اسم سوق كان العرب يجتمعون فيها كل سنة شهرا ويتناشدون ويتفاخرون ثم يفترقون، فهدمه الإسلام، وكانت فيها وقائع. يقول فيها دريد بن الصَّمَّة^(١):

تغيب عن يومى عكاظ كليهما وإن يك يومٌ ثالثٌ أتغيب

وهو من مكة على مرحلتين أو ثلاث، قريب من رُكبة، والرُّكبة من السَّى^(٢) يقال: أديم عكاظي، منسوب إلى عكاظ، وسمي به لأن العرب كانت تجتمع كل سنة فيعكظ بعضها بعضاً بالمفاخرة والتناشد، أى يَدْعُكُ وَيَعْرُكُ. وفلان يعكظُ خصمه بالخصومة: يَمَعْكُهُ.

عكف: عَكَفَ يَعْكِفُ وَيَعْكُفُ عَكْفًا وَعُكُوفًا: وهو إقبالك على الشيء لا تصرف عنه وجهك. قال العجاج يصف حميرا وفحلا:

فهنَّ يعكفنَ به إذا حجا

عَكَفَ النبيت يلعبون الفَنَزَجَا^(٣)

أى وَقَفْنَ وَتَبَتْنَ. وقرئ ﴿يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨]، ويعكفون. ولو قيل: عكف فى المسجد لكان صوابا، ولكن يقولون: اعتكف. قال الله عز وجل: ﴿وَالْعَاكِفِينَ﴾ [البقرة ١٢٥]. وَعَكَفَتِ الطَّيْرُ بِالْقَتِيلِ. ويقال للنظم إذا نُضِدَ فيه الجواهر: عَكَفَ تعكيفا. قال الأعشى^(٤):

وكانَ السَّمُوكُ عَكَفَهَا السُّدَّ لَكَ بِعِطْفَى جِذَاءِ أُمِّ غَزَالٍ

عكك: العُكَّةُ عُكَّةُ السمن أصغر من القُرْبَةِ، وتُجمع عِكَاكَا وَعُكَا. والأُكَّةُ لغة فى العُكَّةُ فَوْرَةٌ الحَرِّ شديدة فى القَيْظِ، تُجْعَلُ الهمزة بدل العين. قال الساجع: وإذا طَلَعَتِ

(١) البيت فى اللسان (عكظ)، وهو فى ملحق ديوانه (ص ١٧١).

(٢) جاء فى معجم البلدان (ط أوربا) (٨٠٩/٢): قال الحفصى: رُكبة بناحية السى. والسى على ثلاث مراحل من مكة.

(٣) ديوان العجاج (٣٥٤، ٣٥٥) مكتبة دار الشرق بيروت. والفَنَزَج والفَنَزَجَة هو النزوان، وقيل: هو رقص، أو رقص العجم إذا أخذ بعضهم يد بعض وهم يرمضون، وقيل: الفَنَزَج: لعب النبيت إذا بطروا. اللسان (فنزج).

(٤) ديوانه (ص ٥). واللسان (٢٥٥/٩) (صادر).

العُدْرَةُ، لم يبقَ بَعْمَانُ بُسْرَةً، ولا لَأَكَارُ بُرَّةً، وكانت عُكَّةٌ نكرة على أهل البصرة. وتُجمَعُ عكاكا. والعُكَّةُ: رَمْلَةٌ حَمِيَتْ عَلَيْهَا الشمسُ. وحرَّ عَكِيكَ، ويومَ عَكِيكَ، أى شديد الحرِّ، قال طرفة^(١):

تطرد القُرَّ بِحَرٍّ صادقٍ وعَكِيكَ القَيْظُ إن جاءَ بِقُرٍّ
يصف جارية. وعَكِيكَ الصيف: إذا جاءَ بِحَرٍّ مع سكون الريح. وَعَكْتُ بنُ عدنانَ أو
مَعَدٍّ، وهو أبو قومٍ بِالْيَمَنِ. والعَكْوُكُ: الرجل القصير المُلَزَّزُ المقتدر الخلق، إلى القَصْرِ
كله. والمِئَكَةُ - مُشَدَّد الكاف - من الخيل: الذى يجرى قليلا فيحتاجُ إلى الضَرْبِ.
والعَكْنَكُ: الذَّكَرُ الخبيث من السَّعَالِي، قال الراجز يذكر امرأة وزوجها:

كَأَنَّهَا وَهُوَ اسْتَبَا مَعَا غُولٌ تُدَاهِي شَرَسًا عَكْنَكَا
عكل: عَكَلَ يَعْكِلُ السائقُ الخيلَ والإبلَ عَكْلًا: إذا حازها وضمَّ قواصِيها وساقها. قال
الفرزدق:

وهم على صَدَفِ الأَمِيلِ تداركوا نَعْمًا تُشَلُّ إلى الرِّيسِ وتُعْكَلُ
والعَكْلُ لغة في العَكْرِ: وعُكِلَ قَبِيلَةٌ فِيهِمْ غَفْلَةٌ وَغَبَاوَةٌ. يقال لكل من به غَفْلَةٌ:
عُكِلِي. قال:

جاءَتْ به عُجُزٌ مَقَابِلَةٌ^(٢) ما هُنَّ من جَرَمٍ ولا عُكْلٍ
والعَوَكْلُ: ظهر الكَثِيبِ، الواو إشباع، وبنائوه ثلاثي. قال:
بِكَلِّ عَقْنَقْلٍ أو رأسٍ بـرَثٍ وعَوَكَلِ كُلِّ قَوْزٍ مُسْتَطِيرٍ
علكد: العِلْكَدُ: الشَّدِيدُ العُنُقِ والظُّهْرِ، ويقال: رَجُلٌ عِلْكَدٌ وامرأةٌ عِلْكَدَةٌ، ويُثَقِّلُ
الدال عند الاضطرار. قال:

أُعْيِسَ مَصْبُورَ القَرَى عِلْكَدًا

عكلس: عكلس^(٣): اسم رجل من اليمن. وعكلس الشعر: إذا سُقِيَ الدَّهَانُ ومارس
بالأشياء حتى يكبر ويطول.

(١) البيت فى المحكم (٢٣/١) منسوباً لطرفة كذلك، وهو فى مختارات الشعر الجاهلى (٣٢٧).

(٢) صدر البيت فى المحكم (١٦٥/١)، واللسان (عكل).

(٣) فى «التهذيب»: علكس (بفتح العين) أرجل من أهل اليمن، وبذلك تكون المادة كلها جزء من
المادة السابقة وهى «علكس».

عكطا: لَبَنٌ غَكِيطٌ وَغَجَلِيطٌ: أى خاشير^(١) حامِضٌ.

عكم: يقال: عَكَمْتُ المتاعَ أَعَكِمُهُ عَكْمًا إذا بَسَطْتُ ثوبًا وَجَمَعْتُ فِيهِ مَتَاعًا فَشَدَّدْتَهُ، فَيَكُونُ حِينَئِذٍ عِكْمَةً. وَالْعِكْمَانُ: عَدْلَانِ يَشُدُّانِ مِنْ جَانِبِي الْهُودَجِ. قَالَ أَبُو لَيْلَى: هُمَا شَبَهَ الْحَقِيقَتَيْنِ تَكُونُ فِيهِمَا ثِيَابُ النِّسَاءِ، وَتَكُونُ عَلَى الْبَعِيرِ وَالْهُودَجِ فَوْقَهُمَا، وَأَنْشَدَ:

أَيَا رَبِّ زَوْجَتْنِي عَجُوزًا كَبِيرَةً فَلَا جَدَّ لِي يَارَبَّ فِي الْفَتِيَاتِ
تَحْدِثْنِي عَمَّا مَضَى مِنْ شَبَابِهَا وَتَطْعَمْنِي مِنْ عِكْمِهَا تَمَرَاتٍ
وَعُكْمِ فُلَانٍ عِنَّا عِكْمًا، أَيْ رَدَّ عَنْ زِيَارَتِنَا. قَالَ^(٢):

وَلَا حَتَّهُ مِنْ بَعْدِ الْحُرُورِ ظِمَاءَةٌ وَلَمْ يَكْ عَنْ وَرْدِ الْمِيَاهِ عُكُومٌ
أَيْ مُنْصَرَفٌ، وَتَقُولُ: مَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ عُكُومٌ، أَيْ لَا بَدَّ مِنْ مَوَاقِعَتِهِ. وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا شَرِبَتْ فَامْتَلَأَ بَطْنُهَا: مَا بَقِيََتْ فِي جَوْفِهَا هَزْمَةٌ وَلَا عَكْمَةٌ^(٣) إِلَّا امْتَلَأَتْ. قَالَ^(٤):

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْعُكُومَا
مِنْ قَصَبِ الْأَجَوَافِ وَالْهَزُومَا

يُقَالُ: الْهَزْمُ: دَاخِلُ الْخَاصِرَةِ، وَالْعِكْمُ دَاخِلُ الْجَنْبِ.

عكمس: وَيُقَالُ: عَكَمَسَ اللَّيْلُ عَكْمَسَةً: إِذَا أَظْلَمَ، قَالَ: وَاللَّيْلُ لَيْلُ السَّمَاكَيْنِ الْعُكَامَسِ. وَكُلُّ شَيْءٍ كَثُفَ وَتَرَاكَمَ فَهُوَ عُكَامِسٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

عُكَامِسٌ كَالسُّنْدُسِ الْمَشْشُورِ

عكن: الْعُكْنُ: الْأَطْوَاءُ فِي بَطْنِ الْجَارِيَةِ السَّمِينَةِ، وَيَجُوزُ جَارِيَةُ عَكْنَاءَ، وَلَمْ يَجْزِهِ الضَّرِيرُ، قَالَ: وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ: مُعَكَّنَةٌ. وَوَاحِدَةُ الْعُكْنِ: عُكْنَةٌ. قَالَ الْأَعَشَى^(٥):

إِلَيْهَا وَإِنْ حُسِرَتْ أَكَلَةً يُوَافِي لِأُخْرَى عَظِيمَ الْعُكْنِ
وَتَعَكَّنَ الشَّيْءُ تَعَكَّنًا، أَيْ ارْتَكَمَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَانْتَشَى.

عكنكع: الْعَكْنُكُعُ: الذَّكَرُ مِنَ الْغِيلَانِ، قَالَ:

(١) الخاشير: الردئ من كل شيء. اللسان (خشرم) والأرجح أنها الخاشير بالثاء.

(٢) في التهذيب (٣٢٨/١)، ولسان العرب (عكم).

(٣) في التهذيب مطابقاً لما جاء في ط وهو ما أثبتناه.

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٢٨/١)، واللسان (٤١٥/١).

(٥) ديوان الأعشى (ص ٢٣).

عُولٌ تَدَاعَى شَرِسًا عَكْنَكَاعٌ

عكا (عكو): عَكَوْتُ ذَنْبَ الدَّائِبَةِ عَكَوًّا إِذَا عَطَفْتَ الذَّنْبَ عِنْدَ الْعُكُوَّةِ، وَعَقَدْتُهُ.

والْعُكُوَّةُ: أَصْلُ الذَّنْبِ، حَيْثُ عَرَى مِنَ الشَّعَرِ، وَيُقَالُ: هُوَ مَا فَضَلَ عَنِ الْوَرَكَيْنِ مِنْ أَصْلِ الذَّنْبِ قَدْرَ قَبْضَةٍ. بِرُذُونٍ مَعَكُوٍّ، أَيْ مَعْقُودُ الذَّنْبِ. وَجَمْعُ الْعُكُوَّةِ: عُكَّى. قَالَ (١):

هَلَكْتُ إِنْ شَرِبْتُ فِي إِكْبَابِهَا حَتَّى تُؤَلِّكَ عُكَّى أَذْنَابِهَا

وشاة عكواء إِذَا أَبْيَضَ ذَنْبُهَا وَسَائِرُهَا أَسْوَدَ، وَلَوْ اسْتَعْمَلَ فَعْلَ لَقِيلَ: عَكَّى يَعَكَّى (٢) فَهُوَ أَعَكَّى، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ ذَلِكَ.

علب: عَلِبَ النَّبَاتُ يَعْلَبُ عَلَبًا فَهُوَ عَلَبٌ. وَهُوَ الْجَاسِيءُ (٣): وَاللَّحْمُ يَعْلَبُ وَيَسْتَعْلَبُ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَخِصًا. وَاسْتَعْلَبْتُ الْبَقْلَ، أَيْ: وَجَدْتُهُ عَلَبًا. وَالْعَلْبَةُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْمَهْزُولُ. وَالْعُلْبُ: الضَّبُّ الضَّخْمُ الْمُسِينُ. وَالْعَلْبَاءُ: عَصَبُ الْعُنُقِ، وَهِيَ عَلْبَاوَانُ، وَهِنَّ عَلَابِيٌّ. وَرَفْعٌ مُعْلَبٌ، أَيْ: مُجْلَوِّزٌ بِعَصَبِ الْعَلْبَاءِ. وَالْعَلْبَةُ مِنْ خَشَبٍ كَالْقَدَحِ يُحَلَبُ فِيهَا. وَيُقَالُ: عَلَبْتُ السِّيفَ بِالْعَلَابِيِّ تَعْلِيًا، وَهُوَ سِيفٌ مُعْلَبٌ وَمَعْلُوبٌ. قَالَ (٤):

وَسِيفُ الْحَارِثِ الْمَعْلُوبُ أَرْدَى حُصَيْنًا فِي الْجَبَابِرَةِ الرَّدِينَا

وَبَعِيرٌ أَعْلَبٌ، وَقَدْ عَلِبَ عَلَبًا، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي جَانِبَيْ عُنْقِهِ تَرْمُ مِنْهُ الرَّقَبَةَ وَتَنْحَنِي، تَقُولُ: قَدْ حَزَّ عَلْبَاوَيْهِ، وَعِلْبَايِيهِ وَبَالَوَاوِ أَجُودَ. الْعِلَابُ سَمَةٌ فِي طُولِ الْعُنُقِ، رُبَّمَا كَانَ شَبْرًا، وَرُبَّمَا كَانَ أَقْصَرَ. وَعَلَبْتُ الشَّيْءَ أَعْلَبُهُ عَلَبًا وَعُلُوبًا إِذَا أَثَّرْتُ فِيهِ. قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ (٥):

يَتَبَعْنَ نَاجِيَةً كَأَنَّ بَدْفَهَا مِنْ غَرَضٍ نَسَعَتْهَا عُلوْبَ مَوَاسِمِ

علث: الْعَلْتُ: الْخَلْطُ. يُقَالُ: عَلَثَ يَعْلُثُ عَلْثًا، وَاعْتَلَثَ. وَيُقَالُ لِلزُّنْدِ إِذَا لَمْ يُورَ وَاعْتَصَصَ: عَلَاثَةٌ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ عَلَثٌ، وَالْعَلَاثُ اسْمُهُ. قَالَ (٦):

وَإِنِّي غَيْرُ مَعْتَلَثِ الزَّنَادِ

(١) اللسان (عكا).

(٢) من التهذيب في روايته عن الليث (٣٩/٣).

(٣) الجاسي: الصلب الخشن، اللسان: (جسا).

(٤) الكمي: ديوانه (١٢٩/٢)، واللسان والتاج (علب).

(٥) التهذيب (٤٠٧/٢)، واللسان (علب).

(٦) الشطر في التهذيب (٣٢٨/٢)، وفي اللسان (علث) بلا نسبة.

أى غير صلد الزند. أى أنا صافى النسب. واعتلت زندا: أخذه من شجر لا يدري أيورى أم لا^(١). واعتلت سهما: اتخذه بغير حذاقة. غلاثة: اسم رجل، ويقال: بل هو الشيء الذى يجمع من هنا وهناك.

علج: العلج من معلوجاء العجم، وجمعه: علوج. والعلج: حمار الوحش لاستعلاج خلفه، أى غلظه. والرجل إذا خرج وجهه وغلظ فوه علج. وقيل: قد استعلج. والعلاج مؤزولة كل شيء ومعالجته. وعالجت فلانا فعلجته إذا غلبته، والعلج من الرجال الشديد القتال، والنطاح. قال العجاج^(٢):

منا خراطيم ورأساً علجا

واعتلج القوم: اتخذوا صراعا وقتالا، واعتلاج الأمواج: التطامها. والعلجان: شجر أخضر لا تأكله الإبل والغنم إلا مضطرة^(٣). رمل عالج: موضع بالبادية. قال^(٤):

أو حيث رمل عالج تعلجا

تعلجة: اجتماعه. وبنو علاج: قبيلة.

علجم: العلجوم: الضفدع الذكر. ويقال: البط الذكر، قال:

حتى إذا بلغ الحومات أكرعها وخالطت مستيمات العلاجم

يقال: فلان مستنيم وليس بنائم ولكنه أمين حتى إذا بلغ حومة الماء رمى بها، وهذا بالظن. والعلاجيم هاهنا. الضفادع. قال: ونحن نقول فى لغتنا: تيس علجوم وكبش علجوم ووعل علجوم، وهى كبارها. والعلجوم: الظلمة المتراكمة، قال ذو الرمة:

أو مزنة فارق يجلو غواربها تبوُّج البرق والظلماء علجوم

علجن: العلجن: الناقة الكناز اللحم وكان فيها بطة من عظمها، قال الراجز:

وخلطت ذات دلائ علجن

علد: العلد: الصلب الشديد من كل شيء كأن فيه يسا من صلابته. وهو الراسى

(١) نسبه فى المحكم (٦٦/٢) إلى أبى حنيفة وعنه قال: والغين لغة.

(٢) ديوان العجاج (ص ٣٨٩) (بيروت).

(٣) كذا فى اللسان (علج).

(٤) القائل هو العجاج، والبيت فى ديوانه (٣٥٨).

الذى لا ينقاد ولا ينعطف. وسَيِّدٌ عَلَوْدٌ: رزين ثخين، قد اعلود اعلوآدا^(١). واعلُوْدُ الشىء: إذا لَزِمَ مكانه فلم يقدر على تحريكه. قال رؤبة^(٢):

وعزُّنا عزٌّ إذا توَحَّدا

تثاقَلتْ أركانُه واعلُوْدا

والعلَنْدى: البعير الضخم، وهو على تقدير فعَنْلى، فما زاد على العين واللام والدال فهو فضل، والأنثى: علنداة، ويجمع علاندة وعلادى وعلنديات وعلاند، على تقدير قلانس. والعلنداة: شجرة طويلة من العِضاه لا شوك لها. قال^(٣):

دُحانُ العَلَنْدى دونَ يَتى مِذوْدُ

عَلَز: العَلَزُ: شبه رِعْدَةٍ تأخذ المريض كأنه لا يستقر من الوجع. والعلز: يأخذ الحريص على الشىء فهو عَلِزٌ: وأعلزه غيره. وقال:

عَلَزانُ الأسيِرِ شُدَّ صِفادا

عَلَس: العَلَسُ: الشَّرْبُ. عَلَسَ يَعْلسُ عَلْسًا، أى شرب. قال أبو ليلي: العَلَسُ لما يؤكل ويُشرب جميعا. والعَلَسُ الشَّوَاءُ السَّمِين. وقال غير الخليل: العليس الذى ليس بالسمين ولا المهزول، بين ذلك. والمسيب بن عَلس شاعر. غير الخليل: العَلَسُ: القراد.

عَلُوش: العِلُّوش: الذئب بلغة حمير، وهى مخالفة لكلام العرب، لأن الشينات كلها قبل اللام^(٤). قال زائدة: لا أشك إلا أنه الذئب، لأنَّ العِلُّوش الخفيف الحريص. وأنشد عَرَّام:

أيا جَحَمَتى بَكى على أمِّ واهِبٍ أكيَلَة عِلُّوشٍ ياحدى الذنائب^(٥)

عَلِص: العِلُّوص: من التُّخَمَةِ والبَشَم. ويقال: هو اللَّوى^(٦) الذى يَبَسُّ فى المعدة.

(١) قال فى المحكم (١٣/٢) «العِلُّود والعِلُّودُ من الرجال والإبل: المُسنَّ الشديد، وقيل: الغليظ».

(٢) الرجز فى المحكم (١٣/٢). ديوانه (ص ١٧٣)، واللسان (علد).

(٣) عنتره. ديوانه (ص ٤١). وصدر البيت: (سيأتيكم عنى وإن كنت نائيا). والبيت فى المحكم (١٣/٢)، والرواية فيه: متى.

(٤) قال الخليل فيما حكى الأزهرى عن الليث: «ليس فى كلام العرب شين بعد لام، ولكن كلها قبل اللام. التهذيب (٤٢٩/١).

(٥) (ط) فى بعض النسخ: قتيلة. والبيت فى اللسان (جحم) (٨٥/١٢) وروايته:

أيا جَحَمَتا بَكى على أمِّ مالك أكيَلَة قُلُوبٍ بأعلى المذائب

عَلَّصَتِ التَّخَمَةَ فِي مَعِدَّتِهِ تَعْلِيصًا، وَإِنْ بِهِ لِعِلْوًا. وَإِنَّهُ لِمَعْلُوصٌ وَعِلْوٌ، أَيْ مُتَخَمٌ.

علض: العِلْوُض: ابن آوى بلعة حمير، ولم يعرفه الضرير وغيره.

علط: العُلْطُ من العذار فى قول الشاعر^(١):

وَأَعْرُورَتِ الْعُلْطِ الْعُرْضَى تَرْكُضُهُ أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالذِّئْدَاءِ وَالرَّبْعَةِ

ويقال: اعرورت العُلْط من اعلواط البعير، وهو ركوب العنق، والتَّقَحُّم على الشئ من فوق. والعِلَاطان: صَفَقَا العنق من الجانبين من كل شئ. قال حُمَيْد^(٢):

مِنَ الْوُرُقِ سَفْعَاءُ الْعِلَاطَيْنِ بَاكَرَتْ فُرُوعَ أَشْأَاءِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَسْحَمَا

والعِلَاط: كَيْ وَسِمَةٌ فِي الْعُنُقِ عَرْضًا. وَثَلَاثَةُ أَغْلِطَةٍ، وَيَجْمَعُ عَلَى غُلْطٍ. غَلَطَتِ الْبَعِيرُ أَغْلِطُهُ غَلْطًا. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هُوَ أَنْ تَسِمَهُ فِي بَعْضِ عُنُقِهِ فِي مَقْدَمِهِ، وَاسْمُ تِلْكَ السِّمَةِ الْعِلَاطُ، وَبِهِ سَمِيَ الْمَعْلُوطُ الشَّاعِرُ. وَالْأَعْلُوطُ: رُكُوبُ الْعُنُقِ، وَالتَّقَحُّمُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ فَوْقَ. وَعِلَاطُ الْإِبْرَةِ خَيْطُهَا. وَعِلَاطُ الشَّمْسِ كَأَنَّهُ خَيْطٌ إِذَا رَأَيْتَ. وَيَجْمَعُ عَلَى أَعْلَاطٍ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلنَّجُومِ: عِلَاطُ النَّجْمِ^(٣): الْمَعْلُوقُ بِهِ قَالَ^(٤):

وَأَعْلَاطُ النَّجُومِ مُعَلَّقَاتٌ كَحَبْلِ الْفَرْقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابُ

قال: لَأَنَّ النَّجُومَ أَوَّلَ مَا تَطْلُعُ مُصْعَدَةٌ فَإِذَا وَلَّتْ لِلْمَغِيبِ ذَهَبَ انْتِصَابُهَا. وَأَعْلَاطُ النَّجُومِ وَأَفْرَادُهَا، الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا أَسْمَاءُ كَخَيْلِ الْقِرْقِ جَعَلَهَا حَجَارَةً؛ لَأَنَّ تِلْكَ الْحَجَارَةَ أَفْرَادٌ لَا أَسْمَاءَ لَهَا، فَكَذَلِكَ هَذِهِ النَّجُومُ لَا أَسْمَاءَ لَهَا. وَالْقِرْقُ لَعِبَةٌ لَهُمْ. جَعَلَهَا خَيْلًا؛ لِأَنَّهُمْ يَلْعَبُونَ هَذِهِ اللَّعِبَةَ بِالْحَجَارَةِ^(٥).

(٦) (ط) بعض النسخ اللواء، وفى م: اللواء بالضم والمد وهو تحريف، والصواب: اللوى بالفتح والقصر عن مختصر العين الورقة (٢٥)، والتهذيب (٣٠/٢)، والمحكم (٢٧٢/١)، واللسان والتاج (لوى).

(١) هو، كما فى اللسان (علط)، أبو ذؤاد الرُّؤاسى، والتهذيب (٤٦٥/١).

(٢) حميد بن ثور الهلالى. ديوانه، (ص ٢٤). والرواية فيه: حماء.. عسيب.

(٣) (ط) زيادة اقتضاها تقويم العبارة، والعبارة فى الأصل: (وكذلك يقال للنجوم المعلق به).

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٦٨/٢)، والمحكم (٣٤٠/١)، واللسان (علط)، ونسبه التاج

(علط) إلى أمية بن أبى الصلت فى روايتين. الثانية:

وَأَعْلَاطُ الْكَوَاكِبِ مَرَسَلَاتٌ كَخَيْلِ الْقِرْقِ غَايَتُهَا انْتِصَابُ

(٥) جاء فى اللسان (قرق): «الْقِرْقُ: لَعِبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ. يَخْطُونَ فِي الْأَرْضِ خَطًا وَيَأْخُذُونَ حَصِيَّاتٍ

فِيصَفُونَهَا قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ الصَّلْتِ:

علطمس: العَلْطُمَيْسُ من النوق: الشَّديدة الضَّخْمَةُ ذاتُ أَقطار وسَنام مُشرفٍ.

علف: عَلَفْتُ الدَّابَّةَ أَعْلَفُهَا عَلْفًا، أى أَطعمتها العَلْفَ. والمِعلَفُ: موضع العَلْفِ. والدَّابَّةُ تعتلِفُ، أى تأكلُ، وتستعلِفُ، أى تطلب العَلْفَ بالحمحمه. والشَّاةُ المِعلُفَةُ: هى التى تَسَمَنُ. عَلَفْتُها تعليفًا: إذا أَكثرت تعهدها بِإلقاء العَلْفِ لها. وعلوفة الدَّوابِّ كأنَّه جَمَعَ وهو شبيهٌ بالمصدر وبالجَمع أُخرى. والعَلْفُ: ثَمَرُ الطَّلح، مشددة اللام، الواحدة بالهاء. والعِلَافِيّ، منسوب، وهو أعظم الرِّحال آخرة وواسطاً^(١). وجمعه: عِلَافِيَّات. قال ذو الرِّمة^(٢):

أَحْمُ عِلَافِيٍّ وَأَبْيَضُ صَارِمٍ وَأَعْيَسُ مَهْرِيٍّ وَأَرَوُعُ مَاجِدٍ

وقال:

شعب العِلَافِيَّاتِ بين فروجهم والمحصنات عوازبُ الأطهار

قوله: بين فروجهم، أى قد ركبوها ونساؤهم عوازب منهن؛ إذا طهرن لا يغشونهن؛ لأنَّهم أبدأ على الأسفار.

وشَيْخٌ عُلُفُوفٌ: كثيرُ الشَّعرِ واللَّحم، ويقال: هو الكبير السنّ.

علق: العَلَقُ: الدَّمُ الجامدُ قَبْلَ أَنْ يَنْبَسَ، والقِطْعَةُ عَلَقَةٌ. والعَلَقَةُ: دَوِيَّةٌ حمراءُ تكونُ فى الماء، تُجْمَعُ على عَلَقٍ. والمَعْلُوقُ: الذى أَخَذَ العَلَقُ بِخَلْقِهِ إذا شَرِبَ. والعَلُوقُ: المرأةُ الَّتى لا تُحِبُّ غيرَ زَوْجِها. ومن النُّوق: الَّتى تَألفُ الفَحْلَ ولا تَرَأُمُ البَوَّ^(٣)، ويقال: هى الَّتى يَعلُقُ عليها وَلَدٌ غيرها، قال: أَفَنُونُ التَّغْلِيّ:

وكيف يَنْفَعُ ما تُعطى العَلُوقُ به رِثْمانُ أنْفٍ إذا ما ضَنَّ بِاللَّبَنِ^(٤)

والمرأة إذا أَرْضَعَتْ وَلَدٌ غيرها يقالُ لها: عَلُوقٌ وَيُجْمَعُ على غِلَاقٍ، قال:

=وأعلاق الكواكب مرسلات كخيل القِرْقِ غايتها النصاب

شبه النجوم بهذه الحَصِيَّاتِ الَّتى تُصَفُّ وَغايتها النصاب، أى المغرب الذى تغرب فيه.

(١) من التهذيب فى روايته عن الليث (٤٠٠/٢).

(٢) ديوانه (١١٠٩/٢)، والرواية فيه (وأشعث ماجد).

(٣) البَوَّ: غير مهموز: الحوار، وقيل: جلده يُحشى تبناً أو ثَمَماً أو حشيشاً لتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها، ولم يقرب إلى أم الفصيل لترأمة فتدر عليه، ويقال: رثمت الناقة ولدها: إذا لزمته وعطفت عليه. اللسان (بو) (لأم).

(٤) البيت لأفنون التغلبى فى اللسان (علق).

وَبَذَلْتُ مِنْ أُمٍّ عَلَى شَفِيقَةٍ عُلُوقًا وَشَرُّ الْأُمّهَاتِ عُلُوقُهَا^(١)
وَالْعَلْقُ: مَا يُعَلَّقُ بِهِ الْبَكْرَةُ مِنَ الْقَامَةِ، قَالَ رُوْبَةُ^(٢):

فَقَعَقَعَةَ الْمِحْوَرِ حُطَّافٍ الْعَلْقِ^(٣)

وَالْعَلْقُ: الْمَالُ الَّذِي يَكْرُمُ عَلَيْكَ، تَضَيُّنٌ بِهِ، تَقُولُ: هَذَا عَلَقٌ مَضْنَةٌ. وَمَا عَلَيْهِ عِلْقَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثِيَابٌ فِيهَا خَيْرٌ. وَالْعَلَاقَةُ: مَا تَعَلَّقَتْ بِهِ فِي صِنَاعَةٍ أَوْ ضَيْعَةٍ أَوْ مَعِيشَةٍ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ، أَوْ مَا ضَرَبَتْ عَلَيْهِ يَدُكَ مِنَ الْأُمُورِ وَالْخُصُومَاتِ وَنَحْوِهَا الَّتِي تَحَاوِلُهَا.
وَفُلَانٌ ذُو مِعْلَاقٍ: أَيْ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ وَالْخِلَافِ، وَيُقَالُ: مِغْلَاقٌ وَإِنَّمَا عَاقَبُوا عَلَى حَذَفِ الْمُضَافِ، وَقَالَ^(٤):

إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْمًا وَعَزْمًا وَخَصِيمًا أَلَدًا ذَا مِعْلَاقٍ
وَمِعْلَاقُ الرَّجُلِ: لِسَانُهُ إِذَا كَانَ بَلِيغًا. وَعَلَقْتُ بِفُلَانٍ: أَيْ خَاصَمْتُهُ. وَعَلِقَ بِالشَّيْءِ:
نَشِبَ بِهِ، قَالَ جَرِيرٌ^(٥):

إِذَا عَلِقْتُ مَخَالِبُهُ بِقَرْنٍ أَصَابَ الْقَلْبَ أَوْ هَتَكَ الْحِجَابَ
وَعَلَقْتُ فُلَانَةً: أَيْ أَحْبَبْتُهَا. وَعَلَقَ فُلَانٌ يَفْعُلُ كَذَا: أَيْ طَفِقَ وَصَارَ. وَتَقُولُ: عَلِقْتُ
بِقَلْبِي عِلَاقَةً جَنِيًّا، قَالَ جَرِيرٌ:

أَوْ لَيْتَنِي لَمْ تُعَلِّقْنِي عِلَاقَتُهَا وَلَمْ يَكُنْ دَاخِلَ الْحُبِّ الَّذِي كَانَا
وَقَالَ جَمِيلٌ:

أَلَا أَيُّهَا الْحُبُّ الْمُبَرِّحُ هَلْ تَرَى أَنَا عَلَقٌ يَفْرَى بِحُبٍّ كَمَا أَفْرَى^(٦)
وَالْمِعْلَاقُ: مَا عَلَقَ مِنَ الْعَنْبِ وَنَحْوِهِ. وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ: مُعْلُوقٌ، أَدْخَلُوا الضَّمَّةَ
وَالْمَدَّةَ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا حَذُوَ بِنَاءِ الْمُدْهْنِ وَالْمُنْخُلِ ثُمَّ مَدَّوْا. وَتَمَامُهُ أَنْ يَكُونَ مَمْدُودًا لِأَنَّهُ
عَلَى حَذُوِ الْمُنْطِيقِ وَالْمَحْضِيرِ. وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَقٌ عَلَيْهِ فَهُوَ مِعْلَاقُهُ. وَمِعْلَاقُ الْبَابِ: مِزْلَاجُهُ

(١) البيت في المحكم برواية العين (١٢٤/١).

(٢) ديوانه (ص ١٠٦)، والمحكم (١٢٢/١).

(٣) سبق الاستشهاد بالبيت في (قعقع).

(٤) نسب البيت في معجم المقاييس (١٢٧/٤)، واللسان (علق) إلى المهلهل.

(٥) ديوانه (٧٢)، والمحكم (١٢١/١).

(٦) البيت في الديوان (ص ٢٣)، والرواية فيه:

يُفْتَحُ بغيرِ الافتتاح. والمِغْلَاقُ يُفْتَحُ بِالِافتتاح. يقالُ: عَلَّقَ البابَ وَأَزْلَجَهُ، وتَعَلَّقَ البابُ: نَصَبُهُ وتركيبُهُ. وعِلَاقَةُ السَّوْطِ: سَيْرٌ فِي مَقْبَضِهِ. وَالْعُلُقَةُ: شَجَرَةٌ تَبْقَى فِي الشِّتَاءِ. وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَتْ عُلُقَةً فَهُوَ بُلُغَةٌ وَالْإِبِلُ تَعْلُقُ مِنْهُ فَتَسْتَعْنِي بِهِ حَتَّى تُدْرِكَ الرَّيِّعَ وَقَدْ عَلَقَتْ بِهِ تَعْلُقٌ عَلَقًا إِذَا أَكَلَتْ مِنْهُ فَتَبَلَّغَتْ بِهِ. وَالْعُلُقِيُّ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ. وَالْعُلُقَةُ مِنَ النَّبَاتِ لَا تَلْبَثُ أَنْ تَذْهَبَ. وَالْعُلُقِيُّ: شَجَرٌ، وَاحْدَتُهُ عُلُقَاةٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

فَكَرَّ فِي عُلُقِي وَفِي مُكُورٍ^(١) يَبِينُ ثَوَارِي الشَّمْسِ وَالذُّرُورِ

وَالْعَوْلُقُ: الْغُولُ، وَالْكَلْبَةُ الْحَرِيصَةُ عَلَى الْكَلَابِ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

عَوْلُقُ الْحِرْصِ إِذَا أُمْشَرَتْ سَادَرَتْ فِيهِ سُورُ الْمَسَامِي^(٢)

يَعْنِي أَنَّهُمْ يُوَدِّعُونَ رِكَابَهُمْ وَيَرْكَبُونَهَا وَيَزِيدُونَ فِي حَمْلِهَا. وَالْعُلُقِيُّ: الْقَضِيمُ إِذَا عُلِقَ فِي عُنُقِ الدَّابَّةِ. وَالْعُلُقِيُّ: الشَّرَابُ، قَالَ لَبِيدٌ^(٣):

أَسْبَقَ هَذَا وَذَا وَذَاكَ وَعَلَّقَ لَا تُسَمِّ الشَّرَابَ إِلَّا عَلِقَا

وَكَلُّ شَيْءٍ يُتَبَلَّغُ بِهِ فَهُوَ عُلُقَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَتَحْتَزِي بِالْعُلُقَةِ» أَيْ تَكْتَفِي بِالْبُلُغَةِ مِنَ الطَّعَامِ. وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ: «وَإِنَّمَا يَأْكُلَنَّ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ»^(٤). وَقَوْلُهُمْ: اَرْضَ مِنَ الرُّكْبِ بِالتَّعْلِيقِ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُؤَمَّرُ بِأَنْ يَقْنَعَ بِبَعْضِ حَاجَتِهِ دُونَ إِمَامِهَا كَالرَّاكِبِ عَلِيقَةً مِنَ الْإِبِلِ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ. وَيَقَالُ: الْعُلُقِيُّ ضَرْبٌ مِنَ النَّبِيدِ يُتَخَذُ مِنَ الثَّمَرِ. وَمَعَالِيقُ الْعَقْدِ: الشُّنُوفُ يُجْعَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِيهِ. وَالْعَلَّاقُ: مَا تَتَعَلَّقُ بِهِ الْإِبِلُ فَتَحْتَزِي بِهِ وَتَتَبَلَّغُ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَفَلَاةٍ كَأَنَّهَا ظَهَرُ ثَرَسٍ لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيعَ فِيهَا عَلَّاقُ

وَالْعُلُقِيُّ: نَبَاتٌ أَحْضَرُ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ وَيَلْتَوِي عَلَيْهِ فَيَشْبُهُ. وَالْعَلُوقُ: الَّتِي قَدْ عَلِقَتْ لِقَاحًا. وَالْعَلُوقُ أَيْضًا: مَا تَعْلُقُهُ الْإِبِلُ: أَيْ تَرَعَاهُ، وَقِيلَ: نَبْتُ، قَالَ الْأَعَشَى:

(١) البيت في الديوان (ص ٢٩) وروايته فيه: فحط في علقى وفي مكور.

(٢) ورد البيت في الديوان (ص ١٠٦) وروايته:

أبشرت فيه سوء المسام

(٣) ليس البيت في ديوان لبید. وجاء في اللسان قول الأزهري: ويقال للشرباء علق وأنشد لبعض الشعراء وأظن أنه للبيد وإنشاده مصنوع. وروايته: لا نسعى

(٤) هو من كلام عائشة رضي الله عنها، في حديث الإفك، أخرجه البخاري (٢٦٦١)، ومسلم (ح

هو الواهب المصطفى ة لاق العلوق بهن احرارا^(١)

أى حسنَ النبت ألوانها. وقيل: إنه يقول: رعينَ العلوق حين لاطَ بهنَ الاحمرار من السمن والخضب. ويقال: أراد بالعلوق الولدَ فى بطنها، وأراد بالاحمرار: حُسنَ لونها عند اللقح. والعلوق: الناقةُ السيئةُ الخلقِ القليلةُ الحلب، لا تَرَأُمُ البَوَّ، ويعلُقُ عليها فصيلُ غيرها، وتزبنُ ولدها أيضاً؛ لأنها تتأذى بمصّه إياها لقلة لبنها، قال الكميت:

والرؤومُ الرَّفُودُ ذا السِرِّ مِنْهُنَّ علوقاً يسقّينها وزجورا
علقم: العَلَقَم: شجر الحنظل، القطعة: علقمة.

علك: علكتِ الدابة اللجام علكاً حركته فى فيها^(٢) قال النابغة:
 خيلٌ صيامٌ وخيلٌ غيرُ صائمةٍ^(٣). تحت العجاج وأخرى تعلكُ اللجما
 والعليكة: الشَّقَشِقَةُ عند الهدير. قال رؤبة:

يَجْمَعْنَ زأراً وهديراً محضاً^(٤)
 فى علكات يعتلين النهضا

أى إن ناهضت فحولاً غلبتها. وسمى العلك لأنه يُعلكُ، أى يعضغ.
علكد: العِلْكَد: الشَّدِيدُ العُنُقِ والظَّهْرِ، ويقال: رَجُلٌ عِلْكَدٌ وامرأةٌ عِلْكَدَةٌ، ويُثَقِّلُ
 الدال عند الاضطرار. قال:

أَعْيَسَ مَصْبُورَ الْقَرَى عِلْكَدًا
علكس: اَعْلَنْكَسَ الشَّعْرُ: إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَكَثُرَ، قال العجاج:

بفاجمٍ دُورِي حَتَّى اَعْلَنْكَسَا^(٥)
 والمُعْلَنْكَس من اليبیس: ما كَثُرَ واجْتَمَعَ. والمُعْلَنْكَسُ: المتراكم من الرَّمْل. والمُعْلَنْكَس:

(١) قال محقق (ط) كأن البيت ملفق من أصل بيتين فى الديوان (ص ٥١)، (ص ٨٤) هما:

بأجود منه بأدم العشا رلاط العلوق بهن احرارا

هو الواهب المصطفى ة إما مخاضاً وإما عشارا

(٢) زيادة اقتضاها السياق عن المحكم (١/١٦٥).

(٣) عن اللسان (علك). وعجزه فى التهذيب بلفظ العين (١/٣١٢).

(٤) الرجز فى التهذيب (١/٣١٣)، واللسان (زأر).

(٥) وقبلة فى الديوان (ص ٣١): أزمان غراء تروق العنا.

الكثير من كل شيء. وَرَجُلٌ مُعْلَنَكِس: إذا كَانَ مَقِيمًا بِالْبَلَدِ. وَيَقَالُ: مَا لَهُ قَدْ اُعْلَنَكِسَ. وَقَوْمٌ مُعْلَنَكِسُونَ: مُقِيمُونَ بِالْبَلَدِ، قَالَ:

يَا رَبَّ تَيْسٍ قَهْوَانٍ قَهْوَسٍ
سَيَقَتْ لَهُ فِي نَشْرِ مُعْلَنَكِسٍ
مُطَبَقَةَ الْغَضِّ كَعَيْنِ الْأَشْوَسِ

الغَضُّ: يَعْنِي الْكَفَّةَ، وَلِذَلِكَ قَالَ: «كَعَيْنِ الْأَشْوَسِ» لِأَنَّ وَسَطَ الْكَفَّةِ يَبْدُو مِنْهَا شَيْءٌ صَغِيرٌ أَوْ ثِقْبَةٌ، فَهُوَ كَعَيْنِ الْأَشْوَسِ لِصُغَرِهَا. وَالْقَهْوَسُ: الشَّدِيدُ الْمَشْيِ الْمُحْتَرَى بِاللَّيْلِ عَلَى السَّيْرِ. وَالْقَهْوَانُ: الطَّوِيلُ الْقَرْنَيْنِ.

عَلَكُمُ: الْعُلُكُومُ: النَّاقَةُ الْجَسِيمَةُ السَّمِينَةُ، قَالَ لَبِيدُ:

بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ تَرَوِي الْحَدَائِقَ بَازِلَ عُلْكُومٍ^(١)

قَوْلُهُ: جُرْشِيَّةٌ يَعْنِي نَاقَةً مَنَسُوبَةً إِلَى جُرْشٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ^(٢)، وَالْمَقْطُورَةُ: الْمَطْلِيَّةُ بِالْقَطِرَانِ. قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: عَلَكَمْتُهَا عِظَمَ سَنَامِهَا.

عَلَلُ^(٣): الْعَلَلُ: الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ، وَالْفِعْلُ: عَلَّ الْقَوْمُ إِبْلَهُمْ يَعْلُونَهَا عَلًّا وَعَلَاءً، وَالْإِبْلُ تَعْلُ نَفْسَهَا عَلَاءً، قَالَ^(٤):

إِذَا مَا نَدِيمِي عَلَّنِي ثُمَّ عَلَّنِي ثَلَاثَ زُجَاجَاتٍ لَهُنَّ هَدِيرُ
وَالْأُمُّ تُعَلِّلُ الصَّبِيَّ بِالْمَرْقِ وَالْخُبْزَ لِيَجْتَزِيَءَ بِهِ عَنِ اللَّبَنِ، قَالَ لَبِيدُ:
إِنَّمَا يُعْطِنُ مَنْ يَرْجُو الْعَلَلَ

وَالْعَلَالَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ، وَبَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى بَقِيَّةُ جَرَى الْفَرَسِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَحْمِلْ أُمِّي وَهِيَ الْحَمَّالَةُ تَرْضِعُنِي الدَّرَّةَ وَالْعَلَالَهَ^(٥)

أَيُّ بَقِيَّةِ اللَّبَنِ: وَالْعِلَّةُ: الْمَرَضُ، وَصَاحِبُهَا مُعْتَلٌّ. وَالْعِلَّةُ: حَدَثٌ يَشْغُلُ صَاحِبَهُ عَنِ

(١) البيت في الديوان (ص ١٢٢) وروايته:

تروى المحاجر بازل علكوم

(٢) في الديوان: أرض باليمن.

(٣) باب العين واللام (ع ل، ل ع مستعملان).

(٤) البيت للأخطل. انظر الديوان (ص ١٥٤).

(٥) ذكره في المحكم (٤٥/١) وزاد بعده: (ولا يجازى والدفعه).

وجهه، والعَلِيل: المريض. والعَلُّ القَرَادُ الضَّخْمُ، قال (١):

عَلٌّ طَوِيل الطَّوَى كَبَالِيَةِ السَّفْعِ مَتَى يَلْقَ الْعُلُوَّ يَصْطَعِدُهُ
أَي مَتَى يَلْقَ مُرْتَقَى رِقَّة. والعَلُّ: الرَّجُلُ الَّذِي يَزُورُ النِّسَاءَ. والعَلُّ: التَّيْسُ الضَّخْمُ
العَظِيمُ، قال (٢):

وَعَلَّهَا مِنَ التُّيُوسِ عَلًّا

وَبَنُو الْعَلَّاتِ: بَنُو أُمَّهَاتٍ شَتَّى لِرَجُلٍ وَاحِدٍ قَالَ الْقُطَامِيُّ:

كَأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ وَلاُُمَّ وَنَحْنُ لِعَلَّةٍ عَلَتْ ارْتِفَاعًا

وَالْعُلُّ: اسْمُ الذَّكَرِ، وَهُوَ رَأْسُ الرَّهَابَةِ أَيْضًا. وَالْعُلَّالُ: الذَّكَرُ مِنَ الْقَنَابَرِ. وَيُقَالُ:

عَلَّ أَخَاكَ: أَي لَعَلَّ أَخَاكَ، وَهُوَ حَرْفٌ يُقَرَّبُ مِنْ قَضَاءِ الْحَاجَةِ وَيُطْمِعُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

عَلَّ الْإِلَهَ الْبَاعِثَ الْأَثْقَالَ يُعْقِبُنِي مِنْ جَنَّةٍ ظِلَالًا

وَيُقَالُ: لَعَلَّنِي فِي مَعْنَى لَعَلَّنِي، قَالَ (٣):

وَأَشْرَفَ مِنْ فَوْقِ الْبَطَاحِ لَعَلَّنِي أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي بِصِيرِهَا

علم: عِلِمٌ يَعْلَمُ عِلْمًا، نَقِيضُ جَهْلٍ. وَرَجُلٌ عَلَامَةٌ، وَعِلَامٌ، وَعَلِيمٌ، فَإِنْ أَنْكَرُوا الْعَلِيمَ
فَإِنَّ اللَّهَ يَحْكِي عَنْ يُوسُفَ ﴿إِنِّي حَفِيطٌ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٥٥]، وَأَدْخَلَتِ الْهَاءُ فِي عَلَامَةٍ
لِلتَّوَكِيدِ. وَمَا عَلِمْتُ بِخَبْرِكَ، أَي مَا شَعَرْتُ بِهِ. وَأَعْلَمْتُهُ بِكَذَا، أَي أَشْعَرْتُهُ وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا.
وَاللَّهُ الْعَالِمُ الْعَلِيمُ الْعَلَامُ. الَّذِي انْشَقَّتْ شَفَتُهُ الْعُلْيَا. وَقَوْمٌ عُلْمٌ وَقَدْ عَلِمَ عِلْمًا.
قَالَ عَنَتْرَةَ (٤):

تَمَكُّو فَرِيصَتَهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ

وَالْعَلْمُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَعْلَامُ. قَالَ:

قَالَ ابْنُ صَانِعَةِ الزَّرُوبِ لِقَوْمِهِ لَا أَسْتَطِيعُ رَوَاسِيَ الْأَعْلَامِ

(١) البيت للطرماح (ص ١١٩).

(٢) ذكره في المحكم (٤٥/١) بغير نسبة كذلك.

(٣) البيت لتوبة بن الحمير: انظر اللسان (بصر) وروايته فيه:

وَأَشْرَفَ بِالْغُورِ الْيَفَاعِ لَعَلَّنِي

(٤) ديوانه (٢٤). وصدر البيت:

وَحَلِيلَ غَانِيَةٍ تَرَكْتَ مَجْدَلًا

ومنه قوله تعالى: ﴿فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [الشورى: ٣٢، والرحمن: ٢٤]، شبه السفن البحرية بالجبال. والعَلَمُ: الرّاية، إليها يجمعُ الجند، والعَلَمُ: عَلَمُ الثوبِ ورقمُه. والعَلَمُ: ما يُنصَبُ في الطّريق، ليكونَ علامةً يُهْتَدَى بها، شبه الميل. والعلامة والمَعْلَم. والعَلَمُ: ما جعلته عَلَمًا للشيء. ويُقرأ: ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ [الزخرف: ٦١]، يعنى خروج عيسى، عليه السّلام، ومن قرأ ﴿لَعَلَمٌ﴾ يقول: يعلم بخروجه اقتراب الساعة. والعالم: الطّمش، أى الأنام، يعنى: الخلق كلّهُ، والجمع: عالمون. والمَعْلَمُ: موضعُ العلامة. والعَيْلَمُ: البحر، والماء الذى عليه الأرض، قال^(١):

فِي حَوْضِ حَيَّاشٍ بَعِيدٍ عَيْلَمُهُ

ويقال: العَيْلَمُ: البئر الكثيرة الماء، قال:

يَا جَمَّةَ الْعَيْلَمِ لَنْ نُرَاعِيَ
أُورِدَ مِنْ كُلِّ خَلِيفٍ رَاعِي

الخليف: الطّريق.

والعَلَامُ: الباشقُ. عَلِيمٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

علن: عَلَنَ الْأَمْرُ يَعْلَنُ عَلُونًا وَعَلَانِيَةً، أى شاع وظهر. وأعلنته إعلانًا. قال^(٢):

قَدْ كُنْتَ وَعَزْتُ إِلَى عَلاءِ
فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ وَالنَّجَاءِ

ويقال للرجُل: استسرّ ثم استعلن. لا يقال: أعلن إلا للأمر والكلام، وأمّا استعلن فقد

يجوز في كلّ ذلك. واعتلن الأمر، أى اشتهر. ويقولون: استعلن يا رجل، أى أظهر. والعِلان: المُعانة، يُعْلِنُ كُلُّ وَاحِدٍ لِصَاحِبِهِ مَا فِي نَفْسِهِ. قال^(٣):

وإِعْلَانِي لِمَنْ يَبْغِي عِلَانِي

عله: الْعَلْهَانُ: مَنْ تَنَازَعَهُ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ، عَلَيْهِ يَعْلَهُ عَلَيْهَا، وَعَلِيهِ الرَّجُلُ: إِذَا اشْتَدَّ

جوعُهُ، وَالْعَلْهَانُ: الْجَائِعُ. وَأَمْرَأَةٌ عَلْهَى، وَيُجْمَعُ عَلَى عَلَاهٍ وَنِسْوَةٍ عَلَاهَى. وَعَلِيهِ الرَّجُلُ:

(١) رؤبة ديوانه (١٥٩)، والرواية فيه: خسيف.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (وعز).

(٣) التهذيب (٣٩٦/٢) عن الليث، واللسان (علن)، وصدر البيت فيهما:

وكفى عن أذى الجيران نفسى

إِذَا وَقَعَ فِي الْمَلَامَةِ. وَالْعَلْهَانُ: الظِّلِيمُ. وَالْعَالِيَةُ: النَّعَامَةُ. وَالْعَلَّةُ: خُبْتُ النَّفْسَ وَالْحِدَّةَ وَالْأَنَّهُمَاكَ، قَالَ:

بِحُرْدٍ يَعْلَهُ الدَّاعِي إِلَيْهَا مَتَى رَكِبَ الْفَوَارِسُ أَوْ مَتَى لَا^(١)
وَالْعَلَّةُ: أَذَى الْخُمَارِ. وَعَلْهَانُ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ جَرِيرُ:
جِئُوا بِمِثْلِ قَعَسِبٍ وَالْعَلْهَانِ

علهب: الْعَلْهَبُ: التَّيْسُ الطَّوِيلُ الْقَرْنَيْنِ مِنَ الْوَحْشِيَّةِ وَالْإِنْسِيَّةِ وَيُوصَفُ بِهِ الثَّوَرُ الْوَحْشِيُّ، وَجَمَعَهُ عَلَاهِبٌ، قَالَ جَرِيرُ:

إِذَا قَعِسَتْ ظُهُورُ بَنَاتِ تَيْمٍ تَكْشِفُ عَنْ عَلَاهِبَةِ الْوُعُولِ
أَيُّ عَنْ بُظُورٍ كَأَنَّهَا قُرُونُ الْوُعُولِ. وَالْعَلْهَبُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ، وَالْمَرْأَةُ بِالْهَاءِ.
علهج: الْمُعْلَهَجُ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الْمَذِرُ اللَّئِيمَ الْحَسَبِ الْمُعْجَبُ بِنَفْسِهِ، قَالَ:
فَكَيْفَ تُسَامِنِي وَأَنْتَ مُعْلَهَجٌ هُذَارِمَةٌ جَعْدُ الْأَنَامِلِ حَنْكَلُ^(٢)
وَالْمُعْلَهَجُ: الدَّعِيُّ. وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ: الْعَلْهَجُ شَجَرٌ بِيَلَادِنَا مَعْرُوفٌ.

علهز: الْعِلْهَزُ كَانَ يُفْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يُعَالَجُ الْوَبَرُ بِدِمَاءِ الْحِلْمِ فَيَأْكُلُونَهُ، قَالَ:
وَإِنَّ قَرَى قَحْطَانَ قَرَفٌ وَعِلْهَزٌ فَأَقْبَحُ بِهَذَا وَيَحُ نَفْسِكَ مِنْ فِعْلٍ^(٣)
وَالْعِلْهَزُ: الْقَرَادُ الضَّخْمُ: وَالْقَرَفُ: نَبْتُ يَنْبُتُ نَبْتَةَ الطَّرَائِثِ^(٤) يَخْرُجُ مَعَ الْمَطَرِ فِي
وَقْتُ الصَّيْفِ وَفِي وَقْتِ الْخَرِيفِ مِثْلُ جِرْوِ الْقِتَاءِ، إِلَّا أَنَّهَا حُمْرَاءُ مُتَنَتَّةِ الرِّيحِ. قَالَ غَرَّامُ:
وَالْعِلْهَزُ يَنْبُتُ بِيَلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ نَبْتُ شَيْبَةِ الْجِرَاءِ إِلَّا أَنَّهَا مُعْتَقَرَةٌ أَيْ لَهَا عُقُورَةٌ. قَالَ:
وَأَقُولُ: شَاةُ مُعْلَهَزَةٍ أَيْ لَيْسَتْ بِسَمِينَةٍ^(٥).

(١) البيت لابن أحمَر في ديوانه (ص ١٣١)، وبلا نسبة في اللسان (عله)، والتهذيب (١/١٤٢)، وروايته:

وجرد يعله

(٢) في حاشية «التهذيب» (٣/٢٦٥): ينسب إلى الأخطل والصاغانى ينفى النسبة.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (علهزا).

(٤) الطرائث: جمع طرثوث، وهو نبت يؤكل ويتخذ للأدوية. اللسان (طرث).

(٥) (ط) ليس هذا المعنى في أى من المعجمات سوى كتاب العين.

علهس: قَالَ عَرَّامٌ: عَلَّهَسْتُ الشَّيْءَ مَارَسْتُهُ بِشِدَّةٍ (١).

علهص: عَلَّهَصْتُ الْقَارُورَةَ إِذَا عَاجَلْتَ صِمَامَهَا لِتَسْتَخْرِجَهَا (٢). وَعَلَّهَصْتَ الْعَيْنَ إِذَا اسْتَخَرَجْتَهَا مِنَ الرَّأْسِ عَلَّهَصَةً، وَهُوَ مَلَا حَكَّهَا بِإِصْبَعِكَ وَاسْتَخَرَجَكُهَا مِنْ مُقْلَتِهَا. وَعَلَّهَصْتُ الرَّجُلَ: عَاجَلْتُهُ عِلَاجًا شَدِيدًا. وَعَلَّهَصْتُ مِنْهُ شَيْئًا: إِذَا نِلْتُ شَيْئًا. وَلَحْمٌ مُعْلَهَصٌ أَيْ لَمْ يَنْضَجْ بَعْدَ.

علمهم: الْعُلَاهِمُ وَالْعُلَاهِمَةُ (٣): الْقُوَّةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَجَمْعُهُ عَلَاهِيمُ.

علوس: الْعِلُّوسُ: الذُّبُّ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. قَالَ زَائِدَةٌ: هُوَ بِالْشَيْنِ.

علا (علو): الْعُلُوُّ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ أَعْلَى وَأَعْظَمُ مِمَّا يُشْنَى عَلَيْهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَالْعُلُوُّ: أَصْلُ الْبِنَاءِ. وَمِنْهُ الْعَلَاءُ وَالْعُلُوُّ، فَالْعَلَاءُ الرَّفْعَةُ، وَالْعُلُوُّ الْعِظَمَةُ وَالتَّجَبُّرُ. يُقَالُ: عَلَا مَلِكٌ فِي الْأَرْضِ، أَيْ طَغَى وَتَعَظَّمَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ [القصص: ٤]. وَرَجُلٌ عَلَا الْكَعْبَ، أَيْ شَرِيفٌ. قَالَ (٤):

لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ لِي عَلِيتُ

وَتَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ عَلَا: عَلَا يَعْلُو عُلوًّا، وَتَقُولُ فِي الرَّفْعَةِ وَالشَّرَفِ: عَلِيَ يَعْلَى عَلَاءً. وَالْعُلَيَاءُ: رَأْسُ كُلِّ جَبَلٍ مُشْرِفٍ. قَالَ (٥):

تَحْمَلُنَ بِالْعُلَيَاءِ مِنْ فَوْقِ جَرْتِمِ

وَالْعَالِيَةِ: الْقَنَاةُ الْمُسْتَقِيمَةُ. وَالْجَمْعُ: الْعَوَالِي. [وَيُسَمَّى أَعْلَى الْقَنَاةِ: الْعَالِيَةِ. وَأَسْفَلُهَا:

(١) لم ترد هذه الكلمة في «اللسان» و«التهذيب».

(٢) (ط) إلى هنا ينتهي ما جاء عن هذه الكلمة في المعجمات الأخرى. وما بقي مما تفرد به كتاب العين.

(٣) في «التهذيب» (٢٧٣/٣): العلمهم بكسر فسكون ففتح فتشديد الضخم العظيم من الإبل، وأنشد:

لَقَدْ غَدَوْتُ طَارِدًا وَقَانَصًا أَقْوَدَ عَلَيْهِمَا أَشَقًّا شَاخِصًا

(٤) رُؤْبَةٌ، ديوانه (ص ٢٥).

(٥) زهير، ديوانه (ص ٩) وهو من معلقته، وصدر البيت:

تَبْصُرُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَائِنِ

السَّافِلَةُ^(١). وَالْعُلَاةُ: كَسَبُ الشَّرَفِ مِنَ الْمَعَالِي. وَالْعَالِيَةُ مِنْ مَحَلَّةِ الْعَرَبِ: الْحِجَازُ وَمَا يَلِيهَا، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا: عُلُوٌّ. وَعُلُوُّ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ تَرْفَعُ الْعَيْنُ وَتَخْفُضُ. وَذَهَبَ فِي السَّمَاءِ عُلُوًّا وَفِي الْأَرْضِ سُفْلًا. وَالْعُلُوُّ وَالسُّفْلُ: أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ وَأَسْفَلُهُ. وَيُقَالُ: سِفْلُ الدَّارِ وَعُلُوُّهَا، وَسِفْلُهَا وَعُلُوُّهَا. وَفُلَانٌ مِنْ عِلْيَةِ النَّاسِ، أَيْ مِنْ أَهْلِ الشَّرَفِ. وَهَؤُلَاءِ عِلْيَةُ قَوْمِهِمْ. مَكْسُورَةُ الْعَيْنِ، عَلَى فِعْلَةٍ خَفِيفَةٍ. وَالْعِلْيَةُ: الْغُرْفَةُ عَلَى بِنَاءِ حُرِّيَّةٍ، فِي التَّصْرِيفِ عَلَى: فُعُولَةٍ. وَعَالِيَةُ الْوَادِي: أَعْلَاهُ، وَسَافِلَتُهُ: أَسْفَلُهُ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ كَذَلِكَ؛ عُلْيَا مُضَرٌّ، وَسُفْلَى مُضَرٌّ. إِذَا قُلْتَ: عُليَا قُلْتَ: سُفْلَى، وَإِذَا قُلْتَ: عِلُوًّا قُلْتَ: سِفْلًا. وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى. الْوَاحِدَةُ عُليَا. وَتَعْلَى: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ:

سَلَامُ اللَّهِ يَا تَعْلَى عَلَيْكَ الْمَلِكُ الْأَعْلَى

وَالثَّنَايَا الْعُلْيَا، وَالثَّنَايَا السُّفْلَى. وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ الْعَلَى الْعَالِي الْمَتَعَالَى ذُو الْعُلَى وَالْمَعَالَى تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا. وَعَلَى: صِفَةٌ مِنَ الصِّفَاتِ، وَلِلْعَرَبِ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: عَلَى زَيْدٍ مَالٌ، وَعَلَيْكَ مَالٌ. وَيُقَالُ: عَلَاكَ، أَيْ عَلَيْكَ. وَيَقُولُونَ: كُنْتُ عَلَى السَّطْحِ، وَكُنْتُ فِي أَعْلَى السَّطْحِ وَيَقُولُونَ: فِي مَوْضِعٍ أَعْلَى عَالٍ، وَفِي مَوْضِعٍ أَعْلَى عَلِيٍّ. قَالَ أَبُو النَجْمِ^(٢):

أَقْبُ^(٣) مِنْ تَحْتُ عَرِيضٌ مِنْ عَلِيٍّ

وَقَدْ تَرَفَعَهُ الْعَرَبُ فِي الْغَايَةِ فَيَقُولُونَ: مِنْ عَلِيٍّ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ:

شَهِدْتُ فَلَمْ أَكْذِبْ بِأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ الَّذِي سَوَّى السَّمَاوَاتِ مِنْ عَلِيٍّ

وَيُقَالُ: اْعْلُ عَنْ مَجْلِسِكَ. فَإِذَا قَامَ فَقَدْ عَلَا عَنْهُ. وَتَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ تَتَعَلَّى إِذَا طَهَّرَتْ مِنْ نَفَاسِهَا. وَتَقُولُ: يَا رَجُلَ تَعَالَهُ، الْهَاءُ صِلَةٌ، فَإِذَا وَصَلَتْ طَرَحَتْ الْهَاءَ. فَتَقُولُ: تَعَالَ يَا رَجُلُ، وَتَعَالِيَا وَتَعَالَوْا، وَأَمَاتُوا هَذَا الْفَعْلَ سِوَى النَّدَاءِ. وَعُلُوٌّ: اسْمُ فَرَسٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَالْعِلَاوَةُ: رَأْسُ الْجَمَلِ وَعُنُقُهُ. وَالْعِلَاوَةُ: رَأْسُ الرَّجُلِ وَعُنُقُهُ. وَالْعِلَاوَةُ: مَا يَحْمِلُ عَلَى الْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ فَوْقَ الْعِذْلَيْنِ بَعْدَ تَمَامِ الْوَقْرِ، وَالْجَمِيعُ: عِلَاوَاتٌ. وَتَقُولُ: أَعْطَيْكَ أَلْفًا وَدِينَارًا عِلَاوَةً. وَالْجَمْعُ الْعِلَاوَى عَلَى وَزْنِ فَعَالَى، كَالْهَرَاوَةِ وَالْهَرَاوَى. وَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ: اْعْلُ هُبْلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ. وَعِلْيَى: اسْمُ عَلِيٍّ

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (١٨٧/٣) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) اللِّسَانُ (عِلَا).

(٣) الْأَقْبُ: الضَّامِرُ. اللِّسَانُ: (قَبَب).

فعيل، إذا نُسِبَ إليه قيل: عَلَوِيٌّ. والمُعَلَّى: القُدْحُ الأوَّل يخرج فى الميسر. وكلٌّ من قهر امرأً أو عدوًّا فقد علا، واعتلاه واستعلى عليه. والفرسُ إذا جرى فى الرهان وبلغ الغاية، قيل: استعلى على الغاية واستولى. ويقال: علوان الكتاب، وأظنه غلطاً، وإنما هو عنوان. والعليان: الذكر من الضباع. والعرير الضخم أيضاً. وعليين: جماعة على فى السماء السابعة يُصعدُ إليه بأرواح المؤمنين. والعلاة: الناقة الصلبة تُشبهُ بالعلاة وهى السندان.

عمت: العمتُ: أن تَعَمَّتِ الصَّوْفَ فتُلَفَّ بعضه على بعض مستطيلاً أو مستديراً، كما يفعلهُ الذى يغزلُ الصَّوْفَ فيُلقيه فى يده أو نحو ذلك، والاسمُ: العَمِيْتُ، وثلاثة أَعْمِيَّةٌ، وجمعه: عُمْتُ. قال (١):

يَظَلُّ فى الشَّاءِ يرعاها وَيَخْلُبُهَا وَيَعِمُّ الدَّهْرَ إِلَّا رِيثَ يَهْتَبِدُ

ورجل عَمَّات وامرأة عَمَّات: إذا كانت جيدة العمت. وعمَّت الصَّوْفَ تعميته. وعمَّت الصَّوْفَ: أن تعميته عمات. والعميئة: ما ينفش من (٢) الصوف، ثم يمد، ثم يُجعل حبلاً، يلقي بعضه على بعض، ثم يغزل. قال:

حتى تطير ساطعا سختينا

وقطعا من وبر عميتا

وقيل: العمتُ: أن تضرب ولا تُبالي من أصاب ضربك.

عمثل: العَمِثْلُ والعَمِثْلَةُ: الضَّخْمُ الثقيل. والعَمِثْلُ: إذا كان فيه إبطاء من عظمه ونحو ذلك. وامرأة عَمِثْلَةٌ ويجمع عَمَائِلَ، قال:

ليس بمثلث ولا عَمِثْلٍ

عمج: التَّعَمُّجُ: الاعوجاج فى السير، والمشي لليدين والأعضاء لاعوجاج الطريق كَتَعَمَّجَ السيل: إذا انقلب بعضه على بعض. قال (٣):

تَدافُعُ السَّيْلِ إِذَا تَعَمَّجَا

عمد: عَمَدَتُ فلاناً أَعَمِدُهُ عَمْدًا، أى قصدته وتعمدته مثله. والعمدُ: نقيض الخطأ.

(١) البيت فى التهذيب (٢/٢٩٠)، وفى اللسان (عمت) بلا نسبة.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) القائل هو العجاج ديوانه (ص ٣٦٣) وورد البيت فى التهذيب (١/٣٩٤)، وفى اللسان:

والعمدان: تعمّد الشيء بعمادٍ يحسكه ويعتمد عليه. والعُمْد: جمع عمادٍ، والأعمدة: جمع العمود من حديد أو خشب. وعمود الخباء من خشب قائم فى الوسط. وأهل عمود وعماد: أصحاب الأخبية، لا ينزلون غيرها. وقوله: ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩]، أى فى شبه أخبية من نار ممدودة، ويقرأ فى عُمْد، لغة، وهما جماعة عمود، وعمد، بمنزلة أديم وأدم، وعمد بمنزلة رسول ورسل، ويقال: هى أوتاد أطباق تطبق على أهل النار، ولا يدخل جهنم بعد ذلك ريح ولا يخرج منها نفس.

والعُمْدُ: الشاب الشديد المتلىء شباباً. يقال: عُمْدٌ وعُمْدَانِيَّ وعُمْدَانِيَّون، والمرأة عُمْدَانِيَّة، أى ذات جسم وعبالة، وهو أملأ الشباب وأردؤه. الدال شديدة فى كله. عُمْدَان: اسم جبل. والعمود: عرق الكبد الذى يسقيها. ويقال للوتين: عمود السحر. وعمود البطن، شبه عرق ممدود من لدن الرّهابة إلى دُوَيْن السُرّة، فى وسطه يشقّ من بطن الشاة. وعمود السنان: ما توسّط شفرتيه من أصله، وهو الذى فيه خيط العير. ورجلا الظبي عموداه. وعمود الأمر: قوامه الذى يستقيم به. وعمود الأذن: معظمها وقوامها الذى تثبت عليه الأذن. وعميد القوم: سيدهم الذى يعتمدون عليه فى الأمور، إذا حَزَبَهُمْ أمرٌ فرزعوا إليه وإلى رأيه. والعميد: العمود الذى لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يُعَمِّدَ بالوسائد. ومنه اشتق القلب العميد: وهو العمود المشغوف الذى قد هدّه العشق وكسره، فصار كشيء عَمِدَ بشيء. قال امرؤ القيس^(١):

أَذْكَرْتَ نَفْسَكَ مَا لَنْ يُعُودَا فَهَاجَ التَّذَكُّرُ قَلْبًا عَمِيدَا

يقال: قلب عميدٌ معمودٌ معمّد. قال جميل^(٢):

فَقُلْتُ لَهَا يَا بَثْنُ أَوْصَيْتِ كَافِيَا وَكُلُّ أَمْرِي لَمْ يَرَعَهُ اللَّهُ مَعْمُودُ

والعُمْدُ: ارتكابك أمراً بجدٍّ ويقين. تقول: فعلته عَمْدًا على عين وعمد عين، وتعمّدت له: أوتيت ذلك الأمر متعمّداً ومعتمداً بمعناه. قال:

فَزَادَكَ اللَّهُ غَمًّا إِذْ كَلَفْتَ بِهَا وَإِذَا أَتَيْتَ الَّذِي أَبْلَاكَ مَعْتَمِدَا

وعَمِدَ السّنام يَعْمُدُ عَمْدًا فهو عَمِدٌ: إذا كان ضخماً واريّاً فحمل عليه ثقل فكسره ومات فيه شحمه فلا يستوى فيه أبداً كما يَعْمُدُ الجُرْحُ إذا عسر قبل أن ينضج بيضته

(١) ديوانه. (ص ٢٥١).

(٢) ديوانه (ص ٦٧).

فَيرَم. وبعيرٌ عَمِدٌ، وسنامٌ عَمِدٌ، وناقةٌ عَمِدَةٌ. وَثَرَى عَمِدٌ، أى بَلَّته الأمطار، وأنشد أبو ليلى:

وهل أحطبئن القومَ بعد نُزولِهِمُ أصولَ ألاءٍ فى ثرى عَمِدٍ جعد
وبعير معمود، وهو داءٌ يأخذه فى السَّنام.

وقوله: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بَغيرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾ [لقمان: ١٠]. يقال: إنَّ الله عَجَب الخلق من خلق السموات فى الهواء من غير أساس وأعمدة، وبناءهم لا يثبت إلاَّ بهما، فقال: خلقتهما من غير حاجة إلى الأعمدة ليعتبر الخلق ويعرفوا قدرته. وقال آخر: بغير عَمَدٍ ترونها، أى لها عَمَدٌ لا ترونها. ويقال: عَمَدُها جَبَلٌ قافٍ، وهى مثلُ القَبَّة أطرافُها على ذلك الجَبَل والجَبَلُ مَحِيطٌ بالدُّنيا من زبرجَدَةٍ خَضراء وخَضْرَةُ السَّماءِ منه، فإذا كان يوم القيامة صَبَّره الله ناراً تحشُر النَّاس من كل أَوْبٍ إلى بيت المقدس. وأمَّا قول ابن ميادة^(١):

وَأَعَمَدٌ من قومٍ كفاهم أخوهم

فإنَّه يقول: هل زدنا على أن كفينا إخواننا. قال عَرَّام: يقول: إنَّي أجَدُّ من ذلك أَلَمَّا ووجعاً، أى لا أعمد من ذلك. ويعنى بقول أبى جهل حين صرع: أعمد من سيِّد قتله قومه، أى هل زاد على سيِّد قتله قومه، والعرب تقول: أَعَمَدٌ من كَيْلٍ مُحِقٍّ، أى هل زاد على هذا؟.

عمر: العَمَرُ: ضربٌ من النَّخلِ وهو السَّحُوقُ الطويلُ. والعَمَرُ: ما بدا من اللَّشَّة، ومنه اشتقَّ اسم عمرو. والعُمُرُ عُمُرُ الحِياة. وقول العرب: لَعَمْرُكَ، تحلف بعمره، وتقول: عَمَرَك اللهُ أن تفعل كذا. هذا إن تحلفه بالله، أو تسأله طول عُمره. عَمَرَ النَّاسَ وَعَمَرَهُمُ الله تعميراً. وتقول: إنَّكَ عَمَرى لظريف. وعَمَرَ النَّاسَ الأرضَ يَعمُرُونَهَا عِمارةً، وهى عامرة معمورة ومنها العُمُران. واستعمر الله النَّاسَ لِيَعمُروها. والله أَعمر الدُّنيا عمراناً فجعلها تعمر ثم يُخربُها. والعِمارة: القبيلة العظيمة. والعُمورُ: حَيٌّ من عبد القيس^(٢). قال:

(١) البيت فى التهذيب (٢/٢٥٣)، وفى اللسان (عمد)، وعجزه فيهما:

صدام العادى حيث فلت نيوبها

وجاء فى اللسان أن الأزهرى نسبته إلى ابن مقبل، وليس كذلك.

(٢) من المحكم (٢/١٠٩)، واللسان (عمر).

فلولا كان أسعد عبد قيسٍ أَعَادِيهَا لَعَادَتْنِي الْعَمُورُ
وَالْحَاجُ يَعْتَمِرُ عُمَرَةً. وَالْعُمَرَةُ: حَرَزَةٌ حمراء كثيرة الماء طويلة تكون في القرط.
وَالْإِفْلَاسُ يُكْنَى: أَبَا عَمَرَةَ.

عمرس: يوم عَمَرَسَ^(١): شديد. وَشَرَّ عَمَرَسَ، قال الأَرِيْقُطُ في وصف يومٍ ذى شَرٍّ.

عَمَرَسَ يَكْلَحُ عَنْ أَنْيَابِهِ

الْعُمُرُوسُ: الْجَمَلُ إِذَا بَلَغَ النَّزْوَ. وَالْعَمَرَسُ: الشَّرْسُ الْخُلُقِ الْقَوِيُّ.

عمرط: الْعَمَرُطُ: الْجَسُورُ الشَّدِيدُ. وَبِالدَّالِ أَيْضًا.

عمس: الْعَمَاسُ: الْحَرْبُ الشَّدِيدُ، وَكُلُّ أَمْرٍ لَا يَقَامُ لَهُ وَلَا يُهْتَدَى لَوَجْهِهِ. وَيَوْمُ

عَمَاسٍ مِنْ أَيَّامِ عُمُسٍ. وَعَمَسَ يَوْمُنَا عَمَاسَةً وَعُمُوسًا. قَالَ^(٢):

وَنَزَلُوا بِالسَّهْلِ بَعْدَ الشَّاسِ

مِنْ مَرٍّ أَيَّامٍ مَضَيْنَ عُمُسٍ

وَيَقَالُ: عُمَسَ يَوْمُنَا عَمَاسَةً وَعُمُوسَةً قَالَ^(٣):

إِذْ لَقِحَ الْيَوْمُ الْعَمَاسُ وَأَقْمَطَرَ

وَاللَّيْلَةُ الْعَمَاسُ: الشَّدِيدَةُ الظُّلْمَةِ، عَنْ شَجَاعٍ. وَتَعَامَسْتَ عَنْ كَذَا: إِذَا أُرِيتَ كَأَنَّكَ

لَا تَعْرِفُهُ، وَأَنْتَ عَارِفٌ بِمَكَانِهِ. وَتَقُولُ: اْعْمِسِ الْأَمْرَ، أَيْ أَخْفِهِ وَلَا تُبَيِّنْهُ حَتَّى يَشْتَبِهَ.
وَالْعَمَاسُ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ.

عمش: رَجُلٌ أَعْمَشُ، وَامْرَأَةٌ عَمَشَاءُ، أَيْ لَا تَزَالُ عَيْنُهَا تَسِيلُ دَمْعًا، وَلَا تَكَادُ تُبْصِرُ

بِهَا. وَقَدْ عَمِشَ عَمَشًا. وَطَعَامٌ عَمَشٌ لَكَ، أَيْ مُوَافِقٌ صَالِحٌ. وَالْعَمَشُ: مَا يَكُونُ فِيهِ
صَلَاحٌ لِلْبَدَنِ. وَالْحَتَانُ عَمَشٌ لِلْغَلَامِ لِأَنَّهُ يَرَى فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ زِيَادَةً. لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو لَيْلَى،
وَعَرَفَهُ عَرَامٌ.

عمص: عَمَصْتُ الْعَامِصَ، وَأَمَصْتُ الْآمِصَ، أَيْ الْخَامِيزَ^(٤)، مَعْرَبَةٌ.

(١) أدرجت المادة قبل أكثر من ثلاث صفحات.

(٢) العجاج. ديوانه (ص ٤٨٥). والرواية فيه: وينزلوا.

(٣) العجاج: ديوانه (ص ٣٨).

(٤) الخاميز، كما جاء في اللسان: ضرب من الطعام؛ أن يشرح اللحم رقيقا ويؤكل غير مطبوخ ولا مشوى. يفعله السكاري.

عمق: بئرٌ عميقةٌ وقد عمقتُ عمقًا. وأعمقها حافرها. والعِمْقَى: نبتٌ، وبَعِيرٌ عامِقٌ، وإِبِلٌ عامِقةٌ: تأكلُ العِمْقَى، وهو أمرٌ من الخنْطَلِ، قال الشاعر:

فأَقْسِمُ أَنَّ الْعَيْشَ حُلُوٌّ إِذَا دَنَتْ وَهُوَ إِنْ نَأَتْ عَنِّي أَمْرٌ مِنَ الْعِمْقَى
وَالْعِمْقَى أَيْضًا: مَوْضِعٌ فِي الْحِجَازِ يَكْثُرُ فِيهِ هَذَا الشَّجَرُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
لَمَّا ذَكَرْتُ أَخَا الْعِمْقَى تَأْدَبَنِي هَمٌّ وَأَفْرَدَ ظَهْرِي الْأَغْلَبُ الشَّيْخُ
وَالْعَمَقُ كَزَفَرٍ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ:

لَمَّا أَرَى عَمَقًا وَرَجَعَ عَرْضُهُ هَدْرًا كَمَا هَدَرَ الْفَنِيقُ الْمُضْعَبُ
أَرَادَ: الْعَمَقُ فَغَيْرَ. وَمَا فِي النَّخْيِ عَمَقَةٌ، كَقَوْلِكَ: مَا بِهِ عَبَقَةٌ أَى لَطْخٌ وَلَا وَضْرٌ مِنْ رُبٍّ وَلَا تَمْنٍ. وَعَمَقَ النَّظَرَ فِي الْأُمُورِ تَعَمِيقًا. وَتَعَمَّقَ فِي كَلَامِهِ: تَنَطَّعَ. وَتَعَمَّقَ فِي الْأَمْرِ: تَشَدَّقَ فِيهِ فَهُوَ مُتَعَمِّقٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَوْ تِمَادَى الشَّهْرُ لَوَاصَلَتْ وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ»^(١). وَالْمُتَعَمِّقُ: الْمُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ الْمُنْشُودِ فِيهِ، الَّذِي يُطَلَّبُ أَقْصَى غَايَتِهِ. وَالْعَمَقُ وَالْعُمُقُ: مَا بَعُدَ مِنْ أَطْرَافِ الْمَفَاوِزِ. وَالْأَعْمَاقُ: أَطْرَافُ الْمَفَاوِزِ الْبَعِيدَةِ، وَقِيلَ: الْأَطْرَافُ وَلَمْ تُقَيَّدْ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لَمَاعِ الْخَفَنِقِ
وَأُعَامِقُ: مَوْضِعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَقَدْ كَانَ مِنَّا مَنْزِلًا نَسْتَلِذُّهُ أَعَامِقُ بَرْقَاوَاتِهِ فَأَجَادِلُهُ

عمل: عَمِلَ عَمَلًا فَهُوَ عَامِلٌ. وَاعْتَمَلَ: عَمِلَ لِنَفْسِهِ. قَالَ^(٢):

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَعْتَمِلُ
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ

وَالْعِمَالَةُ: أَجْرَ مَا عَمِلَ لَكَ. وَالْمَعَامِلَةُ: مَصْدَرُ عَامَلْتَهُ مُعَامَلَةً. وَالْعَمَلَةُ: الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ ضَرْبًا مِنَ الْعَمَلِ حَقْرًا وَطِينًا وَنَحْوَهُ. وَعَامِلُ الرُّمَحِ: دُونَ الثَّلَبِ قَلِيلًا مِمَّا يَلِي السِّنَانَ وَهُوَ صَدْرُهُ. قَالَ:

أَطْعَنُ النَّجْلَاءَ يَعْوَى كَلْمُهَا عَامِلُ الثَّلَبِ فِيهَا مُرْجَحِنُ

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّوْمِ»، (ح ١١٠٤).

(٢) بَعْضُ الْأَعْرَابِ، كَمَا فِي «الْكِتَابِ» (١/٤٤٣).

وتقول: أعطيه أجرَ عملته وعمله. ويقال: كان كذا فى عملة فلان علينا، أى فى عمارته. ورجُلٌ عَمِلٌ: قوى على العمل. والعَمُولُ: القويُّ على العمل، الصابر عليه، وجمعه: عُمَلٌ. وأَعْمَلْتُ إِيْلِكَ المَطْي: أَتَعَبْتُهَا. وفلان يُعْمِلُ رأيَه ورُؤْيَاهُ وكلامه ونحوه [عَمِلَ بِهِ] ^(١). والبناء يستعمل اللَّبَنَ إذا بنى. واليَعْمَلَةُ مِنَ الإِبِل: اسم مشتق من العمل، ويجمع: يَعْمَلَات، ولا يقال إلَّا لِلأُنثَى، وقد يُجمع باليعامل، قال:

وَالْيَعْمَلَاتُ عَلَى الْوَنَى يَقْطَعْنَ بِيَدًا بَعْدَ بِيَدٍ

عملس: العَمَلَسُ: الذئب الخبيث، ويقال: عَمَلَسَ ذَلْهَات ^(٢)، قال الطرمّاح:

يوزَّعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلَّ عَمَلَسٍ ^(٣)

عملك: عِمْلَاقٌ: أبو العَمَالِقة وهم الجبابرة الذين كانوا بالشّام على عهد موسى، عليه السلام.

عمم ^(٤): الأَعْمَامُ والعُمُومَةُ: جماعة العَمِّ والعَمَّة، والعَمَّاتُ أيضًا جمعُ العَمَّة. ورجُلٌ مُعِمٌّ: كريم الأعمام، ومنه مُعِمٌّ ^(٥) مُخَوِّلٌ، قال امرؤ القيس:

بِحَيْدٍ مُعِمٌّ فِي الْعَشِيرَةِ مُخَوِّلٍ

والعِمَامَةُ: معروفة، والجمع العَمَائِمُ، واعتَمَّ الرَّجُلُ، وهو حَسَنُ العِمَّةِ والاعْتِمَامِ. قال ذو الرُّمَّة:

تَنَجُّوْ إِذَا جَعَلْتَ تَدْمَى أَحْيَشْتُهَا وَاعْتَمَّ بِالزَّبَدِ الْجَعْدِ الْخَرَاطِيْمُ

وعُمِّمَ الرَّجُلُ: إِذَا سُوِّدَ، هذا فى العَرَبِ، وفى العَجَمِ يقال: تُوجَّ، لأنَّ تيجانهم العَمَائِم. قال العَجَّاج ^(٦):

وَفِيهِمْ إِذْ عُمِّمَ الْمُعَمَّمُ

(١) من المحكم لتوضيح المعنى. (١٢٧/٢).

(٢) كذا فى بعض النسخ: دلجات.

(٣) صدر البيت فى الديوان (ص ٥٠٥) وبلا نسبة فى «اللسان» (شجن) وعجز البيت:

من المَطْعَمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّوْاجِنِ

(٤) باب العين والميم (م ع، ع م مستعملان).

(٥) فى المحكم: معم (بالكسر والفتح): كريم الأعمام.

(٦) ديوانه (٦٣)، والمحكم (٥٣/١).

وَاسْتَعَمَّ الرَّجُلَ إِذَا اتَّخَذَهُ عَمًّا، وَتَعَمَّمْتُهُ: دَعَوْتُهُ عَمًّا، وَعُمِّمَ: سُودَ فَأُلْبَسَ عِمَامَةً التَّسْوِيدَ. وَشَاةٌ مُعَمَّةٌ^(١): بِيضَاءُ الرَّأْسِ. وَالْعَمِيمُ: الطَّوِيلُ مِنَ النَّبَاتِ، وَمِنَ الرِّجَالِ أَيْضًا، وَيَجْمَعُ عَلَى عُمِّمْ، وَجَارِيَةٌ عَمِيمَةٌ وَعَمَّةٌ أَيْ طَوِيلَةٌ. وَالْعُمُّ: الطَّوَالُ مِنَ النَّخِيلِ، التَّامَّةُ، وَاسْتَوَى الشَّابُّ وَالنَّبَاتُ عَلَى عَمِّهِ وَعَمِيمِهِ: أَيْ تَمَامِهِ. وَعَمَّ الشَّيْءُ بِالنَّاسِ يُعَمُّ عَمًّا فَهُوَ عَمٌّ إِذَا بَلَغَ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا. وَالْعَمَاعِمُ: الْجَمَاعَاتُ، وَالوَاحِدَةُ عَمَمَةٌ. «عَمًّا» مَعْنَاهُ «عَنْ مَا» فَأُدْغِمَ وَأُزِقَ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ بِهَا مُسْتَفْهِمًا حَذَفْتَ مِنْهُ الْأَلِفَ كَقَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النَّبَأُ: ١]. وَالْعَامَّةُ خِلَافُ الْخَاصَّةِ. وَالْعَامَّةُ: عِيدَانُ يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ تُرَكَّبُ. وَالْعَامَّةُ: الشَّخْصُ إِذَا بَدَأَ لَكَ.

عمه: عَمَّةٌ يَعْمُهُ عَمَّهَا. فَهُوَ عَمَّةٌ وَهُمْ عَمِيهُونَ: إِذَا تَرَدَّدُوا فِي الضَّلَالَةِ.

عمهج^(٢): الْعُمَاهِجُ: اللَّبَنُ الْخَائِثُ مِنَ أَلْبَانِ الْإِبِلِ، قَالَ:

تَغْذَى بِمَحْضِ اللَّبَنِ الْعُمَاهِجُ

عمى: الْعَمَى: ذَهَابُ الْبَصَرِ، عَمِيَ يَعْمَى عَمًى. وَفِي لُغَةِ اِعْمَاءٍ يَعْمَاءُ اِعْمِيَاءَ، أَرَادُوا حَذَوْا اِدْهَامًا اِدْهِيَامًا فَأَخْرَجُوهُ عَلَى لَفْظٍ صَحِيحٍ كَقَوْلِكَ: اِدْهَامٌ: اِعْمَاءٌ. وَرَجُلٌ أَعْمَى وَامْرَأَةٌ عَمِيَاءٌ لَا يَقَعُ عَلَى عَيْنٍ وَاحِدَةٍ. وَعَمِيَتْ عَيْنَاهُ. وَعَيْنَانِ عَمِيَاوَانِ. وَعَمِيَاوَاتٍ يَعْنِي النِّسَاءَ. وَرَجَالٌ عُمَى. وَرَجُلٌ عَمٌّ وَقَوْمٌ عَمُونَ مِنْ عَمَى الْقَلْبِ، وَفِي هَذَا الْمَعْنَى مَا أَعْمَاهُ، وَلَا يُقَالُ: مَنْ عَمَى الْبَصَرِ، مَا أَعْمَاهُ؛ لِأَنَّهُ نَعَتْ ظَاهِرٌ تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ. وَيُقَالُ: يَجُوزُ فِيمَا خَفِيَ مِنَ النُّعُوتِ وَمَا ظَهَرَ خِلَا نَعْتٍ يَكُونُ عَلَى أَفْعَلٍ مُشَدَّدَ الْفِعْلِ مِثْلَ اصْفَرَّ وَاحْمَرَّ. وَالْعَمَايَةُ: الْغَوَايَةُ وَهِيَ اللَّحَاجَةُ. وَالْعَمَايَةُ وَالْعَمَاءُ: السَّحَابُ الْكَثِيفُ الْمَطْبِقُ، وَيُقَالُ لِلَّذِي حَمَلَ الْمَاءَ وَارْتَفَعَ، وَيُقَالُ لِلَّذِي هَرَأَقَ مَاءَهُ وَلَمَّا يَتَقَطَّعْ، تَقَطَّعَ الْجَفَلُ^(٣) وَالْجَهَامُ. وَالْقِطْعَةُ مِنْهَا عَمَاءَةٌ، وَبَعْضٌ يُنْكِرُهُ وَيَجْعَلُ الْعَمَاءَ اسْمًا جَامِعًا. وَقَالَ السَّاجِعُ: أَشَدُّ بَرْدِ الشِّتَاءِ شِمَالُ جَرِيْبَاءَ فِي غِبِّ السَّمَاءِ تَحْتَ ظِلِّ عَمَاءٍ. وَالْعَمَى عَلَى لَفْظِ الرَّمِيِّ: رَفْعُ الْأَمْوَاجِ الْقَدَى وَالزَّبْدِ فِي أَعَالِيهِ، قَالَ:

رَهَا^(٤) زَبْدًا يَعْمَى بِهِ الْمَوْجُ طَامِيًا

(١) انفرد المقاييس بين المعجمات بقوله: شاة معمة: سوداء الرأس.

(٢) في المحكم (٢٧٩/٢): «العمهج: السريع».

(٣) كذا وردت في «اللسان» مرة وقد جاءت «الجفال» مرة أخرى.

(٤) كذا في «اللسان».

والبعيرُ إذا هَدَرَ عَمَى بُلْغَامِهِ عَلَى هَامَتِهِ عَمِيًّا. وَالتَّعْمِيَّةُ: أَنْ تُعْمَى شَيْئًا عَلَى إِنْسَانٍ حَتَّى تُلَبَّهِ عَلَيْهِ لَقَمًا^(١)، وَجَمَعَ الْعَمَاءُ أَعْمَاءَ كَأَنَّهُ جَعَلَ الْعَمَاءَ اسْمًا ثُمَّ جَمَعَهُ عَلَى الْأَعْمَاءِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

وَبَلَدٍ عَامِيَّةٍ أَعْمَاؤُهُ^(٢)
وَالْعُمِّيَّةُ: الضَّلَالَةُ، وَفِي لُغَةِ عِمِّيَّةٍ. وَالْإِعْتِمَاءُ: الْإِخْتِيَارُ، قَالَ:
مَيْلَ بَيْنَ النَّاسِ أَيَّا يَعْتَمِي
وَالْمَعَامِي: الْأَرْضُ الْمَجْهُولَةُ.

عنب: رَجُلٌ عَانِبٌ: ذُو عِنَبٍ كَثِيرٍ، كَمَا يُقَالُ: لِابْنٍ وَتَامِرٍ، أَيْ كَثِيرِ اللَّبَنِ وَالتَّمَرِ، الْوَاحِدَةُ: عِنْبَةٌ وَيُجْمَعُ أَعْنَابًا. وَالْعُنَابُ: ثَمَرٌ، وَالْعُنَابُ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ الْأَسْوَدُ. وَطَبِيُّ عُنَابٍ: نَشِيطٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْعُنَابِ فِعْلًا. قَالَ:

يَشْتَدُّ شَدَّ الْعُنَابِ الْبَارِحِ
وَالْعِنْبَةُ: قُرْحَةٌ تُعْرَفُ بِهَذَا الْاسْمِ. وَالْعُنَابُ: الْمَطَرُ، وَيُجْمَعُ أَعْنِبَةً.
عننج: الْعُنْجُ: الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ. وَالْعُنْجُ: الضَّخْمُ الرَّخْوُ الثَّقِيلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الضَّبْعَانُ. قَالَ^(٣):

فَوَلَدَتْ أَعْنَى ضَرَوْطَا عُنْجَا
عنبر: الْعُنْبَرُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ.

عنبس: الْعَنْبَسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ إِذَا نَعَتَهُ قَلْتَ: عَنْبَسَ وَعُنَابَسَ.
عنبل: امْرَأَةٌ عُنْبَلَةٌ، وَعُنْبَلَتْهَا: طَوَّلَ بَطْنَهَا. وَالْعُنْبَلَةُ: الْحَشَبَةُ يُدْقُ بِهَا الشَّيْءُ فِي الْمِهْرَاسِ^(٤). وَالْعُنَابِلُ: الْوَتَرُ الْغَلِيظُ، قَالَ:
وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ عُنَابِلُ^(٥)
وَالْعُنَابُ مِثْلُ الْعُنْبَلَةِ أَيْ الْبَطْرِ.

عنفت: الْعَنْتُ: إِدْخَالُ الْمَشَقَّةِ عَلَى إِنْسَانٍ. عَنِتَ فُلَانٌ، أَيْ لَقِيَ مَشَقَّةً. وَتَعَنَّتْهُ تَعْنَتًا، أَيْ سَأَلَتْهُ عَنْ شَيْءٍ أَرَدَتْ بِهِ اللَّبْسَ عَلَيْهِ وَالْمَشَقَّةَ. وَالْعَظَمُ الْمَجْبُورُ يُصِيبُهُ شَيْءٌ فَيُعْنَتُهُ
(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ أَمَا فِي «اللسان»: تَلْبِسًا وَلَعَلَهَا (حَتَّى تَلْبِسَهُ عَلَيْهِ تَلْبِيسًا)، وَاللَّقَمُ: سَدَ فَمِ الطَّرِيقِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

(٢) كَذَا رَوَى الرَّجَزُ فِي «اللسان» (عَمَى) وَ«الديوان» (ص ٣).

(٣) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ وَ«اللسان» (عننج).

(٤) فِي «اللسان»: يَدُقُّ عَلَيْهَا بِالْمِهْرَاسِ، وَكَذَلِكَ فِي «القاموس».

(٥) الرَّجَزُ فِي «اللسان» (عنبل) لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ.

إِغْنَاتَا، قَالَ (١):

فَأَرْغَمَ اللَّهُ الْأَنْوَفَ الرُّغْمَا
مَجْدَوْعَهَا وَالْعِنْتَ الْمُخَشَّمَا

الْمُخَشَّمُ: الذى قد كُسِرَتْ خياشيمه مرّة بعد مرّة. **وَالْعِنْتُ**: الإثْمُ أَيْضًا. **وَالْعُنْتُوتُ**: ما طال من الآكام كلّها.

عَنْتَرُ: الْعَنْتَرُ: الشُّجَاعُ.

عَنْثُ: الْعَنْثُ أَصْلُ تَأْسِيسِ الْعُنْثَةِ وَهِيَ يَبِيسُ الْحَلَى خَاصَّةً إِذَا اسْوَدَّ وَبَلَى. وَيُقَالُ: عُنْثَةٌ، وَشَبَّهَ الشَّاعِرُ شَعْرَاتِ اللَّمَّةِ بِهِ فَقَالَ (٢):

عَلَيْهِ مِنْ لِمْتِهِ عِنَاثُ

وَيُرْوَى عِنَاثِي مِثْلَ عِنَاصِي فِي جَمَاعَةِ عُنْثَةٍ.

عِنَجُ: الْعِنَاجُ: خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي عُرْوَتِهِ، فَإِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ أَمْسَكَ الْعِنَاجُ الدَّلْوُ مِنْ أَنْ تَقَعَ فِي الْبُئْرِ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُجْعَلُ لَهُ ذَلِكَ فَهُوَ عِنَاجٌ. وَثَلَاثَةُ أَعْنَجَةٍ، وَجَمْعُهُ عُنَجٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَجْذِبُهُ إِلَيْكَ فَقَدْ عَنَجْتَهُ. عَنَجَ رَأْسَ الْبَعِيرِ، أَيْ جَذَبَهُ إِلَيْهِ بِخَطَامِهِ. قَالَ الْحَطِيطَةُ:

شَدَّوْا الْعِنَاجَ وَشَدُّوْا فَوْقَهُ الْكِرْبَا (٣)

قال:

كَمُنْزِلٍ قِدْرًا بَلَا جِعَالَهَا

وَأَجْعَلَتْ: الْكَلْبَةُ إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادَ. وَمَاءٌ مُجْعِلٌ وَجَعِلٌ، أَيْ مَاتَتْ فِيهِ الْجِعْلَانُ وَالْخَنَافِسُ. وَرَجُلٌ جَعِلٌ يُشَبَّهُ بِالْجَعِلِ لِسَوَادِهِ، وَفُطِسَ أَنْفُهُ وَانْتَشَارَ.

عَنْجِدُ: الْعَنْجِدُ: الزَّيْبُ، قَالَ:

رَعَوْسُ الْخَنَاطِيبِ (٤) كَالْعَنْجِدِ

(١) رُؤْيَةُ. دِيَوَانُهُ، (ص ١٨٤).

(٢) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٣١/٢)، وَالْمَحْكَمُ (٦٩/٢)، وَاللِّسَانُ (عَنْثٌ) بِلَا نِسْبَةٍ.

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ لِلْحَطِيطَةِ فِي دِيَوَانِهِ (١٢٨)، وَالتَّهْذِيبُ (٣٧٩/١)، وَالْمَحْكَمُ (٢٠١/١)، وَاللِّسَانُ

(عَنْجٌ) وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ

شَبَّهَ رُءُوسَ الْخَنَافِسِ بِالزَّرْبِيبِ، وَمَنْ رَوَى الْعَنَاطِبَ فَهِيَ الْجَرَادُ، شَبَّهَ رُءُوسَهَا بِالزَّرْبِيبِ.

عَنْجَرُ: الْعَنْجُورَةُ^(٢): غِلَافُ الْقَارُورَةِ. وَكَانَ عَنْجُورَةُ اسْمَ رَجُلٍ إِذَا قِيلَ لَهُ: عَنْجِرُ يَا عَنْجُورَةُ غَضِبَ.

عَنْجَه: الْعَنْجَةُ: الْجَافِي مِنَ الرِّجَالِ، وَفِيهِ عَنْجُهِيَّةٌ أَيْ جَفَوَةٌ فِي خُشُونَةٍ^(٣) مَطْعَمِهِ وَأُمُورِهِ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

عَلَى شَطَفٍ مِنْ عَيْشِهِ الْمَتَنَكِّدِ وَمِنْ عَاشَ مَنَا عَاشَ فِي عَنْجُهِيَّةٍ
وَقَالَ رُؤْبَةُ:

بِالدَّفْعِ عَنِّي دَرَاءَ كُلِّ عَنْجُهِ^(٤)
وَالْعَنْجُهِ: الْقُنْفُذَةُ الضَّخْمَةُ.

عَنْدُ: عِنْدَ الرَّجُلِ يَعْنُدُ عِنْدًا وَعُنُودًا فَهُوَ عَانِدٌ وَعَنِيدٌ، إِذَا طَغَى وَعَتَا، وَجَاوَزَ قَدْرَهُ، وَمِنْهُ: الْمَعَانِدَةُ، وَهُوَ أَنْ يَعْرِفَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَهُ أَوْ يُقَرِّبَهُ، كَكَفَرِ أَبِي طَالِبٍ؛ لِأَنَّهُ عَرَفَ وَأَقَرَّ، وَأَنْفَ أَنْ يَقَالَ: تَبَعَ ابْنُ أَخِيهِ، فَصَارَ بِذَلِكَ كَافِرًا. وَالْعُنُودُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي لَا يُخَالِطُ الْإِبِلَ، إِنَّمَا هُوَ فِي نَاحِيَةٍ^(٥). وَرَجُلٌ عُنُودٌ: يَحِلُّ وَحْدَهُ، لَا يَخَالِطُ النَّاسَ. قَالَ:

وَصَاحِبِ ذِي رِيَّةٍ عُنُودٌ
بَلَدَ عَنِّي أَسْوَأَ التَّبْلِيْدِ

وَأَمَّا الْعَنِيدُ فَهُوَ مِنَ التَّجَبُّرِ، لِذَلِكَ خَالَفُوا بَيْنَ الْعُنُودِ وَالْعَانِدِ وَالْعَنِيدِ. وَيُقَالُ لِلْجَبَّارِ الْعَنِيدِ: لَقَدْ عِنْدَ عِنْدًا وَعُنُودًا. عِنْدُ: حَرْفُ الصِّفَةِ، فَيَكُونُ مَوْضِعًا لْغَيْرِهِ، وَلَفْظُهُ نَصَبٌ؛ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ لْغَيْرِهِ، وَهُوَ فِي التَّقْرِيبِ شَبَّهَ اللَّزْقَ، لَا يَكَادُ يَجِيءُ إِلَّا مَنْصُوبًا؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا صِفَةً مَعْمُولًا فِيهَا، أَوْ مَضْمُرًا فِيهَا فِعْلٌ إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ قَوْلُ الْقَائِلِ

(١) فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان»: الْعَنَاطِبِ.

(٢) فِي «التَّهْذِيبِ» عَنْ اللَّيْثِ: الْعَجَنْجُورَةُ. وَفِي «اللسان»: الْعَنْجُورَةُ.

(٣) (ط) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَ«اللسان» فِي «التَّهْذِيبِ»: جَشُونَةٍ.

(٤) دِيَوَانُهُ: (١٦٦) وَاللسانُ وَالتَّاجُ (عَجَه).

(٥) فِي الْمَحْكَمِ (١٥/٢)، «وَنَاقَةُ عُنُودٍ: تَنْكِبُ الطَّرِيقَ مِنْ نَشَاطِهَا وَقَوْعِهَا».

لشيء، بلا علم: هو عندى كذا وكذا، فيقال له: أَوَلَيْكَ عِنْدُ؟ فيرفع. وزعموا أنه فى هذا المَوْضِع يراد به القلب وما فيه من معقول اللَّبِّ. وَالْعِرْقُ الْعَائِدُ: الذى يَنْفَجِرُ منه الدَّمُ فلا يكادُ يرقأ، وأنشد:

وطعنة عاندها يَفُورُ

عندق: العَنْدَقَةُ: مَوْضِعٌ فى أسفلِ البَطْنِ عند السَّرَّةِ كأنها ثَغْرَةُ النَّحْرِ فى الخِلْقَةِ.

عندليب: العَنْدَلِيبُ: طَوْيْرٌ يُصَوِّتُ أَلْوَانًا.

عَنْز: الْعَنْزُ: الْأُنْثَى مِنَ الْمَعَزِ وَمِنَ الْأَوْعَالِ وَالظُّبَاءِ. وَالْعَنْزُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، يُقَالُ لَهُ: عَنْزُ الْمَاءِ. وَالْعَنْزَةُ كَهَيْئَةِ عَصَا فى طرفها الأعلى رُجٌّ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا الشَّيْخُ. وَضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُقَالُ لَهُ: عَنْزُ الْمَاءِ. وَالْعَنْزَةُ وَالْجَمْعُ الْعَنْزُ: دَوِيَّةٌ، دَقِيقُ الْخَطَمِ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ، وَهُوَ مِنَ السَّبَاعِ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ قَبْلِ دُبُرِهِ، فَلَمَّا يُرَى، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ شَيْطَانٌ، يُقَالُ فى قَدِّ ابْنِ عَرَسٍ يَدْنُو مِنَ النَّاقَةِ الْبَارِكَةِ فَيَدْخُلُ حَيَاءُهَا^(١) فَيَنْدَسُّ فِيهِ، حَتَّى يَصِلَ إِلَى الرَّحِمِ فَيَجِدُ بِهِ، وَتَسْقُطُ النَّاقَةُ فَتَمُوتُ مَكَانَهَا. وَالْعَنْزُ: دَابَّةٌ تَكُونُ فى الْمَاءِ. قَالَ رُؤَيْبَةُ^(٢):

وإِرمِ أَخْرَسَ فَوْقَ عَنْزٍ

أَحْرَسَ، أَى أَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ. وَالْعَنْزُ: النَّسْرُ الْأُنْثَى، وَجَمْعُهُ: عُنُوزٌ، وَيُقَالُ: الْعَنْزُ: الْعُقَابُ. قَالَ^(٣):

إِذَا مَا الْعَنْزُ مِنْ مَلَقٍ تَدَلَّتْ ضَحِيًّا وَهَى طَاوِيَةً تَحُومُ
تَنَالَتْ النَّسُوسَ بِلَهْزِمِيهَا كَمَا يَتَطَوَّحُ الْحَبْلُ الْحَذِيمُ

قَوْلُهُ: بِلَهْزِمِيهَا، أَى بِمَنْقَارِيهَا الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ. يَتَطَوَّحُ يَأْخُذُ الْحَيَّةَ. وَالْعَنْزُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا فِيهِ حُزُونَةٌ، وَأَكْمَةٌ، وَتَلُّ فِيهِ حَجَارَةٌ. قَالَ الضَّرِيرُ: الْعَنْزُ: أَكْمَةٌ سَوْدَاءُ غَلِيظَةٌ.

عَنَس: الْعَنَسُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّاقَةِ سَمِّيتَ بِهِ لِتَمَامِ سِنَّهَا وَشِدَّةِ قُوَّتِهَا. وَوُفُورُ عِظَامِهَا وَأَعْضَائِهَا وَاعْنِينَاكِ دَنْبِهَا، أَى وَفُورُ هُلْبِهِ وَطَوْلِهِ. قَالَ^(٤):

(١) الْحَيَاءُ: رَحِمُ النَّاقَةِ: اللِّسَانُ (حَيَا).

(٢) دِيَوَانُهُ ٦٥، وَالرَّجَزُ فى التَّهْذِيبِ (٢/١٤٠)، وَاللِّسَانُ (عَنْز).

(٣) الشَّطْرُ الْأَوَّلُ مِنَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ فى اللِّسَانِ. (عَنْز). وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ فى التَّاجِ.

(٤) الْعَجَّاجُ دِيَوَانُهُ (ص ٤٧٢)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: كَمْ قَدْ حَسَرْنَا ...

وكم قَطَعْنَا مِنْ عَلَاةٍ عَنَسٍ

وقال الطرماح^(١):

يَمْسَحُ الْأَرْضَ مُعْنَوْنَسٍ مِثْلَ مِثْلَةِ النَّيَاحِ الْفَيْهَامِ
وَعَنَسَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنُسُ عُنُوسًا، إِذَا صَارَتْ نَصْفًا وَهِيَ بَعْدُ بِكْرٌ لَمْ تَزَوَّجْ. وَعَنَسَهَا
أَهْلُهَا تَعْنِسًا إِذَا حَبَسُوهَا عَنِ الْأَزْوَاجِ حَتَّى تَحَاوَزَتْ فِتَاءَ السَّنِّ، وَلَمَّا تَعَجَّزَ بَعْدُ فَهِيَ
مُعْنَسَةٌ، وَيَجْمَعُ عَلَى مَعَانِسٍ وَمُعْنَسَاتٍ، وَيَجْمَعُ الْعَانِسُ بِالْعَوَانِسِ. قَالَ^(٢):

وعيط كأسراب القطا قد تشوّفت معاصيرها والعائقات العوانس

قال عرّام: والقاعدات. وقال أبو ليلى: جماعة العانس: عُنَس، وأنشد:

تَجْمَعُ الْعَوْنُ عَلَى الْعَنَسِ

من كلّ فحجاء لبود البرنس

وعنس: قبيلة من مذحج.

عنسل: العنسل: الناقة السريعة الوثيقة الخلق.

عنش: العرب تقول: رجل عَنَشَنَشٌ، وامرأة عَنَشَنَشَةٌ بالهاء. قال عرّام: يروى بالهاء
مكان العين، فيقال: هَنَشَنَشٌ، أى خفيف. وقال الراجز^(٣):

عَنَشَنَشٌ تَعْدُو بِهِ عَنَشَنَشَهُ

عنشط: والعنشط أيضًا لغة، قال:

أَتَاكَ مِنَ الْفَتِيَانِ أَرْوَعٌ مَاجِدٌ صَبُورٌ إِذَا مَا هَاجَ هَيْجَ عَنَشَطٍ^(٤)

عنص: العنصوة: الخصلة من الشعر على تقدير تئدوة^(٥). وما لم يكن ثانيه نونا لا

(١) ديوانه (ص ١٠٤)، والمحكم (٣٠٧/١)، كرواية العين المثلاة: خرقة تكون بيد النائحة تشير بها إذا ناحت. والفهام الجماعة.

(٢) ذو الرمة. ديوانه. (ص ١١٣٥). والرواية فيه: وعيطًا وكذا فى اللسان (عنس).

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤٣٢/١) والرواية فيه: تحمله. وما فى المحكم (٢٣٠/١) واللسان (عنش) فمطابقة للعين وبعد هذا الشطر فى المراجع: للدرع قوق ساعديه خشخشه.

(٤) (ط) كذا فى بعض النسخ وفى «التهذيب» (٣٢٥/٣) غير منسوب:

صبور على ما نابه غير عَنَشَطٍ

(٥) تئدوة بالثاء المثناة فى جميع النسخ. فى م: تئدوة بالثاء وهو تصحيف. وقد صحف فى التهذيب (٣٥/٢).

تضمّ العرب صدره، مثل عَرْقُوة وترْقُوة وقرْئُوة^(١)، وهى شجرة طيبة الريح يدبغ بها الأدم، وهى جنس من الجنّة. وتجمع عناصى. قال^(٢):

فقد غيرتني الشَّيبَ عِرسى ومسّحتُ عناصى رأسى فهى من ذاك تعجب

عنصر: الغنصر: أصلُ الحسب. إنما جاء عن الفصحاء مضموم العين منصوب الصاد، ولا يجىء فى كلامهم من الرباعى المنبسط على بناء فُعْلَل إلا ما يكون ثانيه نوناً أو همزة نحو الجُنْدَب الجُوْذِر. وجاء السؤدد كذلك كراهية أن يقولوا: سؤدّد فتلتقى الضمّات مع الواو.

عنصل: الغنصل: نباتٌ شبه البصل، وورقه كورق الكراث^(٣) ونوره أصفر يتخذ منه صبيان الأعراب أكاليل، قال:

والضرب فى جأواء ملمومة كأنما هاماتها الغنصل

عنط: العنطُ اشتق من عنط، أردف بحرفين فى عَجْزِهِ، وامرأة عَنطَطَةٌ: طويلة العنق، مع حُسْن قوامها، لا يجعل مصدره إلا العنط، ولو قيل: عَنطَطْتُهَا طولُ عنقها كان صواباً فى الشعر، ولكن يقبح فى الكلام لطول الكلمة. وكذلك يومَ عَصَبَصَ بَيْنَ الْعَصَابَةِ، وَفَرَسَ غَشْمَشَمَ بَيْنَ الْغَشَمِ وَبَيْنَ الْغَشْمَشَمَةِ، ويقال بل يقال: عَصَبَ بَيْنَ الْعَصَابَةِ، ولا يقال: عَصَبَصَ بَيْنَ الْعَصَابَةِ، ولكن بَيْنَ الْعَصَبَةِ. وَالْغَشْمَشَمُ: الحمول الذى لا يبالى ما وطئ وكيف ركض وهو شبه الطموخ. قال رؤية:

يمطو السرى بعنق عنطط^(٤)

عنطا: العنطاوان نبات إذا استكثر منه البعير وجع بطنه. عَطَى البعير عطى فهو عَطٍ. النون زائدة، وأصل الكلام: العين والطاء والواو، ولكن الواو إذا بنيت منه فَعَلْ قلت: عَطَى مثل رَضَى، فالياء هو الواو وكسرت الضاد المكسورة، والدليل عليه الرضوان. قال^(٥):

حرقها وارسُ عُنْطَوان

(١) بالقاف فى جميع النسخ. فى م: ترنوة بالتاء وهو تصحيف ظاهر.

(٢) البيت فى المقياس (١٥٧/٤) بلا نسبة.

(٣) وزاد فى «التهذيب» مما نقل عن الليث بقوله: أو أعرض منه.

(٤) ديوانه (ص ٨٤).

(٥) والرجز بلا نسبة فى اللسان (عنط)، والتهذيب (٢/٢٣٩).

فاليوم منها يوم أرونان

وارس: ثمره. والمورس الذي خرج وارسه. وقال:

ماذا تقول نبتها تلمس

وقد دعاها العنظوان المخلص

والعنظوانة: الجراذة الأنثى، والجمع، العنظوانات^(١).

عنظب: العنظب: الجراد الذكر والأنثى عنظوبة.

عنف: العنف: ضد الرفق. عَنَفَ يَعْنِفُ عُنْفًا فهو عنيفٌ. وعنفته تعنيفًا، ووجدت له

عليك عُنْفًا ومشقة. وعنفوان الشباب: أول بهجته، وكذلك النبات. قال:

تلوم امرأ في عنفوان شبابه وترك أشباع الضلالة حيرا

وقال:

وقد دعاها العنفوان المخلص

واعتنفت الشيء كرهته.

عنفش: العنفش: اللئيم القصير. ومن النساء كذلك، قال الشاعر^(٢):

لعمرك ما ليلى بورهَاءِ عِنْفِشٍ ولا عَشَّةٍ مثل الذى يَتَعَبَّسُ

عنقص: العنقص: المرأة القليلة الجسم، ويقال: هى أيضا الداعرة الخبيثة، قال:

ليست بسوداء ولا عِنْقِصٍ تُسَارِقُ الطَّرْفَ إلى الداعِرِ

وقال آخر:

صُلِبُ العنَاقِصِ كلُّ أمرٍ أصْلَحَتْ ومُعَمَّرٌ فى أهله معْمُورٌ

عنق: العنقة: بين الشفة السفلى وبين الذقن، وهى الشعيرات بينهما، سألت من

مقدمة الشفة السفلى، تقول للرجل: بادى العنقة، إذا عرى جانبيه من الشعر.

عنق: العنق: من سير الدواب. والنعت معناق ومعنق وعنيق. وسير عنيق. وبرذون

(١) زاد فى المحكم ٤٩/٢: «وعنظى به: سخر منه، وقيل: أسمعه القبيح وشتمه».

(٢) (ط) ورد البيت شاهداً فى «عنقص» فى جميع المعجمات. والعنقص المرأة القليلة اللحم، البذية القليلة الحياء. ورواية البيت:

لعمرك ما ليلى بورهَاءِ عِنْقِصٍ ولا عَشَّةٍ خلخالها يتعقَعُ

عَنْقٌ. ولم أسمع عَنْقَه، قال رؤبة:

لَمَّا رَأَتْنِي عَنْقَى دَيْبُ وَقَدْ أَرَى وَعَقَى سُحُوبُ

ويجوز للشاعر أن يجعل العنق من السير عنيقاً. والمعنى من جلد الأرض: ما صلب وارتفع وما حوالیه سهل، وهو مُنْقَادٌ فى طول نحو ميل أو أقل، وجمعه معانيق. والعنق معروف، يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ وَيُؤَنَّثُ. وقول الله تعالى: ﴿فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ [الشعراء: ٤] أى جماعاتهم، ولو كانت الأعناق خاصةً لكانت خاضعةً وخاضعاتٍ. ومن قال: هى الأعناق، والمعنى على الرجال، رَدُّ نُونٍ ﴿خَاضِعِينَ﴾ على أسمائهم المضمرّة. وتقول: جاء القوم رَسَلًا رَسَلًا، وَعُنُقًا عُنُقًا: إذا جاءوا فِرْقًا. ويجمع على الأعناق. واعتنقت الدابة: إذا وَقَعَتْ فى الوَحْلِ فأخْرَجَتْ أَعْنَاقَهَا، قال رؤبة:

خارجةً أَعْنَاقُهَا مِنْ مُعْتَنَقٍ

أى من موضع أَخْرَجَتْ أَعْنَاقَهَا منه. والمُعْتَنَقُ: مَخْرَجُ أعناقِ الجبال من السَّرابِ، أى اعتنقت فأخْرَجَتْ أَعْنَاقَهَا. والاعتناقُ من المُعانقة، ويجوز الافتعال فى موضع المُفاعلة^(١)، غيرَ أنَّ المُعانقة فى حال المودّة. والاعتناقُ فى الحربِ ونحوها^(٢)، تقول: اعتنقوا فى الحربِ ولا تقول: تعانقوا والقياسُ واحدٌ، قال زهير^(٣):

يَطْعَنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطَّعَنُوا ضَارَبَ حَتَّى مَا ضَارَبُوا اعْتَنَقْنَا

وتَعَنَّقَ الأرنبُ فى العانقاء وتَعَنَّقَتِها، كلاهما مُسْتَعْمَلٌ: دَسَتْ عُنُقُهَا فِيهِ وَرُبَّمَا غَابَتْ تَحْتَهُ، وكذلك اليربوعُ والعانقاء، وهو جَحْرٌ مملوءٌ تُرَابًا رِخْوًا يكون للأرنبِ واليربوعِ إذا خافا. وربّما دخل ذلك الثرابُ فيقال: تَعَنَّقَ اليربوعُ لَأَنَّهُ يَدْسُ عُنُقَهُ فِيهِ وَيَمْضَى حَتَّى يَصِيرَ تَحْتَهُ. والعنقاء: طائرٌ لم يبق فى أيدى الناس من صفتها غيرُ اسمِها. ويقال: بل سُمِّيَتْ به لِبَيَاضِ فى عُنُقِهَا كَالطُّوقِ وقال:

إِذَا مَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ فَقَدْ حَلَقَتْ بِالْجُودِ عُنُقَاءُ مُغْرَبُ

والعنقاء: الداهية. والعنقاء: اسم ملك، قال:

(١) هذا من أصول علم التصريف التى نبهنا عليها فى مواضعها من الكتاب.

(٢) قال الأزهري «وقد يجوز الاعتناق فى الحرب بمعنى التعانق وكل فى كل جائز» التهذيب (٢٥٣/١).

(٣) البيت فى ديوان زهير (٥٤)، والبيت فى المحكم برواية العين (١٢٩/١). وروايته فى التهذيب (٢٥٣/١) إذا ما ضاربوا اعتنقوا.

وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَابْنِي مُحَرَّقٍ فَأَكْرَمَ بَنَا خَالاً وَأَكْرَمَ بَنَا ابْنَمَا
وَالْأَعْنَقُ: الطويلُ العُنُق. والأَعْنَقُ: الكلبُ الذي في عُنُقِهِ بياضٌ كالطُّوق. والعَنَاقُ:
الأنثى من أولاد المعز، ويجمعُ العُنوق. وقولهم: العُنوقُ بعدَ النُّوقِ، أى صرت راعياً للغنم
بعدَ النُّوقِ، يقال ذلك لمن تَحَوَّلَ من رِفْعَةٍ إلى دَنَاءَةٍ، قال:

إِذَا مَرِضَتْ مِنْهَا عَنَاقٌ رَأَيْتَهُ بِسِكِّينِهِ مِنْ حَوْلِهَا يَتَصَرَّفُ
وَعَنَاقُ الْأَرْضِ: حَيَّوانٌ أَسْوَدُ الرَّأْسِ طَوِيلُ الظَّهْرِ أَصْغَرُ مِنَ الْفَهْدِ وَيُجْمَعُ عَلَى عُنُوقٍ.
عنقود: والعُنُقُودُ مِنَ الْعِنَبِ، وَحَمَلُ الْأَرَاكِ وَالْبُطْمِ وَنَحْوِهِ.

عنقر: العُنْقَرُ: أَصْلُ الْقَصَبِ وَنَحْوُهُ أَوَّلَ مَا يَنْبِتُ، وَهُوَ رَخْوٌ غَضٌّ، الْوَاحِدَةُ: عُنْقَرَةٌ،
وذلك قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ. وَيُقَالُ لِأَوْلَادِ الدَّهَاقِينِ: عُنْقَرٌ، شَبَّهْتُهُمُ بِالْعُنْقَرِ لِتَرَارَتِهِمْ
وَرُطُوبَتِهِمْ، قال^(١):

كَعُنْقَرَاتِ الْحَائِطِ الْمَسْطُورِ

عنقر: العُنْقَرُ: مِنَ الْمَرْزُوحِشِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

أَلَا أَسْلَمَ سَلِمْتَ أَبَا خَالِدٍ وَحَيَّاكَ رَبُّكَ بِالْعُنْقَرِ
وَقَالَ بَعْضُهُم: الْعُنْقَرُ جُرْدَانُ الْحِمَارِ. وَالْعُنْقَرُ: السُّمُّ الدُّعَافُ الَّذِي لَا يُنَظَرُ أَى يَقْتُلُ
فِي سَاعَتِهِ. وَالْعُنْقَرُ: الدَّاهِيَةُ.

عنقفير: الْعُنْقَفِيرُ: الدَّاهِيَةُ، وَعَقْفَرْتُهَا: دَهَاؤُهَا. وَغَوْلٌ عُنْقَفِيرٌ.

عنك: الْعَانِكُ: لَوْنٌ مِنَ الْحُمْرَةِ. دَمٌ عَانِكٌ، وَعِرْقٌ عَانِكٌ: فِي لَوْنِهِ صَفْرَةٌ. وَالْعَانِكُ
مِنَ الرَّمْلِ: الَّذِي فِي لَوْنِهِ حُمْرَةٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٢):

عَلَى أَفْحُونٍ فِي حَنَادِيحِ حُرَّةٍ يَنَاصِي حِشَاهَا عَانِكُ مَتَكَوَسٍ

وَالْعِنْكُ: سَدْفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ. وَيُقَالُ: مَضَى مِنَ اللَّيْلِ عِنْكٌ. وَالْعِنْكُ: الْبَابُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ.

عنكب: الْعَنْكَبُوتُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ الْعَنْكَبُوهُ وَالْعَنْكَبَاهُ، وَالْجَمْعُ الْعَنَكِبُ، وَهِيَ دُوَيْبَّةٌ

(١) قائل الرجز العجاج، الديوان (ص ٢٢٣) وروايته فيه:

كَعُنْقَرَاتِ الْحَائِطِ الْمَسْكَوَرِ

وروايته في «التهذيب» (٩٧/٥):

كَعُنْقَرَاتِ الْحَائِطِ الْمَسْجُورِ

(٢) شرح ديوان ذى الرمة (١١٢٦/٢).

تَنْسِجُ نَسْجًا بَيْنَ الْهَوَاءِ وَعَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ وَغَيْرِهَا، رَقِيقًا مُتَهَلِّلاً، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

هِيَ اصْطَبَعَتْهُ نَحْوُهَا وَتَعَاوَنْتْ عَلَى نَسْجِهَا بَيْنَ الْمَثَابِ عَنَّا كُبُهُ^(١)

عَنَم: الْعَنَمُ: شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ السَّوَاكِ، لَيِّنُ الْأَغْصَانِ لَطِيفُهَا، كَأَنَّهَا بَنَانٌ جَارِيَةٌ.

الوَاحِدَةُ: عَنَمَةٌ. وَيُقَالُ: الْعَنَمُ: شَوْكُ الطَّلَحِ. وَالْعَنَمَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَزْعِ مِثْلُ الْعِظَايَةِ إِلَّا أَنَّهَا أَحْسَنُ مِنْهَا وَأَشَدُّ بَيَاضًا. قَالَ رُوْبَةُ^(٢):

يَبْدِينَ أَطْرَافًا لَطَافًا عَنَمَةٌ

عُفْن: الْعُفْنَةُ: الْحَظِيرَةُ مِنَ الْخَشَبِ أَوْ الشَّجَرِ تُعْمَلُ لِلْإِبِلِ أَوْ الْغَنَمِ أَوْ الْخَيْلِ تُكَوْنُ عَلَى

بَابِ الرَّجُلِ. وَالْجَمْعُ الْعُنُنُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدْ ذَوَى وَرَطْبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ الْعُنُنِ

وَعَنْ لَنَا كَذَا يَعْينُ عَنَّا وَعُنُونَا: أَيْ ظَهَرَ أَمَانُنَا. وَالْعُنُونُ مِنَ الدَّوَابِّ: الْمُتَقَدِّمَةُ فِي السَّيْرِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

كَأَنَّ الرَّحْلَ شَدَّ بِهِ خُنُوفُ^(٣) مِنَ الْخَوَنَاتِ هَادِيَةٌ عُنُونُ

وَرَجُلٌ عَيْنِي: وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْدِرُ أَنْ يَحْبِسَ رِيحَ نَفْسِهِ. وَتَقُولُ: إِنَّهُ لَيَأْخُذُ فِي كُلِّ فَنٍّ وَسَنٍّ وَعَنْ. بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْعِنَانُ مِنَ اللَّحَامِ: السَّيْرُ الَّذِي يَبْدِي الْفَارِسِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ رَأْسُ الْفَرَسِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَعْنَةٍ وَعُنُنٍ. وَعِنَانُ السَّمَاءِ: مَا عَنْ لَكَ مِنْهَا أَيْ بَدَأَ لَكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا، وَيُقَالُ: بَلَ عِنَانُ السَّمَاءِ: السَّحَابُ، الْوَاحِدَةُ عَنَانَةٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَعْنَانٍ وَعِنَانٍ، قَالَ الشَّمَاخُ:

طَوَى ظَمَأَهَا فِي بَيْضَةِ الصَّيْفِ بَعْدَمَا^(٤) جَرَتْ فِي عِنَانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَاعِرُ

وَيُقَالُ: أَعْنَانُ السَّمَاءِ: نَوَاحِيهَا. وَعَنَنْتُ الْكِتَابَ أَعْنُهُ عَنَّا وَعَعْنَوْتُ وَعَعْنَوَيْتُ عُنُونَةً

(١) ديوانه (٨٥٤/٢)، وأساس البلاغة (ص ٤٥٤)، والرواية فيه: انتسجته.....على نسجه.

(٢) ديوانه (١٥٠).

(٣) البيت في اللسان (عنن) وفيه رواية أخرى:

كَأَنَّ الرَّحْلَ شَدَّ بِهِ خَذُوفَ

وهي رواية التهذيب (١١٠/١).

(٤) البيت في الكامل للمبرد بلفظ (القيظ) في بعض النسخ، و(الصيف) في بعضها الآخر. انظر

الكامل بتحقيق ط دار الكتب العلمية والبيت للشماخ في ديوانه (في بيضة القيظ) (ص ٤٤)

والعنان رويت بالكسر والفتح كما في المقاييس.

وَعُنُونًا. ويقال: مَنْ تَرَكَ عُنْعَنَةً تَمِيمٍ وَكَشْكَشَةً رَبِيعَةً فَهَمَّ الْفَصْحَاءُ، أَمَا تَمِيمٌ فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ بَدَلَ الْهَمْزَةِ الْعَيْنَ، قَالَ شَاعِرُهُمْ:

إِنَّ الْفُؤَادَ عَلَى الذَّلْفَاءِ قَدْ كَمِداً وَحُبُّهَا مُوشِكٌ عَنْ يَصْدَعِ الْكَبِدا
وربِيعَةٌ تَحْلَلُ مَكَانَ الْكَافِ الْمَكْسُورَةِ شِينًا، قَالَ:

تَضْحَكُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتُنِي أَحْتَرِشَ وَلَوْ حَرَشْتَ لِكَشَفْتَ عَنْ حَرِشِ
ويقال: بَلْ يَقُولُونَ: عَلَيَّ كِشٌ وَبِكِشٌ. ويُقال: بَلْ يُدِلُّونَ فِي كُلِّ ذَلِكَ. وَالْعَنَانُ: الشُّطُوطُ، يُقَالُ: جَرَى عَنَانًا وَعَنَانَيْنِ، قَالَ:

لَقَدْ شَدَّ بِالْخَيْلِ الْهَدِيلَ عَلَيْكُمُ عَنَانَيْنِ يُبْدِي الْخَيْلُ ثُمَّ يُعِيدُهَا
عَنُو: الْعَانِي: الْأَسِيرُ، أَقْرَبُ بِالْعُنُوِّ وَالْعَنَاءِ وَهُمَا مُصْدَرَانِ قَالَ:

أَبْنَى أُمِيَّةً إِنِّي عَنْكُمَا عَانِي وَمَا الْعَنَا غَيْرَ أَنِّي مَرْعَشُ فَانِي
قوله: عَانٍ، أَيْ مَأْسُورٍ، أَيْ لَيْسَ عُنُوًى إِلَّا أَنِّي مَرْعَشُ. وَيُقَالُ لِلْأَسِيرِ: عَنَا يَعْنُو وَعَنَى يَعْنَى إِذَا نَشَبَ فِي الْإِسَارِ. قَالَ:

وَلَا يُفَكُّ طَوَالَ الدَّهْرِ عَانِيَهَا

وَتَقُولُ: أَغْنُوهُ، أَيْ أَبْقُوهُ فِي الْإِسَارِ. وَالْعَانِي: الْخَاضِعُ الْمُتَذَلِّلُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ [طه: ١١١]، وَهِيَ تَعْنُو عُنُوًّا. وَجِئْتُ إِلَيْكَ عَانِيًا: أَيْ خَاضِعًا كَالْأَسِيرِ الْمُرْتَهِنِ بِذَنُوبِهِ. وَالْعَنُوةُ: الْقَهْرُ. أَخَذَهَا عَنُوةً، أَيْ قَهْرًا بِالسَّيْفِ. وَالْعَانِي مَأْخُوذٌ مِنَ الْعَنُوةِ، أَيْ الذَّلَّةِ. وَالْعُنُوانُ: عُنُوانُ الْكِتَابِ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: عُنُونْتُ، وَعَنْنْتُ وَعَيْنْتُ، وَعُنُوانُ الْكِتَابِ مُشْتَقٌّ مِنَ الْمَعْنَى، يُقَالُ:

عَنَى: عَنَانِي الْأَمْرَ يَعْنِينِي عِنَايَةً فَأَنَا مَعْنَى بِهِ. وَاعْتَنَيْتُ بِأَمْرِهِ. وَعَنْتُ أُمُورًا وَاعْتَنَّتْ، أَيْ نَزَلَتْ وَوَقَعَتْ. قَالَ رُوْبَةُ^(١):

إِنِّي وَقَدْ تَعْنَى أُمُورَ تَعْنِي

وَمَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ: مِحْنَتُهُ وَحَالُهُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ أَمْرُهُ. وَالْعَنَاءُ: التَّعْنِيَةُ وَالْمَشَقَّةُ. عَنِيهِ تَعْنِيهِ. وَالْمَعْنَى: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَتْ إِبِلُ الرَّجُلِ مِائَةَ عَمْدُوا إِلَى الْبَعِيرِ الَّذِي أُمَاتَ بِهِ إِبِلُهُ فَأَغْلَقُوا ظَهْرَهُ لئَلَّا يُرَكَبَ وَلَا يُنْتَفَعَ بِظَهْرِهِ لِيُعْلَمَ أَنَّ صَاحِبَهَا مَيِّءٌ، وَإِعْلَاقُ ظَهْرِهِ

أَنْ يُنَزَّعَ مِنْهُ سَنَاسِينُ مِنْ فِقَرَتِهِ، وَيَعْقِرُ سَنَامَهُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(١):

غَلَبْتُكَ بِالْفُقَيْيِ وَالْمُعْنَى وَبَيْتَ الْمُحْتَبَى وَالْخَافَقَاتِ

وَالْعَيْنِيَّةُ: الْهِنَاءُ، وَقِيلَ: بَلْ هِيَ بَوْلٌ يُعْقَدُ بِالْبَعْرِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ^(٢):

كَأَنَّ كُحَيْلًا مُعَقَّدًا أَوْ عَيْنِيَّةً

عَهَبُ: الْعَيْنُ: الْبَلِيدُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ عَنْ طَلَبِ نَوْتِهِ، قَالَ^(٣):

حَلَلْتُ بِهِ وَتَرَى وَأَذْرَكَتُ تُورَتِي إِذَا مَا تَنَاسَى خِلَّةً كُلُّ عَيْنِهِ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَعْرِفُهُ الْغَيْهَبُ، وَرُبَّمَا عَاقَبُوا. يُقَالُ: غَهَبْتُ عَنْ هَذَا أَيْ سَهَوْتُ عَنْهُ وَجَهَلْتُه.

عَوْجُ: الْعَوْجُ: طَبِيبَةٌ حَسَنَةُ اللَّوْنِ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ، يُقَالُ: هَنَى التِّي فِي حَقْوَيْهَا خُطَّتَانِ سَوْدَاوَانِ، وَالنَّاقَةُ الْفَتِيَّةُ، عَوْجٌ. وَالنَّعَامَةُ: عَوْجٌ، لَطُولُ عُنُقِهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

كَالْحَبَشِيِّ التَّفَّ أَوْ تَسَبَّجَا فِي شَمْلَةٍ أَوْ ذَاتِ زِفٍّ عَوْجَا

شَبَّهَ الظَّلِيمُ بَحَبَشِيٍّ لَفَّ عَلَى نَفْسِهِ كِسَاءً. وَعَنْ عَرَّامٍ: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْفَتِيَّةِ وَلِلْمَرْأَةِ الْفَتِيَّةِ عَوْجٌ.

عَهْدُ: الْعَهْدُ: الْوَصِيَّةُ وَالتَّقْدُّمُ إِلَى صَاحِبِكَ بِشَيْءٍ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْعَهْدُ الَّذِي يُكْتَبُ لِلْوَلَاةِ، وَيُجْمَعُ عَلَى عُهُودٍ. وَقَدْ عَهَدَ إِلَيْهِ يَعْهَدُ عَهْدًا. وَالْعَهْدُ: الْمَوْثِقُ وَجَمْعُهُ عُهُودٌ. وَالْعَهْدُ: الْإِتِّقَاءُ وَالْإِلْمَامُ يُقَالُ: مَا لِي عَهْدٌ بِكَذَا، وَإِنَّهُ لَقَرِيبُ الْعَهْدِ بِهِ. وَالْعَهْدُ: الْمَنْزِلُ الَّذِي لَا يَكَاذُ الْقَوْمُ إِذَا انْتَأَوْا عَنْهُ رَجَعُوا إِلَيْهِ، قَالَ:

هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ أَرَسُمُهُ^(٤)

وَالْمَعْهَدُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي كُنْتَ عَهْدَتَهُ أَوْ عَهَدْتَ فِيهِ هَوَى لَكَ، أَوْ كُنْتَ تَعْهَدُ بِهِ شَيْئًا، يَجْمَعُ الْمَعَاهِدَ. وَالْعَهْدُ مِنَ الْمَطَرِ: أَنْ يَكُونَ الْوَسْمَى قَدْ مَضَى قَبْلَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ، ثُمَّ

(١). ديوانه (ص ١١٠).

(٢). صدر بيت في ديوانه (ص ٦٧)، واللسان (عنا) والمحكم (عنو) (٢/٢٦٣)، وعَجَزُ الْبَيْتِ:

عَلَى رَجْعِ ذِفْرَاهَا مِنَ اللَّيْلِ وَاكِفٌ

(٣). جاء في اللسان (عهب) البيت للشويعر (محمد بن حمران) وروايته وفي المحكم (١/٦٧) إِذَا مَا

تَنَاسَى ذَحْلَهُ وَالتَّهْذِيبُ (٥/٣٨٨).

(٤). الرجز في اللسان (تحم) والتَّهْذِيبُ (٤/٤٥١)، وديوان رؤبة (ص ١٤٩).

يَرِدُّهُ الرَّبِيعُ. مَطَرٌ يُدْرِكُ آخِرَهُ بَلَلٌ أَوَّلُهُ وَنُدُوتُهُ، وَيُجْمَعُ عَلَى عِيَادِهِ. وَكُلُّ مَطَرٍ يَكُونُ بَعْدَ مَطَرٍ فَهُوَ عِيَادُهُ، قَالَ:

هَرَأَتْ نَجُومُ الصَّيْفِ فِيهَا عِيَادَهَا سِجَالًا لَنَجْمِ الْمَرْبَعِ الْمُتَقَدِّمِ^(١)
وقال أبو النجم:

تَرَعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْعُيُومَا

وَعُهِدَتِ الرِّوْضَةُ فَهِيَ مَعْهُودَةٌ أَى أَصَابَهَا عِيَادُ مِنَ الْمَطَرِ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ^(٢):

عَقَائِلُ رَمْلَةٍ نَازِعُونَ مِنْهَا دُفُوفَ أَقَاحٍ مَعْهُودٍ وَدِينِ

وَالْمُعَاهِدُ: الذَّمُّ لِأَنَّهُ مُعَاهَدٌ وَمُبَايَعٌ عَلَى مَا عَلَيْهِ مِنْ إِعْطَاءِ الْجَزِيَّةِ وَالْكَفِّ عَنْهُ. وَهُمْ أَهْلُ الْعَهْدِ، فَإِذَا أَسْلَمَ ذَهَبَ عَنْهُ اسْمُ الْمُعَاهِدِ. وَالْعُهُدَةُ: كِتَابُ الشَّرَاءِ وَجَمْعُهُ عُهْدٌ. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي فِيهِ فُسَادٌ: إِنَّ فِيهِ لَعُهُدَةً وَلَمَّا يُحْكَمْ بَعْدُ. وَعُهِدُكَ: الَّذِي يُعَاهِدُكَ وَتُعَاهِدُهُ، قَالَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ^(٣):

فَلَلْتَرُكُ أَوْفَى مِنْ نِزَارٍ بَعْهِدِهَا فَلَا يَأْمَنُ الْغَدْرَ يَوْمًا عَهْدِهَا

وَالْتُعَاهِدُ: الْإِحْتِفَازُ بِالشَّيْءِ، وَإِحْدَاثُ الْعَهْدِ بِهِ، وَكَذَلِكَ التَّعَهُدُ وَالِاعْتِهَادُ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ^(٤):

وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيُفْسِدُ يُعْتَهُدُ
وَأَعْهَدْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ عَهْدًا.

عَهْرُ: الْعَهْرُ: الْفُجُورُ، عَهَرَ إِلَيْهَا يَعْهَرُ عَهْرًا: أَتَاهَا لَيْلًا لِلْفُجُورِ وَيُعَاهِرُهَا: يُزَانِيهَا. وَكُلُّ مِنْهُمَا عَاهِرٌ، قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عهد) وروايته:

أَرَأَتْ نَجُومَ اللَّيْلِ فِيهَا سِجَالَهَا عَهَادًا لَنَجْمِ الْمَرْبَعِ الْمُتَقَدِّمِ

(٢) البيت في معجم المقاييس (١٧٠/٤) واللسان والتاج (ودن).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عهد).

(٤) البيت في اللسان (عهد) وفيه: يعتهد.

لَا تَلْحَاقَنَّ سِرًّا إِلَى خَائِنٍ يَوْمًا وَلَا تَذُنْ إِلَى عَاهِرٍ^(١)

وعن رسول الله ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»^(٢).

عَهَقُ: الْعَوْهَقُ: الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ، وَالْبَعِيرُ الْأَسْوَدُ الْجَسِيمُ، وَيُقَالُ: هُوَ اسْمُ جَمَلٍ كَانَ

فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ كِرَامُ النَجَائِبِ، يُقَالُ: كَانَ طَوِيلَ الْقَرَأِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

جَاذَبْتُ أَعْلَاهُ بَعْنَسٍ مُمَشَقٍّ خَطَّارَةً مِثْلَ الْفَيْيَقِ الْمَخْنَقِ

قَرَوَاءُ فِيهَا مِنْ بَنَاتِ الْعَوْهَقِ ضَرْبٌ وَتَصْفِيحٌ كَصَفْحِ الرُّوْنَقِ

وَالْعَوْهَقُ: الثَّورُ الَّذِي لَوْنُهُ آخِذٌ إِلَى السَّوَادِ. وَالْعَوْهَقُ: الْخَطَّافُ الْجَبَلِيُّ الْأَسْوَدُ،

وَالْعَوْهَقُ: لَوْنٌ كَلَوْنِ السَّمَاءِ مُشْرَبٌ سَوَادًا. قَالَ زَائِدَةُ: الْعَوْهَقُ: الْحَمَامَةُ إِلَى الْوَرَقَةِ،

وَأُنْشِدُ:

يَتَّبَعْنَ وَرَقَاءَ كَلَوْنِ الْعَوْهَقِ بِهِنَّ جَنَّ وَبَهَا كَالْأَوْلَقِ

زَيَافَةَ الْمَشَى أَمَامَ الْأَيْتُقِ لَاحِقَةَ الرَّحْلِ عَتُودَ الْمِرْفَقِ

يَصِفُ نُوْقًا تَقَدَّمَتْهَا مِنْ نَشَاطِهَا. قَالَ عَرَّامٌ: الْعَوْهَقُ مِنَ الظُّبَاءِ الطَّوِيلَةِ. وَالْعَوْهَقُ:

كَوَكَبٌ إِلَى جَنْبِ الْفِرْقَدَيْنِ عَلَى نَسَقٍ طَرِيقَهُمَا مِمَّا يَلِي الْقُطْبَ قَالَ:

بِحَيْثُ بَارَى الْفِرْقَدَانِ الْعَوْهَقَا عِنْدَ مَسَدِّ الْقُطْبِ حِينَ اسْتَوْسَقَا

وَالْعِيْهَقَةُ: عِيْهَقَةُ النَّشَاطِ وَالْإِسْتِنَانِ، قَالَ^(٣):

إِنَّ لِرِيعَانَ الشَّبَابِ عِيْهَقَا^(٤)

قَالَ الضَّرِيرُ: هُوَ بِالْغَيْنِ وَهُوَ الْجَنُونُ، وَقَدْ عَاقَبَ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْغَيْنِ: قَالَ زَائِدَةُ: هُوَ

(١) البيت في معجم مقاييس اللغة (٤/١٧١) (عهر) والرواية فيه كرواية العين، هذا ما وجدنا في

المطبوعة بتحقيق عبدالسلام هارون، وزعم محقق (ط) أن الرواية في المقاييس: يوما ولا تلجئه فلا أدري في أي نسخة وجدها.

(٢) أخرجه في الصحيحين وغيرهما، وانظر صحيح الجامع (ح ٧١٦١).

(٣) الرجز لرؤية انظر الديوان (ص ١٠٩).

(٤) قال الأزهري في التهذيب (١/١٢٤)، وذكر البيت: الذي سمعناه من الثقات: الغيهقة بالغين

معجمة، بمعنى النشاط. وأخبرني أبو الفضل المنذرى عن أبي الحسن الصيداوى عن الرياشى عن

أبي عبيدة قال: الغيهق: النشاط، بالغين. وأنشد: كأنما بى من إراني أولق وللشباب شيرةً. وغيهق

قال: فالغيهق بالغين محفوظ صحيح، وأما العيهقة بالعين فإنى لا أحفظها لغير الليث، ولا أدري

أهى لغة حفظت عن العرب، أم العين تصحيف. والله أعلم.

بالعين المهملة^(١).

عهل: العِيْهْلُ: الناقة السريعة، قال:

وَبَلَدَةٍ تَجْهَمُ الْجُهْمَا
زَجَرْتُ فِيهَا عِيْهَلًا رَسُومًا
مُخْلِصَةً الْأَنْقَاءَ أَوْ زُعُومًا

وامرأة عِيْهَلَةٌ: لا تَسْتَقِرُّ إِنَّمَا هِيَ تَرَدَّدُ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا، وَعِيْهَلٌ أَيْضًا بغير الهاء. فأما الناقةُ فلا يقال إلا عِيْهَلٌ^(٢) بغير الهاء قال:

لَيْبِكُ أَبَا الْجَدْعَاءِ ضَيْفٌ وَمُعِيلٌ^(٣) وَأَرْمَلَةٌ تَغْشَى الدَّوَاجِنَ عِيْهَلٌ
وَأَنشُدْ غَيْرَهُ:

فَنِعَمٌ مُنَاخٌ ضَيْفَانٍ وَتَجَرٍ وَمُلْقَى زِفَرٍ عِيْهَلَةٍ بَجَالٍ
عهم: العِيْهَامَةُ: الناقةُ الماضيةُ ويُقال: هِيَ الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ الرَّاسِ، قال لبيد:
وَرَدْتُ بَعِيْهَامَةً حُرَّةً فَعَنَّتْ شِمَالًا وَهَبَّتْ جَنُوبًا
وقال ذو الرُّمَّة:

هِيَ هَاتَ خَرْقَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرِّبَهَا ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِمُ
وَالذَّكْرُ: عِيْهَامٌ. وَعِيْهَمْتُهَا: سُرَعْتُهَا. وقال بعضهم: عِيَاهِمَةٌ مِثْلُ عُدَاظِرَةٍ، وَعِيَاهِمُ
عُدَاظِرٌ... وَعِيْهَمٌ: اسمٌ مَوْضِعٍ، قال لبيد:

بَوَادِي السَّلِيلِ بَيْنَ عُلُوِّ وَعِيْهَمٍ

عهن: العِيْهْنُ: الْمَصْبُوغُ أَلْوَانًا مِنَ الصُّوْفِ. ويقال: كُلُّ صُوفٍ عِيْهْنٌ. قال عَرَّامٌ: لَا
يُقَالُ إِلَّا لِلْمَصْبُوغِ، وَالْقِطْعَةُ عِيْهَنَةٌ وَالْجَمْعُ عِيْهُونٌ. وَالْعِيْهَنَةُ انْكِسَارٌ فِي قَضِيبٍ مِنْ غَيْرِ
بَيْنُونَةٍ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ حَسِبْتَهُ صَحِيحًا وَإِذَا هَزَزْتَهُ انْتَشَى. وَقَضِيبٌ عَاهِنٌ أَيْ مُنْكَسِرٌ.

(١) في القاموس: بالعين والغين.

(٢) في المحكم واللسان: عيهلة للناقة أيضًا. وفي معجم المقاييس: ناقة عيهل وعيهلة، وقال الأزهري: ولا يقال: جمل عيهل. التهذيب (١/١٤٣).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (عهل) والتهذيب (١/١٤٣)، وروايته:

ليبك أبا الجدعاء ضيف معيل

بزنة اسم المفعول في «معيل» من المضعف «عيل».

وَسُمِّيَ الْفَقِيرُ عَاهِنًا لَانْكِسَارِهِ. قَالَ زَائِدَةٌ: لَا أَعْرِفُ الْعِهْنَةَ فِي ذَلِكَ، وَنَحْنُ نُسَمِّيهِ الشَّرَجَ، انْشَرَجَتِ الْقَوْسُ وَالْقَنَاةُ أَى أَصَابَهَا انْكِسَارٌ غَيْرُ بَاتٍ. قَالَ غَيْرُ الْخَلِيلِ: الْعَوَاهِنُ السَّعْفُ الَّذِي يَقْرُبُ مِنْ لُبِّ النَّخْلَةِ^(١). وَمَالُ عَاهِنٍ، يَغْدُو مِنْ عِنْدِ أَهْلِهِ وَيَرْوَحُ عَلَيْهِمْ. وَأَعْطَاهُمْ مِنْ عَاهِنٍ مَالِهِ: أَى مِنْ تِلَادِهِ، قَالَ:

وَأَهْلُ الْأَلَى اللَّائِي عَلَى عَهْدٍ تُبْعِ عَلَى كُلِّ ذِي مَالٍ غَرِيبٍ وَعَاهِنٍ

عَوَجٌ: عَوَجٌ كُلُّ شَيْءٍ: تَعَطَّفَهُ، مِنْ قَضِيبٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَتَقُولُ: عَجَّتهُ أَعَوَّجُهُ عَوَجًا فَانَعَا، قَالَ^(٢):

وَانَعَا عَوْدِي كَالشَّطِيفِ الْأَخْشَنِ

وَالْعَوَجُ الْأَسْمُ اللَّازِمُ مِنْهُ الَّذِي تَرَاهُ الْعَيُونُ مِنْ خَشَبٍ وَنَحْوِهِ، وَالْمَصْدَرُ مِنْ عَوَجَ يَعَوُجُ: الْعَوَجُ فَهُوَ أَعَوَجٌ، وَالْأُنْثَى: عَوْجَاءٌ، وَجَمْعُهُ: عَوَجٌ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: يُقَالُ مِنَ الْعَوَجِ: عَوَجٌ يَعَوُجُ عَوَجًا، وَمِنَ الْعَوَجِ: أَعَوَجَ أَعَوَجًا فَهُوَ مُعَوَّجٌ وَعَوَجَ الشَّيْءَ فَهُوَ مُعَوَّجٌ. وَالْخِيُولُ الْأَعَوِجِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَرَسٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَابِقًا، وَيُقَالُ: كَانَ لَغَنَى. قَالَ طَفِيلٌ^(٣):

بَنَاتُ الْوَجِيهِ وَالْغُرَابِ وَلَا حَقٍّ وَأَعَوَجَ تَنْمَى نِسْبَةً الْمُنْتَسِبِ

وَيُقَالُ: أَعَوِجِيَّ مِنْ بَنَاتِ أَعَوَجٍ. وَالْعَوَجُ: الْقَوَائِمُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي فِي أَرْجُلِهَا تَحْنِيبٌ. وَالْعَائِجُ: الْوَاقِفُ. وَالْعَاجُ: أُنْيَابُ الْفَيْلَةِ، لَا يُسَمَّى غَيْرُ النَّابِ عَاجًا. وَنَاقَةٌ عَاجٌ إِذَا كَانَتْ مِذْعَانَ السَّيْرِ، لِيَنَةِ الْإِنْعِطَافِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَقْدُّ بَى الْمَوْمَاءِ عَاجٌ كَأَنَّهَا

وَإِذَا عَجَّعَتْ بِالنَّاقَةِ قَلْتُ: عَاجٍ عَاجٍ خَفِضَ بَغِيرَ تَنْوِينٍ. وَإِنْ شِئْتَ جَزَمْتَ عَلَى تَوْهْمِ الْوَقْفِ. وَعَجَّعْتُهَا: أَنْتَحْتُهَا. وَعَوَجُ بْنُ عَوْقٍ، يُقَالُ: إِنَّهُ صَاحِبُ الصَّخْرَةِ، الَّذِي قَتَلَهُ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ إِذَا قَامَ كَانَ السَّحَابُ لَهُ مِثْرًا، وَكَانَ مِنْ فِرَاعِنَةِ مِصْرَ.

عَوْدٌ: الْعَوْدُ: تَنْثِيَةُ الْأَمْرِ عَوْدًا بَعْدَ بَدْءٍ، بَدَأَ ثُمَّ عَادَ، وَالْعَوْدَةُ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ، كَمَا يَقُولُ:

(١) فِي مَعْجَمِ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ (١٧٦/٤) الْقَوْلُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(٢) رُؤْيَا، دِيَوَانُهُ (١٦١).

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (وَجْهٍ) وَالدِّيَوَانِ (ص ٢٣).

ملك الموت لأهل الميت: إن لي فيكم عودة ثم عَوْدَةٌ حتّى لا يبقى منكم أحد. وتقول: عاد فلانٌ علينا معروفيه إذا أحسن ثم زاد قال:

قد أَحْسَنَ سعدٌ في الذي كان بيننا فإن عاد بالإحسان فالعَوْدُ أَحْمَدُ

وقول معاوية: لقد مَتَّ بَرَجِمِ عَوْدَةٍ. يعنى: قديمة. قد عَوَّدْتُ، أى قَدُمْتُ، فصارت كالعَوْدِ القديم من الإبل. وفلان في مَعَادَةٍ، أى مُصِيبَةٍ، يغشاه الناس فى مناورح، ومثله: المَعَاوِد. والمَعَاوِدُ المَاتَم. والحجُّ مَعَادُ الحاجِّ إذا ثَنُوا يقولون فى الدَّعَاء: اللّهُمَّ ارزُقْنَا إلى البيتِ مَعَادًا أو عَوْدًا. وقوله: ﴿لَرَأَدُكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥]، يعنى مَكَّة، عِدَّةٌ للنبيِّ صَلَّى الله عليه وآله أن يَفْتَحَهَا وَيَعُودَ إليها. ورأيت فلانًا ما يُبْدِئُ وما يُعِيدُ، أى ما يتكلم بباديةٍ ولا عاديةٍ. قال عبيد بن الأبرص^(١):

أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَيِّدُ فاليومَ لا يُبْدِى ولا يُعِيدُ

والعادةُ: الدُّرْبَةُ فى الشَّيْءِ، وهو أن يتمادى فى الأمر حتّى يصيرَ له سَجِيَّة. ويقال للرجُلِ المواظب فى الأمر: معاود. فى كلام بَعْضِهِمْ: الزَّمُوا تَقَى الله واستعيدوها، أى تَعَوَّدوها، ويقال: معنى تَعَوَّدَ: أعاد. قال الرَّاجِزُ^(٢):

لا تَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الْغَوَامِضُ
إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ

يعنى: النَّوَقُ التى استعادتِ النَّهْضَ بالدَّلْو. ويقال للشَّجَاع: بطلٌ مُعَاوِدٌ، أى قد عَاوَدَ الحربَ مرَّةً بعد مرَّة. وهو معيدٌ لهذا الشَّيْءِ: أى مُطِيقٌ له، قد اعتاده. والرجالُ عُوَادُ المريض، والنساءُ عُوَدٌ، ولا يُقال: عُوَاد. واللّه العَوَادُ بالمغفرة، والعبد العَوَادُ بالذنوب. والعَوْدُ: الجَمَلُ المُسَيَّن وفيه سَوْرَةٌ، أى بَقِيَّة، ويجمع: عَوْدَةٌ، وعِيْدَةٌ لغة، وعَوْدٌ تعويدًا بلغ ذلك الوقت، قال^(٣):

لا بُدَّ من صَنَعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ
وإنْ تَحْنَى كُلُّ عَوْدٍ وَانْعَقَرُ

(١) ديوانه (٤٥).

(٢) الرجز بلا نسبة فى المحكم (٢٣٢/٢)، واللسان (عود).

(٣) الشطر الأول فى المخصص (١١١/١٥)، واللسان (صنع) والشطر الثانى فى التصريح على التوضيح ٢٩٣/٢ والرواية فيه (ودبر).

والْعَوْدُ: الطَّرِيقُ القديم. قال (١):

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لَأَقْشَامٍ أَوَّلُ

يريد: جمل على طريقٍ قديم.

والْعَوْدُ: يوصف به السُّودَدُ القديم. قال الطَّرَمَاحُ (٢):

هَلْ الْمَجْدُ إِلَّا السُّودَدُ الْعَوْدُ وَالنَّدَى وَرَأْبُ الثَّأْيِ وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْمَوَاطِنِ

والْعَوْدُ: الخَشْبَةُ الْمَطْرَاةُ يَدْخُنُ بِهِ. وَالْعَوْدُ: ذُو الْأَوْتَارِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ، وَالْجَمِيعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَّةٌ: الْعِيدَانِ، وَثَلَاثَةُ أَعْوَادٍ، وَالْعَوَادُ: مَتَّخِذُ الْعِيدَانِ. وَالْعِيدُ: كُلُّ يَوْمٍ مَجْمَعٍ، مِنْ عَادٍ يَعُودُ إِلَيْهِ، وَيُقَالُ: بَلِ سُمِّيَ لِأَنَّهُمْ اعْتَادُوهُ. وَالْيَاءُ فِي الْعِيدِ أَصْلُهَا الْوَاوُ قُلْتُ لِكُسْرَةِ الْعَيْنِ. قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الثَّورَ الْوَحْشِيَّ يَنْتَابُ الْكِنَاسَ (٣):

يَعْتَادُ أَرْبَاضًا لَهَا آرَى
كَمَا يَعُودُ الْعِيدَ نَصْرَانِي

وَإِذَا جَمَعُوهُ قَالُوا: أَعْيَادٌ، وَإِذَا صَغَّرُوهُ قَالُوا: عَيْدٌ، وَتَرْكُوهُ عَلَى التَّغْيِيرِ. وَالْعِيدُ يُذَكَّرُ وَيؤنث. وَالْعَائِدَةُ: الصَّلَّةُ وَالْمَعْرُوفُ، وَالْجَمِيعُ: عَوَائِدُ. وَتَقُولُ: هَذَا الْأَمْرُ أَغْوَدَ عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِهِ. أَيْ أَرْفُقْ بِكَ مِنْ غَيْرِهِ. وَفَحْلٌ مُعِيدٌ: مُعْتَادٌ لِلضَّرَابِ. وَعَوْدَتُهُ فَتَعُودٌ. قَالَ عَنَتْرَةُ يَصِفُ ظَلِيمًا يَعْتَادُ بِيضَهُ كُلَّ سَاعَةٍ (٤):

صَلِّ يَعُودُ بِذِي الْعُشَيْرَةِ بِيضَهُ كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرَوِ الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ

وَالْعِيدِيَّةُ: نَجَائِبُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَادِ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَبِيلَتُهُ سُمِّيَتْ بِهِ. «وَأَمَّا عَادِيٌّ بْنُ عَادِيٍّ فَيُقَالُ: مَلِكُ أَلْفِ سَنَةٍ، وَهَزَمَ أَلْفَ جِيْشٍ، وَافْتَضَّ أَلْفَ عِذْرَاءٍ، وَوَجَدَ قَبِيلَ الْإِسْلَامِ عَلَى سَرِيرٍ فِي خَرْقٍ تَحْتَ صَخْرَةٍ مَكْتُوبٍ عَلَيْهَا عَلَى طَرَفِ السَّرِيرِ قِصَّتُهُ. قَالَ زَهَيْرٌ (٥):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَهْلَكَ تُبْعًا وَأَهْلَكَ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ وَعَادِيَا

(١) صدر البيت بلا نسبة في المحكم (٢٣٣/٢)، وعجزه فيه: يموت بالترك ويحيا بالعمل، ونسب في اللسان (عود) إلى بشير بن النكت.

(٢) ديوانه (ص ٥١٦)، والرواية فيه (اللها) مكان (الندى).

(٣) ديوانه (٣٢٢)، والرواية فيه (واعتاد) مكان (يعتاد).

(٤) ديوانه (ص ٢١)، وهو من معلقته.

(٥) ديوانه (ص ٢٨٨).

«وَأَمَّا عَادُ الْآخِرَةِ فَيَقَالُ: إِنَّهُمْ بَنُو تَمِيمٍ يَنْزِلُونَ رِمَالَ عَلِيجٍ، وَهُمْ الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ فَمَسَحَهُمْ نَسْنَسًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدٌ وَرَجُلٌ مِنْ شِقِّ يَنْقَرُ نَقْرَ الظُّبَى. فَأَمَّا الْمَسْخُ فَقَدْ انْقَرَضُوا، وَأَمَّا الشَّيْبَةُ الَّتِي مَسَّخُوا عَلَيْهَا فَهُوَ عَلَى حَالِهِ»^(١). وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ الْقَدِيمِ: عَادِي يُنْسَبُ إِلَى عَادٍ لِقِدَمِهِ. قَالَ:

عَادِيَّةٌ مَا حُفِرَتْ بَعْدَ إِرْمٍ
قَامَ عَلَيْهَا فَتِيَّةٌ سَوْدُ اللَّمَمِ

عَوْدٌ: أَعُوذُ بِاللَّهِ، أَيْ أَلْجَأُ إِلَى اللَّهِ، عَوْذًا وَعِيَاذًا. وَمَعَاذَ اللَّهِ: مَعْنَاةٌ: أَعُوذُ بِاللَّهِ، وَمِنْهُ: الْعَوْدَةُ، وَالتَّعْوِيزُ. وَالْمَعَاذَةُ الَّتِي يُعَوَّذُ بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ فَزَعٍ أَوْ جُنُونٍ. وَكُلُّ أَثْنَى عَائِذٌ إِذَا وَضَعْتَ مَدَّةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَالْجَمِيعُ: عُوْذٌ، مِنْ قَوْلِ لَبِيدٍ^(٢):

عُوْذًا تَأَجَّلُ بِالْفَضَاءِ بِهَامُهَا

عَوْرَعِيرٌ: عَارَتْ الْعَيْنُ تَعَارَ عَوَارًا، وَعَوْرَتْ أَيْضًا، وَاعَوْرَتْ. يَعْنِي ذَهَابَ الْبَصَرِ مِنْهَا. قَالَ^(٣):

وَرُبَّةٌ سَائِلٍ عَنِّي حَفِيٌّ أَعَارَتْ عَيْنَهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا
وَالْعَوَارُ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَطَاطِيفِ، أَسْوَدُ طَوِيلِ الْجَنَاحَيْنِ. وَالْعَوَارُ: الرَّجُلُ الْجَبَانُ السَّرِيعُ الْفِرَارِ، وَجَمْعُهُ عَوَاوِيرَ. قَالَ^(٤):

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْئِ حَا وَلَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْغُرَابَ أَعَوْرَ، وَتَصِيحُ بِهِ فَتَقُولُ: عَوِيرَ عَوِيرَ. قَالَ:
يَطِيرُ عُوَيْرٌ أَنْ أُنَوِّهِ بِاسْمِهِ عُوَيْرٌ.....

وَسَمَّى أَعَوْرَ لِحَدَّةِ بَصَرِهِ، كَمَا يَكْنَى الْأَعْمَى بِالْبَصِيرِ، وَيَقَالُ: بَلْ سَمَّى أَعَوْرَ لِأَنَّ

(١) قَالَ مُحَقِّقُ (ط) أَكْبَرُ الظَّنِّ أَنَّ الْمُحْصُورَ بَيْنَ أَقْوَاسِ التَّنْصِيفِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْخَلِيلِ. وَلَكِنَّهُ مِنْ زِيَادَاتِ النَّسَاجِ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٢٩٩)، وَصَدَرَ الْبَيْتُ فِيهِ:

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَاقِهَا

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (١٧٠/٣)، وَنَسَبَ ابْنُ بَرٍّ فِيهِمَا يَرَوِي اللِّسَانَ (عَوْرَ) إِلَى عَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ (ص ٧٦).

(٤) الْأَعْشَى، دِيَوَانُهُ (ص ١١).

حدقته سوداء. قال^(١):

وصحاحُ العيونِ يُدَعَوْنَ عُورًا

ويقال: انظر إلى عينه العوراء، ولا يقال: العمياء؛ لأنَّ العورَ لا يكون إلا في إحدى العينين، يقال: أعورت عينه، ويخفف فيقال: عورت. ويقال: عُرْتُ عينه، وأعورَ الله عينَ فلان. والنعت: أعورٌ وعوراء. والعوراء: الكلمة تهوى في غير عقلٍ ولا رُشدٍ. قال:

ولا تنطقِ العوراءُ في القومِ سادرًا فإنَّ لها فاعلمُ من الله واعيا

ويقال: العوراء: الكلمة القبيحةُ التي يمتعضُ منها الرجالُ ويغضبون. قال كعب بن سعد الغنوي^(٢):

وعوراءٌ قد قيلت فلم ألتفت لها وما الكلمُ العورانُ لى بقتول

ودجلة العوراء بالعراق بميسان. والعوارُ حرقٌ أو شقٌّ يكون في الثوب. والعورة: سواة الإنسان، وكلُّ أمرٍ يُستحى منه فهو عورة. قال:

في أناسٍ حافظى عوراتهم

وثلاثُ ساعاتٍ في الليل والنهار هنَّ عورات، أمرَ الله الولدان والخدم ألا يدخلوا إلا بتسليم: ساعة قبل صلاةِ الفجر، وساعة عند نصفِ النهار، وساعة بعد صلاةِ العشاء الآخرة. والعورةُ في الثغور والحروب والمساكن: خللٌ يُتخوَّفُ منه القتل. وقوله عز وجل: ﴿إِنْ بَيُّوتُنَا عَوْرَةً﴾ [الأحزاب: ١٣]. أى ليست بحريزة، ويقرأ «عورة» بمعناه. ومن قرأ: عورة. ذكر وأنت. ومن قرأ: ﴿عورة﴾ قال في التذكير والتأنيث والجمع (عورة) كالصدر. كقولك: رجل صوم وامرأة صوم ونسوة صوم ورجال صوم، وكذلك قياس العورة: والعور: ترك الحق. قال العجاج^(٣):

وعورَ الرحمنُ مَنْ وَلَّى العورَ

ويقال: تردُّ على فلان عائرة عين من المال وعائرة عينين، أى ترد عليه إبلٌ كثيرة كأنها من كثرتها تملأ العينين، حتى تكاد تعورها. وسلكت مفازة فما رأيت فيها عائرَ

(١) عجز بيت للكُميت في الديوان التهذيب (١٧١/٣)، واللسان (عور) وصدره: والخور التمام ذا السر منهنَّ.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عور)، المحكم (٢٤٧/٢).

(٣) ديوانه (ص ٤).

عَيْنٍ، [أى أحداً يَطْرِفُ العينَ فَيَعُورُها] (١).

وَعُورَ عَيْنِ الرَكِيَّةِ [أفسدها حتى نضب الماء]. وَغُورٌ: اسم موضع بالبادية. وَسَهْمٌ عَائِرٌ: لا يُدْرَى من أين أتى. وَالْعَيْرُ: الحمار الأهلِيّ والوحشِيّ. والجمع أعيار، والمعيورا ممدوداً: جماعة من العَيْر، وثلاث كلمات جئن ممدودات: المعيورا والمعلوجاء والمشيوخاء على مَفْعُولاء، ويقولون: مَشَيْخَةً، أى مَفْعَلَةٌ ولم يجمعوا مثل هذا. وَالْعَيْرُ: العظم الباقي فى وسط الكتف، والجميع: العيرة. وَغَيْرُ النَّعْلِ: وسطه. قال (٢):

فصَادَفَ سَهْمُهُ أَحْجَارَ قُفٍّ (٣) كَسَرْنَ الْعَيْرَ مِنْهُ وَالْغَرَارَ

وَالْعَيْرُ: جبلٌ بالمدينة. وَالْعَيْرُ: اسم موضع كان خِصْباً فغَيَّرَ الذَّهْرُ فَأَقْفَرَهُ، وكانت العربُ تَسْتَوْحِشُهُ. قال (٤):

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ مَضِلَّةٍ قطعت بسامٍ ساهمٍ الوجهِ حُسَّانَ
ولو رأيت فى صخرة نتوءاً، حرفاً ناتئاً خلقةً كان ذلك عَيْراً له. وَالْعِيَارُ: فَعْلُ الْفَرَسِ الْعَائِرِ، أو الكلبِ الْعَائِرِ، عَارٌ يَعِيرُ عِيَاراً: وهو ذهابه كأنه مُنْفِلَتٌ من صاحبه. وقصيدة عائرة: سائرة. ويقال: ما قالت العرب بيتاً أَعِيرَ من قول شاعر هذا البيت:

ومن يلقَ خيراً يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ ومن يغوٍ لا يَعْلَمُ عَلَى الْغَى لائِماً
وَالْعَارُ: كلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بِهِ سُبَّةٌ أو عَيْبٌ تقول: هو عليه عَارٌ وشنارٌ. والفعل: التَّعْيِيرُ، والله يُغَيِّرُ ولا يُغَيِّرُ. وَالْعَارِيَّةُ: ما استعرت من شَيْءٍ، سَمِّيتَ بِهِ؛ لأنها عَارٌ عَلَى مَنْ طَلَبَهَا، يقال: هم يتعاورون من جيرانهم الماعُون والأمتعة. ويقال: الْعَارِيَّةُ مِنَ الْمَعَاوِرَةِ وَالْمَنَاوِرَةِ. يتعاورون: يأخذون ويُعطون. قال ذو الرِّمَّة (٥):

وَسَقَطَ كَعَيْنِ الذِّيكِ عَاوَرْتُ صَحْبَتِي أَبَاها وَهَيَّأْنَا لِمَوْقِعِهَا وَكَرَا
وَالْعِيَارُ: ما عايرت به المكايل. والعيار صحيح وافر تام. عَايرَتُهُ. أى سَوَّيْتَهُ عَلَيْهِ فَهُوَ الْمِيعَارُ وَالْعِيَارُ. وَعَيَّرْتُ الدَّانِيَرَ تَعْيِيراً، إِذَا أَلْقَيْتَ دِينَاراً فَتَوَازَنُ بِهِ دِينَاراً دِينَاراً. وَالْعِيَارُ وَالْمِيعَارُ لَا يَقَالُ إِلَّا فِي الْكِيلِ وَالْوِزْنِ. وتعاور القوم فلاناً فاعتوروه ضرباً، أى تعاونوا،

(١) من المحكم (٣٤٧/٢)، لتوضيح المعنى.

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه (ص ١٥٠)، واللسان (عير).

(٣) القف: ما ارتفع من الأرض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلاً. اللسان (قف).

(٤) امرؤ القيس، ديوانه (ص ٩٢)، اللسان (عير).

(٥) ديوانه (١٤٢٦/٣)، والرواية فيه: عاورت صاحبي.

فكلّما كفّ واحدٌ ضرب الآخر، وهو عامٌ فى كلّ شيء. وتعاورتِ الرِّياحُ رسمًا حتى عفتبه، أى تواظبت عليه. قال:

دِمْنَةُ قَفْرَةٍ تَعَاوَرَهَا الصَّبِي — فُ بِرِيحَيْنِ مِنْ صَبَا وَشِمَالِ
والعائر: غَمَصَةٌ تَمْضُ الْعَيْنَ كَأَنَّمَا فِيهَا قَذَى وَهُوَ الْعَوَّار. قالت الخنساء^(١):
قَذَى بَعِينِكَ أُمُّ بِالْعَيْنِ عَوَّارٌ

وهى عائرة، أى ذات عَوَّار، ولا يقال فى هذا المعنى: عارت، إنّما هو كقولك: دَارِعٌ ورامح، ولا يقال: دَرَعَ، ولا رَمَحَ. ويقال: العائرة: بَثْرَةٌ فى جَفْنِ الْعَيْنِ الْأَسْفَلِ. ويقال: عازت عينه من حزن أو غيره، قال كثير:

بَعِينٍ مُعْنَاةٍ بَعْرَةً لَمْ يَزَلْ — بِهَا مِنْذُ مَا لَمْ تَلَقَ عَزَّةَ عَائِرُ
عوز: الْعَوَزُ أَنْ يُعَوِّزَكَ الشَّيْءُ وَأَنْتَ إِلَيْهِ مُحْتَاجٌ، فإِذَا لَمْ تَجِدِ الشَّيْءَ قُلْتَ: أَعُوْزَنِى. وَأَعُوْزُ الرَّجُلُ: سَاءَتْ حَالُهُ. وَالْمِعُوْزُ وَالْجَمْعُ مَعَاوِزُ: الْحِرْقُ الَّتِى يُلْفُ فِيهَا الصَّبِيُّ... قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ:

مَوْءُودَةٌ مَقْرُورَةٌ فِى مَعَاوِزٍ — بِأَمْتِهَا مَرْمُوسَةٌ لَمْ تُوسِّدِ
ورواية عبد الله: منذورة فى معاوِز. وكلّ شيءٍ لَزِمَهُ عَيْبٌ فَالْعَيْبُ أَمْتُهُ، وهى فى هذا البيت: القلفة.

عوس: الْعَوْسُ وَالْعَوْسَانُ: الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ. وَالذَّبُّ يَعُوسُ: يَطْلُبُ شَيْئًا يَأْكُلُهُ. وَالْأَعُوسُ الصَّيْقَلُ، وَيُقَالُ لِكُلِّ وَصَافٍ لِلشَّيْءِ: هُوَ أَعُوسٌ وَصَافٌ، قَالَ جَرِيرٌ^(٢):

يَا بْنَ الْقُيُونِ وَذَاكَ فِعْلُ الْأَعُوسِ

عوص، عيص: الْعَوْصُ: مَصْدَرُ الْأَعُوصِ وَالْعَوِيصِ. اعْتَاصَ هَذَا الشَّيْءُ: إِذَا لَمْ يُمَكِّنْ. وَكَلَامُ عَوِيصٌ، وَكَلِمَةُ عَوْصَاءُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَأْتِيهَا السَّائِلُ عَنْ عَوْصَائِهَا

وتقول: أَعَوَّصْتُ فى المنطق، وَأَعَوَّصْتُ بِالْحَصْمِ: إِذَا أَدَخَلْتَ فى الْأَمْرِ مَا لَا يُقْطَنُ لَهُ،

(١) صدر بيت فى ديوانها (ص ٤٧)، وأساس البلاغة (عور)، وعجز البيت:

أُم ذُرْفَتْ إِذْ خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارِ

والبيت مطلع القصيدة.

(٢) ديوانه (ص ٣٥٩) (صادر) وفيه (الصيقل) مكان (الأعوس).

قال لبيد^(١):

فلقد أغوصُ بالخَصْمِ وقد أَمَلُ الجَفَنَةَ من شَحْمِ القُلَلِ
واعتاصت الناقة: ضَرَبَهَا الفَحْلُ فلم تحمِلْ مِنْ غَيْرِ عِلَّة. والمَعِيص، كما تقول: المَنَبِت:
اسم رجل. قال^(٢):

حتى أنالَ عُصَيَّةَ بن مَعِيصِ

والعِيصُ: مَنَبِتُ خِيَارِ الشَّجَرِ. قال^(٣):

فما شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قَرِيْشٍ بَعَثَاتِ الفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي
وأعياص قريش: كرامهم ينتسبون إلى عيص، وعيص في آبائهم عيصو بن إسحاق،
ويقال: عيصا. وقيل: العِيصُ: السِّدْرُ الملتف.

عَوْضُ: العَوْضُ معروف، يقال: عِضْتُهُ عِياضًا وَعَوْضًا، والاسم: العِوَضُ، والمستعملُ
التَّعْوِيزُ عَوْضَتُهُ من هَبْتَهُ خَيْرًا. واستعاضني: سألني العِوَضَ. عَاوَضْتُ فلانًا بِعَوْضٍ فِي
البيع والأخذ فاعتَضَتُهُ مما أعطيته. عِياض: اسم رجل. وتقول: هذا عِياضُ لك، أى عِوَضُ
لك. عَوْضُ: يجرى مجرى القَسَمِ، وبعض الناس يقول: هو الدَّهْرُ والزَّمان، يقول الرَّجُلُ
لصاحبه: عَوْضُ لا يكون ذاك أبدًا، فلو كان اسمًا للزَّمان إذن لجرى بالتَّوْنين، ولكنه
حرفٌ يُرادُ به قسم، كما أنَّ أَجَلَ ونَحْوَهَا مما لَمْ يَتِمَّكَّنْ فِي التَّصْرِيفِ حُمِلَ عَلَى غير
الإعراب. قال الأعشى^(٤):

رَضِيعِي لِبَانٍ ثَدَى أَمْ تَحَالَفَا بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوْضَ لَا تَتَفَرَّقُ

وتقول العرب: لا أفعل ذاك عَوْضُ، أى لا أفعله الدَّهْرُ، ونصب عوض؛ لأنَّ الواو
حفزت الضَّادَ، لاجتماع الساكنين.

عَوْفُ: العَوْفُ: الضَّيْفُ، وهو الحالُ أيضًا^(٥): تقول: نِعَمَ عَوْفُكَ أى ضَيْفُكَ.

(١) ديوانه (١٧٧). وهو في اللسان والتاج والمحكم (عوض).

(٢) عجز البيت في التهذيب (٨١/٣)، واللسان (عيص) بلا نسبة، وصدرة:

ولأثَارن ربيعة بن مكرم

(٣) جرير، ديوانه (٩٠/١).

(٤) ديوانه (ص ٣٣).

(٥) في «اللسان»: وخص بعضهم به الشر.

والْعَوْفُ: اسم من أسماء الأسد لأنه يَتَعَوَّفُ بالليل فيطلب. ويقال: كلُّ مَنْ ظَفِرَ في الليل بشيء فالذى يَظْفَرُ به عَوْفَتُهُ. وعَوَافَةٌ وعَوْفٌ^(١) من أسماء الرجال. ويقال: العَوْفُ الأثِيرُ. ويقال: العَوْفُ نَبْتُ.

عوق: عاقه فاعتاقه وعَوْفُهُ في الكثرة والمبالغة يَعَوْفُهُ عَوْفاً. قال أبو ذؤيب^(٢):

ألا هل إلى أم الخويلدِ مُرْسَلٌ بلى خالدٌ إن لم تَعْقُهُ العَوَائِقُ

والواحدة: عائقة. وقال أمية بن أبي الصلت:

تَعْرِفُ ذاكَ النَّفوسَ حَتَّى إِذَا هَمَّتْ بِخَيْرٍ عَاقَتْ عَوَائِقُهَا

ورجل عَوْفَةٌ: ذو تعويق وتَرْبِيشٍ للناس عن الخير، ويجوز عَقَانِي في معنى عَاقَتِي على

القلب قال^(٣):

لِعَاقِكَ عَنِ دُعَاءِ الذَّنْبِ عَاقِي

والْعَوْقُ الذي لا خير فيه وعنده. قال رؤبة^(٤):

فَذاكَ مِنْهُمْ كُلُّ عَوْقٍ أَصْلَدِ

والْعَوْفَةُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. قال^(٥):

إِنِّي أَمْرٌ حَنْظَلِيٌّ فِي أُرُومِهَا لَا مِنْ عَتِيكَ وَلَا أَحْوَالي الْعَوَاقِ

ويعوق: اسم صنم كان يُعْبَدُ زمن نوح عليه السلام. وعَوْقٌ والدُّعُوجُ. وعوق:

موضع بالحجاز. قال^(٦):

فَعَوْقٌ فَرَمَاحٌ فَال لَمَوْى مِنْ أَهْلِهِ قَفَرٌ

ويقال: كان يعوق رجلاً من صالحى أهل زمانه قبل نوح. فلما مات جزع عليه قومه

فأتاهم الشيطان في صورة إنسان فقال: أمثله لكم في محرابكم حتى تروه كلما صليتم،

(١) كذا في الأصول المخطوطة في «اللسان»: عوف وعويف: من أسماء الرجال.

(٢) ديوان الهذليين (١٥١)، والرواية فيه: ألا هل أتى أم الحويرث.

(٣) عجز بيت بلا نسبة في اللسان (عوق) وصدرة:

فلو أنى رميتك من قريب

(٤) ديوانه (١٧٣).

(٥) اللسان (عوق) وغير منسوب، ونسبه (التاج، عرق) إلى المغيرة بن حيفاء. ولعله ابن حبناء.

(٦) اللسان (عوق) غير منسوب أيضاً.

ففعّلوا ذلك. وشيَّعه من بعده من صالحهم، ثم تَمَادَى بهم الأَمْرُ إلى أن اتَّخَذُوا تِلْكَ الأَمْثَلَةَ أَصْنَامًا يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ. وَأَمَّا عَيْقُ فَمِنْ أَصْوَاتِ الرَّجَرِ. عَيْقُ يُعَيِّقُ فِي صَوْتِهِ.

عَوَل: العَوَلُ: ارتفاع الحساب في الفرائض. والعالة: الفريضة. تَعُولُ عَوْلًا. ويقالُ للفارِض: اعلُ الفريضة. والعَوَلُ: الميل في الحكم، أَى الجَوَرُ^(١). والعَوَلُ: كلُّ أمرٍ عَالِكٍ. قالتِ الخنساء^(٢):

يُكَلِّفُهُ الْقَوْمُ مَا عَالَهُمْ وَإِنْ كَانَ أَصْغَرُهُمْ مَوْلِدًا
وَالْعَوْلَةُ مِنَ الْعَوِيلِ، وَهُوَ الْبُكَاءُ. أَعْوَلَتِ الْمَرْأَةُ إِعْوَالًا، وَهُوَ شِدَّةُ صِيَاحِهَا عِنْدَ بُكَاءٍ أَوْ مَكْرُوهِ نَزَلَ بِهَا. وَالْعَوْلُ أَيْضًا: الْمُعْوَلُ. عَوَّلَ عَلَيْهِ: اقْتَصَرَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَخْتَرْ عَلَيْهِ. وَعَوَّلْتُ عَلَيْهِ: اسْتَعْنْتُ بِهِ، وَمَعْنَاهُ: صَيَّرْتُ أَمْرِي إِلَيْهِ. وَتَقُولُ: أَبْغُلَانِ تَعَوَّلْ عَلَيَّ وَبَكْذَا إِذَا نَازَعَكَ فِي أَمْرٍ يَتَطَاوَلُ عَلَيْكَ. قَالَ:

وَلَيْسَ عَلَيَّ دَهْرٌ لَشَيْءٍ مُعَوَّلٍ

وَقَالَ:

عِنْدِي وَلَا فِي الْقَوْمِ مِنْ مُعَوَّلٍ
وَالْعَوْلُ: قُوَّةُ الْعِيَالِ. هُوَ يَعُوْلُهُمْ عَوْلًا. وَالْمُعَوَّلُ: حَدِيدَةٌ يَنْقَرُ بِهَا الْجِبَالُ، قَالَ:

أُنْيَابُهُمْ كَالْمُعَاوِلِ

عَوْم: الْعَوْمُ: السَّبَاحَةُ. وَالسَّقِينَةُ وَالْإِبِلُ وَالنُّجُومُ تَعَوْمُ فِي سِيرِهَا، قَالَ:

وَهُنَّ بِالْذَّوِّ يَعْمَنَ عَوْمًا

وَفَرَسٌ عَوَامٌ: يَعَوْمُ فِي جَرِيهِ. وَالْعَامُ: حَوْلٌ يَأْتِي عَلَى شَتْوَةٍ وَصَيْفَةٍ، أَلْفُهَا وَאו، وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَعْوَامِ. وَرَسْمٌ عَامِيٌّ أَوْ حَوْلِيٌّ: أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

مَنْ أَنْ شَجَاكَ طَلَّلَ عَامِيٌّ^(٣)

وَالْعَامَةُ: تُتَّخَذُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهِ، تُعْبَرُ عَلَيْهَا الْأَنْهَارُ كُتُبُورِ الشُّفْنِ، وَهِيَ تَمُوجُ فَوْقَ الْمَاءِ، وَتُجْمَعُ عَامَاتٌ. وَالْعَامُ وَالْعَوْمَةُ. وَالْعَامَةُ: هَامَةُ الرَّاكِبِ إِذَا بَدَأَ لَكَ

(١) وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَلَا تَعْلَمُونَ﴾ [النساء: ٣]، ذَكَرَهُ فِي الْمَحْكَمِ (٢/٢٥٦).

(٢) دِيَوَانُهَا (ص ٣٠). وَمَا فِي الْأَصُولِ: «وَيَكْفِي الْعَشِيرَ مَا عَالَهَا».

(٣) الرَّجَزُ فِي الدِّيَوَانِ (ص ٣١١).

رَأْسُهُ فِي الصَّخْرَاءِ وَهُوَ يَسِيرُ. وَيُقَالُ: لَا يُسَمَّى رَأْسُهُ عَامَةً حَتَّى تَرَى عِمَامَةً عَلَيْهِ.
وَالْإِعْيَامُ: اصْطِفَاءُ خِيَارِ مَالِ الرَّجُلِ، يُقَالُ: اعْتَمْتُ فَلَانًا، وَاعْتَمْتُ أَفْضَلَ مَالِهِ. وَالْمَوْتُ
يَعْتَامُ النَفُوسَ، قَالَ طَرَفَةُ:

أَرَى الْمَوْتَ مِعْيَامَ الْكِرَامِ وَيَصْطَفِي عَقِيلَةَ حَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ^(١)

عَوْنٌ: كُلُّ شَيْءٍ اسْتَعْنَتْ بِهِ، أَوْ أَعَانَكَ فَهُوَ عَوْنُكَ. وَالصَّوْمُ عَوْنٌ عَلَى الْعِبَادَةِ.
وَتَقُولُ: هَؤُلَاءِ عَوْنُكَ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمِيعُ سَوَاءٌ، وَيَجْمَعُ أَعْوَانًا. وَأَعْنَتْهُ إِعَانَةً..
وَتَعَاوَنُوا، أَيْ أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَرَجُلٌ مِعْوَانٌ: حَسَنُ الْمَعُونَةِ. وَالْمَعُونَةُ عَلَى مَفْعَلَةٍ فِي
الْقِيَاسِ عِنْدَ مَنْ جَعَلَهُ مِنَ الْعَوْنِ. وَعِنْدَ أَنَاسٍ هِيَ: فَعُولَةٌ مِنَ الْمَاعُونِ، الْفَاعُولِ. وَالْعَوَانُ:
الْبَقَرَةُ النَّصْفُ فِي سَنِّهَا. وَالْحَرْبُ الْعَوَانُ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا حَرْبُ بَكْرٍ، وَهِيَ أَوَّلُ وَقْعَةٍ،
ثُمَّ تَكُونُ عَوَانًا كَأَنَّهَا تَرْفَعُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ أَشَدَّ مِنْهَا. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ النَّصْفُ: عَوَانٌ
قَالَ:

نَوَاعِمُ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعُؤُونٍ

وَالْعَانَةُ: الْقَطِيعُ مِنَ حُمْرِ الْوَحْشِ، وَتَجْمَعُ عَلَى عَانَاتٍ وَعُؤُونٍ. وَعَانَاتٌ: مَوْضِعٌ مِنْ
نَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ الْعَانِيَّةُ. وَعَانَةُ الرَّجُلِ: إِسْبُهُ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى فَرْجِهِ،
وَتَصْغِيرُهُ: عُؤِينَةُ.

عَوَّهٌ: التَّعْوِيَةُ وَالتَّعْرِيسُ: نَوْمَةٌ خَفِيفَةٌ عِنْدَ وَجْهِ الصَّبَحِ. عَوَّهْتَ تَعْوِيَهَا. قَالَ رُؤْبَةُ^(٢):

شَازَ بَعْنِ عَوَّهٍ جَدَّبَ الْمُنْطَلَقُ

تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْغَرَقِ

وَتَقُولُ: عَوَّهْتُ بِالْجَحْشِ تَعْوِيَهَا إِذَا دَعَوْتَهُ لِيَلْحَقَ بِكَ. تَقُولُ: عَوَّهَ عَوَّهٍ. وَعَاةٌ عَاةٌ:
زَجْرٌ لِلْإِبِلِ [لِتَحْتَبِسَ]^(٣) وَرَبَّمَا قَالُوا: عَيْهِ عَيْهِ، وَقَدْ يَقُولُونَ: عَهْ عَهْ، وَعَهَّهْتُ بِهَا.
وَأَعَاةَ الزَّرْعِ، وَأَعَاةَ الْقَوْمِ: إِذَا أَصَابَ زَرْعُهُمْ خَاصَّةٌ عَاهَةٌ وَأَفَةٌ مِنَ الْيَرَقَانِ وَنَحْوِهِ
فَأَفْسَدَهُ. قَالَ:

(١) وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي كِتَابِ السَّبْعِ الطُّوَالِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ مَصَادِرِ الشَّعْرِ الْجَاهِلِيِّ،
وَاللِّسَانِ:

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي

(٢) دِيَوَانُهُ (١٠٤).

(٣) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٢/٣)، فِي نَقْلِهِ عَنِ الْعَيْنِ.

قَذَفَ الْمُحَنَّبَ بِالْعَاهَاتِ وَالسَّقَمِ

وقال بعضهم: عِيَهُ الزَّرْعُ فَهُوَ مَعُوَّةٌ.

عوى: عَوَتْ السَّبَاغُ تَعْوَى عَوًى^(١). ولِلْكَلْبِ عَوَاءٌ، وهو صَوْتُ يُعْدُّه وليس بَنَبْحٍ. وعَوَيْتُ الْحَبْلَ عَيًّا: لَوَيْتُهُ. وعَوَيْتُ رَأْسَ النَّاqةِ، أَيْ عَجَّيْتُهَا فَانْعَوَى. والناقَةُ تَعْوَى بُرْتَهَا فِي سَيْرِهَا: أَيْ تَلْوِيهَا بِخَطْمِهَا، قَالَ^(٢):

تَعْوَى الْبُرَى مُسْتَوْفِضَاتٌ وَقُضَا

وعَوَى فَلَانٌ قَوْمًا وَاسْتَعْوَى: دَعَاهُمْ إِلَى الْفِتْنَةِ. وعَوَيْتُ الْمُعَوَّجَ حَتَّى أَقَمْتُهُ. وَالْمُعَاوِيَةُ: الْكَلْبَةُ الْمُسْتَحْرِمَةُ تَعْوَى إِلَيْهِنَّ وَيَعْوِينَ، يُقَالُ: تَعَاوَى الْكِلَابُ. وَالْعَوَاءُ: نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ يُؤَنَّثُ، يُقَالُ لَهَا: عَوَاءٌ، وَيُقَالُ: إِذَا طَلَعَتِ الْعَوَاءُ جَثَمَ الشِّتَاءِ وَطَابَ الصَّلَاءُ، وَهِيَ مِنْ نَجُومِ السُّبُطِ مِنْ أُنْوَاءِ الْبَرْدِ فِي الرَّبِيعِ، إِذَا طَلَعَتْ وَسَقَطَتْ جَاءَتْ بِالْبَرْدِ، وَيُقَالُ لَهَا: عَوَاءُ الْبَرْدِ. وَالْعَوَا وَالْعَوَّةُ، لَغَتَانِ: الدُّبُرُ، قَالَ:

فَهَلَّا شَدَدْتَ الْعَقْدَ أَوْ بَتَّ طَاوِيَا وَلَمْ يَفْرَحِ الْعَوَا كَمَا يَفْرَحُ الْقَتَبُ

وقال:

قِيَامًا يُوَارُونَ عَوَاتِهِمْ بِشْتَمَى وَعَوَاتُهُمْ أَظْهَرُ

عَا، مَقْصُورٌ، زَجَرُ الضَّمِينِ، وَرُبَّمَا قَالُوا: عَوَ وَعَاى، كُلُّ ذَلِكَ يُخَفَّفُ، فَإِذَا اسْتَعْمِلَ فِعْلُهُ قِيلَ: عَاعَى يُعَاعَى مُعَاعَاةً وَعَاعَاةً، وَيُقَالُ أَيْضًا: عَوَعَى يُعَوَعَى عَوَاعَةً وَعِيعَى يُعِيعَى عِيعَاةً وَعِيعَاءٌ مُصَدَّرٌ لِكُلِّ تِلْكَ اللِّغَاتِ، قَالَ:

وَإِنْ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابٍ مُحَرَّقٍ وَلَمْ أَسْتَعْرِهَا مِنْ مُعَاعٍ وَنَاعِقٍ

عيب: الْعَيْبُ وَالْعَابُ لَغَتَانِ، وَمِنْهُ الْمَعَابُ. وَرَجُلٌ عَيَّابٌ: يَعْيبُ النَّاسَ، وَكَذَلِكَ عَيَّابَةٌ^(٣): وَقَاعَةٌ فِي النَّاسِ، قَالَ:

(١) قَالَ مُحَقِّقُ (ط) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَصْدَرُ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَفِيهَا أَنَّ «الْعَوَاءَ» هُوَ الْمَصْدَرُ، لَيْسَ غَيْرَ. وَأَضِيفَ أَنَّ بِنَاءَ «فِعْلٍ» مُصَدَّرًا لِلثَّلَاثِي الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ وَالْمَاضِي مَفْتُوحَا فِي الْمَضَارِعِ، خَاصٌّ فِي الْأَكْثَرِ بِالْأَعْرَاضِ وَالصِّفَاتِ وَالْعُيُوبِ وَالْحَالِيَةِ. وَلَمْ نَجِدْ هَذَا الْمَصْدَرَ إِلَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي لَدَيْنَا مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ.

(٢) رُؤْيَا، دِيَوَانُهُ، (٨٠).

(٣) فِي «اللسان»: وَغِيَّةٌ بضم ففتح.

قد أَصَبَحَتْ لَيْلَى قَلِيلًا عَابَهَا

وعابَ الشَّىء: إِذَا ظَهَرَ فِيهِ عَيْبٌ. وعابَ الماء: إِذَا ثَقَبَ الشَّطُّ فَخَرَجَ مِنْهُ، مُجَاوِزُهُ وَلَازِمُهُ وَاحِدٌ. وَعَيْبَةُ الْمَتَاعِ يُجْمَعُ عِيَابًا. والعِيَابُ: الْمِنْدَفُ^(١)، لَمْ يَعْرِفُوهُ. والعِيَابُ: الصَّدُورُ أَيْضًا وَاحِدُهَا عَيْبَةٌ. وفي الحديث: «إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ»^(٢)، يُرِيدُ صَدْرًا نَقِيًّا مِنَ الْغِلِّ وَالْعَدَاوَةِ، مَطْوِيًّا عَلَى الْوَفَاءِ. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: وَكَادَتْ عِيَابُ الْوُدِّ مَنَا وَمَنْكَمَ وَإِنْ قِيلَ أَبْنَاءُ الْعُمُومَةِ تَصْفَرُ^(٣)

أَي تَخْلُوُ مِنَ الْمَحَبَّةِ.

عَيْثُ: عَاثَ يَعِثُ عَيْثًا، أَيْ أَسْرَعَ فِي الْفَسَادِ. تقول: إِنَّكَ لَأَعِثُ فِي الْمَالِ مِنَ السَّوْسِ فِي الصَّيْفِ. وَالذُّبُّ يَعِثُ فِي الْغَنَمِ فَلَا يَأْخُذُ شَيْئًا إِلَّا قَتَلَهُ. قَالَ: وَالذُّبُّ وَسَطُ غَنَمِي يَعِثُ

وَالْتَّعِثُ: طَلَبُ الْأَعْمَى الشَّيْءَ، وَطَلَبُ الرَّجُلِ الشَّيْءَ فِي الظُّلْمَةِ. وَالتَّعِثُ: إِدْخَالُ الرَّجُلِ يَدَهُ فِي الْكِنَانَةِ يَطْلُبُ سَهْمًا. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ^(٤):

فَعِثْتُ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجَعُ

عِيَجُ: الْعِيَجُ: شَبَهُ الْإِكْتِرَافَ لِلشَّيْءِ وَالْإِقْبَالَ عَلَيْهِ. تقول: عِجْتُ بِهِ يَعِجُ عَيْجًا، وَلَوْ قِيلَ: عِيَجُوجَةٌ لَكَانَ صَوَابًا، وَمَا عِجْتُ بِقَوْلِهِ: لَمْ أَكْثَرْتُ. قَالَ^(٥):

فَمَا رَأَيْتُ لَهَا شَيْئًا أَعِجُ بِهِ

عِيرُ: سَبَقَ فِي (عُور).

عَيْسُ: الْعَيْسُ: عَسَبُ الْجَمَلِ، أَيْ ضِرَابُهُ. وَالْعَيْسُ وَالْعَيْسَةُ: لَوْنٌ أَيْضُ مُشْرَبٌ صَفَاءً

(١) وفي «اللسان»: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ لَغِيرَ اللَّيْلِ.

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٢٥/٤)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٧٣٩).

(٣) (ط) لَمْ يُجِدْهُ فِي الدِّيَوَانِ، وَأَضَافَهُ مُحَقِّقُ الدِّيَوَانِ (عِزَّةُ حَسَنٍ) فِي مَلْحَقِ الدِّيَوَانِ. وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى «بَشْرٍ» فِي «أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ» وَفِي «اللسان» (عَيْبٌ) بِلا نِسْبَةٍ، وَالْبَيْتُ مَعَ بَيْتٍ آخَرَ فِي كِتَابِ «الْمَعَانِي الْكَبِيرِ» ص ٥٢٧ مَنْسُوبَانِ إِلَى الْكَمِيتِ.

(٤) دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (٩/١) وَالْبَيْتُ هُوَ:

فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِعًا عَجَلًا فَعِثْتُ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجَعُ

(٥) صَدَرَ بَيْتٌ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٥٢/٣)، وَاللسانُ (عِيَجٌ) وَعَجَزَ الْبَيْتُ فِيهِمَا:

إِلَّا الثَّمَامَ وَإِلَّا مَوْقِدَ النَّارِ

فى ظُلْمَةٍ خَفِيَّةٍ. يقال: جَمَلٌ أَعْيَسُ، وناقَةٌ عَيْسَاءُ. والجمعُ: عَيْسٌ قال رؤبة^(١):

بالعيس تمطوها قياقٍ تَمْتَطِي

والعَرَبُ خَصَّتْ بالعيس عِرابَ الإبلِ البيضِ خاصَّةً. وبناء عَيْسَةٍ: فُعْلَةٌ على قياس كُمْتَةٍ وَضْهَةٍ، ولكن قُبِحَ الياءُ بعد الضَّمَّةِ فَكُسِرَتِ العين على الياء. ظبىُّ أَعْيَسَ. وعَيْسَى: [اسم نبي الله صلوات الله عليه]^(٢) يجمع: عَيْسُونَ بضم السين، والياء^(٣) ساقطة، وهى زائدة، وكذلك كل ياء زائدة فى آخر الاسم تسقط عند واو الجمع، ولم تعقب فتحة. فإن قلت: ما الدليل على أن ياء عيسى زائدة؟ قلت: هو من العَيْس، وعيسى شبه فُعْلَى، وعلى هذا القياس: مُوسَى.

عيش: العيشُ: الحياة. والمعيشة: الَّتى يعيش بها الإنسان من الطعام والمشرب، والمعيشة: ضربٌ من العيش، مثل: الجلُسة، والمِشْيَة، وكل شىء يُعاشُ به أو فيه فهو معاش؛ النهار معاش، والأرض معاش للخلق يلتمسون فيها معاشهم. والعيش فى الشعر بطرح الهاء: العيشة. قال:

إذا أمَّ عَيْشٍ ما تحلُّ إزارها من الكَيْسِ فيها سورَةٌ وهى قاعد
بنو عيش: قبيلة، وإنَّهم بنو عائشة، كما قال^(٤):

عَبْدَ بنى عائشة الهُلابعا

وقال آخر:

يا أمّنا عائش لا تراعى

كلَّ بنيك بطل شجاع

خَفَضَ العَيْنَ بِشَفْعَةِ الكافِ المكسورة.

عيط: جَمَلٌ أَعْيَطُ، وناقَةٌ عَيْطَاءُ: طويلُ الرَّأسِ والعُنُقِ. وتُوصَفُ به حُمُرُ الوَحْشِ. قال العجاجُ يصفُ الفَرَسَ بأنَّه يعقر عليه:

فهو يَكْبُ العَيْطُ منها للذَّقْنِ

(١) ديوانه (٨٤).

(٢) زيادة التهذيب (٩٤/٣) من روايته عن العين.

(٣) يعنى الألف فى آخره المرسومة ياء، وهذا من مسائل الصرف المتناثرة فى الكتاب.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٠/٣)، واللسان (عيش).

وكذلك القَصْرُ المنيفُ أُعِيطَ لطلوه، وكذلك الفأرة عَيْطَاء. قال:

نَحْنُ ثَقِيفٌ عَزُنَا مَنِيعُ
أُعِيطُ صَعْبُ المَرْتَقَى رَفِيعُ

واعطاطت الناقة: إذا لم تحمِلْ سنوات من غير عقر، وربما كان اعتياطها من كثرة شحمها، وقد تعطاط المرأة أيضًا. وناقةٌ عَائِطٌ، قد عاطت تعيط عياطًا فى معنى حائل. ونوقٌ عَيْطٌ وعوائِطٌ. والتعَيْطُ: تَبَعَ الشئ من حجر أو عود يَخْرُجُ منه شِبْهُ ماءٍ فَيُصَمِّغُ، أو يَسِيلُ. وذِفْرَى الجَمَلِ يَتَعَيْطُ بالعَرَقِ الأسود. قال^(١):

تَعَيْطُ ذِفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ
كُحَيْلٌ جَرَى مِنْ قُنْفُذِ اللَّيْلِ نَابِعُ

وقال فى العائط بالشحم:

قَدَدَ مِنْ ذَاتِ المَدَكِّ العَائِطِ

وعَيْطٌ: كلمة يُنَادَى بها الأَشِيرُ عند السُّكْرِ، وَيُلْهَجُ بها عند الغلبة، فإذا لم يَزِدْ على واحدة مدّه وقال: عَيْطٌ، وإن رَجَعَ قال: عَطَطَ.

عيطموس: تقدم فى (عطمس).

عيف: عَافَ الشئَ يَعَافُهُ عِيفَةً^(٢) إذا كَرِهَهُ من طعام أو شراب. والعَيْوْفُ من الإِبِلِ: الذى يَشْتُمُ الماءَ فَيَدَعُهُ وهو عطشان. والعِيفَةُ زَجْرُ الطَّيْرِ، وهو أن تَرَى طَيْرًا أو غَرَابًا فَتَتَطَيَّرُ، تقول: ينبغى أن يكون كذا فإن لم تَرَ شيئًا قُلْتَ بالحدس فهو عِيفَةٌ. ورجل عائف يَتَكَهَّنُ، قال: عَثَرْتُ طَيْرُكَ أو تَعِيفُ.

عيق: العَيْوَقُ: كوكبٌ بحيال الثَّريَّا إذا طلع عِلِمَ أن الثَّريَّا قد طلعت. قال:

تَرَاغَى الثَّريَّا وعَيْوَقُهَا ونَجْمُ الذَّرَاعِيْنِ والمَرْزَمِ

وعَيْوَقٌ: فِعْلٌ، يَحْتَمَلُ أن يكون من (عيق) ومن (عوق)؛ لأنّ الواو والياء فيه سواء.

عيل: العِيَالُ: جماعة عَيْلٍ. ورجل مُعِيلٌ ومُعِيلٌ: كثير العيال. قال^(٣):

(١) جرير، ديوانه (٢٩٠) (صادر) والرواية فيه: تغيض مكان تعيط وفى النسخ. (الليل) مكان

(الليث).

(٢) فى «اللسان»: عاف الشئ يعافه عَيْفًا وعِيفَةً وعِيفَانًا.

(٣) الصدر لامرئ القيس وهو فى ديوانه (٩٢) أما عجز البيت فليس فى ديوانه وقد تقدم ذلك عند

ترجمة (العير) لتأبط شرًّا فى ديوانه (ص ١٨٢) والتاج (عيل).

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْغَيْرِ قَفَرٍ قَطَعْتَهُ بِهِ الذُّئْبُ يَعْوَى كَالْخَلِيعِ الْمَعِيلِ
وَالْعَيْلَةُ الْحَاجَةُ. عَالَ الرَّجُلُ يَعِيلُ عَيْلَةً إِذَا احتاج وفي الحديث: «ما عَالَ مقتصد ولا
يَعِيلُ»^(١)، وقال:

من عَالَ يوماً بعدها فلا انْجَبِر
ولا سقى الماء ولا رعى الشَّجَر

عَيْلَان: اسم أبي قيس بن عَيْلَانَ بن مُضَر.

عِيم: الْعَيْمَانُ: الذي يَشْتَهَى اللَّبَنَ شَهْوَةً شَدِيدَةً، والمرأة عَيْمَى. وقد عِمْتُ إِلَى اللَّبَنِ
عَيْمَةً شَدِيدَةً وَعَيْمًا شَدِيدًا. وكلُّ مَصْدَرٍ مِثْلُهُ مما يكون فَعْلَان وفَعْلَى، فإذا أَنْثَتْ المصدر
فَقُلْ عَلَى «فَعْلَةٍ» خفيفة، وإذا طَرَحْتَ الهَاءَ فَتَقُلْ نَحْوَ الْحَيْرِ وَالْحَيْرَةِ.

عين: الْعَيْنُ: النَّظَرَةُ، لكلِّ ذى بصر. وَعَيْنُ الماء، وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ. والعَيْنُ من السَّحَابِ
ما أَقْبَلَ عن يَمِينِ الْقَيْلَةِ، وذلك الصُّقْعُ يُسَمَّى الْعَيْنَ. يقال: نشأتُ سَحَابَةً من قِبَلِ الْعَيْنِ
فلا تَكَادُ تُخْلِفُ. وَعَيْنُ الشَّمْسِ: صَنِيعُهَا. ويقال لكلِّ رُكْبَةٍ عَيْنَانِ كَأَنَّهُمَا نُقِرَتَانِ فى
مُقَدَّمَاهُمَا. والعَيْنُ: المالُ العَتِيدُ الحَاضِرُ. يقال: إِنَّهُ لَعَيْنٌ غَيْرُ (دين)، أى مالٌ حَاضِرٌ. ويقال:
إِنَّ فُلَانًا لَكَرِيمٌ عَيْنُ الْكَرِيمِ. ويقال: لا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ، أى بَعْدَ مُعَايَنَةٍ. ويقال:
الْعَيْنُ: الدِّينَارُ. قال أَبُو الْمُقَدَّامِ^(٢):

حَبَشَى لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدْ يَسُوقُ إِفَالًا
وَعَنْتُ الشَّيْءَ بَعِينَهُ فَأَنَا أَعَيْنُهُ عَيْنًا، وَهُوَ مَعِيُونٌ، ويقال: مَعَيْنٌ إِذَا، وَرَجُلٌ مِعْيَانٌ:
نَحِيثُ الْعَيْنِ، قال فى المَعْيُونِ:

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسَبُونَكَ سَيِّدًا وَإِخْصَالُ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيُونٌ

وَالْعَيْنُ: الْمِثْلُ فى الْمِيزَانِ، تقول: أَصْلَحَ عَيْنَ مِيزَانِكَ. وَالْعَيْنُ الذى تَبَعْتَهُ لِتَحْسُسَ
الْخَبَرِ، وَتُسَمَّى الْعَرَبُ ذَا الْعَيْنَيْنِ، وَذَا الْعَيْنَيْنِ وَذَا الْعُورَيْنِ كُلَّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ... وَرَأَيْتُهُ
عَيْنًا، أى مُعَايَنَةً. وَتَعَيْنَ السَّقَاءُ، أى بَلَى وَرَقٌ مِنْهُ مَوَاضِعُ [فَلَمْ يُمَسِكِ الْمَاءَ]^(٣)، قال

(١) لسان العرب (عيل).

(٢) التهذيب (٢٠٨/٣)، واللسان (عين).

(٣) زيادة من التهذيب (٢٠٦/٣) لتوضيح المعنى.

القطامي^(١):

ولكن الأديم إذا تفرى بلى وتعيّنا غلب الصنعا
وتعيّن الشعيب، أى المزادة. والعينة: السلف، وتعيّن فلان من فلان عينة، وقد عيّنه
فلان تعيناً. والعين: بقرة الوحش وهو اسم جامع لها كالعيس للإبل. ويوصف بسعة
العين، فيقال: بقرة عيّن وأمرأة عيّن، ورجل أعين، ولا يقال: ثور أعين. وقيل: يقال
ذلك. ورؤى عن أبى عمرو. وهو حسن العينة والعين، والفعل: عين عينا. والعين: عظم
سواد العين فى سعتها. ويقال: الأعين اسم للثور وليس بنعت. وهؤلاء أعيان قومهم، أى
أشراف قومهم. ويقال لكل إخوة لأب وأم، ولهم إخوة لأمهات شتى: هؤلاء أعيان
إخوتهم. والماء المعين: الظاهر الذى تراه العيون. وثوب معين: فى وشيه ترايع صغار تشبه
عيون الوحش. وأولاد الرجل من الحرائر: بنو أعيان، ويقال: هم أعيان.

عيه (عيه): العيهر: الفاجرة عهرت وتعيهرت. والعيهر: الشديدة من الإبل،
والتيهر^(٢) أيضاً. ورجل عيهر تيهر أى شديد ضخم.

عيا (عيا): والعيا مصدر العى، وفيه لغتان: رجل عى بوزن فعل وعى بوزن فعمل،
قال العجاج:

لا طائش فاق ولا عى

وقال آخر:

لنا صاحب لا عى اللسان فيسكت عنا ولا غافل
وقد عى عن حجه عيا، وعيت بهذا الأمر وعنه، إذا لم أهد لوجهه، وأعيانى الأمر
أن أضبطه. والداء العياء: الذى لا دواء له. ويقال: الداء العياء الحُمق. والإعياء: الكلال.
والمعاياة: أن تأتى بكلام، لا يهتدى له. والفحل العياء: الذى لا يهتدى لضراب الشول.
والبعاياة من الإبل: الذى لا يضرب ولا يلقح، وكذلك من الرجال.

* * *

(١) ديوانه، (ص ٣٤).

(٢) لم نجده فى المعجمات ولعله من ألفاظ الإتياع.

باب الغين

غَبَب: غَبَبَتِ الْأُمُورُ، أَيْ صَارَتْ إِلَى أَوَاخِرِهَا. قَالَ:

غَبَّ الصَّاحُ نَحْمَدُ الْقَوْمَ السُّرَى^(١)

وَالْغَبُّ: وَرْدُ يَوْمٍ وَظَمُّ يَوْمٍ. وَقَالَ: زُرْ غَبًّا تَزِدُّ حُبًّا. وَيُقَالُ: مَا يَغُبُّهُمْ لُطْفِي. وَلِهَذَا الْعِطْرُ مَغَبَّةٌ طَيِّبَةٌ، أَيْ عَافِيَةٌ. وَاللَّحْمُ يَغُبُّ غُبُوبًا إِذَا تَغَيَّرَ فَهُوَ غَابٌ، وَالثَّمَارُ مِثْلُهُ. وَالْغَبُّ لِلشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ: مَا تَدَلَّى عِنْدَ النَّصِيلِ، وَالْغَبَبُ لِلدَّيَكِ وَالثَّوْرِ. وَالْغَبُّ: نُصَبٌ ذُبِحَ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ زَائِدَةُ: الْغَبِيَّةُ شَرَابٌ يُضْرَبُ بِمَجْدَحٍ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِي سِقَاءٍ ضَارٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً فَيَخْرُجُ مِنْهُ الزُّبْدُ. وَقَالَ عَرَّامٌ: هُوَ بِالْعَيْنِ، وَصَحَّتْ مَعْرِفَتُهُ.

غَبَر: غَبَرَ الرَّجُلُ يَغْبُرُ غُبُورًا، أَيْ مَكَثَ. وَالْغَابِرُ فِي النَّعْتِ كَالْمَاضِي. وَغُبُرُ اللَّيْلِ: آخِرُهُ. وَالْغُبَرُ: جَمَاعَةُ الْغَابِرِ. وَتَغَبَّرَتِ النَّاقَةُ: احْتَلَبَتْ غَبْرَهَا، أَيْ بَقِيَّةَ لَبَنِهَا فِي ضَرْعِهَا، وَكَسَعَتْهَا غُبْرَهَا إِذَا أَرَدَتْ الْفَيْقَةَ. قَالَ:

لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ^(٢)

وَالْأَغْبَرُ: لَوْنٌ شَبِهُ الْغُبَارِ. وَقَدْ غَبَرَ يَغْبُرُ غَبْرَةً وَغَبْرًا. وَالْغُبَارُ: مَعْرُوفٌ. وَالْغَبْرَةُ: تَرَدُّدُ الْغُبَارِ، فَإِذَا سَطَعَ سُمِّيَ غُبَارًا. وَالْغَبْرَةُ: لَطُخُ غُبَارٍ، وَالْغَبْرَةُ: تَغْيِيرُ اللَّوْنِ بِغُبَارٍ لِلَّهِمَّ. وَالْمُغَبَّرَةُ: قَوْمٌ يَغْبِرُونَ وَيَذْكُرُونَ اللَّهَ. قَالَ:

عَبِيدُكَ الْمُغَبَّرَةُ

رُشَّ عَلَيْهِمَا الْمُغْفَرُهُ^(٣)

وَدَاهِيَةُ الْغَبْرِ: الَّتِي لَا يُهْتَدَى لِلْمَنْحَى مِنْهَا. قَالَ:

دَاهِيَةُ [الدَّهْرِ] وَصَمَاءُ الْغَبْرِ^(٤)

وَالْغَابِرُ: الْبَاقِي، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾ [الصَّافَات: ١٣٥]،

(١) الرجز في اللسان غير منسوب.

(٢) البيت في التهذيب الرجز بلا نسبة واللسان (غير) وقائله ابن حنبل ديوانه (ص ٦٥).

(٣) في التهذيب (١٢٢/٨) واللسان (غير).

(٤) كذا في بعض النسخ، والذي في التهذيب:

أَنْتَ لَهَا مُنْذِرٌ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَمَاءُ الْغَبْرِ
وكذلك في اللسان، وهو قول الحرمازي يمدح المنذر بن الجارود.

وَعِرْقٌ غَيْرٌ: لَا يَزَالُ مُتَقِضًا. قَالَ:

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَيْرُ^(١)
وَالْغُبُورَاءُ: فَكَيْهَةٌ، الْوَاحِدَةُ وَالْجَمِيعُ سَوَاءٌ^(٢). وَالْغُبَرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: الْخَمَرُ. وَالْغَبْرُ: هُوَ الْحَقْدُ.

غَبَسَ: الْغَبَسُ: لَوْنُ الرَّمَادِ وَالذُّبَابِ. وَأَغْبَسَ اللَّيْلُ وَأَغْبَسَ وَاحِدٌ.

غَبِشَ: الْغَبِشُ: شِدَّةُ الظُّلْمَةِ. وَالتَّغَبُّشُ: الظُّلْمُ.

غَبِضَ: التَّغْيِضُ: أَنْ يُرِيدَ الْإِنْسَانُ الْبُكَاءَ فَلَا يُجِيبُهُ.

غَبِطَ: الْغَبِطُ: الْجَسُّ بِالْيَدِ لِلْحَيَوَانِ، لِيُعْرَفَ سِمْنُهُ مِنْ هُزَالِهِ. وَنَاقَةٌ غَبُوطٌ: لَا يُعْرَفُ طَرِيقُهَا حَتَّى تُغَبِطَ، [أَيُ تُجَسَّ بِالْيَدِ]^(٣). وَالْغَبِطَةُ: حُسْنُ الْحَالِ. وَرَجُلٌ مَغْبُوطٌ وَمُغَبِّطٌ، أَيْ فِي غَبِطَةٍ. وَالْغَبِيطُ: رَحْلٌ قَتَبُهُ وَأَخْنَاؤُهُ وَاحِدٌ. وَفَرَسٌ مُغَبِّطُ الْكَائِثَةِ، إِذَا كَانَ مُرْتَفِعَ الْمِنْسَجِ. قَالَ لَبِيدٌ:

مُغَبِّطُ الْحَارِكِ مَحْبُوكُ الْكَفَلِ^(٤)

وَفِي الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ غَبِّطْنَا لَا هَبِّطْنَا»، أَيْ اجْعَلْنَا نَغْبِطُ وَلَا نَهْبِطُ. وَهَبَّطُوا بِمَعْنَى وَضَعُوا. وَغَبَّطْتُ فَلَانًا، أَيْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَهُ. وَأَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى، أَيْ دَامَتْ. قَالَ:

كَأَنَّ بِهِ تَوْصِيمَ حُمَى تُصِيئُهُ بِسِتٍّ وَإِغْبَاطٍ مِنَ الْوَرْدِ وَإِعْلٍ

غَبِقَ: الْغَبَقُ: شَرَابُ الْغُبُوقِ، وَالْفِعْلُ الْإِغْبَاقُ.

غَبِنَ: الْغَبْنُ فِي الرَّأْيِ الْقَائِلُ، وَالْغَبْنُ فِي الْبَيْعِ، وَغَبْنَتُهُ فَهُوَ مَغْبُونٌ فِي تِجَارَتِهِ. وَالْفَسَاتِيرُ عَنِ الْعَمَلِ غَابِنٌ. وَالْمَغَابِنُ: الْأَرْفَاقُ^(٥) وَالْآبَاطُ، الْوَاحِدُ مَغْبِنٌ. وَاعْتَبَنْتُ الشَّيْءَ: أَخَذْتُهُ فِي الْمَغْبِنِ. وَالْغَبِينَةُ مِنَ الْغَبْنِ كَالشَّيْئَةِ مِنَ الشَّتْمِ. وَيَقَالُ: أَرَى هَذَا الْأَمْرَ عَلَيْكَ غَبْنًا. قَالَ:

(١) البيت في اللسان (غبر) وفي التهذيب (١٢٣/٨٢) وروايته فيه: فهو لا يبرأ ما في جوفه.

(٢) بعد هذه العبارة جاء في النص: قال الكسائي: غبرت في طلب الشيء، أي انكشبت.

(٣) مما أخذه الأزهرى من العين.

(٤) عجز بيت ورد في التهذيب (٩٧/٤)، واللسان، (حبك) الديوان (ص ١٨٧) وصدوره:

سَاهَمُ الْوَجْهِ شَدِيدٌ أَسْرُهُ

(٥) الأرفاغ في اللسان: أصول الأفخاذ من الباطن.

أَجُولُ فِي الدَّارِ لَا أَرَاكَ وَفِي الدَّارِ رَأْسٌ جَوَارُهُمْ غَبْنٌ^(١)
وَيَوْمُ التَّغَابُنِ فِي الْآخِرَةِ بِالْأَعْمَالِ.

غبا (غبي): غَبِيَ فُلَانٌ غَبَاوَةً فَهُوَ غَبِيٌّ، إِذَا لَمْ يَفْطِنْ لِلْخَبِّ، وَهُوَ الْجَرَبَزَةُ.

غبت: الْغَتُّ كَالْغَطِّ فِي الْمَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «يَغْتَهُمُ اللَّهُ غَتًّا بِالْعَذَابِ»^(٢)، يَصِفُ الْمُنَافِقِينَ فِي الْفِتْنَةِ. وَالْغَتُّ: أَنْ تُتْبَعَ الْقَوْلُ الْقَوْلَ، وَالشُّرْبُ الشُّرْبَ.

غتم: الْغُتْمَةُ: عُجْمَةٌ فِي الْمَنْطِقِ. وَرَجُلٌ أَغْتَمَ وَغُتِمِيٌّ، أَيْ لَا يُفْصِحُ شَيْئًا.

غث: أَغَثَّ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَرَى لَحْمًا غَنًّا وَغَثِيًّا، وَفِيهِ غُثُوثةٌ. وَأَغَثَّ الْجُرْحُ إِذَا أَمَدَّ إِغْثَانًا. وَغَثِيثُهُ: مِدَّتُهُ، وَتُجْمَعُ غَثَانًا، وَهُوَ بَيْنُ الْغُثُوثةِ وَالْغَثَائَةِ.

غثر: الْأَغْثَرُ وَالْغَثَاءُ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ: مَا كَثُرَ زَيْبَرُهُ^(٣)، وَبِهِ يُشَبَّهُ الْغَلْفَقُ فَوْقَ الْمَاءِ. وَالْأَغْثَرُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ مُلْتَبِسُ الرَّيشِ، طَوِيلُ الْعُنُقِ. وَالْغَثَاءُ: سِفْلَةُ النَّاسِ وَجُمْهُورُهُمْ. وَالْغَيْثَرَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَالْأَغْثَرُ: الْأَغْبَرُ، وَهُوَ بَيْنُ الْغَثْرِ.

غثمر: [الْمُغْثَمِرُ]: الَّذِي يَحْطِمُ الْحَقُوقَ وَيَتَهَضَّمُهَا^(٤).

غثن: الْغَثَانُ: الدُّخَانُ.

غثا (غثى): الْغَثَاءُ، وَالْغَثِيَانُ: خُبْثُ النَّفْسِ. وَغَثِيْتُ نَفْسُهُ تَغْثَى غَثًى وَغَثِيًّا وَ[غَثِيَانًا]^(٥)، قَالَ:

فَإِنْ يَكُ هَذَا مِنْ نَبِيذٍ شَرِبْتَهُ فَإِنِّي مِنْ شُرْبِ النَّبِيذِ لَتَائِبُ
صَدَاغٌ وَتَوْصِيمُ الْعِظَامِ وَفَتْرَةٌ وَغَثًى مَعَ الْأَحْشَاءِ فِي الْجُوفِ لَائِبُ^(٦)
وَالْغَثَاءُ: مَا جَاءَ بِهِ السَّيْلُ مِنْ نَبَاتٍ قَدْ يَسَّ.

غده: أَعْدَتِ الْإِبِلُ، أَيْ صَارَ لَهَا غُدْدٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ مِنْ دَاءٍ الْوَاحِدَةُ غُدَّةٌ، وَيَكُونُ فِي الشَّحْمِ وَغَيْرِهِ. قَالَ:

(١) البيت في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/٣٤٢).

(٣) في اللسان: الزئبر: ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز.

(٤) من التهذيب (٨/٢٤٢) عن العين.

(٥) من التهذيب (٨/١٧٤) عن العين.

(٦) لم نهتد إليهما في غير الأصول.

لا بَرَأْتُ مَنْ أَغْدَا^(١)

غدر: غَدَرَ غَدْرًا، أى نَقَضَ الْعَهْدَ وَخَوَهُ. ويقال: غَدَرْتُ، أى يا غَدَارُ، وللمرأة غَدَارٌ، أى يا غَدَّارَةً. ويا ابنَ مَغْدِرٍ ويا مَغْدِرُ. ولا يقال: رجلٌ غُدْرٌ؛ لأنَّ «غُدْر» عندهم فى حَدِّ المَعْرِفَةِ، وإذا كَانَ فى حَدِّ النِّكَرَةِ صُرِفَ فتقول: رأيتُ غَدْرًا من النَّاسِ. ورجلٌ مَغْدِرَانٌ: كثيرُ الغَدْرِ. والغَدِيرُ: مُسْتَنْقِعُ مَاءِ المَطَرِ صَغِيرًا كَانَ أو كَبِيرًا ولا يَبْقَى إلى القَيْظِ إِلَّا مَا يَتَّخِذُهُ النَّاسُ مِنْ عِدَّةٍ^(٢) أو حَائِرٍ أو وَجْذٍ أو وَقْطٍ أو صَهْرِيحٍ. وكلُّ عَقِيصَةٍ غَدِيرَةٍ. قال:

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى الْعُلَى^(٣)

والمُغَادَرَةُ: التَّرْكُ، وهو تَرَكُ شَيْءٍ مُسَلِّمًا. وقوله تعالى: ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾ [الكهف: ٤٩]، أى لا يَتْرُكُ الكِتَابُ شَيْئًا إِلَّا أَحْصَاهُ. وكلُّ مَتْرُوكٍ فى مَكَانٍ فَقَدَ غُودِرَ، وكذلك أَغْدَرْتُ الشَّيْءَ، أى تَرَكْتَهُ. ورجلٌ ثَبَّتَ الغَدَرَ، أى ثَابَتٌ فى قِتَالٍ أو كَلَامٍ، وَأَصْلُ الغَدْرِ المَوْضِعُ الكَثِيرُ الحِجَارَةِ والصَّغْبُ المَسْلَكُ، لا تَكَادُ الدَّابَّةُ تَتَخَلَّصُ مِنْهُ، فَكَأَنَّ قَوْلَكَ: غَادَرَهُ، أى تَرَكَهُ فى الغَدْرِ، فَاسْتَعْمِلَ ذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ: غَادَرْتُهُ، أى خَلَفْتُهُ. قال العجَّاج:

وإن تَلَقَّى غَدْرًا تَخْطُرُفَا^(٤)

وَأَغْدَرَتِ اللَّيْلَةُ فِىهِ مُغْدِرَةً، أى مُظْلِمَةً^(٥).

غدف: الغِدْفَةُ: لِبَاسُ المَلِكِ والغُولِ والدُّجَى وشِبْهِهِ. والإِغْدَافُ: إِرْسَالُ القِنَاعِ. قال عنترة:

إِنْ تُغْدِفِى دُونِى القِنَاعَ فَإِنِّى طَبٌّ بِأَخْذِ الفَارِسِ المَسْتَلِيمِ^(٦)

وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ وَاغْدُودَفَ، أى أَرْخَى سُدُفَتَهُ. وَالْغُدَافُ: غُرَابُ القَيْظِ، ضَخْمٌ وَافِرٌ

(١) الرجز فى اللسان غير منسوب، وهو مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٢) علق الأزهرى، فقال: العِيدُ المَاءُ الدائم الذى لا انقطاع له. ولا يسمى المَاءُ المجموع فى غدير أو صهرىح أو صِنَعٍ عِدًّا لأنَّ العِدَّ ما دَامَ ماؤُهُ.

(٣) صدر بيت لامرئ القيس فى اللسان (عقص)، وفى الديوان (ص ١٧) وعجزه، وعجزه:

تَضِلُّ المَنَارَى فى مِثْنَى ومُرْسَلٍ

(٤) الرجز فى الديوان (ص ٥٠٤).

(٥) جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: وفى نسخة: غَدِيرَةٌ.

(٦) البيت فى اللسان (غدف) وفى الديوان (ص ٢٠٥).

الْجَنَاحَيْنِ. وَالْغَدَافُ: الشَّعْرُ الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ. قَالَ:

رُكِّبَ فِي جَنَاحِكَ الْغَدَافُ^(١)

غَدَقَ: عَيَّنَ غَدِيقَهُ، وَقَدْ غَدِيقَتْ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ [الجن: ١٦]، أَيْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ الْمَعِيشَةِ لِنُخْتَبِرَهُمْ بِالشُّكْرِ. وَمَطَرٌ مُغْدَوِّقٌ، أَيْ كَثِيرٌ. وَالْغَيْدَقُ وَالْغَيْدَقَانُ: عِمٌّ. قَالَ:

جَعَدُ الْعَنَاصِي غَيْدَقَانًا أَغْيَدًا^(٢)

وَقَالَ:

بَعْدَ التَّصَابِي وَالشَّبَابِ الْغَيْدَقُ^(٣)

غَدَنَ: الْمَغْدَوْدُنُ: النَّاعِمُ. وَشَابُّ غُدَانِي إِذَا ارْتَوَى وَامْتَلَأَ شَبَابًا.

غَدَا (غَدَوُ): غَدَا غَدْلُكَ: مَقْصُورٌ نَاقِصٌ، وَغَدَا غَدُوكَ تَامٌ، وَأَنْشَدَ:

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدَّيَارِ وَأَهْلِهَا بِهَا يَوْمَ حَلُّوْهَا وَغَدَوْا بِلَا قَعٍ^(٤)

وَغَدَا غُدُوءًا، وَاغْتَدَى اغْتِدَاءً. وَالْغُدُوءُ جَمْعُ كَالْغَدَاوَاتِ، وَالْغُدَى جَمْعُ الْغُدُوءَةِ. قَالَ:

بِالْغُدَى وَالْأَصَائِلِ^(٥)

وَغُدُوءَةٌ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ. وَالْغَادِيَةُ سَحَابَةٌ تَنْشَأُ صَبَاحًا، وَجَمْعُهَا غَوَادِي. قَالَ:

وَسَقَى الْغَوَادِي قَبْرَهُ بِذُنُوبِ

وَالْغَدَاوِي: كُلُّ مَا كَانَ فِي بُطُونِ الْحَوَامِلِ، وَرُبَّمَا جُعِلَ فِي الشَّيْءِ خَاصَّةً، قَالَ:

غَدَاوِي كُلِّ هَبْنَقَعٍ تَبَالِ^(٦)

وَالْغَدَاءُ: مَا يُؤْكَلُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ.

(١) الرجز في التهذيب واللسان لرؤبة وروايته في الديوان (ص ١٠٠):

رُكِّبَتْ مِنْ جَنَاحِكَ الْغَدَافِ

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (غدق).

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (غدق) والتهذيب (١٣٠/١٦).

(٤) البيت في التهذيب غير منسوب، وهو للبيد في اللسان وفي الديوان.

(٥) شطر في التهذيب غير منسوب.

(٦) عجز بيت للفرزدق كما في التهذيب واللسان، والديوان (ص ٧٢٩) ط مصر. وصدرة:

«وَمُهِوْرٌ بِسُوتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا».

غَذُو: غَذَّ الْجُرْحُ يَغْذُو غَذًا إِذَا وَرِمَ. وَالْإِغْذَاذُ: الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ.

غِذَم: غِذَمَ غِذْمًا، أَيْ أَكَلَ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ نَهَمٍ. وَاعْتَذَمَ الْحَوَارُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، أَيْ اسْتَوْعَبَهُ كُلَّهُ. وَالْغِذْمُ مِنَ اللَّبَنِ شَيْءٌ ثَخِينٌ، الْوَاحِدَةُ غِذْمَةٌ. قَالَ:

مِمَّا غَذَّتْهُ غِذْمًا فِغْذَمًا^(١)

وَأَصَابُوا مِنْ مَعْرُوفِهِ غِذْمًا، أَيْ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَأَعْذَمْتُهُ: أَطْعَمْتُهُ مَا يُغْذَمُ.

وَذُو غِذَمٍ: مَوْضِعٌ.

غِذَمِرُ: التَّغْذِمُ: سُوءُ الْكَلَامِ وَتَرْدِيدُهُ، وَهِيَ الْغِذَامِيرُ، وَإِذَا رَدَّدَ لَفْظُهُ فَهُوَ مُتَغْذِمِرٌ. وَالْغِذْمَرَةُ: اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَذُو غِذَامِيرٍ. وَالْمُغْذِمِرُ: الْمُعْطَى. وَيُقَالُ: الَّذِي يَحْتَكِمُ فِي أُمُورِ الْعَشِيرَةِ، يَأْخُذُ مِنْ هَذَا، وَيُعْطَى هَذَا، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي يَحْتَمِلُ الْعِزْمَ. وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي يَهَبُ الْحُقُوقَ لِأَهْلِهَا، قَالَ لَبِيدُ:

وَمُقَسَّمٌ يُعْطَى الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَمُغْذِمِرٌ لِحُقُوقِهَا هَضَامُهَا^(٢)

غِذُو: الْغِذَاءُ: الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ، وَاللَّبَنُ، وَقِيلَ: اللَّبَنُ غِذَاءُ الصَّبِيِّ، وَتُخَفَةُ الْكَبِيرِ، وَقَدْ غِذَا يَغْذُو غِذَاءً. وَالْغِدَاوَانُ: النَّشِيطُ مِنَ الْخَيْلِ. وَغَذَى الْبَعِيرَ [بِبَوْلِهِ يَغْذِي بِهِ]^(٣) تَغْذِيَةً، إِذَا رَمَى بِهِ مُتَقَطِّعًا. وَغِذَا الْعَرَقُ يَغْذُو، أَيْ سَالَ. وَالْغِذَاءُ: السَّخَالُ [الصَّغَارُ]^(٤)، الْوَاحِدَةُ: غِذْيٌ.

غَرَبُ: الْغَرَبُ: التَّمَادِي، وَهُوَ اللَّجَاجَةُ فِي الشَّيْءِ. قَالَ:

قَدْ كَفَّ مِنْ غَرَبِي عَنِ الْإِنْشَادِ

وَكَفَّ مِنْ غَرَبِكَ، أَيْ مِنْ حَدِيثِكَ. وَاسْتَغَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا لَجَّ فِي الضَّحِكِ خَاصَّةً، وَاسْتَغَرَبَ عَلَيْهِ فِي الضَّحِكِ، أَيْ لَجَّ فِيهِ. وَالْغَرَبُ أَعْظَمُ مِنَ الدَّلْوِ، وَهُوَ دَلْوٌ تَامٌ، وَعَدَدُهُ أَغْرُبٌ، وَجَمْعُهُ غُرُوبٌ. وَاسْتَحَالَتِ الدَّلْوُ غَرَبًا، أَيْ عَظُمَتْ بَعْدَهَا مَا كَانَتْ دُلْيَةً. وَفِي حَدِيثِ لُعْمَرٍ: «اسْتَحَالَتِ الدَّلْوُ فِي يَدَيَّ عُمَرَ غَرَبًا»، أَيْ تَحَوَّلَتْ فَعَظُمَتْ، أَرَادَ أَنَّ عُمَرَ

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٨/٨٦) وفي اللسان والتاج (غِذَم).

(٢) ديوانه. (ص ٣١٩).

(٣) من التهذيب (٨/١٧٤) عن العين.

(٤) زيادة من اللسان (غِذَا).

سُتَفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ فَتُوحُ وَتُظْهَرُ مَعَالِمُ الدِّينِ وَتُنَشَّرُ. وَكُلُّ فَيْضَةٍ مِنَ الدَّمْعِ غَرْبٌ. يُقَالُ:
فَاضَتْ غُرُوبُ الْعَيْنِ. قَالَ:

أَلَا لَعَيْنَيْكَ غُرُوبٌ تَجْرِي^(١)

قَالَ: وَالْغُرُوبُ هَاهُنَا الدَّمْعُ. وَالْغَرْبُ فِي قَوْلِ لَبِيدِ الرَّأْيَةِ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَاءُ،
وَهُوَ قَوْلُهُ:

فَصَرَفْتُ قَصْرًا وَالشُّوُونَ كَأَنَّهَا غَرْبٌ تَحْتُ بِهَا الْقُلُوصُ هَزِيمٌ^(٢)

[وَالْغُرُوبُ الْأَسْنَانُ: الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهَا، أَيْ عَلَى الْأَسْنَانِ]^(٣)، وَاحِدُهَا غَرْبٌ.
وَالْغَرْبَانِ: مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ وَمُقَدَّمُهَا. وَالْغَرْبُ: مَا يُقَطَّرُ مِنَ الدَّلَاءِ عِنْدَ الْبَثْرِ مِنَ الْمَاءِ، فَيَتَغَيَّرُ
سَرِيعًا رِيحُهُ. وَأَغْرَبَ السَّاقِي، أَيْ أَكْثَرَ الْغَرْبَ. وَإِذَا انْقَلَبَتِ الدَّلُوفُ فَانْصَبَتْ^(٤) يُقَالُ:
أَغْرَبَ السَّاقِي. وَإِذَا أَفَاضَ جَوَانِبَ الْحَوْضِ قِيلَ: أَغْرَبَ الْحَوْضُ. وَغُرُوبُ الْأَسْنَانِ:
أَطْرَافُهَا. وَالْغَرْبُ: خُرَاجٌ يَخْرُجُ فِي الْعَيْنِ. وَالْغَرْبُ: الْمَغْرِبُ. وَالْغُرُوبُ: غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ.

وَيُقَالُ: لَقِيْتُهُ عِنْدَ مُغِيرِبَانِ الشَّمْسِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾
[الرَّحْمَنُ: ١٧]، الْأَوَّلُ أَقْصَى مَا تَنْتَهِي إِلَيْهِ الشَّمْسُ فِي الصَّيْفِ، وَالْآخِرُ أَقْصَى مَا تَنْتَهِي
إِلَيْهِ فِي الشِّتَاءِ، وَبَيْنَ الْأَقْصَى وَالْأَدْنَى مِائَةٌ وَثَمَانُونَ مَغْرِبًا. قَالَ اللَّهُ: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ﴾،
وَقَالَ: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾ [الْمَعَارِجُ: ٤٠]. وَالْغُرْبَةُ: الْإِغْتِرَابُ مِنَ
الْوَطَنِ. وَغَرْبَ فَلَانٍ عَنَّا يَغْرُبُ غَرْبًا، أَيْ تَنْحَى، وَأَغْرَبْتُهُ وَغَرَبْتُهُ، أَيْ نَحَيْتُهُ. وَالْغُرْبَةُ:
النَّوَى الْبَعِيدُ، يُقَالُ: شَقَّتْ بِهِمْ غُرْبَةُ النَّوَى. وَأَغْرَبَ الْقَوْمُ: انْتَوَوْا. وَغَايَةُ مُغْرِبَةٍ، أَيْ
بَعِيدَةُ الشَّأْوِ. وَغَرَبَتِ الْكِلَابُ، أَيْ أَمَعَتْ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ. وَيُقَالُ: لَحْنُ غَرْبَانٍ، أَيْ
غَرِيْبَانٍ. قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (غرب) والتهذيب (١١٢/٨)، وقبله: مَا لَكَ لَا تَذْكُرُ أَمْ عَمِرُوا،
وقبله في المحكم (٢٩٩/٥).

(٢) البيت في اللسان، والرواية فيه: تَحْبُّ بِهَا الْقُلُوصُ هَزِيم. والبيت بالرواية التي أثبتناها في
الديوان (ص ١٢١).

(٣) (ط) وردت هذه العبارة بعد الشاهد السابق، وهو بصدد الغرب، بمعنى الرواية، فجاء النص
وكأنه شرح لما تقدم، وهو: أَيْ عَلَى الْأَسْنَانِ، وَيُقَالُ: الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهَا، أَيْ عَلَى
الْأَسْنَانِ. وهذا يعني أن شيئاً سقط، وهو: وَغُرُوبُ الْأَسْنَانِ . . .، وبذلك يستقيم الكلام.

(٤) (ط) في الأصول المخطوطة: انقلب ... وانصب.

..... وَتَأَنَّ فَإِنَّا غُرَبَانِ

وقال ابن أحمَر:

لَا حَتَّ هَجَائِنُ بِأَسَى لَوْحَةٍ غُرْبًا

والغريبُ: الغامضُ من الكلام، وَغَرِبَتْ الكلمةُ غرابةً، وصاحبه مُغْرِبٌ. والغرابُ أَعْلَى المَوْجِ، وَأَعْلَى الظَّهْرِ. وإذا قال: حَبْلُكَ عَلَى غَارِيكَ، فهي تَطْلِيْقَةٌ. والمُغْرِبُ: الأَبْيَضُ الأشْفَارُ من كُلِّ صِنْفٍ. والشَّعْرَةُ الغَرِيْبَةُ، وَجَمَعُهَا غُرْبٌ؛ لَأَنَّهَا حَدَثَتْ فِي الرَّأْسِ لَمْ يَكُنْ قَبْلُ. وَالْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ، وَيُقَالُ: الْمُغْرِبَةُ وَإِغْرَابُهَا فِي طَيْرَانِهَا. وَجَمَعَ الْغُرَابِ غُرَبَانًا، وَالْعَدَدُ: أَغْرِبَةٌ. وَالْغُرَابَانِ: تُقْرَنَانِ فِي الْعَجْزِ. قال:

عَلَى غُرَابِيهِ نَقَى الْأَبَادُ

وتقول: عَرَقَ حَتَّى بَلَغَ تَحْتَ الْأَبَادِ، وهو جمع اللَّبْدِ، وهو أَنْ تُرَبِّطَ أَحْلَافُ ضَرْعِ النَّاقَةِ بِخُيُوطٍ وَعِيدَانِ، فَبَعْضُ الصَّرَارِ يُسَمَّى الْكَمْشَ، وَبَعْضُهُ الشَّصَارَ، وَبَعْضُهُ رِجْلَ الْغُرَابِ، وهو أَشَدُّ صِرَارًا، قال الكميّ:

صَرَّ رِجْلَ الْغُرَابِ مُلْكُكَ فِي النَّاسِ سِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورَ^(١)

أَي مُلْكُكَ فِي النَّاسِ عَلَى مَنْ أَرَادَ الْفُجُورَ. بِمَنْزِلَةِ رِجْلِ الْغُرَابِ الَّذِي لَا يُحِلُّ مِنْ شِدَّةِ صَرِّهِ. وَإِذَا اشْتَدَّ عَلَى الرَّجُلِ الْأَمْرُ وَضَاقَ عَلَيْهِ قِيلَ: صَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ الْغُرَابِ، أَيِ انْعَقَدَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ كَانْعِقَادِ رِجْلِ الْغُرَابِ. قال:

إِذَا رِجْلُ الْغُرَابِ عَلَيْهِ صُرَّتْ ذَكَرْتُكَ فَاطْمَأَنَّ بِي الضَّمِيرُ^(٢)

يقول: إِذَا ذَكَرْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي لَعَلَّمَنِي بِأَنَّكَ تُفَرِّجُ عَنِ الضِّيقِ الَّذِي أَنَا فِيهِ. وَالْغُرْبِيُّ: شَجَرٌ تُصْبِيهِ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا عِنْدَ الْأَفُولِ. وَالْغُرْبِيُّ: صَمْعٌ أَحْمَرٌ. قال:

كَأَنَّمَا جَبِينُهُ غُرْبِيٌّ أَوْ أَرْجُؤَانٌ صَبْغُهُ كُوفِيٌّ

وَالْغَرْبُ: شَجَرَةٌ. قال:

عُودُكَ عُودُ النَّضَارِ لَا الْغَرْبِ^(٣)

وَالنُّضَارُ: الْأَثَلُ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَيِّدٍ نَضَارٌ. وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

(١) الْبَيْتُ لِلْكَمَيْتِ فِي الدِّيْوَانِ (٢٠١٣/١) التَّهْذِيبِ (١١٨/٨)، وَاللِّسَانُ (غَرْب).

(٢) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ بِلا نِسْبَةٍ.

(٣) الشَّطْرُ فِي اللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

..... غَرَبًا أو نُضَارًا^(١)

فَالْغَرَبُ: أَقَادِحٌ مِنْ غَرَبٍ، وَرُبَّمَا أُسْكِنُ الرَّاءُ اضْطِرَارًا، وَالْغَرَبُ جَامٌّ مِنْ فِضَّةٍ. قَالَ:

فَزَعَزَعَا سِرَّةَ الرَّكَاءِ كَمَا زَعَزَعَ سَافِي الْأَعَاجِمِ الْغَرِبَا^(٢)
وَالْغَرِيبُ: الْأَسْوَدُ. قَالَ:

بَيْنَ الرِّجَالِ تَفَاضُلٌ وَتَفَاوُتٌ لَيْسَ الْبَيَاضُ كَحَالِكِ غَرِيبٍ
وَسَهْمٌ غَرَبٌ، بَفَتْحِ الرَّاءِ، لَا يُعْرَفُ رَامِيهِ. وَالْغَرَابُ: حَدُّ الْفَاسِ. قَالَ الشَّمَاخُ:
فَأَنْحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُهَا عَدُوٌّ لِأَوْسَاطِ الْعِضَاءِ مُشَارِرُ^(٣)
وَالْغُرْبَى: الْفَضِيخُ مِنَ النَّبِيذِ. وَيُقَالُ: الْغُرَابُ قَذَالُ الرَّجُلِ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:
شَابَ الْغَرَابُ وَلَا فَوَادُكَ تَارِكٌ ذَكَرَ الْغُضُوبِ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ^(٤)

غَرِبِلٌ: الْغَرَبْلَةُ: الْفِعْلُ بِالْغَرِبَالِ.

غَرِثٌ: الْغَرِثَانُ الْجَائِعُ، وَامْرَأَةٌ غَرِثَى، وَجَمْعُهُ غَرَاثٌ، وَنِسْوَةٌ غَرَاثَى، وَجَارِيَةٌ غَرِثَى
الْوِشَاحُ، وَوِشَاحُهَا غَرِثَانٌ.

غَرْدٌ: كُلُّ صَائِتٍ طَرِبَ الصَّوْتُ فَهُوَ غَرْدٌ. وَقَدْ غَرَّدَ تَغْرِيدًا. قَالَ:

إِذَا غَرَّدَ الْمَكَّاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ
وَالْغَرَادُ: الْكَمَاةُ الرَّدِيئَةُ، الْوَاحِدَةُ غَرْدَةٌ^(٥).

غَرْدَقٌ: الْغَرْدَقَةُ: الْبَاسُ اللَّيْلُ يُلْبَسُ كُلُّ شَيْءٍ. يُقَالُ: غَرْدَقَتِ الْمَرْأَةُ سِتْرَهَا: أُرْسَلَتْ.

غَرَرٌ: الْغَرُّ: الْكَسْرُ فِي الثَّوْبِ وَفِي الْجِلْدِ. وَغَرُورُهُ، أَيْ كُسُورُهُ. قَالَ رُؤْبَةُ: اطْوَاهُ عَلَى
غَرَّةٍ. لَثُوبٌ خَزَنُ نُشِيرٍ عِنْدَهُ. وَالْغَرَّةُ فِي الْجَبْهَةِ: بَيَاضٌ يَغُرُّ. وَالْأَغْرُ: الْأَبْيَضُ. وَالْغُرُّ: طَيْرٌ
سُودٌ فِي الْمَاءِ، الْوَاحِدَةُ غَرَاءٌ، ذَكَرًا كَانَتْ أَوْ أُنْثَى. وَفُلَانٌ غَرَّةٌ مِنْ غُرَرٍ قَوْمِهِ. وَهَذَا غُرَّةٌ

(١) من عجز بيت للأعشى في اللسان، تمامه: «تَرَامُوا بِهِ غَرَبًا أَوْ نُضَارًا». والبيت في ديوانه الصبح
والمنير، وصدّره: إِذَا انْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السَّقَاةِ.

(٢) البيت للبيد. الديوان (ص ٣٢)، في اللسان (غرب) والتّهذيب (٩٣/١).

(٣) البيت في اللسان، وفي الديوان (ص ١٨٥).

(٤) البيت في ديوان الهذليين (١٦٨/١).

(٥) وجاء في اللسان: الغراد... الواحدة غَرَادَةٌ وَغَرْدَةٌ.

من غَرَرِ المتاع. وَغُرَّةُ النَّبَاتِ رَأْسُهُ، وَغُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ، وَسَرَعٌ ^(١) الْكَرَمُ إِلَى بُسُوقِهِ: غُرَّتُهُ. وَغُرَّةُ الْهَلَالِ لَيْلَةُ يُرَى الْهَلَالُ، وَالْغُرُّ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ. وَالْغُرُّ: الَّذِي لَمْ يُجَرَّبِ الْأُمُورَ مَعَ حَدَاثَةِ السِّنِّ، وَهُوَ كَالْعَمْرِ، وَمَصْدَرُهُ الْغَرَارَةُ، قَالَ:

أَيَّامَ نَحْسَبُ لَيْلَى فِي غَرَارَتِهَا بَعْدَ الرُّقَادِ غَزَالًا هَبَّ وَسَنَانَا

وَالْجَارِيَةُ غُرَّةٌ غَرِيرَةٌ. وَالْمُؤْمِنُ غُرٌّ كَرِيمٌ، يُوَاتِيكَ مُسْرِعًا، يَنْخَدِعُ لِيْنِهِ وَانْقِيَادِهِ. وَأَنَا غَرِيرُكَ مِنْهُ، أَيْ: أُنْذِرُكَ. وَأَنَا غَرِيرُكَ، أَيْ: كَفَيْلُكَ. وَالطَّائِرُ يَغُرُّ فَرْخَهُ إِذَا زَقَّهُ. وَالْغُرُّ كَالْخَطَرِ، وَغَرَّرَ بِمَالِهِ، أَيْ: حَمَلَهُ عَلَى الْخَطَرِ. وَالْغُرُورُ مِنْ غَرٍّ يَغُرُّ فَيَغْتَرُّ بِهِ الْمَغْرُورُ. وَالْغُرُورُ: الشَّيْطَانُ. وَالْغَارُ: الْغَائِلُ. وَالْغِرَارَةُ: وَعَاءٌ. وَالْغُرَّةُ: التَّغَرُّغُ فِي الْحَلْقِ. وَالْغُرَّةُ: خَالِصٌ مِنْ مَالِ الرَّجُلِ. وَحَدِيثُ عُمَرَ: «لَا يُعَجَّلُ الرَّجُلُ بِالْبَيْعَةِ نَغْرَةً أَنْ يُقْتَلَ»، أَيْ لَا يَغُرُّ نَفْسَهُ تَغْرَةً بِدُخُولِهِ فِي الْبَيْعَةِ قَبْلَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ فِي الْأَمْرِ.

وَالْغُرَّةُ: كَسَرُ قَصَبِ الْأَنْفِ وَرَأْسِ الْقَارُورَةِ. قَالَ:

وَحُضْرَاءُ فِي وَكْرَيْنِ غَرَّغَرَتْ رَأْسَهَا ^(٢)

قَالَ الضَّرِيرُ: هُوَ بِالْعَيْنِ، وَهُوَ تَحْرِيكُ سِمَامِهَا لِاسْتِحْرَاجِهِ. وَقَالَ: بِالْغَيْنِ خَطَأً. وَتَغْرَةً عَلَى تَحِلَّةٍ. قَالَ:

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلِيبِ غُرَّةٍ حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلَ آلُ مُرَّةٍ ^(٣)

وَالْغِرَارُ: نُقْصَانُ لَبَنِ النَّاقَةِ، فَهِيَ مُغَارٌّ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا تُغَارِرِ النَّحْيَةَ، وَلَا غِرَارَ فِي الصَّلَاةِ» ^(٤)، أَيْ لَا نُقْصَانَ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا. وَالْغِرَارُ: النَّوْمُ الْقَلِيلُ. وَالْغِرَارُ: حَدُّ الشَّفْرَةِ وَالسَّيْفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَالْغِرَارُ: الْمِثَالُ الَّذِي تُطْبَعُ عَلَيْهِ نِصَالُ السُّهَامِ. وَالْغِرْغِرُ: دَجَاجُ الْحَيْشِ، الْوَاحِدَةُ غِرْغِرَةٌ.

غَرَزَ: الْغَرَزُ غَرَزُكَ إِبْرَةٌ فِي شَيْءٍ. وَالْغَرَزُ: رِكَابُ الرَّحْلِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِسَاكًا لِلرَّجُلَيْنِ فِي الْمَرْكَبِ يُسَمَّى غَرَزًا. وَسُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: غَرَزْتُ رَجُلِي فِي الرِّكَابِ. وَجَرَادَةٌ غَارِزَةٌ وَغَارِزٌ، أَيْ رَزَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ لَتَسْرَأَ. وَمَغْزَرُ الرَّأْسِ وَالْأُضْلَاعِ مُرَكَّبٌ أُصُولُهَا وَنَحْوُهُ. وَالْغَرِيزَةُ: الطَّبِيعَةُ مِنْ خَلْقٍ صَالِحٍ أَوْ رَدِيءٍ. وَغَرَزَتْ النَّاقَةُ غِرَازًا،

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ، وَأَمَّا فِي اللِّسَانِ فَفِيهِ: تَسْرَعُ. وَالسَّرْعُ: الْقَضِيبُ مِنَ الْكَرْمِ الْغَضِّ.

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَعَجَزَهُ: لِأَبْلَى إِنَّ فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي عُذْرًا.

(٣) الرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٤) «صَحِيحٌ» بِنَحْوِهِ فِي الصَّحِيحَةِ (ح ٣١٨).

فهي غارِزٌ قليلة اللَّبَنِ. وَغَرَزْتُهَا: تَرَكْتُ حَلْبَهَا لِيَذْهَبَ لَبْنُهَا. وَالْغَرَزُ: ضَرْبٌ مِنْ أَصْغَرِ الثَّمَامِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، تَنْبُتُ عَلَى شُطُوطِ الْأَنْهَارِ، لَا وَرَقَ لَهَا، وَهِيَ أَنْايِبٌ مُرَكَّبٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، فَإِذَا اجْتَذَبَتْهَا خَرَجَتْ مِنْ جَوْفٍ آخَرَ، كَأَنَّهَا عِفَاصٌ أُخْرِجَ مِنْ مُكْحَلَةٍ.

غرس: الْغِرَاسُ: وَقْتُ الْغَرَسِ، وَالْمَغْرَسُ مَوْضِعُهُ. وَالْغِرَاسُ: فَسِيلُ النَّحْلِ. وَالْغَرَسُ: الشَّجَرُ الَّذِي يُغْرَسُ، وَجَمْعُهُ: أَغْرَاسٌ. وَالْغَرَسُ: جَلِيدَةٌ رَقِيقَةٌ تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ إِذَا حُسَّتِ افْتِنَانَتْ.

غرض: الْغَرَضُ: الْبَطَانُ، وَهُوَ الْغَرَضَةُ. وَالْمَغْرَضُ لِلْبَعِيرِ كَالْمَحْزَمِ لِلدَّابَّةِ. وَالْإِغْرِضُ: الْبَرْدُ، وَيُقَالُ: هُوَ الطَّلُعُ. قَالَ:

وَأَبْيَضَ كَالْإِغْرِضِ لَمْ يَتَثَلَّمْ

وَلَحْمٌ مَغْرُوضٌ وَغَرِيضٌ عَبِيطُ سَاعَتِهِ^(١). وَالْمَغْرُوضُ: مَاءُ الْمَطَرِ الطَّرِيءُ. وَقَالَ لَبِيدٌ:

مُشْعَشَعَةٌ مَغْرُوضٌ زُلَالٌ

وَالْغَرَضُ: الْهَدَفُ. وَغَرَضْتُ مِنْهُ غَرَضًا، أَيْ مِلْتُ مَلَالَةً. وَالْمَغَارِضُ وَاحِدُهَا مَغْرِضٌ، أَيْ جَوَانِبُ الْبَطْنِ أَسْفَلَ الْأَضْلَاعِ.

غرضف، (غضرف): الْغُرْضُوفُ: كُلُّ عَظْمٍ رَخِصٍ. وَدَاخِلُ الْقُوفِ: غُرْضُوفٌ وَغُضْرُوفٌ، وَنُغْضُ الْكَتِفِ: غُرْضُوفٌ. وَمَارِنُ الْأَنْفِ: غُرْضُوفٌ، قَالَ:

يَضْحَكُنَ عَنِ كَالْبَرْدِ الْمَنْهَمِّ

تَحْتَ غَرَاضِيفِ الْأَنْوَفِ الشُّمِّ^(٢)

الْمُنْهَمُّ: السَّائِلُ دَسَمًا، وَهُوَ هَاهُنَا الْمَتَسَاقِطُ مِنَ الْغَمَامِ.

غرف: الْغَرْفُ: غَرْفَكَ الْمَاءَ بِالْيَدِ وَبِالْمِغْرَفَةِ. وَالْغَرْفَةُ: قَدْرُ اغْتِرَافِكَ، مِثْلُ الْكَفِّ. وَالْغَرْفَةُ: مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ. وَالْغَرْفَةُ: بَيْتٌ فَوْقَ بَيْتٍ. وَغَرْبٌ غَرْوْفٌ، أَيْ كَثِيرَةُ الْأَخْذِ. وَمَزَادَةُ غَرْفِيَّةٌ: مَذْبُوعَةٌ بِالْغَرْفِ. وَالْغَرْفُ: شَجَرٌ يُحْلَبُ مِنْ بَيْرَيْنِ، وَهُوَ لَا يُوكَعُ الْأَدِيمَ، أَيْ يَغْلُظُ. وَالْغَرْفُ: شَجَرٌ إِذَا بَيَسَ فَهُوَ الثَّمَامُ. وَالْغَرْفُ: سُرْعَةٌ فِي الْعَدُوِّ، وَفَرَسٌ غَرَّافٌ. وَالْغَرِيفُ: مَاءٌ فِي الْأَجْمَةِ. وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ السَّابِعَةِ: غَرْفَةٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

(١) لعل هذا هو الوجه، وفي الأصول المخطوطة: ساعته عبط.

(٢) الرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ (هَمَمٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

سَوَى فَأَعْلَقَ دُونَ غُرْفَةٍ عَرَشِيهِ سَبْعًا شِدَادًا دُونَ فَرْعِ الْمَنْقَلِ^(١)

غرق: رَجُلٌ غَرِقَ وَغَرِقَ: رَسَبَ فِي الْمَاءِ، وَابْتُلِيَ بِالذَّنْبِ وَالْبَلْوَى تَشْبِيهًا بِهِ. وَأَغْرَقْتُ النَّبْلَ وَغَرَّقْتُهُ: بَلَغْتُ بِهِ غَايَةَ الْمَدِّ فِي الْقَوْسِ. وَالْفَرَسُ إِذَا خَالَطَ الْخَيْلَ ثُمَّ سَبَقَهَا يُقَالُ: اغْتَرَقَهَا. قَالَ:

يُغْرِقُ النَّعْلَبَ فَيُشْرِتُهُ صَائِبُ الْخَذْيَةِ فِي غَيْرِ فَشَلٍ^(٢)

وَالْغُرْقَى: قِشْرَةُ الْبَيْضِ الدَّاخِلَةُ. وَالْغُرْقَةُ: الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ، قَدَرٌ قَدَحٍ، أَوْ أَقْلٌ. وَالتَّغْرِيقُ: الْقَتْلُ، وَكَانَ إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ فَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا غَرَّقَتْهُ الْقَابِلَةُ فِي مَاءِ السَّلَا، ثُمَّ تُخْرِجُهُ مَيِّتًا، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ [الإسراء: ٣١]. وَقَالَ:

أَطَوْرَيْنِ فِي عَامٍ غَزَاةٍ وَرِحْلَةٍ أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَّقَتْهُ الْقَوَابِلُ^(٣)

غرقه: الْغَرَقْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

غرقل: غَرَقَلَتِ الْبَيْضَةُ، أَيْ مَذَرَتْ.

غرل: الْغَرْلُ: الْقَلْفُ. وَالْغُرْلَةُ: الْقُلْفَةُ. وَالْأَغْرَلُ: الْأَقْلَفُ، وَيُجْمَعُ عَلَى غُرْلٍ. وَيُقَالُ لِلْمُسْتَرْخِي الْخَلْقِ غِرْلٌ، وَجَمْعُهُ غِرْلَان. قَالَ:

لَا غَرْلَ الطُّولِ وَلَا قَصِيرٍ^(٤)

وَعَيْشٌ أَغْرَلُ وَأَرْغَلُ، أَيْ سَائِغٌ رَغَدًا. وَرُمُحٌ أَغْرَلُ: طَوِيلٌ. وَعَامٌ أَغْرَلُ وَأَرْغَلُ: مُتَتَابِعٌ الْخِصْبِ.

غرم: الْغُرْمُ: أَدَاءُ شَيْءٍ لَزِمَ مِنْ قَبْلِ كِفَالَةٍ أَوْ لُزُومٍ نَائِبَةٍ فِي مَالِهِ مِنْ غَيْرِ جُنَايَةِ غُرْمَتِهِ أُغْرِمَهُ. وَالتَّغْرِيمُ: مُجَاوِزٌ^(٥). وَالْغَرِيمُ: الْمَلْزُومُ ذَلِكَ. وَالْغَرِيمَانُ سَوَاءُ الْغَارِمِ وَالْمُغْرَمِ. وَالْغَرَامُ: الْعَذَابُ أَوْ الْعِشْقُ أَوْ الشَّرُّ، وَحُبُّ غَرَامٍ، أَيْ لَزِمٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا

(١) البيت في التهذيب (٨/١٠٤)، واللسان (غرف)، الديوان (ص ٢٧١).

(٢) البيت للبيد كما في الديوان (ص ١٨٨)، وهو في اللسان ورواية الأصول: صائب الخدمة، بالميم.

(٣) البيت للأعشى في قيس بن مسعود الشيباني، ديوانه (ص ١٨٣)، والمحكم (٥/٢٣٠)، وفيه: غزاةً ورحلةً على النصب.

(٤) الرجز للعجاج كما في ديوانه (ص ٢٣٧).

(٥) يراد بـ «المجاوز» الفعل المتعدى.

كَانَ غَرَامًا ﴿[الفرقان: ٦٥]، أَى لَازِمًا. وَالْمَغْرَمُ: الْغُرْمُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُتَقَلَّبُونَ﴾ [القلم: ٤٦]، أَى مِنْ غُرْمٍ.

غرمول: الْغُرْمُولُ: الذَّكْرُ الضَّخْمُ الرَّخْوُ، قَالَ:

وَحِنْذِيذٍ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الزَّقِّ عَلَّقَهُ التَّجَارُ^(١)

شَبَّهَ لَطَافَهُ مَتَاعِهِ بِزَقٍّ قَدْ طَوِيَ، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ لَطِيفَ الْغُرْمُولِ.

غرنق: الْغَرْنِيقُ وَالْغُرْنُوقُ: طَائِرٌ أَبْيَضُ. وَالْغُرْنُوقُ: الرَّجُلُ الشَّابُّ الْأَبْيَضُ الْجَمِيلُ، وَهُوَ الْغُرَانِيقُ أَيْضًا، قَالَ:

أَلَا إِنْ تَطْلُبُنِي لِمِثْلِكَ ذَلَّةٌ وَقَدْ فَاتَ رَيْعَانُ الشَّبَابِ الْغُرَانِيقُ^(٢)

وَالَّذِي يَكُونُ فِي أَصْلِ الْعَوْسَجِ اللَّيْنُ يُقَالُ لَهُ الْغُرَانِيقُ، الْوَاحِدُ: غُرْنُوقٌ.

غرا (غرو)، (غرى): لَا غَرَوَ، أَى لَا عَجَبَ. وَالْغَرَا: وَلَدُ الْبَقَرَةِ. وَالْغِرَاءُ: مَا غَرَّيْتَ بِهِ شَيْئًا، مَا دَامَ لَوْنًا وَاحِدًا. وَأَغْرَيْتَهُ أَيْضًا. وَيُقَالُ: مَطَّلَيْ مُغَرَّى، بِالتَّشْدِيدِ. وَالْإِغْرَاءُ: الْإِيْلَاعُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ﴾ [المائدة: ١٤]. وَأَمَّا قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ:

لَا تَخْلُنَا عَلَى غَرَاتِكَ إِنَّا قَبْلُ مَا قَدْ وَشَى بِنَا الْأَعْدَاءُ

فَإِنَّ الْغَرَاةَ هَاهُنَا: الْكَتِفُ. الْغَوْرُ: تِهَامَةٌ وَمَا يَلِي الْيَمْنَ، وَأَغَارَ الرَّجُلُ: دَخَلَ الْغَوْرَ. وَغَوْرَ كُلُّ شَيْءٍ: بُعِدَ قَعْرُهُ. وَتَقُولُ: غَارَتِ النُّجُومُ، وَغَارَ الْقَمَرُ، وَغَارَتِ الْعَيْنُ، تَغُورُ غَوْرًا. وَغَارَتِ الشَّمْسُ غِيَارًا، قَالَ:

وَالْأَطْلُوعُ الشَّمْسُ ثَمَّ غِيَارُهَا^(٣)

وَاسْتَغَارَتِ الْجَرْحَةُ وَالْقَرْحَةُ، إِذَا تَوَرَّمَتْ، قَالَ:

رَعَتْهُ أَشْهُرًا وَخَلَا عَلَيْهَا فَطَارَ النَّيُّ فِيهَا وَاسْتَغَارَا^(٤)

(١) البيت لبشر بن أبي حازم، وديوانه (ص ٧٦).

(٢) البيت في التهذيب (٢٢٤/٨) برواية (زلة) بالزاي، وفي اللسان (غرنق)، برواية: «ألا إن تطلاب الصبا منك ضلة».

(٣) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (٢١/١)، وتمام البيت فيه:

هَلْ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا وَالْأَطْلُوعُ الشَّمْسُ ثَمَّ غِيَارُهَا

(٤) الراعي، شعره (ص ٦٧)، والرواية فيه: «فسار النمي»، واللسان (غور) والرواية فيه (حلا) بالمهملة.

والغارُ: نباتٌ طيبُ الرِّيحِ على الوقود، ومنه السُّوسُ العَجَميُّ، قال عدى بن زيد^(١):

ربّ نارٍ كنت أَرْمُقُهَا تَقْضَمُ الهِنْدِيُّ والغَارَا
وغارِ الفمِ: أنطاغُه في الحنكين. والغارُ: الفَرْجُ. والغارُ: الغيرةُ، قال:

ضرائرُ حِرْمِيّ تفاحش غارُها^(٢)

والغارُ: مغارةٌ كالسَّرَبِ. والغارُ: القبيلةُ الكثيرةُ العدد، وجمعه: غيرانٌ، قال:

أَتَفَخَّرُ يا هِشامُ وأنتَ عبدٌ وغارُك أَلأمُ الغيرانِ غارَا
ورجلٌ غيرانٌ: غيورٌ، ويجمع الغيور على الغير، قال:

يا قوم لا تأمنوا إن كُنْتُمْ غَيْرًا على نسائِكُم كِسرى وما جَمَعَا

وامرأةٌ غَيْرَى وغيور. ورجلٌ [مِغوار]^(٣): كثير الغارات، وهو يغيرُ إغارةً، ويقال: بل هو المُقاتِلُ. والمغيرة: خيلٌ قد أغارت. والإغارة: شِدَّةُ قتلِ الحبلِ. وفَرَسٌ مُغَارٌ: شديدُ المفاصلِ. والغيرةُ: الميرةُ، يقال: خرج يَغيرُ لأهله، أى يَمِيرُ، هُدَلِيَّةٌ، والغيرةُ. النَّفْعُ، قال^(٤):

ماذا يَغيرُ ابنتى ربيعِ عويلُهما لا تَرُقْدانِ ولا بُوسى لمن رَقِدا^(٥)

[والتغوير: يكونُ نزولاً للقائلةً، ويكونُ سَيْرًا فى ذلك الوقتِ. والحجّةُ للنزول قول الراعى:

ونحن إلى دُفوفِ مُغَوَّرات نقيسُ على الحصى نُطفًا بقينا^(٦)

وقال ذو الرِّمّةِ فى التغيرِ فجعله سيرًا:

(١) كذا فى التهذيب (١٨٠/٨)، واللسان (غور).

(٢) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (٢٧/١) وتمام البيت:

لهنّ نَشِيجٌ بالنَّشِيلِ كأنَّها ضرائرُ حِرْمِيّ تفاحش غارها

(٣) من التهذيب (١٨٤/٨)، واللسان (غر)، فى الأصول مغيار.

(٤) عبد مناف بن ربيع، ديوان الهذليين (٣٨/٢).

(٥) جاء فى الأصول بعد البيت ما يأتى: «وقال غيره: الغيرة وجمعها: غَيْرَ وأغيار».

(٦) البيت منسوب إلى الراعى فى التهذيب (١٨٢/٨)، وكذلك نسب إليه فى اللسان بتغيير فى

عجز البيت:

يَقْسِيْنَ نَطفًا لَقِينَا

براهنٌ تغويرى إذا آلأ أرقلت به الشمس أزرَ الحزورات العوانك^(١)
 قال: أرقلت، أى بلغت به الشمسُ أوساطَ الحزورات^(٢). و«غير» يكون استثناءً مثل
 قولك: هذا درهمٌ غيرٌ دانيٍّ، معناه: إلَّا دانيًا، ويكون اسمًا، تقول: مررتُ بغيرِك، وهذا
 غيرُك.

غزد: الغَزِيدُ: الصَوْتُ الشَّدِيدُ. والغَزِيدُ: الناعمُ من النَّباتِ.
غزرت: الغَزَرَتِ النَّاقَةُ والشَّاةُ تَغْزُرُ غَزَارَةً، فهى غَزِيرَةٌ، كثيرةُ اللَّبَنِ. وعَيْنُ غَزِيرَةِ الماءِ
 [ومَطَرٌ غَزِيرٌ]^(٣)، ومَعْرُوفٌ غَزِيرٌ. وأَغْزَرَ القَوْمُ، وَغَزَرْتُ إِبِلَهُمْ.
غزرت: غَزَرَتْ: أرضٌ بِمَشَارِفِ الشَّامِ، ماتَ بها بعضُ بنى عبدِ المطلبِ. وأَغْزَتِ البَقَرَةُ
 فهى مُغْزٍ، إذا عَسَرَ حَمْلُهَا.

غزل: غَزَلَتِ المرأةُ تَغْزِلُ غَزَلًا بِالْمِغْزَلِ، والمُغْزَلُ لغةٌ. والغَزَلُ: حَدِيثُ الْفَتِيانِ مع
 الجَوَارِي، يقال: غَاظَلَهَا مُغَاظَلَةً. والتَّغْزُلُ: تَكْلُفُ ذَاكَ. والغَزَالُ: الشَّادِنُ حِينَ يَتَحَرَّكُ
 وَيَمْشِي قَبْلَ الْإِثْنَاءِ. والغَزَالَةُ: عَيْنُ الشَّمْسِ. والغَزَالَةُ: الضُّحَى.
غزا (غزو): غَزَوْتُ أَغْزُو غَزْوًا، والواحدة: غَزْوَةٌ. وَرَجُلٌ غَزَوِيٌّ، أى غَزَاءٌ. والغَزَى:
 جماعةُ الغَزَاةِ مثل الحَجِيجِ. قال:

قل للقوافل والغزى إذا غزوا^(٤)

والغَزَى: جَمْعُ غَازٍ، على فُعْلٍ. والمَغْرَاةُ والمَغَازَى: مَوَاضِعُ الغَزْوِ، وتكون المَغَازَى
 مَنَاقِبُهُمْ وَغَزَوَاتُهُمْ. وَأَغْزَتِ المرأةُ، أى غَزَا زَوْجُهَا، فهى مُغْزِيَةٌ. وَجَمْعُ الغَزْوَةِ: غَزَوَاتٌ.
 وتقول للرجل: ما غَزَوْتُكَ، أى ما تَعْنَى بِمَا تَقُولُ. وَأَغْزَيْتُهُ، أى بَعَثْتُهُ إِلَى الغَزْوِ. وَأَغْزَتِ
 النَّاقَةُ، أى عَسَرَ لِقَاحُهَا.

(١) رواية البيت فى الديوان (دمشق) (١٧٤١/٣):

براهنٌ تغويرى إذا أَرَقَلْتُ به الشمس أزرَ الحزورات القوالك

(٢) ما بين القوسين والمعقوفين من التهذيب (١٨٢/٨، ١٨٣)، واللسان (غرر) عن العين.

(٣) زيادة من التهذيب مما نسبته الأزهري إلى الليث.

(٤) صدر بيت تمامه فى التهذيب واللسان، وهو لزياد الأعجم، والعجز هو:

والباكرين وللمجدِّ الرَّحح

وقال ابن منظور فى اللسان: رأيت فى حاشية بعض نسخ حواشى ابن برى أن البيت للصلتان

العبدى لا لزياد الأعجم ولها خبر.

غسر: تَغَسَّرَ الْغَزْلُ: التَّبَسَّ. وَالْفَعْلُ غَسَرَ النَّاقَةَ إِذَا ضَرَبَهَا عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ.

غسس: الْغَسَسُ: زَجَرُ الْقِطْ. وَالْغَسُّ: الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَهُمْ الْأَغْسَاسُ.

فسق: الْغَاسِقُ: اللَّيْلُ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ. وَغَسَقَتْ عَيْنُهُ تَغَسَّقُ غُسُوقًا وَغَسَقًا وَغَسَقَانًا. قَالَ:

فَالْعَيْنُ مَطْرُوفَةٌ لَبَيْنِهِمْ تَغَسَّقُ مَا فِي دُمُوعِهَا سَرَعُ

أَخْبَرَ أَنَّهُ فَاسِدُ الْعَيْنِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ [النَّبَأُ: ٢٥]، أَيْ مُتْنَبًا.

غسل: الْغُسْلُ مَعْرُوفٌ، وَالْغُسْلُ: الْمَاءُ. وَالْغُسْلُ: الْخَطْمِيُّ. وَغُسْلَيْنِ «فَعْلَيْنِ» مِنْ «غَسَلْتُ»، يُقَالُ: إِنَّهُ الْحَارُّ الشَّدِيدُ. وَالْغَسُولُ مِنَ الْحِمَاضِ نَحْوِ الرَّمْثِ. وَالْمَغْسَلُ: الَّذِي لَا يَكَادُ يُلْقَحُ مِنْ كَثْرَةِ ضِرَابِهِ.

غسم: الْغَسَمُ: اخْتِلَاطُ الظُّلْمَةِ، وَأَوَّلُ طُلُوعِ النَّجْمِ. وَأَغْسَمَ اللَّيْلُ. وَالْغَسَمُ: الْعَبْرَةُ.

غسن: الْغُسْنُ: شَعَرُ الْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ، الْوَاحِدَةُ غُسْنَةٌ. وَفَرَسٌ ذُو غُسْنٍ. وَالرَّجُلُ الْجَمِيلُ جَدًّا يُقَالُ لَهُ: غَسَّانِيٌّ. وَغَسَّانٌ: مَاءٌ بِالْمُشَلِّ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ مِنَ الْأَزْدِ قِيلَ: غَسَّانِيٌّ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي غَسَّانٍ^(١) شَبَابِهِ، أَيْ فِي نَعْمَتِهِ. وَفُلَانٌ عَلَى أَغْسَانِ أَبِيهِ، أَيْ عَلَى أَحْلَاقِهِ. وَأَغْسَانُ الرِّجَالِ لِجَامُهُمْ. وَالْغَسْنُ: الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْغَسَّانُ^(٢): رَهْطُ الصَّبِيِّ. وَغَسَنَ الشَّيْءُ: مَضَغَ.

غسا (غسو): غَسَا اللَّيْلُ، وَأَغْسَى أَصُوبٌ، إِذَا أَظْلَمَ. وَشَيْخٌ غَاسٍ: طَالَ عُمُرُهُ، وَبِالْغَيْنِ أَيْضًا^(٣).

غشش: غَشَّ فُلَانٌ فَلَانًا يَعُشُّ غِشًّا، أَيْ لَمْ يَمَحْضُهُ النَّصِيحَةُ. وَتَقُولُ: لَقِيْتُهُ غِشَاشًا وَغِشَاشًا، أَيْ عِنْدَ مُغِيرِ بَانَ الشَّمْسِ، أَيْ فِي آخِرِ غُشَيْشِيَّانِ النَّهَارِ^(٤). وَشَرَبْتُ غِشَاشًا: قَلِيلًا. قَالَ الضَّرِيرُ: وَلَقِيْتُهُ غِشَاشًا، أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ. يُقَالُ مِنْهُ: غَاشَّةٌ مُغَاشَّةٌ. قَالَ

(١) جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ: أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: الْغَيْسَانُ الشَّبَابُ.

(٢) وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ: لَسْتُ مِنْ غَسَّانِهِ، أَيْ مِنْ ضَرَبِهِ، وَلَسْتُ مِنْ غَسَّانِ فُلَانٍ، أَيْ لَسْتُ مِنْ رَجَالِهِ.

(٣) تَعَجَّلَ الْأَزْهَرِيُّ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْكَلِمَةَ بِالْغَيْنِ مَصْحُفَةٌ، وَالصُّوَابُ بِالْعَيْنِ مَعَ أَنَّ الْحَلِيلَ قَدْ ذَكَرَ جَوَازَ الْوُجْهِينَ.

(٤) وَعَلَّقَ الْأَزْهَرِيُّ، فَقَالَ: هَذَا بَاطِلٌ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: لَقِيْتُهُ غِشَاشًا، أَوْ عَلَى غِشَاشٍ، إِذَا لَقِيْتُهُ عَلَى عَجَلَةٍ. انْظُرِ اللِّسَانَ (غِشَشَ).

القَطَامَى:

على مكانٍ غِشاشٍ ما يُنِخُ به إِلَّا مُغَيِّرُنَا وَالْمُسْتَقَى الْعَجَلُ^(١)

غشم: الغشم: الغضب. وإِنَّه لَذُو غَشْمَشْمَةٍ وَغَشْمَشَمِيَّةٍ.

غشمر: الغشمر: التَّهْمُكُ فِي الظُّلَمِ. وَالْغَشْمَرَةُ: الْأَخْذُ مِنْ فَوْقَ فِي غَيْرِ تَثْبِتٍ، كَمَا يَتَغَشَّمُ السَّيْلُ وَالْجَيْشُ. كَمَا يَقَالُ: تَغَشَّمَرْ لَهُمْ، وَفِيهِمْ غَشْمَرِيَّةٌ.

غشو: الغشاوة: مَا غَشَى الْقَلْبَ مِنْ رَيْنِ الطَّبَعِ^(٢).

غشى: غَاشِيَةُ السَّيْفِ وَالرَّحْلِ غِطَاؤُهُ. وَالْغَشْيَانُ: إِتْيَانُ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ، وَالْفِعْلُ غَشَى يَغْشَى. وَالرَّجُلُ يَسْتَغْشَى ثَوْبَهُ كَى لَا يَسْمَعَ وَلَا يَرَى، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاسْتَغْشُوا ثِيَابَهُمْ﴾ [نوح: ٧]. وَالْغَاشِيَةُ: الَّذِينَ يَغْشَوْنَكَ يَرْجُونَ فَضْلَكَ. وَالْغَاشِيَةُ: الْقِيَامَةُ.

غصب: الغصب: أَخْذُ الشَّيْءِ ظُلْمًا وَقَهْرًا.

غصص: الغصّة: شَجًا يُغَصَّ بِهِ فِي الْحَرْقَةِ^(٣). قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالماءِ اعْتِصَارَى^(٤)

غصن: الغصن: مَا تَشَعَّبَ مِنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ دَقُّهَا وَغِلَاطُهَا، وَجَمْعُهُ: غُصُونٌ، وَيُجْمَعُ الْغُصْنُ غِصْنَةً وَأَغْصَانًا، غُصْنَةً وَاحِدَةً، وَالْجَمِيعُ: غُصْنٌ.

غضب: رَجُلٌ غَضُوبٌ وَغَضِبَ وَغُضِبَ وَغُضِبَ، أَيْ كَثِيرُ الْغَضَبِ شَدِيدُهُ. وَنَاقَةٌ غَضُوبٌ: عُبُوسٌ. وَالْغَضَبُ: بَخْصَةٌ فِي الْجَفْنِ الْأَعْلَى خِلْقَةٌ. وَالْغَضْبَةُ: الصَّخْرَةُ الصَّلْبَةُ الْمُتْرَاكِمَةُ فِي الْجَبَلِ، الْمُخَالِفَةُ لَهُ. قَالَ:

وْغَضْبَةٍ فِي هَضْبَةٍ مَا أَمْنَعَا^(٥)

وَالْغَضْبَةُ: جِلْدُ الْمُسِنَّ مِنْ الْوُعُولِ حِينَ يُسْلَخُ.

غضر: وَغَضَرَ الرَّجُلُ بِالمَالِ وَالسَّعَةِ، أَيْ أَخْصَبَ بَعْدَ إِقْتَارٍ، وَهُوَ مَغْضُورٌ، أَيْ مُبَارَكٌ،

(١) البيت في اللسان وفي الديوان (ص ٢٧)، والرواية فيه: «على مكانٍ غشاشٍ ما يقيم به».

(٢) (ط) كذا في الأصول المخطوطة، وأما في التهذيب، فقد ورد: القلب من الطبع. كذا من غير شكل.

(٣) في اللسان: الحرقدة: أصل اللسان.

(٤) البيت في اللسان وفي الديوان (ص ٩٣)، وصدرة: لو بغير الماء حلقي شرق.

(٥) الرجز في اللسان والمحكم (٢٤٦/٥) غير منسوب، وروايته فيهما: وغضبة في هضبة ما أرفعا.

وهو فى غَضَارَةٍ عَيْشٍ وَغَضْرَائِهِ، أَى سَعَتِهِ. وَالْغَضَارَةُ: الْقَطَاةُ. وَالْغَضَارُ: الطَّيْنُ اللَّازِبُ. وَغَوَاضِرُ: حَتَّى مِنْ قَيْسٍ، يُقَالُ: هُمْ بَنُو غَاضِرَةَ مِنْ بَنَى أَسَدٍ. وَغَاضِرَةٌ سَعْدٍ: بَنُو صَعَصَعَةٍ. وَالْغَضُورُ: نَبَاتٌ لَا يُعْقَدُ مِنْهُ شَحْمٌ. وَيُقَالُ فِى مَثَلٍ: «هُوَ يَأْكُلُ غَضْرَةً وَيَرِيضُ حَجَرَةً». وَيُقَالُ: إِذَا بَلَغَ فِى اسْتِوَاءِهِ هُوَ كَمَجَزَ غَضُورَةٍ؛ لِأَنَّهَا إِذَا جُرَتْ جَاءَ جَزْهَا مُسْتَوِيًا. وَالْغَضْرَاءُ: أَرْضٌ لَا يَنْبُتُ فِيهَا النَّخْلُ حَتَّى تُحْفَرَ، وَأَعْلَاهَا كَذَانٌ أَيْبُضٌ.

غَضْرَمُ: الْغَضْرَمُ: مَا تَشَقَّقُ مِنَ الطَّيْنِ الْحَرِّ.

غَضِضُ: الْغَضُ وَالْغَضِيضُ: الطَّرِيُّ. وَالْغَضُ وَالْغَضَاضَةُ: الْفُتُورُ فِى الطَّرْفِ، وَغَضٌ غَضًا، وَأَغْضَى إِغْضَاءً، أَى دَانَى بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَلَمْ يُلَاقِ. وَالْغَضُ: وَزْعُ الْمَلَامَةِ^(١). قَالَ: غَضُ الْمَلَامَةِ إِنِّى عَنْكَ مَشْغُولُ^(٢)

وَقَالَ جَرِيرٌ:

فَغَضُّ الطَّرْفِ إِنَّكَ مِنْ نَمِيرٍ فَلَا كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا^(٣)
وَالْغَضْضَةُ: الْغِيْضُ. قَالَ جَرِيرٌ:

وَجَاشَ بَتِّيَّارٍ يُدَافِعُ مُزْبَدًا أَوْادِيٍّ مِنْ بَحْرِ لَهُ لَا يَغْضُغُضُ
وَهَذَا مَثَلٌ يَقُولُ: جَاشَ بِشِعْرِ كَأَنَّهُ تِيَّارٌ يُدَافِعُ مَوْجًا آخَرَ. وَهُوَ الْمَاءُ.

غَضَفُ: الْغَضَفُ: شَجَرٌ بِالْهِنْدِ كَهَيْئَةِ النَّخْلِ، سَوَاءٌ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ، لَهُ سَعَفٌ أَحْضَرُ مُغَشًى عَلَيْهِ، وَنَوَاهُ مُقَشَّرٌ بِغَيْرِ لِحَاءٍ. وَيُقَالُ: هُوَ خَوْصُ الْمُقْلِ يُجْلَبُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، تُتَّخَذُ مِنْهُ جَلَالُ التَّمْرِ. وَنَخْلَةٌ مُغَضِفٌ: كَثُرَ سَعْفُهَا وَسَاءَ ثَمَرُهَا. وَالْأَغْضَفُ مِنَ السَّبَاعِ: مَا قَدْ انْكَسَرَ أَعْلَاهُ أَذُنِيهِ وَاسْتَرَحَى. وَانْغَضِفَتْ أَذُنُهُ، أَى اسْتَرَحَتْ مِنْ غَيْرِ خِلْقَةٍ. وَغَضِفَتْ إِذَا كَانَتْ خِلْقَةً. وَكِلَابٌ غَضِفٌ: مُسْتَرَحِيَةُ الْآذَانِ. يُقَالُ: أُذُنٌ غَضِفَاءُ، وَأَنَا أَغْضِفُهَا. وَانْغَضِفَ الْقَوْمُ فِى الْغُبَارِ: دَخَلُوا فِيهِ. قَالَ الْعَجَّاجُ: وَانْغَضِفَتْ مِنْ مُرْجَحِنٍ أَغْضَفًا^(٤)

وَلَيْلٌ أَغْضِفُ: تُشَبِّهُ ظُلُمَتَهُ بِالْغُبَارِ. وَالْغَاضِفُ: النَّاعِمُ الْبَالُ. وَيُقَالُ: غَضَفَ يَغْضِفُ

(١) فِى اللِّسَانِ: وَزَعُ الْعَدَلِ، مِمَّا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَنَسَبَهُ إِلَى اللَّيْثِ.

(٢) الشَّطْرُ فِى اللِّسَانِ.

(٣) الْبَيْتُ فِى اللِّسَانِ وَفِى الدِّيْوَانِ (ص ٧٥).

(٤) الرَّجَزُ فِى اللِّسَانِ، وَفِى الدِّيْوَانِ (ص ٤٩٥).

غُضُوفًا. وَالْمُغْضِيفُ: الْمُتَدَلَّى مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ. وَأَغْضَفَتِ النَّخْلَةُ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَدَلَّى ثَمَرُهَا. وَأَغْضَفَتِ الْبِئْرُ: تَهَدَّمَتْ. وَالْأَغْضَفُ: اللَّيْلُ نَفْسُهُ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

قَدْ أَعْسِفُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ^(١)
غَضُفَرُ: الْغَضَنْفَرُ: الْأَسَدُ. [وَرَجُلٌ غَضَنْفَرٌ، إِذَا كَانَ غَلِيظًا]^(٢).

غَضَنُ: الْغَضْنُ وَالْغَضُونُ: مَكَاسِيرُ جِلْدِ الْجَبِينِ وَالنَّصِيلِ وَالْكَمِّ وَالذَّرْعِ. قَالَ:

تَرَى فَوْقَ النَّطَاقِ لَهَا غَضُونًا^(٣)

وَالْأَغْضُنُ: الْكَاسِرُ الْعَيْنَيْنِ خِلْقَةً. قَالَ رُؤْبَةُ:

يَا أَيُّهَا الْكَاسِرُ عَيْنِ الْأَغْضَنِ^(٤)

وَالْمُغَاضِنَةُ: الْمَكَاسِرَةُ بِالْعَيْنَيْنِ. وَغَضَّتِ النَّاقَةُ: أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَنْبَتَ الشَّعْرُ، وَهِيَ الْغِضَانُ. وَالْمُغَضُّنُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ عَجِينٍ طَبَقًا عَلَى طَبَقٍ.

غَضَا (غَضُو): الْإِغْضَاءُ: إِذْنَاءُ الْجُفُونِ، وَإِذَا دَانَى بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَلَمْ يُبْلَقِ قِيلَ: غَضُ وَأَغْضَى. وَغَضَوْتُ عَلَى الْقَذَى، أَيْ سَكَنْتُ. وَيُقَالُ: أَغْضَيْتُ. قَالَ:

إِذَا تَرَمَّرَمَ أَغْضَى كُلُّ جَبَّارٍ

وَقَالَ:

لَمْ يُغْضِ فِي الْحَرْبِ عَلَى قَذَاكَ^(٥)

أَيُّ عَلَى مَا تَكَرَّرَ. وَلَيْلٌ غَاضٍ: غَاطٍ، وَالْغَاطِي الَّذِي يُغْلُو كُلَّ شَيْءٍ فَيُغَطِّيه. وَالْغَاضِي مَنْ غَضَا يَغْضُو غَضْوًا إِذَا عَشَى كُلَّ شَيْءٍ. وَالْغَضَى: شَجَرٌ، وَاحِدَتُهَا غَضَاةٌ. وَالْغَضِيَاءُ: مُجْتَمَعُ مَنْبِتِهَا مِثْلُ الشَّجَرَاءِ.

غَطْرَسُ: الْغَطْرَسَةُ: الْإِعْجَابُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّطَاوُلُ عَلَى الْأَقْرَانِ، يُقَالُ: فَتَى مُتَغَطْرِسٌ.

(١) البيت في اللسان والديوان (ص ٥٧٤).

(٢) من التهذيب (٢٣١/٨) عن العين.

(٣) عجز بيت لعمر بن كلثوم من معلقته المشهورة، وصدر البيت:

علينا كلُّ سَابِغَةٍ دَلَاصٍ

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه (ص ١٦٠)، والمحكم (٢٤٢/٥).

(٥) الشطر في التهذيب واللسان غير منسوب.

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ مُتَغَطِّرِسٍ شَاكِي السَّلَاحِ يَذُبُّ عَنْ مَكْرُوبٍ^(١)
غَطْرِف: الغَطْرِيف: السَّيِّد الشَّرِيف: قال:

بَطْرِيقُهَا وَالْمَلِكُ الْغَطْرِيفُ

وقال:

وَمَنْ يَكُونُوا قَوْمَهُ يُغَطِّرَفُوا^(٢)

أى يُقال لهم غطارييف.

غَطَس: غَطَسَ الْإِنَاءَ فِي الْمَاءِ، أَى غَطَّه. وَلَيْلٌ غَاطِسٌ، أَى مُظْلِمٌ.

غَطَش: غَطَشَ اللَّيْلُ، وَلَيْلٌ غَاطِشٌ مُظْلِمٌ. وَاللَّهُ أَغَطَشَهَا. وَرَجُلٌ أَغَطَشُ: فَى عَيْنِهِ شِبْهُ الْعَمَشِ.

غَطَط: غَطَّهُ فِي الْمَاءِ يَغُطُّهُ غَطًّا. وَالنَّائِمُ يَغُطُّ غَطِيطًا. وَالْغَطْغَطَةُ: حِكَايَةُ ضَرْبٍ مِنَ الصَّوْتِ. وَالْغَطَاغِطُ: السَّخَالُ الْإِنَاثُ. وَالْغَطَاطُ: طَيْرٌ أَمْثَالُ الْقَطَا، وَيُقَالُ: الْغَطَاطُ.

غَطَف: غَطَفَان: حَىٌّ مِنْ قَيْسِ غِيلَانَ.

غَطَل: الْغَيْطَلُ وَالْغَيْطَلَةُ: شَجَرٌ مُلْتَفٌّ أَوْ عُشْبٌ. وَالْغَيْطَلَةُ اسْمُ الْبَقَرَةِ: قَالَ زَهِيرٌ:

كَمَا اسْتَغَاثَ بِسَيِّءٍ فَزُ غَيْطَلَةٍ^(٣)

وَالْغَيْطَلَةُ: جَلْبَةُ الْقَوْمِ، وَأَصَوَاتُهُمْ غَيْطَلَاتُهُمْ. وَالْغَيْطَلَةُ: اسْمُ الظَّلَامِ وَتَرَائِكِهِ. قَالَ:

وَقَدْ كَسَانَا لَيْلَةً غَيَاطِلًا^(٤)

غَطَم: الْغَطْمَةُ: التَّطَامُ الْأُمُوجِ. وَبَحْرٌ غِطْمٌ، أَى شَدِيدُ الْإِلْتِطَامِ. قَالَ:

بَذَى عُبابٌ بَحْرُهُ غِطْمٌ

وَعَدَدٌ غِطْمٌ، أَى كَثِيرٌ.

غَطَمَش: رَجُلٌ غَطَمَشُ الْعَيْنِ، أَى كَلِيلُ الْبَصَرِ.

(١) العجز من التهذيب (٢٣٢/٨)، واللسان (غطرس) عن العين، والبيت فيها غير منسوب أيضًا.

(٢) الرجز فى التهذيب (٢٣٧/٨)، واللسان (غطرف) غير منسوب أيضًا، برواية (تغطرفا).

(٣) صدر بيت فى التهذيب (٨٦/٤)، واللسان (غطل) وشرح الديوان (ص ١٧٧)، وعجزه:

خساف العيون فلم ينظر به الحشك

(٤) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

غطى، غطوا، والغطاء: ما غَطَّيْتَ به أو تَغَطَّيْتَ به، ويُجْمَعُ أَغْطِيَّةٌ. وَغَطَا اللَّيْلُ يَغْطُو غُطُوًا، أَيْ غَسَا. وَيَقَالُ: غَطَّى عَلَيْهِمُ الْبَلَادَ وَنَحْوَهُ.

غفر: الْمَغْفَرُ: وَقَايَةُ لِلرَّأْسِ. وَغَفَرَ الثَّوْبُ، إِذَا تَارَ زَيْبُهُ غَفْرًا. وَالْغِفَارَةُ: الْمَغْفَرُ، وَمِغْفَرُ الْبَيْضَةِ: رَفْرَفُهَا مِنْ حَلَقِ الْحَدِيدِ. قَالَ الْأَعَشَى:

وَالشَّطْبَةُ الْقَوْدَاءُ تَطُ — سَفِرُ بِالْمَدْحَجِ ذِي الْغُفَارِ

وَالْغِفَارَةُ: خِرْقَةٌ تَضَعُهَا الْمَرْأَةُ لِلدَّهْنِ عَلَى هَامَتِهَا. وَالْغِفَارَةُ: خِرْقَةٌ تَلْفُ عَلَى سِيَةِ الْقَوْسِ لَتَلْفَ فَوْقَهَا إِطْنَابَةُ الْقَوْسِ، وَهُوَ سَيْرُهُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ، وَحَبْلٌ يُسَمَّى رَأْسُهُ غِفَارَةً. وَأَصْلُ الْغَفْرِ التَّغْطِيَةُ. وَالْمَغْفُورُ: دُوْدٌ يَخْرُجُ مِنَ الْعَرْفُطِ ^(١) حُلُوً يَضِيحُ بِالمَاءِ فَيَشْرَبُ. وَصَمَغَ الْإِجَاصَةَ مُغْفَرًا. وَخَرَجُوا يَتَمَغَّفِرُونَ، أَيْ يَطْلُبُونَ الْمَغْفِيرَ. وَالْغِفَارَةُ: الرَّبَابَةُ الَّتِي تَغْفِرُ الْغَمَامَ عَلَيْكَ، أَيْ تُغَطِّيهِ؛ لِأَنَّهَا تَحْتَ الْغَيْثِ، فَهِيَ تَسْتُرُهُ عَنْكَ. وَجَاءَ الْقَوْمُ جَمَاءَ الْغَفِيرِ، أَيْ بَلْفِهِمْ وَلَفِيفِهِمْ. وَالْغَفَرُ: وَلَدُ الْأُرْوِيَّةِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَفَجَّ أَبَى أَنْ يُسَلِّكَ الْغَفْرَ بَيْنَهُ سَلَكْتُ قُرَانِي مِنْ قَرَاسِيَةِ سُمْرَا ^(٢)

وَالْمَغْفَرُ: الْأُرْوِيَّةُ، وَيَقَالُ لَهَا: أُمُّ غَفْرٍ. وَالْغَفْرُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ. وَاللَّهُ الْغَفُورُ الْغَفَّارُ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ مَغْفِرَةً وَغَفْرَانًا وَغَفْرًا.

غفص: غَافِصُهُ مُغَافِصَةٌ، أَيْ أَخَذَتْهُ عَلَى غِرَّةٍ، فَرَكِبَتْهُ بِمَسَاءَةٍ، وَالاسْمُ الْغِفْصَةُ مِثْلُ الْخِلْسَةِ. وَالْغَافِصَةُ مِنْ أَوَازِمِ الدَّهْرِ. قَالَ:

إِذَا نَزَلْتُ إِحْدَى الْأُمُورِ الْغَوَافِصِ ^(٣)

وَهُوَ غَفِصِي إِذَا كَانَ يُغَافِصُكَ فِي الْأَشْيَاءِ.

غفف: الْغُفَّةُ: الْبُلْغَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْفَارُّ بُلْغَةُ السَّنَوْرِ وَغُفَّتْهُ. وَاعْتَفَّتِ الْخَيْلُ غُفَّةً، أَيْ سَمِنَتْ بَعْضُ السَّمَنِ. وَالْإِعْتِفَافُ: تَنَاوُلُ الْعَلْفِ. وَالْغُفَّةُ: شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنَ الْعَلْفِ. قَالَ:

وَكُنَّا إِذَا مَا اعْتَفَّتِ الْخَيْلُ غُفَّةً تَحَرَّدَ طَلَّابُ الثَّرَاتِ مُطَلَّبٌ ^(٤)

(١) فِي اللِّسَانِ الْعَرْفُطُ: شَجَرُ الْعِضَاءِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مَفْتَرَشٌ عَلَى الْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ فِي السَّمَاءِ وَلَهُ وَرَقٌ عَرِيضٌ وَشَوْكَةٌ حَدِيدِيَّةٌ حَجَنَاءٌ، وَهُوَ مِمَّا يُلْتَحَى لِحَاوِهِ.

(٢) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (ص ١٨١).

(٣) الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٦/٨) مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَنَسَبَهُ إِلَى اللَّيْثِ.

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ، وَهُوَ لَطْفِيلُ الْغَنَوِيِّ.

غَفَقُ: الغَفَقُ: الهجومُ على الشيء، والإِيَابُ من الغَيْبِ فَجَاءَ.

غفل: غَفَلَ يَغْفُلُ غَفْلَةً وَغُفُولًا. وَالتَّغَفُّلُ: التَّعَمُّدُ: وَالتَّغَفُّلُ: حَتَلٌ عَنْ غَفْلَةٍ. وَأَغْفَلْتَ الشيءَ: تَرَكْتَهُ غَفْلًا، وَأَنْتَ لَهُ ذَاكِرٌ. وَالمَغْفَلُ: مَنْ لَا فِطْنَةَ لَهُ. وَالمَغْفَلُ: الْمُقَيَّدُ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَقَدْ اغْتَفَلَ، وَالجَمِيعُ الْأَغْفَالُ. وَرَجُلٌ غُفْلٌ: لَيْسَ يُعْرِفُ مَا عِنْدَهُ، وَيُقَالُ: لَا يُعْرِفُ لَهُ حَسَبٌ. وَجَمْعُهُ أَغْفَالٌ. وَالمَغْفَلُ: سَبَسَبٌ مُتَبَعٌ بَعِيدٌ، لَا عِلَامَةَ فِيهَا. قَالَ:

يَتَرُكْنَ بِالْمَهَامِهِ الْأَغْفَالُ^(١)

وطريقُ غُفْلٍ: لَا عِلَامَةَ فِيهِ. وَدَابَّةٌ غُفْلٌ: لَا سِمَةَ عَلَيْهَا. وَغُفْلٌ فَلَانٌ نَفْسُهُ، أَى كَتَمَهَا فِي النَّاسِ وَلَمْ يُشْهِرْهَا.
وَبَنُو غُفَيْلَةَ: حَيٌّ.

غفا (غفو): أَغْفَى الرَّجُلُ: دَخَلَ فِي النَّوْمِ.

غقق: تقول: غَقَّ الْفَارُ يَعْقُ غَقِيقًا. وَالْغَرَابُ يَعْقُ، وَالصَّقَرُ يَعْقُ أَيْضًا فِي ضَرْبٍ مِنْ أَصْوَاتِهِمَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «تَغَقُّ بُطُونُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢)، لِقُرْبِ الشَّمْسِ مِنْهُمْ. وَالصَّقَرُ يُعَقِّقُ أَيْضًا.

غلب: غَلَبَ يَغْلِبُ غَلْبًا وَغَلْبَةً. وَالْغِلَابُ: النَّزَاعُ. وَالْمُغْلَبُ: الَّذِي يَغْلِبُهُ أَقْرَانُهُ فِيمَا يُمَارَسُ. وَالْمُغْلَبُ قَدْ يَكُونُ الْمُفْضَلُ عَلَى غَيْرِهِ. وَالْأَغْلَبُ: الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الْقَصَرَةِ، وَأَسَدٌ أَغْلَبٌ. وَقَدْ غَلَبَ غَلْبًا، يَكُونُ مِنْ دَاءٍ أَيْضًا. وَهَضْبَةٌ غَلْبَاءُ، وَعِزَّةٌ غَلْبَاءُ، وَتَغْلِبُ كَانَتْ تُسَمَّى الْغَلْبَاءُ. وَاغْلَوْلِبِ الْعَشْبَ [فِي] الْأَرْضِ إِذَا بَلَغَ كُلُّ مَبْلَغٍ^(٣).

غلت: الْغَلَتُ فِي الْحِسَابِ بِمَعْنَى الْغَلَطِ، وَهُوَ فِي الْحِسَابِ خَاصَّةً.

غلث: الْغَلَثُ: الْخَلْطُ، وَطَعَامٌ مَغْلُوثٌ، أَى مَخْلُوطٌ بِرُشٍّ وَشَعِيرٍ وَنَحْوِهِ. قَالَ لَبِيدٌ:

مَشْمُولَةٌ غُلِثَتْ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ كَدُحَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْنَامُهَا

وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: غَلَثَ الطَّائِرُ، أَى عَاجَ وَرَمَى مِنْ حَوْصَلَتِهِ شَيْئًا كَانَ قَدْ

(١) الرجز في التهذيب (٣٢/٦)، واللسان (مرت) وهو لذي الرمة في ديوانه (ص ٢٨١)، والرواية فيه: يطرحن بالمهارج الأغفال.

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية» (٣٧٦/٣)، عن سلمان من قوله.

(٣) في اللسان: واغلولب النبت: بلغ كل مبلغ والتف. واغلولب الأرض: التف عشبها.

استرطه^(١). والغلثى: شَجَرٌ يَطْسِمُ ما أكله من المواشى والطير. ورجلٌ غَلِيثٌ شديدُ القتالِ اللزومِ لِمَنْ طالَبَ. وغلَّت به لونه.

غليج: غيرٌ مِغْلَجٍ شَلالٍ للعانة، يعنى فَحْلُ الحُمُرِ يَغْلِجُ فى جَرِيهِ.

غلس: الغلس: ظلامٌ آخِرُ الليل. وغلَّسنا: سِرنا بـغلس. وسَقَطَ فى تُغلس، أى الداهية، كأنما يُراد أنها تُباكرُ، والأصل: أنَّ الغاراتِ تكثرُ فى آخِرِ الليل. وغلَّيس من ألقابِ الحمار؛ لأنه أغلَّس اللونَ.

غلص: الغلص: قَطْعُ الغَلْصَةِ^(٢).

غلصم: الغلصمة: رأسُ الحلقومِ بشواربه وحرقدته، والجميعُ: الغلاصِمُ. وغلَّصمتُ الرجل: قَطَعْتُ غلَّصَمَتَهُ.

غلط: الغلاط^(٣): كلُّ ما غالَطْتَ به. والغَلْطَةُ المَرَّةُ الواحدةُ. وغلَّطنى واغلَّطنى فغلَّطْتُ غَلْطًا.

غلظ: غلَّظَ الشَّيْءُ غِلْظًا فهو غَلِيظٌ. واستغَلَّظَ النَّباتُ والشَّجَرُ. وأغلَّظْتُ الثَّوبَ: وَجَدْتُهُ غَلِيظًا، واستغَلَّظْتُهُ: تَرَكْتُ شِرَاءَهُ لِعِلْظِهِ. والتغليظُ: الشَّدَّةُ فى اليَمِينِ. وغلَّظْتُ عليه، وأغلَّظْتُ له فى المنطق. وأمر غَلِيظٌ^(٤).

غلف: الأَغْلَفُ: الأَقْلَفُ. وقلبٌ أَغْلَفُ كأنما غَشَّى غِلافاً فلا يعى شيئاً. والغِلافُ: الصَّوَانُ. وغلَّفْتُ لِحِيَّتَهُ. وتَغْلَفَ الرجلُ واغْتَلَفَ. وغلَّفْتُ القارورةَ وأغلَّقتُها فى الغِلافِ. وغلَّفْتُ السَّرَجَ والرَّحْلَ.

غلفق: الغلفقُ: الخُلْبُ^(٥) ما دام على شَجَرِهِ. والغلفقُ: الطُّحْلُبُ.

غلق: احتَدَّ فلانٌ فَنَشِبَ فى حَدِّهِ فغَلِقَ، أى غَضِبَ. وغَلِقَ الرَّهْنُ فى يَدِ المُرْتَهِنِ، إذا لم يُفْتَكَّ. وغَلِقَ ظَهْرُ البَعِيرِ لكثرةِ الدَّبَرِ غَلَقًا لا يَبْرَأُ. ونَحْلَةٌ مُنْغَلَقَةٌ، قد غَلِقَتْ، أى

(١) فى اللسان: استرطه: ابتلعه، وانسروط الشئ فى حلقه: سار سيرا سهلاً.

(٢) الغلصمة كما فى اللسان: رأس الحلقوم بشواربه وحرقدته، وهو الموضع الناتئ فى الحلق. وقيل: هى العجرة على ملتقى الهواة والمرئ.

(٣) زيادة من التهذيب مما أحذه الأزهرى عن العين. وفى المحكم (٢٦٨/٥): الغلط: أن تعيا بالشئ فلا تعرف وجه الصواب فيه. والغلط فى كل شئ، والغلت لا يكون إلا فى الحساب.

(٤) كذا فى اللسان.

(٥) فى (ط): محلب وهو تصحيف. والخلب فى اللسان (غلفق: الكرم وليف النخل).

دَوَّدَتْ أُصُولُ سَعْفِهَا، وَانْقَطَعَ حَمْلُهَا. وَالْمِغْلَاقُ: الْمِرْتَاجُ. وَالْغَلَّاقُ وَالْغَلَقُ: مَا يُفْتَحُ بِهِ وَيُغْلَقُ. وَالْمِغْلَقُ: السَّهْمُ السَّابِعُ فِي مَضَعِّ الْمَيْسِرِ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَسْتَعْلِقُ مَا يَبْقَى مِنْ آخِرِ الْمَيْسِرِ، وَفِي الْمَيْسِرِ: الْآخِرُ كُلُّ سَهْمٍ مِغْلَقٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

بِمِغَالِقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْسَامُهَا^(١)

وَالْغَلَقَةُ: نَبَاتٌ يُدْبِغُ بِهِ الْأَدَمُ.

غِلَالٌ: أَغْلَلْتُ فِي الْإِهَابِ غَلًّا، أَيْ أَبْقَيْتُ عَلَيْهِ شَحْمًا بَعْدَ السَّلَخِ. وَالْغَلِيلُ: حَرُّ الْجَوَفِ لَوْحًا وَامْتِعَاضًا. قَالَ:

إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُغْبُ^(٢)

وَعَلَّ الْبَعِيرُ يَغْلُ غَلًّا، إِذَا لَمْ يَقْضِ رِيَّهُ. قَالَ:

أَنْقَعُ مِنْ غُلَّتِي وَأَجْزُوهَا^(٣)

وَالْغُلَّانُ: أَوْدِيَّةٌ، الْوَاحِدُ: غَلِيلٌ، وَيُقَالُ: غَالٌ. وَالْغِلُّ: الْحِقْدُ الْكَامِنُ. وَرَجُلٌ مُغِلٌّ مُضِيبٌ: عَلَى غِلٍّ. وَالْمِغْلُ: الْخَائِنُ. وَالْغُلُّ: جَامِعَةٌ تُشَدُّ فِي الْعُنُقِ وَالْيَدِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ النَّسَاءُ غُلٌّ قَمِيلٌ، يَقْذِفُهُ اللَّهُ فِي عُنُقٍ مِنْ يَشَاءُ ثُمَّ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا هُوَ»^(٤)، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا أَسْرَوْا أُسِيرًا غَلُّوه بِالْقَيْدِ فَرُبَّمَا قَمِيلٌ فِي عُنُقِهِ. وَالْغَلَّةُ: الدَّخْلُ. وَأَغْلَسْتُ الصَّيْعَةَ، أَيْ أَعْطَيْتُ الْغَلَّةَ. وَالْغُلُولُ: خِيَانَةُ الْفَيْءِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ»^(٥)، أَيْ لَا خِيَانَةَ وَلَا سَرَقَةَ. وَالْغَلْغَلَةُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ، يُقَالُ: تَغْلَغَلُوا فَمَضَوْا. وَرِسَالَةٌ مُغْلَغَلَةٌ، أَيْ مَحْمُولَةٌ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. وَالْغِلَالَةُ: شِعَارٌ تَحْتَ الثَّوْبِ لِلْبَدَنِ خَاصَّةً. وَغَلَّتْهُ وَغَلِيَتْهُ أَيْضًا: مِنَ الْغَالِيَةِ، وَكَلَامُ الْعَامَّةِ: غَلِيَتْهُ. وَالْغَلْغَلَةُ كَالْعَرْغَرَةِ. وَالْغَلُّ: الْمَاءُ بَيْنَ الشَّجَرِ.

(١) البيت في «اللسان»، وروايته:

وَجَزُورٌ أَيْسَارٌ دَعَوْتُ لِحْتِهَا بِمِغَالِقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْرَامُهَا

أما رواية الديوان (ص ٢١٨)، فكما جاء في العين.

(٢) البيت لذى الرمة كما في اللسان (نغب)، وصدوره: حَتَّى إِذَا زَلَحَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ. وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَّانِ (١٦/٧).

(٣) عَجَزَ بَيْتُ تَمَامِهِ فِي الْلسَانِ (نَقَعَ) لِحْفِصِ الْأُمُومَى، وَرَوَاتِهِ:

أَكْرَعُ عِنْدَ الْوُرُودِ فِي سُدُمٍ تَنْقَعُ مِنْ غُلَّتِي وَأَجْزُوهَا

(٤) هُوَ كَلَامُ عَمْرِو بْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي وَصْفِهِ النَّسَاءَ. انْظُرْ «النهاية» (١١٠/٤).

(٥) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٢٥/٤)، وَانْظُرْ «غريب الحديث» (١٢٣/١).

غلم: غَلِمَ يَغْلِمُ غَلْمًا وَغَلْمَةً، أى غُلِبَ شهوةً. والمِغْلِمُ يستوى فيه الذَكَرُ والأنثى. يقال: جاريةٌ مِغْلِمٌ. واغْتَلِمَ الشَّرَابُ: صَلَبَ واشتدَّ. وَغَلَامٌ بَيْنُ الغُلومِ والغَلَامِيَّةِ، وهو الطَّارُ الشَّارِب. والغَلَامَةُ: الجاريةُ. قال:

فلم أرَ عامًّا كانَ أكثرَ باكيًّا ووجهه غلام.....^(١)

وغَلَامٌ هذا: عامٌّ كان فيه غاراتٌ وسياءٌ. والغَيْلَمُ: موضعٌ. والغَيْلَمُ: سِرْبُ السُّلَحْفَاءِ. ويقال: السُّلَحْفَاءُ الذَّكَرُ: الغَيْلَمُ: الجارية. قال البرِّقُّ الهُدَلِي:

مِنَ المدَّعِينِ إذا نُوكِرُوا تُضَيَّفُ إلى صوته الغَيْلَمُ^(٢)
ويقال: الغَيْلَمُ المِدرى. قال:

يُشَذَّبُ بالسَّيْفِ أقرانه كما فَرَّقَ اللَّمَّةَ الغَيْلَمُ
قال أبو الدُّقَيْش: الغَيْلَمُ والغَيْلَمِيُّ الشَّابُّ العَرِيضُ المَفْرُقُ الكثيرُ الشَّعْرِ.

غلا (غلو)، (غلى): غلا السَّعْرُ يغلو غلاءً، [ممدود]^(٣)، وغلا الناسُ فى الأمرِ، أى جاوزوا حدَّه، كغَلَوُ اليهودِ فى دينها. ويقال: أغليت الشَّيْءَ فى الشَّراءِ، وغاليت به. والغالى يغلو بالسَّهْمِ غُلُوًّا، أى ارتفع به فى الهواءِ، والسَّهْمُ نفسه يغلو. والمُغَالَى بالسَّهْمِ: الرَّافِعُ يَدَهُ يريد به أقصى الغاية، وكلَّ مَرْمَاةٍ منه غَلْوَةٌ. والمِغْلَاةُ: سَهْمٌ يُتَّخَذُ لمِغْلَاةِ الغَلْوَةِ، ويُقال: المِغْلَى بلا هاءٍ فى لغةٍ، والفرَسُخُ التام: خمسٌ وعشرونَ غَلْوَةً. والدَّابَّةُ تغلو فى سيرها غُلُوًّا، وتغلى بخفةٍ قوائمها. قال:

يغلو بها رُكبانُها وتغلى^(٤)

وتَغَالَى النَّبْتُ، أى ارتفع، وتَمَادَى فى الطَّوْلِ. وغلا الحَبُّ: ازداد وارتفع. وتَغَالَى لَحْمٌ الدَّابَّةُ، أى انْحَسَرَ عنها عند الضَّمَارِ. وَغَلَّتِ القِدْرُ تَغْلَى غَلْيَانًا. وَتَغَلَّيْتُ وَتَغَلَّلْتُ: تَفَعَّلْتُ من الغالية.

(١) (ط) لم يستطع قراءة كلمة واحدة بقيت من العجز فى الأصول المخطوطة.

(٢) البيت فى «اللسان» (غلم)، وروايته:

تُضَيَّفُ إلى صوته الغيلِم

وهو فى ديوان الهذليين (٥٦/٣).

وتضيف: تميل، والغليم: وصف للحارية.

(٣) من التهذيب (١٩٠/٨) عن العين.

(٤) العجاج، ديوانه (٢٠٠).

غمج: فصِيلٌ غِمَجٌ: يَتَغَامَجُ بَيْنَ أَرْفَاحِ أُمِّهِ.

غمجر: الغُمَجَارُ: شَيْءٌ يُصْنَعُ عَلَى الْقَوْسِ مِنْ وَهْيِ بَهَا، وَهُوَ عِرَاءٌ وَجِلْدٌ. يُقَالُ: عَمَجِرُ قَوْسِكَ [وهي الغُمَجْرَة] ^(١). [ويقال: جَادَ الْمَطَرُ الرُّوْضَةَ حَتَّى غَمَجَرَهَا] ^(٢).

غمد: أَغْمَدْتُ السَّيْفَ: أَدْخَلْتُهُ فِي غِمْدِهِ، أَيْ فِي غِلَافِهِ وَغِمَادِهِ وَمَغْمِدِهِ. وَتَغَمَّدَتْ فَلَانًا: أَخَذَتْهُ بِخَتَلٍ حَتَّى تُغَطِّيَهُ. وَتَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ: غَمَرَهُ فِيهَا وَغَطَّاهُ. وَغُمْدَانٌ: اسْمُ حِصْنٍ بِالْيَمَنِ. وَغَامِدٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ.

غمر: الغَمْرُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمَغْرِقُ. وَالْغِمَارُ: جَمَاعَةُ الْغَمْرِ، وَهِيَ مُجْتَمَعُ مَاءِ الْبَحْرِ وَالنَّهْرِ. وَالْغُمْرُ: قُدَيْحٌ صَغِيرٌ يُكَائِلُ بِهِ فِي الْمَهَامِيهِ. تُؤْخَذُ حَصَاةٌ فَتُلْقَى فِي الْقَدَحِ فَيُصَبُّ عَلَيْهَا الْمَاءُ حَتَّى يَغْمُرَهَا، ثُمَّ يَأْخُذُهَا رَجُلٌ، فَتَلِكُ الْحَصَاةُ تُسَمَّى الدُّوْقَةُ ^(٣). قَالَ: مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغَمْرُ ^(٤)

وَتَغَمَّرْتُ: شَرِبْتُ مَا دُونَ الرَّيِّ. وَتَغَمَّرَ السَّيِّدُ الْمِعْطَاءُ. وَالْغَمْرُ: الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْجَرْيِ. وَالْإِغْتِمَارُ: الْإِغْتِمَاسُ. وَالْغَمْرُ: مُنْهَمَكُ الْبَاطِلِ. وَمُرْتَكِمُ الْهَوْلِ ^(٥): غَمْرَةُ الْحَرْبِ. وَفَلَانٌ غَمَرُ فَلَانًا، أَيْ عَلَاةٌ بِفَضْلِهِ. وَدَخَلَ فِي غِمَارِ النَّاسِ، أَيْ مُجْتَمَعِهِمْ. وَالْمَغَامِرُ: الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي غَمْرَةٍ مِنَ الْأَمْرِ. وَالْغَمْرُ: مَنْ لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ، وَجَمْعُهُ أَغْمَارٌ. وَدَارٌ غَامِرَةٌ: خَرَابٌ. وَالْغُمْرَةُ: مَا تُطْلَى بِهِ الْعُرُوسُ. وَالْغَمْرُ: الْخَفْدُ، وَالْغَمْرُ: رِيحُ اللَّحْمِ. وَالْغَمْرُ: مَوْضِعٌ. وَغَمْرَةُ الْمَوْتِ: شِدَّتُهُ. وَالْمَغْمَرُ: الْغَمْرُ. قَالَ:

قَطَعْتُهُ لَاعَسٍ وَلَا مَغْمَرٍ

غمز: الْغَمْزُ: الْإِشَارَةُ بِالْجَفْنِ وَالْحَاجِبِ. وَالْغَمْزُ: الْعَصْرُ بِالْيَدِ. وَالْغَمَارَةُ: الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ الْغَمْزُ لِلْأَعْضَاءِ. وَالْغَمِيزَةُ: ضَعْفَةٌ فِي الْعَمَلِ وَجَهْلَةٌ فِي الْعَقْلِ. وَتَقُولُ: سَمِعْتُ كَلِمَةً فَاعْتَمَزْتُهَا فِي عَقْلِهِ، أَيْ عَلِمْتُ أَنَّهُ أَحْمَقُ. وَالْمَغَامِرُ: الْمَعَايِبُ، وَيَعِيبُ بِهَا عَلَى غَيْرِهِ. وَتَقُولُ: مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مِنْ مَغْمَزٍ، أَيْ مَطْمَعٍ، وَيُقَالُ: مَعَابٌ وَمَأْكَلٌ. قَالَ

(١) من التهذيب (٢٢٦/٨) عن العين.

(٢) من التهذيب (٢٢٦/٨) عن العين.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) عجز بيت لأعشى باهلة كما في التهذيب، وصدره كما في اللسان:

تَكْفِيهِ حُزَّةٌ فَلَيْزَ إِنْ أَلَمَ بِهَا

(٥) في التهذيب: مرتكض الهول.

الضَّرِيرُ: الغَمِيزَةُ العَيْبُ، يقال: ما فيه غَمِيزَةٌ، أى ليس فيه ما يُعَابُ به. والغَمَزُ فى الدَّابَّةِ من قَبْلِ الرجل، والفعلُ يَغْمِزُ.

غمس: الغَمَسُ: إرسالُ الشَّيْءِ فى الماء أو غيره. والغَمَّاسَةُ من طَيْرِ الماء غَطَّاطٌ يَغْتَمِسُ كثيراً. والمُغَامَسَةُ: أن يرمى الرجلُ بنفسه فى سِطَةِ الخُطْبِ. وهى أيضاً الطَّعْنَةُ النَّافِذَةُ^(١). والغَمِيسُ: الغَمِيرُ تحتَ اللَّيْسِ. واليَمِينُ الغَمُوسُ: التى لا استِثْناءَ فيها، وقيل: التى يُقْتَطَعُ فيها الحَقُّ. والغَمُوسُ: الشَّاةُ التى أَفْدَتْ شهراً أو أَكْثَرَ ولم يَتَبَيَّنْ إيلادُها. وقيل: هى مثلُ الغَدَوِيَّةِ، يُتَبَايَعُ بها، وهى فى بَطْنِ الأُمِّ. والغَمِيسُ: العالى من الأودِيَةِ، والجميع: الغَمَّسانُ. وقيل: هو مَجْرَى الماء. والأَجْمَةُ من القَصَبِ: غَمِيسَةٌ. وغمَسَ النَّجْمُ، أى غابَ.

غمص: الغَمَصُ فى العَيْنِ، والقِطْعَةُ غَمَصَةٌ، وفلانٌ غَمَصَ الناسَ، وغمَطَ النِّعْمَةَ إذا تهاوَنَ بها وبحقوقهم. ويقال للرجل إذا كَانَ مَطْعُونًا عليه فى دينه: إِنَّهُ لَمَغْمُوصٌ عليه، أى مَطْعُونٌ فى دينه. وغمَصْتُ عليه قوله: عِبْتُهُ. ولا تَغْمَصُ على، أى لا تَغْضَبُ.

غمض: الغَمْضُ: ما تَطَامَنَ من الأرض. وجمْعُهُ: غُمُوضٌ. قال رؤبة:

إذا اعتَسَفْنَا رَهْوَةً أو غَمْضًا^(٢)

والغِمَاضُ: النَّوْمُ، يقال: ما ذُقْتُ غُمُضًا ولا غِمَاضًا. وما غَمَضْتُ ولا أَغْمَضْتُ ولا اغْتَمَضْتُ، لغات. والغَمْضَةُ: التَّغافلُ عن الأشياء. ودارٌ غَامِضَةٌ: غيرُ شَارِعَةٍ. وغمَضْتُ تَغْمِضُ غُمُوضًا. وأمرٌ غَامِضٌ، غَمَضَ غُمُوضًا. والغامِضُ من الرجال: الفاتِرُ عن الحِمْلَةِ. قال:

لا يَسْتَطِيعُ دَفْعَةَ الغَوَامِضِ^(٣)

وحَسَبَ غَامِضٌ: غير معروف. وخَلْخالٌ غَامِضٌ: غَمَضَ فى السَّاقِ غُمُوضًا. وكَعْبٌ غَامِضٌ أيضاً. ويكونُ التَّغْمِيزُ فى البِيعَةِ، وأَغْمِضُ أى زِدْنى لِمكانِ الرَّدَاةِ وحُطَّ عَنى. والغُمُوضُ: بُطُونُ الأودِيَةِ.

(١) فى التهذيب فقد جاء: الغموس.. الطعنة النجلاء الواسعة.

(٢) ديوانه (ص ٨٠)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (غمض).

(٣) الرجز بلا نسبة فى اللسان (غمض)، والرواية فيه:

والغَرْبُ غَرْبٌ بَقَرَى فَارِضُ

لا يَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الغَوَامِضُ

غَمَطَ: غَمَطَ النِّعْمَةَ والعَافِيَةَ، أى لم يشكُرْهُمَا^(١). والغَمَطُ: كالغَمَجِ، والفعلُ يُغَامِطُ. والغَمَطَاطُ: كثرةُ الماء. وماءٌ غَمَطَاط: كثير^(٢).

غَمِقَ: غَمِقَ النَّبَاتُ غَمَقًا، إذا وَجَدَتْ لِرِيحِهِ خَمَّةٌ وَفَسَادًا من كَثَرَةِ الأنداءِ عَلَيْهِ. **غَمِلَ:** غَمِلْتُ الأَدِيمَ إذا جَعَلْتَهُ فى غُمَّةٍ لِيَنْفَسِخَ عَنْهُ صُوفُهُ. وَغَمَلَ فلانُ نَفْسَهُ، أى ألقىَ عَلَيْهِ الثَّيَابَ لِيَعْرِقَ فِيهَا، وَهُوَ الغَمْلُ. والغَمْلُولُ: حَشِيشَةٌ تُطْبَخُ فَتُؤْكَلُ تُسَمِّيهِ الفَرَسُ بَرْغَسَتْ. والغَمَالِيلُ: الرُّوَابِي، والغَمَالِيلُ: كُلُّ ما اجْتَمَعَ نَحْوَ الشَّجَرِ والغَمَامِ إذا كَثُرَ وَتَرَاكَمَ وَأَظْلَمَ، ويُقال: الوادى الشَّجِيرُ.

غَمَلَجَ: بَعِيرٌ غَمَلَجٌ، أى طَوِيلُ العُنُقِ، فى غِلَظٍ وَتَقَاعُسٍ، قال:

غَمَلَجٌ قَدْ شَنِجَتْ عِلْبَاؤُهُ

وماءٌ غَمَلَجٌ، أى مُرٌّ غَلِيظٌ.

غَمَلَسَ: الغَمَلَسُ، المِمْ قَبْلَ اللّامِ: هُوَ الجَرىءُ الحَيِثُ، وَبالعينِ أَيْضًا. **غَمَمَ:** يَوْمٌ غَمٌّ، وَلَيْلَةٌ غَمَّةٌ، وَأَمْرٌ غَامٌ. وَرجُلٌ مَغْمُومٌ وَمُغْتَمٌّ: ذُو غَمٍّ، وَإِنَّهُ لَفى غُمَّةً من أَمْرِهِ إذا لم يَهْتَدِ لَهُ. قال العَجَّاجُ:

وَعُمَّةٌ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ غُمًّا^(٣)

وَالْغَمَاءُ: الشَّدِيدَةُ من شَدَائِدِ الدَّهْرِ. وَإِنَّهُمْ لَفى غَمَاءٍ من أَمْرِهِمْ إذا كَانُوا فى أَمْرٍ مُتَلَبَسٍ شَدِيدٍ. قال:

وَأَضْرِبُ فى الغَمَاءِ إن أُكْثِرَ الوَغَى وَأَهْضِمُ إن أَضْحَى المَرَضُ جُوعًا

وَرَجُلٌ أَعْمٌ. وَجَبْهَةٌ غَمَاءٌ: كَثِيرَةُ الشَّعْرِ، وَقَدْ غَمَّ يَغْمُ غَمًّا، وَكَذَلِكَ فى القَفَا. قال:

فَلَا تَنْكَحْنِى إنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَعْمَ القَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعًا^(٤)

وَالْغَمِيمُ الغَمِيمِسُ، وَهُوَ الأَخْضَرُ تَحْتَ اليَاسِ من النَّبَاتِ. وَالْغَمِيمُ: لَبَنٌ يُسَخَّنُ حَتَّى يَغْلُظَ. وَالْغَمْعَمَةُ: أَصَوَاتُ الثَّيْرَانِ عِنْدَ الدُّعْرِ، وَأَصَوَاتُ الأَبْطَالِ عِنْدَ الوَغَى. قال:

(١) (ط) فى الأصول المخطوطة والتهديب: يشكرها.

(٢) (ط) جاء فى الأصول المخطوطة بعد قوله: ماء غمطاط أى كثير، العبارة الآتية:

قال أبو الفضل: غمطاط وغمطاط وهذا غلط.

(٣) الرجز فى اللسان وفى الديوان (ص ٤٢٢).

(٤) البيت لهدبة بن الخشرم الديوان (ص ١٠٥)، واللسان (غمم).

وظلَّ لِثِرَانِ الصَّرِيمِ غَمَغِمٌ إِذَا دَعَسُوهَا بِالنَّصِيِّ الْمُغْلَبِ^(١)

الغَلْبَةُ: الْقِدْرُ. وَتَغَمَّعَ الْغَرِيقُ تَحْتَ الْمَاءِ إِذَا تَدَاكَأَتْ فَوْقَهُ الْأَمْوَاجُ. قَالَ:

كَمَا هَوَى فِرْعَوْنُ إِذْ تَغَمَّعَا

تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَاَمَا

وَالْغَمَامُ: السَّحَابُ، وَالْقِطْعَةُ غَمَامَةٌ. وَالْغَمْعَةُ: الْإِخْتِلَاطُ. وَالْغِمَامُ: شِبْهُ الْفِدَامِ. قَالَ الْقَطَامِيُّ:

إِذَا رَأْسُ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا شَدَّدْتُ لَهُ الْغِمَائِمَ وَالصَّقَاعَا^(٢)

غَمِنَ: غَمِنْتُ الْجِلْدَ لَيْلِينَ وَيَحْتَمِلُ الدِّبَاجُ. وَيُقَالُ: غَمِنْتُهُ وَغَمَلْتُهُ. وَغَمِنْتُ الْمَرْأَةَ بِالْغُمْنَةِ، أَيْ غَمَرْتُهَا بِالْغُمَرَةِ؛ لِيَحْسُنَ لَوْنُهَا وَيَرِقَّ جِلْدُهَا.

غَمَا (غَمَى): الْغَمَى: سَقَفُ الْبَيْتِ، وَقَدْ غَمَّيْتُ الْبَيْتَ تَغْمِيَةً إِذَا سَقَفْتُهُ. وَغَمَّيْتُ الْإِنَاءَ: غَطَّيْتُهُ. وَأُغْمِيَ يَوْمُنَا، أَيْ دَامَ غَيْمُهُ. وَلَيْلَةٌ مُغَمَاءٌ: [غَمَّ هَالِهَا]^(٣). وَأُغْمِيَ عَلَى فُلَانٍ، أَيْ ظَنَّ أَنَّهُ مَاتَ، ثُمَّ رَجَعَ حَيًّا.

غَنَتُ: غَنَيْتُ: شَرَبْتُ مِنَ اللَّبَنِ. وَغَنَيْتُ غَنَاءً، وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ ثُمَّ يَتَنَفَّسَ فَهُوَ يَغْنُتُ.

غَنَجُ: الْغَنَجُ: شَكْلُ الْجَارِيَةِ الْغَنَجَةِ، وَغَنَجَةٌ، بِلَا أَلْفٍ وَلَا مِ، مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرَفُ: الْقُنْفُذَةُ. وَتَقُولُ هَذَايِلَ: غَنَجٌ عَلَى شَنْجٍ، أَيْ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ.

غَنَجُلُ: الْغَنَجُلُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ كَالدُّلْدُلِ، وَهُوَ الْقُنْفُذُ الْعَظِيمُ.

غَنَدَبُ: الْغُنْدَبَةُ: لَحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوَالَى الْحُلُقُومِ، وَالْجَمِيعُ: الْغَنَادِبُ. وَغَنَادِبُ الْكَيْسِ فِي الْفَرَجِ: غُدْدُهُ.

غَنَظُ: الْغَنَظُ: الْهَمُّ الْإِزْمُ. تَقُولُ: إِنَّهُ لَمَغْنُوظٌ، أَيْ مَهْمُومٌ. وَقَدْ غَنَظَ الْأَمْرَ يَغْنُظُهُ، وَيَغْنُظُهُ وَهُوَ أَشَدُّ الْكَرْبِ، وَهُوَ إِشْرَافٌ عَلَى الْمَوْتِ. وَغَنَظْتُهُ غَنَظًا: بَلَغْتُ مِنْهُ ذَلِكَ. وَهَذَا غَنَاظٌ لَهُ، أَيْ مَعَمَّةٌ.

غَنَفُ: الْغَنِيفُ: غَيْلَمُ الْمَاءِ فِي مَبْنَعِ الْآبَارِ وَالْعِيُونِ. وَبَحَرٌ ذُو غَنِيفٍ. قَالَ:

(١) أشار صاحب اللسان إلى أن البيت لعلامة كما أثبتته الأزهري، وروايت في الديوان (ص ٢٧):

..... يُدَاعِسُهُنَّ بِالنَّصِيِّ الْمُغْلَبِ

(٢) البيت في اللسان (صقع) والتذهيب (١/١٧٩)، وكذلك في الديوان (ص ٤٢).

(٣) من اللسان (غما).

نَغَرَفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُوزَى^(١)

قال الضَّرِير: هو خَطَأٌ إِنَّمَا هُوَ:

نَغَرَفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُوزَى

إِلَى تَمِيمٍ وَتَمِيمٌ حِرَزَى

غنم: هذه غَنَمٌ لفظٌ لِلْجَمَاعَةِ، إِذَا أَفْرَدْتَ قُلْتَ: شاةٌ. وَالْغَنَمُ: الْفُوزُ بِالشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَشَقَّةٍ. وَالْإِغْتِنَامُ: انْتِهَابُ^(٢) الْغَنَمِ. وَالْغَنِيمَةُ: الْفَيْءُ. وَيُنَوُّ غَنِمٌ: حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ.

غنن: الْغَنَّةُ: صَوْتُ فِيهِ تَرَحُّيمٌ - نَحْوَ الْخِيَاشِيمِ - يُغُورُ مِنْ نَحْوِ الْأَنْفِ، بَعُونَ مِنْ نَفْسِ الْأَنْفِ. قَالَ الْخَلِيلُ: التَّوْنُ أَشَدُّ الْحُرُوفِ غَنَّةً، وَقَرِيَّةٌ غَنَاءٌ، أَيْ جَمَّةُ الْأَهْلِ وَالْبُنْيَانِ، وَيُجْمَعُ الْأَغْنُ وَالْغَنَاءُ عَلَى غُنٍّ، وَهُوَ بَيْنَ الْغَنَّةِ أَوْ الْغَنَنِ.

غنا (غنى): الْغَنَى، مَقْصُورٌ، فِي الْمَالِ. وَاسْتَغْنَى الرَّجُلُ: أَصَابَ غِنًى. وَالْغِنْيَةُ: اسْمٌ مِنَ الْإِسْتِغْنَاءِ، تَغْنَى عَلَى مَعْنَى اسْتَغْنَى. وَالْغِنَاءُ، مَمْدُودٌ، فِي الصَّوْتِ. وَغْنَى يُغْنَى أُغْنِيَةً وَغِنَاءً. وَالْغِنَاءُ: الْإِسْتِغْنَاءُ وَالْكَافِيَةُ، وَرَجُلٌ مُغْنٍ، أَيْ مُجَزِّئٌ. وَقَدْ غْنَى عَنْهُ فَهُوَ غَانٍ. قَالَ طَرَفَةُ:

مَتَى تَأْتِنِي أَصْبَحُكَ كَأَسَا رَوِيَّةٍ وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا ذَا غِنًى فَاغْنِ وَأَزْدَدِ^(٣)

وَيُرْوَى: غَانِيًا. وَالْغِنَى: ذُو الْوَفْرِ. وَغْنَى الْقَوْمُ فِي الْمَحَلَّةِ: طَالَ مُقَامُهُمْ فِيهَا. وَتَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا فَنِيَ: كَأَنَّ لَمْ يَغْنِ بِالْأَمْسِ، أَيْ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ. وَالْغَانِيَةُ: الشَّابَّةُ الْمُتَزَوِّجَةُ. يُقَالُ: غَنَيْتَ بَرَوْجَهَا، وَيُقَالُ: غَنَيْتَ بِجَمَالِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ، [وَجَمْعُهَا: غَوَانُ]^(٤).

غهب: الْغَيْهَبُ: شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ وَالْجَمَلِ وَنَحْوِهِ. يُقَالُ: جَمَلٌ غَيْهَبٌ: مَظْلَمُ السَّوَادِ. قَالَ^(٥):

تَلَاقِيَتْهَا وَالْبُومُ يَدْعُو بِهَا الصَّدَى وَقَدْ أَلْبَسْتُ أَفْرَاطَهَا ثَنًى غَيْهَبٍ

(١) الرجز في التهذيب واللسان وهو لرؤية، انظر الديوان (ص ٦٤)، والرواية فيه: أغزف من ذي حذب وأوزى.

(٢) كذا في بعض النسخ وأما في التهذيب فقد ورد: انتهاز.

(٣) ديوانه (ص ٢٥) (باريس).

(٤) من التهذيب (٢٠٢/٨) عن العين.

(٥) امرؤ القيس ملحق ديوانه (ص ٣٨٤)، وقد ورد هذا البيت في رواية التهذيب (٣٨٨/٥)، عن العين. والبيت مدوّن في النسخ هو:

«وإنَّ اسمَ هذَى الشمسِ شمسٌ منيرة وإنَّ اسمَ ديجور الغياهبِ غيهبٌ»

وَعَهَيْتُ عَنْ هَذَا الشَّيْ غَهَبًا إِذَا غَفَلْتُ عَنْهُ وَنَسَيْتُهُ. وَأَصَبْتُ هَذَا الصَّيْدَ غَهَبًا، أَيْ غَفَلَةً مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ.

غوث: يُقال: ضَرَبَ فُلَانٌ فُغُوثَ تَغْوِيثًا، أَيْ قَالَ: وَاعُوْثَاهُ، أَيْ مِنْ يُغِيْثُنِي. وَالغَوْثُ: الاسم من ذلك.

غوج: لَا يَأْتَلِفُ مَعَ الْغَيْنِ وَالْجِيمِ إِلَّا غَوْجٌ، وَجَمَلٌ غَوْجٌ، أَيْ عَرِيضُ الصَّدْرِ، وَفَرَسٌ غَوْجُ اللَّبَانِ. قَالَ:

غَوْجُ اللَّبَانِ يُقَادُ

غوص: الْغَوْصُ: الدُّخُولُ تَحْتَ الْمَاءِ.

وَالْغَوْصُ: مَوْضِعٌ يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّؤْلُؤُ، وَيُقَالُ: هُوَ الْمَغَاصُ. وَالْمَغَاصَةُ: مُسْتَخْرَجُوه. وَالْهَاجِمُ عَلَى الشَّيْءِ: غَائِصٌ.

غوط: الْغَوْطَةُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، كَثِيرُ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ. وَالْغَوْطَةُ: مَدِينَةُ دِمَشَقَ. وَالْغَائِطُ^(١): الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَجَمْعُهُ غَيْطَانٌ وَأَغَوَاطٌ. وَالْتَّغَوُطُ: كَلِمَةٌ كُنَايَةٌ لِفِعْلِهِ.

غوغ: الْغَوْغَاءُ: الْجَرَادُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ سَفْلَةُ النَّاسِ: غَوْغَاءُ. وَالْغَاغَةُ: نَبَاتٌ يُشَبِّهُ [الْهَرْنَوِيَّ]^(٢).

غوق: الْغَاقُ وَالْغَاقَةُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ.

غول، غيل: الْغَوْلُ: بُعْدُ الْمَفَازَةِ؛ لِأَغْتِيَالِهَا سَيْرَ الْقَوْمِ، قَالَ رُبُوعٌ:

وَبَلَدٌ يَغْتَالُ خَطْوَ الْمُخْتَطِي^(٣)

وَعَالَهُ الْمَوْتُ: أَهْلَكَهُ. وَالْغَوْلُ: الْمَنِيَّةُ، قَالَ:

مَا مَيَّةٌ إِنْ مَتَّهَا غَيْرَ عَاجِزٍ بَعَارٌ إِذَا مَا غَالَتْ النَّفْسَ غَوْلَهَا^(٤)
وَالْغَوْلُ: مِنَ السَّعَالَى، يَغُولُ الْإِنْسَانُ. تَغَوَّلَتْهُمْ الْغِيلَانُ: أَيْ تَيَهَّتَهُمْ. وَغَالَتْهُ الْحُمُرُ تَغَوْلُهُ غَوْلًا، إِذَا شَرِبَهَا فَذَهَبَتْ بِعَقْلِهِ. وَالْغَوْلُ: الصُّدَاعُ. الْغِيلَةُ: الْأَغْتِيَالُ. قَتَلَ فُلَانٌ غِيلَةً، أَيْ

(١) وَفِي اللَّسَانِ: الْغَائِطُ: اسْمُ الْعَذْرَةِ نَفْسَهَا؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَلْقَوْنَهَا بِالْغَيْطَانِ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَرَادُوا ذَلِكَ أَتَوْا الْغَائِطَ وَقَضَوْا الْحَاجَةَ.

(٢) مِنَ التَّاجِ (غَوْغ) عَنْ الْعَيْنِ. وَضَبَطَ الْكَلِمَةَ مِنَ اللَّسَانِ (هَرْن) فِي الْأَصُولِ: (الْهَرِيُون) وَكَذَلِكَ فِي اللَّسَانِ (غَوْغ)، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: (٢٢٢/٨): (الْهَرِيُون) بِهَاءٍ مَكْسُورَةٍ، وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتَ.

(٣) دِيَوَانُهُ (ص ٨٣).

(٤) الْبَيْتُ لِلْأَعْمَشِيِّ فِي دِيَوَانِهِ (ص ٢٢٧) وَبَلَا نِسْبَةٍ، وَفِي التَّهْذِيبِ (٨/١٩٣).

[خدعة] ^(١)، وهو أن يخدعه فيذهب به إلى موضع مُستَحْفٍ، فإذا صار إليه قتله. والغائلة: فِعْلُ الْمُغْتَالِ، يقال: خفت غائلة كذا، أى شره. والغِيل: مكانٌ من العَيْضة فيه ماءٌ مَعِينٌ، قال:

حجارةٌ غِيلٍ وارشات بطُحْلُب ^(٢)

والغَيْلُ: إرضاع المرأة ولدها على حَبَلٍ: يقال: سقيته لبناً غيلاً، والفعل: أَغْيَلَتِ المرأة. والغَوْلَانُ: نباتٌ. والمغُولُ: شبهُ مِثْمَلٍ، إلا أنه أصغرُ وأدقُّ وأطولُ. والمغاوَلَةُ: المبادرةُ فى الشئ، يقال: أَغَاوَلْتُ حاجتى، أى أبادرها. قال جرير:

عاينتُ مُشْعَلَةَ الرَّعَالِ كأنَّها طيرٌ تغاولُ فى شَمَامٍ وَكُورٍ ^(٣)

غوى: [مصدر غَوَى: الغى] ^(٤). والغَوَايَةُ: الانهماكُ فى الغى. [ويقال: أغواه إذا أضله] ^(٥). وغَوَى الفصيلُ يَغْوَى غَوًى إذا لم يُصَبْ رِيّاً من اللَّبَنِ حتى كاد يَهْلِك، ويقال أيضاً: إذا أَكْثَرَ من اللَّبَنِ فَاتَّخِمْ. والمُغَوَاةُ: حفرةُ الصَّيَادِ، ويجمع: مُغَوَّيات، قال رؤبة:

إلى مُغَوَاةِ الفَتى بالمرصاد ^(٦)

يعنى: مُهْلِكته، شَبَّهها بتلك الحفرة. والتَّغَاوى: التَّحَمُّعُ.

غيب: الغيبةُ: من الاغتيالِ، والغَيْبةُ من الغَيْبوبة. وأغابتِ المرأةُ فهى مُغَيبةٌ، إذا غاب زوجها. والغابةُ: الأجمة. والغَيْبُ: الشكُّ. وكلُّ شئ غَيْبٌ عنك شيئاً فهو غَيْابةٌ. **غيث:** الغَيْثُ: المطرُ. يُقال: غائهمُ الله، وأصابهمُ غَيْثٌ. والغَيْثُ: الكَلأُ يَنْبُتُ من المطرِ، ويجمع على الغُيُوث. والغِياثُ: ما أغاثك الله به، ويقولُ المُبْتَلَى: أَغْنِى، أى فَرِّجْ عَنى.

غيد: الغايدةُ: الفتاةُ الناعمةُ، وكذلك الغَيْداءُ. ورجلٌ أَغْيَدُ. والأغْيَدُ: الوَسْنانُ المائلُ العُنُقِ. وهو يَتَغَايِدُ فى مَشْيِهِ، أى يَتَمَايَلُ، والجميعُ الغَيْدُ، وكذلك الغُصْنُ يَتَغَايِدُ من رُطوبته، أى يَتَمَايَلُ.

غيض: غاضَ الماءُ غَيْضاً ومَغَاضاً. والمَغِيضُ: الموضعُ الذى يَغِيضُ فيه الماءُ. قال:

(١) من اللسان «غيل»، فى الأصول: اغتيالاً.

(٢) الشطر فى اللسان «غيل» بلا نسبة.

(٣) ديوانه (ص ٢٢٤) (صادر) والتهذيب (١٩٤/٨).

(٤) من التهذيب (٢١٨/٨).

(٥) من التهذيب (٢١٨/٨).

(٦) ديوانه (ص ٣٨).

فلا ناكِرٌ يَجْرى ولا هو غائِضٌ

وغيضَ ماءَ البحرِ، وهو مغيضٌ^(١). وغيضته: فجّرتُه إلى مغيض، أى مَجْرَى يَجْرى فيه الماءُ إلى موضع. وإنفاضَ الماءِ، حجازيّةٌ. وغازَ ثَمَنَ السلعةِ وغيضته أى ناقضته. والغيضة: الأجمة، وجمعها: غياض.

غيظا: يُقال: غيظته أغيظهُ غيظًا. والمُغايضة: فِعْلٌ فى مُهلَةٍ، أو مُنهما جميعًا. والتَّغَيُّظُ: الاغتيال. وبنو غيظ: حَيٌّ من قيس. **غيف:** التَّغَيُّفُ: التَّمِيلُ، قال:

حتى إذا جارينه تغيفاً^(٢)

وأغفتُ الشجرةَ فغافت، وهى تتغيف، إذا تَغَيَّفتْ بأغصانها يميناً وشمالاً. وشجرة غيفاء. والأغيفُ كالأغيدِ، إلا أنه فى غيرِ نَعاس. الغاف: يَنْبُتُ عِظامٌ كالشَّجرِ، يكونُ بَعْمَان، الواحدة: غافة، وهو الذى يَحْمِلُ الخُرُوبَ. **غيل:** تقدم فى (غول).

غيم: يُقالُ من الغيم: غامتِ السَّماءُ، وتَغَيَّمتْ، وأغامت. والغيمُ: العَطَشُ، قال: فظَلَّتْ صَوافِنَ خُزَرِ العُيُونِ إلى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيماً^(٣) أى تعطش.

غين: الغينُ: حرفٌ من حروفِ الحلق. والغينُ: شجرٌ مُلْتَفٌّ. والغينُ: السَّحاب، يقال: غَيِنَتِ السَّماءُ غيناً: وهو إطباقُ الغيم، وكلّ ما غشى شَيْءٌ وجهَ شَيْءٍ فقد غَيِنَ عليه. **غيا (غى):** الغايةُ: مَدَى كُلِّ شَيْءٍ وَقْصَارُهُ، وألْفُهُ ياءٌ، وهو من تَأْلِيفِ غينٍ وياءين، وتصغيرُها: غَيَّيَّةٌ، وكذلك كُلُّ كَلِمَةٍ مَّا يَظْهَرُ فِيهِ الياءُ بَعْدَ الألفِ الأَصْلِيَّةِ، فَأَلْفُها تَرْجِعُ فى التَّصْرِيفِ إلى الياءِ، أَلَا تَرى أَنَّكَ تَقولُ: غَيَّيْتُ غايةً. ويُقالُ: اجتمعوا وتَغايَروا عليه فقتلوه، ولو اشْتَقَّ مِنَ الغاوى، لقالوا: تَغَاوَوْا.



(١) ورد فى الأصول المخطوطة بعد هذه العبارة. قال غيره: المغيض المكان الذى يهبط فيه الماء من عل.

(٢) التهذيب (٢٠٥/٨)، والرواية فيه: «منه أجارى إذا تقيفا»، وفى اللسان (غيف): (أحارى) بالحاء المهملة.

(٣) البيت لربيعه بن مكرم الضبى فى اللسان (غيم) والتاج (غيم).

باب الفاء

فَأَر: الفَأَر، مهموزٌ، والواحدة: فَأَرَة، والجميع: الفَرَاران. وأَرْضٌ مَفَأَرَة، ويُقال: فَعِيرَة. وفَأَرَة المسك: نَافِجَتُهُ.

فَأَس: الفَأَس: الَّذِي يُفْلَقُ بِهِ الْحَطَبُ، يُقال: فَأَسُهُ يَفَأَسُهُ، أَيْ يَفْلِقُهُ. وفَأَسُ الْقَفَا هُوَ مُؤَخَّرُ الْقَمَحْدُودَةِ. وفَأَسُ اللَّجَامِ. الَّذِي فِي وَسَطِ الشَّكِيمَةِ بَيْنَ الْمِسْحَلَيْنِ.

فَأَفَأ: الْفَأَفَاءَةُ فِي الْكَلَامِ: إِذَا كَانَ الْفَاءُ يَغْلِبُ عَلَى اللِّسَانِ . . فَأَفَأَ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ يُفَأَفِيءُ فَأَفَاءَةً. وَرَجُلٌ فَأَفَاءٌ، وَامْرَأَةٌ فَأَفَاءَةٌ.

فَأَق: الْفَأَقُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي عَظَمِ عُنُقِهِ الْمَوْصُولِ بِدِمَاجِهِ . . فَيَقُ الرَّجُلُ فَأَقًا فَهُوَ فَيَقُ مُفَيِّقٌ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْعَظْمِ: الْفَائِقُ، قَالَ (١):

أَوْ مُشْتَكٍ فَائِقُهُ مِنَ الْفَأَقِ

وَكَافٌ مُفَأَقٌ: مُفَرَّجٌ. قَالَ: الْفَأُلُ: مَعْرُوفٌ، وَقَدْ تَفَاءَلْتُ بِكَذَا، وَذَلِكَ خِدُّ الطَّيْرَةِ.

فَأَم: الْفِيَامُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ [وغيرهم] (٢)، قَالَ:

كَأَنَّ بِجَامِعِ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا فَيَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فَيَامٍ (٣)

[وَالْفِيَامُ: وَطَاءُ الْهُودَجِ، وَالْجَمِيعُ: فُؤْمٌ. وَرَحْلٌ مُفَأَمٌ: مَوْسَعٌ. وَالْفِيَامُ مِنَ الْإِبِلِ: الْوَاسِعُ الْجَوْفِ، وَيُقَالُ: أَفْنِمَ دُلُوكَ، أَيْ زَدَ فِيهَا] (٤).

فَأَو: الْفَأَوُ: مِنْ قَوْلِكَ: فَأَوْتَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ فَأَوًّا، وَفَأَيْتَهُ فَأَيًّا، وَهُوَ ضَرْبُ كِحْفَةٍ حَتَّى يَنْفَرَجَ عَنِ الدِّمَاغِ . . وَالْانْفِيَاءُ: الْانْفِرَاجُ . . وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ الْفَيْتَةِ، وَهِيَ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمِيعِ: فَيَاتٌ وَفَيَوْنٌ.

فَقَت: الْفَقَيْتُ: كُلُّ شَيْءٍ مَفْقُوتٌ إِلَّا أَنَّهُمْ خَصَّصُوا الْخُبْرَ الْمَفْقُوتَ. وَالْفَقَيْتُ: الشَّيْءُ الَّذِي يَقَعُ فَيَنْقَطِعُ. وَالْفَقْتَةُ: بَعْرَةٌ أَوْ رَوْثَةٌ مَفْقُوتَةٌ تُوضَعُ تَحْتَ الزَّنْدَةِ. وَالْفَقَاتُ: أَنْ تَأْخُذَ

(١) رُؤْيَةُ دِيوَانَ (١٠٦).

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ، الْوَرَقَةُ (٢٦١).

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (فَأَم) بِلَا نِسْبَةٍ.

(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ، الْوَرَقَةُ ٢٦١.

الشيء بإصبعك فتصبره فتاتاً، أى دُقاقاً.

فتح: الفتح: نقيض الإغلاق. والفتح: افتتاح دار الحرب. والفتح: أن تفتح على من يستقرئك. والفتح: أن تحكم بين قوم يختصمون إليك، قال تعالى: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ [الأعراف: ٨٦]. والفتح: النصرة، قال تعالى: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾ [الأنفال: ١٩]. واستفتحتُ الله على فلان أى سألتُه النصرة عليه ونحو ذلك.

والفتح: الخزانة، ولكل شيء مفتح، ومفتح بالفتح والكسر، من صنوف الأشياء. والفتاح: الحاكم. وقوله تعالى: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ﴾ [القصص: ٧٦] يعنى الكنوز وصنوف أمواله، فأما المفاتيح فجمع المفتاح الذى يُفتح به المغلاق. والفتحة: تفتح الإنسان بما عنده من أموال أو أدب يتناول به، يقال: ما هذه الفتحة التى أظهرتها، وتفتحت بها علينا. وفواتح القرآن: أوائل السور. وافتتاح الصلاة: التكبيرة الأولى. وباب فتح أى واسع.

فتح: الفتح: فتوخ الأسد مفاصل مخالبه، وإذا كان عريض الكف قيل له: أفتح. وسُميت العقاب فتحاء لِعَرْضِ جناحيها. والفتوخ: خواتيم لا فصوص فيها، كأنها حلق، الواحدة فتحة. وكل جُلجل لا يجرس فهو فتح. والفتح: لين وطول فى الجناحين فى قصبهما، وفى الرجلين طول العظم، وقلة اللحم. وقال بعضهم: لا أعرف الفتح إلا عَرْض الكف والقدم. قال:

على فتحاء تعلم حيث تنجو وما إن حيث تنجو من طريق^(١)

والفتحاء أيضاً شيء مُرتفع يجلس عليه الرجل المشتار، فيمد ويجر، وهو شيء من خشب^(٢).

فقر: فقر فتوراً: سكن عن حديثه، ولأن بعد شدته. وطرف فاتر: فيه فتور وسجور، وليس بحاد النظر. ويجذ فى جسده فترة، أى ضعفًا، كما تقول: كبر فلان كبراً، وعليه كبرة. والفترة: مقدار ما بين طرف الإبهام وطرف المشيرة، وفترت الشيء فتراً بفتري، وشبرته شبراً بشبرى. والفترة: ما بين كل رسول إلى رسول.

(١) البيت فى التهذيب (٣١٠/٧)، واللسان بلا نسبة، والبيت لأبى دؤيب الهذلى كما فى ديوان الهذليين (٨٨/١).

(٢) العبارة غامضة وأحسن منها ما فى التهذيب، وهى الفتحاء شبه ملبن من خشب يقعد عليه المشتار ثم يمد يده من فوق حتى يبلغ موضع العسل.

فَنَش: الْفَتَشُ وَالْفَتَيْشُ: طَلَبٌ فِي بَحْثٍ.

فَنَق: الْفَتَقُ: انْفِثَاقُ رَتَقٍ كُلِّ شَيْءٍ مُتَّصِلٍ مُسْتَوٍ وَهُوَ رَتَقٌ فَإِذَا انْفَصَلَ فَهُوَ فَتَقٌ. وَتَقُولُ: فَتَقْتُهُ فَاَنْفَتَقَ. وَالْفَتَقُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي مَرَاقٍ بَطْنِهِ فَيَنْفَتِقُ الصِّفَاقُ الدَّاحِلُ. وَالْفَتَقُ: انْشِقَاقُ عَصَا الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ مِنْ حَرْبٍ وَنَحْوِهِ بَيْنَ الْقَوْمِ، قَالَ:

وَلَا أَرَى فَتَقَهُمْ فِي الدِّينِ يَرْتَقِي^(١)

وَالْفِتَاقُ: حَمِيرَةٌ ضَخْمَةٌ لَا يَلْبَثُ الْعَجِينُ إِذَا جُعِلَتْ فِيهِ أَنْ يُدْرِكَ. وَتَقُولُ: فَتَقْتُ الْعَجِينَ أَيْ جَعَلْتُ فِيهِ فِتَاقًا. وَالْفِتَاقُ: أَحْلَاطٌ يَابِسَةٌ مَدْقُوقَةٌ، وَيُفْتَقُ أَيْ يُخْلَطُ بِدُهْنِ الزُّبْنِ وَنَحْوِهِ كَي تَفْوَحَ رِيحُهُ. وَنَصْلُ فَتِيقِ الشُّفْرَتَيْنِ إِذَا جُعِلَ لَهُ شُعْبَتَانِ فَكَأَنَّ إِحْدَاهُمَا فَتَقَتْ مِنَ الْآخَرَى. وَالْفَتَقُ: الصُّبْحُ نَفْسُهُ وَالْفَتَقُ انْفِلَاقُ الصُّبْحِ^(٢)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

عَلَى أُخْرِيَّاتِ اللَّيْلِ فَتَقُ مُشَهَّرُ^(٣)

فَتَك: الْفَتَكُ: أَنْ تَهْمَ بِالشَّيْءِ فَتَرْكِبَهُ، وَإِنْ كَانَ قَتْلًا، قَالَ:

وَمَا الْفَتَكُ إِلَّا أَنْ تَهْمَ فَتَفْعَلَا

وَالْفَاتِكُ: الَّذِي يَرْتَكِبُ مَا تَدْعُوهُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ مِنَ الْجَنَائِثِ، وَالْجَمِيعُ الْفُتَاكُ، قَالَ^(٤):

وَإِذْ فَتَكَ النُّعْمَانُ بِالنَّاسِ مُحْرِمًا فَمُلَّىءَ مِنْ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ سِلَاسِلُهُ

أَي فَتَكَ بِهِمْ فَأَسْرَهُمْ.

فَقَل: نَاقَةٌ فَتَلَاءُ إِذَا كَانَ فِي ذِرَاعِهَا فَتَلٌّ وَبَانَتْ عَنِ الْجَنْبِ.

وَالْفَتِيلُ: سَحَابَةٌ فِي شَقِّ النَّوَاةِ.

وَتَفْتَلُ الشَّعْرُ أَيْ التَّوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

وَالْفَتْلُ: كَيْ الشَّيْءِ كَلَيْكَ الْحَبْلُ، وَفَتَلَ الْفَتِيلَةَ فَتَلًا.

فَقَن: فَتَنَ فُلَانٌ يَفْتِنُ فَهُوَ فَاتِنٌ أَيْ مُفْتِنٌ، وَالْفُتُونُ مَصْدَرُهُ، وَهُوَ الْإِلْزَامُ، وَيُقَالُ: فَتَنَهُ

غَيْرُهُ، وَأَنْشَدَ:

(١) الشطر بلا نسبة في التهذيب (٩/٦٤)، واللسان (فتق).

(٢) من التهذيب واللسان وهو ساقط في الأصول المخطوطة يفرضه البيت الشاهد.

(٣) البيت في اللسان وصدوره: وَقَدْ لَاحَ لِلْسَارَى الَّذِي كَمَلُ السَّرَى

وَانْظُرِ الدِّيَوَانَ (ص ٢٢٧).

(٤) القائل هو المخبل السعدي، اللسان (فتك).

رَحِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الرَّجَا مِ أَمْسَى فَوَادَى بِهَا فَاتِنَا^(١)

أَي مُفْتَنًا. وَالْفَتْنُ: إِحْرَاقُ الشَّيْءِ بِالنَّارِ كَالْوَرَقِ الْفَتِينَ أَيْ الْمَحْتَرَقِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَتُونَ﴾ [الذاريات: ١٣]، أَيْ يُحْرَقُونَ. وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ[عَلَى] آلِهِ وَسَلَّمَ، يُفْتَتُونَ بِدِينِهِمْ، أَيْ يُعَذَّبُونَ لِسِرِّدُوا عَنْ دِينِهِمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ [البقرة: ١٩١]، وَالْفِتْنَةُ: الْعَذَابُ. وَالْفِتْنَةُ: أَنْ يَفْتِنَ اللَّهُ قَوْمًا أَيْ يَبْتَلِيَهُمْ. وَالْفَتْنُ: مَا يَقَعُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْحُرُوبِ، وَيُقَالُ فِي أَمْرِ الْعِشْقِ: فُتِنَ بِهَا وَافْتَتَنَ بِهَا أَيْ عَشِقَهَا.

وَالْفَتَانُ: الشَّيْطَانُ، وَالْفَتَانُ جَمَاعَةٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ﴾ [الصفات: ١٦٢]، أَيْ مُضِلِّينَ، عَنِ الْحَسَنِ وَمُجَاهِدٍ. وَفَتَنَ وَفَتْنًا وَاحِدًا، قَالَ:

لَئِنْ فَتَنْتَنِي لَهْنِي بِالْأَمْسِ أَفْتَنْتُ سَعِيدًا فَأَمْسَى قَدْ فَلَا كُلَّ مُسْلِمٍ^(٢)
أَي اخْتَارَهَا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْفِتَانُ وَنُمرُقِي^(٣)

أَي غَاشِيَةِ الرَّحْلِ.

فتنا (فتو): الْفَتَى وَالْفَتِيَّةُ: الشَّابُّ وَالشَّابَّةُ، وَالْقِيَاسُ «فَتُو» فَتَاءً. وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي فَتَائِهِ، مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ، وَجَمَاعَةُ الْفَتَى فِتْيَةٌ وَفِتْيَانٌ، وَفَتَى فُلَانٌ أَيْ تَشَبَّهَ بِالْفِتْيَانِ. وَيَجْمَعُ الْفَتَى عَلَى الْأَفْتَاءِ، [وَجَمْعُ الْفَتَاةِ: فَتَيَاتٌ] ^(٤). وَالْفَقِيهَةُ يُفْتَى أَيْ وَيُيَسَّرُ الْمُبْهِمُ، وَيُقَالُ: الْفُتْيَا فِيهِ كَذَا، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: الْفُتُوَى.

فتأ: فَتَأَتِ الشَّمْسُ الْمَاءَ: كَسَرَتْ مِنْ بَرْدِهِ. وَفَتَأَتْ عَنْكَ فُلَانًا: كَسَرَتْهُ عَنْكَ. [بِقَوْلٍ وَغَيْرِهِ] ^(٥).

فتث: الْفَتْ: نَبَتْ يُؤْكَلُ فِي الْجَذْبِ.

فثر: الْفَاتُورُ عِنْدَ الْعَامَّةِ: الطُّسْتُ خَانَ، وَأَهْلُ الشَّامِ يَتَّخِذُونَ خِيَانَةً مِنْ رُخَامٍ

(١) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي «اللسان» (فتن)، وَرَوَاتِهِ: رَحِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الْقِيَامِ.

(٢) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» بِلا نِسْبَةٍ.

(٣) انْظُرِ الدِّيَوَانَ (السُّنْدُوبِي) (ص ٥٨) وَعَجْزُهُ:

عَلَى ظَهْرِ عَيْرٍ وَارِدِ الْخَبَرَاتِ

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «العين».

(٥) تَكْمِلَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ (١٥١/١٥).

يُسَمُّونَهَا الْفَاثُورَ، قَالَ:

وَالْأَكْلُ فِي الْفَاثُورِ بِالظَّهَائِرِ

وقوله: «في الفاثور»، أى على الفاثور، كما قال تعالى: ﴿وَلَا صَلْبَيْنَكُمْ فِي جَذُوعِ النَّخْلِ﴾ [الأعراف: ١٢٤]: أى على جُذُوعِ النَّخْلِ. وفى بعض كلام أهل الشام والجزيرة: على الفاثور الواحد، يعنى على البساط الواحد. والفَوَائِرُ: الجَوَاسِيسُ، والواحد فاثور فى كلام أرمينية.

فجأ: فَجَأَهُ الْأَمْدُ يَفْجُوهُ فَجَاءَةً..... وَفَجَأَهُ يُفَاجِئُهُ مُفَاجَأَةً... وَفَجِئَهُ: لَغَةً. وَكُلَّ مَا هَجَمَ عَلَيْكَ مِنْ أَمْرٍ لَمْ تَحْتَسِبْهُ فَقَدْ فَجَأَكَ.

فجج: الْفَجَجُ: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ فِي قُبُلِ جَبَلٍ وَنَحْوِهِ، وَيُجْمَعُ فِجَاجًا. وَالْفَجَجُ: أَقْبَحُ مِنَ الْفَجَجِ، وَرَجُلٌ أَفْجُ. وَالنَّعَامَةُ تُفَجُّ إِفْجَاجًا إِذَا رَمَتْ بِصَوْمِهَا، قَالَ ابْنُ الْقُرَيْبِ: أَفْجُ إِفْجَاجُ النَّعَامَةِ، وَأَجْفَلُ إِجْفَالُ الظَّلِيمِ. وَأَفْجُ إِفْجَاجًا أَيْ أُسْرِحَ وَأَفَاجُ لَغَةً. وَالْفَجْفَجَةُ: الصَّلَفُ.

فجر: الْفَجْرُ: ضَوْءُ الصَّبَاحِ، وَالْفَجْرُ: الصُّبْحُ. وَالْفَجْرُ: الْمَعْرُوفُ، وَمَا أَكْثَرَ فَجْرَهُ أَى مَعْرُوفَهُ. وَالْفَجْرُ: تَفْجِيرُكَ الْمَاءِ. وَالْمَفْجَرُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْفَجِرُ مِنْهُ الْمَاءُ. وَأَنْفَجَرَ عَلَيْهِمُ الْقَوْمُ، وَأَنْفَجَرَتْ عَلَيْهِمُ الدَّوَاهِي إِذَا جَاءَهُمُ الْكَثِيرُ مِنْهَا بَغْتَةً. وَالْفُجُورُ: الرَّيْبَةُ، وَالْكَذِبُ مِنَ الْفُجُورِ. وَقَدْ رَكِبَ فُلَانٌ فَجْرَةً وَفَجَارَ، وَفَجَارَ اسْمٌ لِلْفَجْرَةِ [وَلَا يَجْرِيَانِ إِذَا فَجَرَ وَكَذِبَ] ^(١)، وَقَالَ: فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارَ ^(٢) وَالْفِجَارُ: مَنْ وَقَعَتْ الْعَرَبُ بِعُكَاظٍ تَفَاخَرُوا فِيهَا فَاحْتَرَبُوا وَاسْتَحَلُّوا كُلَّ حُرْمَةٍ.

فجس: الْفَجْسُ مِنَ التَّفَجُّسِ وَهُوَ الْعِظْمَةُ وَالتَّطَاوُلُ ^(٣)، قَالَ الْعَجَّاجُ:

خَلِيفَةُ سَاسٍ بَغِيرَ فَجْسٍ ^(٤)

وَالْفِعْلُ عَلَى «تَفَعَّلَ»، قَالَ الْأَعَشَى:

(١) زيادة فى «النهذيب».

(٢) عجز بيت للناطقة كما فى اللسان (فجر) والديوان (ص ٥٥) وصدرة: إذا اقتسمنا خططينا بيننا.

(٣) استشهد له فى المحكم ١٩٩/٧ بقول الشاعر:

متسئم سمنانها فتفجس بالهدر عملاً أنفساً وعيوننا

(٤) الرجز فى الديوان (ص ٤٧٩).

يَكَادُ يَصْرَعُهَا لَوْلَا تَفَجُّسُهَا إِذَا تَقَوْمُ إِلَى جَارَاتِهَا الْكَسَلُ^(١)

فجع: الفجع: أَنْ يُفْجَعَ الْإِنْسَانُ بِشَيْءٍ يَكْرَهُ عَلَيْهِ فَيَعْدِمُهُ. فجع بماله وولده، ونزلت به فاجعة من فواجع الدهر. قال:

أَنْ تَبْقَى تُفْجَعُ بِالْأَجْبَةِ كُلِّهَا وَفَنَاءُ نَفْسِكَ لَا أَبَالُكَ أَفْجَعُ^(٢)
ويقال لغرابِ البين: فاجع، لأنه يفجع الناس بالبين قال:

بشير صدق أعان دعوتَه بصعقه مثل فاجع شَجِبِ^(٣)
وموت فاجع. ودهر فاجع يفجع الناس بالأحداث. وَالرَّجُلُ يَتَفَجَّعُ، وَهُوَ تَوَجُّعُهُ لِلْمَصِيبَةِ. والفجعة الاسم كالرزية. أنشد عرّام:

كَأَنَّهَا نَائِحَةٌ تَفْجَّعُ
تَبْكِي لِمَيْتٍ وَسَوَاهَا الْمَوْجِعُ

فجل: الفُجْلُ: أَرْوَمَةٌ نَبَاتٍ يَكُونُ لَاكِيلُهُ جُشَاءً خَبِيثًا، وَإِيَاهُ عَنْىَ بِقَوْلِهِ وَهُوَ مُجَهَّزُ السَّفِينَةِ يَهْجُو رَجُلًا:

أَشْبَهُ شَيْءٍ بِجُشَاءِ الْفُجْلِ
يُثْقَلُ عَلَى ثِقَلٍ وَأَيُّ ثِقَلٍ^(٤)

فجن: الْفَيْجَنُ وَالْفَيْجَلُ: السَّدَابُ. وَقَدْ أَفْجَنَ الرَّجُلُ إِذَا أَدَامَ عَلَى أَكْلِ السَّدَابِ. وَالْفَيْجَنُ: مَنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ يَقْتَلِعُهَا الصَّبَّيَّانُ فَيَأْكُلُونُ أَصُولَهَا. وَالْفَجَانَةُ إِنَاءٌ مِنْ صُفْرِ، وَجَمْعُهَا: فَجَاجِينُ. وَالْفَيْجَانُ: مِقْدَارٌ لِأَهْلِ الشَّامِ فِي أَرْضِيهِمْ^(٥).

فجا (فجو): فَجَا قَوْسُهُ يَفْجُوها. وَقَوْسٌ فَجَوَاءُ: بَانَ وَتَرُّها عَنْ كِبْدِها. وَالْفَجَا فِي الْفَخِذَيْنِ خَاصَّةً كَالْفَحْجِ، قَالَ:

حَنْكَةً فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَا^(٦)

(١) فى أكثر طبعات الديوان الرواية: يكاد يصرعها لولا تشددها

(٢) البيت بلا نسبة فى التاج (فجع).

(٣) البيت بلا نسبة فى التاج (فجع) وجاء فيه بعده: «يعنى الغراب إذا نعق بالبين والشجب الهالك.

(٤) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٨٣/١١)، و«اللسان» (فجل).

(٥) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٦) الرجز فى اللسان (حنكل) بلا نسبة.

الحَنَكَةُ: اللَّيْثِيَّةُ، وَالْفَجَا: تَبَاعُدٌ فِي رُكْبَتَيْهَا. وَالْفَجْوَةُ: مُتَسَّعٌ فِي الْأَرْضِ وَغَيْرِهَا.

فَحَجَّ: الْفَحَجُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ، وَالنَّعْتُ: أَفْحَجُ وَفَحَجَاءُ، وَيُقَالُ: لَا فَحَجَّ فِيهَا وَلَا صَكَّكَ.

فَحِج: فَحِجُ الْحَيَّةِ شَبِيهُ بِالْتَّفَخِ فِي نَضْنَةِ، أَيْ بَضْرَبِ أَسْنَانِهَا. وَقِيلَ: فَحِجُ الْأَفْعَى ذَلِكَ بَعْضُ جُلْدِهَا يَبْعُضُ، وَهِيَ خَشْنَاءُ الْجُلْدِ. وَالْفَحْفَاحُ: الْأَبَحُّ مِنَ الرِّجَالِ.

فَحَس: الْفَحْسُ: أَخَذَكَ الشَّيْءَ بِلِسَانِكَ وَفَمِكَ مِنَ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ، فَحَسَهُ فَحَسًا.

فَحَش: الْفُحْشُ: مَعْرُوفٌ، وَالْفَحْشَاءُ: اسْمٌ لِلْفَاحِشَةِ. وَأَفْحَشَ فِي الْقَوْلِ، وَالْعَمَلِ، وَكُلُّ أَمْرٍ لَمْ يُوَافِقِ الْحَقَّ، فَهُوَ فَاحِشَةٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ [النِّسَاءُ: ١٩] يَعْنِي خُرُوجَهَا مِنْ بَيِّنَتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا الْمُطْلَقِهَا.

فَحَص: الْفَحْصُ: شِدَّةُ الطَّلَبِ خِلَالَ كُلِّ شَيْءٍ، تَقُولُ: فَحَصْتُ عَنْهُ وَعَنْ أَمْرِهِ؛ لِأَعْلَمَ كُنْهَ حَالِهِ. وَمَفْحَصُ الْقَطَا: مَوْضِعٌ تُفَرِّخُ فِيهِ. وَالِدَاجَاةٌ تَفْحَصُ بَرَجْلَيْهَا وَجَنَاحَيْهَا فِي التُّرَابِ: تَتَّخِذُ أَفْحُوصَةً تَبِيضُ أَوْ تَرَبِضُ^(١) فِيهَا. وَفِي الْحَدِيثِ^(٢): «فَحَصُوا عَنْ أَوْسَاطِ الرُّؤُوسِ» أَيْ عَمِلُوهَا مِثْلَ أَفَاحِيصِ الْقَطَا. وَالْمَطَرُ يَفْحَصُ [الْحَصَى]^(٣): يَقْلِبُهُ، وَيُنَحِّي بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ.

فَحَل: الْفُحُولُ وَالْفُحُولَةُ: جَمْعُ الْفَحْلِ، وَالْفِخْلَةُ: افْتِحَالُ الْإِنْسَانِ فَحَالًا لِدَوَابِّهِ، قَالَ^(٤):

نَحْنُ افْتَحَلْنَا جُهْدَنَا لِمِ نَأْتِلُهُ

وَالِاسْتِفْحَالُ خَطَأٌ، وَإِنَّمَا الْإِسْتِفْحَالُ - عَلَى مَا بَلَغَنِي مِنْ أَهْلِ كَابُلَ عَنْ عُلُوجِهَا - أَنَّهُمْ إِذَا وَجَدُوا رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ جَسِيمًا، جَمِيلًا - خَلُّوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ؛ رَجَاءً أَنْ يُوَلَّدَ فِيهِمْ مِثْلُهُ. وَفَحْلٌ فَحِيلٌ: كَرِيمُ الْمُتَنَجَّبِ. وَالْفَحْلُ: الْحَصِيرُ، سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ يُعْمَلُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ مِنَ الْفَحْلِ، وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ الذَّكَرِ - [الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ حَوَائِلُ]^(٥) النَّخْلِ -: فُحَالَةٌ، وَالْجَمِيعُ: فُحَالٌ. وَاسْتَفْحَلَ الْأَمْرُ: عَظُمَ وَاشْتَدَّ.

(١) فِي رِوَايَةِ التَّهْذِيبِ (٢٥٩/٤) عَنْ الْعَيْنِ أَوْ تَجَنَّمِ.

(٢) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ بَنَحْوِهِ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (١٥/٢) وَهُوَ مِنْ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ.

(٣) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ».

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ.

(٥) مِنَ التَّهْذِيبِ (٧٤/٥) عَنْ الْعَيْنِ.

فحم: **الْفَحْمُ:** الجَمْرُ الطَّافِي. الواحدة: فَحْمَةٌ. وفحم الصبيّ يفحم إذا طال بكأؤه حتى ينقطع نفسه، فلا يُطيق البكاء، وأفحمت فلاناً إذا لم يُطيق جوابك. وشعرٌ فاحمٌ قد فحم فحوماً أيضاً، وهو الحسنُ الأسود. قال:

لها مقتلنا ريم وأسود فاحمٌ

وَفَحْمَةُ الْعِشَاءِ: شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ وَظُلُمَتُهُ.

الْفَحْوَى: معنى ما يُعرَفُ من مذهبِ الكلام. تقول: عرفتُ ذلك في فحوى كلامه، وإنه ليُفحِّي بكلامه إلى كذا وكذا. **والفحَى:** الأبرار، تقول: فحَّ قدرك، أى [ألقي فيها الأبرار] ^(١).

فخت: إذا مَشَتِ المرأةُ مُجَنِّحَةً ^(٢) قيل: تَفَخَّتْ، وأظن اشتقاق مشيها من مشى الفاختة، وهى طائر.

فخخ: **الْفَخِخُ** دَوْنُ الْغَطِيطِ فِي النَّوْمِ، وَلِلْأَفْعَى فَخِخٌ يُعْرَفُ بِهِ مَكَانُهَا. **والفَخُّ:** مِصِيدَةٌ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ، وَجَمْعُهُ: فِخَاخٌ.

فخذ: **الْفَخْذُ:** وَصَلَ مَا بَيْنَ الْوَرِكِ وَالسَّاقِ، وَيُخَفَّفُ فَيَقَالُ: فِخْذٌ، فَيُخَفَّفُ فِي لُغَةِ سُفْلَى مُضَرٍّ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، وَكُسِرَتْ الْفَاءُ عَلَى أَعْقَابِ كَسْرَةِ الْخَاءِ حَيْثُ أُسْكِنَتْ، وَمِنْ فَتْحِهَا مَعَ سَكُونِ الْخَاءِ تَرَكَّهَا عَلَى مَا كَانَتْ، كَمَا قَالُوا فِي الْعَقَبِ: عَقَبٌ، فَلَزِمُوا الْفَتْحَةَ، وَفِي الْكِتَفِ: كَيْفٌ، فَلَزِمُوا الْكُسْرَةَ. وَفُخِذَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مَفْخُودٌ، أَيْ كُسِرَتْ فِخْذُهُ. وَفَخِذَ الرَّجُلُ: نَفَرَهُ مِنْ حَيَّةِ الَّذِينَ هُمْ أَقْرَبُ عَشِيرَتِهِ إِلَيْهِ. وَهِيَ أَفْخَاذُ الْعَرَبِ يُذَكَّرُ، وَإِذَا أُفْرِدَ قِيلَ: هَذَا فِخْذٌ، أَيْ هَذَا حَيٌّ.

فخر: **فَخِيرُكَ:** مُفَاخِرُكَ، كَالْخَصِيمِ، تَقُولُ: فَاخَرْتُهُ فَفَخَرْتُهُ، وَهُوَ نَشْرُ الْمَنَاقِبِ، وَذِكْرُ الْكَرِيمِ بِالْكَرَمِ.

وَرَجُلٌ فَخِيرٌ: كَثِيرُ الْإِفْتِخَارِ. قَالَ:

يَمْشِي كَمْشَى الْفَرِحِ الْفَخِيرِ ^(٣)

والفَخِيرُ: الْمَفْخُورُ. **وَالْفَاخِرُ:** الْجَيِّدُ. **وَالْفَاخُورُ:** ضَرَبٌ مِنَ الرِّيحَانِ لَهُ مَرَوْ، وَمَا عَرَضَ

(١) زيادة من التهذيب (٢٦١/٥) لتوضيح المعنى.

(٢) كذا في اللسان وأما في التهذيب فقد جاء مجنبخة تقول وهذا من عمل المحقق فقد جاء في حواشيه أن في بعض النسخ مجنبخة.

(٣) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٣٥٧/٧)، واللسان (فخر)، وروايته في اللسان هي:

يَمْشِي كَمْشَى الْمَرْحِ الْفَخِيرِ

وَرَقَهُ، وَخَرَجَتْ جَمَامِيحُهُ، يَعْنِي رُءُوسَهُ، فِي وَسْطِهِ كَأَطْرَافِ أَذْنَابِ الثَّعَالِبِ، نَوْرُهَا أَحْمَرٌ، طَيْبُ الرِّيحِ، يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ رِيحَانَ الشُّيُوخِ، وَيَزْعُمُ أَطِبَاؤُهُمْ أَنَّهُ يَقْطَعُ السُّبَاتِ^(١). وَنَاقَةُ فَخُورٍ، أَيْ غَزِيرَةٌ، تُعْطِيكَ مَا عِنْدَهَا مِنَ اللَّبَنِ، وَلَا بَقَاءَ لِلْبَنِيهَا، بَلْ يُقَالُ: هِيَ الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ وَلَيْسَ بِمَا يُظَنُّ مِنْ لَبَنٍ. وَاسْتَفْخَرْتُ الثُّوبَ: اشْتَرَيْتُهُ فَاجِرًا، وَكَذَلِكَ فِي التَّزْوِيجِ. وَأَفْخَرْتُ الْمَرْأَةَ: وَلَدْتُ فَاجِرًا، فَقَدْ يَكُونُ فِي الْفَخْرِ مِنَ الْفَعْلِ مَا يَكُونُ فِي الْمَجْدِ إِلَّا أَنَّكَ لَا تَقُولُ: فَخِيرٌ، مَكَانَ مُجِيدٍ، وَلَكِنْ فَخُورٌ، وَلَا أَفْخَرْتُهُ، مَكَانَ أَمْجَدْتُهُ.

فخز: الْفَخْزُ: الْعَظْمَةُ، وَهُوَ يَتَفَخَّزُ عَلَيْنَا.

فخم: فَخْمٌ يَفْخُمُ فَخَامَةً فَهُوَ فَخْمٌ، أَيْ عَبْلٌ. وَفُلَانٌ يُفَخِّمُ فُلَانًا، أَيْ يُجَحِّلُهُ وَيُجَلِّلُهُ. وَتَفْخِيمُ الْكَلَامِ: تَعْظِيمُهُ، وَالرَّقْعُ فِي الْكَلَامِ تَفْخِيمٌ. وَأَلْفٌ مُفَخَّمٌ يُضَارِعُ الْوَائِ، وَقَدْ فَخَّمَ فَخَامَةً. وَسَيِّدُ فَخْمٍ، أَيْ نَبِيلٌ، وَامْرَأَةٌ فَخْمَةٌ، أَيْ نَبِيلَةٌ جَمِيلَةٌ. قَالَ: أَحْمَدُ مَوْلَانَا الْأَعَزُّ الْأَفْخَمَا^(٢)

فدج: فَوْدَجُ الْعَرُوسِ مَرْكَبُهَا، وَرُبَّمَا قَالُوا لِلنَّاقَةِ الْوَاسِعَةِ الْأَرْفَاحِ: وَاسِعَةُ الْهُودَجِ وَالْفَوْدَجِ.

فدح: الْفَدْحُ: إِثْقَالُ الْأَمْرِ وَالْحِمْلُ، وَصَاحِبُهُ مَفْدُوحٌ، تَقُولُ: نَزَلَ بِهِمْ أَمْرٌ فَادِحٌ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

فَمِثْلَكَ نَاحَتْ عَلَيْهِ النَّسَاءُ لِعُظْمِ مُصِيبَتِكَ الْفَادِحَةِ^(٣)

فدد: الْفَدِيدُ: صَوْتُ كَالْخَفِيفِ، وَقَدْ قَدْ يَفِيدُ فَدِيدًا، وَمِنْهُ الْفَدْفَدُ^(٤)، قَالَ النَّابِغَةُ:

أَوَابِدُ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ فَلَيْسَ يَرُدُّ فَدْفَدَهَا التَّنْظِي^(٥)

وَفَلَاةٌ فَدْفَدَتْ: لَا شَيْءَ فِيهَا وَبِهَا (كَذَا)، قَالَ:

قَلَائِصٌ إِذَا عَلَوْنَ فَدْفَدَا

(١) مِنَ اللِّسَانِ (فَخْر).

(٢) رُؤْيَا دِيَوَانِهِ (ص ١٨٣)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ:

نَخْمَدُ مَوْلَانَا الْأَجَلَ الْأَفْخَمَا

(٣) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (ص ٨٩)، وَرَوَايَتُهُ فِيهِ:

فَمِثْلَكَ نَاحَتْ عَلَيْهِ النَّسَاءُ مِنْ بَيْنِ بَكْرِ إِلَى نَاكِحَةٍ

(٤) فِي «اللِّسَانِ» الْفَدْفَدَةُ وَهِيَ عِبَارَةٌ «الْعَيْنِ» الْمُنْسُوبَةُ إِلَى اللَّيْثِ.

(٥) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (ص ١٣٧) وَاللِّسَانِ (فَدَد) وَالتَّهْذِيبُ (٢٧٤/١٤)، وَيُرْوَى «قَوَافِي» مَكَانَ

«أَوَابِدِ» وَ «مَذْهَبَهَا» مَكَانَ فَدْفَدَهَا.

وفى الحديث: «هَلَكَ الْفَدَّادُونَ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهَا فِى نَجْدَتِهَا وَرَسَلِهَا»^(١)، وَالْفَدَّادُونَ هُنَا أَصْحَابُ الْإِبِلِ، يَقُولُ: إِلَّا مَنْ أَخْرَجَ زَكَاتَهَا فِى شِدَّتِهَا وَرَخَائِهَا. وَيُقَالُ: فَدِيدٌ مِنَ الْإِبِلِ، يَصِفُ الْكَثْرَةَ.

فَدَرُ: فَدَرُ الْفَحْلُ فُدُورًا إِذَا فَتَرَ عَنِ الضَّرَابِ. وَالْفَدُورُ: الْوَعِلُ الْعَاقِلُ فِى الْجِبَالِ. وَالْفَادِرَةُ: الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ تَرَاهَا فِى رَأْسِ الْجَبَلِ، شُبِّهَتْ بِالْوَعِلِ. وَالْفِدْرَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ دُونَ الْفُنْدِيرَةِ. وَالْفِدْرَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ الْمَطْبُوخِ الْبَارِدِ، وَهُوَ الْفَادِرُ أَيْضًا. (وَيُقَالُ لِلْوَعِلِ: فَادِرٌ، وَجَمْعُهُ فُدَرٌ، وَقَالَ الرَّاعِي:

وَكَأَنَّمَا انْبَطَحَتْ عَلَى أَثْبَاجِهَا فُدَرٌ بِشَابَةِ قَدِ يَمْنَنَ وَعُولًا)^(٢)

فَدَعُ: الْفَدْعُ: عَوَجٌ فِى الْمَفَاصِلِ، [كَأَنَّهَا]^(٣)، قَدْ زَالَتْ عَنْ مَوَاضِعِهَا، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِى الْأَرْسَافِ خَلْقَةٌ أَوْ دَاءٌ، كَأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ بَسْطَهُ. وَكُلُّ ظَلِيمٍ أَفْدَعُ لِعَوَجٍ فِى مَفَاصِلِهِ. فَدِعْ فَدْعًا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٤):

كَمْ خَالَةٍ لَكَ يَا جَرِيرَ وَعَمَّةٌ فَدْعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَى عِشَارِي

وَقَالَ^(٥):

عَكْبَاءُ^(٦) عَكْبَرَةٌ فِى بَطْنِهَا ثَجَلٌ^(٧) وَفِى الْمَفَاصِلِ مِنْ أَوْصَالِهَا فَدَعُ

وَقَالَ^(٨):

عَنْ ضَعْفِ أَطْنَابٍ وَسَمَكِ أَفْدَعَا

جَعَلَ السَّمَكُ الْمَائِلَ أَفْدَعًا.

فَدَغُ: الْفَدَغُ: كَسْرُ كُلِّ أَجُوفٍ، مِثْلُ: حَبَّةِ الْعِنَبِ. وَيُقَالُ فِى الذَّبْحِ بَحَجَرٍ: إِنْ لَمْ

(١) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِى النِّهَايَةِ، (٤١٩/٣)، وَأَصْلُهُ فِى الصَّحِيحِينَ.

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ كَلَامٍ صَاحِبُ «الْعَيْنِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ «اللِّسَانِ».

(٣) زِيَادَةٌ لِقَوِيمِ الْعِبَارَةِ مِنَ التَّهْذِيبِ ٢/٢٢٩، وَالتَّاجُ (فَدَعُ).

(٤) دِيَوَانُهُ (٣٦١)، وَاللِّسَانُ (عِشْر).

(٥) الْبَيْتُ فِى التَّاجِ (فَدَعُ) وَالرِّوَايَةُ فِيهِ: عَكْبَرَةُ اللَّحْيَيْنِ هَمْرِش.

(٦) يُقَالُ: أُمَةٌ عَكْبَاءٌ، عِلْجَةٌ جَافِيَةُ الْخَلْقِ، اللَّسَانُ (عَكَبَ).

(٧) الثَّجَلُ: عَظْمُ الْبَطْنِ وَاسْتِرْخَاؤُهُ. اللَّسَانُ (ثَجَل).

(٨) رِوَايَةٌ. دِيَوَانُهُ (٩١) وَالتَّهْذِيبُ (٢/٢٢٩)، وَاللِّسَانُ (فَدَعُ):.

يَفْدَغُ الحُلُقُومَ، فَكُلُّ [أَرَادَ إِنْ لَمْ يُثَرِّدْهُ] ^(١). وَالْفَدَغُ: التَّوَاءُ فِي الْقَدَمِ، وَرَجُلٌ أَفْدَغُ: مَائِلٌ الْقَدَمَيْنِ.

فَدَعَمَ: الْفَدَعَمُ: اللَّحِيمُ الْجَسِيمُ، قَالَ:

أَثَلْ مُلْكًا حِنْدَفِيًّا فَدَعَمَا

فَدَكُ: فَدَكُ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، مِمَّا أَفَاءَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فَدَمَ: الْقَدَمُ: الْعَيْيُ عَنْ الْحُجَّةِ وَالْكَلَامِ، وَفَدَمَ فِدَامَةً، [وَالْجَمِيعُ فُدُمٌ] ^(٢)، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَانكَرْتُ إِنْكَارَ الْكَرِيمِ وَلَمْ أَكُنْ كَفَدَمِ عِبَامٍ سَيْلٍ شَيْئًا فَجَمَحَمَا

وَالْفِدَامُ: شَيْءٌ تَشْدُهُ الْعَجَمُ عَلَى أَفْوَاهِهَا عِنْدَ السَّقَى، الْوَاحِدَةُ: فِدَامَةٌ. وَالْفِدَامُ: مِصْفَاةُ الْكَوْزِ وَالْإِبْرِيقِ وَنَحْوِهِ، وَإِبْرِيقٌ مُفَدَّمٌ وَمَفْدُومٌ قَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ:

مُفَدَّمَةٌ قَرَا كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَفْرَعُ لِلرَّغْدِ ^(٣)

فَدَنَ: الْفَدَنُ: الْقَصْرُ الْمُشِيدُ، (وَجَمْعُهُ أَفْدَانٌ، وَأَنْشَدَ:

كَمَا تَرَاظَنَ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ) ^(٤).

وَالْفَدَانُ يَجْمَعُ أَدَاةَ ثَوْرَيْنِ فِي الْقِرَانِ، قَالَ عَنَتْرَةُ:

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي فَكَأَنَّهَا فَدَنٌ لِأَقْضَى حَاجَةِ الْمُتَلَوِّمِ ^(٥)

فَدَى: الْفِدَى: جَمْعُ فِدْيَةٍ. وَالْفِدَاءُ: مَا تَفْدَى بِهِ وَتُفَادَى، وَالْفِعْلُ الْإِفْدَاءُ، وَفَدَيْتُهُ تَفْدِيَةً: قُلْتُ لَهُ: أَفْدِيكَ. وَتَفَادَى الْقَوْمُ: اسْتَتَرَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ مَخَافَةً، وَتَفْدَيْتُهُ وَفَدَيْتُهُ وَاحِدًا. وَالْفِدَاءُ: جَمَاعَةُ الطَّعَامِ مِنَ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِهِمَا، وَهُوَ الْأَنْبَارُ وَجَمْعُهُ أَفْدِيَةٌ.

فَفَذَ: الْفَذُ: أَوَّلُ سَهْمِ الْقِدَاحِ. وَالْفَذُ: الْفَرْدُ، وَيُقَالُ: كَلِمَةٌ شَاذَةٌ فَذَةٌ. وَيُجْمَعُ الْفَذُ

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) البيت في «اللسان» (وضر)، ورواية العجز فيه:

رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَفْرَعُهَا الرِّعْدُ

وصدره في «التهذيب». والبيت كله في المحكم (٧٢/١٠)، برواية العين. وأبو الهندي: هو غالب بن عبد القدوس.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) والبيت كما في «الديوان» (ص ١٨٨)، وأساس البلاغة (لوم).

على الفُدُوذِ والفِذاذ. وأَتَانَا بِتَمَرٍ قَدْ، أى لم يأخذُ بعضُهُ بعضًا.

فَرَأُ: الفَرَأُ، مقصور: الفَتِيُّ من حُمُرِ الوَحْشِ، وَمَنْ تَرَكَ الهمَزَ قال: فَرَأَ.

فَرَت: ماءٌ فَرَاتٌ أى عَذَبٌ، والفُرُوتَةُ مصدرٌ، ولو قيل: ماءٌ فَرَتٌ، لكانَ صوابًا.

فَرَث: الفَرَثُ: السَّرِّقَينِ ما دَامَ فى الكَرَشِ. يقال: ضَرَبْتُهُ حَتَّى فَرَثْتُ كَبَدَهُ فى جَوْفِهِ أى فَتَّتْهَا. وَأَفَرَثْتُ الكَرَشَ والجِلَّةَ: نَثَرْتُ فَرَثَهَا وَتَمَرَهَا. وَأَفَرَثَ أَصْحَابَهُ: سَعَى بِهِمْ فَأَلْقَاهُمْ فى بَلِيَّةٍ ونحوها.

فَرَج: المُفَرَجُ: القَتِيلُ لا يُرَى من قَتَلِهِ^(١). والفَرَجُ: ذَهَابُ الغَمِّ، وَفَرَجَهُ اللهُ تَفْرِيجًا فأنْفَرَجَ، قال:

يا فارجِ الكَرْبِ مَسْدُولًا عَسَاكِرُهُ كما يُفَرِّجُ غَمَّ الظُّلَمَةِ الفَلَقُ

والفَرَجُ: اسمٌ يَجْمَعُ سَوَاءَاتِ الرِّجَالِ والنِّسَاءِ والقُبُلَانِ وما حَوَالَيْهِمَا، كُلُّهُ فَرَجٌ، وكذلك من الدَّوَابِّ ونحوها من الخَلْقِ. وَكُلُّ فَرَجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فهو فَرَجٌ، قال:

إِلَّا كُفَيْتَا كَالْقَنَاةِ وَضَابُا بالفَرَجِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَيَدَيْهِ^(٢)

جَعَلَ ما بَيْنَ يَدَيْهِ فَرَجًا. وكذلك فُرُوجُ الجبالِ والثُّغُورِ. وَفُرُوجَةُ الدَّجَاجِ، وَجَمْعُهَا فَرَارِيجُ. والفَرِيحُ: البَارِدُ، هُذَيْلِيَّةٌ. والفَرُوجُ: قُبَاءٌ مَشْقُوقٌ من خَلْفِ^(٣). وَرَجُلٌ أَفَرَجٌ، وامرأةٌ فَرَجَاءٌ أى عَظِيمُ الأَلْتَيْنِ.

فَرَجَل: الفَرَجَلَةُ: التَّفَجُّجُ، قال:

تَقَحُّمُ الفَيْلِ إِذَا ما فَرَجَلَا^(٤)

فَرَجَن: الفِرْجَوْنُ: المِحْسَةُ.

فَرَح: رَجُلٌ مُفَرَّحٌ: أَثْقَلَهُ الدَّيْنُ، قال^(٥):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّى أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتَكَ الْوَدَائِعُ
وَرَجُلٌ فَرِحَانٌ وَفَرِحٌ من الفَرَحِ، وامرأةٌ فَرِحَةٌ وَفَرِحَى مثل عَطَشَى، وتقول:

(١) المُفَرَجُ إلى معانٍ أُخْرَى، فهو الذى لا عَشِيرَةَ لَهُ وهو الذى أَثْقَلَهُ الدَّيْنُ....

(٢) البيتُ فى التَّاجِ (ضَبًّا) بلا نِسْبَةٍ.

(٣) ذَكَرَهُ ابنُ الثَّيْرِ فى «النَّهْايَةِ» (١٨٩/٣).

(٤) التَّهْذِيبُ (٢٥٥/١١)، واللِّسَانُ (فَرَجَل) بلا نِسْبَةٍ.

(٥) القَائِلُ: بِيَهْسِ العِزْرِى كَمَا فى «اللِّسَانِ» (فَرَح).

ما يَسْرُنِي بِهِ مُفْرَحٌ وَمَفْرُوحٌ: فالمفروح: الشيءُ أنا أَفْرَحُ بِهِ، والمفرح: الشيءُ الذى يُفْرِحُنِي.

فرخ: فَرَّخَتِ الحَمَامَةُ تَفْرِیْخًا، واستَفْرَخْنَاهَا، أى اتَّخَذْنَاهَا للفرخ. وأَفْرَخَ الطائر: صارَ ذا فَرَّخٍ، وأَفْرَخَ البَيْضُ: خَرَجَ فَرَّخُهُ. وَأَفْرَخَ الأمرُ وَفَرَّخَ، أى استبانَ عاقِبَتَهُ بعدَ اشتباهِهِ. وَأَفْرَخَ الرُّوْعُ إِذَا أَمِنَ. ويقال للفرقِ [الرَّعْدِيدُ] ^(١): فَرَّخَ تَفْرِیْخًا، وكذلك الشَّيْخُ إِذَا رُعِبَ، قال:

وما رأينا معشرًا فَيَنْتَحُوا من شَأْنِ الأَقْوَامِ إِلَّا فَرَّخُوا ^(٢)

قوله: فَيَنْتَحُوا، من النَّخْوَةِ. وَفَرَّوْخٌ: من وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ، عليه السلام، كَثُرَ نَسْلُهُ وَنَمَى ^(٣) عدده، وهو الذى وَلَدَ البَعَجَمَ الذين هم فى وسط البلاد، يعنى: العراق. والفرخ: الزَّرْعُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلانْشِقَاقِ، والزَّرْعُ مادامَ فى البَذْرِ فهو الحَبُّ ثم الفَرَّخُ، فإذا طَلَعَ رأسُهُ فهو الحَقْلُ، وقد أَحْقَلَ الزَّرْعُ. وإذا صارت الحَقْلَةُ حَقْلَتَيْنِ سُمِّيَ مُشْعَبًا، وقد شَعَبَ الزَّرْعُ تَشْعِيْبًا.

فرد: الفَرْدُ ما كَانَ وَحْدَهُ، يقال: فَرَدَ يَفْرُدُ، وانفَرَدَ انْفِرَادًا. وَأَفْرَدْتُهُ: جَعَلْتُهُ واحدًا. والفَرِيدُ: الشَّدْرُ، والواحدة: فريدة، وهو بلسان العجم الجاورِسَق، والجميع: الجوارِس، قال:

وأكراسُ دُرٍّ فَصَلَّتْ بالفرائد

وجاء القومُ فُرَادَى، وَعَدَدْتُ الحَزَرَ والدراهمَ أَفْرَادًا أى واحدًا واحدًا. وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى﴾ [الأنعام: ٩٤] جميع فُرْدَان. واللَّهُ الفَرْدُ: تَفَرَّدَ بالرُّبُوبِيَّةِ والأمرِ دونَ خَلْقِهِ. ومن صفة الفارس فى طِرْدِهِ قال: واستَطَرَّدَ لَهُم فَكَلَّمَا استَفَرَّدَ رَجُلًا كَرًّا عَلَيْهِ فَجَدَّ لَهُ، يُرِيدُ أَنَّهُ يَنْدُرُ مِنْ أَصْحَابِهِ فَيُطَارِدُ سَاعَةً، فَلَمَّا أَمَكَّنْتَهُ الْفُرْصَةَ قَتَلَ مِنْهُمْ واحدًا وَمَضَى. والفَرَادُ: بَيَاعُ الْفَرِيدِ، والفَارِدُ والفَرْدُ: الثَّورُ.

فردس: الْفِرْدَوْسُ: جَنَّةُ ذَاتِ كَرَمٍ. وَكَرَّمَ مُفْرَدَسٌ، أى مُعَرَّشٌ، قال ^(٤):

وكلاكلًا وَمَنْكِبًا مفردسا

(١) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كلام الخليل منسوبًا إلى الليث.

(٢) الأول منهما فى اللسان (نخا) والثانى منهما فى اللسان (فرخ) ناقص.

(٣) فى التهذيب: نما، وقد نصَّ أهل اللغة أن «نما ينمو»، نادر وليس من كلامهم.

(٤) العجاج، ديوانه (ص ١٣٥).

وَالْفَرْدَسَةُ: الصَّرَعُ القَبِيحُ، [يقال]: أَخَذَهُ فَرْدَسُهُ. أَيْ ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ.

فَرَر: الْفِرَارُ وَالْمَفَرُّ لَعْتَان، وَقِيلَ: بِلِ الْمَفَرِّ: الْمَهْرَبُ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَهْرَبُ إِلَيْهِ. وَرَجُلٌ فَرُورٌ وَفَرُورَةٌ مِنَ الْفِرَارِ. وَرَجُلٌ فَرٌّ وَرَجُلَانِ فَرٌّ وَرَجَالٌ فَرٌّ لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ.

وَالْفَرُّ: مَصْدَرُ فَرَرْتُ عَنْ أَسْنَانِ الدَّابَّةِ، أَيْ كَشَفْتُ عَنْهَا. وَافْتَرَّ عَنْ ثَغْرِهِ إِذَا تَبَسَّمَ. وَفَرٌّ فَلَانٌ عَمَّا فِي نَفْسِهِ، وَفُرٌّ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ فَتَشَهُ. وَالْفَرْقَرَةُ: الطَّيْشُ وَالْحِفَّةُ، وَرَجُلٌ فَرْفَارٌ، وَامْرَأَةٌ فَرْفَارَةٌ. وَمَا زَالَ فُلَانٌ فِي أُفْرَةٍ شَرٌّ مِنْ فُلَانٍ، أَيْ فِي أَوَّلِ. وَالْفَرُّ: الرَّجُلُ الْفَارُّ، وَأُفَرَّرَتْهُ: أُلْجِأَتْهُ إِلَى الْفِرَارِ. وَالْفَرْفُورُ: الْحَمَلُ السَّيْمِ، وَالْفُرَارُ: وَلَدُ النَّعْجَةِ.

فَرَز: فَرَزَ لَهُ نَصِيْبُهُ مِنَ الدَّارِ، أَيْ عَزَلَ، وَقَدْ فَرَزْتَ فَهِيَ مَفْرُوزَةٌ، وَأَفَرَزْتَهُ فَهُوَ مُفَرَزٌ. وَفَرَزَانٌ: اسْمُ أَعْجَمِيٍّ مِنَ الشَّطْرَنْجِ.

فَرَزْدَق: الْفَرَزْدَقُ: الرَّغِيفُ، وَالْفَرَزْدَقَةُ (الواحدة)^(١)، وَيُقَالُ هُوَ فُتَاتُ الْخُبْزِ.

فَرَس: هَذَا فَرَسٌ وَهَذِهِ فَرَسٌ وَالْفُرُوسَةُ: مَصْدَرُ الْفَارَسِ، لَا فِعْلٌ لَهُ. وَالْفِرَاسَةُ: مَصْدَرُ الْتَفَرَسِ. وَالْفَرَسُ: دَقُّ الْعُنُقِ. وَالْفَرِيسَةُ: فَرِيسَةُ الْأَسَدِ، وَنَادَى مَنَادَى عُمَرَ فَقَالَ: لَا تَنْخَعُوا وَلَا تَفَرِسُوا، أَيْ لَا تَكْسِرُوا الْعُنُقَ. وَأَبُو فِرَاسٍ: كُنْيَةُ الْأَسَدِ، وَكُنْيَةُ الْفَرَزْدَقِ أَيْضًا. وَالْفَرِيسُ: حَلَقَةُ الْحَبْلِ مِنْ خَشَبٍ، قَالَ:

فَلَوْ كَانَ الرَّشَاءُ مِثْنَيْنِ بَاعًا لَكَانَ مَمَّرٌ ذَلِكَ فِي الْفَرِيسِ^(٢)

فَرَسَخ: الْفَرَسَخُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ، وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا فُرْجَةَ فِيهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ: مَا فِيهَا فَرَسَخٌ.

فَرَسَك: الْفَرُوسِكُ، وَفِي لُغَةٍ: الْفَرِيسِيْقُ: مِثْلُ الْخَوْخِ فِي الْقَدْرِ، أَمْلَسَ، أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ، وَطَعَّمَهُ كَطَعْمِ الْخَوْخِ.

فَرَسِن: الْفَرُوسِنُ: فَرَسِنُ الْبَعِيرِ.

فَرَش: الْفَرَشُ: مَصْدَرُ فَرَشَ يَفْرِشُ. فَرَشْتُ الْفِرَاشَ: بَسَطْتُهُ، وَفَرَشْتَهُ فُلَانًا، بِمَعْنَى:

فَرَشْتُ لَهُ. وَفَرَشْتُهُ أَمْرِي: بَسَطْتُهُ كُلَّهُ لَهُ. وَافْتَرَشَ فُلَانٌ تَرَابًا أَوْ ثَوْبًا تَحْتَهُ. وَافْتَرَشَ فُلَانٌ لِسَانَهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ مَا شَاءَ. وَافْتَرَشَ الذَّنْبُ ذِرَاعِيَهُ: رَبَضَ عَلَيْهِمَا، قَالَ:

تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدِيهِ كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتِهِ الصَّدِيعُ^(٣)

وَالْأَرْضُ: فِرَاشُ الْأَنْامِ. وَفِرَاشُ اللِّسَانِ: لَحْمَةٌ تَحْتَهُ. وَفِرَاشُ الرَّأْسِ: طَرَائِفُ مَنْ

(١) زيادة من المحكم (٣٩٥/٦).

(٢) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٢٠٦/١٢)، و«اللسان» (فرس).

(٣) البيت في التهذيب (٣٤٥/١١)، و«اللسان» (فرش) بلا نسبة.

الْقِحْفِ. وَفَرَّاشُ الْقَاعِ وَالطَّيْنِ: مَا يَسَّ بَعْدَ نُضُوبِ الْمَاءِ مِنَ الطَّيْنِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ إِلَّا فَرَّاشَةٌ مِنْ مَاءٍ. وَالْمِفْرَشُ: شَيْءٌ يَكُونُ مِثْلَ شَاذِكُونِهِ^(١). وَالْمِفْرَشَةُ: عَلَى الرَّحْلِ يَقَعْدُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ، أَصْغَرُ مِنَ الْمِفْرَشِ. وَالْفَرَّاشُ: الَّتِي تَطْيِيرُ طَالِبَةً لِلضَّوْءِ. وَيُقَالُ لِلخَفِيفِ مِنَ الرِّجَالِ: فَرَّاشَةٌ. وَالْفَرِيشُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ يَوْمٍ وَضَعَتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَبَلَغَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ. وَجَارِيَةٌ فَرِيشٌ: افْتَرَشَهَا الرَّجُلُ، فَعِيلٌ جَاءَ مِنْ افْتَعَلَ. وَالْفَرَشُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْحَطَبِ: الدَّقُّ الصَّغَارُ، يُقَالُ: مَا بِهَا إِلَّا فَرَشٌ مِنَ الشَّجَرِ. وَالْفَرَشُ مِنَ النَّعَمِ: الَّتِي لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِلذَّبْحِ، وَهِيَ مَا دُونَ الْحَمُولَةِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءٌ﴾ [الأنعام: ١٤٢]. وَشَجَّةٌ مُفَرَّشَةٌ وَمُفَرَّشَةٌ: تَبْلُغُ فَرَّاشَ الْقِحْفِ. وَيُقَالُ: مُفَرَّشَةٌ، أَيْ مَسْرَعَةٌ فِي الْعَظْمِ وَطَعْنَةٌ فَارِشَةٌ مُفَرَّشَةٌ، أَيْ دَاخِلَةٌ فِي الْعَظْمِ، قَالَ الْقَطَامِيُّ^(٢):

فَوَارِشَ بِالرَّمَاكِ كَأَنَّ فِيهَا شَوَاطِنَ يُنْتَزَعْنَ بِهَا انْتِزَاعًا
وَقِيلَ: شَجَّةٌ مُفَرَّشَةٌ: مُسْرَعَةٌ فِي الْعَظْمِ، بِالْقَافِ، وَقَارِشَةٌ، وَفِي بَيْتِ الْقَطَامِيِّ:
قَوَارِشَ بِالرَّمَاكِ.

فَرِيشٌ: فَرِيشَتِ النَّاقَةُ إِذَا تَفَحَّجَتْ لِلْحَلَبِ، وَفَرِيشَتْ لِلْبُولِ.

فَرِصٌ: الْفَرِصُ: شَقٌّ^(٣) الْجِلْدِ بِحَدِيدَةٍ عَرِيضَةٍ الطَّرْفِ تَقْرُصُهُ بِهَا فَرِصًا غَمَزًا، كَمَا يَفْرِصُ الْحَذَاءُ أَذْنِي النَّعْلِ عِنْدَ عَقِبَيْهِمَا بِالْمِفْرَاصِ لِيَجْعَلَ فِيهَا الشَّرَاكَ. وَالْمِفْرَاصُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَقْطَعُ بِهَا. وَالْفَرِيصَةُ: لَحْمٌ عِنْدَ نُغْضِ الْكَتِفِ فِي وَسْطِ الْجَنْبِ عِنْدَ مَنَبِضِ الْقَلْبِ، وَهُمَا اللَّتَانِ يَفْتَرِصَانِ عِنْدَ الْفَرْعَةِ، يَعْنِي ارْتِعَادَهُمَا، قَالَ أُمَيَّةٌ:
فَرَائِصُهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ تَرَعْدُ^(٤)

وَقَالَ:

صَحْمُ الْفَرِيصَةِ لَوْ أَبْصَرْتَ قِمَّتَهُ بَيْنَ الرِّجَالِ إِذْ ذَنْ شَبَّهَتْهُ جَمَلًا
وَالْفَرِيصَةُ: النَّهْزَةُ، وَيُقَالُ: أَصَبَتْ فُرْصَتَكَ وَنَوَيْتَكَ^(٥) وَنَهَزْتُكَ، وَاحِدًا. وَانْتَهَزْتُهَا

(١) الشَّاذِكُونَةُ ثِيَابٌ غَلَاظٌ مُضْرِبَةٌ تَعْمَلُ بِالْيَمَنِ، الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (الشَّاذِكُونَةُ).

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٣٣)، وَالتَّهْذِيبُ (٣٢٢/٨)، وَاللِّسَانُ (قَرَش).

(٣) فِي التَّهْذِيبِ (١٦٦/١٢): شَدَّ وَمَا أَثْبَتْنَاهُ فَمِنْ اللِّسَانِ (فَرِص) عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) عَجَزَ بَيْتُ تَمَامِهِ فِي «شُعَرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ» (ص ٢٢٧)، وَثَدَّرَهُ:

قِيَامٌ عَلَى الْأَقْدَامِ عَانِينَ تَحْتَهُ

(٥) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ».

وافترصتها. والفرصة^(١): قطعة من صوف أو قطن. وفريص الرقبة: عروقتها. والفرصة: الريح التي يكون منها الحدب، والسَّين فيه لغة.

فرصد: الفِرْصادُ: شجر معروف، وأهل البصرة يُسمُّون الشجرة فِرْصادًا وحمله الثوت، [وأنشد:

كأنما نَفَضَ الأحمالَ ذاويةً على جوانبه الفِرْصادُ والعِنَبُ^(٢)

أراد بالفِرْصاد والعِنَب الشجرتين لا حملهما. أراد كأنما نَفَضَ الفِرْصادُ أحماله، «ذاوية» نُصِبَ على الحال، والعِنَب كذلك، شَبَّ أبعادَ البقر بحَبِّ الفِرْصادِ والعِنَبِ^(٣). والفِرْصادُ حَبُّ العِنَبِ والزَّيْب، والفِرْصيدُ لغةٌ فيه طائفيَّة.

فرض: الفَرَضُ: جُنْدٌ يفترضون، ويُجمَعُ فُرُوضًا. والفَرَضُ: ما أعطيت من غير قَرْض، قال:

ألا ليسَ فتَى الفَتِيَا ن بالرحض ولا البَضُّ

ولكن مُبْتَتَى العُرْفِ بَفَرَضٍ كانَ أو قَرَضٍ

والفَرَضُ: التَّرسُّ. والفَرَضُ: الإيجابُ، تَفَرَضُ على نفسك فَرَضًا، والفَرِيضة الاسمُ. والفَرَضُ: الحَزُّ للفَرِيضة في سِيَةِ القَوْسِ والخَشَبَةِ. والفَارِضُ في قوله تعالى: «لا فَارِضٌ ولا بَكْرٌ»^(٤) أى لا مُسِنَّة. وَلِحِيَّةٌ فَارِضةٌ أى صَحْمَةٌ. وفَرَأَضُ الله: حدوده. والفَرِيضة: ما يشرب الماء من النَّهر^(٥). ومَرَقًا السفينة حيث يُركب، ويُجمَعُ على فَرَضٍ وفِرَاضٍ.

فرضخ: والفِرْضَاخُ: العريضُ. وفَرَسٌ فِرْضَاخٌ: عريضة لَحْمِيَّة. وقَدِمَ فِرْضَاخٌ: مثله.

فرط: الفَرَطُ: الحِينُ مِنَ الزَّمان. والفَرَطُ: ما سبق من عمل وأجر. وفَرِطَ له ولدٌ: [مات صغيرًا]. وفي الدَّعاء: «اللَّهُمَّ اجعله لنا فَرَطًا»^(٦) [أى أجرًا يتقدَّمنا حتى نردَّ

(١) الفرصة مثلثة الفاء. انظر «اللسان».

(٢) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٢٦٩/١٢)، و«اللسان» (فرصد) ولذى الرمة في التاج (نفض).

(٣) ما بين القوسين كله من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) تكلمة الآية ﴿لا فَارِضٌ ولا بَكْرٌ عوان﴾ [البقرة: ٦٨].

قال الفراء: الفارض الهرمة والبكر الشابة، انظر «التهذيب».

(٥) جاء في «التهذيب»: وقال الأصمعي: الفَرِيضة المَشْرَعَة

(٦) ذكره البخارى في صحيحه فى ترجمة باب - ٦٦ من «كتاب الجنائز»، وانظر غريب الحديث

عليه^(١). والفارطُ: الذى يسبق القوم إلى الماء ... والفارطان: كوكبان مُتباينان أَمَامَ سرير بناتِ نَعَشٍ، شَبَّها بالفارط الذى يبعثه القوم لحفر القبر، قال أبو ذؤيب^(٢):

وقد بعثوا فَرَاطَهُمْ فتأثَّلوا قليلاً سَفَاها كالإماءِ القواعِدِ
وأفراطُ الصَّبَاحِ: أوائلُ تَبَاشيرِهِ، الواحدُ: فَرَطٌ، قال^(٣):

بَاكَرْتُه قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّغَطِ
وَقَبْلَ جَوْنِي الْقَطَا الْمُخَطَّطِ
وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَاحِ الْفَرَطِ

وَفَرَطٌ إِلَيْنَا مِنْ فُلَانٍ خَيْرٌ أَوْ شَرٌّ، أَى عَجَلَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ [جَلَّ وَعَزَّ]: «إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْفِئَ» [طه: ٤٥]، أَى يَسْبِقُ وَيَعْجَلُ .. وَفَرَطَ عَلَيْنَا، أَى عَجَلَ عَلَيْنَا بِمَكْرِهِ. وَالْإْفْرَاطُ: إِعْجَالُ الشَّيْءِ فِي الْأَمْرِ قَبْلَ التَّثَبُّتِ. وَأَفْرَطَ [فُلَانٌ] فِي أَمْرِهِ، أَى عَجَلَ فِيهِ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ. وَالسَّحَابَةُ تُفْرِطُ الْمَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمَى، إِذَا عَجَلَتْ فِيهِ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ^(٤):

تَجَلَّوْا الرِّيحَ الْقَذَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ مِنْ صَوْبِ سَارِيَةٍ بَيْضٍ يَعَالِيلُ

وَالْفَرَطُ: الْأَمْرُ الَّذِي يُفْرِطُ فِيهِ صَاحِبُهُ، وَتَقُولُ: كُلُّ أَمْرٍ مِنْ فُلَانٍ فَرَطٌ. وَفَرَطَ فُلَانٌ فِي جَنْبِ اللَّهِ، أَى ضَيَّعَ حَظَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فِي اتِّبَاعِ دِينِهِ وَرِضْوَانِهِ. وَفَرَطَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يَكْرَهُ، أَى نَجَاهُ، يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّعْرِ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قَدْرَهُ فَهُوَ مُفْرِطٌ. طُولُ مُفْرِطٍ، وَقَصْرُ مُفْرِطٍ. وَتَفَارُطَتِ الْهُمُومُ، أَى لَا تُصِيبُهُ الْهُمُومُ إِلَّا فِي الْفَرَطِ. وَفَرَسَ فَرُطٌ: [السَّرِيعَ] الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ وَيَسْبِقُهَا، قَالَ لَبِيدٌ^(٥):

وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِيلُ شَيْكَتِي فَرُطٌ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لَجَائِهَا

فرطس: سَيَأْتِي فِي فَنطس.

فرطم: الْفُرْطُومَةُ: مِيقَارُ الْحُفِّ، إِذَا كَانَ طَوِيلًا مَحْدَدَ الرَّأْسِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ شِيعَةَ الدَّجَالِ شَوَارِبُهُمْ طَوَالٌ، وَخِيفَاهُمْ مُفْرَطَمَةٌ».

(١) مِنَ اللِّسَانِ (فَرَطُ التَّوْضِيحِ الْقَصْدِ. وَيَنْظُرُ الزَّاهِرُ (٤١٢/١).

(٢) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (١٢٢/١).

(٣) رُؤْيَا، دِيوَانُهُ (ص ٨٤).

(٤) دِيوَانُهُ (ص ٧)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (فَرَط).

(٥) دِيوَانُهُ (ص ٣١٥).

فرع: فَرَعْتُ رَأْسَ الْجَبَلِ، وَفَرَعْتُ فَلَانًا: عَلَوْتُهُ. قَالَ لَبِيدٌ^(١):

لَمْ أَبْتَ إِلَّا عَلَيْهِ أَوْ عَلَى مَرْقَبٍ يَفْرَعُ أَطْرَافَ الْجَبَلِ
وَالْفَرَعُ: أَوَّلُ نِتَاجِ الْغَنَمِ أَوْ الْإِبِلِ. وَأَفْرَعَ الْقَوْمُ إِذَا نَتَجَوْا فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ. وَيُقَالُ:
الْفَرَعُ: أَوَّلُ نِتَاجِ الْإِبِلِ يُسْلَخُ جِلْدُهُ فَيُلْبَسُ فَصِيلاً آخَرَ ثُمَّ تَعْطِفُ عَلَيْهِ نَاقَةٌ^(٢) سِوَى أُمِّهِ
فَتَحْلُبُ عَلَيْهِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ^(٣):

وَشُبَّةُ الْهَيْدَبِ الْعَبَامُ مِنَ الْأَفْرِ سَوَامٍ سَقْبًا مُجَلَّلاً فَرَعَا
وَالْفَرَعُ: أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَجَمْعُهُ: فُرُوعٌ. وَالْفُرُوعُ: الصَّعُودُ مِنَ الْأَرْضِ. وَوَادٍ مُفْرَعٌ:
أَفْرَعُ أَهْلَهُ، أَيْ كَفَاهُمْ فَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى نُجْعَةٍ. وَالْفَرَعُ: الْمَالُ الْمُعَدُّ. وَيُقَالُ: فَرِعَ يَفْرَعُ
فَرَعًا، وَرَجُلٌ أَفْرَعٌ: كَثِيرُ الشَّعْرِ. وَالْفَارِعُ وَالْفَارِعَةُ وَالْأَفْرَعُ وَالْفَرَعَاءُ يُوصَفُ بِهِ كَثَرَةُ
الشَّعْرِ وَطُولُهُ عَلَى الرَّأْسِ. وَرَجُلٌ مُفْرَعُ الْكَتِفِ: أَيْ عَرِيضٌ. قَالَ مَرَارٌ:

جَعْدَةٌ فَرَعَاءٌ فِي جُمُحَةٍ ضَخْمَةٍ تَمْرُقُ عَنْهَا كَالضَّفَرِ
وَأَفْرَعَ فَلَانٌ إِذَا طَالَ طَوْلًا. وَأَفْرَعْتُ بِفُلَانٍ فَمَا أَحْمَدْتُهُ، أَيْ نَزَلْتُ. وَأَفْرَعَ فَلَانٌ فِي
فَرَعِ قَوْمِهِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَرَعَايِبُ^(٤) كَأَمْثَالِ الدُّمَى مُفْرِعَاتٌ فِي ذَرِي عَزِّ الْكَرَمِ
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ^(٥):

وَفُرُوعٌ سَابِغٌ أَطْرَافَهَا عَلَّلَتْهَا رِيحُ مَسَكٍ ذِي فَنَعٍ
يَعْنَى بِالْفُرُوعِ: الشُّعُورُ. وَأَفْرَعْتُ الْمَرْأَةَ: أَفْتَضَضْتُهَا. وَفَرَعْتُ أَرْضَ كَذَا: أَيْ جَوَلْتُ
فِيهَا، وَعَلِمْتُ عِلْمَهَا وَخَبَرَهَا. وَفَرَعَةُ الطَّرِيقِ وَفَارِعَتُهُ: حَوَاشِيهِ. وَتَفَرَعْتُ بَنِي فَلَانٍ: أَيْ
تَزَوَّجْتُ سَيِّدَةَ نِسَائِهِمْ. قَالَ^(٦):

وَتَفَرَعْنَا مِنْ ابْنِي وَائِلٍ هَامَةَ الْعَزِّ وَخُرْطُومَ الْكَرَمِ

(١) ديوانه (ص ١٩٠)، والرواية فيه لم أقل.

(٢) من المحكم (٨٩/٢).

(٣) ديوانه (٥٤) والرواية فيه: ملبساً فزعاً.

(٤) الرعايب جمع رعبية وهي الناقة الطويلة الخفيفة. اللسان (رعب).

(٥) هو سويد بن أبي كاهل كما في اللسان (فنع).

(٦) البيت في اللسان (قرع) بلا نسبة، ويروى: «جرثوم» بدل «خرطوم».

فوارع: موضع. والإفراع: التصويب. والمفرغ: الطويل من كل شيء. والفارغ: ما ارتفع من الأرض من تل أو علم. أو نحو ذلك. فارغ: اسم حصن كان في المدينة. والفرعة: القملة الصغيرة.

فرعل، برعل: البرغل والفرغل: وَلَدُ الضَّبْعِ، الواحدة فُرْعْلَة، قال:

سواء على المرء الغريب أجارُهُ أبو حَنْشٍ أم كَانَ لِحَمِّ الْفَرَاغِلِ
فرغ: فَرَّغَ يَفْرِغُ وَفَرِغَ يَفْرِغُ فَرَاغًا. وَقُرِئَ: «حَتَّى إِذَا فُزِّغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ» [سبأ: ٢٣]، أى ذهبَ بالخَوْفِ. وقوله تعالى: «وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا» [القصص: ١٠]، أى خاليًا من الصَّبْرِ. وَقُرِئَ: فُرْغًا، أى مُفَرَّغًا، يكون «فُعْلٌ»، مَوْضِعَ «مُفْعَلٍ»، مثل غُطِّلَ وَمُعْطِلٍ. وَالْفَرْغُ: مَفْرَغُ الدَّلْوِ، وهو حَرْقُهُ الذى يأخذُ الماءَ، والفِراغُ: ناحيته التى يُصَبُّ الماءُ منها. قال:

يُسْقَى بِهِ ذَاتُ فِرَاغٍ عَثَجَلَا^(١)

وقال:

كَأَنَّ شِدْقِيهِ إِذَا تَهَكَّمَا

فَرَّغَانِ مِنْ دَلْوَيْنِ قَدْ تَخَرَّمَا^(٢)

يُرِيدُ بِالْفَرْغِ مَفْرَغَ الدَّلْوِ، أى حَرْقَهُ، وَفَرَّغَهُ: سَعَهُ جَوْفَهُ.

والإفراع: الصَّبُّ. قال الله تعالى: «أَفَرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا» [البقرة: ٢٥٠]، أى اصْبُبْ. وافتَرَعْتُ: صَبَبْتُ عَلَى نَفْسِي مَاءً. وَدَرَّهَمَ مُفَرَّغًا، أى مَصْبُوبٌ فى قَالْبٍ لَيْسَ بِمَضْرُوبٍ، وَفَرَسٌ فَرِغٌ الْمَشَى: هِمْلَاجٌ وَسَاجٌ قَدْ فَرَّغَ فَرَاغَةً، وَوَسَّعَ وَسَاعَةً. وَيُقَالُ لِلدَّمِ الذى فِيهِ قَوْدٌ وَلَادِيَةٌ. قال:

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أَصِيْنٍ وَنِسْوَةٌ فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرَّغًا بِقَتْلِ حِيَالِ^(٣)

فرفخ: الفرْفَخُ والفرْفَخَةُ، يقال لها: بَقْلَةٌ الْحَمَاءِ.

فرفل: الفرافل: سَوِيْقُ يَنْبُوتِ عُمان.

(١) الرجز فى التهذيب (١٠/١١٠)، واللسان (فرغ)، وفيه: العثجل: الواسع الضخم من الأوعية والأسقية.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٣) البيت فى التهذيب واللسان (حبل)، وهو لطليحة بن خويلد الأسدى فى قتل حبال الأسدى.

فَرَقَ: الْفَرْقُ: مَوْضِعُ الْمَفْرَقِ مِنَ الرَّأْسِ فِي الشَّعْرِ. وَالْفَرْقُ: تَفْرِيقٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَرْقًا حَتَّى يَفْتَرَقَا وَيَتَفَرَّقَا. وَتَفَارَقَ الْقَوْمُ وَافْتَرَقُوا أَيْ فَارَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالْأَفْرَقُ كَالْأَفْلَحِ، إِلَّا أَنَّ الْأَفْلَحَ مَا يَفْلَحُ، وَالْأَفْرَقُ يَكُونُ خِلْقَةً. وَشَاةُ فَرَقَاءُ: بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ الطُّبْيَيْنِ، وَالْأَفْرَقُ مِنْ ذَكَوَرِهَا: بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْخُصْبَتَيْنِ. وَالْأَفْرَقُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي إِحْدَى حَرَقَتَيْهِ شَاخِصَةٌ، وَالْأُخْرَى مُطْمِئِنَّةٌ. وَالْمَاشِطَةُ تَمْشُطُ كَذَا فَرْقًا أَيْ ضَرْبًا. وَالْفَرْقُ: طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣] يُرِيدُ مِنَ الْمَاءِ. وَالْفَرِيقُ مِنَ النَّاسِ أَكْثَرُ مِنَ الْفِرْقِ. وَالْفَرْقَةُ: مَصْدَرُ الْافْتِرَاقِ، وَهَذَا مَا خَالَفَ مَصَادِرَ افْتَعَلَ، وَحَدَّثَهُ: فُرْقَةٌ عَلَى فُعْلَةٍ مِثْلُ: عُذْرَةٍ وَنَحْوِهَا. وَالْفَرْقَانُ: كُلُّ كِتَابٍ أُنْزِلَ بِهِ فَرْقُ اللَّهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيَجْعَلُ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ فُرْقَانًا أَيْ حُجَّةً ظَاهِرَةً عَلَى الْمَشْرِكِينَ، وَظَفَرًا. وَيَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمٌ بُدِّرَ وَأُحْدٍ، فَارَقَ اللَّهُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. وَسُمِّيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَارُوقًا؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَتَلَ مُنَافِقًا اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَغْبَةً عَنْ قَضَاءِ قَضَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ جَبْرِئِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَدْ سَمِيَ اللَّهُ عُمَرَ الْفَارُوقَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: انْظُرُوا مَا فَعَلَ عُمَرُ، فَقَدْ صَنَعَ شَيْئًا، لِلَّهِ فِيهِ رِضَى فَوْجِدُوهُ قَدْ قَتَلَ مُنَافِقًا^(١). وَالنَّاقَةُ إِذَا مُحِضَتْ تَفْرُقُ فُرُوقًا وَهُوَ يَفَارُهَا وَذَهَابُهَا نَادَةٌ مِنَ الْوَجَعِ فَهِيَ فَارِقٌ وَتُجْمَعُ عَلَى فَوَارِقٍ وَفُرُقٍ، وَكَذَلِكَ تُشَبَّهُ السَّحَابَةُ الْمُتَفَرِّدَةُ لَا تُخْلِفُ، وَرَبَّمَا كَانَ قَبْلَهَا رَعْدٌ وَبَرَقٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

أَوْ مَزْنَةً فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا تَبُوحُ الْبَرْقِ وَالظُّلُمَاءُ عُلْجُومُ^(٢)

وَالْعُلْجُومُ: الظُّلَامُ الْمُتَرَاكِمُ. وَانْفَرَقَ الصَّبُوحُ أَيْ انْفَلَقَ، وَالْفَرْقُ هُوَ الْفَلَقُ، لَغْتَانِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا انشَقَّ عَنْ انْسَانِهِ فَرْقٌ هَادِيهِ فِي أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ مَتَصِيبُ^(٣)

وَالْفَرْقُ: مِكْيَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ. وَرَجُلٌ فَرُوقَةٌ وَامْرَأَةٌ فَرُوقَةٌ، وَقَدْ فَرَقَ فَرْقًا فَهُوَ فَرْقٌ مِنَ الْخَوْفِ. وَرَجُلٌ فَرْقٌ وَامْرَأَةٌ فَرْقَةٌ وَقَوْمٌ فَرُوقَةٌ. وَالْمَطْعُونُ إِذَا بَرَأَ قِيلَ: أَفْرَقَ إِفْرَاقًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ﴾ [الإسراء: ١٠٦]. بِالتَّخْفِيفِ، فَمَعْنَاهُ أَحْكَمْنَاهُ،

(١) أخرجه بنحوه الحافظ ابن كثير في «التفسير»، (١/٥٢٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وقال: «أثر غريب مرسل، وابن لهيعة ضعيف».

(٢) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ٧٥٢).

(٣) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ١٨٣).

كقوله: ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان: ٤]. والفريقَةُ: تَمَرٌّ يُطْبَخُ بِأَشْيَاءٍ يُتَدَاوَى بها. والفروقة: شَحْمُ الْكَلْبَةِ، قال:

فَبِتْنَا وَبَاتَتْ قِدْرُهُمْ ذَاتَ هِرَّةٍ يُضِيءُ لَهَا شَحْمُ الْفَرْوَقَةِ وَالْكَلْبِ^(١)
فرقب: الْفَرْقِيَّةُ: ثِيَابٌ بَيضٌ مِنْ كَتَان.

فرقع: الْفَرْقَعَةُ: أَنْ تَنْفِضَ الْأَصَابِعَ. وَفَرَّقَ أَصَابِعَهُ فَتَفَرَّقَعَتْ. وتقول: اِفْرَنْقِعُوا عَنَّا: أَيْ تَنْحَوُوا. وَاِفْرَنْعَ: إِذَا قَعَدَ مَنْقِضًا.

فرك: الْفَرْكُ: دَلْكُ شَيْءٍ حَتَّى يَنْقَشِرَ عَنْ لُبِّهِ كَالْجُوزِ. وَالْفَرْكُ: الْمُتَفَرِّكُ قَشْرُهُ. وَأَفْرَكَ الْبُرُّ، أَيْ اشْتَدَّ فِي سُنْبُلِهِ، قَالَ:

أَمْكَنَكَ الْفَرْكُ وَلَا يَبِيسُ

وَبُرٌّ فَرِيكٌ [وهو الَّذِي فُرِكَ وَنُقِيَ]^(٢). وامرأة فاركٌ، وجمعها فواركٌ: تُبْغِضُ زَوْجَهَا، فَرَكْتُهُ وَفَرَكْتُهُ، لَعْنَتَانِ، وَفَرَكُهُ: بُغِضُهُ. وَرَجُلٌ مُفْرَكٌ: تُبْغِضُهُ النِّسَاءُ [وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَيْضًا: فَرَكَهَا فَرَكًا، أَيْ أَبْغَضَهَا]^(٣) قَالَ رُوْبَةُ^(٤):

وَلَمْ يُضِغْهَا بَيْنَ فِرْكِ وَعَشْقٍ

وَإِذَا زَالَتِ الْوَابِلَةُ عَنْ صَدَقَةِ الْكِتِفِ فَاسْتَرْخَى الْمَنْكَبُ قِيلَ: قَدْ انْفَرَكَ مَنْكَبُهُ، وَانْفَرَكْتُ وَابِلْتُهُ، وَإِنْ كَانَ مِثْلُهُ فِي الْفَخِذِ قِيلَ: حُرِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَحْرُوقٌ، وَحُرِقَتْ حَارِقَتُهُ، وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ انْخِلَاعٌ فِي وَابِلَتِهِ. وَالْوَابِلَةُ: الْعَظْمُ الْمُفْلَكُ الرَّأْسِ، وَهُوَ الْمُدْخَلُ فِي حُقِّ الْوَرِكِ، وَالْحَارِقَةُ: الْعَصْبَةُ^(٥) الَّتِي تُمَسِّكُ الْوَابِلَةَ فِي الصَّدَقَةِ.

فَرَمَ^(٦): الْفِرَامُ: تَضْيِيقُ الْمَرْأَةِ فَلَهَمَهَا بَعَجَمَ الزَّيْبِ. وَقَدْ اسْتَفْرَمَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُسْتَفْرِمَةٌ، إِذَا احْتَشَتْ. وَالْفَرَمَا: مَدِينَةٌ مِنْ عَمَلِ مِصْرَ.

(١) البيت في التهذيب بلا نسبة، وهو للراعي كما في اللسان.

(٢) عبارة الأصول وبر فريك يفرك فينقى وفضلنا رواية التهذيب (٢٠٣/١٠) عن العين، لأنها أوضح وأقوم.

(٣) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (٢٠٣/١٠).

(٤) ديوانه (ص ١٠٤).

(٥) من اللسان (فرك). في (ص، ط): عصوة، وفي (س): عضوة.

(٦) ط: سقطت الكلمة من الأصول المخطوطة، وأثبتناها من مختصر العين - الورقة (٢٥٠)، ومما روى عن العين في التهذيب (٢١٩/١٥).

فرن: الفرْنِيُّ: طعام، الواحدة: فُرْنِيَّة، وهى: خُبْزَةٌ مُسَلَّكَةٌ مُصْعَنَةٌ، تُشْوَى، ثُمَّ تُرْوَى لَبَنًا وَسَمْنًا، وَسُكَّرًا، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْمُخْتَبَز: فُرْنًا.

فرنَّب: (١): الفِرْنَبُ: الفأرة.

فرنْد: دَخِيل مُعَرَّب، اسمٌ للثوب، وفِرْنْد السيف: وَشِيْهِ.

فرنْس: الفِرْناسُ: الأسد .. والفِرْنَسَةُ: حُسْنُ تَدْبِيرِ الْمَرْأَةِ لِبَيْتِهَا، امْرَأَةٌ مُفْرَنْسَةٌ وَمُفْرَنْسَةٌ أَيْضًا، أَى قُوَّةٌ عَلَى الْأُمُور.

فرنَّق: الفَرَانِقُ (٢): دَخِيل مُعَرَّب.

فره: فَرُهُ الشَّيْءُ يُفْرُهُ فَرَاهَةً فَهُوَ فَاَرَةٌ بَيْنَ الْفَرَاهَةِ وَالْفَرَاهِيَةِ. وقوله عز اسمه: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩]، أى حاذقين، ومن قرأها: فَرِهَيْن، فمعناه: أَشْرَبَيْنَ بَطْرَيْنَ. وناقَةٌ مُفْرِهَةٌ: تلدُ فُرْهًا. قال النابغة (٣):

أَعْطَى لِفَارِهَةٍ حَلْوٍ تَرَابَعُهَا مِنْ الْمَوَاهِبِ لَا تَعْطَى عَلَى حَسَدٍ
يعنى بالفارهة: القينة، وما يتبعها من المواهب. والجمع: الْفَوَارَةُ وَالْفُرَّةُ.

فرهد: الْفَرْهْدُ: الحادِرُ الْغَلِيظُ. وفراهيد: اسمٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَرْدِ.

فرا (فرو): فَرْوَةُ الرَّأْسِ: جِلْدَتُهُ بِشَعْرِهَا. وَالْفَرْوُ: معروفٌ، وَجَمْعُهُ فِرَاءٌ، وَإِذَا كَانَ الْفَرْوُ كَالْجَبَّةِ فَاسْمُهُ: فَرْوَةٌ.

فرى: الْفَرَى: الشَّقُّ . . خَلَقْتُ الْأَدِيمَ ثُمَّ فَرَيْتُهُ، إِذَا أَعْلَمْتَ عَلَيْهِ عِلَامَاتَ الْمَقَاتِعِ ثُمَّ قَطَعْتَهُ. وَفَرَيْتُ الشَّيْءَ بِالسَّيْفِ وَبِالسَّفَرَةِ: قَطَعْتَهُ وَشَقَّقْتَهُ. وفريته: أَصْلَحْتَهُ. وَالْفَرِيَّةُ: الْجَلْبَةُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ: مَا يَفْرِى أَحَدًا فَرِيَّةً خَفِيفَةً، وَمِنْ ثَقَلٍ فَقَدْ غَلِطَ. وَفَرَى يَفْرِى فَلَانٌ [الكَذِبُ] إِذَا اخْتَلَقَهُ. والفريّة: الْكَذِبُ وَالْقَذْفُ. وَالْفَرَى: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ فِى قَوْلِهِ: جَلَّ وَعَزَّ: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧]. [وَالْفَرِيَّةُ: الْمَزَادَةُ] وَفَرِيَّةٌ وَفِرَاءٌ: وَاسِعَةٌ، فَإِذَا قُلْتَ: مَفْرِيَّةٌ، فَهِيَ مَشْقُوقَةٌ، وَالتَّفْرِىُّ: التَّشَقُّقُ، وَيُقَالُ: تَبَحَّسْتَ الْأَرْضُ

(١) من مختصر العين، الورقة (٢٥٣).

(٢) فى القاموس المحيط: الْفَرَانِقُ كَعَلَابِط: الْأَسَدُ، وَالَّذِى يَنْذِرُ قَدَامَهُ، مُعَرَّبٌ (بُرْوَانِك). وَالَّذِى يَدَلُّ صَاحِبَ الْبَرِيدِ عَلَى الطَّرِيقِ.

(٣) ديوانه (١٦)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاج (فره).

بالعيون وتَفَرَّتْ، قال زهير^(١):

رَعَوْا مَا رَعَوْا مِنْ ظِمْمِهِمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا غِمَارًا تَقَرَّى بِالسَّلَاحِ وَبِالْدَمِ
فَزَر: الْفُزُور: الشُّقُوق وَالصُّدُوع، وَتَفَزَّرَ الْحَائِطُ وَالثَّوْبُ وَنَحْوُهُ [إِذَا تَشَقَّقَ]^(٢).
 وَالْفِزْر: ابْنُ الْبَيْرِ، وَالْفَزَارَةُ: أُمُّهُ، وَالْفِزْرَةُ: أُخْتُهِ، وَالْهَدَبْسُ: أَخُوهُ، قَالَ:
 وَلَقَدْ رَأَيْتَ فَزَارَةً وَهَدَبَسًا وَالْفِزْرُ يَتْبَعُ فِزْرَهُ كَالضَّيْنُونَ^(٣)
 وَالْفَازَرُ: طَرِيقٌ يَأْخُذُ فِي رَمْلَةٍ، وَدَكَادُكُ لَيْتَةٍ، كَأَنَّهَا صَدَعَتْ فِي الْأَرْضِ مُنْقَاذٌ طَوِيلٌ ..
 وَكُلَّ شَيْءٍ قَطَعَ شَيْئًا فَقَدْ فَزَرَهُ. وَفَزَارَةُ أَبُو حَيٍّ مِنْ غَطَفَانَ، وَهُوَ فَزَارَةُ بْنُ ذِيانٍ ..
 وَالْفِزْرُ: لَقَبٌ لِسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةً.

فَزَر: الْفَزْرُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ، قَالَ^(٤):

كَمَا اسْتَغَاثَ بَسِيءٌ فَزْرٌ غِيْطَلِيَّةٍ خَافَ الْعِيُونَ وَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ
 أَفْزَرَهُ يُفْزَرُهُ: أَفْزَعَهُ .. وَاسْتَفْزَرَهُ: أَخْرَجَهُ مِنْ دَارِهِ .. وَاسْتَفْزَرُوهُ: حَتَلُوهُ حَتَّى أَلْقَوْهُ فِي
 مَهْلِكَةٍ^(٥).

فَزَعَ: فَزَعَ فَرْعًا، أَيْ فَرِقَ. وَهُوَ لَنَا مَفْزَعٌ، وَهِيَ لَنَا مَفْزَعٌ، وَقَوْمٌ لَنَا مَفْزَعٌ، سِوَاءٍ، أَيْ
 فَزَعْنَا إِلَيْهِمْ إِذَا دَهَمْنَا أَمْرًا، وَهُوَ لَنَا مَفْزَعَةٌ، وَهِيَ لَنَا مَفْزَعَةٌ وَهُمْ لَنَا مَفْزَعَةُ الْوَاحِدِ
 وَالْجَمْعِ وَالتَّائِيثِ سِوَاءٍ، أَيْ فَزَعْنَا مِنْهُ، وَمَنْ أَجَلَّهُ فَرَّقُوا بَيْنَهُمَا، لِأَنَّ الْمَفْزَعَ يُفْزَعُ إِلَيْهِ،
 وَالْمَفْزَعَةُ يُفْزَعُ مِنْهُ. وَرَجُلٌ فَزَاعَةٌ: يَفْزَعُ النَّاسَ كَثِيرًا.

فَسَأَ: تَفَسَّاتِ الْمَلَاءَةُ، أَيْ تَفَتَّتَتْ وَتَشَقَّقَتْ مِنْ غَيْرِ مَرْقٍ. قَلَّمَا يُتَكَلَّمُ بِهِ.

فَسَجَ: قَلُوصٌ فَاسِجَةٌ: أَعَجَلَهَا الْفَحْلُ فَضْرَبَهَا قَبْلَ بُلُوغِ وَقْتِ الضَّرَابِ، وَقَدْ يُقَالُ
 فِي الشِّتَاءِ، وَهِيَ تَفْسُجُ فُسُوجًا.

فَسَحَ: الْفُسَاحَةُ: السَّعَّةُ فِي الْأَرْضِ، بَلَدٌ فَسِيحٌ^(٦)، وَأَمْرٌ فَسِيحٌ، فِيهِ فَسْحَةٌ أَيْ سَعَةٌ.
 وَالرَّجُلُ يَفْسَحُ لِأَخِيهِ فِي الْمَجْلِسِ: يُوسِّعُ عَلَيْهِ. وَالْقَوْمُ يَتَفَسَّحُونَ إِذَا مَكَّنُوا. وَانْفَسَحَ

(١) معلقته - ديوانه (ص ٢٥).

(٢) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (١٩١/١٣).

(٣) التهذيب (١٩٠/١٣). اللسان (فزr) بلا نسبة.

(٤) زهير، ديوانه (ص ١٧٧).

(٥) من اللسان (فزr). في الأصول: في الجهل.

(٦) وقد ورد في «التهذيب» بعد (بيلد فسيح) مما نسب إلى الليث: ومفازة فسيحة.

طَرَفُهُ: إِذَا لَمْ يَرُدُّهُ شَيْءٌ عَنْ بُعْدِ النَّظَرِ. وَالْفُسَاح: مَنْ نَعَتْ الذَّكَرَ الصُّلْبَ^(١).

فَسَخ: الْفَسَخُ: زَوَالُ الْمَفْصِلِ عَنْ مَوْضِعِهِ، وَقَعَ فَاَنْفَسَخَتْ قَدَمُهُ، وَفَسَخَتْهُ أَنَا. وَفَسَخْتُ الْبَيْعَ بَيْنَهُمَا فَاَنْفَسَخْتُ، أَيْ نَقَضْتُهُ فَاَنْتَقَضَ. وَالْفَسِيخُ: الضَّعِيفُ الْمُتَفَسِّخُ عِنْدَ الشَّدَّةِ. وَالْفَسْخُ: حُلُّ الْعِمَامَةِ، تَقُولُ: أَفْسَخُ عِمَامَتَكَ، أَيْ حُلَّهَا. وَأَنْفَسَخَ اللَّحْمَ، أَيْ أَصَلَ وَتَفَسَخَ عَنِ الْعَظْمِ. وَأَنْفَسَخَ الشَّعْرُ عَنِ الْجِلْدِ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِشَعْرِ الْمَيِّتِ وَجِلْدِهِ. وَرَجُلٌ فَسِيخٌ: لَا يَظْفَرُ بِحَاجَتِهِ.

فَسَد: الْفَسَادُ: نَقِيضُ الصَّلَاحِ، وَفَسَدَ يَفْسُدُ، وَأَفْسَدْتُهُ.

فَسَّر: الْفَسْرُ: التَّفْسِيرُ وَهُوَ بَيَانٌ وَتَفْصِيلٌ لِلْكِتَابِ، وَفَسَّرَهُ يَفْسِرُهُ فَسْرًا، وَفَسَّرَهُ تَفْسِيرًا. وَالتَّفْسِيرَةُ: اسْمٌ لِلْبَوْلِ الَّذِي يَنْظُرُ فِيهِ الْأَطْبَاءُ، يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى مَرَضِ الْبَدَنِ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُعْرَفُ بِهِ تَفْسِيرُ الشَّيْءِ فَهُوَ التَّفْسِيرَةُ.

فَسَس: الْمُفَسِّسُ فِي شَعْرِ الْكَمِيتِ^(٢): اللَّثِيمُ الْعَطِيَّةُ. وَالْفُسَيْفِسَاءُ: أُلُوًّا مِنَ الْخَرَزِ يُؤَلَّفُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ يُرَكَّبُ فِي حِيطَانِ الْبُيُوتِ مِنْ دَاخِلٍ كَأَنَّهُ نَقِشٌ مَصُورٌ، وَأَكْثَرُ مَنْ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الشَّامِ، قَالَ:

كَصَوْتُ الْبِرَاعَةِ فِي الْفُسَيْفِسِ^(٣)

أَي فِي الْبَيْتِ الْمَصُورِ بِالْفُسَيْفِسَاءِ. وَالْفُسَيْفِسَةُ: الْقَتُّ الرَّطْبُ.

فَسَط: الْفُسْطَاطُ وَالْفِسْطَاطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ. وَالْفُسْطَاطُ: مُجْتَمَعُ أَهْلِ الْكُورَةِ حَوَالَى مَسْجِدِهِمْ، وَهُمْ الْجَمَاعَةُ، وَيُقَالُ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْفُسْطَاطِ. وَالْفَسِيطُ: عِلَاقَةٌ^(٤) مَا بَيْنَ الْقَمْعِ^(٥)، وَالنَّوَاةِ، وَهُوَ الثُّفُوقُ^(٦)، وَالْوَاَحِدَةُ: فَسِيطَةٌ.

فَسَق: الْفِسْقُ: التَّرْكُ لِأَمْرِ اللَّهِ، وَفَسَقَ يَفْسُقُ فِسْقًا وَفُسُوقًا. وَكَذَلِكَ الْمَيْلُ إِلَى الْمَعْصِيَةِ كَمَا فَسَقَ إِبْلِيسُ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ. وَرَجُلٌ فَسَقٌ وَفَسِيقٌ، قَالَ:

أَنْتِ غُلَامًا كَالْفَنِيقِ نَاشِئًا أَبْلَجَ فِسِيقًا كَذُوبًا خَاطِئًا

(١) لم نجد هذا المعنى وهذا النعت للذكر في سائر المعجمات.

(٢) لم نهتد إلى البيت من شعر الشاعر.

(٣) الشطر في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٤) ط كذا في الأصول المخطوطة، وفي اللسان: «علاق»، وفي «التهذيب»: غلاف.

(٥) صحف في «التهذيب» فصار: قمح بالخاء.

(٦) صحف في «التهذيب» فصار: تفروق بالتاء.

وقال سليمان:

عاشُوا بِذَلِكَ عُرْسًا فِي زَمَانِهِمْ لَا يُظْهَرُ الْجَوْرَ فِيهِمْ أَمْنَا فُسُقُ
وَالْفُؤَيْسِقَةُ: الفأرة، وقد أَمَرَ النَّبِيُّ - عليه السلام - بِقَتْلِهَا فِي الْحَرَمِ.
فسل: الْفَسْلُ: الرَّذْلُ النَّذْلُ الَّذِي لَا مُرُوءَةَ لَهُ وَلَا جَلَدَ، وَفَسَلَ فَسَالَةً.
وَالْفَسِيلُ: صِغَارُ النَّخْلِ، وَالوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ.
وَفُسَالَةُ الْحَدِيدِ: مَا تَنَاقَرَتْ مِنْهُ عِنْدَ الضَّرْبِ، إِذَا طُبِعَ^(١).

فسا (فسو): الْفَسُو: مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ: فَسُوءٌ، وَالْجَمِيعُ: الْفُسَاءُ، وَالْفِعْلُ: فَسَا
يَفْسُو فُسُوءًا. وَالْفَسُو: اسْمٌ لَزِمَ حَيًّا مِنَ الْعَرَبِ مَعْرُوفِينَ، يُقَالُ لَهُمْ: الْفُسَاءُ، وَهُمْ: عَبْدُ
الْقَيْسِ. وَقِيلَ لَهُمْ: بَنُو فَسُوءٍ.

فشج: الْفَشْجُ، يُقَالُ: فَشَجَتِ النَّاقَةُ وَتَفَشَّجَتْ وَتَفَرَّشَحَتْ؛ لَتَبُولَ أَوْ لَتَحْلَبَ.
وَالْتَفَشَّجُ: التَّفَحُّجُ عَلَى النَّارِ.

فشخ: الْفَشْخُ: الظُّلْمُ وَالصَّفْعُ فِي لَعَبِ الصَّبِيَّانِ، وَالْكَذِبُ فِيهِ.

فشش: الْفَشْشُ: حَمْلُ النِّبُوتِ. الْوَاحِدَةُ: فَشَّةٌ، وَالْجَمِيعُ: الْفِشَاشُ. وَالْفَشْشُ: تَتَبُّعُ
السَّرِيقَةِ الدُّونَ، قَالَ^(٢):

نَحْنُ وَلَيْنَاهُ فَلَا تَقْشُهُ
كَيْفَ يُوَاتِيهِ وَلَا يَوْشُهُ

وَالْفَشْشُ: الْفُسَاءُ. وَالْفَشْشُ: الْحَلَبُ، فَشَشْتُ النَّاقَةَ: حَلَبْتُهَا، وَافْتَشَشْتُهَا أَيْضًا.
وَالْفَشُوشُ: النَّاقَةُ الْوَاسِعَةُ الْإِحْلِيلِ. وَالْفِشَاشُ: الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ. وَالْإِنْفِشَاشُ: الْكَسَلُ عَنْ
الْأَمْرِ.

فشغ: الْفَشْغَةُ: قُطْنَةٌ فِي جَوْفِ الْقَصَبَةِ. وَالْفَشْغَةُ: مَا تَطَايَرَ مِنْ جَوْفِ الصَّوْصَلَةِ
بُرْسًا، وَهُوَ نَبْتُ يُقَالُ لَهُ: صَاصُلِي يَأْكُلُ جَوْفَهُ صَبِيَّانِ الْعِرَاقِ. وَرَجُلٌ مُفْشَغٌ: قَلِيلُ الْخَيْرِ

(١) وَالْفَسُولَةُ: الْفَتُورُ فِي الْمَرْءِ، وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ لَعَنَ مِنَ النِّسَاءِ الْمَسُوفَةَ وَالْمُفْسَلَةَ، وَهِيَ الَّتِي
إِذَا أَرَادَ زَوْجُهَا غَشْيَانَهَا وَنَشَطَ لَوَطْئِهَا اعْتَلَتْ وَقَالَتْ إِنِّي حَائِضٌ؛ فَيَفْسِلُ الزَّوْجُ عَنْهَا، وَتَفْتَرُهُ
وَلَا حَيْضَ بِهَا. اللِّسَانُ (فَسَل) وَكَذَا النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ فَسَل (٤٤٦/٣).

(٢) التَّهْذِيبُ (٢٨٨/١١) بِلا نِسْبَةٍ، وَبَيْنَهُمَا بَيْتَانِ هُمَا:
وَابْنُ مُفَاضٍ قَائِمٌ يَمْشُهُ يَأْخُذُ مَا يُهْدَى لَهُ يَقْشُهُ

كذابٌ. وقد أَفْشَعَ الرجلُ. ورجلٌ أَفْشَعُ الثَّيِّبَةِ، أى نَاتِيهَا. وَالْفُشَاغُ: نباتٌ يَتَفَشَّعُ على الشَّجَرِ ويلتَوى وَيَحْتَلِطُ. قال الشاعر:

لَهُ قُصَّةٌ فَشَعَتْ حَاجِبِيَّ — — — وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلَمِ^(١)

وَتَفَشَّعَ الشَّيْبُ فِيهِ: انتَشَرَ وَكَثُرَ. وَالْمِفْشَاغُ: الدرجة التى تُجَعَلُ فى حَيَاءِ النَاقَةِ، والجمعُ: الْمَفَاشِغُ.

فَشَقُ: الْفَشَقُ: الْمُبَاغَّةُ، ويقال: هو انتِشَارُ الْحِرْصِ. وَالْفَشَقُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ فى شِدَّةٍ.

فَشَلُ: يقال: رَجُلٌ فَشَلٌ وفَشِيلٌ، وقد فَشِلَ يَفْشَلُ عند الْحَرْبِ وَالشَّدَّةِ، وَيَضْعُفُ، وَإِنَّهُ لَحَشَلٌ فَشَلٌ، وَالْفَشَلُ: الْجَبَانُ الْمَرْعُوبُ، يُبْهَتُ عند الرُّوعِ، لَا يُحْسِنُ قِتَالاً وَلَا شِرَاداً، أَى هَرَباً. وَالْفِشَلُ: شَيْءٌ مِنْ أَدَاةِ الْهُودَجِ، تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتَهَا. وَجَمْعُهُ: فُشُولٌ. وَالْفَيْشَلَةُ: معروفة.

فَشَنُ: فَيْشُونُ: اسمُ نَهْرٍ.

فَشَا (فَشَوُ): فَشَا الشَّيْءُ يَفْشُو فُشُوًا إِذَا ظَهَرَ، وَهُوَ عَامٌّ فى كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْهُ إِفْشَاءُ السَّرِّ. وَيَكْتَبُ بِالسَّوَادِ عَلَى الشَّيْءِ فَيَتَفَشَّى فِيهِ، أَى يَنْتَشِرُ. وَتَفَشَّى بِهِمُ الْمَرْضُ، وَتَفَشَّاهُمُ الْمَرْضُ، قَالَ:

تَفَشَّى بِأَخْوَانِ الثَّقَاتِ فَعَمَّهُمْ وَأَسْكَتُ عَنِ الْمُعُولَاتِ الْبَوَاكِيَا
وَفَشْتُ عَلَى فُلَانٍ أَمُورَهُ، أَى انْتَشَرْتُ، فَلَمْ يَدْرِ بِأَيِّ ذَلِكَ يَأْخُذُ، وَأَفْشَيْتُهُ أَنَا.
وَالْفَوَاشِي: كُلُّ مَا يَنْتَشِرُ مِنَ الْمَالِ، مِثْلُ الْغَنَمِ السَّائِمَةِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهَا. وَالتَّفَشَّى: التَّوَسُّعُ.
وَفَشَا وَتَفَشَّى: تَوَسَّعَ وَكَثُرَ وَظَهَرَ.

فَصَحُ: الْفَصْحُ: فِطْرُ النَّصَارَى، قَالَ الْأَعَشَى:

بِهِمْ تَقَرَّبَ يَوْمَ الْفِصْحِ ضَاحِيَةٌ^(٢)

وَتَفْصِيحُ اللَّبَنِ: ذَهَابُ اللَّبِّ عَنْهُ وَكَثْرَةُ مَحْضِهِ وَذَهَابُ رَغْوَتِهِ، فَصَحَ اللَّبَنُ تَفْصِيحًا.
وَرَجُلٌ فَصَحٌ فَصْحٌ فَصَاحَةً، وَأَفْصَحَ الرَّجُلُ الْقَوْلَ. فَلَمَّا كَثُرَ وَغُرِفَ أَضْمَرُوا الْقَوْلَ

(١) البيت لعدى بن زيد كما فى اللسان، وهو فى الديوان (ص ١٦٩).

(٢) صدر بيت فى ديوانه (ص ١١١) وعجز البيت فيه:

واكتَفَوْا بِالْفِعْلِ كَقَوْلِهِمْ: أَحْسَنَ وَأَسْرَعَ وَأَبْطَأً. ويقال في الشَّعْرِ - في وصف العُجَمَ -: أَفْصَحَ، وإن كان بغير العربيَّة، كقول أبي النجم:

أَعَجَمَ فِي آذَانِهَا فَصِيحاً^(١)

يَعْنِي صَوْتَ الْحِمَارِ. وَالْفَصِيحُ فِي كَلَامِ الْعَامَّةِ: الْمُعْرَبُ.

فَصْدُ: الْفَصْدُ: فَطَعَ الْغُرُوقَ. وَافْتَصَدَ فُلَانٌ: قَطَعَ عِرْقَهُ فَفَصَدَ. وَالْفَصِيدُ: دَمٌ جُعِلَ فِي مِعَىٍّ مِنْ فَصْدِ غُرُوقِ الْإِبِلِ، ثُمَّ شَوِيَ فَأُكِلَ.

فَصَصُ: فَصَّ الْأَمْرَ: أَهْلَهُ، وَفَصَّ الْعَيْنَ: حَدَّقْتُهَا (وَأَنشَدَ:

بِمُقْلَةٍ تَوَقَّدُ فَصًّا أَزْرَقًا)^(٢)

وَالْفِصْفِصَةُ: الْفِسْفِيسَةُ، وَهُوَ أَلَقْتُ الرَّطْبِ. وَقَالَ فِي فَصِّ الْأَمْرِ:

وَرَبَّ أَمْرِي خِلْتَهُ مَائِقًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ^(٣)

وَالْفَصُّ: فَصُّ الْخَاتَمِ.

[وَالْفَصُّ: السِّنُّ مِنْ أَسْنَانِ الثُّومِ]^(٤).

فَصْعُ: الْفَصْعُ مِنْ قَوْلِكَ: فَصَّعَ تَفْصِيعًا: يَكْنَى بِهِ عَنْ رِيحٍ [سَوْءٍ]^(٥) وَفَسُوءٌ لَا غَيْرَ.

فَصَلُ: الْفَصْلُ: بَوْنُ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَالْفَصْلُ مِنَ الْجَسَدِ: مَوْضِعُ الْمَفْصِلِ، وَبَيْنَ كُلِّ فَصْلَيْنِ وَصْلٌ. وَالْفَصْلُ: الْقَضَاءُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْقَضَاءِ: فَيْصَلٌ. وَقَضَاءٌ فَيْصَلِيٌّ وَفَاصِلٌ. وَحُكْمٌ فَاصِلٌ. وَالْفَصِيلَةُ: فَخِذُ الرَّجُلِ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ هُوَ مِنْهُمْ. وَالْفَصْلَانِ: جَمْعُ الْفَصِيلِ، وَهُوَ وَلَدُ الْإِبِلِ. وَالْفَصِيلُ: حَائِطٌ قَصِيرٌ دُونَ سُورِ الْمَدِينَةِ وَالْحِصْنِ. وَالْإِنْفِصَالُ: مَطَاوَعَةُ فَصْلٍ. وَالْمَفْصِلُ: اللِّسَانُ. وَالْمَفْصِلُ أَيْضًا: كُلُّ مَكَانٍ فِي الْجَبَلِ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

مَطَافِيلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نَتَاجُهَا يُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَفَاصِلِ^(٦)

(١) الرجز في «التهذيب» (٢٥٣/٤)، و«اللسان» (فصح).

(٢) الشطر في «التهذيب» غير منسوب.

(٣) البيت في «اللسان» غير منسوب، وفيه رواية أخرى هي: وَرَبَّ أَمْرِي تَزْدَرِيهِ الْعُيُونُ.....

(٤) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) زيادة للبيان من اللسان وغيره.

(٦) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

[والفاصلة في العروض^(١): أن يَجْمَعَ ثلاثة أحرفٍ متحرّكةٍ والرابع ساكنٌ مثْلُ: فَعَلَنْ. وقال: فإذا اجْتَمَعَتْ أربعةٌ أحرفٍ متحرّكةٍ، فهي الفاضلة، بالضاد معجمة، مثل فَعَلَهُنَّ]^(٢).

فصم: الفَصْمُ: كَسْرُ الحَلَقَةِ والخَلْخَالِ. والفَصْمُ: أن ينصَدِعَ الشَّيْءُ من غير أن يبين، وتقول: فَصَمْتُهُ فانْفَصَمَ، أى انصَدَعَ. والانْفِصَامُ: الانْقِطَاعُ، وإذا انصَدَعَتْ ناحيةٌ من البيت، قيل: فُصِمَ. والدَّرَّةُ تَنْفَصِمُ إذا انصَدَعَتْ ناحيةً منها.

فصى: أَفْصَى: اسْمُ أبى ثقيف واسْمُ أبى عبد القَيْسِ. وكلُّ شَيْءٍ لازِقٌ بشَيْءٍ ففَصَّاتُهُ قلت: انفصى. واللَّحْمُ الْمُتَفَصِّخُ يَنْفِصِي عن العظم. وتَفَصَّيْتُ إِذَا تَخَلَّصْتُ من بَلِيَّةٍ، والاسْمُ الفَصِيَّةُ. ويقال: الفَصِيَّةُ واللَّهِ الفَصِيَّةُ أى الخلاصُ ممَّا يُخَافُ إِذَا خِفْتَ أَمْرًا أَى جَرَى لَكَ طَيْرُ السُّعُودِ. وَأَفْصَى البَرْدُ أَى أَقْلَعَ. وفَصَّيْتُ الشَّيْءَ عن الشَّيْءِ أَى خَلَّصْتُهُ منه.

فضج: تَفَضَّجَ الجَسَدُ بالشَّحْمِ وهو أن يأخُذَ مأخِذَهُ فتَنْشَقُّ عُرُوقُ اللَّحْمِ فى مَدَاخِلِ الشَّحْمِ بَيْنَ المَضَائِجِ. ويقال: قد تَفَضَّجَ بَدَنًا وَسَمْنًا. وإذا عَرِقَتْ أَصُولُ شَعْرِهِ وَلَمَّا يَسِيلُ قيل: قد تَفَضَّجَ عَرَقًا، قال:

يَعْدُو إِذَا مَا بُدْنُهُ تَفَضَّجَا^(٣)

فضج: والاسم: الفضيحة: ويجمع الفضائح. والْفَضْحُ: فِعْلٌ مُجَاوِزٌ مِنَ الْفَاضِحِ إِلَى الْمَفْضُوحِ، قال فى الفضائح:

قَوْمٌ إِذَا مَا رَهَبُوا الْفَضَائِحَ عَلَى النِّسَاءِ لَبِسُوا الصَّفَائِحَا^(٤)
وقال الأعشى:

لَأُمُّكَ بِالْهَجَاءِ أَحَقُّ مِنِّي لِمَا أَوْلَتْكَ مِنْ شَوَاطِطِ الْفِضَاحِ^(٥)

(١) هذا من أصول علم العروض المتفرقة فى هذا الكتاب فتنبه.

(٢) ما بين القوسين زيادة كذلك من «التهذيب» أيضًا.

(٣) الرجز للعجاج فى «التهذيب» (٥٥٨/١٠)، والديوان (٤٨/٢) والرواية فيه:

تعدو إذا ما بُدْنَهَا تَفَضَّجَا

كذلك فى «اللسان» مع (فضج).

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٢١٥/٤) نقلًا عن العين، ثم فى «اللسان» (فضج).

(٥) ورواية البيت فى الديوان (ص ٣٤٥):

إِذَا تُغَرَّدُ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفُضْلُ^(١)

وأفضل فلان على فلان: أناله من فضله وأحسن إليه. وأفضل من الأرض والطعام إذا ترك منه شيئاً. ولغة أهل الحجاز: فُضِلَ يفضل^(٢). ورجلٌ مِفْضالٌ: كثير الخير. والفِضال: مصدر كالمفاضلة. والفِضال: جمع الفضلة من الخمر وغيرها. والفِضال: الثوب الواحد يَتَفَضَّلُ به الرجل، يلبسه في بيته، (وأنشد:

وَأَلْقَى فِضَالَ الْوَهْنِ عَنْكَ بَوْبَةً حَوَارِيَّةٌ قَدْ طَالَ هَذَا التَّفَضُّلُ^(٣))

(ويقال: فَضَّلَ فلان على فلان إذا غلب عليه، وَفَضَّلْتُ الرجلَ: غلبته، وأنشد:

شِمَالُكَ تَفْضُلُ الْأَيْمَانِ إِلَّا يَمِينَ أَيْكَ نَائِلُهَا الْغَزِيرُ^(٤))

فضا (فضو): الفضاء: المكان الواسع، والنعل فَضًا يفضو فُضُوًا وفضاءً فهو فاضٍ، أى واسع، (وقال رؤبة:

أَفْرَخَ قِيضٌ يَبْضِيهَا الْمُنْقَاضِ

عنكم كراماً بالمكان الفاضى)^(٥)

والفضاء، مقصور: الشيء المختلط كالتمر والزبيب في جراب واحد، قال:

فَقُلْتُ لَهَا يَا عَمَّتِي لَكَ نَاقَتِي وَتَمَرٌ فَضًّا فِي عَيْتِي وَزَبِيبٌ^(٦)

وَأَفْضَى فلان إلى فلان أى وصل إليه، وأصله: أنه صار في فُرْجته وفضائه. وَأَلْقَيْتُ ثوبى في الدارِ فضًّا أى لم أستودعه أحداً. وَأَفْضَى الرجلُ المرأةَ إذا جعل سبيلها سبيلاً واحداً^(٧).

(١) عجز بيت للأعشى ورد في «اللسان» فضل والديوان (ص ١٠٩) وصدوره:

ومستجيب تحال الصنح يسمعه

(٢) جاء في «اللسان»: فضل يفضل مثل دخل يدخل، وفضل يفضل مثل حذر يحذر، وفيه لغة ثالثة

مركبة منهما فضل، بالكسر، يفضل، بالضم، وهو شاذ.

(٣) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٤٠/١٢)، و«اللسان» (فضل)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٤) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٤٠/١٢)، و«اللسان» (فضل)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٥) الرجز لرؤبة كما في الديوان (ص ٨٢)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٦) البيت في «اللسان» غير منسوب، والرواية فيه: فقلت لها يا خالتي....

(٧) يقصد إذا أزال الحاجز الذى بين فرجيهما.

فَطَأُ: الْفَطَأُ^(١) فِي سَنَامِ الْبَعِيرِ .. بَعِيرٌ أَفْطَأَ الظَّهْرَ .. فَطِئَ يَقْطَأُ فَطْأً. وَتَفَاطَأَ فُلَانٌ: وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ التَّقَاعْسِ .. وَتَفَاطَأَ فُلَانٌ فِي مَشْيِهِ، أَيْ تَمَآيَلَ مِنَ السَّمَنِ، وَهُوَ يَتَفَاطَأُ تَفَاطُؤًا.

فَطَحَ: الْفَطْحُ: عَرَضٌ فِي وَسْطِ الرَّأْسِ، وَفِي الْأُرْنَبَةِ حَتَّى تَلْتَرِقَ بِالْوَجْهِ، كَالثَّوْرِ الْأَفْطَحِ. قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

قَبْصَاءُ لَمْ تُفْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلِ^(٢)

فَطَحَلُ: الْفِطْحَلُ: دَهْرٌ لَمْ يُخْلَقِ النَّاسُ فِيهِ بَعْدَ. قَالَ^(٣):

زَمَنُ الْفِطْحَلِ إِذِ السَّلَامُ رَطَابُ

فَطَرَ: الْفُطْرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَّاتِ. وَهُوَ الْمَرْوِزِيُّ وَنَحْوُهُ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَالْفُطْرُ: شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنَ اللَّبَنِ يُحْتَلَبُ سَاعَتَهُ، تَقُولُ: مَا احْتَلَبْنَاهَا إِلَّا فُطْرًا، قَالَ الْمُرَّارُ:

عَاقِرٌ لَمْ يُحْتَلَبْ مِنْهَا فُطْرٌ^(٤)

وَفَطَرْتُ النَّاقَةَ أَفْطَرْتُهَا فُطْرًا، أَيْ حَلَبْتُهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، قَالَ [الْفَرَزْدَقُ]^(٥):

[شَغَارَةٌ تَقْذُ الْفَصِيلَ بِرِجْلِهَا] فَطَّرَةٌ لِقَوَادِمِ الْأَبْكَارِ

وَفَطَرَ نَابَ الْبَعِيرِ: طَلَعَ. وَفَطَرْتُ الْعَجِينَ وَالطَّيْنَ، أَيْ عَجَنْتُهُ وَاحْتَبَزْتُهُ مِنْ سَاعَتِهِ، وَإِذَا تَرَكْتَهُ لِيَخْتَمِرَ قُلْتُ: خَمَّرْتُهُ، وَهُوَ الْفَطِيرُ وَالْخَمِيرُ. وَفَطَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ، أَيْ خَلَقَهُمْ، وَابْتَدَأَ صَنْعَةَ الْأَشْيَاءِ، وَهُوَ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَالْفِطْرَةُ: الَّتِي طُبِعَتْ عَلَيْهَا الْخَلِيقَةُ مِنَ الدِّينِ. فَطَرَهُمُ اللَّهُ عَلَى مَعْرِفَتِهِ بِرُبُوبِيَّتِهِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ[عَلَى] آلِهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ وَيُنَصْرَانِهِ وَيُمَجَّسَانِهِ»^(٦). وَانْفَطَرَ الثَّوْبُ وَتَفَطَّرَ، أَيْ انشَقَّ. وَتَفَطَّرَتِ الْجِبَالُ وَالْأَرْضُ: انْصَدَعَتْ. وَتَفَطَّرَتْ يَدُهُ، أَيْ تَشَقَّقَتْ. وَفَطَرْتُ إصْبَعَهُ، أَيْ ضَرْبْتُهَا وَغَمَزْتُهَا فَانْفَطَرَتْ دَمًا، قَالَ خَلْفُ:

(١) الْفَطَأُ: الْفَطْسُ.

(٢) الرَّحْزُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ «اللِّسَانِ» (فَطَحَ).

(٣) الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٢٧/٥)، وَاللِّسَانُ (فَطَحَلُ) بِلا نِسْبَةٍ.

(٤) التَّهْذِيبُ (٣٢٥/١٣). اللَّسَانُ (فَطَرَ).

(٥) دِيَوَانُهُ (٣٦١/١) (صَادِرٌ)، فِي الْأَصُولِ: قَالَ جَرِيرٌ.

(٦) «صَحِيحٌ» انْظُرْ صَحِيحَ الْجَامِعِ (ح ٤٥٥٩).

وَأَرْبَعَةٌ لَكَ مُحَمَّرَةٌ نَكَادَ نَفْطَرُهَا بِالْيَدِ
وَفَطَّرْتُ وَأَفْطَرْتُ الرَّجُلَ وَفَطَّرْتَهُ، كُلُّ يُقَالُ مِنَ الْفَطْرِ بِمَعْنَى تَرَكَ الصَّوْمَ. وَفِي
الْحَدِيثِ «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»^(١).

فطس: الْفَطْسُ: حَبُّ الْآسِ، وَالْوَاحِدَةُ: فَطْسَةٌ. وَالْفَطْسُ: انْخِفاضُ قَصْبَةِ الْأَنْفِ،
وَالنَّعْتُ: أَفْطَسُ، وَفَطِسَ فَطْسًا. وَيُقَالُ لِحَظَمِ الْخِنْزِيرِ: فَطْسَةٌ. وَالْفِطْيَسُ: الْمِطْرَقَةُ
لِلْحَدَّادِينَ. وَالْفُطُوسُ: مَصْدَرُ الْفَاطِسِ، وَهُوَ الَّذِي يَمُوتُ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ ظَاهِرٍ، وَفَطَسَ
وَفَقَسَ.

فطم: فَطَمَتِ الصَّبِيَّ أُمُّهُ تَفْطِمُهُ، أَيْ تَقْطَعُهُ عَنِ الرِّضَاعِ. وَالْغُلَامُ فَطِيمٌ مَفْطُومٌ،
وَالْجَارِيَةُ: فَطِيمَةٌ مَفْطُومَةٌ، وَفَطَمْتُ فَلَانًا عَنْ عَادَتِهِ.

فطن: رَجُلٌ فَطِنٌ: بَيْنُ الْفِطْنَةِ وَالْفَطَنِ. وَقَدْ فَطَنَ لِهَذَا الشَّيْءِ يَفْطُنُ فِطْنَةً فَهُوَ فَاطِنٌ.
وَأَمَّا الْفَطْنُ: فَذُو فِطْنَةٍ بَيْنُ الْفِطْنَةِ. وَلَا يَمْتَنِعُ كُلُّ فِعْلٍ مِنَ النُّعُوتِ مِنْ أَنْ يُقَالَ: قَدْ فَعَلَ،
وَفَطْنٌ، أَيْ صَارَ فَطِنًا إِلَّا الْقَلِيلَ. وَفَطَنْتُهُ لِهَذَا الْأَمْرِ تَفْطِينًا فَفَطِنٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

وَقَدْ أُعَاصَى فِي الشَّبَابِ الْمِيَالُ
مَوْعِظَةُ الْأَذْنَى وَتَفْطِينُ الْوَالِ

يَعْنَى بِالتَّفْطِينِ: تَأْدِيبُهُ إِيَّاهُ، وَبَيَانُهُ لَهُ الشَّرَّ.

فظظ: رَجُلٌ فَظٌّ: ذُو فَظَاظَةٍ، أَيْ فِيهِ غِلَظٌ فِي مَنْطِقِهِ وَتَجَهُّمٌ [وَالْفَظْظُ: حُشُونَةٌ فِي
الْكَلَامِ]^(٢). وَالْفَظُّ: مَاءُ الْكَرْشِ، وَالْعَرَبُ إِذَا اضْطَرَّتْ شَقُّوا الْكَرْشَ وَشَرِبُوا مِنْهَا الْمَاءَ،
وَيُقَالُ: افْظَظْ مَاءَهَا وَافْتَظَّوْا مَاءَهَا.

فضع: فَضَعَ الْأَمْرُ يَفْضَعُ فَضَاعَةً. وَأَفْضَعَ إِفْضَاعًا. وَأَمْرٌ فَضِيعٌ، أَيْ عَظِيمٌ. وَأَفْضَعَنِي هَذَا
الْأَمْرُ وَفَظَعْتُ بِهِ. وَاسْتَظْفَعْتُهُ رَأْيَتُهُ فَضِيعًا. وَأَفْضَعْتُهُ أَيْضًا^(٣).

فعل: فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلًا وَفِعْلًا، فَالْفَعْلُ: الْمَصْدَرُ، وَالْفِعْلُ: الْاسْمُ، وَالْفَعَالُ: اسْمٌ لِلْفِعْلِ

(١) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ١١٣٦)، وهو منسوخ الحكم.

(٢) زيادة من أصل «العين» مما أخذه الأزهرى فى «التهذيب».

(٣) ذكر فى المحكم (٥٠/٢): ما أنشده المبرد:

قد عشت فى الناس أطواراً على خلُقٍ شتى وقاسيت فيه اللين والفظعا

ثم قال: «يكون الفضع مصدر فضع به، وقد يكون مصدر فضع لكرم كرماء، إلا أنى لم أسمع
الفضع إلا هنا».

الحسن، مثل الجود والكرم ونحوه. ويقرأ: «وأوحينا إليهم فعل الخيرات» [الأنبياء: ١٧] بالنصب. والفعل: العَمَلَةُ، وهم قوم يستعملون الطينَ والحفرَ وما يشبه ذلك من العمل.

فعم: يقال: فَعَمَ فَعَامَةً وفُعُومَةً، فهو فَعَمٌ، أى ملآن. قال كعب بن زهير^(١):

فَعَمٌ مُقْلَدُهَا عَبْلٌ مُقَيِّدُهَا فى خَلْقِهَا عن بناتِ الفحلِ تفضيل

وامرأة فعمة الساق، فَعَمَتْ فَعَامَةً وفُعُومَةً، أى مستوية الكعب، غليظة الساق.

قال^(٢):

فَعَمٌ مُخْلَخِلُهَا^(٣) وَعَثٌ مُؤَزَّرُهَا عَذَبٌ مُقْبَلُهَا طَعْمُ السَّدا فوها

وأَفَعَمْتُ البيتَ بريحِ العود. وأفَعُوعَمَ النَّهرَ والبحرَ، أى امتلأ. قال^(٤):

مُفَعُوعِمٌ صَحْبُ الآذَى مُنْبِعِقٌ كَأَنَّ فيه أَكْفُ القومِ تَصْطَفِقُ

يعنى النَّهر. وأفعمته فهو مُفَعَمٌ. وأفعمَ المِسْكُ البيتَ. وقوله فى البيت الأول: طعم

السَّدا. السَّدا: البلح.

فعو: الأفعى: حَيَّةٌ رَقَشَاءٌ طويلةُ العُنُقِ عريضةُ الرَّأسِ، لا يَنفَعُ منها رُقِيَّةٌ ولا تَرِياقٌ، ورُبَّمَا كانت ذاتَ قَرْنَيْنِ. والأَفْعَوَانُ: الذَّكَرُ.

ففع:^(٥) الفَفْعَةُ: حِكَايَةُ بعضِ الأصواتِ، وبعضِ أصواتِ الجراءِ والسَّباعِ وشَبَّهَها، وهذَّيْلُ تقولٍ للقصَّابِ «الفَفْعَعَانِي»، قال صخر^(٦):

فَنَادَى أُنَاهُ ثُمَّ قَامَ بِشَفْرَةٍ إِلَيْهِ فَعَالَ الفَعْفَى الْمُنَاهِبِ

يقالُ لِلْحِزَّارِ: الفَعْفَعِيُّ وَالْفَعْفَعَانِي.

فغر: فَغَرَ المَرْءُ فَاهُ يَفْغَرُ فَغْرًا إِذَا شَحَاهُ، وهو وَاسِعٌ فَغَرَ الفَمَ. والفَغَرُ: الْوَرْدُ إِذَا فَغَرَ

(١) ديوانه (ص ١٠) والرواية فيه:

ضخم مقلدها نعم مقيدها

(٢) المحكم (١٤٧/٢)، واللسان (فعم).

(٣) من المحكم (١٤٧/٢)، واللسان (فعم). فى النسخ الثلاث: (مقلدها) ولعله سهو.

(٤) نسب فى اللسان والتاج (فعم) إلى (كعب) وليس فى ديوان كعب بن زهير.

(٥) باب العين والفاء (ع ف، ف ع مستعملان).

(٦) هو صخر الغي الهذلي. والبيت من قصيدة له. انظر ديوان الهذليين (٥٥/٢)، وروايته فيه:

..... إليه اجتزاز الفعفى المناهب

والبيت فى التهذيب (١١٦/١)، وفى اللسان (فعم)

وَتَفْتَحَ. وَوُلِدَ فُلَانٌ بِالْفُغْرَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ طُلُوعِ الثُّرَيَّا. وَأَفْغَرَ النَّجْمُ، أَيْ تَوَقَّعَهُ النَّاطِرُونَ إِلَيْهِ.
فَغَمَّ: فَغَمَّ الْوَرْدُ: انْفَتَحَ. قَالَ:

كَأَنَّهُ الْوَرْدُ إِذَا مَا فَعَمَّا

وَالرَّيْحُ الطَّيِّبَةُ تَفْغَمُ الْمَرْكُومَ، وَالسُّدَّةَ بَعْدَ انْسِدَادِ. قَالَ

نَفْحَةُ مِسْلِكٍ تَفْغَمُ الْمَرْكُومًا^(١)

وفى الحديث: «لو أَنَّ امرأةً من الحُورِ الْعِينِ أَشْرَفَتْ لَأَفْغَمَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ رِيحُ الْمِسْلِكِ»، أَيْ لَمَلَّتْ حَيَاشِيمَ مَنْ يَشُمُّ الرِّيحَ. يُقَالُ: فُغِمَ فَهُوَ مَفْغُومٌ. وَفَعَمْتُ السُّدَّةَ: فَتَقْتُهَا.

فغا (فغو): الْفَاغِيَةُ: نَوْرُ الْحِنَاءِ. وَدُهْنٌ مَفْغُومٌ. وَأَفْعَتِ الشَّجَرَةُ، إِذَا أَخْرَجَتْ فَاغِيَتَهَا.
وَالْفَغَا: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ.

فقا: فُقِيتِ الْعَيْنُ تُفَقُّ فَقًّا. وَانْفَقَاتِ الْعَيْنُ، وَانْفَقَاتِ الْبَثْرَةُ، وَانْفَقَاتِ الْقُرْحَةُ، وَأَكَلَ حَتَّى كَانَ يَنْفَقِيءُ بَطْنُهُ، أَيْ يَنْشَقُّ. وَتَفَقَّاتِ الْبُهْمَى: انْشَقَّتْ لِفَائِفُهَا عَنْ نُورِهَا. وَتَفَقَّاتِ السَّحَابَةُ، أَيْ سِيلَتْ مَاءُهَا، وَانْبَعَجَتْ عَنْ مَائِهَا، قَالَ^(٢):

تَفَقَّأَ حَوْلَهُ الْقَلْعُ السَّوَارَى وَجَنَّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونَا

يُرَوَّى: بِالْجُرِّ.

فقح: فُقِحَ الْجُرُومُ: أَيْ أَبْصَرَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ. وَالْفُقَّاحُ: مِنَ الْعَطْرِ، وَقَدْ يُجَعَّلُ فِي الدَّوَاءِ فَيُقَالُ: فُقَّاحُ الْإِذْخِيرِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، وَهُوَ مِنَ الْحَشِيشِ. وَالْفَقْحَةُ: الرَّاحَةُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ. وَالْفَقْحَةُ: مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الدُّبُرُ بِجُمُعِهَا^(٣). وَالتَّفَقُّحُ: التَّفَتُّحُ بِالْكَلامِ.

فقد: الْفَقْدُ: فِقْدَانُ الشَّيْءِ. وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ فَاقِدَةٌ: مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ حَمِيمُهَا. وَأَفْقَدَهُ اللَّهُ كُلَّ حَمِيمٍ. وَمَاتَ غَيْرَ فَقِيدٍ وَلَا حَمِيدٍ، وَغَيْرَ مَفْقُودٍ وَمَحْمُودٍ أَيْ غَيْرَ مُكْتَرَثٍ لِفَقْدِهِ.

(١) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب وروايته:

نَفْحَةُ مِسْلِكٍ تَفْغَمُ الْمَفْغُومَا

(٢) التَّهْذِيبُ ٣٣٣/٩، وَاللسان (فقا)، وَنَسَبَهُ اللسان إِلَى ابنِ أَحْمَرَ.

(٣) يَجْمَعُهَا: أَيْ كُلِّهَا، قَالَ فِي الْمَحْكَمِ (١٤/٣) الْفَقْحَةُ: الدُّبُرُ الْوَاسِعُ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سُمِيَ كُلُّ دُبُرٍ فَفَقْحَةً، قَالَ جَرِيرٌ:

وَلَوْ وَضَعْتَ فُقَّاحَ بَنَى نَمِيرٍ عَلَى خَبْثِ الْحَدِيدِ إِذْنٌ لَذَابَا

والتَّفْقُدُ: تَطَلَّبُ مَا غَابَ. وَالتَّفَقَّدُ: شَرَابٌ مِنْ زَبِيبٍ وَعَسَلٍ، وَيُقَالُ: إِنْ الْعَسَلَ يُنْبَذُ ثُمَّ يُلْقَى فِيهِ الْفَقْدُ، وَهُوَ زَبِيبٌ شَبَهُ الْكُشُوشِ. وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ فَاقِدٌ، بَغِيرِ الْهَاءِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّهَا فَاقِدٌ شَمَطَاءٌ مُعُولَةٌ نَاحَتْ وَجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ^(١)

فقر: الْفَقَارُ: مَنْصَدٌّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ مِنْ لَدُنِ الْعَجَبِ إِلَى قِحْفَةِ الرَّأْسِ. وَالْفَقْرُ: الْحَاجَةُ، وَافْتَقَرَ فَلَانٌ وَأَفْقَرَهُ اللَّهُ، وَهُوَ الْفَقِيرُ، وَالْفَقْرُ لُغَةٌ رَدِيئةٌ. وَأَغْنَى اللَّهُ مَفَاقِرَهُ، أَيْ وَجْهَهُ فَقَرَهُ. وَالْفَقَارَةُ وَالْفِقْرَةُ، وَيَجْمَعَانِ الْفَقَارُ وَالْفَقْرُ، وَالْعَدَدُ بِالتَّاءِ: فِقْرَاتٌ. وَالْفَقْرَةُ: حُفْرَةٌ يُفَقِّرُهَا الْإِنْسَانُ تَفْقِيرًا لِمَنْزِلٍ فَسِيلٍ. وَأَرْضٌ مُتَفَقِّرَةٌ: فِيهَا فَقْرٌ كَثِيرٌ. وَالْفَاقِرَةُ: الدَّاهِيَةُ تَكْسِرُ فَقَارَ الظُّهْرِ. وَأَفْقَرَتْهُ دَابَّةٌ أَيْ أَعْرَتْهُ لِلْحَمْلِ وَالْمَرْكَبِ. وَيُقَالُ فِي النَّضَالِ: أُرَامِيكَ مِنْ أَدْنَى فِقْرَةٍ، وَمَنْ أَبْعَدَ فِقْرَةٍ أَيْ مِنْ أَبْعَدَ مَعْلَمٍ يَعْلَمُونَهُ مِنْ رَابِيَةٍ، أَوْ هَدَفٍ، أَوْ حُفْرَةٍ وَنَحْوِهِ. وَالتَّفْقِيرُ: بَيَاضٌ فِي أَرْجْلِ الدَّوَابِّ مُحَالِطٌ لِلْأَسْوَقِ إِلَى الرُّكْبِ، وَشَاةٌ مُفَقَّرَةٌ وَفَرَسٌ مُفَقَّرٌ. وَهَذَا مَفْقُورُ الظُّهْرِ، وَفَقِيرُ الظُّهْرِ، قَالَ لَبِيدٌ:

لَمَّا رَأَى لَبْدُ النُّسُورَ تَطَايَرَتْ رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ^(٢)

فقس: الْمِفْقَاسُ: عُودَانِ يُشَدُّ طَرَفَاهُمَا بِخَيْطٍ كَمَا يُشَدُّ فِي وَسَطِ الْفَخِّ، ثُمَّ يُبَلُّ أَحَدُهُمَا، ثُمَّ يُجْعَلُ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، يُشَدُّهُمَا، ثُمَّ تَوْضَعُ فَوْقَهُمَا الشَّرَكَةُ، فَإِذَا أَصَابَهُمَا شَيْءٌ فَقَسَتْ، أَيْ وَثَبَتْ، ثُمَّ عَلِقَتِ الشَّرَكَةُ فِي الصَّيْدِ. وَإِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ يُقَالُ: فَقَسَ فَقُوسًا، هَكَذَا أَخْبَرَنِي أَبُو الدُّقَيْشِ.

فقص: الْفَقُوصُ: الْبَطِيخُ، بَلُغَةُ مَصْرٍ: الَّذِي لَمْ يَنْضَخْ.

فقع: الْفَقْعُ^(٣): ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ، وَاحِدُهَا: فَقْعَةٌ، قَالَ النَّابِغَةُ^(٤):

حَدَّثُونِي الشَّقِيقَةَ مَا يَمُ نَعُ فَقْعًا بَقَرَقَرُ أَنْ يَزُولَا

(١) البيت في التهذيب (٤٢/٩)، واللسان (فقد)، وقد ورد في اللسان في أدب وروايته:

أَوْبَ يَدَى نَاقَةٍ شَمَطَاءٍ مُعُولَةٍ

ومثل هذه الرواية جاءت في المقاييس والبيت لكعب بن زهير في اللسان والمقاييس.

والبيت في الديوان (ص ٧١) وهو: شد النهار ذراعا عيطل نَصْفٍ

قامت

(٢) البيت في التهذيب (٢١٩/١) واللسان (فقر) والديوان (ص ٣٤).

(٣) جاء في اللسان: الفقع بالفتح والكسر الأبيض الرخو من الكمأة. وهو أردوها، وجمعه: فقعة.

(٤) في «ك»: الواحد منه الفقع والكثير الفقعة.

يَهْجُو النِّعْمَانَ، شَبَّهَهُ بِالْفَقْعِ لِذِلَّتِهَا وَأَنَّهَا لَا أَصْلَ لَهَا. وَالْفَقْعُ يَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْأَجْرَدِ. وَهِيَ هَنَاتٌ صِغَارٌ، وَرُبَّمَا خَرَجَ فِي النَّفْضِ الْوَاحِدِ مِنْهُ الْكَثِيرُ، وَالظُّبَاءُ تَأْكُلُهُ. وَهِيَ أَرْدَا الْكَمَّاءَ طَعْمًا، وَأَسْرَعُهَا فِسَادًا، فَإِذَا يَبَسَ آضٌ، لَهُ جَوْفٌ أَحْمَرٌ إِذَا مُسَّ تَفَقَّتْ. وَيُقَالُ: إِنَّكَ لَأَذَلُّ مَنْ فَقَعَ فِي قَاعٍ. وَالْفُقَاعُ: شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ سُمِّيَ بِهِ لِلزَّبَدِ الَّذِي يعلوه. الْفَقَاقِيْعُ: هَنَاتٌ كَالْقَوَارِيرِ تَتَفَقَّعُ فَوْقَ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ، الْوَاحِدَةُ: فُقَاعَةٌ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ الْخَمْرَ^(١):

وطفًا فوقها فقاقيعٌ كاليا قوتِ حُمُرٍ يُثيرها التَّصْفِيقُ
أى التَّمْزِيجُ.

والتَّفْقِيعُ: أَخَذَكَ وَرَقَةً مِنَ الْوَرْدِ، ثُمَّ تُدِيرُهَا بِإصْبَعِكَ، ثُمَّ تَعْمَرُهَا، فَتَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا إِذَا انشَقَّتْ. وَالتَّفْقِيعُ: صَوْتُ الْأَصَابِعِ. وَالْفَقْعُ: الضَّرَاطُ. وَإِنَّهُ لَيَفْقَعُ بِمَفْقَاعٍ: وَهُوَ الْمَقْلَاعُ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ، سَمِعْتَ لَهُ فَقْعًا أَى صَوْتًا. وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ: وَهُوَ أَنْصَعُهُ وَأَخْلَصُهُ. وَقَدْ فَقَعَ يَفْقَعُ فُقُوعًا. وَأَفْقَعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُفْقَعٌ: أَى فَقِيرٌ مَجْهُودٌ، أَصَابَتْهُ فَاقِعَةٌ مِنْ فَوَاقِعِ الدَّهْرِ. فَاقِعَةٌ مِنْ فَوَاقِعِ الدَّهْرِ، أَى بَائِقَةٌ مِنَ الْبَوَائِقِ يَعْنِي الشِّدَّةَ فَقِيرٌ مُفْقَعٌ مُدْفِعٌ، فَالْمُقْفَعُ: أَسْوَأُ مَا يَكُونُ مِنْ حَالَاتٍ. وَالْمُدْفِعُ: الَّذِي يَبْتَحثُ فِي الدَّفْعَاءِ مِنَ الْفَقْرِ.

فَقْعَسَ: فَقْعَسُ: حَيٌّ مِنْ بَنَى أَسَدَ.

فَقَقُ: الْفَقُّ وَالْانْفِقَاقُ: الْانْفِرَاجُ، تَقُولُ: قَدْ انْفَقَّتْ عَوَّةُ الْكَلْبِ أَى انْفَرَجَتْ. وَالْفَقْفَقَةُ: حِكَايَةُ بَعْضِ ذَلِكَ فِي تَحَرُّكِ عَوَائِهَا.

فَقَمَ: الْفَقَمُ: رَدَّةٌ فِي الذَّقْنِ، وَالنَّعْتُ: أَفْقَمَ وَفَقَمَاءَ. وَالْفَقْمُ وَالْفُقْمُ: طَرَفُ خَطْمِ الْكَلْبِ وَنَحْوِهِ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ ذَقْنُ الْإِنْسَانِ فُقْمًا. وَأَمْرٌ أَفْقَمَ: أَعْوَجُ مَخَالِفٌ. وَفَقِمَ الْأَمْرُ يَفْقِمُ فُقْمًا وَفَقُومًا، وَلَوْ قِيلَ: فَقِمَ الْأَمْرُ لَكَانَ صَوَابًا، قَالَ:

فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَأْمِهِمْ — فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فَقِمَا^(٢)

وَسَمِعْتُ: فُقْمًا، وَلَيْسَ فِي فَعِلَ يَفْعَلُ قِيَاسٌ إِلَّا بِسَمَاعٍ، وَاسْتِحْسَانٍ. وَالْمُفَاقِمَةُ: الْبُضْعُ، فَهُوَ فَاقِمٌ مُتَّفَاقِمٌ.

(١) الْبَيْتُ فِي «اللسان» (فقع).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ، فِي التَّهْذِيبِ ٤٠٠/١٥، وَهُوَ لِلْأَعَشَى كَمَا فِي الْلسَانِ (لَامٌ) وَالْديوان (ص)

فقه: الفقه: العلم في الدين. يُقال: فقه الرجل يفقهه فقها فهو فقيه. وفقه يفقهه فقها إذا فهم. وأفقهته: بينت له. والتفقه: تعلم الفقه.

فكر: الفكر: اسم التفكير. فكر في أمره وتفكر. ورجل فكير: كثير التفكير. والفكرة والفكر واحد.

فكك: فككت الشيء فانفك. ككتاب محتوم تفك خاتمه، وكما تفك الحنكين تفصيل بينهما. والفكان: ملتقى الشدقين من الجانبين. وفي فلان فكك، أى أناته واسترخاء. والأفك: مجمع الخطم، على تقدير أفعل، وهو مجمع الفكين. والفكة: النجوم المستديرة، التى إلى جانب بنات نعش، وهى التى يُسميها الصبيان: قصعة المساكين. والفكاك: الشيء الذى تفك به رهنا أو أسيرا فككت الأسير فكاً وفكاكاً، كما قال زهير^(١):

وفارقتك برهن لا فكاك له يوم الوداع فأمنسى الرهن قد غلقا
وفككت رقبة فلان: أعتقته. والفكك: انفراج المنكب عن مفصله ضعفاً أو استرخاء، والنعت: أفك، وفى فلان فكك قال^(٢):

أبد يمشى مشية الأفك

فكل: الأكل: رعدة تعلق الإنسان، ولا فعل له. ويجمع: أفاكل.
فكن: التفكن: التلهف على حاجة، أنه يظفر بها ففاته. قال^(٣):

أما جزاء العارفين المستيقين
عندك إلا حاجة التفكن

فكه: الفاكهة قد اختلف فيها، فقال بعض العلماء: كل شيء قد سمي في القرآن من الثمار، نحو العنب، والرمان فإنما لا نسميه فاكهة، ولو حلف أن لا يأكل فاكهة فأكل عنباً ورماناً لم يكن حائثاً. وقال آخرون: كل الثمار فاكهة، وإنما كرر في القرآن فقال عز وجل: ﴿فيهما فاكهة ونخل ورمان﴾ [الرحمن: ٦٨]، لتفضيل النخل والرمان على

(١) ديوانه (ص ٣٣).

(٢) التهذيب (٤٥٩/٩)، واللسان فكك، غير منسوب أيضاً.

(٣) رؤية ديوانه (ص ١٦١).

سائر الفواكه. وذلك [أسلوب] ^(١) اللغة العربية، كما قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ [الأحزاب: ٧]. وكرر هؤلاء للتفضيل على النبيين، ولم يخرجوا منهم ^(٢) وقال من خالف: لو كانا فاكهة ما كررا. وفكّهُتُ القومَ بالفاكهة تفكيها، وفاكّهُتُهم مُفاكّهةً بملح الكلام والمزاح، والاسم: الفكّيهة والفُكاهة. وتفكّهنّا من كذا، أى تعجّبنا، ومنه قوله تعالى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥]، أى تعجّبون. وقوله عز وجل: ﴿فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾ [الطور: ١٨] أى ناعمين مُعجّبين بما هم فيه، ومن قرأ (فكّهن) فمعناه: فرحين، ويختار ما كان لأهل الجنة: فاكهين، وما كان لأهل النار: فكهين، أى أشيرين بطيرين. والفُكاهة: المزاح، والفاكّة: المازح. ويقال فى قوله تعالى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ تَدَمُّونَ. وأفكّهُتِ الناقةُ إذا رأيت فى لبنها خثورة قبل أن تَضَعَ فهي: مُفكّة. والفكّة: الطيبُ النفس. فلت: الفلّنة آخر يوم من الشهر الذى بعده الشهر الحرام، كآخر يوم من جمادى الآخرة، وذلك أن الرجل يرى فيه ثاره، فرُبما تَوَانَى فيه، فإذا كان الغد، دخل الشهر الحرام ففاته، فيُسمّى ذلك اليوم: فلّنة، قال:

فسائلٌ لقيطاً وأشياءها ولا تدعن واسألن جعفرا
غداة العروبة من فلّنة لمن تركوا الدار والمحضرا

والفلّنة: الأمر الذى يقع من غير إحكام، يقال: كان ذلك الأمر فلّنة أى مفاجأة. وأفلّنتى فلان أى انفلت منى، وأفلّنتى أيضاً: خلصنى ^(٣). وتفلّت فلان إلى فلان، وإلى هذا الأمر، أى نازع إليه. وفرس فلّتان صلتان، أى نشيط حديد الفؤاد. وتفلّت إلى الشر: تعرّض له، والفلّتان: المفلّت إلى الشر، والفلّتان: جمع. وثوب فلوت: لا ينضم طرفاه من صغره يُفْلِت من اليد. [وأفْلَتَ فلانٌ بجرّعةِ الدّخن] يُضْرَبُ مثلاً للرجل، يُشْرِف على هلكة، ثم يُفْلِت، كأنه جرّع الموت جرّعاً، ثم أفلّت منه. والإفلات: يكون بمعنى الانفلات لازماً، وقد يكون واقعاً، يقال: أفلّته من الهلكة، أى خلّصته ^(٤).

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) هذا من الفوائد البلاغية فى هذا الكتاب مما نبهنا على أمثاله سابقا والأسلوب الذى نوه به

الخليل هنا هو ذكر الخاص بعد العام وهو فن معروف من فنون البديع.

(٣) كذا فى «اللسان».

(٤) زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهري من «العين».

فلج: الفَلَجُ: الماء الجاري من العين ونحوه، وعَيْنٌ فَلَجٌ، وماءٌ فَلَجٌ، قال العجاج:

تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَاءَ فَلَجَا^(١)

والفَلَجُ في الأسنان: تَبَاعُدُ ما بَيْنَ الثَّنَايا والرَّبَاعِيَّاتِ، وصاحبه أَفْلَجٌ، فإن تَكَلَّفَ فهو التَّفْلِيجُ. وأما الفَرْقُ: فَسَعَةٌ ما بَيْنَ الثَّنِيَّتَيْنِ خَاصَّةً. والفَلَجُ في الرَّجْلَيْنِ: تَبَاعُدُ ما بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ آخِرًا. وفَلَالِجُ السَّوَادِ: قُرَاهَا، الواحدة: فُلُوجَةٌ. والفَالِجُ: الْجَمَلُ ذُو السَّنَامَيْنِ الضَّخْمُ، من المَكَرَانِيَّةِ. والفَالِجُ: مَكِيَالٌ ضَخْمٌ. وفَلَجْتُ الشَّيْءَ: قَسَمْتُهُ. والفَالِجُ في الْقِمَارِ: الْقَامِرُ. والفَالِجُ: رِيحٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ، يَرْتَعِشُ مِنْهَا، وصاحبه: مَفْلُوجٌ. والفَلَجُ: الظَّفَرُ بَيْنَ تَخَاصُمِهِ. وفَلَجْتُ حُجَّتَكَ، وفَلَجْتُ عَلَى صَاحِبِكَ بِحَقِّكَ. وأَمْرٌ مُفْلَجٌ: لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ. والأَفْلَجُ: الَّذِي فِي يَدَيْهِ اعْوِجَاجٌ، والأَفْحَجُ: الَّذِي فِي رِجْلَيْهِ اعْوِجَاجٌ. والفَلِيجَةُ: الشُّقَّةُ مِنْ بَيُوتِ الْأَعْرَابِ، قال:

تَشْتَى غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بِثَوْبٍ سِوَى خَلِّ الْفَلِيجَةِ بِالْحِلَالِ^(٢)

وفَلَجْتُ الْجِزْيَةَ عَلَى الْقَوْمِ: فَرَضْتُهَا عَلَيْهِمْ. والفَلُوجُ: الْكَاتِبُ الْقَارِئُ، يَفْلُجُ الْكُتُبَ أَيْ يَكْتُبُهَا، قال ابن مُقْبِلٍ^(٣):

تَوْضَحْنَ فِي عَلِيَاءٍ قَفَرٍ كَأَنَّهَا صَحَائِفُ فُلُوجٍ تَعَرَّضْنَ تَالِيَا^(٤)

فلج: الْفَلَاحُ، والفَلَجُ لغة: الْبَقَاءُ فِي الْخَيْرِ، وفَلَاحُ الدَّهْرِ: بَقَاؤُهُ. وَحَى عَلَى الْفَلَاحِ أَيْ [هَلُمَّ]^(٥) عَلَى بَقَاءِ الْخَيْرِ، وَفِي الشَّرِّ فَلَجٌ، قال^(٦):

أَخْبَرَ الْمُخْبِرُ عَنْكُمْ أَنَّكُمْ يَوْمَ فَيَفِرُ الرِّيحُ أُبْتُمَ بِالْفَلَّاحِ

أُرِيدَ بِهِ الْفَلَاحُ فَقَصَرَ، وَقَدْ يَطْرَحُونَ الْأَلْفَ مِنَ الْفَلَاحِ وَالْوَاوَ مِنَ الْكُفُوفِ^(٧)

(١) الرجز في «التهذيب» (٦١٨/١٠) و«اللسان» (فلج) والديوان (١٠/٢).

(٢) نسب البيت في «التهذيب» و«اللسان» لعمر بن لجأ، والرواية فيهما: «تَمَشَّى غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بِثَوْبٍ».

(٣) كذا في الأصول المخطوطة، وأما في «التهذيب» فهو: ابن طفيل.

(٤) البيت في «التهذيب» و«اللسان» والرواية فيهما:

توضحن في علياء قفر كأنها مهاريق فلوج يعارضن تاليا

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٦) القائل هو عمرو بن معد يكرب كما جاء في التهذيب (٥٨١/١٥)، وفي اللسان (فيص)، وفي

ديوانه (ص ٤٧).

(٧) لعل المراد بـ «الكفوف» جمع الكف الذي ورد في شعر أبي عماره الهذلي وشعر ابن أحرر، =

فيقولون: كُفِّفْ؛ احتياجاً إلى القوافي، ولا يَتَغَيَّرُ المعنى. والفَلَحُ: الشَّقُّ في الشَّفَةِ في وَسْطِهَا، رجلٌ أَفْلَحَ، وامرأةٌ فَلَحَاءٌ دونَ العَلَمِ. وقولهم^(١):

إِنَّ الحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ

أى يُفَرِّجُ لأحدهما بالآخر حتى يَخْرُجَ من مضيق موضعه، أو يُقَطِّعَ به أى يُشَقُّ أحدهما. والفَلَّاحُونَ: الزَّرَّاعُونَ. والفَلَّاحُ: السَّحُورُ، أى من تَسَحَّرَ بِقِيَّتْ له قُوَّةٌ يومه. والفَلَّاحُ: المُكَارَى [وإنما قيل له فَلَاحٌ تشبيهاً بالأَكَارِ]، قال^(٢):

وَفَلَاحٌ يَسُوقُ لَهُ حِمَارًا

فلحس: الفَلْحَسُ: الكلبُ، والرجُلُ الحَرِيصُ. والمرأةُ الرَّسْحاءُ أيضاً يقال لها: فَلْحَسٌ. **فلذ:** الفَلْدُ: كَسْرُكَ قِطْعَةً من كَبِدٍ أو فِضَّةٍ أو ذَهَبٍ، وافتَلَذْتُ فَلْدَةً من كَبِدٍ، أى قَطَعْتُ قِطْعَةً. وفَلَذْتُ له من مَالِي فَلْدَةً: أَعْطَيْتُهُ مِنْهُ شَيْئًا، والفَلْدُ: الاسمُ، والفَلْدُ: مصدرٌ. والفَلْدَةُ: قِطْعَةٌ من كَبِدٍ، وفي الحديث: «ترمى بأفلاذ كبدِها»^(٣)، يعنى ما فيها من الكُنُوزِ والأَمْوَالِ.

فلز: الفِلِزُّ [والفُلِزُّ]: نُحاسٌ أبيضٌ يجعل منه قُدُورٌ عِظَامٌ مُفَرَّغَةٌ. وقيل: الفِلِزُّ: الحِجَارَةُ ورجلٌ فِلِزٌّ: غليظٌ شديدٌ.

فلس: وأفلس الرجل إذا صار ذا فُلُوسٍ بعد الدراهم. والفَلْسُ: معروفٌ، وجمعه: فلوسٌ. وقد فَلَسه الحاكمُ تَفْلِيسًا. والتَفْلِيسُ فى اللون: إذا كان على جِلْدِهِ لَمَعٌ كالفُلُوسِ، ودَابَّةٌ مُفَلَّسٌ: فيها لَمَعٌ كالفلوسِ. والفَلْسُ: خَاتَمٌ من رِصَاصٍ، يُخْتَمُ بِهِ عُنُقُ من يعطى الجزية.

فلسط: فِلَسْطِينَ: كورة بالشَّامِ، نونها زائدة، يقال: مَرَرْنَا بِفِلَسْطِينَ، وهذه فِلَسْطُون.

فلص: الانْفِلَاصُ: التَّفَلُّتُ من الكَفِّ ونحوه. ورِشَاءٌ فِلِصٌّ: إذا كان فُلُوتًا.

فلاط: أَفْلَاطْنَى، فى لغة تميم: بمعنى أَفْلَتْنَى، وهى قبيحةٌ. وَلَقِيتُ فَلَائًا أَفْلَاطًا، أى بَغْتَةً .. هُذْلِيَّةً.

=انظر «اللسان» (كفف)، غير أن سيويه قال: جمعه أكف، ولم يجاوزوا هذا المثال.

(١) البيت فى المحكم (٢٦٦/٣) بلا نسبة.

(٢) من التهذيب (٧٢/٥) عن العين، وفى المحكم (٢٦٧/٣).

(٣) أخرجه مسلم فى «الزكاة»، (ح ١٠١٣).

فلع: فَلَعَ رَأْسَهُ بِحَجَرٍ يَفْلَعُ فَلَعًا فَهُوَ مَفْلُوعٌ، أَيْ مَشْقُوقٌ، فَاَنْفَلَعَ، أَيْ اِنْشَقَّ. قَالَ طِفِيلٌ^(١):

نَشَقُّ الْعِهَادَ الْحَوَّ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا كَمَا شَقَّ بِالْمَوْسَى السَّنَامُ الْمُفْلَعُ
وَتَفَلَّعَتِ الْبَطِيخَةُ، وَتَفَلَّعَتِ الْعَقَبُ وَنَحْوَهُ. وَيُقَالُ فِي الشَّتْمِ: لَعَنَ اللَّهُ فَلَعَتَهَا. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: يَا فَلَعَاءُ، وَيَا فَلَحَاءَ، أَيْ يَا مَنَشَقَّةَ.

فلق: الْفَلَقُ: الْفَجْرُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ هُوَ الصُّبْحُ، وَاللَّهُ فَلَقَهُ أَيْ أَوْضَحَهُ وَأَبْدَاهُ فَاَنْفَلَقَ. وَاللَّهُ يَفْلِقُ الْحَبَّ، فَيَنْفَلِقُ عَنْ نَبَاتِهِ. وَسَمِعْتُهُ مِنْ فَلَقٍ فِيهِ. وَضَرَبْتُهُ عَلَى فَلَقٍ مَفْرَقِهِ. وَفَلَقْتُ الْفُسْتَقَةَ فَاَنْفَلَقَتْ. وَالْفَلَقَةُ^(٢): الْكِسْرَةُ مِنَ الْحَبْزِ. وَالْفَلَقُ: اسْمُ الدَّاهِيَةِ مِنَ الْحُرُوبِ وَالْكَتَائِبِ وَكُلِّ الدَّوَاهِي. وَالْفَيْلَقُ: الْكُتَيْبَةُ الْمُنْكَرَةُ الشَّدِيدَةُ. وَامْرَأَةٌ فَيْلَقٌ أَيْ دَاهِيَةٌ صَحَابَةٌ. وَالْفَيْلَقُ وَالْفَلَيْقَةُ كَالْعَجِيبِ وَالْعَجِيبَةُ، يَقُولُ الْعَرَبُ: يَا عَجَبًا مِنْ هَذِهِ الْفَلَيْقَةِ. وَأَمْرٌ مَفْلِقٌ أَيْ عَجَبٌ. وَرَجُلٌ مِفْلَاقٌ: رَذُلٌ قَلِيلُ الشَّيْءِ.

فلقس: الْفَلَنْقَسُ: الَّذِي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ، وَأَبُوهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، قَالَ^(٣):

ثَلَاثَةٌ فَأَيُّهُمْ يُلْتَمَسُ
الْعَبْدُ وَالْهَجِينُ وَالْفَلَنْقَسُ

فلك: الْفَلَكُ: دَوْرَانُ السَّمَاءِ، وَهُوَ اسْمٌ لِلدَّوْرَانِ خَاصَّةً. وَالْمُنْجَمُ يَقُولُ: الْفَلَكُ سَبْعَةُ أَطْوَاقٍ دُونَ السَّمَاءِ، رُكِبَتْ فِيهَا النُّجُومُ السَّبْعَةُ، فِي كُلِّ طَوْقٍ نَجْمٌ، وَبَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ تَدُورُ فِيهَا بِإِذْنِ اللَّهِ. وَالْفُلُكُ: السَّفِينَةُ، يُذَكَّرُ وَيُؤْنَثُ [وَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَتَكُونُ جَمْعًا]^(٤). قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ﴾ [يُونُسُ: ٢٢] وَقَالَ: ﴿فَأُنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ﴾ [الشَّعْرَاءُ: ١١٩]. أَيْ الْمَوْقَرُ الْمَفْرُوعُ مِنْ جَهَازِهِ. وَالْفُلُكُ: جَمَاعَةُ السُّفُنِ، ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِّ وَجَرَيْنَ بِهِمْ﴾ [يُونُسُ: ٢٢].. وَفَلَكْتَ الْجَارِيَةَ، أَيْ تَفَلَكْتَ تَذْيِهَا [أَيْ صَارَ كَالْفَلَكَةِ]^(٥) فَهِيَ مُفْلَكَةٌ، وَمُفَلَّكٌ أَجُودٌ، قَالَ^(٦):

(١) طِفِيلُ الْغَنَوِيِّ دِيَوَانُهُ (ص ٨٥)، وَفِي اللِّسَانِ (فَلَع)، وَالتَّهْذِيبُ (٢/٤٠٤).

(٢) فِي الْمَحْكَمِ (٢٥٧/٦): فَلَاقُ اللَّبَنِ: أَنْ يَخْتَرُ وَيَحْمُضُ حَتَّى يَتَفَلَقَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَأِنْ أَتَاهَا ذُو فَلَاقٍ وَحَشَنُ: تَعَارَضَ الْكَلْبُ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ.

(٣) الرَّجَزُ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (فَلَنْقَسُ)، بِتَقْدِيمِ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ.

(٤) تَكْمَلَةُ مَفِيدَةٍ مِمَّا رَوَى فِي التَّهْذِيبِ (٢٥٥/١٠) عَنِ الْعَيْنِ.

(٥) مِمَّا رَوَى فِي التَّهْذِيبِ (٢٥٥/١٠) عَنِ الْعَيْنِ.

(٦) التَّهْذِيبُ (٢٥٥/١٠) وَاللِّسَانُ (فَلَك) إِلَّا أَنَّ الرِّوَايَةَ فِيهِمَا: أَنَّ فَلَكَا.

لَمْ يَعُدْ نَذِيًّا نَحْرَهَا أَنْ تَفْلُكَ

وَفَلَكْتُ الْجَدَى، وَهُوَ قَضِيبٌ يُدَارُ عَلَى لِسَانِهِ لئَلَّا يَرُضَعَ. وَالْفَلَكَةُ: أَكْمَةٌ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ مُسْتَدِيرَةٌ، كَأَنَّهَا فَلَكَةٌ مِغْزَلٌ، وَالْجَمِيعُ: الْفَلَكُ وَالْفَلَكَاتُ، وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ النَّبْكَةِ فِي الْخِلْقَةِ، إِلَّا أَنَّ النَّبْكَةَ أَشَدُّ تَحْدِيدَ رَأْسٍ مِنَ الْفَلَكَةِ، وَرَبِّمَا كَانَتِ النَّبْكَةُ مِنْ طِينٍ وَحَجَارَةٍ رِخْوَةٍ.

فلل: الفلّ: المنهزم^(١)، والجميع: الفلول والفلال. والتفليل: تَفَلَّلَ فِي حَدِّ السَّيْفِ، وَفِي غُرُوبِ الْأَسْنَانِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، قَالَ النَّابِغَةُ^(٢):

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُيُوفَهُمْ بِهِنَ فُلُولٍ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ

وَيُقَالُ: الْفُلُولُ الْجَمَاعَةُ، وَالوَاحِدُ: فُلٌّ، وَيُقَالُ: الْفُلُولُ: مُصَدَّرٌ.

وَالِاسْتِفْلَالُ: أَنْ تُصِيبَ مِنَ الْمَوْضِعِ الْعَسِيرِ شَيْئًا قَلِيلًا مِنْ مَوْضِعٍ طَلَبَ حَقٌّ أَوْ [صِلَةً]^(٣) فَلَا يَسْتَفْلِلُ إِلَّا شَيْئًا صَغِيرًا أَوْ يَسِيرًا. وَالْفَلِيلُ: نَابُ الْبَعِيرِ إِذَا انْكَسَرَ مِنْهُ شَيْءٌ. وَالْفُلْفُلُ: مَعْرُوفٌ يُحْمَلُ مِنَ الْهِنْدِ . . . وَالْمُفْلَفَلُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ عَلَيْهِ صَعَارِيرُ مِنَ الْوَشْيِ كَالْفُلْفُلِ.

وَالْفَلِيلُ: السَّيْفُ . . . وَالْقَلِيلُ: الشَّعْرُ، هَذِلِيَّةٌ.

فلم: الْفَيْلَمُ: الْمُشْطُ الْكَبِيرُ، وَإِنَّمَا هُوَ الْمِدْرَى. وَالْفَيْلَمُ: الْعَظِيمُ، قَالَ الْبَرِّيقُ الْهُذَلِيُّ^(٤):

وَيَحْمَى الْمُضَافَ إِذَا مَا دَعَا إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ

فلن: أَمَّا فَلَانُ فَيُقَالُ فِي تَقْدِيرِهِ: فُعَالٌ، وَتَصْغِيرُهُ: فُلَيْنٌ. وَبَعْضٌ يَقُولُ: هُوَ فِي الْأَصْلِ: فُعْلَانٌ حَذَفَتْ مِنْهُ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ، كَمَا حُذِفَتْ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَتَصْغِيرُهُ فِي هَذَا الْقَوْلِ: فُلَيَّانَ، وَحُجَّتُهُمْ فِي قَوْلِهِمْ: فُلُ بْنُ فُلٍ، كَقَوْلِهِمْ: هَيَّ بْنَ بَيٍّ، وَهَيَّانُ بْنُ بَيَّانٍ. وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ: كُنَايَةٌ عَنْ أَسْمَاءِ النَّاسِ، مَعْرَفَةٌ، لَا يَحْسُنُ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، وَيُقَالُ: هَذَا فُلَانٌ آخَرُ، لِأَنَّهُ لَا نَكْرَةَ لَهُ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ إِذَا سَمَوْا بِهِ الْإِبِلَ قَالُوا: هَذَا الْفُلَانُ، وَهَذِهِ الْفُلَانَةُ، فَإِذَا نَسَبَتْ قُلْتُ: فُلَانٌ الْفُلَانِيُّ لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ فَإِنَّ الْيَاءَ تَلَحُّقَهُ تَصْيِيرُهُ

(١) فِي الْعَيْنِ رَوَايَةُ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ (٢٣٥/١٥): الْمَنْهَزْمُونَ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٦٠).

(٣) سَقَطَتْ مِنْ (ط) وَأَثْبَتْنَاهَا مِنَ اللَّسَانِ (فُلُّ).

(٤) دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (٥٧/٣)، وَرَوَايَةُ الصَّدْرِ فِيهِ:

نكرة، وبالألف واللام يصير معرفةً في كلِّ شيء.

فلو: الفلاة: المفازة، والجميع: الفلوات، والفلا. والفلو: الجحش والمهر والجميع: الأفلاء. وقد فلّوناه عن أمّه، أى قَطَمناه . . وافتليناها لأنفسنا، أى اتَّخذناه، وقال:

نقودُ جِيادَهُنَّ ونَقْتَلِيها . . ولا نَعْذو التُّيوسَ ولا القِهَادا^(١)

وقال^(٢):

مُلْمِعٍ لَاعَةِ الفُؤادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاهُ عَنْهَا فَبُئِسَ الْفَالِي
فلى: الفِلايةُ من فَلَى الرُّأسَ، والتَّفَلَّى: التَّكَلَّفُ، وإذا رَأَيْتَ الحُمُرَ كَأَنَّها تَتَحَاكُّ دَفَقًا فَإِنَّها تَتَفَالَى قال^(٣):

ظَلَّتْ تَفَالَى وَظَلَّ الْجَأْبُ مُكْتَبًا . . كَأَنَّهُ عَنِ سَرَارِ الْأَرْضِ مَخْجُومٌ
ويجمع الفلو: أفلاء.

والفالية: حُفَسَاءُ رَقَطاء ضَحْمَةٍ فِي الصَّحَارَى . . أَبُو الدُّقَيْشِ: إِنَّها سَيِّدَةُ الحَنَافِسِ.

فنيخ: الفَنِيخُ: الرِّخْوُ والضعيفُ. ويقال للشَّيخ: حَوْقَلُ فَنِيخٍ. قالت أعرابية:

مَالِي وَلِلشَّيْخِ يُوخِ
يَمَشُّونَ كَالْفُرُوخِ
وَالْحَوْقَلِ الْفَنِيخِ^(٤)

وَفَتَحْتُهُ تَفْنِيخًا، أَيْ ذَلَّلْتُهُ. وَفَنَحْتُ رَأْسَهُ فَنَحًا، فَتَتُ الْعِظَمُ مِنْ غَيْرِ شَقٍّ وَلَا إِدْمَاءٍ.

قال:

لَعَلِمَ الْجُهَّالُ أَنَّنِي مِفْنَخُ^(٥)

فخن: الْفِنْخِيرَةُ: شِبْهُ صَخْرَةٍ تَتَقَلَّعُ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ، [وَفِيها رَحَاوَةٌ]^(٦)، وَهِيَ أَصْغَرُ

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٧٤/١٥)، واللسان (فلو).

(٢) الأعشى، ديوانه (ص ٧).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (٤٤٣/١).

(٤) الرجز في التهذيب، وقد أدرج في اللسان (فتح) كالشر خلال السطور.

(٥) الرجز للعجاج في الديوان (١٧٣/٢)، واللسان (فخن).

(٦) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

من الفنديرة^(١) وأرعى. ويقال للمرأة إذا تَدَخَّرَتْ فى مِشْيَتِهَا، إنها لفناخِرة. وقال:
رَتَاكَ فى مِشْيَتِهَا فُناخِرةَ كأنها عِفْوَةٌ شَيْخِ نَاخِرةَ
تَكْذَحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الْآخِرَةَ^(٢)
وَالْفَنَاخِيرُ: حِجَارَةٌ مُتَقَلِّعَةٌ عِظَامٌ.

فند: الفند: إنكار العقل من هَرَمٍ، يقال: شَيْخٌ مُفْنِدٌ، ولا يقال: عجوزٌ مُفْنِدةٌ لأنها لم يكن فى شَبَبَتِهَا ذات رأى فَتْفَنِدَ فى كِبَرِهَا. وفى التفسير ﴿لَوْلَا أَنْ تُفْنَدُونَ﴾ [يوسف: ٩٤] أى تكذيبون، وقيل: تعذلون وتجهلون وتوبخون، فصَارَ الفندُ فى مواضع كثيرة الكذب. وَأَفْنَدَ: تكلم بالفند من الكلام وَبَلَغَ وقت الهرم، قال النابغة:
إِلَّا سَلِيمَانَ إِذْ قَالَ الْإِلَٰهَ لَهُ قُمْ فى البريةِ واحدها عن الفند^(٣)
وقال رؤبة:

يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا فَنَدًا

وَالْفِنْدُ: الشُّمْرَاخُ مِنَ الْجَبَلِ.

فندن: الفنديرة: قطعة ضَحْمَةٍ من تَمَرٍ مُكْتَنِزٍ، أو صخرة تتقلع من عُرض جَبَلٍ، وتُجَمَّع فنادير، قال:

كَأَنَّهَا مِنْ ذُرَى هَضْبٍ فَنَادِيرُ

يصف الإبل.

فندق: الفندق: حَمَلُ شجرة مُدَحْرَجٍ كَالْبُنْدُقِ، يُكْسَرُ عن لبٍ كَالْفُسْتَقِ. والفندق: حائٌّ من هذه الخانات، التى ينزل بها الناس فى الطُّرُق والمدائن، بلغة الشَّام. والفندق: صحيفة الحساب.

فنرج: الفَنَرْجُ: رَقْصُ الْمَجُوسِ^(٤)، قال العجاج^(٥):

(١) وفى اللسان الفنديرة: الصخرة العظيمة تندر من رأس الجبل.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان، والرواية فيهما:

أَنَّ لَنَا لَجَارَةً فَنَاخِرَهُ تكذح للدنيا وتنسى الآخرة

(٣) انظر الديوان (ص ٢٠)، والتهذيب (٤٢٠/٣)، واللسان (حدد).

(٤) فى اللسان: الفنرجة والفنرج: النَّزْوَان، وقيل: هو رقص. ورقص العجم إذا أخذ بعضهم يد

بعض وهم يرقصون. وقيل الفنرج: لعب النبط إذا بطروا. اللسان: فنرج.

(٥) ديوانه (٣٥٥).

عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَنْزَجَا

فنزج: الفَنْزَرُ، يُونْتُ: [بيتٌ صغيرٌ] ^(١) يُتَّخَذُ عَلَى رَأْسِ خَشَبَةٍ طُولُهَا سِتُونَ ذِرَاعًا، أَوْ نَحْوَهُ يَكُونُ الرَّجُلُ فِيهِ رَبِيبَةً لِلْقَوْمِ.

فنطلس: فِنْطِيسَةُ الْخَنْزِيرِ: حَظْمُهُ، وَهِيَ الْفِرْطِيسَةُ، وَالْفِرْطَسَةُ: فِعْلُهُ إِذَا مَدَّ خُرْطُومَهُ.

فنطلس: الْفَنْطَلِيسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الذَّكَرِ.

فنع: الْفَنَعُ: نَشْرُ الْمِسْكِ وَنَفْحَتُهُ، وَنَشْرُ الثَّنَاءِ الْحَسَنِ. يُقَالُ: لَهُ فَنَعٌ فِي الْجُودِ، قَالَ ^(٢):

وَفَرُوعٌ سَابِغٌ أَطْرَافُهَا

عَلَّلَتْهَا رِيحُ مِسْكِ ذِي فَنَعٍ

أَيُّ ذِي نَشْرِ. وَمَالٌ ذُو فَنَعٍ، وَذُو فَنَاءٍ، أَيْ ذُو كَثَرَةٍ. وَالْفَنَعُ أَكْثَرُ وَأَعْرَفُ.

ففق: نَاقَةٌ فَتَقُ: جَسِيمَةٌ حَسَنَةُ الْخَلْقِ، وَبَعِيرٌ فَتَقٌ، وَالْجَمِيعُ أَفْنَاقٌ، قَالَ:

وَنَدَامَسَى بِيضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ الشَّرْبَ مِنْهُمْ مَصَاعِبُ أَفْنَاقٍ

وَالْفَيْنَقُ: الْفَحْلُ الْمُقَرَّمُ الَّذِي لَا يُؤَذَى وَلَا يُرْكَبُ. وَجَارِيَةٌ مُفَنَّقَةٌ وَفُنُقٌ: فَتَقَهَا أَهْلُهَا ^(٣)

تَفْنِيقًا وَفِنَاقًا، وَهِيَ مِفْنَاقٌ.

ففق: الْفُنُقُورَةُ: ثَقَبُ الْفَقَّحَةِ.

ففك: فَنَكَ يَفْنُكُ فُنُوكًا، إِذَا لَزِمَ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ.

وَالْفَيْنِيكَانُ: عَظْمَانِ مَثْلَزَقَانِ فِي الْحَمَامَةِ إِذَا كُسِرَ لَمْ يَسْتَمْسِكْ بِيَضُهَا فِي بَطْنِهَا حَتَّى

تُخْدِجَهُ. وَالْفَيْنِيكَانُ - مِنْ لَحَى كُلُّ ذِي لَحْيَيْنِ -: الطَّرْفَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّكَانِ مِنَ الْمَاضِيعِ،

دُونَ الصُّدْغَيْنِ. وَمَنْ جَعَلَ الْفَيْنِيكَ وَاحِدًا لِلْإِنْسَانِ فَهُوَ مُجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ فِي وَسْطِ الذَّقَنِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَمَرَنِي جَبْرِيلُ أَنْ أَتَعَاهَدَ فَيْنِيكَيَّ بِالْمَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ» ^(٤).

فنن: الْفَنُّ: الْحَالُ، وَالْفُنُونُ: الضَّرْبُوبُ، يُقَالُ: رَعِينَا فُنُونَ النَّبَاتِ، وَأَصَبْنَا فُنُونَ

الْأَمْوَالِ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَفْنَانٍ أَيْضًا، قَالَ:

(١) مِمَّا رَوَى عَنْ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (١٧/٢٨٧).

(٢) سُورِيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ. كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٤/٣).

(٣) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٤) الْحَدِيثُ فِي التَّهْذِيبِ (١٠/٢٨٢).

قد لبست الدهر من أفنائه كل فنٍ ناعمٍ منه حَبِرٌ^(١)

وأفانينُ الشَّبَاب: أوائلُهُ، ويقال: الأفانين: أشياء مختلفة، مثل؛ ضُروب الرِّيح، وضُروب الرِّيح، وضُروب السَّيْلِ، وضُروب الطَّبَخ، ونحوها. والرجلُ يُفَنُّ الكلامَ، أى يَشْتَقُّ فى فنٍّ بعدَ فنٍّ. والتَّفَنُّ: فَعْلُكَ. والتَّفَنُّينُ: فَعْلُ الثَّوبِ إذا بَلَى من غيرِ تَشَقُّقٍ. والفَنُّ: الغُصْنُ، وجمَعُهُ: أفنان.

فنى: الفناء: نقيض البقاء، والفعل: فَنَى يَفْنَى فَنَاءً فهو فان. والفناء: سَعَةٌ أمام الدَّار، وجمَعُهُ: الأَفْنِيَّة. والفنا: شجرةُ الثَّغْلِب لها حبٌّ كالْعِنْب، وقيل: لا يُقال: شجرةُ الثَّغْلِب، ولكن عِنْبُ الثَّغْلِب، قال^(٢):

كَأَنَّ فُتَاتِ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحَطِّمْ

ورجلٌ من أفناء القبائل، إذا لم يُعْرِفْ من أى قبيلة هو. والأفانى: نبتٌ، الواحدة: الأفانية، كأنها بُنِيَتْ على فَعَالِيَةٍ.

فهد: الفَهْدُ: معروف، وجمَعُهُ: فُهُود وثلاثةُ أَفْهَد. وأثاءه: فَهْدَةٌ. وفَهْدُ الرَّجُلِ فَهْدًا، إذا نامَ وتغافلَ عما يَجِبُ عَلَيْهِ تَعَهُدُهُ.

فهر: الفِهْرُ: الحَجَرُ قدر ما يكسر به جَوْزٌ، أو يُدَقُّ به شَيْءٌ، وعامةُ الْعَرَبِ تُؤَنِّثُهُ، وتصغيره: فُهَيْرَةٌ. وقُرَيْشٌ كُلُّهُمْ يُنسَبون إلى فِهْرٍ بن غالب بن النُّضَرِ بن كِنانة. وفى الحديث: «كَأَنَّكُمْ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِنْ فُهِرِهِمْ»^(٣)، أى من مَوْضِعِ مِذْرَاسِهِمْ، الذى يجتمعون فيه، كالعيد يُصَلُّون فيه.

فهرس^(٤): الفِهْرِسُ: الكتابُ الذى تُجَمَعُ فيه الكُتُب.

فهِق: الفَهْقَةُ: عَظْمٌ عند فائق الرأس، مُشْرِفٌ على اللِّهَاءِ، وهو الْعَظْمُ الذى يَسْقُطُ على اللِّهَاءِ فيقال: فهِقَ الصَّبِيُّ. قال^(٥):

قَدْ يَجَأُ الْفَهْقَةُ حَتَّى تَنْدَلِقَ

(١) التهذيب (٤٦٥/١٥). واللسان (فنن) بدون عزو.

(٢) زهير، ديوانه، (ص ١٢).

(٣) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١٥٦/٢).

(٤) من نقول التهذيب (٥٢١/٦) عن العين.

(٥) الرجز لرؤبة فى التهذيب (٤٠٣/٥)، واللسان (فهِق).

أى يَجَأُ القفا حتى تَسْقُطَ الفَهْقَةُ من باطن. والفَهْقُ: اتساعُ كلِّ شَيْءٍ يَنْبُعُ منه ماءٌ أو دمٌ. نقول: انفهقتِ الطَّعْنَةُ وانفهِقتِ العين، وأرضٌ تَنْفَهُقُ مياهاً عِذاباً. قال رؤبة^(١):

صَفَقْنَ أَيْدِيَهُنَّ فِي الحَوْمِ الفَهَقُ

ويروى: المَهَقُ. والفَهْقُ: الامتلاء. وقال^(٢):

وَأَطَعْنَ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ عَنْ عُرْضٍ تَنْقَى الْمَسَابِيرَ بِالْإِزْبَادِ وَالْفَهَقِ
وَالْفَيْهَقِ: الواسِعُ من كلِّ شَيْءٍ، حتَّى قيل: مفازةٌ فَيْهَقٌ. ورجلٌ متفِيهقٌ، أى مُتَفَتِّحٌ
بالْبَذَخِ، يقال: هو يَتَفِيهَقُ علينا بمال غيره.

فهم: فَهَمْتُ الشَّيْءَ فَهَمًّا وَفَهَمًا: عَرَفْتُهُ وَعَقَلْتُهُ، وَفَهَمْتُ فَلَانًا وَأَفْهَمْتُهُ: عَرَفْتُهُ، وقرأ
ابن مسعود: ﴿فَأَفْهَمْنَاهَا سُلَيْمَانَ﴾ [الأنبياء: ٧٩]، ورجلٌ فَيْهَمٌ: سريعُ الفَهِمِ.

فهِه: رَجُلٌ فَهٌّ وَفَهِيَّةٌ: إِذَا جَاءَتْ مِنْهُ سَقَطَةٌ أَوْ جَهْلَةٌ مِنَ الْعِيِّ. وَرَجُلٌ فَهٌّ: عَيٌّ عَنْ
حِجَّتِهِ. وَامْرَأَةٌ فَهَّةٌ. وَقَدْ فَهَّ يَفْهَهُ فَهَاهَةً وَفَهَا وَفَهَّةً، وَفَهِيَتْ يَا رَجُلًا. وَيَقَالُ: جِئْتُ لِحَاجَةٍ
فَأَفْهَنِي عَنْهَا فَلَانٌ إِذَا أَنْسَاكَهَا.

فوت: فَاتَنِي يَفِيوتُنِي فَأَنَا مَفُوتٌ، وَبَيْنَهُمَا فَوْتُ فَائِتٌ كَمَا تَقُولُ: بَازَنَ. وَبَيْنَهُمَا تَفَوْتُ
وَتَفَاوُتٌ، وَتَقُولُ: أَذْرِكُ أَمْرًا كَذَا قَبْلَ الْمَوْتِ، فَيَقُولُ: إِنَّهُ لَا يُفْتَاتُ، أَيْ لَا يَفُوتُ، يُفْتَعَلُ
مِنَ الْفَوْتِ. وَلَا أَفْتَاتُهُ: أَيْ لَا أَسْبِقُ عَلَيْهِ.

فوج: الْفَوْجُ: الْقَطِيعُ مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمِيعُ: الْأَفْوَاجُ.

فوح (فيح): الْفَوْحُ: وَجْدَانُكَ الرِّيحَ الطَّيِّبَةَ. تَقُولُ: فَاحِ الْمِسْكُ. قَالَ:

وَالْمِسْكُ مِنْ أَرْدَانِهِ فَائِحٌ

فَاحَتِ الرِّيحُ تَفَوْحُ فَوْحًا وَفُؤُوحًا. وَالْفَيْحُ: سَطُوعُ الْحَرِّ. وَالْفَيْحُ وَالْفَيْوُحُ: خِصْبُ
الرَّبِيعِ فِي سَعَةِ الْبِلَادِ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ^(٣):

تَرَعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْفَيْوُحَا

وَالْفَيْحُ: مُصْدَرُ الْأَفْيَحِ، وَهُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ، وَقَدْ فَاحَ يَفَاحُ فَيْحًا، وَكَانَ قِيَاسُهُ:
فَيْحٌ يَفِيحُ.

(١) رُؤْبَةُ دِيَوَانِهِ (١٠٨)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: «حَتَّى إِذَا مَا كُنَ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقِ».

(٢) التَّهْذِيبُ (٤٠٣/٥)، وَاللِّسَانُ (فَهَقُ) بِلا نِسْبَةٍ. وَالرَّوَايَةُ فِي الْبَلْسَانِ: بِالْإِرْبَادِ - بِالْمَهْمَلَةِ.

(٣) التَّهْذِيبُ (٢٦٢/٥)، وَاللِّسَانُ (فَيْحُ) بِلا نِسْبَةٍ.

فود: الفودُ أحدُ فودَي الرأسِ، وهما مُعْظَمُ شَعْرِ اللَّمَّةِ ممَّا يلى الأذنين. وكذلك فودًا جَنَاحَى العُقَابِ، [وقال خفاف:

متى تَلَقَّ فَوْدِيَّهَا عَلَى ظَهْرِ نَاهِيضٍ] ^(١)

فون: الفَوْرُ: فَوْرُ القدر والنَّارِ، والدُّحَانُ والغَضَبُ. والفَوَّارَةُ: العين تَجِيشُ وتَفُورُ بمائها. . وفي الكَرَشِ فَوَّارَتَانِ فِي بَاطِنِهِمَا غُدَّتَانِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْمٍ، يُقَالُ: مَاءُ الرَّجُلِ يَقَعُ فِي الْكَلْبَةِ، ثُمَّ فِي الْفَوَّارَةِ، ثُمَّ فِي الْخُصْيَةِ، وَتِلْكَ الْغُدَّةُ لَا تُؤْكَلُ. وَجَاءَ الْقَوْمُ مِنْ فَوْرِهِمْ أَى جَاشُوا لِلْحَرْبِ فَأَقْبَلُوا مِنْ وَجْهِهِمْ ذَلِكَ، وَكُلَّ جَائِشٍ فَائِرٍ. وَالْفِيرَةُ: حُلْبَةُ تُطْبَخُ حَتَّى إِذَا فَارَتْ فَوَارَتَهَا أُلْقِيَتْ فِي مِعْصَرَةٍ فَصُفِّيتْ، ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهَا تَمْرٌ فَتَحْسَاها الْمَرْأَةُ النَّفْسَاءُ. وَالْفَائِرُ: الْمُنْتَشِرُ الْعَصَبُ مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا. وَفَارَ الْعِرْقُ يَقُورُ فَوْرَهُ أَى انْتَفَخَ قَالَ ^(٢):

لَهَا رُسْعٌ أَيَّدُ مُكْرَبٌ فَلَا الْعَظْمُ وَاهٍ وَلَا الْعِرْقُ فَارَا

وقال زهير ^(٣):

تَهْوَى عَلَى رِبَذَاتٍ غَيْرِ فَائِرَةٍ تُحَذَى وَتُعَقَّدُ فِي أَرْسَاعِهَا الْخَدَمُ

فوز: الْفَوْزُ: الظَّفَرُ بِالْخَيْرِ، وَالنَّجَاةُ مِنَ الشَّرِّ. [يُقَالُ: فَازَ بِالْجَنَّةِ وَنَجَا مِنَ النَّارِ، وَقَوْلُهُ [جَلَّ وَعَزَّ]: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّاهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾ [آل عمران: ٣٨٨]، أَى مَنْجَاةٍ. وَفَوْزُ الرَّجُلِ تَفْوِيزًا: رَكِبَ الْمَفَازَةَ وَمَضَى فِيهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

لِلَّهِ دَرٌّ رَافِعٌ أَنَّى اهْتَدَى

خِمْسًا إِذَا مَا سَارَهَا الْجِيْشُ بِكَى

مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ إِنْسٌ يُرَى

فَوْزٌ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى ^(٤)

ومنه يُقَالُ لِمَنْ مَاتَ: فَوْرًا أَى صَارَ فِي مَفَازَةٍ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَيُقَالُ: بَلِ سُمِّيَتْ ^(٥)، تَطْيِيرًا مِنَ الْفَلَاةِ وَهِيَ الْمَهْلُكَةُ، كَمَا قِيلَ لِلدِّيَغِ: سَلِيمٌ. وَإِذَا خَرَجَ قِدْحٌ قَوْمٍ

(١) شطر البيت في «التهذيب» (١٩٨/١٤)، و«اللسان» (فود) مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٢) القائل: عوف بن الخرع - التهذيب (٢٤٨/١٥).

(٣) ديوانه (ص ١٥٦).

(٤) الرجز في اللسان (سوا)، والتهذيب (٥٩٧/١٠)، (٢٦٤/١٣).

(٥) يعنى تسمية الفلاة بالمفازة.

فى القمار قيل: قد فاز، قال الطِّرِمَاح^(١):

وابن سبيل قرئته أصلاً من فوزٍ قدحٍ منسوبةٌ تلده
والفازة: من أبنية الحزق وغيرها بُنى فى العساكر.

فوض: فَوَضْتُ إِلَيْهِ الْأَمْرَ أَيْ جَعَلْتُهُ إِلَيْهِ. [وقال الله - جلَّ وعزَّ - : ﴿وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [غافر: ٤٤٣]، أَيْ أَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ]^(٢). وصَارَ النَّاسُ فَوْضَى أَيْ مُتَفَرِّقِينَ، وَهُوَ جَمَاعَةُ الْفَائِضِ، وَلَا يُفْرَدُ كَمَا لَا يُفْرَدُ الْوَاحِدُ مِنَ الْمُتَفَرِّقِينَ. ويقال: الْوَحْشُ فَوْضَى، أَيْ مُتَفَرِّقٌ مُتَرَدِّدٌ. [وَالنَّاسُ فَوْضَى: لَا سِرَّةَ لَهُمْ تَجْمَعُهُمْ]^(٣). وشركة المفاوضة: الاشتراك فى كلِّ شَيْءٍ، يقال: بَيْنَهُمْ فَوْضٌ، إِذَا كَانُوا فِيهِ شُرَكَاءَ. وشاركتُهُ شَرِكَةً مُفَاوِضَةً، أَيْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَشَارِكْتُهُ شَرِكَةً عِنَانٍ، وَهُوَ أَنْ يَشْتَرِكَا فِي شَيْءٍ خَاصٍّ.

فوط: الْفُوطُ: ثِيَابٌ تُجَلَّبُ مِنَ الْهِنْدِ، الْوَاحِدَةُ: فُوطَةٌ، وَهِيَ غِلَاطٌ قِصَارٌ تَكُونُ مَآزِرَ.

فوف: الْأَفْوَافُ: ضَرْبٌ مِنَ عَصَبِ الْيَمَنِ . . بُرْدٌ أَفْوَافٍ، وَبُرْدٌ مُفَوِّفٌ. وَالْفَوْفُ: الْمَصْدَرُ مِنْ قَوْلِكَ: مَا فَافَ فَلَانٌ بِخَيْرٍ وَلَا زَنْجَرٌ، قَالَ:

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلْمَى . . بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ^(٤)

وذلك أن يُسألَ الرَّجُلُ، فيقول، [وهو] يَضْرِبُ بِظُفْرِ إِبْهَامِهِ عَلَى ظُفْرِ سَبَابَتِهِ: وَلَا مِثْلَ ذَا، وَالاسْمُ مِنْهُ: الْفُوفَةُ، وَالزَّنْجَرَةُ: مَا يَأْخُذُ بَطْنُ الظُّفْرِ مِنْ طَرَفِ الثَّنِيَّةِ إِذَا أَخَذَتْهَا بِهِ.

فوق: الْفَوْقُ: نَقِيضُ التَّحْتَ، وَهُوَ صِفَةٌ وَاسِمٌ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ صِفَةً نَصَبْتَهُ، فَقُلْتَ: تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ وَفَوْقَ زَيْدٍ، نَصَبٌ لِأَنَّهُ صِفَةٌ، وَإِنْ صَيَّرْتَهُ اسْمًا رَفَعْتَهُ، فَقُلْتَ: فَوْقَهُ رَأْسُهُ، صَارَ رَفْعًا هَاهُنَا، لِأَنَّهُ هُوَ الرَّأْسُ نَفْسُهُ، رَفَعْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ. وتقول: فَلَانٌ يَفُوقُ قَوْمَهُ، أَيْ يَغْلُوهُمْ، وَيَفُوقُ السَّطْحَ، أَيْ يَغْلُوهُ. وَجَارِيَةٌ فَائِقَةُ الْجَمَالِ، أَيْ فَاقَتْ فِي الْجَمَالِ. وَالْفُوقُ: تَرْجِيْعُ الشَّهَقَةِ الْغَالِبَةِ، تَقُولُ لِلَّذِي يُصِيبُهُ الْبُهِرُ: يَفُوقُ فُوقًا، وَفُوقًا. وَفُوقُ النَّاقَةِ: رُجُوعُ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا بَعْدَ حَلْبِهَا، تَقُولُ الْعَرَبُ: مَا أَقَامَ عِنْدِي فُوقًا

(١) ديوانه (ص ١٩٩)، وفى اللسان (فوز)، (حَمَك)، والتهذيب (٤/١١٥)، (١٣/٢٦٥).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذ الأزهري من «العين».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهري من «العين».

(٤) اللسان (فوف)، والتهذيب (١١/٢٤٤) بلا نسبة.

ناقة. وكلّما اجتمع من الفواق درّة فاسمُها: الفِيقَة. أفَاقَتِ النَّاقَة، واستفاقَ أهلُها، إذا نَفَسُوا حَلَبَها حَتَّى يَجْتَمِعَ دَرَّتُها. ويُقال: فَوَاقَ نَاقَة. بَمَعْنَى الإِفَاقَة، كإِفَاقَة المَعْشَى عليه، أَفَاقَ يُفِيقُ إِفَاقَةً وفَوَاقًا. وقوله جَلَّ وعَزَّ: «مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ» [ص: ١٥]، أى من تلك الصَّيْحَة أَصَابَتْهم يَوْمَ بَدَرٍ، فلم يُفِيقُوا إِفَاقَةً، ولا فَوَاقًا. وكلَّ مَعْشَى عليه، أو سَكْران إذا انجلى عنه ذلك، قيل: أَفاق واستفاق. والأَفَاقِيق: ما اجتمع من الماء في السَّحاب، قال الكُمَيْتُ^(١):

فَبَاتَتْ تَنْجُ أَفَاقِيقَهُ ————— سِجَالُ النَّطَافِ عَلَيْهِ غِزَارَا
والفُوقُ: مَشَقُّ رَأْسِ السَّهْمِ حَيْثُ يَفْعُ الوَتَرُ، وَحَرَفَاهُ: زَكَمَتَاهُ، وَهُذَيْلٌ تُسَمَّى الزَّكَمَتَيْنِ: الفُوقَيْنِ، قال شاعرهم^(٢):

كَأَنَّ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ ————— خِلَالَ الرَّأْسِ سَيْطَ بِهِ مُشِيحُ
ولو أراد بهذا: الفُوقَ بعينه لَمَّا تَنَاهَا، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ حَرَفِيَّه. وَسَهْمٌ أَفِيقٌ، وَأَفُوقٌ، إِذَا كَانَ فِي الفُوقِ، فِي إِحْدَى زَكَمَتَيْهِ، مِثْلُ أَوْ انْكَسَارٍ، وَفَعَلَهُ: الفُوقُ: قال^(٣):
كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيْمَ الفُوقِ
والفَاقَةُ: الْحَاجَةُ، وَلَا فَعَلَ لَهَا. وَالْفَاقُ: الْجَفْنَةُ الْمَمْلُوءَةُ طَعَامًا، قال^(٤):

تَرَى الْأَضْيَافَ يَنْتَجِعُونَ فَاقِي —————
فول: الفُولُ: حَبٌّ يُقَالُ لَهُ: الْبَاقِلِيُّ. الْوَاحِدَةُ: فُولَة.

فوم: الفُومُ يُقَالُ: الْحَنِطَةُ. وَالْفَامِي: السُّكْرَى. وَالْفَم: أَصْلُ بَنَائِهِ: الْفَوَه، حَذَفَتْ الْهَاءُ مِنْ آخِرِهَا، وَحَمَلَتْ الْوَائِ عَلَى الرَّفْعِ، وَالنَّصْبِ، وَالْجَرِّ، فَاجْتَرَتْ الْوَائِ صُرُوفَ النَّحْوِ إِلَى نَفْسِهَا، فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مَدَّةٌ تَتَّبِعُ الْفَاءَ. وَإِنَّمَا يَسْتَحْسِنُونَ هَذَا اللَّفْظَ فِي الْإِضَافَةِ . . أَمَّا إِذَا لَمْ تُضَفْ، فَإِنَّ الْمِيمَ تُجْعَلُ عِمَادًا لِلْفَاءِ، لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَائِ وَالْأَلْفَ يَسْقُطْنَ مَعَ التَّنْوِينِ، فَكَرِهُوا أَنْ يَكُونَ اسْمٌ بِحَرْفٍ مُعْلَقٍ، فَعَمِدَتْ الْفَاءُ بِالْمِيمِ، إِلَّا أَنَّ الشَّاعِرَ قَدْ يُضْطَرُّ إِلَى

(١) البيت في اللسان (فوق). وفي ديوانه (٢١٥/١).

(٢) البيت في التهذيب (٣٣٨/٩)، واللسان (فوق).

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه (١٠٧)، واللسان (فوق)، والتهذيب (٤٠/٧)، (٣٤٠/٩)، وبلا نسبة في

التهذيب (٣٣٨/٩).

(٤) الشطر في التهذيب (٣٣٩/٩)، واللسان (فوق) بلا نسبة.

إفراد ذلك بلا ميم، فيجوز في القافية، كقوله^(١):

خَالَطَ مِنْ سَلَمَى خِيَاثِيمَ وَفَا

يعنى: وفماً.

فوه: الفوة: أصلُ بناءِ الفَمِّ. والأفوة: الواسعُ الفم. قال يصف الأسد^(٢):

أَشْدَقَ يَفْتَرُّ افْتِرَارَ الْأَفْوَه

وَفَرَسَ فَوْهَاءُ شَوْهَاءُ: واسعةُ الفمِّ في رأسِها طُولٌ. واستفاهَ الرَّجُلُ: كَثُرَ أَكْلُهُ بعدَ القلةِ. وَرَجُلٌ فَيَّةٌ، أى أْكُول. والفوة: خُرُوجُ التَّنَائِي العُلْيَا وطولُها. والفوهة: رأسُ الوادى وفمُ النهر، والفوهة: عُروْقٌ يُصْبَغُ بها.

فوا: الفوة: عُروْقٌ تُسْتَخْرَجُ مِنَ الْأَرْضِ، تُصْبَغُ بِهَا الثِّيَابُ، وَلَفْظُهَا عَلَى تَقْدِيرٍ: حُوءٌ وَقُوَّةٌ، وَيُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ: رُويْنِه. ولو وصفتُ بها أرضاً، لا يُزْرَعُ فِيهَا غَيْرُهُ قُلْتُ: هَذِهِ مَقْوَاةٌ مِنَ الْمَقَاوِي. وَثَوْبٌ مُقَوًى، لِأَنَّ الْهَاءَ فِيهَا لِلتَّائِيثِ وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ.

فيا: الفىء: الظَّلُّ، والجميع: الأفياء، يقال: فاء الفىء، إِذَا تَحَوَّلَ عَنْ جِهَةِ الْغَدَاةِ. وَتَفْيَآتُ الشَّجَرِ: دَخَلَتْ فِي أَفْيَائِهَا. وَفَيَّاتُ الْمَرْأَةِ: تَفَيَّيَّ شَعْرُهَا، أَى تَحَرَّكَ رَأْسُهَا مِنَ الْخِيَلَاءِ، قَالَ رُؤْبَةُ^(٣):

كَأَنَّمَا فَيَّانٌ أَثْلًا جَاثِلًا

شَبَّهَ مَشِيهِنَّ بِفَيْءِ الظَّلَالِ.

والفىء: الغنيمة، والفعل منه أفاء، قَالَ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾ [الحشر: ٧]. والفىء: الرَّجُوعُ، تَقُولُ: إِنَّ فَلَانًا لَسَرِيعُ الْفَيْءِ عَنْ غَضَبِهِ. وَإِذَا آلَى الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِهِ، ثُمَّ كَفَّرَ يَمِينَهُ، وَرَجَعَ إِلَيْهَا، قِيلَ: فَاءَ فَيْءٍ فَيْئًا. وَالْمَفْيُوءَةُ هِيَ الْمَقْنُوءَةُ، مِنَ الْفَيْءِ.

فيج: الفيح: اشْتَقَّ مِنَ الْفَارَسِيَّةِ، وَهُوَ رَسُولُ السَّلْطَانِ عَلَى رَجُلِهِ. وَالْفَائِحُ مِنَ

الْأَرْضِ: مَا اتَّسَعَ مِنْهَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ، وَجَمْعُهُ: فَوَائِحُ.

فيج: انظر ما تقدم فى (فوح).

فيخ: الفيخة: السُّكْرُجَةُ؛ لِأَنَّهَا تُفَيِّخُ كَمَا تُفَيِّخُ الْعَجِينَةُ، فَتُجْعَلُ كَالسُّكْرُجَةِ. قَالَ:

(١) للعجاج، ديوانه (ص ٢٢٥/٢)، واللسان (فمم)، والتهذيب (١٦٤/١٢).

(٢) الرجز لرؤبة، ديوانه (١٦٦)، واللسان بلا نسبة، والتهذيب (٦٣/٦) بلا نسبة.

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص ١٢١).

ونَهْدَةٍ فِي فَيْحَةٍ مَعَ طَرْمَةٍ أَهْدَيْتُهَا لَفَتِيَّ أَرَادَ الرَّغْبَدَا^(١)
وَأَفَاخَ الرَّجُلُ إِفَاخَةً: وَذَلِكَ أَنْ تَصُدَّ عَنْهُ فَيُسْقَطَ فِي يَدِهِ. وَالْإِفَاخَةُ: الرِّيحُ بِالدُّبْرِ.
قال:

..... كُلُّ بَائِلَةٍ تُفِيخُ

وقال:

أَفَاخُوا مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَمَّا رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالًا^(٢)
فِيد، فاه: فِيد: مَنْزِلٌ بِالْبَادِيَةِ. وَالْفَيَادُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْبُومِ. وَالْفَيَادُ مِنَ الرِّجَالِ: هُوَ الَّذِي
يُلْفُ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَأَكَلَهُ، [وَأَنشَدَ:

وليس بِالْفَيَادَةِ الْمُقْصِلِ]^(٣)

وَالْفَيَادَةُ: الْمُتَبَخِّحِرُ فِي مِشْيَتِهِ. وَالْفَائِدَةُ: مَا أَفَادَ اللَّهُ الْعِبَادَ مِنْ خَيْرٍ يَسْتَفِيدُونَهُ،
وَيَسْتَحْدِثُونَهُ، وَقَدْ فَادَتْ لَهُ مِنْ عِنْدِنَا فَائِدَةٌ، وَجَمَعَهَا: الْفَوَائِدُ. وَيُقَالُ: وَأَفَادَ فُلَانٌ خَيْرًا
وَاسْتَفَادَ. وَسُمِّيَ الْفُؤَادُ؛ لِنَفْوْدِهِ أَيْ لَتَوْقْدِهِ. وَفُنِدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَفْؤُودٌ: أَيْ أَصَابَهُ دَاءٌ فِي
فُؤَادِهِ. وَافْتَادَ الْقَوْمُ: أَوْقَدُوا نَارًا وَلَهُوَجُوا عَلَيْهَا لَحْمًا. وَقَادَتْ النَّارُ: سَجَرَتْ خَشَبَهَا،
وَالْمَفَادُ: الْمَسْجَرُ، وَالْمُفْتَادُ: مَوْضِعُ النَّارِ فِي الْأَرْضِ. وَقَادَتْ لَحْمًا: شَوَيْتُهُ، قَالَ:
سَقَوْدُ شَرِبِ نَسُوهُ عِنْدَ مُفْتَادٍ^(٤)

فَيْش: الْفَيْشُ، وَالْجَمِيعُ: فَيْوش. الْفَيْشَلَةُ: الضَّعِيفَةُ، وَالْفَيْشُوشَةُ: الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ.
وَرَجُلٌ فَيْوشٌ: ضَعِيفٌ جَبَانٌ. وَفَاشَ الرَّجُلُ فَيْشًا، إِذَا نَصَبَ الْأَمْرَ وَهَيَّجَهُ، فَإِذَا أَخَذَ
الْأَمْرَ، وَاسْتَحَقَّ رَجْعَ وَجْبِنَ وَذَاكَ هُوَ الْإِنْفِشَاشُ وَالتَّفَيْشُ، قَالَ^(٥):

فَازَجُرْ بَنَى النَّجَاجَةَ الْفَشُوشِ
عَنْ مُسْمَهَرٍ لَيْسَ بِالْفَيْشُوشِ

فَيْص: تَقُولُ: قَبَضْتُ عَلَى ذَنْبِ الضَّبِّ، فَأَفَاضَ مِنْ يَدِي، حَتَّى خَلَصَ ذَنْبُهُ، وَهُوَ

(١) البيت في التهذيب (٥٨٨/٧)، واللسان (فيخ) بلا نسبة.

(٢) البيت في التهذيب (٤٢٦/١)، واللسان (فيخ) بلا نسبة، وفي المحكم (١٦٤/٥) برواية العين.

(٣) الرجز لأبي النجم في اللسان (فيد)، وهو من أصل العين.

(٤) عجز بيت للناطقة كما في «التهذيب» (١٩٦/١٤)، وديوانه (ص ١٩).

(٥) الرجز لرؤبة - ديوانه (٧٧)، واللسان (فَيْش)

حين تَنْفَرِجُ أَصَابِعُكَ عَنْ قَبْضِ ذَنْبِهِ، وَمِنْهُ التَّفَاوُصُ.
وَمَا يُفَيِّصُ بِكَذَا أَى مَا يُبَيِّنُ^(١).

[الْفَيِّصُ مِنَ الْمَفَاوِصَةِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: مُفَايِصَةٌ]^(٢).

فَيِضُ: فَاضَ الْمَاءُ، وَالْدَّمْعُ، وَالْمَطَرُ، وَالْخَيْرُ، يَفِيضُ فَيُضًا أَى كَثُرَ. وَفَاضَتْ عَيْنُهُ، تَفِيضُ فَيُضًا أَى سَالَتْ. وَأَفَاضَ دَمْعَهُ يُفَيِّضُهُ إِفَاضَةً. وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ جَرَّتَهُ إِفَاضَةً أَى دَفْعَةً. وَأَفَاضَ صَدْرُ فُلَانٍ بَسْرَهُ: إِذَا امْتَلَأَ فَأَظْهَرَهُ. وَالْحَوْضُ فَائِضٌ: أَى مُمْتَلِئٌ فَيُضًا وَفَيَضُوضَةً، وَأَفْضَتْهُ أَنَا. وَأَفَاضَ إِنَاءَهُ حَتَّى كَادَ يَنْصَبُ. وَيَقَالُ: مَاؤُهَا فَيِضٌ وَغِيضٌ. الْفَيِّضُ: الْكَثِيرُ، وَالْغِيضُ: الْقَلِيلُ. وَأَفَاضَ الْقَوْمُ مِنْ عَرَافَاتٍ أَى رَجَعُوا وَدَفَعُوا، وَكُلُّ دَفْعَةٍ إِفَاضَةٌ. وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ: أَى أَخَذُوا فِيهِ. وَحَدِيثٌ مُسْتَفَاضٌ: مَا أُخِذَ فِيهِ، قَدْ اسْتَفَاضُوهُ: أَى أَخَذُوا فِيهِ. وَمَنْ قَالَ: مُسْتَفِيضٌ فَإِنَّهُ يَقُولُ: هُوَ ذَائِعٌ فِي النَّاسِ، مُنْبَسِطٌ مِثْلُ الْمَاءِ الْمُسْتَفِيضِ. وَأَفَاضَ الْقَوْمُ بِالْقِدَاحِ: أَى دَفَعُوا بِهَا.

فَيْظًا: فَاضَتْ نَفْسُهُ فَيْظًا وَفَيْظُوظَةً، وَهِيَ تَفِيظٌ وَتَفْظُوظٌ: أَى خَرَجَتْ، فَهِيَ فَائِظَةٌ، قَالَ:

وَفَائِظًا وَكِلا رَوْقَيْهِ مُحْتَظِبِ

فَيْفُ: الْفَيْفُ: الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا، مَعَ الْإِسْتَوَاءِ وَالسَّعَةِ، وَإِذَا أُنْثَتْ فَهِيَ الْفَيْفَاءُ. وَالْفَيْفَاءُ: الصَّحْرَاءُ الْمَلْسَاءُ، وَالْفَيْفَايُ: جَمْعُهَا، قَالَ:

فَصَبَّحَهُمْ مَاءٌ بَفَيْفَاءٍ فَقَرَةً وَقَدْ حَلَّقَ النَّجْمُ الْيَمَانِيَّ فَاسْتَوَى
وَهِيَ الْفَعْلَاءُ: مِنَ الْفَيْفِ، قَالَ رُؤْبَةُ^(٣):

مَهِيلُ أَفْيَافٍ لَهَا فُيُوفُ

أَى لَهَا مِنْ جَوَانِبِهَا صَحَارَى . . وَجَمَعَ الْفَيْفُ: أَفْيَافٌ وَفُيُوفٌ. وَفَيْفُ الرِّيحِ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ^(٤):

(١) فَاصَ لِسَانُهُ بِالْكَلامِ يَفِيصُ، وَأَفَاضَ: أَبَانَهُ وَالتَّفَاوُصَ: التَّكَاثُلَ مِنْهُ. الْمُحْكَمُ ٢٤٢/٣.

(٢) زِيَادَةُ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ «الْعَيْنِ».

(٣) الرِّجْزُ لِرُؤْبَةَ فِي مِلْحَقِ دِيْوَانِهِ (ص ١٧٨)، وَاللِّسَانُ (فَيْفُ)، وَبَلَا نِسْبَةً فِي التَّهْذِيبِ (٥٨١/١٥).

(٤) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٥٨١/١٥)، وَمِلْحَقِ دِيْوَانِهِ (ص ١٩٩).

أخبر المخبر عنكم أنكم يوم فيف الرياح أبتهم بالفالج
أى بالظفر، وقال ذو الرمة^(١):

والركب يعلو بهم صهب يمانية فيفا عليه لذيل الريح نميم
فيل: الفيل: معروف. والتفيل: معالجته، وحافظه: فيال، وجرفته: الفيالة. والتفيل
أيضا: زيادة الشبَاب، قال:

حتى إذا ما حان من تفيله^(٢)

وتفيل رأى فلان، أى أخطأ فى فراسته . . وفيلتُ رأيه. والمفايلة: لعبة - يلعب فتیانُ
الأعراب وصبيانهم - تُسمى الفيال، ومن نصب الفاء جعله أسما، ومن كسر الفاء،
جعله مصدرا، قال^(٣):

يشق حباب الماء حيزومها بها كما قسّم التراب المفايل باليد
فى: فى: حرف من حروف الصفات.

* * *

(١) البيت فى ديوانه (٤١٥/١)، واللسان (فيف)، والتهذيب (٥٨١/١٥).

(٢) الرجز فى اللسان (فيل)، والتهذيب (٣٧٦/١٥) بلا نسبة.

(٣) البيت لطرفة - ديوانه (ص ٢٠)، واللسان (فيل).

باب القاف

قَب: الْقَبُ: ضَرَبٌ مِنَ اللَّحْمِ، أَصْعَبُهَا وَأَعْظَمُهَا. وَيُقَالُ لَشَيْخِ الْقَوْمِ هُوَ قَبُّهُمْ. وَقَبٌ الدُّبُرُ: مَا بَيْنَ الْأَلْتَيْنِ وَيَعْنِي ذَلِكَ الْمَفْرَجَ، تَقُولُ: الزَّقْ قَبَكَ بِالْأَرْضِ. وَقَبٌ اللَّحْمِ يَقَبُ قَبِيًّا أَى ذَهَبَتْ نُدْوَتُهُ. وَمَا أَصَابَتْهَا قَابَةٌ الْعَامِ أَى شَيْءٌ مِنَ الْمَطْرُوقِ، قَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ لَابْنِهِ: «إِنَّكَ لَا تُفْلِحُ الْعَامَ وَلَا قَابِلَ وَلَا قَابَ وَلَا قَابِقَ وَلَا مُقَبِّبَ» كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ ذَلِكَ اسْمٌ لِلسَّنَةِ بَعْدَ السَّنَةِ. وَالْقَبْقَبَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ أَنْيَابِ الْفَحْلِ، وَقَبَقَبَ الْفَحْلُ قَبْقَابًا، وَقَبٌ أَيْضًا. وَالْقَبَبُ: دِقَّةُ الْخَصْرِ، وَالْفَعْلُ: قَبَّهُ يَقْبُهُ قَبًّا، وَهُوَ شِدَّةُ الدَّمَجِ لِلِاسْتِدَارَةِ، وَالنَّعْتُ أَقَبُ، وَالْجَمْعُ قَبٌّ. وَيُقَالُ لِلْبَصْرَةِ قَبَّةُ الْإِسْلَامِ وَخَزَانَةُ الْعَرَبِ، وَفَعْلُ الْقَبَّةِ قَبَّيْتُ قَبَّةً. وَالْقَبْقَبُ: الْبَطْنُ.

قَبِج: الْقَبِجُ وَالْقَبَاحَةُ: نَقِيزُ الْحُسْنِ، عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَقَبَحَهُ اللَّهُ: نَحَاهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾ [القصص: ٤٢] أَى الْمُنَحِّينَ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ. قَالَ زَائِدَةُ: الْمَقْبُوحُ الْمَقْقُوتُ. وَالْقَبِيجُ: طَرَفُ عَظْمِ الْمِرْفَقِ وَيُجْمَعُ: قَبَائِحُ، قَالَ:

حَيْثُ تَحَكَّ الْإِبْرَةُ الْقَبِيحَا^(١)

قَبِر: الْمَقْبَرَةُ وَالْمَقْبَرَةُ: مَوْضِعُ الْقُبُورِ، وَالْقَبْرُ: وَاحِدٌ. وَالْقَبْرُ: مَصْدَرٌ، وَالْقَبْرُ: مَوْضِعُ الْقَبْرِ، وَقَبْرَتُهُ أَقْبَرُهُ قَبْرًا وَمَقْبَرًا. وَالْإِقْبَارُ: أَنْ تُهَيَّأَ لَهُ قَبْرًا وَتُنْزَلَ مِنْزِلُهُ ذَاكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾ [عبس: ٢١]، أَى جَعَلَهُ بِحَالٍ يُقْبَرُ. وَالْمَقَابِرُ: الَّذِي يُحْفَرُ مَعَكَ الْقَبْرُ. وَالْقَبْرُ: مَوْضِعٌ مُتَاكَلٌ مَسْتَرْخِيٌّ فِي الْعُودِ الَّذِي يُتَطَيَّبُ بِهِ، وَهُوَ جَوْفُهُ.

قَبْرَس: الْقَبْرَسُ وَالْقَبْرَسُ مِنَ النَّحَاسِ: أَحْوَدُهُ. [وفى ثغور الشام موضع يُقال له: قَبْرَس]^(٢).

قَبِس: الْقَبْسُ: شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ، تَقْبِسُهَا وَتَقْتَبِسُهَا، أَى تَأْخُذُ مِنْ مُعْظَمِ النَّارِ. وَقَبِسْتُ النَّارَ، وَاقْتَبِسْتُ رَجُلًا نَارًا أَوْ خَيْرًا. وَقَبِسْتُ الْعِلْمَ وَاقْتَبِسْتُهُ. وَأَقْبَسْتُ الْعِلْمَ فَلَانًا. وَأَبُو قَبْسٍ: جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَكَّةَ.

(١) فى «التهذيب»: حيث تلافى الإبرة القبيحا.

(٢) تكملة من التهذيب (٣٩٦/٩)، مما روى فيه عن العين.

قبص: الْقَبْصُ: التَّنَاوُلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ. وَيُرْوَى: «فَقَبَضْتُ قَبْصَةً»^(١)، أَيْ أَخَذْتُ مِنْ أَثَرِ دَابَّةٍ جَبْرَتِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. مِنَ التَّرَابِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِي. وَفَرَسٌ قَبْوَصٌ، أَيْ إِذَا جَرَى لَمْ يُصِيبِ الْأَرْضَ إِلَّا أَطْرَافُ سَنَابِكِهِ مِنْ قُدَمٍ، وَيُقَالُ: هُوَ الرَّشِيقُ الْخَلْقُ، قَالَ: سَلِيمُ الرَّجْعِ طَهْطَاهُ قَبْوَصٌ^(٢)

وَالْقَبْصُ - وَالْقَبْصُ أَجُودٌ - مَجْمَعُ النَّمْلِ الْكَثِيرِ. وَتَقُولُ: إِنَّهُمْ لَفِي قَبْصٍ مِنَ الْعَدَدِ، وَفِي قَبْصِ الْحَصَى، أَيْ فِي كَثْرَةٍ لَا يُسْتَطَاعُ عَدُّهُ. وَالْقَبْصُ: ارْتِفَاعُ فِي الرَّأْسِ وَعِظَمٌ، وَقَبْصٌ قَبْصًا فَهُوَ رَجُلٌ أَقْبَصُ الرَّأْسِ: ضَخَمٌ مَدَوَّرٌ، قَالَ:

قَبْصَاءُ لَمْ تُنْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلِ^(٣)

قبض: الْقَبْضُ: بِجُمْعِ الْكَفِّ عَلَى الشَّيْءِ. وَمَقْبِضُ الْقَوْسِ أَعْمٌ وَأَعْرَفٌ مِنْ مِقْبَضٍ، وَهُوَ حَيْثُ يُقْبَضُ عَلَيْهِ بِجُمْعِ الْيَدِ، وَمِنَ السَّكِّينِ أَيْضًا. وَالْقَبِيزُ: السَّرِيعُ نُقْلِ الْقَوَائِمِ مِنَ الدَّوَابِّ. وَانْقَبَضَ الْقَوْمُ أَيْ أَسْرَعُوا فِي السَّيْرِ، قَالَ رُبُوبَةٌ:

وَعَجَلِي بِالْقَوْمِ وَانْقَبَاضِي^(٤)

وَالْقَبْضُ: سَوْقٌ شَدِيدٌ، قَالَ:

فِي مَائَةٍ يَسِيرُ مِنْهَا الْقَابِضُ^(٥)

وَتَقُولُ: إِنَّهُ لَيَقْبِضُنِي مَا قَبْضَكَ، وَيَسْطُنِي مَا بَسَطَكَ. وَتَقُولُ: الْخَيْرُ يَسْطُهُ، وَالشَّرُّ يَقْبِضُهُ. وَانْقَبَضَتْ عَنَّا، فَمَا قَبْضَكَ عَنَّا. وَالتَّقْبِضُ: التَّشْنُجُ. وَالْقَبْضُ: مَا جُمِعَ مِنَ الْغَنَائِمِ فَأُلْقِيَ فِي قَبْضِهِ، أَيْ مُجْتَمَعِهِ. وَالْقَبَاضَةُ: الْحِمَارُ السَّرِيعُ الَّذِي يَقْبِضُ الْعَانَةَ، أَيْ يُعْجِلُهَا، قَالَ:

قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللِّبْقِ^(٦)

(١) هِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ. وَقِرَاءَةُ الْعَامَةِ: «فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ» سُورَةُ طه، الْآيَةُ (٩٦).

(٢) الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٨٤/٨)، وَاللِّسَانُ (قَبْص) بِلَا نِسْبَةٍ.

(٣) الرَّجَزُ لِأَبِي النَّجْمِ فِي التَّهْذِيبِ (٣٩٢/٤)، وَفِي اللِّسَانِ (فَطْح)، وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ (قَبْصَاءُ لَمْ تَفْطَح).

(٤) الرَّجَزُ فِي دِيَوَانِهِ (ص ٨١).

(٥) فِي التَّهْذِيبِ (٤٥٦/١)، (٦٨/٣)، وَاللِّسَانُ (قَبْض) فَفِيهِمَا: وَلَأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ فَيُؤَسِّرُ يَغْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

(٦) رُبُوبَةُ دِيَوَانِهِ (ص ١٠٥).

قَبْطُ: الْقَبْطُ: أَهْل مِصْرَ وَبُكْهَاهَا، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ: قَبْطِيٌّ وَقَبْطِيَّةٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى قَبَاطِيٍّ، وَهُوَ ثِيَابٌ بَيْضٌ مِنْ كَتَانٍ، يُتَّخَذُ بِمِصْرَ فَلَمَّا أَلْزِمَتْ هَذَا الْأِسْمَ، غَيَّرُوا اللَّفْظَ لِيُعْرَفَ، قَالُوا: إِنْسَانٌ قَبْطِيٌّ، وَثَوْبٌ قَبْطِيٌّ. وَالْقَبِيْطِيُّ: النَّاطِفُ، وَإِذَا ذَكَرُوا قَالُوا: قَبِيْطٌ وَنَاطِفٌ، وَإِذَا أَتَوْا قَالُوا: قَبِيْطِيٌّ.

قَبْطَر: الْقَبْطَرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ.

قَنْطَر: الْقَنْطَرَةُ: مَعْرُوفَةٌ. وَالْقَنْطَارُ، يُقَالُ: أَرْبَعُونَ أَوْقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةً، وَيُقَالُ: ثَمَانُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَعَنْ السَّيِّدِيِّ: رَطْلٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةً، وَيُقَالُ: هُوَ بِالسَّرْيَانِيَّةِ مِثْلُ مِلْءِ جِلْدِ ثَوْرٍ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً. وَبِالْبَرْبَرِيَّةِ: أَلْفٌ مِثْقَالٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةً. وَفِي التَّصْرِيفِ مَخْرَجُهُ عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ، لِأَنَّ الرَّجُلَ يُقَنْطَرُ قَنْطَارًا، كُلُّ قِطْعَةٍ أَرْبَعُونَ أَوْقِيَّةً، كُلُّ أَوْقِيَّةٍ وَزْنُ سَبْعَةِ مِثْقَالٍ. وَبَنُو قَنْطُورٍ: التُّرْكُ، يُقَالُ: إِنْ قَنْطُورَاءَ كَانَتْ جَارِيَةً لِإِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ أَوْلَادًا مِنْ نَسْلِهِمُ التُّرْكُ وَالصِّينُ.

قَبِيع: قَبِيعُ الْخَزِيرِ بَصَوْتُهُ قَبْعًا وَقَبَاعًا. وَقَبِيعُ الْإِنْسَانِ قَبُوعًا: أَيْ تَخَلَّفَ عَنْ أَصْحَابِهِ. وَالْقَوَاعِ: الْخَيْلُ الْمَسْبُوقَةُ قَدْ بَقِيَتْ خَلْفَ السَّابِقِ، قَالَ:

يُثَابِرُ حَتَّى يَتْرَكَ الْخَيْلَ خَلْفَهُ قَوَاعٍ فِي غَمَى عَجَاجٍ وَعَثِيرٍ

وَالْقَبَاعُ: الْأَحْمَقُ. وَقَبَاعُ بْنُ ضَبَّةٍ كَانَ مِنْ أَحَقَّ أَهْلِ زَمَانِهِ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِكُلِّ أَحَقٍّ، وَيُقَالُ: يَا ابْنَ قَابِعَاءَ، وَيَا ابْنَ قُبَعَةَ، يوصَفُ بِالْحَمَقِ. وَمِنْ النِّسَاءِ الْقُبُعَةُ الطَّلَعَةُ: تَطْلُعُ مَرَّةً وَتَقْبَعُ أُخْرَى فترجعُ. وَقُبَيْعَةُ السَّيْفِ: الَّتِي عَلَى رَأْسِ الْقَائِمِ، وَرُبَّمَا اتَّخَذَتْ الْقُبَيْعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ عَلَى رَأْسِ السَّكِّينِ. وَقُبَيْعُ دُؤَيْبَةٍ، يُقَالُ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ. قَالَ (١):

مَا أَبَالِي أَنْ تَشْدُرْتَ لَنَا عَادِيًا أَمْ بَالٍ فِي الْبَحْرِ قُبْعُ

وَقَبْعَتُ السَّقَاءِ: إِذَا جَعَلْتَ رَأْسَهُ فِيهِ، وَجَعَلْتَ بَشْرَتَهُ الدَّاخِلَةَ.

قَبْعَثَر: الْقَبْعَثَرِيُّ: الْفَصِيلُ الْمَهْزُولُ، وَيُجْمَعُ عَلَى قَبْعَثَرَاتٍ وَقَبَاعِثَ. وَسَأَلْتُ أَبَا الدُّقَيْشَ عَنْ تَصْغِيرِهِ فَقَالَ: قُبْعَثَرَةٌ. وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ الْفَصِيلُ الرَّخْوُ الْمُضْطَرِبُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ ذَا بَشْيٍ، وَوَافَقَهُ مُزَاحِمٌ قَالَ: وَلَكِنَّ الْقَبْعَثَرِيَّ دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ لَا تُرَى إِلَّا مُنْقَبَعَةً فِي الثَّرَى أَوْ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ.

(١) التاج (قبع)، البيت لخلف بن خليفة وروايته:

مَا أَبَالِي أَتَشْدُرْتَ لَنَا عَادِيًا أَمْ بَالٍ فِي الْبَحْرِ قُبْعُ

قَبْلُ: قال الخليل: من قَبْلُ ومن بَعْدُ غایتان بلا تَنوين، [وهما مثل قولك: ما رأيتُ مثله قَطُّ] ^(١) فإذا أَضَفْتَهُ إلى شَيْءٍ نَصَبْتَهُ إِذَا وَقَعَ مَوْقِعَ الصَّفَةِ، تقول: جاءَ قَبْلَ عبدِ اللَّهِ، وهو قَبْلَ زَيْدٍ قَادِمٌ. وإذا أَلْقَيْتَ عليه «مِنْ» صارَ في حَدِّ الأَسْمَاءِ، نحو قولك: من قَبْلِ زَيْدٍ، فصارت «مِنْ» صِفَةً وَخُفِضَ قَبْلَ بـ «مِنْ» فصار «قَبْلُ» منقاداً بـ «مِنْ»، وتحوَّلَ مِنْ وَصْفِيَّتِهِ إلى الاسْمِيَّةِ؛ لأنَّه لا تجتمع صفتان. وَعَلَيْهِ «مِنْ» لأنَّ «مِنْ» صارَ في صدر الكلام، فغَلَبَ. والقَبْلُ: خِلافُ الدُّبُرِ، والقَبْلُ: فَرَجُ المَرَأَةِ. والقَبْلُ: من إقبالِكَ على الشَّيْءِ، تقول: قد أَقْبَلْتُ قَبْلُكَ، كأنَّكَ لا تُريدُ غَيْرَهُ. وسُئِلَ الخليلُ عن قول العرب: كيف أنتَ لو أَقْبَلَ قَبْلُكَ، قال: أراه مَرْفُوعاً؛ لأنَّه اسمٌ وليس بمصدر، كالقَصْدِ والنَّحْوِ، إنما هو: كيف أنتَ لو اسْتَقْبَلَ وجهُكَ بما تَكْرَهُ. والقَبْلُ: الطَّاقَةُ، تقول: لا قَبْلَ لَهِم. وفي معنى آخر، هو التَّلَقُّاءُ، تقول: لَقِيتُهُ قَبْلاً أى مواجَهَةً، قال الكميت:

ومُرْصِدٍ لَكَ بالشَّحْناءِ ليس له بالسَّجْلِ منك إذا واضَحَّتْ قَبْلُ

أى طاقَةً. وأصِيبَ هذا من قَبْلِهِ، أى من تَلَقَّاهُ من لَدُنْهِ، وليس من تَلَقَّاهُ المِلَاقَةً، ولكن على معنى: من عنده. وقوله تعالى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلاً﴾ [الأنعام: ١١١] أى قُبْلاً قُبْلاً، ويقال: عِياناً أى يُسْتَقْبَلُونَ كذلك فكلُّ جِيلٍ مِنَ الجِنِّ وَالْإِنْسِ قُبْلٌ. وقوله: ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾ [الأعراف: ٢٧]. أى هو ومن كَانَ مِنْ نَسْلِهِ. وأما القَبِيلَةُ فمن قبائلِ العَرَبِ وسائرِ النَّاسِ. وَقَبِيلَةُ الرَّأْسِ: كلُّ فَلَقَةٍ قَوِيَتْ بِالْأُخْرَى، والكُرَةُ لَهَا قَبَائِلُ. والقَبَالُ: زِمَامُ النُّعْلِ، ونَعْلٌ مَقْبُولَةٌ وَمُقْبَلَةٌ. والقَبَالُ: شِبْهُ فَحَجٍّ، وتَبَاعُدٌ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، وهو أَفْجَى وَأَفْحَجُ، واحِداً لا فِعْلَ لَهُ، قال:

حَنَكَلَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَا ^(٢)

والقَبْلُ: رَأْسُ الجَبَلِ والأَكَمَةِ ونحوه، قال الكميت:

والأَخْرِيَانِ لِمَا أَوْفَى بِهَا القَبْلُ ^(٣)

ومن الجِيرانِ مُقَابِلٌ، ومُدَابِرٌ، قال:

(١) من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٠٦/٥)، واللسان (قبل).

(٣) شعر الكميت ديوانه (ص ٢٢/٢) وصدده:

حَمَمْتُكَ نَفْسِي وَمَعَى جَارَاتِي مُقَابِلَاتِي وَمُدَابِرَاتِي^(١)

وَمُقَابَلَةٌ وَقِبَالَةٌ: مَا كَانَ مُسْتَقْبَلَ شَيْءٍ. وَشَاةٌ مُقَابَلَةٌ: قُطِعَتْ مِنْ أَذْنِهَا قِطْعَةً فَتَرِكَتْ مُعْلَقَةً مِنْ قُدَمٍ، وَالْمُدَابِرَةُ مِنْ خَلْفٍ. وَإِذَا ضَمَمْتَ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ، تَقُولُ: قَابَلْتُهُ بِهِ. وَالْقَابِلَةُ: اللَّيْلَةُ الْمُقْبِلَةُ، وَالْعَامُ الْقَابِلُ: الْمُقْبِلُ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلَ يَعْمَلُ. وَالْقَابِلَةُ^(٢) الَّتِي تَقْبَلُ الْوَلَدَ عِنْدَ الْوِلَادِ، وَتُجْمَعُ قَوَابِلُ. وَالْقَبُولُ: الصَّبَا؛ لِأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ الدُّبُورَ، وَهِيَ تَهْبُ مُسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةِ، قَالَ:

فَإِنْ تَمَنَّعَ سَدُوسٌ دِرْهَمَيْهَا فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةٌ قَبُولُ^(٣)

وَالْقَبُولُ: أَنْ تَقْبَلَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ، وَقَدْ أُمِيتَ الْفِعْلُ مِنْهُ. وَالْقَبْلُ: إِقْبَالُ سَوَادِ الْعَيْنِ عَلَى الْمَحْجَرِ، وَيُقَالُ: بَلَ إِذَا أَقْبَلَ سَوَادُهَا عَلَى الْأَنْفِ فَهُوَ أَقْبَلُ، وَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الصُّدْغَيْنِ فَهُوَ أَخْزَرُ. وَالْقَبْلُ: اسْتِثْنَاءُ الشَّيْءِ، وَتَقُولُ: أَفَعَلْتُ هَذَا الشَّيْءَ مِنْ ذِي قَبْلٍ، أَيْ مِنْ ذِي اسْتِقْبَالٍ. وَتَقُولُ: أَقْبَلْنَا عَلَى الْإِبِلِ، وَذَلِكَ إِذَا شَرِبَتْ مَا فِي الْحَوْضِ، فَاسْتَقْبَلْتُمْ عَلَى رُءُوسِهَا وَهِيَ تَشْرَبُ، قَالَ:

قَرَّبَ لَهَا سُقَاتِهَا يَا ابْنَ خِدْبٍ لِقَبْلٍ بَعْدَ قِرَاهَا الْمُنْتَهَبِ

وَالْفِعْلُ مِنَ الْقِبْلَةِ: التَّقْبِيلُ. وَالتَّقْبِيلُ: الْقَبُولُ: يُقَالُ: تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْكَ عَمَلُكَ، وَتَقَبَّلْتُ فَلَانًا مِنْ فَلَانٍ بِقَبُولٍ حَسَنٍ. وَرَجُلٌ مُقَابِلٌ فِي الْكَرَمِ وَالشَّرَفِ مِنْ قَبْلِ أَعْمَامِهِ وَأَخْوَالِهِ. وَرَجُلٌ مُقَبَّلٌ مِنَ الشَّبَابِ: لَمْ يُرَفَّ فِيهِ أَثَرٌ مِنَ الْكِبَرِ بَعْدُ، قَالَ:

بَلْ لَيْسَ بَعْلٌ كَبِيرٌ لَا شَبَابَ لَهُ لَكِنْ أُثَيْلَةٌ صَافِي اللَّوْنِ مُقَبَّلٌ

رَفَعَ «أُثَيْلَةٌ» عَلَى طَلَبِ الْهَاءِ، كَقَوْلِكَ: لَكِنَّهُ أَقْبَلَ فَلَانًا، أَيْ جَاءَ مُسْتَقْبِلًا. وَأَقْبَلْتُ الْإِبِلَ طَرِيقَ كَذَا، أَيْ اسْتَقْبَلْتُ بِهَا أَسُوقَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَقْبَلْتُهَا الْخَلَّ مِنْ شَوْرَانَ مُضْعِدَةً إِنِّي لِأَزُورِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ^(٤)

وَقَوْلُهُ: أَزُورِي مِنْ زَوَيْتٍ عَلَيْهِ، أَيْ شَدَدَتْ عَلَيْهِ فِي الْمَشْيِ. وَأَقْبَلْتُ الْإِنَاءَ مَجْرَى الْمَاءِ

(١) الرجز في التهذيب (١٦٨/٩)، واللسان (قبل) بلا نسبة.

(٢) في المحكم (٢٦٥/٦): كَصَرْخَةٍ حَبَلِي أَسْلَمْتُهَا قَبِيلَهَا وَقَبِلْتُ الْقَابِلَةَ الْوَلَدَ قِبَالًا: أَخَذَتْهُ مِنَ الْوَالِدَةِ، وَهِيَ قَابِلَةُ الْمَرْأَةِ وَقَبُولُهَا، وَقَبِيلُهَا.

(٣) البيت في اللسان (قبل) لِلْأَخْطَلِ وَانْظُرِ الدِّيَوَانَ (ص ٢١٣).

(٤) البيت في اللسان (خلل) بلا نسبة، والرواية فيه:

..... إِنِّي لِأَزُورِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ

ونحو ذلك. وقبيلُ القوم^(١)، فِعْلُهُ الْقِبَالَةُ. والقبيلُ والدَّيْبُرُ فى قَتْلِ الْحَبْلِ، الْقَبِيلُ: الْفَتْلُ
الْأَوَّلُ الَّذِى عَلَيْهِ الْعَامَةُ، والدَّيْبُرُ الْفَتْلُ الْآخَرُ. ويقال: الْفَتْلُ فى قَوَى الْحَبْلِ: كُلُّ قُوَّةٍ عَلَى
قُوَّةٍ، فالوجهُ الدَّاخلُ: قَبِيلٌ، والوجهُ الخارجُ: دَيْبُرٌ^(٢).

قبا: الْقَبَاءُ مَدُودٌ، وَثَلَاثَةُ أَقْبِيَةٍ، وَتَقَبَّى الرَّجُلُ: لَبَسَ قَبَاءَهُ. وَقَبَا، مَقْصُورٌ: قَرْيَةٌ بِالْمَدِينَةِ.
وَالْقَبَايَةُ: الْمَفَازَةُ بِلُغَةِ حِمِيرٍ. قَالَ شَاعِرُهُمْ^(٣):

وما كان عنزٌ ترتعى بقبايةٍ

وقايباء وقابعاء، يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّامِ.

قتب: الْقَتَبُ: إِكَافُ الْجَمَلِ، وَالتَّذْكِيرُ فِيهِ أَعْمٌ مِنَ التَّأْنِيثِ، وَلِذَلِكَ أَنْشَأَ الْمُصْغَرُ
فَقَالُوا: قُتَيْبَةٌ. وَالْقَتَبُ قَتَبٌ صَغِيرٌ عَلَى الْبَعِيرِ السَّانِي، قَالَ لَبِيدٌ:

حَتَّى تَحْيَرَ الدَّيْبَارُ كَأَنَّهَا زَلْفٌ وَأَلْقَى قَتْبُهَا الْمَحْزُومُ

وَأَقْتَبْتُ الْبَعِيرَ: شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْقَتَبَ. وَالْمَبْعُوجُ تَجَرُّ أَقْتَابُهُ أَى أَمْعَاوُهُ، الْوَاحِدُ: قَتَبٌ.
وَالْقَتُوبَةُ: بِلٌّ يَوْضَعُ عَلَيْهَا أَقْتَابُهَا لِنَقْلِ أَحْمَالِ النَّاسِ، قَالَ:

إِلَيْكَ أَشْكَو ثِقْلَ دَيْنٍ أَقْتَبَا ظَهْرِي بِأَقْتَابٍ تَرَكْنَ جُلْبَا^(٤)

قتب: الْقَتُّ: الْفِسْفِسَةُ الْيَابِسَةُ. وَالْقَتُّ: الْكَذِبُ الْمُهَيَّأُ وَالنَّمِيمَةُ، وَهُوَ يَقُتُّ الْكَذِبَ
أَى يُهَيِّئُهُ. وَالْقَتَاتُ: النَّمَامُ، قَالَ:

قُلْتُ وَقَوْلِي عِنْدَهُمْ مَقْتُوتٌ^(٥)

أَى مُهَيَّأً كَذِبًا. وَهُوَ مُقْتَتُهُ أَى مُطَيَّبٌ مَطْبُوحٌ بِالرِّيَاحِينَ. وَالْقَتُّ: اتِّبَاعُكَ الرَّجُلَ
سِرًّا لِتَعْلَمَ مَا يُرِيدُ.

قتد: الْقَتْدُ: مِنْ أَدَوَاتِ الرَّحْلِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَقْتَادٍ وَقُتُودٍ. وَالْقَتَادُ: شَجَرٌ شَوْكٌ،
وَالوَاحِدَةُ: قَتَادَةٌ. وَفِي الْمَثَلِ: «دُونُ هَذَا خَرَطُ الْقَتَادِ».

(١) قبيل القوم الكفيل والعريف.

(٢) (ط) بعد قوله: ديبير، عبارة هى: قول يُسأل عنه. ولعلها من عمل الناسخ يشير إلى مقابلة النسخ.

(٣) شطر البيت التهذيب ٣٤٦/٩، واللسان (قبا) بلا نسبة أيضاً. وفى النسخ: ترتقى بالقاف.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٥/٩)، واللسان (قتب).

(٥) الرجز فى التهذيب، واللسان وهو قول رؤبة فى ديوانه ص (٢٦).

قُتِرَ: القُتْرُ: الرُّمْقَةُ فِي النَّفْقَةِ، وَيُقَالُ: فَلَانٌ لَا يَنْفِقُ عَلَيْهِمْ إِلَّا رُمْقَةً، أَيْ مِسَاكٌ رَمَقٌ. وَهُوَ يُقْتَرُ عَلَيْهِمْ، فَهُوَ مُقْتَرٌ وَقْتَرٌ، وَأَقْتَرَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مُقْتَرٌ إِذَا أَقْلَ فَهُوَ مُقِلٌّ. وَالْقُتَارُ: رِيحُ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ وَالْمَحْرَقِ، وَرِيحُ الْعُودِ الَّذِي يُحْرَقُ فَيُذَكِّي بِهِ، وَالْعَظْمُ وَنَحْوُهُ. وَالتَّقْتِيرُ: تَهْيِيجُ الْقِتَارِ. وَالْقَتْرَةُ، هِيَ النَّامُوسُ يَفْتَتِرُ فِيهَا الرَّامِي. وَالْقَتْرَةُ: كُتْبَةٌ مِنْ بَعَرٍ أَوْ حَصَى، تَكُونُ قَتْرًا قَتْرًا. وَالْقَتْرَةُ: مَا يَغْشَى الْوَجْهَ مِنْ غَبَرَةِ الْمَوْتِ وَالْكَرْبِ، يُقَالُ: غَشِيَتْهُ قَتْرَةٌ وَقَتْرٌ، كُلُّهُ وَاحِدٌ. وَأَبُو قَتْرَةٍ: كُنْيَةُ إِبْلِيسَ. وَابْنُ قَتْرَةٍ: حَيَّةٌ لَا يَنْجُو سَلِيمُهَا. وَالْقَاتِرُ مِنَ الرِّحَالِ وَالسُّرُوجِ إِذَا وُضِعَ عَلَى الظَّهْرِ أَخَذَ مَكَانَهُ، لَا يَتَقَدَّمُ، وَلَا يَتَأَخَّرُ، وَلَا يَمِيلُ^(١). وَالْقَتْرُ: سِهَامٌ صِغَارٌ هُذَلِيَّةٌ، وَيُقَالُ: أَغَالِيكَ إِلَى عَشْرِ أَوْ أَكْثَرَ، فَذَاكَ الْقَتْرُ. وَتَقُولُ: كَمْ جَعَلْتُمْ قَتْرَكُمْ. وَيُقَالُ: هِيَ الْقُطْنَةُ الَّتِي يُرْمَى بِهَا الْهَدَفُ، أَوْ هِيَ الْقَصَبَةُ. وَتَقُولُ هُذَيْلٌ: أَكَلَ حَتَّى اقْتَرَّ، فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، وَالْاِقْتِرَارُ: الشَّبَعُ. وَالْإِبِلُ تَقْتَرُ بِأَبْوَالِهَا قَلِيلًا قَلِيلًا. وَالْقَتِيرُ: الشَّيْبُ.

قَتَعَ: الْقَنْعُ: دَوْدٌ أَحْمَرٌ تَكُونُ فِي الْخَشَبِ تَأْكُلُهُ، الْوَاحِدَةُ: قَتْعَةٌ. قَالَ عَرَّامٌ: وَهِيَ الْقَادِحَةُ أَيْضًا، قَالَ:

غَدَاةً غَادَرْتُهُمْ قَتَلَى كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ تَقْصَفُ فِي أَجْوَاهِهَا الْقَتْعُ^(٢)
وَهِيَ الْأَرْضُ أَيْضًا وَالطَّحْنَةُ وَالْعَرَانَةُ وَالْحَطِيطَةُ وَالْبَطِيطَةُ وَالْيَسْرُوعَةُ وَالْهَرْنِبِصَاءُ
وَقَاتَعَهُ اللَّهُ، مِثْلُ: كَاتَعَهُ، وَقِيلَ: هِيَ عَلَى الْبَدَلِ.

قَتَلَ: وَقَوْلُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَاتِلْهُمْ اللَّهُ﴾ [التوبة: ٣٠]، أَيْ لَعَنَهُمْ. وَقَوْمٌ أَقْتَالٌ، أَيْ أَهْلُ الْوِتْرِ وَالتَّرَةِ، مِنْ قَوْلِ الْأَعْشى:

وَأُسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَالِ^(٣)

(١) (ط) قوله: القاتر من الرحال والسروج جملة عرض لها بتر وفصل وتصحيف في التهذيب فحذفت السروج وصحفت الرحال فصارت الرجال وقسمت العبارة فكانت على النحو الآتي: القاتر من الرجال (كذا) الجيد الوقوع على ظهر البعير والقاتر: هو الذي لا يستقدم ولا يستأخر وعلى هذا صار الموصوف عاقلاً وهو رَحْلٌ وَسَرَجٌ

(٢) البيت في الجمهرة (قَتَعَ) وروايته فيه:

غَادَرْتُهُمْ بِاللَّوَى قَتَلَى كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ تَنْقَبُ فِي أَجْوَاهِهَا الْقَتْعُ

وفي المحكم ١٠٢/١ بروايته في العين.

(٣) من عجز بيت للشاعر هو:

رُبَّ رَفِيدٍ هَرَقْتُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَ وَأَسَى

وهو من لاميته المشهورة: (ما بكاء الكبير بالطلال . . .) والبيت في الديوان.

أى أعداء ذوى ترات. وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ، أَى قُبِلَ عِشْقًا. وَتَقَلَّتِ الجارية للفتى: تَزَيَّنَتْ وَمَشَتْ مِشْيَةً حَسَنَةً تَقَلَّبَتْ فِيهَا وَتَنَّتْ وَتَكَسَّرَتْ يُوصَفُ بِهِ الْعِشْقُ، قَالَ:

تَقَلَّتْ لى حتى إِذَا مَا قَتَلْتَنِى تَنَسَّكَتْ مَا هَذَا بِفِعْلِ النَّوَاسِكِ^(١)

وَالْقَتْلُ: معروف، يقال: قَتَلَهُ إِذَا أَمَاتَهُ بِضَرْبٍ أَوْ جَرَحٍ^(٢) أَوْ عِلَّةٍ. وَالْمَيِّتَةُ قَاتِلَةٌ. وَأَقْتَلْتُ فَلَانًا: عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ، قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ، لَامِرَاتِهِ حِينَ رَأَاهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: سَيْفُ اللَّهِ أَقْتَلْتَنِى، أَى سَيِّقَتْنِى مِنْ أَجْلِكَ، فَقَتَلَهُ، وَتَزَوَّجَهَا. وَالْمُقْتَلُ مِنَ الدَّوَابِّ: مَا ذَلَّ وَمَرَّنَ عَلَى الْعَمَلِ.

قَتَمَ: الْأَقْتَمُ: الذى يَعْْلُوهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِشَدِيدٍ، كَسَوَادِ ظَهْرِ الْبَازَى، وَالْقَتْمَةُ: مصدرٌ كَالْقَتَمِ، وَقَتِمَ يَقْتَمُ قَتَمًا. وَالْقَتَمُ: رِيحٌ ذَاتُ غُبَارٍ، كَرِيهَةٌ. وَالْقَتْمَةُ^(٣): رائحةٌ كَرِيهَةٌ ضِدُّ الْخَمْطَةِ الَّتِى تُسْتَحَبُّ، وَالْقَتْمَةُ تُكْرَهُ. وَقَتَمَ الْغُبَارُ، يَقْتَمُ قُتُومًا، أَى ضَرَبَ إِلَى سَوَادٍ، وَاسْمُهُ: الْقَتَامُ، وَقَالَ رُؤْبَةُ:

وَقَاتِمُ الْأَعْمَاقِ خَاوِى الْمُخْتَرَقِ^(٤)

يُرِيدُ سَوَادَ أَطْرَافِ الْمَفَازَةِ.

قَتَنَ: الْقَتِينُ: الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَالطَّعْمِ، وَالْقَتِينُ: الْقَرَادُ. وَامْرَأَةٌ قَتِينٌ: قَلِيلَةُ الدَّمِّ وَاللَّحْمِ. وَمِثْلُ قَاتِنٍ، أَى يَابِسٌ لَا نُدُوءَ فِيهِ وَقَدْ قَتَنَ قُتُونًا. وَالْإِقْتِنَانُ: الْإِنْتِصَابُ فِى قَوْلِ الْأَعَشَى:

وَالرَّحْلُ تَقَنَّنَ اقْتِنَانًا الْأَعْصَمَ

قَنَا (قَتَوُ): الْقَتْوُ: حُسْنُ الْحِدْمَةِ، تَقُولُ: هُوَ يَقْتُو الْمُلُوكَ أَى يَخْدُمُهُمْ، قَالَ:

..... لَا أَحْسِنُ قَتْوَ الْمُلُوكِ وَالْحَبِيبَا^(٥)

وَالْمَقَاتِيَةُ: هُمُ الْخُدَّامُ، وَالْوَاحِدُ مَقْتَوًى، وَإِذَا جُمِعَ بِالنَّونِ خُفِّفَ فَقِيلَ: مَقْتَوُونَ، وَفِى

(١) البيت فى التهذيب واللسان والصحاح والمقاييس بلا نسبة.

(٢) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة، وقد صحفت فى اللسان والتهذيب إلى حجر.

(٣) (ط) جاء فى الأصول المخطوطة: إن القتمة نبات كرية، وقد آثرنا ما أخذه الأزهري من العين

والتهذيب وقد أثبتناه، ويؤيده قوله ضد الخمطة وهى ريح نور الكرم.

(٤) الرجز فى التهذيب واللسان والمقاييس والديوان (ص ٩٤).

(٥) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب، وتماه:

أتى امرؤ من بنى خزيمة لا

الْخَفْضِ مَقْتَوِينَ مِثْلَ أَشْعَرِينَ، قَالَ:

تَهْدِدُنَا وَتُوْعِدُنَا رُوِيْـ____دَا مَتَى كُنَّا لِأَمْكٍ مَقْتَوِينَا^(١)
يَعْنِي خُدَمَا.

قَتَا: الْقَتَاءُ: الْخِيَارُ، الْوَاحِدَةُ قِتَاءَةٌ، وَأَرْضٌ مَقْتَاءَةٌ. وَالْقَتَاءُ وَالْقَتَاءُ: لَغْتَانِ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ.

قَتَتْ: الْقَتَاتُ: الْمَتَاعُ وَنَحْوُهُ. وَجَاءَ فُلَانٌ يَقْتُ مَالًا وَيُقْتُ مَعَهُ دُنْيَا عَرِيضَةً، أَيْ يُجْرُ مَعَهُ.

وَالْمَقْتَةُ وَالْمِطَّةُ لَغْتَانِ، وَهِيَ خَشَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ عَرِيضَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ، يَنْصُبُونَ شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنُونَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ. وَيَقُولُونَ: قَتْنَاهُ وَطَشْنَاهُ عَنْ مَوْضِعِهِ قَتًّا، وَطَشًا. وَالْقَتْ: حَشِيشٌ يَنْبْتُ يَتِيمًا يُخْصَدُ وَيُطْحَنُ وَيُخَبَزُ مِنْهُ الْخُبْزُ.

قَتَدَ: الْقَتْدُ: هُوَ خِيَارٌ بَاذَرْتُقٍ.

قَتَلَ: الْقَتُولُ مِنَ الرِّجَالِ: الثَّقِيلُ.

قَتَمَ: الْقَتْمُ: لَطَخُ الْجَعْرِ وَنَحْوُهُ، وَيَقَالُ لِلضَّبْعِ: قَتَامٌ لَتَلَطَّحَهَا بِجَعْرِهَا. وَيَقَالُ لِلذَّيْعِ: قَتَمٌ، وَاسْمُ فَعْلِهِ: الْقَتْمَةُ، وَقَدْ قَتَمَ يَقْتَمُ قَتْمًا وَقَتْمَةً.

قَحَبَ: الْقُحَابُ: سُعَالُ الشَّيْخِ وَالْكَلْبِ. قَحَبَ يَقْحُبُ قُحَابًا وَقَحْبًا. وَأَخَذَهُ سُعَالٌ قَاحِبٌ. وَالْقَحْبَةُ^(٢): الْمَرْأَةُ بَلُغَةُ الْيَمَنِ.

قَحَحَ: وَالْقَحْحُ الْجَافِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْأَشْيَاءِ، يَقَالُ لِلْبَطِيخَةِ الَّتِي لَمْ تَنْضَجْ: إِنَّهَا لَقُحْحٌ^(٣). وَالْفِعْلُ: قَحَّ يَقَحُّ قُحُوحَةً، قَالَ:

لَا أَبْتَغِي سَبَّ اللَّيْمِ الْقُحْحَ يَكَادُ مِنْ نَحْوِنَا نَحِيَةً وَأَحَّ

يَحْكِي سُعَالَ الشَّرْقِ الْأَبَحَّ^(٤)

وَالْقُحْحُ: الشَّيْخُ الْفَانِي. وَالْقَحْحُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْقُحْحُحُ: فَوْقَ الْقَبِّ شَيْئًا.

(١) من مطولة عمرو بن كلثوم المشهورة.

(٢) في التهذيب (٧٤/٤) عن العين: وأهل اليمن يسمون المرأة المسنة: قحبة.

(٣) قال الأزهري في «التهذيب»: قلت: أخطأ «الليث» في تفسير القَحْحِ، وفي قوله للبطيخة التي لم تنضج «إنها لقحح»، وهذا تصحيف. وصوابه: الفَحْحُ بالفاء والجيم.

(٤) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» فيما نقله عن «الليث»، ثم تكرر في اللسان.

والقَبُّ: العظمُ الناتئ من الظَّهْر بين الأُتَيْنِ.

قحد: القَحْدَةُ: ما بينَ المائَتَيْنِ من شَحْمِ السَّنامِ. ناقةٌ مِقْحَاد: ضَخْمَةُ القَحْدَةِ، قال:

المُطْعِمُ القَوْمَ الحِفافِ الأزوادِ من كُلِّ كَوْماءَ شَطُوطٍ مِقْحَادٍ
قحذم: القَحْذَمَةُ والتَّقْحِذُمُ: الهَوِيُّ على الرأسِ ^(١). قال ^(٢):

كم من عدوٍّ زال أو تَذَحَلَمَا كأنَّه في هُوَّةٍ تَقْحَذَمَا
قحر: القَحْرُ: المُسِنُّ وفيه بَقِيَّةٌ، وجَلَد.

قحز: القَحْزُ: الوَثْبَانُ والقَلَقُ، قال ^(٣):

إذا تَنَزَّرَى قاحِزاتُ القَحْزِ

يعنى به شِدائِدُ الدَّهْرِ، ويقال: قاحِزاتُ القَحْزِ نازياتُ النَّزْوِ.

قحط: القَحْطُ: اجْتِباسُ المَطَرِ. قُحِطَ القَوْمُ وأقْحَطُوا. وقُحِطَتِ الأرضُ فهي مَقْحُوطَةٌ. أو قَحَطَ المَطَرُ: احْتَبَسَ، قال الأعشى:

وَهُمْ يُطْعِمُونَ إِنْ قَحَطَ القَطُّ — رُوهَبَتْ بِشَمَالٍ وَضَرِيبٍ ^(٤)

ورجل قَحْطِيٌّ: أَكُولٌ لا يُبْقِي على شَيْءٍ من الطعامِ، من كلامِ أهلِ العراقِ دونِ أهلِ الباديةِ، أى كأنَّه نَجَا من القَحْطِ. قَحْطَانُ: ابنُ هُوْدٍ، ويقال: ابنُ أَرْفَحْشَدِ بْنِ سامِ بْنِ نُوحٍ.

قحطب: قَحْطَبَةُ بالسيف: إذا علاه فُضْرِبُهُ. وقَحْطَبَةٌ: صرعه.

قحف: القِحْفُ: العَظْمُ فوقَ الدِّماغِ من الجُمُحْمَةِ، والجميع: القِحْفَةُ والأقْحافُ. والقَحْفُ: قَطْعُهُ وكَسْرُهُ، فهو مَقْحُوفٌ، أى مَقْطُوعُ القِحْفِ، قال:

يَدْعَنَ هَامَ الجُمُحْمِ المَقْحُوفِ صُمَّ الصَّدَى كالحَنْظَلِ المَنْقُوفِ ^(٥)

والقَحْفُ: شِدَّةُ الشُّرْبِ، وقيل لامرئ القيس: قُتِلَ أبوك، وهو على الشُّرابِ، فقال:

(١) من التهذيب (٥/٣٠٣).

(٢) الرَّحْزُ فى التهذيب (٥/٣٠٤) واللسان (قحذم)، غير منسوب أيضاً.

(٣) مما نقله الأزهرى فى «التهذيب» عن الليث، وذكره صاحب «اللسان» (قحد).

(٤) ديوانه (ص ٣٣٣)، وفيه (إذا) مكان (إن).

(٥) التهذيب (٤/٦٩) فى روايته عن العين، واللسان (قحف). والمحكم (٣/١٣) برواية العين وفى بعض النسخ (المقوف).

اليَوْمَ قَحَافٌ وَغَدًا نِقَافٌ، ومثله: اليَوْمَ خَمَرٌ وَغَدًا أَمْرٌ. وَقَحِيفَ الْإِنَاءُ: شُرِبَ مَا فِيهِ. وَمَطَرٌ قَاحِيفٌ، مثل قَاعِيفٍ: إِذَا جَاءَ مُفَاجَأَةً، فَأَقْحَفَ كُلَّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ: سَيْلٌ قُحَافٌ، وَجُحَافٌ، وَقُعَافٌ [بمعنى واحد] (١).

قحل: القَاحِلُ: الْيَابِسُ مِنَ الْجُلُودِ وَنَحْوِهِ. وَشَيْخٌ قَاحِلٌ. قَحَلٌ يَقْحَلُ قُحُولًا، قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْجَمَلِ:

رُدُّوْا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَحَلْ عُمَانُ رُدُّوْهُ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ
فَأَجَابَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ:

كَيْفَ نَرُدُّ نَعْتًا وَقَدْ قَحَلْ (٢)

أَي مَاتَ وَذَهَبَ.

قحم: قَحِمَ الرَّجُلُ يَقْحِمُ قُحُومًا فِي الشَّعْرِ، وَيُقَالُ فِي الْكَلَامِ الْعَامِّ: اقْتَحَمَ وَهُوَ رَمِيَهُ بِنَفْسِهِ فِي نَهْرٍ، أَوْ وَهْدَةٍ أَوْ فِي أَمْرٍ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ (٣). وَيُقَالُ: قَحِمَ قُحُومًا: إِذَا كَبُرَ. قَالَ زَائِدَةُ: قَحِمَ وَأَقْحَمَ تَجَاوَزَ، وَاقْتَحَمَ هُوَ. وَالْقَحْمُ: الشَّيْخُ الْخَرِيفُ، وَالْقَحْمَةُ: الشَّيْخَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي وَإِنْ قَالُوا كَبِيرَ قَحْمٍ عِنْدِي حُدَاءُ زَجَلٍ وَنَهْمٍ
وَالْقَحْمَةُ (٤): الْأَمْرُ الْعَظِيمُ. لَا يَرَكِبُهَا كُلُّ أَحَدٍ، وَالْجَمْعُ: قُحَمٌ. وَقُحِمَ الطَّرِيقُ: مَا صَعُبَ، قَالَ:

يَرَكِبُنَ مِنْ فُلُجٍ طَرِيقًا ذَا قُحَمٍ

وَبَعِيرٌ مِقْحَامٌ: يَقْتَحِمُ الشَّوْلَ مِنْ غَيْرِ إِسَالٍ فِيهَا. وَالْمِقْحَمُ: الْبَعِيرُ الَّذِي يُرْبِعُ وَيُنْشِي فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ. فَتَقْتَحِمُ سِنَتُهُ. وَبَعِيرٌ مُقْحَمٌ: يَقْحِمُ فِي مَفَازَةٍ مِنْ غَيْرِ مُسِيمٍ وَلَا سَائِقٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَوْ مُقْحَمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ حَادِجُهُ بِالْأَمْسِ فَاسْتَخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبُ (٥)

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٧٠/٤) لِلتَّوْضِيحِ.

(٢) الرَّجَزُ فِي «اللسان» مَعَ خِلَافٍ يَسِيرُ فِي الرِّوَايَةِ.

(٣) فِي «التَّهْذِيبِ» (٧٧/٤) نَقْلًا عَنِ اللَّيْثِ: مِنْ غَيْرِ دَرَجَةٍ.

(٤) قَالَ فِي الْمَحْكَمِ (١٩/٣) الْقَحْمَةُ الْمَهْلِكَةُ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِلْخَصُومَةِ قُحْمًا.

(٥) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (١/١٢٠).

شَبَّهَ به جَنَاحِي الظِّلِيمِ. وأعرابيٌّ مُقَحَّمٌ: أى نَشَأَ فى المَفَازَةِ، لم يَخْرُجْ مِنْهَا. والتَقَحُّمُ: رَمَى الفَرَسَ فَارَسَهُ على وَجْهِهِ. وفى الحديث: «إِنَّ لِلْخُصُومَةِ قُحْمًا»^(١) أى إِنَّهَا تَتَقَحَّمُ على المَهَالِكِ وَقُحْمَةُ الأَعْرَابِ: سَنَةٌ جَدْبَةٌ تَتَقَحَّمُ عَلَيْهِمْ، أو تَقَحَّمُ الأَعْرَابُ بِلَادَ الرِّيفِ.

قحو: القَحْوُ تَأْسِيسُ الأَقْحُوَانِ، وهو فى التَّقْدِيرِ: أَفْعُلَانِ، وهو من نَبَاتِ الرِّبْعِ، مُفَرَّضُ الوَرَقِ، صَغِيرٌ، دَقِيقُ العِيدَانِ، طَيِّبُ الرِّيحِ والنَّسِيمِ، له نَوْرٌ أَيْضٌ مَنْظُومٌ حَوْلَ بُرْعُومِيَّتِهِ، كَأَنَّهُ ثَغْرٌ جَارِيَةٌ، أَقْحُوَانَةٌ. قال:

وتَضَحَّكَ عن غُرِّ الثَّنَايَا كَأَنَّهُ ذُرَى أَقْحُوَانٍ نَبَتْهُ لَمْ يُفَلِّلِ
ودَوَاءَ مَقْحُوٍّ وَمُقَحَّى خُلِطَ بِهِ.

وَأَقْحُوَانَةٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ.

قخا (قخو): يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَبِيحَ التَّنَحُّعِ: فَخَى يُفَخِّى تَفَخُّيَةً. وهى حِكَايَةُ تَنَحُّعِهِ.

قدا: يُقَالُ: القِنْدَاوَةُ اشْتِقَاقُهَا من قَدَاءٍ، والنون زائدة والواو صلة، وهى الناقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ الخَلْقِ. وَجَمَلٌ قِنْدَاوٌ، وَسِنْدَاوٌ كَذَلِكَ، وَاحْتُجَّ بِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ بِنَاءً على لَفْظِ «قِنْدَاوٍ» إِلَّا وَثَانِيه نون، فلما لم يَجِئْ على هذا البناء بغير نون، علمنا أَنَّ النونَ زائدة فيه. وَرَجُلٌ قِنْدَاوٌ وامرأةٌ قِنْدَاوَةٌ، وهو شِدَّةٌ فى الرَأْسِ وَقَصَرٌ فى العُنُقِ.

قدح: القَدَاحُ: مُتَّخِذُ الأَقْدَاحِ، وَصَنَعْتُهُ: القِدَاحَةُ. والقَدَاحُ: أَرَادَ رَخِصَةً من الفِسْفِيسَةِ، والوَاحِدَةُ: قَدَاحَةٌ. وأَرَادَ بِالْأَرَادِ: جَمَعَ رُودًا، وهو نَعْمَةُ الشَّبَابِ وَغَضَارَتِهِ وَأَوَّلِيَّتُهُ وَرَوْنَتُهُ. والمَقْدَحُ: الحَدِيدَةُ الَّتِى يُقْدَحُ بِهَا. والقَدَاحُ: الحَجَرُ الَّذِى تُورَى مِنْهُ النَّارُ، قال رُؤْبَةُ:

والمَرَوْ ذَا القَدَاحِ مَضْبُوحَ الفِلَقِ^(٢)

وَالْقَدْحُ: فِعْلٌ القَادِحِ بِالزَّنْدِ وَبِالقَدَاحِ لِيُورَى. والقَدْحُ: أَكْثَالٌ يَقَعُ فى الشَّجَرِ وفى الأَسْنَانِ. والقَادِحَةُ: الدَّوْدَةُ الَّتِى تَأْكُلُ الشَّجَرَةَ وَالسِّنَّ، قال الطَّرِمَاحُ:

بَرَىءٌ مِنَ العَيْبِ والقَادِحَةِ^(٣)

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١٨/٤) وهو من كلام على.

(٢) والرجز فى ديوان رُؤْبَةَ (ص ١٠٦).

(٣) ديوانه (٨٣) إلا أن الرواية فيه: قَلِيلُ المَثَالِبِ والقَادِحَةِ.

وقال جميل:

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُيُوتَهُ بِالْقَدَى وَفِي الْغُرِّ مِنْ أَنْيَابِهَا بِالْقَوَادِحِ^(١)
 القِدْحَة: اسم مُشْتَقٌّ مِنَ الْإِقْتِدَاحِ بِالزُّنْدِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ
 قِدْحَةً ظُلْمَةً كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قِدْحَةً نَوْراً»^(٢) وَالْإِنْسَانُ يَقْتَدِحُ الْأَمْرَ إِذَا نَظَرَ فِيهِ وَدَبَّرَ، قَالَ
 عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ:

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانًا وَقِدْحَتَهُ أَبْدَى لِعَمْرُكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ
 وَالْقَدِيحُ: مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ فَيُعْرِفُ بِجَهْدٍ، قَالَ النَّابِغَةُ^(٣):
 يَظْلُ الْإِمَاءُ يَتَدِرْنَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبٌ مِيَاهَ قَرَارِ
 وَالْمَقْدَحَةُ: الْمِغْرَفَةُ. وَالْقِدْحُ: السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ، وَجَمْعُهُ: قِدَاح.
 قَدَحِسُ: الْقَدَاحِسُ: الْجَرَى الشَّدِيدُ.

قَدَدٌ: قَدْ مِثْلُ قَطْ عَلَى مَعْنَى «حَسَبٌ»، تَقُولُ: قَدَى أَيْ حَسَبِي، قَالَ النَّابِغَةُ:
 إِلَى حَمَامَتِنَا وَنِصْفُهُ فَقَدٌ^(٤)

وَأَمَّا قَدْ فَحَرْفٌ يُوجِبُ الشَّيْءَ كَقَوْلِكَ قَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَالْخَبَرُ أَنْ تَقُولَ: كَانَ
 كَذَا وَكَذَا فَأُدْخِلَ «قَدْ» تَوْكِيدًا لِتَصْدِيقِ ذَلِكَ. وَتَكُونُ «قَدْ» فِي مَوْضِعِ تَشْبِيهِ «رُبَّمَا»،
 وَعِنْدَهَا تَمِيلُ «قَدْ» إِلَى الشَّكِّ إِذَا كَانَتْ مَعَ الْعَوَامِلِ كَقَوْلِكَ: قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ^(٥). وَالْقَدُّ:
 قَطْعُ الْجِلْدِ وَشَقُّ الثَّوْبِ وَنَحْوُهُ. وَتَقُولُ: قَدَدْتُ وَسَطَهُ بِالسَّيْفِ، وَقَدَدْتُ الْقَمِيصَ فَاَنْقَدَّ،
 قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَكَادُ تَنْقُدُ مِنْهُنَّ الْحَيَازِيمُ^(٦)

(١) ديوانه (٥٣).

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٢٠/٤).

(٣) ديوانه (١٧٣).

(٤) الشطر في التهذيب، واللسان، وفي الديوان ص (٣٠).

(٥) أراد بـ«العوامل» أحرف المضارعة بدليل ما ورد في نص التهذيب في هذا الموضع مما نسب=
 =إلى الليث وهو كلام الخليل، وهو: وتكون «قد» في موضع تشبيه رُبَّمَا.... وذلك إن كانت
 مع الباء والتاء والنون والألف في الفعل.

(٦) عجز بيت وروايته في الديوان ص (٦٩):

تَعْتَادُنِي زَفَرَاتٌ مِنْ تَذَكُّرِهَا تَكَادُ تَنْقُضُ مِنْهُنَّ الْحَيَازِيمُ
 الحيزوم وسط الصدر وما يضم عليه الحزام.

وفلان حسنُ القَدِّ، أى فى قَدْرِ حَلْفِهِ، وشيءٌ حسنُ القَدِّ أى التقطيع. والقَدُّ: سَيْرٌ يُقَدُّ من جِلْدٍ غيرِ مَدْبُوعٍ، والقَدِيدُ اشتقاقه منه. ولا يقالُ «القِدَّة» إلَّا لكلِّ شيءٍ كالوعاء. وصارَ القَوْمُ قِدْدًا، أى تَفَرَّقَتْ حالاتُهُمْ وأهواؤُهُمْ، قال الله عز ذكره: ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا﴾ [الجن: ١١]. والقِدَّةُ: الطَّرِيقَةُ والفرقة من النَّاسِ. وهُمُ القِدْدُ إذا كَانَ هَوَى كُلِّ فَرْدٍ على حَدِّهِ. وقُدَيْدٌ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ. وفلانٌ يَقْتَدُ الأُمُورَ أى يُدَبِّرُهَا وَيُمَيِّزُهَا بِعِلْمٍ واتِّفَاقٍ، قال رؤبة^(١):

يَقْتَدُ من كَوْنِ الأُمُورِ الكَوْنَ حَقَائِقًا لَيْسَتْ بِقَوْلِ الكُهْنِ

ورجلٌ قَدَادٌ: يَقْدُ الكلامَ، وهو تَشْقِيقُهُ إِيَّاهُ وكَثْرَتُهُ. وتَقَدَّدَ البَعِيرُ: سَمِنَ بعدَ الهُزَالِ فرأيتُ أثرَ السَّمَنِ يأخُذُ فيه، وكذلك إذا كَانَ سَمِينًا فَيَأْخُذُ فيه الهُزَالُ. والمُساْفِرُ يَقْدُ المَفَاذَ أى يَشْتَقُّ وَسَطَهَا، قال:

قَدَّ الفَلَاةُ كالحِصَانِ الخَابِطِ

والقَدِيدُ: مُسِيحٌ صَغِيرٌ.

وهذا على قَدِّ هذا أى على قَدْرِهِ.

والقُدَادُ: أَظُنُّهُ من أسماءِ القَنَافِذِ واليَرَابِيعِ.

والقَيْدُودُ: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ، ويقالُ: أَخَذَ من القَوْدِ بِمَنْزِلَةِ الكَيْنُونَةِ من الكَوْنِ.

قَدْرُ: القَدَرُ: القَضَاءُ المَوْفَّقُ، يقالُ: قَدَّرَهُ اللهُ تَقْدِيرًا. وإذا وَافَقَ الشَّيْءُ شَيْئًا قِيلَ: جَاءَ على قَدَرِهِ. والقَدَرِيَّةُ: قَوْمٌ يُكْذِبُونَ بالقَدَرِ. والمِقْدَارُ: اسمُ القَدَرِ، إذا بَلَغَ العَبْدُ المِقْدَارَ ماتَ. والأشْيَاءُ مَقَادِيرُ، أى لكلِّ شَيْءٍ مِقْدَارٌ وَأَجَلٌ. والمَطَرُ يَنْزِلُ بِمِقْدَارِ، أى بِقَدَرٍ وَقَدْرٍ، مُثَقَّلٌ ومَجْزومٌ، وهما لغتان. والقَدَرُ: مَبْلَغُ الشَّيْءِ. وقولُ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الحج: ٧٤]، أى ما وَصَفُوهُ حَقَّ صِفَتِهِ. وَقَدِرَ على الشَّيْءِ قُدْرَةً، أى مَلَكَ فهو قَادِرٌ. واقتَدَرْتُ الشَّيْءَ: جَعَلْتُهُ قَدْرًا. والمُقْتَدِرُ: الوَسْطُ، ورجلٌ مُقْتَدِرُ الطُّولِ. وقولُ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ﴾ [القمر: ٥٥]، أى قَادِرٍ. وَقَدَرَ اللهُ الرِّزْقَ قَدْرًا، يَقْدِرُهُ، أى يَجْعَلُهُ بِقَدَرٍ. وَسَرَجٌ قَدَرٌ ونَحْوُهُ، أى وَسَطٌ، وَقَدَرٌ، يُخَفِّفُ وَيُثَقِّلُ. وتَصْغِيرُ القَدَرِ: قُدَيْرٌ بلا هاءٍ، وَيُؤَنَّثُ العَرَبُ. والقَدِيرُ: ما طُبِّخَ من اللَّحْمِ بِتَوَابِلٍ، فإن لم يكن بِتَوَابِلٍ فهو طَبِيخٌ. وَمَرَقٌ مَقْدُورٌ، أى مَطْبُوخٌ. والقَدَارُ: الطَّبَّاخُ الذِى يَلِى جَزَرَ الجَزُورِ

وَطَبَّحَهَا. وَقَدَّرْتُ الشَّيْءَ، أَيْ هَيَّأْتُهُ.

قدس: الْقُدُسُ: تَنْزِيهُِ اللَّهِ، وَهُوَ الْقُدُّوسُ، وَالْمُقَدَّسُ، وَالْمُتَقَدِّسُ. وَالْقُدَّاسُ: الْجَمَانُ مِنْ فِضَّةٍ.

قَدَع: الْقَدْعُ: كَفَّكَ إِنْسَانًا عَنِ الشَّيْءِ بِيَدِكَ، أَوْ بِلِسَانِكَ، أَوْ بِرَأْيِكَ، فَيَنْقَدِعُ لِمَكَانِكَ، قَالَ:

فِيمَا تَقْدَعُ الذُّبَانَ عَنْهَا بِأَذْنَابٍ كَأَجْنِحَةِ النَّسُورِ
وَامْرَأَةً قَدِيعَةً: قَلِيلَةُ الْكَلَامِ، كَثِيرَةُ الْحَيَاءِ. وَنِسْوَةٌ قَدِيعَاتٌ. وَالتَّقَادُعُ: التَّهَافُتُ فِي الشَّيْءِ، كَتَهَافَتِ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ. وَتَقَادَعُ الْقَوْمُ: إِذَا مَاتَ بَعْضُهُمْ فِي إِثَرِ بَعْضٍ. وَالْقَدْوَعُ: الْكَافُ عَنِ الصَّوْتِ. قَالَ عَرَّامٌ: وَقَدْوَعٌ، إِذَا كَانَ يَأْتَفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِالذَّلَالِ أَيْضًا قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

إِذَا مَا رَأْنَا شَدًّا لِلْقَوْمِ صَوْتُهُ وَإِلَّا فَمَدْخُولُ الْغِنَاءِ قَدْوَعٌ
قَدَف: الْقَدْفُ: غَرَفَ الْمَاءَ مِنَ الْحَوْضِ. أَوْ مِنْ شَيْءٍ تَصَبَّهَ بِكَفِّكَ، بِلُغَةِ عُثْمَانَ. وَقَالَتْ بِنْتُ جُلَنْدَى الْعُمَانِيَّةُ حِينَ أَلْبَسَتِ السُّلْخَفَةَ حُلِيِّهَا فَعَاصَتْ وَأَقْبَلَتْ تَغْتَرَفُ مِنَ الْبَحْرِ، وَتَصَبُّهُ عَلَى السَّاحِلِ، وَهِيَ تُنَادِي الْقَوْمَ: نَزَافٍ نَزَافٍ، لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ قُدَافٍ، أَيْ غَيْرِ حَفْنَةٍ.

قدم: الْقَدَمُ: مَا يَطَأُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ لَدُنِ الرُّسْغِ فَمَا فَوْقَهُ. وَالْقُدَمَةُ وَالْقَدَمُ أَيْضًا: السَّابِقَةُ فِي الْأَمْرِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [يونس: ٢]، أَيْ سَبَقَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ، وَلِلْكَافِرِينَ قَدَمٌ شَرٌّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ جَهَنَّمَ لَا تُسْكَنُ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ قَدَمَهُ فِيهَا»^(١). قَالَ الْحَسَنُ: حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ الَّذِينَ قَدَّمَهُمْ مِنْ شِرَارِ خَلْقِهِ فِيهَا، فَهُمْ قَدَمٌ لِلَّهِ لِلنَّارِ وَالْمُسْلِمُونَ قَدَمٌ لِلْجَنَّةِ. وَالْقَدَمُ: مَصْدَرُ الْقَدِيمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَقُولُ: قَدَمٌ يَقْدَمُ. وَقَدَمَ فَلَانٌ قَوْمَهُ، أَيْ يَكُونُ أَمَامَهُمْ، يَقْدَمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ هَاهُنَا. وَالْقَدَمُ: الْمُضِيُّ أَمَامَ أَمَامٍ، وَتَقُولُ: يَمْضِي قُدْمًا، أَيْ لَا يَنْشَى. وَالْقُدُومُ: الرَّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ، وَقَدِمَ يَقْدَمُ. وَقُدَيْدِمَةٌ: تَصْغِيرُ قَدَامٍ، وَهُوَ خِلَافُ وَرَاءٍ. وَرَأَيْتُهُ قُدَيْدِمَةً ذَاكَ، وَوَرَيْتُهُ ذَاكَ، أَيْ قَدَامَ وَوَرَاءَ ذَاكَ قَرِيبًا. وَالْقَدَامُ: الْمَلِكُ، قَالَ:

جَيْشٌ لَهُمَّامٌ مِنْ بَنَى الْقَدَامِ

والقدوم، مخففة: الحديدة التي يُنَحْتُ بها الحشَبُ، تؤث. والقُدْمُ ضدُّ الأخر، بمنزلة قُبْلٍ ودُبُرٍ. ورجلٌ قُدْمٌ: مُفْتَحِمٌ للأشياء يتقدَّمُ الناسَ، ويمضى فى الحربِ قُدْمًا. ومُقَدَّمٌ نَقِضٌ مُؤَخَّرٌ، ومُقَدِّمُ العَيْنِ: ما يلى الأنفَ، والمُؤَخِّرُ: ما يلى الصُّدْغَ. ولم يأتِ فى كلامهم «مُقَدَّمٌ ومُؤَخَّرٌ» بالتخفيف إلا مُقَدِّمُ العَيْنِ ومُؤَخِّرُها، وسائر الأشياء بالتشديد. والمُقَدَّمَةُ: الناصية، ويقال للجارية: إنها اللَّيْمَةُ المُقَدَّمَةُ. والمُقَدَّمَةُ: ما استَقْبَلَكَ من الجَبْهَةِ والجَبِينِ، يقال: ضَرَبْتُهُ فَرَكِبَ مَقَادِمَهُ، أى وَقَعَ على وجهه، الواحد: مُقَدِّمٌ ومُقَدَّمٌ، وقال فى رجل طَعَنَهُ فى جَبْهَتِهِ:

تَرَكْتُ ابْنَ أَوْسٍ وَالسِّنَانُ كَأَنَّمَا يُؤْتِدُهُ فى مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَاتِدُ
وَاسْتَقَدَّمَ أَى تَقَدَّمَ. وقَادِمَةُ الرَّحْلِ من أَمَامِ الوَاسِطَةِ. والقَادِمُ من الأَطْبَاءِ: ما وَلَى السَّرَّةَ لِلنَّاقَةِ والبَقَرَةِ، وهما قَادِمَانِ وَآخِرَانِ. والقَادِمَةُ: الرِّيشَةُ التى تَلَى مَنْكِبَ الجَنَاحِ، وكلُّها قَوَادِمٌ وقُدَامَى، قال:

وما جَعَلَ القَوَادِمَ كَالْخَوَافَى

قَدَمِيسُ: القُدْمُوسُ: المَلِكُ الضَّخْمُ. والقُدْمُوسَةُ: الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ، والجميع: القَدَامِيسُ، قال جرير^(١):

وابنا نِزارٍ أَحْلَانِى بِمَنْزِلَةٍ فى رَأْسِ أَرْعَنَ عَادَى القَدَامِيسِ

قَدَا (قَدُو) (قَدَى): القَدْوُ: الأَصْلُ الذى انشَعَبَ مِنْهُ الاقْتِدَاءُ، وبعضُ يَكْسِرُ فيقول: قَدْوَةٌ أَى به يُقْتَدَى، قال الكُمَيْتُ:

والجود من راحتيكَ قَدْوَتُهُ وكان حَنُوفًا فى الشَّعْرِ والخُطْبِ

ومَرَّ فلانٌ يَتَقَدَّى بِفَرَسِهِ، أَى يَلْزِمُ به سَنَنَ السَّيْرِ. وتَقَدَّيْتُ على دَابَّتِي، ويجوز فى الشَّعْرِ: تَقَدُّو به دَابَّتُهُ. وَقَدَى رُمُحٌ أَى قَدَرُ رُمُحٍ، مقصور، وَقَيْدَ رُمُحٍ، قال:

وَإِنى إِذا ما المَوْتُ لَمْ يَكُ دَوْنَهُ قَدَى الشَّيْرِ أَحْمى الأَنْفَ أَنْ أَتَأَخَّرَ^(٢)

قَدَذُ: القَذُ: قَطْعُ أَطْرافِ الرِّيشِ على مِثالِ الحَذَفِ والتَّحْذِيفِ، وكذلك كُلُّ قَطْعٍ نَحْوُ قَذَةِ الرِّيشِ. ويقال: أُذِنَ مَقْدُودَةٌ، ورجلٌ مُقَدِّدٌ أَى مُقَصِّصٌ شَعْرُهُ حَوَالَى قُصَاصِهِ كُلِّهِ. والقَذَةُ: الرِّيشُ يُرَاشُ السَّهْمُ بها. والقَذَةُ: كلمةٌ يَقُولُها صَبِيانُ العَرَبِ يَقُولونَ: لَعَبْنَا

(١) ديوانه (ص ٢٥١) (صادر).

(٢) البيت فى اللسان لهدبة بن الحشرم.

شَعَارِيرُ قُدَّةً. وَالْقِدَّانُ: الْبَرَاغِيثُ وَاحِدَتُهَا قُدَّةٌ، قَالَ:

يُورِّقُنِي قِدَانُهَا وَيَعُوضُهَا^(١)

وَالْقُدَّازَاتُ: قِطْعٌ صِغَارٌ تُقَطَّعُ مِنْ أَطْرَافِ الذَّهَبِ، وَالْجُدَّازَاتُ مِنَ الْفِضَّةِ.

قَذَرٌ: قَيْذَارٌ: اسْمُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ جَدُّ الْعَرَبِ، وَيُقَالُ: هُمْ بَنُو بِنْتِ^(٢) قَيْذَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ. وَقَذِرْتُ كَذَا أَيْ اسْتَقْذَرْتُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَقَذَرِي مَا لَيْسَ بِالْمُقْذُورِ

وَتَقَذَّرْتُ مِنْهُ. وَشَيْءٌ قَذِرٌ وَقَذَرٌ. وَقَذِرَ يَقْذِرُ قَذَرًا، وَمَنْ يَحْزِمُ قَالَ: قَذَرُ يَقْذِرُ قَذَارَةً.

وَالْقَاذُورَةُ: الْمُتَقَذِّرُ مِنَ الرِّجَالِ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ. وَرَجُلٌ قَاذُورَةٌ، أَيْ غَيُورٌ.

قَذَعُ: الْقَذْعُ: سُوءُ الْقَوْلِ مِنَ الْفُحْشِ وَنَحْوِهِ، قَذَعْتُهُ قَذْعًا: رَمَيْتُهُ بِالْفُحْشِ، قَالَ:

يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا أَقْذَعَا

وَتَقُولُ: أَقْذَعَ الْقَوْلَ إِقْذَاعًا، أَيْ أَسَاءَهُ. وَامْرَأَةٌ قَذُوعٌ: تَأْنِفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

قَذَعَرُ: الْمُقْذَعِرُ: الْمُتَعَرِّضُ لِلْقَوْمِ لِيَدْخُلَ فِي أَمْرِهِمْ وَحَدِيثِهِمْ. وَيَقْذَعِرُ نَحْوَهُمْ: يَرْمِي بِالْكَلِمَةِ بَعْدَ الْكَلِمَةِ، وَيَتَزَحَّفُ نَحْوَهُمْ وَإِلَيْهِمْ.

قَذَعِلُ: وَالْمُقْذَعِيلُ: السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ:

إِذَا كُفَيْتُ أَكْتَفِي وَإِلَّا

وَجَدْتُ نَفْسِي أَرْمُلُ مُقْذَعِيلًا

قَالَ غَيْرُ الْخَلِيلِ: الْمُقْذَعِيلُ السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمُقْذَعِيرُ: الْخَبِيثُ اللَّسَانُ مُقْذَعِيلًا.

قَالَ: وَيُرْوَى مُشْمِعِيلًا.

قَذَعَمِلُ: الْقَذَعَمِلَةُ وَالْقَذَعَمِيلُ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ. وَالْقَذَعَمَلَةُ: الشَّدِيدُ مِنَ الْأَمْرِ. قَالَ

(١) الشطر في التهذيب، واللسان غير منسوب.

(٢) (ط) كذا في الأصول المخطوطة، واللسان وأما في التهذيب فقد جاء: هم بنو بنت بن إسماعيل (كذا). وقد علق المحقق (هارون) في الحاشية قائلاً: في د، م واللسان بنت بتقديم الباء صوابه من جد والمعارف (١٨) ونهاية الأرب (٣٤٢). وفي السيرة (٥/٤): نابت، وفي المحبر (٣٨٦) نبت بالثناء.

نقول: لو جاء العَلَمُ تاماً كما ورد في أصول العين المخطوطة: بنو بنت قيذر بن إسماعيل (كذا) بذكر قيذر الذي حذف من المصادر الأخرى لما وصلنا إلى هذا الخلط.

زائدة: الْقُدْعِمِلُ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ شِبْهُ الْحَبَّةِ، تقول: لَا تُعْطِ فُلَانًا قُدْعِمِلَةً.

قَذَفَ: الْقَذْفُ: الرَّمْيُ بِالسَّهْمِ وَالْحَصَى وَالْكَلَامِ. وَالْقَذْفُ: النَّاحِيَةُ، وَالْقَذْفَاتُ النَّوَاحِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْقَذَافُ: الْمُنْجَبِقُ. وَنَاقَةٌ مَقْدُوفَةٌ: كَأَنَّهَا رُمِيَتْ بِاللَّحْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. وَسَبَسَبَ قَذَفٌ وَقَذُوفٌ، وَقَذَفٍ، أَيْ بَعِيدٍ. وَالْقَذْفَةُ: مَا أَشْرَفَ مِنْ رُءُوسِ الْجِبَالِ، وَثَلَاثُ قَذَفٍ وَالْجَمْعُ: الْقَذْفَاتُ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الشَّرَفُ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ:

مُنِيفٌ تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قَذَفَاتِهِ تَظَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ تَقْصَرُ^(١)

وَالْقَذَافُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ: وَنَاقَةٌ مُتَقَذِفَةٌ: سَرِيعَةُ الرُّكُضِ، قَالَ جَرِيرٌ:

مُتَقَذِفٍ تَبْقَى كَأَنَّ عَنَانَهُ عَلِقَ بِأَجْرَدٍ مِنْ جُنُودِ أَوَالِ^(٢)

وَقَالَ الْكَمِيتُ فِي الْقِذَافِ أَيْ سُرْعَةِ السَّيْرِ:

جَعَلْتُ الْقِذَافَ لِلَّيْلِ التَّمَامِ إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ أَبَانَ سِبَارًا

قَذَلُ: الْقَذَالُ: مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ فَوْقَ فَأْسِ الْقَفَا، وَالْعَدْدُ: أَقْذِلَةٌ ثُمَّ الْقَذَلُ. وَالْمَقْدُولُ:

الْمَشْجُوجُ فِي قَذَالِهِ. وَقَذَالُ الْفَرَسِ: مَوْضِعُ مُلْتَقَى الْعِذَارِ خَلْفَ^(٣) الْقَوْنَسِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

وَمُلْجَمُنَا مَا إِنْ يَنَالُ قَذَالَهُ وَلَا قَدَمَاهُ الْأَرْضَ إِلَّا أَنَامِلُهُ^(٤)

قَذَى: الْقَذَى: مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ، وَقَذَيْتَ عَيْنَهُ، تَقَذَى قَذَى، فَهِيَ قَذِيَّةٌ مُخَفَفٌ، وَيُقَالُ:

قَذِيَّةٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ. وَمَا جَاءَ مِنَ النَّاقِصِ عَلَى فَعْلَةٍ فَالتَّخْفِيفُ فِيهِ أَحْسَنُ نَحْوُ: رَجُلٌ هَوٍ وَامْرَأَةٌ هَوِيَّةٌ، أَيْ صَاحِبُ هَوَى. وَالتَّقْذِيَّةُ: إِخْرَاجُ الْقَذَى مِنَ الْعَيْنِ، وَالْإِقْدَاءُ: الْقَاوَةُ فِيهَا. وَإِذَا رَمَتِ الْعَيْنُ بِالْقَذَى قِيلَ: قَذَتْ تَقَذَى قَذْيًا بِالْيَاءِ. وَالْقَدَاءُ: الْوَاحِدَةُ وَتَجْمَعُ: أَقْدَاءٌ.

قَرَأَ: وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ أَوْ نَظَرْتُ فِيهِ، هَكَذَا يُقَالُ وَلَا يُقَالُ: قَرَأْتُ إِلَّا مَا

نَظَرْتُ فِيهِ مِنْ شِعْرٍ أَوْ حَدِيثٍ. وَقَرَأَ فُلَانٌ قِرَاءَةً حَسَنَةً، فَالْقُرْآنُ مَقْرُوءٌ، وَأَنَا قَارِئٌ. وَرَجُلٌ قَارِئٌ عَابِدٌ نَاسِكٌ وَفَعْلُهُ التَّقَرُّى وَالْقِرَاءَةُ. وَتَقُولُ: قَرَأَتِ الْمَرْأَةُ قُرْءًا إِذَا رَأَتْ دَمًا، وَأَقْرَأَتْ إِذَا حَاضَتْ فَهِيَ مُقْرِئٌ، وَلَا يُقَالُ: أَقْرَأْتُ إِلَّا لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً، فَأَمَّا النَّاقَةُ، فِإِذَا

(١) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ٣٩٤).

(٢) البيت في الديوان (ص ٤٦٨) وروايته: متقاذف تلج....

(٣) في التهذيب واللسان: فوق.

(٤) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ١٣٣).

حَمَلْتُ قِيلَ قُرُوتٌ قُرُوءٌ، قال عمرو:

ذِرَاعِي هَيْكَلِ أَدْمَاءَ بَكْرِ هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرُؤْ جَنِينَا

والقارئ: الحامل، ويقال للمرأة: قَعَدَتْ أَيَّامَ إِقْرَائِهَا أَى لَمْ تَحْمِلْ، وللناقة أَيَّامَ قُرُوءِهَا، وذلك أَوَّلَ مَا تَحْمِلُ فَإِذَا اسْتَبَانَ وَلَدُهَا فِى بَطْنِهَا ذَهَبَ عَنْهَا اسْمُ الْقُرُوءِ. وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨] لغة، والقياسُ أَقْرَأَ.

قرب: القَرَبُ: أَن يَرَعَى الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَوَدِّ، وَهُمْ يَسِيرُونَ بَعْضُ السَّيْرِ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ عَشِيَّةٌ أَوْ لَيْلَةٌ عَجَلُوا فَقَرَّبُوا، وَهُمْ يَقْرُبُونَ قُرْبًا، وَاقْرَبُوا إِلَيْهِمْ، وَقَرَّبَتِ الْإِبِلُ. وَحِمَارٌ قَارِبٌ: يَطْلُبُ الْمَاءَ، قَالَ:

قَدْ قَدَّمُونِي لِإِقْرَابٍ وَإِصْدَارٍ

وقال:

هَاجَ الصَّوَادَى وَالْحُزْنَ فَاذِلَقَتْ وَانْقَضَ سَابِقُهَا الْحَادَى لَهَا الْقَرَبُ

والعانة القواربُ: هِىَ الَّتِى تَقْرُبُ الْقَرَبَ أَى تُعَجِّلُ الْوَرُودَ، وَيُقَالُ لَطَالِبُ الْمَاءِ لَيْلًا: قَارِبٌ. وَالْقَرَبُ: طَلَبُ الْمَاءِ لَيْلًا. وَالْقَارِبُ: سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ [تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ السُّفُنِ الْبَحْرِيَّةِ] ^(١) تَسْتَحِفُّ لِحَوَائِجِهِمْ، وَالْجَمِيعُ: قَوَارِبُ. وَالْقِرَابُ لِلْسَّيْفِ وَالسَّكِينِ: غِمْدُهُمَا، وَالْفِعْلُ قَرَبْتُ قَرَابًا وَأَقْرَبْتُ أَيْضًا قَرَابًا. وَالْقُرَابُ: مُقَابَرَةُ الشَّيْءِ، تَقُولُ: مَعَهُ أَلْفُ دِرْهَمٍ، أَوْ قُرَابٌ ذَلِكَ، وَمَعَهُ مِائَةٌ قَدَحٍ مَاءٍ أَوْ قُرَابِهِ. وَأَثْنَيْتُهُ قُرَابَ الْعَشِيِّ، وَقُرَابُ اللَّيْلِ. وَهَذَا قَدَحٌ قُرَابُ مَاءٍ وَنَصْفَانُ مَاءٍ وَمَلَأْتُ مَاءً، فَأَمَّا نَصْفَانُ فَمِنْ النِّصْفِ، وَقُرْبَانُ أَى قَارَبَ الْإِمْتِلَاءَ. وَهَذَا قُرْبَانُ مِنْ قَرَابِينَ الْمَلِكِ، أَى وَزِيرٍ، هَكَذَا يَجْمَعُونَ بِالنَّوْنِ، وَهُوَ فِى الْقِيَاسِ خُلْفٌ، وَهُمْ الَّذِينَ يُسْتَنْفَعُ بِهِمْ إِلَى الْمُلُوكِ. وَالْقُرْبُ ضِدُّ الْبُعْدِ، وَالْإِقْتِرَابُ الدُّنُو، وَالتَّقَرُّبُ: التَّدْنَى وَالتَّوَاصُلُ بِحَقِّ أَوْ قَرَابَةٍ. وَالْقُرْبَانُ: مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَبَتَّغَى بِهِ قُرْبًا وَوَسِيلَةً. وَمَا قَرَبْتُ هَذَا الْأَمْرَ قُرْبَانًا وَلَا قُرْبًا. وَقُرْبُ فَلَانٍ أَهْلُهُ، أَى غَشِيَهَا، قُرْبَانًا. وَالْقُرْبَى: حَقُّ ذَوَى الْقَرَابَةِ. وَفَلَانٌ يَقْرُبُ أَمْرًا، أَى يَعْزُوهُ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، وَقَرَبْتُ أَمْرًا: مَا أَدْرَى مَا هُوَ. وَالْقُرْبُ: مِنْ لَدُنِ الشَّاكِلَةِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ، وَمِنْ الرُّفْعِ إِلَى الْإِبْطِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. وَفَرَسٌ لَاحِقُ الْأَقْرَابِ، يَجْمَعُونَ الْقُرْبَ، وَإِنَّمَا لِلْفَرَسِ قُرْبَانٌ، وَلَكِنْ لَسَعَتْهُ، كَمَا يَقُولُونَ: شَاءَ عَظِيمَةُ الْخَوَاصِرِ، وَلَهَا خَاصِرَتَانِ كَمَا قَالَ:

(١) (ط) زيادة ضرورية من التهذيب من أصل العين.

لَأَبْيَضَ عَجَلَىٰ عَظِيمِ الْمَفَارِقِ

جَمَعَهُ لَسَعَتِهِ. والقريب: ذو القرابة، ويُجْمَعُ أَقَارِبَ، وقريةٌ جمعها: قَرَائِبُ، للنساء. والقريبُ نَقِيضُ البعيدِ يكون تحويلاً يستوى فيه الذَّكَرُ والأنثى، والفرد والجميع، هو قريبٌ، وهى قريبٌ، وهم قريبٌ، وهُنَّ قريبٌ. وفَرَسٌ مُقَرَّبٌ: قَرُبَ مَرَبَطُهُ وَمَعْلِفُهُ لكرامته، ويُجْمَعُ مُقَرَّبَاتٍ ومقاريب. وأَقْرَبَتِ الشَّاةُ والأَتَانُ فهى مُقَرَّبٌ، وأُذْنَتِ النَّاقَةُ فهى مُدَنٌ لا غير. والقريبُ: السَّمَكُ المُمْلَحُ ما دَامَ فى طَرَائِفِهِ. وقد حَيَّى فلانٌ وقَرَّبَ، أى قال: حَيَّاكَ اللَّهُ وقَرَّبَ دَارَكَ.

قربس: القَرْبُوسُ: حِنُو السَّرَجِ، وبعضُ أَهْلِ الشَّامِ يُثَقِّلُهُ وهو خطأ. وَيَجْمَعُهُ: قَرْبَابِيسَ، وهو أَشَدُّ خطأ.

قربت: قَرَّتِ الدَّمُ يَقْرُتُ قُرُوتًا. ودَمٌ قَارِتٌ: يَسَّ بَيْنَ الْجِلْدِ واللَّحْمِ. وَمِسْكٌ قَارِتٌ: أَجْوَدُهُ وَأَخَفُّهُ، قال:

يُعَلُّ بَقَرَاتٍ مِنَ الْمِسْكِ قَاتِنٍ^(١)

والقَرَاتُ: الفَعَالُ من ذلك.

قرث: القَرِثَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَسْوَدُ، سَرِيعُ النَّقْضِ لِقَشْرِهِ، عَنْ لِحَائِهِ، إِذَا أَرُطَبَ. وهو أَطْيَبُ التَّمْرِ بُسْرًا.

قرئع: القَرِئُعُ: الْمَرْأَةُ الْجَرِيئَةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ.

قرح: الْقَرْحُ: فى عَضِّ السِّلاحِ ونحوه مما يَجْرَحُ الجَسَدَ. إنه لَقَرْحٌ قَرِيحٌ، وبه قَرْحَةٌ دَامِيَةٌ. وَقَرْحُ قَلْبِهِ مِنَ الْحُزَنِ. والقَرْحُ: جَرَبٌ يَأْخُذُ الْفِصْلَانِ لَا تَكَادُ تَنْجُو مِنْهُ، يَقَالُ: فَصِيلٌ مَقْرُوحٌ. والنَّاقَةُ تَقْرَحُ قُرُوحًا: إِذَا لَمْ يَظُنُّوْهَا حَامِلًا وَلَمْ تُبَشِّرْهُ بِذَنْبِهَا فَيَسْتَبِينَ الحَمْلَ فى بَطْنِهَا. واقتَرَحْتُ الجَمَلَ: رَكِبْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُرَكَبَ.

واقتَرَحْتُ الشَّيْءَ: ابْتَدَعْتُهُ. ويقالُ لِلصُّبْحِ أَقْرَحٌ؛ لِأَنَّهُ بَيَاضٌ فى سَوَادٍ، قال ذُو الرُّمَّةِ:

وَسُوجٌ إِذَا اللَّيْلُ الْخُدَارَى شَقَّهٗ عَنْ الرِّكْبِ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ أَقْرَحُ^(٢)

يَعْنَى الصُّبْحَ. والقَرْحَةُ: الْغُرَّةُ فى وَسْطِ الْجَبْهَةِ، وَالنَّعْتُ: أَقْرَحَ وَقَرْحَاءَ. وَرَوْضَةٌ قَرْحَاءُ: فى وَسْطِهَا نَوْرٌ أَبْيَضٌ، قال ذُو الرُّمَّةِ:

(١) الشطر فى التهذيب والمحكم (٢٠٢/٦) وروايته فى اللسان من المسك فاتق.

(٢) ديوانه (١٢١٩/٢).

حَوَاءُ قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتَ فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ^(١)

وَقَرَحَ الْفَرَسُ قُرُوحًا، وَقَرَحَ نَابُهُ فَهُوَ قَارِحٌ، وَالْأُنْثَى قَارِحٌ أَيْضًا. وَالْقَارِحُ: السِّنُّ الَّتِي بِهَا صَارَ قَارِحًا. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ: قُرْحَانُ إِذَا لَمْ يُصِيبْهُمَا الْجُدْرِيُّ وَنَحْوُهُ، وَالْجَمِيعُ قُرْحَانُونَ. وَالْقُرْحَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ بَيِضٌ صِغَارُ ذَاتِ رُؤُوسٍ، كَرُؤُوسِ الْفَطْرِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَجَمَعَ الْقَارِحُ مِنَ الْفَرَسِ قُرَّحٌ وَقُرْحٌ وَقَوَارِحُ، قَالَ:

نَحْنُ سَبَقْنَا الْحَلَبَاتِ الْأَرْبَعَا الرُّبْعَ وَالْقُرْحُ فِي شَطِيطٍ مَعَا

وَالْقَرَحُ: الْمَاءُ الَّذِي لَا يَخَالِطُهُ ثُفْلٌ مِنْ سَوِيْقٍ وَغَيْرِهِ. وَالْقَرَحُ مِنَ الْأَرْضِ: كُلُّ قِطْعَةٍ عَلَى حِيَالِهَا مِنْ مَنَابِتِ [النَّخْلِ]^(٢) وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَالْقِرَوَّاحُ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ، قَالَ عَبِيدُ:

فَمَنْ بَعْقُوتهَ كَمَنْ بَنَجُوتهَ وَالْمُسْتَكِينُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرَوَّاحٍ

قَرَدٌ: الْقِرْدُ، وَالْقِرْدَةُ الْأُنْثَى، وَيَجْمَعُ عَلَى قُرُودٍ وَقِرْدَةٍ وَأَقْرَادٍ. وَالْقُرَادُ: مَعْرُوفٌ، وَثَلَاثَةُ أَقْرَدَةٍ ثُمَّ الْأَقْرَادُ وَالْقِرْدَانُ. وَقِرْدَتُ الْبَعِيرِ تَقْرِيدًا، أَيْ أَلْقَيْتُ عَنْهُ الْقِرَادَ. وَأَقْرَدَ الرَّجُلُ، أَيْ ذَلَّ وَخَنَعَ. وَالْقِرْدُ: لُغَةٌ فِي الْكَرْدِ أَيْ الْعُنُقِ، وَهُوَ مَجْتَمُعُ الْهَامَةِ عَلَى سَالِفَةِ الْعُنُقِ قَالَ:

فَحَلَّلَهُ عَضَبَ الضَّرِيَّةِ^(٣) صَارِمًا فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّوَابَةِ وَالْقِرْدِ^(٤)

وَالْقِرْدُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي تَرَاهُ فِي وَجْهِهِ شِبْهُ انْعِقَادٍ فِي الْوَهْمِ شِبْهُ بِالْوَبْرِ الْقِرْدِ وَالشَّعْرَ الْقِرْدَ الَّذِي انْعَقَدَتْ أَطْرَافُهُ. وَعِلْكُ قِرْدٍ أَيْ قَدَ قِرْدٍ أَيْ فَسَدَتْ مَمْضَعَتُهُ. وَقِرْدُودَةُ الظَّهْرِ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ ثَبَجِهِ. وَالْقِرْدُودُ مِنَ الْأَرْضِ: قُرْنَةٌ إِلَى جَنْبِ وَهْدَةٍ، وَهَذِهِ أَرْضٌ قِرْدُودٌ. وَقَالَ:

بَقَرَقِرَّةٌ مَلْسَاءٌ بِقِرْدَدٍ^(٥)

(١) ديوانه (١/٣٩٩).

(٢) اللسان (قرخ): والرواية فيه بنجوته كمن بعقوته. أما ديوانه (دار المعارف) ٢٥ تحقيق (نصار) (ص ٤١) فروايته:

أَوْ صَرَتْ ذَا بَوْمَةٍ فِي رَأْسِ رَابِيَةٍ أَوْ فِي قَرَارٍ مِنَ الْأَرْضِيْنَ قِرَوَّاحٍ

(٣) الضريبة مضرب السيف وتطلق على السيف نفسه.

(٤) البيت في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٥) البيت في التهذيب واللسان والتاج بلا نسبة، وصدرة:

مَتَى مَا تَزُرُّنَا آخِرَ الدَّهْرِ تَلَقَّنَا

قردح: القُرْدُوح: الضَّخَم من القِرْدَان. والقُرْدُوح: ضَرْبٌ من البرود.

قردس: قُرْدُوس: اسم أبي حى.

قردع: القُرْدُوعَةُ: الزَّائِيَةُ فى شِعْبِ جَبَل، قال:

مَنْ الثَّيَاتِلِ مَأْوَاهَا الْقَرَادِيعُ

وَالْقُرْدُوعَةُ أَيْضًا: أَعْلَى الْجَبَل.

قردم: الْقُرْدُمَانِي: ضَرْبٌ من الدَّرُوع. قال لبيد^(١):

فَخِمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى قُرْدُمَانِيًا وَتَرْكَأُ كَالْبَصَلِ

قرد: الْقُرْدُ: الْبَرْدُ، وَلَيْلَةُ قَرَّةٍ وَيَوْمٌ قَرٌّ وَطَعَامٌ قَارٌّ. وفى الحديث: «^(٢) وَلَّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا». وَالْقَرَّةُ: مَا تُصِيبُهُ مِنَ الْقَرِّ. وَرَجُلٌ مَقْرُورٌ. وَهُوَ أَقْرُ مَنْ الْقُرِّ أَى أَبْرَدُ مِنَ الْكَافُورِ وَيَكُونُ بَارِدًا، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ:

عَلَى حَرَجٍ كَالْقُرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي^(٣)

والقُرَّةُ: كُلُّ شَيْءٍ قَرَّتْ بِهِ عَيْنُكَ، وَقَرَّتِ الْعَيْنُ تَقَرُّ قُرَّةً نَقِيزٌ سَخُنَتْ. وَالْقَرَارُ: الْمُسْتَقَرُّ مِنَ الْأَرْضِ. وَأَقْرَرْتُهُ فى مَقَرِّهِ لِيَقَرَّ، وَفُلَانٌ قَارٌّ أَى سَاكِنٌ. وَمَا يَتَقَارُّ فى مَكَانِهِ وَيَقَرُّ أَى مَا يَسْتَقِرُّ. وَالْإِقْرَارُ: الْاعْتِرَافُ بِالشَّيْءِ. وَالْقَرَارَةُ: الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ. وَالْقُرْقُرَةُ: الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ لَيْسَتْ بِجَدٍّ وَاسِعَةٍ، فَإِذَا اتَّسَعَتْ غَلَبَ عَلَيْهَا اسْمُ التَّذْكِيرِ فَقَالُوا: قُرْقُرٌ، قَالَ ابْنُ الْأَبْرَصِ:

تُزْجَى يَرَايِعُهَا فى قَرْقَرٍ ضَاخِي^(٤)

وَيُجُوزُ فى الشَّعْرِ «قَرْقَ» بِحَذْفِ الرَّاءِ، قَالَ:

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرْقَ^(٥)

(١) ديوانه (ص ١٩١).

(٢) جاء فى اللسان: وروى عن عمر أنه قال لابن مسعود: بلغنى أنك تُفتنى، وَلَّ حَارَّهَا...

(٣) عجز بيت فى التهذيب، واللسان وتام البيت كما فى الديوان ص (٩٠):

فَإِذَا تَرْنَيْ فى رِحَالَةِ جَابِرٍ

(٤) فى التهذيب فقد جاء: تُزْجَى مُرَابِعُهَا... وفى اللسان: تراخى مُرَابِعُهَا...

(٥) جاءت كلمة (قرق) فى قول ربيعة: وَانْتَسَحَتْ فى الرِّيحِ بَطْنَانُ الْقَرْقِ. ديوانه ص (١٠٥)،

والمحكم (٨٠/٦) وما بعده: أَيْدَى نِسَاءٍ يَتَعَاطِينَ الْوَرْقِ.

وَقُرَّةٌ وَقُرَّانٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ. وَقَوْلُ اللَّهِ: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨]، أَيْ مَا وُلِدَ مِنَ الْخَلْقِ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ وَالْمُسْتَوْدَعُ: مَا فِي الْأَرْحَامِ. وَالْقُرَّةُ فِي الضَّحْلِ، وَمِنْ أَصْوَاتِ الْحَمَامِ، قَالَ:

وَمَا ذَاتُ طَوْقٍ فَوْقَ خَوْطِ أَرَاكِ إِذَا قَرَقَرَتْ هَاجَ الْهَوَى قَرَقِيرُهَا
وَالْعَرَبُ تَخْرِجُ مِنْ آخِرِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ حَرْفًا مِثْلَهُ، كَمَا قَالُوا: رَمَادٌ رِمْدَدٌ، وَرَجُلٌ رَعِشٌ رَعِشِشٌ، وَفُلَانٌ دَخِيلٌ فُلَانٌ وَدُخِلُّهُ، (وَالْيَاءُ فِي رِعْشِشٍ مَدَّةٌ، فَإِنْ جَعَلْتَ مَكَانَهَا أَلْفًا أَوْ وَاوًا، جَازَ وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ صَوْتَ جَرْعِهِنَّ الْمُنْحَدِرُ صَوْتُ شِقْرَاقٍ إِذَا قَالَ قِسرَ^(١)
يُصِفُ إِبِلًا وَشَرْبَهَا. فَأُظْهِرَ حَرْفِي التَّضْعِيفِ، فَإِذَا صَرَفُوا ذَلِكَ فِي الْفِعْلِ، قَالُوا: قَرَقَرَ فَيُظْهِرُونَ حُرُوفَ الْمُضَاعَفِ لظُهُورِ الرَّاءَيْنِ فِي قَرَقَرٍ، وَلَوْ حَكَّى صَوْتَهُ وَقَالَ: قَرَّ، وَمَدَّ الرَّاءَ لَكَانَ تَصْرِيفُهُ: قَرَّ يَقَرُّ قَرِيرًا، كَمَا يَقَالُ: صَرَّ يَصِرُّ صَرِيرًا، وَإِذَا خَفَّفَ وَاطْهَرَ الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا، تَحَوَّلَ الصَّوْتُ مِنَ الْمَدِّ إِلَى التَّرْجِيعِ فَضُوعِفَ لِأَنَّ التَّرْجِيعَ يُضَاعَفُ كُلُّهُ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ إِذَا رَجَعَ الصَّائِتُ، قَالُوا: صَرَصَرَ وَصَلَّصَلَ، عَلَى تَوْهُمِ الْمَدِّ فِي حَالِ، وَالتَّرْجِيعِ فِي حَالٍ.

وَالْقَرَقَارَةُ سُمِّيَتْ لِقَرَقَرَتِهَا، وَالْقَرَقُورُ: مَنْ أَطْوَلَ السُّفْنَ، وَجَمْعُهُ قَرَاقِيرُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

قَرَاقِيرَ النَّبِيطِ عَلَى التَّلَالِ^(٢)

وُقَرَاقِرٌ وَقَرَقَرَى وَقَرَوَرَى وَقُرَّانٌ وَقَرَاقِرَى: مَوَاضِعُ كُلِّهَا بِأَعْيَانِهَا. وَقُرَّانٌ: قَرِيَّةٌ بِالْيَمَامَةِ ذَاتُ نَخْلٍ وَسُبُوحٍ جَارِيَةٍ، وَقَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِةٍ يَصِفُ فَرَسًا:
سَلَاةٌ لَعَصَا النَّهْرَى غُلٌّ لَهَا ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٍ^(٣)

(١) البيت في التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) عجز بيت في التهذيب والنبيط والنبط كالحبيش والحبيش في التقدير والنبيط بمعنى الماء الذي ينبط من قعر البئر إذا حفرت اللسان ٤٣٢٥/٦، ٤٣٢٦. واللسان وصدده كما في الديوان (ص ٨٠): «مضر بالقصور يزود عنها».

(٣) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ٧١).

وفى حديث ابن مسعود: «قَارَوا الصَّلَاةَ»^(١). وَيَوْمَ الْقَرِّ الْيَوْمَ الثَّانِي مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ، قَرَّ النَّاسُ فِيهِ بِمَنَى. وَفُسِّرَ: أَنَّهُمْ قَرَّوْا بَعْدَ التَّعَبِ أَيْ سَكَنُوا. وَالْقُرُقُورُ: وَدَعَّ لِلنِّسَاءِ.

قَرَزَح: الْقُرْزُح: لِبَاسٌ كَانَتْ تَلْبَسُهُ نِسَاءُ الْعَرَبِ. وَالْقُرْزُح: اسْمُ فَرَسٍ.

قَرَزَل: الْقُرْزُلُ: شَيْئَانِ؛ أَحَدُهُمَا: اسْمُ فَرَسٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَشَيْءٌ كَانَتْ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ رَأْسِهَا كَالْقَنْزَعَةِ.

قَرَس: الْقَرَسُ: أَكْثَرُ الصَّتِيعِ وَأَبْرَدُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

تَقْذِفْنَا بِالْقَرَسِ بَعْدَ الْقَرَسِ دُونَ ظَهَارِ اللَّبْسِ بَعْدَ اللَّبْسِ^(٢)

وَقَرَسَ الْمُقْرُورُ: لَا يَسْتَطِيعُ عَمَلًا بِيَدَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْخَصْرِ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

فَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرَبِهِمْ كَمَا تَصَلَّى الْمُقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ^(٣)

وَأَقْرَسَهُ الْبَرْدُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْقَرِيسُ قَرِيسًا؛ لِأَنَّهُ يَجْمَدُ فَيَصِيرُ لَيْسَ بِجَامِسٍ^(٤) وَلَا

ذَائِبٌ. وَقَرَسْنَا قَرِيسًا وَتَرَكْنَاهُ حَتَّى أَقْرَسَهُ الْبَرْدُ. وَقَدْ أَقْرَسَ الْعُودُ، أَيْ جَمَسَ^(٥) مَاؤُهُ

مِنَ الْبَرْدِ. وَالْقَرَايِسِيُّ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ. وَنَاقَةٌ قَرَايِسِيَّةٌ أَيْضًا، وَفِي الْفُحُولِ أَعَمُّ: لَيْسَتْ نِسْبَةً

أَيْضًا، إِنَّمَا هِيَ عَلَى بِنَاءِ رُبَاعِيَّةٍ، وَهَذِهِ يَاءَاتُ تَزَادُ، قَالَ جَرِيرٌ:

يَكْفَى بَنِي سَعْدِ إِذَا مَا حَارَبُوا عِزُّ قُدَاسِيَّةٍ وَجَدُّ مِدْفَعٍ^(٦)

قَرَش: الْقَرَشُ: الْجَمْعُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، يُضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَسُمِّيَتْ قَرِيشٌ

لِتَجْمَعُهَا إِلَى مَكَّةَ حَيْثُ غَلَبَ قَصِيُّ بْنُ كِلَابٍ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ: قَرَشِيٌّ وَقَرِيشِيٌّ، قَالَ:

بِكُلِّ قَرِيشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

وَالْمُقَرَّشَةُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ وَانْضِمَامِ حَوَاشِيهِمْ وَقَوَاصِيهِمْ، وَيُجْمَعُ

مُقَرَّشَاتٍ، قَالَ:

مُقَرَّشَاتِ الزَّمَنِ الْمَحْذُورِ^(٧)

(١) مَا هُوَ مَحْصُورٌ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ قَوْلِهِ: وَالْيَاءُ فِي رَعَشِيشٍ إِلَى نِهَايَةِ قَوْلِهِ: قَارَوا الصَّلَاةَ مِنْ

التَّهْذِيبِ مِنْ كَلَامِ الْخَلِيلِ مَنْسُوبًا إِلَى اللَّيْثِ، وَالْأَثَرُ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ

(٢/٤٠٢).

(٢) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالِدِيَّانِ (ص ٤٧٨) وَرَوَاتِهِ فِيهِ: يَنْضَحُنَا بِالْقَرَسِ ...

(٣) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ لِأَبِي زُبَيْدٍ.

(٤) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِجَامِدٍ.

(٥) جَمَسَ، جَمَسَ مَاؤُهُ أَيْ جَمَدَ فَالْمَاءُ جَامِسٌ وَقِيلَ الْجُمُوسُ لِلْوَدَكِ وَالسَّمَنِ.

(٦) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالِدِيَّانِ (ص ٣٥١).

(٧) الشَّطْرُ فِي اللِّسَانِ (قَرَش) بِلا نِسْبَةٍ.

وَقَرَشْتُ وَاقْتَرَشْتُ مِثْلَ كَسَبْتُ وَاكْتَسَبْتُ.

وَالْقِرْشُ: سَمَكٌ بِالْحِجَازِ يُقَالُ لَهُ: كَلْبُ الْمَاءِ.

قرشوم: الْقِرْشُومُ: شَجَرَةٌ، زَعَمُوا، أَنَّهَا تُنَبِّتُ الْقِرْدَانَ، وَذَلِكَ أَنَّهَا مَأْوَاهَا.

قرص: قَرَصَهُ بِلِسَانِهِ وَإِصْبَعِهِ يَقْرُصُهُ قَرَصًا، أَيْ تَقَبُّضَ عَلَى الْجِلْدِ بِإِصْبَعَيْنِ غَمَزَةً تَوَجُّعًا.

وَلَا تَزَالُ: تَقْرُصُنِي مِنْهُمْ قَرَصَةً أَيْ كَلِمَةً مُؤْذِيَةً، قَالَ:

قَوَارِصُ تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَمَلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيُفْعَمُ^(١)

وَالْقُرْصُ مِنَ الْحَبِّ وَشَبْهِهِ، وَالْجَمِيعُ: الْقِرْصَةُ، وَالْوَاحِدَةُ الصَّغِيرَةُ: قُرْصَةٌ، وَالتَّذْكِيرُ أَعْمٌ. وَالْقُرْصُ: عَيْنُ الشَّمْسِ عِنْدَ الْغُرُوبِ. وَلَبَنٌ وَشَرَابٌ قَارِصٌ: يَحْدِي اللِّسَانَ. وَالْقَرِيسُ: لُغَةٌ فِي الْقَرِيسِ. وَقَرَصْتُ الْعَجِينَ: قَطَعْتُهُ قُرْصَةً. وَكُلُّ مَا أَخَذْتَ شَيْئًا بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَعَصَرْتَهُ أَوْ قَطَعْتَ فَقَدْ قَرَصْتَهُ. وَالْقَرَاصُ: نَبَاتٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

كَأَنَّهُ مِنْ نَدَى الْقَرَاصِ مُخْتَضِبٌ^(٢)

الْوَاحِدَةُ: قُرْاصَةٌ.

قرض: أَقْرَضْتُهُ قَرْضًا، وَكُلُّ أَمْرٍ يَتَجَافَاهُ النَّاسُ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَهُوَ مِنَ الْقُرُوضِ. وَالْقَرْضُ: نَطَقُ الشَّعْرِ، وَالْقَرِيزُ: الْأَسْمُ كَالْقَصِيدِ. وَالبَّعِيرُ يَقْرِضُ جَرَّتَهُ، وَهُوَ مَضْغُهَا، وَالْجَرَّةُ الْمَقْرُوضَةُ وَهِيَ الْقَرِيزُ. وَقَوْلُهُمْ: حَالُ الْجَرِيزِ دُونَ الْقَرِيزِ، يُقَالُ: الْجَرِيزُ الْغُضَّةُ، وَالْقَرِيزُ: الْجَرَّةُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا غَصَّ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى قَرْضِ جَرَّتِهِ. وَيُقَالُ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ رَجُلًا نَبَغَ لَهُ ابْنٌ شَاعِرٌ فَنَهَاةً عَنْ قَرْضِ الشَّعْرِ فَكَمَدَ الْغُلَامَ، بِمَا جَاشَ فِي صَدْرِهِ مِنَ الشَّعْرِ حَتَّى مَرَضَ وَثَقُلَ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ، قَالَ لِأَبِيهِ: أَكْمَدْتُ فِي الْقَرِيزِ الْمُنُوعِ، قَالَ: فَاقْرِضْ يَا بُنَى، قَالَ: هَيْهَاتَ! حَالُ الْجَرِيزِ دُونَ الْقَرِيزِ، ثُمَّ قَالَ الْغُلَامُ:

عَذِيرَكَ مِنْ أَيْبِكَ يَضِيقُ صَدْرًا فَمَا يُغْنِي يُيَوِّتُ الشَّعْرَ عَنِّي
أَتَأْمُرَنِي وَقَدْ فَنَيْتُ حَيَاتِي بِأَيِّنَاتٍ تُرَجِّهِنَّ مِنِّي
فَأَقْسِمُ لَوْ بَقِيتُ أَقُولُ قَوْلًا أَفُوقُ بِهِ قَوَافِي كُلِّ جَنٍّ

وَالْقَرْضُ: الْقَطْعُ بِالنَّابِ، وَالْمِقْرَاضُ: الْجَلَمُ الصَّغِيرُ. وَالْقَرَاضَةُ: فَضَالَةٌ مَا يَقْرِضُ الْفَأْرُ

(١) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالدِّيَوَانِ (ص ٦٠/٢).

(٢) دِيَوَانُهُ ١٦٨/١ وَعَجَزَ الْبَيْتُ:

من خُبِرَ أو ثوب. وقُرَاضَاتُ الثَّوبُ: مَا يَنْفِيهَا الْجَلْمُ. وابن مِقْرَضٍ: ذو القَوَائِمِ الأَرْبَعِ، طويلُ الظَّهْرِ، قَتَالٌ لِلْحَمَامِ، بالفارسيَّةِ: من نكر. وتقول: قَرَضْتُهُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً، إِذَا عَدَلْتَ عَنْ شَيْءٍ فِي سَبْرِكَ، أَيْ تَرَكْتَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ، قال ذو الرُّمَّةِ:

إِلَى طُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ شِمَالاً وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ^(١)

والتقريضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَتَقْرِيزِ عَيْنِ الْجَلْعِ.

قِرْضَبُ: الْقِرْضَبَةُ: شِدَّةُ الْقَطْعِ. سَيْفٌ قِرْضَابٌ مُقْرِضِبٌ: قَطَّاعٌ. وَرَجُلٌ قُرْضُوبٌ: فَقِيرٌ، قُرْضَبُهُ الدَّهْرُ: لَا شَيْءَ عِنْدَهُ. والقِرْضَابُ والقُرْضُوبُ أَيْضاً، وَالْجَمِيعُ الْقِرَاضِبَةُ: الصُّعْلُوكُ، قال سلامة بن جندل^(٢):

قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَحُلِّ بِيوتِهِمْ مَأْوَى الْيَتِيمِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ

وَالْقِرَاضِبَةُ: الصَّعَالِيكُ وَاللَّصُوصُ. وقِرَاضِبَةُ: موضع.

قِرْطُ: الْقِرْطَةُ: جَمَاعَةُ الْقُرْطِ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ، وَجَارِيَةٌ مُقَرَّطَةٌ. وَالْقِرَاطُ: شُعْلَةٌ السَّرَاجِ، وَالْجَمِيعُ أَقْرَطَةٌ. وَالْقُرْطَةُ: شِبْهُ حَبَّةٍ فِي الْمِعْزَى، وَيُقَالُ: فِي أَوْلَادِ الْمِعْزَى، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِلْعَنْزِ أَوْ التَّيْسِ زَنْمَتَانِ مُعَلَّقَتَانِ مِنْ أُذُنَيْهَا، فَهِيَ قِرْطَاءٌ، وَالذَّكَرُ أَقْرَطُ، مُقَرَّطٌ، يُسْتَحَبُّ فِي التَّيْسِ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِثْنَاءً، وَالْفِعْلُ: قَرِطَ يَقْرِطُ قِرْطًا.

قِرْطَبُ: الْمُقَرَّطُ: الْغَضْبَانُ. قال:

إِذَا رَأَيْتُ قِرْطَبًا قَرِطًا

وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرُطَبًا^(٣)

الْمُطَرُطَبُ: الَّذِي يَدْعُو الْحُمْرَ.

قِرْطَسُ: الْقِرْطَاسُ: مَعْرُوفٌ، يُتَّخَذُ مِنْ بَرْدَى مِصْرَ. وَكُلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنُّضَالِ فَاسْمُهُ: قِرْطَاسٌ. يُقَالُ: قِرْطَسَ الرَّامِي إِذَا أَصَابَ الْأَدِيمَ. وَجَرَمَزَ إِذَا أَحْطَأَ، وَالرَّمِيَّةُ الَّتِي تُصَيِّبُهَا اسْمُهَا: الْمُقَرَّطَسَةُ.

قِرْطَفُ: الْقِرْطَفُ: قَطِيفَةٌ مُحَمَّلَةٌ. قال:

(١) البيت في اللسان والديوان (ص ٣١٣)، وروايته في التهذيب (٣٤٢/٨):

..... يميناً وعن أيسارهن الفوارس

(٢) ديوانه (ص ١١٧) (دمشق)، والرواية فيه في العجز: (عزّ الذليل، ومأوى).

(٣) التهذيب (٤٠٦/٩)، والمحکم (٣٨٧/٦) بلا عزو أيضاً.

عليه المنامة ذات الفضول من الوهن والقَرْطَفُ الْمُحْمَلُ

قِرْطُم: القُرْطُم: حبُّ العُصْفُر.

قِرْط: القِرْطُ: وَرَقُ السِّلَمِ، يُدْبَغُ بِهِ الْأَدَمُ، وتقول: قَرَطْتُهُ أَقْرِطُهُ قِرْطًا. والقارِطُ جامعُه. وفي المثل: «حتى يؤوبَ العَنَزِيُّ القارِطُ» لأنه ذَهَبَ يَقْرِطُ فَفَقِدَ فصار مَثَلًا، قال:

فَرَجَّيَ الْحَيَرَ وانتظري إيابي إذا ما القارِطُ العَنَزِيُّ أَبَا^(١)

وبنو قُرَيْظَةَ: هم أَحَدُ حَيِّي الْيَهُودِ مِنَ السَّبْطَيْنِ اللَّذَيْنِ كَانَا بِالْمَدِينَةِ. والتَقْرِيطُ: مَدْحُكَ أَخَاكَ وَشِدَّةُ تَزِينِكَ أَمْرَهُ، وَقَرَطْتُهُ تَقْرِيطًا.

قِرْع: القِرْعُ: ذَهَابُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِنْ دَاءٍ. رَجُلٌ أَقْرَعٌ وامرأةٌ قِرْعَاءٌ ونساءٌ قُرْعٌ ورجالٌ قُرْعَانٌ ويجوز قُرْعٌ إِلَّا أَنَّ فُعْلَانٍ فِي جَمَاعَةٍ أَفْعَلٌ فِي النُّعُوتِ أَصَوْبٌ. ونَعَامٌ قُرْعٌ، ويقال: مَا تُسِينُ إِلَّا قِرْعَتِ. وفي المثل: «اسْتَنْتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقِرْعَى» أَيْ سَمِنَتْ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ تَعَدَّى طَوْرَهُ وَادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ. ودَوَاءُ الْقِرْعِ الْمِلْحُ وَجِبَابُ الْبَانِ الْإِبِلِ، فَإِذَا لَمْ يَجِدُوا مِلْحًا نَتَفَوْا أَوْ بَارَهُ وَنَضَحُوا جِلْدَهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ جَرُّوهُ عَلَى السَّبْحَةِ. وَتَقَرَّعَ جِلْدُهُ: تَقَوَّبَ عَنِ الْقِرْعِ. وَقُرَّعَ الْفَصِيلُ تَقْرِيعًا: فَعِلَ بِهِ مَا يُفْعَلُ بِهِ إِذَا لَمْ يُوجَدِ الْمِلْحُ، قَالَ أَوْسُ ابْنُ حَجَرَ يَذْكُرُ الْحَيْلَ^(٢):

لَدَى كُلِّ أَحَدُوهُ يُعَادِرُنْ دَارِعًا يُجَرُّ كَمَا جَرَّ الْفَصِيلُ الْمُقَرَّعُ

وهذا عَلَى السَّلْبِ لِأَنَّهُ يَنْزِعُ قِرْعَهُ بِذَلِكَ كَمَا يَقَالُ: قَذَيْتُ الْعَيْنَ أَيْ نَزَعْتُ قَذَاهَا، وَقَرَدْتُ الْبَعِيرَ. وَالْقِرْعُ: حِمْلُ الْيَقُطَيْنِ الْوَاحِدَةِ قِرْعَةً. ويقال: أَقْرَعَ الْقَوْمُ وَتَقَارَعُوا بَيْنَهُمُ وَالْأَسْمُ: الْقِرْعَةُ. وَقَارَعْتُهُ فَقَرَعْتُهُ أَصَابْتَنِي الْقِرْعَةُ دُونَهُ. وَأَقْرَعْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَقْتَرِعُوا عَلَى الشَّيْءِ، وَقَارَعْتُ بَيْنَهُمْ أَيْضًا، وَفُلَانٌ قَرِيعٌ فُلَانٌ أَيْ يُقَارَعُهُ، وَالْجَمْعُ قُرْعَاءٌ. وَالْقَرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ: الْفَحْلُ، وَيُسَمَّى قَرِيعًا لِأَنَّهُ يَقَرَّعُ النَّاقَةَ أَيْ يَضْرِبُهَا، وَثَلَاثَةُ أَقْرِعَةٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَجَاءَ قَرِيعَ الشَّوْلِ قَبْلَ إِفَالِهَا يَزِفُّ وَجَاءَتْ حَلْفَهُ وَهِيَ زَفْفُ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرُ

(١) البيت لبشر بن أبي حازم في ديوانه (ص ٢٦)، وفي التهذيب (٦٧/٩)، واللسان (قِرْط).

(٢) البيت في اللسان (قِرْع).

ويُرْوَى:

وقد عارضَ الشَّعْرَى سهيلٌ

واستقرَّ عني فلانٌ جَمَلِي فَأَقْرَعْتُهُ إِيَّاهُ أَى أَعْطَيْتُهُ لِيضْرِبَ أَيْفَنَهُ. والقُرْعَةُ: سِمَةٌ خَفِيَّةٌ على وسطِ أنفِ البعيرِ والشَّاةِ. والمُقَارَعَةُ والقِرَاعُ: المُضَارَبَةُ بالسَّيْفِ فى الحربِ، قال:

قِرَاعٌ تَكَلَّحَ الرُّوقَاءُ مِنْهُ وَيَعْتَدِلُ الصِّفَا مِنْهُ اعْتِدَالُ

والمُقَارَعَةُ: القِيَامَةُ. والقَارِعَةُ: الشَّدَّةُ. وفُلَانٌ أَمِنَ قَوَارِعَ الدَّهْرِ: أَى شِدَائِدَهُ. وقَوَارِعُ الْقُرْآنِ نحو آيَةِ الْكُرْسِيِّ، يقال: مَنْ قَرَأَهَا لَمْ تُصِبْهُ قَارِعَةٌ. وكلُّ شَيْءٍ ضَرَبَتْهُ فَقَدْ قَرَعَتْهُ قال:

حتى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُقَرِّعُ
وَالشَّارِبُ يَقَرِّعُ جَبْهَتَهُ بِالْإِنَاءِ إِذَا اسْتَوْفَى مَا فِيهِ. قال (١):

كَأَنَّ الشُّهْبَ فِي الْآذَانِ مِنْهَا إِذَا قَرَعُوا بِحَافَتِهَا الْجَيْنَا
أَى احْمَرَّتْ آذَانُهُمْ لِذَيْبِ الْحَمْرِ فِيهِمْ كَأَنَّهَا شُهْبٌ أَى شَعْلُ النَّارِ.

والمُقَرَّعَةُ والمِقْرَاعُ: خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا سَيْرٌ يُضْرَبُ بِهَا الْبَغَالُ وَالْحَمِيرُ. والإقْرَاعُ: صَكُّ الْحَمِيرِ بَعْضُهَا بَعْضًا بِخَوَافِهَا، قال رؤبة (٢):

حَرًّا مِنَ الْخَرْدَلِ مَكْرُوهُ النَّشَقِ أَوْ مُقَرَّعٌ مِنْ رَكْضِهَا دَامَى الرَّنَقِ
قَرَعَب: وَأَقْرَعَبُ الْبَرْدُ أَقْرَعَبَاءُ، وَأَقْرَعَبُ الْإِنْسَانُ: أَى قَعَدَ مُسْتَوْفِرًا.

قَرَعِبِل: الْقَرَعْبَلَانَةُ: دُوبِيَّةٌ عَرِيضَةٌ مُحَبَّنُطَّةٌ. وما زَادَ عَلَى قَرَعِبَلٍ فَهُوَ فَضْلٌ لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهَا الْأَصْلِيَّةِ. وَلَمْ يَأْتِ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يَزِيدُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ إِلَّا أَنْ تَلْحَقَهَا زِيَادَاتٌ لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِهَا أَوْ يُوصَلَ حِكَايَةٌ يُحْكِي بِهَا، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (٣):

فَتَفْتَحُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُجَيِّفُهُ فَتَسْمَعُ فِي الْحَالَيْنِ مِنْهُ جَلْنَبَقُ

يَحْكِي صَوْتَ بَابٍ فِي فَتْحِهِ وَإِصْفَاقِهِ. وَهُمَا حِكَايَتَانِ «جَلْن» عَلَى حِدَةٍ، وَ«بَلَقُ» عَلَى حِدَةٍ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي حِكَايَةِ جَرَى الدَّوَابِّ:

(١) البيت لأبى ذؤيب كما فى ديوان الهذليين وفى اللسان (شرق).

(٢) الرجز فى الديوان (ص ١٠٦) وروايته فيه: حرًّا (بالحاء المعجمة)

(٣) التهذيب (٣/٣٦٨). واللسان (جلنبق). بلا نسبة.

جَرَتْ الْحَيْلُ فَقَالَتْ حَبَطَقْ حَبَطَقْ حَبَطَقْ

وإنما هو إردافٌ كما أردفوا العَصْبَصَبَ، وإنما هو من العَصَبِ.

قرَف: الْقِرْفُ: قِشْرُ الْمُقْلِ ونحوه وقِشْرُ السِّدْرِ، وكل قِرْفٍ قِشْرٌ. وقَرَفْتُهُ قَرَفًا أى نَحَيْتُهُ عنه، وكذلك تَقَرَفُ الْجُلْبَةُ مِنَ الْقَرَحَةِ. والقِطْعَةُ مِنْهُ قِرْفَةٌ. والقِرْفُ مِنَ الذَّنْبِ، وفَلَانٌ يُقَرِّفُ بِالسُّوءِ أى يُرْمَى بِهِ وَيُظَنُّ بِهِ، واقتَرَفَ ذَنْبًا أى أَتَاهُ وَفَعَلَهُ. وهؤلاءُ جَمِيعًا قِرْفَتِي أى بِهِمْ وَعِنْدَهُمْ أَظُنُّ بُعَيْتِي، وَسَلَّ بَنِي فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ قِرْفَةٌ أى مَوْضِعُ خَبَرِهِ. وَقَرَفْتُ فُلَانًا أى وَقَعْتُ فِيهِ وَذَكَرْتُهُ بِسُوءٍ. واقتَرَفْتُ أى أَكْتَسَبْتُ لِأَهْلِي. والقُرُوفُ: الْأَوْعِيَةُ، الْوَاحِدُ قَرَفٌ، وهى التى تُتَّخَذُ مِنَ الْجُلُودِ. وَفَرَسٌ مُقَرِّفٌ: دَانَى الْهَجْنَةِ، وتقول: مَا يُخَشَى عَلَيْهِ الْقَرَفُ أى مُدَانَاةُ الْهَجْنَةِ، قال:

تُرِيكَ غُرَّةً وَجْهٍ غَيْرَ مُقَرِّفَةٍ^(١)

أى لَمْ تَخَالِطْهَا الْهَجْنَةُ.

قرفص: الْقَرَفِصَةُ: اللَّصُوصُ، يُقَرِّفُصُونَ النَّاسَ: يَشُدُّونَهُمْ وَثَاقًا. وَالْقَرَفِصَةُ: شَدُّ الْيَدَيْنِ تَحْتَ الرَّجْلَيْنِ. وفى الحديث: «كَانَ أَكْثَرُ جُلُوسِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) وَسَلَّمَ: الْقَرَفِصَاءُ، وَبِيَدِهِ قُضِيبٌ مَقْشُوشٌ»^(٢). قال الشاعر^(٣):

جُلُوسُ الْقَرَفِصَاءِ كَذَا مُكِبًّا فَمَا تَسْأَحُ نَفْسِي لِانْبِسَاطِي

قرفل: الْقَرَنْفُلُ: حَمْلُ شَجَرَةٍ هِنْدِيَّةٍ. وَطِيبٌ مُقَرَّفَلٌ: فِيهِ قَرَنْفُلٌ، وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ أَنْ يَقُولَ: قَرَنْفُولٌ، قال^(٤):

خَوَّذْ أُنَاةً كَالْمَهَاةِ عُطْبُولُ

كَأَنَّ فِي أَنْبَاهِهَا الْقَرَنْفُولُ

قرقب: الْقَرْقُبِيَّةُ: ثِيَابٌ بَيَضٌ مِنْ كَتَانٍ

(١) هو صدر بيت لذي الرمة كما فى اللسان وروايته مع العجز:

تُرِيكَ سُنَّةً وَجْهٍ غَيْرَ مُقَرِّفَةٍ مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبُ

(٢) هو من حديث قَيْلَةَ أَنَّهَا وَفَدَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَرَاتَهُ وَهُوَ جَالِسُ الْقَرَفِصَاءِ، ... ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» (٤٠٢/١).

(٣) الْبَيْتُ فِي التَّاجِ (قَرْفَص) بِلا نِسْبَةٍ.

(٤) التَّهْذِيبُ (٤١٦/٩)، وَاللِّسَانُ (قَرْفَل) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

قرقس: القَرَقُوس: القَفّ الصُّلب. ويقال: القَرَقِسُ: الجَرَجِس، قال (١):

فَلَيْتَ الْأَفَاعِيَ يَعْضُضُنَا
مَكَانَ الْبِرَاغِيثِ وَالْقَرَقِسِ
يُحَرِّمُنْ حَنْبَى نَوْمِ الْفِرَاشِ
وَيُؤْذِينِ جِسْمِي إِنْ أَجْلِسِ

قرقف: القرقف: اسم للخمّر، ويوصف به الماء البارد ذو الصفاء، قال الفرزدق (٢):

وَلَا زَادَ إِلَّا فَضْلَتَانِ سَلَاةٌ
وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الْغَمَامَةِ قَرْقَفٌ

وَيُسَمَّى الدَّرْهَمُ قَرْقُوفًا. قال بعض الأعراب: ما أبيضُ قَرْقُوف، لا شَعْرٌ ولا صُوف،

بِكُلِّ بَلَدٍ يَطُوف، يعنى الدرهم الأبيض. والقَرْقُفَةُ: الرَّعْدَةُ. يقال: إِنِّي لَأَقَرْقِفُ مِنَ الْبَرْدِ.
وَالْقَرْقُفَنَةُ: طائر معروف فى حديث (٣).

قرقم: قُرْقِمُ الغَلَامُ فهو مُقَرَّمٌ، إِذَا أُسِيءَ غِذَاؤُهُ.

قرم: القَرْمُ: الفَحْلُ الْمُصْعَبُ. وَأَقْرِمَ أَى تَرِكَ حَتَّى اسْتَقْرَمَ أَى صَارَ مُقْرَمًا فَهُوَ أَقْرَمُ،
وهو المُكْرَمُ، وَيَتْرَكَ لِلْفَحْلَةِ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ. والقَرْمُ: تَنَاوُلُ الْحَمَلِ وَالْجَدْيِ الْحَشِيشِ، وَأَوَّلُ
مَا يَقْرِمُ أَطْرَافَ الشَّجَرِ شَيْئًا، وَهُوَ رَاضِعٌ بَعْدُ. والقَرْمُ: أَنْ يُقْرَمَ مِنْ أَنْفِ الْبَعِيرِ جُلَيْدَةٌ
لِلسَّمَةِ، أَى تُقَطَّعَ قُطْبَعَةٌ فَيَقَى أَثَرُهَا فَتَلْكَ السَّمَةُ الْقَرْمَةُ وَالْقَرْمَةُ، وَالْقُطْبَعَةُ الَّتِي قُطِعَتْ
قَرَامَةً. وَالْبَعِيرُ مَقْرُومٌ، وَرُبَّمَا قَرَمُوا مِنْ كِرْكِرَتِهِ وَأُذُنُهُ يُتَبَلَّغُ بِهَا أَى يُؤْكَلُ عِنْدَ الْقَحْطِ.
وَالْقِرَامُ: ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ، فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الْعُهُونِ، صَفِيقٌ، يُتَّخَذُ سِتْرًا أَوْ يُغَشَّى بِهِ هَوْدَجٌ
وَكِلَّةٌ، وَيَجْمَعُ عَلَى قُرْمٍ. وَالْقَرْمَةُ: الْمَحْبَسُ نَفْسُهُ يَقْرَمُ بِهِ الْفِرَاشُ. والقَرْمُ: شِدَّةُ شَهْوَةِ
اللَّحْمِ، وَبَارِزِ قَرْمٍ، وَقَرِمْتُ إِلَى اللَّحْمِ أَى اشْتَهَيْتُهُ، قَالَ:

يَزِينُ الْبَيْتَ مَرْبُوطًا وَيَشْفَى قَرَمَ الرُّكْبِ

قرمذ: الْقَرْمَذُ: كُلُّ شَيْءٍ يُطْلَى بِهِ، نَحْوُ الْجَصِّ، حَتَّى يَقَالَ: ثَوْبٌ مُقْرَمَذٌ بِالزَّعْفَرَانِ
وَالطَّيْبِ. الْقَرْمِذُ: اسْمُ الْأُرْوِيَةِ.

قرمز: الْقَرْمِزُ: صِبْغٌ أَرْمَنِيٌّ أَحْمَرُ، يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ غُصَارَةِ دَوْدٍ فِي آجَامِهِمْ.

قرمص: الْقَرْمُوصُ: حُفْرَةٌ وَاسِعَةٌ الْجَوْفِ، ضِيقَةُ الرَّأْسِ يَسْتَدْفِيءُ فِيهَا الْإِنْسَانُ الصَّرْدُ.

(١) البيت الأول فى التهذيب (٣٩٧/٩)، واللسان (قرقس) بلا نسبة.

(٢) ديوانه (٢٥/٢) والتهذيب (٤١٧/٩).

(٣) فى الحديث: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَغْرِ عَلَى أَهْلِهِ بَعَثَ اللَّهُ طَائِرًا يَقَالُ لَهُ: الْقَرْقُفَنَةُ، فَيَقَعُ عَلَى
مِشْرِيقِ بَابِهِ، فَلَوْ رَأَى الرَّجَالُ مَعَ أَهْلِهِ لَمْ يَبْصُرْهُمْ، وَلَمْ يَغْيَرْ أَمْرَهُمْ». التهذيب (٤١٨/٩).

والقُرْمُوصُ: العُشُّ الذی فیہ الحَمَامُ، قال الأَعَشَى (١):

وذا شُرُفَاتٍ یَقْصِرُ الطَّيْرُ دُونَهُ تَرى لِلْحَمَامِ الْوُرُقِ فیهِ قَرَامِصًا

وقال (٢):

قَرَامِصٌ صَرَدَى نَارُهَا لَمْ تُوجَّحْ

یعنی به: الحُفَرُ.

قَرْمَطُ: [القَرْمَطَةُ: دَقَّةُ الْكِتَابَةِ، وَتَدَانِي الْحُرُوفِ وَالسُّطُورِ. وَالْقَرْمَطَةُ فِي مَشْنَى الْقَطُوفِ] (٣).

والقُرْمُوطُ: ثَمَرَةُ الْغُضَا، كَالرُّمَّانِ. قال (٤):

وَيُنَشِزُ جَيْبَ الدَّرْعِ عَنْهَا إِذَا مَشَتْ حَمِيلٌ كَقُرْمُوطِ الْغُضَا الْخَضِيلِ النَّدَى

یعنی: ثَدْيِهَا.

قَرْمَلُ: الْقَرْمَلُ: نَبَاتٌ طَوِيلُ الْفُرُوعِ، لَيِّنٌ، مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، قال (٥):

يَخْبِطُنْ مُلَاحًا كَذَاوِي الْقَرْمَلِ

وَالْقَرَامِيلُ مِنَ الشَّعَرِ وَالصُّوفِ: مَا تَصَلُّ الْمَرْأَةُ بِهِ شَعْرَهَا.

وَالْقَرْمَلِيَّةُ: إِبِلٌ كُلُّهَا ذُو سَنَامَيْنِ.

قَرْنُ: قَرْنُ الثَّوَرِ: مَعْرُوفٌ، وَمَوْضِعُهُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ قَرْنٌ أَيْضًا، وَلِكُلِّ رَأْسٍ قَرْنَانِ. وَالْقَرْنُ فِي السِّنِّ: اللَّدَّةُ. وَالْقَرْنُ: الْأُمَّةُ. وَقَرْنٌ بَعْدَ قَرْنٍ، وَيُقَالُ: عُمُرُ كُلِّ قَرْنٍ سِتُّونَ سَنَةً. وَالْقَرْنُ: عَقْلُ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ، وَهُوَ شَيْءٌ تَرَاهُ قَدْ خَرَجَ مِنْ ثَغْرِهَا. وَالْقَرْنُ: جَبَلٌ صَغِيرٌ مُنْفَرِدٌ. وَالْقَرْنَانِ: مَا يُبْنَى عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ طِينٍ، تُوضَعُ عَلَيْهِمَا النَّعَامَةُ، وَهِيَ خَشَبَةٌ يَدُورُ عَلَيْهَا الْحَوْزُ، قال:

(١) ديوانه (ص ٢٠١)، واللسان (قمرص).

(٢) الشطر في التاج (قمرص) بلا نسبة.

(٣) (ط) نصّ عبارة العين المنقولة في التهذيب (٤٠٨/٩ - ٤٠٩)، وعبارة الأصول قاصرة جدًا:

القَرْمَطَةُ: التَّقَارِبُ فِي الْخَطِّ وَالْمَشْنَى.

(٤) والبيت في التهذيب (٤٠٩/٩)، وفي اللسان والتاج (قمرط) بلا نسبة. في بعض النسخ: جميل

بالجيم، وفي اللسان: حميل بالحاء المهملة.

(٥) القائل: أبو النجم. العين (ملح) (٢٤٤/٣)، والتهذيب (٤١٦/٩)، واللسان (قمرمل).

تَبَيَّنَ الْقَرْنَيْنِ وَانْظُرْ مَا هُمَا أَمَدَرًا أَمْ حَجَرًا تَرَاهُمَا^(١)

وَالْقَرْنُ: طَلَّقَ مَنْ جَرَى الْخَيْلِ. وَقَرَنْتُ الشَّيْءَ أَقْرَنُهُ قَرْنًا، أَيْ شَدَدْتُهُ إِلَى شَيْءٍ. وَالْقَرْنُ: الْحَبْلُ يُقَرَّنُ بِهِ، وَهُوَ الْقِرَانُ أَيْضًا. وَكَانَ رَجُلٌ عَبْدٌ صَنَمًا، فَأَسْلَمَ ابْنُ لَهُ وَأَهْلُهُ، فَجَاهِدُوا عَلَيْهِ، فَأَبَى فَعَمَدَ إِلَى صَنْمِهِ فَقَلَدَهُ سَيْفًا وَرَكَزَ عِنْدَهُ رَحْمًا، وَقَالَ: امْنَعُ عَنْ نَفْسِكَ، وَخَرَجَ مَسَافِرًا فَرَجَعَ وَلَمْ يَرَهُ فِي مَكَانِهِ، فَطَلَبَهُ فَوَجَدَهُ وَقَدْ قُرِنَ إِلَى كَلْبٍ مَيِّتٍ فِي كُنَاسَةٍ قَوْمٍ فَتَبَيَّنَ لَهُ جَهْلُهُ، فَقَالَ:

إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ إِلَهًا لَمْ تَكُنْ أَنْتَ وَكَلْبٌ وَسَطَ بَيْرٍ فِي قَرْنٍ
أَفْ لَمَلَقَاكَ إِلَهًا يُسْتَدَنَّ

فَقَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ وَأَسْلَمَ. وَالْقِرَانُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَعِيرُ كَأَنَّهُ يَقُودُهُ، وَجَمْعُهُ قُرْنٌ. وَقَرْنٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، مِنْهُمْ أُوَيْسُ الْقَرْنِيُّ. وَالْقَرْنُ: جَعْبَةٌ صَغِيرَةٌ تُضَمُّ إِلَى الْجَعْبَةِ الْكَبِيرَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالنَّبْلِ فِي الْقَرْنِ»^(٢). وَالْقَرْنُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ: «كَالْمَشْدُودِ فِي الْقَرْنِ»^(٣) يَكُونُ حَبْلًا وَيَكُونُ جَعْبَةً. وَالْأَقْرَنُ: الْمَقْرُونُ الْحَاجِبِينَ. وَالْقَرْنُ: ضِدُّكَ فِي الْقُوَّةِ. وَالْقَرْنُ: حَدُّ ظُلَّةِ السَّيْفِ وَالسَّنَانِ. وَالْقُرُونُ: النَّاقَةُ إِذَا جَرَتْ وَضَعَتْ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا مَعًا. وَالْقَرْنُ: حَرْفٌ رَابِعَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى وَهْدَةٍ صَغِيرَةٍ. وَالْقَرَانِي تَشْنِئَةٌ فُرَادَى، تَقُولُ: جَاءُوا فُرَادَى وَقُرَانِي. وَالْقِرَانُ: أَنْ يُقَارَنَ بَيْنَ تَمَرَتَيْنِ يَأْكُلُهُمَا مَعًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا قِرَانَ وَلَا تَفْتِيشَ فِي أَكْلِ التَّمْرِ». وَالْقِرَانُ: أَنْ تَقْرِنَ حَاجَةً وَعُمْرَةً مَعًا. وَالْقُرُونُ مِنَ النَّوْقِ: الْمُقْتَرَنَةُ الْقَادِمَتَيْنِ وَالْآخِرَتَيْنِ مِنْ أَطْبَائِهَا. وَالْقُرُونُ: الَّتِي إِذَا بَعَرَتْ قَارَنْتَ بَعْرَهَا. وَسُمِّيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ؛ لِأَنَّهُ ضُرِبَ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى قَرْنَيْهِ. وَالْقَرَيْنُ: صَاحِبُكَ الَّذِي يُقَارَنُكَ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَقْتَرِنِينَ﴾^(٤) أَيْ مُتَقَارِنِينَ. وَتَقُولُ: فَلَانِ إِذَا جَاذَبَتْهُ قَرِينَتُهُ وَقَرِينُهُ فَهَرَّهَا أَيْ إِذَا قُرِبَتْ بِهِ الشَّدِيدَةُ أَطَاقَهَا وَغَلَبَهَا إِذَا ضُمَّ إِلَيْهِ أَمْرٌ أَطَاقَهُ، قَالَ عَمْرُو:

(١) الرجز في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٥٥/٤).

(٣) شيء من بيت لجرير تمامه كما في الديوان (ص ٥٨٨):

أَبْلَغُ خَلِيفَتَنَا إِنْ كُنْتَ لَاقِيَهُ أُنَى لَدَى الْبَابِ كَالْمَصْنُودِ بِالْقَرْنِ

(٤) من قوله تعالى: ﴿أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مَقْتَرِنِينَ﴾ سورة الزخرف الآية (٥٣).

متى نَشَدُّ قَرِينَتَنَا بِجَبَلٍ نَجْدَ الْحَبْلِ أَوْ نَقِصَ الْقَرِينَا^(١)

وَقَرِينَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ. وَأَقْرَنْتُ لِهَذَا الْبَعِيرِ أَوْ الْبَرْدُونِ أَى أَطَعْتُهُ، اشْتَقَّ مِنْ قَوْلِكَ: صَبَرْتُ لَهُ قَرِينَا أَى مُطِيقًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ أَى مُطِيقِينَ. وَالْأَقْرَنُ وَالْقَرْنَاءُ مِنَ الشَّيْءِ: ذَاتُ الْقُرُونِ. وَالْقَرْنَانُ: الَّذِي لَا غَيْرَةَ لَهُ. وَقَارُونُ ابْنُ عَمِّ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ مُنَافِقًا فَلَمَّا عَاتَبَهُ مُوسَى اسْتَبَانَ كُفْرُهُ فَدَعَا عَلَيْهِ فَخَسِيفَ بِهِ. وَالْقَرُونُ: النَّفْسُ. وَالْقَيْرَوَانُ: الْقَافِلَةُ، مُعَرَّبَةٌ. وَالْقَيْرَوَانُ: اسْمُ مَدِينَةٍ.

قَرْنَبُ: الْقَرْنَبِيُّ: شَيْءٌ شَبِيهِ [بِالْخُنْفَسَاءِ] طَوِيلُ الْقَوَائِمِ. وَيُقَالُ: هِيَ دُوَيْبَةُ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ، قَالَ^(٢):

تَرَى التَّيْمَى يَزْجِفُ كَالْقَرْنَبِيِّ إِلَى سَوْدَاءَ مِثْلِ عَصَا الْمَلِيلِ

قَرْنَسُ: الْقَرْنَسُ: شَيْءٌ أَنْفٍ يَتَقَدَّمُ مِنَ الْجَبَلِ. وَقَرْنَسُ الْبَازِي، فَعِلَ لَهُ لَازِمٌ، إِذَا كُرِّزَ، وَخِيطَتْ عَيْنَاهُ أَوَّلَ مَا يُصَادُ.

قَرْنَصُ: الْقَرَانِيصُ: الْخَرَزُ فِي أَعْلَى الْخُفِّ، الْوَاحِدُ: قُرْنُوصٌ، قَالَ:

تَرَى الْقَرَانِيصَ يَطْرَنُ صَدْعًا

قَرَهُ: الْقَرَهُ فِي الْجَسَدِ كَالْقَلَحِ فِي الْأَسْنَانِ، وَهُوَ الْوَسَخُ. وَالنَّعْتُ: أَقْرَهُ وَقَرَاهُ وَمُتَقَرَّهُ.

قَرَهَبُ: الْقَرَهَبُ مِنَ الثَّيْرَانِ: الْمَسَنَّ الضَّخْمُ. قَالَ:

وَبَيْنَ مُسِنَّ كَالْقَصِيْمَةِ قَرَهَبٍ

قَرَهْدُ: الْقَرَهْدُ: النَّاعِمُ النَّارَ.

قَرَا (قَرَوُ): الْقَرَوُ، مَسِيلُ الْمَعْصَرَةِ وَمُتَعَبُهَا، وَالْجَمِيعُ: الْقَرِيُّ، وَالْأَقْرَاءُ وَلَا فِعْلَ لَهُ. وَالْقَرَوُ: شَيْءٌ حَوْضٍ ضَخْمٍ يُفَرَّغُ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الْحَوْضِ الضَّخْمِ تَرْدُهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ، وَيَكُونُ مِنْ خَشَبٍ. وَالْقَرَوُ: كُلُّ شَيْءٍ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ. وَقَرَوْتُ إِلَيْهِمْ أَقْرُو وَقَرَوْا أَى قَصَدْتُ نَحْوَهُمْ، قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لِعَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالسَّيْعِ الطَّوَالِ (ص ٤٠٨) وَالرَّوَايَةُ فِيهَا:

..... متى نَعِقدُ قَرِينَتَنَا بِجَبَلٍ

(٢) جَرِيرُ دِيوَانِهِ (ص ٣٥٢)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ.

أَقْرُو إِلَيْهِمْ أَنْيَابَ الْقَنَا قَصْدًا^(١)

وقارية الرُمَح: أسفله مما يلي الرُجَّ. وفلانٌ يَقْتَرِي رجلاً بقوله، ويقْتَرِي مَسْلَكًا ويقْرُوهُ أى يَتَّبِعُ. ويقْتَرِي أيضاً ويستَقْرِيهَا ويقْرُوها إذا سارَ فيها ينظرُ حالها وأمرها. وما زِلْتُ أَسْتَقْرِى هذه الأرضَ قَرْيَةً قَرْيَةً، والقَرْيَةُ لغةٌ يمانيةٌ، ومن ثَمَّ اجْتَمَعُوا فى جَمْعِهَا على الْقَرْى فَحَمَلُوهَا على لغة من يقول: كُسُوَةٌ وكُسَى، والنسبة إلى الْقَرْيَةِ قَرَوَى. وأُمُّ الْقَرْى مَكَّةُ. وقوله: تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْقَرْىُ أَهْلَكْنَاهُمْ﴾ [الكهف: ٥٩] أى الْكُورُ والأَمْصَارُ والمدائن. وَجَمَلٌ أَقْرَى، وناقَةٌ قَرَوَاءُ أى طويلةُ السَّنامِ. وَوَسَطُ ظَهْرٍ كُلِّ شَيْءٍ هو الْقَرَا حتى الأكام وغيرها، والجميع: الأقرء. ونُوقَ قُرُو. وَالْقَيْرَوَانُ: مُعْظَمُ الْعَسْكَرِ وَالْقَافِلَةُ، وهو دخيل، قال يصف الجَيْشَ:

لَهُ قَيْرَوَانٌ يَدْخُلُ الطَّيْرُ وَسَطَهُ صحيحاً فيَهْوَى بين قُضْبٍ وَخِرْصَانٍ

قَرَى: وَالْقَرْىُ: الْإِحْسَانُ إِلَى الضَّيْفِ، قَرَاه يَقْرِيه قَرَى، قال:

أَقْرِيهُمْ وَمَا حَضَرَتْ قِرَاهَا

وَالْقَرْىُ: جَبَى الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ، تقول: قَرَيْتُ الْمَاءَ فِيهِ قَرِيًّا، وَيُجُوزُ فِي الشَّعْرِ قَرَى. وَالْمِقْرَاءُ: شِبْهُ حَوْضٍ ضَخْمٍ يُقْرَى فِيهِ مِنَ الْبَثْرِ ثَمَّ يُفْرَغُ مِنْهُ فِي قَرَوٍ وَمَرْكَنٍ أَوْ حَوْضٍ، وَالْجَمَاعَةُ مَقَارَى. وَالْمَقَارَى فِى بَعْضِ الْأَشْعَارِ جَفَانٌ يُقْرَى فِيهَا الْأَضْيَافُ، الْوَاحِدَةُ مِقْرَاءٌ. وَالْمَقْرَى مُجْتَمَعُ مَاءٍ كَثِيرٍ. وَالْمَدَّةُ تَقْرَى فِي الْجَرْحِ أَى تَجْتَمِعُ.

قَرْحُ: الْقَرْحُ: إِبْرَازُ الْقِدْرِ. وَقَدْرٌ مَقْرَحَةٌ. وَقَوْسٌ قَرْحٌ: طَرِيقَةُ مُتَقَوِّسَةٍ تَبْدُو فِي السَّمَاءِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ. قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: الْقَرْحُ الطَّرَافُفُ الَّتِي فِيهَا، الْوَاحِدَةُ: قَرْحَةٌ. وَقَرْحٌ: اسْمُ شَيْطَانٍ. وَالتَّقْرِيزُ فِي رَأْسِ شَجَرَةٍ أَوْ نَبْتٍ: إِذَا انْشَعَبَ شُعْبًا مِثْلَ بُرْثَنِ الْكَلْبِ. وَنَهَى عَنِ الصَّلَاةِ خَلْفَ شَجَرَةٍ مَقْرَحَةٍ، وَقَوْلُ الْأَعَشَى:

فِي مُحِيلِ الْقَدِّ مِنْ صَحْبٍ قَرْحٌ

يَعْنَى لِقَبًا لَهُ وَلَيْسَ بِاسْمٍ.

قَزَزَ^(٢): قَزَّ الْإِنْسَانُ يَقْزُ إِذَا قَعَدَ كَالْمُسْتَوْفَزِ ثَمَّ انْقَبَضَ وَوَثَبَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ

(١) الشطر في التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) في المحكم (٦/٦٩): القزاة: الحياء، ورجل قَزَّ: حَيٌّ وَالْجَمْعُ: أَقْرَاءٌ نَادِرٌ، وَقَزَّ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ: لَمْ يَطْعَمْهُ وَلَمْ يَشْرِبْهُ، وَالْأُنْثَى: قَزَّةٌ، قَزَّةٌ، قَزَّةٌ، وَالْقَزَّةُ: الْوَبْئَةُ.

إِبْلِسَ لِيَقْرُ الْقَزَّةَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيُلْغُ الْمَغْرِبَ»^(١). وَالتَّقَزُّزُ: التَّنَطُّسُ. وَالقَاقَزَةُ: مَشْرَبَةٌ، وَهِيَ فَيَالِجَةٌ دُونَ الْقَرَقَارَةِ. وَيُقَالُ: هِيَ أَعْجَمِيَّةٌ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِثْلُهَا مِمَّا يُفَصِّلُ بَيْنَ حَرَفَيْنِ مِثْلَيْنِ مِمَّا يَرْجِعُ إِلَى بِنَاءِ «قَقَزَ» وَنَحْوِهِ، وَأَمَّا بَابِلُ، فَإِنَّهُ اسْمٌ خَاصٌّ لَا يُجْرَى بِمَجْرَى الْأَسْمَاءِ الْعَوَامِّ. وَيُقَالُ: قَاقَزَوَةٌ^(٢) بِمَعْنَى قَاقَزَةٍ، قَالَ:

بِقَوَاقِيزَ فِي الْأَكْفِ عَلَيْنَا مُوزَعَةً

قَزَعُ: الْقَزْعُ: قِطْعُ السَّحَابِ، الْوَاحِدَةُ: قَزَعَةٌ وَهِيَ رَفِيقَةُ الظِّلِّ مُرْتَحَتِ السَّحَابِ الْكَثِيرِ. قَالَ:

مَقَابِبُ بَعْضُهَا يُبْصِرُ لِبَعْضٍ كَأَنَّ زُهَاءَهَا قَزَعُ الظَّلَالِ

وَالْقَزْعُ مِنَ الصُّوفِ: مَا تَنَافَتْ فِي الرَّبِيعِ، وَرَجُلٌ مُقَزَّعٌ: لَيْسَ عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا شُعَيْرَاتٌ تَتَطَايَرُ فِي الرَّيْحِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيِّدُهَا نَشَبُ
وَالْمُقَزَّعُ مِنَ الْخَيْلِ: مَا نَفِثَتْ نَاصِيَتُهُ حَتَّى تَرَقَّ، وَأَنْشَدَ:

نَزَائِعُ لِلصَّرِيحِ وَأَعْوَجِيٍّ مِنْ الْخَيْلِ الْمُقَزَّعَةِ الْعَجَالِ

وَسَهْمٌ مُقَزَّعٌ خُفِّفَ رِيشُهُ. وَالْفَزْعُ: السَّهْمُ الَّذِي خَفَّ رِيشُهُ. وَكَبَشَ أَقَزْعُ، وَشَاءَ قَرَعَاءُ: سَقَطَ بَعْضُ صُوفِهِمَا، وَالْفَرَسُ يَقَزَّعُ بِفَارِسِهِ: إِذَا مَرَّ يُسْرَعُ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ^(٣): يَخْرُجُ رَجُلٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُسَمَّى أَمِيرَ الْعَضْبِ لَهُ أَصْحَابٌ مُنَحَوْنَ مَطْرُودُونَ مُقْصَوْنَ عَنْ أَبْوَابِ السُّلْطَانِ يَأْتُونَهُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ، كَأَنَّهُمْ قَزَعُ الْخَرِيفِ، يُورِثُهُمُ اللَّهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا. وَقَالَ فِي وَصْفِ السَّحَابِ:

وَهَاجَتْ الرِّيحُ بِطَرَادِ الْقَزْعِ

وَنَهَى عَنْ «الْقَزْعِ» وَهُوَ أَخَذُ بَعْضِ الشَّعْرِ وَتَرْكُ بَعْضِهِ.

قَزَلُ: الْقَزَلُ: أَسْوَأُ الْعَرَجِ وَهُوَ أَقْزَلُ، وَقَزَلَ يَقْزِلُ قَزَلًا.

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (٥٨/٤).

(٢) في المحكم (٦٩/٦، ٧٠): القاقوزة كالقازوزة وهي أعلى منها، أعجمية معربة قال الشاعر:

أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتَ مِنْ نَشَبٍ قَرَعَ الْقَوَاقِيزَ أَفْوَاهُ الْأَبَارِيقِ

وقال الفراء: القوازير: الجماحم الصغار التي هي من قواير.

(٣) ذكره ابن الأثير في «النهاية» (٥٩/٤) عن علي بن قولة.

قزم: القَزَمُ: اللَّئِيمُ الدَّنِيءُ، الصَّغِيرُ الْجُنَّةُ، وَرَجُلٌ قَزَمٌ، وَامْرَأَةٌ قَزَمٌ، وَقَوْمٌ قَزَمٌ وَأَقْزَامٌ، وَهُوَ ذُو قَزَمٍ. وَلُغَةٌ أُخْرَى: رَجُلٌ قَزَمٌ وَامْرَأَةٌ قَزَمَةٌ وَامْرَأَتَانِ قَزَمَتَانِ، وَنِسَاءٌ قَزَمَاتٌ، وَرَجُلَانِ قَزَمَانِ، وَرَجَالٌ قَزَمُونَ، قَالَ:

لَا بُحْلَ خَالِطُهُ وَلَا قَزَمٌ^(١)

وَيَقَالُ لِلرُّذَالَةِ مِنَ الْأَشْيَاءِ: قَزَمٌ، وَالْجَمِيعُ: قَزَمٌ.

قسيب: الْقَسْبُ: تَمَرٌ يَابِسٌ يَتَفَتَّتُ فِي الْفَمِ، وَالصَّادُ خَطَأً. وَالْقَسْبُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَقَسْبُ الْعِلْبَاءِ، أَيْ صُلْبُ الْعَقَبِ وَالْعَصَبِ، وَقَسْبٌ قُسُوبَةٌ. وَالْقَسِيبُ: صَوْتُ الْمَاءِ تَحْتَ الْوَرَقِ أَوْ الْقِمَاشِ، قَالَ:

لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ^(٢)

وَقَالَ:

قَسْبُ الْعَلَابِيِّ جِرَاءُ الْأَلْغَادِ^(٣)

قسبر: الْقُسْبَرِيُّ: الذَّكْرُ الشَّدِيدُ.

قسح: الْقَسْحُ: صَلَابَةٌ الْإِنْعَاضِ، إِنَّهُ لَقَسَّاحٌ مَقْسُوحٌ. قَالَ زَائِدَةٌ: الْقَسْحُ الْفَتْلُ الشَّدِيدُ فِي الْحَبْلِ. قَسَحْتُهُ قَسْحًا.

قسد: الْقِسْوَدُ: الْغَلِيظُ الرَّقَبَةِ الْقَوِيُّ، قَالَ:

ضَحْمُ الذَّفَارَى قَاسِيًا قِسْوَدًا^(٤)

قسر: الْقَسْرُ: الصِّيَادُ وَالرَّاعِي، وَالْجَمِيعُ قَسْرَةٌ. وَالْقَسْرُ: الْقَهْرُ عَلَى الْكُرْهِ. يُقَالُ: قَسَرْتُهُ قَسْرًا، وَاقْتَسَرْتُهُ أَعْمُ. وَ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ [المدثر: ٥١] أَيْ رُمَاةً، وَيُقَالُ: أَسَدٌ. وَالْقَسَوْرِيُّ: الرَّامِي. وَالْقَيْسَرِيُّ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْمَنِيعُ.

قسس:^(٥) قَسَّ يَقْسُ فَلَانٌ قَسًّا مِنَ النَّمِيمَةِ وَذَكَرَ النَّاسَ بِالْغَيْبَةِ، قَالَ:

(١) الشطر في التهذيب واللسان والتاج بلا نسبة.

(٢) عجز بيت لعبيد ديوانه (ص ١٢)، وصدرة: أَوْ فَلَجٌ مَا يَبْطُنُ وَادٍ. وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ (١٤٩/٦)، وَصَدْرُهُ (أَوْ فَلَجٌ يَبْطُنُ وَادٍ).

(٣) الرجز لرؤية كما في الديوان (ص ٤١)، وروايته: قَسْبُ الْعَلَابِيِّ شَدِيدُ الْأَعْلَادِ.

(٤) الرجز في التهذيب واللسان بلا نسبة والزفاري: الْعَظْمُ الشَّاحِصُ خَلْفَ الْأُذُنِ.

(٥) فِي الْمَحْكَمِ (٦٧/٦)، قَسَ الشَّيْءُ قَسًا: تَتَلَاهَا وَتَبْعَاهَا، وَاقْتَسَ الْأَسَدُ: طَلَبَ مَا يَأْكُلُ، وَتَقْسَسَ =

يُصْبِحْنَ عَنْ قَسٍّ الْأَذَى غَوَافِلًا^(١)

وَالْقَسَّةُ: الْقَرْيَةُ الصَّغِيرَةُ بِلُغَةِ السَّوَادِ^(٢). وَالْقَسَقَسُ: الدَّلِيلُ الْهَادِي الْمُتَفَقِّدُ الَّذِي لَا يَعْقِلُ إِنَّمَا هُوَ تَلَفُّتًا وَنَظَرًا. وَالْقَسُّ: رَأْسٌ مِنْ رُءُوسِ النَّصَارَى، وَكَذَلِكَ الْقَسَّيسُ، وَمَصْدَرُهُ الْقَسَوَسَةُ وَالْقَسَيْسَةُ، وَيُجْمَعُ عَلَى قَسَّيْسِينَ، وَيَقَالُ: يُجْمَعُ عَلَى قَسَاوِسَةٍ، قَالَ أُمِّيَّةٌ:

لَوْ كَانَ مَنْفَلَتٌ كَانَتْ قَسَاوِسَةً يُنْجِيهِمُ اللَّهُ فِي أَيْدِيهِمُ الرُّبُرُ^(٣)
وَلَيْلَةٌ قَسَقَاسَةٌ: شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ، قَالَ رُبُوبَةٌ:

كَمْ جُبْنَ مِنْ بَيْدٍ وَلَيْلٍ قَسَقَاسٍ^(٤)
قَسِطٌ: الْقُسْطُ: عُودٌ هِنْدِيٌّ يُجْعَلُ فِي الْبُخُورِ وَالِدَّوَاءِ. وَالْقُسُوطُ: الْمَيْلُ عَنِ الْحَقِّ، وَقَسِطٌ يَقْسِطُ فَهُوَ قَاسِطٌ، قَالَ:

يَشْفَى مِنَ الْغَيْظِ قُسُوطٌ الْقَاسِطِ^(٥)
وَرَجُلٌ قَسْطَاءُ: فِي سَاقِهَا اعْوِجَاجٌ حَتَّى تَتَنَحَّى الْقَدَمَانِ وَتَنْضَمَّ السَّاقَانِ. وَالْقَسْطُ خِلَافُ الْفَحْجِ. وَالْإِقْسَاطُ: الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْحُكْمِ، وَقَوْلُ: أَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ وَأَقْسَطْتُ إِلَيْهِمْ. وَالْقِسْطُ: الْحِصَّةُ الَّتِي تَنْوِبُهُ، وَتَقْسَطُوا بَيْنَهُمُ الشَّيْءَ أَيْ اقْتَسَمُوهُ بِالتَّسْوِيَةِ فَكُلُّ مِقْدَارٍ قِسْطٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالْقِسْطَاسُ وَالْقُسْطَاسُ: أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ، وَبَعْضُهُمْ يُفَسِّرُهُ الشَّاهِينَ.

=أصواتهم: تسمعها بالليل، والقسقسقة: السؤال عن أمر الناس، ورجل قسقاس: يسأل عن أمر الناس، والقسقاس أيضًا: الخفيف من كل شيء، وقسقس العظم: أكل ما عليه من اللحم وتمخخه (بمائية)، وتقسقس ما على المائدة: أكله، وقس الإبل يقسها قسا: ساقها والقسوس: التي لا تدر حتى تنتبذ، فلان قس إبل: أي عالم بها. قال أبو حنيفة: هو الذي يلي الإبل، لا يفارقها.

(١) الرجز في التهذيب لرؤبة وكذلك في اللسان، وفيهما: يمسين من قس... ورواية الديوان ص (١٢١) كرواية العين، والبيت في المحكم (٦٧/٦) بلفظ: يمسين من قس الأذى غوافلا.
(٢) في المحكم (٦٨/٦): القسة: القرية الصغيرة. وفي التاج (٢١٧/٤): القسة: القرية الصغيرة، وفي بعض النسخ القرية بكسر القاف وبالموحدة.

(٣) كذا في التهذيب، وأما في اللسان والديوان ص (٢٢٧) ففيهما:
لو كان منفلت كانت قساقسة....

(٤) الرجز في اللسان ولم نجده في الديوان.

(٥) الرجز في التهذيب واللسان (قسط) وهو بلا نسبة والرواية فيهما: يشفى من الضغن.....

قسطر: الْقُسْطَرَى: الْجِهْدُ، شَامِيَّةٌ. وَهَمُ الْقَسَاطِرَةِ، وَيُقَالُ: الْوَاحِدُ: قَسْطَرٌ وَقَسْطَارٌ. وَيَجْمَعُ: قَسَاطِرَةٌ، قَالَ (١):

دَنَانِيرُنَا مِنْ قَرْنٍ تَوَّرَ وَلَمْ تَكُنْ مِنْ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِرِ

قسطنس: الْقِسْطَاسُ، وَالْقُسْطَاسُ لُغَةٌ: أَقْرَبُ الْمَوَازِينِ، وَيُقَالُ: هُوَ الشَّاهِنُ. وَالْقَرْسَطُونُ: الْقَبَانُ شَامِيَّةٌ. وَالْقُسْطَنَاسُ: صَلَايَةُ الطَّيْبِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (٢):

رُدِّى عَلَى كُمَيْتِ اللَّوْنِ صَافِيَةً كَالْقُسْطَنَاسِ عَلَيْهِ الْوَرَسُ وَالْجَسَدُ

قسطل: الْقَسْطَلُ: الْغُبَارُ، وَالْقَسْطَلَانُ أَيْضًا، إِذَا سَطَعَ سَطْوَعًا شَدِيدًا. وَالْقَسْطَلَانِيُّ: قُطْفٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَامِلٍ أَوْ بَلَدٍ. الْوَاحِدَةُ: قَسْطَلَانِيَّةٌ، قَالَ (٣):

كَأَنَّ عَلَيْهِ الْقَسْطَلَانِيَّ مُخْمَلًا إِذَا مَا اتَّقَتْ شَفَانَهُ بِالْمَنَاقِبِ
وَالْقَسْطَالُ: الْجِهْدُ.

قسطن: وَالْقُسْطَانِيَّةُ: نُدَاةُ قَوْسٍ قُزَحٍ، أَيْ عِوَجُهُ. قَالَ (٤):

وَنُؤْيٍ كَقُسْطَانِيَّةِ الدَّجْنِ مُلْبِدٍ

أَيْ مَتَلَبِّدٍ.

قسم: الْقَسْمُ: مَصْدَرُ قَسَمَ يَقْسِمُ قَسَمًا، وَالْقِسْمَةُ: مَصْدَرُ الْاِقْتِسَامِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: قَسَمَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً. وَالْقِسْمُ: الْحِظُّ مِنَ الْخَيْرِ وَيُجْمَعُ عَلَى أَقْسَامٍ. وَالْقَسَمُ: الْيَمِينُ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَقْسَامٍ، وَالْفِعْلُ: أَقْسَمَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا أَقْسِمُ﴾ (٥). بِمَعْنَى أَقْسِمُ وَ«لَا» صِلَةٌ (٦). وَالْقَسِيمُ: الَّذِي يُقَاسِمُكَ أَرْضًا، أَوْ مَالًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ. وَهَذِهِ الْأَرْضُ قَسِيمَةٌ هَذِهِ أَيْ عَزَلْتُ مِنْهَا، وَهَذَا الْمَكَانُ قَسِيمٌ هَذَا وَنَحْوَهُ. وَالْقَسَامُ: مَنْ يَقْسِمُ الْأَرْضَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ، وَهُوَ الْقَاسِمُ. وَالْاِسْتِقْسَامُ: أَنَّهُمْ كَانُوا يُحِيلُونَ السَّهَامَ، أَيْ الْأَزْلَامَ عِنْدَ الْأَصْنَامِ فَمَا يَهْمُونَ بِهِ مِنَ الْأُمُورِ الْعِظَامِ مِثْلَ تَرْوِيجٍ أَوْ سَفَرٍ، كَتَبَ عَلَى وَجْهِ الْقِدْحِ: اخْرُجْ، لَا تَخْرُجْ،

(١) التهذيب (٣٩٠/٩)، واللسان (قسطر) بلا نسبة.

(٢) لم نجده في ديوانه، وهو من التهذيب (٣٨٩/٩)، واللسان (قسطنس) بلا نسبة، وقد نسب في التاج (قسطناس) إلى المهلهل.

(٣) التهذيب (٣٩٠/٩)، واللسان والتاج (قسطل) بلا نسبة.

(٤) التهذيب (٣٩٠/٩)، واللسان (قسطن)، بلا نسبة.

(٥) من قوله تعالى: ﴿لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ سورة البلد، الآية ١.

(٦) وفيها أقوال آخر راجع الطبرى تفسير سورة البلد.

تَزَوَّجَ، لَا تَزَوَّجَ، ثُمَّ يَقْعُدُ عِنْدَ الصَّنَمِ بِكُفْرِهِ، أَيْ الْأَمْرَيْنِ كَانَ خَيْرًا إِلَى فَأُذِنَ لِي فِيهِ حَتَّى أَفْعَلَهُ، ثُمَّ يُجِيلُ، فَأَيْ الْوَجْهَيْنِ خَرَجَ فَعَلَ رَاضِيًا بِهِ قِسْمًا وَحَظًّا. وَحَصَاةُ الْقَسَمِ وَنَوَاةُ الْقَسَمِ: أَنَّهُمْ إِذَا قَلَّ مَاؤُهُمْ فِي الْمَفَاوِزِ عَمَدُوا إِلَى غَمَرٍ فَأَلْقَوْا فِيهِ تِلْكَ الْحَصَاةَ أَوْ النَّوَاةَ ثُمَّ صَبَّوْا عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ قَدَرًا مَا يَغْمُرُهَا حَتَّى يَسْتَوِيَ بِأَعْلَاهَا فَيُعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ شَرْبَةً مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ بِمِقْدَارٍ وَاحِدٍ عَلَى مَا وَصَفْتُ. وَالْأَقَاسِيمُ: الْحُظُوظُ الْمَقْسُومَةُ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَاخْتَلَفُوا فَقَالُوا: الْوَاحِدَةُ أَقْسُومَةٌ، وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ جَمَاعَةُ الْجَمَاعَةِ كَالْأُظْفَارِ وَالْأُظْفِيرِ. وَالْقَسِيمُ مِنَ الرِّجَالِ: الْحَسَنُ الْخَلْقِ، وَالْقِسْمَةُ: الْوَجْهَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءُ^(١)

قسمل: الْقِسَامَةُ: حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ: قَسْمَلِيٌّ.

قسن: الْقِسِينُ: الشَّيْخُ الْقَدِيمُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَهُمْ كَمِثْلِ الْبَازِلِ الْقِسِينِ^(٢)

وَإِذَا اشْتَقَّوْا مِنَ «الْقِسِينِ» فَعَلًا هَمَزُوا فَقَالُوا: اقْسَأَنَّ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ لَا تَحْيَىٰ فِي عِمَادٍ أَوْ آخِرِ الْأَفْعَالِ، قَالَ:

إِنْ تَكُ لَدُنَّا لِيْنَا فَنِي

مَا شِئْتَ مِنْ أَشْمَطَ مُقْسِيْنِ^(٣)

وَأَقْسَأَنَّ اللَّيْلُ: اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

بِتْ لَهَا يَقْظَانِ وَأَقْسَأَنْتِ^(٤)

قسا (قسو): الْقِسْوَةُ: الصَّلَابَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَقَسَا يَقْسُو فَهُوَ قَاسٍ، وَلَيْلَةٌ قَاسِيَةٌ: شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ. وَالْمُقَاسَاةُ: مُعَاجَلَةُ الْأَمْرِ وَمُكَابَدَتُهُ، وَالْمُقَاسِيَةُ تُجْرَى مُجْرَى الْمُقَاسَاةِ أحيانًا، وَتَكُونُ مِنَ الْقِيَاسِ.

قشب: كُلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتَهُ فَقَدْ قَشَبْتَهُ فَهُوَ قَشِبٌ. وَالْقَشْبُ: خَلْطُ السُّمِّ بِالطَّعَامِ.

(١) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ بِلا نِسْبَةٍ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ لِمَحْرُزِ بْنِ مَكْبَرِ الضَّبِّيِّ.

(٢) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ بِلا نِسْبَةٍ زَادَ ... مِنَ الْعَطَشِ وَالْمَحْكَمِ (١٤٦/٦).

(٣) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ بِلا نِسْبَةٍ، وَهُوَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَبْلَهُ:

يَا حَسَدَ الْخُصُوصِ تَعَدُّوْا مِنِّي

(٤) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ (٤٠٩/٨) وَاللِّسَانِ (فَسَن) بِلا نِسْبَةٍ، وَالدِّيَوَانُ (٤١٣/١).

وَالْقَشْبُ: اسم السُّمِّ، وكذلك كُلُّ شَيْءٍ يُخْلَطُ بِهِ شَيْءٌ يُفْسِدُهُ فَقَدْ قَشَبْتَهُ. وَرَجُلٌ مُقَشَّبٌ أَيْ مَمْرُوجُ الْحَسَبِ. وَقَشَبَ الشَّيْءُ فَهُوَ قَشِبٌ أَيْ خُوِلَطَ بِالْقَدَرِ. وَالْقَشِبُ: كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ طَرِيٍّ نَاعِمٍ. وَالْقَشِيبُ: الجَدِيدُ، وَقَدْ قَشَبَ قَشَابَةً. وَسَيْفٌ قَشِيبٌ: حَدِيثُ الْجِلَاءِ.

قَشِيرُ: الْقَشِيرُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَحِيضُ.

قَشَرُ: الْقَشَرُ: سَحْفُكُ الْقَشَرِ عَنْ ذِيهِ أَيْ عَنْ صَاحِبِهِ. وَالْأَقْشَرُ: الَّذِي اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ كَأَنَّ بَشَرَتَهُ مُتَغَيَّرَةٌ. وَحَيَّةٌ قَشْرَاءُ، وَشَجَرَةٌ قَشْرَاءُ أَيْضًا إِذَا كَانَ بَعْضُهَا قَشِيرًا وَبَعْضُهَا لَمْ يُقَشَّرْ. وَالْقَشْرَةُ وَالْقَشْرَةُ: مَطَرَةٌ تَقْشِرُ الْحَصَى عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمَطَرَةٌ قَاشِرَةٌ: ذَاتُ قَشْرَةٍ. وَالْقَاشُورُ: الْمَشْوُومُ. وَيُقَالُ: قَشَرَهُمْ أَيْ شَامَهُمْ قَالَ: أَصَبَّ عَلَيْهِمْ سَنَةٌ قَاشُورَةٌ^(١)

وَالْقَاشِرَةُ: مَا يُقَشَّرُ مِنْ شَجَرَةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنْ شَيْءٍ دَقِيقٍ. وَالْقَشُورُ: اسْمُ دَوَاءٍ. وَالْقَشْرَةُ: اسْمٌ لِلثَّوْبِ، وَكُلُّ مَلْبُوسٍ قَشَرٌ. وَقَشَرَ الرَّجُلُ لِبَاسَهُ. وَلُغَتُ الْقَاشِرَةِ وَالْمَقْشُورَةُ، وَهِيَ الَّتِي تَقْشِرُ عَنْ وَجْهِهَا لِيَصْفُو اللَّوْنُ. وَالْأَقْشَرُ مِنَ اللَّحَاءِ: مَا قَدْ انْقَشَرَتْ عَنْهُ سِحَاءَتُهُ الْعُلْيَا، قَالَ:

حَتَّى تَلَوَّى بِاللَّحَاءِ الْأَقْشَرَ
تَلَوِيَّةَ الْخَاتَنِ زُبَّ الْمُعْذَرِ

وَبَنُو قُشَيْرٍ بَنُ كَعْبٍ مِنْ قَيْسٍ، وَبَنُو قِشْرِ مِنْ عُكْلٍ.

قَشَشَ: الْقَشَشُ وَالْقَشِيشُ: تَطَلُّبُ الْأَكْلِ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَلَفٌّ مَا قُدِرَ عَلَيْهِ. وَالْقَشِيشُ وَالْقَشَاشُ الْاسْمُ. وَالنَّعْتُ قَشَّاشٌ وَقَشُوشٌ. وَالْقِشَّةُ: الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ الْجُثَّةُ لَا تَكَادُ تَنْبِتُ. وَيُقَالُ: الْقِشَّةُ دُوبِيَّةٌ شَبَّهَ الْجَعْلَانَ وَالْخَنَافِسَ. وَالْقَشْقَشَةُ: يُحَكَّى بِهَا الصَّوْتُ قَبْلَ الْهَدِيرِ فِي مَخْضِ الشَّقَشَةِ قَبْلَ أَنْ يَزْعَدَ بِالْهَدِيرِ، أَيْ يُفْصَحُ بِهِ، وَالتَّزْعُدُ: هَدِيرٌ لَيْنٌ. وَتَقَشَّقَشَتِ الْقُرُوحُ أَيْ تَقَشَّرَتْ لِلْبُرَى. وَالْقِشَّةُ: الصُّوفَةُ الَّتِي تَلْقَى بَعْدَمَا يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ، وَهِيَ قَبْلَ الْإِلْقَاءِ رِبْدَةٌ. وَانْقَشَّ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا وَذَهَبُوا مُسْرِعِينَ.

قَشَطُ: الْقَشَطُ: لُغَةٌ فِي الْكُثْطِ.

قَشَعُ: الْقَشَعُ: بَيْتٌ مِنْ أَدَمَ. وَرُبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ صَوَانًا لِلْمَتَاعِ، وَيُجْمَعُ عَلَى قُشُوعٍ، قَالَ مُتَمِّمٌ:

(١) اللسان (قشر) بلا نسبة.

إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشَّتَاءِ تَقَعَّقَا^(١)

وَالْقَشْعَةُ: قِطْعَةُ سَحَابٍ تَبْقَى فِي نَوَاحِي الْأَفُقِ بَعْدَمَا يَنْقَشِعُ الْغَيْمُ. وَكُلُّ شَيْءٍ يَغْشَى وَجْهَهُ ثُمَّ يَذْهَبُ فَقَدْ انْقَشَعَ وَانْقَشَعَ الْهَمُّ عَنِ الْقَلْبِ. وَانْقَشَعَ الْبَلَاءُ وَالْبَرْدُ: أَيْ ذَهَبَ، وَقَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ فَتَقَشَّعَ وَانْقَشَعَ: أَذْهَبَتْهُ فَذَهَبَ، وَالْقَشْعُ: السَّحَابُ الذَّاهِبُ عَنِ وَجْهِ السَّمَاءِ. وَأَقْشَعَ الْقَوْمُ عَنْهُ: أَيْ تَفَرَّقُوا بَعْدَ اجْتِمَاعِهِمْ عَلَيْهِ، وَالْقَشْعَةُ: الْعَجُوزُ الَّتِي قَدْ انْقَشَعَ عَنْهَا لَحْمُهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا تَجْتَوِي الْقَشْعَةُ الْخَرْقَاءَ مَبْنَاهَا النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللَّهِ سَرَاهَا

قوله: مبناهَا: حَيْثُ تَنْبُتُ الْقَشْعَةُ. وَالْاجْتِوَاءُ: أَلَّا يُوَافِقَكَ الْمَكَانُ وَلَا هَوَاؤُهُ.

قشعر: الْقَشْعُرُ: الْفِئَاءُ بُلْعَةُ أَهْلِ الْجَوْفِ مِنَ الْيَمَنِ. الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَيُقَالُ: الْقَشْعَرِيرَةُ، الْعَيْنُ سَاكِنَةٌ: اقْشَعِرَارُ الْجِلْدِ مِنْ فَرْعٍ وَنَحْوِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَغْيِيرٌ فَهُوَ مُقْشَعِرٌّ. وَاقْشَعَرَتِ السَّنَةُ مِنْ شِدَّةِ الْمَحَلِّ. وَاقْشَعَرَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْمَحَلِّ، وَالْجِلْدُ مِنَ الْجَرَبِ. وَاقْشَعَرَ النَّبَاتُ إِذَا لَمْ يَجِدْ رِيًّا. وَالْقَشْعَرِيرَةُ مِثْلُ الْاقْشَعِرَارِ، قَالَ^(٢):

أَصْبَحَ الْبَيْتَ بَيْتَ آلِ بَيَانَ^(٣) مُقْشَعِرًّا وَالحَيَّ حَيًّا خَلُوفٌ

قشِف: الْقَشْفُ: الْقَذْرُ عَلَى الْجِلْدِ، وَرَجُلٌ مُتَقَشِّفٌ: لَا يَتَعَاهَدُ الْغَسْلَ وَالنَّظَافَةَ، فَهُوَ قَشِيفٌ، وَيُخَفَّفُ أَيْضًا فَيُسَكَّنُ الشَّيْنُ. وَقَشِفَ قَشَافَةً وَقَشِيفًا قَشْفًا فَيَمْنُ ثَعْلٌ، أَيْ لَا يُبَالِي مَا تَلَطَّخَ بِجَسَدِهِ.

قشَم: الْقَشْمُ: شِدَّةُ الْأَكْلِ وَخَلْطُهُ، وَهُوَ يَقْشِمُ قَشْمًا. وَالْقَشْمُ: اللَّحْمُ إِذَا نَضِجَ وَاحْتَرَّ فَسَالَ وَدَكَّهُ، الْوَاحِدَةُ: قَشْمَةٌ بُلْعَةُ تَغْلِبُ. وَالْقَشْمُ: مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الرُّوْضِ، وَالْجَمِيعُ: قَشُومٌ. وَمَا أَصَابَتْ الْإِبِلَ مَقْشَمًا، أَيْ مَا تَرَعَاهُ. وَالْقَشَامُ: اسْمُ مَا يُؤْكَلُ.

(١) قَالَ فِي هَامِشِ الْمُحْكَمِ: «يَعْنِي بِهَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ وَالْبَرْدُ يَبِسُ، فَإِذَا حَرَّكَ تَقَعَّقَتْ أَثْنَاؤُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا تَجْتَوِي الْقَشْعَةُ الْخَرْقَاءَ مَبْنَاهَا النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللَّهِ سَوَاهَا
وَقَالَ سَاعِدَةُ:

إِنْ يَكُ بَيْتِي قَشْعَةً قَدْ تُخْرِمَتْ وَغُصْنَا كَأَنَّ الشُّوكَ فِيهِ الْمَوَاشِمُ
عَنِ الْمَوَاشِمِ: «الْإِبْر». أ. ه. نَقْلًا عَنِ الْمُحْكَمِ (٧٩/١).

(٢) هُوَ أَبُو زَيْدِ الطَّائِي كَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» (٣٧٨/٣)، وَ«اللسان» (قشعر)، (خلف).

(٣) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» وَرَوَايَتُهُ (بَيْتُ آلِ إِيَّاسٍ).

قشا (قشوة): قَشَوْتُ الْقَصِيبَ: خَرَطْتُهُ، وَأَنَا أَقَشُوهُ قَشَوًا فَأَنَا قَاشٍ وَهُوَ مَقَشُوٌّ. والقاشى: الفَلسُ الرَّدِيُّ، لغة سَوَادِيَّة. الْقَشَوَةُ: قُفَّةٌ يَكُونُ فِيهَا طِيبُ الْمَرَأَةِ، وَأُنْشِدُ:
لَهَا قَشَوَةٌ فِيهَا مَلَابٌ وَزَنْبِقٌ إِذَا عَزَبَ أَسْرَى إِلَيْهَا تَطْيِيًا^(١)
وجمعها: قِشَاءٌ وَقَشَوَاتٌ^(٢).

قصب: الْقَصَبُ: ثِيَابٌ مِنْ كَتَّانٍ نَاعِمَةٍ رِقَاقٍ، وَالوَاحِدُ: قَصَبِيٌّ. وَكُلُّ نَبْتٍ سَاقِهِ ذُو أَنْيَابٍ فَهُوَ قَصَبٌ، وَقَصَبَ الزَّرْعُ تَقْصِيًّا. وَالْقَصَبُ: عِظَامُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ، وَقَصَبَةُ الْأَنْفِ عَظْمُهُ، وَكُلُّ عَظِيمٍ مُسْتَدِيرٍ أَجْوَفٌ. وَمَا اتَّخَذَ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا قَصَبٌ. وَالْقَصَبَاءُ: الْقَصَبُ الْكَثِيرُ فِي مَقْصَبِهِ. وَقَصَبَ الرَّثَّةُ: عُرُوْقٌ غِلَظٌ فِيهَا، وَهِيَ مَخَارِجُ النَّفْسِ وَمَجَارِيهِ. وَالْقَصَبَةُ: جَوْفُ الْقَصْرِ أَوْ جَوْفُ الْحِصْنِ يُبْنَى فِيهِ بِنَاءٌ أَوْسَطُهُ. وَالْقَصَبَةُ: خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَلْتَوِي إِذَا أَنْتَ قَصَبْتَهَا كَانَتْ تَقْصِيَّةً، وَتَجْمَعُ تَقَاصِيبٌ، قَالَ بَشَّارٌ:

وَفَرَعٌ زَانَ مَتْنِيًّا كِـ وَزَانَتْهُ التَّقَاصِيبُ^(٣)

وَهُوَ أَنْ تَضُمَّهَا لَبًّا إِلَى أَصْلِهَا وَتَشْدَّهَا فَتَصْبَحُ تَقَاصِيبٌ. وَفُلَانٌ يَقْصِبُ فُلَانًا: يُمَزِّقُهُ وَيَذْكُرُهُ بِالْقِيَحِ. وَالْقَصَبُ: الْقَطْعُ، وَالْقَصَابُ: يُقَصِّبُ الشَّاةَ وَيَفْصِلُ أَعْضَاءَهَا تَقْصِيًّا. وَالْقَصَبُ مِنَ الْجَوْهَرِ: مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا أَجْوَفًا. وَلِخَدِيجَةَ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا وَصَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ أَى لَا دَاءَ فِيهِ وَلَا عَنَاءَ. وَالْقَصَبُ: الْأَمْعَاءُ كُلُّهَا، وَجَمْعُهُ أَقْصَابٌ. وَالْقَاصِبُ: الزَّامِرُ.

قصد: الْقَصْدُ: اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقَةِ، وَقَصَدَ يَقْصِدُ قَصْدًا فَهُوَ قَاصِدٌ. وَالْقَصْدُ فِي الْمَعِيشَةِ: أَلَّا تُسْرِفَ وَلَا تُقْتَرَّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا عَالٌ مُقْتَصِدٌ وَلَا يَعْجِلُ». وَالْقَصِيدُ: مَا تَمَّ شَطْرًا أَبْنَيْتَهُ مِنَ الشَّعْرِ. وَالْقَصِيدَةُ: مُخَّةُ الْعَظْمِ إِذَا خَرَجَتْ وَانْقَصَدَتْ، أَى انْفَصَلَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا وَخَرَجَتْ. وَانْقَصَدَ الرُّمُحُ، أَى انْكَسَرَ نِصْفَيْنِ حَتَّى يَبِينَ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ قِصْدَةٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى قِصْدٍ، وَرُمُحٌ قِصِدٌ أَى قُصِمَ نِصْفَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، بَيْنَ الْقِصْدِ، قَالَ:
أَقْرُو إِلَيْهِمْ أَنْيَابَ الْقَنَا قِصْدًا^(٤)

(١) البيت في التهذيب غير منسوب، وهو في اللسان لأبى الأسود العجلى.

(٢) الكلام المحصور بين القوسين مما أخذه الأزهرى من العين وسقط من الأصول المخطوطة.

(٣) البيت في ديوان بشار (٢٠٥/١) وروايته: وَوَحَفُ زَانَ

(٤) الشطر في اللسان قصد والتهذيب (٣٥٤/٨)، (٢٦٧/٩)، بلا نسبة.

أَيِ قِطْعًا. وَانْقَصَدَ: الرُّمُحُ، وَقَلَّمَا يُقَالُ: قَصِدَ إِلَّا أَنَّ كُلَّ نَعْتٍ عَلَى فِعْلٍ لَا يَمْتَنِعُ
صُدُورُهُ مِنْ انْفِعَالٍ. وَالْقَصْدُ: مَشْرَةُ الْعِضَاهِ أَيَّامَ الْخَرِيفِ تُخْرِجُ بَعْدَ الْقَيْظِ الْوَرَقَ فِي
الْعِضَاهِ أَغْصَانٌ غَضَّةٌ رِخَاصٌ تُسَمَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا قَصْدَةً. وَالْمُقَصِّدُ مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِي
لَيْسَ بِقَصِيرٍ وَلَا حَسِيمٍ وَيُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الرِّجَالِ، وَكَذَلِكَ الْمُقَصِّدُ مِنَ الرِّجَالِ^(١).
وَالْإِقْصَادُ: الْقَتْلُ مَكَانَهُ، قَالَ:

يَا عَيْنُ مَا بَالِي أَرَى الدَّمَعَ جَامِدًا وَقَدْ أَقْصَدْتُ رَيْبُ النِّمَةِ خَالِدًا

قصر: الْقَصْرُ: الْغَايَةُ، وَهُوَ الْقُصَارُ وَالْقَصَارَى، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ:

لِلَّهِ دَرْكٌ لِمَ تَمَنَّى مَوْتَنَا وَالْمَوْتُ وَيَحْكُ قَصْرُنَا وَالْمَرْجِعُ

وَالْقَصْرُ: الْمَجْدَلُ، أَيْ الْفَدْنُ الضَّخْمُ. وَجَمْعُ الْمَقْصُورَةِ: مَقَاصِيرُ، وَهُوَ حَيْثُ يَقُومُ
الْإِمَامُ فِي الْمَسْجِدِ. وَهَذَا قَصْرُكَ، أَيْ أَجْلُكَ وَمَوْتُكَ وَغَايَتُكَ. وَاقْتَصَرَ عَلَى كَذَا، أَيْ قَبِعَ
بِهِ. وَقَالَ فِي وَصِيَّةٍ: وَالشَّكُّ لِبْنِي عَمِّي قَصْرَةٌ أَيْ يُقَصَّرُ بِهِ عَلَيْهِمْ خَاصَّةً لَا يُعْطَى
غَيْرُهُمْ. وَاقْتَصَرَ عَلَى أَمْرِي، أَيْ أَطَاعَنِي. وَالْقَصْرُ: كَفُّكَ نَفْسَكَ عَنْ شَيْءٍ، وَقَصَرْتُ
نَفْسِي عَلَى كَذَا أَقْصَرَهَا قَصْرًا. وَقَصَرْتُ طَرْفِي أَيْ لَمْ أَرْفَعْهُ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي. وَقَاصِرُ
الطَّرْفِ قَرِيبٌ مِنَ الْخَاشِعِ. وَقَاصِرَاتُ الطَّرْفِ فِي الْقُرْآنِ أَيْ قَصَرْنَ طَرْفَهُنَّ عَلَى
أَزْوَاجِهِنَّ لَا يَرْفَعْنَ إِلَى غَيْرِهِمْ وَلَا يُرِدْنَ بَدَلًا. وَقَصَرْتُ لِحَامَ الدَّابَّةِ. وَقَصَرْتُ الصَّلَاةَ
قَصْرًا وَقَصَرْتُهَا. وَالْقَاصِرُ: كُلُّ شَيْءٍ قَصَرَ عَنْكَ، وَأَقْصَرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ. وَتَقَاصَرَتْ إِلَيْهِ
نَفْسُهُ ذَلًّا. وَقَصَرْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَقْصَرُ قُصُورًا وَقَصْرًا، وَأَقْصَرْتُ عَنْهُ أَيْ كَفَفْتُ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

لَوْلَا حَبَائِلُ مِنْ نَعِيمٍ عَلِقَتْ بِهَا لِأَقْصَرَ الْقَلْبُ عَنْهَا أَيْ إِقْصَارِ

وَقَصَرَ عَنِّي الْوَجَعُ قُصُورًا أَيْ ذَهَبَ. وَقَصَرَ عَنِّي الْغَضَبُ مِثْلُهُ إِذَا لَمْ تَغْضَبْ وَنَحْوُ
ذَلِكَ. وَامْرَأَةٌ مَقْصُورَةٌ الْخَطْوُ، شَبَّهَتْ بِالْمَقِيدِ الَّذِي يُقَصَّرُ الْقَيْدُ خَطْوَهُ. وَقَصَرْتُ بِفُلَانٍ
أَيْ أَعْطَيْتُهُ مَحْسُوسًا، وَالتَّقْصِيرُ فِيمَا يَشْبَهُ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى. وَقَصَرَ الشَّيْءُ قِصْرًا، وَهُوَ
خِلَافُ طَالٍ طَوْلًا. وَقَصَرْتُهُ أَيْ صَيَّرْتُهُ قَصِيرًا. وَالْمَقْصُورَةُ: الْمَحْبُوسَةُ فِي بَيْتِهَا وَخِذْرُهَا لَا
تُخْرِجُ، قَالَ:

مِنَ الصَّيْفِ مَقْصُورٌ عَلَيْهَا حِجَالُهَا

(١) فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ فَقَدْ وَرَدَ: هُوَ الْقَتْلُ عَلَى الْمَكَانِ.

والمقصور من نعت الحجال، والقصورة: المرأة المحجوبة في الحجلة. وتقاصرت عن الشيء إذا لم يبلغه على عمد. والمقصورة: كل ناحية الدار على حبالها مُحَصَّنة، قال:
ومن دون لَيْلَى مُصَمَّاتُ المَقَاصِرِ^(١)

وَالْقُصَيْرَى: الضِّلَعُ التي تَلَى الشَّكْلَةَ بَيْنَ الجَنْبِ والبَطْنِ، والقُصْرَى جائز. والقَصَارُ يقصرُ الثوبَ قَصْرًا وقِصَارَةً، والقِصَارَةُ، فعله. والقَوْصَرَةُ: وعاءٌ للتمرٍ من قَصَبٍ، ويُخَفَّفُ في لغةٍ، قال:

أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ قَوْصَرَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً^(٢)

وَالْقَصْرُ: كَعَابِرِ الزَّرْعِ الذي يَخْرُجُ مِنَ البُرِّ وفيه بَقِيَّةٌ مِنَ الحَبِّ، وهى القُصْرَى والقِصَارَةُ. والقِصْرَةُ: أصلُ العُنُقِ، وكذلك عُنُقُ النَّحْلَةِ أيضًا، ويُجْمَعُ القَصْرُ والقِصَرَاتُ. وقال أبو عُبَيْدَةَ: كَانَ الحَسَنُ يَقْرَأُ ﴿إِنهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ﴾^(٣) وَيُفَسِّرُ أَنَّ الشَّرَرَ يَرْتَفِعُ فَوْقَهُمْ كَأَعْنَاقِ النَّحْلِ ثُمَّ يَنْحَطُّ عَلَيْهِمْ كَالْأَيْتِقِ السُّودِ. والقَصْرُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي القِصْرَةِ فَنَغْلُظُ، وَبَعِيرٌ قَصِيرٌ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ أَقْصَرُ، قَدْ قَصَرَ قَصْرًا مِنْ قَصِيرٍ، وَهُوَ الكُرْزُ. وجاءت نادرةٌ عن الأعشى وهى جَمْعُ قَصِيرَةٍ عَلَى قِصَارَةٍ قال:

لَا نَاقِصِي حَسَبٍ وَلَا أَيْدٍ إِذَا مَدَّتْ قِصَارَةً^(٤)

وَالْقَصْرُ معروفٌ، وَجَمْعُهُ قُصُورٌ. والقَصْرُ: قبل اصْفِرَارِ الشَّمْسِ لِأَنَّكَ تَقْتَصِرُ عَلَى أَمْرٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ سُمِّيَتْ بِهَذَا. وَأَقْصَرْنَا: صِرْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

قصص: القصُّ: قَصُّ الشَّاةِ وَهُوَ مُشَاشٌ صَدَرَهَا الْمَغْرُوزَةُ فِيهِ شَرَاسِيفُ الْأَضْلَاحِ، وَهُوَ الْقِصَصُ أَيْضًا. وَقَصَصْتُ الشَّعْرَ، أَيْ بِالْمِقْرَاضِ قَصًّا. وَالْقِصَّةُ تَتَّخِذُهَا الْمَرْأَةُ فِي مُقَدِّمِ رَأْسِهَا تَقْصُّ نَاصِيَتَهَا عِدا جَبِينَهَا. وَقِصَاصُ الشَّعْرِ نِهَآةُ مَنِيَّتِهِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ، وَيُقَالُ: بَلْ مَا اسْتَدَارَ بِهِ كُلُّهُ مِنْ خَلْفٍ وَأَمَامٍ وَمَا حَوَالِيهِ. وَالْقَاصُّ: يَقْصُ الْقِصَصَ قَصًّا، وَالْقِصَّةُ مَعْرُوفَةٌ. وَيُقَالُ: فِي رَأْسِهِ قِصَّةٌ أَيْ جُمْلَةٌ^(٥) مِنَ الْكَلَامِ وَنَحْوِهِ. وَالْقِصَاصُ: التَّقَاصُّ فِي

(١) الشطر في اللسان (حصت) بلا نسبة، وكذلك في التهذيب (١٢/١٥٦).

(٢) الرجز في التهذيب (٨/٣٦٢) بلا نسبة، ولعل بن أبي طالب في اللسان (قصير).

(٣) سورة المرسلات الآية ٣٣.

(٤) البيت في اللسان (حجر)، والديوان (ص ١٥٧).

(٥) الرجز في التهذيب، واللسان والرواية فيهما:

الجراحاتِ والحقوق، شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ، ومنه الإِقْتِصَاصُ والاستِقْصَاصُ والإِقْصَاصُ لكلِّ معْنَى، اقْتَصَّ منه أى أَخَذَ منه. واستَقَصَّ منه، أى طَلَبَ أَنْ يُقَصَّ منه، وأَقَصَّ به.

وأَحْسَنُ الْقَصَصِ الْقُرْآنُ.

الْقَصِصُ: نَبَاتٌ يُنْبِتُ فِي أَصُولِ الْكَمَاةِ، وَقَدْ يُجْعَلُ مِنْهُ غِسْلًا لِلرَّأْسِ كَالْخَطْمِيِّ، قَالَ:

جَنَيْتُهُ مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصٍ مِنْ مَنَبِتِ الْإِذْخِرِ^(١) وَالْقَصِصِ^(٢)

وَأَقَصَّتِ الشَّاةُ أَى اسْتَبَانَ وَلَكُذَا فَهِيَ مُقَصٌّ. وَالْقَصْصَاصُ: نَعْتُ مَنْ صَوَّتِ الْأَسَدَ فِي لَعَةٍ، وَالْقَصْصَاصُ نَعْتُ لِلْحَيَّةِ الْخَبِيثَةِ، وَلَمْ يَجِءْ فِي بِنَاءِ الْمُضَاعَفِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَالٍ غَيْرُهُ، وَإِنَّمَا حَدُّ أَبْنِيَةِ الْمُضَاعَفِ عَلَى زِنَةِ فُعْلُلٍ أَوْ فُعْلُولٍ أَوْ فِعْلِلٍ أَوْ فِعْلِيلٍ مَعَ كُلِّ مَمْدُودٍ وَمَقْصُورٍ مِثْلِهِ. وَجَاءَتْ كَلِمَاتٌ شَوَّاذٌ مِنْهَا: ضُلْضُلَةٌ، وَزُلْزُلٌ، وَقَصْصَاصٌ، وَأَبُو الْقَلْنَقَلِ، وَالزَّلْزَالِ، وَهُوَ أَعْمُّهَا لِأَنَّ مَصْدَرَ الرَّبَاعِيِّ يَحْتَمِلُ أَنْ يُنْبَى كُلُّهُ عَلَى فَعْلَالٍ، وَلَيْسَ بِمُطَّرِدٍ. وَكُلُّ نَعْتٍ رَبَاعِيٍّ فَإِنْ الشُّعْرَاءُ يَنْبُونَهُ عَلَى فُعْلَالٍ مِثْلَ قُصَاصٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

فِيهِ الْغَوَاةُ مُصَوَّرُو نَ فَحَاجِلٌ مِنْهُمْ وَرَاقِصٌ

وَالْفِيلُ يُرْتَكَبُ الرَّدَا فُ عَلَيْهِ وَالْأَسَدُ الْقُصَاصِ^(٣)

يُصِفُ بَيْتًا مُصَوَّرًا بِأَنْوَاعِ التَّصَاوِيرِ. وَرَجُلٌ قَصْقَصَةٌ وَقَصْقَلَصٌ أَى غَلِيظٌ قَصِيرٌ. وَزَامِلَةٌ قَصِصِيَّةٌ، أَى ضَعِيفَةٌ. وَالْقَصُّ: لَعَةٌ فِي الْجَحْصِ. وَقُصَاصَةٌ: مَوْضِعٌ. وَيُقَالُ: جَمَعْتُ قَصِصَتَهُ مَعَ بَنَى فَلَانٍ أَى بَعِيرًا يُقَصُّ أَثَرُ الرُّكَّابِ، وَيُجْمَعُ قَصَائِصٌ. وَيُقَالُ: ضَرَبَهُ فَأَقَصَّهُ أَى أَدْنَاهُ مِنَ الْمَوْتِ.

قَصْعُ: الْقَصْعُ: ابْتِلَاعُ جُرْعِ الْمَاءِ. وَالْبَعِيرُ يَقْصَعُ جِرَّتَهُ إِذَا رَدَّهَا إِلَى جَوْفِهِ قَالَ:

وهو لهاصر النهشلى كما جاء فى اللسان.

(١) الإذخر: حشيش طيب الريح أطول من الثيل ينبت على نبتة الكولان، واحدها إذخرة وهى شجرة صغيرة، اللسان (٣/١٤٩٠).

(٢) علق الأزهرى فقال: لم أسمع له غير الليث، والبيت فى المحكم (٦/٩٦) بلفظ:

جنيتها من منبت عويص من منبت الأجرد والقصيص

(٣) البيتان فى التهذيب، واللسان غير منسوبين.

وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُغَبٌ^(١)

والماءُ يَقْصَعُ الْعَطَشَ: أى يَقْتُلُهُ، وَقْصَعَ صَوَابًا أَوْ قَمَلَةً: أى قَتَلَهَا بَيْنَ ظَفَرَيْهِ. وَقْصَعْتُ رَأْسَ الصَّبِيِّ: ضَرَبْتُهُ بِسُطِّ الْكَفِّ عَلَى هَامَتِهِ، وَقْصَعَ اللَّهُ شَبَابَهُ: أى ذَهَبَ بِهِ وَقَتْلَهُ. وَغُلَامٌ قْصَعٌ وَقْصِيعٌ إِذَا كَانَ قَمِيمًا لَا يَشِبُّ، وَقَدْ قْصِيعٌ يُقْصَعُ قِصَاعَةً. وَالْجَارِيَةُ بِالْهَاءِ إِذَا كَانَتْ قَمِيمًا لَا تَشِبُّ وَلَا تَزْدَادُ: وَالْقِصَاعُ جَمْعُ الْقِصْعَةِ. وَالْقَاصِعَاءُ: جُحُرُ الْيَرُبُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ، اسْمُ جَامِعٍ لَهُ. وَلَا تَجُوزُ السَّيْنُ فِي الْكَلِمَةِ الَّتِي جَاءَتْ الْقَافُ فِيهَا قَبْلَ الصَّادِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ سَيْنِيَّةً لَا لُغَةً فِيهَا لِلصَّادِ.

قَصْعَرُ: الْقِنْصَعْرُ: الْقَصِيرُ الْعُنُقِ وَالظَّهْرِ الْمُكْتَلِّ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ:

لَا تَعْدِلِي بِالشَّيْطَانِ السَّيِّئِ

الْبَاسِطِ الْبَاعِ الشَّدِيدِ الْأَسْرِ

كُلُّ لَيْمٍ حَمَقٍ قِنْصَعَرٍ

وَامْرَأَةٌ قِنْصَعْرَةٌ. وَيُقَالُ: ضَرَبْتُهُ حَتَّى اقْعَنْصَرَ أَيْ تَقَاصَرَ إِلَى الْأَرْضِ.

قَصَفُ: الْقَصْفُ: كَسْرُ قَنَاقَةٍ، وَنَحْوُهَا نِصْفَيْنِ. يُقَالُ: قَصَفْتُهَا إِذَا انْكَسَرَتْ وَلَمْ تَبْنُ، فَإِذَا بَانَتْ قِيلَ: انْقَصَفَتْ. وَرَجُلٌ قَصِيفٌ: سَرِيعُ الْانْكِسَارِ عَنِ النَّجْدَةِ. وَانْقَصَفَ الْقَوْمُ عَنْ كَذَا إِذَا خَلَوْا عَنْهُ فِتْرَةً وَخِذْلَانًا. وَالْأَقْصَفُ: الَّذِي انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنَ النِّصْفِ، وَثَنِيَّةٌ قِصْفَاءُ. وَالْقِصْفُ: اللَّعِبُ وَاللَّهْوُ. وَالْقَاصِيفُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تَقْصِفُ الشَّجَرَةَ أَيْ تَكْسِرُهَا. وَقِصْفَ الْبَعِيرُ أَنْيَابَهُ يَقْصِفُهَا قِصْفًا وَقِصْفًا، وَهُوَ صَرِيفُ أَنْيَابِهِ.

قَصَلُ: الْقَصْلُ: قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ وَسَطِهِ أَوْ أَسْفَلِهِ قَطْعًا وَحِيًّا. وَسُمِّيَ قِصِيلُ الدَّابَّةِ لِسُرْعَةِ اقْتِصَالِهِ مِنْ رَخَاصَتِهِ. وَسَيْفٌ قِصَالٌ، أَيْ قِطَاعٌ وَمِقْصَلٌ أَيْضًا. وَمَا يُعْزَلُ عَنِ الْبَرِّ إِذَا نُقِيَ ثُمَّ لَيْنَ ثَانِيَةً فَهُوَ قُصَالَةٌ.

قِصَمُ: الْقِصَمُ: ذَقُّ الشَّيْءِ، وَقِصَمَ اللَّهُ ظَهْرَهُ، قَالَ:

إِذَا نَزَلْتُ بِالْمَرْءِ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ

وَرَجُلٌ قِصِمٌ: هَارٍ ضَعِيفٌ سَرِيعُ الْانْكِسَارِ، وَقِتَاءٌ قِصِمَةٌ: مُنْكَسِرَةٌ. وَأَقْصَمَ أَعْمٌ وَأَكْثَرُ

(١) البيت لذي الرمة وتماه:

حتى إذا زلجت عن كل حنجرة إلى الغليل ولم يقصعنه نغب
انظر الديوان (ص ٧٠). والبيت في اللسان (نغب)، (زليج).

من الأقْصَف أى الذى انْقَصَمَتْ ثَنِيَّتُهُ من النّصْفِ.

قصم (١): القَصْمَلَةُ: شِدَّةُ الأَكْلِ والعَضِّ، ويُقال: ألقاه فى فيه فالتقمه القَصْمَلَى، قال يصف الدَّهْرَ (٢):

والدَّهْرُ أَخْنَى يَقْتُلُ المَقَاتِلَا
جارِحَةً أَنْيَابُهُ قَصَامِلَا

وقال أبو النّجم (٣):

وليس بالفيّادة المُقْصِمِل

والقَصْمَلَةُ: دُوَيَّةٌ تقع فى الأسنان فلا تلبث أن تُقْصِمِلَهَا حتى تَهْتِكَ فَمَ الإنسان.

قصا (قصو): القَصْوُ: قَطْعُ أُذُنِ البَعرِ، وناقَةُ قَصْوَاءَ، وبعيرٌ مَقْصُوٌّ، والقياسُ أَقْصَى، ولم يقولوا، وقَصَوْتُ الأُذُنَ: قَطَعْتُ من طَرَفِهَا قِطْعَةً. وقَصَا يَقْصُو قُصُوءًا أى تَنَحَّى فى كل شىء، والقاصية من الناس ومن المواضع: المُتَنَحَّى، يقال: هى القُصُوى والقُصْيَا، وما جاء من «فَعَلَى» من بنات الواو يُحَوَّلُ إلى الياء نحو: الدُّنْيَا من «دَنَوْتُ» وأشباهه غير القُصُوى، فإن الياء لغة فيه. وقَصَا فهو قاصٍ، والقُصُوى والأَقْصَى كالكُبْرَى والأَكْبَر. وجاءت الفُتْيَا لغةً فى الفُتُوى لأهل المدينة خاصَّةً. والقَصَا، مقْصُورٌ: فناء الدار، ومنهم من يَمُدُّ، قال:

فحاطُونَا القَصَا ولقد رَأَوْنَا قَرِيًّا حَيْثُ يُسْتَمْعُ السَّرَارُ (٤)

قضب: القَضْبُ: الفِصْفِصَةُ الرُّطْبَةُ، قال يصف البُستان:

فَسِيلُهَا سَامِقٌ جَبَّارُهَا وَاعْتَمَ فِيهَا القَضْبُ والسُّبُلُ
والقَضْبُ: كل شَجَرَةٍ سَبَطَتْ أَغْصَانُهَا. والقَضْبُ: قَطْعُكَ للقَضْبِ ونَحْوِهِ.
والتَّقْضِيبُ: قَطْعُ أَغْصَانِ الكَرَمِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ، قال القُطَامِي:

فَعَدَا صَبِيحَةَ صَوْبِهَا مُتَوَجِّسًا شِئْزَ القِيَامِ يُقَضِّبُ الأَغْصَانَا (٥)

(١) القِصْمِلُ: من أسماء الأسد، المحكم (٣٧٨/٦).

(٢) رُوِيَةُ ديوانه (ص ١٢٣)، وبين البيتين، فى الديوان. ستة أبيات.

(٣) التهذيب (٣٨٨/٩)، واللسان (قصم).

(٤) البيت فى التهذيب لبشر بن أبى خازم وكما فى الديوان ص ٦٨ والمحكم بلفظه (٣٢٠/٦).

(٥) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٦١).

وَقَضَبْتُ سَاعِدَهُ بِالسَّيْفِ قَضَبًا، وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضَابٌ وَمِقْضَبٌ. وَالْقَضَبُ: اسْمُ مَا قَضَبْتَ لِسِيَّاهُ أَوْ قِسِيَّ، قَالَ:

وفارج من قَضَبٍ ما تَقَضَّبَا^(١)

والفارج: القَوْسُ البائِثَةُ الوَتَرِ. والاقْتِضَابُ: رُكُوبُكَ دَابَّةً صَعْبَةً لَمْ تُرَضْ. والاقْتِضَابُ: أَنْ تَقْتَرَحَ مِنْ ذَاتِ نَفْسِكَ كَلَامًا أَوْ شِعْرًا فَاضِلًا. والقَضِيبُ: السَّيْفُ الدَّقِيقُ، وَجَمْعُ الْقَضِيبِ مِنَ الْغُصْنِ: قُضْبَانٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ.

قَضَضُ: تقول: قَضَضْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ فَاَنْقَضَتْ أَى أَرْسَلْنَا، قَالَ:

قَضُوا غِضَابًا الْخَيْلَ مِنْ كَثَبِ^(٢)

وَانْقَضَ الْحَائِطُ أَى وَقَعَ. وَاَنْقَضَ الطَّائِرُ: هَوَى فِي طَيْرَانِهِ لِيَسْقُطَ عَلَى شَيْءٍ. وَالْقَضُ: التُّرَابُ يَعْلو الْفِرَاشَ، تقول: أَقْضَى عَلَى الْمَضْجَعِ، وَاسْتَقَضَهُ فَلَانَ. قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

أَمْ مَا لِحَنْبِكَ لَا يُلَايِمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ^(٣)

وَأَقْضَى الرَّجُلُ أَى تَبَلَّغَ دِقَاقَ الْمَطَامِعِ، قَالَ:

مَا كُنْتُ مِنْ تَكْرُمِ الْأَعْرَاضِ وَالْخُلُقِ الْعَفِّ عَنِ الْإِقْضَاضِ^(٤)

وَلَحْمٍ قَضٌ وَطَعَامٌ قَضٌ: أَى وَقَعَ فِي التُّرَابِ أَوْ أَصَابَهُ التُّرَابُ فَوُجِدَ ذَاكَ فِي طَعْمِهِ،

قَالَ:

وَأَنْتُمْ أَكَلْتُمْ لَحْمَهُ مُتْرَبًا قَضًا^(٥)

وَجَاءُوا بِقَضِّهِمْ وَقَضِضِهِمْ أَى بِجَمَاعَتِهِمْ، لَمْ يُخَلَّفُوا أَحَدًا وَلَا شَيْئًا. وَالْقَضْضَةُ:

كَسْرُ الْعِظَامِ عِنْدَ الْفَرَسِ وَالْأَخْذُ. وَأَسَدٌ قَضْقَاضٌ: يُقَضِّضُ فَرِيستَهُ، قَالَ:

كَمْ جَاوَزْتُ مِنْ حَيَّةٍ نَضْنَاضٍ وَأَسَدٍ فِي غِيلِهِ قَضْقَاضٍ^(٦)

(١) نُسِبَ فِي التَّهْذِيبِ (٣٤٧/٨)، إِلَى رُؤْيَا، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ.

(٢) الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ، وَاللِّسَانُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ، وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (٢/١).

(٤) لِرُؤْيَا، وَانْظُرْ دِيَوَانَهُ ص (٨٣).

(٥) الشَّطْرُ فِي اللِّسَانِ وَفِيهِ تَحْرِيفٌ.

(٦) الرَّجْزُ فِي التَّهْذِيبِ، وَاللِّسَانُ وَهُوَ لِرُؤْيَا وَهُوَ فِي الدِّيَوَانِ ص (٨٢)، عَلَى أَنَّ بَيْنَ الْمَصْرَاعَيْنِ

والْقَضَةُ: أرضٌ مُنْخَفِضَةٌ تُرَابُهَا رَمْلٌ وَإِلَى جَنْبِهَا مَتْنٌ مُرْتَفِعٌ، والجميعُ: قِضُونٌ. والقَضَاقُضُ: من أَشْنَانِ الشَّامِ. والقَضِيضُ: أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْوَرْرِ وَالنَّسْعِ صَوْتًا كَأَنَّهُ قُطِعَ، والفعلُ: قَضَّ يَقْضُ قَضِيضًا. وَقَضَضْتُ الْجَارِيَةَ: ذَهَبْتُ بِقَضَّتِهَا. وَقَضَضْتُ اللَّوْلُوَّةَ قَضًا: حَرَقْتُهَا. وَدَرَّغَ قَضَاءً أَى حَشِينَةً الْمَسِّ لَمْ تَنْسَحِقْ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَكُلُّ صَمُوتٍ ثَلَاثَةٌ تَبِيعَةٌ وَنَسَجٌ سُلَيْمٌ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ^(١)

قَضَعُ: قَضَاعَةٌ: اسْمُ كَلْبِ الْمَاءِ. وَالْقَضْعُ: الْقَهْرُ. وَإِنَّ قَضَاعَةَ قَهَرُوا قَوْمًا فَسُمُوا بِذَلِكَ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْقِضَاعِهِ عَنْ أُمِّهِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْقَهْرِ لِأَنَّهُ قَهَرَ قَوْمًا فَسُمِيَ بِهِ. وَهُوَ أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ وَاسْمُهُ قَضَاعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حِمَيْرِ بْنِ سَبَأٍ. وَتَزَعُمُ نِسَابُهُ مُضَرَّ أَنَّهُ قَضَاعَةُ بْنُ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ. قَالَ: وَكَانُوا أَشِدَّاءَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ فِي الْحُرُوبِ وَنَحْوِهَا.

قَضَفُ: قَضَفٌ قَضَافَةٌ هُوَ قَضِيفٌ أَى قَلِيلُ اللَّحْمِ. وَالْقَضْفَةُ: أَكْمَةٌ كَأَنَّهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ وَتَجَمَّعَ عَلَى قَضَفٍ وَقِضَافٍ، لَا يَخْرُجُ سَيْلُهَا مِنْ بَيْنِهَا.

قَضَمَ: الْقَضْمُ أَكَلَ كُلَّ شَيْءٍ دُونَ الْخَضْمِ. وَالْحِمَارُ يَقْضِمُ الشَّعِيرَ، وَقَدْ اقْضَمْتُهُ فَقَضَمَ قَضْمًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «اخْضَمُوا فِسُوفَ نَقْضَمِ»^(٢) أَى كُلُّوا فِسُوفَ نَجْتَزِيءُ بِالْقَلِيلِ. وَالْقَضِيمُ: الصُّحُفُ الْبَيْضُ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ قَالَ:

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقْتَهُ الصَّوَانِعُ^(٣)

قَضَى: قَضَى يَقْضِي قَضَاءً وَقَضِيَّةً أَى حَكَمَ. وَقَضَى إِلَيْهِ عَهْدًا مَعْنَاهُ الْوَصِيَّةُ، وَمِنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الإِسْرَاءُ: ٤]. وَقَوْلُهُ: ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ﴾ [سَبَأُ: ١٤]، أَى أَتَى. وَانْقَضَى الشَّيْءُ وَتَقَضَّى أَى فَنِيَ وَذَهَبَ، قَالَ:

تَقَضَّى لِيَالِي الدَّهْرِ وَالنَّاسُ هَادِمٌ وَبَانَ وَمَقْضَى وَقَاضٍ وَمُقَرَضٌ

فَتَبًّا لِمَنْ لَمْ يَبْنِ خَيْرًا لِنَفْسِهِ وَتَبًّا لِأَقْوَامٍ بَنَوْا ثُمَّ قَوَّضُوا

الْقَاضِيَةُ: الْمَنِيَّةُ الَّتِي تَقْضَى وَحَيًّا. وَقَضَى السَّقَاءُ قَضًا هُوَ قَضٍ إِذَا طَالَ تَرْكُهُ فِي

=تَلْقَى ذِرَاعِي كُلِّكِلِ عِرْبَاضٍ بِلَالُ يَا ابْنَ الْحَسَبِ الْأَمْحَاضِ

(١) فِي اللِّسَانِ: كُلُّ قَضَاءٍ زَائِلٌ، وَتَمَامُ الْبَيْتِ فِي الدِّيَوَانِ ص (٨٨).

(٢) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «الْنَهَايَةِ» (٧٧/٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ قَوْلِهِ.

(٣) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَفِي الدِّيَوَانِ (ص ٦٨) وَالْمَحْكَمِ (١١٥/٦).

مكان فَفَسَدَ وَبَلَى.

قطب: الْقَطْبُ: نَبَاتٌ. وَالْقُطُوبُ وَالْقَطْبُ: تَزَوَّى مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ عِنْدَ الْعُبُوسِ، وَقَطَبَ يَقْطِبُ قَطْبًا وَقَطَبَ يَقْطِبُ تَقْطِيبًا. وَقَاطِبَةٌ: اسْمٌ يَحْمِلُ كُلُّ جِيلٍ مِنَ النَّاسِ، تَقُولُ: جَاءَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً. وَالْقِطَابُ: الْمِزَاجُ لَمَّا يُشْرَبُ وَمَا لَا يُشْرَبُ. قَالَ أَبُو فَرَوَةَ: قَدِيمَ فَرِغُونُ بَجَارِيَةٍ قَدْ اشْتَرَاهَا مِنَ الطَّائِفِ، فَصِيحَةٍ. قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ تُعَالِجُ شَيْئًا. فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: هَذِهِ غَسْلَةٌ. فَقُلْتُ: وَمَا أَخْلَاطُهَا؟ فَقَالَتْ: أَخْذُ الزَّيْبِ الْجَيِّدِ فَأُلْقَى لَزِجُهُ وَالْجَنَّةُ وَأَعْتَنَهُ ^(١) بِالْوَخِيفِ وَأَقْطَبَهُ. وَالتَّعْنُنُ: التَّدَخُّنُ، وَقَالَ:

يَشْرَبُ الطَّرْمُ وَالصَّرِيفَ قِطَابًا ^(٢)

وَالطَّرْمُ: الْعَسَلُ، وَالصَّرِيفُ: اللَّبَنُ الْحَازِرُ الْحَامِضُ، وَقِطَابًا أَيْ مِزَاجًا، وَالْقَاطِبُ هُوَ الْمَازِجُ، قَالَ الْكَمِيتُ:

وَلَا أَعُدُّ كَأَنِّي كُنْتُ شَارِبَهُ مَا صَرَّفَ الشَّارِبُونَ الْخَمْرَ أَوْ قَطَبُوا

أَي مَزَجُوا. وَالْقَطْبُ: كَوَكَبٌ بَيْنَ الْجَدْيِ وَالْفَرْقَدَيْنِ، صَغِيرٌ أبيضٌ لَا يَبْرَحُ مَوْضِعَهُ، شُبَّهَ بِقُطْبِ الرَّحَى. وَقُطْبُ الرَّحَى: الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِ مِنَ الرَّحِيِّ يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الْأَعْلَى، وَتَدُورُ الْكَوَاكِبُ عَلَى هَذَا الْكَوْكَبِ. وَالْقُطْبَةُ: نَصْلٌ صَغِيرٌ مُرَبَّعٌ فِي السَّهْمِ، تُرْمَى بِهِ الْأَغْرَاضُ.

قطر: الْقَطَرُ وَالْقَطْرَانُ: مُصَدَّرُ قَطَرَ الْمَاءِ. وَالْقَطَارُ: قِطَارُ الْإِبِلِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى (نَسَقٍ وَاحِدٍ) ^(٣). وَالْقِطَارُ: جَمَاعَةُ الْقَطَرِ. وَاشْتَقَّ اسْمُ الْمُقَطَّرَةِ مِنْهُ؛ لِأَنَّ مَنْ حُبَسَ فِيهَا صَارَ عَلَى قِطَارٍ وَاحِدٍ، مَضْمُومٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَيُقَالُ لَهَا: الْفَلَقُ، تُجْعَلُ أَرْجُلُهُمْ فِي خُرُوقٍ، وَكُلُّ خَرَقٍ عَلَى قَدَرِ سَاقِ الرَّجُلِ. وَالْقِطْرُ: النُّحَاسُ الذَّائِبُ. وَالْقُطْرُ: الشَّقُّ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «لَا يُعْجِبُنِيكَ مَا تَرَى مِنَ الرَّجُلِ حَتَّى تَرَى عَلَى أَيْ قُطْرِيهِ يَقَعُ» أَيْ عَلَى جَنْبِيهِ يَقَعُ فِي خَاتِمَةِ عَمَلِهِ. وَالْأَقْطَارُ: النَّوَاحِي. وَالْقُطْرُ: عُوْدٌ يُتَخَرَّرُ بِهِ. وَأَقْطَارُ الْفَرَسِ: مَا أَشْرَفَ مِنْهُ مِثْلُ: كَاتِبَتِهِ، وَعَجَزِهِ، وَرَأْسِهِ. وَأَقْطَارُ الْجَبَلِ: أَعَالِيهِ. وَقَطُورُ: اسْمُ نَبَاتٍ، سَوَادِيَّةٌ. وَالْقَطْرَانُ، وَيُخَفَّفُ فِي لُغَةٍ: مَا يَتَحَلَّبُ مِنْ شَجَرِ الْأَبْهَلِ، يُطْبَخُ فَيَتَحَلَّبُ مِنْهُ. وَقَطَّرْتُ فَلَانًا تَقْطِيرًا: صَرَعْتُهُ صَرَعَةً شَدِيدَةً، قَالَ:

(١) هَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَقَدْ وَرَدَ فِي التَّهْذِيبِ؛ أَعْبَتَهُ، وَفِي اللِّسَانِ أَعْبِيَهُ.

(٢) الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ (٤/٩)، وَاللِّسَانُ (قُطَب) بِلا نِسْبَةٍ.

(٣) زِيَادَةٌ فِي التَّهْذِيبِ.

قد عَلِمْتُ سَلَمَى وجاراتِهَا ما قَطَرَ الفارسَ إِلَّا أنا^(١)

وقال:

.....كأنما تَقَطَّرُ من أعلى يَفَاعٍ مُقَطَّعُ

أى كأنما خرَّ.

وبعيرٍ قاطرٍ: لا يزال يقَطُرُ بَوْلُه. واقطارَ النَّبْتُ اقطيرارًا واقطَّرَ اقطيرارًا، أى أَخَذَ فى الانثناء والاعوجاج قبل الهَيْج، ثم يَهِيْجُ فيصفرُّ.

قطرب: القُطْرُبُ: الذَّكْرُ من السَّعَالِ.

قططا: قَطُ، خفيفة، هى بِمَنْزِلَةِ «حَسْبُ»، يقال: قَطَطَ هذا الشَّيْءُ أى حَسَبُكُهُ، قال:

امتلاً الحَوْضُ وقال قَطْنَى^(٢)

وقَدْ وقَطُ لغتان فى «حَسْبُ»، لم يَتِمَّكُنَا فى التصريف، فإذا أَضَفْتَهُمَا إلى نَفْسِكَ قَوَيْتَا بالنُّونِ فَقُلْتَ: قَدْنَى وقَطْنَى كما قَوَّوْا عَنَّى وَمَنَّى وَلَدْنَى بنونٍ أُخْرَى. قال أهلُ الكوفة: معنى «قَطْنَى» كَفَانَى، النُّونُ فى موضع النِّصْبِ مثلُ نُونِ «كَفَانَى»، لأنَّكَ تقول: قَطُ عَبْدٍ اللهُ دِرْهَمٌ. وقال أهلُ البصرة: الصَّوَابُ فيه الحَفْضُ على معنى: حَسْبُ زَيْدٍ وكَفَى زَيْدٍ، وهذه النُّونُ عِمَادٌ. ومنَعَهُمْ أَنْ يقولوا: «حَسْبُنَى» لأنَّ الباءَ مُتَحَرِّكَةً، والطَّاءُ هناك ساكنةٌ فَكَّرَها تغييرها عن الإسكان، وجعلوا النُّونَ الثانيةَ من «لَدْنَى» عِمَادًا للياء. وأما «قَطُ» فإنه الأَبَدُ الماضى، تقول: ما رَأَيْتُهُ قَطُ، وهو رَفَعَ لأنَّه غايةٌ مثلُ قولِكَ: قَبْلُ وَبَعْدُ. وأما «القَطُ» الذى فى موضع: ما أعطيتُهُ إلا عشرين درهماً قَطُ؛ فإنه مجرورٌ فَرْقًا بين الزَّمانِ والعدد. والقَطُ: قَطَعَ الشَّيْءُ الصُّلْبَ كالحَقَّةِ على حَذْوِ مسبورٍ كما تُقَطُّ القَصْبَةُ على عَظْمٍ. والمِقْطَةُ: عَظِيمٌ تُقَطُّ عليه رُءُوسُ الأقلامِ. ويقالُ: ناولْنى قَطًّا من البَطِيخِ أى قِطْعَةً. والقِطَاطُ: حَرْفٌ من الجَبَلِ أو من صَخْرَةٍ كأنما قَطُ قَطًّا، والجميعُ الأَقْطَةُ. والقِطُ: كِتَابُ المُحَاسِبَةِ، وجمعه قُطُوطٌ. والقِطُ: النَّصيبُ لقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْناً قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾ [ص: ١٦]. ورجلٌ قَطَطٌ، وشَعْرٌ قَطَطٌ، وأمرأةٌ قَطَطٌ، والجميعُ قَطَطُونَ وقَطَطَاتٌ. والقِطَّةُ: السُّنُورُ، والجميعُ القِطَاطُ، وهو نَعْتُ اللَّائِنَى، قال الأَخطل:

أَكَلْتُ القِطَاطَ فأَفْنَيْتُهَا فهل فى الخَنَانِيسِ^(٣) من مَغْمَزٍ^(٤)

(١) البيت فى اللسان بلا نسبة.

(٢) الرجز فى التهذيب، والصاحح، واللسان غير منسوب.

وَالْقِطْقُطُ: الْمَطَرُ الْمُتَفَرِّقُ الْمُتَحَاتِنُ^(١) الْمُتَابِعُ الْعَظِيمُ الْقَطَرُ، وَالْقَطْقَطَةُ فِعْلُهُ. وَالْقِطْقُطُ: الْقَصِيرُ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنَّهُ لِقِطْقُطٌ مِنَ الرِّجَالِ لَوْ سَقَطَتْ بَيْضَةٌ مِنْ اسْتِهِ. مَا أَنْكَرْتُ.

قَطَعَ: قَطَعْتُهُ قِطْعًا وَمَقْطَعًا فَنَقَطَعُ، وَقَطَعْتُ النَّهْرَ قُطُوعًا. وَالطَّيْرُ تَقْطَعُ فِي طَيْرَانِهَا قُطُوعًا، وَهُنَّ قَوَاطِعُ أَى ذَوَاهِبُ وَرَوَاجِعُ. وَقُطِعَ بَفْلَانٍ: انْقَطَعَ رِجَاؤُهُ. وَرَجُلٌ مُنْقَطَعٌ بِهِ، أَى انْقَطَعَ بِهِ السَّقَرُ دُونَ طَبَّةٍ. وَيُقَالُ قَطَعَهُ. وَمُنْقَطَعٌ كُلُّ شَيْءٍ حَيْثُ تَنْتَهَى غَايَتُهُ. وَالْقِطْعَةُ: طَائِفَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ: الْقِطْعَاتُ وَالْقِطْعُ وَالْأَقْطَاعُ. وَالْقِطْعَةُ: فَعْلَةٌ وَاحِدَةٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْقُطْعَةُ بِمَعْنَى الْقِطْعَةِ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: غَلَبَنِي فُلَانٌ عَلَى قِطْعَةٍ أَرْضِي. وَالْأَقْطَعُ: الْمَقْطُوعُ الْيَدِ، وَالْجَمْعُ قُطْعَانُ، وَالْقِيَاسُ أَنْ تَقُولَ: قُطِعَ؛ لِأَنَّ جَمْعَ أَفْعَلَ فُعْلٌ إِلَّا قَلِيلًا، وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ: قُطِعَ الرَّجُلُ؛ لِأَنَّهُ فُعِلَ بِهِ. وَيُقَالُ: مَا كَانَ قِطْعَ اللِّسَانِ، وَلَقَدْ قُطِعَ قِطَاعَةٌ: إِذَا ذَهَبَتِ السَّلَاطَةُ مِنْهُ. وَأَقْطَعَ الْوَالِي قِطْعَةً أَى طَائِفَةً مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ فَاسْتَقْطَعْتُهَا. وَأَقْطَعَنِي نَهْرًا وَنَحْوَهُ، وَأَقْطَعْتُ فُلَانًا: أَى جَاوَزْتُ بِهِ نَهْرًا وَنَحْوَهُ. وَأَقْطَعَنِي قُضْبَانًا: أَدْنَى لِي قِطْعِهَا. وَيُسَمَّى الْقَضِيبُ الَّذِي تُبْرَى مِنْهُ السَّهَامُ: الْقِطْعُ، وَيُجْمَعُ عَلَى قُطْعَانٍ وَأَقْطَعُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَعِيمَةً مِّنْ قَابِضٍ مُّتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشَشًا أَجَشُّ وَأَقْطَعُ^(٢)

يَعْنِي بِالْجَشَشِ الْأَجَشَّ: الْقَوْسَ، وَالْأَقْطَعُ: السَّهَامَ، وَالْفَرَسُ الْجَوَادُ يُقْطَعُ الْخَيْلُ تَقْطِيعًا إِذَا خَلَفَهَا وَمَضَى، قَالَ أَبُو الْحَشَنَاءِ^(٣):

يُقْطَعُهُنَّ بَتَقْرِيبِهِ وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ

وَيُقَالُ لِلْأَرْزَبِ السَّرِيعَةِ مُقْطَعَةُ النِّيَاطِ، كَأَنَّهَا تُقْطَعُ عِرْقًا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْعَدُوِّ. وَمَنْ قَالَ: النِّيَاطُ بَعْدَ الْمَفَازَةِ فَهِيَ تُقْطَعُ، أَى تُجَاوِزُهُ. وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: مُقْطَعَةُ الْأَسْحَارِ وَمُقْطَعَةُ السُّحُورِ، جَمْعُ السَّحَرِ وَهِيَ الرِّثَةُ. وَالتَّقْطِيعُ: مَغْسٌ تَجْدُهُ فِي الْأَمْعَاءِ. قَالَ عَرَّامٌ:

(٣) الْخِنْصُصُ: وَلَدُ الْخَنْزِيرِ وَالْجَمْعُ الْخَنْائِصُ، اللِّسَانُ (٢/١٢٧٨).

(٤) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ، وَاللِّسَانُ.

(١) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَاللِّسَانُ.

(٢) وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (١/٧) وَرَوَاتِهِ:

وَعِيمَةً مِنْ قَائِضٍ مُتَلَبِّبٍ

وَفِي اللِّسَانِ وَرَوَاتِهِ:

..... فِي كَفِّهِ جَشَشٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

(٣) فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ أَنَّ قَائِلَ الْبَيْتِ الْجَعْدِيَّ، وَمِثْلُهُ فِي النَّجَاجِ، وَاللِّسَانُ.

مَغْصٌ لَا غَيْرَ. وَالْمَغْصُ: أَنْ تَجِدَ وَجَعًا وَالتَّوَاءَ فِي الْأَمْعَاءِ، فَإِذَا كَانَ الْوَجَعُ مَعَهُ شَدِيدًا فَهُوَ التَّقْطِيعُ. وَجَاءَتِ الْخَيْلُ مُقْطُوعَاتٍ: أَيْ سَرَعًا، بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ. وَفُلَانٌ مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ فِي الْكَرَمِ وَالسَّخَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلٌ، وَكَذَلِكَ مُنْقَطِعُ الْعِقَالِ فِي الشَّرِّ وَالْخُبْثِ، أَيْ لَا زَاجِرَ لَهُ، قَالَ الشَّمَاخُ:

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسَى يَسْمُو . إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ
وَالْمُنْقَطِعُ: الشَّيْءُ نَفْسُهُ، وَانْقَطَعَ الشَّيْءُ: ذَهَبَ وَقْتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: انْقَطَعَ الْبَرْدُ وَالْحَرُّ. وَأُقْطِعُ: ضَعُفَ عَنِ النِّكَاحِ. وَانْقُطِعَ بِالرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ: كَلًّا، وَقُطِعَ بِفُلَانٍ فَهُوَ مَقْطُوعٌ بِهِ وَانْقُطِعَ بِهِ فَهُوَ مُنْقَطِعٌ بِهِ: إِذَا عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ مِنْ نَفَقَةٍ ذَهَبَتْ أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ، أَوْ أَتَاهُ أَمْرٌ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مَعَهُ. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا كَانَ مُسَافِرًا فَأُقْطِعَ بِهِ وَعُطِبَتْ رَاحِلَتُهُ وَنَفَذَ زَادَهُ وَمَالَهُ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ: فُلَانٌ قَطِيعُ الْقِيَامِ أَيْ مُنْقَطِعُ، إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ انْقَطَعَ مِنْ ثِقَلٍ أَوْ سِمْنَةٍ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ شِدَّةِ ضَعْفِهِ، قَالَ:

رَحِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الْقِيَامِ مِ أَمْسَى الْفَوَادُ بِهَا فَاتِنَا^(١)
أَيْ مَفْتُونًا، كَقَوْلِكَ: طَرِيقٌ قَاصِدٌ سَابِلٌ أَيْ مَقْصُورٌ مَسْبُولٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [الْحَاقَّةُ: ٢١]. أَيْ مَرْضِيَّةٍ. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ^(٢):

كَلِينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ
أَيْ مُنْصَبٍ. وَرَحِيمٌ وَقَطِيعٌ فَعِيلٌ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٍ، يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى، تَقُولُ: رَجُلٌ قَتِيلٌ وَامْرَأَةٌ قَتِيلٌ. وَرُبَّمَا خَالَفَ شَاذًا أَوْ نَادِرًا بَعْضُ الْعَرَبِ وَالِاسْتِيقْطَاعُ: كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ لِمَعَانِي الْقَطْعِ. وَتَقُولُ أَقْطَعْنِي قَطِيعَةً وَثَوْبًا وَنَهْرًا. تَقُولُ فِي هَذَا كُلِّهِ اسْتَقْطَعْتُهُ. وَأَقْطَعَ فُلَانٌ مِنْ مَالٍ فُلَانٍ طَائِفَةً وَنَحْوَهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا أَوْ ذَهَبَ بِبَعْضِهِ. وَقَطَعَ الرَّجُلُ بِجَبَلٍ: أَيْ اخْتَنَقَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ [الْحَجَّ: ١٥] أَيْ لِيَخْتَنِقَ. وَقَاطَعَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ سَيَفِيهِمَا: أَيْ نَظَرَا أَيُّهُمَا أَقْطَعَ. وَالْمُقْطَعُ: كُلُّ شَيْءٍ وَيَقْطَعُ بِهِ. وَرَجُلٌ مُقْطَاعٌ: لَا يَثْبِتُ عَلَى مُؤَاخَاةٍ أَخٍ. وَهَذَا شَيْءٌ حَسَنُ التَّقْطِيعِ أَيْ الْقَدِّ. وَيُقَالُ لِقَاطِعِ الرَّحِمِ: إِنَّهُ لَقُطِعَ وَقُطِعَتْ. مِنْ «قَطَعَ رَحِمَهُ» إِذَا هَجَرَهَا. وَبَنُو قَطِيعَةَ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ قُطَيْعِيٌّ، وَبَنُو قُطَيْعَةَ: بَطْنٌ أَيْضًا. وَالْقُطَيْعَةُ فِي طَيِّءٍ كَالْعَنْعَنَةِ فِي

(١) البيت في التاج وروايته فيه:

أَمْسَى فَوَادِي بِهَا فَاتِنَا

(٢) البيت في ديوانه ط دار الكتب العلمية (ص ٢٩).

تَمِيمٌ وَهِيَ: أَنْ يَقُولَ: يَا أَبَا الْحَكَا وَهُوَ يُرِيدُ يَا أَبَا الْحَكَمِ، فَيَقْطَعُ كَلَامَهُ عَنْ إِبَانَةِ بَقِيَّةِ
الكَلِمَةِ، وَلَبَّنْ قَاطِعٌ: وَقَطَعْتَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ تَقْطِيعًا: أَيْ لَوْنَتْهُ وَجَزَّأَتْهُ عَلَيْهِ. وَالْقَطِيعُ:
طَائِفَةٌ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّعَمِ وَنَحْوَهَا. وَيُجْمَعُ عَلَى قُطْعَانٍ وَقِطَاعٍ وَأَقْطَاعٍ، وَجَمْعُ الْأَقْطَاعِ:
أَقْطَاعُ. وَالْقِطْعُ: نَصْلٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فِي السَّهْمِ وَجَمْعُهُ: أَقْطَاعٌ. وَالْقَطِيعُ: السَّوْطُ الْمَقْطُوعُ
طَرَفُهُ، قَالَ:

لَمَّا عَلَانِي بِالْقَطِيعِ عَلَوْنَهُ بِأَيُّضٍ غَضَبٍ ذِي سَفَاسِقٍ مِفْصَلٍ
وَالْقَطِيعُ: شِبْهُ النَّظِيرِ. تَقُولُ: هَذَا قَطِيعٌ هَذَا أَيْ شِبْهَهُ فِي خَلْقِهِ وَقَدَرِهِ. وَالْأَقْطُوعَةُ:
عَلَامَةٌ تُبْعَثُ بِهَا الْجَارِيَةُ إِلَى الْجَارِيَةِ أَنَّهَا صَارَمَتَهَا، قَالَ (١):

وَقَالَتْ بِجَارِيَتَيْهَا أَذْهَبَا إِلَيْهِ بِأَقْطُوعَةٍ إِذْ هَجَرُ
وَمَا إِنَّ هَجَرْتُكَ مِنْ جَفْوَةٍ وَلَكِنْ أَخَافُ وَشَاةَ الْحَضَرِ
وَانْقِطَاعُ كُلِّ شَيْءٍ: ذَهَابُ وَقْتِهِ. وَالْهَجَرُ مَقْطَعَةٌ لِلوُدِّ: أَيْ سَبَبُ قَطْعِهِ، وَمَقْطَعُ الْحَقِّ:
مَوْضِعُ التِّقَاءِ الْحُكْمِ فِيهِ، وَهُوَ مَا يَفْصِلُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ، قَالَ زَهِيرٌ:
وَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثَ شُهُودٍ أَوْ يَمِينٍ أَوْ جَلَاءٍ (٢)

يَنْجَلِي: يَنْكَشِفُ. وَلُصُوصٌ قُطَاعٌ، وَقُطْعٌ وَهَذِهِ تَخْفِيفُ تِلْكَ وَالْمَقْطَعُ: مَا يُقْطَعُ بِهِ
الْأَدِيمُ وَالثَّوْبُ وَنَحْوَهُ. وَالْمَقْطَعَاتُ مِنَ الثِّيَابِ: شِبْهُ الْجَبَابِ وَنَحْوَهَا مِنَ الْخَزِّ وَالْبَزِّ
وَالْأَلْوَانِ. وَمِثْلُهُ مِنَ الشَّعْرِ الْأَرَاغِيزُ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ غَيْرُ الْخَلِيلِ: هِيَ الثِّيَابُ الْمُخْتَلِفَةُ
الْأَلْوَانِ عَلَى بَدَنٍ وَاحِدٍ، وَتَحْتَهَا ثَوْبٌ عَلَى لَوْنٍ آخَرَ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْإِخْتِرَاقِ:
قَطِيعٌ. وَقُطْعَاتُ الشَّجَرِ: أَطْرَافُ أَشْجَارِهِ إِذَا قُطِعَتْ أَغْصَانُهَا. وَمَقْطَعَةُ السَّحَرِ مِنَ الْأَرَانِبِ:
هَنَاتٌ صِغَارٌ مِنْ أَسْرَعِ الْأَرَانِبِ. قَالَ:

مَرَطَى مُقْطَعَةً سَحُورَ بُغَاثِهَا مِنْ سُوسِهَا التَّأْتِيرُ مَهْمَا تَطْلُبُ (٣)
وَالْقِطْعُ مِنَ الثِّيَابِ: ضَرْبٌ مِنْهَا عَلَى صَنْعَةِ الزَّرَابِيِّ الْحِيرِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ وَشِيهَا مَقْطُوعٌ

(١) البيت الأول في اللسان بلا نسبة.

(٢) ورواية البيت في الديوان (ص ٧٥).

..... يمين أو نفار أو جلاء

(٣) البيت في التاج وروايته فيه:

..... من سُوسِهَا التوتير مهما تطلب

وَتُجْمَعُ عَلَى قُطُوعٍ، قَالَ (١):

أَتَتِكَ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا تَكْشَفُ عَنْ مَنَاكِهَا الْقُطُوعُ
وَالْقُطْعُ: بَهْرٌ يَأْخُذُ الْفَرَسَ فَهُوَ مَقْطُوعٌ، وَبِهِ قُطْعٌ، قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ:
وَإِنِّي إِذَا آنَسْتُ بِالصُّبْحِ مُقْبِلًا يُعَاوِدُنِي قُطْعٌ جَوَاهُ ثَقِيلٌ
ورواية عَرَّام:

وَإِنِّي إِذَا مَا آنَسَ النَّاسَ مُقْبِلًا يُعَاوِدُنِي قُطْعٌ عَلَى ثَقِيلٍ
وكذلك إِنْ انْقَطَعَ عِرْقٌ فِي بَطْنِهِ أَوْ مَشْحَمِهِ، فَهُوَ مَقْطُوعٌ. وَالْقُطْعُ: طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ،
قَالَ:

افْتَحَى الْبَابَ فَانْظُرِي فِي النُّجُومِ كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قُطْعٍ لَيْلٍ بِهِمٍ
وَيَجُوزُ قُطْعٌ، لُغَتَانِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قُطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾ [يونس: ٢٧] وَقُرِئَ:
قُطْعًا.

قُطْفٌ: الْقُطْفُ: اسْمُ الثَّمَارِ الْمَقْطُوفَةِ، وَالْجَمِيعُ: الْقُطُوفُ. وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:
﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ [الحاقة: ٢٣]، أَيْ ثِمَارُهَا قَرِيبَةٌ يَتَنَاوَلُهَا الْقَاعِدُ وَالْقَائِمُ. وَالْقُطْفُ:
قُطْفُكَ الْعِنَبَ وَغَيْرَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْطِفُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ قَطَفْتَهُ حَتَّى الْجَرَادُ تَقْطِفُ
رَعُوسَهَا. وَأَقْطَفَ الْكَرْمَ: أَنَّى قِطَافَهُ، وَالْقِطَافُ: اسْمُ وَقْتِ الْقُطْفِ. وَقَالَ الْحَجَّاجُ: إِنِّي
أَرَى رَعُوسًا قَدْ أُنِيعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا. وَالْقِطِيفَةُ: دِثَارٌ. وَالْقُطْفُ: نَبَاتٌ رَخِصٌ عِرَاضُ
الْوَرَقِ، يُطْبَخُ، الْوَاحِدَةُ: قُطْفَةٌ. وَالْقِطَافُ: مَصْدَرُ الْقُطُوفِ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ، وَهِيَ
الْبَطْيَةُ الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوُ، وَقُطِفَتْ تَقْطِفُ قِطَافًا وَقُطُوفًا. وَأَقْطَفَ الرَّجُلُ: صَارَ صَاحِبَ
دَابَّةٍ قُطُوفٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ رَجُلًا مُقْطِفٍ عَجِلَ (٢)

قَطْمٌ: نَحَلَ قَطْمٌ، وَجَمْعُهُ قُطْمٌ. وَقَطْمٌ يَقْطُمُ قَطْمًا، وَهُوَ شِدَّةُ اغْتِلَامِهِ. وَالْقِطْمُ

(١) الْبَيْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ فِي اللِّسَانِ (صَنَعَ)، وَلَهُ أَوْ لِلْأَعَشَى أَوْ لَزِيَادِ الْأَعْجَمِ فِي اللِّسَانِ
(قَطْعُ)، وَفِي التَّهْذِيبِ (١٨٧/١) بِلَا نِسْبَةٍ.

(٢) صَدَرَ بَيْتٌ فِي اللِّسَانِ وَالْدِيَوَانِ ص ٥٧٨ وَعَجَزَهُ:

إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدَيْهِ تَرْنِيمُ

والقَطِيمُ: الصُّوْلُ^(١) الفَحْلُ، قال:

أَمْ كَيْفَ جَدَّ مُضَرَّ الْقَطِيمُ^(٢)

والقُطَامِيُّ: من أسماء الشَّاهِينَ. ومِقْطَمُ البَازِي: مِخْلَبُهُ. وقُطَامٌ: اسمُ امرأةٍ.

قطمر: القُطْمِير^(٣): الذى تعلق به النَّوَاةُ مع القِمَعِ إذا أخرجتها من التَّمْرِ. ويقال: هو السَّحَاة^(٤) الَّتِي تكون بين النَّوَاةِ والتَّمْرِ.

قطن: قُطْنٌ: اسمُ جَبَلٍ لَعْبَسٍ. والقُطْنُ: الموضعُ من الثَّبَجِ والعَجْرِ. والقِطَانُ: شِجَارُ الهَوْدَجِ، والجميعُ: القُطْنُ، قال لبيد:

فَتَكْنَسُوا قُطْنَا تَصِرُّ نِجَامُهَا^(٥)

والقُطْنُ يجوز تثقيله، كما قال:

قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ^(٦)

والقِطُوتُ: المُخْدَعُ فى لغة البربر، ومِصْر. وَبَزَزُ قُطُونَا^(٧) لأهل العراق [حَبَّةٌ]^(٨) يُسْتَشْفَى بها. والقُطُوتُ: الإِقَامَةُ. ومجاور ومَكَّة: قاطنوها وقُطَانُهَا، ويقال أيضاً لِحَمَامِ مَكَّة: قُطْنٌ وقَوَاطِنُ، والجميع والواحد قُطَيْنٌ سَوَاءً، قال:

فَلَا وَرَبَّ الْآمِنَاتِ الْقُطْنِ^(٩)

(١) التهذيب فقد ورد: الصُّوْلُ، وفى اللسان: صُوْل.

(٢) العجاج ديوانه (ص ٤٢٨) برواية: حَدَّ بِالْمِهْمَلَةِ.

(٣) فى بعض النسخ: قَمْطِير بتقديم الميم على الطاء وما أثبتناه فمن المحكم (٣٨٧/٦)، وفى اللسان (قطمر).

(٤) فى المحكم (٣٨٧/٦): هو القشرة الرقيقة التى بين النَّوَاةِ والتَّمْرِ.

(٥) البيت فى اللسان والديوان (ص ٣٠٠) وصدره:

شَاقَتَكَ ظُغْنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا

(٦) جاء فى اللسان قال قارب بن سالم المري، ويقال: دهلب بن قريع:

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنَّى قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ

(٧) من اللسان وفى بعض النسخ: قُطُونَا.

(٨) زياد لتوضيح المعنى.

(٩) الرجز فى اللسان لرؤبة وروايته: فلا ورب القاطنان القُطْنِ ورواية الديوان (ص ١٦٣) كرواية العين.

وَالْقَطْنَةُ: هَنَّةٌ دُونَ الْقَبَّةِ^(١). وَقَطَنَ الْكَرْمَ وَعَطَبَ: إِذَا بَدَتْ زَمَعَاتُهُ.

(قطا)، (قطو)، (قطى): القَطَا: طير، والواحدة: قطاة، وَمَشِيْهَا الْقَطُوُّ وَالْأَقْطِيطَاءُ. يقال: اقْطَوَطَتِ الْقَطَاةُ تَقْطُوْطِي، وَأَمَّا قَطَتُ تَقْطُو فبعض يقول: من مَشِيْهَا، وبعض يقول: من صَوْتِهَا، وبعض يقول: صَوْتُهَا الْقَطْقَطَةُ. وَالرَّجُلُ يَقْطُوْطِي^(٢) إِذَا اسْتَدَارَ وَتَجَمَّعَ، قَالَ:

يَمْشِي مَعًا مُقْطُوْطِيًّا إِذَا مَشَى^(٣)

وَالْقَطَاةُ مِنَ الدَّابَّةِ: مَوْضِعُ الرَّذْفِ، وَهِيَ لِكُلِّ خَلْقٍ، قَالَ:

وَكَسَتْ الْمِرْطَ قَطَاةً رَجْرَجًا^(٤)

وِثْلَاثُ قَطَوَاتٍ. وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: «لَيْسَ قَطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ»، أَيْ لَيْسَ النَّبِيلُ كَالدَّنِيِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَسْلَتِ:

لَيْسَ قَطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ وَلَا أَلْـ حَرَعِيٌّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي^(٥)

قَعْبُ: الْقَعْبُ: الْقَدْحُ الْغَلِيظُ، وَيُجْمَعُ عَلَى قِعَابٍ قَالَ:

تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانٍ مِنْ لَبَنِ شَيْبَاً بَعَاءٍ فَعَاذًا بَعْدُ أَبْوَالَا

وَالْقَعْبَةُ: شِبْهُ حُقَّةٍ مُطَبَّقَةٍ يَكُونُ فِيهِ سَوِيْقُ الْمَرْءِ. وَالتَّقْعِيبُ فِي الْحَافِرِ: إِذَا كَانَ مُقْعَبًا كَالْقَعْبَةِ فِي اسْتِدَارَتِهَا، وَهَكَذَا خَلَقْتُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٦):

وَرُسْعًا وَحَافِرًا مَقْعَبًا

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَتْرُكُ خَوَارَ الصِّفَا رَكُوبًا مُكْرَبَاتٍ قَعَبَتْ تَقْعِيًّا

قَعْبِلٌ: رَجُلٌ مُقْعَبِلُ الْقَدَمَيْنِ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَبْلِ، اغْوَجَاجُ صَدْرِ الْقَدَمِ مُقْبِلًا إِلَى الْأُخْرَى وَتَلْقَبُهُ فَنَقُولُ: يَا قَعْبِل. (وَالْقَعْبِلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ يُنْبَتُ مُسْتَطِيلًا كَأَنَّهُ عُودٌ

(١) كَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ، وَهِيَ فِي اللِّسَانِ الْقَطْنَةُ مِثْلُ الْمَعْدَةِ: كَالرُّمَانَةِ تَكُونُ عَلَى كَرَشِ الْبَعِيرِ.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي الْمَحْكُمْ (٣٢٩/٦) بِالْأَلْفِ اللَّيْنَةِ دُونَ الْيَاءِ.

(٣) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٤) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ (قَطُو، رَجَج) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٥) مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْعَيْنِ وَالْبَيْتِ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (ص ٢٨٥).

(٦) الرَّجَزُ لِرُؤْبَةٍ. انْظُرِ الدِّيَوَانَ (ص ٧٣).

فإذا بَيَسَ وصارَ له رأسٌ مِثْلُ الدُّخْنَةِ^(١) السَّوداءِ سُمِّيَتْ فَوَاتِ الضَّبَّاعِ^(٢).

قَعَثَ: أَقْعَنَى الْعَطِيَّةُ: أَجْزَلَهَا، قَالَ رُوبَةُ^(٣):

أَقْعَنَى مِنْهُ بِسَبَبِ مُقْعَثٍ لَيْسَ بِمَنْزُورٍ وَلَا بِرَيْثٍ
وَالْقَعَثُ: الْكَثْرَةُ. وَإِنَّهُ لَقَعِيثٌ، أَيْ كَثِيرٌ وَاسِعٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَنَحْوِهِ. قَالَ مُبْتَكِرُ
الْأَعْرَابِيِّ: اقْتَعَثَ وَقَعَثَ، وَعَدَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ وَاعْتَدَمَ، وَعَثَمَ لَهُ وَاعْتَثَمَ وَمَطَرٌ قَعِيثٌ، أَيْ
كَثِيرٌ. قَالَ زَائِدَةُ: الْاِقْتِعَاثُ: الْكَيْلُ الْجَزَافُ.

قَعَثَبُ: الْقَعَثَبُ: الْكَثِيرُ. وَالْقَعَثَبَانِ: دُويَّةٌ كَالْخُنْفَسَاءِ تَكُونُ عَلَى النَّبَاتِ، وَالْقَعَثَبَانِ
أَيْضًا.

قَعْدَ: قَعْدَ يَقْعُدُ قُعُودًا خِلَافَ قَامَ وَالْقَعْدَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَالْقَعْدُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا
دِيَوَانَ لَهُمْ. وَالْمُقْعَدُ وَالْمُقْعَدَةُ اللَّذَانِ لَا يَطِيقَانِ الْمَشْيَ. وَالْمُقْعَدَاتُ: فِرَاحُ الْقَطَا وَالنَّسْرِ قَبْلَ
أَنْ تَنْهَضَ لِلطَّيْرَانِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٤):

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى عَلَيْهِنَ رَفَضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ
الْقَلَاقِلُ: أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الْبَقْلِ، وَأَوَّلُ مَا تَدْوِي لَهُ خَشْخَشَةٌ إِذَا حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ.
يَقُولُ: الرِّيحُ تَطْرَحُ عَلَيْهِنَ كُسَارَاتِ الْقَلَاقِلِ. وَالْمُقْعَدَاتُ أَيْضًا الضَّفَادِعُ. وَالْمُقْعَدُ: الشَّدْيُ
النَّاهِدُ عَلَى النَّحْرِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَالْبِطْنُ ذُو عُكْنٍ لَطِيفٌ طِيْهُهُ وَالْإِتْبُ تَنْفُجُهُ بِشَدْيٍ مُقْعَدٍ
وَالْقَعْدَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقُعُودِ، يُقَالُ: قَعَدَ قَعْدَ الدُّبِّ وَقَعْدَةُ الرَّجُلِ: مِقْدَارُ مَا أَخَذَ مِنْ
الْأَرْضِ، يُقَالُ: أَنَا بَشْرِيْدَةٌ مِثْلُ قَعْدَةِ الرَّجُلِ. وَذُو الْقَعْدَةِ: اسْمُ شَهْرٍ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقْعُدُ
فِيهِ ثُمَّ تَحْجُّ فِي ذِي الْحِجَّةِ. وَالْقَعْدَةُ: مَا يَقْتَعِدُهُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ لِلرُّكُوبِ خَاصَّةً.
وَالْقُعُودُ وَالْقُعُودَةُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا يَقْتَعِدُهَا الرَّاعِي، فَيْرَكِبُهَا وَيَحْمِلُ عَلَيْهَا زَادَهُ. وَيُجْمَعُ
عَلَى الْقِعْدَانِ. وَقَعِيدُكَ: أَمْرُتُكَ، قَالَ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ:

(١) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي اللِّسَانِ: الدَّجَنَةُ.

(٢) (ط) النَّصُّ الْمَحْصُورُ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ قَدْ أُدْرَجَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ.

(٣) دِيَوَانُهُ (ص ١٧١)، وَفِي اللِّسَانِ (بَرِيْث) وَفِي الْمَحْكَمِ (١٠٣/١) (قَرِيْث).

(٤) نَسَبَهُ فِي الْمَحْكَمِ إِلَى ذِي الرَّمَةِ كَذَلِكَ (٩٥/١).

لكن قعيدة بيتنا مجفوة بادِ جناحِن صدرها ولها عنا^(١)

وقال آخر:

إننى شَيْخٌ كبيرٌ ليس فى بيتى قعيدة

ومثل قعيدة قعاد والجمع: قعائد. قال عبدالله بن أوفى الخزاعى فى امرأته:

مُجَدَّةٌ مثل كَلْبِ الهِرا ش إذا هجع النَّاسُ لم تَهْجَع

فليسَتْ تباركُهُ مُحَرِّمًا ولو حُفَّ بِالْأَسَلِ الْمُشْرِعِ

فَبَيْسَ قُعَادُ الفتى وحده وبئست مُوقِفَةُ الأربَعِ

وقعيدك: جليسك. وقعيدا كلٌّ حَيٍّ: حافظاه الموكَّلان به عن يمينه وشماله. والقعيدة:

ما أتاكَ من خلفك من ظبي أو طائر. وامرأة قاعِدٌ، وتجمع قواعِدَ وهنَّ اللواتى قَعَدْنَ عن

الولد فلا يَرْجُونَ نِكَاحًا. والقواعدُ: أساسُ البيت، الواحدة قاعِدٌ وقياسه قاعدة بالهاء،

وقعائدُ الرَّمْلِ وقواعده: ما ارتكن بعضه فوق بعض. وقواعِدُ الهُودَجِ: خشباتُ أربعٍ

مُعْتَرِضَاتٍ فى أسفله قد رُكِبَ الهُودَجُ فِيهِنَّ. والاعتعادُ: مصدر اعتعد من قولك: ما

اقتعد فلانا عن السَّخاءِ إِلَّا لَوْمُ أَصْلِهِ. ومنه قول الشاعر:

فاز قدحُ الكَلْبِيِّ واقْتَعَدَتْ مَعَهُ زاءٌ عن سَعِيهِ عُرُوقُ لَيْثِيمِ

ورجلٌ قُعْدُذٌ وقُعْدُذَةٌ: جبانٌ لئيمٌ قاعِدٌ عن الحرب، قال الحطيئة للزُّبَيْرِ قان:

دَعِ المكارِمَ لا تَرَحَّلْ لُبْغِيَّتِهَا واقْعُدْ فإنك أنت الطَّاعِمُ الكاسِي

قال حسانٌ لعمر: ما هجاه ولكن ذرق عليه. والقُعْدُذُ: أقربُ القرابة إلى الحى، يُقال:

هذا أقعد من ذاك فى النَّسَبِ أى أسرعُ انتهاءً وأقربُ أبًا وورثتُ فلانًا بالقُعْدُودِ: أى لم

يُوجَدْ فى أَهْلِ بَيْتِهِ أقعدُ نسبًا منى إلى أجداده. والإقْعَادُ والقُعَادُ: داء يأخذ فى أوراكِ

الإبل، وهو شبه مِيلِ العَجْزِ إلى الأرض، أقعد البعيرُ فهو مُقْعَدٌ، ولا يَعْتَرى ذلك إِلَّا

الرَّجِيلَةُ أى النَّجْبِيَّةُ، والمُقْعَدَةُ من الآبار: التى أقعدت فلم يُنته بها إلى الماءِ فتركت، قال

الراجز وهو عاصمُ بنُ ثابت الأنصارى:

أبو سُلَيْمَانَ ورِيْشُ المُقْعَدِ^(٢) ومُجْبَأٌ مِنْ مَسَلٍ ثَوْرٍ أَجْرَدِ

وضالةٌ مثلُ الجَحِيمِ الموقَدِ

(١) فى المحكم (٩٦/١) (ولها غنا). بالغين المعجمة، وفى بعض نسخه بالغين والياء المثناة التحتية.

(٢) رواه فى المحكم (٩٧/١) بلفظه.

يعنى: أنا أبو سُلَيْمَانَ ومعى سِيهَامِي رَاشَهَا الْمُقْعَدُ، وهو اسم رجل كان يريشُ السَّهَامَ. وَالضَّالَّةُ من شجر السَّدرِ يُعْمَلُ منها السَّهَامُ. شَبَّ السَّهَامُ بِالْجَمْرِ لِتَوَقُّدِهَا. وَقَعَدَتِ الرَّحْمَةُ: جَثَمَتْ. وَمَا قَعَدَكَ وَاقْتَعَدَكَ؟ أَى حَبْسِكَ وَالْقَعْدُ: النَّخْلُ الصَّغَارُ وهو جَمْعُ قَاعِدٍ كما قالوا: خَادِمٌ وَخَدَمَ. وَقَعَدَتِ الْفَسِيلَةُ وهى قَاعِدٌ: صَارَ لَهَا جَذْعٌ تَقَعُدُ عَلَيْهِ. وَفَى أَرْضِ فُلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا أَصْلًا، ذَهَبُوا إِلَى الْجِنْسِ وَالْقَاعِدُ مِنَ النَّخْلِ: الَّذِى تَنَالَهُ الْيَدُ.

قعر: قَعَرُ كُلُّ شَيْءٍ: أَقْصَاهُ وَمَبْلَغُ أَسْفَلِهِ. يُقَالُ: بَثِرَ قَعْرَةٌ وَقَصْعَةٌ قَعِيرَةٌ: قَدْ قَعِرَتْ قَعَارَةٌ وَاقْعَرْتُهَا إِقْعَارًا. وَامْرَأَةٌ قَعْرٌ وَيُقَالُ: قَعِيرَةٌ نَعْتُ سُوءٍ لَهَا فِى الْجَمَاعِ. وَقَعِرْتُ الشَّجَرَةَ فَانْقَعَرَتْ: قَلَعْتُهَا فَانْقَلَعَتْ مِنْ أُرُومَتِهَا. وَالرَّجُلُ يُقَعِّرُ فِى كَلَامِهِ إِذَا تَشَدَّقَ وَتَكَلَّمَ بِأَقْصَى قَعْرِ فِيهِ، وَهُوَ يُقَعِّرُ تَقْعِيرًا: أَى يَبْلُغُ قَعْرَ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْأُمُورِ وَنَحْوِهَا.

قعس: الْقَعْسُ: نَقِيزُ الْحَدَبِ. قَعَسَ قَعْسًا فَهُوَ أَقْعَسُ، وَالْأُنْثَى: قَعْسَاءُ، وَجَمْعُهُ: قُعْسٌ. وَالْقَعْسَاءُ مِنَ النَّمْلِ: الرَّافِعَةُ صَدْرَهَا وَذَنَبَهَا، وَيُجْمَعُ قُعْسًا، وَقَعْسَاوَاتٌ عَلَى غَلْبَةِ الصَّفَةِ. الْقُعَاسُ: التَّوَاءُ يَأْخُذُ فِى الْعُنُقِ مِنْ رِيحٍ كَأَنَّمَا يَكْسِرُهُ إِلَى الْوَرَاءِ. وَرَجُلٌ أَقْعَسُ: أَى مَنِيعٌ. وَعِزُّ أَقْعَسُ: ثَابِتٌ مُمْتَنِعٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(١):

وَالْعِزَّةُ الْقَعْسَاءُ لِلْأَعَزِّ

وَقَالَ:

تَقَاعَسَ الْعِزُّ بِنَا فَأَقْعَسَسَا

الْأَقْعَسُ: التَّقَعْسُ، شَبَّ السَّيْنِ بِالسَّيْنِ لِلتَّوَكِيدِ. وَتَقَاعَسَ فُلَانٌ. إِذَا لَمْ يَنْفِذْ وَلَمْ يَمُضْ لِمَا كَلَفَ. وَالْقَوْعَسُ: الْغَلِيظُ الْعُنُقِ الشَّدِيدُ الظَّهْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

قعسرى: الْقَعْسَرِيُّ^(٢): الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ. وَهُوَ الْقَعْسَرُ أَيْضًا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

(١) الرجز فى ديوان العجاج (ص ٦٤) والرواية فيه:

والعزة الغلباء للأعز

(٢) فى «التهذيب»: وقال الليث: القعسرى الجمل الضخم. وفى «اللسان»: القعسرى من الرجال: الباقي على الهرم.

والدهرُ بالإنسان دَوَارِيٌّ
أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قُعْسَرِيٌّ^(١)

يصفُ الدهرَ. والقُعْسَرِيٌّ: الخَشْبَةُ التي تُدارُ بها الرَّحَى القصيرةُ التي تَطْحَنُ باليدِ،
قال:

الـــــــزَمَ بَقْعَسَ رِيهَا
وَأَلْقَى فِي خُرَيْيْهَا^(٢)
تُطْعِمُكَ مَنْ نَفِيَّهَا

خُرَيْيْهَا: فَمُهَا تُلْقَى فِيهِ اللَّهْوَةُ. وَعَبْدٌ قُعْسَرٌ: جَيِّدُ السَّقْيِ شَدِيدُ النَّزْعِ. وَقُعْسَرٌ فُلَانٌ
فِي مَشْيِهِ: إِذَا مَشَى مَشْيًا مُتْقَاعِسًا.

قَعَش: القَعَشُ: عَطَفُ الشَّيْءِ كَالْقَعَصِ. قَعَشْتُ الْعَصَا مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا عَطَفْتُ
رُؤُسَهَا إِلَيْكَ. والقُعُوشُ: من مَرَائِبِ النِّسَاءِ، قال رُبُوبَةٌ:

جَدَبَاءَ فَكَّتْ أُسْرَ الْقُعُوشِ

يصفُ سَنَةَ جَدَبَاءَ بَارِدَةً أَحْوَجَتْ إِلَى أَنْ حَلَّوْا قُعُوشَهُمْ فَاسْتَوْقَدُوا حَطَبَهَا.

قَعِشَم: والقَعِشَمُ: النَّسْرُ الْمُسِنَّةُ وَالرَّخَمُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ فَإِذَا شَدَّدَتْ الْمِيمَ كَسَرَتْ
القَافَ. وَكَذَلِكَ بِنَاءُ الرَّبَاعِيِّ الْمُنْبَسِطِ إِذَا ثَقُلَ آخِرُهُ كُسِرَ أَوَّلُهُ كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ:

إِذْ زَعَمْتَ رِبِيعَةَ الْقِشْعَمِ^(٣)

وَتُكْنَى الْحَرْبُ أُمُّ قِشْعَمٍ. وَالضَّبْعُ يُكْنَى بِهِ أَيْضًا.

قَعَص: القَعَصُ: الْقَتْلُ. ضَرْبُهُ فَقَعَصُهُ وَأَقْعَصُهُ: أَيْ قَتَلَهُ فِي مَكَانِهِ، قَالَ يَصِفُ الْحَرْبَ:

فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَكَّتْ بَرَكَهَا بِهِمْ وَأَعْطَتْ النَّهْبَ هَيَّانَ بَنَ بَيَّانٍ

وَمَاتَ فُلَانٌ قَعَصًا، أَيْ أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ أَوْ رَمِيَتْ فَمَاتَ مَكَانَهُ. وَالْقُعَاصُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي

(١) الرجز في ديوان العجاج (ص ٣١٠) وروايته فيه:

أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قُسْعَرِيٌّ

والدهر بالإنسان دَوَارِيٌّ

(٢) (ط) كَذَا فِي «اللسان»، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَالتَّهْذِيبِ «خُرَيْيْهَا». وَرَوَى «خُرَيْيْهَا» بِالْبَاءِ فِي
«اللسان».

(٣) ديوانه: (٤٢٢).

الصَّدْرُ كَأَنَّهُ يَكْسِرُ الْعُنُقَ، وَيُقَالُ: هُوَ الْقُعَاسُ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْقَعَسِ وَهُوَ انْتِصَابُ النَّحْرِ وَانْحِنَاؤُهُ نَحْوَ الظَّهْرِ، وَهُوَ أَقْعَسُ، وَالْأُنْثَى قَعْسَاءُ. وَالْقُعَاصُ أَيْضًا دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فَيَسِيلُ مِنْ أُنُوفِهَا شَيْءٌ، قُعِصَتْ فَهِيَ مَقْعُوصَةٌ. وَشَاةٌ قَعُوصٌ: تَضْرِبُ حَالِبِهَا وَتَمْنَعُ الدَّرَّةَ. وَيُقَالُ: مَا كُنْتُ قَعُوصًا، وَلَقَدْ قُعِصْتُ قَعُصًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

قَعُوصٌ شَرِيٌّ دَرُّهَا غَيْرُ مُنْزَلٍ

قَعُصٌ: الْقَعُصُ: عَطْفُكَ رَأْسَ الْحَشِيشَةِ كَعَطْفِكَ عُرُوشَ الْكَرْمِ وَالْهُودَجِ، يُقَالُ: قَعِصَهَا فَإِنْ قَعِصْتَ أَى حَنَاها فَإِنْ حَنَنْتَ، قَالَ رُؤْبَةُ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ^(١):

إِمَّا تَرَى دَهْرِي حَنَانِي خَفِضًا

أُطْرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَعُصَا

فَقَدْ أَقْدَى مِرْجَمًا مَنَقُضًا

قَعُصِبٌ: الْقَعُصِبُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْجَرَىءُ. وَالْقَعُصْبَةُ: اسْتِثْصَالُ الشَّيْءِ.

وَقَعُصِبٌ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ:

وَعُوجٌ كَأَحْنَاءِ السَّرَاءِ مَطَّتْ بِهَا ضِرَاجُهَا تَهْدِيهَا أَسِنَّةٌ قَعُصِبٌ

قَعُصًا: يُقَالُ: اقْتَعَطَ بِالْعِمَامَةِ: إِذَا اعْتَمَّ بِهَا، وَلَمْ يُدْرِهَا تَحْتَ الْحَنْكِ. قَالَ عَرَّامٌ:

الْقَعُطُ: شِبْهُ الْعِصَابَةِ. وَالْمَقْعُطَةُ: مَا تَعَصِبُ بِهِ رَأْسُكَ. وَيُقَالُ: قَطَعْتُ الْعِمَامَةَ: فِي مَعْنَى اقْتَعَطْتُهَا. وَأَنْكَرَ مُبْتَكِرٌ قَعَطْتُ بِمَعْنَى اقْتَعَطْتُ.

قَعَطَرُ: اقْتَعَطَرُ الرَّجُلُ: إِذَا انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنْ بُهْرِ.

قَعُظًا: الْقَعُظُ: إِدْخَالُ الْمَشَقَّةِ تَقُولُ: أَقْعُظُنِي فَلَان. إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْكَ الْمَشَقَّةَ فِي أَمْرٍ كُنْتَ عَنْهُ بِمَعْزِلٍ.

قَعَعُ: الْقَعَاعُ: مَاءٌ مُرٌّ غَلِيظٌ، وَيُجْمَعُ أَقْعَةً. وَأَقَعَ الْقَوْمُ إِقْعَاعًا: إِذَا حَضَرُوا فَوْقَهُوا عَلَى

قَعَاعٍ. وَالْقَعْقَاعُ: الطَّرِيقُ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(٢):

وَلَمَّا أَنْ بَدَا الْقَعْقَاعُ لَحَّتْ عَلَى شَرَكٍ تُنَاقِلُهُ نِقَالَا

وَالْقَعْقَعَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ (السَّلَاحِ وَالتَّرَسَةِ) وَالْحُلِيِّ وَالْجُلُودِ الْيَابِسَةِ وَالْخُطَافِ

(١) الرجز في ديوان رؤبة (ص ٨٠) والرواية فيه (حفضا) مكان (حفضا).

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه (ص ١٢٦)، وتاج العروس (قعم) (٥٠/٢٢).

والبَكْرَةُ أو نحو ذلك، قال النابغة^(١):

يُسَهِّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا^(٢) لَحْلَى النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَايِعُ
القَعَايِعُ جَمْعُ قَعْقَعَةٍ، قال:

إِنَّا إِذَا خُطَّافُنَا تَقَعَّقَعَا وَصَرَّتْ الْبَكْرَةُ يَوْمًا أَجْمَعَا
ذلك أَنَّ الْمَلْدُوغَ يَوْضَعُ فِي يَدَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْحُلِيِّ حَتَّى يُحَرِّكَهُ بِهِ فَيُسَلِّي بِهِ الْهَمَّ،
ويقال: يُمنَعُ مِنَ النَّوْمِ لِئَلَّا يَدِبَّ فِيهِ السُّمُّ. وَرَجُلٌ قُعْقُعَانِيٌّ: إِذَا مَشَى سَمِعْتَ لِمَفَاصِلِ
رِجْلَيْهِ تَقَعَّقَعَا. وَحَمَارٌ قُعْقُعَانِيٌّ: إِذَا حُمِلَ عَلَى الْعَانَةِ^(٣) صَكَ لَحْيَيْهِ. وَالْقَعَقَاعُ مِثْلُ
الْقُعْقُعَانِيِّ، قَالَ رُؤْبَةُ^(٤):

شَاحِي لَحْيِي قُعْقُعَانِيٌّ الصَّلَقُ قَعْقَعَةُ الْمَخُورِ خُطَّافُ الْعَلَقِ
وَالْأَسَدُ ذُو قَعَايِعَ، إِذَا مَشَى سَمِعْتَ لِمَفَاصِلِهِ صَوْتًا، قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرْتَضِي أَخَاهُ
مَالِكًا:

وَلَا يَرِمُ تَهْدِي النِّسَاءُ لِعَرْسِهِ^(٥) إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا
وَالْقَعَايِعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ تُرْمَى بِهَا النَّخْلُ لِتَنْثُرَ مِنْ ثَمَرِهَا. قَالَ زَائِدَةُ:
الْقُعْقُعَانُ^(٦): ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ. وَالْقُعْقُعُ: طَائِرٌ أَلْبَقُ بَيَاضٍ وَسَوَادٍ، طَوِيلُ الْمَنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ
ضَخْمٌ، مِنْ طُيُورِ الْبَرِّ يَظْهَرُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَيَذْهَبُ فِي الشِّتَاءِ. وَقُعْقُعَانٌ: اسْمُ جَبَلٍ
بِالْحِجَازِ، تُنَحْتُ مِنْهُ الْأَسَاطِينُ، فِي حِجَارَتِهِ رَخَاوَةٌ، بُنِيَتْ أَسَاطِينُ مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ.
وَيُقَالُ لِلْمَهْزُولِ قَدْ صَارَ عَظَامًا يَتَقَعَّقَعُ مِنْ هُزَالِهِ. وَالرَّعْدُ يُقَعَّقَعُ بِصَوْتِهِ.

(١) البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه (ص ٣٣)، ولسان العرب (٢٢٤/٣)،
(سهد)، (٢٨٦/٨) (قعع)، وتهذيب اللغة (١١٥/٦)، وتاج العروس (٢٣٩/٨) (سهد)،
(٥٣/٢٢) (قعع)، وبلا نسبة في المخصص (٤١/٢).

(٢) في الديوان (١٩٨) الرواية:

يسهّد من ليل التمام سليمها

وكذلك في اللسان (قعع).

(٣) العانة: الأتان والجمع: عُون. اللسان (عون).

(٤) البيت في ديوان رؤبة (ص ١٠٦)، واللسان (قعع).

(٥) في المفضليات (ص ٥٢٨):

ولا يرمًا تهدي النساء لعرسه

(٦) في اللسان: القعقاع: ضرب من التمر.

قَعَفُ: شِدَّةُ الْوَطْءِ وَاجْتِرَافِ التُّرَابِ بِالْقَوَائِمِ، قَالَ:

يَقْعَعْنَ بَاعًا كَفَرَاشِ الْغَضْرِمْ مَظْلُومَةً وَضَاحِيًا لَمْ يُظْلَمِ
قَالَ زَائِدَةُ: هُوَ الْقَعَثُ. وَالْقَاعِفُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ يَقْعَفُ بِالْحِجَارَةِ أَيْ يَجْرِفُهَا مِنْ وَجْهِ
الْأَرْضِ.

قَعَلَ: الْقُعَالُ: مَا تَنَازَرَ عَنْ نَوْرِ الْعَنْبِ وَعَنْ فَاغِيَةِ الْحِنَاءِ وَشِبْهِهِ، الْوَاحِدَةُ: قُعَالَةٌ.
وَأَقْعَلَ النَّوْرُ: إِذَا انشَقَّ عَنْ قُعَالَتِهِ. وَالِاقْتِعَالُ: أَخَذُكَ ذَلِكَ عَنِ الشَّجَرِ فِي يَدِكَ إِذَا
اسْتَنْفَضْتَهُ. وَالْمُقْتَعِلُ: السَّهْمُ الَّذِي لَمْ يُبْرَ بِرِيًّا جَيِّدًا، قَالَ لَبِيدُ:

فَرَشَقْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا لَيْسَ بِالْعُصْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعِلِ^(١)

وَالْأَفْعِيَالُ: الْإِنْتِصَابُ فِي الرُّكُوبِ.

قَعَمَ: قُعِمَ وَأُقِعِمَ الرَّجُلُ: إِذَا أَصَابَهُ الطَّاعُونُ، فَمَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ. وَأَقْعَمَتِ الْحَيَّةُ: لَدَغَتْهُ
فَمَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ. وَالْقَعَمُ: رِدَّةٌ فِي الْأَنْفِ أَيْ مِيلٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

عَلَى ضَفَّانٍ مُهْدَمَانِ مُشْتَبِهَا الْأَنْفِ مُقْعَمَانِ
وَالْمُقْعَمَةُ: مِسْمَارٌ فِي طَرَفِ الْحَشْبَةِ مُعَقَّفُ الرَّأْسِ.

قَعَمَسَ وَجَعَمَسَ: الْقُعْمُوسُ وَالْجُعْمُوسُ، وَيُقَالُ بِالضَّادِ: قَعَمَصَ فُلَانٌ إِذَا أَبْدَى بَمَرَّةٍ
وَوَضَعَ بَمَرَةً. وَيُقَالُ: قَدْ تَحَرَّكَ قُعْمُوصُهُ فِي بَطْنِهِ. وَالْقُعْمُوصُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاةِ.

قَعَنَ: اشْتَقَّ مِنْهُ اسْمُ قُعَيْنٍ وَهُوَ فِي أَسَدٍ وَفِي قَيْسٍ أَيْضًا. وَيُقَالُ: أَفْصَحُ الْعَرَبِ نَصْرُ
قُعَيْنٍ أَوْ قُعَيْنٍ نَصْرًا. وَالْقَيْعُونُ مِنَ الْعُشْبِ: نَبْتُ عَلَى فَيَعُولُ مِثْلَ قَيْصُومٍ، وَهُوَ مَا طَالَ
مِنْهُ. يُقَالُ: اشْتَقَاقُهُ مِنَ الْقَعْنِ كَاشْتَقَاقِ الْقَيْصُومِ مِنَ الْقَصْمِ. وَنَحْوُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ اشْتَقَّتْ
مِنْ الْأَسْمَاءِ وَأُمِيتَتْ أَصُولُهَا، وَلَكِنْ يُعْرَفُ ذَلِكَ فِي تَقْدِيرِ الْفِعْلِ. قِيلَ: يَكُونُ الْقَيْعُونُ
مِنَ الْقَيْعِ، كَالزَّيْتُونِ مِنَ الزَّيْتِ.

قَعَا (قَعُو): الْقَعْوُ: شَبُّ الْبَكْرَةِ، وَهُوَ الدِّمُوكُ يَسْتَقِي عَلَيْهَا الطَّيَّانُونَ. قَالَ^(٢):

(١) البيت في الديوان (ص ١٩٤) وروايته:

فرميت القوم رشقا صائبا

(٢) النابغة الذبياني، ديوانه (ص ٦)، وصدر البيت:

مقدوفة بدخييس النحض بازلهما

له صريف^(١) صريف القَعْو بالمسد

ويقال: القَعْو: خشبتان تكونان كَنَّا في البكرة تضمّانه يكون فيهما المَحْوَر. والقَعَا: رَدَّةٌ في رأسِ أنفِ البعير، وهو أن تُشْرِفَ الأَرْنَبَةُ، ثم تقعى نحو القصبة. فَعَيَ الرَّجُلُ قَعَا، وَأَفَعَتِ أَرْنَبَتُهُ، وَأَقَعَى أَنْفَهُ. ورجل أَقَعَى وامرأة قَعَوَاء. وقد يقعى الرَّجُلُ في جلوسه كأنه مُتَسَانِدٌ إلى ظَهْرِهِ. والذئب يُقَعَى، والكلب يُقَعَى. إقعاءٌ مثله سواء؛ لأنَّ الكلبَ يُقَعَى على استيه. والقَعْو: إرسالُ الفحلِ نفسه على النَّاقَةِ في ضرابها. قَعَا عليها يَقْعُو قُعَوًا إذا أناخها ثم علاها.

قفق: القَفْقُ: كَسَرُ الرَّأْسِ شَدْحًا، وكذلك إذا كَسَرْتَ العَرْمَضَ^(٢) عن وَجْهِ المَاءِ قلت: قَنَحْتُهُ قَفْقًا. قال^(٣):

قَفَقْنَا عَلَى الْهَامِ وَبَجَا وَخَضَا

وَالْقَفَيْخَةُ: طَعَامٌ مِنْ تَمْرٍ وَإِهَالَةٍ يُصَبُّ عَلَى جَشِيشَةٍ^(٤). والقَفْقَةُ: من أسماء البقرة المُسْتَحْرَمَةِ. يُقَالُ: أَقْفَخْتُ أَرْحَهُمْ، أَيْ اسْتَحْرَمْتُ بَقَرَتَهُمْ، وكذلك يُقَالُ لِلذَّيْبَةِ إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادَ.

قفخر: [القَفَاخِرُ]^(٥) والقِنْفَخِرُ: التَّارُ النَّاعِمُ، وهو القَفَاخِرِيُّ. والقِنْفَخِرُ: الصَّلْبُ الرَّأْسِ. والقِنْفَخِرُ: الصَّلْبُ الْبَاقِي عَلَى النَّطَاحِ.

قفد: الْقَفْدُ: صَنَعُ الرَّأْسِ بِيَسْطِ الْكَفِّ مِنْ قِبَلِ الْقَفَا، تقول: قَفَدْتُهُ قَفْدًا. والقَفْدَانَةُ: غِلَافُ الْمَكْحُلَةِ مِنْ مَشَاوِبِ^(٦) أَوْ أَدِيمٍ. وَالْأَقْفَدُ: مَنْ فِي عُنُقِهِ اسْتِرْخَاءٌ مِنَ النَّاسِ، وَالظَّلِيمِ.

قفر: الْقَفْرُ: الْخَالِي مِنَ الْأَمْكَنِ، وَرَبَّمَا كَانَ بِهِ كَلًّا قَلِيلًا. وَأَقْفَرَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْكَلَاءِ، وَالدَّارُ مِنْ أَهْلِهَا فَهِيَ قَفْرٌ وَقْفَارٌ، وَتُجْمَعُ لِسَعِيَّتِهَا عَلَى تَوْهُمِ الْمَوَاضِعِ، كُلُّ مَوْضِعٍ عَلَى

(١) الصريف: الصوت.

(٢) العَرْمَضُ: الطحلب. اللسان (عرمض).

(٣) رؤية ديوانه (٨١).

(٤) الجشيشة بالجيم: الحب المطحون طحناً غليظاً جريشاً.

(٥) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٦) (ط) بضم الميم مع فتح الواو، ويفتح الميم مع كسر الواو، لغتان. وهو غلاف القارورة المشوب

بحمرة وصفرة وخضرة. انظر اللسان والتاج (شوب).

جِيَالَهُ قَفْرٌ، إِذَا سَمَّيْتَ أَرْضًا بِهَذَا الْاسْمِ أَنْتَ. وَأَقْفَرَ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِهِ، بَقِيَ وَحْدَهُ مَنْفَرَدًا عَنْهُمْ كَمَا قَالَ عُبَيْدٌ:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ فَاَلْيَوْمَ لَا يُبْدَى وَلَا يُعِيدُ^(١)
وَأَقْفَرَ جَسَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ، وَرَأْسُهُ مِنَ الشَّعْرِ، وَإِنَّهُ لَقَفَرُ الرَّأْسِ أَيْ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَقَفَرُ الْجِسْمِ مِنَ اللَّحْمِ، قَالَ:

لَا قَفِيرًا عَشًّا وَلَا مُهَبَّجًا^(٢)

وَقَالَ:

لِمَّةٌ قَفْرٌ كَشَعَاعِ السُّنْبُلِ
وَالْقَفَارُ: الطَّعَامُ الَّذِي لَا أُدَمُّ فِيهِ وَلَا دَسَمٌ، قَالَ:

وَالزَّادُ لَا آنٍ وَلَا قَفَارُ^(٣)

وَيَعْنَى بِالْآنَى: الْبَطْنَى. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا أَقْفَرَ قَوْمٌ عِنْدَهُمْ خَلٌّ»^(٤) أَيْ لَا يَعْدُمُونَ. وَالْقَفُورُ: مَنْ أَفَادِيهِ الطَّيِّبُ، قَالَ:

مَثْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ أَهْضَامِهَا وَالْمِسْكُ وَالْقَفُورُ^(٥)
شَبَّهَ رِيحَ الْكِنَاسِ بَيْتَ الْعَطَّارِينَ. وَقَفِيرَةٌ: اسْمُ أُمِّ الْفَرَزْدَقِ. وَالْقَائِفُ: يَقْتَفِرُ الْآثَرَ.
قَفْرٌ: الْقَفَرُ وَالْقَفْرَانُ: وَثَبَانٌ أَكْثَرُ مِنَ النَّقْرَانِ. وَأَمَّةٌ قَفَّازَةٌ: لِقَلَّةِ اسْتِقْرَارِهَا. وَالْقَفَّازُ: لِبَاسٌ لِلْكَفِّ. وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ السَّرَّاعِ الَّتِي تَثْبُ فِي عَدْوِهَا: قَافِزَةٌ وَقَوَافِزُ. وَالْقَفِيزُ: مِكْيَالٌ، وَهُوَ أَيْضًا مِقْدَارٌ مِنْ مَسَاحَةِ الْأَرْضِ.

قَفْسٌ: الْقَفْسُ: جَيْلٌ بِكِرْمَانٍ، فِي جِبَالِهَا كَالْأَكْرَادِ، قَالَ:

زُطٌّ وَأَكْرَادٌ وَقُقْسٌ قُقْسٍ^(٦)

وَأَمَّةٌ فَقَسَاءٌ، أَيْ رَدِيئةٌ لثِيمةٌ، نَعْتُ لِلْأَمَّةِ خَاصَّةً.

قَفْشٌ: الْقَفْشُ، سَبَاكِنُ الْفَاءِ، ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ فِي شِدَّةٍ. وَالْقَفْشُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي

(١) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ٣).

(٢) الرجز للعجاج، في التهذيب والمقاييس واللسان والديوان (ص ٣٦٢).

(٣) الرجز في اللسان (أنى) بلا نسبة.

(٤) «حسن» بلفظ: «ما أقفر آدم، بيت فيه خل» انظر صحيح الجامع (ج ٥٥٤٤).

(٥) الرجز للعجاج ديوانه (ص ٢٣٧)، والرواية فيه: الكافور مكان القفور.

(٦) الرجز في التهذيب واللسان بلا نسبة.

الافتعال كالعَنْكَبُوتِ ونحوها إذا انْجَحَرَ وَضُمَّ إليه جَرَامِيزُهُ وَقَوَائِمُهُ، قال:

كالعَنْكَبُوتِ اقْتَفَشْتُ فِي الْجَحْرِ^(١)

ويقال: اقْفَشَشْتُ مَكَانًا اقْتَفَشْتُ.

قفص: الْقَفْصُ لِلطَّيْرِ، والسين لا يجوز. ورجلٌ قَفِصٌ: مُنْقَبِضٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

قفط: واقْفَاطَتِ الْعَنْزُ لِلتَّيْسِ اقْفِيطَاطًا، إِذَا حَرَصَتْ عَلَى الْفَحْلِ فَمَدَّتْ مُؤَخَّرَهَا إِلَيْهِ؛ حِرْصًا عَلَى السَّفَادِ، وَالتَّيْسُ يَقْتَفِطُ إِلَيْهَا وَيَقْتَفِطُهَا إِذَا ضَمَّ مُؤَخَّرَهُ إِلَيْهَا، وَتَقَافُطًا: تَعَاوَنًا عَلَى ذَلِكَ. وَرُقِيَةُ الْعَقْرَبِ إِذَا لَسَعَتْ: شَجَّةٌ قَرْيَتِيَّةٌ، مِلْحَةٌ بَحْرِيٌّ قَفْطِيٌّ. تُقْرَأُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ. وَسُئِلَ النَّبِيُّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ هَذِهِ الرُّقِيَّةِ بَعَيْنَهَا فَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا، وَقَالَ: الرُّقَى عَزَائِمٌ أُخِذَتْ عَلَى الْهَوَامِّ.

قفع: الْقَفْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَشَبِ يَمْشِي الرَّجَالُ تَحْتَهُ إِلَى الْحَصُونِ فِي الْحَرْبِ. وَالْقَفْعَاءُ: حَشِيشَةٌ خَوَّارَةٌ خَشْنَاءُ الْوَرَقِ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ، لَهَا نَوْرٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ الشَّرَارِ، صِغَارٌ وَرَقُهَا مُسْتَعْلِيَاتٌ مِنْ فَوْقٍ وَتَمَرَّتُهَا مُتَفَقِّعَةٌ مِنْ تَحْتٍ، قَالَ:

بِالسَّيِّ مَا تُنْبِتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ^(٢)

وَأَذُنُ قَفْعَاءُ: كَأَنَّمَا أَصَابَتْهَا نَارٌ فَتَزَوَّتْ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا. وَرَجُلٌ قَفْعَاءُ: أَى ارْتَدَّتْ أَصَابِعُهَا إِلَى الْقَدَمِ. تَقُولُ: قَفِيعْتُ قَفْعًا. وَرُبَّمَا قَفَعَهَا الْبَرْدُ فَتَقَفَعَتْ. وَنَظَرُ أَعْرَابِي إِلَى قُنْفُذٍ قَدْ تَقَبَّضَتْ فَقَالَ: أَتَرَى الْبَرْدَ قَفَعَهَا أَى قَبَضَهَا. وَالْقَفَاعِيُّ: الرَّجُلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي يَتَقَشَّرُ أَنْفُهُ مِنْ شِدَّةِ حُمَرَتِهِ. وَالْمِقْفَعَةُ: خَشَبَةٌ تُضْرَبُ بِهَا الْأَصَابِعُ. وَالْقَفَاعُ: نَبَاتٌ مُتَفَقِّعٌ كَأَنَّهُ قُرُونٌ صَلَابَةٌ إِذَا يَبَسَ، يُقَالُ لَهُ كَفُّ الْكَلْبِ. وَالْقَفْعَةُ: هَنَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ خُوصٍ مُسْتَدِيرَةٍ يُجْنَى فِيهَا الرُّطْبُ. وَذِكْرُ الْجَرَادِ عِنْدَ عُمَرُ فَقَالَ: لَيْتَ عِنْدَنَا قَفْعَةً أَوْ قَفْعَتَيْنِ. وَتُسَمَّى هَذِهِ الدُّوَارَاتُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الدَّهَانُونَ السِّمْسِمُ الْمَطْحُونُ «قَفْعَاتٍ». وَهِيَ هَنَاتٌ يُوَضَعُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهَا الدَّهْنُ. وَشَهِدَ عِنْدَ بَعْضِ الْقَضَاةِ قَوْمٌ عَلَيْهِمْ خِفَافٌ لَهَا قُفْعٌ أَى هَنَاتٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَتَذَبَذَبُ.

قفعل: اقْفَعَلْتُ أَنَامِلُهُ: إِذَا تَشَنَّجَتْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ كِبَرٍ. وَفِي لُغَةٍ: اقْلَعَفَ اقْلِعْفَافًا، قَالَ:

(١) الرجز في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) عجز بيت لزهير انظر الديوان ص ١٧١ وصدر البيت:

جَوْنِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقِسْمِ مَرْتَعَهَا

رَأَيْتُ الْفَتَى يَبْلَى وَإِنْ طَالَ عُمرُهُ بَلَى الشَّنَّ حَتَّى تَقْفَعِلَ أُنَامِلُهُ
وَالْبَعِيرُ يَقْلَعِفُ إِذَا ضَرَبَ النَّاقَةَ فَانْضَمَّ إِلَيْهَا يَصِيرُ عَلَى عُرْقُوبَيْهِ مُتَعَمِّدًا عَلَيْهَا، وَهُوَ
فِي ضِرَابِهَا يُقَالُ: اقْلَعَفَهَا. وَاقْلَعَفَ الرَّجُلُ: إِذَا تَقَبَّضَ. وَإِذَا مَدَدَتِ الشَّيْءُ ثُمَّ أَرْسَلَتْهُ
فَانْضَمَّ قُلْتُ: قَدْ اقْلَعَفَ.

قفف: الْقَفَّةُ كَهَيْئَةِ الْقَرَعَةِ تُتَّخَذُ مِنْ خُوصٍ، قَالَ:

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ^(١)

وَيُقَالُ: شَيْخٌ كَالْقَفَّةِ، وَاسْتَقَفَّ الشَّيْخُ إِذَا انْضَمَّ وَتَشَنَّجَ فَصَارَ كَالْقَفَّةِ وَقَفَّ شَعْرَى
أَي قَامَ إِذَا اقْشَعَرَ مِنْ أَمْرِ. وَالْقَفُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ مُتُونِ الْأَرْضِ وَصَلَبَتْ حِجَارَتُهُ، وَالْجَمِيعُ
قِفَافٌ. وَالْقِفُّ: قُبُّ الْفَأْسِ. وَأَقْفَتِ الدَّجَاجَةُ: كَفَّتْ عَنِ الْبَيْضِ لِلتَّرْخِيمِ. وَالْقَفَّاتُ:
الْجَمَاعَةُ. وَالْقَفَقَفَةُ: اضْطِرَابُ الْحَنَكَيْنِ وَالْأَسْنَانِ مِنْ بَرْدٍ وَنَحْوِهِ.

قفل: يُقَالُ مِنَ الْقَفْلِ أَقْفَلْتُهُ فَأَقْفَلَ. وَالْمُقْتَفِلُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْ يَدِهِ خَيْرٌ،
وَرَجُلٌ مُقْتَفِلٌ وَامْرَأَةٌ، بِالْهَاءِ، لَا يَخْرُجُ مِنْ أَيْدِيهِمَا شَيْءٌ. وَالْقَفْلَةُ: إِعْطَاؤُكَ إِنْسَانًا الشَّيْءَ
بِمَرَّةٍ، وَتَقُولُ: أُعْطَيْتُهُ أَلْفًا قَفْلَةً. وَالْقُفُولُ: رَجُوعُ الْجُنْدِ بَعْدَ الْعَزْوِ، قَفَلُوا قُفُولًا وَقَفَلًا،
وَهُمُ الْقَفَلُ. بِمَنْزِلَةِ الْقَعْدِ، اسْمٌ يَلْزُمُهُمْ. وَجَاءَهُمُ الْقَفْلُ وَالْقُفُولُ، يَعْنِي الْإِنْصِرَافَ، وَمِنْهُ
اشْتَقَّ اسْمُ الْقَافِلَةِ لِرَجُوعِهِمْ إِلَى الْوَطَنِ، قَالَ:

سَيُذْنِيكَ الْقُفُولُ وَسَيُرْ كَيْلٌ تَصِلُهُ كَذَا بِالنَّهَارِ مِنَ الْإِيَابِ

وَقَفَلَ السَّقَاءُ يَقْفِلُ قُفُولًا فَهُوَ قَافِلٌ أَيْ يَابِسٌ. وَشَيْخٌ قَافِلٌ، وَقَفَلَ الْفَرَسُ: ضَمَرَ.

قفن: قَفَانٌ كُلُّ شَيْءٍ: جَمَاعَتُهُ وَاسْتِقْصَاءُ عَمَلِهِ. وَالْقَفِينَةُ: الشَاةُ الَّتِي تَذْبَحُ مِنَ الْقَفَا،
وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي يُبَانُ رَأْسُهَا بِالذَّبْحِ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْحَلْقِ، وَالْمَعْنَى يَرْجِعُ إِلَى الْقَفَا، إِلَّا أَنَّهُ
إِذَا أَبَانَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَقْطَعَ الْقَفَا. وَقَدْ قَالُوا: الْقَفْنُ فِي مَوْضِعِ الْقَفَا، قَالَ:

وَمَوْضِعَ الْأَزْرَارِ وَالْقَفْنِ^(٢)

فَرَادُوا النَّوْنَ.

قفند: الْقَفْنَدُ: الشَّدِيدُ الرَّأْسِ^(٣).

(١) الشاهد في التهذيب واللسان (قفف) غير منسوب.

(٢) الرجز في التهذيب واللسان وفيه أنه لبشير الفريري.

(٣) (ط) بعد كلمة (الرأس) وردت عبارة أسقطناها من الأصل، وهي: [وفي نسخة: القفندد].

قفندر: القَفْنَدَرُ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ، ويقال: هو الأبيض، ويقال: هو الضَّخْمُ الرَّأْسِ.

قفا (قفو): القَفْوَةُ: رَهْجَةٌ^(١) تَنُورُ عِنْدَ أَوَّلِ الْمَطَرِ. وَالْقَفْوُ: مصدرُ قَوْلِكَ: قفا يَقْفُو، وهو أَنْ يَتَّبِعَ شَيْئًا، وَقَفْوَتُهُ أَقْفَوهُ قَفْوًا، وَتَقَفَّيْتُهُ، أَيْ اتَّبَعْتُهُ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [الإسراء: ٣٦]. وَقَفْوَتُهُ: قَذَفْتُهُ بِالزَّيْنَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ قفا مُؤْمِنًا، بَمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَهُ اللَّهُ فِي رَدْعَةِ الْحَبَالِ»^(٢). أَيْ قَذَفَهُ. وَالْقَفَا: مُؤَخَّرُ الْعُنُقِ، أَلْفُهَا وَאוּ، وَالْعَرَبُ تُؤَنِّثُهَا، وَالتَّذْكِيرُ أَعْمٌ، يُقَالُ: ثَلَاثَةُ أَقْفَاءَ، وَالْجَمِيعُ: قَفِيٌّ، وَقَفِيٌّ، مِثْلُ: قَيْنِي وَقَيْنِي. وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا هَرِمَ: رُدَّ عَلَى قَفَاهُ، وَرُدَّ قَفَا. قَالَ^(٣):

إِنْ تَلَقَّ رَيْبَ الْمَنِيَا أَوْ تُرَدَّ قَفَا لَا أُبْلِكَ مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حِسَابٍ

وَقَفَيْكَ، بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ يَاءً لُغَةً طَيِّبَةً، قَالَ^(٤):

يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ طَالَمَا عَصَيْكََا

لَنَضْرِبَنَّ بِسَيْفِنَا قَفَيْكََا

وَتَقَفَّيْتُهُ بَعْصًا، أَيْ ضَرَبْتُ قَفَاهُ بِهَا. وَاسْتَقَفَّيْتُهُ بَعْصًا، إِذَا جِئْتَهُ مِنْ خَلْفٍ وَضَرَبْتَهُ بِهَا. وَسُمِّيَتْ قَافِيَةُ الشَّعْرِ قَافِيَةً، لِأَنَّهَا تَقْفُو الْبَيْتَ، وَهِيَ خَلْفُ الْبَيْتِ كُلِّهِ. وَالْقَافِيَةُ وَالْقَفْنُ: الْقَفَا، قَالَ^(٥):

أَحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْقُرْطَنِ

وَمَوْضِعَ الْإِزَارِ وَالْقَفْنِ

وَقَفْوَتُهُ بِهِ قَفْوًا، وَأَقْفَيْتُهُ بِهِ، إِذَا آثَرْتَهُ بِهِ، وَالْإِسْمُ: الْقَفَاوَةُ. وَفُلَانٌ قَفِيٌّ بِفُلَانٍ، إِذَا كَانَ لَهُ مُكْرَمًا، وَيَقْتَفِي بِهِ، أَيْ يُكْرِمُهُ، وَهُوَ مُقْتَفٍ بِهِ، أَيْ لَطْفٍ وَبَرٍّ بِهِ. قَالَ:

وَعُيِّبَ عَنِّي إِذْ قَدَدْتُ مَكَانَهُمْ تَلَطُّفُ كَفِّ بَرَّةٍ وَاقْتِفَاؤُهَا

وَقَفِيُّ السَّكَنِ هُوَ ضَيْفُ أَهْلِ الْبَيْتِ، فِي مَوْضِعٍ مَقْفُورٍ، قَالَ^(٦):

(١) الرهجة: السحاب الرقيق كأنه غبار وأرهجت السماء إرهاجا إذا همت بالمطر والزهوج: الغبار

وفي الحديث «من دخل في جوفه الريح لم يدخله حر النار».

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد بنحوه (٨٢/٢).

(٣) التهذيب (٣٢٦/٩)، واللسان (قفا).

(٤) المحكم (٣٥٤/٦)، واللسان (قفا).

(٥) اللسان (قفن) غير منسوب.

(٦) سلامة بن جندل ديوانه (١٠٠).

ليس بأسْفَى ولا أَقْفَى ولا سَغِلٍ يُسْقَى دواءَ قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبٍ
قلب: القلب: مُضْعَةٌ مِنَ الْفَوَادِ مُعَلَّقَةٌ بِالنِّيَاطِ، قَالَ:

مَا سُمِّيَ الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ تَقَلُّبِهِ وَالرَّأْيُ يَصْرِفُ وَالْإِنْسَانُ أَطْوَارُ^(١)

وَجِئْتُكَ بِهَذَا الْأَمْرِ قَلْبًا، أَيْ مَحْضًا لَا يَشْوِبُهُ شَيْءٌ. وَالْحَدِيثُ: كَانَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقْرَأُ: ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الْفَاتِحَةُ: ٥] فَيُشْبِعُ رَفَعَ النَّوْنَ إِشْبَاعًا وَكَانَ قُرْشِيًّا قَلْبًا، أَيْ مَحْضًا. وَقُلُوبُ الشَّجَرِ: مَا رَخِصَ فَكَانَ رَخِصًا مِنْ عُرُوقِهِ الَّتِي تَقْوَدُهُ، وَمِنْ أَجْوَاغِهِ، الْوَاحِدُ قَلْبٌ. وَقَلْبُ النَّخْلَةِ: شَحْمَتُهَا، وَقَلْبُ النَّخْلَةِ: شَطْبَةُ بِيضَاءُ تَخْرُجُ فِي وَسْطِهَا كَأَنَّهَا قَلْبُ فِضَّةٍ رَخِصَ سُمِّيَ قَلْبًا لِبَيَاضِهِ. وَالْقَلْبُ مِنَ الْأَسُورَةِ: مَا كَانَ قَلْدًا وَاحِدًا، وَتَقُولُ: سِوَارٌ قَلْبٌ، وَفِي يَدَيْهَا قَلْبٌ. وَالْقَلْبُ: الْحَيَّةُ الْبِيضَاءُ شُبَّهَتْ بِالْقَلْبِ. وَلِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبٌ: وَقَلْبُ الْقُرْآنِ ﴿يَس﴾^(٢). وَالْقَلْبُ: تَحْوِيلُكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ، وَكَلَامٌ مَقْلُوبٌ، وَقَلْبَتُهُ فَاَنْقَلَبَ، وَقَلْبَتُهُ فَتَقَلَّبَ. وَقَلْبْتُ فَلَانًا عَنْ وَجْهِهِ أَيْ صَرَفْتُهُ. وَالْمُنْقَلَبُ: مُصِيرُكَ إِلَى الْآخِرَةِ. وَالْقَلْبِيُّ: الْبِئْرُ قَبْلَ أَنْ تُطْوَى، وَيُجْمَعُ عَلَى قُلْبٍ، وَيُقَالُ: هِيَ الْعَادِيَّةُ. وَالْقُلُوبُ: الذُّبُّ، يَمَانِيَّةٌ، وَكَذَلِكَ الْقُلُوبُ^(٣)، وَيُقَالُ: قِلَابٌ، قَالَ:

أَيَا جَحْمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ قَتِيلَةَ قُلُوبٍ بِإِحْدَى الْمَذَانِبِ^(٤)

وَالْأَقْلَبُ: مَنْ فِي شَفْتَيْهِ انْقِلَابٌ، وَشَفَّةٌ قَلْبَاءُ. وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ أَيْ لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ. وَيُقَالُ: قَلْبٌ عَيْنُهُ وَحِمْلَاقُهُ عِنْدَ الْوَعِيدِ وَالْغَضَبِ، قَالَ:

قَالَ بَحْمَلَاقِيهِ قَدْ كَادَ يُجَنُّ^(٥)

وَالْقَالِبُ دَخِيلٌ، وَيُقَالُ: قَالِبٌ. وَالْقَلْبُ الْحَوْلُ: الَّذِي يَقْلِبُ الْأُمُورَ، وَالْحَوْلُ: صَاحِبُ حِيلٍ.

قلت: الْقَلْتُ: حُفْرَةٌ يَحْفَرُهَا مَاءٌ وَاشِلٌ، يَقْطُرُ مِنْ جَبَلٍ عَلَى حَجَرٍ فَيُوقَبُ فِيهِ عَلَى مَرٍّ

(١) البيت في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) يروى هذا على أنه حديث مرفوع إلى النبي ﷺ، وهو «موضوع» انظر ضعيف الجامع (ح) (١٩٣٣).

(٣) وجاء في اللسان: الْقَلْبِيُّ وَالْقَلْبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقِلَابُ كله الذُّبُّ، يَمَانِيَّةٌ.

(٤) البيت في اللسان غير منسوب وروايته: (أكيلة قُلُوبٍ يَبْعُضُ الْمَذَانِبِ) والمحكم برواية اللسان (٢٦١/٦).

(٥) الرجز في التهذيب واللسان بلا نسبة.

الأحقابِ وَقَبَةٌ مستديرةٌ، وكذلك إن كَانَ فِي الأرض الصُّلْبَةُ، فهو قَلْتٌ كَقَلْتِ العَيْنِ وهو وَقَبْتُهَا. والقَلْتُ: نُقْرَةٌ تحتَ الإِبْهَامِ. وَقَلْتُ الثَّرِيدَةَ: أَنْقَوَعْتُهَا. وناقَةٌ مِقلاتٌ، وبها قَلْتُ، وقد أَقَلَّتْ فهي مُقَلَّتٌ، وهي التي تَضَعُ واحدًا ثم يَقْلَتُ رَحِمُهَا فلا تَحْمِلُ. وامرأةٌ مِقلاتٌ: ليسَ لها إِلَّا وَلَدٌ واحدٌ، ونِسوةٌ مِقاليتٌ، قال:

وَأُمُّ الصَّقَرِ مِقلاتٌ نَزُورُ^(١)

قلج: القلج: صُفْرَةُ الأسنان. رَجُلٌ أَقْلَحٌ وامرأةٌ قَلْحَاءُ قَلِحَةٌ. وَيُسَمَّى الجُعْلُ أَقْلَحَ؛ لِأَنَّهُ لَا يُرَى أَبَدًا إِلَّا مُتَلَطِّخًا بِعَذْرَةٍ.

قلحس: القلحاسُ: من الرِّجال: السَّمَجُ القبيح.

قلحم: القلحمُ القلحمُ: الشَّيْخُ الهَرَمُ، بالحاءِ أَصَوْبٌ. والقِلْحَمُ: المُسِنَّ الضَّخْمُ من كلِّ

شَيْءٍ.

قلخ: القلخُ والقلِيخُ: شِدَّةُ الهدِيرِ، ويقالُ للفَحْلِ عند الضَّرَابِ: قَلَخَ قَلْخٌ، مجزوم. ويُقالُ للحِمَارِ المُسِنَّ: قَلَخَ وَقَلْخٌ، بالحاءِ والحاءِ. قال^(٢):

أَيَحْكُمُ فِي أُمُوالِنا ودِمائِنا قُدَّامَةُ قَلْخِ العَيْرِ عَيْرِ ابنِ جَحْجَبٍ

وَيُرَوَّى بالحاءِ أَيْضًا. والقَلْخُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّباتِ.

قلد: القَلْدُ: إِدارَتُكَ قُلْبًا على قُلْبٍ مِنَ الحُلِيِّ. وَلَوْ دَقَقْتَ حَدِيدَةً ثُمَّ لَوَيْتَها على شَيْءٍ فَقَدْ قَلَدْتِها. والبُرَّةُ التي فيها الرِّمَامُ إِقْلِيدٌ، يُشْنَى طَرَفُها على الطَّرَفِ الآخرِ وَيُلَوَّى لِيًّا شَدِيدًا حَتَّى يَسْتَمْسِكَ. وَيُفَعَّلُ ذَلِكَ بَعْضُ الأَسُورَةِ إِذا كانَ بُرَّةً، أَوْ كانَ قَلْدًا واحدًا. وسِوارٌ مَقْلُودٌ: ذُو قُلْبَيْنِ مَلُوبَّينِ. والإِقْلِيدُ: المِفْتَاحُ، يَمَانِيَّةٌ، قال تَبَعٌ حيثُ حَجَّ:

وَأَقَمْنَا بِهِ مِنَ الدَّهْرِ سَيِّئًا وَجَعَلْنَا لِبابِهِ إِقْلِيدًا^(٣)

وَيُرَوَّى: سَيِّئًا. والمِقْلادُ: الخِزَانَةُ، وَيُجْمَعُ مَقاليدٌ. وأَقْلَدَ البَحْرُ على خَلْقٍ كَثِيرٍ أَى ضَمَّ

عليهم، قال:

تَسَبَّحَهُ الحَيْتانُ والبَحْرُ زَاخِرٌ وَمَا ضَمَّ مِنْ شَيْءٍ وَمَا هُوَ مُقْلَدُ^(٤)

(١) البيت في المحكم (٢٠٥/٦)، واللسان (قلت) لكثير، وفي (بغث) للعباس بن مرداس، وصدرة:

بُغاث الطير أكثرها فِرَاحًا

(٢) التهذيب (٣١/٧)، واللسان (قلخ)، بلا نسبة.

(٣) البيت في التهذيب واللسان والتاج.

(٤) البيت في التهذيب واللسان والقاتل: أُمِّيَّةٌ بن أبي الصَّلْتِ، وروايته في اللسان: تَسَبَّحَهُ النِّينَانُ

...والنينان والحيثان بمعنى واحد. وروايته في المحكم (١٩١/٦) تسبحة النينان والبحر زاخِرٌ.

وتقول: هي قِلَادَةُ الإنسان والبدنة والكلب ونحوه. وتقليد البدنة أن يُعَلَّقَ في عنقها عُرْوَةٌ مَزَادَةٌ ونَعْلٌ خَلَقَ فَيَعْلَمُ أَنَّهَا هَدْيٌ، وإذا قَلَّدَهَا وَجَبَ عليه الإحرامُ عند بعض العلماء. وتَقَلَّدْتُ السيفَ والأمرَ ونحوه: أَلَزَمْتُهُ نَفْسِي، وَقَلَّدْنِيهِ فَلَانٌ، أَيْ أَلَزَمْنِيهِ وَجَعَلَهُ فِي عُنُقِي.

قَلَذِمَ: الْقَلِيدَمُ: البئرُ الكثيرةُ الماء ... قال (١):

إِنَّ لَنَا قَلِيدَمًا قَذُومًا

قَلَزَ: الْقَلَزُ: ضَرَبٌ مِنَ الشَّرْبِ، قَالَ مُطِيعُ بْنُ إِيَاسٍ (٢):

وَنَدَامَى كُلَّهُمْ يَقْدُ لَزُ الْقَلَزُ عَيْدُ

قَلَسَ: الْقَلَسُ: حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خَوْصٍ. وَالْقَلَسُ: مَا خَرَجَ مِنَ الْحَلْقِ مِلءَ الْفَمِ أَوْ دُونَهُ، وَلَيْسَ بَقِيَّةً، فَإِذَا غَلَبَ فَهُوَ الْقَيَّءُ، يُقَالُ: قَلَسَ الرَّجُلُ يَقْلِسُ قَلَسًا، وَهُوَ خُرُوجُ الْقَلَسِ مِنْ حَلْقِهِ. وَالسَّحَابَةُ تَقْلِسُ النَّدَى إِذَا رَمَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ شَدِيدٍ، قَالَ:

نَدَى الرَّمْلِ مَحْتَهُ الْعِهَادُ الْقَوَالِسُ (٣)

وَالْقَلَسُ: لُبْسُ الْقَلَنْسُوَّةِ، وَالْقَلَّاسُ صَاحِبُهَا وَصَانِعُهَا، وَالْجَمِيعُ قَلَانِسُ وَقَلَّاسِي، وَيُصَغَّرُ: قُلَيْسِيَّةٌ بِالْيَاءِ، وَقُلَنْسِيَّةٌ بِالنُّونِ. وَقُلَنْسِيَّةٌ، وَتَجْمَعُ عَلَى الْقَلَنْسِي، قَالَ:

أَهْلَ الرِّيَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِي (٤)

وَالْتَقْلِسَ: وَضَعَ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ خُضُوعًا كَفِعْلِ النَّصْرَانِيِّ قَبْلَ أَنْ يُكْفَّرَ أَوْ يَسْجُدَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَمَّا رَأَوْهُ قَلَسُوا ثُمَّ كَفَرُوا» (٥) أَيْ سَجَدُوا. وَالْأَنْقَلَسَ، بِنَصْبِ اللَّامِ وَالْأَلْفِ، وَيُكْسَرَانِ أَيْضًا، وَهُوَ سَمَكَةٌ عَلَى خِلْقَةٍ حَيَّةٍ يُقَالُ لَهَا: مَارَ مَا هِيَ.

قَلَسَ: الْأَقْلَسُ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ. وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْئٌ بَعْدَ لَامٍ مَعَ الْقَافِ إِلَّا دَخِيلٌ.

قَلَصَ: قَلَصَ الشَّيْءُ يَقْلِصُ قُلُوصًا أَوْ انْضَمَّ إِلَى أَصْلِهِ. وَفَرَسٌ مُقْلَصٌ: طَوِيلُ الْقَوَائِمِ

(١) التهذيب (٤١٤/٩)، واللسان (قَلَذِمَ) بلا نسبة.

(٢) ورد اسم الشاعر في بعض النسخ: إِيَّاسُ بْنُ مُطِيعٍ.

(٣) ذو الرمة ديوانه (١١٢٥/٢)، وصدرة:

تَبَسَّنَ عَنْ غُرِّ كَأَنَّ نَضَابَهَا

(٤) الرجز بلا نسبة في التهذيب واللسان والتاج والمحكم ٤٤/٦ برواية (وَالْقَلَسِ).

(٥) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١٠٠/٤).

مُنْضَمُّ الْبَطْنِ. وَقَمِصٌّ مُقْلَصٌ. وَقَلَّصَتِ الْإِبِلُ تَقْلِصًا: اسْتَمَرَّتْ فِي مُضِيِّهَا. وَثَوْبٌ قَالَصَ، وَظَلٌّ قَالَصَ، وَقَالَ:

يَطْلُبُ فِي الْجَنْدَلِ ظِلًّا قَالِصًا

وَقَلَّصَ الْغَدِيرُ تَقْلِصًا: ذَهَبَ مَاؤُهُ إِلَّا قَلِيلًا. وَالْقُلُوصُ: كُلُّ أُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ مِنْ حِينَ تَرْكَبُ إِلَى أَنْ تَبْزُلَ، وَسُمِّيَتْ لَطُولِ قَوَائِمِهَا وَلَمْ تَحْسُمْ بَعْدُ. وَالْقُلُوصُ: الْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ، وَهِيَ الصَّخْمَةُ مِنَ الْخُبَارَى أَيْضًا.

قلط: الْقَلْطِيُّ: الْقَصِيرُ جَدًّا. وَالْقَلُوطُ: أَوْلَادُ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ.

قلع: قَالَعَتِ الشَّجَرَةُ وَاقْتَلَعَتْهَا فَانْقَلَعَتْ. وَرَجُلٌ قَلَعٌ: لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرَجِ. وَقَدْ قَلَعَ قَلْعًا وَقَلْعَةً. وَالْقَالِعُ: دَائِرَةٌ بِمَنْسَجِ الدَّابَّةِ يُتَشَاءَمُ بِهِ. وَيَجْمَعُ قَوَالِعَ. وَالْمَقْلُوعُ: الْأَمِيرُ الْمَعْزُولُ. قُلِعَ قَلْعًا وَقَلْعَةً، قَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ:

تَبَدَّلَ بِأَذْنِكَ الْمُرْتَشَى وَأَهْوَنَ تَعْزِيرِهِ الْقُلْعَةُ

أَيُّ أَهْوَنُ أَذَبَهُ أَنْ تَقْلَعَهُ. وَالْقُلْعَةُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الَّذِي إِذَا بَطِشَ بِهِ لَمْ يَثْبُتْ، قَالَ:

يَا قُلْعَةً مَا أَتَتْ قَوْمًا بِمُرْزِيَّةٍ كَانُوا شِرَارًا وَمَا كَانُوا بِأَخْيَارِ

وَالْقُلْعَةُ مِنَ الْحُصُونِ: مَا يُبْنَى مِنْهَا عَلَى شَعَفِ الْجِبَالِ الْمُتَنِيعَةِ. وَقَدْ أَقْلَعُوا بِهِذِهِ الْبِلَادِ قِلَاعًا: أَيُّ بَنَوْهَا. وَالْمَقْلَعَةُ مِنَ السُّفُنِ: الْعَظِيمَةُ تُشَبَّهُ بِالْقَلْعِ مِنَ الْجِبَالِ، وَقَالَ يَصِفُ السُّفُنَ:

مَوَاحِرٌ فِي سَمَاءِ الْيَمِّ مُقْلَعَةٌ إِذَا عَلَوْا ظَهَرَ مَوْجٌ ثُمَّتَ انْحَدَرُوا

شَبَّهَ السُّفُنَ الْعِظَامَ بِالْقُلْعَةِ لِعَظَمِهَا وَارْتِفَاعِهَا، وَقَالَ (١):

تَكَسَّرَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارَى وَجَنَّ الْخَارِبَازِ بِهَا جُنُونًا

يَصِفُ السَّحَابَ. وَالْقَلْعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ. وَأَقْلَعَتِ السَّمَاءُ: كَفَّتْ عَنِ الْمَطَرِ. وَأَقْلَعَتِ الْحُمَّى: فَتَرَتْ فَانْقَطَعَتْ. وَالْقَلْعَةُ: صَخْرَةٌ ضَخْمَةٌ تَنْقَلِعُ عَنْ جَبَلٍ، مُنْفَرَدَةٌ صَعْبَةٌ الْمُرْتَقَى. وَالْقَلْعَى: الرَّصَاصُ الْجَيِّدُ. وَالسَّيْفُ الْقَلْعَى: يُنْسَبُ إِلَى الْقَلْعَةِ الْعَتِيقَةِ. وَالْقَلْعَةُ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ السُّيُوفُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) البيت لابن أحرر كما في معجم المقاييس والمحكم واللسان والرواية:

تفقاً فوقه القلع السواري

مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ مِبَارَكٌ بِالْقَلْعَى الْبَاتِرِ
وَالْقُلَاغُ: الطَّيْنُ الَّذِي يَتَشَقَّقُ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ قُلَاعَةٌ. وَأَقْلَعُ فُلَانٌ عَنْ
فُلَانٍ أَيْ كَفَّ عَنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «بُسَ الْمَاءِ الْقُلْعَةُ لَا تَدُومُ لِصَاحِبِهَا» لِأَنَّهُ مَتَى شَاءَ
ارْتَجَعَهُ.

قلعط: أَقْلَعَطَ الشَّعْرُ وَأَقْلَعَدَ: وَهُوَ الْجَعْدُ الَّذِي لَا يَطُولُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ صَلَابَةٍ. وَقَدْ
أَقْلَعَطَ الرَّجُلُ أَقْلِعُطَاطًا، قَالَ:

بَأْتَلَعُ مُقْلَعُطَ الرَّاسِ طَاطِ

أَيْ مُنَحْدَرٌ مُنْخَفِضٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَقْلَعَطَّ وَأَقْلَعَدَّ وَاجْلَعَدَّ إِذَا مَضَى فِي الْبِلَادِ عَلَى
وَجْهِهِ. وَالْمُقْلَعُطُ مِنَ الشَّعْرِ: الْقَصِيرُ.

قلعم: سَبَقْتُ فِي (قَلْحَم).

قلف: الْقَلْفُ: مَصْدَرُ الْأَقْلَفِ. وَالْقُلْفَةُ^(١) جُلْدَةُ الْقَلْفِ. وَالْقَلْفُ: اقْتِلَاعُ الظُّفْرِ مِنْ
أَصْلِهِ، وَالْقُلْفَةُ مِنْ أَصْلِهَا، قَالَ:

يَقْتَلِفُ الْأُظْفَارَ عَنْ بَنَانِهِ^(٢)

قلل: قَلَّ الشَّيْءُ فَهُوَ قَلِيلٌ، وَرَجُلٌ قَلِيلٌ: صَغِيرُ الْجُثَّةِ، وَالْقُلُّ: الْقَلِيلُ، قَالَ لَبِيدٌ:

كُلُّ بَنَى حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْعَدَدِ^(٣)

وَالْقُلَالُ: الْقَلِيلُ أَيْضًا. وَالْقُلَّةُ وَالْقِلَّةُ لَغَتَانِ، وَالْقُلَّةُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ. وَالرَّجُلُ يُقَالُ
الشَّيْءُ فِيحْمِلُهُ، وَكَذَلِكَ يَسْتَقِيلُهُ. وَاسْتَقَلَّ الطَّائِرُ ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَاسْتَقَلَّ النَّبَاتُ إِذَا
أَنَافَ، وَالْقَوْمُ إِذَا أَمْعَنُوا فِي مَسِيرِهِمْ. وَالْقُلْقُلَةُ وَالتَّقْلُقُلُ: قِلَّةُ الثُّبُوتِ فِي الْمَكَانِ. وَيُقَالُ:
مِقْلَاقٌ وَقَلَقٌ، وَالْمِسْمَارُ السَّلْسُ يَقْلُقُلُ فِي مَوْضِعِهِ إِذَا قَلَقَ. وَفَرَسٌ قُلْقُلٌ: جَوَادٌ سَرِيعٌ.
وَالْقُلْقُلَةُ: شِدَّةُ الصِّيَاحِ وَالْإِكْثَارِ فِي الْكَلَامِ. وَالْقِلْقُلُ: شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدٌ عَظِيمٌ، يُؤْكَلُ.
وَالْقُلْقُلَانِيُّ: طَائِرٌ كَالْفَاحِخَةِ. وَالْقُلَاقِلُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، وَكَذَلِكَ الْقُلْقُلَانُ، قَالَ:

كَأَنَّ صَوْتَ حَلِيهَا إِذَا انْجَفَلَ

هَزُّ رِيَّاحٍ قُلْقُلَانًا قَدْ ذَبَلَ^(٤)

(١) فِي الْمَحْكَمِ (٦/٢٥٤): الْقُلْفَةُ، وَالْقُلْفَةُ: جُلْدَةُ الذِّكْرِ الَّتِي أَلْبَسَتْهَا الْحَشْفَةُ.

(٢) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ بِلَا نِسْبَةٍ.

(٣) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالْدِيَوَانِ (ص ١٦٠).

(٤) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

قلم: الأَقْلَامُ: جماعة القَلَم. والقَلَمُ: طَرَفُ قَضِيبِ البعير. والقَلَمُ: قَطْعُ الظُّفْرِ بالقَلَمَيْنِ، وبالقَلَمِ، وهو واحدٌ كلُّهُ. والقَلَامَةُ: ما يُقْلَمُ منه، قال:

لَمَّا أَبَيْتُمْ فَلَمْ تَنْجُوا بِمَظْلَمَةٍ قَيْسَ الْقَلَامَةِ مِمَّا حَزَّهَ الْجَلَمُ^(١)

والقَلَمُ: السَّهْمُ الذى يُجَالُ به بين القوم، ومع كلِّ إنسان قَلَمُهُ، وقوله تعالى: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾ [آل عمران: ٤٤]. أى سِهَامَهُمْ حيث تَسَاهَمُوا أَيُّهُمْ يكْفُلُ مَرِيَمَ. ويقال: بل هى أَقْلَامُهُم التى كانوا يَكْتُبُونَ بها التَّوْرَةَ.

قلمس: القَلَمَسُ^(٢): الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ، المُنْكَرُ، البعيدُ الغُورِ. وكان القَلَمَسُ الكِنَانِيُّ من نِسَاءِ الشُّهُورِ على مَعَدٍّ. كان يقفُ فى الجاهليَّةِ عند جِمرَةِ العَقَبَةِ، فيقول: اللَّهُمَّ إِنِّى نَاسِيءُ الشُّهُورِ، واضعُها مواضعُها، وإِنِّى لا أَغَابُ ولا أُجَابُ. اللَّهُمَّ إِنِّى أَحَلَلْتُ أَحَدَ الصَّغَرَيْنِ، حَرَّمْتُ صَفَرِ المؤخِرِ، وكذلك فى الرَّجَبَيْنِ، شِعْبَانَ وَرَجَبَ، ثم يقول: انْفَرُوا على اسمِ الله فذلك قوله جلَّ وعزَّ: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فى الْكُفْرِ﴾ [التوبة: ٣٧].

قله: القَلَّةُ لُغَةٌ فى الْقَرَوِ.

قلهب: القَلْهَبُ من الرجال: القديم الضَّخَمِ..

قلهيس: القَلْهَيْسُ: من جُمُرِ الوَحْشِ المُسِنَّةِ.

قلهزم: القَلْهَزَمُ: الرَّجُلُ المرتَبِعُ الجَسِيمِ الذى ليس بِفَرْجِ الرأى، ولا طَيرٍ فى المنطق، وليس من عِظَمِ رَأْسِهِ، ولا من صِغَرِهِ. ويقال: بل هو الضَّخَمُ الرَّأْسِ واللَّهْزَمَتَيْنِ.

قلا (قلو): القُلُو: رَمِيكَ وَلَعَبُكَ بالقَلَّةِ، وتجمع على «قُلَيْنَ». وهو أن ترمى بها فى الجَوِّ ثم تضربُها بِمِقْلَةٍ، وهى خَشَبَةٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ فَتَسْتَمِرُّ القَلَّةُ، فإذا وَقَعَتْ كَانَ طَرَفَاها نَاشِيبَيْنِ عن الأرض. وجاءَ فلانٌ يَقْلُو به دَابَّتَهُ قُلُوًّا، وهو تَقَدِّيها به فى السَّيْرِ سُرْعَةً. وأَقْلَوْتُ الحُمْرَ والدَّوَابَّ فى السَّرْعَةِ. وكان ابنُ عُمَرَ لا يُرَى إِلَّا مُقْلَوِيًّا أى مُنْكَمِشًا، قال:

لَمَّا رَأَيْتَنِى خَلَقًا مُقْلَوِيًّا^(٣)

ويقال: المُقْلَوِي: المُتَحَافِي المُسْتَوْفِزُ. والقُلُو: الجَحْشُ الفَتَى الذى يُرْكَبُ. وَقَلَيْتُ اللَّحْمَ

(١) البيت فى التهذيب واللسان (قلم، جلم).

(٢) (ط) من مختصر العين الورقة (١٥٧)، ومما رَوَى عن العين فى التهذيب (٣٩٧/٩). فى الأصول

المخطوطة: قلنمس.

(٣) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب.

والحَبَّ عَلَى الْمُقْلَةِ قَلْبًا، أَى قَلْبَتُهُ قَلْبًا.

قلى: الْقَلَى: قَلَيْتَ الشَّيْءَ عَلَى الْمُقْلَةِ، وَالْقَلِيَّةُ: مَرَقَةٌ مِنْ لَحْمِ الْجَزْورِ وَأَكْبَادِهَا. وَالْقَلَاءُ: الَّذِى يَقْلَى الْبُرُّ لِلْبَيْعِ. وَالْقَلَاءَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِى يُتَّخَذُ فِيهِ مَقَالَى الْبُرِّ. وَالْقَلَى^(١): الْبُغْضُ، وَقَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قَلَى: أَبْغَضْتُهُ.

قما: رَجُلٌ قَمِىٌّ، امْرَأَةٌ بِالْهَاءِ، أَى قَصِيرٌ ذَلِيلٌ. قَمُوَ الرَّجُلُ قَمَاءً. وَالصَّاغِرُ: الْقَمِىٌّ، يُصَغَّرُ بِذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَصِيرًا. وَقَمَاتِ الْمَاشِيَةُ تَقْمَأُ قُمُوًا، فَهِيَ قَامِئَةٌ، أَى امْتَلَتْ سِمْنًا. وَأَقْمَاتُهُ: أَذَلَّتْهُ.

قمثل: الْقَمِثْلُ: الْقَبِيحُ الْمِشِيَّة.

قمح: الْقَمْحُ: الْبُرُّ. وَأَقْمَحَ الْبُرُّ: جَرَى الدَّقِيقُ فِي السُّنْبُلِ. وَالْاِقْتِمَاحُ: مَا تَقْتِمَحُهُ مِنْ رَاحَتِكَ فِي فَيْكِ. وَالْاسْمُ: الْقَمْحَةُ كَاللُّقْمَةِ وَالْأَكْلَةُ. وَالْقَمْحَةُ: اسْمُ الْحَوَارِشِ. وَالْقَمْحَانُ: وَرْسٌ، وَيَقَالُ: زَعْفَرَانٌ. وَقَالَ زَائِدَةٌ: هُوَ الزَّبْدُ وَقَالَ النَّابِغَةُ:

إِذَا فُضَّتْ حَوَاتِمُهُ عَالَاهُ يَبِيسُ الْقَمْحَانِ مِنَ الْمَدَامِ^(٢)

وَالْقَامِاحُ وَالْقَامِاحُ مِنَ الْإِبِلِ: إِلَى اشْتَدَّ عَطَشُهُ فَفَتَرَ فُتُورًا شَدِيدًا. وَبَعِيرٌ مُقْمَحٌ، وَقَمَحَ يَقْمَحُ قُمُوحًا وَأَقْمَحَهُ الْعَطَشُ وَالذَّلِيلُ مُقْمَحٌ: لَا يَكَادُ يَرْفَعُ بَصَرَهُ. وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾^(٣) أَى خَاشِعُونَ لَا يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهِ عُكُوفٌ^(٤) نَغْضُ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقِمَاحِ

وَفِي مَثَلٍ: «الظَّمَأُ الْقَامِاحُ خَيْرٌ مِنَ الرِّىِّ الْفَاضِحِ» يُضْرَبُ هَذَا لِمَا كَانَ أَوَّلُهُ مُنْفَعَةً وَآخِرُهُ نَدَامَةً. وَيَقَالُ: الْقَامِاحُ الَّذِى يَرُدُّ الْحَوْضَ فَلَا يَشْرَبُ. وَيَقَالُ: رَوَيْتُ حَتَّى انْقَمَحْتُ: أَى حَتَّى تَرَكْتُ الشَّرَابَ. وَإِبِلٌ قِمَاح.

قمحه: الْقَمْحَذَوَّةُ: مُؤَخَّرُ الْقَذَالِ، وَهِيَ: صَفْحَةٌ مَا بَيْنَ الذُّؤَابَةِ وَفَأْسِ الْقَفَا، وَيُجْمَعُ: قِمَاحِيدٌ وَقَمْحَذُوتَاتٌ.

(١) قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

فَأَصْبَحْتُ لَا أَقْلَى الْحَيَاةَ وَطَوَّلَهَا أَخِيرًا وَقَدْ كَانَتْ إِلَى تَقَلَّتِ
الْمَحْكَمُ (٣١٠/٦).

(٢) فِي «التَّهْذِيبِ» (٧٧-٧٨).

(٣) سُورَةُ يَسَّ ٨.

(٤) الْبَيْتُ فِي «اللسان» (قحم) وَالْدِيَوَانُ (ص ١٦٠) وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ (٣/ ٢٠) بِلَفْظِهِ.

قَمَدٌ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ. وَيَقَالُ: إِنَّهُ لَقُمْدٌ قُمْدَدٌ، وَامْرَأَةٌ قُمْدَةٌ. وَالْقُمُودُ شِبْهُ الْعُسُوِّ مِنْ شِدَّةِ الْإِبَاءِ. وَيَقَالُ: قَمَدٌ يَقْمُدُ قَمْدًا وَقُمُودًا: جَامِعٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

قَمَرٌ: الْقَمَرَاءُ: ضَوْءُ الْقَمَرِ، وَلَيْلَةٌ مُقْمِرَةٌ. وَاقْمَرَ التَّمَرُ أَيْ لَمْ يَنْضُجْ حَتَّى أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَذَهَبَتْ حُلَاوَتُهُ وَطَعْمُهُ. وَالْقَمْرَةُ: لَوْنُ الْحِمَارِ الْأَقْمَرِ، وَهُوَ لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى الْخُضْرَةِ. وَالْقَمْرَاءُ: دُخْلَةٌ مِنَ الدُّخُلِ. وَقَامَرْتُهُ فَقَمَرْتُهُ مِنَ الْقِمَارِ. وَالْقُمْرِيُّ: طَائِرٌ كَالْفَاخِجَةِ مَسْكَنُهُ الْحِجَازُ.

قَمَسَ: كُلُّ شَيْءٍ يَنْغَطُّ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ فَقَدْ قَمَسَ، وَالْقِيزَانُ كَذَلِكَ، وَالْقِينَانُ وَهِيَ أَكَامُ الْقِفَافِ إِذَا اضْطَرَبَ السَّرَابُ حَوَالِيهَا قِيلَ: قَمَسَتْ، قَالَ رُبُوبَةٌ فِي نَعْتِ الْقِيزَانِ:

بِيدًا تَرَى قِيزَانَهُنَّ قَسًّا بَوَازِيَا مَرًّا وَمَرًّا قُمْسًا

أَيْ بَدَتْ بَعْدَمَا تَخْفَى كَذَا، يَصِفُ رُبُوبَةٌ قِيزَانًا أَنَّهُنَّ يَتَقَمَّسْنَ فِي السَّرَابِ. وَفِي الْمَثَلِ: بَلَغَ قَوْلُهُ قَامُوسَ الْبَحْرِ أَيْ قَعْرَهُ الْأَقْصَى.

قَمَشَ: الْقُمُشُ: جَمْعُ الْقِمَاشِ، وَهُوَ مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ فُتَاتِ الْأَشْيَاءِ. وَيَقَالُ لِرُذَالَةِ النَّاسِ: قِمَاشٌ. وَرَأَيْتُهُ يَتَقَمَّشُ أَيْ يَأْكُلُ مَا وَجَدَ وَإِنْ كَانَ دُونًا. وَمَا أَعْطَانِي إِلَّا قُمَاشًا أَيْ أَوْتَحَ مَا قَدِرَ عَلَيْهِ وَأَرَدُوهُ. وَالْقَمِيشَةُ: طَعَامٌ لِلْعَرَبِ مِنَ اللَّبَنِ وَحَبِّ الْحَنْظَلِ.

قَمَصَ: الْقِمَاصُ^(١): أَلَّا يَسْتَقِرَّ فِي مَوْضِعٍ، تَرَاهُ يَقْمِصُ فَيَثْبُتُ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ. يُقَالُ لِلْقَلْقِ: أَخَذَهُ الْقِمَاصُ. وَالْقَمَصُ: ذُبَابٌ صِغَارٌ فَوْقَ الْمَاءِ، الْوَاحِدَةُ: قَمَصَةٌ. وَالْقَمَصُ: الْجَرَادُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ. وَالْقَمِيصُ مُذَكَّرٌ وَقَدْ أَثْنَتْ جَرِيرٌ وَأَرَادَ بِهِ الدَّرْعَ، قَالَ:

تَدْعُو هَوَازِنُ وَالْقَمِيصُ مُفَاضَةٌ تَحْتَ النَّطَاقِ تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ^(٢)

قَمَطَ: الْقَمَطُ: شَدٌّ كَشَدِّ الصَّبِيِّ فِي الْمَهْدِ وَغَيْرِهِ إِذَا ضُمَّتْ أَعْضَاؤُهُ إِلَى جَسَدِهِ، وَيُلْفُ عَلَيْهِ الْقِمَاطُ. وَالْقِمَاطُ وَالْقِمَاطَةُ: الْحِرْقَةُ الْعَرِيضَةُ تُلْفُ عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا قَمَطَ. وَلَا يَكُونُ الْقَمَطُ إِلَّا شَدَّ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ مَعًا. وَسِفَادُ الطَّيْرِ كُلُّهُ قِمَاطٌ، وَقَمَطُهَا يَقْمِطُهَا

(١) فِي اللِّسَانِ قَمَصَ: الْقِمَاصُ: الْوَثْبُ.

(٢) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالِدِيَّانِ (ص ٣١٩) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ:

.....تَحْتَ النَّجَادِ تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ

قَمَطًا. والقَمَاطُ فى لغة: اللُّصُوصُ. وتقول: وَقَعْتُ على قِمَاطِ فلانٍ أى بُنُوْدِهِ.

قمطر: القِمَطَرُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ. قال حُمَيْدٌ^(١):

قِمَطَرٌ يَلُوحُ الودُعُ تحتَ لبانِهِ إذا أَرَزَمَتْ من تَحْتِهِ الرِّيحُ أَرَزَمًا
ويوم قِمَطَرِيرٍ^(٢): فاشى الشَّرُّ. وشَرُّ قِمَاطِرٍ، وقِمَطَرٌ ومُقَمَطِرٌ. قال أبو طالب^(٣):
وكنْتُ إذا قومٌ رَمَوْنى رَمِيْتُهُم مُسْقِطَةَ الأَحْمالِ قَمَمَاءَ قِمَطَرٍ
وتقول: اقْمَطَرْتُ عليه الحِجارة، [أى تراكتُ]^(٤)، قالت الخنساء^(٥):

فى جَوْفٍ لَحْدٍ مقيمٌ قد تضمَّنَه فى رَمْسِهِ مُقْطَمِرَاتٌ وأَحْجارُ
واقْمِطِرَارُ الشَّيْءِ: إِظْلالُهُ وتراكُمُهُ. والقِمَطِيرُ: الذى تُعْلَقُ به النَّواة مع القِمَعِ إذا
أَخْرَجْتَهَا من التَّمْرِ. ويقال: هو السَّحاة التى تكون بين النَّواة والتَّمْرِ. والقِمَطَرُ أيضًا
يوصف به النَّاقَةُ لِسُرْعَتِها وقوَّتِها. والقِمَطَرَةُ: شِبْهُ سَفَطٍ يُسَفُّ من قَصَبٍ.
قمع: قَمَعْتُ فلانًا فانْقَمَعَ: أى ذَلَّلْتُهُ فَذلَّ واحتَبَأَ فَرَقًا. والقَمَعُ ما فَوْقَ السَّناسِينِ من
سَنام البَعيرِ من أعلاه، قال

علينا قرى الأضياف من قَمَعِ البُزْلِ^(٦)

والقِمَعُ: شَيْءٌ يُصَبُّ به الشَّرَابُ فى القِرْبَةِ ونحوها وجمعه أقماع ويكون الواحد قِمَعٍ
وقِمَعٍ جميعًا، ويكونُ لأشياء كثيرةً مثل ذلك. والمِقْمَعَةُ: خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بها الإنسانُ على
رَأْسِهِ والجميع: المَقامِعُ. والمِقْمَعَةُ: مِسْمارٌ يكون فى طَرَفِ الخَشَبَةِ مُعَقَّفُ الرَّأْسِ. قال
عَرَّامٌ: المِقْمَعَةُ: المِفْطَرَةُ وهى الأعمِدَةُ والحَوِزَةُ أيضًا، قال:

ويَمْشِى مَعَدَّ حَوْلَهُ بالمَقامِيعِ

والأُدُنَانُ: قِمَعَانِ.

قمعد: المِقْمَعَةُ: الذى تُكَلِّمُهُ بِجُهدِكَ فلا يَلِينُ ولا يَنْقَادُ. كَلَّمْتُهُ فاقْمَعَدَّ اقْمِعْدادًا أى
انْقَبَضَ.

(١) هو حميد بن ثور الهلالي ديوانه (ص ١٥). والرواية فيه «مدحى يلوح الودع فوق سراته».

(٢) قال تعالى: ﴿يَوْمَا عَبَّوْسا قَمَطَرِيرًا﴾ قال ابن سيده فى المحكم: مقبض ما بين العينين لشدته.

(٣) البيت فى التهذيب ٤٠٨/٩، واللسان (قمطر) ولكن بلا نسبة.

(٤) من اللسان عن العين (قمطر).

(٥) ديوانها (ص ٥٠).

(٦) لم ترد هذه الكلمة فى جميع المعجمات ولعلها المقمعة فى المادة التالية لها. قال محقق (ط).

ومثله أَقْمَهَدَّ.

قَمْعَطُ: اِقْمَعْطُ: عَظُمَ أَعْلَى بَطْنِهِ وَحَمِصَ أَسْفَلُهُ. [وَالْقُمْعُوطَةُ وَالْقُمْعُوطَةُ] ^(١)،
وَالْبِقْعُوطَةُ: دُخْرُوجَةُ الْجَعَلِ ^(٢).

قَمْعَلُ: الْقَمْعَلُ: الْقَدْحُ الضَّخْمُ بِلُغَةٍ هَذَلٍ، قَالَ:

كَالْقَمْعَلِ الْمُنْكَبِّ فَوْقَ الْأَتْلَبِ ^(٣)

الْأَتْلَبُ: التُّرَابُ. يَنْعَتُ حَافِرَ الْفَرَسِ.

قَمَلُ: الْقَمَلُ معروف. وفي الحديث: «من النساء غُلٌّ قَمَلٌ يَقْذِفُهَا اللَّهُ فِي عُنُقِ مَنْ يَشَاءُ ثُمَّ لَا يُخْرِجُهَا إِلَّا هُوَ» وذلك أَنَّهُمْ كَانُوا يَغْلُونُ الْأَسِيرَ بِالْقِدِّ فَيَقْمَلُ الْقِدُّ فِي عُنُقِهِ ^(٤).

وَامْرَأَةٌ قَمِلَةٌ، أَيْ قَصِيرَةٌ جَدًّا. وَالْقَمَلُ: الذَّرُّ الصَّغَارُ، وَيُقَالُ: هُوَ شَيْءٌ أَصْغَرُ مِنَ الطَّيْرِ الصَّغِيرِ، لَهُ جَنَاحٌ أَكْثَرُ أَحْمَرُ.

قَمَمُ: الْقَمَمُ: مَا يُقَمُّ مِنَ الْقِمَامَاتِ وَالْقِمَاشَاتِ تَجْمَعُهُ بِيَدِكَ. وَالْقَمَمَةُ: مِرْمَةُ الشَّاةِ أَيْ فَمُهَا، وَتُقَمَّمُ فِي فِيهَا مَا أَصَابَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالْقَمَمَةُ: رَأْسُ الْإِنْسَانِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْحُرِّ:

ضَخْمُ الْفَرِيسَةِ لَوْ أَبْصَرْتَ قِمَّتَهُ بَيْنَ الرِّجَالِ إِذْ شَبَّهْتَهُ الْجَمَلًا ^(٥)

وَالْقَمَمَقَامُ: صِغَارُ الْقُرُونِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَالْقَمَمَقَامُ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ، قَالَ [رُؤْبَةُ] ^(٦):

مَنْ خَرَّ فِي قَمَمَقَامِنَا تَقَمَّقَمَا

أَيْ: غَمِرَ. وَسَيِّدُ قَمَمَقَامٍ وَقَمَاقِمٌ لِكَثْرَةِ خَيْرِهِ. وَالْقَمَمَقَامُ: الْبَحْرُ، قَالَ:

وَلَقَدْ نَزَتْ بِكَ مِنْ سِفَاهِكَ بِطَنَةٌ أَرَدْتُكَ حَتَّى طَحَتْ فِي الْقَمَمَقَامِ
وَالْقَمَمَقَامُ وَالْقَمَمَقَمَةُ مَعْرُوفَانِ.

(١) مما نقله الأزهرى فى «التهذيب» عن الليث.

(٢) وزاد الأزهرى فى «التهذيب» والعريقطة دويبة عريضة من ضرب الجعل عن الليث.

(٣) الرجز فى «التهذيب» وقبله: يلتهب الأرض بواب حوَّاب، وروايته فى اللسان: يلتهم الأرض.

(٤) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١١٠/٤) عن عمر من قوله.

(٥) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب، وفيهما: الجبلا.

(٦) ملحق ديوانه (ص ١٨٤)... فى الأصول: العجاج.

قَمِنَ: يقال: هو قَمِنٌ أى جَدِيرٌ، وهى وهُم وهُما وهُنَّ قَمِنٌ أنْ يَفْعَلَ كَذَا. وهذه الأرضُ من فُلانٍ مَوْطِنٌ قَمِنٌ، أى جَدِيرٌ أنْ تَكُونَ مَسْكَنَهُ كَثِيرًا، وَيَجُوزُ فِى كُلِّهِ قَمِينٌ، قال:

فَالْأَقْحَوَانَةُ مِنْهَا مَنْزِلٌ قَمِينٌ^(١)

قَمِه: قَمَهَ الشَّيْءُ فى المَاءِ يَقْمَهُهُ إِذَا قَمَسَهُ فَارْتَفَعَ رَأْسُهُ أَحْيَانًا، وَانْغَمَرَ أَحْيَانًا، فَهُوَ قَامَةٌ قَالَ^(٢):

تَعْدِلُ أَنْضَادُ الْقِفَافِ الْقَمِّهِ

القَمِّهِ: مِنْ نَعْتِ الْقِفَافِ.

قَمِهْد: الْأَقْمِهْدَادُ: شَبَّهِ ارْتِعَادِ الْفَرْخِ إِذَا زَقَّه أَبُوَاهُ فَتَرَاهُ يَكُوْهِدُ إِلَيْهِمَا وَيَقْمِهْدُ نَحْوَهُمَا.

قَنَأُ: قَنَأَ الشَّيْءُ يَقْنَأُ قُنُوءًا: اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ. أَحْمَرُ قَانِيٍّ، وَقَنَأَهُ هُوَ. وَلِحِيَّةٌ قَانِيَّةٌ: شَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ.

قَنْب: الْقَنْبُ: جَرَابٌ قَضِيبُ الدَّائِيَّةِ، وَإِذَا كُنِيَ عَمَّا يُخَفَضُ مِنَ الْمَرْأَةِ قِيلَ: قَنْبُهَا. وَالْقَنْبُ: شِرَاعٌ ضَخْمٌ مِنْ أَعْظَمِ شُرُوعِ السَّفِينَةِ. وَالْقَنْبُ: زُهَاءٌ ثَلَاثُ مَائَةٍ مِنَ الْخَيْلِ. وَالْقَنْبُ: مِنَ الْكَتَّانِ. وَالْقَنْيْبُ: (الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ)^(٣).

قَنْبِر: [الْقَنْبِرُ: ضَرَبٌ مِنَ الْحُمْرِ]^(٤). دَجَاجَةٌ قَنْبَرَانِيَّةٌ: عَلَى رَأْسِهَا قَنْبَرَةٌ، أَى فَضْلُ رِيَشٍ قَائِمٍ، مِثْلُ مَا عَلَى رَأْسِ الْقَنْبَرَةِ. قَالَ أَبُو الدُّفَيْشِ: قَنْبَرْتُهَا: اتَى عَلَى رَأْسِهَا. وَالْقَنْبِيرُ: نَبَاتٌ يُسَمَّىهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ: الْبَقْرُ، فَيَمَشَّى كَدَوَاءِ الْمَشْيِ.

(١) عجز بيت للحارث بن خالد المخزومي كما فى اللسان وصدرة:

من كان يسأل عَنَّا أَيْنَ مَنْزِلُنَا

(٢) رُؤْيَةُ دِيَوَانِهِ ١٦٧ وَالرُّوَايَةُ فَهْيُ:

تَعْدِلُ أَنْضَادُ الْقِفَافِ الرَّدَّ

يَطْلُقْنَ قَبْلَ الْقَرَبِ الْمُقَهَّقِهِ

قَفَقَافِ الْحَى الرَّاغِشَاتِ الْقَمِهِ

(٣) زِيَادَةُ مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أُخِذَ عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصُولِ، وَأَثْبَتَاهُ مِنَ التَّهْذِيبِ (٤١٦/٩) مِمَّا رَوَى فِيهِ عَنِ الْعَيْنِ.

قَنْبُضُ: الْقَنْبُضَةُ: الدَّمِيمَةُ الْخَلْقُ وَالْوَجْهَ، اللَّيْمَةُ، قال الفرزدق^(١):

إِذَا الْقَنْبُضَاتُ السَّودُ طَوَّقْنَ بِالضُّحَى رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمَسْحَفُ

قَنْبَعُ: قَنْبَعُ الرَّجُلِ فِي ثِيَابِهِ: إِذَا دَخَلَ فِيهَا. وَقَنْبَعَتِ الشَّجَرَةُ: إِذَا صَارَتْ زَهْرَتِهَا فِي قَنْبَعَةٍ أَوْ فِي غِطَاءٍ. وَالْقَنْبَعَةُ مِثْلُ الْخُنْبَعَةِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ. الْقَنْبَعُ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ.

قَنْبِلُ: الْقَنْبَلَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ.

قَنْتَ: وَقَنْتُوا لِلَّهِ أَيْ أَطَاعُوهُ، وَمِنْهُ الْقُنُوتُ أَيْ الطَّاعَةُ، وَقَانَتُونَ أَيْ مُطِيعُونَ. وَالْقُنُوتُ: الدُّعَاءُ فِي آخِرِ الْوُتْرِ قَائِمًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٣٨]، وَقَوْلُهُ: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ﴾ [الزمر: ٩]، وَهُوَ الدُّعَاءُ قِيَامًا هَاهُنَا. وَقَنْتَ الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا أَيْ أَطَاعَتْهُ.

قَنْحُ: الْقَنْحُ: اتَّخَاذُكَ قُنَاحَةً تَشُدُّ بِهَا عِضَادَةَ الْبَابِ وَنَحْوَهُ، تُسَمِّيهِ الْفُرْسُ قَانَهُ قَالَ غَيْرُ الْخَلِيلِ: لَا أَعْرِفُ الْقَنْحَ إِلَّا فِي الشُّرْبِ، وَهُوَ شُرْبٌ فِي أَفَاوِيقَ، وَيُرْوَى فِي الْحَدِيثِ: «وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنْحُ»^(٢) وَأَتَقَمَحُ، يُرْوَانِ جَمِيعًا.

قَنْدُ: الْقَنْدُ: عُصَارَةُ قَصَبِ السُّكَّرِ إِذَا جَمَدَ، وَمِنْهُ يُتَّخَذُ الْفَانِيدُ. وَسَوِيقٌ مَقْنُودٌ وَمُقَنْدٌ. وَالْقَنْدِيدُ: الْوَرْسُ الْجَيِّدُ، وَالْقَنْدِيدُ: الْخَمْرُ^(٣)، قَالَ:

صُهَبَاءُ صَافِيَةٌ فِي طَيْبِهَا أَرْجُ كَأَنَّهَا فِي سِيَاحِ الدَّنِّ قَنْدِيدُ

وَالْقَنْدَاؤُ: صَحِيفَةٌ لِلْحِسَابِ وَغَيْرِهِ، لُغَةُ أَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ.

وَالْقَنْدَاؤُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَالْغَدَاءُ.

قَنْدَدُ: الْقَنْدِيدُ: الْوَرْسُ الْجَيِّدُ، قَالَ^(٤):

كَأَنَّهَا فِي سِيَاحِ الدَّنِّ قَنْدِيدُ

(١) ديوانه (٢/٢٤).

(٢) يقصد حديث أم زرع وهو مروي في الصحيحين وجاء في التهذيب (٤/٦٦) بعد ذكر الحديث: قال ابن جبلة: قال شمر: سمعت أبا عبيد يسأل أبا عبد الله الطوال النحوي عن معنى قوله «فَأَتَقَنْحُ»، فقال أبو عبد الله: أظنها تريد أشرب قليلاً.

قال شمر: فقلت: ليس التفسير هكذا، ولكن التَّقَنْحُ أَنْ يَشْرَبَ فَوْقَ الرَّيِّ، وَهُوَ حَرْفٌ رَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ، فَأَعْجَبَ ذَلِكَ أَبَا عَبِيدٍ، قُلْتُ: وَهُوَ كَمَا قَالَ شَمْرٌ: وَهُوَ التَّقَنْحُ وَالتَّرْنَحُ.

(٣) زيادة من التهذيب وبها يتضح مكان الشاهد البيت الشعري.

(٤) الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ (٩/٤١٢)، وَاللَّسَانُ (قَنْد) غَيْرُ تَامٍ بِلا نِسْبَةٍ.

قندل: القَنْدَلُ: الضَّخْمُ والرَّاسُ مِنَ الْإِبِلِ والدَّوَابِّ. قال (١):

شَذَّبَ عَنْ عَانَاتِهِ الْقَنَابِلَا
أُتْنَاءَهَا وَالرُّبْعَ الْقَنَادِلَا

قوله: قنابلا واحدها: قَنْبَلَةٌ، وهى طائفة من الخَيْل. والقَنْدِيلُ: معروف، وجمعه:

القناديل.

قنذع: الْقَنْذَعُ والقُنْدَعُ (٢)، بالفتح والضم: الدُّيُوثُ، وأظنها بالسريانية.

قنر: الْقَنْوَرُ: الشَّدِيدُ الرَّاسِ، الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

قنز: الْقَنْزَعَةُ والقَنْزُوعَةُ: التى تَتَّخِذُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا. والقَنْزَعَةُ: الْخِصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ
الَّتِى تُتْرَكُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ، وَتُجْمَعُ قَنَازِعٌ، قَالَ الْكَمِيتُ:

عَارَى الْمَغَابِنِ لَمْ يَعْبرِ يُجْؤُجُئُهُ إِلَّا الْقَنَازِعُ مِنْ زِيَرَاتِهِ الرَّغْبُ

يقول: انْتَفَتَفَ شَعْرُ صَدْرِهِ. وَالزِّيَرَاءُ: عَظْمُ الزَّوْرِ. والقَنْزَعَةُ: مَا يُتْرَكُ عَلَى قَرْنَى الرَّاسِ

لِلصَّبِيِّ مِنَ الشَّعْرِ الْقَصِيرِ لَا مِنَ الطَّوِيلِ. والقَنْزَعَةُ مِنَ الْحِجَارَةِ: أَعْظَمُ مِنَ الْجَوْزَةِ.
القَنْزَعَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ جَدًّا (٣).

قنس: الْقَنْسُ: تُسَمَّىهِ الْفُرْسُ الرَّاسَنَ. وَالْقَنْسُ: مَنِبْتُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعْتَمَدُهُ، قَالَ

العجاج:

فِي قَنْسٍ مَجْدٍ فَوْقَ كُلِّ قَنْسٍ (٤)

وَقَوْنَسُ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ مِنَ الرَّاسِ، وَكَذَلِكَ قَوْنَسُ الْبَيْضَةِ مِنَ السَّلَاحِ.

قنسر: الْقَنْسَرُ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: قَنْسَرٌ، وَالْقَنْسَرِيُّ: الْكَبِيرُ السِّنُّ، قَالَ الْعَجَّاجُ (٥):

أَطْرَبَا وَأَنْتَ قَنْسَرِيٌّ

(١) اللسان (قبل)، بلا نسبة.

(٢) فى «اللسان»: القندوع والقندع (بضمين) وبالذال، والقنذع بالضم والفتح والذال المعجمة، والقنذع (بضمين) والقنذوع بالذال أيضاً.

(٣) (ط) جاء بعده: [هذا فى نسخة الحاتمى، وفى نسخة أخرى: القَنْزَعَةُ: الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ جَدًّا].
وهذه أول إشارة إلى النسخ التى أخذت منها نسخ «العين» المخطوطة التى بين أيدينا وفيها نسخة «الحاتمى»! ونسخة أخرى. وما حصر بين القوسين من كلام الناسخ.

(٤) الرجز فى الديوان (ص ٤٨١) وروايته: من قنس مجدٍ

(٥) ديوانه (ص ٣١٠).

بنصب النون وتشديدها.

قَنَسْرِين: كورة بالشَّام.

قنص: القَنَصُ والقَنِيصُ: الصَّيْدُ. والقَانِصُ والقَنَاصُ: الصَّيَادُ، وَصِيدَتْ وَقَنَصَتْ واصْطَدَّتْ وَاقْتَنَصَتْ يَسْتَوِي تَصْرِيفُهَا. والقَانِصَةُ: هَنَّةٌ كَحَجِيرَةٍ فِي بَطْنِ الطَّائِرِ، وَيُجَوُزُ بِالسَّيْنِ. والقَنِيصُ: جَمَاعَةُ القَانِصِ كَالْحَجِيجِ جَمْعُ الْحَاجِّ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

أَنَسَ صَوْتَ قَنِيصٍ أَوْ أَحَسَّ بِهِمْ كَالْجَنِّ يَقْفُونَ مِنْ جَرْمٍ وَأُنْمَارٍ^(١)

قنصر: قَنَاصِرِينَ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.

قنصف: القَنِصَفُ: طَوْطُ الْبَرْدِيِّ.

قنط: القُنُوطُ: الْإِيَّاسُ، وَقَنْطَ يَقْنِطُ وَقَنْطَ يَقْنِطُ^(٢).

قنطر: سَبَقَتْ فِي بَدَايَةِ بَابِ الْقَافِ.

قنطرس: نَاقَةٌ قَنْطَرِيْسٌ: شَدِيدَةٌ ضَخْمَةٌ.

قنع: قَنَعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً: أَيْ رَضِيَ بِالْقَسَمِ فَهُوَ قَنَعٌ وَهُمْ قَنَعُونَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الْقَانِعُ وَالْمُعْتَرِ﴾ [الحج: ٣٦]. فَالْقَانِعُ: السَّائِلُ، وَالْمُعْتَرِ: الْمُعْتَرِضُ لَهُ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ، قَالَ^(٣):

وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعٌ

وَقَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا: تَذَلُّلٌ لِلْمَسْأَلَةِ فَهُوَ قَانِعٌ، قَالَ الشَّمَاخُ:

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مُمْفَاقَرَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ^(٤)

وَيُرْوَى «مِنَ الْكُنُوعِ» بِمَنْزِلَةِ الْقُنُوعِ. وَرَجُلٌ قَنَعَ أَيْ كَثِيرُ الْمَالِ. وَالْقُنُوعُ: بِمَنْزِلَةِ الْهَبُوطِ، بَلْغَةٌ هُذَيْلٍ، مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ، وَهُوَ الْارْتِفَاعُ أَيْضًا، قَالَ:

بَحِثْ اسْتَفَاضَ الْقَنْعُ غَرْبِيَّ وَاسِطٍ نَهَارًا وَمَجَّتْ فِي الْكَثِيبِ الْأَبَاطِيحُ

(١) البيت في الديوان ط فخر الدين قبادة (ص ١٦٥).

(٢) وجاء في اللسان وغيره: قَنْطَ يَقْنِطُ مَثَلُ فَرَحٍ يَفْرَحُ.

(٣) قائل البيت لبيد. انظر الصحاح (قنع).

وصدر البيت

فمنه سعيد أخذ بنصيبه

(٤) ورد البيت في التاج (كنع) وروايته:

مفارقة أعف من الكنوع

والقِنَاعُ: طَبَقٌ مِنْ عَسِيبِ النَّخْلِ وَخُوصِيهِ. والإقْنَاعُ: مَدُّ الْبَعِيرِ رَأْسَهُ إِلَى الْمَاءِ لِيَشْرَبَ، قَالَ يَصِفُ نَاقَةً:

تُقْنِعُ لِلجَدُولِ مِنْهَا جَدُولًا

شَبَّهُ حَلَقَ النَّاقَةِ وَفَاهَا بِالْجَدُولِ تَسْتَقْبِلُ بِهِ جَدُولًا فِي الشُّرْبِ. وَالرَّجُلُ يُقْنِعُ الْإِنَاءَ لِلْمَاءِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ جَدُولٍ أَوْ شِعْبٍ. وَالرَّجُلُ يُقْنِعُ يَدَهُ فِي الْقُنُوتِ، أَيْ يَمُدُّهَا فَيَسْتَرْجِمُ رَبَّهُ. وَالْقِنَاعُ أَوْسَعُ مِنَ الْمُقْنَعَةِ. وَتَقُولُ: أَلْقَى فُلَانٌ عَنْ وَجْهِهِ قِنَاعَ الْحَيَاءِ. وَفُلَانٌ مُقْنِعٌ: أَيْ يُرْضَى بِقَوْلِهِ: وَتَقُولُ: قَنَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَوْ بِالسَّوْطِ: أَيْ عَلَوْتُهُ بِهِ ضَرْبًا. وَالْقِنَعَةُ وَجْمَعُهَا الْقِنَعُ وَجَمْعُ الْقِنَعِ الْقِنَعَانُ: وَهُوَ مَا جَرَى بَيْنَ الْقَفِّ وَالسَّهْلِ مِنَ التُّرَابِ الْكَثِيرِ، فَإِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ صَارَ فَرَاشًا يَابِسًا، قَالَ (١):

وَأَيُّقَنُ أَنَّ الْقِنَعَ صَارَتْ نِطَافُهُ فَرَاشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ

الْمُقْنَعَةُ مِنَ الشَّاءِ: الْمُرْتَفَعَةُ الضَّرْعِ، لَيْسَ فِي ضَرْعِهَا تَصُوبٌ، قَنَعَتْ بِضَرْعِهَا، وَأَقْنَعَتْ فَهِيَ مُقْنِعٌ. وَاشْتَقَاقُهُ مِنْ إقْنَاعِ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ كَمَا ذَكَرْنَا.

قِنَعَسُ: الْقِنَعَاْسُ: الرَّجُلُ السَّيِّدُ الْمَنِيعُ. وَالْقِنَعَاْسُ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ، قَالَ جَرِيرٌ:

وَإِبْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِيعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقِنَاعِيْسِ

قَنَف: الْأُذُنُ الْقَنَفَاءُ أُذُنُ الْمُعَزَّى إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً، كَأَنَّهَا نَعْلٌ مَخْصُوفَةٌ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أُطْرُ. وَكَمَرَةٌ قَنَفَاءُ. وَرَجُلٌ قُنَافٌ، أَيْ ضَخْمُ الْأَنْفِ، وَيُقَالُ: طَوِيلُ الْجِسْمِ غَلِيظُهُ. وَالْقَنَفُ: الْقِنَعُ، وَهُوَ الْقُلَاعُ الَّذِي يَبْسُ. إِذَا نَشَّ عَنْهُ الْمَاءُ يَتَطَايَرُ مِثْلَ الْفَرَاشِ، وَيُجْمَعُ قَنَافٌ.

قَنَفَج: الْقَنَفَجُ: الْأَتَانُ الْعَرِيضَةُ الْقَصِيرَةُ.

قَنَفَذ: الْقَنَفَذُ: [مَعْرُوفٌ، وَالْأَثْنَى] (٢) قَنَفَذَةٌ.

قَنَفَرَش: الْقَنَفَرَشُ: الْعَجُوزُ (٣).

(١) قَائِلُ الْبَيْتِ ذُو الرِّمَةِ. انْظُرِ الدِّيَوَانَ (ص ٣١٣) وَرَوَايَتُهُ فِي اللِّسَانِ:

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ الْقِنَعَ صَارَتْ نِطَافُهُ

(٢) مِنَ التَّهْذِيبِ (٩/٤١٤) فِي رَوَايَتِهِ عَنِ الْعَيْنِ. وَفِي بَعْضِ النُّسخِ هُوَ: (الْقَنَفَذُ وَالْقَنَفَذَةُ مَعْرُوفٌ).

(٣) كَانَ هَذَا مَدْرَجًا فِي بَابِ الرَّبَاعِيِّ، فَنَقَلْنَاهُ إِلَى بَابِهِ هَذَا.

والقنفرش: الذَّكَر، قال (١):

هل لك فيما قُلْتُ لى وقلتُ لَشْ
فتدخِلينَ اللَّذَ معى باللذ مَعِشْ
فى وافرٍ يدخُلُ فيه القنفرشُ

لأنَّ الكَمَرَةَ يُقالُ لها: القنفاء.

قنفس: [القنْفَشَةُ: التَّقْبُضُ] (٢). عَجُوزٌ قَنِفِشَةٌ: مُتَقَبِّضَةٌ.

قنفع: القُنْفُعَةُ: القُنْفُذَةُ إِذَا تَقَبَّضَتْ، وَقَدْ تَقَنَّفَعَتْ. القُنْفُعَةُ: الفُرْقَةُ وهى الأُسْتُ بلغةِ
يَمَانِيَةٍ. قال (٣):

فَفَرَّيَّةٌ كَأَنَّ بَطْبَطِيئَهَا وَقُنْفُعُهَا طِلَاءُ الْأَرْجُوانِ
وَالطَّبْطَبَانِ: التَّدْيَانِ، وَأَنشَدَ:

إِذَا طَحَنَتْ دُرِّيَّةً لِعِيَالِهَا تَطْبَطَبُ ثَدْيَاهَا فَطَارَ طَحِينُهَا

وقال هؤلاء الأعرابُ: القُنْفُعَةُ الأُسْتُ. وهى العَزَافَةُ والعَرَّافَةُ والعَرَّافَةُ والرَّمَامَةُ
والصَّنَّارَةُ والرَّمَّازَةُ والحَذَّافَةُ.

قنن: القننُ: العَبْدُ المُتَعَبَّدُ، وَيَجْمَعُ عَلَى الْأَقْنَانِ، وَهُوَ الَّذِى فِى الْعُبُودَةِ إِلَى آبَاءِ. وَالْقَنَّةُ:
الْجَبَلُ الْمُنْفَرَّدُ الْمُسْتَطِيلُ فِى السَّمَاءِ وَالْجَمِيعُ الْقِنَانُ. وَقَنَانُ بْنُ قَنَانَ اسْمُ مَلِكٍ كَانَ يَأْخُذُ
كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ الْيَمَنِ بَنَى جُلْنَدَى بْنَ قَنَانَ. وَالْقَنِينَةُ: عَوَاءٌ يَتَّخِذُ مِنْ
خَيْرِ زُرَّانٍ أَوْ قُضْبَانٍ قَدْ فَصِّلَ دَاخِلُهُ بِخَوَاجِزَ بَيْنَ مَوَاضِعِ الْآنِيَةِ عَلَى صِيغَةِ الْقَشْوَةِ، وَالْقَشْوَةُ
شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ مَشَارِبَ يَوْضَعُ فِيهِ الزُّجَاجُ. وَالْقِنَانُ: أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْ رِيحِ الْإِبْطِ.
وَالْقَنِينُ: الدَّلِيلُ الْهَادِى الْبَصِيرُ بِالماءِ تَحْتَ الْأَرْضِ وَحَفَرُ الْقُنَيْ، وَيَجْمَعُ قَنَاقِنَ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ:

يَخَافَتُنْ بَعْضَ الْمَضْعِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى وَيُنْصِتُنْ لِلسَّمْعِ انْتِصَاتَ الْقَنَاقِنِ (٤)

(١) ذكر البيت الثالث وحده فى التهذيب (٤٢١/٩)، وفى اللسان والتاج (قنفرش)، ونسب فيها

إلى رؤية، وهو فى ملحق ديوانه (ص ١٧٦)، والرواية فى كلِّ ذلك: عن واسع

(٢) مما روى فى التهذيب ٣٨٣/٩ عن العين.

(٣) اللسان (قنفع) بلا نسبة.

(٤) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٤٨٥).

وَقُنُّ الْقَمِيصِ: كُمُهُ، وَقُنَانُهُ. وَالْقِنَّةُ: قُوَّةٌ مِنْ قُوَى حَبْلِ اللَّيْفِ وَيُجْمَعُ عَلَى قِنٍّ، قَالَ:

يَصْفَحُ الْقِنَّةَ وَجْهًا جَابًا صَفَحَ ذِرَاعِيهِ لِعَظْمٍ كَلْبًا^(١)

قنا (قنو): قنا فلانٌ غنما يقنو ويقنى قنواً وقنواً وقنياناً. واقتنى يقتنى اقتناءً، أى اتخذها لنفسه، لا للبيع. وهذه قنيةٌ، واتخذها قنيةً: اتخذها للنسل لا للتجارة. وغمم قنيةً، ومالٌ قنيةٌ وقنيانٌ ويقال: غمم قنيةً ومالٌ قنيةً بغير إضافة، أى اتخذها لنفسه. ومنه: قنيت حيايى، أى لزمته، أقنيت قنيتى، أى استحياها. ويقال: أى تقنى، وأنت كهل؟ قال عنترة^(٢):

فَأَقْنَيْ حَيَاءَكَ لَا أَبَا لَكَ وَعِلْمِي أَنِّي أَمْرُؤُ سَأَمُوتُ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ

وَالْقَنُؤُ: الْعِدْقُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الرُّطْبِ. وَالْجَمِيعُ: الْقِنُؤَانُ وَالْأَقْنَاءُ، قَالَ يَصِفُ السَّيْفَ:

يَدُقُّ كُلَّ طَبَقٍ عَنْ مَفْصِلِهِ

دَقَّ الْعَجُوزِ قَنُوءَهُ بِمَنْجَلِهِ

وَالْمَقْنُوءَةُ، خفيفة، من الظِّلِّ، حَيْثُ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ فِي الشِّتَاءِ. وَالْقَنَاءُ: أَلْفُهَا وَאוּ. وَثَلَاثُ قَنَوَاتٍ وَالْقِنْيُ جَمْعُهَا. وَرَجُلٌ قَنَاءٌ وَمُقَنَّ، أى صَاحِبُ قَنَاءٍ، قَالَ^(٣):

عَضَّ الثَّقَافِ خُرُصَ الْمُقْنَى

وَالْقَنَاءُ، مَقْصُورٌ: مَصْدَرُ الْأَقْنَى مِنَ الْأَنْوَفِ، وَهُوَ ارْتِفَاعٌ فِي أَعْلَى الْأَنْفِ بَيْنَ الْقَصَبَةِ وَالْمَارَنِ، مِنْ غَيْرِ قُبْحٍ. وَفَرَسٌ أَقْنَى إِذَا كَانَ نَحْوَ ذَلِكَ، وَالْبَازِي، وَالصَّقَرُ وَنَحْوُهُ، أَقْنَى لِحُجْنَةٍ فِي مَنْقَارِهِ، قَالَ^(٤):

نَظَرْتُ كَمَا جَلَى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ مِنْ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَرْزَقُ

وَالْفِعْلُ: قَنَى يَقْنَى قَنًى. وَالْمَقَانَاةُ: إِشْرَابُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ، يُقَالُ: قُونَى هَذَا بِذَاكَ، أى أَشْرَبَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، قَالَ^(٥):

كَبِكَرِ الْمَقَانَاةِ الْبَيَاضُ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلٍ

(١) الرجز فى التهذيب واللسان وفى الأول: أنشد القعقاع الشكرى، وفى الثانى: أنشد أبو القعقاع الشكرى.

(٢) ديوانه (٥٨).

(٣) التهذيب (٣١٥/٩)، واللسان (قنا) غير منسوب أيضاً.

(٤) ذو الرمة ديوان (٤٨٤/١).

(٥) امرؤ القيس ديوانه (١٦).

وَالْقَنَاءُ: كَظِيمَةٌ تُحْفَرُ تَحْتَ الْأَرْضِ لِمَجَرَى مَاءِ الْأَنْبَاطِ، [وَالْجَمْعُ: قُنْيٌ] ^(١). وَالْقَنَى: الرِّضَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾ [النجم: ٤٨]، أَى أَرْضَى وَأَقْنَعَ، أَى قَنَعَ بِهِ وَسَكَنَ.

قَهَبُ: الْقَهْبُ: الْأَبْيَضُ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ وَالْمِعَزِ وَنَحْوِهِ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَقَهْبُ الْإِهَابِ، وَإِنَّهُ لَقُهَاْبٌ قَهَاْبِيٌّ، وَالْأَنْثَى: قَهْبَةٌ. وَالْقَهْبُ: الْمُسِنَّ فِي قَوْلِ رُؤْبَةِ ^(٢):
إِنْ تَمِيمًا قَهْبًا قَهْقَبًا
وقوله ^(٣):

إِنْ تَمِيمًا كَانَ قَهْبًا مِنْ عَادَ

وَالْقَهْبِيُّ: الْيَعْقُوبُ وَهُوَ الذَّكَرُ مِنَ الْحَجَلِ. قَالَ ^(٤):

فَأَضَحَّتِ الدَّارُ قَفْرًا لَا أُنَيْسَ بِهَا إِلَّا الْقُهَاْبُ مَعَ الْقَهْبِيِّ وَالْحَذَفِ

وَالْقَهْوَبَةُ: مِنْ نِصَالِ السَّهَامِ، ذَاتُ شُعْبٍ ثَلَاثٍ، وَرَبَّمَا كَانَتْ حَدِيدَتَيْنِ تَنْضَمَانِ أحيانًا وَتَنْفَرِجَانِ. وَالْجَمِيعُ: الْقَهْوَبَاتُ.
وَالْقَهْقَبُ: الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ الرَّغِيبُ.

قَهْدُ: الْقَهْدُ: مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ يَضْرِبُ إِلَى بَيَاضٍ. وَالْجَمْعُ: قِهَادٌ. وَكَذَلِكَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةُ. قَالَ ^(٥):

نَقُودُ جِيَادُهُنَّ وَنَفْتَلِيهَا وَلَا نَعْدُو التُّيُوسَ وَلَا الْقِهَادَا

قَهْرُ: اللَّهُ الْقَاهِرُ الْقَهَّارُ. يُقَالُ: أَخَذَهُمْ قَهْرًا، أَى مِنْ غَيْرِ رِضَاهُمْ، وَالْقَهْرُ: الْغَلْبَةُ، وَالْأَخْذُ مِنْ فَوْقِ.

وَالْقَهْقَرُ: الْحَجَرُ. قَالَ:

جِئْنَا عَلَى كُلِّ كُمَيْتٍ هَيْكَلٍ أَخْضَرَ كَالْقَهْقَرِ أَوْ كَالْأَحْيَلِ

(١) تكملة من المحكم (٣٥١/٦).

(٢) الرجز في التهذيب (٤٠٦/٥) واللسان (قهب) منسوب إلى رؤبة أيضًا، وليس في ديوانه.

(٣) رؤبة ديوانه (٤٠).

(٤) التهذيب (٤٠٦/٥)، اللسان (قهب) بلا نسبة.

(٥) التهذيب (٣٩٣/٥)، واللسان (قهد) بلا نسبة.

قهرم: الْقَهْرْمَانُ: هو الْمُسَيْطِرُ الْحَفِيزُ عَلَى مَا تَحْتَ يَدَيْهِ. قال (١):

مَجْدًا وَعِزًّا قَهْرْمَانًا قَهْقَبَا

قهز: الْقَهْزُ وَالْقَهْزُ - لغتان: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ تُتَّخَذُ مِنْ صُوفٍ كَالْمِرْعَزِيِّ، وَرَبَّمَا خَالَطَهُ الْحَرِيرُ يَشْبَهُ بِهِ الشَّعْرُ اللَّيْنُ. قال رؤبة يصف حُمُرَ الْوَحْشِ (٢):

وَأَدْرَعَتْ مِنْ قَهْزِهَا سَرَابِلًا أَطَارَ عَنْهَا الْحِرَقَ الرَّعَابِلَا

يقول: سَقَطَ عَنْهَا الْغِفَاءُ، وَنَبَتَ تَحْتَهُ شَعْرٌ لَيِّنٌ. قال (٣):

كَأَنَّ لَوْنَ الْقَهْزِ فِي خُصُورِهَا وَالْقُبْطُورِ الْبَيْضِ فِي تَأْزِيرِهَا

قهقب: الْقَهْقَبُ: الضَّخْمُ.

قهقر: الْقَهْقَرُ وَالْقَهْقَرُ: الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ الْأَسْوَدُ، وَهُوَ الْقَهْقُورَةُ، وَغُرَابٌ قَهْقَرٌ: شَدِيدُ السَّوَادِ، وَحَنْظَلَةٌ قَهْقَرَةٌ، أَيْ اسْوَدَّتْ بَعْدَ الْخَضْرَاءِ. وَالرَّجُلُ يَتَقَهْقَرُ فِي مِشْيَتِهِ: يَتَرَجَّعُ عَلَى قَفَاهُ، وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى: عَلَى الْأَدْبَارِ.

قهقه: قَهْ: حِكَايَةُ ضَرْبٍ مِنَ الضَّحْكِ، ثُمَّ يُضَاعَفُ بِتَصْرِيفِ الْحِكَايَةِ. يُقَالُ: قَهْقَهَ الضَّاحِكُ يُقَهْقَهُ قَهْقَهَةً، إِذَا مَدَّ وَرَجَّعَ. وَإِذَا خَفَّفَ قِيلَ: قَه الضَّاحِكُ، قَالَ الرَّاجِزُ (٤):

فَهْنٌ فِي تَهَانٍ وَفِي قَهْ

وإن اضطرَّ إِلَى تَثْقِيلِهَا جَازَ، كَقَوْلِهِ (٥):

ظَلَّلَنَ فِي هَزْرَقَةٍ وَقَهْ

وَالْقَهْقَهَةُ فِي قَرَبِ الْوَرْدِ مُشْتَقٌّ مِنْ اصْطِدَامِ الْأَحْمَالِ لِعَجَلَةٍ (٦) السَّيْرِ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا لِحِسِّ ذَلِكَ جَرَسَ نَعْمَةٍ فُضَاعَفُوهُ، وَقَالَ رُؤْبَةُ (٧):

(١) التَّهْذِيبُ (٥٠٢/٦)، الْمُحْكَمُ (٣٣٣/٤)، وَالرَّوَايَةُ فِي التَّهْذِيبِ: قَهْرْمًا قَهْقَبًا.

(٢) دِيَوَانُهُ (١٣٥).

(٣) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٩٣/٥)، وَاللِّسَانُ (قَهْز) بِلا نِسْبَةٍ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: وَالْقَنْطَرَى بِقَافٍ وَنُونٍ.

(٤) فِي التَّهْذِيبِ (٣٣٩/٥) وَاللِّسَانُ (قَهْقَه) بِلا نِسْبَةٍ.

(٥) فِي التَّهْذِيبِ (٣٤٠/٥) وَاللِّسَانُ (قَهْقَه) بِلا نِسْبَةٍ.

(٦) فِي بَعْضِ النُّسخِ: الْعَجَلَةُ.

(٧) دِيَوَانُهُ، (ص ١٦٧).

فَقُلْتُ لَهُ خُذْهَا إِلَيْكَ وَأَحْيِهَا بُرُوحَكَ وَاقْتَتْهَا لَهَا قَيْتَةً قَدْرًا^(١)

قوح: تقوِّح الجرح إذا انتبر. [وقاح الجرح يُقيح ويُفِّح. وأقاح. والقِيح: المدَّة الخالصة التي لا يُخالطها دم]^(٢).

قود: القود: نقيض السَّوْق، يقود الدَّابَّة من أمامها (ويسوقها من خلفها)^(٣). والقياد: الحبل الذي تقود به دابةً أو شيئاً، ويقال: إنَّه لسلسُ القياد. وأعطيتَه مقادى، أى انقذت له. واقتادها لنفسه، وقادها لنفسه وغيره. والقيادة: مصدر القائد. والقائد من الجبل: أنفه. وكل جبل أو مُسَنَّة، مُستطيل على الأرض قائدٌ. وظهَّر من الأرض يقود ويَنقَاد كذا ميلاً. والقود: خيطٌ أو سيرٌ في عنق الكلب أو الدَّابة يُقاد به. والأقود من الدَّواب والإبل: الطويل القرى والعنق، ومن الناس: الذي إذا أُقبل على شيءٍ لم يكذب يصرف وجهه عنه، قال:

إِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَتْ حَوْلَهُ وَإِنَّ اللَّيْمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ^(٤)

والقود: القتل بالقتيل، تقول: أقدته به. واستقدت الحاكم وأقدته: انتقمته منه بمثل ما أتى.

قور: القور والقيران: جماعة القارة، وهى الجبل الصغير والأعظم من الآكام، وهى متفرقة خشنة كثيرة الحجارة، قال:

قد أنصفَ القارة من رامها^(٥)

زَعَمُوا أَنَّ رَجُلَيْنِ التَّقْيَا أَحَدُهُمَا قَارِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى قَارَةٍ، وَالْآخَرُ أَسَدِيٌّ، وَهَمَّ الْيَوْمَ فِي الْيَمَنِ كَانُوا رُبَمَاةَ الْحَذَقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ الْقَارِيُّ: إِنَّ شَيْئًا صَارَعْتُكَ، وَإِنْ شِئْتَ سَابَقْتُكَ، وَإِنْ شِئْتَ رَامَيْتُكَ، فَقَالَ الْآخَرُ: قَدْ اخْتَرْتُ الرَّمَامَةَ، فَقَالَ الْقَارِيُّ: وَأَيُّكَ، لَقَدْ أَنْصَفْتَنِي وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

قد أنصفَ القارة من رامها

إِنَّا إِذَا مَا فِئَةً نَلْقَاهَا

نَرُدُّ أَوْلَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا

ثم انتزع له سهماً فشكَّ فؤاده. والقوارة من الأدم: ما قور من وسطه ورُمي من حوالئه كقوارة البطيخ والجنيب، وكل شيء قطع من وسطه خرقاً مستديراً فقد قورته. ودار قوراء: واسعة الجوف. والأقورار: تشنج الجلد وانحناء الصلْب هزلاً وكبراً، قال رؤبة:

(١) البيت لذى الرمة كما فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١٧٦). والمحكم (٣٣٤/٦) بلفظه.

(٢) من التهذيب فى روايته عن الليث.

(٣) زيادة من التهذيب.

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٤٨/٩) واللسان (قود).

(٥) الرجز بلا نسبة فى اللسان والتاج (قور).

وانعاج عودي كالشظيف الأخضرين بعد اقوارار الجلسد والتشن^(١)
وناقة مقورة: قور جلدتها وهزلت. والقار القوار: [صعد]^(٢) يذاب فيستخرج منه
القار، وهو أسود تطلّى به السفن، وتحتشى به الخلاخيل والأسورة، وصاحبه قيار.
وفرّس سمي قياراً؛ لشدة سواده.

قوز: القوز من الرمل مستدير صغير، تشبه به أرادف النساء. قال القاسم: هو طويل
مُعَقَّف، وهذا هو الكثيف، وجمعه أقواز وقيزان.

قوس: تصغير القوس قويس، والعدد أقواس ثم قياس وقسي. وشيخ قوس: مُنَحْنِي
الظهر، وقوس تقويساً، وتقوس ظهره، وحاجب متقوس، ونوى متقوس ونحوهما: مما
يَنْعَطِفُ انعطاف القوس، قال:

ولا من رأين الشيب فيه وقوساً^(٣)

وقال:

ومستقوس قد خرّم الدهر جـدره^(٤)

والقوس: بقية التمر في الجلة. والقوس: رأس الصومعة.

قوض: تقويض البناء: نقضه من غير هذه. وقوضوا صُفوفهم وتقوّضت الصفوف.
وانقاض الحائط أى انهدم من مكانه من غير هدم، وإذا هوى وسقط لا يقال إلا انقض
انقضاضاً، قال:

يعشى الكناس بروفيه ويهدمـه من هائل الرمل منقاضاً ومنكبب

قوط: القوط: قطيع من الغنم يسير، والجمع: أقواط. وقوطة: موضع.

قوق: قوّت الدجاجة قوقة خفيفة، وهي صوتها، ثقوّي قوقة وققاء فهي مقوّية.
والقيقاء: قشر الطلع، يجعل منه مشربة كالثلثة، قال^(٥):

وشرب ببققاء وأنت بغير^(٦)

أى شرب فأكثر فلا يكاد يروى. والقيقاء: القاع المستديرة في صلابة من الأرض إلى

(١) الرجز في التهذيب (٤٨/٣) واللسان (قوز) والديوان (ص ١١).

(٢) من التهذيب (٢٧٧/٩) عن العين ومن اللسان والتاج (قير)، في الأصول: الصفر.

(٣) عجز بيت لامرئ القيس كما في اللسان وصدرة: أراهن لا يُحِبِّينَ من قلّ ماله. وروايته في

التهذيب ومن قد رأين وانظر الديوان (ص ١٠٧).

(٤) صدر بيت لذي الرمة كما في اللسان (قوس) والتهذيب (٢٥٢/٧)، وعجزه: شبيه بأعضاد

الحبيط المهتم وانظر الديوان (ص ١١٧١).

(٥) الشطر في التهذيب (٣٧٢/٩)، وفي اللسان (قوا) بلا نسبة.

(٦) البغر: الشرب بلا رى.

جَنبَ السَّهْلِ، ويقال: قِيَاءٌ، ممدودة. قال رؤبة^(١):

إذا جرى من ألها الرِّقْـقـراق
ريح وضحضاح على القياقي

وقد قَصَرَهَا فقال^(٢):

وخبّ أعرافُ السِّفَا على القِيَقِ

كأنّه جمع القِيقة، والقياقي جماعتها في البيت الأول فكان لذلك مخرج.
والقاف: [الأحمق]^(٣) الطائش، قال^(٤):

لا طائش قاق ولا عِيـي

والقُوقُ: الأهوج [الطويل]^(٥)، قال أبو التَّحَمِ^(٦):

أَحْزَمُ لا قوق ولا حَزَبُـل

والدنانير القُوقِيّة من ضَرْب قيصر كان يُسمّى قوقاً.

والقُوقُ: طائرٌ من طَيْر الماء، طويل العُنُق، قليل اللحم، قال^(٧):

كَأَنَّكَ من بنات الماء قـووق

والوُفُوقَةُ: بُباح الكلب عند الفَرَق، قال^(٨):

حتى صَفَا نابِـحُهم فوُوقـوا

والكَلْبُ لا يَنْجَحُ إلّا فَرَقـوا

قول: المَقُولُ: اللِّسان. والمَقُول (بلغه أهل اليمن)^(٩): القِيل، وهم المَقَاوِلَة والأَقْيَال
والأَقْوَال، الواحِد: القِيل. وَرَجُلٌ تَقْوَالَةٌ، أى مُنطِقٌ، وَقَوَالٌ وَقَوَالَةٌ، أى كَثِيرُ الْقَوْلِ.
وَتَقْوُولٌ باطلاً أى قال ما لم يكن. وَأَقْتَالَ قَوْلًا أى اجْتَرَّ إلى نفسه قولاً من خير أو شر.
وانتَشَرَتْ لَهُ قَالَةٌ حَسَنَةٌ أو قَبِيحَةٌ في النَّاسِ، والقالة تكون في موضع القائلة كما قال
بَشَّار:

(أنا قالها) أى قائلها

(١) ديوانه (ص ١١٦)، والرواية فيه: رَيْقٌ وضحضاح

(٢) رؤبة ديوانه (ص ١٠٥)، والرواية فيه: واستنّ أعرافُ

(٣) زيادة من التهذيب (٣٧٣/٩) عن العين.

(٤) العجاج ديوانه (ص ٣٣١).

(٥) من التهذيب (٣٧٣/٩). في بعض النسخ: الطول.

(٦) الرجز في التهذيب (٣٧٣/٩)، واللسان (قوق) بلا عزو.

(٧) الشطر في التهذيب (٣٧٣/٩)، واللسان (قوق) بلا نسبة.

(٨) رؤبة ديوانه (ص ١١٣).

(٩) زيادة من التهذيب.

والقائلة: القولُ الفاشي في الناس.

والقيل: من القول اسم كالسمع من السمع، والعرب تقول: كثر فيه القيل والقال، ويقال: اشتقاقهما من كثرة ما يقولون: «قال وقيل»، ويقال: بل هما اسمان مشتقان من القول. ويقال: قيل على بناء فعل، وقيل على بناء فعل، كلاهما من الواو، وقال أبو الأسود:

وصله ما استقام الوصل منه ولا تسمع به قيلاً وقــــالاً

قوم: القوم: الرجال دون النساء، قال الله جلّ وعزّ: «لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ، وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ» [الحجرات: ١١]، وقال زهير^(١):

وما أدرى، وسوف إخال أدرى أقوم آل حصن أم نساء

وقوم كل رجل: شيعته وعشيرته. والقومة: ما بين الركعتين من القيام. قال أبو الدؤيب: «أصلى الغداة قومتين، والمغرب ثلاث قومات». والقامة: مقدار قيام الرجل، أقصر من الباع بشبر، وثلاث قيم وقامات. والقامة: مقدار قيام الرجل، كهية الرجل يُبنى على شفير بئر لوضع عود البكرة عليه، والجميع: القام، وكل شيء كذلك بُنى على سطح ونحوه فهو قامة. وفلان ذو قومية على ماله وأمره. وهذا الأمر لا قومية له، أى لا قوام له، قال:

ألم ترَ للخلق قوميّةً وأمرًا جلياً به يهتدى

وتقول: قمتُ قياماً ومقاماً، وأقمتُ بالمكان إقامةً ومقاماً. والمقام: موضع القدمين، والمقام والمقامة: الموضع الذى تُقيم فيه. ورجال قيام: ونساء قيم، وقائمات أعرف. ودنانير قوم وقيم، ودينار قائم، أى مثقال سواء لا يرجح. وهو عند الصيارفة ناقص حتى يرجح فيسمى ميلاً. وعين قائمة: ذهب بصرها، والحدقة صحيحة. وإذا أصاب البرد شجرًا أو نباتاً، فأهلك بعضاً وبقي بعض قيل: منها هامدٌ، ومنها قائمٌ، ونحوه [كذلك]^(٢). وقائم السيف: مقبضه، وما سواه: قائمة يالهاء نحو قائمة السرير، والخوان والدابة. وقام قائم الظهيرة، إذا قامت الشمس وكاد الظل يعقل. وإذا لم يطق الإنسان شيئاً قيل: ما قام [به]^(٣). وقيم القوم: من يسوس أمرهم ويُقومهم. ورُمح قويم، ورجل قويم. وفى الحديث: «ولا آخر إلا قائماً»^(٤)، أى لا أموت إلا ثابتاً على الإسلام. والقائم فى الملك ونحوه: الحافظ. وكل من كان على الحق فهو القائم المُسلك به. والقيمة: الملة المستقيمة. وقوله: «وذلك دين القيمة» [البينة: ٥] أى المستقيمة. والقيامة: يومُ البعث،

(١) ديوانه (٧٣).

(٢) تكملة من نص ما رواه فى التهذيب (٣٥٧/٩) عن العين.

(٣) من التهذيب (٣٥٨/٩) عن العين. فى الأصول: له.

(٤) «صحيح» انظر صحيح النسائي (ح ١٠٣٩).

يَقُومُ الْخَلْقُ بَيْنَ يَدَيِ الْقِيَامِ، وَالْقِيَامُ لُغَةٌ، اللَّهُمَّ قِيَامَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَهَمَّا أَمَرَ دِينَكَ. وَالْقَوَامُ مِنَ الْعَيْشِ: مَا يُقِيمُكَ، وَيُعْنِيكَ. وَالْقِيَامُ: الْعِمَادُ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾ [النساء: ٥]. وَقَوَامُ الْجَسَمِ: تَمَامُهُ وَطَوْلُهُ. وَقَوَامُ كُلِّ شَيْءٍ: مَا اسْتَقَامَ بِهِ. وَقَاوَمْتَهُ فِي كَذَا، أَيْ نَازَلْتَهُ. وَالْقِيَمَةُ: ثَمَنُ الشَّيْءِ بِالتَّقْوِيمِ. تَقُولُ: تَقَاوَمُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ. وَإِذَا انْقَادَ، وَاسْتَمَرَّتْ طَرِيقَتُهُ، فَقَدْ اسْتَقَامَ لَوَجْهِهِ.

قَوْنَيْنِ: قَوْنٌ وَقَوْنٌ: مَوْضِعَانِ. وَالْقَيْنُ: الْحَدَادُ، وَجَمْعُهُ قُيُونٌ. وَالْقَيْنُ وَالْقَيْنَةُ: الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ. وَجَرَى فِي الْعَامَّةِ أَنَّ الْقَيْنَةَ: الْمُغْنِيَّةُ، وَرَبَّمَا قَالَتِ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُتَزَيِّنِ بِاللِّبَاسِ: قَيْنَةٌ، كَانَ الْعَنَاءُ صِنَاعَةً لَهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ، وَهِيَ هُذَلِيَّةٌ. وَالتَّقَيْنُ: التَّزَيُّنُ بِالْوَانِ الزَّيْنَةِ. وَاقْتَانَتِ الرُّوْضَةُ إِذَا اِزْدَانَتْ بِالْوَانِ زَهْرَتَهَا. وَالْقَيْنَانِ: وَظِيفَا كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ.

قوا (قوى): الْقُوَّةُ، مِنْ تَأْلِيفِ قَافٍ وَوَاوٍ وَيَاءٍ، حُمِلَتْ عَلَى فَعْلَةٍ فَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْوَاوِ، كَرَاهِيَةِ تَغْيِيرِ الضَّمَّةِ. وَالْفِعَالَةُ: قَوَايَةُ وَقَوَايَةُ أَيْضًا، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَزْمِ، وَلَا يُقَالُ فِي الْبَدَنِ، قَالَ^(١):

وَمَالٌ بِأَعْنَاقِ الْكَرَى غَالِبَاتُهَا وَإِنِّي عَلَى أَمْرِ الْقَوَايَةِ حَازِمٌ

جَعَلَ مَصْدَرُ الْقَوَى عَلَى فَعَالَةٍ، وَالشَّعْرَاءُ تَتَكَلَّفُهُ فِي التَّعْتِ الْإِزْمِ. وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْقَوَى، أَيْ شَدِيدُ أَسْرِ الْخَلْقِ مَمْرُهُ، أُخِذَ مِنْ قَوَى الْحَبْلِ. وَالْقُوَّةُ طَاقَةٌ مِنْ طَاقَاتِ^(٢) الْحَبْلِ، وَالْجَمِيعُ: الْقَوَى. وَفِي الْحَدِيثِ: «يَذْهَبُ الدِّينُ سُنَّةً سُنَّةً، كَمَا يَذْهَبُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً» وَقَالَ^(٣):

لَا يَصِلُ الْحَبْلُ بِالصَّفَاءِ وَلَا يَوْوَدُهُ قُوَّةٌ إِذَا انْجَذَمَ

وَالِاقْتَوَاءُ: الْاِشْتِرَاءُ، وَمِنْهُ اشْتَقَّتِ الْمَقَاوَةُ وَالتَّقَاوَى بَيْنَ الشُّرَكَاءِ إِذَا اشْتَرَوْا بَيْعًا رَخِيصًا ثُمَّ تَقَاوَوْهُ، أَيْ تَرَاوَدُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ حَتَّى بَلَغُوا بِهِ غَايَةَ ثَمَنِهِ عِنْدَهُمْ، فَإِذَا اسْتَخْلَصَهُ رَجُلٌ لِنَفْسِهِ دُونَهُمْ قِيلَ: قَدْ اقْتَوَاهُ. وَأَقْوَى الْقَوْمِ، إِذَا وَقَعُوا فِي قِيٍّ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْقِيُّ: أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ مَلْسَاءٌ، اشْتَقَّ مِنَ الْقَوَاءِ، يُقَالُ: أَرْضٌ قَوَاءٌ: لَا أَهْلَ فِيهَا. وَالْفِعْلُ: أَقَوْتُ الْأَرْضَ، وَأَقَوْتُ الدَّارَ، أَيْ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٤):

قِيٌّ تُنَاصِيهَا بِلَادٌ قِيٌّ

قياً (قَاءً): الْقِيُّ، مَهْمُوزٌ، [قَاءٌ يَقِيُّ قِيًّا، وَتَقِيًّا وَاسْتَقَاءً. بِمَعْنَى^(٥)] وَالِاسْتَقَاءُ هُوَ التَّكَلُّفُ لِدَلِّكَ، وَالتَّقْيُّ أُبْلَغَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَوْ يَعْلَمُ الشَّارِبُ مَا عَلَيْهِ قَائِمًا لَاسْتَقَاءَ مَا

(١) البيت في التهذيب (٣٦٨/٩)، واللَّسَانُ وَالتَّاجُ (قوا) غير منسوب أيضاً.

(٢) من التهذيب (٣٦٨/٩). وفي بعض النسخ: طاق من أطواق الحبل.

(٣) الحديث في التهذيب (٣٦٨/٩).

(٤) ديوانه (ص ٣١٧)، وقبله: وبلدة نياطها نطى.

(٥) من مختصر العين الورقة (١٥٦).

شرب»^(١). وتقيأت المرأة لزوجها تقيؤًا، أى تكسرت له، وألقت نفسها عليه، وتعرضت له، قال^(٢):

تقيأت ذات الدلال والخفسر

لعابس جافى الدلال مُقشعر

قيده: قيده بالقيد تقييدًا. وقيد السيف: الممدود في أصول الحماثل ثمسكه البكرات. وقيد الرجل: قد مضفور بين جنبيه من فوق، وربما جعل للسرّج قيدًا، وكذلك كل شيء أسر بعضه إلى بعض. ويقال للفرس الجواد: قيد الأوابد أى إذا رآه لحقه كأنما هو مقيد له، قال:

بمنجرد قيد الأوابد هيكل^(٣)

والمقيد من الساقين: موضع القيد، والخلخال من المرأة، قال:

هر كولة ممكورة المقيد

والقيد: القيس في المقدار.

قيس: القيس: مصدر قست. والقيس: بمثلة القدر، وعود قيس إصبع أى قدر إصبع، وقس هذا بذاك قياسًا وقيسًا، والمقياس: المقدار. والمقاس: الذى يرسل الخيل، والمكان الذى تجرى فيه الخيل. . مقوس. ويقال: بل هو الحبل يمد فترسل منه الخيل، ويقال: المقاس والمقياس. وقام فلان على مقوس، أى على حفاظ، هذلية.

قيص: ويقال: قاصت السن تقيص إذا تحركت، ويقال: انقاصت.

قيض: القيض: البيض قد خرج فرخه وماؤه كله. وقاضها الطائر والفرخ إذا شدها عن الفرخ فانقاضت أى انشقت. وبئر مقيضة: كثيرة الماء. وقيضت عن الحيلة. وأعطيت فرسًا بفرسين قيصين. وقايضنى وقايضته. وقيض له قرين سوء كما قيض الشياطين للكفار.

قيظ: القِيظ: صميم الصيف، والمقيظ: الصيف، وتقول: قظنا بموضع كذا.

والمقيظة: نبات أخضر يبقى إلى القِيظ يكون غُلقةً للإبل إذا ييس ما سواه.

قيل: القيل رضة نصف النهار، قال:

من الصبوح والغبوق والقيل

(١) الحديث في مجمع الزوائد بنحوه (٧٩/٥): وقال الحافظ الميشتى: رواه أحمد بإسنادين والبخاري،

وأحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح.

(٢) الرجز في التهذيب (٣٧٣/٩) واللسان (قياً) غير منسوب أيضاً.

(٣) عجز بيت لامرئ القيس من مطولته والبيت في المحكم (٣٠٤/٦) بلفظ:

بمنجرد قيد الأوابد لاحتفه طراد لهو ادى كل شأو مغرب

جَعَلَ الْقَبِيلَ هُنَا شَرْبَةَ نَصْفِ النَّهَارِ. وَهِيَ الْقَائِلَةُ وَالْمَقِيلُ: الْمَوْضِعُ. وَفُلَانٌ يَقِيلُ مَقِيلًا.
وَقِيلَتْهُ الْبَيْعَ قَيْلًا، وَأَقْلَتْهُ إِقَالَةً أَحْسَنُ، وَتَقَايَلَا بَعْدَمَا تَبَايَعَا أَيْ تَتَارَكََا.
قَيْن: سَبَقَتْ فِي (قُون).

قِيه: الْقَاهُ: بِمِثْلَةِ الْجَاهِ، وَيُقَالُ: الطَّاعَةُ. قَالَ (١):

وَاللَّهُ لَوْلَا النَّارُ أَنْ نَصْلَاهَا
أَوْ يَدْعُو النَّاسُ عَلَيْنَا اللَّهُ
لَمَا سَمِعْنَا لِلْأَمِيرِ قَاهَا

* * *

انتهى بحمد الله الجزء الثالث، ويليه بإذن الله الجزء الرابع
وأوله: «باب الكاف»

(١) نسب الرّجز في التّهذيب (٣٤١/٦) إلى رؤية، وليس في ديوانه. ونسب في اللسان (قيه) إلى الرّفيان السّعدى.

المحتويات

٣	باب الضاد
٣٤	باب الطاء
٧٢	باب الظاء
٨٢	باب العين
٢٦٥	باب الغين
٢٩٨	باب الفاء
٣٥٢	باب القاف

* * *